

مُعجَم أَعلَامُ القَبَائِلِ العَرَبِيَّة بِالأَنْدَلُس

دور القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس

مرتب وفق أنساب القبائل العربية

الجـــزء الأول

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادى موسى

دار الآفاق العربية

مُعجَم أعـلام القَبائِل العَرَبيَّة بالأنْدَلُس

دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس

مرتب وفق أنساب القبائل العربية

الجزء الأول

جمع وترتيب
محمد جمعة عبد الهادى موسى

دار الآفاق العربية



هذا الكتاب

هذا هو "مُعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس"، يضم المنتسبين للقبائل العربية فيما أوردته المصادر وأثبتته كتب التراجم والطبقات والأنساب، تتجلى أهميته في دراسة التاريخ العلمي للقبائل العربية بالأندلس، فهو مادة دسمة للباحثين الراغبين في إلقاء الضوء على دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس في الفترات المختلفة؛ بالبحث في أثرهم العلمي وانتاجهم الفكري، وإسهاماتهم وجهودهم العلمية.فمعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس يُرشد بشكل جوهري إلى أعلام القبائل العربية هناك، بالتعريف بهم، ومواطنهم، وانتشارهم بالأندلس، بالإضافة إلى الوظائف التي تقلدوها، ورحلاتهم العلمية بالداخل والخارج، وما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء بمؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم منذ الفتح الإسلامي إلى سقوط الأندلس.ويضم المعجم نحو 72 قبيلة، تم ترتيبهم وفق أنساب القبائل العربية، بلغ عدد التراجم الواردة به نحو (3260 ترجمة).ونسأل الله تبارك وتعالى القبول وأن يستفد منه الباحثين والدارسين، والحمد لله رب العالمين.

9 789773 443740

مُعجم

أعلام القبائل العربية بالأندلس

مُرتب وفق أنساب القبائل العربية

يبحث في دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس

الجزء الأول

أعلام قبائل قحطان

ويضم القبائل العربية

حمير، قضاعة، بلي، جهينة، كلب، خولان، عذرة، خشن، صدف، أصبح، رعين، يحصب، حضرموت، كهلان، سكاسك، السكون، عاملة، تجيب، كلاع، جزيلة، همدان، المعافر، صريح، مذحج، عنس، مراد، سلمان، زبيد، الحكم

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادي موسى

دار الآفاق العربية للطبع وللنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1438هـ/2017م

موسى، محمد جمعة عبد الهادى .
معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس ج1:
مرتب وفق أنساب القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
ط 1 ، القاهرة : دار الآفاق العربية 2017
595 ص ، 24 سم

1- القبائل العربية – معاجم .
2- العنوان 929.103

أ. موسى، محمد جمعة عبد الهادى (جامع ، مرتب)

تدمك: 0 – 374 – 344 – 977 – 978
رقم الإيداع : 25176 / 2016
الطبعة الأولى
1438هـ / 2017 م

نشر – توزيع – طباعة
55 شارع محمود طلعت من ش الطيران
مدينة نصر – القاهرة
تليفون : 22617339 -00202 تليفاكس : 22610164-00202
Email: dar.alafk@yahoo. Com
Email : selim.selim10@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[سورة المجادلة، الآية رقم 11]

إهداء إلى

أمي الغالية وأبي العزيز والأخوة الكرام

وزوجتي العزيزة وابني عبد الرحمن

الفهرست	الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وخاتم النبيين، ورحمة الله للعالمين، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى رسل الله وأنبيائه أجمعين.

هذا هو "مُعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس"، يجمع الأعلام المنتسبين للقبائل العربية بالأندلس فيما أوردته المصادر، تتجلى أهميته في دراسة صفحات جديدة من تاريخ الحياة العلمية بالأندلس، وتبرز قيمته في معالجة التاريخ العلمي للقبائل العربية بالأندلس ودورهم في الحركة العلمية بشكل عام.

وهذا العمل هو مادة دسمة للباحثين الراغبين في إلقاء الضوء على دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس بالبحث في أثرهم العلمي المتعدد، وإسهاماتهم وجهودهم العلمية المختلفة في العلوم الدينية، والعلوم اللسانية، والعلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية؛ كما أن المعجم يُرشد بشكل جوهري إلى علماء القبائل العربية هناك، بالتعريف بهم، ومواطنهم، ومدى انتشارهم بالمدن الأندلسية، وكذلك يشير إلى الوظائف التي تقلدوها، ورحلاتهم العلمية بالداخل والخارج، بالأضافة إلى ما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء بمؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم.

ويضم المعجم نحو 72 قبيلة، تم ترتيبهم وفق أنساب القبائل العربية، بلغ عدد التراجم الواردة به نحو (3265 ترجمة)، والمعجم على في ثلاثة أجزاء، يضم:-

قبائل قحطان: وتشمل القبائل العربية: حمير، قضاعة، بلي، جهينة، كلب، خولان، عذرة، خشن، صدف، أصبح، رعين، يحصب، حضرموت، كهلان، سكاسك، السكون، عاملة، تجيب، كلاع، جزيلة، همدان، المعافر، صريح، مذحج، عنس، مراد، سلمان، زبيد، الحكم، الأزد، غسان، الأوس، الانصار، الخزرج، الانصار، خزاعة، دوس، طيئ، جذام، لخم، خثعم.

وقبائل عدنان: في جزء، يضم من القبائل العربية: إياد، النمر، تغلب، قيس، سُليم، بكر ثقيف، مرة، عقيل، هلال، كلاب، قشير، سلول، مازن، فهم، باهلة، أشجع، عبس، فزارة، مزينة، ضبة، تميم، هذيل، خزيمة، أسد، كنانة، عامر، فهر، قريش، تيم، ثعلب، بني أمية، مخزوم، هاشم، حجب، عبشم، الليث.

أما مادة المعجم فقد اتضح لنا الكثير من علماء القبائل العربية المذكورة من خلال كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، والتي يأتي على رأسها كتاب "تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ والعلامة الكبير ابن الفرضي (ت 403هـ)، وابن بشكوال (ت 578هـ)، الذي ألف كتاب "الصلة في أئمة الأندلس"، والذي جاء تكملة لكتاب "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي. كما جاء أيضا كتابي "التكملة لكتاب الصلة"، و"الحلة السيراء" لابن الأبار (ت658هـ)، تكملة لم سبق وانتهى إليه غيره، فكان عملا متكاملا بينهم جمعوا فيه تراجم العلماء الأندلسيين دون إفراط أو تفريط، غير متباطأين في ذكر أنساب جل هؤلاء العلماء.

وابن الفرضي، وابن بشكوال، وابن الأبار ، والمراكشي. ، تعد من أهم الكتب التي أرخت لتاريخ الأعلام بالأندلس، وترجمت لهم من الناحية العلمية، ومنهجهم يقترب كثيرًا من بعضهم البعض. ولهم جهد كبير، ومنهج جليل، وإحكام رائع في سرد تراجم العلماء بالأندلس، وذكر كل عالم بنسبه إلى قبيلته، وإن كانوا يتغافلون عن ذكر ذلك أحيانًا، وهم من خلال منهجهم في الترجمة لهؤلاء العلماء وذكر نسبهم تجلت وبشكل واضح تراجم علماء القبائل العربية من خلال ذكر نسبهم بقولهم: "الفهري"، "اللخمي" ، "الكلبي"، "المذحجي" نسبة إلى كل قبيلة عربية: "فهر"، "لخم"، "كلب"، "مذحج". ومن خلال الاطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عُثر على أكثر من ثلاثة آلاف ومائة عالم من علماء الأندلس، منتسبين إلى قبائل مختلفة.

هذا.. والمصادر حينما تترجم للعالم الواحد من هؤلاء فهي تذكر اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه، ومن النسب جُمع ورتب "معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس"، ثم يندلف المؤلف بعد

ذِكر ذلك إلى عرض سيرته العلمية من ذكر رحلته -إن وجدت له رحلة- ثم ذِكْر علمه أو حفظه، وذكر شيوخه وتلاميذه إن أمكن، فالذين سمعوا منه أو سمع منهم جزء أصيل من المادة التي كتبها المؤلف في تراجمه عن العلماء.

ثم يأتي ذكر المؤلف لآثار العالم من مؤلفات له ألفها أو اختصرها، أو قرأها على الناس، أو كتاب ما أدخله إلى الأندلس خلال رحلته التي اختلفت إلى المغرب والقيروان ومصر. وبلاد الشام، كما يذكر وظائف تقلدها العالم من هذه القبائل المختلفة كالقضاء، والشرطة، والإمامة في المسجد، وغيرها ، ثم يذكر تاريخ وفاته، ويذكر أحيانا مصدر ترجمته التي كتبها عنه.

هذه المعلومات التي وردت عن كل عالم منتسبًا إلى قبيلته هي التي جُمعت من هذه المصادر، وهي مادة دسمة للوقوف عليها بالدرس والتحليل وفق كل قبيلة، خاصة وأنها رتبت وفق الأنساب.

وأنبه أن مراد هذا المعجم الذي من أجله أقبلت على جمعه وترتيبه هو إدلافه إلى المكتبة العربية عامة، وطلبة الدراسات العليا خاصة؛ أولئك الراغبين في دراسة دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس، والمرجو منهم في ضوء الاطلاع على هذا المعجم اختيار إحدى قبائله لدراسة دورها في الحياة العلمية بالأندلس.

ولقد افترضت في هذا المعجم أنه يقدم عناوين جديدة يتم البحث فيها، يمكن تسجيلها كرسائل للماجستير والدكتوراة، وما أنا إلا مُدلف لعنايتهم مادة هي في حد ذاتها مادة أولية طيبة يمكنهم من خلال الوقوف عليها انتاج رسالة علمية جديدة، وذلك باختيار إحدى هذه القبائل لدراسة دورها في الحياة العلمية بالأندلس، تحت عنوان: (قبيلة ".." ودوروها في الحياة العلمية بالأندلس)، وأرشح لهم الفترة التاريخية التي تبدأ من القرن الثالث الهجري إلى القرن السابع أو الثامن الهجري. ولقد ألحقت بهذا المعجم دراستي بالماجستير والتي هي بعنوان: " دور قبيلة لخم في الحياة العلمية بالأندلس"، والتي حصلت بها -ولله الحمد- على درجة الماجستير في الآداب بتقدير "امتياز" من قسم التاريخ، جامعة القاهرة، في 26 أكتوبر 2016م.

ولا أستطيع أن أجزم أنني قدمت هذا العمل على الوجه الأكمل، إنما أضع بين أيدي الباحثين مادة تحتاج إلى دراسة، ولعلني أزعم أني قدمت صورة طيبة بالوقوف على التراث العلمي لإحدى قبائل المعجم؛ هي قبيلة لخم، ووضعت لها المنهج والدراسة، وذيلتها بملاحق متنوعة بلغت نحو خمسة عشر ملحقًا؛ ضم فهارس وكشافات ومشجرات؛ وقد نال مني ذلك عامان، فإذا فعلت هذا لأكثر من نحو سبعين قبيلة لأخذ من العمر الكثير، ولذا قدمت المعجم -بعد ثلاثة أعوام- في ثوبه الموضوعي للقبائل تحت "الجمع والترتيب"؛ فعرضت أعلام القبائل، وقسمتها كما ذكرت، ووثقت تراجمها من كافة المصادر والمراجع قدر المستطاع، وبينت مع كل علم تاريخي ميلاده ووفاته، ثم اندلفت أرتب ترجمته وأهذبها لتتبين الحقول المترجمة لكل عالم من ذكر موطنه، وشيوخه، وسماعه، ورحلته، ومؤلفاته، ورواياته، وأخلاقه وسجاياه، ووظائف تقلدها، ووفاته، ثم تركت هذا العمل للباحثين لينعموا بالبحث والدراسة باختياراتهم لإحدى قبائل المعجم، ووفق ما يروق لهم.

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" فإنني أتقدم بجليل شكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل فيما أبدوه من مد يد العون فيما استشرتهم فيه من استشارات علمية هامة أخرجت هذا المعجم في ثوبه هذا، واخص بالذكر أخوايا الفاضلان، اللذان اغترفت من علمهما وتوجيههما الكثير، وتعليقاتهم المثمرة والجليلة والحافلة بالفكر والبصيرة، هما أخوايا العالمان الفاضلان: أخي وصديقي العزيز سعادة الدكتور عبد الباقي السيد عبد الهادي، والذي أشيد بدوره الطيب في الوسط العلمي، وثمرات نقاشه المتعدد.

كما أشيد بدور أخي وصديقي الحبيب سعادة الدكتور حسام أحمد عبد الظاهر، والذي خبرت منه فضائل شتى في الكتابة التاريخية والمنهجية، فضلا عن تقريره على هذا المعجم، وقد أنجزت منه نقاطًا كثيرة. والحق أقول إنني انظر دائمًا إليهما كعلمين مخلصين من أعلام جيلنا المعاصر، متعهم الله بالصحة والعافية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تمهيد: دخول القبائل العربية إلى الأندلس

عرفت شبه الجزيرة الإيبيرية، أي إسبانيا والبرتغال، في الأزمان القديمة بـ (إيبارية)، وعندما جاء الرومان أطلقوا عليه اسم (Hispania) ، ومن هنا جاء اللفظ العربي (إشبانية) أو (إصبانية)[1]، وقد تحول هذا اللفظ في لغة القرون الوسطى الرومانسية إلى(Espana)[2].

أما مصطلح (الأندلس)، الذي يشمل المناطق التي حكمها العرب والمسلمون من شبه الجزيرة، فقد اشتقه الجغرافيون والمؤرخون العرب من الكلمات الآتية: الأندليش أو الأندلش أو الأندلس[3].

تعتبر القبيلة إحدى المكونات الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي عامة والمجتمع الأندلسي خاصة، وقد لعبت القبائل العربية دوراً بارزاً في الأحداث التاريخية طوال تاريخ المسلمين بالأندلس عامة، ولاعباً رئيساً في التاريخ العلمي في كثير من مدن الأندلس بشكل خاص.

مثل العنصر العربي أهم سكان مجتمع الأندلس، وأبرز عناصره، حيث كان العنصر القائد والمسيطر على هذه البلاد منذ البداية، وكانت طليعة هذا العنصر قد جاءت مع موسى بن نصير مولى لخم سنة (93هـ)، واستقرت بعد الفتح، وسموا بالبلديين، وبلغ عددهم ثمانية عشر ألفا جلهم من العرب والموالي وعرفاء البربر كما تقول بعض الروايات[4].

---

(1) البكري: المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57، 58. ابن الأثير: الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، 1965 - 1966، ج 4، ص 556.

(2) J. F. Oرَحِمَهَاٱللَّهُ Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975. p. 20

(3) البكري، المصدر نفسه، ص 59، ابن الأثير: المصدر نفسه، ج 4، ص 556، ابن عذارى: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ط3 ، 1983م، ج2، ص2.

(4) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت)، ص20.

سبقت هذه الطليعة أعداد قليلة كانت في الجيش الفاتح بقيادة طارق بن زياد، كما يقول صاحب كتاب "أخبار مجموعة" : "فدعا موسى مولى له كان على مقدمته يقال له طارق بن زياد، فبعثه في سبعة آلاف من المسلمين جلهم من البربر والموالي ليس فيهم من عرب إلا قليل "(1)، ثم طالعه الحر بن عبد الرحمن الثقفي في ذي الحجة سنة 97هـ حيث قَدِم واليًا على الأندلس ومعه أربعمائة رجل من إفريقية منهم أول طوالع الأندلس المعدودين.

ثم تعاقبت أفواج العرب بعد ذلك، ومن أشهرها الفوج الذي قدم مع بلج بن بشر القشيري سنة 124هـ، والذي أطلق عليه "طالعة بلج"، وأصبح هؤلاء يلقبون بالشاميين تمييزًا لهم عن الطلائع الأولى التي كانت في الفتح وبعده مباشرة، واستقرت وسميت بالبلديين، وكانت هذه الطالعة تبلغ نحو عشرة آلاف، منها ثمانية آلاف من العرب، وألفان من الموالي(2).

كما وفد من العرب الشاميين مع أبي الخطار اليمني سنة 125هـ، والذي ولي الأندلس لفض النزاع الذي دار بين البلديين والشاميين، وإقرار الأمن والنظام بالأندلس، وسمي هؤلاء بالطلعة الثانية. كما قدمت موجة جديدة من القبائل العربية من الأمويين وأنصارهم خلال فترة تأسيس الإمارة الأموية بالأندلس بقيادة عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) نظرًا لاضطهاد العباسيين للأمويين وأنصارهم بالمشرق، وترحيب عبد الرحمن بهم، فضلا عما سمعوه من خصب هذه البلاد وغناها. وتتابع تدفق القبائل العربية إلى الأندلس للاستقرار بها والإقامة فيها، وقد كان هناك عدد كبير من التابعين في هؤلاء الداخلين إلى الأندلس.

---

(1) مؤلف مجهول: أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها -رحمهم الله- والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410هـ/1989م)، ص6. الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبعة دار السراج، ط2، 1980م، ص. المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، 2004م، ص 231. ابن عذارى: المصدر نفسه، ج2 ص6.

(2)مؤلف مجهول: أخبار مجموعة، ص23، ابن القوطية: المصدر نفسه، ص 15.

وقد ذكر القيرواني[1] أن عمر بن عبد العزيز أرسل عشرة من التابعين يفقهون أهل الأندلس، وذكر المقري وغيره أسماء آخرين من التابعين الذين دخلوا الأندلس مع موسى بن نصير أو بعده، ومنهم علي بن رباح بن نصير اللخمي.[2]

وعلى كل حال فإن المقري يعطينا تقريرًا في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار هذه القبائل، ويمكن إيراد قوله هذا ملخصًا، إذ يقول: "... ظل العرب بالأندلس يحفظون أنسابهم، ويفتخرون بها، وبالصلة التي تربطهم بالقبائل العربية حتى بعد اختلاطهم بغيرهم من العناصر الأخرى، واتخذ العرب الذين استقروا في المناطق الزراعية بعيداً عن المدن حصوناً أو أبراجاً للاحتماء فيها.. وقد تميز عرب الأندلس بالقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ."[3].

(1) القيرواني: طبقات علماء إفريقية وتونس، ص 84.

(2) المقري: نفح الطيب، ج1 ص 278 - 288، ج 3، ص 6-7، ص ص 10 – 12. ومن الجدير بالذكر أن ابن بشكوال صاحب كتاب "الصلة" وضع كتابا عن التابعين الذين دخلوا الأندلس، وأشار إليه المقري تحت عنوان "التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين"، نفح الطيب، ج3 ص 10، ص60. وهذا الكتاب مفقود.

(3) المقري: نفح الطيب، ج1 ص 278 – 288.

الجزء الأول

قبائل قحطان

حِمير، قضاعة، بلي، جهينة، كلب، خولان، عذرة، خشن، صدف، أصبح، رعين، يحصب، حضرموت، كهلان، سكاسك، السكون، عاملة، تجيب، كلاع، جزيلة، همدان، المعافر، صريح، مذحج، عنس، مراد، سلمان، زبيد، الحكم.

حِمّير

1- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري

(... - نحو 440هـ = ... - نحو 1048م)

الأديب، من أهل إشبيلية[1]، يكنى أبا الوليد، ويلقب أبوه بحبيب.

كان آية في الذكاء والفهم والبلاغة وتجويد الشعر على حداثة سنه.

له في فصل الربيع تأليف سماه (البديع في وصف الربيع - ط)[2] أفاد به، ولم يورد فيه لغير شعراء الأندلس شيئا.

وهو أخو أبي زيد محمد بن محمد بن عامر شيخ أبي بكر بن العربي.

توفي معتبطًا قريبا من سنة أربعين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة[3].

2- أم السعد بنت عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري

(...-640هـ = ... -1242م)

من أهل قرطبة[4] وتعرف بسعدونة، لها رواية عن أبيها وجدها وخاليها أبي القاسم عامر وأبي عيسى أبي بكر ابني أبي الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي، وكانت أديبة شاعرة، وقف ابن

---

(1) مدينة كبيرة عظيمة بالأندلس، غربي قرطبة، بها كان بنو عباد، يتصل عملها بعمل لبلة. ياقوت الحموي: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1955م، ج1 ص 195.

(2) الأعلام للزركلي، ج1 ص 323.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، (1415هـ/1995م)، ج1 ص 153. الضبي: بغية الملتمس، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م، ص 213، رقم(534)، الحميدي: جذوة المقتبس، تحقيق: بشار عواد معروف، محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2008م، ص 152، رقم(295)، الأعلام للزركلي، ج1 ص323. ابن بسام: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 200م، ج1 ص 124.، الاصطخري: مسالك الابصار، ج11 ص 215.

(4) مدينة عظيمة بالأندلس، حاضرة الأمويين بالأندلس، ينسب إليها جماعة وافرة من أهل العلم. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص324- 325.

الأبار على خطها بالإجازة وساق قولها بعض الأدباء الغرناطيين بصفة نعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أبيات آخرها:

سألثم التمثال إذا لم أجد للثم نعل المصطفى من سبيل

فزادت عليها بقولها:

لعلني أحظى بتقبيله في جنة الفردوس أسنى مقيل
في ظل طوبى ساكنا آمنا أسقى بأكواس من السلسبيل
وأمسح القلب به عله يسكن ما جاش به من غليل
فطالما استسقي بأطلال من يهواه أهل الحب من كل جيل

توفيت بمالقة[1] في سنة أربعين وستمائة أو نحوها[2].

3- حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري

(... - 598 = ... - 1201م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" عن جده لأمه أبي الحسين شريح بن محمد[3] ، وأجاز له، ولم يروي عن سواه.

---

(1) مَالَقَةُ: مدينة بالأندلس، حسنة عامرة آهلة كثيرة الديار من أعمال ريّة، سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية، ياقوت: معجم البلدان، ج5 ص 43.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 265.

(3) هو شريح بن محمد بن شريح بن أحمد، أبو الحسين الرعيني(451 - 539 هـ = 1059 - 1144 م): عالم بالقراآت أندلسي. كان قاضي إشبيلية ومسندها وخطيبها. مولده ووفاته بها. تقلد خطبتها نحوا من 50 سنة. وأسن ورحل الناس اليه. حتى روى عنه الآباء والأبناء والأجداد والحفدة. وممن روى عنه ابن حزم والقاضي عياض وابن بشكوال. له (ديوان خطب) عارض به ابن نباتة و (الاختلاف بين الإمام يعقوب البصري والإمام نافع - خ) و (الجمع والتوجيه - خ) في القراآت، كلاهما في التيمورية. ترجمته في : بغية الملتمس 266، والخزانة التيمورية، ج3 ص113، وإفادة

أقرأ (القرآن) ببلده "إشبيلية"، وأخذ عنه، وكان لا يسامح في ذلك إلا في النادر لفرط انقباضه.

حدث عنه بعض شيوخ ابن الأبار ممن أجاز له، وسُمع منه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

توفي في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[1].

4- سعيد بن محمد بن علي بن حسنون الحميري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بياسة[2]، أخذ عن أبيه أبي بكر وغيره.

وتصدر بعد أبيه للإقراء ببياسة[3].

5- سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن أحمد الحميري

(565 – 634هـ = 1169 - 1236م)

الكلاعي، محدّث الأندلس وبليغها في عصره. من أهل بلنسية، ولي قضاءها، وحمدت سيرته.

قال النباهي: "وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم، والمبيّن عنهم لما يريدونه، على المنبر في المحافل" له شعر رقيق أكثره في الوصف، وكان فردًا في الإنشاء.

وصنف كتبًا، منها (الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا)، وهو في أربعة أجزاء، عندي و (أخبار البخاري وترجمته) وكتاب حافل في (معرفة الصحابة والتابعين) .

وله (جهد النصيح وحظ المنيح من مساجلة المعري في خطبة الفصيح) منه نسخة في الأحمدية، بتونس، كتبت سنة 651هـ[1] و(برنامج رواياته) قال الرعينيّ: في غاية الإتقان، و (الصحف المنشرة

النصيح، ص 58 – 66، ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة، 1350هـ، ج4 ص122. نقلا عن الزركلي: الأعلام، ج3 ص 162.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229. الجزيري: غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: برجشتراسر، القاهرة، 1932م، ج1 ص 202، رقم (932).

(2) بَيّاسَةُ: مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيّان، ياقوت: معجم البلدان، ج1 ص 518.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

في القطع المعشرة) و(مفاوضة القلب العليل في معارضة ملقى السبيل) جزآن، و (حلية الأمالي في الموافقات العوالي) أربعة أجزاء، وله كتب أخرى ذكرها الرعينيّ نقلا عن خطه.

توفي شهيدا، والراية في يده، في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية)(2).

6- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري

(...- 476هـ = ... – 1083م)

من أهل "إشبيلية"، روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الباجي، وكان فقيها مشاورًا ببلده، وتوفي سنة ستٍ وسبعين وأربعمائة، ذكره ابن مدير(3).

---

(1) ومنه نسخة أخرى في دار الكتب (18193 ز) في أولها صورة إجازة من المؤلف مؤرخة سنة 629 لراويها عنه ابن عبد الله العبدري (مخطوطات الدار 223) وفي استنبول نسخة أخرى، ذكرها البغدادي في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إستانبول 1945- 1947م./ هدية العارفين في أسماء المصنفين، إستانبول، 1960 ، ج1 ص 387.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 103، طبقات الحفاظ. والرسالة المستطرفة. وقضاة الأندلس، رقم(119)، وصفة جزيرة الأندلس، ص32، والتكملة، رقم (708). والتبيان وفيه اسم كتابه (الإكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء) . والفهرس التمهيدي 325 والعبدلية 278 وتعليقات أحمد عبيد. وأورد ابن الأبار في تحفة القادم نماذج من شعره، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي،ط1، (1406هـ1986م). وانظر (الإيراد - خ.) للرعيني. وللكلام على الأجزاء الباقية من كتابه (الاكتفا) راجع. Brock I: 458 (371) S. I: 634 . ويظهر أن الصواب في تسمية كتابه هذا، هو (الاكتفاء في مغازي رسول الله -صلّى الله عليه وسلم- والثلاثة الخلفاء) كما سماه الرعيني، وقد قال: (قابله - يعني الكلاعي - وصححه وكتب لي خط يده عليه) .و(أنيشة) التي استشهد الكلاعي في وقعتها، جاء اسمها في مخطوطة (الايراد) للرعيني: (أنيجة) ولاحظت في مخطوطة (جهد النصيح) التي في الأحمدية بتونس، كسرة تحت كاف (الكلاعي) والمعروف أن النسبة إلى (ذي الكلاع) بفتح الكاف، كما في اللباب، ج2 ص62. . الأعلام للزركلي، ج3 ص136. وهنالك ترجمة مفصلة عنه في قبيلة (كلاع) رقم (676).

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2، (1374هـ/1955م) ، ج1 ص 275.

7- عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري المكتب

(... – بعد 584 هـ = ... – بعد 1188م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الخلوف، ويكنى أبا محمد وأبا الطيب، أخذ القراءات عن أبيه أبي بكر، وأبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي القاسم بن الفرس، وأبي الحسن بن هذيل. وأخذ بإشبيلية "قراءة نافع" عن أبي الحسن شريح بن محمد، وسمع منهم.

وروى عن جماعة منهم: أبو الحسن بن مغيث، وأبو بكر بن العربي، وأبو الحسن بن موهب، وأبو الحسن عبد الرحيم الحجاري، وأبو القاسم بن رضا، وأبو عبد الله البغدادي، وأبو محمد بن عطية، وأبو القاسم بن ورد، وأبو محمد بن الوحيدي، وأبو العباس بن حرب، وأبو الوليد بن بقوة، وأبو العباس بن عيشون، وأبو شعبان، وأبو بكر بن طاهر القيسي، وأبو عبد الله بن المكي، وأبو الوليد بن خيرة، وابن أبي الخطاب، وابن اللوات، وأبو بكر المرخي، وابن معمر، وأبو مروان بن بونه، وأبو مروان بن مسرة، وأبو الحسن عباد بن سرحان، وأبو الفضل بن عياض، وأبو بكر بن مسعود، وغيرهم.

وخرج من وطنه في الفتنة فنزل "مراكش"[1]، وأدب فيها بالقرآن دهرًا طويلا، وأخذ عنه ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه، مع رداءة خطه، وكان له حظ من العربية.

رحل حاجا، وتجول في بلاد المشرق، واستوطن "الإسكندرية" بعد أداء الفريضة، وحدث بها وروي عنه جُلة منهم: أبو الحسن بن المفضل المقدسي، وهنالك لقيه أبو الحسن بن خيرة فسمع منه (موطأ مالك: رواية يحيى بن يحيى) في مُستهل شهر رجب سنة 584هـ[2].

(1) مَرّاكُش: أعظم مدينة بالمغرب وأجلّها وبها سرير ملك بني عبد المؤمن، وهي في البرّ الأعظم بينها وبين البحر عشرة أيام في وسط بلاد البربر، وكان أول من اختطها يوسف بن تاشفين. معجم البلدان، ج5 ص 94.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 126-127.

8- عبد المولى بن أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري

(... - ... = ... - ...)

غرناطي. روى عن أبيه، وأبي إسحاق بن حبيش، وأبي الحسن شريح(1).

9- عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري

(... - 631هـ = ... - 1233م)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا محمد وأبا بكر.

أخذ عن أبيه القراءات والعربية والآداب واللغة، وسمع منه الحديث والأثر، وعليه عول في درايته وعنه جل روايته.

وأجاز له أبو القاسم الشراط ما رواه.

وكان مع معرفته بالقراءات والعربية عالمًا بالآداب، مستبحرًا في حفظ التواريخ والأنساب، أقرأ زمانًا بين يدي أبيه، وولي بعده الخطبة بالجامع الأعظم نحوًا من اثنتي عشرة سنة. وكان ذا ورع ونسك وانقباض، وقد حدث، وأخذ عنه.

توفي في التاسع عشر من شهر شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

ودفن بمقبرة "أم سلمة"(2).

10- علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن عبد الله بن إبراهيم ابن حسون الحميري

(... - ... = ... - ...)

الكتامي، بياسي؛ من "بياسة"، يكنى أبو الحسن.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: محمد بن شريفة، دار الثقافة، بيروت-لبنان، (د.ت)، ج5 ص 65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 46.

روى عن أبي بكر ابن خلف بن النفيس، وأبي الحجاج بن يسعون، وأبي الحسن شريح، وأبي علي منصور بن الخير، وأبي محمد بن خلف الزنقي، أخذ عنهم "القراءات" وسمع منهم.

روى عنه ابنه أبو بكر؛ وكان مقرئاً فاضلاً.

استقضي ببلده "بياسة" وولي الصلاة والخطبة بجامعه[1].

11- علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زكرياء بن عبد الله بن إبراهيم بن حسنون الحميري

(... - ... = ... - ...)

وهو كتامي، من أهل "بياسة" عمل "جيان"[2]، يكنى أبا الحسن.

وى عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر بن الخلف، وأبي علي منصور بن الخير، وأبي محمد عبد الله بن بقي القيسي، أخذ عنهم "القراءات" وسمع منهم.

ولي قضاء بلده "بياسة" مع الصلاة والخطبة بجامعه.

وكان مقرئًا فاضلا، حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن علي المعمر وبقراءته.

سمع (كتاب الشهاب في المواعظ والاعتبار- ط)[3] للقضاعي علي أبي الحجاج بن يسعون بألمرية[4].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 248.

(2) جَيّانُ: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون: مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوف في شرقي قرطبة، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا، وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا. معجم البلدان، ج2 ص195.

(3) القضاعي (000 - 454 هـ = 000 - 1062م)، محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون، أبو عبد الله، القضاعي المصري: مؤرخ، مفسر، من علماء الشافعية. الاعلام: الزركلي، ج6 ص 146.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

والمَرِيَّةُ: مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس، وكانت هي وبجّانة بابي الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب. معجم البلدان، ج5 ص119.

12- عَيَّاش بن أُجَيْل الحِمْيري

(... – ... = ... – ...)

ذُكرَ في تاريخ المصْريّن، قال أَبُو سعيد:

عَيَّاش بن أُجَيْل يَرْوى عَنْ سعيد بن المُسَيب، ولِّي البحر من بني أُمَيَّة.

وفي سنة مائةِ قَدِم عَيَّاش ابن أُجَيْل من الأنْدَلُس بالسّفنِ إلى إفْرِيقِية[1].

13- عيسى بن محمد بن حبيب الحميري

(... – 605هـ = ... – 1208م)

من أهل "طلياطة"[2]، من شرق "إشبيلية"، ومن بيت الوزير حبيب الحميري.

أخذ "القراءات" عن أبي بكر بن صاف، وأبي محمد الباجي الكفيف، وغيرهما.

سمع "الحديث" من أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون.

وصحب القاضيين أبا حفص بن عمر، وأبا محمد بن حوط الله، وولي من قبلهما قضاء موضعه "طلياطة" والصلاة والخطبة بجامعه.

وكان مقرئًا ماهرًا فقيهًا حافظًا صاحب دعابة.

وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن أيوب السكوني.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/1988م)، ج1 ص 387. جذوة المقتبس، ج1 ص 322. الدار قطنبي: المؤتلف، ج3 ص 1568، ابن ماكولا: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، ج6 ص 65، الحميدي: جذوة المقتبس، (742)، الضبي: بغية الملتمس، (1253)، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط2، بيروت، 1993م، ج1 ص 173، ابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: البجاوي، القاهرة، 1964م. ابن حجر: لسان الميزان، حيدر آباد، 1329هـ، ج3 ص 898.

(2) طَلْيَاطَةُ: ناحية بالأندلس من أعمال إستجة قريبة من قرطبة. معجم البلدان، ج4 ص39.

توفي في حدود سنة خمس وستمائة[1].

14- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري

(... –577هـ = ... – 1181م)

من أهل "قرطبة"، وسكن "مالقة"، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالإستجي.

روى عن شريح؛ سمع منه (صحيح البخاري)، وعن ابن العربي، وابن معمر، وابن رضي، وابن مكي، وابن مروان بن بونه، وأبي محمد بن فائز العكي، وأبي العباس بن حرب، وأبي بكر عياش بن فرج، وغيرهم.

وأقرأ بـ"مالقة"، وولي الخطبة بجامعها، وحدث وأخذ عنه.

وكان من أهل الفضل والصلاح.

حدث عنه أبو عبد الله الأندرشي، وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بمالقة سنة سبع وسبعين وخمسمائة[2].

15- محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن عبد الله بن إبراهيم بن حسنون الحميري الكتامي

(524 – 604هـ = 1129-1207م)

من أهل "بياسة"، وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا بكر، وأبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 14.

وهو غير (عيسى بْن محمد بْن حبيب، أبو عبد اللَّه الأندلسيّ: ت 331 – 340 هـ)، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م، ج7 ص 748، بغية الملتمس، ج1 ص 401.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج12 ص 602.المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص51، رقم 100.

أخذ "القراءات" عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الله بن خلف بن بقي، وسمع منهم ومن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر بن معقل الشوذري وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن الخلوف وأبو علي بن عريب وأبو جعفر بن عيشون المقرئون، وكتب إليه أبا عبد الله المازري.

ولي قضاء بلده.

وتصدر به للإقراء والإسماع طيلة حياته كلها، وأخذ عنه الناس. وكان مقرئا جليلا ماهرًا، ضابطا مجودا، عالي الرواية.

عمر وأسن، وضعف بصره حتى تعذر الكتب عليه.

توفي في الثامن من شهر رمضان سنة أربع وستمائة، وقد بلغ التسعين من عمره.

ودفن بالبقيع خارج "بياسة" وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد.

مولده سنة عشرين وخمسمائة.

وحكى غيره أنه بلغ الثمانين وأن مولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة[1].

16- محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري

(... - ... = ... - ...)

من أهل "إشبيلية"؛ يكنى: أبا زيد.

سمع ببلده من أبي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي وغيره.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 91. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج13 ص 102، الجزري: غاية النهاية، ج2 ص205، رقم (3267)، (3415)، الذهبي: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس، بيروت، 1984م، ج2 ص585، رقم (545)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ط61، ص 163، رقم (209)، ص 278، رقم (416).

وكان فقيها مشاورا بحضرته، عاليا في روايته.

حدث عنه القاضي الإمام أبو بكر بن العربي وقال: أخذت عنه سنة أربع وثمانين وأربعمائة[1].

17- منصور بن عبد الله ابن يزيد الحميري

(... - ... = ... - ...)

ذكره أبو علي الحسين بن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبيد القيرواني المعروف بالوكيل في الكتاب المعروف بـ (المعرب عن أخبار المغرب) من تأليفه في طبقة أولى السلطان تاليًا لعبيد الله بن الحبحاب.

وهو جد محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، وشقيقه جعفر لأمها وهي أم موسى بنت منصور هذا.

وكان شريفًا في قومه معروف المكان فيهم مذكورًا بالبلاغة والشعر وكرم الأخلاق، وانتهى ولده من الشرف بعده إلى غاية لم يكونوا يؤملونها لقرابتهم من المهدي.

تزوج أبو جعفر المنصور أم موسى هذه وهو إذ ذاك سوقة في آخر ولاية هشام بن عبد الملك لما نزلت الحميمة من أرض البلقاء بعد وفاة زوجها ثم بين عبيد الله من ولد العباس بن عبد المطلب، وقيل بل تزوجها بإفريقية وهو رحل بها.

وكان يطوف البلدان في زمن بني أمية وأهل إفريقية يذكرون أنه طلب مرة فاستخفى في قصر صهره منصور الحميري عند قصر بشير بطريق سوسة وكان المنصور شرطًا لها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى وكتبت عليه بذلك كتابا فعذب بها عشر سنين في سلطانه ثم أتته وفاتها فأهديت إليه في تلك الليلة مائة بكر، وكانت دار منصور بالموضع الذي به دور بني قافذ بالقيروان وحفص صاحب الخراج مولى بني منصور وإليه ينسب قصر خفص.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 527.

ولحق يزيد بن منصور بأخته أم موسى فلما ولي المهدي ولاه خراسان وجلت حاله حتى صار الشعراء يمدحون من كان من ولد المهدي بولاء منصور لهم ومن ذلك قول أبي نواس في العباس بن جعفر بن أبي جعفر المنصور:

فجداك هذا خير قحطان واحدا وهذا إذا ما عد خير نزار

ويعني بالقحطاني منصورا الحميري وبالنزاري أبا جعفر المنصور وقوله في الأمين:

وما مثل منصوريك منصور هاشم ومنصور قحطان إذا عد مفخر

فمن ذا الذي يرمي بسهميك في الورى وعبد مناف والداك وحمير

وقال سلم بن عمرو البصري في المهدي:

أكرم بقرم أمين الله والده وأمه أم موسى بنت منصور

وسلم هذا هو المعروف بـ "الخاسر"، وقيل له ذلك لأنه باع مصحفا اشترى بثمنه شعر امرئ القيس، وقيل شعر الأعشي، وقيل بل ورث من أبيه مصحفًا فباعه واشترى بثمنه طنبورًا فسمى الخاسر، وأبو محمد يحيى بن المبارك النحوي صاحب أبي عمرو بن العلاء أحد القراء إنما قيل له اليزيدي لأنه كان يؤدب ولد يزيد بن منصور فنسب إليه وكان بعد ذلك يؤدب المأمون[1].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1985م، ج2 ص 341.

قُضَاعة

18- إبراهيم بن خليفة بن أبي الفتح بن أحمد بن أبي الفتح القضاعي:-

(... - 540هـ = ... - 1145م)

من أهل أندة[1] عمل بلنسية[2]، وهي دار قضاعة[3] بشرق الأندلس، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي محمد بن خيرون، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي علي الصدفي، وأبي محمد الركلي وغيرهم.

وأجاز له أبو محمد البطليوسي.

وكان شيخًا صالحًا ذا عناية بالرواية، وقد حدث وسمع منه.

توفي قبل الأربعين وخمسمائة[4].

19- أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي:-

(نحو 549 - 599هـ = نحو 1154 – 1202م)

أصله من "أندة"، عمل "بلنسية"، وولد بـ "مرسية"[5]، يكنى أبا جعفر.

---

(1) أُنْدَة: مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس كثيرة المياه والرساتيق والشجر، وقد نسب إليها كثير من أهل العلم. ياقوت: معجم البلدان، ج1 ص 264.

(2) بَلَنْسِيَةُ: كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة، وهي برّيّة بحرية ذات أشجار وأنهار. ياقوت: معجم البلدان، ج1 ص 490.

(3) قبيلة قضاعة تعد من أشهر القبائل في العصر الجاهلي وصدر الإسلام وفي عصور الخلافة الأموية والعباسية، وتعد من أكبر القبائل العربية عدداً، ويرى أصحاب هذا القول أن قضاعة هو :قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقال بعضهم هو :قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، ص180.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 126. تاريخ الإسلام، ج13 ص 757. معجم الصدفي ص 62 (47).

(5) مُرْسِيَة: مدينة محدثة إسلاميّة، بُنيت في أيام الأمويين الأندلسيين، ومرسية في شرقي الأندلس، من أعمالها مُوْلة وهي في غربي مرسية، وأُوْرْيُولة، وقرية الحِرِلّة. معجم البلدان، ج4 ص 25 - 45

روى عن أبي الحسن بن النعمة.

رحل إلى المشرق مرافقا أبا الحسين بن جبير فأديا فريضة الحج.

وسمع بدمشق من أبي الطاهر الخشوعي، وأجاز لهما أبو محمد بن أبي عصرون وأبو محمد القاسم بن عساكر وغيرهما.

ودخلا بغداد وتجولا مدة، ثم قفلا جميعا إلى المغرب فسمع منهما بعض ما كان عندهما.

وكان أبو جعفر هذا مُتحققًا بـ "علم الطب" وله فيه تقييد مفيد، مع المشاركة الكاملة في فنون العلوم.

وجده لأمه القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية حدث عنه ثابت بن محمد بن خيار الكلاعي وغيره.

توفي بمراكش سنة ثمان أو تسع وتسعين وخمسمائة ولم يبلغ الخمسين سنة[1].

20- أم الهناء بنت القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية

(... - ... = ... - ...)

وهي أم أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي الطبيب من أهل "غرناطة".

سمعت أباها. وكانت من أهل الفهم والعقل، حاضرة النادرة سريعة التمثل.

ولها تأليف في (القبور والمحتضرين) أجادت فيه وأتقنت، و(كتاب في: الأدعية).

ذكرها أبو الربيع بن سالم، وأخبر أن أباها لما ولي قضاء "المرية" دخل داره وعيناه تدمعان وجدًا لمفارقة وطنه فأنشدته متمثلة:

يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين في فرح وفي أحزان

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 83.

وكان أبو محمد في شبيبته قد نكب على أيدي بعض أمراء لمتونة وغرب أبوه غالب إلى السوس وهذا البيت ثالث بيتين تقدماه وهما:

جاء الكتاب من الحبيب بأنه ... تبكين في فرح وفي أحزان
غلب السرور علي حتى إنه ... سيزورني فاستعبرت أجفاني
يا عين صار الدمع عندك عادة ... من فرط عظم مسرتي أبكاني
فاستقبلي بالبشر يوم لقائه ... ودعي الدموع لليلة الهجران

أوردها عبد الدائم بن مرزوق القيرواني في شرحه لشعر المتنبي الذي سماه بـ (المكتفي)، ونقلها ابن الأبار من خط أبي محمد الركلي والبيت الأخير لغيره[1].

قال المقري في حقها: كانت حاضرة النادرة، سريعة التمثيل من أهل العلم والفهم والعقل[2].

21- زيد بن حبيب بن سلامة القضاعي الإسكندراني

(358هـ - بعد 433هـ = 968م - بعد 1041م)

يكنى أبا عمرو.

محدث، من الشافعية، من أهل الإسكندرية، دخل الأندلس سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وكانت عنده رواية واسعة عن شيوخ مصر والشام، والحجاز واليمن.

وله كتاب (الفوائد)[3] من عوالي حديثه، وكان شافعي المذهب.

حج ثمان حجات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 358.

(2) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج6 ص 72.

(3) جاء بعنوان "الفرائد" في هدية العارفين، ج1 ص 276. ذكره الزركلي في الأعلام، ج3 ص57.

ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[1].

22- سعيد بن سعيد بن رشاد القضاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "أندة".

كان مُعتنيًا بطلب العلم، مائلا إلى "الفقه"، حسن الخط، جيد الضبط.

رحل فلقي بـ "الجزائر" أبا محمد ثابت بن أحمد القرشي الصقلي، وقرأ عليه كتاب (البيان والتبيين لعدد من الفروع وأصول الدين) من تأليفه، وكتبه من أصله في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وقال ابن الأبار: وقرأت بخط سعيد هذا ولم يسم قائله:-

نسيت الموت فيما قد نسيت كأني لا أرى أحدا يموت
أليس الموت غاية كل حي فما لي لا أبادر ما يفوت

وأيضا بخطه:

يا من يعلل نفسه وحمامه منه قريب
إن كنت أفنيت الشباب فسوف يفنيك المشيب[2].

23- سعيد بن عياش بن الهيثم القضاعي المالكي

(... – 453هـ = ... – 1061م)

من أهل "إشبيلية"، يكنى: أبا عمرو.

رحل إلى المشرق وحج وكتب عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، وأبي القاسم منصور بن النعمان بن منصور وجماعة غيرهما.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 190. هدية العارفين، ج1 ص276.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

سكن مصر وحدث بها وسمع منه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الفقيه في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[1].

24- سليمان بن أحمد القضاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "سرقسطة"، يكنى أبا الربيع. كان أديبًا شاعرًا مصنفًا. ذكره أبو الخطاب بن حزم في المصنفين، وذكره ابن بسام في (الذخيرة)[2].

25- عبد العليم بن عبد الملك بن حبيب القضاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "طرطوشة"[3] يكنى أبا محمد. لقي أبا الحسن الحصري وغيره من الأدباء وأخذ عنه.

وله "كتاب في الآداب" يشتمل علي فوائد، قال ابن الأبار: وقفت علي مختصره، وأنشد فيه لنفسه:

وما الناس إلا كالصحائف عورت وألسنهم إلا كمثل التراجم

ذا اشتجر الخصمان في فطنة الفتى فمقوله في ذاك أعدل حاكم[4]

26- عبد الله بن إدريس بن محمد بن علي بن الحسن القضاعي

(... - 607 = ... - 1210م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 91.

(3) طَرْطُوْشَة: مدينة بالأندلس، تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقرطبة، قريبة من البحر، وتقع شرقي النهر الكبير الذي يمرّ على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق. معجم البلدان، ج6 ص 42.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

من أهل "أندة"، وسكن "بلنسية" يكنى أبا محمد ويعرف بابن شق الليل.

سمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال، وسمع في "قصر عبد الكريم" من أبي محمد بن فليح مصاحبًا في ذلك أبا محمد بن حوط الله.

وكان من أهل الوجاهة والنباهة بصيرًا بالحساب ثقة صدوقًا له تقييد وضبط.

قال ابن الأبار: رأيته بمسجد شيخنا أبي عبد الله بن نوح، وقد زاره في بعض قدماته من "أندة"، ولم آخذ عنه[1].

27- عبد الله بن بكر بن قاسم القضاعي

(... – 431هـ = ... –1039م)

من أهل "طليطلة"[2] يكنى: أبا محمد.

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد، وعبد الرحمن ابن ذنين، والتبريزي وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (407هـ/1016م).

أخذ بمكة عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأبي ذر الهروي.

وسمع بمصر: من أبي محمد بن النحاس وغيره.

وأخذ بالقيروان: عن أبي عبد الله بن مناس وغيره.

كان من الرواة الثقات الأخيار، وكان مع ذلك ورعًا فاضلا عفيفا خيرًا منقبضًا متعاونًا سالم الصدر، وكان لا يبيح لأحد أن يسمعه شيئا مما رواه لالتزامه الانقباض[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285. المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص181، رقم (335).

(2) طُلَيْطِلة: هي عاصمة الأندلس، تقع في شرقي مدينة وليد، على جبل عالٍ، وهي من أمنع البلاد وأحصنها، ولها نهر يمرّ بأكثرها، وهي مدينة قديمة جداً. معجم البلدان، ج6 ص 56-57.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 260. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص503.

28- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يونس القضاعي

(... - 510هـ = ... - 1116م)

من أهل "أندة"، وهي دار القضاعيين بالأندلس، ومن قرية بجهتها منها أولية أبي الوليد بن الدباغ، وسكن "مربيطر"(1)، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن خيرون.

سمع أبا عمربن عبد البر وأكثر عنه وأبا الوليد الباجي وأبا المطرف بن حجاف وأبا العباس العذري وأبا الوليد الوقشي وأبا الفتح السمرقندي ونظراءهم.

ولقي ولد أبي عبد الملك البوني ولم يسمه فقرأ عليه "تفسير الموطأ" لأبيه وهو أبو الحسن علي بن مروان البوني.

وكان راوية جليلا فقيها حافظا أديبا، له حظ من قرض الشعر وكان صهرًا لأبي بحر الأسدي، وبقراءته "الموطأ" على أبي عمر سمعه أبو بحر وذلك بشاطبة في ذي الحجة سنة (456هـ/1063م).

ولي قضاء "مربيطر" من قبل أبي الحسن بن واجب وحدث.

أخذ عنه جماعة منهم صهره أبو علي بن بسيل وأبو محمد بن علقمة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي وغيرهم.

توفي بـ "مربيطر" وهو يتولى قضاءها سنة (510هـ/1116م).

ذكره ابن الدباغ وقال:

حدث بـ "الموطأ"، عن ابن عياد، وقرأت بخط أبي العباس أحمد بن حسن بن سليمان أن ابن خيرون هذا حدثه قال:

حدثني الفقيه الإمام الحافظ أبو عمر يعني ابن عبد البر عن أشياخه -رضي الله عنهم- أن أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اجتمعوا فأتوا إليه فقالوا:

---

(1) مُرْبَيْطَر: مدينة بالأندلس بينها وبين بلنسية أربعة فراسخ، معجم البلدان، ج5 ص 99.

يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا فَإِذَا جِئْنَا لِنُحَدِّثَ بِهِ ذَهَبَ عَنَّا اللَّفْظُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي بِالْمَعْنَى فَحَسْبُكُمْ "[1].

29- عبد الله بن محمَد القُضاعيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل "بجّانة "[2]، يُكنّى أبا محمد.

سمع من سَعيد بن فَحْلون.

وحدّث[3].

30- عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي

(... - ... = ... - ...)

المُكتب، من أهل "إشبيلية ونزل "سبتة". يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي الحكم بن حجاج، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي الحكم عمرو بن بطال البهراني، وغيرهم.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وعلم بذلك كله.

وكان حسن التعليم والتفهيم. أخذ عنه أبو العباس العزفي.

توفي في طريقه إلى الرباط سقط له بوادي القصر "خرج" كانت فيه نفقته وذخائره فكان اغتمامه عليه سبب موته وقبره بـ "قصر كتامة"[4] -رحمه الله- وغلط ابن الطيلسان في اسمه فجعله عبد الحق[1].

---

(1) حديث "مرفوع" ، ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 249.

(2) بَجَّانَةُ: مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة، خربت وقد انتقل أهلها إلى المريّة. معجم البلدان، ج1 ص 339.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 275.

(4) عرف بالقصر الصغير، ويسمى الآن "القصر" مدينة في المغرب. الزركلي: الأعلام، ج6 ص292، ج3 ص 276.

31- عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي

(... – بعد 513 هـ = ... – بعد 1119م)

من أهل المرية، وأصله من أندة؛ وبها نزلت قضاعة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبيه أبي الحجاج الراوية وأبي جعفر بن غزلون صاحب أبي الوليد الباجي وغيرهما.

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية سنة (513هـ/1119م) من أبي عبد الله الرازي والسلفي وتجول هنالك وحدث.

وقد أخذ عنه أبو الحسن بن المفضل المقدسي وأجاز لأبي جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة وقال أبو عبد الله التجيبي أنشدني أبو الحسن بن المفضل المقدسي بالمدرسة العادلية قال: أنشدني أبو محمد عبد الله بن يوسف بن علي بن محمد القضاعي قال: أنشدني أبو محمد عبد الله بن صارة الأندلسي لنفسه يصف كوكب الرجم:

وكوكب أبصر العفريت مسترقا ... للسمع فانقض يذكي خلفه لهبه

كفارس حل إحضار عمامته ... فرجها كلها من خلفه عذبه (2)

32- عقيل بن عطية بن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي

(549 - 608هـ = 1154- 1211م)

يكنى: أبا طالب وأبا المجد. ولد بمراكش، وأصل سلفه من "طرطوشة".

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278. ابن الزبير: صلة الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، سعيد أعراب، طبعة الأوقاف المغربية، 1993م، رقم 184.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 274. المقري: نفح الطبيب، ج2 ص 652، رقم، 289.

روى بالأندلس وغيرها عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي القاسم بن الحاج وأبي بكر بن الجد وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وأبي نصر فتح بن محمد القرطبي وأبي عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأبي الحسن بن أبي جنون التلمساني.

ولي قضاء "غرناطة"، وكان من أهل الحفظ والإتقان والضبط يبصر الحديث ويتقدم في صناعته مع حسن الخط والمشاركة في الأدب.

وله (رد على أبي عمر بن عبد البر) في بعض تواليفه وتنبيه على أغلاطه.

حدث عنه أبو جعفر بن الدلال سمع منه وأجاز له ما رواه وصنفه، وأبو الحسن بن منخل الشاطبي وغيرهما.

وولي قضاء "سجلماسة" بأخرة من عمره، وتوفي بها[1].

33- عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس القضاعي

(... - نحو 570 هـ = ... - نحو 1175 م)

اللغوي من أهل "بلنسية"، يكنى أبا حفص.

روى عن أبي محمد البطليوسي وصحبه واختص به.

رحل إلى غرب الأندلس فلقي بباجة أبا العباس بن حاطب ولازمه وقرأ عليه "الكامل" وغيره في الأدب، وأجاز له روايته في سنة (526هـ/1131م).

كان من أكابر أصحاب البطليوسي وأئمة أهل اللغات والاستبحار فيها.

وألف كتابًا في المثلث حافلا سماه (الباهر في اللغة)[2] وقف علي مسودته ابن الأبار بخطه في "عشرة أجزاء" ضخام وأضاف إلى ذلك ما وجد للعرب من المثنيات فجلت فائدة هذا التأليف

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 34.

(2) الزركلي: الأعلام، ج5 ص61.

وعظمت المنفعة به ودل على مكانة من سعة الحفظ وجودة الضبط وكثرة المطالعة. وله أيضا في (شرح الفصيح لثعلب) تأليف مفيد.

أقرأ ببلنسية وبإشبيلية الآداب واللغات وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: رأيت السماع منه في سنة (546هـ/1151م).

وفي سنة (557هـ/1161م) ووقف ابن الأبار على تحديثه عن البطليوسي برده على ابن العربي وانتصاره في محرم سنة (557هـ/1161م).

ثم رحل بعد ذلك إلى "أفريقيا" وسكن "تونس" مشتغلا بالتصنيف والتأليف إلى أن توفي بها[1].

34- محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي

(... – بعد 537هـ = ... – بعد 1142م)

من أهل "بيران" عمل "دانية"[2] يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن بركة الشاطبي قديما في سنة (537هـ/1142م).

وحدث وسمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن أبي البقاء.

توفي وسنه بين السبعين إلى الثمانين[3].

35- محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عبد العزيز بن الزبير القضاعي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "مربيطر"، وأصله من "أندة" عمل "بلنسية"، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 2 ص 457، السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة 1964م، ص 363.

(2) دَانِيَة: مدينة بالأندلس، من أعمال بلنسية، في غربيّ بلنسية، على البحر، وهي مدينة عظيمة القدر، كثيرة الخيرات، ومن أعمالها: يُكَتْران، وحصن بَيْران، ولها رساتيق واسعة، كثيرة التين واللّوز والعنب. معجم البلدان، ج4 ص 28.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 78. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 209، رقم 604.

سمع من أبي الحسن بن النعمة وأجاز له، وقرأ عليه برنامجه ولازمه، ولم يضبط ما روى عنه.

سمع من أبي العباس بن هذيل الأبيشي وأخذ (قراءة نافع بن نعيم)(1) عن أبي جعفر طارق بن موسى بن طارق.

وأجاز له من "إشبيلية" أبو عبد الله بن زرقون في (صفر سنة 585هـ/مارس 1189م).

وروى عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الخباز وأجاز له أبو الفضل الغزنوي وأبو محمد بن بري.

كتب إليه من الإسكندرية في (ذي القعدة من سنة 572هـ/ مايو 1177م) أبو طاهر السلفي، ثم أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة وأبو الثناء الحراني.

ولي الصلاة والخطبة ببلده "مربيطر" وتقدم للأحكام به أوقاتًا وكان له بصر بها وبعقد الشروط ومشاركة في علم الفرائض والحساب حدث بيسير وأخذ عنه بآخره من عمره.

قال ابن الأبار: "ولقيته مرارا ببلده "مربيطر" ثم ببلنسية وحدثني بحكايات، وأجاز لي بلفظه ما رواه"(2).

36- يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القضاعي

(... - 542 هـ = ... - 1147م)

من أهل "أندة" عمل "بلنسية" واستوطن "المرية" يعرف بالقفال وبالحداد. ويكنى أبا الحجاج وكناه أبوبكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول أبا محمد.

---

(1) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم الليثي الكناني مولى جعونة بن شعوب الليثي الكناني ، الإمام حبر القرآن وأحد القراء العشرة وإمام القراء في المدينة النبوية ، أصله من أصفهان، ولد في حدود (70 هـ/689م) في خلافة عبد الملك بن مروان ويقال سنة بضع وسبعين. مدنيّ نسبة إلى مدنية رسول الله ، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة. الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ، ص 337. غاية النهاية، ج2 ص330، وابن خلكان، ج2 ص151.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 445، رقم (1201)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 270، رقم (426).

رحل قبل الخمسمائة حاجًا فأدى الفريضة ودخل "العراق" فسمع من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي العباسي أخي أبي الفوارس طراد بن محمد ومن أبي بكر بن طرخان وأبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي وأبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز

وسمع من أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري سمع منه "صحيح مسلم" ومن أبي العلاء صاعد بن سيار سمع منه "جامع الترمذي"، وسمع من أبي محمد الحريري (مقاماته الخمسين) سنة (504هـ/ 1110م).

كان سماعه وسماع أبي القاسم بن جهور واحدا وعليهما مدار روايتهما بالأندلس وكتب بخطه على رداءته (فوائد جمة) ثم انحدر من العراق وغيره بسماع كثير فأخذ الناس عنه بمكة ومصر والمغرب.

حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية في كتاب "تجريد الصحاح الستة"(1) من تأليفه وذكره في أوله، وبالإسكندرية أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر إسماعيل وغيرهم.

قفل إلى الأندلس سنة (512هـ/1118م) فنزل "المرية" وحدث بها ورحل رحلة أخرى أخذ الناس عنه فيها ثم رجع إلى الأندلس سنة (516هـ/1122م) فاستوطن "المرية" وحدث بها وسمع الناس منه كثيرًا.

وروى عنه جلة منهم بالإسكندرية أبو محمد العثماني وبالأندلس أبو عبد الله النميري وأبو الوليد بن الدباغ وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن قيد وأبو عبد الله

---

(1) جمع فيه بين "الموطأ" والصحاح الخمسة، وعليه اعتمد ابن الاثير في تصنيف كتابه "جامع الاصول"، انظر كلام ابن الاثير عن هذا الكتاب في مقدمة جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط1،(1389هـ/1969م)، ج1 ص49-51.

بن عبد الرحيم وأبو محمد عليم بن عبد العزيز وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد بن عبد الله وأبو عبد الله بن حميد وطائفة كبيرة.

كان راوية صدوقًا ثقة صحيح السماع ليس عنده كبير علم ولا ضبط واستشهد عن سن عالية بالمرية في تغلب الروم عليها عنوة صبيحة (يوم الجمعة الموفق عشرين لجمادى الأولى 542هـ / سبتمبر 1147م).

وقال أبو عمر بن عياد: في التاسع عشر من جمادى الآخرى وهو وهم وفي هذه الكائنة استشهد أبو محمد الرشاطي رحمه الله بعضه عن القنطري وسائره عن ابن سالم وفيه عن ابن نقطة وغيرهم[1].

37- يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاعي

(557 - 635هـ = 1161- 1238م)

من أهل "أندة" وسكن "بلنسية" يكنى أبا الحجاج.

سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مقدام وأبا الحسن بن النقرأت وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبا عبد الله الشنتيالي وأبا عبد الله بن نوح وأبا عبد الله بن سعيد المرادي وأبا عبد الله بن تحيا وغيرهم.

أخذ "العربية" عن أبي ذر الخشني وأبي بكر بن زيدان وأبي علي الشلوبيني، وأجاز له أبو بكر النيار وقفل إلى بلده فقعد بداره لإقراء العربية والآداب حياته كلها، وهي كانت بضاعته وقد حدث بيسير وكان عدلا خيارًا شديد الانقباض والاعتزال للناس مقبلا على ما يعنيه صرورة لم يتزوج قط ولا داخل أبناء الدنيا.

قال ابن الأبار: "أخذت عنه من كتب النحو واللغة والأدب جملة وافرة، وسمعت منه بعض روايته وناولني وأجاز لي بلفظه.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 207.

توفي والروم محاصرون بلنسية (ظهر يوم الإثنين الثامن والعشرين لذي قعدة سنة 635هـ/ 12 يوليو 1238م).

ودفن لصلاة الظهر من يوم الثلاثاء بعده بمقبرة "باب الحنش" وشهدت جنازته في جماعة من أصحابنا وهو ابن ثمان وسبعين سنة أو نحوها مولده بأندة في نحو سنة سبع وخمسين وخمسمائة"[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 223.

بَلِيّ

38- إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي

(... - 448هـ = ... - 1056م)

من أهل مالقة، يكنى أبا إسحاق. كان صهرًا لأبي عمر الطلمنكي[1] سمع منه كثيرًا من روايته، وكان له اعتناء بالعلم.

توفي بقرطبة سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مائة[2].

39- إبراهيم بن شجرة البلوي

(... - 158هـ = ... - 775م)

من كورة "فحص البلوط"[3] عمل "قرطبة".

ولي قضاء "إشبيلية" بعد الفضل بن أبي هريرة. ولاه عبد الرحمن بن معاوية في شعبان سنة (149هـ/766م).

وجمع إليه الصلاة مع القضاء وكان من سادة "حمص".

توفي في (ذي الحجة سنة 158هـ/ سبتمبر 775م) فكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر[4].

40- أبو محمد بن هبة الله البلوي

(... - ... = ... - ...)

أبو القاسم. قيرواني، فقيه واسع الرواية، له رحلة الى الشرق[1].

---

(1) نسبة إلى طَلَمَنْكَة: بلدة متوسطة في شمالي الأندلس، وكانت قاعدة ليون، وقد اختطّها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. معجم البلدان، ج6 ص55.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 705.

(3) فحص البلوط: ناحية بالأندلس تتصل بجوف أوريط بين المغرب والقبلة من أوريط، وجوف من قرطبة يسكنه البربر، وسهله منتظم بجبال. معجم البلدان، ج1 ص 492. القطيعي: مراصد الاطلاع، ج1 ص 220.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 113.

41- أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى البلوي

(365- 428هـ = 975-1036م)

من أهل "قرطبة"، يكنى: أبا بكر، ويعرف: بابن الميراثي. محدث حافظ. روى بقرطبة عن أبي عثمان سعيد بن نصر، وأحمد بن قاسم البزاز وغيرهما. ورحل إلى المشرق ولقي أبا القاسم السقطي بمكة، وأبا الحسن بن جهضم، وأبا يعقوب بن الدخيل ونظراءهم بمكة. ولقي بمصر أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبا الفتح بن سيبخت وأبا مسلم الكاتب، وابن الوشاء وغيرهم. ولما رأى عبد الغنى حذقه واجتهاده ونبله سماه غندراً تشبيهاً لمحد بن جعفر غندر المحدث.

انصرف إلى الأندلس وروى عنه الناس بها. حدث عنه الخولاني، وأبو العباس العذري، وأبو العباس المهدوي. وذكره أيضا أبو محمد بن خزرج في شيوخه وأثنى عليه، وقال: توفي في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة. وكان مولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة.

ذكر الضبي في نسبه: أحمد بن محمد بن عيسى البلوى أبو بكر المعروف بابن اليراثي، يلقب غندرًا محدث حافظ، حدث بالأندلس عن أبي عثمان سعيد بن نصر المعروف بابن أبي الفتح، مولى الأمير عبد الرحمن بن محمد، وعن أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزار. سمع منه بالأندلس أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري الدلاي وحدث عنه(2).

42- أصبغ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا القاسم.

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، الرباط، 1965م./ الغنية، تحقيق: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1982م، ج7 ص 262.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 47-48. الحميدي: جذوة المقتبس، (188): الضبي: بغية الملتمس، (248)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 343، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 574. الصفدي: الوافي بالوفيات، (سلسلة النشرات الإسلامية التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية)، ج8 ص 75.

روى بالمشرق عن أبي الحسن بن رشيق وابن أبي زيد وغيرهما.

وسمع بقرطبة من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد وغيرهما.

ذكره ابن أبيض وروى عنه.

وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه[1].

43- أيوب بن خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة"، وجده فرج هو الذي نزلها وكان سلفه قبل ببادية "شذونة"[2] روى عن بقي بن مخلد وغيره[3].

44- خلف بن علي بن ناصر بن منصور البلوي

(... - 400هـ= ... - 1009م)

السبتي الزاهد، قدم الأندلس من "سبتة"، يكنى أبا محمد، وقيل أبا سعيد.

روى بالمشرق عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه، وعن أبي محمد عبد الملك بن الحسن الصقلي وغيرهما.

كان زاهدا متبتلا سائحا في الأرض، لا يأوي إلى الوطن، راوية للعلم، حسن الخط، ضابطًا لما كتب.

قدم "قرطبة" وسكن "مسجد متعة" وتعبد فيه، وكان الصلحاء والزهاد يقصدونه هنالك.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 108.

(2) شَذُوْنَة: مدينة بالأندلس، تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الأندلس، وهي منحرفة عن موزور إلى الغرب مائلة إلى القبلة، تشتهر بأطيب العنبر العربي الوردي. معجم البلدان، ج 5 ص 244.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 165.

وسمع منه جماعة من علماء "قرطبة" وغيرها منهم: أبو عمر الطلمنكي، والصاحبان، وأبو عبد الله الخولاني، وأبو عمر بن عفيف وغيرهم.

توفي أبو محمد السبتي بـ "إلبيرة"(1) صدر الفتنة البربرية سنة أربعمائة هجرية. وكان قد خرج إلى نية الرجوع إلى مكة والفرار من الفتنة فأدركه أجله رحمه الله(2).

45- خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة" ونزل سلفه قرية "الأرحا" من عمل الجزيرة حيز "شذونة".

روى عنه بقي بن مخلد وغيره، وولي "مواريث أهل البيت الأموي"(3).

46- زُهَيْر بن مالِك البَلَوِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل "قُرْطُبَة"؛ يُكَنَّى أبا كِنانة.

كان: فَقِيهاً علَى مذْهَب الأوزاعي عَلَى مَا كان عَلْيه أهْل الأندلُس قَبْلَ دخُول بَنِي أُمَيَّة رحمهم الله.

وذكر آبن حَارث أن عَبْدالملك بن حبيب كانَ يعذل أبا كِنانة علَى آنحرافه عَن مَذهَب أهل المدينة وتمسكه برأي الأوزاعي، فكان يقُول لهُ:

---

(1) إِلْبِيْرَة: اسم كورة كبيرة بالأندلس، واسم مدينة أيضاً، سمِّيت الكورة باسمها، متَّصلة بأراضي كورة قَبْرَة بين القبلة والشرق من قرطبة، وفيها عدّة مدن، منها :قَسْطَلَّة وغَرْنَاطَة وغيرهما. معجم البلدان، ج1 ص 322 ، ج2 ص 330، ج7 ص 88.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 174-175. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 814.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 239.

حسَدتني إذ آنفردت بالأوزاعية دُون أهْل البَلد. وكان: زُهير بن مالك مضطرباً في السّكْنى بَين "بَاجَة"[1]، و "فحصْ البلُّوط" إذ كان لجده عديّ بن خذيمة اقطاع من قِبَل عَبْد الرَّحمن بن مُعاوية رَحِمَهُ الله أفحص البلُّوط. وهي تنْسب إليه الآن وولده يُعْرَفُون: بَنِي أبي الافلح[2].

وذكر ابن الأبار في الحلة السيراء أن عقبة بن نافع كان لما خرج إلى السوس استخلف على "القيروان" عمر بن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي فخالفه رجل من العجم في ثلاثين ألفا إلى عمر وزهير وهما في ستة آلاف فهزمه الله ولما قتل عقبة زحف ابن الكاهنة إلى القيروان يريد عمر وزهير فقاتلاه فهزم ابن الكاهنة وأصحابه.

ثم خرجا إلى مصر بالجيش لاجتماع ملأ البربر وأقام ضعفاء أصحابهما ومن كان خرج معهما من موالي إفريقية بإطرابلس ويقال إن عبد العزيز بن مروان لما ولي مصر كتب إلى زهير بن قيس وهو يومئذ ببرقة يأمره يغزو إفريقية فخرج في جمع كثير فلما دنا من قمونية وبها عسكر كسيل عبأ زهير لقتاله فقتل كسيل ومن معه وانصرف زهير إلى برقة وذلك سنة أربع وستين ويقال بل حسان بن النعمان كان الذي وجه زهير بن قيس.

وذكر أبو إسحاق الرقيق أن زهيرا هذا أراد الانصراف إلى مصر بعد قتل عقبة وقد رعب هو وأصحابه فقيل له أهزيمة من المغرب إلى مصر فعزم على القتال وقام خطيبا فقال يا معشر المسلمين إن أصحابكم قد دخلوا الجنة إن شاء الله وقد من الله عليهم بالشهادة وهذه أبواب الجنة مفتحة فاسلكوا سبيل أصحابكم أو يفتح الله لكم دون ذلك فخالفه أبو شجاع حنش الصنعاني.

---

(1) بَاجَة: مدينة من أعمال الأندلس، تتّصل بنواحي ماردة، وهي ضمن اثنتي عشرة مدينة، قاعدتها ماردة. معجم البلدان، ج2 ص25.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 181. الخشني: أخبار الفقهاء، (114)، الحميدي: جذوة المقتبس، (447)، الضبي: بغية الملتمس، (454).

ورحل واتبعه الناس فلما رأى ذلك زهير نهض في إثره وملك البربر القيروان. وأقام زهير بنواحي برقة مرابطا فوجه إليه عبد الملك بن مروان بغزو البربر واستنقاذ القيروان وأمده فالتقوا فقتل كسيل ودخل زهير القيروان ثم زهد في الملك.

وكان من رؤساء العابدين وعاد إلى برقة فصادف الروم قد أغاروا عليها فقاتلهم فاستشهد هو وأصحابه البربر فهزمته ثم عاد إلى غزوها فقتلها ثم بعث برأسها إلى عبد الملك وعزله عبد العزيز بن مروان وأخذ كل ما كان معه وذكر ابن عبد الحكم أن حسان رجع من مصر بعد قدومه على عبد الملك شاكيا بأخيه عبد العزيز لتقديمه على برقة غلامه تليدا وخلف ثقله بمصر فقدم على عبد الملك وهو مريض ثم لم يلبث حسان أن توفي على إثر ذلك[1].

47- سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي

(... - 435هـ/ ... - 1043م)

من أهل "مالقة"، يكنى أبا أيوب.

كان مجودا للقرآن، عالما بكثير من معانيه، متصرفا في فنون من العربية، حسن الفهم، خيرا فاضلا.

وكان زوجًا لابنة أبي عمر الطلمنكي، وروى عنه كثيرا من رواياته وتواليفه.

روى عن حسون القاضي وغيره من شيوخ "مالقة". وكان محسنًا في العبارة، مطبوعًا فيها.

توفي بقرطبة في نحو سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

48- عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوي

(... - 658هـ = ... - 1259م)

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج4 ص 329-333، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 181. الخشني: أخبار الفقهاء، (14 أ)، الحميدي: جذوة المقتبس، (447)، الضبي: بغية الملتمس، (454).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196.

نشأ في طلب العلم فسمع من محمد بن عيسى الأعشى فقيه الأندلس وعبد الملك بن حبيب السلمي.

وكان زاهداً فقيهاً.

مات بالأندلس، سنة ثمان وخمسين وستمائة[1].

49- عبد الجبار بن فتح بن مَنصور البلوي

(نحو 218 – 258هـ = نحو 833 – 871م)

من أهل "فَحْص البلّوطِ".

طَلَبَ العِلم وهو ابن خمْس عشرة سنة فسمعَ من محمد بن عِيسى الأعشى، وعبد المِلِك بن حَبيب وعبد الرّحمن بن إبْراهِيم أبي زَيد، وعبد الأعلى بن وَهْب، ومحمد بن أحمد العُتبيّ.

وكانَ: محمد بن عُمَر بن لُبابَة قد اجتمعَ به عنْد العُتبيّ، وأبي زيد، وعبد الأعلى.

وكانَ يقول إنّهُ لمْ يرَ بِقُرطُبة زاهِداً غيْره. عاجَلتْهُ مُنيَتهُ.

تَوفّى -رحمه الله-وهوَ ابن أربعين سنَة. كانَت وفاتَه سنة ثمان وخَمسين ومائتين[2].

50- عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي

(... - 545هـ = ... - 1150م)

المقرىء يكنى أبا القاسم ويعرف باللبسي نسبة إلى قرية على مقربة من "وادي آش".

أخذ (القراءات) بغرناطة وغيرها عن أبي الحسن بن كرز وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وأبي بكر عباس بن خلف المقرىء وأبي القاسم بن مدير وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وغيرهم.

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ص 396. الخشني: اخبار الفقهاء، (336)، الحميدي: جذوة المقتبس، (665)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1211).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 326.

رحل حاجا في سنة (497هـ/1103م) فأدى الفريضة في سنة ثمان بعدها (498هـ/1103م).

ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء فأخذ "القراءات" عنه وأبا حامد الغزالي فسمع منه وأجاز له تواليفه.

وأخذ بـ "المهدية" عن أبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الحداد الأقطع.

انصرف إلى الأندلس ونزل "المرية" سنة (505هـ/1111م) أو بعدها بيسير وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وتصدر للإقراء بمسجده في "ربض الحوض" منها، وأخذ عنه جماعة منهم ابنه أبو محمد عبد الصمد وأبو القاسم بن حبيش وغيرهما.

وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال، وأغفله وكان زاهدا فاضلا متصوفا مجاب الدعوة، وخرج من المرية في سنة (541هـ/1146م) وقبل تغلب الروم عليها بعام ونزل وادي آش وهنالك توفي سنة (545هـ/1150م) وهو ابن ثمان وسبعين سنة[1].

51- عبد الرحمن بن سليمان البلوي

(... - 400هـ = ... - 1009م)

أبو بكر من أهل العلم، أديب شاعر، توفي في حدود الأربعمائة، قال الضبي: "رأيت له أبياتاً كتب بها إلى صديق له من أهل الكلام يمازجه ويستهديه كسوة ومنها:

أيا هضبة الآداب دعوة وإله ... يناديك [منيت] القوى ويثوب
ويا أيها المشغول من فرط لوعتي ... بشيطان أهل الطاق يلهو ويلعب

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 24. الضبي: بغية الملتمس، ص350، (1013)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص90، (37)، الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 386، (1568)، مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، القاهرة، 1349هـ، ص 141، (413).

ومستهتراً دوني بصالح قبة وذلك باب للضلال مخرب

وفيها:

وقد أخلقت أثواب عبدك وانطوى على جمرة في صدره تتلهب

وأنت العليم الطب أي وصية بها كان أوصى في الثياب المهلب[1]

52- عبد الرحيم بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب البلوي

(592- 638هـ/ 1195-1240م)

من أهل "مالقة"، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الشيخ.

روى عن أبيه وأبي عمر بن القرطبي وأبي علي الرندي وغيرهم.

أجاز له أبو العباس بن مقدام وأبو محمد عبد الوهاب بن علي وهو ابن ست سنين.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده "مالقة"، وكان علي سنن أبيه صلاحًا وانقباضًا. كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه.

توفي سنة 638هـ ومولده سنة 592هـ "[2].

53- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي

(534 - 619هـ = 1139 - 1222م)

من أهل "وادي آش" يكنى أبا محمد، ويعرف باللبسي، وأصله منها.

روى عن أبيه أبي القاسم وأبي العباس الخروبي، وأبي بكر بن رزق وأبي الحسن بن كوثر السهلي وأبي عبد الله بن عروس وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن حميد

(1) الضبي: بغية الملتمس، ص 363.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61. ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، (103).

وأبي العباس المجريطي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي الحسن بن مؤمن وأخذ عن جماعة منهم (القراءات).

وكتب إليه أبو الحسن بن حنين وأبو عبد الله بن الرمامة وأبو الحسن بن حرزهم ومن الإسكندرية أبو طاهر السلفي وغيرهم.

وكان راوية مكثرًا واعظًا مذكرًا يتحقق بالقراءات والتفاسير، ويشارك في الحديث والآداب واللغات، اعتمد في جميع ذلك من شيوخه علي أبيه وعلي أبي العباس الخروبي ولم يجز له وأبي بكر بن رزق ولازم أبا بكر هذا مدة وسمع عليه كثيرًا.

أقرأ الناس ببلده "وادي آش" وتصدر لذلك في جامعة، وحدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن فرتون، وتوفي في أول رجب سنة 619 ومولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة أو نحوها بعضه عن ابن فرقد وحكى أنه سمع من ابن حنين وابن الرمامة[1].

54- عبد المجيد بن عَفّان البَلَوِيّ

(... - 268هـ = ... - 881م)

من أهْل "إلْبِيرَة". يَروي عن يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان، وعبد الملِك بن حَبيب. ورحلَ فسَمِعَ: من سَحْنُون ابن سَعيد، وأحمد بن عَمْرٍو بن السّرح. وتُوفّي -رحمه الله- سنة ثمان وستّين ومائتين[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 114-115.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 337. الخشني: أخبار الفقهاء، (341)، الحميدي: جذوة المقتبس، (666)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1116).

55- علي بن عبد الرحمن بن بيطش البلوي

(... - ... = ... - ...)

روى عن شريح(1).

56- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي البلوي

(554 – 623هـ = 1159-1226م)

من أهل "إشبيلية"، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا بكر بن خير وأبا عمرو بن عظيمة وأبا بكر بن صاف المقرئين وأخذ عن ابن صاف منهم "القراءات" وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون.

لقي بإشبيلية أبا القاسم بن بشكوال وأبا زيد السهيلي فسمع منهما.

وكتب إليه أبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم بن الحاج وأبو الوليد بن المناصف وأبو محمد بن الفرس وأبو القاسم الشراط ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي.

وفي روايته سعة إلا أنه كان يتحرج فيها وكان فارضا مقدما فقيها حافظا لا يتقدمه أحد من أهل بلده في العدالة.

يقول ابن الأبار: "لقيته هنالك غير مرة ولم آخذ عنه إلا إجازة وسمع منه جماعة من أصحابنا.

مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

توفي في الموفي ثلاثين لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة(2).

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 233-234.

57- علي بن محمد بن مسلم البلوي

(... - ... = ... - ...)[1].

58- فَرَج بن سَلَمة بن زُهَيْر بن مالِك البَلَويّ

(288 - 345هـ = 900 - 956م)

من أهل "قُرطبةَ". يُكَنَّى أبا سعِيد.

سَمِع من مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابَة، وأحمَد بن خالد، ومُحَمَّد بن عبد المَلك بن أيْمَن، وقاسِم بن اَصْبَغ ونُظَرَائِهِمْ.

رحَلَ فَسَمِعَ بالقَيْرَان من أبي بكر مُحَمَّد بن اللبّاد ومن غَيْره. وكان حافظاً للرأْي على مذهب مالِك وأصْحابِه، عاقِداً للشرُوطِ مُشَاوَراً في الأَحْكَام. واسْتَقْضَي على كُورة "رَيَّة"، وَ"وَادِي الحجَارَة".

ذَكَرَهُ سُلَيمان ابن أيُّوب وذكره القاضي عياض في نسبه : فرج بن سلمة بن زهير بن مالك بن سرحان بن زهير ابن مالك بن أبي الأصلح البلوي قرطبي المولد، وأصله من "باجه".

وانتقل الى "فحص البلوط". وكنيته: أبو سعيد. سمع من ابن لبابة، وجالسه وتفقه معه، وسمع من القاضي أسلم وأحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، وأبان بن محمد، وأحمد بن بقي، وابن أبي تمام، وابن وليد، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

رحل فسمع بالقيروان من ابن اللباد وغيره.

وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك. غلب عليه التفقه والمناظرة.

وكان عاقداً للشروط مشاوراً في الأحكام، واستقضي بـ "وادي الحجارة"، وولي صلاتها، ثم قضاء "ريّة".

وله في (الوثائق) تأليف حسن.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 392.

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ومولده سنة ثمان وثمانين ومئتان[1].

59- كوثر بن يونس بن خلف البلوي

(... - ... = ... - ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف بن عفيفة، وكان مقرئاً نحوياً[2].

60- مالك بن أبي إسحاق البلوي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، رحل ودخل "العراق" وغيرها وسمع من أبي الفتح الكروخي جامع أبي عيسى الترمذي ببغداد في سنة (523هـ/1128م) ذكر ذلك أبو إسحاق بن حبيش وكان سماعهما من الكروخي واحدًا[3].

61- محمد بن أحمد بن جعفر البَلَوِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل "القَيْرَوان"؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله. سَكَنَ "بَجَّانة".

حَدَّثَ عن أبي الفضل صالح بن محمد بن شَاذان الأصبهاني، وكان قدم عليهم إفريقية، وعن أبي القاسم محمد بن محمد بن خَالد الطَّرَزِّي، وأحمد بن زياد، وأحمد بن حَسَّان قضاء "سُبتة".

قال ابن الفرضي: رأَيْتُ السماع عليه في بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وسنة أربعين وثلاثمائة. رَوَى عن مُجاهد بن حَسَّان وغيره[4].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 392. القاضي عياض ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج6 ص 126، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 823، ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تحقيق: الدكتور الأحمدي أبو النور، القاهرة، 1972م، ج2 ص 139.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 575.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 192.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 113.

62- محمد بن أحمد بن عامر البلوي

(... - 559 هـ = ... - 1164 م)

من "طرطوشة" وسكن "مرسية" يعرف بالسالمي، ويكنى أبا عامر.

كان من أهل الأدب والعلم والتاريخ، وله في ذلك (كتاب سماه: درر القلائد وغرر الفوائد- خ).

وله أيضا (كتاب في اللغة) وهو كتاب حسن، و(كتاب في الطب سماه: الشفاء)، و(كتاب في التشبيهات).

وكتب للأمير محمد بن سعد.

وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه عبد المنعم بن الفرس لقيه بمرسية وأبو القاسم بن البراق كتب إليه.

توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة أو نحوها.

وذكر الضبي عنه في نسبه: محمد بن أحمد البلوى، ثم السالمي، فقيه أديب له كتاب جمع فيه علوماً وجدد من الدهر آثاراً ورسوماً سماه (كتاب السلك المنظوم والمسلك المختوم)، و(أنموذج العلوم -خ)[1].

63- محمد بن أصبغ البلوي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة" من ساكني "الرصافة"[2] منها؛ يكنى: أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26. الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس،ج1 ص 53. الزركلي: الأعلام، ج5 ص 318. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 7، رقم (7)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (45)، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 111، رقم (444).

(2) رصافة الأندلس فبناها صقر قريش (الأمير عبد الرحمن الداخل) بضاحية قرطبة وجعلها مقرّا صيفيّا له لارتفاعها عن قرطبة، وإطلالتها على نهر الوادي الكبير، تخليدًا لذكرى جده (هشام بن عبد الملك).

صحب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه. رحل إلى المشرق مع أبي عبد الله، بن عابد وسمع معه من أبي بكر بن إسماعيل وغيره.

قال ابن عابد: ولما قدمنا معًا بمسند شعبة، تصنيف أبي بشر الدولابي الذي سمعناه بمصر من ابن إسماعيل أخذه أبو محمد الأصيل فاستغربه، وعظم قدر علو سنده فقرأه عليه محمد بن أصبغ هذا وكان تلميذه. وسمعه منه الأصيلي -رحمه الله-(1).

64- محمد بن خليفة بن عبد الجَبَّار بن عبد الله بن خليفة بن محمد بن خليل ابن مسلم البلوى

(... - 392هـ = ... - 1001م)

المؤَدِّب: من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين. فسمع بمكّة: من محمد بن الحسين الآجُريّ بعض كتبه، ومن أبي بكر محمد بن عليّ بن محمد النّهَاوندي، ومن أبي الحسن الخُزَاعي.

انصرف إلى الأنْدَلُس فلزم التأْدِيب بالقرآن، وسمع الناس منه، وإنما كان عنده عن الآجُريّ يسير. ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه.

قال ابن الفرضي: "ولقد بلغني: أن أحداثاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن حسين البرجلاني الزَّاهد شيخ أبي بكر بن أبي الدّنيا فذكر أنه سمعه وظَنّه محمد بن حسين الآجُريّ.

وكان يؤتى بالكِتَاب فينسخه ثم يُحَدِّثهم به. وكان ضعيف الخطّ لا يقيم الهجاء.

وكان شيخاً صالحاً زاهداً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الاثنين لأربع بقين من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثَلاثِمائة. ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أُمّ سَلمة"(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 475.

65- محمد بن عبد الله بن سَعيد البلويّ

(... – 370هـ = ... – 980م)

يعرف بـ "الغاسل"، من أهل "قُرْطُبَة"؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ من قاسم بن أَصْبَغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، وأحمد بن سَعِيد، وأحمد بن مُطَرِّف، وَوَهْب بن مَسَرَّة، وخالد بن سعد وغيرهما جماعة.

وكان كثير الكتابة للحديث حافظاً لأخْبار الشيوخ. قال ابن الفرضي: سَمِعَ معنا من غير واحد من شُيوخنا. وكان: عوام النّاس والمحتسبة يجتمعون إلَيْه ويسمعون منْهُ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- : يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شَهْر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة، ودُفِن يوم الأرْبعاء بعد صلاة العصر في "مَقْبَرة مُتْعَة"[2]. وصلّى عليه القَاضي محمد بن يَبْقَى[3].

66- معاذ بن عبد الله بن طاهر البلوي

(342 – 418هـ = 953 – 1027م)

من أهل "إشبيلية"؛ يكنى: أبا عمرو.

روى عن ابن القوطية، والرباحي وغيرهما.

وكان عالما "باللغة والعربية"، بارعا في "الآداب"، قديم الطلب.

توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة. ومولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة[4].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 106. الحميدي: جذوة المقتبس، (48)، الضبي: بغية الملتمس، (110)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 718، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: البجاوي، القاهرة، 1963م، ج3 ص 539.

(2) موضع بالأندلس، انفرد بذكره المترجم.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 83. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 329.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 302.

67- يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب بن محمد بن عبد العزيز البلوي
(527- 604هـ = 1132-1207م)

من أهل "مالقة" يعرف بابن الشيخ ويكنى أبا الحجاج سمع ببلده أبا عبد الله بن الفخار وأخذ عنه "القراءات" وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد عبد الوهاب بن علي وأبا عبد الله بن مدرك وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وغيرهم ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله.

رحل حاجًا في عقب سنة (560هـ/ 1164م) فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وسمع منه تأليفه الكبير في "الأحكام الشرعية".

وسمع بالإسكندرية أبا محمد العثماني وأبا طاهر السلفي وأبا العباس بن الفقيه وأبا محمد بن عبد الله فسمع منهم.

وله بمكة سماع من أبي الحسن بن مؤمن.

كتب إليه جماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل العثماني وتقية الشاعرة.

وقفل إلى بلده بعد أداء الفريضة.

وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن قطرال وأبو جعفر بن الدلال.

كان منقطع القرين في الزهادة والعبادة والصلاح كثير المعروف سهل الخليقة مجتهدًا في العمل خيرا كله يشار إليه بإجابة الدعوة وربما تسور على النثر وقرض أبياتًا من الشعر وأخبرني غير واحد عنه قال أنشدنا أبو محمد الديباجي:

لا يدرك الحكمة من دهرة	يكدح في مصلحة الأهل
ولا ينال العلم إلا امرؤ	خال من الأعراض والشغل
لو أن لقمان الحكيم الذي	سارت له الأمثال بالفضل
يبلى بفقر وعيال لما	فرق بين الثور والبغل

فلا تلومن أخا فاقة وعيلة أن كان ذا جهل

توفي بمالقة في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء السادس لرمضان سنة أربع وستمائة.

ودفن ظهر يوم الثلاثاء المذكور خارج "باب فنتالة" بمقبرة من المصلى.

وكانت جنازته مشهودة واحتفل الناس لها من غير إشعار بذلك ولا طول من الزمان بحيث ينتشر خبر وفاته.

ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 219-220.

جُهينة

68- إبراهيم بن إسحاق الجُهَنيُّ

(... - 289هـ = ... - 901م)

من أهلِ سَرَقُسْطة. كان فَقيهاً. تُوفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين[1].

69- إبراهِيم بن نَصْر الجُهْنيُّ

(... - 287هـ = ... - 900م)

يُكنّى أبا إسحاق؛ ويُعرَف بابن أبْرولَ، قُرطُبيَّ الأصلِ؛ وخرَج أبوه إلى "سَرَقُسْطَةَ" عندَ هَيْجِ أهلِ الرَّبضِ.

كانتْ لهُ رِحْلةٌ، لَقيَ فيها جماعةً من أئمةِ المحدِّثين؛ منهُم محمدُ بن عبد اللهِ ابن يزيد المُقرئُ المكيُّ، ومحمد بن إسماعِيل الصائغُ الكبيرُ، ويونس بن عبد الأعلى، وسُليمان بن داودَ، والحارثُ بن مسكينٍ، والمزَنيُّ، والرَّبيعُ بن سُليمانَ (صاحبُ الشافعيِّ)؛ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ، وأبو الطّاهِر بنُ السَّرح؛ وجماعةٌ سواهم كثيرٌ.

ودخلَ العراقَ فسمعَ من بنْدارٍ، وغيره.

كانَ عالِماً بالحديثِ، بَصيراً بِعللِه.

حدَّث عنه عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيدٍ، وثابتُ بن حزمٍ السَّرَقُسْطيُّ، وغيرُهما.

وكان ثِقةً.

تُوفّيَ -رحمه الله- بِسَرَقُسْطَة يومَ الثُّلاثاء، في ذي العقدةِ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتين. قاله محمدٌ. وفيه عن غيره: وكان لهُ أخٌ يُسَمَّى: محمداً؛ شاركهُ في رِحلتِه. ولا يُعرف إن كان بَلَغَ مبلغَ الحَمْلِ عنه، أم لا"[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 21.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 20-21. الحميدي: جذوة المقتبس، (290)، الضبي: بغية الملتمس، (525)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج6 ص 712.

70- أحمد بن مطرف بن هاني الجهني

(... – 400هـ = ... – 1009م)

المكتب، من أهل "قرطبة"، يكنى أبا عمر.

ذكره الخولاني وقال:

كان على هدي وسنةٍ، مجانبا لأهل البدع، فاضلا صالحا وسيما، حافظا مجودا للقرآن، حسن اللفظ به جدا.

وكان من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، مقدما فيه عندهم رحمه الله.

قتل بـ "جبل قنليشٍ"[1] شهيداً في سنة أربعمائة. ودفن بمقبرة "مومرة"[2]، وحضره جمع من المسلمين لا يحصى[3].

71- عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجهني

(... – 480هـ = ... – 1087م)

من أهل طليلطة، يكنى: أبا المطرف. روى عن أبي محمد العشاري، وابن يعيش، ومحمد بن مغيث وغيرهم. ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي ذر الهروي وغيره. وكان ثقة فيما رواه. مسندا لما جمعه: وشوور في الأحكام، وكان متواضعا وعمر وأسن، وتوفي ببلده رحمه الله في الثمانين والأربعمائة[4].

---

(1) جبل قنليشٍ: موضع بالأندلس، انفرد ابن بشكوال بذكره في الصلة، ج1 ص 23، 156.

(2) مومرة: موضع بالأندلس، لم يرد ذكره عند ياقوت في معجمه. وذكره ابن بشكوال في أكثر من موضع بكتابه الصلة، ج1 ص 23.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 23.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 328، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 460.

72- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهني

(452 - 525هـ = 1060 – 1130م)

يعرف: بالبياسي[1]. من أهل "قرطبة"، يكنى: أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني. وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء ما رواه.

تردد في أحكام الكور، ثم ولي خطة الأحكام[2] بقرطبة، وكان محمودًا فيها، مأمونا عليها، بصيرا بها لتقدمه فيها، ذا دينٍ وفضل، كامل المروة، عالي الهمة، عطر الرائحة، حسن الملبس، جامد اليد، مخزون اللسان.

لم يزل يتولى الأحكام بقرطبة إلى أن توفي ليلة الاثنين ودفن عشي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر رمضان المعظم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة. ودفن بـ "الربض "[3] قبلي "قرطبة"، وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ. وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة[4].

73- عبد الْعَزِيز بن أَحْمد بن فتوح الْجُهَنِيّ

(... – ... = ... – ...)

---

(1) نسبة إلى بَيَّاسَة: مدينة كبيرة بالأندلس، معدودة في كورة جيَّان، بينها وبين أُبَّدَة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب. معجم البلدان، ج2 ص 318.

(2) وذكر القاضي ابن سهل الأندلسي، المتوفى سنة 486هـ (1093م) أن هناك خططاً ستاً تجري على يد أصحابها الأحكام وهي: القضاء والشرطة والمظالم والرد والمدينة والسوق. النباهي: قضاة الأندلس، ص5. ويعرف من يلي خطة الشرطة في الأندلس بصاحب الشرطة أو والي الشرطة أو الشرطة، أو صاحب الأحكام. انظر، ابن الفرضي، تراجم رقم1101،1073،746،707،326،208،167،166،3، 1107 ، 1325،1301،1287 ، 1327.

(3) الرَّبَضُ: الرّبض فيها قال بعضهم أساس المدينة والبناء، والرّبض ما حوله من خارج وقال بعضهم: هما لغتان، الأرابض كثيرة جدّا وقلّ ما تخلو مدينة من ربض. معجم البلدان،ج3 ص25

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 335. الضبي: بغية الملتمس، (1031)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 433.

من أَهْلَ "المرية" يكنى أَبَا الْأَصْبَغ، يرْوى عَن نَافِع الأديب أَخذ عَنهُ الْوَزير أَبُو جَعْفَر أَحْمد بْن عَبَّاس، وَسمع مِنْهُ شعر حبيب(1).

74- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني

(310 - 395هـ = 922 - 1004م)

الطليطلي: سكن "قرطبة"، يكنى أبا محمد. سمع بقرطبة: من قاسم بن أصبغ وغيره، وصحب القاضي منذر بن سعيد.

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة. فسمع من أبي علي بن السكن بمصر، وأبي محمد بن الورد، وأبي العباس السكري، وابن فراس، وحمزة الكناني وغيرهم. وكانت رحلته وسماعه مع أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، ورغب إليه إذ قدم الأندلس أن يحدث فقال: لا أحدث ما دام صاحباي حيين، فلما ماتا جلس للسماع فأخذ الناس عنه.

قال أبو الحسن بن مغيث رحمه الله: قال القاضي أبو عمر بن الحذاء: كان أبو محمد هذا شيخا فاضلا، رفيع القدر، عالي الذكر، عالما بالأدب واللغة ومعاني الأشعار ذاكرا للأخبار والحكايات، حسن الإيراد لها وقورًا، ما رأيت أضبط لكتبه وروايته منه، ولا أشد تحفظا بها ورعاية لها. وكان لا يعير كتابًا إلا لمن تيقن أمانته ودينه حفظًا للرواية.

وكانت له رواية كثيرة عن قاسم بن أصبغ وغيره بالأندلس قبل رحلته إلى المشرق ولم يكن قيدها ولا كتبها فلم يقدر عليه أحد من الناس أن يقرأ عليه في كتب أصحابه ولا في كتب شيوخه. وكان يقول: هذه الكتب قد تعاورتها الأيدي بعد أربابها فلا استحل أن أروي فيها. وذكره الخولاني وقال: كان شيخا ذكيا، حافظا لغويا. من أهل العلم متقدما في الفهم. رحل إلى المشرق ولقي جلة من الناس. وسمع منهم وكتب عنهم بمكة وبمصر وبالشام. وكان قد تولى قراءة الفتوحات قديما لفصاحته وصدقه ونفاذه.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 88.

وكان أسن ونيف على الثمانين بثلاثة أعوام وصحبه الذهن إلى أن مات رحمه الله.

وقال الحسن بن محمد:

كان السلطان قد تخير أبا محمد بن أسد لقراءة الكتب الواردة عليه بالفتوح بالمسجد الجامع بقرطبة على الناس لفصاحته، وجودة بيانه، وجهارة صوتهن وحسن إيراده. فتولى له ذلك مدة قوته ونشاطه، فلما بدن وتثاقل استعفاه من ذلك فأعفاه ونصب سواه. فكان يندر في نفسه بعد عند ذكر الولاية والعزل فيقول: ما وليت لبني أمية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر، فكنت أنصب فيه، وأتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة، ولقد كسلت منذ أعفيت عنها وخامرني ذل العزلة.

وذكره ابن حيان وقال:

كان حسن الحديث، فصيح اللسان، حلو الإشارة، غزير الإفادة، حاضر الجواب، حار النادرة. وأخباره كثيرة. وكان يستحسن الضرب في المصحف التماس البركة في دليل الاستخارة.

يحكي عنه بعض أصحابه قال: أردت الركوب في البحر في بعض الأسفار على تكره من نفسي ففزعت إلى الضرب الْبَحْرَ رهوا إنهم جندٌ مغرقون " الآية فتخلفت عن ركوبه وركبه قوم فغرقوا بأجمعهم. وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بن الفرضي، والقاضي أبو المطرف بن فطيس، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو عمر بن الحذاء، والخولاني، والقبشي وغيرهم كثيرا.

قال ابن الحذاء:

ولد سنة عشرٍ وثلاثمائة. وتوفي يوم الاثنين لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

زاد ابن حيان: ودفن في "مقبرة متعة" وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان وأوصى أن يكفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة رحمه الله[1].

75- عبد الله بن محمد بن عبد الرّحمن بن أسَد الجُهَنيّ

(... - 395هـ = ... - 1004م)

منْ أهْل "قُرطُبة"؛ يُكنّى: أبا محمد.

سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصَبغ وغيره.

رَحَل إلى المَشرِق سنة (342هـ/ 953م) فسَمعَ من أبي عليّ بن السّكَن، وابن حِراب.

توفّي يوم السّبت لِتِسْع بقين من ذي الحجّة.

وَدُفِن يوم الأحد لثمان بقين منهُ سنَة خمْس وتسعين وثلاثمائةٍ[2].

76- عُبَيْدُون بن مُحمَّد بن فَهْد بن الحَسَن بن عليّ بن أَسَد بن مُحَمَّد بن زِيَاد بن الحَارِث بن عُبَيْد الله بن عِدي الجهني

(... - 324 هـ = ... - 935م)

من أَهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا الغَمْر.

رحَلَ مَعَ العنَاقِيّ، وابن حُمَيْر فَسَمِع: من يُونُس بن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحكَم وغَيْرِهما من المِصْريين.

قال مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة: رَوَى عَنْ عُبَيْدون بن فَهْد.

ولّي قَضَاء الجماعة بقُرْطُبَةَ يَوماً واحِداً.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242. ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 334، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 531، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 209، الضبي: بغية الملتمس، (881)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص751.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 289.

وتُوفِّيَ لِيَوْمَين مَضيا من شَوَّال سنَة أَرْبَع وعشْرِين وثَلاثِمائة[1].

77- عمر بن محمد بن عمر الجهني

(... - 409هـ = ... - 1018م)

المكتب، من أهل "المرية"، يكنى أبا حفص.

حدث عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري بكتاب "الأربعين حديثًا"[2] حدث به عنه أبو عمر أحمد بن محمد المقرىء الطلمنكي، وأبو القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

وسمع أيضا أبو حفص هذا من أبي القاسم الوهراني.

كان رجلا صالحًا متعبدًا برابطة "المرية"، وبها توفي -رحمه الله- في شوال سنة تسع وأربعمائة. يقول ابن بشكوال: نقلت وفاته من خط أبي عمر الطلمنكي[3].

78- فضل بن سَلَمة بن حرير بن مُنخّل الجُهَنَي

(... - 319هـ = ... - 931م)

من مَواليهم، من أهْل "بجَّانَة"؛ يُكَنَّى أبا سَلَمة.

سَمِع ببَجَانة وإلْبيرةَ.

رَحل فَسَمِع بالقَيْرَوَان من يُوسُف ابن يَحْيى المُغَامي أَخَذَ عنه (الوَاضِحَة- لابن حبيب) وغَيْر ذلِك.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 382.الخشني: أخبار الفقهاء، (391)، الضبي: بغية الملتمس، (1133)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 80.

(2) هو "كتاب الأَرْبَعين حَديثا تأليف أبي بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الأَزْدِيّ" وقد ذكر ابن خير الإشبيلي في فهرسه أن " أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن عمر الجُهَنِيّ المُكتب حدث به بالمرية عَن أبي بكر الأجري رَحمَه الله" فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2009م، ص 131.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375-376. الضبي: بغية الملتمس، (1156)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 143.

وقال عبد الله بن محمد الثَّغْرِي:

حدثنا تميم بن محمد بن تَمِيم التَّمِيميّ؛ عن أبيه؛ قال: شَهِدْتُ أبا سَلمة فَضْل بن سَلَمة البَجَّانيَّ وقد خَرَج من عِنْد المَغاميّ، فسمعتُ المغَاميّ يقول - وقد وَلَّى أبُا سَلَمة - نِعْمَ المَرْجُوَّ، ونعْمَ الشاب. وكان سَمِعَ من المغَامِيّ وغيْرَه.

قال ابن حارِث: قال لِي سلَمة بن الفَضْل: كانَتْ لأَبي إلى المَشْرِق رحْلَتان أَقَام فيهما عشْرَةَ أَعْوام، ولَقِيَ جماعة من أصْحاب سحْنُون.

وكان حَافِظاً للفِقْهِ عَلَى مَذْهب مالِك، بَعيَد الصَّوت فِيهِ. وكان: يُرْحَلُ إليه للسماع منهُ والتَّفَقُّه عندَه.

حَدَّثَ عنهُ من أهْل "قُرْطُبَة" أحمد بن سعيد وغَيْره في جماعة من أهْل "إلْبيرَة" و"بجَّانة"، و"تُدْمِير". قال محمد بن أَحْمَد الإلْبِيريّ: ولم أَلْقَ من يُحَدِّث عن فضل بن سَلَمة غيره.

وتُوفِّيَ فَضْل سَنة تِسْع عشرة وثلاثمائةٍ.

تُوفِّيَ فَجْأة(1).

79- محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الجهني

(... - ... = ... - ...)

من ولد عُقبة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -، من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن هاشم بن يحيى، وأبي الأصبغ عيسى بن سعيد المقرئ وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 395. الخشني: أخبار الفقهاء، (405)، الحخميدي: جذوة المقتبس، (757)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 221، السمعاني: في البجاوي من الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، 1966م، والضبي: بغية الملتمس، (1283)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 157، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 137.

حدث عنه الصاحبان - أبو إسحاق بن شنظير وصاحبه أبو جعفر - وقالا: قدم علينا مرارا مجاهدا فأخذنا عنه.

وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي(1).

80- محمد بن عبد الله بن موسى بن سهل الجهني

(... - 487هـ = ... - 1094م)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالبياسي نسبة إلى "بياسة".

روى عن أبي عبد الله بن عابد، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه وكان جاره، وعن أبي عبد الله بن عتاب، وأبي عمر بن الحذاء.

كان مجتهدًا في طلب العلم وسماعه من الشيوخ. سمع منهم كثيرا وقرأ عليهم وصحبهم.

توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته ابنه الحاكم أبو القاسم(2).

81- محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني

(379هـ - ... = 989م - ...)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءة عرضًا عن عبد الجبار بن أحمد المقرئ. قال أبو عمرو: وعرض الحروف السبعة(3) علي وعلى سليمان بن هشام بن وليد صاحب أبي الطيب ابن غلبون.

كان حافظًا، ضابطًا، معه نصيب من العربية، ومن الفرض والحساب.

سمع: من أبي عبد الله بن أبي زمنين، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 458.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 529. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 586.

(3) أي القراءت السبع الشهيرة.

سكن "مصر" خمسة أعوام من أول سنة ثلاثٍ وأربعمائة إلى سنة سبعٍ وأربعمائة. وكان مولده سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

82- محمد بن يوسف بن سليمان الجهني

(... - 372هـ = ... 982م)

الخطيب، المَعْرُوف: بالقَبْرِيّ -نسبة إلى قبرة- من أهل "قُرْطُبَة" يُكَنَّى: أبَا عبد الله، وأصله من "قَبْرَة"[2].

كان: من أهل التِّلاوة للقرآن.

واتخذه أمير المؤمنين النّاصر -رحمه الله- إماماً في القصر، ثم ولاَّه الخُطْبَة والصَّلاَة في "المدينة الزَّهْراء"، وولاَّه قضاء قَبْرَة، ولم يزل كذلك إلى أن تُوفِّيَ -رحمه الله-

توفي يوم السبت للنصف من شَهْر رمضَان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[3].

83- موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله الجهني

(328هـ - ... = 939م - ...)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي جعفر بن عون الله، والقاضي أبي بكر بن زرب، ووهب بن مسرة، وأبي بكر بن الأحمر.

روى عنه أبو إسحاق بن شنظير وصاحبه أبو جعفر. أجاز لهما ما رواه في رجب سنة (390هـ/ 999م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 472. الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 289.

(2) قَبْرَة: كورة من أعمال الأندلس، تتّصل بأعمال قرطبة من قبليّها، وهي أرض زكيّة، تشتمل على نواح كثيرة ورساتيق ومدن، وهي مخصوصة بكثرة الزيتون، وقصبتها :بَيَّانة. معجم البلدان، ج2 ص 26.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 86.

ومولده في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

حدث عنه أيضًا ابن أبيض وقال:

أصله من "بياسة"، وكان محدثًا مكتبًا.

وكان سكناه بالمدينة عند الهروي وقرب "حفرة عزيره"[1].

84- يوسف بن عمر الجهني

(... – 435هـ = ... - 1043م)

يعرف: بابن أبي تلة، من أهل "طليطلة"؛ يكنى أبا عمر.

كان له علم بـ "الفرائض" و"الآداب"، و"طالع النجوم"[2] واستبحر في ذلك، وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 574.

(2) يقصد به علم الفلك.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 639.

كلب

85- إبراهيم بن حبيب بن يحيى بن أحمد بن حبيب الكلبي

(347 هـ - ... = 958م - ...)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا بكر.

كان من أهل الرواية وممن كتب عنه.

حدث عنه ابن أبيض وذكر أنه كان صاحبه وقال: مولده آخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة[1].

86- إبراهيم بن عبد الله بن خير بن عبد الملك بن صفوان بن خير بن إبراهيم الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "أبذة"[2].

روى عن ابن وضاح وغيره[3].

87- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكلبي

(... - 336هـ = ... - 947م)

من أهل "بلنسية"، ونزل "سبتة"، يكنى أبا إسحاق، ويعرف باليابري[4] .

رحل حاجًا، ولقي بالإسكندرية أبا عبد الله الحضرمي في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة سمع منه (موطأ ابن بكير) وغير ذلك من روايته. وله أيضًا سماع من ابن عبيد الله وغيرهما.

كان ثقة عدلا محترفًا بالتجارة. وتردد على المشرق. وحدث وأخذ عنه أبو العباس بن فرتون وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 91.

(2) أُبَّذة (Ubada): مدينة بالأندلس بينها وبين بياسة سبعة أميال، وهي مدينة صغيرة وعلى مقربة من النهر الكبير، ولها مزارع وغلات قمح وشعير كثيرة جداً، الحميري: الروض المعطار، ج1 ص4.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 115.

(4) نسبة إلى "يَابُرَة"، بلد أندلسيّ، يقع في غربي الأندلس، في منطقة البرتغال الحالية. ج8 ص 849.

توفي بسبتة سنة ست وثلاثين وستمائة(1).

88- أبو الأشعث الكلبي

(... - ... = ... - ...)

دخل الأندلس، وكان شيخًا مُسنًا، يروي عن أمه عن عائشة -رضي الله عنها- فيقول حدثتني أمي عن عائشة أم المؤمنين، إلا أنه كان مندرًا صاحب دعابة. كان مختصًا بعبد الرحمن بن معاوية (113-172هـ = 731-788م) له منه مكانة لطيفة يدل بها عليه.

ولما توفي حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وكانت له من عبد الرحمن خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته جعل عبد الرحمن يبكي ويجتهد في الدعاء والاستغفار لحبيب، وكان إلى جنبه أبو الأشعث هذا وقائمًا وكانت له دالة عليه ودعابة يحتملها منه فأقبل عند استغفاره كالمخاطب للمتوفي علانية يقول يا أبا سليمان لقد نزلت بحفرة قلما يغني عنك فيها بكاء الخليفة عبد الرحمن بعرة فأعرض عنه عبد الرحمن وقد كاد التبسم يغلبه(2).

89- أبو الحسن بن جزي الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "غرناطة".

حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن القصير(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 175. المقري: نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، ج3 ص 55، رقم (3).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 217.

90- أبو الحكم بن حسون الكلبي

(... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145م)

قاضي "مالقة" ورئيسها في الفتنة.

كان فقيهًا مشاورًا.

وله رواية عن أبي علي الغساني.

ولما انقضت دولة الملثمة[1] بالأندلس، وتأمرت القضاة في بلادها شرقًا وغربًا صارت إليه رياسة بلده إلى أن قتل به.

قتل بعد الأربعين وخمسمائة[2].

91- أبو الوليد بن جزي الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "غرناطة".

يحدث عنه أبو الحكم يوسف بن عبد الرحمن بن جزي وهو عم أبيه[3].

92- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز الكلبي

(... - بعد 540هـ = ... - 1145م)

يعرف بـ "البكي" لطول سكناه بمكة، ثم نزل "إشبيلية". يكنى أبا جعفر، ونجبة يقول في اسمه أحمد بن عثمان البكي، ولعل اسم أبي سعيد عثمان ونسبه إليه.

---

(1) هم المرابطين، أو اللمتونيين أو الملثمين. كانت تحكم بلاد المغرب الأقصى عند ظهور المرابطين عدة دويلات أو تجمعات قبلية، أبرزها أربع شوكات قوية لها وزنها: برغواطة وغمارة ومغراوة في الوسط والشمال وطوائف من الشيعة البجلية والوثنيين في الجنوب. العبادي: في تاريخ المغرب والأندلس، ص 278.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 228. النباهي: (قضاة الاندلس) المرقبة العليا فيمن يستحق القضا والفتيا، بيروت، 1980م، ص 104.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 155.

قال فيه ابن رزق: وقرأته بخطه أحمد بن محمد بن أبي سعيد وكناه أبا العباس فيكون على هذا ثعبان لقبًا لأبيه.

رحل حاجًا وأدى الفريضة، وسمع بمكة من أبي معشمر الطبري (ت 478هـ/1085م) كتابه في "القراءات" المعروف بـ "التلخيص في القراءت الثمان–ط"[1]، وصحبه طويلا.

ثم قفل إلى "إشبيلية" فتصدر بها للإقراء، وأخذ عنه جماعة منهم ابن رزق وابن خير وأبو عبد الله بن حميد وابن مضا ونجبة وغيرهم. عمر وأسن وكثر الانتفاع به.

توفى بعد الأربعين وخمسمائة[2].

93- أحمد بن حسان بن حسان بن حسان الكلبي

(565 – 626هـ = 1169 – 1228م)

من أهل "إشبيلية" وأصله من ناحية "طلياطة" من شرقها. يكنى أبا القاسم. وقيل أنه من ولد أبي الخطار الحسام بن ضرار الكلبي أمير الأندلس في خلافة هشام بن عبد الملك.

سمع من أبي بكر بن الجد ولازمه وأكثر عنه، وكانت له عليه ولادة ومن أبي محمد بن بونه. وأخذ عن أبي بكر بن مجبر بعض شعره.

كان رئيسًا في بلده واسع المروة ظاهر السرور جوادًا مضيافًا مائلا إلى الأدب إخباريًا مشاركًا في الكتابة، واقتنى من الدفاتر والأصول العتيقة كثيرا.

قال ابن الأبار:

---

(1) حققه محمد حسن عقيل موسى، كرسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. (1412هـ/1991م).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 49. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 78، رقم (88)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 41، رقم (174)، الفاسي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: الفقي، فؤاد السيد، محمود الطناحي، القاهرة، 1958- 1969م، ج3 ص 22.

لقيته مرارًا، وسمعت منه أخبارًا وأشعارًا، وناولني وأذن لي مقدمه على "بلنسية" رسولا في الرواية عنه.

توفي بإشبيلية في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وستمائة.

ومولده بها سنة خمس وستين وخمسمائة[1].

94- أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا عمر. روى عن أبي عيسى الليثي، وعبد الله بن إسماعيل وغيرهما. حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق رحمه الله[2].

95- حسن بن علي بن محمد بن فرح الكلبي

(... - 571هـ = ... - 1175م)

يعرف بابن الجميل، ويكنى أبا علي. أصله من "دانية"، وسكن "سبتة".

كان من أهل النباهة، ولا يُعلم له رواية. وهو والد أبي الخطاب عمر وأبي عمر وعثمان المحدثين.

توفي في رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة[3].

96- الحسين بن عبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي

(... - 521هـ = ... - 1127م)

من أهل "مالقة"، يكنى أبا علي، ويعرف بابن حسون، وجده هو المعروف بذلك.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 103. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 86، رقم (102).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 33.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 218.

روى عن أبي عبد الله بن حمدين قرأ عليه "موطأ مالك" وبقراءته سمع أبو إسحاق بن فرقد.

ولي قضاء بلده في "الدولة اللمتونية".

توفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن بمسجده الذي كان يقضي فيه، و لم يبلغ سن الاكتهال[1].

97- حسين بن عيسى بن حسين الكلبي

(... – 453هـ = ... – 1061م)

قاضي "مالقة"، يكنى أبا علي، ويعرف بحسون. أصله من "جراوة"[2]، وكان فقيه "مالقة" وكبيرها.

روى بالمشرق عن أبي الحسن علي بن إبراهيم النحوي الحوفي، وأبي ذر الهروي وغيرهما. وكان أبو ذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب حدث عنه أبو المطرف الشعبي، وأبو عبد الله بن خليفة وغيرهما.

توفي في صدر سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة. قال الشعبي: وكان فقيها في المسائل حافظا لها، عالما بأصولها ونظائرها ما رأيت مثله في علمه بها[3].

98- خصيب الكلبي

(... – ... = ... – ...)

النحوي كان ساكنًا "مورور"[4]، ومنها أصول الكلبيين بالأندلس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 221.

(2) جُرَاوَةُ: ناحية بالأندلس من أعمال فحص البلوط. معجم البلدان، ج2 ص 117.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 141. وترجم ابن الأبار لابنه عبد الرحيم في التكملة، ج3 ص 57.

(4) مورور: كور مورور متصلة بأحواز قرمونة من جزيرة الأندلس، وهي في الغرب والجوف من كورة شذونة، وأحوازها متصلة بأحوازها، وهي من قرطبة بين القبلة والمغرب. الروض المعطار في خبر الأقطار، ص 564.

كان يستفتى من قبل الخليفة محمد بن عبد الرحمن في الكلمة من اللغة والمسألة من العربية، تحدث عندهم وصنف كتابًا في "اللغة" على نحو "مصنف أبي عبيد"[1]. ذكره الزبيدي[2].

99- خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زيارة بن عجلان الكلبي

(309 – نحو 400 = 921 – 1009م)

من ذرية الأبرش الكلبي وزير عبد الملك بن مروان السباك المحتسب، ويعرف بابن المرابط، ويعرف بابن المبرقع كذا ذكره ابن شنظير. وهو من أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم.

رحل إلى المشرق مرتين ولقي أبا سعيد بن الأعرابي بمكة. الأولى: سنة اثنتين وثلاثين. والثانية: سنة تسع وثلاثين وأخذ عنه وأجاز له ما رواه.

وأجاز له أيضا أبو القاسم محمد بن إسحاق جميع روايته، وابن الورد، والخزاعي أبو الحسن، وعبد الملك ابن محمد المرواني قاضي المدينة، وأبو محمد بن مسرور، وابن رشيق، وابن حيوية، وحمزة الكناني، وابن السكن، وأبو بكر الآجري، وبكير الحداد، وابن المفسر، وغيرهم. وذكر أنهم أجازوا له ما رووه.

مولده آخر يوم من جمادى الآخر سنة تسع وثلاثمائة. وتوفي في نحو الأربعمائة. وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي وقال: يعرف بابن الصائغ[3].

---

(1) ابن النديم: الفهرست، ج1 ص97.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 253. الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1984م، ص 259، 271، رقم (199)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 551، رقم (1157)، الفيروزآبادى: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، 1972م، ص 86، رقم (121).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 159. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 828، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 365، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 105.

100- زَكريّاء بن خَطّاب بن إسماعيل بن عَبْد الرَّحمن بن إسماعيل بن حَزم الكَلْبيّ

(... - بعد 337هـ = ... - 948م)

من أهل "تُطِيلَة"[1]؛ يُكَنَّى أبا يحيى.

رحَل إلى المشْرق سنة (293هـ/ 905م) فسَمِعَ بمكَّة: كتاب "نَّسب قريش-ط"[2] للزُّبير بن بكّار (ت 236هـ) من الجُرجانيّ، حَدّثه به عَن عليّ آبن عبْدالعزيز، والجُمَحِيّ، والعَائِذيّ عنن الزُّبير.

رَوى "مُوطَّأ مالِك- رِواية أبي المصعب الزُّهري-ط"[3]، عَن إبراهيم بن سَعيد الحدَّاد.

وسَمِعَ بمكة من إبراهيم بن عِيسى الشَّيبانيّ، وعَبْد الرَّحمن بن إسحاق مَولَى العَبَّاس، وأحمد بن زَيد بن هارُون القَزَّاز، وغير واحدٍ.

كان النَّاس يَرْحَلُون إليه إلى "تُطيلة" للسماع مِنْه، وآستقدمه المسْتَنصر بالله -رحمه الله- وهُو وليّ عَهْد فَسَمع منهُ أكثر رِوَايته. وسَمِع غير واحد من أهْل قُرْطُبَة.

كان: ثِقَة مَأموناً وَولِّي القَضَاء بِموْضعه بَعد عُمَر بن يُوسُف بن الإمام. وذلك يوم السَّبْت لليلتين بَقيتا من شَهْر رَمضان سَنة سَبع وثلاثين وثلاثِمائةٍ[4].

---

(1) تُطِيْلَة: مدينة في الأندلس، في شرقي قرطبة، تتّصل بأعمال وشِقَة، تقع في جنوبي جبل الشَّارة، وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة. معجم البلدان، ج2 ص 392.

(2) تحقيق: ليفي بروفنسال، أستاذ اللغة والحضارة بالسوربون، ومدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس - سابقا، دار المعارف، القاهرة، ط 3، (د.ت).

(3) تحقيق: بشار عواد معروف - محمود خليل، مؤسسة الرسالة، ، 1412هـ.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 177. الخشني: اخبار الفقهاء، (109)، الحميدي: جذوة المقتبس، (436)، الضبي: بغية الملتمس، (747).

101- سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهير الكلبي

(317 – بعد 398هـ = 929 – 1007م)

سكن "إشبيلية"، يكنى أبا عثمان. روى عن وهب بن مسرة، وأبي بكر بن الأحمر، وأحمد بن مطرف.

كان رجلا صالحًا، زاهدًا في الدنيا مائلا إلى الآخرة. من أهل الفضل والصلاح والخير، واسع الرواية، كثير العناية بالعلم وبمعاني الزهد. روى الناس عنه بإشبيلية، وشهر بالخير.

مولده في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وتوفي وقد نيف على الثمانين سنة في العمر. ذكره الخولاني وذكر أنه أجاز له سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة[1].

102- سليمان بن إبراهيم بن مورقاط الكلبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "إشبيلية".

وهو من طبقة أبي محمد الباجي الرواية.

حدث عنه ابنه مروان بن سليمان، ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله ونسبه عن الزبيدي[2]

103- سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي

(336 – 404هـ = 947 - 1013)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا أيوب.

روى عن أبي بكر بن الأحمر، وأبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن القوطية وغيرهم. قال الخولاني: كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للمسائل. عني بالعلم قديما وقيده، وله "اختصار حسن في ثمانية أبي زيد" من ثمانية أجزاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 210. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 786.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 86.

قال ابن شنظير: مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بقرية "دامش" من إقليم لورة عن عمل الزهراء. وسكن قرطبة بسويقة[1] "القومس"[2]. وهو إمام مسجد سعيد بن عامر.

توفي أبو أيوب سليمان بن بيطير بمالقة سنة أربع وأربعمائة[3].

104- شهاب بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي

(... - 620هـ = ... - 1223م)

من أهل "إشبيلية"، يكنى أبا الحسين. سمع أباه، وأجاز له أبو طاهر السلفي في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

كان في عداد النبهاء ببلده مع الصلاح والخير وكان يكتب المصاحف ويعلم بالقرآن وعمي بآخرة من عمره وتوفي سنة (620هـ/1223م)[4].

105- عبد الرحمن بن جزي الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "غرناطة". يكنى أبا الحسن وأبا بكر.

كان ممن عني بسماع العلم وروايته، حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن القصير[5].

---

(1) تصغير ساق، وهي قارة مستطيلة تشبّه بساق الإنسان، معجم البلدان، ج3 ص 286.

(2) إقليم القومس: بالأندلس من نواحي كورة قبرة. معجم البلدان، ج4 ص415.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 194. القضاي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 15، الذهبي: تاريخ السلام، ج9 ص 75، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 376.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 138.

(5) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 22. ابن الزبير: صلة الصلة، (91).

106- عبد الرحمن بن عبد الله بن سيد الكلبي

(... - بعد 456هـ = ... - 1063م)

من أهل "بلنسية"، يكنى أبا زيد.

كان عالمًا بالعدد والحساب، مقدمًا في ذلك، ولم يكن أحد من أهل زمانه يعدله في علم الهندسة انفرد بذلك. ذكره صاعد الطليطلي وأفاد أبو جعفر بن الدلال بروايته عن أبي عمر بن عبد البر لكتاب " كتاب الْأَشْرَاف على مَا فِي أُصُول فَرَائض الْمَوَارِيث من الْإِجْمَاع وَالِاخْتِلَاف"[1] من تأليفه في "الفرائض".

وحكي أبو جعفر بن الدلال أنه قرأ بخط أبي بكر الأسدي سماعه بشاطبة مع أبي محمد بن خيرون صهره وأبي زيد هذا من أبي عمر المذكور في ذي القعدة سنة (456هـ/ 1063م)[2].

107- عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عقبة الكلبي

(... - 468هـ = ... - 1075م)

من أهل "سرقسطة"، يكنى: أبا زيد.

كان فقيها عالمًا، زاهدًا ورعًا، لم يمسح على الخفين قط. وكان يفتي بالمسح. أراد المقتدر بالله أن يوليه الأحكام بسرقسطة فأبى عليه وحلف ألا يقبلها فأعفاه منها.

توفي في المحرم سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة[3].

---

(1) فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 217.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 11. ابن صاعد الاندلس: طبقات الأمم، نشره: الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1912م، ص 85.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 324.

108- عبد الرحيم بن حسين بن عيسى بن حسين الكلبي

(... – 550هـ = ... – 1155م)

من أهل "مالقة" يكنى أبا محمد. له ولأهل بيته رواية وعناية، ولا يعرف أسمع من أبيه أم لا. توفي ببلده سنة (550هـ/ 1155م)(1).

109- عبد الله بن بشام بن خلف بن عقبة الكلبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "تطيلة"، يكنى أبا محمد. له رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق وغيره. حدث عنه من أهل بلده أبو بكر يحيى بن زكرياء الزهري(2).

110- عبد المنعم بن علي بن محمد بن عبد الله بن حزمون الكلبي

(... – ... = ... – ...)

قرطبي؛ روى عن أبي داود بن يحيى المعافري(3)

111- عبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي

(... – 505هـ = ... – 1111م)

من أهل "مالقة"، يكنى أبا مروان، أصله من "جراوة" ويعرف أبوه بحسون.

روى عن أبي المطرف الشعبي وغيره. ولي قضاء "مالقة"، وكان أبوه قد وليها قديمًا لـ "بني حمود".

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة (505هـ/ 1111م) وكان وابنه محمد بن عبيد الله من الفقهاء المشاورين(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 58.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 57.

112- عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن فرح الكلبي

(... - ... = ... – ...)

من أهل "سبتة"، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن الجميل.

سمع بالأندلس والعدوة مع أخيه أبي الخطاب ومنفردا جماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد عبد الله بن يزيد السعدي وأبو الحسن الشقوري وأبو الحسين بن ربيع وأبو بكر بن خير وأبو عبيد حفيد البكري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وكان لا يحدث عنه ويقع فيه وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو محمد بن بونه وأبو محمد بن عبد المنعم بن الخلوف وأبو الحسن اللواتي وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن الحكم وغيرهم[2].

113- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الكلبي

(... – ... = ... – ...)[3].

114- علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي

(... – 565 هـ = ... – 1169م)

من أهل "شلطيش" عمل "إشبيلية"، يعرف بابن القابلة، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي.

رحل حاجًا فأدي الفريضة، وكتب الحديث ثم انصرف إلى الأندلس بفوائد منها كتاب "المصابيح" لأبي محمد بن مسعود سمعه من الشيخ المعمر أبي عبد الله محمد بن حامد القرشي سامعه من مؤلفه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 172.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 134.

نزل "قرطبة" منصرفه من الحج سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في وقت الفتنة الحادثة بالأندلس لانقراض الدولة اللمتونية فخرج منها إلى "ميرتلة"[1] ثم إلى "شلطيش" بلده ثم صار إلى "مراكش" فاستوطنها.

وكان عالما متفننًا متقدمًا في علم الأصول أديبًا شاعرًا مكثرًا.

توفي بمراكش سنة خمس وستين وخمسمائة[2].

115- علي بن خلف بن سليمان الكلبي

(... - ... = ... - ...)

أبن الأبار؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي[3]

116- علي بن عبد العزيز بن إبراهيم الكلبي

(... - ... = ... - ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي جعفر البطروجي[4].

117- علي بن عبد الله بن عباس الكلبي

(593 – 673هـ = 1196 – 1274م)

أبو الحسن الزياتح، إشبيلي، نزل بأخرة عمره تونس.

تفقه على أبي الحسين بن زرقون وأبي العباس ابن منذر ويحيى بن بطال؛ وكان فقيهاً حافظاً "مذهب مالك" متصدرًا لتدريسه، صابراً على نشر العلم، ورعاً فاضلاً، يعيش من عمل يده، عرضت عليه الدنيا وخططها فزهد فيها وأعرض عنها.

---

(1) مِيرْتُلَة: حصن من أعمال باجة، وهو أحمى حصون الأندلس وأمنعها، من الأبنية القديمة، على نهر آنا. معجم البلدان، ج 8 ص 224.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 204. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 134.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 207.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 254.

ولد بإشبيلية عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة، وتوفي بتونس ضحوة يوم الأربعاء لأربع بقين من محرم ثلاثة وسبعين وستمائة، وصلي عليه إثر صلاة العصر من يوم وفاته، ودفن بـ"الزلاج"[1]، واحتفل الناس لشهود جنازته احتفالا قل العهد بمثله، وخرج لها الخاص والعام حتى ليقال أنه لم يعهد بمثلها[2].

118- علي بن غالب بن محمد بن حزمون الكلبي

(... – بعد 530هـ = ... – 1135م)

رحل مشرقاً؛ قال المراكشي: وقفت على نسخة من " سبل الخير " بخطه، كتبها بمكة – شرفها الله – وفرغ منها يوم السبت غرة جمادى اليخرة سنة ثلاثين وخمسمائة، وكان نبيل الخط ضابطاً متقناً[3].

119- علي بن محمد بن عبد الله بن حزمون الكلبي

(... – ... = ... – ...)

روى عن أبي جعفر البطروجي[4].

120- علي بن محمد عبد الله بن محمد بن حربون الكلبي

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن، قرطبي، روى عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي داود ابن يحيى[5].

---

(1)

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 234.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 272.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 307.

(5) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 307.

121- عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج الكلبي
(544 - 633 هـ = 1150- 1236 م)

من أهل "سبتة"، وأصله من "دانية"، يكنى أبا الفضل، ثم كنى نفسه أبا الخطاب ويعرف بابن الجميل، وكان يذكر أنه من ولد دحية بن خليفة الكلبي، وسبط أبي البسام الفاطمي نزيل ميورقة من أم جده علي.

سمع بالأندلس أبا عبد الله بن المجاهد وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا بكر بن خير وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا الحسين بن أبي وأبا العباس بن مضاء وأبا محمد بن بونه وأبا عبد الملك بن عبد العزيز وغيرهم ومنهم من أخذ عنه بالعدوة.

حدث في تونس بـ "صحيح مسلم" عن طائفة من هؤلاء المذكورين وآخرين منهم أبو عبد الله بن بشكوال وأبو الوليد بن المناصف وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن سيد وأبو عبد الله بن عميرة وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن رشد الوراق وأبو عبد الله القباعي وأبو بكر بن مغاور وأبو العباس البلنسي، وحدث عن أبي طاهر السلفي بالإجازة العامة.

وكان بصيرًا بالحديث معتنيًا بتقييده مكبًا علي سماعه حسن الخط معروفًا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وسواها.

ولي قضاء "دانية" مرتين ثم صرف عن ذلك لسيرة نعيت عليه فرحل عن المغرب ولقي في "تلمسان" أبا الحسن بن أبي جنون فحمل عنه وانتهي إلى "أفريقية" فأخذ عنه بمدينة "تونس" منها سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

رحل من "تونس" لأداء الفريضة فحج، وكتب الحديث بالمشرق علي جماعة من أهل "أصبهان" و"خراسان" و"نيسابور" وغيرهما من أصحاب الفراوي وأبي علي الحذاء وغيرهما.

عاد إلى الديار المصرية فاستأدبه الملك العادل أبو بكر بن أيوب[1] لابنه الكامل أبي المعالي محمد ولي عهده، وأسكنه "القاهرة" فنال بذلك دنيا عريضة وحظوة بعد العهد بمثلها. كان يُسمع ويدرس، وله تواليف منها كتاب (أعلام النصر المبين في المفاضلة بين أهلي صفين).

من تصانيفه " المطرب من أشعار أهل المغرب – ط " والآيات البينات – خ " و " نهاية السول في خصائص الرسول – خ " و " النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس – ط " و " التنوير في مولد السراج المنير " و " تنبيه البصائر – خ " في أسماء الخمر، و " علم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين – خ "[2].

قال ابن الأبار: كتب إلي مع جماعة من أصحابنا أهل بلنسية بإجازة جميع مارواه وصنفه في سنة ثلاث عشرة وستمائة وتوفي بالقاهرة سنة أربع وثلاثين وستمائة وقال ابن فرتون قبل عام أربعين بيسير[3].

122- عَنْبَسَة بن سُحَيم الكَلبيّ

(... – 107هـ = ... – 725م)

قالَ أبُو سعِيد: عَنْبَسة بن سُحَيم الكَلبيّ أمِير الأنْدلُس. تُوفِّيَ سنة سَبْع ومِائة[4].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 307.

(2) ابن خلطكان: وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، 1962- 1972م، ج1 ص 381 ونفح الطيب 1: 368. وميزان الاعتدال 2: 252 ولسان الميزان 4: 292 وآداب اللغة 3: 57 وشذرات الذهب 5: 160 والنبراس: مقدمة الناشر. ومرآة الزمان 8: 698 و Brock S 1: 544. وحسن المحاضرة 1: 201 واقرأ ما كتب محمد الفاسي، في مجلة رسالة المغرب 7: 536.أقول: وقد تقدم خط " عمر بن الحسن ابن دحية " الزركلي في الأعلام، ج 5 ص44.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 164-165.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 386. الحميدي: جذوة المقتبس، (1011)، الضبي: بغية الملتمس، (1259)، ابن سعيد: البيان المغرب، ج2 ص 27، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج3 ص134.

123- عِيسى بن سعيد بن سَعْدَان الكَلْبي

(... – بعد 371هـ = ... – 981م)

من أهل "قُرطبَة"؛ يُكَنَّى: أبا الأَصْبَغ.

سَمِع من عَبْد الله بن محمد بن عُثْمان، وأبي عيسَى يَحْيَى بن عَبْد الله وغَيْرهما.

رَحَل إلى المشْرق سَنة إحْدى وسَبْعين وثلاثِمائةٍ؛ فَدَخَل العِراق، ولقِيَ ببَغْداد: أبا بكرٍ الأَبْهَرِيَّ، وسَمِع منهُ كِتَابَه في "شَرح المُخْتَصر"؛ وسَمِع من أبي بكر بن شاذَانَ، وأبي الحَسَن مِقْسَم العَطَّار، وأبي الحَسَن بن لؤلؤ، وغَيْرَهم.

كَتَبَ بالبَصْرة: عن أبي الحَسَن محمد بن يُوسُف بن نهار الحركي المُقرِئ إمامَ الجَامِع بِها، وأبي بكر أحمد بن نَصْر الشِداي صَاحِب الوَقْف وغَيْرهما.

وسَمِع بمصر: من أَبي عَبْد الله محمد بن المُحْسِن الأَذْنِيّ، ومن أبي أحمد البَغْدَاديّ ومَن سَواهما، وقرأ هُنَالِك القُرآن فَأتقَن، وانْصَرف إلى الأنْدَلُس فَلزِم التَّأْدِيب[1].

124- غالب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن موسى الكلبي

(... – ... = ... – ...)

منورقي[2] روى عن خاله الرئيس أبي عثمان سعيد بن حكم، وأبي الحسين بن حبيش؛ اللخمي الكاتب الأبرع[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 379. الحميدي: جذوة المقتبس، (679)، الضبي: بغية الملتمس، (1146)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 667.

(2)

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 520.

125- قاسم بن محمد بن خلف بن يبقا الكلبي

(... - ... = ... - ...)

أبو محمد، إشبيلي؛ روى عن أبي إسحاق بن محمد الاطرياني[1].

126- قحطان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكلبي

(... - ... = ... - ...)

روى عن أبي محمد الرشاطي[2].

127- محمد بن أحمد بن إبراهيم الكلبي

(... - ... = ... - ...)

أبو بكر؛ روى عن شريح[3].

128- محمد بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا الأصبغ، من أهل الثغر، حكى أبو عبد الله بن عبد السلام الطليطلي الحافظ أنه سمع منه وقرأ عليه وأجاز له جميع ما رواه بلفظه ولم يذكر شيوخه[4].

129- محمد بن بسام بن خلف بن عقبة الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "سرقسطة"، إمام الجامع بها، يكنى أبا عبد الله. يروي عن أخيه عبد الله بن بسام حدث عنه الصاحبان[5].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 567.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 573.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 584.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 304. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 21. (49)

(5) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 143، (371).

130- محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي

(499 – 563هـ = 1105 – 1167م)

من أهل "إشبيلية"؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي القاسم الهوزني، وصحب القاضي الإمام العالم أبا بكر بن العربي شيخنا مدة طويلة.

رحل قديمًا ولقي أبا بكر الطرطوشي، وأبا الحسن بن مشرف، وأبا عبد الله بن الحطاب، وأبا الطاهر السلفي. وانفرد برواية "الكامل" لابن عدي، قال ابن بشكوال: وقد قرأنا عليه بعضه وناولنا جميعه.

كان فاضلا دينًا نبيهًا عالمًا بما يحدث ويروي.

استقضاه الشيخ أبو بكر على مدينة باجة، ثم استعفاه فأعفاه إياه.

توفي -رحمه الله- يوم الأربعاء ودفن عصر يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وولد في سنة تسع وسبعين وأربعمائة[1].

131- محمد بن عبد الله الكلبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "قرطبة" يكنى أبا عبد الله سمع من أبي جعفر عون الله. حدث عنه أبو عمر بن معوذ بن داود الزاهد من برنامج أبي عبد الله بن خليفة القاضي[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 561. الضبي: بغية الملتمس، (211)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج12 ص306.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305.

132- محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "إشبيلية"، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه وأبي الحسن شريح وأبي محمد بن عطية قرأ عليه "الموطأ" في دولة واحدة، وبتلك القراءة سمعه أبو الحسن محمد بن جابر بن الرمالية.

حدث عنه أبو محمد بن القرطبي(1).

133- محمد بن ميدمان بن بخوت الكلبي

(... - 573هـ = ... - 1177م)

من أهل "قرطبة"، يكنى أبا عبد الله. روى عن عبد الجليل المقرىء وعباد بن سرحان سمع منه "جامع الترمذي" بقرطبة في سنة عشرين وخمسمائة.

تصرف في الأعمال، وكان أديبًا كاتبًا حسن الخط.

توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة. قال ابن الأبار: أكثر خبره عن بعض أصحابنا وحكي أنه جد أبي العباس بن فرتون لأمه(2).

134- يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله الكلبي

(322 - قبل 400هـ = 933 - 1009م)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا بكر.

كانت له رواية وعناية. حدث عنه الصاحبان، وهشام بن محمد بن سليمان وأخوه قاسم وغيرهم. كان مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وتوفي قبل الأربعمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 47.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 625.

135- يوسف بن عبد الرحمن بن جزي الكلبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "غرناطة"، يكنى أبا الحكم.

روى عن أبيه أبي بكر وعم أبيه أبي الوليد بن جزي وعن أبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم بن الفرس وأبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن سماك وأبي جعفر بن قبلال وأبي محمد بن عطية وأبي جعفر بن اخضر وأبي بكر بن العربي وأبي الفضل عياض وغيرهم.

كان من أهل العلم والنباهة مع الصلاح والفضل. حدث عنه ابنه أبو العباس وغيره وأخذ عنه[1].

136- يوسف بن موسى الكلبي

(... - 520هـ = ... - 1126م)

الضرير: من أهل "سرقسطة"؛ يكنى: أبا الحجاج.

له سماع من أبي مروان بن سراج، وأبي علي الجبائي وغيرهما.

كان من أهل التبحر والتقدم في علم "التوحيد والاعتقادات"[2] وهو آخر أئمة العرب فيه. أخذه عن أبي بكر الرازي وكان مختصا به.

له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة. انتقل إلى العدوة، وسكن "حضرة السلطان"[3]. توفي فجأة في سنة عشرين وخمسمائة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

(2) يريد علوم العقيدة.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 644.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 644. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، ص 226، الضبي: بغية الملتمس، (1447)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 329، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 362، المقري: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، القاهرة، 1939 - 1941م، ج3 ص 161.

خولان

137- إِبْرَاهِيم بْن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أغلب الخَوْلَانِيّ

(... - 610هـ = ... - 1213م)

الأديب من أَهْل اِسطبَّة، عمل قرطبة، يعرف بالزَّوالي ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ بأشبونة من أبي مَرْوَان بْن قزمان وَأَكْثر عَنْهُ، وسمع بإشبيلية من أَبِي إِسْحَاق بْن فرقد وَأَبي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق الْكَلْبِيّ.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَابْن النّعْمَة وَابْن سَعَادَة وَأبي الْحَسَن الزُّهْرِيّ وَابْن دحمان وَأبي مُحَمَّد بن فائز وَأبي سُلَيْمَان السَّعْدِيّ وَابْن خير وبقراءته سَمِعَ عَلَى بْن عَبْد الرّزّاق "الْكَامِل" لأبي أَحْمَد بْن عَدِيّ وَغَيرهم.

وعني بالآداب وَشهر بهَا وتجول كثيرا.

ولي الْقَضَاء بأَلْش من أَعمال مرسية وحدَّث وَأخذ عَنْهُ وَقَالَ الملاحي: كتبت عَنْهُ كثيرا من شِعره وَلم أستجزه.

تُوُفِّيَ بمراكش فِي آخر سنة ستّ عشرَة وستّمائة ومولده فِي رَمَضَان سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمائة[1].

138- أحمد بن سَهْلَبَ الخَوْلانيُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهلِ أَسْتجةَ. كان صاحباً لمَهْدِيِّ بن عَمرِو الجُذاميُّ؛ وكان: من أهلِ العلمِ والفُتيا. من كتابِ ابنِ حارثٍ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 142. الجزير: غايو النهاية، ج1 ص 20، رقم (77)، المراكشي: الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام، فاس، 1936م، ج1 ص 149، رقم (2).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 43. الخشني: أخبار الفقهاء، (23).

139- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني
(418-508 هـ = 1027-1114 م)

من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة، يكنى: أبا عبد الله ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني.

روى عن أبيه كثيرا من روايته، وسمع معه من جماعة من شيوخه منهم: أبو عمرو عثمان بن أحمد القيشطيالي، وأبو عبد الله بن الأحدب، وأبو محمد الشنتجيالي، وعلي بن حموية الشيرازي وغيرهم. وأجاز له من كبار الشيوخ القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عمر الطلمنكي، وابن نبات، وأبو عمرو المرشاني، وأبو عمرو المقرىء، وأبو عمران الفاسي، وأبو ذرٍ الهروي، والسفاقسي، ومكي المقرىء وجماعة سواهم. وعدة من أجاز له أربعون شيخا.

وكان شيخا فاضلا، عفيفا منقبضا من بيته علم ودين وفضل، ولم يكن عنده كبير علم أكثر من روايته عن هؤلاء الجلة، ولا كانت عنده أيضا أصول يلجأ إليها ويعول عليها، وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا. قال لي أبو الوليد بن الدباغ صاحبنا غير مرة.

ولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وتوفي رحمه الله في سنة ثمانٍ وخمسمائة. زادني غيره في شعبان من العام[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 76. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، ص 106، الضبي: بغية الملتمس، (357)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 110، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 296، العبر في خبر من غبر، تحقيق: المنجد وفؤاد السيد، الكويت، 1960- 1969م، ج4 ص 16، ابن شاكر: عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم، وفيصل السامر، بغداد، ج13 ص 309، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 1929- 1956م، ج5 ص 209، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج4 ص21.

140- إسْحَاق بن قَاسِم بن سَمرة بن ثَابت بن نَهشَل بن مَالك بن السَّمح بن مَالك الخولاني

(... – ... = ... – ...)

أصْلُه من الجَزيرة. سَكن قُرْطبةَ؛ يُكَنَّى: أبا الحميد. وكان جده السَّمح بن مالك عَامِل الأنْدَلُس، وكان، إسحاق مُعَلِّماً. سَمِع من أصْبَغ بن خَلِيل وغيره. من كِتابِ: مُحَمَّدٍ بخطه[1].

141- حَفْص بن عمرو بن نُجَيْح الخَولاني

(... – 313 هـ = ... – 925 م)

من أهْل إلبيرة؛ يُكَنَّى: أبا عُمر. سَمِعَ: بإلبيرَة من عُمر بن موسَى الكِنانيّ، وسَعيد بن النّمر الغَافقيّ، وإبراهيم آبن خالِد، وإبراهيم بن شُعَيب، وسُليمان بن نَصْر، وأحمد بن سُليمان بن أبي ربيع، وإبراهيم بن خَلاَّد، وهؤلاء السَّبعة كُلهم قَد سَمِعَ من سَحْنُون؛ وكانوا في وقت واحِد بإلبيرَة. وسَمِعَ بِقُرْطُبَة: من مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَطْرُوح، ومُحَمَّد بن وضَّاح، ووَهْب آبن نَافع. ورَحَل إلى المشْرق فسمع: من مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عَبْد الحَكَم، ونَصْر أبن مَرْزُوق، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وآبن أخي آبن وَهب وغيرهم. وحَدَّث عنه آبنه وغيره.

تُوفِّيَ بحاضرة إلبيرة سنَة ثلاث عَشْرة وثلاَثِمِائةِ. قاله آبن آبنة عليِّ بن عمر بن حفْص بن عَمرو[2].

142- خَلَفَ بن عَبْدالله بن مُخَارِق الخولانيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ الجَزيرة. سَمِعَ: من آبن بَدْرون، ومُحَمَّد بن يَزيد ببجَّانَة، ورحل حاجاً فسمِعَ منْ آبن المُنذر ومنْ آبْنَة الشَّافعيّ بمصر.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 87.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 139. الخشني: أخبار الفقهاء، (80)، الحميدي: جذوة المقتبس، (384)، الضبي: بغية الملتمس، (665).

وكان مَفْتياً في بَلده وفقهياً مُشاوَراً، تدُور عليه الفتْيا مع أصحابه، وكانَ: صَاحب صَلاة الجزيرة، ولَزِم سُكْنَا قُرْطُبَة. ذكره: خالد(1).

143- خَلَفَ بن مُحَمَّد بن خَلَفَ الخولانيّ

(... – 374 هـ = ... – 984 م)

المكتب، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ: من أسْلَم بن عبْدالعزيز، وأحْمد بن خَالِد، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أيمن، وآبن أبي زَيد، ومُحَمَّد بن مِسْور، وأحمد بن زِياد، ومُحَمَّد بن قاسِم، وأحمد بن الشَامّة، وقَاسِم بن أصْبَغ، ومُحَمَّد حَكَم الزَّيَّات، ومُحَمَّد بن أحمد الإشبيلي الزَّاهد.

رَحَلَ قَدِيماً فَسَمِعَ بمكَّة: من آبن الأعرابيّ، وبمدينة الرَّسول علَيْه السَّلام: من المرْوَانيّ، وبالإسْكَنْدرية: من آبن أبي مَطَر وآبنه، وبمصر: من أبي الطَّاهر مُحَمَّد بن جَعْفر بن أحمد بن إبراهيم العَلاَّف، ومن الصَّمُوتِ. وسَمِعَ بالقَيروان: من مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن اللبَّاد.

كان مُعَلماً، وكان عِسِراً في الإسماع، مُمتنعاً إلاَّ من يسيره، نَكرَ الخُلُقِ، حَرِجَ الصَّدْرِ؛ وكانت عنْده فوائد فكان يصْبَرُ عَلَى الاختلاف إليه فيها. إختلفْتُ إليه وسَمِعْتُ منه، وكان ضَعِيف الكِتاب، إلاَّ أنَّه كان شَيْخاً صَالِحاً.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة للنّصف من شهر رَبيع الأول سَنة أربعٍ وسبعين وثَلاثِمائةٍ. ودُفِن يوم السَّبت ضُحى بمقْبرَة أم سَلَمة، وصلَّى عليه مُحَمَّد بن يَبْقَى(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 160. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 163.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 163. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 400.

144- خَلَف بْن مُوسَى بْن أبي تليد الخَوْلَانِيّ

(... - ... = ... - ...)

وَاسم أبي تليد خصيب بْن مُوسَى، من أَهْل شاطبة. وَهُوَ جد أبي عِمْرَانَ بْن أبي تليد.

سَمِعَ من عَبْد الْوَارِث بْن سُفْيَان بقرطبة حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْمطرف عَبْد الرَّحْمَن ذكره ابْن الدّباغ [1].

145- داود بن خالد الخولاني

(... - ... = ... - ...)

يكنى: أبا سليمان. من أهل مالقة.

حدث عن أبي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بصحيح البخاري، وعن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سعيد، حدث عنه الأديب أبو محمد غانم ابن وليد وقال: كان داود هذا من أهل الأدب[2].

146- سَعِيد بن أحمد بن رَمْح الخولانيّ

(... - بعد 350 هـ = ... - 961 م)

من أَهْل شَذُونة؛ يُكَنَّى: أبا عُثْمان. كان: مُفتياً في موضعهِ، مُقدَماً في الشّورى ببلَده. تُوفِّي: بعْد الخمسين والثلاثمائةِ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 240-241.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 181.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 16.

147- سَعِيد بن عُثْمان بن سَعِيد بن عَبْدالله بن عَيْشُون الخَوْلانِيّ

(... – 365 هـ = ... – 975 م)

مِنْ أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من أَحْمَد بن دُحيم بن خَليل، ووَهب بن مَسَرَّة، ومُحَمَّد بن عِيسى، وحَبيب المعلّم، ومسلمة الزيَّات وجَماعة سِواهم. كَانَ رَجُلاً صَالِحاً مُتَمسكاً بالسّنّة. تُوفِّي: في عشْر ذي الحجَّة سنَة خمسٍ وستين وثَلاثِمائةٍ(1).

148- سَعِيد بن يُوسُف بن كُليب الخَولانيّ

(... – 363 هـ = ... – 973 م)

مِنْ أَهْل شَذُونَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان، ويُعْرَف دبآبنِ البيْضاء. سَمِعَ: من وَهب بن مَسَرَّة الحجّاري وغَيره. وكان: مُفتِياً مع حمْدون بن سَعْدون، وآبن مُرشد ونُظرائهم. وتُوفِّي قَبْلهم.

كان رَجُلاً حَلِيماً، قال ابن الفرضي: رأيته بشذونة سنة ثلاث وسِتين وثلاثمِائةٍ(2).

149- سَماع بن إِسْمَاعِيل بن سَالم الدَّاخِل إِلَى الأندلس ابْن هانىء بن مُسلم بن أَبي مُسلم الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

رَحل إِلَى الْمشرق روى عَن ابْن عُيَيْنَة حدث عَنهُ بَقِي بن مخلد ذكر ذَلِك الرَّازِيّ(3).

150- السَّمْحُ بن مالِك الخَوْلاَني؛ ثم الحَياوي

(... – 102 هـ = ... – 720 م)

أَخْبرَني محمَد بن أحْمَد قال: أنا أبو سَعِيد عبد الرَّحمن بن أحْمد بن يونس قال: السَّمْحُ بن مالِك الخَوْلاني أمير الأنْدَلُس قَتَلَتْهُ الرُّوم في ذي الحجة يَوْم عرفة سنة مائة.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 204. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 16.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

وقالَ الرّازِي: قُتِل السَّمح بن مالك الخَوْلاني بطَرْسُونة سنة اثنتين ومائة. وكانت وِلايته عَلَى الأنْدَلس سنَتَيْن وثَمانية أشْهر. ذَكرُه: ابن حَبيب[1].

151- سهل بن أَحْمد بن مُحَمَّد الخَوْلَانِيّ

(... - 400 هـ = ... - 1009 م)

الْوراق من أَهْلَ قرطبة يكنى أَبَا القَاسِم سمع من أبي زَكَرِيَّاء بن عَائِذ وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن الْقَاسِم القلعي وَأبي الْقَاسِم خلف بن قَاسم الحَافِظ وَغَيرهم من مشيخة بَلَده الجلة وكبارهم وَصَحب أَبَا الْمطرف بن فطيس وَكتب الْكثير من دواوين الْعلم نَاسِخا مَعَ غَيره وَاخْتلف مَعَه إِلَى شُيُوخه وساواه فِي الْأَخْذ عَنْهُم وَسمع أَيْضا مِنْهُ وَرُوِيَ عَنهُ.

كَانَ حسن الخط جيد الضَّبْط بعضه عَن ابْن بشكوال فِي غير الصِّلَة وأغفله وسائره مِمَّا وقف عَلَيْهِ ابن الأبار من أُصُول ابْن فطيس وَغَيرهَا وَتُوفِّي فِي حُدُود الْأَرْبَعمائَة[2].

152- سيد بن أبان بن سيد الخولاني

(... - 440 هـ = ... - 1048 م)

من أهل إشبيلية، يكنى: أبا عامر. سمع: من أبي محمد الباجي، وابن الخراز وغيرهما. وسمع بالمشرق: أبي محمد بن أبي زيد وغيره. وكان شيخا فاضلا متقدما في الفهم والحفظ، لم تحفظ له زلة قط في حداثته. ذكر ذلك كله ابن خزرج وقال: توفي سنة أربعين وأربعمائة بعد أن كف بصره وهو ابن سبعٍ وثمانين سنة أشهر[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 230. الحميدي: جذوة المقتبس، (498)، السمعاني: في "الحياوي" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (839)، تاريخ ابن يونس، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ج2 ص 96، وهو منسوب إلى "الحيا" بطن من خولان.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 124-125.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 223. الذهبي: تاريخ السلام، ج9 ص 589.

153- شُعَيْب بن يُوسُف الخَوْلَانِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل شنترين[1]، يكنى أَبَا عمر قَرَأَ الْقُرْآن عَلَى أبي الْحَسَن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن بشير الْأَنْطَاكِي وَضبط عَنهُ حرف نَافِع.

كَانَ بَصيرًا باللغة عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ أَقرَأ بِبَلَدِهِ دهرًا وَصلى بِالنَّاسِ وخطب أَزِيد من خمسين سنة وَعمر أَزِيد من تسعين عَاما ذكره أَبُو عَمْرو المقرىء وَقَالَ ذكر لي ذَلِك غير وَاحِد من ثِقَات أهل مَوْضِعه ووصفوه بِالْعلمِ والفهم والثقة وَالْعَدَالَة[2].

154- عبَّاس بن يحيى الخَوْلانيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل جَيّان. قالَ خالِدٌ: كان مُعْتَنياً بطلِب العِلم، وَتَقْييد الآثار والسُنَن. سمعَ من بَقيٍّ بن مَخْلد وكان فقيهاً بحاضرة جَيّان[3].

155- عبد الرّحمن بن حسّان الخَوْلانيّ

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل رَيّة[4]، يُكنّى: أبا القَاض. كانَ: فَقِيهاً حافِظاً لِلْمسائِل، عالِماً بالفَرائضِ، بَصيراً بالعَرَبيّة. ذكرهُ: إسْحاق القينيّ[5].

---

(1) شَنْتَرِيْن: مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة، في غربيّ الأندلس، ثم في غربيّ قرطبة، على نهر تاجة، قريب من الضبابة في البحر المحيط، وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً، وبينها وبين باجة أربعة أيام. معجم البلدان، ج5 ص 300.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 136.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 342. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 227.

(4)

(5) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 305. الخشني: أخبار الفقهاء، (343).

156- عبد الرّحمن بن عُثْمان بن سَعيد بن عبد الله بن غلبُون الخَولانيّ
(... - ... = ... - ...)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى: أبا المُطَرِّف. سمعَ: من أحمد بن دُحَيم، وَوَهْب بن مَسَرّة، ومحمّد بن عِيسى، وحَبيب المُعَلِّم وغَيْر واحد. وكانَ: رجُلاً سُنيّاً، وتُوفّي (رحمه الله) : في أوّل يوم من شَهْر رمَضان سنة أربَعٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ. أخْبَرَني بذلِكَ: ابنه أبو بكْر صاحِبنَا[1].

157- عبد الْعَظِيم بن يزِيد بن يحيى بن هِشَام الْخَوْلَانِيّ
(... - بعد 570 هـ = ... - 1174م)

من أهل غرناطة يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْعلم والنباهة. تولي قَضَاء بَلَده فِي السّبْعين وَخَمْسمِائة وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة وَقد حكى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن سراج بن عبد الله فِي "السّبْعين" ذكر ذَلِك أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله من اسْمه عبد الْوَلِيّ[2].

158- عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني (330 - 403 هـ = 941 - 1012 م)

من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

روى عن أبي القاسم مسلمة بن القاسم، وأبي عمر أحمد بن هلال العطار، وأبي جعفر أحمد بن عون الله، وأبي بكر الدينوري المطوعي وغيرهم. ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة وسمع بمصر: من عتيق بن موسى موطأ ابن بكير، ومن أب محمد إسماعيل الضراب، ومن أبي بكر بن إسماعيل، ومن ابن سدرة وغيرهم. وسمع بالقيروان: من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي جعفر دحمون ومن جماعة سواهم يكثر تعدادهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 308.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 136.

كتب بخطه أزيد من ألفي ورقة، وكان حسن الخط نفعه الله بذلك. وانصرف إلى الأندلس في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وشهد عيد الأضحى بقرطبة وكان تردد هناك نحو العامين. وكان مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة. وتوفي في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة. حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد ابن عبد الله وذكر من خبره ما ذكرته[1].

159- عَبْد الله بْن عليّ بْن أَحْمَد الخَوْلَانِيّ

(... – بعد 604 هـ = ... – 1207م)

أندلسي لَا أعرف مَوْضِعه يكنى أَبَا مُحَمَّد لَهُ رحْلَة حج فِيهَا وجاور بِمَكَّة وتلقب برهَان الدّين حدث عَنْهُ بعض أهل مرسية لقِيه بِمَكَّة فِي سنة 604 وَسمع عَلَيْهِ[2].

160- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن خلف بْن مُوسَى بْن أَبِي تليد الخَوْلَانِيّ

(... – 533 هـ = ... – 1138م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالحمصي.

أَخذ الْقرَاءَات عنْ أَبِي الْحَسَن بْن الدوش وَرُوِيَ الحَدِيث عنْ أَبِي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَابْن عَمه أَبِي عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأبي مُحَمَّد الركلي وَأبي عَبْد الله مُحَمَّد بْن عَبْد الْوَارِث التدميري.

تصدر لإقراء الْقُرْآن بِبَلَدِهِ حَيَاته كلهَا وَحدث بِيَسِير وَكَانَ فَاضلا مجاب الدعْوَة أخذ عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَقَالَ: لم أدْرك يَعْنِي بشاطبة من أَصْحَاب طَاهِر غَيره.

قَالَ ابْنه مُحَمَّد بْن عياد توفّي سنة 533 ونقلت نسب أَبِي مُحَمَّد الْمَذْكُور من خطه[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 251.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 255-256. الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 41، رقم (1881).

161- عَبْد الْملك بْن خَلَف بْن مُحَمَّد الخَوْلَانِيّ الْمكتب

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا مَرْوَان وَيعرف بالسالمي لِأَن أَصله من مَدِينَة سَالم بالثغر الشَّرْقِي وَسكن غرناطة.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي القَاسِم بن عبد الْوَهَّاب وَأبي عبد الله الطرفي وَحمل عَنهُ جَمِيع كتبه الَّتِي ألف، وَعَن أبي عَبْد اللَّه بْن شُرَيْح وَأبي الحكم العَاصِي بن خلف، وَله سَماع من أَبِي عبد الله بن الطلاع استظهر عَلَيْهِ الملخص للقابسي وَمن أَبِي مُحَمَّد بن خزرج وَأبي عَليّ الغساني.

تصدر بغرناطة للإقراء وَكَانَ من جلة أهل هَذَا الشَّأْن مَعَ الصّلاح والاتصاف بالزهد أَخذ عَنهُ أَبُو بكر بن الخلوف وَأَبُو الْحسن بن ثَابت وَغَيرهمَا[1].

162- عبد الملك بن سليمان الخولاني

(... –قبل 440 هـ = ... - ...)

يكنى: أبا مروان. محدث سمع بالأندلس، وإفريقية ومصر، ومكة.

ذكره الحميدي وقال: سمعنا منه بالأندلس الكثير. ومات بها قبيل الأربعين وأربعمائة بجزيرة ميورقة[2]، وكان شيخا صالحا[3].

163- عقيل بن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل شلب[4]، وَأَصله من باجة الغرب يعرف بِابْن الْعقل ويشهر بالباجي ويكني أَبَا الْحسن.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 73. المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 17، رقم (28).

(2)

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 343. الحميدي: جذوة المقتبس، (631)، الضبي: بغية الملتمس، (1066).

(4)

روى بِبَلَدِهِ عَن أبي الْعَبَّاس بن خَاطب وَأبي جَعْفَر بن صَاحب الصَّلَاة وَأبي الْحُسَيْن بن الطلاء وبإشبيلية عَن أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْعَبَّاس بن عيشون وبقرطبة عَن أبي الْحسن بن مغيث وَأبي عبد الله بن مكي وَأبي الْقَاسِم بن رضَا وَأبي دَاوُد الْمعَافِرِي وَأبي الْحسن عبد الرَّحِيم الحجاري وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعه وَكَانَ شَيخا صَالحا عَارِفًا بالقراءات وَله تأليف فِي "أَمْثَال الْقُرْآن" حدث عَنهُ أَبُو الْبَقَاء يعِيش بن الْقَدِيم وَأَبُو بكر بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن يزِيد الْكَاتِب وَغَيرهمَا(1).

164- عَليّ بن أَحْمد بن عبد الْملك بن أحمدوس الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل مرسية، يعرف بالقرباني، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ من أَبِي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأَبُو الْحسن بن الباذش وَقد روى عَن أَبِي الطَّاهِر التَّمِيمِي وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال.

رحل حَاجا فَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو مُحَمَّد العثماني مقامات أَبِي الطَّاهِر التَّمِيمِي اللزومية وَحدث بهَا عَنهُ ، قال ابن الأبار: وَلم أقف عَليّ تَارِيخ وَفَاته وَلَا أرَاهُ انْصَرف من وجهته(2).

165- عَليّ بن عُمَر بن حَفْص بن عَمْرٍو بن نُجَيْح بن سُلَيْمَان بن عِيسَى الخولاَنِيّ

(309 – 384هـ = 921 – 994م)

من أهل إِلْبيرة؛ يُكَنَّى: أبَا الحَسَن. كان: فَقِيهاً حافِظاً للمَسائل، عَاقِداً للشرُوطِ، رَوَى عن أبِيه، وسَمِع بِبَجَّانة من سَعِيد بن فَحْلون، وعَليّ بن الحَسَن المرِيّ، ومَسْعُود بن عَليّ. وسَمِعَ النّاس عَلَيْه "تَفْسِير القُرْآن" لِيَحْي بن سَلام وغَير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 32-33.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

يقول ابن الفرضي: وقَرأْتُ أنا عليْه التّفْسِيرَ بحاضِرة إلبِيرَة سنة ستٍّ وسبعين؛ وكمل لَنا قِراءته في سِتّة أيَّام وقالَ لي: كَمُلَ لي سَماعه عَلَى أَبي الحَسَن المرِيّ في أحد عشر شَهْراً وأَجَاز لي جَميع ما رَواه، وكان لاَ بَأْسَ بِه. سَأَلْتُه عن مَولده فقال لي: وُلِدتُ في المحَرَّم سنة تِسْع وثَلاثمائةِ. وتُوفِّيَ: في صَدْر سنَة أَرْبع وثمانين وثلاثِمائةِ[1].

166- عَلِيّ بن مَسْعُود بن عَلِيّ بن مَسْعُود بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عِصَام الخَوْلَانِيّ

(...–518 هـ = ...–1124م)

يكنى أَبَا الحَسَن. كَانَ فَقِيها مشاورا حَافِظًا للْمُدَوّنَة بارعا فِي الوثائق وَله حَظّ وافر من الْأَدَب.

ولي قَضَاء ميورقة وَهُوَ الَّذِي خرج مَعَ الْخَطِيب بن زيد بن منتيال إِلَى الْأَمِير أَبِي الطَّاهِر تَمِيم بن يُوسُف بن تاشفين فِي حِصَار سرقسطة وَكَلّمَاهُ عَن أَهلهَا بِمحضر أَبِي المغمر السَّائِب بن غرون فِي مناجزة الْعَدو فجبن عَن ذَلِك وَكَانَ انْتِقَاله بالجيوش عَنْهَا سَبَب نجاح الرّوم إِلَى أَن ملكوها،

قال ابن الأبار: أنشدنا القَاضِي أَبُو إِسْحَاق بن عَائِشَة الميورقي لَهُ:

الْمَوْت يقطع مَا أصلت من أمل لَو صَحَّ عَقْلِي طلبت الْفَوْز فِي مهل

من أَيْن أرضيك إِلَّا أَن توفقني هَيْهَات هَيْهَات مَا التَّوْفِيق من قبلي

هَكَذَا أنشدنا أَبُو إِسْحَاق بن عَائِشَة ببلنسية وكتبناها عَنهُ وَلم يزدنا عَلَيْهِمَا وَقد غلط فِي نِسْبَة هَذَا الشّعْر إِلَى ابْن عِصَام هَذَا وَلَعَلَّه تمثل بِهِ وَهَذَانِ البيتان من قِطْعَة مجودة لغير أولها:

الْمَوْت يقبض مَا أطلقت من أملي لَو صَحَّ عَقْلِي طلبت الْفَوْز فِي مهل

مَا يَنْقَضِي أمل إِلَّا إِلَى أمل فالدهر فِي ذَا وَذَا لم أخل من شغل

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 359. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 18، الضبي: بغية الملتمس، (1230)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 560.

يَا لهف نَفسِي عَليّ نَفسِي وَحقّ لَهَا مَاذَا يعد لَهَا من سيىء الْعَمَل
ألهو بباطل دنيا لَا دوَام لَهَا وأستريح إِلَى اللَّذَّات والغزل
من أَيْن أرضيك إِلَّا أَن توفقني هَيْهَات هَيْهَات مَا التَّوْفِيق من قبلي
فَارْحَمْ بعزتك اللَّهُمَّ ملتهفا مِمَّا جنى واغتفر مَا كَانَ من زلل

توفّي سنة ثَمَان عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

167- عَليّ بن هِشَام بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ الخَوْلَانِيّ

(... - بعد 591 هـ = ... - 1194م)

يكنى أَبَا الْحسن يحدث عَن أَبِي الْحسن بن هُذَيْل وَحدث وَأخذ عَنهُ فِي شَوَّال سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة[2].

168- عُمَر بن حَفْص بن عمرو بن نجيح الخَوْلَانِيّ

(... - 348 هـ = ... - 959 م)

من أَهْلِ إِلْبِيرة؛ يُكَنَّى: أبَا حفْص. سَمِع من أبيه، ومن أَحْمَد بن عمرو بن مَنْصُور. وسَمِعَ بقُرْطُبة من عبيْد الله بن يَحْيَى وغيره. حدَّث.

تُوفِّيَ سنةَ ثَمان وأَرْبَعِين وثلاثِمائةٍ: أَخْبَرَني بذلِك: ابنُه[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 184.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 219.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 368. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 866.

169- عُمَر بن عَبْد المَلِك بن سليْمان بن عبد الملك بن مُوسَى بن سَالم بن هانئ ابن مُسْلم ابن أبي مُسْلم الخولاني

(... - ... = ... - ...)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى: أبَا حفْص.

سَمِعَ بقُرْطُبة من مُحَمَّد بن عبْد المَلِك بن أيمن، وقَاسِم بن أصْبَغ وغيرهُما.

رَحَل فَسَمِع بمكَّة: من أبي سعيد بن الأعْرَابي، وابن فراس، وأبي زَيْد البَغْدَادِيّ المقْرِئ(1).

170- عِيسى بن خَلَف الخولانِيّ

(... - 342 هـ = ... - 953م)

من أهْل إشبِيلية؛ يُكَنَّى: أبا القاسم.

سَمِعَ بقُرْطُبَةَ: من مُحَمد بن عمَر بن لَبابة، وبإشْبِيلية: من محمد بن عبد الله القَوْن، ومن خاله عليّ بن أبي شيبة.

كان: حَافِظاً للمَسَائِل، عالماً بها، مُقَدَّماً في الفُتْيا بموضعه.

قال ابن الفرضي: سأَلتُ عنه الباجِي فَأَثْنى عليه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة اثنَتين وأربعين وثلاثِمائة أوْ نَحوهَا(2).

171- عيسى بن عبد ربه الخولاني

(... - 430 هـ = ... - 1038م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الأصبغ، ويعرف: بابن الدجاج.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 368. الضبي: بغية الملتمس، (1158).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 376. الخشني: أخبار الفقهاء، (358)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 161.

كان من أهل الثقة والطلب للعلم قديما. أول سماعه للعلم سنة خمس وستين وثلاثمائة. وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زرب بعض أموره. وقد روى عن جماعة سواه.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه بكتاب "الخصال" من تأليفه، وكتبت عنه كثيرًا من أقضيته وأخباره إذ كان أقعد من لقيت به. وتوفي حدود سنة ثلاثين وأربعمائة(1).

172- قَاسِم بن عبّاس الخَوْلاَنِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلِ قُرْطُبَة. قَالَ خَالِد: هُو المنْبي. سَمِعَ من عبد الله بن خَالِد وغيْره وكانَ رجُلاً صَالِحاً(2).

173- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن عبد الْبر الخَوْلَانِيّ

(... – 620 هـ = ... – 1223م)

من أهل قرطبة يكنى أبَا عبد الله.

سمع من أبي الْقَاسِم بن بشكوال، وأخيه أبي عبد الله، وَأبي بكر بن خير وَأبي عبد الله بن حَفْص وَأبي الْحُسَيْن بن ربيع وَأبي عبد الله بن عراق وَأبي الْقَاسِم بن غَالب واخذ عَنهُ الْقرَاءَات وَكَثِيرًا من كتب الْعَرَبيَّة.

جل رِوَايَته عَن أبي الْقَاسِم بن بشكوال اخْتصَّ بِهِ ولازمه أعوامًا وَأخذ عَنهُ كثيرا من المصنفات الْكِبَار والأجزاء الصغار وَأَجَازَ لَهُ وَحدث وَأخذ عَنهُ وَكَانَ فَاضلا سنيا معدلا.

تُوفِّي سنة عشْرين وسِتمِائَة وَقَالَ ابْن الطيلسان وَسَماهُ فِي مشيخته توفّي فَجْأَة لَيْلَة الْأَحَد الثَّانِي عشر لمحرم سنة إِحْدَى وَعشْرين وسِتمِائَة بعد أَن صلى الْعَتَمَة بِالنَّاسِ إِمَامًا بِمَسْجِد أبي حَامِد تِلْكَ اللَّيْلَة صَحِيحا وَدفن فِي "مقبرة ابْن عَبَّاس "(1).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 412-413.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 400، الخشني: أخبار الفقهاء، (412).

174- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الخَوْلَانِيّ

(... – قبل 540هـ = ... – 1145م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أبي بَكْر بْن عَطِيَّة وَأبي بَحر الأسَدِيُ.

ولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع بَلَده، وَكَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالأصول وَقد درس وأسمع، توفّي قبل الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة(2).

175- محمد بن أحمد بن حَمْدُون بن عيسى بن عليّ بن سَابق الخولاني

(305 – 380 هـ = 917 – 990م)

من أَهل قُرطُبَة، يعرف بابن الإمام؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ: من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أَيْمَن، والخُشَنِيّ، والحسن بن سعد، وقاسم بن أَصْبَغ ونظرائهم.

كان: حافظاً للأخبار والأنساب، عالماً باللغة، بليغاً، لَسِناً. وكان: مَشْهوراً باعتقاد مذهب ابن مَسَرَّة لا يَتَستّر. وكان مولعاً بالتشريق في صلاته.

قال: ولدت في جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثِمائةِ. وتُوفِّيَ: يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شوّال سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 121. برنامج الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1962م، ص 127، رقم (54)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 101، رقم (260)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج12 ص 458، رقم (691).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 362. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 80، رقم (181).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 94-95. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص482، السيوطي، بغية الوعاة، ج1 ص22.

176- محمد بن الحسن بن علي بن يوسف الخولاني

(... – 515 هـ = ... – 1121م)

من أهل المرية؛ يكنى: أبا عبد الله، ويعرف بالبلغي.

رحل إلى المشرق ولقي جماعة من العلماء بالشام وغيرها. حدث عن أبي الحسن ابن علي الأهوازي، وأبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، وأبي الوحش سبيع بن مسلم وأبي عبد الله محمد بن علي المصيصي، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبي حامد الطوسي وغيرهم.

كان رجلا صالحا متقللا من الدنيا، مقبلا على ما يعنيه؛ ولم يزل طالبا للعلم إلى أن مات. قال ابن بشكوال: وسمع منه جماعة من أصحابنا واستجيز لنا ما رواه فأجازه لنا لفظاً.

توفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

177- مُحَمَّد بن خلف بن قَاسم الخَوْلَانِيّ

(... – بعد 497هـ = ... – 1103م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

يروي عَنْ أبي مُحَمَّد بْن حزم وَأبي مُحَمَّد بْن خزرج وَأبي عَلِيّ الغساني وَغَيرهم، وَفِي برنامج أبي بَكْر بْن خَيْر أَنَّهُ قَرَأَ (مُصَنف النَّسَائيّ) عَلَى ابْن خزرج فِي سنة سِتّ وَسبعين وَأَرْبَعِمائَة حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن مُحَمَّد قَرَأَ عَلَيْهِ (صَحِيح مُسْلِم) فِي شهر ربيع الآخر سنة سبع وَتِسْعين وَأَرْبَعِمائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 542. ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (87)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص243.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 328. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 188، رقم (533)، ابن خير: فهرست ابن خير الإشبيلي، ص 111.

178- محمد بن سليمان بن محمود الخولاني

(... - بعد 423هـ... = ... - 1031م)

الظاهري؛ يكنى: أبا سالم.

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة. ذكره ابن خزرج وقال: دلنا عليه أبو الحسن بن عبادل ووافيته ورويته عنه بعض كتبه.

كان من أهل الذكاء والحفظ والشعر الحسن، متصرفا في فنون من العلم، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ العراق وخراسان وغيرها وروايته عالية جدًا.

قرأ (القراءات السبع) على أبي أحمد السامري بمصر، وكان معتقدا لمذهب داود وأصحابه محتجا لهم، وقال: أجاز لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وهو يومئذ ابن أربع وسبعين عاما(1).

179- محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني

(... - بعد 414 هـ = ... - 1023م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر، ويعرف: بالعواد.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عيسى الليثي، وأبي زكرياء يحيى بن فطر، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي، وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهم.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الفضل أحمد بن محمد المكي، وأبي إسحاق الدينوري وغيرهما. حدث عن ابن أخيه محمد بن عبد الله وقال: فضائله جمة لا تحصى، قديم الطلب لقي شيوخا جلة وكتب عنهم، وسمع منهم بالأندلس وبالمشرق.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 392.

حدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: كان فاضلا، حافظًا للحديث حسن الفهم، ضابطًا لما روى منه، ثقة ثبتًا فيه.

خرج من إشبيلية سنة أربع عشرة وأربعمائة إلى المشرق وسنه نحو السبعين، وتوفي بعسقلان رحمه الله. وحدث عنه أيضا القاضي أبو بكر بن منظور، وأبو حفص الهوزني(1).

180- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني

(... – 448 هـ = ... – 1056م)

من أهل قرطبة سكن إشبيلية؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى عن أبيه عبد الله، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن، وعن أبي عمر أحمد ابن هشام بن بكير، وأحمد بن قاسم التاهرتي، وأبي عمر بن الجسور، وأبي عمر الباجي وأبي عمر الطلمنكي، وأبي القاسم أحمد بن منظور، وأبي إسحاق بن الشرفي، وأبي علي البجاني، وخلف بن يحيى بن غيث، وأبي القاسم بن أبي جعفر، وأبي سعيد الجعفري، وأبي عبد الله بن الحذَّاء، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي بكر بن زهر، وابن نبات، وأبي محمد بن أسد، وأبي المطرف بن فطيس القاضي، وأبي المطرف القنازعي، وأبي الوليد بن الفرضي، وأبي القاسم الوهراني، ويونس بن عبد الله القاضي، وصاعد اللغوي وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم، وتكرر عليهم، وكتب العلم عنهم.

كانت له عناية كثيرة بتقييد الحديث وجمعه وروايته ونقله. وكان ثقة فيما رواه ثبتا فيه، مكثرا محافظا على الرواية. وكان فاضلا دينا متصاونا، متواضعا.

توفي رحمه الله بإشبيلية سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه أحمد بن محمد بوفاة أبيه. وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه وقال: توفي في عقب ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وهو ابن ستٍّ وسبعين سنة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478.الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 834، ج9 ص 335.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 507. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 716، سير أعلام النبلاء، ج18 ص21.

181- محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني

(... - 308 هـ = ... - 920م)

يعرف بابن القون، أصله من بَاجَة وتحول إلى إشْبِيلية فسكنها؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سمع: من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومحمد بن احمد العُتْبِيّ. وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم.

رحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة: من علي ابن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسابوري، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر: من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ومن أخيه سعد.

كان فقيهاً في الرأي، حافظاً له، عاقداً للشروط. قال أبو مُحَمَّد الباجي: لم يكن مُحَمَّد بن عَبْد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي، وكان رجلاً صالحاً، ورعاً، ثقة. وكان مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة يُثني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرْطُبَة وسمع منه، وكان يقول إذ حَدَّث عنه حديثاً: مُحَمَّد بن عَبْد الله بن القون كان من معادن الصدق.

قال الباجِيّ: تُوفِّي: سنة ثمان وثلاثمائة[1].

182- محمد بن عبد الملك الخولانيّ

(... - 364 هـ = ... - 974م)

من أهل بَجَّانَة، يعرف: بالنحوي؛ ويُكَنَّى أبا عَبْد الله، وأصله من بَلَنْسِيَّة.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 33. وترجم له: الخشني: أخبار الفقهاء، (167)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 234، الضبي: بغية الملتمس (202)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج7 ص 138، المقريزي: المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006م، ج6 ص 68، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 243.

كان: حافظاً للمسائل، متصرفاً فيها، وكان يناظر عليها، واختصر: (المُدَوّنة). سَمِعَ الناس منه، وكفّ بصره قبل موته بأعوام.

تُوفِّي (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاثمائة(1).

183- محمد بن عبد الواحد الخَوْلاَني

(... – 272 هـ = ... – 886م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

روى عن محمد بن عيسى الأَعْشى، ويحيى بن يحيى.

رحل إلى المَشْرِق فلقى محمد بن عبد الرحيم البَرْقِيّ وسمع منه ومن غيره. وكان: رجلاً صالحاً. حَدَّثَ عنه سعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ، ومحمد بن عبد الملك ابن أَيْمن. قال خالد: سمعت الأعْنَاقِيّ يُوثقّه ويُثْنِي عليه.

تُوفِّيَ: في آخر أيام الأمير محمد رحمه الله(2).

184- محمد بن عيسى بن رفاعة الخَوْلاَنيّ

(... – 337 هـ = ... – 948م)

المعروف: بالقَلاَّس. من أهل رَيّة؛ يُكَنَّى: أبا عَبْد الله.

رحل فسمع: من عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن رزيق بن جَامِع، وبَكْر بن سَهْل الدمياطيّ، ويحيى بن عمر القروي، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم.وآنصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قُرْطُبَة وغيرها. وكان: يُنسَبُ إلى الكذب.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 78. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 20، الضبي: بغية الملتمس، (198)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 234.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 12.

قال ابن الفرضي: قال لي محمد بن أحمد: هو كَذَّاب. رحَلْتُ إليه من قُرْطُبَة، ورحل معي أبو جعفر يعني: أحمد بن عَوْن الله فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد. وكان: يزعم أنه سمعها من عليّ بن عبد العزيز. فأخرج إلينا كتباً انتسخها بالأَنْدَلُس في رق. فسألناه عن أصول الكاغذ التي سمع فيها، فحكى أن ماء الجر وصل إِلَيهَا، وتشرّم بعضها، فَنَقلها وقابلها؛ فَقَبِلْنَا ذلِك منه.

وكان: أبو جعفر يسأله عن العوالي من الحديث، فلما اسْتُقدِم إلى قُرْطُبَة أخرج كتابا مختلفا من حديث سفيان بن عُيَيْنَة، جُلهُ سفيان عن الزّهريّ، عن أنس عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم. وليس لسفيان عن الزّهري، عن أنس من المسند إلاّ ستة أحاديث أو سبعة، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له: هذا من ذلك العالي الذي كنت تسألني عنه بِرَيَّة، أو كما قال. فافتضح في هذا الكتاب، وشهر بالكَذِب. وكان: محمد بن يحيى، وأحمد بن عَوْن الله قَدْ أُسْقَطَا روايتهما عنه. ووقفت أبا محمد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ على أمر هذا الكتاب الذي أظهر محمد آبن عيسى من حَدِيث سُفْيَان فعرفه وقَاَلَ لي: كَانَ يكذب. قال لي عَبْد الله بن تمام: واسْتُقْدِم مُحَمَّد بن عيسى إلى قُرْطُبَة سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مائةٍ في شهر جُمادي الأولى، فأقام يُحَدِّث بمدينة الزَّهراء بقية ذلِك العام إلى عشر ذي الحجة؛ ثم آنصرف إلى رَيَّة فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين. وأخبرني بعض من كَتَبْتُ عنه قال: تُوفِّي ببليش يوم الجمعة من شهر جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة(1).

185- موسة ابْن أَبي تليد وَاسم أَبي تليد خصيب بْن مُوسَى الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل شاطبة سَمِعَ بقرطبة من قَاسم بْن اصبغ ووهب بن مَسَرَّة وبيته عريق فِي الْعلم وَالْخَيْر(2).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 59. الخشني: أخبار الفقهاء، (208)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 710، ميزان الاعتدال، ج3 ص 697، المقريزي: المقفى، ج6 ص 248.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 171.

186- نجيح بن سُلَيْمان بن يَحيى بن نُجَيح بن سُليمان بن عِيسى الخولانيّ

(... – 276 هـ = ... – 889م)

من أهْلِ إلْبيرَة. سمعَ بِقُرطبَة: من العُتْبيّ. ورحَلَ فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره. توفّي: سنة ست وسبعين ومائتين. ذكرَهُ أبُو سعيد، عن الخُشْني(1).

187- هِشَام بن أَحْمَد بن خَلَف بن سعيد بن أبان الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

المقرىء من أَهْلَ شلب، يكنى أَبَا الْحُسَيْن.

روى عَن أبي الحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْعَبَّاس بن عيشون وَأبي مُحَمَّد شُعَيْب بن عِيسَى اليابري وَغَيرهم.

ولي الْقَضَاء وَالْخطْبَة بموضعه واقرأ الْقُرْآن إِلَى أَنَّ تُوُفِّي -رَحمَه الله- حدث عَنهُ يعِيش بن الْقَدِيم وَأَبُو بكر بن يزِيد الْكَاتِب وَغَيرهمَا(2).

188- يُوسُف بن مُحَمَّد الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

المقرىء من أَهْلَ طرطوشة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

أَخذ الْقرَاءَات عَن أبي دَاوُد المقرىء، وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء وَممَّنْ أَخذ عَنهُ الْقرَاءَات أَبُو عَليّ بن عريب(3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 155.الخشني: أخبار الفقهاء، (261)، الحميدي: جذوة المقتبس، (844)، الضبي: بغية الملتمس، (1399)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 771.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 205.

حُميدة

189- مُوسَى بن ياسين مولي صَالح بن إِدْرِيس الحميدِي

(... – ... = ... – ...)

صَاحب نكور يكنى أَبَا عمرَان، وَيعرف بِابْن مُوسَى دخل الأندلس، وعني بِالْحِسَابِ والفرائض وَألف فيهمَا كتبًا حسانًا مَعْرُوفَة بِهِ ذكر ذَلِك الرَّازِيّ[1].

190- يحيى بن خلف بن النفيس الحميدِي

(466 – 541 هـ = 1073–1146م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا بَكْر، وَيعرف بِابْن الخلوف

لَقِي من المقرئين أَبَا الْحسن الْعَبْسِي وَأَبا بكر خازم بْن مُحَمَّد وَأَبا بَكْر بْن المفرج البطليوسي وَأَبا الْقَاسِم بن النخاس وابا الْحسن بن كرز وَأَبا بكر عَيَّاش بن خلف بن عَيَّاش وَأَبا مَرْوَان عبد الْملك بن خلف الْخَولَانِيّ وَمن الْمُحدثين وَغَيرهم أَبَا عبد الله بن الطلاع وَأَبا عَليّ الغساني وَأَبا مَرْوَان بن سراج وَأَبا الْأَصْبَغ بن سهل وَأَبا مُحَمَّد بن السماك وَأَبا مُحَمَّد عبد الْقَادِر بن الحناط وَأَبا الْعَبَّاس الْكِنَانِي وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا الْعَبَّاس الزنقي وَأَبا الْقَاسِم بن الأبرش وَأَبا بكر بن سَابق الصّقليّ وَغَيرهم فَأخذ عَن بَعضهم وَأَجَازَ لَهُ سَائِرهمْ.

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من أبي عَبْد الله الطَّبَرِيّ صَحِيح مُسلم وَسمع بِمصْر والإسكندرية وَغَيرهمَا من أبي الْحسن بن أبي دَاوُد وَأبي طَاهِر بن سوار وَأبي بكر الطرطوشي وَأبي الْفَتْح نصر بن إِبْرَاهِيم الْمَقْدِسِي وَغَيرهم.

قفل إِلَى بَلَده فأقرأ (الْقُرْآن) بِجَامِع غرناطة مُدَّة طَوِيلَة وأسمع (الحَدِيث).

كان علم (الْقرَاءَات) أغلب عَلَيْهِ مَعَ التفنن وَالْحِفْظ والمهارة وَالْجَلالَة وَكَانَ لَهُ حَظّ وافر من علم (التَّفْسِير) ومشاركة فِي غَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 182. المراكشي: الذيل والتكملة، ج8 ص 386، رقم (179).

حدث عَنهُ جلة مِنْهُم أَبُو عبد الله النميري وَرُبمَا دلّس باسمه فَقَالَ فِيهِ يحيى بن أبي سعيد وَأَبُو بَكْر بْن رزق وَأَبُو الْحسن بن الضَّحَّاك وَأَبُو الْحجَّاج الثغري وَأَبُو عبد الله بن عروس وَأَبُو الْقَاسِم بن عون وَابْنه أَبُو الطّيب عبد الْمُنعم بن محيي وَغَيرهم.

مولده فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من الْمحرم سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة قَرَأت ذَلِك بِخَط أبي الْعَبَّاس بن عميرَة، وَتُوفِّي بغرناطة فِي آخر سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة ذكر وَفَاته ابْن حُبَيْش وَغَيره(1).

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 169-170.

تنوخ

191- أَحْمَد بن يُوسُف التُّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الكماد.

كَانَ من أَهْلَ الْمعرفَة بِ (الْعدَدِ وصناعة النِّجامة) مقدِّمًا فِيهَا عَلَى أَهْلَ عصره وَبني أزياجه، وَمِنْهَا (القبس)، و(المستنبط عَلَى أرصاد أبي إِسْحَاق الطليطلي) الْمَعْرُوف بـ(الزرقالَّة) واحِدُ أَهْلَ الأندلس فِي ذَلِكَ.

قال ابن الأبار: أفادنيه بَعْض شُيُوخنَا وألزمني إِثْبَاته وَلم يذكر من روى عَنْهُ وَلَا وَفَاته[1].

192- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التنوخي

(... – ... = ... – ...)

الإمام بالمسجد الجامع بإشبيلية، يكنى: أبا عثمان.

روى عن ابن أبي زمنين، وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما. وله تواليف في (القراءآت) وغيرها. وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم. مجوداً للقرآن حافظاً لقراءآته. قوي الفهم في الفقه وغيره.

توفي سنة ست وعشرين وأربع مائة. وعمره نحو السبعين عاما رحمه الله. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

193- سَلَمَة بن خَالِد التَّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أَهْل إلبيرة؛ يُكَنَّى: أبا الفضْل. كان: ينزل قَرْية بزند.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 34.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 214. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 418.

سَمِع: من عُبَيْد الله بن يحيى، ومُحَمَّد بن فَطيْس. حدَّث. وكان: رجُلاً صالحاً، وله بإلبيرة عقب[1].

194- علي بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخي

(... – 514 هـ = ... – 1120م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى: أبا الحسن. يعرف بابن الأخضر.

كان: من أهل المعرفة باللغة والآداب، حافظا لهما، مقدما في معرفتهما وإتقانهما.

روى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأعلم وعليه عول، وأخذ أيضا عن أبي علي الغساني وغيره.

قال ابن بشكوال: أخذ عنه جماعة أصحابنا ووثقوه وأثنوا عليه ووصفوه بالمعرفة واليقظة والذكاء والدين والفضل. توفي في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

195- مُحَمَّد بْن حزم بْن بَكْر التَّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل طليطلة، وَسكن قرطبة، يعرف بِابْن المَدِينيّ.

سَمِعَ من أَحْمَد بْن خَالِد وَغَيره وَصَحب مُحَمَّد بْن مَسَرَّة الجْبلي قَدِيما واختص بمرافقته فِي طَرِيق الحْج ولازمه بَعْدَ انْصِرَافه.

كَانَ من أَهْل الْوَرع والانقباض.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 224.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 404. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، (177)، الضبي: بغية الملتمس، (1227)، القفطي: إنباء الرواة، ج2 ص 232، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 224، السيوطي، بغية الوعاة، ج2 ص 174، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 141، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 226.

وَحكى عَنْ مَسَرَّة أَنَّهُ كَانَ فِي سكناهُ المَدِينَةِ يتتبع آثَار النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ودله بَعْض أَهْل المَدِينَةِ عَلَى دَار مَارِيَة أم إِبْرَاهِيم سَرِيَّة النَّبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فقصد إِلَيْهَا فَإِذا دويرة لَطِيفَة بَيْنَ الْبَسَاتِين بشرقي الْمَدِينَة عرضهَا وطولها وَاحِد قَدْ شقّ فِي وَسطهَا بحائط وفرش عَلَى حائطها خشب غليظ يرتقى إِلَى ذَلِك الْفرش عَلَى خَارج لطيف وَفِي أَعلَى ذَلِكَ بيتان وسقيفة كَانَتْ مقْعد النَّبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الصَّيف قَالَ: رَأَيْت أَبَا عبد الله بَعْدَمَا صلّى فِي الْبَيْتَيْنِ والسقيفة وَفِي كلّ نَاحيَة من نواحي تِلْكَ الدَّار ضَرب أحد الْبَيْتَيْنِ بِشِبْره فكشفته بَعْدَ انصرافي وَهُوَ سَاكن فِي الْجَبَل عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْت الَّذِي تراني فِيهِ بنيته عَلَى تِلْكَ الْحِكَايَة فِي الْعرض والطول بِلَا زِيَادَة وَلَا نُقْصَان[1].

196- مُحَمَّد بن يحيى بن آدم التُّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل طليطلة كتب إِلَى الصاحبين يخبرهما بحكايات عَنْ رِجَاله[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292-293. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 420.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 302.

عذرة

197- إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فورتس العذري

(... – ... = ... – ...)

المقرىء الضرير، من أهل جزيرة شقر، ونزل شاطبة، وأصله من سرقسطة.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وابن سعادة، وأخذها أيضا عن القاضي عتيق بن علي وعليه اعتمد. وسمع من أبي الخطاب بن واجب وغيره، وأقرأ القرآن وأخذ عنه. وكان أديبا له حظ من قرض الشعر(1).

198- أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس بن فلذان بن عمران بن منيب ابن زغيبة بن قطبة العذري

(393 – 478 هـ = 1002 – 1085م)

يعرف بابن الدلائي من أهل المرية، يكنى: أبا العباس.

رحل إلى المشرق مع أبويه سنة سبعٍ وأربعمائة، ووصلوا إلى بيت الله الحرام في شهر رمضان سنة ثمانٍ وجاوروا به أعواما جمة، وانصرف عن مكة سنة ست عشرة فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من أبي العباس الرازي، وأبي الحسن بن جهضم وأبي بكر محمد بن نوح الأصبهاني، وعلى بن بندار القزويني، وصحب الشيخ الحافظ أبا ذرٍ عبد بن أحمد الهروي وسمع منه صحيح البخاري مرات، وسمع من جماعة غيرهم من المحدثين من أهل العراق وخرسان والشامات الواردين على مكة أهل الرواية والعلم ولم يكن له بمصر سماع.

كتب بالأندلس عن أبي علي البجاني، وأبي عمر، بن عفيفٍ والقاضي يونس بن عبد الله، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي عمرٍ السفاقسي، وأبي محمد بن حزم وغيرهم.

كان معتنيا بالحديث ونقله وروايته وضبطه مع ثقته وجلالة قدره وعلو إسناده.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 145.

سمع الناس منه كثيرا، وحدث عنه من كبار العلماء أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد ابن حزم، وأبو الوليد الوقشي، وطاهر بن مفوز، وأبو علي الغساني وجماعة من كبار الشيوخ.

مولده في ذي القعدة ليلة السبت لأربع خلون منه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله في آخر شعبان سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الحوض بالمرية، وصلى عليه ابنه أنس بتقديم المعتصم بالله محمد بن معن[1].

199- أنس بن أحمد بن عمر بن أنس العذري

(... - 478 هـ = ... - 1085م)

من أهل المرية.سمع أباه أبا العباس وأبا عمرو السفاقسي وغيرهما، وقدمه المعتصم بن صمادح للصلاة على أبيه.

توفي بالمرية في آخر شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[2].

200- الخضر بن رضوان بن محمد العذري

(... - 523 هـ = ... - 1128م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

كان من أهل المعرفة بالعربية وقعد للتعليم بها وكان موصوفا بالنزاهة.

توفي ببلده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 70. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 444.الحميدي: جذوة المقتبس، (237)، السمعاني في "الدلائي" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (446)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج2 ص 460، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 417، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 567، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 290، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج7 ص 259، اليافعي: مرآة الجنان وعبرة اليقظان، حيدر آباد، 1337- 1339هـ، ج3 ص 122، المقريزي: المقفى، ج1 ص333، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج3 ص 357.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 174.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 252.

201- عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس العذري

(... – ... = ... – ...)

من أهل المرية.

سمع أباه أبا العباس، وأجاز له أبو الوليد الباجي بسؤال أبي بحر بحر الأسدي ذلك له والجماعة معه سنة خمس وستين وأربعمائة.

قال ابن الأبار: ولم أجد لعتيق هذا خبرا إلا ما سمعت أبا الربيع بن سالم يقول سمعت الشيخ أبا محمد يعني عبد الحق بن عبد الملك بن بونه يقول سمعت أبا بحر الأسدي شيخنا رحمه الله يقول لما أراد أبو الفتح السمرقندي أن يسافر من عندنا من بلنسية إلى بلده ذهب إلى الشيخ أبي العباس العذري ليودعه ويسلم عليه وكان لأبي العباس ابنة صغيرة فقال الشيخ أبو الفتح كنت أريد أن أودع الصبية ابنتك فصاح بها أبو العباس فخرجت إليه فأخذها الشيخ في حجره ودموعه تجري إذ كان قد تخلف في بلده صبية له في سنها فتذكرها فحن إليها وأخرج سلكا فوضعه في عنق الصبية وقال لها إنما أعطيته لك لا لأبيك فاذهبي به فهو لك قال لنا أبو الربيع بن سالم قال لنا أبو محمد قال لنا أبو بحر أخبرني بذلك عتيق ابن الشيخ أبي العباس وذكر أنه شاهد هذه القصة وقال لنا أبو بحر كانت قيمة السلك المذكور مائة وخمسين مثقال ذهبًا[1].

202- عذرة بن إبراهيم بن مسلم بن عذرة العذري

(... – ... = ... – ...)

موروري[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 16. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 115.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 141.

203- علي بن يوسف بن شريف العذري

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي بكر بن طاهر المحدث[1].

204- عمر بن أحمد بن عمر بن أنس العذري

(... – ... = ... – ...)

مروي أبن الدلائي؛ وهو ولد الراوية أبي العباس العذري؛ روى عن أبيه[2].

205- عمر بن عبد الملك بن عمر بن دلهاث العذري

(... – ... = ... – ...)

دلائي، من ذوي قرابة أبي العباس العذري؛ رحل وحج وروى بمكة -شرفها الله - عن أبي ذر الهروي[3].

206- قاسم بن عبد الله بن محمد العذري (... – بعد 376 هـ = ... – 986م)

البجاني؛ يكنى: أبا محمد. روى عن أبي عثمان سعيد جهر القروي وغيره، حدث عنه عبدوس بن محمد، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن ميمون، وأبو القاسم خلف بن صالح بن عمران وغيرهم. وتوفي بعد سنة ستٍّ وسبعين وثلاثمائة[4].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 425.

(2) لأحمد بن عمر بن أنس العذري والد المترجم به ترجمة في صلة الصلة: 69 والجذوة: 127 وبغية الملتمس رقم: 446 (توفي سنة 478) وهو أحد الجغرافيين الأندلسيين وله كتاب " نظام المرجان في المسالك والممالك " وقد بقيت منه قطعة قام بدراستها الدكتور حسين مؤنس في بحثه عن الجغرافية والجغرافيين الأندلسيين، أنظر صحيفة معهد الدراسات، المجلدان 7 - 8: 277 - 292.

المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 440.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 454.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 443.

207- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الملك العذري

(... - بعد 549هـ = ... - 1154م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من ابن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن مقيوس والخضر بن عبد الرحمن وحدث بـ (الموطأ) عنهم عن أبي علي الغساني.

كان حسن الخط عديم الضبط أسقط بعض رجال الإسناد وأتى بأغلاط قبيحة وكان تحديثه به في أواخر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة[1].

208- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام العذري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن فورتش، وسليمان هو المعروف بذلك وهو جد القاضي محمد بن إسماعيل بن محمد.

رحل حاجًا، ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره.

ولي قضاء سرقسطة بلده وتطيلة وأعمالها للناصر وابنه المستنصر بالله[2].

209- محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد العذري

(... - بعد 530 هـ = ... - 1135م)

من أهل سرقسطة، ويعرف بابن فورتش، ويكنى أبا بكر.

روى عن عمه القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد سمع منه مسند أبي بكر البزار ومنه سمعه أبو علي الصدفي وكان أبو علي هذا قد استجاز له ولجماعة معه أكثر شيوخه الجلة بالمشرق كأبي الفوارس الزينبي وابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار وطبقتهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 103، رقم (626).

(2) ابن الأبار: التكمنة لكتاب الصلة، ج1 ص 293. المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 653، رقم (244).

ولي الأحكام ببلده ثم خرج منه بعد غلبة العدو عليه وتجول ببلاد الأندلس.

حدث وسمع منه بغرناطة أبو جعفر بن الباذش وأبو عبد الله النميري وأجاز لأبي جعفر بن حكم لفظا وحكى عنه ابن بشكوال وفاة جده القاضي محمد بن إسماعيل وأجاز له وأغفله قال ابن سالم وتوفي بعد الثلاثين خمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 353. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 128، رقم (321).

خشن

210- أحمد بن محمد بن إبراهيم الخشني

(... - 611 هـ = ... - 1214م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالأجري، وأجر حصن بمقربة منها.

أخذ (القراءات) عن أبي خالد المرواني وأبي إسحاق بن طلحة.

رحل حاجًا فلقي أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي والكركنتي وسمع منهم ومن غيرهم.

قفل إلى بلده فأقرأ (القرآن) بمسجد حبيب من شرقيه وأسمع (الحديث)، وكان يؤم به، ويذكر الناس.

توفي ودفن بمقبرة ابن عباس يوم الجمعة السادس عشر من صفر سنة إحدى عشرة وستمائة وهو ابن سبعين عاما أو نحوها[1].

211- إسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان، يكنى أباطاهر، ويعرف بابن أبي ركب. وقد قيل إن أخاه الأستاذ أبا بكر هو المعروف بذلك.

روى عن مشيخة بلده. كان أديبًا شاعرًا. لقيه أبو عبد الله بن عبادة الجياني المقرئ وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: أنشدني ابن سالم غير مرة وأخبرني في آخرين عن ابن حميد قال أنشدني الأستاذ أبو بكر بن مسعود لأخيه إسماعيل:

يقول الناس في مثل   تذكره غائبًا تره
فما بي لا أرى سكنى   ولا أنسى تذكره [1]

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 92. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 397، رقم (565).

212- الحسن بن علي بن سهل الخشني

(... - 560 هـ = ... - 1164م)

المقرىء، سكن سبتة، وولي القضاء والخطبة بها، يكنى أبا علي.

روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن العواد وأبي عبد الله بن عيسى التميمي وأبي عمر ميمون بن ياسين وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وغيرهم.

كان فقيهًا مشاورًا يبصر الحديث والقراءات.

حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو عبد الله العزفي وأبو القاسم بن الملجوم وقال: لقيته سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وقال لي ابن سالم: توفي في حدود الستين وخمسمائة[2].

213- حَسَن بن محمَّد بن عبد السَّلام الخُشَنيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا عليّ. حدَّث عن أبيه. كَتَبَ عنْهُ عبد الرَّحمن بن عُبَيْدالله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 156. تحفة القادم، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406هـ1986م)، ص 22-24، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج9 ص 244، رقم (4117)، المقري: نفح الطيب، ج4 ص113، 160، 323، السيوطي: بغية الوعاة، ج 1 ص 456، ابن نقطة: إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة، 1417هـ، ج1 ص 500، رقم (714)، ابن ناصر الدين: بتصير المشتبه، ج1 ص 611.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 210. ابن الأبار: معجم الصدفي، ص 75، رقم (65).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 131.

214- عبد الله بن عبّاس الخُشْنيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل إلْبِيرَة. سَمع من مُحمد بن فُطَيْس. قال ابن الفرضي: رأيتُ سَماعهُ عليْه في بَعْضِ كُتُب ابن سَعْدان. وحدّث خالِد، عنْ عبد الله بن عبّاس من أهْل إلبِيرَة. فلا أدْري هو. هذا أمْ هو غيره[1].

215- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخشني

(447 – بعد 520 هـ =1055 – 1126م)

يعرف بابن أبي جعفر، يكنى أبا محمد من أهل مرسية.

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده، وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص وحده. وروى عن أبي الوليد الباجي، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي. وروى بطليطلة: عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة. ورحل إلى المشرق فحج وسمع صحيح مسلم بن الحجاج من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري.

كان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، مقدما فيه على جميع أهل وقته، بصيرا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالتفسير، ذاكرا له. يؤخذ عنه الحديث، ويتكلم في بعض معانيه، وانتفع طلاب العلم بصحبته وعلمه، وشهر بالعلم والفضل.

كان رفيعا عند أهل بلده، معظما فيهم، كثير الصدقة والذكر لله تعالى. قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه رحمه الله لثلاث خلون من شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة بمرسية ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 270.

216- عبد الملك بن إسماعيل بن محمد الخشني

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا مروان ذكره ابن بشكوال في معجم مشيخته وفي بعض نسخه ولم يزد علي هذا[2].

217- عبد الملك بن غصن الخشني

(... – 454 هـ = ... – 1062م)

أبو مروان؛ حجاري.

روى عن القاضي أبي وليد يونس بن عبد الله بن مغيث.

كان فقيهًا حافظًا أديبًا شاعرًا كاتبًا، وأمتحن من قبل المأمون بن ذي النون فاعتقله بسجن "وبذة" وجماعة معه مدة، وبه ألف كتابه المسمى كتاب (السجن والمسجون والحزن والمحزون)، وسماه أيضا: (رسالة السر المكنون في عيون الأخبار وتسلية المحزون)، وضمنه ألف بيت من شعره. ورسالة أخرى سماها ب (العشر كلمات)[3]

وقال

يا فتية خيرة فدتهم ... من حادثات الزمان نفسي
شربهم الخمر في بكور ... ونطقهم عندها بهمس
أما ترون الشتاء يلقي ... في الأرض بسطا من الدمقس
مقطب عابس ينادي ... يوم سرور ويوم أنس

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 284. القاضي عياض: ترتيب المدارك: الغنية، ص 152، الضبي: بغية الملتمس، (893)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 448، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 602، العبر، ج4 ص 69، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 78.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

(3) المقري: نفح الطيب، ج3 ص 424.

وقال عنه الحميدي في الجذوة أنه شاعر أديب دخل المشرق وتأدب وحج ورجع وشعره كثير وله أبيات كتبها في طريق الحج إلى أحد القضاة:

يا قاضيا عدلا كأن أمامه ... ملك يريه واضح المنهاج
طافت بعبدك في بلادك علة ... قعدت به عن مقصد الحجاج
واعتل في البحر الأجاج فكن له ... بحرا من المعروف غير أجاج[1]

ثم سرح من سجنه فلحق ببلنسية وأقام بها أشهرا، ثم أنتقل إلى قرطبة فاستقر بها وقتا، ثم أنصرف إلى غرناطة، وتوفي بها سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2].

218- علي بن عبد الرحمن بن علي عبد الرحمن الخشني

(613 هـ - ... = 1216م - ...)

من ذرية أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورضي عنه-، أبذي من "أبذة"، سكن اشبيلية زماناً إلى أن تغلب النصارى - دمرهم الله - على إشبيلية، فتحول إلى غرناطة، أبو الحسن الأبذي.

أخذ العربية واليداب على أبي الحسن الدباج وأبي علي بن الشلوبين واختص به كثيراً.

وكان نحوياً ماهراً حسن التصرف والتعليم معروف الخير والعفاف والانقباض عن مخالطة الناس والتحامل والقناعة وحسن الخلق، ولد بأبذة، ثلاث عشرة وستمائة [1].

---

(1) المقري: نفح الطيب، ج3 ص 424.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 31، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 378، رقم (955)، الضبي: بغية الملتمس، ص 514، رقم (1546)، الذخير في محاسن أهل الجزيرة، ج3 ص 331، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، ط4، القاهرة، 1993م، ج2 ص 33، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 31، رقم (66)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 363، 423، مسالك الابصار، ج11 ص 477، الأصبهاني: خريدة القصر وجريدة العصر، قسم المغرب، القاهرة، 1964م، تونس، 1966م، ج2 ص 166، اعتاب الكتاب، ص 218، رقم (67).

219- علي بن محمد بن عبد الرحمن الخشني

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن الأبذي، من ذرية أبي ثعلبة الخشني – رضي الله عنه – إشبيلي، أبذي الأصل، نزل غرناطة بعد تغلب النصارى على إشبيلية.

أخذ عن أبي علي بن الشلوبين واختص به كثيراً ولازمه.

أخذ الناس عنه كثيراً وكان متقدماً في (علم العربية)، حاضر الذكر لأقوال النحاة، حسن الإلقاء، تصدر لإقراء العربية طويلا، وتوفي بغرناطة في رجب ثمانين وستمائة [2].

220- عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي حامد الخشني

(... – ... = ... – ...)

لبلي؛ كان حياً سنة ست وخمسين وخمسمائة[3].

221- محبوب بن محبوب بن محمد الخشني

(... – 446 هـ = ... – 1054م)

من أهل طليطلة؛ أبا القاسم.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون وغيرهم. كان من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية، بصيرا بالحديث وعلله، فهما فطنا ذكيا، كان فهمه فوق حفظه مع صلاح وفضل.

توفي في المحرم سنة ستّ وأربعين وأربعمائة [4].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 249.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 391.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 464.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 594. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 686.

222- محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن عفان بن سعيد بن سلمة بن عبدوس الخشني
(312 - 400 هـ = 924 - 1009م)

يعرف: بابن المشكيالي. من أهل طليطلة؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي عمر بن أحمد بن خليل قاضي طليطلة، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون وغيرهم. وسمع بقرطبة من أحمد بن ثابت ومسلمة بن القاسم، وابني أبان بن عيسى وغيرهم. ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمصر أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني، وأبا بكر محمد بن موسى بن المأمون، وأبا عمر أحمد بن سلمة بن الضحاك وأبا محمد بن الورد، وأبا الحسن بن شعبان، وبكر بن العلاء القشيري سمع منه كتابه في أحكام القرآن وأبا بكر بن أبي الموت، وأبا هريرة بن أبي العصام في آخرين. وأخذ في الإسكندرية عن أبي القاسم العلاف، وبالقيروان عن أبي محمد بن مسرور كتب عنهم وسمع منهم.

كان حافظا للمسائل والرأي عينا من أعيان طليطلة. وكان له ورع وزهد وتواضع، متقللا من الدنيا، عاملا بالعلم، ثقة. لا تأخذه في الله لومة لائم في صدعه الحق بالحق.

قصده المظفر عبد الملك بن أبي عامر بطليطلة أثر صلاة جمعة، وكان الشيخ قد لزم داره، وكان يسمع عليه فيها، فلما استأذن المظفر وعلم بذلك الشيخ قال لمن حوله من طلبة العلم: لا تقوموا. فامتثلوا أمره، فدخل المظفر عليه فأكرم مثواه. ثم استنفره الدعاء فقال محمد بن إبراهيم: اللّٰهم أدخل له في قلوب رعيته الطاعة وأدخل لهم في قلبه الرأفة والرحمة. ثم انصرف.

قال ابن شنظير: توفي يوم الأربعاء بعد صلاة العصر لستٍّ خلون من جمادى الآخرة عام أربعمائة، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر، وصلى عليه ابن يعيش ومولده سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة(1).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 462، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 820، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج1 ص 343.

223- محمد بن الحارِث بن أسد الخُشَنِيّ

(... – 361 هـ = ... – 971م)

من أهل القِيرَوان؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ بالقَيروان: من أحمد بن زِيَاد، واحمد بن نَصْر وناظر فيه بالفقه. وسَمِعَ من عدة من رجال إفْريقيّة. وقَدِم الأنْدَلُس حَدَثاً سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة فسمع بقُرْطُبة: من محمد بن عبد الملك ابن أَيْمَن، وقَاسِم بن أصْبغ، وأحمد بن عُبَادة، ومحمد بن عمر ابن لبابة، وأحمد بن زِياد، والحسن بن سَعْد وجماعة سِوَاهُم من شيوخ قُرْطُبَة.

كان حافظاً للفقه، عالماً بالفتيا، حسن القياس ولى الشورى.

قال أبو مروان عُبَيْد الله بن الوَليد المُعَيْطيّ: قال لي أحمد بن عُبادة الرعيني: رَأيْتُ محمد بن حارِث بالقَيْرَوان سَنَة إحدى عشرة وثلاثمائة في مجلس أحمد بن نصر وهو شعلة يتوقد في المَناظرة. وكان محمد بن حارث حَكيم يعمل الأذْهان، ويتصرف في ضروب من الأعمال اللطيفة.

وكان شَاعِراً بَليغاً إلاّ أنه كان يلحن. وتردّد ابن حارث في كور الثّغر ثم استقر بقُرْطُبَة. وألّف لأمير المؤمنين المسْتَنْصر بالله –رحمه الله– كُتباً كثيرة. قال ابن الفرضي: بلغني أنه ألّف له مائة ديوان. وقد جمع له في رجال الأنْدَلُس كِتَاباً قد كتبنا منه في هذا الكتاب ما نسبناه إليه.

تُوفِّيَ –رحمه الله– بقُرْطُبَة لثلاث عشرة لَيْلة خلت من صفر سنة إحدى وستين وثَلاثمائة. ودفن بمَقبرة مومرة [1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 115، ابن ماكولا: الإكمال، ج3 ص 261، الحميدي: جذوة المقتبس، (41)، السمعاني: الأنساب في "الخشني"، الضبي: بغية الملتمس، (95)، ياقوت: معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م، ج6 ص 2479، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 196، سير أعلام النبلاء، ج16 ص 165، العبر في خبر من غبر، ج2 ص 324، تذكرة الحفاظ، حيدر آباد، ط3، 1958م، ج3 ص 1001، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 315، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 375، ابن فرحون: الديباج

224- محمد بن عبد السّلام بن ثَعْلَبة بن زيد بن الحسن بن كلْب بن أبي ثَعْلَبة الخُشَنِيّ "صاحب رسول الله" (... – 286 هـ = ... – 899م)

من أهل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

رحل قبل الأربعين ومائتين فَحَجَّ، ودخل البَصْرة فوجد أهلها متوافدين فسمع فيها: من محمد بن بَشَّار بُنْدَار، ومن أبي موسى الزّمِن، ونصر بن علي الجَهْضمي؛ وابن بنت أَزْهر السَّمان وغيرهم من صحاب الحديث. ولقى بها أبا حَاتم سهل بن محمد السجستانيّ، والعبَّاس بن الفَرَج الرِّياشيّ، وأبا إسحاق الزّياديّ فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية الأَصْمُعيّ وغيره.

دخل بغداد فَسَمِع بها: من غير واحد، وكَتَب بها كتب أبي عبيد القاسم بن سَلاَّم، عن محمد بن وَهْب المِسْعري، وأبي عمران موسى بن خاقان.

سمع بمكة: من محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العدنيّ صاحب ابن عتبة أخذ منه مصنف ابن عيينة. وسَمِعَ بمصر: من سَلَمة بن شَبِيب صاحب عبد الرزاق، ومن أبي الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح، ومحمد بن عبد الرحيم البَرْقيّ، روى عنه المشاهد. وجماعة كثيرة من البَصريّين والمصريّين وغيرهم.

أدخل الأنْدَلس كثيراً من حديث الأئمِة، وكثيراً من اللغة، والشعر الجاهلي رواية.

كان فصيح اللسان، جزل المنطق، ضَريا من الأعراب، وكان صَارِماً أنوفاً منقبضاً عن السلطان، وأرَاده الأمير محمد على القضاء، فأبى وقال: أبيت كما أبت السموات والأرض إباية إشْفَاق لا إباية عصيان. لي وَلَد وأنا أحبّه، لي ولد وانا أحبه. فأعفاه الأمير.

لم يكن عند الخُشَنِيّ كبير علم بالفقه، إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة، ورواية الحديث. وكان: ثقة في ذلك مأموناً.

المذهب، ج2 ص212، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج4 ص 64، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 39.

قال عبد الله بن محمد الشبلي: قال لي عبد الله بن يونس: مات الخُشَنِيّ -رحمه الله- يوم السَّبت لأربع بقيم من شَهْر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين. وهو: ابن ثمان وسّتين سنة [1].

225- محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخشني

(... – ... = ... – ...)

المعْروف بابن المعلم، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى: أبا الوليد.

روى عن أبي بكر بن الأحمر، وأبي محمد الباجي، والعاصي وغيرهم.

كان إمامًا في فنون الآداب وصياغة الشعر وفك المعمى، مقدما في الشعراء المطبوعين، ثاقب الذهن في كل ما يعكس عليه ذهنه، وله تواليف في الأدب حسان. وتوفي سنة ثلاثين وأربع مائة. وهو ابن سبع وسبعين مائة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

226- محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني

(... – 494 هـ = ... – 1100م)

من أهل مرسية؛ يكنى أبا بكر.

سمع: من أبي حفص الهوزني وغيره. وكان مفتيا في الأحكام. حدث عنه ابنه عبد الله.

توفي بمرسية سنة أربع وتسعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 16-17، الخشني: أخبار الفقهاء، 138، الزبيدي: أخبار النحويين، ص 268، الحميدي: جذوة المقتبس (100)، الضبي: بغية الملتمس (202)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج6 ص 812، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج13 ص 459، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج2 ص 649، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494. الضبي: بغية الملتمس، (203)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 480.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 533.

227- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى الخشني

(500 – 540 هـ = 1106 – 1145م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن أبي جعفر.

روى عن أبيه أبي محمد وتفقه به، وأخذ (العربية) عن أبي بكر بن الجزار ولقي ابن الدباغ وأجاز له جميع روايته.

كان فقيها حافظا مبرزًا في تدريسه قائمًا على (المدونة) يناظر عليه فيها ويلقي من حفظه مسائلها مستبحرًا في (علم الرأي)، حكي عن أبي محمد القلني أنه كان يثني عليه ويقول: هو أفهم من أبيه تفقه به أبو محمد هارون بن عات وأبو بكر بن أبي جمرة وصحباه أعوامًا عدة إلى وجلة سواهما.

ولي قضاء بلده عند خلع الملثمة ثم تأمر به وكان يقول في قيامه بالإمارة: ليست تصلح بي ولست لها بأهل، ولكني أريد أن أمسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون لها أهلا.

توجه إلى غرناطة فقتل بمقربة منها وانهزم جيشه وذلك في صدر سنة أربعين وخمسمائة. ومولده مع الخمسمائة أكثره عن ابن عياد وحكى غيره أنه لم يبلغ خمسا وثلاثين سنة[1].

228- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن بن غالب بن نصر بن سالم الخشني

(500 – 576 هـ = 1106 – 1180م)

من أهل رندة، وسكن مالقة، يعرف بابن العويص، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن منصور بن الخير بمالقة، وعن أبي القاسم بن رضي وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بقرطبة، وسمع منهم ومن ابن مغيث وابن مكي وابن مسرة وأبي عبد الله بن

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 365، الحلة السيراء، ج2 ص 213، 214، 220، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 306، رقم (799).

أبي الخصال وأخيه أبي مروان وابن أخت غانم وأبي محمد القونكي وأبي الوليد بن بقوة وأبي القاسم بن جهور وغيرهم.

ناظر في كتاب سيبويه على أبي الحسين بن الطراوة وروى عنه وعن أبي محمد البطليوسي.

كان مقرئًا ماهرًا نحويًا لغويًا أديبًا جليلا يقرىء (القران)، ويعلم بالعربية دأب على ذلك حياته كلها، وحدث وأخذ عنه.

توفي بمالقة غداة يوم السبت التاسع عشر لشوال سنة ست وسبعين وخمسمائة ومولده حول الخمسمائة عن ابن حوط الله وأبي العباس العزفي وحدثاني عنه وفي خبره عن غيرهما(1).

229- محمد بن محبوب بن محبوب الخشني

(... - بعد 480 هـ = ... - 1087م)

من أهل طليطلة، ذكره ابن عزير عند ذكر أبيه محبوب وقال: كان متوسط المعرفة بالعربية يعتمد على كتب أبيه وعلم بها بوبذة.

وتوفي بعد الثمانين وأربعمائة(2).

230- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخُشَنِيّ

(... - 333 هـ = ... - 944م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الحسن.

سمع من أبيه أكثر علمه، ولا أعلمه روى عن غيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51. السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 169، (283)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 330، رقم (867).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 323.

كان مُشاوراً في (الأحكام). وكان قليل العلم بالفقه والحديث، وإنّما كان يتقدم بأبوته وفضله، وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره فسمعها الناس منه حدَّث عنه جماعة من شيوخنا.

وكان: موصوفاً بالزهد، والفضل.

قال الرَّازي: تُوفِّي -رحمه الله- يوم الاثنين لانسلاخ جمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (1).

231- محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني

(481- 544هـ = 1088 – 1149م)

النحوي، من أهل جيان، يعرف بابن أبي ركب، ويكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي بكر عياش بن الخلف وأبي الحسن بن شفيع وأبي الحجاج يوسف بن عياد، وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وابن الأبرش.

روى عن أبي الحسين بن سراج وابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وابن سكره الصدفي وابن السيد وشريح بن محمد وابن أخت غانم وابن الباذش وابن العربي وغيرهم.

تقدم في صناعة (العربية) وتصدر لإقرائها بجيان وقيشاطة وشوذر من أعمالها واستوطن بأخرة غرناطة وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها.

وكان من جلة النحويين وأئمتهم حافظا للغريب واللغة متصرفا في فنون الآداب له حظ صالح من قرض الشعر مع الخير والصلاح وشرح كتاب سيبويه.. لم يكمله وألف في العروض وأخذ عنه الناس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 56، الحميدي: جذوة المقتبس، (2)، الضبي: بغية الملتمس، (2)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 673.

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفي بغرناطة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة وفاته عن ابن حميد وهوأحد تلاميذه الجلة(1).

232- مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان، وهو والد الأستاذ أبي بكر محمد بن مسعود.

أخذ قراءة نافع عنه ابنه أبو بكر وكان له فيها رواية(2).

233- مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني

(533 - 604 هـ = 1138 - 1207م)

من أهل جيان، يكنى ركب أبا ذر، ويعرف بابن أبي ركب.

أخذ عن أبيه الأستاذ أبي بكر علم (العربية) و(الآداب) و(اللغات) وعن أبي بكر بن طاهر الخدب وسمع منهما ومن أبي عبد الله النميري وأبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة بفاس وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين القرشي وأبي مروان عبيد الله بن هشام الحضرمي بتلمسان وأبي بكر بن رزق وأبي عبد الله الفلنقي وأبي العباس الخروبي وأبي إسحاق بن ملكون وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ببجاية وغيرهم.أجاز له أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وسواهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 5، معجم الصدفي، ص 162، رقم (138)، السيوطي: بيغة الوعاة، ج1 ص 244، رقم(446)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 22، رقم (1984)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج19 ص 54، الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، طبعة القاهرة وطبعة الكويت، مادة (خشن) ج9 ص 192، روضة الجنان، ص 185-186، إيضاح المكنون، ج2 ص 304، الضبي: بغية الملتمس، ص 121، رقم (283)، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 55، رقم (370)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج20 ص 239، رقم (155)، ابن نقطة، ج2 ص 500، رقم (2100)، بصير المنتبه، ج2 ص 502، رقم (611).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

كان رئيسًا في صناعة (العربية) عالمًا بها قائمًا عليها درسها حياته كلها. رحل الناس إليه فيها مع المعرفة بالآداب واللغات والأخذ بخط من قرض الشعر.

له تأليف في (شرح غريب السير) لابن إسحاق سمعه ابن فرتون عليه وتأليف صغير في (العروض) حدث وأخذ عنه جلة من الشيوخ وغيرهم، وكان أبو محمد بن القرطبي ينكر سماعه من النميري.

ولي الخطبة بجامع إشبيلية مدة وكان مع ذلك يقرئ العربية بمسجد ابن الرماك منها ثم صرف عنها، وولي قضاء جيان واستوطن بأخرة مدينة فاس ثانية بعد أولي وأقام بها يقرئ (العربية) ويسمع الحديث.

بعُد صيته في الإقراء، وكان وقور المجلس، حسن السمت والهدى على سنن السلف يأبى الجواب فما يراجع هيبة قد منع تلاميذه التبسط في السؤالات وقصرهم على ما يلقي إليهم دون استزاده ولم يكن ذلك لأحد من أهل عصره.

قال ابن فرتون وكان حييا قليل التصرف مقيدا لم أر فيمن لقيته أحسن تقييدا منه وتوفي بمدينة فاس ضحى يوم الاثنين الحادي عشر لشوال ودفن لصلاة العصر منه بعدوة القرويين سنة (604هـ/ 1207م) ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 189. ابن سعيد: المغرب في حلي المغرب، ج2 ص 55، رقم (377)، ابن سعيد: رايات المبرزين وغايات المميزين، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1987م، ص 103، رقم (90)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 477، رقم (241)، تاريخ الإسلام، ج18 ص 179، (180)، الحميدي: جذوة المقتبس، ج1 ص 336، رقم (355)، الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص 184، السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2 ص 287، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج5 ص 14، المقري: نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، ج4 ص 90، رقم (542)، ص 162، رقم (660)، الكتاني: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيمن أقبر من العلماء بفاس، فاس، 1316هـ، ج3 ص 291.

صدف

234- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن مغيث بن أَحْمد بن مغيث بن أَحْمد بن مغيث الصَّدَفِي

(... – بعد 460هـ = ... – 1067م)

من أهل طليطلة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ مشيخة بَلَده، وَكَانَ أحد من عينه الْمَأْمُون يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن ذِي النُّون من فُقَهَاء طليطلة ونبهائهم للْعقد عَلَى ابْنَته مَعَ المظفَّر عَبْد الْملك بْن الْمَنْصُور عبد الْعَزِيز بْن أبي عَامر صَاحب بلنسية فَسمع من أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر حِينَئِذٍ بهَا وَذَلِكَ فِي سنة إِحْدَى وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة.

وبيته عريق فِي الْعلم وَكان من المحبوسين بَعْدَ هَذَا بقلعة قونكة فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة بعضه عَن أبي دَاوُد المقرىء وَفِيه عَنِ ابْن حَيَّان(1).

235- إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الْملك الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ شلب، وسكنَ بطليوس، يعرف بِابْن الْعَنزي، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

حدَّث عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن الخراز ويوسف بْن عَبْد القاهر بْن غَالب البطليوسيان(2).

236- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

الْمُقْرِئ، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

روى بدانية عَنْ أبي دَاوُد وَأَجَازَ لَهُ تصانيف أبي عَمْرو عَنهُ.

رحل حَاجًا فَسمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد العثماني وَسمع هُوَ أَيْضا من العثماني فتدبجا وَقد مرت لَهُ فِي هَذَا الْبَاب رِوَايَة عَنْ غَيْر أبي دَاوُد(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 119.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 119-120.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 128.

237- أَحْمَد بن أَحْمَد بْن يعِيش بْن عَلِيّ بْن شكيل الصَّدَفِي
(578-605 هـ = 1182 - 1208م)

الأديب، من أَهْلَ شريش، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَأَبوهُ يعِيش، يكنى أَبَا الحكم.

أَخذ عَنْ مشيخة بَلَده، وَولي قَضَاءَهُ أَبُو عَبْد الله بْن مَقَصَيْر البلنسي فَأخذ عَنْهُ (الْعَرَبيَّة)، وَعَن أَبِي بَكْر بْن خَلِيل (علم الْكَلَام)، وَسمع (الحَدِيث)، من أبي الْحُسَيْن بْن زَرقون، وَصَحب القَاضِي أَبَا حَفْص بْن عُمَر، وولاه قَضَاء بَعْض الكور و(شعره) مدون.

تُوُفيّ معتبطًا سنة خمس وستّمائة ومولده سنة ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائة(1).

238- أحمدُ بن سَعيد بن حَزْم بن يُونس الصدفي
(284 - 305 هـ = 897 - 917م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى: أبا عُمر.

عُنِي بالآثار والسُّنَن. وجَمْع الحَديث.

سَمِع: من عُبيدِ اللهِ بن يَحيى، وسعيد بن عثمان الأعنَاقِيّ، وسَعيد بن حمير، وسعد بن مُعاذ، وأصْبَغ بن مَالك، وطَاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن أحمدَ بن الزرَّاد، وعبد الله بن محمد بن أبي الْوَليد الأعْرَج، ومحمد بن عُمرَ بن لُبَابَة، وأسلم بن عبد العزيز، وأبي عبيدةَ صاحب القبلة، وأحمدَ بن خَلد، ومُحمد بن حَيُّون، وعبد الله بن محمد بن حنين، وأبي محمد بكر بن العَيْن، وأبي أحمد بن بشر بن الأعْبَس، وابن ثوابة، وجماعة سواهم كثير.

رَحَل سَنة إحدى عشرة مع أحمدَ بن عُبَادَة الرعيني، ومحمد بن عبد الله بن أبي عِيسى.

فَسَمِع بِمَكَّة: من أبي جَعْفر العَقيليّ، وأبي بكر بن المُنذر، وأبي جعفر بن محمد بن إبراهيم الدبيلي، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي مروان عبد الملك بن بَحْر بنِ شاذَان الجَلاَّب المستملي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 87.

وسمع بمصر: من أبي بكر محمد بن زبان بن حَبِيب بنِ عبد الله بن حبيب بن عبد الله ابنِ دُواد الحَضرِميّ، ومحمد بن محمد بن البقّاح. وأبي عبيد الله محمد بن الرَّبيع بن سُلَيْمان، وأبي بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحَضرمِيّ، وأبي العبَّاس إسماعيل بن داود بن وَرْدان. وجماعة سواهم.

وسمع بالقيروان: من أحمدَ بن نَصْر أبي جعفر، ومحمد بن محمد بن اللبَّاد، وإسْحَاق ابن إبراهيمَ بن النِّعمان وغيرهم.

انصرف إلى الأَنْدَلُس فصنف تاريخاً في المحدِّثين بلغ فيه الغاية. قُرِئ عَلَيه؛ وَلَمْ يَزَلْ يُحدِّث إلى أنْ تُوفِّيَ. وكانت وفاته -رحمه الله- ليلة الخميس لسَبْعٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة خمسين وثَلاثِمائةٍ. ومَوْلده يومَ الجمعة لخمسٍ خَلَوْنَ من شَهر ربيع الآخر سَنةَ أربع وثمانينَ ومِائتين[1].

239- أحمد بن محمد بن عمر الصدفي

(... - 450هـ = ... - 1058م)

الزاهد، يعرف بابن أبي جنادة، من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد.

رحل حاجا، وكان: من أهل العلم، والعمل وترك الدنيا، صواما قواما، منقبضا، عن الناس، فارا بدينه، ملازما لثغور المسلمين، وكان كثيرا ما يؤكد في الرواية، ولا يرى لأحدٍ النظر في مسألة ولا حديث حتى يروي ذلك.

كان حسن الضبط لكتبه، متحريًا لم يبح لأحدٍ أن يسمع منه، ولا روى لأحد شيئا من كتبه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 55-56. الحميدي: جذوة المقتبس، (214)، الضبي: بغية الملتمس، (411)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج1 ص 268، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 883، سير أعلام النبلاء، ج16 ص 104، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 389، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 170.

توفي في شوال من سنة خمسين وأربعمائة، وصلى عليه تمام بن عفيف وفرغ من جنازته وحانت صلاة العصر وصلاها الناس بأذان وإقامة وحضر المأمون (1).

240- أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي

(... - 459هـ = ... - 1066م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الهروي وأجاز له، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الغازي المطوعي وغيرهما. وجلب كتبا صحاحًا.

قال ابن بشكوال: رويت عنه، وكتب إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب بإجازة ما رواه. وكان يحفظ صحيح البخاري ويعرف رجاله ويحضر الشورى ويذكر في الحديث كثيرا.

كان ثقة كثير الصدقة، وكان يفضل الفقر على الغنا.

توفي في منسلخ شهر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، وصلى عليه القاضي أبو زيد الحشاء(2).

241- أحمد بن محمد بن يوسف بن بدر الصدفي الصدفي

(... - 441هـ = ... - 1049م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع من إبراهيم بن محمد بن حسين وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد وغيرهما.

كان من خيار المسلمين وأفاضلهم، وكان له وردٌ من الليل لم يتركه إلى أن توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة (3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 61-62.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 64.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 56.

242- أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي

(... - 459هـ = ... - 1066م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

هو من جلة علماء طليطلة، من أهل البراعة والفهم والرياسة في العلم، متفننا، عالما بالحديث وعلله، وبالفرائض والحساب واللغة والاعراب والتفسير، وعقد الشروط. وله فيها كتاب حسن سماه (المقنع) في علم الشروط[1].

روى عن أبي بكر خلف بن أحمد، وأبي محمد ابن عباس وغيرهما. وكان كلفا بجمع المال.

توفي في صفر سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده سنة ستٍ وأربع مائة[2].

243- أحمد بن يوسف بن حماد الصدفي

(... - 449هـ = ... - 1057م)

يعرف بابن العواد، من أهل طليلطة، يكنى أبا بكر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وأبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر وجماعة كثيرة سواهم.

كان حسن الضبط لما رآه، وكانت كتبه كلها مسموعه على الشيوخ، وكان معلما بالقرآن من أهل الخير والورع والثقة.

حدث عنه أبو بكر جماهر ابن عبد الرحمن، وأبو محمد الشارفي، وأبو جعفر بن مطاهر، وأبو الحسين بن الألبيري.

توفي سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة[1].

---

(1) حاجي خليفة: كشف الظنون، ج2 ص1809.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 63. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 145، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 109.

244- أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصّدفي

(... - 359هـ = ... - 969م)

المعروف بالحجّاري من أهل قرطبة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِع من أَسلم بن عبد العزيز، وآبن أبي تمام، ومُحَمد بن فُطيس الإلبيريّ وغيرهم.

كان مائِلاً إلى الفِقْه عالِماً بالرأي. وكان يُشاورُ في الأحكام، وكان كَثير التَّخليط مشهوراً بذلك.

تُوفِّي سنة ثمانٍ وخمسين أو تسعٍ وخمسين وثلاثِمائةٍ[2].

245- بَكْر بن عَبْد المِلك الصّدفيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرَقُسْطة. سَمِع بقُرطُبَة من العُتْبيّ، وآبن وضَّاح ولَهُ رِحلة[3].

246- تمام بن عفيف بن تمام الصدفي

(... - 451هـ = ... - 1059م)

الواعظ الزاهد، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

أخذ عن عبدوس بن محمد، وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون.

شهُر بالزهد والورع والصلاح والعفاف. وكان يعظ الناس ويحضهم على الخير ويندبهم إليه، ويدلهم عليه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 59.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 96-97، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 149.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 111، الخشني: أخبار الفقهاء، (60).

كان متقللاً في الدنيا راضيا في قوته باليسير. وكان يلبس الصوف ويجتهد في أفعال البر كلها، ويعلم الناس أمر دينهم وما يلزمهم ويخوفهم ويجتهد في نصحهم. وكان يقول إذا سئل عن من لا يحسن العربية إذا أعربتم أعمالكم، ما ضركم كلامكم.

توفي رحمه الله: في ذي القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة[1].

247- حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدفي

(... - 514هـ = ... - 1120م)

من أهل سرقسطة، سكن مرسية، يكنى أبا علي.

روى بسرقسطة عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، وأبي محمد عبد الله ابن محمد بن إسماعيل وغيرهما.

سمع ببلنسية من أبي العباس العذري، وسمع بالمرية من أبي عبد الله محمد بن سعدون القروي، وأبي عبد الله بن المرابط وغيرهما.

رحل إلى المشرق أول محرم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في البحر وحج من عامه، ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري إمام الحرمين، وأبا بكر الطرطوشي وغيرهما، ثم صار إلى البصرة فلقي بها أبا يعلى المالكي، وأبا العباس الجرجاني، وأبا القاسم ابن شعبة وغيرهم.

خرج إلى بغداذ فسمع بواسط من أبي المعالي محمد بن عبد السلام الأصبهاني وغيره. ودخل بغداذ يوم الأحد السادس عشرة من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة فأطال الإقامة بها خمس سنين كاملة، وسمع بها من أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون مسند بغداذ، ومن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التميمي، وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي، وأبي عبد الله الحميدي وتفقه عند الفقيه أبي بكر الشاشي وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 17.

وسمع: من جماعة سواهم من رجال بغداد ومن القادمين عليها أيام كونه بها، ثم رحل عنها في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة فسمع بدمشق: من أبي الفتح نصر ابن إبراهيم المقدسي، وأبي الفرج سهب بن بشر الإسفرايني وغيرهما. وسمع بمصر: من القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الخلعي، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي وأجاز له بها أبو إسحاق الحبال مسند مصر في وقته ومكثرها.

وسمع بالأسكندرية: من أبي القاسم مهدي بن يونس الوراق، ومن أبي القاسم شعيب بن سعيد وغيرهما.

وصل إلى الأندلس في صفر من سنة تسعين وأربعمائة وقصد مرسية فاستوطنها وقعد يحدث الناس بجامعها ورحل الناس من البلدان إليه وكثر سماعهم عليه.

كان عالما بالحديث وطرقه، عارفا بعلله وأسماء رجاله ونقلته، يبصر المعدلين منهم والمجرحين، وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكتب بخطه علما كثيرا وقيده.

وكان حافظا لمصنفات الحديث، قائما عليها، ذاكرا لمتونها وأسانيدها ورواتها، وكتب منها (صحيح البخاري) في سفر، و(صحيح مسلم) في سفر. وكان قائما على الكتابين مع (مصنف أبي عيسى الترمذي).

كان فاضلا دينا متواضعا حليما وقورا، عاملا عالما. واستقضى بمرسية ثم استعفى عن القضاء فأعفى وأقبل على نشر العلم وبثه وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

قال ابن بشكوال: وهو أجل من كتب إلينا من شيوخنا ممن لم ألقه. أخبرنا القاضي أبو علي هذا مكاتبة بخطه وقرأته على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قالا: أنشدنا الشيخ الصالح أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه:

قل لمن أنكر الحديث وأضحى   عائبا أهله ومن يدعيه

أبعلمٍ تقول هذا أبن لي أم بجهلٍ فالجهل خلق السفيه
أيعاب الذين هم حفظوا الدي ن من الترهات والتمويه
وإلى قولهم وما قد رووه راجعٌ كل عالم وفقيه

ستشهد القاضي أبو علي رحمه الله في وقعة قتندة بثغر الأندلس يوم الخميس لستٍ بقين من ربيع الأول من سنة أربع عشرة وخمسمائة. وهو يومئذ من أبناء الستين رحمه الله وغفر له[1].

248- خَلَف بْن أَحْمَد بْن دَاوُد الصَّدَفِي

(... - 486هـ = ... - 1093م)

من أَهْل بلسنية، وَأَصله من جِهَة رَكَانَة من ثغورها وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف يكنى أَبَا القَاسِم سَمِعَ أَبَا عُمَر بْن عَبْد الْبر والباجي والوقشي وَأَبا الْمطرف بْن جحاف وَغَيرهم.

أخذ (الْعَرَبيَّة) عَن أبي الله عبد بْن رُلان وَعلم بهَا ثُمَّ مَال إِلَى قِرَاءَة (الْفِقْه) وَسَمَاع (الحَدِيث)، وَ(الْفِقْه) وَ(علم الرَّأْي).

كَانَ أديبًا شَاعِرًا وبقراءته (صَحِيح الْبُخَارِيّ) عَلَى أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ سَمِعَ أَبَا دواد المقرىء وَأَبا الْوَلِيد الأَرَوْشِيَّ وَجَمَاعَة مَعَهُمَا وَذَلِكَ فِي سنة ثَمَان وستِّين وَأَرْبَعِمِائَة.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص144. المقري: نفح الطيب، ج2 ص90، القاضي عياض: الغنية، ص 129، ابن عساكر: تاريخ دمشق، دار الفكر، بيروت، 1995م، ج14 ص 321، الضبي: بغية الملتمس، (655)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، (قتندة)، ج4 ص 310، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 218، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 367، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 32، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1253، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 43، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 330، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 250، المقري: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ج3 ص 51، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج4 ص 43.

تُوُفيّ فِي مدّة حِصَار الرّوم بلسنية يَوْمَ الجُمُعَة لسبع خلون من ذِي الحجّة سنة ستٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَقد أربى عَلَى السّبْعين وَكَانَ هَذَا الْحصار عشْرين شهرا أولهَا شهر رَمَضَان من سنة خمس وَثَمَانِينَ وأربعمائة إِلَى أَن دخلت صلحا فِي سنة (487هـ/1094م)(1).

249- سَالم بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أَبَا الْخَيْر، وَيعرف بِابْن حركالش.

سمع القَاضِي أَبَا مُحَمَّد بن فورتش وَأَبا زيد الْوراق وَأَبا عَليّ بن سكرة وَأكْثر عَنهُ بالفقه والوثائق.

كَانَ حسن الْخط استوطن مَدِينَة فاس. رَحل إِلَى الْمشرق وَتُوفِّي بديارها ذكره ابْن حُبَيْش.

كان لِأَبِيهِ أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الصَّدَفِي سَمَاعا من أبي مُحَمَّد بن فورتش بِخَط أبي عَليّ الصَّدَفِي وبقراءته فإمَّا أَن يكون سَماع سَالم مِنْهُ وهما من ابْن حُبَيْش وَإِمَّا أَن يَكُونَا سمعا جَمِيعًا مِنْهُ وَالْأول أقرب(2).

250- سعدون بن يُوسُف الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

لَهُ سَماع بِمصْر قبل الْخمس مَائه لَا أعرفهُ(3).

251- شُعَيْب بن إِسْمَاعِيل بن شُعَيْب بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصَّدَفِي

(... – 586 هـ = ... – 1190م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا زيد، وَيعرف بِابْن سكر.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 243.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 123.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 129.

روى عَن أبي بكر بن خير وَلَزِمَه واختص بِهِ، وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْأَصْبَغ السماتي الطَّحَّان، وَسمع من أبي الْوَلِيد بن حجاج وَأبي بَكْر بْن فندلة وَأبي مُحَمَّد بن موجوال وَأبي الْعَبَّاس بن غَزوَان.

كَانَ مقرئا ماهرًا حسن الْأَدَاء معنيًا بالتقييد والضبط مَوْصُوفا بِالْحِفْظِ والذكاء وَكَانَ خطه ضَعِيفا.

تُوفِّي مقتولا بداره بحومة مَسْجِد الشَّهِيد فِي ربيع الأول سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة[1].

252- عَابِد بن مَسْعُود بن عَابِد الصَّدَفِي

(... -536هـ = ... -1141م)

من أهل بربشتر، وَسكن بلنسية، كَانَ يكْتب الْمَصَاحِف وينقطها.

كَانَ من أبرع النَّاس خطا وأجودهم ضبطا يتنافس فِيمَا يكْتب ويغالي بِهِ مَعَ الصّلاح وَالْخَيْر.

تُوفِّي بِجَزِيرَة شقر بعد سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وقبره هُنَالك[2].

253- عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مغيث الصَّدَفِي

(... -469 هـ = ... -1076م)

من أَهْل طليطلة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ عَن مشيخة بَلَده، وَقدم بلنسية فِي وُجُوه أهل طليطلة لعقد على ابْنه الْمَأْمُون بن ذِي النُّون مَعَ المظفر عبد الْملك بْن الْمَنْصُور عبد الْعَزِيز بن أَبِي عَامر فَسمع مَعَهم على أبي عمر بن عبد الْبر سنة (451هـ/1146م).

كَانَ من فُقَهَاء بَلَده ونبهائهم وبيته فِي الْعلم وَالْفِقْه شهير، وَهُوَ الَّذِي صلى على أَبِي جَعْفَر أَحْمد بن سعيد اللورانكي بطليطلة عِنْد وَفَاته[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 137.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 43.

254- عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم بن إدريس بن بهلول ابن أزراق بن عبد الله بن محمد الصدفي

(327 – 403 هـ = 938 – 1012م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج، وأبي القاسم مسلمة بن القاسم، وأبي العباس بن تميم بن محمد وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فحج ولقي بمكة: أبا القاسم السقطي، وأبا الطاهر العجيفي، ولقي بمصر: أبا بكر بن إسماعيل، وأبا الطيب بن غلبون، وأبا إسحاق التمار وغيرهم. ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر بن دحمون وغيرهما.

كان له سماع كثير وعنايةٌ بالحديث، وشهر بالعلم والعمل والفضل والتعفف والورع وكانت تقرأ عليه كتب الزهد والرقائق، وكان يعظ الناس بها ويذكرهم، وكان قد نسخ أكثر كتبه بخطه.

كما كان ثبتا في روايته، متحريا فيها، وكان الناس يرحلون إليه لسعة روايته وثقته وفضله. ومن تواليفه كتاب (عشرة النساء) في عدة أجزاء، وكتاب (المناسك)، وكتاب (الأمراض) وغير ذلك. روى عنه ابنه عبد الله وجماعة سواه.

قال ابنه: ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمئة وهو ابن تسع وسبعين سنة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13-14.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1ص301. الأعلام، ج3 ص316، هدية العارفين، ج1 ص515، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 60.

255- عبد السّلام بن وليد بن زَيدون الصّدفي

(... - 376هـ = ... - 986م)

من أهْل طُليطَلة، يُكنّى أبا المَغيث. كانَ فَقيهاً حافِظاً للمَسائل.

توفّي: يوم الخَميس لِتِسْعَ بَقَيْن من شوّال سنة سِتٍ وسَبعين وثلاثِمائة. وصلّى عليه أبو غالِب بن تمّام(1).

256- عبد الصمد بن سعدون الصدفي

(... - 475 هـ = ... - 1082م)

المعروف بالركاني. من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

روى بطليطلة عن أبي محمد بن هلال وغيره.

له رحلة إلى المشرق حج فيها، وسمع من أبي محمد بن الوليد، وأبي العباس أحمد بن نفيس المقرىء، وأبي نصر الشيرازي وغيرهم. وكان شيخا صالحا يعلم القرآن.

وقال أبي الحسن بن الإلبيري المقرىء: أخبرني عبد الصمد هذا وكتبه لي بخطه، قال: أخبرنا أحمد بن نفيس المقرىء بمصر سنة أربع وأربعين وأربعمائة: أن ذا النون بن إبراهيم الأخميمي كان يسافر في كل عام إلى بيت المقدس من مصر فوجده مرة بالرملة رجلا يبيع التمر فقال له: كيف تبيع التمر؟. فقال: بكذا. وكذا. قال له ذو النون: اجعل لي كذا فقبض منه الثمن. ثم دفع إليه البائع الكيل وقال له: كل لنفسك كما وزنت أنا لنفسي.

فلما كان العام الثاني جاء إلى ذلك الرجل فقال له: كيف تبيع التمر؟ قال: بكذا. وكذا. قال: اجعل لي في كذا. فدفع الرجل الميزان إلى ذي النون وقال له زن لنفسك. فقال ذو النون: سبحان الله جئتك في العام الخالي فدفعت إلي الكيل، وجئتك في العام فدفعت إلي الميزان ما هذا، من أين فعلت هذا؟!. فقال: أنا نجد في التوراة أن العبد إذا بلغ أربعين عاما ومضت عليه سنة ولم يزدد فيها خيرا

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 331، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 460.

فلا خير فيه فقلت له أمسلمٌ أنت؟ قال: لا. وقال: هو يهودي. فقال ذو النون: سبحان الله هذا يهودي يعمل بالتوراة ويتعظ بها وأنا لا أتعظ بالقرآن. فكان ذلك سبب توبة ذي النون وانقطاعه إلى الله عز وجل.

وهذا الحديث حَدَّث بهُ أَبُو محمد بن عتاب عن أبيه، قال: أنا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أنا ابْنُ مفرج، قال: أنا علي بن جعفر الرازي، قال: أنا علي بن جعفر الرازي، قال: أنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأنصاري الحافظ بمصر، قال: أنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: نا عبد الله ابن مالك السعدي، قال: نا سفيان بن جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمْ يَغْلِبْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ فَلْيَتَجَهَّزْ إِلَى النَّارِ "

توفي عبد الصمد هذا رحمه الله بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة[1].

257- عبد القادر بن محمد الصدفي

(424 – 507هـ = 1032 – 1113م)

القروي، المعروف بابن الحناط، يكنى أبا محمد.

نزل المرية وسمع منه جماعة، من أهل الأندلس، وأصله من القيروان.

روى عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الصقلي، وأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي وعبد الحق الصقلي الفقيه، وأبي بكر بن وهبون المتعبد وغيرهم.

كان رجلا فاضلا زاهدا، معنياً بالعلم والرواية.

توفي –رحمه الله– بالمرية في ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة. ومولده سنة أربع وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 360. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 461.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 371-372. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 89.

258- عبد القدوس بن عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن غياث الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل لوشة، يكنى أَبَا الْحسن.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن مغيث سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ- رِوَايَة ابْن السكن) وروى أَيْضا عَنْ أبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَغَيرهمَا وَربما حدث ،وَهُوَ أَخُو أَبِي مُحَمَّد عبد الْوَهَّاب بن عبد الصَّمد[1].

259- عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن نَام الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا مُحَمَّد سَمِعَ (التَّمْهِيد) لأَبِي عُمَر بْن عَبْد الْبر بِجَامِع شبرب من جِهَات بلبسية فِي سنة (483هـ/1090م) وَسمع أَحْمَد بْن سماحة بْن بسيل وَغَيره[2]

260- عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم بن عبد الملك بن إدريس بن بهلول بن أزراق بن عبد الله بن محمد الصدفي

(... – 424 هـ = ... – 1032م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان، وعن عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله ابن عيشون، وعبد الله بن معروف، وشكور بن خبيب، وفتح بن إبراهيم، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية وغيرهم.

سمع بقرطبة: من أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم وغيرهم كثير.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 246.

وكتب بمدينة الفرج عن أبي بكر أحمد بن موسى بن ينق، وأبي عمر أحمد بن خلف الزاهد، وأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد، وأبي زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة وغيرهم.

كتب عن جماعة من سائر رجال الثغر.

رحل إلى المشرق مع أبيه سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة فحج ولقي بمكة أبا القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي، وأبا الطيب بن غلبون المقرىء، وأبا إسحاق التمار، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الوشا، وأبا محمد بن عبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

لقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فسمع منه جملة من تواليفه، وأجاز له سائرها، وأبا جعفر أحمد بن دحمون بن ثابت وغيرهما. ثم انصرف إلى طليطلة بلده فروي عنه أهلها ورحل الناس إليه من البلدان.

كان خيرا فاضلا، زاهدا عابدا، مجتهدا دينا، متواضعا ورعا، سنيا عالما عاملا، ويقال إنه كان مجاب الدعوة. وكان الأغلب عليه الرواية والتقييد وقراءة الآثار والعمل بها. وكانت جل كتبه قد نسخها بيده، وكان في روايته موثوقا متحريا صدوقا.

وكان قد التزم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان يتولى ذلك بنفسه ولا تأخذه في الله لومة لائم. وألف في هذا المعنى ديوأنا وهو: كتاب (الأمر والنهي).

وكان مهيبا مطاعا محبوبا من جميع الناس لم يختلف اثنان في فضله، وكان الناس يتبركون بلقائه. وكان مواظبا على الصلاة بالجامع، ولقد خرج إليه في بعض الليالي لصلاة العشاء حافيا في ليلة مطر.

كما كان يقرأ خلف الإمام فيما جهر فيه. وذكر أنه كان يحصى ما كان يسوقه من كرمه ولو كان عنقودا واحدا لإحصاء الزكاة.

وكان يتولى عمل عنب كرمه بنفسه. وسمع عن بعض أصحابه الذين يختلفون إليه أنه يروي ديوان كذا بسندٍ قريب. فقال له: أريد أن أسمعه منك. فأحضر الديوان وصار الشيخ بين يديه وسمعه منه.

توفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة. وما رىء على جنازة بطليطلة ما رىء على جنازته من ازدحام الناس عليه وتبركهم به رحمه الله.

وقال أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن البيروله: كان أبو محمد بن ذنين هذا شيخا فاضلا، ورعا صليبا في الدين، كثير الصدقة يبايع الناس إذا ابتاع أعطى دراهم طيبة لا دلسة فيها ولا زائفة، وإذا بايع اشترط مثل ذلك، وإذا خدع فيها وردت عليه صرها في خرقة ثم واسط بها القنطرة وألقاها في غدير الوادي ويقول: هي أفضل من الصدقة بمثلها لو أنها طيبة، لقطع الردى والغش من أيدي المسلمين.

كانت جل بضاعته قراءة كتب الزهد وروايتها وشيء من كتب الحديث، ولم يكن له بالمسائل كبير العلم(1).

261- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الخلف بْن الحَسَن بْن إِسْمَاعِيل الصَّدَفِي

(... – 540هـ = ... – 1145م)

من بلنسية، يعرف بِابْن عَلْقَمَة، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْد اللَّه صَاحب التَّارِيخ وَعَن أَبِي مُحَمَّد البطليوسي وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن خيرون (موطأ مَالك).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 257-258، الضبي: بغية الملتمس، (929)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 398، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 426، العبر، ج3 ص 155، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 250، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 227.

كَانَ أديبًا شَاعِرًا فَاضلا ورعًا مشاركًا فِي الْفِقْه حسن الْخط وَكتب للْقَاضِي أبي الْحَسَن بْن عبد الْعَزِيز وَله خطب حسان من إنشائه حدَّث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن فَزَارَة الفِهري وَتُوفِّي فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة (1).

262- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن قَاسم بْن عِمْرَانَ الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شلب، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى بإشبيلية عَن أبي الْحسن بن الْأَخْضَر وبقرطبة عنْ أَبِي بَحر الأسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

ولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ "شلب" وَكَانَ من نبهائه وفقهائه وَتوجه فِي الوافدين من أهل شلب عَلَى مراكش وَهُوَ الَّذِي صلّى عَلَى أبي الْقَاسِم الْقَنْطَرِي عِنْد وَفَاته بهَا فِي ذِي الْحجَّة سنة (561هـ/ 1253م) ذكر ذَلِكَ ابْنُ خير وَحدث عَنْهُ هُوَ ويعيش بْن الْقَدِيم(2).

263- عبد الْوَهَّاب بن عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن غياث الصَّدَفِي

(... – 586هـ = ... – 1190م)

من أهل لوشة، واستوطن بِأخرَة من عمره مالقة يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ أَبَا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا الْوَلِيد بْن بِقُوَّة وَأخذ عَنْ أَبِي عبد الله النوالشي الْمقري كثيرا من كتب الْقرَاءَات وَغَيرهَا وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأَبُو بكر بن فندلة وَأَبُو الْوَلِيد بن حجاج وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 258، تحفة القادم، ص 20، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 227، رقم (39)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 542، رقم (464).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (171)، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 192، رقم (1149)، ابن خير: فهرست ابن خير، ص 463.

ولي الْقَضَاء وَحدث وَأخذ عَنهُ وَكَانَ ضَعِيف الْخط.

قتل بإشبيلية فِي فتْنَة الجزيري وصلب سنة (586هـ/1190م)[1].

264- عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصدفي

(... - 521 هـ = ... - 1127م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من جماعة من شيوخ قرطبة، ولقي أبا بكر المرادي فأخذ عنه، وتفقه عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه، وأبي الوليد بن رشد القاضي. وكان مواظبًا لمجلسه.

كان حافظا للفقه، ذاكرا للمسائل والفرائض والأصول كثير العناية بالعلم والجمع له، مع خير وانقباض.

توفي -رحمه الله- في عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن بالربض وصلي عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج[2].

265- عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدفي

(... - 440هـ = ... - 1048م)

يكنى أبا عمرو. ويعرف بالسفاقسي وأصله منها. ويعرف أيضا بابن الضابط.

قدم الأندلس وأسمع الناس بها بعد أن تجول بالمشرق وأخذ عن علمائها ومحدثيها؛ روى عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ وهو أجل من لقيه من شيوخه وقال: صحبته بأصبهان وكتبت عنه نحو مائة ألف حديث بخطي، وقال لم ألق مثله في العلم والعمل، وعن أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ الفسوي، وعن أبي الفضل مبارك بن علي الهراس، وعن أبي الحسن محمد بن علي بن صخر، وعن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن والصابوني، وأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأبي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 110.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 363، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 370.

الحسين عبد الملك بن سياوش الكازروني، وأبي بكر المفيد، وأبي ذر الهروي، وكريمة بنت أحمد السرخسية وجماعة كثيرة يطول ذكرهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم.

قدم الأندلس سنة ستٍّ وثلاثين ودخل قرطبة في هذا التاريخ، وأسمع الناس بها، وحدث عنه مشيختها وعلماؤها، وتطوف بسائر بلاد الأندلس نحو العامين، وقدم أيضا قرطبة مرة ثانية سنة ثمان وثلاثين فسمع منه أيضا.

كان حافظا للحديث وطرقه، وأسماء رجاله ورواته، منسوبا إلى معرفته وفهمه. وكان يملي الحديث من حفظه، ويتكلم على أسانيده ومعانيه، وكان عارفا باللغة والإعراب، ذاكرا للغريب والآداب ممن عني بالرواية، وشهر بالفهم والدراية.

يجمع إلى ذلك حسن الخلق وأدب النفس، وحلاوة الكلام، ورقة الطبع وصفه بهذا غير واحدٍ ممن لقيه وجالسه.

ذكره أبو عمر بن الحذاء في كتاب رجاله الذين لقيهم فقال: قدم علينا طليطلة وسنه يومئذ نحو الخمسين، وكانت له روايةٌ واسعة ومعه كتب كثيرة من روايته بالعراق والشام، والحجاز، ومصر. وكانت عنده غرائب، تجول بالأندلس نحو عامين، ثم انصرف إلى القيروان فوجهه الصنهاجي صاحب القيروان رسولا إلى القسطنطينية ثم انصرف عنها. وكان لي صديقا وتكررت كتبه إلي من القيروان، ثم صرفه الصنهاجي إلى القسطنطينية فمات في طريقها إما واردا وإما صادرا رحمه الله.

وذكره الحميدي فقال: كان فاضلا، عاقلا. قرأت عليه كثيرا وكتبت عنه وأنشدني:

إذا ما عدوك يوما سما ... إلى حالةٍ لم تطق نقضها
فقبل ولا تأنفن كفه ... إذا أنت لم تستطع عضها

قال ابن بشكوال: قرأت بخط القاضي أبي على الصدفي شيخنا رحمه الله وقد ذكر أبا عمرو السفاقسي حكى عنه أنه قال: بعث إلي شعراء القيروان حين مقامي بها وهم: ابن رشيق، وابن شرف، وابن حجاج، وعبد الله العطار، يسألوني أن أرسل إليهم شعري. فقلت للرسول: أنه في مسوداته. فقال كما هو. فأخذته وكتبت عليه ارتجالا ثم بعثت به:

خطبت بناتي فأرسلتهن إليك ... عواطل من كل زينه
لتعلم أني ممن يجود ... بمحض الوداد ويشنا ضنينه
فقل كيف كان ثناء الجليس ... أضمخ بالمسك أم صب طينه

فأجابوني عن بطءٍ بهذه الأبيات:

أتتنا بناتك يرفلن في ثياب ... من الوشي يفتن زينه
فلما سفرن فضحن الشموس ... وسرب الظباء وأخجلن عينه
فلما نطقن سحرن العقول ... وظل القرين ينادي قرينه
أفي بابل نحن أم في العراق ... وفوق البسيطة أم في سفينة
فدعني أرقب صحو الجميع ... لنسمع من كل مدحٍ عيونه

وقرأت على أبي محمد بن عتاب غير مرة قال: أخبرني أبو عمرو وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو نعيم الحافظ قال: أنشدني أبو محمد الجابري قال: أنشدني ابن المعتز لنفسه:

ما عابني إلا الحسو ... د وتلك من خير المعائب
والخير والحساد مق ... رونان إن ذهبوا فذاهب
وإذا ملكت المجد لم ... تملك مذ مات الأقارب
وإذا فقدت الحاسدي ... وفوق البسيطة أم في سفينة

فدعني أرقب صحو الجميع ن فقدت في الدنيا الأطايب

وذكر جماعة من علماء طليطلة أنهم سمعوا أبا عمرو السفاقسي يقول: رأيت محمد ابن إسماعيل البخاري -رحمه الله- في النوم بسفاقس فقلت له: لم لم تخرج في كتابك عن حماد بن سلمة؟. فقال: فجعل يبتسم إلي. فقلت له: من أجل حديث عكرمة؟ فقال لي: وغيره.

قال أبو عمرو: وسمعت أبا نعيم الحافظ يقول: الإجازة على الإجازة قوية جائزة. وحدث عن أبي عمر علماء الأندلس قاطبة في كل بلد دخله من بلدانها.

وهو أول من أدخل كتاب (غريب الحديث) للخطابي الأندلسي. وتوفي -رحمه الله- بعد سنة أربعين وأربعمائة[1].

266- عُثْمَان بن سعيد الصَّدَفِي

(... - 318هـ = ... - 930م)

يكنى أَبَا سعيد، من أهل طليطلة.

نزل قرطبة وأقرأ الْقُرْآن بِمَسْجِد الدالية مِنْهَا ثمَّ خرج إِلَى الْحَج فِي سنة ثَمَان عشر وثلاثمائة فَتوفي بِمَدِينَة النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم[2].

267- عَليّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن معدان الصَّدَفِي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بالركاني، ويكنى أَبَا الْحسن، وركانه.

من ثغور بلنسية سكن المرية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 390. الحميدي: جذوة المقتبس، (698)، أبو طالب المرواني: عيون الإمامة ونواظر السياسة، قطعة مخطوطة منه في المكتبة الوطنية، تونس، ص 35، الضبي: بغية الملتمس، (1180).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 166.

روى عَن أَبِي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن صَالح وَأبي الْحسن بن هُذَيْل وَأبي طَاهِر السلَفِي وَأبي الْعَبَّاس أَحْمَد بْن إِبْرَاهيم بْن أَحْمد الْأنْصَارِيّ وَأبي الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن اللبسي وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة أقرَأ بالعدوة[1].

268- عمر بن مُنْذر بن عبد السَّلَام الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا حَفْص، أندلسي.

كَانَ من أهل الْأَدَب وَألف فِي معني (حماسة أَبِي تَمام حبيب بن أَوْس) كتابًا مُفِيدا كَبِير الحجم، وَلَا يُعرف مَوْضِعه من الأندلس[2].

269- غياث بن عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن غياث الصَّدَفِي

(... – بعد 531هـ = ... – 1136م)

من أهل لوشة، يكنى أَبَا الْحسن.

روى عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد، سمع مِنْهُ بقرطبة (صَحِيح الْبُخَارِي) وَعَن أَبِي الْحسن بن مغيث سمع مِنْهُ بقرطبة (صَحِيح الْبُخَارِيّ- رِوَايَة ابْن السكن) فِي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَلَم يحدث، وَأخذ عَن أَخِيه عبد الْوَهَّاب[3].

270- فَاطِمَة بنت أَبِي عَلِيّ حُسَيْن بن مُحَمَّد الصَّدَفِي

(... – بعد 590هـ = ... – 1194م)

من أهل مرسية، وَدَار سلفها سرقسطة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 209.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 153.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 55.

تَركهَا أَبوهَا عِنْد خُرُوجه غازيا إِلَى كتندة فِي حيّز الْفِطَام من رضاعها وَسَأَلَ إِلَّا يجْتَمع عَلَيْهَا فَقده وفطامها.

كَانَت صَالِحَة زاهدة تحفظ الْقُرْآن وَتقوم عَلَيْهِ وتذكر كثيرا من الحَدِيث فِي الْأَدْعِيَة وَغَيرهَا، وَكَانَت حَسَنَة الْخط ملزمة لمطالعة الْكتب.

تَزَوجهَا صَاحب الصَّلَاة بمرسية أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مسوى بن برطلة فَولدت لَهُ ابْنه أَبُو بكر عبد الرَّحْمَن فأنجبت وَولدت لَهُ أَيْضا غَيره وَتوفيت بعد التسعين وَخَمْسمِائة وَقد نيفت على الثَّمَانِينَ(1).

271- كُرْز بن يَحْيَى بن كُرْز الصَّدَفِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلِ أَسْتِجة.

رَوَى عن عَبْد المَلِك بن حَبِيب، وحَكى بَعْض الروَاة أنَّ عَبْد المِلِم كان يَصِفُهُ بالذكَاءِ والفَهْمِ، ويُفَضِّلُه عَلَى من قَدِم عَلَيْه من أَهْلِ البلدان.

وكان كرز رجلاً شريفاً خيراً، فقيه أَهْلِ أَسْتِجَة في وَقْتِه. تُوفِّيَ في أمْرَة عَبْد الرَّحمن ابن الحَكَم(2).

272- محمد بن أحمد بن بدر الصدفي

(... – 447هـ = ... – 1055م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 415. الخشني: أخبار الفقهاء، (122)، الحميدي: جذوة المقتبس، (785)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 284، الضبي: بغية الملتمس، (1317).

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين، وأبي جعفر بن ميمون، وعبد الله ابن ذنين، وأبي محمد بن عباس، والتبريزي، والمنذر بن المنذر وغيرهم.

كان مقدما في فقهاء طليطلة حافظا للمسائل، جامعا للعلم، كثير العناية به، وقورا عاقلا متواضعا. وكان يتخير للقراءة على الشيوخ لفصاحته ونهضته وقد قرأ (الموطأ) على المنذر في يومٍ واحدٍ، وكانت أكثر كتبه بخطه.

توفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة[1].

273- محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدفي

(... - 509هـ = ... - 1115م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بالزنجابي.

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني وغيرهما.

كان فقيها حافظا للرأي ذاكرا للمسائل، مفتيًا ببلده، معظمًا فيه.

توفي في محرم سنة تسع وخمسمائة بمراكش، ثم سيق إلى إشبيلية فدفن بها رحمه الله[2].

274- مُحَمَّد بْن الخلف بْن الحَسَن بْن إِسْمَاعِيل الصَّدَفِي

(428 - 509هـ = 1036 - 1115م)

يعرف بِابْن عَلْقَمَة، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه، من أَهْل بلنسِيَّة وَصَاحب تاريخها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 699.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 549-550، الضبي: بغية الملتمس، (42)، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 753، ابن الأبار: معجم أصحاب الصفدي، (101)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 494، المشتبه في الرجال، تحقيق: البجاوي، القاهرة، 1962م، ص 323، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 227، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج2 ص 661.

صحب أَبَا مُحَمَّد بْن حَيَّان الأروشي وطبقته وتأدب بمشيخة بَلَده وَانْتَحَلَ الْكِتَابَة وَكَانَ قاصرًا فِي نظمه ونثره وَألف تَارِيخا فِي تغلب الرّوم على بلنسية قبل الْخَمْسمِائَةِ سَمَّاهُ (الْبَيَانِ الْوَاضِح فِي الْعلم الفادح) وَكتبه النّاس عَلَى سوء وَصفه.

يقول ابن الأبار: وَقد كتبنَا مِنْهُ بَعْضًا هُنَا وحَدثني بِهِ ابْن عَاتٍ وَابْن سَالم عَنْ أبي الْحَسَن بْن فَزَارَة عَنْ عَبْد الله ابْنه عَنْهُ وَله تأليف سواهُ بِهَذَا الإِسْنَاد أَيْضا.

تُوُفيّ يَوْمَ الْأَحَد الْخَامِس وَالْعِشْرين لشوال سنة تسع وَخَمْسمِائَة ومولده سنة ثَمَان وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة[1].

275- مُحَمَّد بن حَارِث بن مُحَمَّد بن فيره بن حيون بن سكرة الصَّدَفِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَهُوَ ابْن أَخِيه كثيرًا وَمن أبي مُحَمَّد بن برطلة صَاحب الصَّلَاة صهر عَمه أبي عَليّ.

كتب بِخَطِّهِ علما جما وأقرأ الْقُرْآن وَأم فِي صَلَاة الْفَرِيضَة بِالْمَسْجِدِ الْمَنْسُوب إِلَيْهِ بمقربة من بَاب الْفرج دَاخل مرسية.

تُوفِّي بهَا وَكَانَ الشَيخ أَبُو مُحَمَّد بن غلبون يثني عَلَيْهِ ويصفه بالصلاح وَالْخَيْر والاكباب على تِلَاوَة الْقرَان[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 335، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 184، رقم (509)، وله عقد صداق منظوم فيه أبيا أحسان نشر في مجلة الفيصل السعودية.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 34، المراكشي: الذيل والتكلملة، ج6 ص 155، رقم (409).

276- محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصّدفيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل تُطِيلة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

كان حافظاً للمسائل. استقضاه الأمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين؛ ثم أمضاه المنذر، ثم أمضاه الأمير عبد الله. دون نسبه بخط المستنصر بالله رحمه الله في كتاب القُضاة.

وكان بتُطِيلّة؛ ثم انتقل عنها زمن الفتنة إلى قلعة أيوب، ثم انصرف إلى تُطِيَلة.

رحل إلى المشرق؛ وسمع بالقيروان مع ابن وضّاح وشاركه في كثير من رجاله؛ ثم سمع: من ابن وضاح بقُرْطبَة.

كان بعيد الصَّيت في الخير، جليلاً، وكان يخاطب الأمراء في وقته فلا يسوِّد واحداً منهم في كتابه. قال لي أبو محمد: وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات[1].

277- مُحَمَّد بن سهل الصَّدَفِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أَبَا عَبْد الله.

أَقرَأ الْقُرْآن، وَأخذ عَنهُ وَكَانَ مُسَاوِيًا لأبي عَمْرو بن عديمة وَأَبا عَمْرو حاجز بن حسن فِي رواياتهما[2]

278- مُحَمَّد بْن عِيسَى بْن القَاسِم الصَّدَفِي

(... - 529هـ = ... - 1134م)

من أَهْل تطيلة، وَسكن بِأخرَة مَدِينَة فاس، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 14، الخشني: أخبار الفقهاء (218)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 473.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 227، رقم (663).

سَمِعَ أَبَا عَلِيّ بْن سُكَّرَة الصَّدَفِي ولازم مَجْلِسه لسَماع الحَدِيث ومسائل الرَّأْي.

كَانَ فَقِيها عَارِفًا بالوثائق أديبًا شَاعِرًا. اسْتَكْتَبَهُ ابْن الملجوم فِي قَضَائِهِ بمكناسة واستخلفه.

تُوُفِيّ سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسِمائة(1).

279- محمد بن عيسى بن بدر الصدفي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله. روى عن أبي عبد الله بن الفخار وناظر عليه، وكان متواضعًا. توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة(2).

280- مُحَمَّد بن مُحَمَّد الصَّدَفِيّ

(... – 318هـ = ... – 930م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

روى عن مالك بن علي القطنيّ الزَّاهد، وعثمان بن أيّوب.

كان كثير المجالسة لمحمد بن عمر بن لُبابة، وكان آبن لُبَابَة يُثْني عليه.

يقول ابن الفرضي: أخبرني بذلك سليمان بن أيوب وقال لي: كان يكذب. وكان آبن أيْمن يسيء القول فيه.

تُوفِّي يوم الاثنين لآثنتي ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة(3).

281- محمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي

(... – 444 هـ = ... – 1052م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351، معجم الصفدي، ص 121، رقم (104).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 506.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 40، الخشني: أخبار الفقهاء، (197)، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم (1)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 6 ص 144، الضبي: بغية الملتمس، (1).

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وعبدوس بن محمد، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الفخار وغيرهم.

كان من جلة الفقهاء، وكبار العلماء، ومقدما في الشورى، ذكيا فطنا.

قال ابن مطاهر: أخبرني من سمع محمد بن عمر بن الفخار مرات يقول: ليس بالأندلس أبصر من محمد بن محمد بن مغيث بالأحكام.

توفي في جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وصلى عليه أخوه أحمد بن محمد[1].

282- محمد بن وضّاح الصدفيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل شَذُونَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله. وهو جد أبي أيُّوب عتاب بن هارون بن نشر والد أُمّه.

رُوِيَ بقُرْطُبَة عن محمد ابن وضّاح (المدونة) وغير ذلك.

رحل إلى المشرق فَرَوى بالقَيْرَوان (تفسير القرآن) ليحيى بن سلام، عن أبي داود، وأحمد بن موسى بن جرير القروي. روى عنه هارون بن عتاب.

تُوفِّيَ في صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد -رحمه الله[2].

283- مُحَمَّد بْن وهْب بْن شُعَيب الصَّدَفِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل المرية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه. روى عَنْ أبي مُحَمَّد بْن قَاسم البُطَرُوري وَغَيره.

كَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالأدب واللغة، حدَّث عَنْهُ ابْن بنته أَبُو عَبْد اللَّه بْن الياس الْمُقْرِئ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 504، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 664.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 32.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 308.

284- مفرج بن الصدفي

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

من أهل سرقسطة؛ أبا القاسم. روى بالمشرق عن أبي القاسم الجوهري (مسنده في الموطأ)، وعن أبي الحسن الحلبي وغيرهما. وسمع الناس منه ببلده. وكان شيخا صالحا.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وأربعمائة. ودفن بباب القبلة[1].

285- يَحْيَى بن خَلَف الصدفي

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ سَبْتَة، وأصله من بَصْرَة المغرب؛ يُكنّى أبا زكرياء.

رحلَ إلى المَشْرِق فَسَمِعَ بِمكّة من أبي سَعيد بن الأعرابي كَثيراً ومن غَيْرَه. وحَدّث كَثيراً، ودخل الأَنْدَلُس غير مَرّة مُرابِطاً في ثَغرها، ومُجاهِداً، وتاجِراً، وتُوفّي بِسَبْتَة[2].

286- يوسف بن حمود بن خلف بن أبي مسلم الصدفي

(357 – 428هـ = 967 – 1036م)

من أهل سبتة وقاضيها؛ يكنى أبا الحجاج.

كان آخر قضاة بني أمية بسبتة قدمه المستعين سابق بن حكم لقضياها فاستمر على ذلك نيفا وعشرين سنة.

خرج إلى الحج أثناء ذلك تخلصا منها فلم يحل فأمر بالاستخلاف فسمع في رحلته من أبي ذر الهروي، وأبي عبد الله الصوري وغيرهما، وانصرف فرجع إلى خطته.

كان له سماع قديم بالأندلس من أبي بكر الزبيدي، وأبي محمد الأصيلي، وخطاب بن مسلمة وأبي محمد الباجي وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 585.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 194.

كان رجلا صالحا متواضعا، وكانت له جنانٌ يحفرها بيده، وكان أديبا شاعرًا.

توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 645، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج11 ص280، الضبي: بغية الملتمس، (1438)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 454، 490.

أصبح

287- إبراهيم بن محمد بن أحمد الأصبحي

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، وكان يسكن حصن القصر من شرقها يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن مالك الميرتلي، وأخذ عنه (القراءات السبع)، وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

كان أديبا ناظما ناثرا حُدث عنه.

توفي في آخر سنة ست وأربعين وستمائة[1].

288- أحمد بن عبد الله بن أبي طالبٍ: غُصْنِ ابن طالِب بن زياد بن عبد الحميد ابن الصَّباحِ بن يزيد بن مُلَيْحِ بن جَبْرِ الأصْبحِيُّ

(... – 327هـ = ... – 938م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يكنّى: أبا عبد الله.

ولِّي القضاءِ بقُرطبةَ: بعدَ أحمدَ بن بقِيٍّ؛ وحدّث.

تُوفّي –رحمه الله– سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ، في ذي الحجَةِ[2].

289- أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن أيوب الأصبحي

(312 – 399 هـ = 924 – 1008م)

يعرف بابن مسلمة ومسلمة جده لأمه، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد، وأصله من قبرة.

روى عن أبي علي البغداذي وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 45، الحميدي: جذوة المقتبس، (220)، الضبي: بغية الملتمس، (420) وكنياه: أبا عمر.

كانت له رواية وعناية، وكان من أهل الضبط والتقييد لما روى. وعني باللغة والآداب والأخبار.

توفي سنة تسعٍ وتسعين وثلاث مائة. مولده سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. حدث عنه الصاحبان. ومحمد بن أبيض وغيرهم(1).

290- عامر بن محمد بن عبد الملك الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبو جعفر بن عون الله، وعن أبي عيسى الليثي، وعن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم. حدث عنه أبو مروان الطبني بكثير من روايته(2).

291- عبد الرّحمن بن أبي هِند الأصبَحيّ

(... – 200 = ... – 815م)

من أهْل طُلَيْطَلة؛ يُكنّى أبا هِند.

سمعَ من مالِك بن أنس، وكان مُكرماً. وكان يُسَمّيه حكِيم الأنْدَلُس. انصَرَف فَسَكَن قُرطُبة: واستوزَره بعض الخُلفاء. قيل فيه عبد الوهّاب بن أبي هِند الّذي كان مالِك يُسَمّيه حَكيم الأنْدَلُس. تُوفّي سنة مائتين(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 21.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 419.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 299، الخشني: أخبار الفقهاء، (312)، الضبي: بغية الملتمس، (1046).

292- عبد الله بن أبي طالب الأصبَحي

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ قُرطُبة. كانَ: شَيْخاً مغفلاً[1].

293- عبد الله بن مالك الأصبحي

(427 – 520هـ = 1035 – 1126م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر محمد بن موسى بن الغراب، وأبي محمد عبد الله بن عمر ابن الخراز وغيرهما.

كان ثقة فيما رواه، فاضلا عفيفًا، منقبضًا وعمر وأسن وأخذ عنه البعض.

توفي في حدود العشرين وخمسمائة، ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[2].

294- عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل دانية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي بكر بن نمارة، ولازم ببلنسية أبا الحسن بن سعد الخير واحتذى في أول أمره خطه فقاربه.

رحل إلى المشرق فسمع الإسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم علي بن مهدي وأكثر عنهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 264.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 281.

قال أبو عبد الله التجيبي -وسماه في شيوخه وهو في عداد أصحابه-: وكان معنا بالإسكندرية نازلا بالمدرسة العادلية وسمع الكثير على الحافظ السلفي وكتب ما سمع بخطه وبقراءاته سمعنا (كتاب البخاري) على أبي الطاهر بن عوف سنة (573هـ/1177م)

قال: وأنشدنا بالإسكندرية من لفظه قال: أنشدنا الأستاذ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعد الخير لنفسه ببلنسية ووجدت أنا هذه الأبيات بخط ابن سعادة هذا وأنشدناها أبو الربيع بن سالم قال أنشدناها غير واحد ممن سمعها منه يعني من قائلها:

يا لاحظا تمثال نعل نبيه   قبل مثال النعل لا مستكبرا
والثم به فلطال ما عكفت به   قدم النبي مروحا ومبكرا
أولا ترى أن المحب مقبل   طللا وإن لم يلف عنه مخبرا

سمع منه أيضا أبو أحمد جعفر بن ميمون الشاطبي وأبو مروان عبد المالك بن محمد بن الكردبوس التوزري وحدث عنه في الأربعين حديثا من جمعه وقال: كان يطلب الحديث معنا وحدث عنه أيضا أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا أدركهم وبعضهم لا يعرف وذلك من أوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه.

كان ابن سعادة مقرئا محدثا ورعا فاضلا وصفه التجيبي بذلك وقال: أخبرني أنه مات في صدره غريقا في البحر شهيدا رحمه الله[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 271، ابن الزبير: صلة الصلة، (167)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 224، رقم (390)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 652، الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 448، رقم (1868)، معرفة القراء، ج2 ص 540، رقم (487).

295- عبد الله بن هارون الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل لاردة، يكنى أبا محمد.

ذكره الحميدي وقال: فقيه أديب شاعر زاهد متصاون من أهل العلم. ذكره أبو الحسن علي بن أحمد العائذي وأنشد له أشعارًا أنشده إياها ومنها:

كم من أخٍ قد كنت أحسب شهده حتى بلوت المر من أخلاقه
كالملح يحسب سكرًا في لونه ومجسه ويحول عند مذاقه[1].

296- علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الأصبحي

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات علي أبي إسحاق بن محارب، وروى عن أبي عبد الله بن حميد وأبي جعفر بن برنجال وأبي بكر بن أسامة بن سليمان وأخذ عن أبي عبد الله بن نوح كتاب سيبويه رواية والشهاب للقضاعي وأجاز له.

تصدر ببلده لإقراء القرآن والعربية وحدث بيسير ولم يكن بالضابط وتوفي سنة ثمان وستمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 266، الحميدي: جذوة المقتبس، (382)، الضبي: بغية الملتمس، (960)، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 459، ابن دحية: المطرب في أشعار أهل المغرب، القاهرة، 1954م، ص 88.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 225. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 192.

297- علي بن محمد بن علي بن الحسن بن متوكل أبي الحسين بن حسان بن حسين بن ربيع بن بلج الأصبحي (... - 430هـ = ... - 1038م)

القنسري من أهل قنسرين، من جند الشام، يكنى أبا الحسن.

كان بقرطبة وبها أخذ عن مشيختها أبي يحيى زكرياء بن الأشج وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قادم وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح الزهراوي وأبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد وأبي عمر أحمد بن أبي الحباب وأبي القاسم خلف بن سليمان بن غمرون المعروف بنفيل وأبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وغيرهم.

كان أديبًا كاتبًا له كتاب في (التشبيه) معروف حدث عنه أبو بكر محمد بن هشام المصحفي أخذ عنه كتب الحديث واللغات والآداب وأبو عبد الله بن نبات وابنه أبو جعفر محمد بن علي.

وتوفي قريبا من الثلاثين والأربعمائة قاله أبو الحسن بن الباذش في برنامجه وذكره ابن بشكوال فلم يرفع في نسبه ولا استوفي تسمية شيوخه ولا ذكر وفاته وحكى أن روايته عن أبي أيوب بن غمرون عن أبيه خلف[1].

298- عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي

(... - 476 هـ = ... - 1083م)

من ساكني طليطلة، وأصله من سرقسطة، يكنى: أبا حفص. روى عن أبي الحسن علي بن موسى بن حزب الله الشيخ الصالح، وأبي محمد بن يحيى بن محارب، وأبي عمرو المقرىء، وأجاز له الصاحبان أبو إسحاق، وأبو جعفر.

سمع: من القاضي أبي الحزم خلف بن هاشم العبدري، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء، والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله بن جحاف، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي بكر ابن زهر، وثابت بن ثابت البر ذلوري وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 316-317.

كان رجلا فاضلا ثقة فيما رواه وعمر وأسن، وتوفي بطليطلة سنة ستٍ وسبعين وأربعمائة[1].

299- محمد بن عبد الملك الأصبحي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

يروي عن إسماعيل بن بدر حدث عنه ابنه أبو القاسم عامر بن محمد أحد شيوخ الطبني[2].

300- محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي

(... - 568 هـ = ... - 1172م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقشالشي (بالشين والجيم).

سمع من ابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وابن مكي وابن صواب وأبي القاسم بن رضي وغيرهم وأخذ العربية عن ابن الطراوة وقعد للتعليم بها حياته كلها.

كان من أهل الذكاء والفهم وتوفي بإشبيلية سنة ثمان وستين وخمسمائة وسيق إلى قرطبة فدفن بها[3].

301- مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي

(468 - 545 هـ = 1075 - 1150م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الرحمن، ويعرف بابن زعوقة.

روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي جعفر بن جحدر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وكتب إليه أبو بكر غالب بن عطية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 382، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 397.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 304، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 409، رقم (1102).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 253، رقم (456).

رحل حاجًا في سنة (494هـ/1100م) فأدى الفريضة سنة خمس بعدها ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري فسمع منه (صحيح مسلم) مشتركًا في السماع مع أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه ولقي أيضا أبا محمد بن العرجاء وأبا بكر بن الوليد الطرطوشي وأصحاب أبي حامد الغزالي، وأبا عبد الله المازري وجماعة سواهم ساوي بلقائهم مشيخته وانصرف إلى بلده فسمع الناس منه وأخذوا عنه لعلو روايته.

كان من أهل المعرفة والصلاح والورع وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو الحجاج الثغري الغرناطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وغيرهم، قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي الحجاج هذا وأخبرني أبو سليمان بن حوط الله وغيرهم عنه قال أخبرني الحاج أبو عبد الرحمن بن مساعد رضي الله عنه أنه لقي بالمشرق امرأة تعرف بصباح عند باب الصفا وكان يقرأ عليها بعض التفاسير فجاء بيت شعر شاهد فسألت هل له صاحب سلوا الشيخ أبا محمد بن العرجاء فقال الشيخ لا أذكر له صاحبا فأنشدت:

طلعت شمس من أحبك ليلا ... واستضاءت فما لها من مغيب

إن شمس النهار تغرب بالليل ... وشمس القلوب دون غروب

ولد في صفر سنة 468هـ، وتوفي بأوريولة سنة 545هـ[1].

302- وليد بن عبد الله بن عباس الأصبحي

(... – 449 هـ = ... – 1057م)

يعرف بابن العربي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الربيع سليمان بن الغماز مائة وغيره.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 207، معجم الصفدي، ص 204، (175).

تولى الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة بعد أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ. كان حسن الخطابة جم الإصابة، بليغ الموعظة مع حسن شارته وصباحة وجهه، وفصاحة لسانه، وطيب صوته وعذوبة لفظه، وكان قد تولى قبل ذلك الصلاة والخطبة بجامع طليطلة، وروى عنه أهلها وأخذ عنه أبو الحسن الإلبيري المقرئ وغيره.

قال ابن بشكوال: وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب: اختلفت إليه أياما بقرطبة وقرأت عليه القرآن وقال لي: ما سمعت قط أحسن صوتا منه.

عاد إلى وطنه قرطبة وتوفي بها يوم الأربعاء لثمانية عشر يوما خلت من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة عن سن عالية لتسعين أو قريبا منها. وكان قد تعطل قبل وفاته بمدة طويلة أقعدته عن التصرف وحضور المسجد الجامع رحمه الله[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 609، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 743.

رعين

303- إبراهيمُ بن عُمَر الرُّعَيْنيُّ

(... – ... = ... – ...)

من أهلِ باجةَ.

كان صاحِبَ الصّلاةِ بباجة؛ وكان في طبقةٍ معَ ابنِ القونِ، وإبراهِيم بن إسحاق، وهِشامِ بن عَبْدوسٍ؛ وكان: يُسْتَفتى معهَم[1].

304- أحمدُ بن عُبادةَ بن عَلْكَدَةَ الرُّعَيْنيُّ

(... – 332 هـ = ... – 943م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يكنّى أبا عُمَر.

سمعَ من الخُشنيّ، وابن وضّاحٍ، وأبي صالحٍ.

رحَل، فسمعَ من ابنِ المُنذِرِ، كتابه في (الاختِلافِ)؛ وسمع من أبي جعفرِ العَقيليّ، وابن الأعرابيّ، وغيرهما.

توفّي –رحمه الله– في رَجَبٍ، سنةَ اثنتين وثلاثين وثلاثِمائةٍ[2].

305- أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام الرعيني

(516 – 604 هـ = 1122 – 1207م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن شريح بن محمد، وسمع من ابن العربي، وصحبه في توجهه لمراكش وحضر وفاته ودفنه بمدينة فاس.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 24.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 45، الخشني: أخبار الفقهاء، (27)، الحميدي: جذوة المقتبس، (238)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 92، الضبي: بغية الملتمس، (450)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 586، 654.

أخذ عن أبي عمر بن صالح وأبي القاسم بن الرماك، وأبي الحسن علي بن مسلم وأبي الحسن بن عظيمة وعن أبي الحكم بن بطال البهراني وأجاز له السلفي.

كان مقرئًا زاهدا أديبًا حافظا يستظهر شعر المعري المترجم بسقط الزند وعمر حتى انفرد بالأخذ عن شريح وأخذ عنه الناس كثيرا.

مولده سنة ست عشرة وخمسمائة، وتوفي بين عيدي الفطر والأضحى سنة أربع وستمائة[1].

306- أحمد بن مختار بن سهر الرعيني

(... – 411هـ = ... – 1020م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان حسن القيام على المسائل، حافظا لها، وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأربعمائة[2].

307- أسد بن إسماعيل الرعيني

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

كان مشهور الأسم في التأديب، وكان ابن الأغبس قد نظر عنده في حداثته أياما يسيرة فكان يفخر بذلك.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 86، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 384، رقم (537)، الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 104، رقم (478)، ابن القاضي: جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاس، فاس، (د.ت)، ج1 ص 144، رقم (94)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 112، رقم (152)، معرفة القراء، ج2 ص 585، رقم (544)، الذهبي: العبر في خبر من غبر، ج5 ص 9، تاريخ الإسلام، ج6 ص 146، رقم (167)، مرآة الجنان، ج4 ص 5، أعلام المغرب، ج4 ص 14.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 37.

قال ابن الأبار: يقول أحمد بن بشر تلميذ من تلاميذي وأنا أختلف إليه على شيخي أروي عنه وكان في كبره أكثر طلبًا منه في شبيبته(1).

308- إسماعيل بن أحمد بن مسعود بن محمد الرعيني

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من أهل قصر أبي دانس بغرب الأندلس، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي حفص بن اليتيم واختص به، وسمع منه تواليفه وكتبها عنه.

كان صاحب تقييد واعتناء مع ضبط وحسن خط، لم يرو عن غيره.

توفي في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة(2).

309- أَيُّوب بن سُلَيمان بن معاوية الرّعْينيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل سَرقُسْطه.

كانت له رِحلة وعناية بالعِلم. وقَدْ رُوِيَ عنه. سمع حَكم بن محمد المُراديّ من أيُّوب بن سُلَيمان بن معاوية هذا(3).

310- بكر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن المشاط، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

كان مخلفا لأخيه أبي الطرف على الأحكام. وكان من أهل المعرفة واليقظة(4).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 172.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 154.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 103.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 117.

311- جرير بن غالب الرعيني

(... – ... = ... – ...)

ولي قضاء طليطلة عند حدوث الفتنة بها على الأمير حكم بن هشام[1].

312- حامد بن محمد بن سعد بن إسماعيل بن حامد بن عبد اللطيف الرعيني

(... – ... = ... – ...)

من أهل شذونة ولاه الأمير الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة، ولم يحفظ أهل العلم شيئًا يحكونه عنه[2].

313- حجاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني

(... – 481هـ = ... – 1088م)

يعرف بابن المونى من أهل المرية؛ يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر، المطوعي، وأبا ذر الهروي وروى عنهما. حدث عنه أبو علي بن سكرة، وأبو جعفر بن المتغير وغيرهم.

كان مشاورا بالمرية، ثم صار إلى سبتة وسكنها.

توفي في سنة ثمانين وأربعمائة وهو ابن خمسة وسبعين عامًا. وذكر القاضي أبو الفضل بن عياض " أنه توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وقال: رأيت السماع عليه بسبتة في هذا العام. وذكر أن أصله من سبتة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 203.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 230، الخشني: قضاة قرطبة، ص 68، رقم (26).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 150، الضبي: بغية الملتمس، (690)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 488، وسير أعلام النبلاء، ج18 ص 7، رقم (525).

314- حَزْم بن غَالب الرعينيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ طُلَيْطُلَة.

سَمِعَ بالأندلُس من عيسَى بن دِينَار، ويَحيى.

رَحل إلى المشْرق فلقى سَحْنُون بن سَعِيد ونُظراءه، وآنصرف فكان يُسْتَفْتَى بِبَلده، وولِّي الصَّلاة وأحكَام القَضَاء؛ وكانَ يَرقى المنبر(1).

315- سابق مولى خلف بن علي الرعيني

(... - بعد 445 هـ = ... - 1053م)

أندلسي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني عن أبي ذر حدث عنه بكتاب (الأدب- لابن المعتز).

حدث عن سابق هذا أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف الباجي ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي سمع منه في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة(2).

316- سَعِيد بن إبراهيم بن مقْدام الرّعينّي

(... - 372 هـ = ... - 982م)

من أهلِ إشبيلية؛ يُكَنَّى: أبَا عُثْمان.

كانَتْ لَهُ رِحلةٌ لَقِي فيها أبَا مُحَمَّد زِيَادَةُ الله بن الفَتْح، وآبن الوَرْد وغَيرهما.

رَوَى عنهُ عَبْدُوس بن مُحَمَّد الثغريّ.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 137، الخشني: أخبار الفقهاء، (85)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 272.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

كان أديباً شاعِراً مُتنَسّكاً تردَّد في الثّغر إلى أن مَات فِيه، وذَلِك: بعد سَنَة آثنتين وسبعين وثلاثِمائةِ(1).

317- سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني

(381 – 462 هـ = 991 – 1069م)

من أهل طليطلة، يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية باللج من أقاليم طليطلة، ويكنى أبا عثمان.

رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة (399هـ/1008م) فلقي بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرياحي.

ولقي بمالقة أبا عثمان نافعا الأديب ولقي أيضا أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم.

عاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالما بها مقدما فيها.

له شرح في كتاب الجمل سماه (الحلل)، و(شرح ثان في أبياتها). كما له رسائل في فنون شتى من العلم.

أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي المعروف بالقلبق وغيره.

توفي بطليطلة 462هـ، ومولده سنة 381هـ(2).

318- سُلَيْمان بن هارُون الرُّعَيني

(... – 297 هـ = ... – 909م)

مِنْ أَهْل طُلَيْطُلة؛ يُكَنّى أبا يُوسُف.

سَمِع مِنْ آبن وضَّاح، وآبن القزّار ونُظَرائِهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 204.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 115.

كان زَاهِداً عَابداً. تُوفِّي سنة سَبع وتسعين ومائتين(1).

319- شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، من أهل إشبيلية وخطيبها، يكنى أبا الحسن(2).

320- طاهِرُ بن عبد العزيز بن عَبْد الله الرَّعيْنيّ

(... – 305 هـ = ... – 917م)

منْ أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنّى أبَا الحَسَن.

سَمِعَ مِنْ بَقيّ بن مَخْلَد كثيراً، ومن الخُشْنِيّ مُحَمَد بن عَبْد السَّلام.

رَحَل إلى المَشْرِق. فَسَمِع بِمكةَ: منْ عليّ بن عبد العَزيز بن عَبْد الله كاتِب أبي عُبَيْد، ومُحَمد بن إسماعِيل الصَّائغ.

كما رَحَل إلى صَنْعاء فَسَمِع: مِن أبي يَعْقُوب الزّبيديّ، ومنْ عُبَيْد الله بن مُحمد الكشوري، ومِن أبي جَعْفَر بن الأعجَم وغيرهم منْ رِجال صَنْعاء سَماعاً كثيراً.

وكانَ ضَابِطاً لِما كَتَب، كان عِلْمُ اللغة والخَبر أغْلَب عَلَيْه، وَلَمْ يَكُنْ لهُ بالحَديث ولا بالفِقْه كَبير عِلْم. وَسَمِعَ النّاس منْ طَاهر بن عبْد العزيز، (كُتُب أبي عُبَيْد). والخُشْنيّ باقٍ. فَمِمَّن رَوَى عَنْهُ

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 219، الحميدي: جذوة المقتبس، (460)، الضبي: بغية الملتمس، (776).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 229، الضبي: بغية الملتمس، (849)، القاضي عياض: الغنية، ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 705، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 142، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 490، العبر، ج4 ص 107، ابن قنفذ: الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، بيروت، 1971م، ص 256، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 324، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 276، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 3، ابن العماد شذرات الذهب، ج4 ص 122.

منَ الشُّيوخ: أحْمَد بن بِشر، ومحمد بن خالدٍ، وَوَهْب، وابن أخي رَبيع وغَيرهم مِمَّن دُون أسْنانِهم كثير.

تُوفِّي -رحمه الله- يَوم الجُمْعة في جُمادى الأولى سنة خَمسٍ وثلاثِمائةٍ. وكانتْ وفاتَه بَعْد وَقْعة القائِد ابن أبي عَبْدة باثْنَتي عشْرة لَيلة[1].

321- عُبادة بن عَلْكَدة بن نُوح بن اليَسَع الرّعْيني

(... - 282 هـ = ... - 895م)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا الحَسَن.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وضَّاحٍ، ومحمد بن يُوسُف بن مَطْرُوح، وَأبي زَيْد الجزيريّ.

كان يَذْهَبُ مَذْهَب المَسَائل والرَّأي.

تُوفِّيَ: سنة اثنتين وثمانين ومائتين[2].

322- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... - 397 هـ = ... - 1006م)

المعروف بابن المشاط من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء. وكان حسن الصوت بالقرآن، وسمع من خلف بن قاسم وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 243، الخشني: أخبار الفقهاء، (118)، الحميدي: جذوة المقتبس، (517)، الضبي: بغية الملتمس، (861)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 88، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 19.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 382، الخشني: أخبار الفقهاء، (389)، الحميدي: جذوة المقتبس، (746)، الضبي: بغية الملتمس، (1210)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 885، 1183، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 353، الضبي: بغية الملتمس، (1122).

كان من أهل العلم، والفهم، والمعرفة، واليقظة والذكاء، والكيس والحركة، والسعي للدارين الأولى والأخرى، حافظا للقرآن حسن الصوت به مجودا لتلاوته، حسن الخط مدلا بقلمه. نال السؤدد بأدبه وفطنته.

اتصل بالمنصور محمد بن أبي عامر فأدناه وقر به.

ولي الشورى في أيام القاضي أبي بكر ابن زرب.

كما ولاه ابن أبي عامر أحكام الشرطة وخطة الوثائق السلطانية وقضاء أستجة وأشونة، وقرمونة، ومورور، وتاكرتا جمعهن له، ثم صرفه عنهن وولاه أحكام الحسبة المدعوة بولاية السوق، وقضاء جيان، ثم قضاء بلنسية وأعمالها. وقلده نظم التاريخ في أيامه فجمع فيه كتاب (الباهر) الذي أهلكه النهب في نكبة آل عامر، فانحل نظامه، وطمس رسمه.

وكان منقذا للحق في أحكامه، معتنيا بأمور إخوانه، مشاركا لهم، ساعيا في مصالحهم.

توفي -رحمه الله- سنة سبع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر، ودفن في مقبرة بني العباس. زاد غيره في جمادى الآخرة من العام. وكان موته فجأة وصلى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط، وبقي بعده نحو سنتين ولحق به[1].

323- عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام الرعيني

(... – بعد 454 هـ = ... – 1062م)

سكن إشبيلية ويعرف بابن المأموني.

كان شيخا صالحا من أهل التلاوة، وله حظ صالح من العلم وسماع من عدة من الشيوخ بالمشرق وغيره. منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي ونظراؤه. وكتب عنه ابن خزرج وقال: أجاز لي ما رواه في ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 774.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 269.

324- عبد الملك بن مقدام الرعيني

(... – ... = ... – ...)

إشبيلي[1].

325- عثمان بن أحمد بن محمد بن عثمان الرعيني

(... – ... = ... – ...)

أبو عمرو؛ روى عن محمد بن مسعود بن خليفة[2].

326- علي بن خلف بن محمد الرعيني

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي جعفر البطروجي[3].

327- علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هيصم الرعيني

(... – ... = ... – ...)

إشبيلي أبو الحسن ابن الفخار، صنعة أبيه، والبطشي، وكان سلفه فيها يعرفون ببني الحاج.

قال المراكشي: كتب لي ذلك كله بخطه إلا شهرته بابن الفخار، وأخبرني به غير مرة، وأنه أراده أبوه على تعلمها فلم تساعده دريته عليها فصرف عنها[4].

328- عَلِيُّ بن مُعَاذ بن سَمْعَان بن مُوسَى، يُكَنَّى مُوسَى بأبي شيبة الرُّعَيْنِيّ

(307 – 389 هـ = 919 – 999م)

من أَهْل بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 50.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 132.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 212.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 323.

سَمِعَ بِبَجَّانة من سَعِيد بن فَحْلون، وعليّ ابن الحَسَن المُرِيّ، ومَسْعُود بن عليّ. وسَمِع بقُرْطُبة: من قَاسِم بن أَصْبَغ، وابن أَبي دُلَيْم، ومُحَمَّد بن عيسى القَلاَّس، ومُحمد بن مُعَاوية القُرَشِيّ، وغَيْرهم.

كان فَصِيحاً شَاعِراً، عَالِماً بالنَّسب؛ طَوِيل اللّسَان مُفَوَّهاً، كَثير الأذى.

سَمِع النَّاس منهُ ببجَّانَة، وقُرْطُبَة.

وقال ابن الفرضي: وسَمِعْت أنا منْهُ، وكَان يَكْذِب، وقَفْتُ عَلَى ذلك منْهُ وعَلِمتْه. قَال لِي: وِلِدْتُ سنة سبع وثلاثمائةٍ. وتُوفِّيَ: ببجَّانة في رَجب سنة تِسْع وثمانين وثلاثِمائة. وصلى عَلَيْه مُحَمَّد بن أحْمَد بن الخلاّص، وكانَ قد أوصى بذَّلِك[1].

329- علي بن نخبة بن يحيى بن خلف بن نخبة بن أحمد بن نجبة ابن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن، اشبيلي، سكن مراكش؛ وهو ولد الأستاذ أبي الحسن نجبة.

روى بمراكش عن أبيه وأبي بكر عتيق الفصيح وأبي جعفر بن مضا وأبي محمد بن حوط الله.

ثان متين الأدب شاعراً مجيداً كاتباً بليغاً بارع الخط كتب الكثير وراقة وإنشاء، وله (اختصار) متقن في أغاني الأصبهاني[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 360.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 414.

330- عمر بن عبادل الرعيني

(... - 378 هـ = ... - 988م)

من أهل رية. سكن قرطبة، يكنى أبا حفص.

سمع من أبي القاسم مسلمة بن القاسم وغيره، وكان معلم كتاب.

كان رجلا صالحا زاهدا ورعًا، حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في غير موضع من تصانيفه. وذكر في كتاب (المتجهدين) من تأليفه عن معوذ بن داود التاكرني الرجل الصالح قال: رأيت أبا حفص **عمر** بن عبادل الرعيني الزاهد في منامي بعد موته فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير. قال معوذٌ: فتأولت ذلك على أنه خيرا، ولكنه ود أن يكون ذلك الخير أكثر.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة[1].

331- عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشراني الرعيني

(... - 447 هـ = ... - 1055م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا حفص.

روى عن ابن الفخار، وابن مغيث.

كان مفتياً توفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 374، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 211، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 790، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج22 ص 491، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 307، في ترجمة ابنه محمد بن عمر.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 379، ابن سليم: الذيل على ابن نقطة، ج1 ص 407، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج2 ص 808.

332- عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني

(581 – 632 هـ = 1185 – 1234م)

من أهل مالقة، يعرف بالرندي، ويكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي محمد بن القرطبي وأبي العباس بن الجيار وأبي إسحاق الزوالي وغيرهم.

رحل لأداء الفريضة وسماع العلم فاستوسع في روايته وأقام في رحلته نحوا من ستة عشر عاما كتب فيها بخطه علما كثيرا.

كان حسن (الوراقة) ضابطا متقنا عارفا بالرجال وعاد إلى بلده وقد لقي شيوخا عدة وجلب فوائد وغرائب وعوالي من روايته.

امتحن في صدره بأسر العدو إياه فذهب كثير مما جلب.

ولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مالقة، قال ابن الأبار: وكتب منها إلينا بإجازة ما رواه غير مرة.

توفي في الثامن لشهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ولم يطل الإمتاع به ومولده في أحد شهري ربيع سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[1].

333- عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني

(395 – 470 هـ = 1004م – 1077م)

يعرف بابن صاحب الأحباس، من أهل المرية، وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل، وأبي عمران الفاسي، وأبي عبد الله الخواص، وعن أبيه محمد بن عيسى وغيرهم.

وكان من جلة العلماء، وكبار المحدثين والأدباء من أهل الذكاء والفهم.

روى الناس عنه كثيرا، واستقضي بالمرية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 15.

توفي بها سنة سبعين وأربعمائة. ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة(1).

334- قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني

(538 – 590 هـ = 1143 – 1194م)

الضرير، المقرىء، من أهل شاطبة كذا يقول في اسمه أبو عبد الله بن عياد وأبو عمر بن عات وأبو بكر بن وضاح ويكنونه أبا محمد.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي عبد الله بن اللاية الضرير وابنه أبي جعفر وببلنسية عن أبي الحسن بن هذيل وسمع من المذكورين ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي جعفر بن اسكنبد وأبي محمد عليم بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن حميد.

رحل لأداء الفريضة فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي.

نزل مصر وتصدر للإقراء بها فعظم شأنه وبعد صيته وانتهت إليه الرياسة في تلك الصناعة وأخذ عنه الناس .

كان مقرئا محققا من أهل التجويد والتعليل والمعرفة بالقراءات والقيام عليها والحفظ لها وله فيها القصيدة اللامية الطويلة المسماة (حرز الأماني ووجه التهاني)، وله أيضا (قصيدة في مرسوم الخط- لأبي عمرو) باسم: (تتمة الحرز، من قراء أئمة الكنز)، وهي قصيدة (كالشاطبية). في رواة القراءات السبعة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 153، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 591.

(2) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1 ص 343.

وله (عقلة أتراب القصائد، في أسنى المقاصد) وهي نظم: (المقنع) للداني. منظومة رائية. في رسم المصحف(1).

و (ناظمة الزهر في اعداد آيَات السُّور)(2).

له نسخة من إجازاته حدث فيها بالقراءات عن ابن اللاية عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ولم يحدث عن ابن هذيل وأخذه عنه صحيح.

وهو يومئذ بمرسية ترك الإقراء، ومال إلى التدريس ووصف من قوة الحفظ بأمر عجيب.

روى عنه هو وأبو بكر بن وضاح وغيرهما ويروي عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن يحيى الحنجالي ويقول في اسمه قاسم كما تقدم.

ولد بشاطبة في آخر سنة 538 وتوفي بمصر بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة(3).

335- قاسم بن محمد بن هشام الرعيني

(...- 448 هـ = ... -1056م)

المعروف بابن المأموني، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

روى بمصر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن ابن منير. وبالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد. حدث عنه ابنه حجاج بن قاسم، وأبو مروان الطبني، وأبو مطرف الشعبي وغيرهم.

---

(1) شرحها: برهان الدين: إبراهيم بن عمر الجعبري. المتوفَّى: سنة 732، اثنتين وثلاثين وسبعمائة. وسماه: (جميلة أرباب المراصد) . وعلم الدين: علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي. المتوفَّى: سنة 643، ثلاث وأربعين وستمائة. سماه: (الوسيلة، إلى كشف العقيلة). كشف الظنون، ج2 ص 1159.

(2) هدية العارفين، ج1 ص 828.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 74.

توفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقد نيف على السبعين رحمه الله. وكتب إلى القاضي بن عياض يذكر أن أصل قاسم هذا من سبتة وبها ولد فيجب ذكره في الغرباء[1].

336- مالك بن غانم بن الحسن الرعيني

(... - 305 هـ = ... - 917م)

الزاهد من أهل قرطبة.

كان يورق ويعلم. وكان خيرًا فاضلا، وتوفي سنة 305 هـ[2].

337- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعيني

(443 - 507 هـ = 1051 - 1113م)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بسرقسطة من القاضي أبي الوليد الباجي.

رحل حاجًا، فسمع بالإسكندرية من أبي الفتح السمرقندي وغيره.

لقي أبا معشر الطبري بمكة وقرأ عليه (القرآن- بالروايات). وكان ثقة خيارا رحمه الله.

توفي بأوريولة سنة سبع وخمسمائة. وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[3].

338- محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... - نحو 400 هـ = ... - 1009م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن المشاط، ويكنى أبا عبد الله.

كان من أهل المعرفة والنباهة وتقلد النظر في أحباس جعفر الفتى الحاجب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 446، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 86، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 713.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192، الخشني: أخبار الفقهاء، (394)، الحميدي: جذوة المقتبس، (753)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 469، الضبي: بغية الملتمس، (1279).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 539، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 92.

توفي ابنه أبو المطرف عبد الرحمن صاحب الشرطة وتولى هو الصلاة عليه ثم توفي بعده بنحو سنتين وذلك مع الأربعمائة[1].

339- محمد بن سليمان الرعيني

(... – 437 هـ = ... – 1045م)

الكفيف، من أهل قرطبة، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا عبد الله.

كان عالمًا بالأدب، قائمًا على اللغة والعربية، شاعرًا معلقا يشارك في (الطب) وغيره وشعره مدون وله الرسالة المهرجانية التي سماها (وشي القلم وحلي الكرم) بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس وهي من الرسائل البديعة.

كان أول ظهوره ونجومه في الدولة الحمودية بقرطبة وإليهم هاجر وبهم لحق لما خاف من أبي الحزم بن جهور.

توفي بالجزيرة الخضراء في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة[2].

340- محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني

(392 – 470 هـ = 1001 – 1077م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

رحل إلى المشرق سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة. وسمع من أبي ذر الهروي صحيح البخاري وأجاز له. وسمع من أبي العباس بن نفيس بمصر، ومن أبي القاسم الكحال، وأبي الحسن القنطري وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312، الضبي: بغية الملتمس، ص 67، رقم (124)، الذخيرة، ج1، ص383، الحميدي: جذوة المقتبس، ص53، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج1 ص121 – 124، الأعلام للزركلي، ج6 ص 149.

روى بإشبيلية عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القيشطيالي، وأجاز له أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ.

ولأبي عبد الله هذا كتاب (الكافي في القراءات السبعة المشهورين) من تأليفه، وكتاب (التذكرة)، و(اختصار الحجة- لأبي علي العيسوي) وغير ذلك.

كان من جلة المقرئين وخيارهم، ثقة في روايته.

توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة، وكمل له من العمر أربعة وثمانون عاما إلا خمسة وخمسين يوما. ومولده يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (1).

341- محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني

(503 – 563 هـ = 1109 – 1167م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه، وصحب أبا بكر بن العربي في وجهته إلى المغرب.

كان من نبهاء بلده ووجوههم والمقدمين فيه بذاته وبسلفه ولم يحدث.

توفي صدر يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة "مشكة" لصق أبيه وجده وصلى عليه الخطيب أبو عمر محمد بن أبي الحكم بن حجاج ومولده سنة ثلاث وخمسمائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 524. فهرسة ابن خير، ج1 ص31. كشف الظنون، ج2 ص 1379، الضبي: بغية الملتمس، (145)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 400، معرفة القراء الكبار، ج1 ص434، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج18 ص 554، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 285، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 120، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 153، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 354.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 30، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 229، رقم (667).

342- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني

(...- 598 هـ = ... - 1201م)

السرقسطي، يلقب بالركن، ويكنى أبا عبد الله.

كان فقيها متحققا بعلم الكلام، مُتقدمًا فيه يناظر عليه في الإرشاد لأبي المعالي وغيره.

ولي قضاء معدن عوام بمقربة من مدينة فاس.

أخذ عنه أبو الحسن بن خروف وأبو سليمان بن حوط الله لقيه بمالقة في سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وقال توفي على ما ذكر لي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[1].

343- محمد بن عبد الرحمن بن نبيل الرعيني

(453- 518 هـ = 1061- 1124م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي الأصبغ بن خيرة، ومحمد بن فرج، وأبي علي الغساني وغيرهم.

كانت عنده رواية ومعرفة ونباهة، ودراية وتقدم في معرفة الشروط، وإتقانها. وكان يجلس لعقدها، أخذ عنه ابن بشكوال.

توفي أبو عبد الله في شوال من سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وتوفي بمقبرة أم سلمة. ومولده رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 364، رقم (964).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

344- محمد بن عبد العزيز بن يبقى الرعيني

(...–610 هـ = ... – 1213م)

من أهل قيشاطة عمل جيان، وسكن غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) ببلده قيشاطة عن أبي عبد الله بن خضريال وأخذ ببياسة عن أبي الحسن بن حسنون ولم يكمل ختم القرآن عليه وأقرأ بمسجد ابن جرج من غرناطة واخذ عنه.

كان رجلا صالحا فاضلا يتخيره الأمراء للقراءة عليهم لحسن صوته وخشوعه ويشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه ابن الطيلسان بغرناطة وقال توفي بعد انفصالي عنها بيسير سنة ستة عشر وستمائة[1].

345- مُحَمَّد بن عَبْد الله الرعيني

(... – ... = ... – ...)

من أهل ريَّة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

روى عن محمد بن وضَّاح. حدَّث عنه مُحَمَّد بن عيسى بن رفاعة[2].

346- محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني

(... – ... = ... – ...)

الحاكم، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الأصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وأبي بكر محمد بن سابق.

رحل حاجًا فسمع في طريقه (الكتاب الجامع في الأحكام- لأبي القاسم)[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 113، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 379، رقم (1021).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 55.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 366، معجم الصدفي، ص 154، رقم (126)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 455، رقم (1225).

347- محمد بن عمر بن عبادل الرعيني

(... - ... = ... - ...)

أصله من رية، وانتقل أبوه إلى قرطبة. كان على سمت أبيه في الصلاح والخير[1].

348- محمد بن عيسى الرعيني

(... - ... = ... - ...)

عرف بابن صاحب الأحباس - والد القاضي أبي بكر - من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله. روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد الباجي، وأبي نصر هارون بن موسى النحوي وغيرهم. كان من أهل العلم والأدب واللغة. حدث عنه ابنه أبو بكر عيسى بن محمد الحافظ[2].

349- محمد بن عيسى بن هلال الرعيني

(... - 352هـ = ... - 1254م)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وابن صاحب الصلاة، وكان صالحًا وأخذ عنه بيسير . توفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة أو نحوها[3].

350- مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني

(393 - 435هـ = 1003 - 1043م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الحسن.

كان جامعا لفنون من العلم والمعرفة، وسمع من القاضي يونس بن عبد الله وغيره. واستقضى بالمرية فأحسن السيرة، واستقل بالحكم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 307.

(2) ابن بشكوال: الصله، ج1 ص 493.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 153.

توفي بقرطبة وقد قدمها من المرية زائرا لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. ومولده في أحد الجمادين سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة(1).

351- ناصر بن أحمد الرعيني

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم. يحدث عن الحسن بن سعد حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبيض(2).

352- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني

(521 - 591 هـ = 1071 - 1195م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وأبي جعفر بن عيشون الجذامي وأبي العباس بن حرب المسيلي.

روى عن صهره أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن لب الباغي وأبي بكر بن طاهر وأبي جعفر بن ثعبان وأبي خليل مفرج بن عبد الله وأبي الحسن بن مسلم وأبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وغيرهم وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب ابن نفيس وطبقته سنة (525هـ/1074م) وهو آخر من حدث عن أبي بكر الردإي والردائي آخر من حدث عن أبي الحسن القابسي.

تصدر بإشبيلية لإقراء (القرآن) وتعليم (العربية)، وكان إماماً في ذلك مقدماً في ذلك مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ويتحقق بالقراءات ويشارك في الحديث.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9ص551.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 217، ابن الفرضي: تاريخ العلماء، ج1 ص 167، رقم (424).

استوطن مراكش مدة باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها وأقرأ بها وبإفريقية في حركته إليها مع جيوش المغرب حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم.

توفي بقرية فيسانة في أخريات جمادي الآخرة سنة 591هـ ودفن بإشبيلية، وكتب أبي سليمان بن حوط الله أنه توفي "بشريش"[1] في الشهر المذكور وحمل إلى إشبيلية فدفن بها. ومولده سنة 521هـ، وحكى غيره أن مولده في شهر يونه سنة 520هـ وأن وفاته في رجب سنة 591هـ وقال ابن صاحب الصلاة توفي ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادي الأخيرة وكانت وفاته بالموضع المعروف بعطف جزيرة قبطيل وهو واصل صحبة المنصور مقدمة لغزو الروم وسيق إلى إشبيلية فدفن بمقبرة الفخارين لصلاة الظهر من يوم الخميس المذكور[2].

353- هشام بن محمد بن حفص الرعيني

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الشراني، من أهل طليطلة.

طلب العلم قديما عند محمد بن مسعود بن سابق، وابن يعيش. كثيرا يجله ويكرمه وكان حافظا لمذهب مالك، ووقورًا عاقلا حسن السمت.

توفي بطليطلة وصلى عليه ابن الفخار[3].

---

(1) شريش: مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش. معجم البلدان، ج3 ص340.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 219، المنذري: التكملة، ج1 ص 224، رقم (277)، الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 334، رقم (3719)، الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج2 ص 564، رقم (520)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1372، تاريخ الإسلام، ص 176، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 256، الصابوني: تكملة، ص 337، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 312، رقم (2056)، المراكشي: الأعلام، ج7 ص 337، رقم (1039).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 615.

354- وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعيني

(381 هـ - بعد 418 هـ = 991م – 1027م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر الطلمنكي، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (418هـ/ 1027م) فلقي بالقيروان: أبا عمران الفاسي الفقيه وأخذ عنه.

ولقي بمصر: أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي وقرأ عليه القرآن. ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 611.

يحصب

355- أبان بن سالم اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل البيرة[1]، ومن القلعة المنسوبة لهذه القبيلة وهي دارهم بالأندلس.

كان صاحب الصلاة بموضعه[2].

356- أبان بن عبد العزيز بن أبان اليحصبي

(... - 389 هـ = ... - 999م)

من أهل قرطبة.

روى عن خلف بن القاسم الحافظ كثيرا من روايته وعن غيره من نظرائه.

كان صاحبًا للقاضي أبي المطرف بن فطيس في السماع من الشيوخ.

توفي رحمه الله ودفن يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة في سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن سبعٍ وأربعين سنة ودفن بمقبرة ابن عباس[3].

357- إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن حامد.

كان مقرئًا، وقد أخذ عنه [4].

---

(1) إِلْبِيرَةُ: كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قرطبة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلا، وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار، وفيها عدّة مدن، منها: قسطيلية وغرناطة وغيرهما. معجم البلدان، ج1 ص244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 173.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 115.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 134.

358- أحمد بن بقاء بن مروان بن نميل اليحصبي

(... – 544 هـ = ... – 1150م)

من أهل "شنتمرية"[1]، نزل "مرسية"[2]، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي علي بن سكرة كثيرًا، وعن غيره.

كان له اعتناء بالحديث وكتبه ورواته ونقله.

توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة ابن عباس مع سلفه. صلى ابنه عليه أبو الحسن، وكان الجمع في جنازته كثيرا[3].

359- أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي

(... – 424 هـ = ... – 1033م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الوتد.

حدث عن أبيه موسى بن أحمد الفقيه بكتاب (الشروط) من تأليفه. حدث به عن أحمد هذا القاضي أبو عمر بن سميق القرطبي.

كان: أحمد بن موسى هذا في عداد المفتين بقرطبة، قدمه لذلك المعتد بالله هشام بن محمد في مدته.

توفي بعد العشرين وأربعمائة. وكان أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه يذكره ويخبر أنه كان من جيرانه. قال ابن حيان توفي في أول ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة[4].

---

(1) شنتمرية: مدينة في الأندلس من مدن أكشونبة. الروض المعطار في خبر الأقطار، ص 347.

(2) مُرْسِيَةُ: مدينة بالأندلس من أعمال تدمير. معجم البلدان، ج5 ص107.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 84- 85، الضبي: بغية الملتمس، (388)، ابن الأبار: معجم الصدفي، (22).

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 46.

360- أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي

(333 – 418 هـ = 944 – 1027م)

يعرف بالعبدري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. عني بالعلم قديمًا وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم.

كان عاقدًا للشروط محسنا لها، بارعا دينًا.

حدث عنه الخولاني وقال: أنشدني كثيرًا من أشعاره -رحمه الله- وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة. ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[1].

361- بكر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيز اليحصبي

(... – 510 هـ = ... – 1117م)

الينشتي من "ينشتة"[2]، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الوليد القوشي، وأبي عبد الله بن السقاط، والعذري، وغيرهم.

كان من أهل المعرفة والذكاء والنبل.

توفي نحو سنة عشرة وخمسمائة. قاله الفقيه أبو مروان بن مسرة. وهو من قرابته[3].

362- حُبَاشَة بن حَسَن اليَحْصُبيّ

(... – 374 هـ = ... – 984م)

من أهْل القَيْرَوان يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 109، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

(2) يَنَشْتَةُ: بلد بالأندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك. معجم البلدان، ج5 ص 451.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 118، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 451.

سَمِعَ بالقَيْروان من أبي الحسَن زِياد بن عَبْد الرَّحمن بن زياد، ومن إبراهيمَ آبن عَبْدالله الزّبيديّ؛ بالقلانِسيّ ونُظرائهما.

قَدِم الأندلُس غُلاماً فصحِب أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن أحمد بن الخَزَّاز القُرَوي وسَمِعَ مِنْهُ، ومن مُحَمَّد بنِ معَاوية بن عَبْد الرَّحمن الأموي وتَردَّدَ على ثغور الأنْدَلُس كثيراً.

رحَل إلى المشْرق حَاجاً فَلقى في رِحْلته جماعةٌ من مُحَدِّثي المشْرق. وسَمِع: كِتاب (صحيح البُخاريّ- من أبي زَيد المروزيّ).

آنصَرف إلى الأندلس فَلزِم العِبَادة، ودِراسة العِلْم والجهاد إلى أن تُوفِّي.

كان فقهياً في المسائِل؛ حَافِظاً للاخْتلاَف، عالماً بالسُّنن والآثار.

قال ابن الفرضي: وقد جَمَعني مَعَهُ السَّماع عِنْد أبي عَبْدالله مُحَمَّد بن أحمد بن يَحْيى القاضي.

سَمِعَ من أبي جَعْفَر آبن عَون الله وغيره من. قال حُبَاشَة بن حَسَن: قال لي سَعيد بنِ فَحْلُون البَّجَانيّ: قِيل لي: إن السَّنة تُعْرَض عليكم اليوم بالقَيْروان سِراً. فقلتُ لهُ: نَعَم. فقال: أدرَكْتُ بالقيْروان ستَّة عَشَر رَجُلاً كلهم يَقول: نَا سَحْنون بنِ سَعِيد. وكان: حُبَاشَة قَدْ دُعِي إلَىَ أنْ يُجري عَليه جِرَاية من عنْد أمير المؤمنين أبْقاه الله، ويتوسع لَهُ في الإنْزَال، ويَجْلُس لِلفتيا فلم يَجبه إلى ذلِك؛ وكان: كثيراً ما يَسْكُن حاضرة إشبيليّة.

تُوفِّي حُبَاشة -رحمه الله- بقُرْطُبَة لَيلة السَّبت لإحدَى عَشَر لَيْلة خَلت من جُمادي الآخِرة سَنَة أرْبع وسَبْعين وثلاثِمائة. ودُفِن يوم السَّبت بعد صَلاة العَصْر في مَقْبَرة الرّبض، وصلَى عَليه القاضي مُحَمَّد بن يَبْقى [1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 152-154، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 265، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 738.

363- خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالمارمي.

روى عن أبي عمرو المقرىء سمع منه تأليفه في (الفتن والأشراط) عام وفاة أبي عمرو. كان صاحب تقييد وضبط[1].

364- خلف بن علي بن وهب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من ابن الوشا وغيره.

روى عنه الخولاني وقال: عني بأخبار القرآن وغير ذلك من فنون العلم وكتب بخطه كثيرا[2].

365- خلف بن محمد بن خاطب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي الحكم بن غشليان وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم.

أقرأ القرآن وأم في صلاة الفريضة وكان ذا عناية بالعلم وسماعه رحمه الله[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 243.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 161.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 247.

366- سعيد اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

القطاع، والد الوزير عيسى بن سعيد، أصله من كورة باغة، وسكن قرطبة وكان مُعلمًا[1].

367- عامِر بن موصل بن إسماعِيل بن عَبْد الله بن سُلَيمان بن داوُد بن نافِع اليَحْصُبي

(... - 291 هـ = ... - 904م)

من أهلِ تُطيلة؛ يُكَنّى أبا مَرْوان.

سَمِع من يحيى بن عُمَر وغيره.

كانَ من أهْل الزّهد توُفى -رحمه الله- في صَفَر سَنةَ إحدَى وتِسْعين ومائتين. وقالَ الرّازي: في كتابِه: عامِر بن مؤمل[2].

368- عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي

(... - 448 هـ = ... - 1056م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بابن العقاني، يكنى أبا محمد.

كان من أهل الحفظ والذكاء، مقدما في الفقهاء. سمع بقرطبة، وبمالقة كثيرًا.

حج في صدر أيام يحيى بن علي المغيلي.

توفي في حدود سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[3].

369- عبد الرحمن بن عبد الله بن عياض اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 249.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 365.

كان من أهل العلم بالقراءة والحساب وأدب بذلك.

أخذ عنه القاضي أبو علي الصدفي وعنه أكمل حفظ القرآن(1).

370- عبد العزيز بن أحمد اليحصبي

(... - نحو 400 هـ = ... - 1009م)

الأديب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بالأخفش.

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج. وأبي زكرياء بن عائذ، وأبي عبد الله ابن الخراز ونظرائهم.

حدث عنه الخولاني وقال: تأدبت عنده وتكرر معنا على بعض من أدركنا من الشيوخ ولم يزل طالبا. سمعنا معه على القاضي أبي عبد الله بن الحذاء، وعلي أبي الوليد ابن الفرضي، وعلي المقرىء مكي بن أبي طالب.

وقال: أبا أبو الأصبغ، قال أنا أبو زكرياء يحيى بن مالك العائذي قال: أنا أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي، قال: سمعت أبا علي الحسن بن محمد الطرسوسي يقول سمعت أبا بكر العابد بالمصيصة يقول: هذه الأعمار رؤس أموال يعطيها الله العباد فيتجرون فيها، فمن رابح فيها وخاسرٍ، وأنا قد أعطيت منها رأس مال كبير فليت شعري أرابحٌ أنا أم خاسرٌ؟ والله ما اتكالي إلا على سعة رحمة الله العفو العفور. قال: وقال لنا أبو الأصبغ: وقد قلت في هذا الكلام موزونا:

أرى عمر الأنام كرأس مال سعوا فيه لربحٍ أو خسارة
فمنهم من يروح بغير ربحٍ ومنهم من له فضل التجاره

وتوفي في نحو الأربعمائة، وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 14.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 350، الحميدي: جذوة المقتبس، (645)، الضبي: بغية الملتمس، (1087).

371- عبد العزيز بن علي اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بالنيار.

يروي عن أبي علي الجياني وأبي القاسم الهوزني، وذكر أبو بكر بن خير أنه روي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الغساني المعروف بالنحريل من أصحاب أبي محمد بن خزرج[1].

372- عبد العزيز بن يَحيى بن عبد العزيز اليَحصُبيّ

(... - 327 هـ = ... - 939م)

من أهْل أستَجة، سكَن بعض عملها؛ يكنّى أبا خالِد.

سمعَ من عُبَيْد الله بن يَحيى وغيره من أهْل العِلم.

كان رجلاً صالِحاً وَرِعاً. قال أصبَغ بن تمّام المُؤدِّب: ماتَ عبد العزيز بن يَحيى بن عبد العزيز اليَحصُبيّ سنة سبْع وعِشْرين وثلاثِمائة[2].

373- عبد العظيم بن سعيد اليحصبي

(... - نحو 520هـ = ... - 1126م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سهل المقرىء، وأبو عبد الله الخولاني المري شيخنا رحمه الله، وعن أبي الوليد الباجي، وأبي الحسن بن الخشاب، وأبي القاسم الطليطلي المقرىء وغيرهم.

كان مقرئا أقرأ الناس ببلده. توفي في نحو العشرين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 320.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 320.

374- عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي

(... - 518 هـ = ... - 1124م)

من أهل لوشة، يكنى أبا محمد.

كان أديبًا كاتبا شاعرًا؛ من بيت نباهة وأدب. وله ولابنه أبي عمرو رواية وعناية. توفي سنة 518هـ[1].

375- عبد الله بن باديس بن عبد الله بن بادريس اليحصبي

(... - 622هـ = ... - 1225م)

من أهل جزيرة شقر، وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

سمع من الشيخ أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده.

رحل إلى إشبيلية وأخذ عن مشيختها وأجاز البحر إلى مدينة فاس فلقي هنالك أبا الحجاج بن نموي وطبقته من أهل (علم الكلام)، و(أصول الفقه) فأخذ عنهم وأجاز له ما رواه وألفه جماعة منهم أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن بالغ الهاشمي وأبو جعفر بن شراحيل وأبو بكر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن صاحب الصلاة الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ولم يكن يعرف هذا الشأن.

تحقق بالعلوم النظرية مع المشاركة في غيرها، وعاد إلى بلنسية فاجتمع إليه بالمسجد الجامع منها ونوظر عليه في المستصفى لأبي حامد وغير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 252، ابن الزبير: صلة الصلة، (137)، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط2، القاهرة، 1973م، ج3 ص 385، الضبي: بغية الملتمس، ص 335، رقم (937)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 189، رقم (335)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 35، رقم (1368).

قال ابن الأبار: وقد حضرت تدريسه وصحبته وقتا، وكان شكس الخلق مع الانقباض والتصاون وتنسك باخرة من عمره وأجهد نفسه قيامًا وصيامًا إلى أن توفي في شعبان سنة 622هـ وكانت جنازته مشهودة(1).

376- عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي

(... - 487هـ = ... - 1094م)

يعرف بابن العسال، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي عمرو المقرىء، وأبي محمد بن عباس، وأبي عمر بن عبد البر، وابن شق الليل، وابن ارفع رأسه. وأخذ عن أبيه فرج بن غزلون، والقاضي أبي زيد الحشا وغيرهم.

كان متفننا فصيحا لسنا، وكان الأغلب عليه حفظ الحديث والانحاء واللغة والآداب. وكان عارفا بالتفسير، شاعرا مفلقا، وكان سنيا، وكان له مجلس حفلٍ يقرأ عليه في التفسير. وكان يتكلم عليه وينص من حفظه أحاديث كثيرة. وكان منقبضا، متصاوناً يلزم بيته.

استقضى بـ "طلبيرة" بعد أبي الوليد الوقشي قديمًا.

توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين رحمه الله(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 293، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 184، رقم (343)، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 429، رقم (458).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 276. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 538، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 21، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 579، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 400، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 52، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 352.

377- عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر عبد الباقي بن برال الحجاري.

رحل حاجًا فسمع منه بالإسكندرية أبو طاهر السلفي كتاب (طبقات الأمم) للقاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي وحدث به عنه عن ابن برال عن صاعد[1].

378- عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

له إجازة من أبي عمر بن عبد البر[2].

379- عبد الملك بن طريف اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من ساكني ماردة.

اختلف في اسم ابن طريف هذا فقيل عبد الرحمن، وقيل عبد الملك وقيل نصر وقد ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن وقال إنه كان مع معاوية بن صالح.

ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه وكان رجلا صالحا محمود السيرة ثم صرفه وولي عبيد الله بن مالك القرشي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 253.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 10.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 66. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 20، الخشني: قضاة قرطبة، ص 39، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 11، رقم (1569)، تاريخ العلماء والرواة، ج1 ص 298، رقم (774)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 20، رقم (37)، الصلة، ج1 ص 340، رقم (762)، ابن خير، فهرسة، ص 356.

380- عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزيز اليحصبي

(... - 552 هـ = ... - 1157م)

من أهل قرطبة، وأصله من "شنتمرية" من شرق الأندلس ومن مفاخرها وأعلامها، يكنى أبا مروان.

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج (الموطأ) سماعًا، وأخذ عن جماعة من الشيوخ، واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وتفقه معه. صحب أبا بكر بن مفوز فانتفع به في معرفة الحديث والرجال والضبط.

كان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الأدب البارع، والخط الحسن، والفضل والدين والورع والتواضع والهدى الصالح. وكان على منهاج السلف المتقدم، أخذ الناس عنه. وكان أهلا لذلك العلو ذكره، ورفعة قدره.

توفي رحمه الله ودفن يوم الخميس بعد العصر لثمان بقين من رمضان من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

381- عبيد الله بن سلمة بن حزم اليحصبي

(... - 405هـ = ... - 1015م)

من أهل قرطبة. سكن الثغر، يكنى أبا مروان.

له رحلة إلى المشرق وحج فيها وكتب عن أبي بكر بن عزرة وغيره. قال أبو عمرو المقرىء: أخذ القراءة عن عبد الله بن عطية، والمظفر بن أحمد بن برهام، وعلي بن محمد ابن بشر، وعبد المنعم بن عبيد الله.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 348-349، الضبي: بغية الملتمس، (1079)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج12 ص 49.

وسمع جماعة وكتب عنهم، وكتبت أنا عنه، وهو الذي علمني عامة القرآن. وكان خيرا فاضلا صدوقا. قال: أنشدنا أبو مروان من كتابه لعبد الله بن المبارك:

قد أرحنا واسترحنا من عدوٍ ورواح
واتصالٍ بلئيمٍ أو كريمٍ ذي سماح
بعفافٍ وكفاف وقنوعٍ وصلاح
وجعلنا اليأس مفتاحا لأبواب النجاح

توفي عبيد الله في الثغر في الفتنة فيما بلغني سنة خمس وأربعمائة[1].

382- علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي

(... - بعد 522هـ = ... - بعد 1128م)

يكنى أبو الحسن.

تلا بالسبع على صهره أبي الحجاج، ولازمه سنين وأبي الحسن الشاطبي وأبي علي وابن أبي زيد أبي القاسم الصقيل وعبد العزيز ابن الحسن وأبي محمد إمام الحرم شرفه الله -.

روى عنه أبو عمرو زياد بن محمد بن الصفار.

كان مقرئاً مجوداً ونظم (إكمال نقص المسعدة في القراءات) نظم أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح فأفاد به، وكان حياً بعد اثنين وعشرين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 291، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 86، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص487، القادري: نهارية الغاية، ص 137.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 215.

383- علي بن عبد الرحمن اليحصبي (... - ... = ... - ...)

باغي، من "باغة"، يكنى أبو الحسن؛ روى عن شريح[1].

384- علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حفص اليحصبي

(... - بعد 609هـ = ... - بعد 1212م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

سمع أباه وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد بن الصفار وغيرهم.

حدث وأخذ عنه في سنة تسع وستمائة وحكى عنه أبو سليمان بن حوط الله وفاة أبيه[2].

385- عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي

(... - 545 هـ= ... - 1150م)

من أهل "شريش"، يكنى أبا حفص.

رحل إلى المشرق، وحج، ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري وبالإسكندرية أبا عبد الله الرازي في سنة تسع عشرة وخمسمائة وأبا طاهر السلفي فسمع منهم.

كان زاهدا فاضلا حدث عنه أبو بكر بن خير بـ (تجريد الصحاح) ، و(أخبار مكة) لرزين عنه وحدث عنه أبو عبد الله بن حميد في الإجازة وعبد الحق الإشبيلي.

توفي ببلده ليلة الأربعاء يوم الثووية الثامن لذي الحجة سنة 545هـ ودفن في اليوم المذكور ذكر وفاته ابن حبيش وغيره[3].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 252.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 227.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 152. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 456.

386- عمر بن محمد اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل كورة "أشونة"، يعرف بابن اليتيم. كان من أهل الفقه والورع والخير[1].

387- عمر بن محمد بن عمر اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أبا حفص. لقي أبا الحسن بن أضحى وحمل عنه بعض شعره وعمر طويلا وأسن[2].

388- عمر بن محمد بن عمر بن محمد اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي أبو حفص؛ أخذ عن أبي الحسن بن أضحى بعض شعره، وعمر طويلاً[3].

389- عمر بن مسرور بن عمر اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

داني، من "دانية"، يكنى أبو حفص؛ روى عن أبي علي الصدفي ويونس بن أبي سهل[4].

390- عياض بن موسى بن عياض اليحصبي

(476–544 هـ = 1083 – 1149م)

من أهل سبتة؛ يكنى أبا الفضل.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 146. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 470.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 154.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 465.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 470.

قدم الأندلس طالبا للعلم؛ فأخذ بقرطبة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج، وعن أبي محمد بن عتاب وغيرهم. وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

أخذ بالمشرق عن القاضي أبي علي حسين ابن محمد الصدفي كثيرا وعن غيره.

عني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا وله عنايةٌ كثيرة به، واهتمام بجمعه وتقييده، وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم.

استقضي ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء "غرناطة" فلم يطل أمده بها وقدم قرطبة في ربيع الآخر سنة وثلاثين وخمسمائة. فأخذ عنه بعض ما عنده وكان يقول: سمعت القاضي أبا علي حسين بن محمد الصدفي يقول: سمعت الإمام أبا محمد التميمي ببغداد يقول: ما لكم تأخذون العلم عنا، وتستفيدونه منا، ثم لا تترحمون علينا؟! فرحم الله جميع من أخذنا عنه من شيوخنا، وغفر لهم.

كتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه ولد في منتصف شعبان من سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة. وتوفي رحمه الله بمراكش مغربًا عن وطنه وسط سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 430، ابن خاقان: قلائد العقيان، تحقيق: محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1990م، ص 539، العماد الأصبهاني: خريدة القصر، ج2 ص 173، الضبي: بغية الملتمس، (1269)، القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، 1950- 1973م، ج2 ص 263، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (279)، النووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص 43، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج3ص 483، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 860، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 122، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1304، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 212، الوادياشي: معجم الوادي، ص 211، ابن كثير: البداية والنهاية في التاريخ، القاهرة، 1358هـ، ج12 ص 225، ابن الخطيب: الإحاطة، ج4 ص 222.

391- غالب بن علي بن غالب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

قرطبي، يكنى أبو بكر بن الزيات.

روى عن أبيه وأبي جعفر بن يحيى وأبي القاسم الشراط[1].

392- فرج بن أبي الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم اليحصبي

(... - 448هـ = ... - 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن.

روى عن عبد الله بن دينار، وعبد الله بن يعيش، ومحمد بن عمر الفخار.

وكان قد فات أهل زمانه في العلم والعقل والفضل؛ وكان يحفظ (المستخرجة الكبيرة) حفظًا جيدًا، ونوظر عليه في المسائل. وكان حفيل المجلس.

توفي في عشرين ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وحبس داره على طلبة السنة[2].

393- فرج بن غزلون اليحصبي

(... - بعد 424 هـ = ... - بعد 1033م)

من أهل طليطلة، يعرف بابن العسال.

روى عن عبد الوارث بن سفيان وغيره.

حدث عنه ابنه أبو محمد الزاهد سمع منه سنة أربع وعشرين وأربعمائة[3].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 520.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 436.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

394- فيرة بن خلف بن فيرة اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا حديد.

كان من أهل المعرفة بالقراءات؛ حسن الصوت بقراءة القرآن.

تولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة، وأشار عليه ابن يعيش أن يكنى بغير أبي حديدة فأبى من ذلك وقال: الكنية القديمة أولى بنا[1].

395- محمد بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصلة من دانية وأبوه انتقل إليها، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي، قال ابن الأبار: ووقفت على سماعه منه ولأبيه وجده رواية وعناية ولا أعلمه حدث[2].

396- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العقايبي.

ولي قضاء بلده " الجزيرة الخضراء ".

كان نحويًا لغويا. حدث عنه أبو عبد الله القباعي[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 442.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 42. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 625، رقم (1189).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 683، رقم (1287).

397- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

له إجازة من أبي عمر بن عبد البر[1].

398- مُحَمَّد بن حَبيب بن كسرى اليَحْصُبي

(... - 327 هـ = ... - 939م)

من أهل أسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع من مُحَمَّد بن عمر بن لُبابة، وموسى بن أزهر وغيرهما. ولى الصَّلاة بأَسْتِجَة. كان منشداً للشعر، حافظاً للمشاهد.

قال الرّازي: تُوفِّي مُحَمَّد بن حبيب: ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

399- محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد اليحصبي

(... - بعد 553 هـ = ... - بعد 1158م)

يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن المرابط بالمرية، وحدث عنه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[3].

400- محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي

(... - بعد 600 هـ = ... - 1204م)

الأستاذ أبو عبد الله.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 695.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 47، الحميدي: جذوة المقتبس، (42)، الضبي: بغية الملتمس، (96).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21- 22.

يروى (الكامل) عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي بتاريخ العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، ويرويه أيضا عن السهيلي سماعًا وقراءة، وعن أبي العباس البلنسي سماعًا، وله رواية عن أبي محمد القاسم بن دحمان. توفي بعد الستمائة[1].

401- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عامر، ويعرف بابن حنان.

سمع أبا عمران بن أبي تليد وأبا عامر بن حبيب وأبا جعفر بن جحدر وأبا علي بن سكرة في اجتيازه بهم غازيا إلى كتندة، وكان قد أجاز له قبل ذلك روايته.

لقى ببلنسية أبا الحسن طارق بن يعيش، وكتب عنه برنامجه إلا أنه قال فيه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وهو غلط.

وكانت له نباهة في بلده وعناية بالرواية[2].

402- محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي

(... - 575 هـ = ... - 1179م)

من أهل سبتة، وأصله من بسطة، ومنها انتقل أجداده قديمًا، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه القاضي أبي الفضل وابن العربي وأجاز له وغيرهما، وأخذ (مصنف النسائي) قراءة عن أبي بكر يحيى بن محمد بن رزق.

دخل الأندلس، وولي قضاء "دانية" منها قبل السبعين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 88، المراكشي: الذيل والتكملة، ج7 ص 199، رقم (575).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 8، معجم أصحاب الصدفي، ص 164، رقم (140)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 285، رقم (755).

كان حميد السيرة، نزيهًا، متواضعًا، له مشاركة في الآداب والأخبار.

ولي أيضا قضاء غرناطة.

حدث عنه ابنه أبو الفضل عياض بن محمد وتوفي سنة وفاته أبو الحسن بن يربوع قاضي مالقة. وكان من الفقهاء النبهاء وأبو مروان بن قاسم الطبيب.

توفي بغرناطة، وقيل بسبتة سنة 575هـ.[1].

403- محمد بن عيسى بن عثمان اليحصبي

(... - 559 هـ = ... - 1164م)

من أهل لوشة عمل غرناطة، يعرف بابن الجبير، ويكنى أبا عمرو.

سمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي الطاهر التميمي وأبي القاسم بن الأبرش وغيرهم.

كان من الأدباء النبهاء ذا عناية بالرواية والتقييد.

صحبه القنطري في السماع من ابن مغيث وغيره وحكى أنه أنشده قال أنشدني أبو القاسم بن الأبرش النحوي لنفسه:

لو لم يكن لي أباء أسود بهم ... ولم تثبت رجال الغرب لي شرفا
ولم أنل عند ملك العصر منزلة ... لكان في سيبويه الفخر لي وكفا
فكيف علم ومجد قد جمعتهما ... وكل مختلق في مثل ذا وقفا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159، أدباء مالقة، رقم (179)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 294، رقم (1826)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 266، رقم (83)، شجرة النور الزكية، ص 153، رقم (466).

يقول ابن الأبار: وهذه الأبيات أنشدنيها أبو الربيع بن سالم عن ابن حميد إنشادا عن قائلها إنشادا إلا أنه قال كبار الغرب وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون أن أبا عمرو هذا توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

404- محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي

(561 – 631 هـ = 1165 – 1234م)

من أهل جيان، يعرف باللوشي من "لوشة"[2]، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأبي ذر الخشني وغيرهم.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الحرم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله الكركنتي.

أخذ بالمهدية عن قاضيها أبي يحيى بن الحداد من أصحاب أبي عبد الله المازري.

قفل إلى بلده "جيان" فولي القضاء والخطبة بجامعها زمانا ثم انتقل إلى قرطبة فتولي الخطبة والإمامة بجامعها الأعظم وأسمع الناس الحديث وأخذ عنه جماعة.

توفي بها على تلك الحال عصر يوم الأربعاء الحادي والعشرين لرمضان سنة 631هـ ودفن بالربض ومولده سنة 561 هـ حكى عنه ابن الطيلسان: أنه دعا الله أن يميته وهو ملازم للصلوات بجامع قرطبة فأجيبت دعوته[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26.

(2) لَوْشَةُ: مدينة بالأندلس غربي البيرة قبل قرطبة منحرفة يسيرا، وهي مدينة طيبة على نهر سنجل نهر غرناطة. معجم البلدان، ج5 ص 26.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، برنامج الرعيني، ص 159، رقم (79).

405- محمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "بلس" المعروفة بالسكة عمل سطة، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش وغيره.

كان أديبًا ماهرا. حدث عنه البعض، وذكر أنه قرأ عليه (المقامات للحريري)(1).

406- محمد بن هِشام بن الليث اليَحْصُبي

(... - 308 هـ = ... - 920م)

من أَهْل القَيْرَوان؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله. سكن قُرْطُبَة.

روى عن يحيى بن عمر ونُظَرائِه من مشايخ القَيْرَوان. روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان، وأحمد بن إبراهيم بن فتح، وخلف بن محمد، وغير واحد.

كان عَاقِلاً، أديباً، ونظر في الأوقاف أيّام محمد بن عبد الله بن عيسى على القضاء.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة ودفن بمَقبرة عَامر، وكان: أعور. وقيل تُوفِّيَ يوم الأربعاء لثمانية ايام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة(2).

407- مسرة بن خلف بن فرج بن عزير بن عبيد الله اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل "شنتمرية" الشرق، ونزل قرطبة.

منتماه إلى أبي الصباح اليماني والي "أكشونية" في أول فتح الأندلس ويقال أن ذلك لا يصح لما حكاه الرازي في كتابه (الفائق) أن أبا الصباح لم يعقب سمع أبا عبد الله بن فرج وأبا عبد الله بن

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 118.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 113.

السقاط وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن مسرة (صحيح البخاري) وغيره بعضه عن ابن الملجوم[1].

408- موسى بن أحْمَد بن سَعِيد بن حسن اليَحْصُبِيّ

(... – 377 هـ = ... – 987م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا محمد. ويعرف بالوتد.

سَمِعَ من قَاسِم بن محمد بن قَاسِم، وأحمد بن مُطَرِّف، ومحمد بن يَحيى بن عبد العزيز ونُظَرائِهم.

كان بصيراً بالشروط، نبيلاً في عقدها. وكان له حظ في تَعْبِير الرؤيا. كَتَبَ لمحمد بن يحيى في الأحكام، وتصرَّفَ في رفع كتب المَظَالم، وقُدِّم إلى الشورى، وقد نوظر عليه في الفقه وحَدَّث. وكان يُنْسَبُ إليه تخليط كثير شُهِرَ به وعُرِفَ منه.

تُوفِّي: ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثَلاَثمائة. ودفن يوم الخميس في مَقْبَرة بني العَبَّاس وصلَّى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى[2].

409- نصر بن طريف اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

مولى عبد الرحمن بن معاوية وطريف معتق لمعاوية والد عبد الرحمن، يكنى أبا الفتح كذا قال فيه أبو عبد الملك بن عبد البر، وقال ابن حارث هو عبد الرحمن بن طريف.

قدمه عبد الرحمن بن معاوية للقضاء بقرطبة لما خبر منه من العلم والفهم فكان يستقضيه عامًا ومعاوية بن صالح عاما.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 148، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 778، ميزان الاعتدال، ج4 ص 200، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 228.

وكان ابن طريف ورعا إذا شغل عن القضاء يوما لم يأخذ لذلك اليوم أجرًا.

توفي في أول ولاية الأمير هشام[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 211، الخشني: أخبار قرطبة، ص 39 -40، رقم (19)، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، رقم (774)، المرقبة العليا، ص 44، 193، المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3 ص 46.

حضرموت

410- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرمي

(... – 396 هـ = ... – 1005م)

يعرف بابن الشرفي صاحب الشرطة والمواريث، والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن مطرف، وأبي عيسى الليثي، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيرهم.

كان معتنيا بالعلم، مقدما في الفهم، من أهل الرواية والدراية. صحب الشيوخ، وتكرر عليهم وسمع منهم.

كان متسننًا على هدي وسمت حسنٍ. حسن القراءة للكتب، يستوعب قراءة كتاب من حينه له ونفاذه. وكان مجلسه محتفلا بوجوه الناس وطلبة العلم. وكان ذكيا نبيلا حافظا حسن الإيراد للأخبار.

تصرف في الخطط الرفيعة واستقر في آخر ذلك على ما تقدم ذكرنا منها. ولم يزل يتولاها إلى أن فلج ومنع الكلام فكان لا يتكلم بلفظةٍ غير لا إله إلا الله خاصة، ولا يكتب بيده غير بسم الله الرحمن الرحيم حرم الكلام والكتاب. وكان من أقدر الناس عليهما فأصبح في الناس موعظة.

وتوفي في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة. ذكره الخلالاني. وروى عنه. وذكر وفاته ابن مفرج[1].

411- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن همام الحضرمي

(... – بعد 615 هـ = ... – بعد 1218م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 90، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 192، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 762.

سمع في رحلته ببغداد من عبد الله بن أحمد الحربي وطبقته وبواسط من أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي وبأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني.

خرج إلى خراسان وسمع بها من أصحاب الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وأقام بهراة سنين.

وقدم بغداد في سنة خمس عشرة وستمائة، ذكره ابن نقطة وقال سمعت منه.

كان ثقة صالحًا يخضب بالحناء.

وحكى عن أبي محمد بن هلالة أنه سمع منه بخراسان ثم خرج من بغداد في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة فانقطع به في العشر الآخر منه بين تكريت والموصل ولا يعلم أهلك بقتل أو عطش أو غير ذلك رحمه الله[1].

412- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الحضرمي

(... – 610 هـ = ... – 1214م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن حصن، ويكنى أبا إسحاق.

رحل حاجًا وسمع بالإسكندرية من السلفي وابن عوف.

وله سماع بشرق الأندلس من أبي الخطاب بن واجب وابن عات وابن سعادة.

كان مجتهدا في العبادة منقطع القرين في الخير وقيد كثيرا وحدث.

قال ابن فرقد توفي في السابع والعشرين لجمادى الأولى سنة عشر وستمائة ودفن بمقبرة الصلحاء خارج باب مقرانة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141، المنذري: تكملة، ج2 ص 428، رقم (1591)، المشتبه، ص 654، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج22 ص 221، رقم (276)، تبصير المنتبه، ج4 ص 1455.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 140.

413- إبراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي

(... – 581 هـ = ... – 1186م)

نحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي مروان الباجي وشريح بن محمد وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وعنهما أخذ علم (العربية)، و(الآداب) فرأس فيها ومهر في صناعتها وإقرائها وشارك في سواها.

أجاز له أبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن فندلة.

ومن تآليفه (إيضاح المنهج-خ) جمع فيه بين كتابي ابن جني على الحماسة (التنبيه- والمبهج). ووضع (شرحًا على الجمل- للزجاجي)، و(شرح على التبصرة- للصيمري) في النحو(1).

أخذ عنه جماعة من الجلة، وأجاز لأبي سليمان بن حوط الله روايته.

توفي بإشبيلية سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره في شوال وحكى أبو علي بن الشلوبين أنه توفي في شوال سنة ثمانين ودفن بداره(2).

414- إبراهيم بن ميمون بن الفتح بن فتحون الحضرمي

(... – قبل 560 هـ = ... – قبل 1165م)

من أهل أريولة، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأكثر عنه وما أراه سمع من سواه.

---

(1) معجم المؤلفين، ج1 ص 108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 431، رقم (872)، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 130، رقم (2568)، ابن حجر: انباه الرواة، ج4 ص 196، رقم (976)، البلغة، ص 10، رقم (17)، إيضاح المكنون، ج1 ص 158، الزركلي: الأعلام، ج1 ص 62.

ولي قضاء ميورقة وحدث بها وأخذ عنه (الموطأ) في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وكان فقيها مشاورًا ذا نباهة وثروة.

توفي قبل الستين وخمسمائة[1].

415- أبو القاسم بن الحضرمي

(... – بعد 519 هـ = ... – بعد 1125م)

الأديب، من أهل قرطبة.

روى عن أبي علي الصدفي وغيره. كان من أهل العلم والأدب.

له تأليف في (تفسير القرآن) حدث عنه أبو عبد الله بن العويص وأبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري سمع منه شعر أبي الطيب المتنبي في سنة تسع عشرةوخمسمائة[2].

416- أبو سَعِيد بن عَبْدالله الحضْرَميّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل سرقُسْطَةَ.

كان من الزّهاد العبّاد العُلماء، وكانت لهُ رِحلة وعناية[3].

417- أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية تولى الصلاة بها[4].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 79.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 213، الخشني: أخبار الفقهاء، (456).

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 16، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 286، رقم (365).

418- أحمد بن عمر بن عبد الله بن منطور الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

يعرف: بابن عصفور الخطيب بجامع إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي كثيرا من روايته. وروى عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه.

وحدث عنه الخولاني وقال: كان فاضلا صالحا عاقلا زاهدا في الدنيا، من أهل العلم والأدب والفهم، وقال: أنشدني كثيرًا من أشعاره في رثاء قرطبة وغير ذلك. وكان شاعرًا مبطوعًا[1].

419- أحمد بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن خلف بن هشام الحضرمي

(576 – 628 هـ = 1180 – 1230م)

يكنى أبا العباس، أصله من قرطبة، وسكن إشبيلية.

له رواية عن أبي العباس بن مضاء وأبي جعفر بن يحيى الخطيب وغيرهما، أخذ عن البعض (القراءات).

مولده بقرطبة ليلة عبد الفطر بعد صلاة العشاء سنة ست وسبعين وخمسمائة، توفي يوم الأحد منتصف ذي قعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة[2].

420- أحمدُ بن وليد الحَضرميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل تُدْمِير؛ يُكَنَّى أبا عمر، ويعرف بابن الباجيّ.

عنى بطلب العلم، وسمع (الواضحة) من فَضْلِ بنِ سلَمة [3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 562، رقم (861).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 60.

421- إسماعيل بن عيسى الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية.

حدث عن أبي بكر بن العربي بكتاب (الشهاب- للقضاعي)، وذكر أنه سمعه بقراءته عليه قديمًا، ولم يكن بالضابط[1].

422- إسماعيل بن محمد بن مؤمن الحضرمي

(... - 429 هـ = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى ببلده وبقرطبة عن جماعةٍ.

رحل إلى المشرق وحج سنة (373هـ/983م).

قرأ القرآن على طاهر بن عبد المنعم المقرىء، وأخذ عن أبي الحسن القابسي، وأبي سعيد البراذعي وغيرهم.

كان متفننا في العلوم جامعًا لها.

توفي في صفر سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وقد نيف على السبعين رحمه الله[2].

423- جابر بن محمد بن جابر الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن الباجي سمع منه (صحيح مسلم-رواية ابن ماهان)، وحدث عنه أبو القاسم الزنجاني وأبو الحسن مفرج بن سعادة وغيرهما[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 156.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 104، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 459.

424- جابر بن محمد بن نام بن أبي أيوب واسمه سليمان الحضرمي

(... – 597هـ = ... – 1200م)

النحوي، وقال فيه ابن فرقد: هو ابن أبي أيوب سليمان بن نام، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

سمع من شريح بن محمد (الموطأ)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له وعليه كان معوله في الرواية.

أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم وعني بها وتحقق بمعرفتها وقعد لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على دقائق معانيها ولم يكن في وقته بإشبيلية من يتعاطى إقراء (كتاب سيبويه) غيره وأقرأ أيضا بالسبع وأخذ عنه.

توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة وقيل: أنه توفي سنة سبع بعدها عن سن عالية زادت على الثمانين[2].

425- جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي

(358 هـ – ... = 968م – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أحمد.

كان متقدما في علم الطب، مطبوعًا فيه وذا علم بالحساب وفنونه. من شيوخه في الحساب مسلمة المرجيطي وغيره. وروى الطب عن أبيه. مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 200، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 484، رقم (995).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 128.

426- الحسن بن عبيد الله الحضرمي

(... - 486هـ = ... - 1093م)

المقرىء؛ من أهل قرطبة، يكنى أبا علي.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرىء.

وجه به إلى غرناطة وأقرأ الناس بها، ثم ولي القضاء بها، ثم عزل عنه، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع منها إلى أن توفي سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة [1].

427- الحسين بن أبي بكر الحضرمي

(... - 500 هـ = ... - 1106م)

من أهل دانية، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا علي.

سمع أبا عبد الله بن مبارك الصائغ.

درس الفقه، وكان فاضلا زاهدا تفقه به ابنه محمد ولأبي عبد الله بن سعيد رواية عنه، وقد حدث أبو عبد الله الخولاني المعروف بالبلغيي بكتاب (حياة القلوب- لابن أبي زمنين) عن أبي علي هذا عن ابن مبارك عن أبي عمرو المقرئ عن مؤلفه.

يقول ابن الأبار: وقرأت في لوح رخام بإزاء قبره انه توفي ليلة الاثنين لعشر بقين لربيع الأول سنة خمسمائة وكان وقوفي على ذلك أيام اشتغالي بقضاء دانية[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 137.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 220.

428- حميدة بنت معاوية بن صالح الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

قاضي الأندلس، تزوجها زياد بن عبد الرحمن اللخمي شبطون ومنها ولد زياد وأحسبها ابنة خلة المذكورة[1].

429- حيوة بن ملامس الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

كان من أشراف إشبيلية ورؤسائها، وكانت له منزلة لطيفة من عبد الرحمن بن معاوية.

روى عن حنش الصنعاني يرفعه إن ملك بني أمية لا يزال إلى خروج الدجال ولما رواه لعبد الرحمن بن معاوية أقطعه قطيعة معروفة.

روى عنه ابنه عبدون بن حيوة ذكر ذلك الرازي في "الاستيعاب" وقال حضرموت بكورة إشبيلية أكثر من أن يحصوا[2].

430- خلة جارية معاوية بن صالح الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

قاضي الأندلس، وهبها له يوسف بن عبد الرحمن الفهري أمير الأندلس فأولدها ثم استحقت عليه في أيام عبد الرحمن بن معاوية واستفتي فيما يجب عليه فيها فرأى أخذ قيمتها فقبل منه ذلك وأخذ بفتواه لنفسه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 239- 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 266.

اخبار مجموعة 107- جذوة المقتبس 186 رقم 390- بغية الملتمس 257 رقم 672 – البيا المغرب 2/ 51- النفح 3/ 48.

وكانت خلة قبيحة وكانت لها خادم فائقة الحسن تسمى سعاد فكان الناس يضربون بهما المثل في ذلك الزمان فيقولون "شتان في البعاد بين خلة وسعاد"(1).

431- خلف بن عمر بن عيسى الحضرمي

(... - 524 هـ = ... - 1129م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج، وتفقه عند أبي الوليد هشام ابن أحمد الفقيه، وأخذ عن جماعةٍ.

وكان من العلماء المتفنين المشاركين في العلوم، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية. توفي -رحمه الله- في رجب من سنة أربع وعشرين وخمسمئة(2).

432- زيد بن أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وأبيه أحمد بن عثمان(3).

433- سَعِيد بن مَرْوان بن مالِك بن عَبْدالله الحَضْرَميّ

(... - 335 هـ = ... - 646م)

من أهْل تُطِيلة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

رَحَل إلى المشرق، وسَمِع من عليّ بن عبد العزيز، ويحيى بن عُمر وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 239، الخشني: أخبار الفقهاء، (449)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 691.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 173-174، الضبي: بغية الملتمس، (712)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 400.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232.

وكان: شيخاً فاضِلاً مشهوراً بالعِلم. سمع منه حَكَم بن إبراهيم المُراديّ كِتاب: (فَضَائل القرآن- لأبي عُبيْد)، رِوَايته عن عليّ بن عبد العزيز.

تُوفِّي: سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثِمائةٍ (1).

434- سليمان بن جعفر بن سليمان بن أبي أمية الحضرمي

(...- 526هـ = ... - 1131م)

الأديب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب.

ذكر اسمه بخطه في نسخة من (المقتضب- للمبرد) كان قد قرأ هذا الكتاب على أبي الحجاج الأعلم، وذكر أنه ابتدأ قراءته في أول ربيع الأول من سنة (462هـ/1069م) وأكمله في شعبان من سنة (464هـ/ 1071م).

كان من أهل العلم والأدب وأولي النباهة والوجاهة ببلده.

اتفق أهل إشبيلية على تقديمه للقضاء بعد صرف أبي القاسم بن منظور عنه سنة (500هـ/ 1106م) فأجاب إلى ذلك بعد توقف ثم استعفي من حينه فأعفي وقدم مكانه أبو عبد الله بن شبرين وكان أبو العلاء بن زهر يغص بمكانه وجرى بينهما تخاطب بالشعر.

كتب عن أهل إشبيلية، معرفًا بموت أميرها عمر بن مقور حين قتله الروم في رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة ومستصرخا بعلي بن يوسف أمير الغرب إذ ذاك(2).

435- سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي

(...- 580 هـ = ... - 1184م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالمقوقي، ويكنى أبا الربيع.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله مالك بن وهيب وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 91.

وكان يعقد الشروط ويشارك في الفقه، وكان أبا بكر بن الجد كان يغص به ويغض منه. حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف التجيبي.

توفي في حدود الثمانين وخمسمائة[1].

436- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

الأديب المعروف: بابن شبراق، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره، وذكره الخولاني وقال: كان نبيلا، شاعرا مفلقا، وصحبته وأنشدني كثيراً من أشعاره، وأجاز لي جميع ما رواه، والكتاب الذي ألفه في الأخبار والغرائب.

وذكره الحميدي وقال: يكنى: أبا المطرف. وكان أبو محمد - يعني ابن حزم - يقول: ابن شبلاق باللام. ومنهم من يقول: شبراق بالراء، أديب شاعر مشهورٌ كثير الشعر قديم. كان في أيام محمد بن أبي عامر وله مع أبي عمر يوسف بن هارون الرمادي مخاطبات بالشعر. عمر طويلا وعاش إلى دولة بني حمود. حدثني أبو محمد بن حزم، قال: حدثني قاسم بن محمد، قال: حدثني ابن شبلاق[2].

437- عبد الرحمن بن محمد بن أبي زرعة الحضرمي

(... - بعد 516 هـ = ... - بعد 1122م)

من أهل إشبيلية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 98.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 311، الحميدي: جذوة المقتبس، (603)، الضبي: بغية الملتمس، (1020)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 219، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 172، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 484.

رحل حاجًا فأدى الفريضة، وسمع بمكة من أبي الفتح بن البيضاوي وذلك في ذي القعدة سنة (516هـ/1122م)، يقول ابن الأبار: ولا أعلمه حدث[1].

438- عبد الرحمن بن محمد بن تقي الحضرمي

(... - بعد 531 هـ = ... - 1136م)

من أهل دانية، يكنى أبا زيد.

روى عن أبي العباس بن عيسى الداني سمع منه (صحيح مسلم) في سنة (531هـ/1136م)[2].

439- عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد الحضرمي

(500 - 580 هـ = 1106 - 1184م)

من أهل فاس، يعرف بابن عسكر، ويكنى أبا القاسم.

دخل الأندلس وسمع بقرطبة وإشبيلية من أبي الحسن بن مغيث وابنه أبي الوليد محمد بن يونس وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

كان فقيهًا مشاورًا حافظًا للخلاف، وله تواليف في ذلك حدث عنه ابنه أبو حفص عمر بن عبد الرحيم وأبو محمد بن مطروح كتب إليه.

توفي منتصف شعبان سنة 580هـ ومولده سنة 500 هـ[3].

440- عبد العزيز بن الحسن الحضرمي

(... - 526 هـ = ... - 1131م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 18.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 63، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 113، رقم (105)، جذوة الاقتباس، ج2 ص 414، رقم (430).

من أهل ميوروقة، سكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

سمع من أبي العباس (صحيح مسلم)، وأجاز له، وسمع من أبي عبد الله ابن سعدون، ومن أبي بكر المرادي وغيرهم.

وسمع من أبي الحسن اللخمي كتاب (التبصرة) من تأليفه. وأخذ عنه ابن بشكوال.

توفي -رحمه الله- سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة[1].

441- عبد العزيز بن زَكَرِيَّاء بن حَيُّون الحُضْرميّ

(... - 320 هـ = ... - 932م)

من أهْل وَشْقَة؛ يُكنَى: أبا يونُس.

كانَ من أهْل العِناية، والطلَب والجَمع، ولمْ تكُن لهُ رِحلَة.

كانَت وفاتَهُ سنَة عِشْرين وثلاثِمائة[2].

442- عبد الله بن عَروس الحَضْرِميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل مورور. وكانَ: فَقيه موضِعه، وكان يُكْتَبُ عنهُ[3].

443- عبد الله بن محمد الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن الجنان، ويكنى أبا محمد.

حدث عن شريح بن محمد قاله أبو العباس النباتي وذكره ابن نقطة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 355، الضبي: بغية الملتمس، (1089)، وكناه أبا محمد، وذكر أنه ولد سنة 447.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 319، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 325، الحميدي: جذوة المقتبس، (651)، الضبي: بغية الملتمس، (1098)، البيان المغرب، ج2 ص 23 – 25، المجموع من تاريخ ابن يونس، ج2 ص 130.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 275.

444- عبد الله بن محمد بن فليح الحضرمي

(... – بعد 591 هـ = ... – بعد 1194م)

من أهل قصر عبد الكريم، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم وأبي الفضل عياض بن موسى وعليه اعتماده في الرواية. وأجاز له أبو بكر بن طاهر تلميذ أبي علي الغساني وقد أخذ عن أبي عبد الله بن المدرة.

ولي القضاء بموضعه حدث وسمع منه الناس. روى عنه أبو محمد الناميسي وأبو بكر بن محرز وغيرهما.

قال أبو الربيع بن سالم: مررت بقصر عبد الكريم وهو حي في سنة 591هـ ولم آخذ عنه[2].

445- عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح بن محمد بن يحيى بن عبد الله الحضرمي

(517 - 578 = 1123 – 1182م)

النحوي، من أهل دانية، وأصله من قرية "بالمة" من جزء بيران، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا محمد، ويشهر بعبدون.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى وأبي الحسن طاهر بن سبيطة وتعلم عنده (العربية)، ولقي الحافظ أبا الوليد بن خيرة فحمل عنه.

نزل شاطبة فأقرأ بها ودرس الأدب والنحو زمانا ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأدبه لبنيه لما كان عليه من التصاون والعدالة وأباح له الإقراء فكان يعلمهم العربية بالقصر ويعلم الناس أيضا بمسجد رحبة القاضي منها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 277، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (194)، المنذري: تكملة الإكمال، ج2 ص 73، رقم (1157)، المشتبه، ج1 ص 130، تبصير المنتبه، ج1 ص 293.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 306.

كان أديبًا مبرزا في صناعة العربية مشاركا في الفقه والأدب وقرض الشعر ظاهر التواضع طاهر الخلق. وكان أبو القاسم بن حبيش يثني على تعليمه ويقول كان له في الإيضاح نظر حسن وشعره كثير واعتنى بتدوينه.

أخذ عنه جلة منهم أبو جعفر الذهبي وأبو الحجاج بن مرطير وأبو الحسن بن حريق وأبو محمد بن نصرون وأبو عبد الله بن عياد وأبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو محمد بن سعدون وغيرهم من المحدثين والأدباء.

وأنشد له ابن عياد وقرأته بخطه:

وعجل شيبي أن ذا الفضل مبتلى بدهر غدا ذو النقص فيه مؤملا
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى بها الحر يشقى واللئيم ممولا
متى ينعم المعتر عينا إذا اعتفى جوادا مقلا أو غنيا مبخلا

توفي ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد مستهل رجب سنة (578هـ/1182م) وحمل إلى دانية فدفن بقريته منها ومولده سنة (517هـ/1123م)[1].

446- عبد المجيد بن عبد الواحد بن جزي الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد.

كان أستاذًا مقرئًا أخذ عنه ابن الأبار (القراءات)، وهو من بيت نباهة ورواية[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 275، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (172)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 65، رقم (1451).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 140.

447- عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي

(... – بعد 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل شلب، يكنى أبا القاسم وأبا الحسين.

أخذ عن مشيخة بلده، وعني بالآداب.

كان كاتبًا بليغًا خطيبًا مفوها حسن الخط جيد الضبط وله شرح في قصيدة أبي محمد بن عبدون التي يرثي بها بني الأفطس (سماه كمامة الزهر وصدفة الدرر) حدث به أبو عبد الله بن الصفار الضرير عنه ودون خطه لبعض من أجازه له في سنة (608هـ/1211م)[1].

448- عبدون بن حيوة بن ملامس الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية. يروى عن أبيه عن حنش الصنعاني في ملك بني أمية[2].

449- عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي

(489 - 550 هـ= 1095 – 1155م)

أصله من إشبيلية، وإليها كان ينسب، وولد بقرطبة، وبها نشأ، يعرف بعبيد، ويكنى أبا محمد وأبا مروان.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي بكر عياش بن مخراش لقيه بإشبيلية وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب. وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي محمد بن منتان.

كان مقرئا نحويا أديبا شاعرا جوالة في البلاد قصد المغرب وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية والآداب فأخذ عنه بمراكش ومكناسة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 41.

أقام بتلمسان سبع سنين يقرىء بجامعها ثم صدر إلى الأندلس فسكن المرية وسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وأبي الحجاج بن يسعون ثم خرج منه.

نزل مرسية وخطب بجامعها وأقرأ القرآن ثم انتقل عنها بعد ذلك.

له تواليف منها كتاب في (قراءة ورش وقالون) وقف عليه ابن الأبار، وكتاب (الإفصاح في اختصار المصباح) وهو تأليف أبي الحجاج بن يسعون في (شرح أبيات الإيضاح)، وكتاب في (شرح مقصورة بن دريد).

حدث عنه أبو ذر بن أبي ركب وسمع منه كثيرا واختص به، وأخذ عنه (القراءات)، و(الآداب) وأبو عمر بن عياد وابنه أبو عبد الله.

مولده بقرطبة لتسع خلون من ربيع الأول سنة (489هـ/1095م) قال وكان انفصاله من مرسية بعد سنة (550هـ/1155م)[1].

450- عثمان بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد أبن العوام الحضرمي

(... - 581 هـ = ... - 1185م)

إشبيلي، يكنى أبو عمرو.

روى عن أبي مروان محمد أبن أحمد الباجي.

قيد رحلته في رسالة سماها (الرحلة الباجية والعروس التاجية) ثم أتلاها بأخرى وسماها (الرسالة التبريزية في الصلة الأبريزية للرحلة والباجية والعروس التاجية) ضمنها ما دار بينه وبين أبي العباس بن عبد الوهاب بن زرقون المذكور قبل في شأن هذه الرسالة من مكاتبات أبتداً وجواباً.

روى عنه أبو محمد بن قاسم الحرار.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 490، رقم (2040)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 127 ، رقم (1611)، البلغة، ص 117، رقم (193)، الذهبي: معرفة القراء، ج2 ص 521، رقم (464)، تاريخ الإسلام، ص 209، ج12 ص 2917، ابن قاضي شهبة، ص 395.

كان فقيهاً عاقداً للشروط، مبرزاً في العدالة، عني بالعلم طويلاً، وكتب بخطه كثيراً، وكان له حظ صالح من براعة الكتابة.

مولده في الليلة الحادية والعشرين من ذي الحجة أحد وثمانين وخمسمائة[1].

451- العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن العلاء الحضرمي

(356 – بعد 429 هـ = 966 – 1037م)

الدمشقي؛ يكنى أبا وهب.

قدم الأندلس تاجرًا من أهل ابنه كثير سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

روى عن أبيه وعن جماعة سواه بالشام، ومصر، والحجاز، والعراق، وحدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: ذكر لنا أن مولده سنة ست وخمسين وثلاثمائة[2].

452- علي بن إسماعيل بن محمد الحضرمي

(... – بعد 639 هـ = ... – بعد 1241م)

إشبيلي؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة، حياً سنة تسع وثلاثين وستمائة[3].

453- عَلي بن حذْلَم بن خَلَف بن جَعْفر الحَضْرَمِيّ

(... – 363 هـ = ... – 973م)

من أهْل مَوْرُورٍ؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

رَحَل إلى المَشرِق سَنة خَمسِين، فَسَمِع بمكَة: من بُكَيْرٍ الحَدَّاد، والخُزَاعِيّ وغَيْرهما من شُيوخ مَكَّة ومصر.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 132.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 422.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 195.

وكان: رَجُلاً عَاقِلاً فَاضِلاً فَقِيهاً، كَثير الخَيْر والمَعْرُوف. تُوفِّيَ -رحمه الله- لست بقين من جُمَادى الآخِرة سَنة ثَلاثٍ وستّين وثلاثِمائة[1].

454- علي بن محمد بن الحسن الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن المرادي، ويكنى أبا الحسن، سكن غرناطة، وأصله من القيروان.

روى عن أبيه أبي بكر الأصولي وأبي علي الصدفي وابن محمد بن أبي جعفر وغيرهم وحكى ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج وفيه نظر سمع منه أبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن سمجون وسواهما.

وكان فقيها محدثا وقد ولي القضاء ببعض الكور أنشدني أبو الربيع سالم قال أنشدني أبو القاسم بن سمجون قال أنشدني الفقيه أبوالحسن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي المرادي قال أنشدني أبي لنفسه:

علمي بقبح المعاصي حين أوثرها ... يقضي بأني محمول علي القدر
لو كنت أملك نفسي أو أدبرها ... ما كنت أطرحها في لجة الغرر
حملت أمرا ولم أقدر عليه ولم ... أكن لأقضي أفقالا علي القدر
وكان في علم ربي أن يعذبني ... فلم أشاركه في نفعي ولا ضرري
إن شاء نعمني أو شاء عذبني ... أو شاء صورني في أقبح الصور
يارب عفوك عن ذنب قضيت به ... عدلا علي وهب لي صفح مقتدر

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358، الضبي: بغية الملتمس، (1215).

وروي أبو عمر بن عياد هذه الأبيات عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسعود الإشبيلي، وقال أنشدنا القاضي أبو مروان الباجي بإشبيلية للمرادي ولم يذكر البيت الثاني ولا الأخير وقال في البيت الثالث:

كلفت فعلا ولم أقدر عليه ولم   أكن لأفعل أفعالا بلا قدر

(وجاز في عدل ربي البيت) وهذه الرواية أصوب.

قال ابن الأبار: وقد روينا هذه الأبيات إجازة عن القاضي أبي بكر بن أبي جمزة عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي قال أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن موسى الكلبي الضرير قال أنشدني أبو بكر المرادي لنفسه في ذي الحجة علي إثبات القدر ولم يذكر البيت الثاني وبين الروايتين يسير خلاف[1].

455- علي بن محمد بن الحسن الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من سكان غرناطة، قيرواني الأصل، أبو الحسن المرادي.

روى عن أبي بكر أبيه الفقيه الأصولي الأديب، وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن موهب وأبي علي بن سكرة وأبي عمران بن أبي تليد وأبي القاسم بن ورد وأبوي محمد: ابن أبي جعفر وابن عتاب وأبي الوليد بن رشد. وذكر أبو محمد ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 195.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 301.

456- علي بن محمد بن عبد الله الحضرمي

(... - 339 هـ = ... - 950م)

إشبيلي؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بها، حياً سنة تسع وثلاثين وستمائة(1).

457- علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن خروف، ويكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي محمد بن الزقاق وأبي بكر بن صاف وسمع من أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن خير وأبي سليمان السعدي.

وأخذ العربية والآداب عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن طاهر الخدب وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الوليد بن نام وأبو محمد بن دحمان وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم.

كان إمامًا في صناعة العربية مدققا ماهرا مشاركا في علم الكلام وأصول الفقه وله شرح في كتاب سيبويه جليل الفائدة سماه (تنقيح الألباب في شح غوامض الكتاب) عول فيه علي طرر ابن طاهر شيخه و(شرح الجمل- للزجاجي) وله كتاب في (الفرائض) وله (رد في العربية- على أبي زيد السهيلي وابن ملكون وابن مضاء) وعني بالرد حتى على أبي المعالي الجويني في كثير من تواليفه ولم يصب في ذلك.

حدث وأخذ عنه وأقرأ العربية وهي كانت بضاعته وصناعته بإشبيلية وبفاس وبمراكش وغيرها وأصابه اختلال طاوله إلى أن توفي بإشبيلية في صفر سنة تسع وستمائة(2).

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 309.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 226. جذوة الاقتباس 307 وابن خلكان 1: 343 وفوات الوفيات 2: 79

458- عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي

(... - 449 هـ = ... - 1057م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا البقاء.

أخذ عن مسلمة المرجيطي. كان مشهورا بعلم الهندسة والنجوم والطب.

توفي سنة 449هـ وفي السامعين عن أبي محمد الباجي الراوية عمر بن محمد بن خلدون وهو غير هذا[1].

459- عمر بن حزم بن أحمد بن عمر بن حزم الحضرمي

(360 - 447هـ = 970 - 1055م)

القنبي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص. من بني عصفور.

لقي شيوخًا جلة بقرطبة وإشبيلية.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها العلماء. ذكره أبو محمد بن خزرج وروى عنه وقال: توفي في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ومولده سنة ستين وثلاثمئة[2].

460- القاسم بن نعم الخلف بن عبد الله الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، أو نواحيها حدث عن أبيه نعم الخلف عن أبي عبد الله الأصبهاني[3].

461- محمد بن إبراهيم الحضرمي

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل اليسانة، عمل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 150.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 377.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 70.

روى عن أبي القاسم بن بشكوال وصحب أبا محمد القرطبي وأخذ عنه.

ولي قضاء موضعه "اليسانة" مدة طويلة مضافًا ذلك إلى الصلاة والخطبة بجامعه وله تأليف في رجال الموطأ سماه (الدرة الوسطى في السلك المنظوم في رجال الموطأ).

وكان يشارك في العربية واللغة واستشهد في وقيعة العقاب منتصف صفر سنة تسع وستمائة[1].

462- محمد بن إبراهيم الحَضْرَميّ

(... – 355 هـ = ... – 965م)

من أهل إشبيليَّة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بالشرفي.

كان عالماً بالقرآن، موصوفاً بالفضل والعبادة. وهو والد إبراهيم بن محمد صاحب الصلاة.

تُوفِّي بِقُرْطُبَة سنة خَمْسٍ وخمسين وثلاثِمائةٍ. أخبر بذلك ابنه[2].

463- محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي

(550 – 625 هـ = 1155 – 1227م)

المتيشي، من ناحية بجابة، ونزل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس في صغره، وأقام بمالقة مدة، ولقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال فسمع منه وأكثر عنه وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراق وأبا القاسم الشراط وأبا عبد الله بن جعفر وأبا قاسم بن رشد الوراق وسمع بها أبا بكر بن خير.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 100، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 108، رقم (287)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 70.

ولقي في تجوله أبا محمد التادلي لقيه بمكناسة وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا محمد بن عبد الله وأبا حبيب عبد المنعم بن الخلوف وأبا الحجاج بن الشيخ سمع من جميعهم وأجازوا له إلا نجبة وحده.

وكتب إليه أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن كوثر وأبو القاسم بن عباس الجذامي وأبو إسحاق المخزومي المعروف بكوتان وأبو محمد بن أبي زمنين وأبو بكر بن حسنون البياسي وغيرهم وفيهم من لقيه.

وسكن مرسية في نحو الستمائة وولي الصلاة والخطبة بجامعها.

وكان مليح الخط معروفا بالكمال والضبط مشاركا في علم الحديث وحفظ أسماء الرواة سهل الجانب فاضلا زاهدا له حظ من قرض الشعر كتب علما جما حدث وأقرأ القرآن وأخذ عنه الناس وكان لذلك أهلا.

توفي بمرسية صبيحة يوم السبت الثامن عشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع القديم ومولده بالعدوة سنة ست وخمسين وخمسمائة(1).

464- محمد بن الحسن الحضرمي

(... – 489هـ = ... – 1095م)

يعرف: بالمرادي؛ يكنى: أبا بكر. قدم الأندلس وأخذ عنه أهلها.

روى عنه أبو الحسن المقرئ وقال: كان رجلا نبيها، عالما بالفقه، وإماما في أصول الدين وله في ذلك تواليف حسان مفيدة. وكان مع ذلك ذا حظٍّ وافر من البلاغة والفصاحة. وقال: وتوفي بالصحراء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 165، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 127، رقم (318)، ج8 ص 282، رقم (77)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 218، رقم (610).

قال أبو العباس الكناني: دخل قرطبة في سنة سبع وثمانين وأربعمائة. رجلٌ من القرويين اسمه محمد بن الحسن الحضرمي؛ يكنى: أبا بكر، ويشتهر بالمرادي. له نهوض في علم الاعتقادات، والأصول. ومشاركة في الأدب، وقرض الشعر، اختلف على أبي مروان بن سراج في سماع التبصرة لمكي.

حدث مشافهة بكتاب (فقه اللغة- لأبي منصور الثعالبي)، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن محمد التميمي القصديري، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن الثعالبي. وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي بمدينة أزكد بصحراء المغرب وهو قاض بها سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

465- محمد بن حسين بن أبي بكر الحضرمي

(... - 514 هـ = ... - 1120م)

من أهل دانية، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا بكر.

تفقه بأبيه وسمع من أبي داود المقرىء وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي.

درس الفقه ببلده وشوور ونوظر عليه في المدونة وهو من بيت علم وصلاح.

أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب وأبو عبد الله بن عيسى وأبو الحجاج بن سماجة وغيرهم.

توفي الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة دون ذلك في رخامة بإزاء قبره[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 573، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 636.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339، معجم الصدفي، ص 104، رقم (85)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 171، رقم (455).

466- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

يروى عنه (القراءات) أبو زكرياء الهوزني وعمر وأسن وفي الرواة عن ابن العربي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي، ويعرف بالبطليوسي صحبه وسمع منه بإشبيلية وعلم بالقران ولعله هذا وغلط الهوزني في نسبة وقد تقدم أيضا له سمي أموي يعرف بالأشقر مقرىء كذلك[1].

467- محمد بن عيسى بن محمد بن معلي بن أبي ثور الحضرمي

(317 – 396 هـ = 929 – 1005م)

الوراق، سكن قرطبة، وأصله من بسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أحمد بن سعيد بن حزم، وأجاز له ما رواه، وعن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي عيسى، ومحمد بن أحمد بن طالب، وأبي زكرياء ابن عائذ، وأبي القاسم خلف بن القاسم وغيرهم.

كانت له عناية كثيرة بسماع العلم وتقييده وروايته، وكان رجلا صالحا ثقة، وكان حسن الخط، جيد الضبط. وكان ينسخ للقاضي الرواية أبي المطرف بن فطيس كتبه ويقيد مقاله.

يقول ابن بشكوال: وقرأت بخطه: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حكى لي محمد بن قاسم أن النسائي كان يتختم في يمينه خاتم وفي شماله خاتم.

وكان سكناه بقرطبة بدرب بني فطيس وهو إمامهم في مسجدهم.

مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة ببسطة. وقيل توفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمقبرة ابن بشتين

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 285، رقم (754).

وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن فطيس، وكان منقطعًا إليه، ويحدث عنه ابن فطيس في كتبه فيقول: حدثنا الحضرمي: يعني إمامه هذا(1).

468- مُعَاوية بن صَالح بن حُدَيْر بن عُثْمان بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحضرمي

(... - بعد 123 هـ= ... - بعد 740م)

الحِمصي؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الرَّحمن، وأبا عمرو. كان فَقِيهاً راوية عن الشّاميّن.

اسْتَقْضاه الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية رضي الله عنه بِقُرْطُبَة، ووجهه إلى الشام بكتاب إلى أخته أم الأصْبَغ. ففي سفرته تلك سَمِعَ منه سُفْيَان الثوري، واللّيث بن سعد، وعَبْد الرَّحمن بن مَهْدي، ويَحيى بن سعيد القَطّان، وعَبْد الله بن صالح كاتب اللَّيث وغيرهم.

أخبر محمد بن أحمد بن يَحيَى، قال: أخبرنا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن راشد الدمشقي، قَالَ: أخبرنَا أبُو زرْعَة الدمشقي، قالَ: أخبرني يَحيَى بن صالح، قال: خرج معاوية بن صالح من حمص سنة (123 هـ/740م).

قال أبو زرعة: وسمعت عبد الله بن صالح يقول: قدم علينا معاوية بن صالح فجالس الليث بن سعد فحدثه. فقال لي اللَّيث يا عبد الله: إيتِ الشيخ فاكتب ما يملي عليك. قال: فأتيته فكان يمليها على ثم نصير إلى الليث فنقرأها عليه فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين، وكان؛ يكنى: أبا عمرو.

وكان قاضيا على الأندلس. أخبر إسماعيل، قال: نا محمد بن إبراهيم بن حيون، قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن آبن مهدي، قال: كنا بمكَّة فإذا رجل بيننا. قلنا: من أنت؟ قال: معاوية بن صالح فاحتوشناه(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 770.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 137.

469- مفرج بن عبد الله الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية. كان عالما بالطب، وعنه أخذه ابنه أبو أحمد جعفر بن مفرج[1].

470- نعم الخلف بن عبد الله بن أبي ثور الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، أو ناحيتها.

رحل إلى المشرق، وأدى الفريضة، ولقي بمكة أبا عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني فسمع منه في سنة (422هـ/1030م) حدث عنه ابنه القاسم بن نعم الخلف بيسير[2].

471- النُّعمان بن عبد الله بن النُّعمان الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

أخبر محمد بن أحمد، قال: أبو سعيد الصدفيّ قال: النعمان بن عبد الله بن النعمان الحَضرميّ رَوى عنه عبد الله بن هُبيرة لكناني.

قتلته الروم بأرض الأنْدَلُس. حَدّث ابن قديد، قالَ: حدثنَا عُبَيْد الله بن سعيد بن كثير، قال: حدّثني أبي، قال: حدثنَا زمعة بن غُرابِي، عن أبيه: أن النعمان بن عبد الله من آل ذي الرأْسَيْن من حَضَرْموت.

كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عبد الله، فرأى في النوم كأنه يقال له: إخْتَر بين الإيمان واليَقين؟ فقال: اليَقين. فكان أزهد الناس؛ وكان يتصَدّق بعطائه كله حتى لا يَبْقى معه منه شيء، ولا عليه ثَوْبٌ ولا إزارٌ. فوفد إلى الأنْدَلُس بفَتْح إلى سُلَيمان بن عبد الملِك ومعه محمد بن حَبيب

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198، ترجمة ابنه، ج1 ص 128، رقم (296).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218، المقري: نفح الطيب، ج 2 ص 645، رقم (276).

المُعافريّ، فَسَألَهُما سليمان حَوائجهما، فسأله المعافريّ حوائج فَقُضِيت. وقال النعمان: حاجتي أن تَرُدّني إلى ثغر لي ولا تسألني عن شيء فأذن له فرجع واستشهد في أقصى ثغور الأنْدَلُس.

وأخبر خلَف بن القاسِم، قال: حدث أبو عُمَر يوسف بن يَعْقُوب بن حفص النّسّابة، قال: أخبرنَا عبد الملِك بن يَحْيَى بن عبد الله بن بكر، قالَ: حَدّثني أبي، قال: حدثني غُرَابِي بن مُعاوِية، قال: حدثنَا عبد الله بن هُبَيْرة، أن النّعمان بن عبد الله الحضرمي خرج إلى الأنْدَلُس غازياً فخرجت مشيعاً له فلما همنا بالانصراف قال يا با هبيرة: أدْع لنَا رَحِمك الله في مغيبتنا بخَيْر، فإنّه بلغني أنه ليس من دعوة أقمن أن تُجاب من دعوة غائب لِغائب(1).

472- همام بن إبراهيم بن همام الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا بكر بن الجد وأبا الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما.

عني بعقد الشروط وكان من أهل البصر بها والمعرفة بعللها، ذكره ابن سالم وقال كان من أصحابنا في السماع من ابن الجد(2).

473- وليد بن سعيد بن وهب الحضرمي

(... - 419هـ = ... - 1028م)

الجباب، إشبيلي؛ يكنى أبا العباس، يعرف بابن وهيب. غلب على جده وهب في ألسنة الناس وهيب فبذلك كان يعرف.

كان من أهل الصلاح والخير والانقباض والثقة متكررا على الشيوخ ببلده.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 156، الحميدي: جذوة المقتبس، (846)، الضبي: بغية الملتمس، (1401).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 149.

توجه إلى المشرق وحج سنة سبع وأربع مائة. وأخذ عن ابن جهضم والقابسي، وابن النحاس وغيرهم.

توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة. وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة[1].

474- يحيى بن سعيد الحضرمي

(... - بعد 220 هـ = ... - 835م)

من جند حمص، استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم في شوال سنة 220 ثم عزله في صفر سبع وعشرين فكانت ولايته ست سنين وخمسة أشهر[2].

475- يحيى بن عبد الله بن فتوح الحضرمي

(... - 550 هـ = ... - 1155م)

من أهل دانية، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي محمد البطليوسي وأبي بكر اللباتي وأبي عبد الله بن أبي المسك وغيرهم. وكان من أهل الآداب واللغة. روى عنه ابنه الأستاذ أبو محمد المعروف بعبدون. توفي بدانية سنة خمسين وخمسمائة أو بعدها[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 609، الضبي: بغية الملتمس، (1411).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 160.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 172.

السكاسك

476- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَامر السكْسكِي

(... - 432 هـ = ... - 1040م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

صحب أَبَا القَاسِم بْن الإفليلي وَأَبَا سهل الحرَّاني وَأخذ عَنْهُمَا.

وَكَانَ من أَهْلَ الْأَدَب حَسَن الْخط جيّد الضَّبْط راوية للأشعار معدودًا فِي النبهاء وَكَانَ سَمَاعه من أبي القَاسِم فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمائَة وَمن أبي سهل فِي سنة ثَلَاث بعْدهَا[1].

477- زيد بن قصد السكْسكِي

(... - ... = ... - ...)

تَابِعِيّ دَخَلَ الأندلس، وَحضر فتحهَا، وَأَصله من مصر.

يروي عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن العَاصِ. روى عَنْهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن زِيَاد بْن أَنْعُم الإفْرِيقِي ذكره يَعْقُوب بْن سُفْيَان وَأورد لَهُ حَدِيثا[2].

478- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بن عبيد بن فحلون السكْسكِي

(... - 591 هـ = ... - 1194م)

من أهل أركش، وَسكن شريش، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بكر بن مدير وَأبي مَرْوَان بن قزمان وَأبي بكر بن ريدان وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي الْحسن مفرج بن سَعَادَة وَأبي مُحَمَّد بن موجوال وَبِه تفقه وَأبي جَعْفَر بن نَمِيل وَابْن بشكوال وَغَيرهم وَحدث وَأخذ عَنهُ جمَاعَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24. الذيل والتكملة، 1/1 ص 467، (699).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 265، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 204، رقم (444)، الضبي: بغية الملتمس، ص 281، رقم (757)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 157.

تُوفِّي فِي شعْبَان سنة إحدى وَتِسْعين وَخَمْسمِائة بعد وقْعَة الأرك بأَرْبعَة أَيَّام أَو نَحْوهَا وَكَانَت الوقيعة على الرّوم يَوْم الْأَرْبَعَاء التَّاسِع من شعْبَان الْمَذْكُور وَقَالَ ابْن فرقد توفّي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَقد قَارب الثَّمَانِينَ سنة(1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 71، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 625، رقم (1191).

السكون

479- أحمد بن خليل بن إسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني

(522 – 580 هـ = 1128 – 1184م)

من أهل لبلة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه وأبي الحكم بن بطال وأبي جعفر بن عبد العزيز وغيرهم.

ولي قضاء بلده "لبلة".

كان فقيها محدثا خطيبا بليغا شاعرا.

حدث عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد وأبو القاسم الملاحي وأبو عبد الله بن خلفون وغيرهم.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة(1).

480- أحمد بن سعيد بن عبد الله بن حكم السكوني

(... – بعد 459 هـ = ... – 1066م)

من أهل يابرة وبالنسبة إليها كان يعرف "اليابري"، يكنى أبا العباس.

لقي مكي ابن أبي طالب بقرطبة وسمع منه تأليفه في الناسخ والمنسوخ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وحدث به عنه في سنة تسع وخمسين وأربعمائة(2).

481- خليل بن إسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني

(... – بعد 595 هـ = ... – 1198م)

من أهل لبلة، يكنى أبا محمد وأبا الحسن.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي الحسن بن أيوب السيلحي وبإشبيلية عن أبي العباس بن مسلم الدقاق، وأخذ (العربية والآداب) عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن الأخضر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 75، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 111، رقم (148).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 26، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 120، رقم (164).

رحل إلى قرطبة فأخذ عن أبي القاسم بن النخاس وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وله رواية عن أبي محمد بن السيد.

كان فقيها مشاورا في الأحكام حافظا للفروع دربا بالفتيا ذا معرفة بالوثائق وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويدرس الفقه والعربية حدث عنه ابن خير إجازة في المحرم سنة (595هـ/1198م) وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما[1].

482- علي بن إبراهيم بن حكم بن احمد بن علي بن احمد السكوني

(... - ... = ... - ...)

شريشي من "شريش"، كرناني الأصل، يكنى أبو الحسن الكرناني؛ روى عن أبي الحسن بن إبراهيم ابن الفخار وأبي القاسم بن عمران[2].

483- علي بن عبد الله بن عثمان السكوني (... - ... = ... - ...)

أبو محمد؛ روى عن أبي الحكم عمرو بن احمد بن حجاج[3].

484- فتح السكوني

(... - ... = ... - ...)

مولاهم المكتب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا نصر.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن صاف ورحل وحج وسمع من أبي محمد يونس الهاشمي وأبي عبد الله بن أبي الصيف اليمني وغيرهما. علم بالقرآن وأخذ عنه ابنة أبو عبد الله وغيره أفاد به أبو بكر بن سيد الناس[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 252.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 183-184.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 234.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

485- محمد بن احمد بن خليل السكوني

(... – بعد 646 هـ = ... – بعد 1248م)

لبلي الأصل، إشبيلي المنشأ والمسكن، يكنى أبو عمر أخو أبي الحكم وأبي الخطاب وأبي الفضل وأبي بكر يحيى.

تفقه على أبيه وعميه: أبي زيد وأبي محمد عبد الحق، وروى عن آباء بكر: ابن الجد وابن مالك والنيار وأبوي القاسم: ابن بشكوال والحوفي، وأبي الحسن بن لبابل وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مضاء وأبوي محمد: ابن جمهور والحجري.

وأجاز له من أهل المشرق: آباء الطاهر: الخشوعي والسلفي وابن عوف، وله شيوخ غير هؤلاء.

كان حسن المشاركة في فنون من العلم، فقيهاً حافظاً، جيد القيام على المهب المالكي ذاكراً مسائله، وجمع بين "الرسالة" و "التفريع" و "التلقين" جمعاً محكماً، وصنف في الطب والبيطرة وصنعة ركوب الخيل وتدبير الحروب وتعليم الثقاف والرمي ومن أين يؤتى على منتحل ذلك وما ينبغي ان يأخذ به نفسه، ومعرفة شيات الخيل ودلائل العتاقة.

جمع بين كتابي أبي مروان بن زهر وابنه أبي بكر في الأغذية جمعاً حسناً وأضف إليهما فصل ذكر الخواص والكليات الواقعة في " تيسير " ابن زهر، وألف غير ذلك.

استقضي بغير موضع من أنظار إشبيلية، وورد مراكش ورأيته بها، وأقام فيها مدة ليست بالطويلة متلبساً بعقد الشروط.

عاد إلى الأندلس فاستوطن بلد سلفه إلى أن عرض له توجه إلى إشبيلية زائراً بعض ذوي قرابته بها، ففقد في وجهته تلك فلم يعثر له على خبر. وقال ابن الزبير إنه فقد في طريق "لبلة" عند خروج أهل إشبيلية منها سنة ست وأربعين وستمائة، وخبر ابنه أولى بالاعتماد عليه، والله اعلم[1].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 636.

486- محمد بن أحمد بن خليل السكوني

(... - ... = ... - ...)

لبلي الأصل، إشبيلي النشأة والاستيطان، يكنى أبو الفضل.

روى عن أبيه وأعمامه المذكورين في رسوم أخوته وسائر شيوخ أخوته.

له رحلة حج فيها، وأخذ بمكة - كرمها الله - عن أبي عبد الله بن أبي الصيف اليمني، وبالإسكندرية عن أبي الطاهر بن عوف.

روى عنه بنوه اخوته وأبو العباس بن فرتون. وكان من بيت علم وجلالة[1].

487- محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني

(... - ... = ... - ...)

لبلي الأصل، سكن إشبيلية وبها نشأ، أبو الحكم.

روى عن أبيه وأعمامه: أبي زيد وأبوي محمد: عبد الله وعبد الحق، وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم بن بشكوال، روى عنه بنو اخوته[2].

488- نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن حقبة بن قنبر بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرني بن شبيب بن السكون السكوني

(... - 103 هـ = ... - 721م)

وقيل التجيبي، قتلته الروم بالأندلس في يوم عرفة من ذي الحجة سنة 103هـ ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه[3].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 636.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 630.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 217.

489- الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب السكوني

(... - 630 هـ = ... - 1206م)

من أهل إشبيلية، من طبلانت من نظرها، يكنى أبا المتوكل.

كان عالما بالآداب وضروبها حافظا للأخبار والأشعار يستظهر كثيرا منها في مصنفاته شاهدت ذلك منه مفاخرًا بالحفظ ومصدقًا لدعواه وكان من فحول الشعراء المكثرين المجودين بديهة وروية وربما يأتي في الارتجال بما يعجب ويعجز المروي المنقح صحبته بإشبيلية.

قال ابن الأبار: وسمعت منه كثيرا من شعره وخاطبني ببعضه وأنشدني بعض أصحابنا عنه مما لم أسمعه منه:

يجفي الفقير ويغشى الناس قاطبة ... باب الغني كذا حكم المقادير

وإنما الناس أمثال الفراش فهم ... يرون حيث مصابيح الدنانير

وفي هذا البيت الثاني إصلاح عليه قبله وأمضاه.

توفي فقيرًا في طريق غرناطة سنة ثلاثين وستمائة وهو ابن خمس وستين سنة[1].

490- معاوية بن حديج السكوني

(... - ... = ... - ...)

غزا إفريقية ثلاث غزوات، أولاها سنة أربع وثلاثين قبل قتل عثمان وأعطى عثمان مروان الخمس في تلك الغزوة ولا يعرفها كثيرمن الناس والثانية سنة أربعين والثالثة سنة خمسين كذا حكى أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في تاريخه عن يزيد بن أبي حبيب وحكى أيضا أن معاوية هذا خرج بعد عبد الله بن سعد إلى المغرب سنة أربع وثلاثين ومعه في جيشه عبد الملك بن مروان وجماعة من المهاجرين والأنصار فافتتح قصورا وغنم غنائم عظيمة واتخذ قيروانا فلم يزل فيه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 150.

حتى خرج إلى مصر وبعث في هذه الغزاة عبد الملك بن مروان إلى جلولا فافتتحها في خبر غريب تقدم ذكره وغير ابن عبد الحكم يقول

إن معاوية بن حديج غزا إفريقية سنة خمس وأربعين وأن الخمس الذي أعطاه عثمان مروان هو خمس ما غنم ابن أبي سرح وكان عظيما وهو أحد الأسباب المنعية على عثمان رضي الله عنه[1].

491- يحيى بن أحمد بن خليل بن إسماعيل السكوني

(...– 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل لبلة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه أبا العباس وأبا بكر بن الجد وأبا القاسم السهيلي وغيرهم.

أخذ عن أبي الحسن بن خروف، وأخذ هو عنه فتدبجا وله رواية عن أبي القاسم بن بشكوال، يقول ابن الأبار: وأحسبه كتب إليه.

كان عالمًا بأصول الفقه وصناعة الكلام مقدمًا فيهما أديبًا له حظ من النظم والنثر خطيبًا مفوهًا يشارك في العربية ويتحقق بمعرفة الشروط.

ولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم نقل إلى قضاء شريش وولي أيضا قضاء جيان مدة طويلة ثم صرف عنه.

أقبل على التدريس وأخذ عنه جماعة غمزه بعضهم بعدم التنزه في أحكامه.

توفي بشريش وقال طلحة بن طلحة، توفي بإشبيلية بعد أن استوطنها في شهر ربيع الأول سنة 627هـ، وقد نيف على السبعين ذكر وفاته ابن فرقد وبعده بأشهر توفي هو رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 323.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

492- يوسف بن ورمز بن خيران السكوني

(... – 424هـ = ... – 1032م)

البطليوسي، يكنى أبا عمر.

كان بارعًا في الآداب والترسيل، وعالما بالعربية، حسن الخط. أخذ بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي، وابن أبي الجباب، وأبي عثمان بن الفواز وغيرهم.

توفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة. وقد قارب الثمانين[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 639.

عاملة

493- أَبُو الضَّوْء العاملي

(... – ... = ... – ...)

من أهل رية.

كَانَ معلم الْقُرْآن ذكره الرَّازِيّ وَابْنه ضِيَاء بْن أَبِي الضَّوْء.

كَانَ مؤدب إِعْرَاب حسن الإفهام ذكره ابْنُ الفرضي عنْ الزبيدِيّ وَحكى أَنَّهُ من أهل قرطبة[1].

494- أَبْيض بن مُهاجر العَامِلِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل رَيَّة. من طَبَقَةِ حَمْدون بن حوط. ذَكَرُه: آبن سَعدُون وأثنَى عليه[2].

495- أَحْمَد بْن حكم بْن مُحَمَّد العاملي

(... – 390 هـ = ... – 999م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا عُمَر، وَيعرف بِابْن اللبان.

وُلِّي قَضَاء مورور وقرمونة.

كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ يحيى بن حكم من أَهْلَ الْعلم وشاور يحيى مِنْهُمَا القَاضِي مُحَمَّد بْن يبْقى بْن زَرَب.

تُوُفِّيَ سنة تسعين وَثَلَاثمائَة، وَقَالَ أَبُو بَكْر القبشي وفضله عَلَى أَخِيه يحيى بْن حكم فِي الْمعرفَة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 226، وترجمة ابنه عند ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 618، رقم (242).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 104، الحميدي: جذوة المقتبس، (326).

كَانَ متسع الباع فِي الْعلم معتنيًا بالرواية وَالْقِرَاءَة عَلَى المقرئين قَالَ وَكَانَ الْقَاضِي أَحْمد بْن ذَكْوَان صَاحب الرَّد عَلَى عناية بِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَخُوهُ يحيى ذكره للمنصور أبي عَامر فصيره مَكَانَهُ وولاه مَا كَانَ يَتَوَلَّاهُ ثُمَّ رقاه إِلَى قَضَاء طليطلة فَمَاتَ وَهُوَ يتقلده[1].

496- أحمد بن حكم بن محمد العاملي

(... - ... = ... - ...)

يعرف: بابن اللبان: من أهل قرطبة، يكنى: أبا عمر. كان: واسع العلم، مشهور الطلب للرواية، وولي الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى، ثم استقضاه محمد بن أبي عامر بحاضرة طليطلة فمات وهو يتولاه رحمه الله. ذكره القبشي[2].

497- أَسد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن أبي عَوْف العاملي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، وَأَصله من قلعة رَبَاح، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَن أَبِيه وَجَمَاعَة سواهُ حدَّث عَنْه الْقَاضِي أَبُو عَامر بْن إِسْمَاعِيل الطليطلي[3].

498- ربيع بْن مُحَمَّد بْن زعرور العاملي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة.

لَهُ رِوَايَة عَن أبي طَاهِر الخشوعي وَأبي مُحَمَّد الْقَاسِم بْن عَسَاكِر وَأبي الْيمن زَيْدُ بْن الْحَسَن الكِنْديّ وَأبي الْقَاسِم عَبْد الصَّمد بْن مُحَمَّد الحرستاني وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 99.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 22.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 172.

كتبُوا إِلَيْهِ وَإِلَى جمَاعَة من أَهْل بَلَده حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَسْكَر فِي (الْأَرْبَعين حَدِيثا) من تأليفه[1].

499- عَبْد الله بن أَحْمد بن سماك العاملي

(... - 540 هـ = ... - 1145م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أَبِي الْمطرف الشَّعْبي وتفقه بِهِ. وروى عنْ أَبِي عليّ الغساني.

قعد لتدريس الْفِقْه والمناظرة عَلَيْهِ فِي (الْمُدَوَّنَة) وَغَيرهَا. ولي خطة الشورى بِبَلَدِهِ ثمَّ قدم إِلَى خطة الْقَضَاء بعد ذَلِكَ.

تفقه بِهِ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْفرس وَأَبُو خَالِد بْن رِفَاعَة وَأخذ عَنْهُ.

تُوفِّي فِي السَّابع وَالْعِشْرين من رَمَضَان سنة 540هـ وَهُوَ ابْنُ أَربع وَثَمَانِينَ سنة[2].

500- عبد الله بن سعيد بن أبي عوف العاملي

(... - 432 هـ = ... - 1040م)

الرباحي، قدم طليطلة واستوطنها. كان قد سمع من ابن أبي زمنين وغيره.

رحل حاجا فسمع من ابن أبي زيد وغيره.

كان فاضلا دينا ورعا معقلا مداوما على صلاة الجماعة يصلي الصبح عند طلوع الفجر، يفتح له باب المسجد لصلاة الصبح، ويغلق وراءه بعد صلاة العشاء.

وكان إذا قرأ الحديث أو قرىء عليه يبكي، وكان يرابط في رمضان بحصن ولمش. قال ابن مطاهر: توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 261.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 258-259، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (151)، الضبي: بغية الملتمس، ص 326، رقم (903)، ابن الخطيب، الإحاطة، ج3 ص 410، نيل الابتهاج، ص 132.

501- عبد الملك بن حَبيب العَامِلي

(... - ... = ... - ...)

من أهْل مالَقَة؛ يُكنّى أبا مَروان.

سمعَ من أبي مُعاوية عامِر بن مُعاوِية القاضي وغَيره.

تُوفّي -رحمه الله- في صَدْرِ أيّام الأمير عبد الرّحمن بن محمد[2].

502- يحيى بن حكم بن محمد العاملي

(... - 380 هـ = ... - 990م)

من أهل قرطبة؛ ويعرف بابن اللبان.

كان في عداد المفتين بقرطبة بتقديم بن زرب. وكان ثقة عدلاً كثير الملق توفي رحمه الله سنة ثمانين وثلاثمائة[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 261، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 518، ابن الأبار في ترجمة ابنه، ج1 ص 172.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 316، الخشني: أخبار الفقهاء، (332)، الضبي: بغية الملتمس، (1064).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 624.

تجيب

503- إِبْرَاهِيم بْن إِدْرِيس بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجيبي
(569 – 631 هـ = 1173 – 1233م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عُمَر.

له رِوَايَة عَنْ أَبِيه وَغَيره وَقد حدَّث بـ (الموطأ) وَأخذ (الْعَرَبِيَّة) عَنْ أبي الْحَسَن بْن الشَّرِيك. شارك فِي الْكِتَابَة وقرض الشّعْر.

ولي قَضَاء دانية فِي صغره ثُمَّ تقلد قَضَاء بَلَده وخطب بِأخرَة من عمره وَجمع خطبه فِي أيّام الْجمع والأعياد.

تُوُفيّ مصروفًا عَنِ الْقَضَاء ومقصورًا عَلَى الْخطْبَة فِي صدر سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وستّمائة ومولده سنة تسع وَسِتِّينَ وَخَمسمائة بَعْدَ أَخِيه الْكَاتِب أبي بَحر صَفْوَان بأعوام[1].

504- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن إِبْرَاهِيم بْن لب بْن بَيَطْير التجيبي
(... – بعد 491 هـ = ... – 1097م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن عتاب وَأَبا جَعْفَر بَكْر بن عِيسَى الكِنْديّ.

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة فِي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَرَأى أَبَا ذَر الْهَرَوِيّ وَلم يسمع مِنْهُ حدَّث عَنْهُ ابْن أَخِيه الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف وَذَكَرَ أَنه أجَاز لَهُ فِي صفر سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 120.

505- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن سَعْد بْن أَيّوب بْن وَارِث التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

الْبَاجِيّ، من أَهْلَ قرطبة، وَهُوَ أَخُو القَاضِي أَبُو الْوَلِيد، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

أَخذ عَنْ أَخِيه وتَفَقَّه بِهِ وَسكن مَعَه ميورقة.

كَانَ لَهُ فهم ثاقب وَحفظ وحظ من أصُول الْفِقْه وَلَا أعلمهُ حدَّث(1).

506- إِبْرَاهِيم بْن لُب بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... - 454 هـ = ... - 1062م)

من أَهْلَ قلعة أَيُّوب، واستوطن طليطلة، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالقُوَيْدس.

كَانَ مُتَقَدما فِي علم الْعدَد والفرائض والهندسة وَقعد للتعليم بذلك زَمَانا طَويلا وَكَانَ لَهُ نُفُوذ فِي علم الْعَرَبيَّة وَقد أدب بهَا بطليطلة.

ذَكَرَ ابْن عَزِيز أَنَّهُ جلس لإقراء الْأَدَب والنحو فِي سَقِيفَة الْجَامِع يَعْنِي بطليطلة مدّة ثُمَّ ذُكِرَ لأبي الْوَلِيد الوقشي وَقد تعرف بِهِ هُنَالك حرصه عَلَى علم الهندسة فَقَالَ لَهُ خُذ فِيهِ إِن شِئْت فَقَرَأَ عَلَيْهِ كتاب اقليدس واحكمه وتدرج مِنْهُ إِلَى قِرَاءَة غَيره فبرع فِي ذَلِكَ.

وَاجْتمعَ النّاس إِلَيْهِ وَأخذ فِي إقرائه وَترك إقراء الْعَرَبيَّة إِلَى أنَّ تُوُفِّي قرب الْخمسين والأربعمائة.

تُوُفِّي لَيْلَة الْأَرْبَعَاء لثلاث بَقينَ لرجب سنة أَربع وَخمسين وَأَرْبَعمائَة وَهُوَ ابْن خمس وَأَرْبَعين سنة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 120.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118.

507- إِبْرَاهِيم بْن مَرْوَان بْن أَحْمَد التجِيبِي

(... - 546 هـ = ... - 1151م)

الْبَزَّاز، من أَهْلَ إشبيلية، يعرف بِابْن حُبَيْش، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي عُمَر مَيْمُون بْن ياسين اللمتوني.

رحل حَاجًا فَسمع بِمَكَّة من رَزين بْن عمار الأندلسيّ وببغداد فِي سنة ثَلَاث وَعشْرين وَخَمْسمِائة من هبة الله بْن الحُصَيْن وَأبي غَالب الْمَاوَرْدِيّ وَالْحُسَيْن بْن خُسْرو البَلَخي وَأبي الفَضْل بْن نَاصِر وَأبي الْفَتْح الكَرُّوخي الهَرَويّ.

انْصَرف إِلَى إشبيلية وحدَّث وَسمع مِنْهُ النّاس. كَانَ من أَهْلَ الْعَدَالَة والثقة.

تُوُفّي فِي الْفِتْنَة يَوْمَ الْأَرْبَعَاء الثَّالِث وَالْعِشْرين من ربيع الآخر سنة ستّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة ودُفِن بَعْدَ صَلاَة الْعَصْر من يَوْمَ الْخَمِيس بعده(1).

508- إِبْرَاهِيم بْن مَسْعُود بْن سَعْد التجِيبِي

(... - نحو 460 هـ = ... - نحو 1067م)

الزَّاهد، من أَهْلَ غرناطة، يعرف بالألبيري، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي عَبْد الله بْن زمنين وَغَيره وَكَانَ من أَهْلَ الْعلم وَالْعَمَل شَاعِرًا مجودًا وشعره مدون وَكله فِي الحكم والمواعظ والإزهاد ومسلكه سلك أَبُو مُحَمَّد بْن الْعَسَّال الطليطلي وَكَانَا فَرَسَيْ رهان فِي ذَلِكَ الزَّمَان صلاحًا وَعبادَة وَقد حدَّث أَبُو إِسْحَاق وروى عَنْهُ ابْن أُخْته وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى وَأَبُو حَفْص عُمَر بْن خَلَف الهمدانيان الألبيريان وَغَيرهم.

قال التجِيبِي: أَنْشدني يَعْنِي أَبَا مُحَمَّد العثماني قَالَ: أَنْشدني الْفَقِيه أَبُو الْوَلِيد إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الصَّدَفِي المقرىء وَكتبه بِخَطِّهِ قَالَ: أنشدنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن عِيسَى الغرناطي قَالَ أنشدنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن مَسْعُود الألبيري لنَفسِهِ:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 127.

تمر لدَاتي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِد وَأعلم أَنِّي بعدهمْ غَيْر خَالِد
وأحمل موتاهم وَأشْهد دفنهم كَأَنِّي بعيد عنهمُ غَيْر شَاهد
فها أَنَا فِي علمي بهم وجهالتي كمستيقظ يرنو بمقلة رَاقِد

هَكَذَا فِي هَذَا الْإِسْنَاد أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن عِيسَى وَلَعَلَّه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى فَهُوَ الْمَعْرُوف بِصُحْبَة الألبيري ذكره ابْن بشكوال وَلَو قَالَ فِي الْبَيْت الثَّانِي:

(كَأَنِّي عَنْهُمْ غَائِب غَيْر شَاهد ...).

لَكَانَ أبدع وأبرع فِي الصِّنَاعَة الشعرية من خَبره عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة القَاضِي وحدَّث بِجَمِيع تواليف ابْن أبي زمنين عَنْ عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى عَنْ أبي إِسْحَاق هَذَا عَنهُ وَتُوفِّي فِي نَحْو السِّتين والأربعمائة[1].

509- إِبْرَاهِيم بْن يحيى التجِيبِي

(... - 493هـ = ... - 1099م)

النقاش، من أَهْلَ طليطلة، يعرف بِابْن الزَّرقالة، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

كَانَ وَاحِد عصره فِي عَلَمُ الْعدَد والرَّصَد وَعلل الأزياج وَلم تأت الأندلس بِمِثْلِهِ من حِين فتحهَا الْمُسلمُونَ إِلَى وقت ابن الأبار مَعَ ثقوب الذِّهْن وإحكام مَا يتَنَاوَل ويستنبط من الْآلَات النجومية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118-119، الضبي: بغية الملتمس، ص 210، رقم (520)، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 132، رقم (444)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 135، رقم (87)، أعمال الأعلام، ص 265، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 491، ، ج4 ص 86 ، 112، 113، 317، 322، 345، الحمري: الروض المعطار، ص 28.

وَآخر أرصاده بقرطبة فِي آخر سنة ثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ أَكثر رصده قبل ذَلِك بطليطلة فِي أَيَّام الْمَأْمُون بْن ذِي النُّون صدر دولة الْقَادِر ابْن ابْنه يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن الْمَأْمُون وَمِنْهَا انْتقل إِلَى قرطبة وَإِيَّاهَا استوطن.

تُوُفِّي بهَا فِي السَّاعَة الثَّامِنَة من يَوْمَ الْجُمُعَة الثَّامِن لذِي حجَّة وَهُوَ يَوْمَ التَّروِيَة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة(1).

510- أحمد بن الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي التجيبي

(389 – 459 هـ = 998 – 1066م)

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

كانت له عناية بالعلم وسماع من الشيوخ، وكان حسن الإيراد للأخبار، فصيح اللسان، ذا نباهة وجلالة.

ذكره ابن خزرج وروى عنه، وكانت له رواية عن أبي محمد بن نامي وغيره. وقد نظر في الأحكام بقرطبة في الفتنة ثم صرف عنها.

توفي بسرقسطة في شهر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة. ومولده سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 120، طبقات الأمم، ص 85، القفطي: إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: يوليوس ليبرت، لايبزك، 1903م، ص 42، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 168، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 105.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 64، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 220.

511- أَحْمَد بْن الفَرج بْن الفَرَج التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قونكة، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا عَامر.

أَخذ عَنْ أبي مُحَمَّد البطليوسي. كَانَ من أَهْلَ الْعلم وَالْأَدب وَمن بَيت رياسة بالثغر.

له تأليف فِي الْعرُوض سَمَّاهُ (المجمل) سَمعه مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بْن الصَّقْر وحدَّث بِهِ عَنْهُ[1].

512- أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعِيل بن البِشْرِ بن محمد التُّجِيبيّ

(... - 327 هـ = ... - 938م)

يُعْرَفُ بابنِ الأغْبَسِ؛ من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يُكنّى أبا عُمَر.

سمع من ابنِ وضّاحٍ، والخُشنيِّ، ومُطرِّفِ بن قَيْسٍ، وعُبَيْدِ الله بن يَحيى، وطاهِر بن عبد العزيز. وكان مُتَقدِّماً في مَعرِفَةِ لسانِ العرَبِ، والبَصرِ بلُغاتِها؛ مُنْفَرِداً في ذلك.

وكان مشاوَراً في الأحكام؛ وَيَذهبُ في فُتْياهُ إلى مذهبِ الشّافعيِّ؛ ويميلُ إلى النَّظَرِ والحُجَّةِ.

كان محمد بن يَحيى بن عبدِ العزيز، وعبدُ اللهِ ابنُ محمد بن عليٍّ، وسُلَيمانُ بن أيُّوبُ يُحْسِنون الثناءِ عليه، ويَصِفونَه: بالعِلمِ والفَهمِ.

تُوفّي: سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ. وقال الرّازيُّ: تُوفّي: ليلةَ الجُمعةِ، لِلَيْلَتَينِ خَلَتا من ذي الحجة، للعامِ المذكورِ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 47، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 358، رقم (483).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 44، الخشني: أخبار الفقهاء، (16)، الزبيدي: طبقات الزبيدي، ص 282، الحميدي: جذوة المقتبس، (198)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 210، الضبي: بغية الملتمس، (386)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 528، ج7 ص 543، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 157، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 298.

513- أحمد بن سعيد بن أحمد بن الحديدي التجيبي

(... – 446 هـ = ... – 1054م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وعن أبي محمد بن عباس، وحماد بن عمار، والتبريزي.

له رحلة إلى المشرق حج فيها، وله أخلاق كريمة.

توفي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة[1].

514- أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي

(... – 493 هـ = ... – 1099م)

الباجي، سكن سرقسطة وغيرها، وأصله من قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه معظم روايته وتواليفه، وخلف أباه في حلقته بعد وفاته، وأخذ عنه أصحاب أبيه بعده، وأخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد، والعقيلي وابن حيان.

وكان فاضلا دينا من أفهم الناس وأعلمهم.

له تواليف حسان تدل على حذقه ونبله. وصفوه بالنباهة والجلالة.

رحل إلى المشرق وحج، وتوفي بجدة بعد منصرفه من الحج -رحمه الله- في سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة[2].

515- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(488 – 563 هـ = 1095 -1167م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 57.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 185، الضبي: بغية الملتمس، (408)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 733، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 183.

صَاحب الْأَحْكَام بمرسية، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا زَيْدُ وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي أَوْ أَبَا مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وتَفَقَّه بِهِ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن الْعَبْسِي وَأَبُو دَاوُد المقرىء وَغَيرهمَا.

كَانَ فَقِيها حَافِظًا مشاوَرًا مدرسًا يتَقَدَّم فِي معرفَة الْأَحْكَام والشروط ويشارك فِي عُلُوم الْقُرْآن والْآثَار وَله حَظّ من الْأَدَب.

تقلد خطة الشورى وَأَحْكَام الْقَضَاء بِبَلَدِهِ سِنين عدَّة بَعْدَ أنَّ وُلّي قَضَاء شاطبة ثُمَّ صُرف مَحْمُود السِّيرة مَعْرُوف التَّوَاضُع والنزاهة.

قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ (الْمُوَطَّأ- رِوَايَة أبي مُصْعَب) من حفظه فِي عَامَ أحد وَخَمْسمِائة وَهُوَ أول تَارِيخ سَمَاعه وَكَانَ رَدِيء الْخط جدا أخبر عنه أَبُو الْخطاب بْن وَاجِب وَأَبُو مُحَمَّد غَلْبون بْن مُحَمَّد بْن غلبون.

روى عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَأَبُو ذَر الْخُشَنِي وَغَيرهم.

تُوُفِّي بمرسية أَوْل يَوْمَ الِاثْنَيْنِ ثَانِي عيد الْأَضْحَى سنة ثَلَاث وستِّين وَخَمْسمِائة ودُفِن يَوْمَ الثُّلَاثَاء بَعْدَ صَلاَة الظّهْر وَمَا ذكره ابْن سُفْيَان فِي وَفَاته وهم ومولده سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

516- أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن المشاط، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار، وكان ثقة من أهل الزهد، والورع، والصلاح. وكانت العبادة قد غلبت عليه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 65، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 207، رقم (288)، معجم أصحاب الصدفي، ص 45، رقم (33)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 207، رقم (90)، زاد المسافر، ص 152، رقم (60).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 55.

517- أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي

(... - 403 هـ = ... - 1012م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن ارفع رأسه.

روى عن الخشني محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن ذنين وغيرهما.

كان حافظا للفقه رأسا فيه شاعرا مطبوعا، بصيرا بالحديث وعلله، عارفا بعقد الشروط، وكانت له حلقة في الجامع.

توفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر: قال: وسمعت الناس يوم جنازته يقولون: اليوم مات العلم[1].

518- أَحْمَد بْن مَالك بْن غَالب بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن التجِيبِي

(... - بعد 630 هـ = ... - 1232م)

من أَهْلَ أُبَّذة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن السقاء.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي بَكْر بْن حسنون البياسي وبقرطبة عَنْ أبي جَعْفَر بْن يحيى، وَلَقي بمرسية الشَيخ أَبَا مُحَمَّد بْن غلبون فَأَخذ عَنْهُ (قِرَاءَة نَافِع) وببلنسية أَبَا عَلِيّ بْن زُلاَل الضَّرير فَأَخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات السَّبع) وَسمع من جَمِيعهم وَمن أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأبي عَبْد الله بْن سَعَادَة المعمر وَابْن عَاتٍ وَابْن بَقِي والشنتيالي وَأبي الْحُسَيْن بْن زرقون وَأبي جَعْفَر بْن فرقد وَعبد الْحق بن مُحَمَّد الخزرجي.

وَأخذ الْعَرَبِيَّة واللغات من أبي عَبْد الله بْن يَرْبُوع وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء والإسماع والتعليم وَكَانَ من أَهْلَ الصّلاح والانقباض ولـمّا تغلب العدوّ عَلَى أبذة ثَانِيَة خَرَجَ مِنْهَا إِلَى غرناطة فاستوطنها وتُوُفيّ هُنَالك بَعْدَ الثَّلاَثِينَ وستّمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 56، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 644.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 105-106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 536، رقم (818).

519- أحمد بن محمد بن داود التجيبي

(... - 383 هـ = ... - 993م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي، وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: توفي سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة[1].

520- أحمدُ بن محمد بن عبد البرِّ التجيبي

(... - 363 هـ = ... - 973م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عثمان؛ ويعرف بابن الكُشْكُنيَاني.

سمع بقُرطبةَ.

رَحَل إلى المشْرِق؛ فلقي ابن الأعرابي بمكة وسمع منه، ومن سِوَاه. وقد كُتِبَ عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الجمعة آخر يوم من شَوَّال، ودُفن يوم السبت غرة ذي القعدة سنة ثَلاثٍ وسِتين وثَلاثِمائةٍ[2].

521- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن عَيَّاش التجِيبِي

(... - 629 هـ = ... - 1231م)

سكن مَرّاكُش، يكنى أَبَا جَعْفَر.

سَمِعَ أَبَا الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأَبا القَاسِم بْن بَقِي وَغَيرهمَا. عُني بالأدب وَكتب لملوك الْمغرب.

ولي قَضَاء سبته وتلمسان.

تُوُفيِّ فِي الْمحَرَّم سنة تسع وَعشْرين وستّمائة [1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 14.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 61.

522- أَحْمَد بْن مَرْوَان بْن مُحَمَّد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ المرية، يعرف بِابْن شَاب، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن شَفِيع وَسمع مِنْهُ وَمن أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الْحسن البلغيي.

وَله بقرطبة سَماع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الأسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه الْخَوْلَانِيّ الإشبيلي، وَمن أَهْلَ الْمشرق أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مَنْصُور بْن الحضْرميّ.

أقرأ الْقُرْآن وحدَّث وَعلم بِالْعَرَبيَّةِ وَله كَلَام حَسَن عَلَى تَرْجَمَة (الملَّخص للقابس) من أَجْلِ الِاخْتِلَاف فِي كسر الْخَاء وَفتحهَا صرح فِيهِ بِإِبْطَال الْفَتْح وَصححا، لْكسر وَصَوَّبَهُ وَاحتج لَهُ وَهُوَ رَأْي أبي عَمْرو الْمُقْرِئ وَالْفَتْح كَانَ يرَاهُ أَبُو القَاسِم الْمُهلب بْن أبي صفرَة وَكِلَاهُمَا حمل الْكتاب عَنْ جَامعه وسَمعه من وَاضعه حكى عَنْهُ ابْن الدّباغ وَذَكَرَ بَعْض خَبره وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 464، رقم (688)، المراكشي، العباس: الإعلام، ج2 ص 138، رقم (167)، المراكشي، عبد الواحد: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، القاهرة، 1963م، ص 325، المغرب، ج2 ص 81، رقم (99).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 40-41، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 538، رقم (825).

523- أَحْمَد بْن مَرْوَان بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز بْن عبد الْعَزِيز بْن حَامِد بن رَجَاء بْن شَاكر بْن خطاب بن نَافِع بْن عبد الْعَزِيز التجِيبِي

(459 – 511 هـ = 1066 – 1117م)

هَكَذَا يَقُولُ فِي نسبهم أَبُو سُلَيْمَان بْن حوط الله وَغَيره وَإِنَّمَا هُوَ قيسي أموي بِفَتْح الْهمزَة من بني أمة بُطَيْن ينمي إِلَى نصر بْن مُعَاوِيَة بْن بَكْر بْن هوَازن بْن مَنْصُور بْن عِكْرمة بْن خصَفة بْن قيس.

أَصله من كزنة وإِنَّمَا ينسبون فِي تجيب، من أَهْلَ بلنسية، وَدَار سلفه قرطبة، ويعرفون ببني روبش، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي عَبْد الله بْن سعدون الْقَرَوِي وَأبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عمر بن عبد الْبر وَأَبُو الْمطرف بن جحاف وَأَبُو مَرْوَان بن سراج.

ولي الْخطْبَة بِجَامِع بلنسية لصلاحه وفضلة.

توفّي سنة إِحْدَى عشرَة وَخَمْسمِائة ومولده سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمائة بعضه عَنْ مُحَمَّد بْن عياد[1].

524- أَحْمَد بْن معد بْن عِيسَى بْن وَكيل التجِيبِي

(... – 551 هـ = ... – 1156م)

الزَّاهد، يعرف بِابْن الأقْلِيشي، ويكنى أَبَا الْعَبَّاس، أصل أَبِيهِ من أُقليش، وَسكن دانية وَبهَا وُلِدَ أَبُو الْعَبَّاس هَذَا وَنَشَأَ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا بَكْر وَأَبا الْعَبَّاس بْن عِيسَى وتلمذ لَهُ.

رحل إِلَى بلنسية فَأخذ الْعَرَبِيَّة والآداب عَنْ أبي مُحَمَّد البطليوسي وَسمع الحَدِيث من صهره أبي الْحَسَن طَارق بْن يعِيش وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي مُحَمَّد القلني وَعباد بْن سرحان وَأبي الْوَلِيد بن

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 35، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 538، رقم (824)، معجم الصدفي، ص 3، رقم (2).

يعِيش وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي مُحَمَّد القلني وَعباد بْن سرحان وَأبي الْوَلِيد بن الدباع وَأبي الْوَلِيد بن خَيره.

وَلَقي بالمرية أَبَا القَاسِم بْن ورد وَأبا مُحَمَّد عَبْد الحْق بْن عَطِيَّة وَأَبا الْعَبَّاس بْن العريف وروى عَنْهُمْ.

رحل إِلَى الْمشرق سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة فَأدى الْفَرِيضَة وجاور بِمَكَّة سِنِين وَسمع بهَا من أبي الْفَتْح الكروخي (جَامع التِّرْمِذيّ) برباط أم الخَلِيفَة العباسي سنة سبْعٍ وَأَرْبَعين.

كرّ رَاجعا إِلَى الْمغرب فَقبض فِي طَرِيقه.

حدَّث بالأندلس والمشرق وَكَانَ عَالما عَاملا متصوفًا شَاعِرًا مجودًا مَعَ التَّقَدُّم فِي الصّلاح والزهد والعزوف عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلهَا والإقبال عَلَى الْعلم وَالْعِبَادَة.

له تصانيف كَثِيرَة مفيدة مِنْهَا كتاب (الْكَوْكَب) وَكتاب (النَّجْم من كَلَام سيد الْعَرَب والعجم) عَارض بِهِ كتاب (الشهَاب- للقضاعي) رواه ابن الأبار، وَكتاب (الْغرَر من كَلَام سيد الْبشر)، وَكتاب (ضِيَاء الْأَوْلِيَاء) وَهُوَ أسفار عدَّة، وحملت عَنْهُ (معشراته فِي الزّهْد) وكتبها النَّاس وَأخبر بهَا أَبُو الرّبيع بْن سَالم عَنْ أبي الْمطرف بْن جزي وَأبي الْحَسَن بْن فَزَارَة.

وَأخبر غَيره عَنْ أبي أَحْمَد بن سُفْيَان ثَلَاثَتهمْ عَنهُ ذكره أَبُو عمر بن عَاتٍ وَأثْنى عَلَيْهِ وَقَالَ أَخْبرنِي عَنْهُ الْوَزير الْفَقِيه أَبُو بَكْر بْن سُفْيَان. وَكَانَ يصف علمه وإمامته وورعه وزهده.

وَأَخْبر ابْنه أَبُو أَحْمَد أَنهم كَانُوا يدْخلُونَ عَلَيْهِ بَيته والكتب عَنْ يَمِينه وشماله وَأَنه كَانَ يضع يَده على وَجهه إِذا قَرَأَ القارىء فيبكي حَتَّى يعجب النَّاس من بكائه.

حدث عَنهُ ابْن عياد وَأَبُو الْحَسَن بْن كوثر وَأَبُو بَكْر بن بيبش وَغَيرهم.

وأنشد أَبُو الحَجَّاج بْن إِبْرَاهِيم الْمَعْرُوف بالغرناطي وكتبها بِخَطِّهِ عَنْ أبي بَكْر مُحَمَّد بْن عَتيق بْن عَلِيّ التجِيبِي الْأَزْدِيّ قَالَ: أنشدنا أبي قَالَ أَنْشدنِي أَبُو الْعَبَّاس الأُقليشي لنَفسِهِ:

أَسِير الْخَطَايَا عِنْدَ بابك وَاقِف ... لَهُ عَنْ طَرِيق الْحق قلب مُخَالف

قَدِيما عصى عمدا وجهلاً وغرة وَلم يَنْهَهُ قلب من اللّه خَائِف
تزيد سِنوه وَهُوَ يزْدَاد ضلة فها هُوَ فِي ليل الضَّلَالَة عاكف
تطلَّعَ صبح الشيب والقلبُ مظلم فَمَا طَاف فِيهِ من سنا الْحق طائف
ثَلَاثُونَ عَاما قَدْ تولت كَأَنَّهَا حلوم تقضَّت أَو بروق خواطف
وَجَاء المشيب الْمُنْذر المرءَ أَنَّهُ إِذَا رحلت عَنهُ الشبيبه تَالِف
فيا أَحْمَد الخوان قَدْ أدبر الصِّبَا وناداك من سنّ الكهولة هَاتِف
فَهَل أرق الطّرف الزمانُ الَّذِي مضى وأبكاه ذنبٌ قَدْ تَقَدَّمَ سالف
فجد الدُّمُوع الْحمر حزنا وحسرة فدمعك ينبي إِن قَلْبك آسَف

وَقد وَافق فِي أول هَذِهِ الْقطعَة قَول أبي الْوَلِيد بْن الفَرَضيّ أَوْ أَخذه مِنْهُ نقلا.

تُوُفّي فِي صَدره عَن الْمشرق بِمَدِينَة قوص من صَعِيد مصر فِي عشر الْخمسين وَخَمْسمائة ودُفِن عِنْدَ الجمَّيْزَه الَّتِي فِي الْمَقْبرَة التالية لسوق الْعَرَب وَقَالَ أَبُو عَبْد اللّه بِن عياد تُوُفّي سنة خمسين أَوْ إِحْدَى وَخمسين بعْدهَا وَقد نَيف عَلَى السِّتين(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56-57، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 543، رقم (837)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 24، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 392، رقم (771)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 514، 598، 599، أنباه الرواة، ج1 ص 171، رقم(84)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 237، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج8 ص 183، رقم (3609)، المسعودي: شذرات الذهب، ج4 ص 154، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 139، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج20 ص 358، رقم (248)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 246، جرة النور الزكية، ج1 ص 142، بروكلمان: الأدب العربي، ج6 ص 276.

525- أَحْمَد بن يحيى بْن سَعِيد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ طليطلة يعرف بِابْن الحديدي يروي عَنْه ابْنه سَعِيد بْن أَحْمَد أَبُو الطّيب من كتاب ابْن بشكوال وأغفله(1).

526- إِدْرِيس بْن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... - 607 هـ = ... - 1210م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا يحيى.

روى عَنْ عَمه أبي الْعَبَّاس صَاحب الْأَحْكَام وَعَن أبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَغَيرهمَا.

كَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالوثائق والعقود لعقدها مَعَ الْمُشَاركَة فِي الْفِقْه وَالْأَدب.

ولي قَضَاء شاطبة بَعْدَ أبي بَكْر بْن بيبش وخطب بِأخرَة من عمره بِجَامِع بَلَده وَتَوَلَّى الصَّلاة بِهِ.

له اخْتِصَار فِي سِيَر ابْن إِسْحَاق سَمَّاهُ (الإشراق) وَقد أَخذ عَنهُ يَسِيرا وَأَجَازَ لبَعض أَصْحَابنَا فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ستٍّ وستّمائة.

تُوُفيّ فِي آخرهَا أَوْ فِي أول سنة سبع بعْدهَا بَعْض خَبره عَنِ ابْن سَالم(2).

527- إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيبي

(... - 444 هـ = ... - 1052م)

من أهل طليطلة.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وغيره. وكان رجلا صالحاً.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 20، استخرجه ابن الأبار، من ترجمة ولده سعيد بن أحمد بن يحيى أبو طالب، ولم يزد شيئا، الصلة، ج1 ص 214، رقم (497).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 159.

توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة[1].

528- إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن زِيَادَة الله التجِيبِي

(... – بعد 441 هـ = ... – 1049م)

من أَهْل القيروان، وَسكن المهدية، يعرف بالبرقي، ويكنى أَبَا الطَّاهِر.

أَخذ عَنْ أبي إِسْحَاق الحُصْريّ تواليفه وَسمع من أبي القَاسِم سَعِيد بْن أبي مخلد الْأَزْدِيّ العثماني وَأبي القَاسِم عمار بن مُحَمَّد الإِسْكَنْدراني وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن حُبَيْش الشَّيْبَانِيّ الأديب.

روى عَنْ أبي يَعْقُوب النَّجيرَمي (أدب الْكتاب- لِابْنِ قُتَيْبَةَ) وحَدث بِهِ من طَرِيقه أَبُو عَبْد اللَّه التجِيبِي وَأَبُو عُمَر بْن عَاتٍ وَغَيرهمَا عَنْ أبي الطَّاهِر العثماني الديباجي عَن أبي القَاسِم مَنْصُور بْن مُحَمَّد البريدي عَنْ أبي عَلِيّ الْحُسَيْن بْن زِيَاد ابْن الرَّفاء عَنْ أبي الطَّاهِر البرقي هَذَا عَنْ أبي يَعْقُوب بْن خرَّزاذ النَّجِيرمَي عَنْ أبي الْحُسَيْن عَلِيّ بْن أَحْمَد المهلبي عَنْ أبي جَعْفَر بْن قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ.

كَانَ عَالما بالآداب مستبحرًا شَاعِرًا مجودًا من أَهْل التَّأْلِيف والتصنيف مَعَ جودة الضَّبْط وبراعة الْخط.

دَاخل الأندلس بعد الأربعمائة ثُمَّ سَار إِلَى مصر وَكَانَ بهَا فِي سنة خمس عشرَة وَأَرْبَعمِائَة.

وَذكر فِي (الرَّائِق بأزهار الحدائق) من تأليفه، كَانَ بمالقة من بِلَاد الأندلس سنة ستٍّ وَأَرْبَعمِائَة وَحكى فِيهِ أَنَّ مؤدبه أَبَا القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي الْيَسِير أنْشدهُ:

نَزَلَ المَشِيبُ بِعَارِضِي وَلِمَّتِي ... يَا نَفسُ فَازْدَجِري عَن اللَّذَّاتِ
وَدَعِي الحَيَاةَ لأَهْلِهَا وَتَجَهَّزِي ... يَا نَفَسُ وَيْك تَجَهُّزَ الأَمْوَاتِ
فَلَقَدْ نَصَحْتُك إِنْ قَبِلْتِ نَصِيحَتِي ... وَلَقَدْ وَعَظْتُك إِنْ سَمِعتِ عِظَاتِي

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 150.

حدَّث عَنْهُ أَبُو مَرْوَان الطبني لقبه بالإسكندرية فِي رحلته لأَدَاء الْفَرِيضَة وَكَانَ وُقُوفه فِي موسم سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمائَة، ووقف ابن الأبار من خطّ أبي الطَّاهِر هَذَا عَلَى مَا أرَّخه فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمائَة[1].

529- إسْماعيل بن البشر محمد التُّجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمد، وهو جد أحمد بن بشر المعروف بابن الأغبس.

كان مفتياً في آخر أيام الأمير الحكم بن هِشَام، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

ولِّيَ الصَّلاة لِعَبْد الرحمن، وتُوفِّيَ -رحمه الله- في أيامه[2].

530- إسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن يحيى التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْعَرَب، وَيعرف بالوخشي.

كَانَ فَقِيها مُحدثا وَعمر كثيرا وَابْنه الْحَافِظ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد لَهُ رسائل كتب بهَا من ميله إِلَى بَعْض أخوانه وقفت عَلَى ذَلِكَ[3].

531- بِلال بن عِيسى بن هارُون التَّجِيبيّ

(... - 324هـ = ... - 935م)

من أهْلِ تُطيلَة؛ يُكَنَّى أبا بَكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 159، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 443، رقم (907).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 79، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 298، الحميدي: جذوة المقتبس، (299)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 116، الضبي: بغية الملتمس، (542).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 152.

كانَتْ لَهُ عِناية بالعِلْم ورِحْلة.

ولِّي القضَاء بتُطيلة.

وتوفِّي –رحمه الله– سنَة أربعٍ وعشرين وثلاثِمائة[1].

532- جعفر بن عبد الله بن أحمد التجيبي

(393 – 475 هـ = 1002 – 1082م)

من أهل قرطبة، من ساكني ربض الرصافة بها. سكن طليطلة واستوطنها، يكنى أبا أحمد.

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، تلا عليه (القرآن) وسمع منه الحديث ثلاثة أعوام سنة إحدى عشرة، واثنتي عشرة، وثلاث عشرة، وقرأ (الأدب) على أبي محمد قاسم بن محمد القرشي المروانين وعلي أبي العاص حكم بن منذر بن سعيد وجالسهما بمدينة طليطلة. وأخذ بها أيضا عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي محمد الشنتجالي وغيرهم.

كان ثقة فيما رواه، فاضلاً منقبضاً. سمع الناس منه ولقيه أبو علي الغساني بطليطلة وأخذ عنه بها.

وأخبر عنه محمد بن أحمد الحاك وقال غير مرة: قتل أبو أحمد هذا في داره بطليطلة ظلما ليلة عيد الأضحى سنة خمس وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة[2].

533- جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من ساكني مورور،، يكنى أبا الحزم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 114، الخشني: أخبار الفقهاء، (61).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 128، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 376، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 442.

رحل إلى مكة وحج، ولقي أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه (صحيح مسلم) وأخذ عن غيره هنالك أيضا. لقيه ابن بشكوال بإشبيلية وأجاز له لفظًا ما رواه.

كان رجلا فاضلا منقبضًا مقبلا على ما يعنيه.

تولى الصلاة بموضعه وأخذ عنه.

توفي -رحمه الله- ببلده سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة[1].

534- حَسَن بْن عبد الْعَزِيز بْن إِسْمَاعِيل التجِيبِي

(548 – 635 هـ = 1153 – 1237م)

من أَهْل بلنسَية، يعرف بالقَشْتِلْيُوني نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بغربيِّها، ويكنى أَبَا عَلِيّ.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل، وَأَجَازَ لَهُ إجَازَة عَامَّة فِي جُمَادَى الآخِرَة سنة (563 هـ/1167م).

كَانَ يكْتب الْمَصَاحِف وَصَارَ أخيرًا إِلَى مَدِينَة تونس وأقرأ بهَا الْقُرْآن.

قال ابن الأبار: وَرَأَيْت الأَخْذ عَنْهُ فِي سَلْخ شعْبَان سنة خمس وَثَلَاثِينَ وستّمائة وعَلى إِثْر ذَلِكَ تُوُفّي بهَا قدمتُها رَسُولا من قِبَلِ وَالِي بلنسِيَّة ودانية أبي جميل زيان بْن سَعْدٍ فِي منتصف السَّنَة الَّتِي بعْدهَا فَلم أَجِدهُ ومولده ببلنسية سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 131، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 446.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 215.

535- الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن حَيّ التجِيبِي

(... – 456هـ = ... – 1063م)

من أَهْل قرطبة.

أَخذ علم الْعدَد والهندسة عَنْ أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عمر الْمَعْرُوف بِابْن برغوت وَكَانَ كلفا بصناعة التعديل وَله فِيهِ زيج (مُخْتَصر) ذكره القَاضِي صاعد وَنسبه وَحكى أَنَّهُ خَرَجَ من الأندلس فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة بَعْدَ أنَّ نالته بهَا وبالبحر محسنٌ شَدَّاد.

لحق بِمصْر ثُمَّ رَحل عَنْهَا إِلَى الْيمن واتصل بأميرها فحظي عِنْدَهُ وَبَعثه رَسُولا إِلَى الْخَلِيفَة بِبَغْدَاد الْقَائِم بِأَمْر اللَّه ونال هُنَاكَ دنيا عريضة.

تُوُفِّي بِالْيمن بَعْدَ انْصِرَافه من بَغْدَاد سنة سِتّ وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة[1].

536- الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي بن عبد الرحمن بن حي التجيبي

(336 – 401هـ = 947 – 1010م)

من أهل قرطبة، يكنى: أبا عبد الله، ويعرف بالحزقة، وأمه بنت الحسن بن سعد مولى رسول الله –صلى الله عليه وسلم.

روى عن أبي عيسى الليثي، وابن القوطية، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد بن أحمد بن خالد وغيرهم.

شاوره القاضي محمد بن يبقى بن زرب فصار صدرا في المفتين بقرطبة. وكان حافظا للمسائل على مذهب مالك، ذاكرا لأصولها.

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة وحج ثلاث حجاتٍ وأخذ عن أبي بكر الآجري كثيرا من تصانيفه، وتردد فيها ستة أعوام.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 220، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 29، طبقات الأمم، ص 83، رقم (186)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 1510، رقم (195).

ولي خطة الوثائق السلطانية في صدر دولة المظفر عبد الملك بن أبي عامرٍ، واستقضى بباجه، واشكنية، ثم بمدينة سالم، ثم بجيان.

وكان بارا بمن قصده أو جالسه، كريم العناية بمن استعان به أو ترسل بسببه. له في ذلك أخبار مشهورة. وكان حرج الصدر.

توفي في صدر الفتنة البربرية يوم الخميس لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة بعد اختفاء ومحنة عظيمة نالته. ودفن بمقبرة قريش. وكان مولده سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. وكان قصير القامة جدًّا[1].

537- حَمَّد بن حسن بن أَحْمد بن يُوسُف التجِيبِي

(... - 620 هـ = ... - 1223م)

أَبُو عبد الله السبتي.

سمع من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله فَأَكْثر وَمن أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَكتب إِلَيْهِ ابْن بشكوال وَجَمَاعَة.

كَانَ صَدرا فِي الشُّرُوط سكن إشبيلية وَحدث بهَا.

تُوفِّي فِي ربيع الأول سنة عشْرين وسِتمِائَة وَقد جَاوز السّبْعين[2].

538- حَمْدون بن سَعْدُون بن بَطال التجيبيّ

(... - 364 هـ = ... - 974م)

من أَهْل شَذُونَة؛ يُكَنَّى: أبا مَرْوان.

سَمِعَ من وهْب بن مَسَرَّة بِقُرْطُبَة ومن غَيره. وكَان حَافِظاً لِلمَسَائل، مُشاوراً في الأحكام بموضعه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 139-140.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 123.

تُوفيَّ -رحمه الله- سَنَة أربَعَ وستين وثلاثِمائة[1].

539- خضر بْن مُحَمَّد بْن نمر التجِيبِي

(... – 571 هـ = ... - 1175م)

الكفيف من أَهْل إشبيلية وَمن شرقها، يكنى أَبَا الْحَسَن.

كَانَ فَقِيها عَلَى مَذْهَب أَهْل الظَّاهِر يُجْتَمعُ إِلَيْهِ ويناظر عَلَيْهِ وَقد أَخذ عَنْهُ مفرح بْن حُسَيْن الضَّرِير وَغَيره.

تُوُفيّ فِي جُمَادَى الأولى سنة 571هـ وصُلِّيَ عَلَيْهِ بِمَسْجِد الخولانيين الْأَكْبَر عِنْدَ الضُّحَى واحتُمل إِلَى قريته بالشرق فَدفن هُنَالك[2].

540- خلف بن بقى التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي المطرف مدياج وغيره، وتولى أحكام السوق ببلده. وكان يجلس لها بالجامع، ثم عزل عنها. وكان صليبا في الحق[3].

541- خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي

(... - ... = ... - ...)

ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وروى عن عمه، وأبي العباس العذري، وأبي محمد بن فورتش وغيرهم.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 145، القاضي: ترتيب المدارك، ج7 ص 17.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 252.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 163.

أخبر عنه القاضي أبو علي بن سكرة وقال: أخبرنا أبو القاسم هذا، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الوارث قال: أنشدنا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرىء لنفسه:

نور البلاد وزين ال ... أنام صحب الحديث
لولاهم ما علمنا ... ضلال كل خبيث
ولا عرفنا صحيحا ... من السقيم الرثيث
فنحن فيما لديهم ... نسعى بكد حثيث
لكي نفوز بذخرٍ ... من ربنا مبثوث [1].

542- خَلَف بْن عُمَر بْن خَلَف بْن سَعْد بْن أَيّوب بْن وَارِث التجِيبِي

(... - بعد 500 هـ = ... - 1106م)

من سَاكِني سرقسطة، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ عَمه القَاضِي أَبَا الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبا الْعَبَّاس العذري وَأَبا اللَّيْث السَّمَرْقَنْديّ وَأَبا مُحَمَّد بْن فورتش وسواهم واستوطن أغمات من بِلَاد الْمغرب وَولي قضاءها وأُخِذَ عَنهُ.

تُوفِّي بهَا بعد الخَمْسِمائَةِ بِيَسِير[2].

543- خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم بن وليد بن ينفع بن عبد الله التجيبي

(338 - 421 هـ = 949 - 1030م)

من أهل وشقة وقاضيها، يكنى أبا الحزم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية، وأبي زكرياء بن فطة وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 169-170، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244.

وله رحلة إلى المشرق قبل سنة سبعين وثلاثمائة. كتب فيها عن الحسن بن رشيق، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: كان فاضل جهته وعاقلها.

وقال ابن مدير: وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. زاد غيره في شهر رمضان. وكان مولده سنة ست وقيل ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة[1].

544- زَكرِيّاء بن هِلاَل التجِيبيّ
(... - 302 هـ= ... - 914م)

من أهْل طُلَيْطُلة.

كان على عِناية بالعلم ومشَارَكة لأصحابه في الرِّوَاية والفقه، وغلبت عليه العِبَادة. قالَ خَالِد: كان يُشار إليه يالإجابة. قالَ آبن حارث: تُوفِّي: سنة آثنتين وثلاثمائة[2].

545- زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي
(...- 526 هـ = ... - 1131م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عمرو.

سمع من القاضي أبي علي الصدفي كثيرا، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الخطيب، وأبي عمران بن أبي تليد وغيرهم من رجال المشرق.

سمع بقرطبة من جماعةٍ من الشيوخ.

كان معتنيا بالحديث وروايته. كثير الجمع له، عني بلقاء الشيوخ والسماع منهم، ولقي منهم عالما كثيرا، وكانت له مشاركة في القراءآت والأدب.

قال ابن بشكوال: أخذ عني وأخذت عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 163-164، .

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 178، الخشني: أخبار الفقهاء، (113).

توفي -رحمه الله- ببلده في صدر ذي الحجة سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة[1].

546- سعيد بن أحمد بن يحيى بن سعيد بن الحديدي التجيبي

(... - 428 هـ = ... - 1036م)

من أهل طليطلة، يكنى: أبا الطيب.

روى عن أبيه، ومحمد بن إبراهيم الخشني، وعبد الرحمن بن أحمد بن حوبيل، وناظر علي محمد بن الفخار وجمع كتبا لا تحصى. وكان معظما عند الخاصة والعامة.

رحل إلى المشرق وحج ولقي جماعة من العلماء. وسمع بمكة: من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة المالكي، وأبي بكر أحمد بن عباس بن أصبغ، ولقي بمصر: أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد وغيره.

وسمع بالقيروان: من أبي الحسن القابسي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة.

وكان أهل المشرق يقولون: ما مر علينا قط مثله. حدث عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وغيره.

وقال ابن مطاهر: وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[2].

547- سَعِيد بن عثمان بن سعيد بن سُليمان بن مُحَمَّد بن مالك بن عَبْدالله التُّجِيبي

(233 - 305 هـ = 847 - 917م)

مَولى لَهُم يقال لَهُ: الأعناقيّ، ويقال أيضاً العْنَاقي، من أهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا عثمان.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 188، ابن الأبار: معجم الصدفي، (73).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 214-215، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 38، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 448.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وضّاح وصَحْبه، ومن يحيى بن إبراهيم بن مُزين، ومحمد بن عَبْدالسَّلام الخُشَنيِّ، وآبن بَاز وغيرهم.

رَحَل فلقى جَمَاعة مِنْ أصْحاب الحَديث منهم: نَصْر بن مَرْزوق. كتَبَ عَنْهُ (مُسنَد أسد بن مُوسى). وغير ذلِك من كُتُبِ أسَد؛ ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن عبد الحكم، وحَارث بن مِسْكين، وآبن السكريّ الحافِظ وغيرهم.

كان ورعاً زاهِداً، عالِماً بالحَديث، بصيراً بعللِه، لا عِلمَ له بالفقْه.

حَدَّث عنه أحمد بن خالِد، وآبن أيمن، ومُحَمَّد بن قاسِم، وآبن أبي زَيد في عَدَد كثير دَون أسْنانهم.

وكان له أقَارِب بفِرِّيش فكان يَنْتَجِعْهم في كُلِّ عام ليحرز قوتَه فَتُوفِّي بِفِرِّيش في بَعْض سفرَاته إليها في صَفر سنَة خمسٍ وثلاثِمائةٍ، وقَبرُه هُناك. ذكر ذلك أحمد. ومَولده سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين(1).

548- سعيد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبي

(...- 472 هـ = ... - 1079م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الطيب.

كان من أهل العلم والذكاء والفهم.

تولى القضاء بطليطلة بتقديم المأمون يحيى بن ذي النون.

وكان حسن السيرة، جميل الأخلاق، دربًا بالأحكام ثقة فيها مبلو السداد، ولم يزل يتولاها مدة المأمون إلى أن توفي.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 196.

امتحن أبو الطيب هذا وقتل أبوه وسجن هو بسجن وبذي فمكث فيه إلى أن توفي. وكان قد عهد أن يدفن بـ "كبلة" وأن يكتب في حجر وأن يوضع على قبره: "إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قرحٌ مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس" فامتثل ذلك.

وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن ذلك اليوم في شوال سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة[1].

549- سُفْيَان بن عبيد الله بن سُفْيَان التجِيبِي

(... - 546 هـ = ... - 1151م)

من أهل قونكة، وَسكن أوريولة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من عَمه أبي مُحَمَّد عبد الله بن سُفْيَان وَكتب بَين يَدَيْهِ أَيَّام وزارته لبني ذِي النُّون بشنت مرية، وَقيد عَنهُ كتب الحَدِيث والآداب، وَأخذ أَيْضا عَن صهره أبي الْقَاسِم بن فتحون قَاضِي أوريولة وَعَن أبي مُحَمَّد الركلي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي.

كَانَ من أهل الْعلم بالآداب والنحو واللغة حسن الوراقة، لَهُ حَظّ من الْكِتَابَة ونظم الشّعْر.

تُوفِّي بأوريولة فِي آخر ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة ذكره قَرِيبه أَبُو مُحَمَّد بن سُفْيَان[2].

550- سليمان بن إبراهيم بن أبي سعد بن يزيد بن أبي يزيد بن سليمان بن أبي جعفر التجيبي

(... - 431 هـ = ... - 1039م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي عبد الله بن سفيان المقرىء كتاب (الهادي في القراءآت السبع) من تأليفه، وسمع أيضا من عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني. حدث عنه أبو عمر بن سميق

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 127-128.

كان من أهل الذكاء، محسناً للقراءآت مع الفضل والصلاح.

توفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[1].

551- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي

(403-474هـ = 1012 - 1081م)

الباجي، المالكي، الحافظ، من أهل قرطبة، سكن شرق الأندلس، يكنى أبا الوليد.

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي سعيد الجعفري وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة أو نحوها فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاث أعوام وحج فيها أربع حجج، وكان يسكن معه بالسراة ويتصرف له في جميع حوائجه.

رحل إلى بغداذ فأقام فيها ثلاثة أعوام بتدريس الفقه، ويكتب الحديث ولقي فيها جلة من الفقهاء كأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري رئيس الشافعية، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي الشيرازي، والقاضي أبي عبد الله الحسن بن علي الصيمري إمام الحنفية.

وأقام بالموصل مع أبي جعفر السمناني عاما كاملا يدرس عليه الفقه.

وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما. ومن شيوخه المحدثين أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ، وأبو الحسن العتيقي، وأبو النجيب الأرموي الحافظ، وأبو الفتح الطناجيري، وأبو علي العطار، وأبو الحسن بن زوج الحرة، وأبو بكر الخطيب وغيرهم.

وروى عنه أيضا أبو بكر الخطيب قال: أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي لنفسه:

إذا كنت أعلم علما يقينا ... بأن جميع حياتي كساعه
فلم لا أكون ضنينا بها ... وأجعلها في صلاحٍ وطاعه

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 195.

وقال أبا علي بن سكرة الحافظ: وقد ذكر شيخه أبا الوليد هذا فقال: ما رأيت مثله، وما رأيت على سمته، وهيئته وتوقير مجلسه. وقال: هو أحد أئمة المسلمين. قال: وأخبرنا القاضي أبو الوليد قال: كان يحضر مجلس سليمان بن حرب رحمه الله ثلاثة آلاف رجل للسماع منه.

وكان له مستملٍ كان صوته أخفض من الرعد. فقيل له: ارفع صوتك لأنا لا نسمع. فقال سليمان بن حرب: إن علو الإسناد لمن زينة الحياة الدنيا. وابتدأ يحدث فقال: حدثنا حماد بن زيد.

قال القاضي أبو علي: وغير الباجي يقول: إن سليمان بن حرب كان يحضره أربعون ألف رجل. قال أبو الوليد: وسمعت أبا ذر عبد بن أحمد الهروي يقول: لو صحت الإجازة لبطلت الرحلة.

قال أبو علي الغساني: سمعت أبا الوليد يقول: مولدي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربع مئة. وبخط القاضي محمد بن أبي الخير رحمه الله قال: توفي القاضي أبو الوليد -رحمه الله- بالمرية ليلة الخميس بين العشائين وهي ليلة تسعة عشر خالية من رجب، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه أبو القاسم. قال: وولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعمائة بمدينة بطليوس. وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر النمري[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 197-199، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 468، ابن بسام: الذخيرة، ج2 ص 76، ابن خاقان: قلائد العقيان، (459)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 117، السمعاني: الأنساب، في "الباجي"، الضبي: بغية الملتمس، (777)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج3 ص 1387، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج2 ص 408، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 404، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 365، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 535، العبر، ج3 ص 281، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1178، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 129.

552- سُلَيْمَان بْن عَبْد الله التجِيبِي

(... - بعد 530 هـ = ... - بعد 1135م)

المقرىء، من أَهْلَ الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا الرّبيع، يعرف بالخشيني، هَكَذَا يُقَال والخشني بِغَيْر تَصْغِير.

روى عَنْ أبي القَاسِم بْن الأبرش وَأبي عَبْد الله بْن مُحَمَّد بن عمر بن أَزْهَر وَأبي جَعْفَر أَحْمد بن يعلى وَأبي عبد الله بن المدرة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بْن عتاب.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بِالْعَرَبيَّةِ والآداب واللغة وَقد علم بهَا وتصدر لإقراء الْقُرْآن وَحدث عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد بْن حوط الله وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان أجَاز لَهما فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[1].

553- صَفْوَان بْن إِدْرِيس بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(561 - 598 = 1165 – 1201م)

الْكَاتِب من أهل مرسية، يكنى أَبَا بَحر.

أَخذ عنْ أبي القَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عبد الله بن حميد وَأبي الْعَبَّاس بْن مضاد سَمِعَ عَلَيْهِ (صَحِيح مُسْلِم) وَأبي مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله وَأبي رجال بْن غلبون وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال.

كَانَ من جلة الأدباء البلغاء ومهرة الْكتاب الشُّعَرَاء نَافِذا مدْركا ناقدًا مفوهًا بليغًا مِمَّن جمع لَهُ التَّقَدُّم فِي النّظم والنثر .

له رسائل بديعة وقصائد جليلة وَجمع فِيمَا صدَر عَنْهُ كتابا ضخمًا سَمَّاهُ (عجالة المحفز وبداهة المستوفز) قَدْ حمل عَنْهُ وَسمع بعض كَلَامه مِنْهُ وَكَانَ من الْفضل وَالدّين بمَكَان.

روى عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم وَأَبُو عَبْد الله بن أبي الْبَقَاء وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 99.

تُوفِّي لَيْلَة يَوْم الأثنين السَّادِس عشر من شَوَّال سنة 598هـ وثكله أَبُوهُ وَهُوَ صلى عَلَيْهِ وَدفن بِإِزَاءِ مَسْجِد الجرف من غربي مرسيه وَهُوَ دون الْأَرْبَعين مولده سنة 561هـ وَقيل سنة سِتِّينَ[1].

554- عَاصِم بن خلف بن مُحَمَّد بن عِقَاب التجِيبِي

(...- 547 هـ = ... - 1152م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَن صهره القَاضِي أبي الْحسن بن وَاجِب، وتفقه بِأبي مُحَمَّد عَبْد الله بْن سَعِيد الوَجدي القَاضِي وَأخذ عَن أبي مُحَمَّد البطليوسي.

كَانَ لسنا فصيحا جزلا مهيبا صادعا بِالْحَقِّ مقلا صَابِرًا غلب عَلَيْهِ علم الرَّأْي وَلم تكن لَهُ عناية بِالْحَدِيثِ درس الْمُدَوَّنَة دهرا طَويلا.

شاوره القَاضِي أَبُو الْحسن بن عبد الْعَزِيز وَأخذ عَنهُ.

تُوفِّي ببلنسية معتقلا فِي سجنها فِي جمادي الأولي سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة أثْنَاء ثورة عبد الْملك بن شعْبَان الْمَعْرُوف بِابْن جلونة بهَا وَدفن بداخل سورها وَقد بلغ السّبْعين أَوْ نَحْوهَا ذكره ابْنُ عياد وَابْن سُفْيَان[2].

555- عَاصِم بن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن سَعْد بْن عُثْمَان التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل بلنسِيَّة، يعرف بِابْن القُدرة، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 260، رقم (533)، تحفة القادم، رقم (52)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 140، رقم (264)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 321، رقم (354)، رايات المبرزين، ص 111، رقم (101)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 349، ياقوت: معجم الأدباء، ج2 ص 101، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 183، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 386، الكتبي: فوات الوفيات، ج2 ص 117، رقم (198)، المراكشي: الإعلام، ج7 ص 361، رقم (1046)، زاد المسافر، ص152- 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 35.

روى عَنْ أَبِيه أبي بكر وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي اللَّيْث السَّمرقَنْدِي سمع مِنْهُ (صَحِيح مُسلم) مَعَ أبي دَاوُد.

كَانَ فَقِيها مشاورا أديبا، لَهُ حَظّ من النّظم، وأَنْشد القَاضِي أَبُو عبد الرَّحْمَن بن جحاف لأبي الْحسن عَاصِم بن الْقُدْرَة وَفِي مَوضِع آخر قَالَ أَنْشدني أَبُو الْحسن عَاصِم بن عبد الْعَزِيز بن الْقُدْرَة لنَفسِهِ:

يَا قمر التم الَّذِي لم يزل ... يحمي حمى الْحسن بِلَا مين

إِن لم تَجِد بالوصل يَوْمًا فقد ... عرضت للحين بِلَا مين[1]

556- عَامر بن عبد الله بن خلف التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة.

روى عَن أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر قَرَأَ عَلَيْهِ (التَّقَصِّي) من تأليفه بدانية فِي عقب رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة، وَحضر هَذَا السماع أَبُو الْعَبَّاس الْمَهْدَوِيّ وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِسْحَاق الْكَاتِب وَأَحْسبهُ كَانَ فِي مجْلِس الْمُوفق أبي الْجَيْش مُجَاهِد العامري وَلَا أعلمهُ حدث[2].

557- عبد الْحق بن الْحسن بن عبد الله بن عَليّ بن يسعون التجِيبِي

(... - 580 هـ = ... - 1184م)

من أهل برشانة، وأصل سلفه من تاجلة عمل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ عَن جده لأمه وَابْن عَمه أَبِي الْحَجَّاج ابْن يسعون وَعَن غَيره. وَله عَم اسْمه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بن يسعون نسخ التَّقَصِّي بِخَطِّهِ لأبي الْحَجَّاج بن يسعون قَرِيبه

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 34.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 28.

ولي قَضَاء برشانة.

كَانَ أديبا شَاعِرًا خَطِيبًا مفوها حسن الْخط مشاركا فِي الْفِقْه.

توفّي سنة 580هـ [1].

558- عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن قَاسم التجِيبِي

(... - بعد 527 هـ = ... - 1132م)

من أهل وشقة، وَسكن المرية، يكنى أَبَا الْقَاسِم، وَيعرف بالوشقي.

أَخذ (الْقرَاءَات) بقرطبة عَن أَبِي جَعْفَر الخزرجي وَأخذ عَن أبي قَاسم بن النّحاس (قِرَاءَة نَافِع) خَاصَّة.

تصدر بِجَامِع المرية لإقراء الْقُرْآن فَأخذ عَنهُ النَّاس وَمن المختصين بِهِ أَبُو الْعَبَّاس البلنسي لَازمه إِلَى سنة 527 هـ وَأخذ عَنْهُ أَيْضا أَبُو مُحَمَّد الشمنتي المقرىء ذكر ذَلِكَ ابْنُ عياد[2].

559- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن ابن قاسم بن مروان بن خالد بن عبيد التجيبي

(329 - 409هـ = 940 - 1018م)

يعرف بابن حوبيل. من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أبي العطاف، وأحمد بن مطرف، وأبي جعفر تميم بن محمد، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي، وأبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم، وأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني.

وأجاز له جميعهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119-120.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 20، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 88.

روى أيضا عن أبي عيسى الليثي، وعن أبي بكر إسماعيل بن بدر، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، والقاضي أبي بكر بن السليم وغيرهم.

صحب القاضي أبا بكر بن زرب وتفقه معه، وجمع مسائله في سفر.

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وقال: أبو بكر هذا أحد العدول والشيوخ بقرطبة وكبيرهم.

له روايةٌ عن جماعة ودراية وعدالة بينة ظاهرة.

عليه كان مدار النساء المحتجبات ذوات القدر والحجاب، وكان له في ذلك تلطفٌ وحسن توصل قال: أخبرني القاضي أبو المطرف بن بشر قال: أتيت له الشهادة على أم ابني عبد الرحمن فلما جلس دعا ابني وكان صغيرا فأجلسه وأنسه، فلما خرجت واشهدته قال له: من لهذه؟ فقال له الصبي: أمي. فكتب شهادته فكان القاضي يعجبه فعله.

كان فقيها. مشاورا بصيرا بعقد الوثائق، مشهور العدالة المبرزة بقرطبة وممن عني بالعلم وشهر بالحفظ.

كما كان مسندا للناس في حوائجهم، يمشي معهم يومه كله لا يكاد يقضي لنفسه معهم حاجة، وقدمه القاضي أبو المطرف بن فطيس أيام قضائه بقرطبة إلى الشورى سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مائة فنفع الله به.

وكان سكناه بالقرق بمنية جعفر، وصلاته بمسجد ابن وضاح.

قال ابن عتاب: وتوفي -رحمه الله- يوم الأحد وقت الظهر لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر من سنة تسع وأربعمائة. ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان. ومولده ليلة الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 302-303، الحميدي: جذوة المقتبس، (588)، الضبي: بغية الملتمس، (992)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 214.

560- عبد الرّحمن بن خلَف بن سَدْمُون التَّجِيبيّ

(300 - ... = 912م - ...)

من أهْل أُقْلِيش؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف.

روى عن أبي عُثْمان سَعيد بن سَالِمٍ المجريطيّ، وأبي مَيْمُونة دَرّاس بن إسْماعِيل، واسْتَجازَ وَهب بن عِيسى.

رحلَ حاجّاً سنة تِسع وأرْبعين وثلاثِمائة.

سمعَ بمكّة: من أبي بَكْر بن الحُسَين الآجُريّ، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن أحمد الجَمحِّي، وبمصر: من أبي إسْحاق محمد بن القاسِم بن شَعْبان. سمعَ منهُ كِتاب: (الزاهي) جميعه.

كَتَبَ بإجازة ما رَواه وقرئَ عليه وسمع منهُ. وكَتَبَ إليّ ابن الفرضي بِخَطِّ يدِه يذْكُر أنّه وُلِدَ يوم السّبت للنِّصْف من شهْر رَبيع الأول سنة ثلاثِمائة[1].

561- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان التجِيبِي

(... - 540 هـ = ... - 1145م)

من أهل لقنت، وَسكن أوريولة، وهما من عمل مرسية، يعرف بِابْن الأديب، ويكنى أَبَا زيد وَأَبا الْقَاسِم، وَهُوَ وَالِد الشَيخ أبي عبد الله نزيل تلمسان.

أَخذ بمرسية عَن أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر وتلمذ لَهُ مَعَ أبي بَكْر أَحْمد بْن مُحَمَّد بن سُفْيَان السّلمِيّ بلديه ثمَّ رحلا إِلَى المرية فلقيا بهَا أَبَا الْقَاسِم بْن ورد وَأَبا الْحسن بن موهب وَغَيرهمَا.

رَحل حَاجا صُحْبَة ابْن عَمه أبي أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد بن معطي التجِيبِي فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة أَبَا عبد الله الْحُسَيْن بن أَحْمد بن طحال المقدادي فِي ذِي الْحجَّة سنة (529هـ/1134م) وَجَمَاعَة سواهُ وَأخذ الْقرَاءَات بهَا عَن أَبِي عَلِيّ الْحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني الْمَعْرُوف بِابْن العرجاء.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 310، الضبي: بغية الملتمس، (1011).

انْصَرف إِلَى الأندلس فولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع أوريولة مُدَّة طَوِيلَة ودعي إِلَى الْقَضَاء فَلم يقبل وَحمل عَلَيْهِ فِي ذَلِك فاشتغل بِهِ نَحْو الشَّهْرَيْنِ ثمَّ استعفى مِنْهُ فأعفي.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفضل وَالدّين وَالْحِفْظ لِلْقُرْآنِ والْحَدِيث حسن الصَّوْت بِكِتَاب الله تَعَالَى إِذا سَمِعت صَوته عرفت أَنه يخْشَى الله متقللا من الدُّنْيَا لَهُ بضَاعَة يتعيش من فَضلهَا فصيح الخطابة غزير الدمعة يبكي ويبكي إِذا خطب وَقد حدث بِيَسِير وَسمع مِنْهُ.

توفّي بأوريولة بعد الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَابْنه إِذْ ذَاك ابْن ثَلَاثَة أَعْوَام أَو نَحْوهَا أَكثر خَبره عَن ابْنه وَمن خطه وَفِيه يسير عَن غَيره[1].

562- عبد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا زيد.

رَحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة وجاور بِمَكَّة وَلَقي بهَا أَبَا الْحَسَن عَلِيّ بْن المفرج الصّقليّ فَسمع مِنْهُ موطأ مَالك رِوَايَة أبي مُصعب الزُّهْرِيّ وَأَبا عبد الله الْحُسَيْن بْن عَلِيّ الطَّبَرِيّ فَسمع مِنْهُ صحيحي الْبُخَارِي وَمُسلم وَأَبا عبد الله بن اللجالة النَّحْوِيّ الأندلسي فَحدث عَنهُ بالملخص للقابسي عَن مُؤَلفه.

قفل إِلَى بَلَده ودرس فِي التَّفْسِير والْحَدِيث حدث عَنهُ ابْنه صَاحب الْأَحْكَام أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن، قال ابن الأبار: وقرأت بعضه بِخَطِّهِ وسائره بِخَط ابْن عياد وَتُوفِّي بعد 520هـ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 23.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19.

563- عبد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بن عَيَّاش التجِيبِي
(581 – 636 هـ = 1185- 1238)

أَصله من برشانة، وَسكن مراكش، يكنى أَبَا الْقَاسِم.
سمع أَبَا الْحسن الصديني أَخذ عَنهُ (السّنَن- لأبي دَاوُد السجسْتانِي).
أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن الشقوري ولبنيه وَله شُيُوخ غير هذَيْن.
ولي قَضَاء مرسية وغرناطة وَغَيرهمَا.
كَانَ خَطِيبًا مصقعا لسنا مفوها يُشَارك فِي الْفِقْه والآداب.
تُوفِّي بمالقة فِي يَوْم السبت التَّاسِع لجمادى الأولى سنة 636ه ومولده بِجَزِيرَة طريف سنة 581ه[1].

564- عبد الرَّحْمَن بْن مُوسَى بْن خَلَف بْن عِيسَى بن سعيد الْخَيْر بن وليد بن ينفع بن أبي دِرْهَم التجِيبِي (... – 501 هـ = ... – 1107م)

من أهل وشقة، يكنى أَبَا الْمطرف.
روى عَن أَبِيهِ أَبِي هَارُون وَعَن غَيره.
ولي قَضَاء بَلَده وراثة عَنْ سلفه حدث وَأخذ عَنهُ فِي خ شَوَّال من سنة 501ه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 48، علماء مالقة، ص 132، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 9، رقم (1087).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 16.

565- عبد الرَّحِيم بن عبد الجَبَّار بن يُوسُف بن عبد الرَّحِيم بن أَحْمد التجِيبِي

(498-570 هـ = 1104-1174م)

من أهل قلعة أَيُّوب، وَنزل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، يعرف بالشمنتي وشمنت حصن نَاحيَة قلعة أَيُّوب.

خرج من بَلَده سنة 514هـ وفيهَا كَانَت وقيعة كتندة.

لَقي بالمرية أَبَا القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمد الوشقي فَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات).

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَجَّاج بن يسعون كتاب (الْجمل- للزجاجي) خَاصَّة وَأَبُو عَبْد الله بْن سَعَادَة مَا رَوَاهُ.

استوطن مرسية فِي سنة 526هـ، وتصدر بهَا للإقراء.

كَانَ من أهل الضَّبْط والإتقان إِلَّا أَنه لم يعل إِسْنَاده حدث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَقَالَ لَقيته فِي سنة 565 هـ وَابْنه مُحَمَّد.

تُوفِّي بمرسية فِي حُدُود السّبْعين وَخَمْسمِائة ومولده بقلعة أَيُّوب فِي ذِي الْحجَّة سنة 498هـ(1).

566- عبد الْعَزِيز بن عِيسَى بن عبَادَة التجِيبِي

(... - 540 هـ = ... - 1145م)

من أَهْلَ جيان، يكنى أَبَا الاصبغ.

روى عَن أَبِي مَرْوَان بن سراج وطبقته.

كَانَ فَقِيها مشاورا لَهُ معرفَة باللغة وَالْأَدب.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن خلف بن بَقِي البياسي وَسمع مِنْهُ أَيْضا أَبُو عبد الله بن حميد بجيان فِي ذِي الْقعدَة سنة (538هـ/677م). تُوفِّي عَام 540 هـ(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 59.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

567- عَبْد اللَّه بْن سُفْيَان بن سيداله التجِيبِي

(...- 513 هـ = ...- 1119م)

من أهل قونكة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي بَكْر عَاصِم بْن أَيُّوب وَغَيره.

كَانَ أديبًا ماهرًا كَاتبا شَاعِرًا لَهُ حَظ وافر من علم اللُّغَات والأشعار وَالْأَخْبَار ومشاركة فِي علم الحَدِيث.

أَخذ عَنْهُ ابْنُ أَخِيه أَبُو مُحَمَّد سُفْيَان بْن عُبَيْد اللَّه بْن سُفْيَان وَقيد عَلَيْهِ كتب الْآدَاب والْآثَار وَكتب بَين يَدَيْهِ أَيَّام وزارته لبني ذِي النُّون بشنت بَرِيَّة ذكر ذَلِكَ ابْنُ ابْنه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَه بْن مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَحدث عَنْهُ أَيْضا أَبُو عبد الله بن العويص.

قَالَ أَبُو الْقَاسِم بْن حُبَيْش توفّي سنة 513هـ(1).

568- عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه التجِيبِي

(...- 585 هـ = ...- 1189م)

الزَّاهد، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالأَنْدُوجَرِي لِأَن أَصله مِنْهَا.

كَانَ رجلا صَالحا زاهدا يشار إِلَيْهِ بإجابة الدعْوَة وَكَانَ ملازمًا لمَسْجِد أَبِي وهب الزَّاهِد بسويقة ابْنُ نصير.

وَتُوفِّي خَامِس ربيع الأول سنة 585هـ وَدفن بمقربة من قبر أَبِي وهب -رَحمَه اللَّه-(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 277.

569- عبد الله بن فتح بن فَرَج بن معْرُوف بن أبي مَعْرُوف التّجيبيّ

(... - 376 هـ = ... - 986م)

واسم أبي معرُوف سلاّم، من أهْل طُليطَلة، يُكنّى أبا محمد.

سمعَ منْ وَهْب بن مَسّرَة الحجّاريّ وَوَهْب بن عيسى الطُّلَيطُلِيّ.

رحل إلى المَشْرق بعد الأربَعين. فَسمِعَ من جَماعة بمصر، منهم: ابن الوَرْد، وابن السكَريّ، وابن أبي المَوْت وغيرهم. حدّثَ.

تُوفّي -رحمه الله- لَيلَة الأربعاء لِثلاث عشْرة ليلة بَقيت لِشَعْبان سنة سِتٍ وسبْعين وثلاثمائةٍ. وصلّى عليه أبو عبد الله محمد بن سَعيد البَكْريّ الخطيب بِطُليطَلة(1).

570- عَبْد اللّه بْن مُؤمن بْن مُؤَمل بْن عذافر التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من سَاكِني إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ عَالما بالنحو وَالشعر والحساب وَالْعرُوض حَافِظًا للقرأن كَثِيْر التِّلَاوَة لَهُ عَلَى مَذْهَب جميل وَطَرِيقَة قَوِيَّة وَله أشعار كَثِيرَة فِي الزّهْد ذكره الزبيدِيّ(2).

571- عبد الله بن محمد التّجِيبيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيّة، حجّ وطَلَب. وكان: فَقيهاً زاهِداً ذا هَدْى وسَمْت وَوَجاهَة(3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 279، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 33، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 426.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233، الذبيدي: طبقاته، ص 291، رقم (255)، ابناه الرواة، ج2 ص 150، رقم (361)، البلغة، ص 113، رقم (187)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 64، رقم (1446).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 279.

572- عبد الله بن محمد بن دري التجيبي

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

المعروف بالركلي، من أهل ركلة عمل سرقسطة، سكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد الباجي، وأبي مروان بن حيان، وأبي زيد عبد الرحمن ابن سهل بن محمد وغيرهم.

كان من أهل الأدب قديم الطلب سمع منه أصحابنا ووثقوه.

توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[1].

573- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سُنْدور بن متيل بن مَرْوَان التجِيبِي

(... – قبل 500 هـ = ... – قبل 1106م)

من أهل سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ أَبَا عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأَبا الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبا الْعَبَّاس العذري وَأَبا عَبْد الله بْن سعدون الْقَرَوِي وَغَيرهم.

له رِوَايَة عنْ أَبِي عُمَر الطلمنكي.

كَانَ مَعنيًا بالرواية ولقاء الشُّيُوخ وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا ودواوين جمة.

تُوفِّي قبل الْخَمْسمِائَةِ[2].

574- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن أبي يحيى بن مُحَمَّد بن مطروح التجِيبِي

(574 - 635 = 1178 – 1237م)

من أَهْلَ بلنسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 281، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (184)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 203.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا الْعَطاء بْن نَذِير وَأَبا عَبْد اللَّه بْن نسَع وَأَبا الْحجَّاج بْن أَيُّوب وَأَبا عَبْد اللَّه بْن نوح وَأخذ عَنْهَا الْقرَاءَات والعربية والآداب ولازمه طَويلا وَأَبا الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأَبا ذَر الْخُشَنِي وَأَبا بَكْر عَتيق بن عَليّ القَاضِي وَأَبا عبد الله بْن الخباز وَأَبا عليّ بْن زلال وَأَبا مُحَمَّد بن حوط الله وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الجد وَأَبُو عَبْد اللَّه بن زرقون وَأَبُو الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار وَأَبُو بَكْر بْن مغاور وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو الْحَسَن بْن كوثر وَأَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة وَأَبُو مُحَمَّد بْن الْفرس وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عروس وَأَبُو خَالِد بن رِفَاعَة وَغَيرهم

وَمن أهل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو عَبْد الله الكركنتي وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو طَالِب التنوخي وسواهم وَفِي شُيُوخه كَثْرَة.

ولي الْقَضَاء بعدة من كور بلنسية وَغَيرهَا وَولي بِأخرَة من عمره قَضَاء دانية ثُمَّ صرف بِي عِنْدَمَا قلدت ذَلِكَ فِي شهر رَمَضَان سنة (633هـ/1235م) ثُمَّ أُعِيد إِلَيْهَا بعد ذَلِك لم استعفَيْتُ مِنْهُ.

كَانَ فَقِيها عَارِفًا بِالْأَحْكَام عاكفًا عَلَى عقد الشُّرُوط من أهل الشورى والفتيا أديبًا شَاعِرًا مقدما فكهًا صَدُوقًا فِي رِوَايَته سَمِعْتُ مِنْهُ حكايات وأخبارًا وأنشدني لنَفسِهِ وَلغيره كثيرا وَأَجَازَ لي غير مرّة لفظا جَمِيع مَا رَوَاهُ، وأنشأه وروي عَنْه.

توفّي ببلنسية مصروفًا عنْ الْقَضَاء عِنْد الْمغرب من لَيْلَة يَوْم الْجُمُعَة التَّاسِع لذِي الْقعدَة سنة 635هـ وَالروم محاصرون بلنسية، وَدفن بمقبرة بَاب الحِنش لصَلَاة ظهر الْجُمُعَة قبل امْتنَاع الدّفن بخارجها ومولده سنة 574هـ(1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296-297، ابن الزبير، صلة الصلة، رقم (232)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 554، رقم (469)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 454، رقم (1894)، شجرة النور الزكية، ص 180، رقم (589)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 60، رقم (1433)، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 8.

575- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عبد الله بن سُفْيَان التجِيبِي

(... - نحو 590 هـ = ... - نحو 1193م)

من أهل شاطبة، وأصل سلفه من قونكة وبالنسبة إِلَيْهَا كَانُوا يعْرفُونَ.

سَمِعَ جمَاعَة من أعيانهم أَبُو الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبُو الْحسن بن هُذَيْل وَأَبُو بَكْر بْن نهارة وَأَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأَبُو عليّ بْن عريب وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحِيْم وَأَبُو إِسْحَاق بْن خَليفَة وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو الْقَاسِم بْن فتحون وَأَبُو الْحَسَن بْن فيد وَأَبُو الْعَرَب التجِيبِي وَغَيرهم من الْأَئِمَّة الْأَعْلَام.

صَحب أَبَا بَكْر بْن مَالك وَأَبا الحكم بْن غَتَّالٍ وَأَبا عَامر بْن ينق وَأَبا مُحَمَّد المكناسي وَأَبا الْعَلَاء بْن الجْنان وَأَبا الْحسن بن سعد الْخَيْر.

وطبقتهم من جلة الأدباء واللغويين فتأدب بهم وَأخذ عَنْهُمْ وتفقه بجده للْأُم أَبِي بَكْر عَتيق بْن أَسد وَأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وأمثالها.

ولي قَضَاء لورقة وَكَانَ بليغًا مفوهًا صَاحب منظوم ومنثور وَله (مَجْمُوع فِي مشيخته مُفِيد). توفّي فِي حُدُود التسعين وَخَمْسمِائة[1].

576- عبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مقَاتل التجِيبِي

(... - 552 هـ = ... - 1157م)

من أَهْلَ بلنسية، وَأَصله من سر قسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

صحب القَاضِي أَبَا بَكْر بْن أَسد وتفقه بِهِ وَحضر مجْلِس أَبِي مُحَمَّد بْن عَاشر.

كَانَ فَقِيها عَارِفًا يعْقد الشُّرُوط متقنًا لَهَا وَكتب للقضاة بِبَلَدِهِ. توفّي لَيْلَة الْجُمُعَة الثَّالِث وَالْعِشْرين من صفر سنة 552هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 228، رقم (392).

577- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبيّ
(314 – 390 هـ = 629 – 999م)

مِن أهْل قُرطُبة، يُعرَف: بابن الزّيّات، ويُكنّى: أبا محمد.

رحَلَ إلى المَشْرِق رِحْلَتين دخلَ فيهما العِراق؛ سَمع بِبَغداد من أبي عليّ إسماعِيل بن محمد الصّفّار راوِي أبي عَمرٍو وَعُثمان بن أحمد بن عبد الله الدّقّاق المعْروف: بابن السّماك، وأبي جَعْفر محمد بن يحيى بن عليّ بن حَرْب، ومُكْرم بن أحمد القاضي وأحمد بن سُليمان النّجَاد، وأبي محمد جَعْفَر بن محمد بن نصير الخلدي الصّوفي، وأبي بكْرٍ الشّافِعيّ، وأبي عليّ بن الصَوّاف، ومحمد بن مقْسَم المِقرئ وَجَماعة يكثر تَعْدادهم.

سمعَ بالبَصْرة: من أبي بكر داسةَ التّمّار، وأبي بكْرٍ بن الحسَن الأنبارِيّ، ومحمد بن أحمد بن عَمْرٍو والحَنَفيّ وغيرهم كثيراً. وسمعَ بمصر: من ابن الوَرد، وابن السّكَن، وحَمزة، ومحمد بن محمد الخَيّاش، وأبي عَمْرٍو عثمان بن محمد السّمَرقَنْديّ، والنُّميْري، وابن رَشيق وجماعة سِواهم.

سمعَ بالأسكندرية، وبالقَيْروان من غَير واحِد.

كان كثير الحَديث مسنداً صحيحاً للسماع، صَدوُقاً في روايَته، إلاّ أنّ ضبْطه لمْ يَكُن جَيِّداً، وكان ضَعيف الخَطّ رُبّما أخلّ بالهِجاء؛ وكان: مُتصَرّفاً في التّجارة.

قال ابن الفرضي: كتَبَ النّاس عنهُ قَديماً، وحَدّثنا وسمِعنا منهُ كثيراً وأجاز لنا جَميع ما رَواه؛ وكذلِك أجازَ لابْنِي وكَتب بخَطِّه.

مَولِدَهُ في شهر رَبيع الآخر لِثلاث عشرة بقيت منهُ سنَة أربع عشرة وثلاثِمائة.

تُوفِّي -رحمه الله-؛ لَيْلَة الخميس ودُفِنَ يوم الخَميس بعد صلاة العصر في مَقْبَرة بني العبّاس للِّنصف من رَجَب سنَة تِسْعِين وثلاثِمائة. وفي هذا النّهارَ تَحَرَكَت الجيوش من قُرْطُبة لِغُزاة الصّايفة[1].

578- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن خلف بْن أَبِي فرج التجِيبِي

(512 – 574 هـ = 1118 – 1178م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْد الله، وَسمع الحَدِيث من أَبِي إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأبي عَبْد الله بْن سَعَادَة وَأبي بَكْر بْن أَسد وتفقه بِهِ وبأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وَأبي عَبْد الله بْن مغاور وَصَحب أَبَا الْأَصْبَغ بْن إِدْرِيس. أخذ الْآدَاب عنْ أَبِي عَامر بْن يَنَّق وَأبي جَعْفَر بْن عَبْد الغفور الشاطبي.

ولي الْأَحْكَام بِبَعْض جِهَات بَلَده. كَانَ من أهل الْمعرفَة بالمسائل وَالْبَصَر بِالشُّرُوطِ.

تُوفِّي سنة 574هـ ومولده سنة 512هـ[2].

579- عَبْد الله بْن مَرْوَان بن أَحْمد بن مَرْوَان بن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز التجِيبِي

(535 – 593 هـ = 1140 – 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أَبِي الْحَسَن بْن النِّعْمَة. وعني بِعقد الشُّرُوط.

أُكْرِه عَلَى الْقَضَاء بشُبْرْب من كور بلنسية فَتوجه إِلَيْهَا عنْ غير اخْتِيَار مِنْهُ وَحكي أَنَّهُ بَاعَ بعض ثِيَابه وأنفقه مُدَّة إِقَامَته هُنَالك ثُمَّ استعفى فأعفي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 289، الضبي: بغية الملتمس، (882)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 663.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 272.

كَانَ من أهل الْفضل وَالصَّلَاح وَالْعَدَالَة الْكَامِلَة مَعَ نباهة الْبَيْت وجلالة السّلف مولده سنة 535هـ. وَتُوفِّي يَوْم الْأَحَد الْخَامِس عشر لشوال سنة 593هـ وَدفن يَوْم الِاثْنَيْنِ بعده بمقبرة بَاب الحَنَش ذكر وفاته أَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة ومولده أَبُو عَبْد اللَّه بِن عياد[1].

580- عبد الله بن يحيى التجيبي

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

من أهل إقليش، يكنى أبا محمد. ويعرف بابن الوحشي.

أخذ بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي المقرىء (القراءات). وسمع بها أيضا من أبي بكر محمد بن جماهر، وأبي بكرٍ خازم بن محمد وغيرهم. كان من أهل المعرفة والنبل والذكاء. وله كتاب حسن في (شرح الشهاب-للقضاعي) يدل على احتفال في معرفته، واختصر كتاب (مشكل القرآن-لابن فورك) إلى غير ذلك من مجموعاته. تولى أحكام بلده إقليش في آخر عمره وأقام به مدة يسيرة. توفي به سنة اثنتين وخمسمائة[2].

581- عبد الْملك بن أَبِي بكر بن عبد الْملك التجِيبِي

(... - بعد 558هـ = ... - بعد 1162م)

من أَهْلَ لورقة، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَيعرف بِابْن الْفراء.

أَخذ عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَغَيره.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 282.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 281، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 34.

وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ أَبُو بكر بن أَبِي نضير قَاضِي المرية وَأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن رشيد بن عِيسَى بن أَحْمد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن باز الْيحصبِي المرسي أخذ عَنهُ (حماسة حبيب بشرح أَبِي الْفتُوح الجُرْجَانِيّ) قِرَاءَة بحث وإعراب وَأَجَازَ لَهُ عَن شُيُوخه فِي غرَّة ربيع الآخر سنة 558هـ(1).

582- عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن سعيد التجِيبي

(... - 535 هـ = ... - 1140م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَيعرف بِابْن المليلة.

روى عَن أَبِي بكر الحكم العَاصِي بن خلف المقرىء وَغَيره وَعمر وأسن.

كَانَ إِمَامًا بِمَسْجِد التبانين أَخذ عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر بن خير وحدَّث عَنْهُ هُوَ وَأَبُو بَكْر بن رزق وَأَبُو مَرْوَان بن الصيقل وَأَبُو عبد الله بن الْغَاسِل وَبَعض خَبره عَنهُ.

تُوفِّي سَابع ربيع الأول سنة 535هـ وَقد قَارب الْمِائَة(2).

583- عبد الْملك بن هِشَام التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

رُوِيَ عَن أَبِي عبد الله مُحَمَّد بْن مَيْمُون الْحُسَيْنِي تنَاول مِنْهُ قصيدة القسطلي اللامية فِي عَلِيّ بن حمود الحسني أَبُو مُحَمَّد الركلي قَالَ الركلي وأجازها لِي أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مَيْمُون عَن قَائِلهَا، وَيحْتَمل أَن يَرْوِيهَا عبد الْملك عَن قَائِلهَا وَعَن ابْن مَيْمُون هَذَا عَنهُ(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 81.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 71-72، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 52، رقم (115).

584- عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي

(377 – 456هـ = 987 – 1063م)

القبري نسبة إلى "قبرة" من أهل قرطبة، سكن بلنسية، يكنى أبا شاكر.

سمع من أبي محمد الأصيل، وأبي خفض بن نابل، وأبي عمر بن أبي الحباب وغيرهم.

وكتب إليه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو الحسن ألقابي بإجازة روايتهما وتواليفهما.

كان أبو شاكر من أهل النبل والذكاء. سريا متواضعا، وتقلد الصلاة والخطبة والأحكام بمدينة بلنسية.

وذكره الحميدي وقال فيه: فقيه محدث أديب، خطيب شاعر أنشدني له أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العائذي:

يا روضتي ورياض الناس مجدبة إن ... وكوكبي وظلال الليل قد ركدا
كان صرف الليالي عنك ابعدني ... فإن شوقي وحزني عنك ما بعدا

ولد يوم الخميس لعشرٍ خلون من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

وتوفي ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة بمدينة شاطبة وحمل إلى مدينة بلنسية فدفن بها.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن مدير. كان أبو شاكر ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير، وسيما جميلا، حسن الهيئة والخلق، حسن السمت والهدى. وكان أشبه الناس بالسلف الصالح رضي الله عنهم. وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن جحاف[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 365-366، الحميدي: جذوة المقتبس، (656)، الضبي: بغية الملتمس، (1107)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 74، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 179، العبر، ج3 ص 238، ابن العماد، شذرات الذهب، ج 3 ص 298.

585- عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد بن أَحْمد بْن غَالب بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله التجِيبِي

(479 – 552هـ = 1086 – 1157م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الْعَرَب، وَيعرف بالبقساني نِسْبَة إِلَى بقسان قَرْيَة بغربيها.

سمع ببلنسية أَبَا الْحسن بن وَاجِب وَأَبا مُحَمَّد بن خيرون وَأَبا بَحر الْأَسدي وَأَبا عبد الله الموروري وَأَبا الْحَسَن خُلَيْص بْن عَبْد الله وَأَبا مُحَمَّد الوجدي وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا مُحَمَّد البطليوسي وَأَبا زيد بن منتال السَّرقسْطِي.

وَكَانَ قد خرج مَعَ أَبِيهِ من بلنسية عقب الْفِتْنَة الرومية فتجول فِي بِلَاد الأندلس.

وَلَقي بشاطبة أَبَا الْوَلِيد بن قبرون اللاردي وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا عَامر بن حبيب وبمرسية أَبَا مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي وبغرناطة أَبَا الْحسن بن كرز وَأَبا خَالِد يزِيد بن الْمُهلب فَسمع من جَمِيعهم وتأدب ببعضهم إِلَّا أَنِّي لم أقف عَليّ صِحَة سَماعه من أَبِي عَليّ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأَبُو جَعْفَر بن جحدر وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو مُحَمَّد بن عتاب وَأَبُو الْوَلِيد بن طريف وَأَبُو الْحسن بن عفيف وَأَبُو الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبُو مُحَمَّد بن عَطِيَّة.

كتب إِلَيْهِ من مَكَّة أَبُو عَليّ بن العرجاء.

كَانَ شَيخا أديبا شَاعِرًا خَطِيبًا فصيحا ذَا لِسَان وَبَيَان وبلاغة من أهل الْعلم بالفقه والشروط والمشاركة فِي النَّحْو وَالْعرُوض وَالْحِفْظ للآداب واللغة يجمع إِلَى جودة الضَّبْط حسن الْخط وَكتب علما كثيرا فَلم يكن مسموعه من الحَدِيث متسعا وَكَانَ لَا بَأْس بِهِ فِيمَا قَرَأَهُ أَو سَمعه.

ولي قَضَاء لرية بِأخرَة من عمره من قبل أَبِي الْحسن زِيَادَة الله بن الْحَلَال فِي سنة (546هـ/ 1151م) فَحدث بهَا وبغيرها.

أسمع وَأخذ عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَأَبُو الْحسن بن سعد الْخَيْر وَأَبُو مُحَمَّد بن سُفْيَان وَأَبُو مَرْوَان بن الجلاد وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْوَلِيّ بن مُحَمَّد البتي وَترك الرِّوَايَة عَنهُ البلنسيون.

كَانَت عِنْده فَوَائِد وحكايات غَرِيبَة وملح جمة قَالَ ابْن عياد أنشدنا أَبُو الْعَرَب لأبي إِسْحَاق بن خفاجة وَقد اجْتمع بِهِ فَسَأَلَهُ عَن حَاله وَقد بلغ فِي عمره إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة فأنشده لنَفسِهِ:

أي عَيْش أَو غذَاء أَو سنه كان قلص لِابْنِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة

طَال مَا جر صباه رسنه الشيب بهَا ذيل امرىء

تَارَة تسطو بِهِ سَيِّئَة تسخن الْعين وَأُخْرَى حَسَنَة

قَالَ وسمعته يَقُول سَمِعت أَبَا مُحَمَّد الركلي يَقُول سَمِعت أَبَا الْوَلِيد الْبَاجِيّ يَقُول وَقد ذكرت لَهُ صُحْبَة السُّلْطَان لَوْلَا السُّلْطَان لنقلتني الذَّر من الظل إِلَى الشَّمْس أَو مَا هَذَا مَعْنَاهُ.

ولد ببلنسية فِي شعْبَان سنة 479هـ.

تُوفِّي بهَا يَوْم الْخَمِيس الثَّانِي وَالْعِشْرين لمحرم سنة 552هـ وَدفن يَوْم الْجُمُعَة بعده وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن النِّعْمَة وَقد نَيف عَليّ السّبْعين[1].

586- عَتيق بن عَليّ بن عبد الله بن مُحَمَّد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شقورة، يكنى أَبَا بكر، وَيعرف باللاردي لِأَن أَصله مِنْ "لاردة".

لَقِي أَبَا الْعَبَّاس الأقليشي وَسمع مِنْهُ حدث عَنهُ ابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَتيق الأديب[2].

587- عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ يكنى: أبا بكر، ويعرف بابن ارفع رأسه.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 108-109.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

كان من أهل العلم البارع والذهن الثاقب، حافظا لرأي مالك رأسا فيه، موثقا وتولى قضاء طلبيرة[1].

588- عَليّ بن أَحْمد بن الْحسن بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(... - 637 هـ = ... - 1239م)

الْمَعْرُوف بالحرالي الأندلسي الأَصْل، سكن مراكش وَبهَا ولد، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ عَنْ أَبِي الْحسن بن خروف وَأبي الْحَجَّاج بن نموي وَغَيرهمَا.

رحل وَحج وَلَقي هُنَالك جمَاعَة من الْعلمَاء وناظر عِنْدهم فبرع وتجول فِي الْبِلَاد.

دخل إِلَى الأندلس وأقرأ وَعلم وشارك فِي فنون وَأخذ عَنهُ وَمَال إِلَى النظريات وَعلم الْكَلَام وَتوجه إِلَى الْمشرق.

تُوفِّي بحماه من بِلَاد الشَّام سنة سبع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة 637هـ[2].

589- عَليّ بن إِسْمَاعِيل بن رزق بن أَبِي ليلِي التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا الْحسن.

صحب أَبَا الْقَاسِم بن ورد وَأَبا الْعَبَّاس بن العريف وَغَيرهمَا ذكره ابْن عياد وَقَالَ أنشدنا بدكانه بمرسية قَالَ أنشدنا أَبُو الْعَبَّاس بن العريف لنَفسِهِ:

شدوا الرّحال وَقد نالوا الْمنى بمنى وَكلهمْ بأليم الشوق قد باحا
راحت ركائبهم تندى روائحها طيبا بِمَا طَابَ ذَاك الْوَفْد أشباحا
نسيم قبر النَّبِي الْمُصْطَفى لَهُم رَاح إِذا سَكِرُوا من أَجله فاحا
يَا راحلين إِلَى الْمُخْتَار من مُضر زرتم جسوما وزرنا نَحن أرواحا

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 385، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 600.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 251.

إِنَّا أَقَمْنَا عَلَيّ شوق وَعَن قدر وَمن أَقَامَ عَلَيّ عذر كمن رَاحا[1]

590- علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي التجيبي

(... – 474هـ = ... – 1081م)

من أهل طليطلة؛ ويكنى: أبا الحسن.

كان فقيها في المسائل، مشاورا بصيرا بالفتيا. وكان يتحلق إليه ويناظر عليه.

توفي في شوال سنة أربع وسبعين وأربعمائة[2].

591- عَليّ بن عمر بن أَبِي الْفَتْح بن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(... – 623 هـ = ... – 1226م)

من أهل بلنسية، وَصَاحب الْأَحْكَام بهَا، يكنى أَبَا الْحسن.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بن زرقون كتب إِلَيْهِ من إشبيلية.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه وَالْحِفْظ لمسائلة وَالْقِيَام عَلَيْهِ منتصبا لعقد الشُّرُوط يُشَارك فِي أُصُول الْفِقْه ويلهج بالأدب. وَلم تكن لَهُ عناية بالرواية وَقد سمع مِنْهُ البعض يَسِيرا وَكَانَ ضَعِيف الْخط جدا تفقه بِهِ ابن الأبار فِي أول طلبه للعلم وحظرت المناظرة عَلَيْهِ فِي كتاب البراذعي وَغَيره بِمَسْجِد ابْن سرنباق من دَاخل بلنسية وبمرض ابْن عطوش.

قال ابن الأبار: وَسمعت عَنهُ أَخْبَارًا وأشعارا وَكتب لي كثيرا وأشك فِي إتْمَام (رِسَالَة ابْن أَبِي زيد) عَلَيْهِ تفقها وأنشدني للأستاذ أبي الْحسن بن سعد الْخَيْر يصف رمانه مَفْتُوحَة:

وساكنه من ضلال الغصون بخدر تروقك أفنانه
تضاحك أترابها فِيهِ إِذْ غَدا الجو تَدْمَع أجفانه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 398-399.

كم فتح اللَّيْث فَاه وَقد تضرج بِالدَّمِ أَسْنَانه

توفّي منسلخ شعْبَان سنة ثَلَاث وَعشْرين وستمائة وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَن بْن خيرة وَدفن بمقبرة بَاب بيطالة وَحضر السُّلْطَان يَوْمئِذٍ جنَازَته(1).

592- عَليّ بن مُحَمَّد التجِيبِي

(... – بعد 595 هـ = ... – بعد 1198م)

أندلسي، أَخذ بقرطبة عَن أَبِي إِسْحَاق المجنقوني الطليطلي وَغَيره.

حل إِلَى الْمشرق وَنزل طبرية من بِلَاد الشَّام وأقرأ بهَا وَأخذ عَنهُ وهنالك لقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن ابراهيم القيجاطي المقرىء وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات السَّبع) وَقَالَ فِيهِ وَغلط فِي بعض الْأَسْمَاء وَكَانَت رحْلَة القيجاطي هَذَا سنة 595 هـ(2).

593- عمر بن أحمد بن رزق التجيبي

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل المرية، يكنى: أبا بكر، ويعرف: بابن الفصيح. روى عن أبي عمرو المقرىء وغيره. أخذ الناس عنه وكان ثقة فيما رواه وعني به. توفي سنة سبع وخمسمائة(3).

594- عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مطرف بن سعيد التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أَبَا عَلِيّ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 234.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 221.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 383، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 90، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 588، القادري: نهاية الغاية، ص 174.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأبي عَبْد الله مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْقَيْسِي وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال كلهم عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب[1].

595- عيسى بن فرج بن أبي العباس التجيبي

(... - 454 هـ = ... - 1062م)

المغامي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

كان عالما بـ (القراءات)، أخذها عن شيوخه. أخذ عنه ابنه المقرئ أبو عبد الله المغامي.

توفي في مستهل جمادى الأولى عام أربع وخمسين وأربعمائة[2].

596- فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون التجيبي

(317 - 393هـ = 929- 1002م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

روى عن أبي عبد الله بن عيشون وغيره. حدث عنه أبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله ليلة الثلاثاء لست خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وصلى عليه ابنه سابق[3].

597- فرج بن أبي الفرج بن يعلى التجيبي

(... - 470 هـ = ... - 1077م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا سعيد.

تولى أحكام القضاء بطليطلة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 158.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 438.

كان دينا، فاضلا، وقورا، حليما، عاقلا، حسن السيرة فيما تقلده، محببا إلى الناس، معظما عندهم. توفي في رجب سنة سبعين وأربعمائة[1].

598- قاسم بن أحمد بن أبي شجاع التجيبي

(... - 380 هـ = ... - 990م)

من تجيب، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أحمد بن سهل العطار وغيره.

حدث عنه أبو محمد بن ذنين. وأخذ عنه الصاحبان.

توفي صبيحة يوم السبت لعشر أيام ماضية لشهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمائة[2].

599- لب بن حسن بْن أَحْمَد التجِيبِي

(... - قبل 610 هـ = ... - قبل 1213م)

من أَهْل بلسنية، يكنى أَبَا عِيسَى، وَيعرف بِابْن الْخصم.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي بَكْر بْن نُمارة وَأبي الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأبي جَعْفَر بن طَارق.

أَخذ قِرَاءَة نَافِع عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَعلم بِالْقُرْآنِ.

كَانَ رَجُلاً صَالحا يشار إِلَيْهِ بإجابة الدعْوَة أَخذ عَنْه أَبُو بَكْر بْن مُحرز وَأَبُو مُحَمَّد بْن مطروح وَأَبُو الْقَاسِم بن الْوَلِيّ وَغَيرهم.

تُوُفيّ بدانية قَبْلَ سنة 610هـ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 437.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 443.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 281، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 576، رقم (1124)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 34، رقم (3626)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج61 ص 336، رقم (534).

600- مَالك بن يزِيد بن يحيى التجِيبِي

(... – بعد 189 هـ = ... – بعد 804م)

ولي قَاضِي قرطبة، كَانَ من فضلاء النَّاس وصلحائهم ووجوههم.

امتحن بالحكم الربضي هُوَ وَيحيى بن مُضر ومُوسَى بن سَالم الْخَولَانِيّ فِي جمَاعَة إِلَيْهِم من أَعْلَام قرطبة وجيرانهم وفقهائهم أَزِيد من سبعين رجلا سعوا فِي الْخلاف عَلَيْهِ فصلبهم وَذَلِكَ فِي سنة 189هـ وَهَذِه السطوة أوجبت ثورة أهل الربض[1].

601- مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن غلبون التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل لورقة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

لَقِي أَبَا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ بقرطبة وَأَبا الْحسن بن مغيث فَسمع مِنْهُمَا هُوَ وَأَخُوهُ .

وَكتب عَن ابْن الْعَرَبِيّ مسلسلاته ومشيخة ابْن شَاذان وَغير ذَلِك[2].

602- مُحَمَّد بن أَحْمد التجِيبِي

(... – بعد 580هـ = ... – بعد 1184م)

الْخَطِيب المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالقبري نسبة إلى "قبرة" من نواحي قرطبة.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْقَاسِم بْن النخاس.

تصدر للإقراء وَأخذ عَنهُ أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد الشقوري (قِرَاءَة نَافِع) وَهُوَ مَعْدُود فِي شُيُوخه وَكَانَ بأبذة مقرىء يعرف بالقبري بعد الثَّمَانِينَ وَخَمْسِمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 191، ترجمة والده عند ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، (1952).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 140، رقم (351).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 69-70.

603- محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التجيبي

(... - 529 هـ = ... - 1134م)

يعرف بابن الحاج. قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده، وقيد الغريب واللغة والأدب على أبي مروان عبد الملك ابن سراج. وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، ومن أبي علي الغساني وأكثر عنه. وأبي القاسم خلف بن مدير الخطيب وخازم بن محمد، وأبي الحسن العبسي، وأبي الحسن بن الخشاب البغدادي وغيرهم.

وهو من جلة الفقهاء وكبار العلماء معدودا في المحدثين والأدباء، بصيرا بالفتيا، رأسا في الشورى. وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وثقته وديانته.

اعتنى بالحديث والآثار، وكان جامعا لها، مقيدا لما أشكل من معانيها، ضابطا لأسماء رجالها ورواتها، ذاكرا للغريب والأنساب واللغة والإعراب، وعالما بمعاني الأشعار والسير والأخبار، قيد العلم عمره كله، وعني به عناية كاملة ما أعلم أحدا في وقته عني به كعنايته.

قال ابن بشكوال: "قرأت عليه وسمعت، وأجاز لي بخطه".

كان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يسمع الناس فيه. وتقلد القضاء بقرطبة مرتين، وكان في ذاته لينا، صابرا، طاهرا، حليما، متواضعا، لم يحفظ له جورٌ في قضية، ولا ميل بهوادة، ولا أصغى إلى عناية.

وكان كثير الخشوع والذكر لله تعالى، ولم يزل آخر مدته يتولى القضاء بقرطبة إلى أن قتل ظلما بالمسجد الجامع بقرطبة يقوم الجمعة وهو ساجد لأربع بقين من صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

دفن عشي يوم السبت بمقبرة أم سلمة وصلى عليه ابنه أبو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وأتبعوه ثناء حسنا ومولده في صفر سنة ثمان وخمسين وأربع مائة[1].

604- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الله التجيبي

(... – بعد 496هـ = ... – بعد 1102م)

من أَهْل أوريولة، وَصَاحب الأحباس بهَا، وَيعرف بِابْن الصَّفّار، ويكنى أَبَا عَبْد الله وَهُوَ وَالِد أبي عمر وَزِيَاد بْن مُحَمَّد المحدّث.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة قَدِيما سنة (496هـ/1102م) وَلَقي أَبَا عَبْد الله بْن الْحداد وَأَبا بَكْر بْن اللبانة وَغَيرهمَا من كبار الأدباء وَسمع مِنْهُم ذكره ابْن الدّباغ فِي مشيخته وروى عَنْهُ قَالَ أَنْشدني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عِيسَى هُوَ ابْن اللبانة للمعتمد أبي القَاسِم مُحَمَّد بْن عَبّاد:

اقنع بحظك فِي دنياك مَا كَانَا ... وعَزِّ نَفسك إِن فَارَقت أوطانا
فِي الله من كلّ مَفْقُود مضى عوض ... فأشْعِرِ الْقلب سلوانًا وإِيمانًا
أكلما سنحت ذكري طربت لَهَا ... مجت دموعُك فِي خَدَّيْك طوفانا
أما سَمِعتُ بسُلْطَان شبيهك قَدْ ... بزته سود خطوب الدَّهْر سُلْطَانا)
وَطِّنْ عَلَى الكره وارقب إثره فرجا ... واستغفر الله تَغْنَمْ مِنْهُ غُفْرانا[2]

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 449-550، القاضي عياض: الغنية، ص 47، الضبي: بغية الملتمس، (25)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 493، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 614، العبر، ج4 ص 79، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 94، ، ابن العماد: الشذرات، ج4 ص 93، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 61، 96، 102، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي: فهرسته، ص 234، 235، 246، 259، 260، وما بعدها.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347-348، معجم الصدفي، ص 115، رقم (96)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 644، رقم (1225).

605- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... – 550هـ = ... – 1155م)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع من أَبِيه أبي الْعَبَّاس وَأبي عبد الله بن سَعَادَة وَأبي بكر بن أبي ليلى وَأبي عَبْد اللَّه بن الْفرس وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حميد.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَصَحب القَاضِي أَبَا الْوَلِيد بن رشد ولازمه بقرطبه وَأخذ عَنهُ علمه واستقضاه فِي غير مَا جِهَة من قرطبة وَلم يزل ينْهض بِهِ حَتَّى ولي قَضَاء الجزيرة الخضراء وَمِنْهَا إِلَى قَضَاء شاطبة ثمَّ صرف عَنهُ عِنْد محنة أبي الْوَلِيد وتتبع أَصْحَابه.

ولي قَضَاء دانية وَكَانَ عَالما متفننا أديبا ماهرا ناظما ناثرا.

سمع مِنْهُ الشَيخ أَبُو الرّبيع بن سَالم يَسِيرا وَقَالَ فِيهِ فَاضل على الْإِطْلَاق مُتَقَدم فِي نزاهة النَّفس وكرم الْأَخْلَاق وأنشدني لَهُ صاحبنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي بكر الداني عَنه

يَا موقظ النَّفس علمنها وَلَا تكلها إِلَى الْجَهَالَة
فَالنَّفْس بدر وَالْعلم شمس وَالْجهل فِيهَا سَواد هَالة

مولده سنة خمسين وَخَمْسمِائة وَتُوفِّي وَهُوَ يَلِي قَضَاء دانية فِي شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى وست مائَة(1).

606- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بن صمادح التجِيبِي

(... – 419 هـ = ... – 1028م)

من أهل سرقسطة. يكنى أَبَا يحيى.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 675، رقم (1271)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 93، رقم (45).

كَانَ واليًا عَلَى وشقة ثُمَّ تخلى عَنْهَا لِابْنِ عَمه مُنْذر بْن يحيى التجِيبِي حِين عزَّه عَلَيْهَا. وكَانَ مَعَ رياسته من أَهْل الْعلم وَالْأَدب وَالْفضل وَله (اخْتِصَار فِي غَرِيب الْقُرْآن) استخرجه من (تَفْسِير الطَّبَرِيّ) وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنه أَبُو الْأَحْوَص معنُ بْن مُحَمَّد أَمِير المرية.

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْن عُبَيْد الله ووقف ابن الأبار عَلَى وَصيته لَمَعْن هَذَا منقولة من خطّ أبي بَكْر بْن زُهَيْر.

حكى ابْن حَيَّان أَنَّهُ هلك عَطَبًا فِي الْبَحْر الرُّومِي وَكَانَ قَدْ رَكبه من دانية يَبْغِي الْحَج فِي مركب تأنق فِي صَنعته واستجاد آلَته وعدته وتخير أعدل الْأَزْمِنَة وَمَعَهُ خَلْقٌ كثير تشاحّوا فِي صحبته فَعَطب جميعُهمْ سوى نفر مِنْهُم وتخلصوا للإخبار عَنْهُمْ وَمضى هُوَ لَمْ يغن عَنْهُ حزمُه وَلَا قُوَّتُه فَكَانَ اليَمُّ أقْصَى أَثَره وَذَلِكَ فِي سنة تِسْعَة عَشْر وَأَرْبعمائَة زَاد ابْن زهر فِي جُمَادَى الأولى بَيْنَ يابسة والأندلس(1).

607- مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمار بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(477 – 519 هـ = 1084 - 1125)

من أَهْلَ لاردة، يكنى أَبَا عَبْد الله وَأَبا بَكْر.

أَخذ عَنْ أَبي عبد الله بن بَقَاء المقرىء قَبْلَ انْتِقَاله إِلَى دمشق.

رحل إِلَى بلنسِيَّة إِثْر استرجاعها من الرّوم فِي منتصف رَجَب سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة فلقي فِي شوّال مِنْهَا أَبَا دَاوُد المقرىء وَهُوَ إِذْ ذَاك ابْن ثَمَان عشرَة سنة وَأخذ عَنْهُ بهَا وَقد تناهت سنه (الْقرَاءَات السَّبع) فِي ختمة وَاحِدَة وَقَرَأَ عَلَيه من كتب أبي عَمْرو المقرىء (جَامع الْبَيَان) و(إيجاز الْبَيَان) وَبَعض (التَّيْسِير) وَأَجَازَ لَهُ سائره مَعَ جَمِيع رواياته.

انْصَرف إِلَى بَلَده لاردة فأقرأ بهَا الْقُرْآن وأُخذ عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 308.

رحل إِلَى مرسية فِي صدر رَجَب سنة سبْعٍ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وتصدر بجامعها للإقراء وأُخذ عَنْهُ وَسمع حِينَئِذٍ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي الحَدِيث.

انتقل فِي آخر سنة ثَلَاث وَخَمْسمِائة إِلَى أوريولة وخطب بجامعها وَتَمَادَى إقراؤه بهَا إِلَى حِين وَفَاته فِي السَّادِس وَالْعِشْرين من رَمَضَان سنة تسع عشرَة وَخَمْسمِائة ومولده فِي رَمَضَان سنة سبْعٍ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة لَمْ يطلّ عمره.

خَبره من خطّ زِيَاد بْن الصَّفَّار وَهُوَ أحد تلاميذه أَخذ عَنْهُ الْقرَاءَات والعربية وَغير ذَلِكَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كتاب رَوْضَة الْمدَارِس وبهجة الْمجَالِس من تأليفه وَقَالَ ابْن عياد كَانَ مشاركًا فِي عدَّة عُلُوم وَألف كتبا فِي مَعَاني الْقرَاءَات وَمِمَّنْ أَخذ عَنْهُ أَبُو القَاسِم بْن فتحون وَأَبُو عَبْد الله المكناسي وَأَبُو عَبْد الله بْن معط التجِيبِي وَغَيرهم[1].

608- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عِيسَى التجِيبِي

(... – 649هـ = ... – 1251م)

الْقُرْطُبِيّ، يكنى أَبَا يحيى، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

روى عَنْ ابْن بَقِي وَأبي عبد الله الشراط وَأبي جَعْفَر بن يحيى وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ الْحَاج وَأبي مُحَمَّد بْن حوط الله.

ولي قَضَاء سبتة لأبي عَلِيّ بن خلاص وَكَانَ أديبا.

تُوفِّي سنة ثَمَان أَو تسع وَأَرْبَعين وسِتمِائَة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344، معجم الصدفي، ص 108، رقم (92)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 15، رقم (32)، بن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 76، رقم (2764)، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 93، رقم (410).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 151، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 20، رقم (42).

609- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن غَالب بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله التجِيبِي

(... – نحو 530هـ = ... – نحو 1135م)

من أَهْل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد الله، وَيعرف بالبَقَسَّاني نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بغربيها، وَهُوَ وَالِد أبي الْعَرَب عَبْد الوهّاب بْن مُحَمَّد صحب أَبَا مُحَمَّد القلَنِّي.

كَانَ يبصر الْفَرَائِض والحساب ويشارك فِي الطِّبّ.

تُوفِّي فِي نَحْو الثَّلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

610- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن أَحْمَد بن خلف بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(... – 641 هـ = ... – 1243م)

من أهل قرطبة، يعرف بِابْن الْحَاج، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

سمع من مَشَايِخ بَلَده وَدخل بلنسية فِي سنة (618هـ/1221م)، وسمع من الشَيخ أبي الرّبيع بن سَالم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو الْقَاسِم بن غَالب الشراط ونظراؤهم.

وَجمع لَهُ البعض فهرسة سَمَّاهَا (تلبية الْحَاج فِي شُيُوخ القَاضِي أبي الْوَلِيد بن الْحَاج).

ولي قَضَاء قرطبة بَلَده فحمدت سيرته، وَعرف بِالْفَضْلِ ولين الْجَانِب.

خرج من وَطنه بِدُخُول الرّوم إِيَّاه فولي قَضَاء إشبيلية وَقد حدث وَأخذ عَنهُ.

تُوفِّي بإشبيلية فِي أَوَائِل جُمَادَى الأولى سنة 641هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 20، رقم (44).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 146، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 42، رقم (89).

611- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مجبر التجِيبِي

(... - بعد 584هـ = ... - 1188م)

السَّرقسْطِي، نزيل مصر، يكنى أَبَا عبد الله.

كَانَ مقرئا متصدرًا بمقربة من جَامعهَا الْعَتِيق.

كَانَت لَهُ رِوَايَة عَن أبي حَفْص عمر بن مُحَمَّد الْمَقْدِسِي وَغَيره .

ذكره ابْن حوط الله وَقَالَ: أجَاز لي فِي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة(1).

612- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مطرف بن سعيد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه يروي عَنْ ابْن عتاب حدث عَنهُ ابْنه عمر بن مُحَمَّد(2).

613- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن معط التجِيبِي

(... - بعد 565 هـ = ... - بعد 1169م)

من أهل أوريولة، يكنى أَبَا أَحْمَد. أخذ الْقرَاءَات بِبَلَدِهِ عَن أبي بكر بن عمار اللاردي.

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة؛ وَلَقي بِمَكَّة أَبَا عَليّ بن العرجاء فَأخذ عَنهُ الْقرَاءَات وقفل إِلَى بَلَده وتصدر للإقراء وَأم فِي الْمَسْجِد الْمَعْرُوف بِهِ عِنْد بَاب القنطرة حَيَاته كلهَا.

كَانَ شَيخا صَالحا ثِقَة من أهل الْوَرع وَالْعَدَالَة مقرئا مجودا.

أَخذ عَنهُ أَبُو عبد الله التجِيبِي وَهُوَ ابْن عَم وَالِده تَلا عَلَيْهِ الْقُرْآن بِمَا تضمنه (التَّيْسِير - لأبي عَمْرو المقرىء) ولازمه سِنِين وَأَجَازَ لَهُ فِي شهر رَمَضَان سنة خمس وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 60، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 56، رقم (115).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 39، رقم (79)، الحميدي: جذوة الاقتباس، ج1 ص 258، رقم (264).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 34، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 68، رقم (152).

614- مُحَمَّد بن حسن بن أَحْمد بن يُوسُف بْن أَحْمَد بْن يُوسُف بْن أَحْمد بن يُوسُف ثَلَاثَة بن أَحْمد التجِيبِي

(549 – 620 هـ = 1154 – 1223م)

من أهل سبتة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله وَأكْثر عَنهُ وَعَن أبي القَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد الله بن حميد وَغَيرهم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو الْحسن بن حنين نزيل فاس وَأَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو مُحَمَّد بْن دحمان وَأَبُو عَبْد الله بن زرقون وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلِي وَأَبُو عبد الله بن الفخار وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْحق الإشبيلي وَأَبُو بكر بن أبي جَمْرَة وَمن أهل الْمشرق أبوالطاهر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد اللَّه الْحَضْرَمِيّ وَأَبُو طَالب التنوخي وَأَبُو حَفْص الميانشي وَغَيرهم.

كَانَ فِي بَلَده صَدرا فِي شُهُوده المعدلين عاكفا على عقد الشُّرُوط راوية مكثرا ثمَّ انْتقل إِلَى إشبيلية واستوطنها وَحدث عَنهُ بعض أَهلهَا.

تُوفِّي بهَا فِي شهر ربيع الأول سنة عشْرين وسِتمِائَة ومولده فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة(1).

615- مُحَمَّد بْن سَعْد بْن عُثْمَان التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بلنسَية، يعرف بِابْن الْقُدرة، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أبي عَبْد الرَّحْمَن بْن حجاف الْمَعْرُوف بحيدرة وَأبي عَبْد اللَّه بْن الفخار وَغَيرهمَا روى عَنْهُ ابْنه أَبُو بَكْر عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد الْفَقِيه(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 164، المراكشي: الذيل والتكملة، ج8 ص 284، رقم (82)، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 506، أزهار الرياض، ج1 ص 34.

616- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي

(371 – 435هـ = 981 – 1043م)

يعرف بابن حوبيل، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وعن أبي أيوب بن بطال، وعن القاضي يونس بن عبد الله.

كان له حظٌّ من الفقه، وعقد الشروط، ونصيبٌ من الأدب والمعرفة، مع حسن خط وفصاحة، ومعرفته بأخبار أهل بلده ورجالهم قوية، إلى حلوةٍ وحكاية، وإجمال عشرة ومروة ومن حمل الوزارة إلى اسم الفقه.

وذكره الحميدي وقال فيه: أديب شاعر. أنشدني أبو محمد، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي في أبيات له في وصف فقيهٍ ذكره:

لا علم إلا وأنت فيه ماضٍ على واضح السبيل
لئن غدا المرء مستدلا فأنت للمرء كالدليل
أين نهاق الحمير يوما في حسن صوتٍ من الصهيل

توفي رحمه الله في غرة ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[2].

617- مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان التجِيبِي

(540 – 610هـ = 1145 – 1213م)

نزيل تلمسان، من أهل لقنت عمل مرسية، وَسكن أَبوهُ أوريولة، ويكنى أَبَا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، الحميدي: جذوة المقتبس، (96)، الضبي: بغية الملتمس، (189)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 202، رقم (595).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 498.

أخذ (الْقرَاءَات) بمرسية عَن قَرِيبه أبي أَحْمد بن معط وَأبي الْحجَّاج الثغري وَأبي عبد الله بن الْفرس وَسمع مِنْهُم وَمن أبي مُحَمَّد بن عبد الله وَغَيرهم.

رحل إِلَى الْمشرق فَأدى الْفَرِيضَة وَأطَال الأقامة هُنَالك وَاسْتَوْسَعَ فِي الرِّوَايَة وَكتب الْعلم عَن جمَاعَة كَثِيرَة أَزِيد من مائَة وَثَلَاثِينَ من أعيانهم المشرقيين أَبُو طَاهِر السلَفِي صَحبه واختص بِهِ وَأكْثر عَنهُ وَحكى أَنه لما ودعه فِي قفوله إِلَى الْمغرب سَأَلَهُ عَمَّا كتب عَنهُ فَأخْبرهُ أَنه كتب كثيرا من الأَسْفَار ومئين من الْأَجْزَاء فسر بذلك وَقَالَ لَهُ تكون مُحدث الْمغرب إِن شَاءَ الله قد حصلت خيرا كثيرا قَالَ ودعا لي بطول الْعُمر حَتَّى يُؤْخَذ عني ما أخذت عَنهُ.

وَمِنْهُم أَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَخُوهُ أَبُو الطَّاهِر وَأَبُو الطَّاهِر بن عَوْف وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو الْقَاسِم بن جَارة وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو حَفْص الميانشي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن حميد الطرابلسي وَأَبُو الْحُسَيْن بن أبي عبد الله الرَّازِيّ وَمن الأندلسيين أَبُو مُحَمَّد عبد الْحق الأشبيلي وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار وَأَبُو زيد السُّهيْلي وَأَبُو الْحسن بن فيد وَأَبُو مُحَمَّد اليسع بن حزم وَغَيرهم.

قال ابن الأبار: وَقد جمع فِي أسمائهم على حُرُوف المعجم تأليفا مُفِيدا أَكثر فِيهِ من الْآثَار والحكايات وَالْأَخْبَار وَوَقع إِلَيّ بِخَطِّهِ فِي سنة أَرْبَعِينَ وسِتمِائَة بتونس فكتبته على الانتخاب والاقتضاب وضمنت هَذَا الْكَاتِب مِنْهُ مَا نسبته إِلَيْهِ.

قفل من رحلته الحافلة هَذِه فَأخذ عَنهُ بسبتة سنة أَربع وَسبعين وَخَمْسمِائة ثمَّ نزل تلمسان واتخذها وطنا وَحدث بهَا وَألف، ورحل النَّاس إِلَيْهِ وسمعوا مِنْهُ كثيرا.

كَانَ حَافِظًا للْحَدِيث محافظا على إسماعه عدلا خيارا مُقَيّدا لما روى مُفِيدا بِمَا جمع وَغَيره أضبط مِنْهُ وبرنامجه الْكَبِير مُشْتَمل على فَوَائِد جمة روى عَنهُ الأكَابِر وَجَمَاعَة من جلة الشُّيُوخ لعلو رِوَايَته وتشاهر عَدَالَته.

من تواليفه (برنامجه الْأَكْبَر وبرنامجه الْأَصْغَر) و(معجم شُيُوخه) فِي مُجَلد كَبِير وَهُوَ الَّذِي تقدم ذكره، وَ(الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا) فِي المواعظ، وَ(الْأَرْبَعُونَ فِي الْفقر وفضله) وثالثه فِي (الْحبّ فِي الله)، ورابعه فِي (فضل الصَّلاة عَلَى النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم) و(مسلسلاته) فِي جُزْء وَكتاب (فَضَائِل الشُّهُور الثَّلَاثَة: رَجَب وَشَعْبَان ورمضان) وَكتاب (فضل عشر ذِي الْحجَّة)، وَكتاب (مَنَاقِب السبطين الْحسن وَالْحُسَيْن)، وَكتاب (الْفَوَائِد الْكُبْرَى) مُجَلد، (الفوائد الصُّغْرَى) جُزْء، وَكتاب (التَّرْغِيب فِي الْجِهَاد) خَمْسُونَ بَابا فِي مُجَلد، وَكتاب (المواعظ وَالرَّقَائِق) أَرْبَعُونَ مَجْلِسا سفران وَكتاب (مشيخة السلَفِي) وَغير ذَلِك.

قال ابن الأبار: كتب إِلَيّ بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ وألفه فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من رَمَضَان سنة ثَمَان وسِتمِائَة.

وأَخْبرنِي فِي كِتَابه قَالَ أنشدنا الْحَافِظ أَبُو طَاهِر السلَفِي قَالَ أنشدنا أَبُو المكارم الْأَبْهَرِيّ قَالَ أنشدنا أَبُو الْعَلَاء التنوخي بالمعرة لنَفسِهِ:

تَوَحد فَإِن الله رَبك وَاحِد ... وَلَا ترغبن فِي عشرَة الرؤساء
يقل الْأَذَى وَالْعَيْب فِي ساحة الْفَتى ... وَإِن هُوَ أكدى قلَّة الجلساء
فأف لعصريهم نَهَار وحندس ... وجنسي رجال مِنْهُم وَنسَاء
وليت وليدا مَاتَ سَاعَة وَضعه ... وَلم يرتضع من أمه النُّفَسَاء

قَالَ وَسمعت شَيخنَا الْحَافِظ أَبَا طَاهِر رَحمَه الله بالإسكندرية يَقُول سَمِعت القَاضِي أَبَا الْحَمد الموحد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بتستر يَقُول سَمِعت مُحَمَّد بن عَليّ المقرىء الكازوروني بالأهواز يَقُول:

دَخلنَا على أبي الْعَلَاء المعري منصرفنا من مَكَّة وَنحن جمَاعَة فسألنا عَن أسمائنا وبلداننا وصنائعنا فانتسب كل وَاحِد منا فَلَمَّا سَأَلَنِي عَن صناعتي قلت أَنا قارىء

قَالَ: فاقرأ لي آيَة من كتاب الله تعالي فَقَرَأت: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَل من مزِيد} فَبكى بكاء شَدِيدا ثمَّ أَمر لنا بدريهمات وَقَالَ اصرفوها فِي البلس يَعْنِي التِّين فَإِنَّهُ أَوَانه فَسَأَلْنَاهُ أَن ينشدنا شَيْئا من الشّعْر فأنشدنا:

يَغْدُو الْفَقِير وكل شَيْء ضِدّه ... وَالْأَرْض تغلق دونه أَبْوَابهَا
فتراه ممقوتا وَلَيْسَ بمذنب ... وَيرى الْعَدَاوَة لَا يرى أَسبَابهَا
حَتَّى الْكلاب إِذا رَأَتْ ذَا بزَّة ... هشت إِلَيْهِ وحركت أذنابها
وَإِذا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرا بائسا ... نبحت عَلَيْهِ وكشرت أنيابها

مولده بلعنت الصُّغْرَى فِي نَحْو الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَتُوفِّي بتلمسان فِي جُمَادَ الأولى سنة عشرَة وسِتمِائَة كتب لي وَفَاته بِخَطِّهِ شَيخنَا أَبُو زَكَرِيَّاء بن عُصْفُور التلمساني مِنْهَا(1).

618- مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَيَّاش التجِيبِي

(550 – 618 هـ = 1155م – 1221م)

من أهل برشانة عمل المرية، وَسكن مراكش، يكنى أَبَا عبد الله.

أَخذ عَنِ أبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد يَسِيرا وَعَن أبي الْقَاسِم السُّهيْلي.

عنى بالآداب وَكَانَ عَالما بهَا رَئِيسا فِي صناعَة الْكِتَابَة خَطِيبًا مصنفا بليغا مفوها ذَا حَظّ صَالح من قرض الشّعْر وَكَانَت لَهُ مُشَاركَة فِي غير ذَلِك.

استكتبه السُّلْطَان بالمغرب فِي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة فنال دنيا عريضة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 102-103، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 352، رقم (941)، الذهبي: تاري الإسلام، ص 339، رقم (540)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص24 رقم (19)، تذكرة الحفاظ، ج4ص 1394، رقم (1121)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 164، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 243، رقم (1242)، طبقات الحفاظ، ص 490، رقم (1088)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 379، رقم (172)، شجرة النور الزكية، ص 72، رقم (552).

وقال ابن الأبار: أنشدنا القَاضِي أَبُو مُحَمَّد بن برطلة قَالَ أنشدنا أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَيَّاش قَالَ أَنْشدني أبي مِمَّا قَالَه فِي الْمُصحف الْمَنْسُوب إِلَى عُثْمَان بن عَفَّان -رَضِي الله عَنهُ- وَقد أَمر الْمَنْصُور بتحليته:

ونقلته من كل ملك ذخيرة كَأَنَّهُمْ كَانُوا برسم مكاسبه
فَإِن ورث الْأَمْلَاك شرقا ومغربا فكم قد أخلوا جاهلين بواجبه
وألبسته الْيَاقُوت والدر حلية وَغَيْرك قد رَوَاهُ من دم صَاحبه
وَإِذا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرا بائسا نبحت عَلَيْهِ وكشرت أنيابها

توفّي بمراكش فِي العشر الأواخر من جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة ومولده سنة خمسين وَخَمْسمِائَة[1].

619- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي يحيى بن مُحَمَّد بن مطروح التجِيبِي

(540 – 606 هـ = 1145 – 1209م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي الْحسن بن النِّعْمَة، وأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أَبِي جَمْرَة.

كَانَ وراقا يَبِيع الْكتب أخباريا أديبا حُلْو النادرة فكها وَجمع شعر أبي بكر يحيى بن مُحَمَّد الجزار السَّرقسْطِي وَسَماهُ (رَوْضَة المحاسن وعمدة المحاسن). روى عَنهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن أَبِي الْبَقَاء وَابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 116، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 384، رقم (1034)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 482، ابن سعيد: البيان المغرب، ص 170، المراكشي : الإعلام، ج4 ص 180، رقم(500)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 382، رقم (566)، عبد الله عنان: عصر المرابطين والموحدين، ص 697 – 699.

توفّي سنة سِتّ وسِتمِائَة ومولده بعد الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

620- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الْبَرَاء التجِيبِي

(... - نحو 500 هـ = ... - 1106م)

من أَهْل الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي بَكْر المرشاني من أَصْحَاب ابْن الإفليلي.

كَانَ ذَا معرفَة بالأدب والعربية لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر.

سكن سبتة وأقرأ بهَا وهنالك، وسَمِعَ مِنْهُ القَاضِي عِيَاض (الكَامِل- المْبرد) فِي سنة (493هـ/1099م). تُوفِّي بِبَلَدِهِ فِي حُدُود الْخَمْسمِائَةِ[2].

621- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن سُفْيَان بن سيداله التجِيبِي

(... -558هـ = ... -1162م)

من أهل شاطبة، وأصلة من قونكه، يكنى أَبَا بكر.

روى عَن أبي الْقَاسِم بن الْجنان وَأبي بكر بن أسود وَأبي عَامر بن حبيب وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وتفقه بصهره بِي بكر بن أسد ولازمه وبأبي عبد الله بن مغاور وَكتب إِلَيْهِ أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

كَانَ عَارِفًا بالأخبار حَافِظًا لأسماء الروَاة وَله (مَجْمُوع فِي رجال الأندلس) وصل بِهِ كتاب ابْن بشكوال ذكر ذَلِك ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله وَسَماهُ فِي مشيخته وَقَالَ توفّي سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6ص 276، رقم (713)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 203، رقم (308).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 331، الغنية، ص 127، رقم (6)، المراكشي: الذيل، ج6ص 277، رقم (717).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24-25، المراكشي: الذيل، ج6 ص 281، رقم (73).

622- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عِيسَى بن عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الحميد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قلعة أَيُّوب عمل سرقسطة، يعرف بالقَيبرَيْري، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

كَانَ فَقِيها مالكيًا جَلِيلًا بَصيرًا بِالْمذهبِ حَافِظًا للرأي.

وَله (مسَائِل فِي الآذان والحضانة) وَكتاب سَمَّاهُ (الانتصار لِابْنِ العَطَّار) فِيمَا رده عَلَيْهِ أَبُو عَبْد الله بْن الفخار.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن سِيدْرَاي القلعي ذكره الْقَنْطَرِي وَقَالَ فِي نسبه مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الحميد وَذكر أَنَّهُ كَانَ من كبار الْفُقَهَاء الحفاظ وَالْأول عَنِ ابْن عياد وَقَالَ كَانَ شَاعِرًا(1).

623- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن أَحْمد بن خلف بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(574 - 641 هـ = 1178 - 1243م)

من أهل قرطبة، يعرف بِابْن الحَاج، ويكنى أَبَا الْحُسَيْن.

سمع أَبَا الْعَبَّاس المجريطي وَأَبا جَعْفَر بن يحيى وَأَبا الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبا مُحَمَّد بن حوط الله وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد الله بن زرقون وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو الْقَاسِم الشراط وَأَبُو الْوَلِيد يزِيد بن بَقِي وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَجَمَاعَة سواهُم.

ولي الْقَضَاء بغرناطة وبالجزيرة الخضراء فحمدت سيرته وَأخذ عَنهُ يسير.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349.

تُوفِّي بمراكش سنة 641هـ ذكر وَفَاته ابْن فرتون ومولده يَوْم الثُّلَاثَاء السَّادِس عشر لشعبان سنة 574هـ(1).

624- مُحَمَّد بْن عَبْد اللّه بْن مُحَمَّد بْن مَسْلَمَة التجِيبِي

(... – 460هـ = ... – 1067م)

المظفَّر صَاحب بطليوس، يعرف بابْن الْأَفْطَس، ويكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ كثير الْأَدَب جم الْمعرفَة محبًا لأهل الْعلم جمَاعَة للكتب ذَا خزانَة عَظِيمَة لَمْ يكن فِي مُلُوك الأندلس من يفوقه فِي أدب وَمَعْرِفَة.

كَانَ المظفَّر أديب مُلُوك عصره غَيْر مدافع وَلَا مُنَازع.

وَله التصنيف الرَّائِق والتأليف الْفَائِق المترجم بـ(التذكرة) والمشتهر اسْمه أَيْضا بـ(الْكتاب المظفري) فِي خمسين مجلدا يشْتَمل عَلَى فنون وعلوم من مغاز وسير ومَثل وَخبر وَجَمِيع مَا يخْتَص بِهِ علم الْأَدَب أبقاه للنَّاس خَالِدا.

استأدب لِبَنِيهِ أَبَا عَبْد اللَّه بْن يُونُس وَكَانَ يُحضِره وَأَبا الحزم بْن عُليم وأمثالهما للمذاكرة والمباحثة فَيُفِيد ويستفيد وَتُوفِّي سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة(2).

625- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، سرقسطيًا، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 146-147، المراكشي: الذيل، ج6 ص 297، رقم (785)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 231، رقم (555).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 314-315، الذخير، ج2 ص33-36، ج2 ص640 – 646، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 26، قلائد العقيان، ص 37، المغرب، ج1ص 364، رايات المبرزين، ص 29، المعجب، ص 74 – 75، البيان المغرب، ج3ص 236، المراكشي: أعمال الأعلام، ص 183، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج7 ص 123، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3ص 323، رقم(1381).

يروي عَنْ محب بْن حُسَيْن أحد أَصْحَاب ابْن سُفْيَان مؤلف (الْهَادِي فِي الْقرَاءَات) أَخذ عَنْهُ أَبُو مَرْوَان بْن الصَّيْقَل[1].

626- مُحَمَّد بن عبيد الله بن المعتصم مُحَمَّد بْن معن بْن صمادح التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أَبَا يحيى.

حدث عَن أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن عُثْمَان بن مَكْحُول عَنْ أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر بِ(جَامع بَيَان الْعلم) من تأليفه، قال ابن الأبار: وَلم أجد لِابْنِ مَكْحُول هَذَا وَيعرف بِابْن الحدرة رِوَايَة عَن أبي عمر إِلَّا فِي هَذَا الْإِسْنَاد[2].

627- مُحَمَّد بْن عَتيق بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(563هـ - ... = 1167م - ...)

من أهل شقورة، وَسكن غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَأَبا بكر، وَيعرف باللاردي لِأَن أصل سلفه مِن "لاردة".

روى عَن أَبِيه أبي بكر بن عَتيق وَعَن عبد الله بن حميد سمع مِنْهُ ببلنسية وَعَن غَيرهمَا. كَانَ أديبا، وَولي الْقَضَاء.

من تواليفه (أنوار الصَّباح فِي الْجمع بَين السِّتَّة الصِّحَاح)، وَكتاب (الْأَنْوَار ونفحات الأزهار فِي شمائل النَّبِي الْمُخْتَار)، وَكتاب (المسالك النورية إِلَى المقامات الصُّوفِيَّة)، وَكتاب (النُّكْتَة

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339، المراكشي: الذيل، ج6 ص 410، رقم (403).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل، ج6 ص 335، رقم (883).

الكافية والنغبة الشافية) فِي الِاسْتِدْلَال على مسَائِل الْخلاف بِالْحَدِيثِ. وَكتاب (الِاعْتِمَاد فِي شرح خطْبَة الْإِرْشَاد)، وَكتاب (منهاج الْعَمَل فِي صناعَة الجدل)، وَكتاب (الدُّرَر المكللة فِي الْفرق بَين الْحُرُوف المشكلة).

مولده فِي الْعشْر الْوسط لصفر سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة[1].

628- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد التجِيبِي

(... - بعد 532هـ = ... - بعد 1137م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بالنوالشي نِسْبَة إِلَى بَعْض أَعمالهَا.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي دَاوُد المؤيدي وَسمع مِنْهُ بدانية فِي سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَأخذ أَيْضا عَن ابْن الدوش بشاطبة وَابْن البياز بمرسية وَأبي الْحَسَن الْعَبْسِي وَأبي بَكْر خازم بْن مُحَمَّد بقرطبة وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْأَصْبَغ بْن سهل.

تصدر للإقراء وبَعُدَ صيته فِي ذَلِكَ لإتقانه وَضَبطه مَعَ صَلَاحه وفضله وَأخذ عَنْه النّاس، قال ابن الأبار: وَوجدت سَماع عَبْد الْمُنعم بْن الخلوف مِنْهُ وخطه لَهُ بذلك عَلَى كتاب الرِّعَايَة لمكي فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَمن تلاميذه ابْن عروس وَعبد الوهّاب بْن غياث وَغَيرهمَا[2].

629- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بن خلف التجِيبِي

(... - 596هـ = ... - 1199م)

الْكَاتِب، من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 151، برنامج الرعيني، ص 151، رقم (74)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 429، رقم (1147)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج23 ص 257، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ج20 ص 71، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 80.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 434، رقم (1168)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 200، رقم (3242)، معرفة القراء، ج1ص 483، رقم (428)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 218.

روى عَن خَاله أبي الرّبيع الْمَعْرُوف بالمقوقي وَعَن أبي بَكْر بْن الْجد وَأبي عَبْد الله بن زرقون.

رحل حَاجًا قبل السّتين وَخَمْسمِائَة فلقي أَبَا الطَّاهِر السلَفِي وَابْن عَوْف وَأَبا الْحسن بن فياض وَأَبا الْعَبَّاس بن الْفَقِيه السَّرقسْطِي وَغَيرهم بالإسكندرية وَلَقي بِمَكَّة أَبَا حَفْص الميانشي وَأَبا الْحسن المكناسي وسواهما.

قفل إِلَى بَلَده فَحدث وَأخذ عَنْهُ وَسَماهُ فِي شُيُوخه أَبُو الْعَبَّاس النباتي وَقَالَ ابْن فرقد توفّي بعد المحنة الْجَارِيَة عَلَيْهِ من السُّلْطَان عَام سِتّ وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة[1].

630- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن خَلَف بْن أبي الفَرَج التجِيبِي

(460–538هـ = 1067 – 1143م)

الْمُقْرِئ، من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ ابْن شَفِيع وَبَعضهَا عَنِ ابْن الدّوش.

روى عَنْهُ ابْنه عَبْد الله.

تُوُفيّ فِي ربيع الآخر سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة. ومولده حول سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

631- مُحَمَّد بْن فتح التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل وشقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه. يروي عَنْ عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن السندي حدث عَنهُ أَبُو الْجَزْم بْن أبي دِرْهَم[3].

632- محمد بن فتحون بن مكرم التجيبي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 77، المراكشي: الذيل، ج6ص 443، رقم (1194)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 57.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 359، المراكشي: الذيل، ج6 ص 443، رقم (1193).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 296.

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله الرباحي الأديب وغيره.

روى عنه أبو بكر محمد بن هشام المصحفي، أخذ عنه بالبونت وقال: أصله من سرقسطة سكن قرطبة وخرج عنها في الفتنة، وكان على هدى وانقباض وعفة، ولم يروي عن الرباحي غيره. وقارب المائة سنة من عمره رحمه الله[1].

633- مُحَمَّد بن فتوح بن عبد ربه التجِيبِي

(... - 591هـ = ... - 1194م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ من أهل الْعلم بالفقه والشروط مبرزا فِي الإتقان لعقدها وَالْقِيَام عَلَيْهَا مُتَقَدما فِي صناعتها. له فِيهَا تأليف مُفِيد كتبه النَّاس واستعملوه.

تُوفِّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَخَمْسمِائة[2].

634- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بْن خَلَف بْن إِبْرَاهِيم بْن لب بْن بَيَطْير التجِيبِي

(... - 571 هـ = ... - 1175م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

سمع من أَبِيه أبي عبد الله الشَّهِيد وَمن أبي الْوَلِيد بن رشد وَأبي بَحر الْأَسدي وَابْن عتاب وَابْن طريف وَأبي عَليّ بن سكرة وَأبي عبد الله بن مكي وَابْن مغيث وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 491.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 70.

أَجَازَ لَهُ الخَوْلَانِيّ وَابْن موهب وَابْن معمر وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَشُرَيْح بن مُحَمَّد وَابْن أُخْت غَانِم وَعباد بن سرحان وَأَبُو بكر بن عَطِيَّة وَابْنه عبد الحق وَأَبُو عبد الله بن خَلِيفَة وَابْن السَّيِّد وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَغَيرهم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من المهدية مرَّتَيْنِ.

كَانَ من أهل الْعلم بِالرَّأْيِ وَالْحِفْظ للمسائل قَائِما على ذَلِك ذَاكِرًا للْخلاف وَلما ارْتَفع أَبوهُ عَن المناظرة قعد هُوَ مَكَانَهُ وَخَلفه فِي حلقته.

لم تكن لَهُ معرفَة بِالْحَدِيثِ وَلَا اعتناء بصناعته وَكَانَ موقرا جَلِيلًا صموتا لَا يتَكَلَّم إِلَّا فِي النَّادِر ذَا أبهة وشارة جميلَة.

ولي قَضَاء الْجَمَاعَة بِبَلَدِهِ وقتا ثمَّ خرج مِنْهُ فِي الْفِتْنَة وتجول بِبِلَاد الأندلس وَاسْتقر بمرسية مرتسما فِي ديوَان الْجند عِنْد الْأَمِير مُحَمَّد بن سعد وَقدم مَعَه لرية فِي بعض أَسْفَاره ثمَّ سَار من عِنْده إِلَى ميورقة فِي سنة (567هـ/1171م) وفيهَا كَانَت وَفَاة ابْن سعد فَحدث بهَا وبغيرها يروي عَنهُ عقيل بن عَطِيَّة وَابْن سُفْيَان وَغَيرهمَا.

تُوفِّي بإشبيلية فِي وفادته عَلَيْهَا سنة إِحْدَى وَسبعين وَخَمْسمِائة[1].

635- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سَمَاعَة التجِيبِي

(...- 610هـ = ...- 1213م)

من ألش، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ شَيخنَا أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب واختص بِأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأكْثر عَنهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو بكر بن جَابر الثَّعْلَبِيّ وَأَبُو جَعْفَر بن شرَاحِيل وَأَبُو زَكَرِيَّاء الدِّمَشْقِي وَأَبُو بكر بن غَالب الْهَاشِمِي وَأَبُو الْقَاسِم الملاحي وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 45، معجم شيوخ الصدفي، ، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967م، ص 191، رقم (163).

كَانَ ذَا عناية بالرواية بَصيرًا بِالْحَدِيثِ مشاركا فِي الْعَرَبيَّة وَقد علم بهَا وأقرأ وَحدث بِيَسِير وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا.

تُوفِّي معتبطا سنة عشرَة وسِتمائَة[1].

636- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بن أبي صَالح التجِيبِي

(... – 644هـ = ... – 1246م)

من أهل اليسانة عمل قرطبة، وَسكن مالقة، يكنى أَبَا عَبْد الله، وغلبت عَلَيْهِ أَبُو صَالح.

أَخذ عَنْ أبي مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَأبي عَليّ الرندي وبإشبيلية عَن أبي عَليّ الشلوبين وابي الْحسن الدباج وَلَقي أَبَا بكر عَتيق بن عَليّ فَسمع مِنْهُ وَحمل عَنهُ وَعَن أبي جَعْفَر بن مَسْعُود القبذاقي وَغَيرهمَا.

أوطن سبتة بِأخرَة من عمره وأقرأ بهَا (الْقُرْآن) و(العربية) وَحدث بِيَسِير وَأخذ عَنهُ.

كَانَ غَايَة فِي الْوَرع والزهد وأخباره فِي ذَلِك كَثِيرَة.

تُوفِّي فِي الْخَامِس من شهر ربيع الأول سنة أَربع وَأَرْبَعين وسِتمائَة وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة لم يتَخَلَّف عَنْهَا كَبِير أحد وَكَانَ الثَّنَاء عَلَيْهِ جميلا وَكَانَ أَهلا لذَلِك[2].

637- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُوسَى بن يحيا التجِيبِي

(532 – 607هـ = 1137 – 1210م)

من أهل مرسية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي زَكَرِيَّاء الْحصار المقرىء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 104.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149.

سمع من أبي عَبْد اللَّه بن سَعَادَة وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْفرس وتفقه بِهِ وبأبي الْعَبَّاس بن الْأَصْفَر وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأَبُو بكر بن نمارة وَأَبُو الْحسن بن النِّعْمَة وَأَبُو بكر بن خير وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء.

ولي قَضَاء أوريولة قَدِيما ثمَّ ولي قَضَاء ألش من كور مرسية.

حدث وَسمع مِنْهُ، وكَانَ فَقِيها.

مولده سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَتُوفِّي يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين لشهر ربيع الآخر سنة سبع وسِتمِائَة ودُفِن لصَلَاة الْعَصْر من يَوْمَ الْخَمِيس بعده.

ذكر وَفَاته أَبُو عَمْرو بن عيشون(1).

638- مُحَمَّد بْن معن بْن مُحَمَّد بْن صمادح التجِيبِي

(... – 484 هـ = ... – 1091م)

أَمِير المرية المعتصم بِاللَّه، يكنى أَبَا يحيى.

روى عَنْ أَبِيهِ معن عَنْ جَدّه أبي يحيى (مُخْتَصره فِي غَرِيب الْقُرْآن) الْمُسْتَخْرج من (تَفْسِير الطَّبَرِيّ الْكَبِير) حدَّث بِهِ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أسود الغساني قَالَه ابْن عُبَيْد اللَّه وأسنده عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي إِحْدَى عشرَة عَنِ ابْن أسود ثُمّ قَالَ بعقب ذَلِكَ.

وَقَالَ الْحَسَن بْن أبي الْحَسَن حدثوا عَنِ الإشراف فَإِنَّهُم لَا يرضون أن يدنسوا شرفهم بِالْكَذِبِ وَلَا بالخيانة وتُوُفيّ المعتصم فِي ربيع الآخر سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95-96.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 325، الحلة السيراء، ج2 ص 78 – 88، الذخيرة، ج1 ص 729، قلائد العقيان، ص 48، المعجب، ص 74-132-135-137، المطرب، ص 34 – 35 – 121 – 126، المغرب في حلى المغرب، ج2ص 195، الخريدة، ج2 ص 83-89، رقم (6)، وفيات الأعيان، ج5 ص 39، رقم (687)، الوافي بالوفيات، ج5 ص 45، رقم (2030)، البيان المغرب، ج3 ص 167، المراكشي: أعمال الأعلام، ص 190، ابن العماد

639- محمد بن موهب بن محمد التجيبي

(... - 406هـ = ... - 1015م)

القبري، من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر. وهو والد الحاكم أبي شاكر عبد الواحد بن موهب، وجد أبي الوليد سليمان ابن خالد الباجي لأمه.

روى عن أبي محمد عبد الله بن علي الباجي، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القاضي وغيرهما، وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه بالقيروان، وعن أبي الحسن القابسي وتفقه عندهما.

قال الحميدي، وكان فقيها، عالما، وطالع علوما في المعاني والكلام، ورجع إلى الأندلس في أيام العامرية فأظهر شيئا من ذلك الكلام: في نبوة النساء ونحو هذه المسائل التي لا يعرفها العوام، فشنع بذلك عليه فاتفق له بذلك أسباب اختلاف وفرقة.

مات قريبا من الأربعمائة. انتهى كلام الحميدي.

قال ابن حيان: وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ستٍّ وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس، وصلى عليه ابن ذكوان بعد محنة نالته من ابن أبي عامر[1].

640- مُحَمَّد بْن يحيى بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل سرقسطة. كَانَ معدودًا فِي نبهائها وفقهائها.

الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 372، المقري: نفح الطيب، ج1ص 439، 666، ج3ص 366 -368، 395، 397، 411، 503،413، 505، الزركلي: الأعلام، ج7 ص 106.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 471، الحميدي: جذوة المقتبس، (146)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 188، الضبي: بغية الملتمس، (278)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 114.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن فرتون فِي قَضِيَّة الطلمنكي والشاهدين عَلَيْهِ بِخِلَاف السّنة عَفا اللَّه عَنْ جَمِيعهم فَأَفْتى بِإِسْقَاط شهاداتهم(1).

641- مُحَمَّد بن يخلفتن بن أَحْمد بن تنفليت التجِيبِي

(... - 621هـ = ... - 1224م)

الفازازي، من أهل تلمسان، يكنى أَبَا عبد اللَّه.

روى عَنْ أبي عَبْد الله التجِيبِي مقدمه من الْمشرق وروى أَيْضا عَن غَيره.

كَانَ من أهل الْعلم بالآداب والمشاركة فِي الْفِقْه مُتَقَدما فِي الْكِتَابَة وَالشعر.

ولي قَضَاء مرسية ثمَّ صرف عَنْ ذَلِكَ وَولي قَضَاء قرطبة.

كَانَ حميد السِّيرَة حسن السمت جميل الْهَيْئَة شَدِيد الهيبة.

قال ابن الأبار: رَأَيْته بمرسية فِي رَمَضَان سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة فَتوجه إِلَى إشبيلية وَلم آخذ عَنهُ وَلَا كَانَ من أهل هَذَا الشَّأْن غير أَنه كَانَ قَائِما على حفظ الحَدِيث حدثت أَنه كَانَ يحفظ (صَحِيح البُخَارِيّ) أَو معظمه.

تُوفِّي بقرطبة أول منبعث الْفِتْنَة فِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وسِتمِائَة(2).

642- محمد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا عَبْد الله، وَيعرف بالرباط.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 164 - 165، المعجب، ص 312 - 425، المراكشي: الذيل، ج8 ص 362، رقم (149)، البيان المغرب، ج4 ص 227، 232، 273، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 213، رقم (2277)، بغية الرواد، ج1 ص 113، رقم (29)، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 464.

أَقرَأ (الْقُرْآن).

كَانَ رجلا صَالحا فَاضلا يرْوى عَنهُ ابْن المرابط[1].

643- مَرْوَان بن خلف بن عَامر التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بِابْن الجعديلة، ويكنى أَبَا عبد الْملك.

نزل باجة الغرب وَبهَا توفّي رَحمَه الله.

كَانَ من أَصْحَاب أبي الْحجَّاج الأعلم وَعنهُ قيد علم اللِّسَان وَعَلِيهِ طالع أهل باجة علم اللُّغَات والآداب والنحو.

كَانَ لَهُ حَظّ من الْفِقْه.

وَلم يزل مفتيًا ومقرئًا لِلْقُرْآنِ أَيَّام حَيَاته أَخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) و(العربية) أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم العامري الشلبي.

سمع مِنْهُ أَبُو بكر بن فندله وَأَبُو الْعَبَّاس بن خَاطب ذكره ابْن الطلاء وَفِيه عَن ابْن خير وَغَيره[2].

644- مروان بن عبد الله بن مروان التجيبي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الباليه، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الملك.

سمع بالأندلس من محمد بن عيسى بن أبي عثمان وغيره.

رحل إلى المشرق فحج وانصرف.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96، المراكشي: الذيل، ج6 ص 493، رقم (1275).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 183-184.

كان زاهدًا فاضلا من أهل الصيام والتلاوة والورع والانقباض عن الوجاهة والرياسة بهي المنظر.

دعي أن يتولى الأحباس فأبى من ذلك واعتذر ولم يقبلها[1].

645- مَرْوَان بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بن عبد الْعَزِيز التجِيبِي

(... - بعد 490هـ = ... - بعد 1096م)

من أهل بلنسية، وأصل سلفه من قرطبه، وَفِي انتسابهم إِلَى تجيب خلاف، يكنى أَبَا عبد الْملك.

كناه طَاهِر بن مفوز أَبَا الْمطرف فِي إجَازَة أبي عمر بن عبد الْبر لَهُ ولابنيه مُحَمَّد وَأحمد سمع من أبي الْمطرف بن جحاف وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي عَبْد اللَّه بن سعدون الْقَرَوِي وَأبي دَاوُد الْمُقْرِئ وَأبي بكر بن الْقُدْرَة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ ابْن عبد الْبر وَأَبُو مَرْوَان بن سراج ولابنيه أَحْمد وَعبد الله فِي جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة (488هـ/ 1095م).

وَكَانَ معتنيا بِسَمَاع الحَدِيث وَرِوَايَته وانتساخ دواوينه مَعَ جلالة الْقدر ونباهة الْبَيْت.

وَإِلَى أَخِيه الْوَزير أبي بكر أَحْمد بن مُحَمَّد كَانَ تَدْبِير بلنسية فِي الْفِتْنَة وَلم يدْخل مَرْوَان هَذَا فِي شَيْء من ذَلِك وَمن وَلَده بَنو عبد الْعَزِيز الْبَاقُونَ ببلنسية إِلَى أَن تغلب الرّوم عَلَيْهَا ثَانِيَة فِي آخر صفر سنة (636هـ/1238) وَتُوفِّي بعد التسعين والأربعمائة[2].

646- مَعَدُّ بْن عِيسَى بْن وَكيل التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 583.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 184.

الأقليشي مِن "إقليش"، وَنزل دانية، يكنى أَبَا بَكْر.

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن معد الزَّاهِد(1).

647- معن بْن مُحَمَّد بْن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن صمادح التجِيبِي

(... - 443هـ = ... - 1051م)

وَالِي المرية، ودارهم وشقة، يكنى أَبَا الْأَحْوَص.

كَانَ مرضِي السِّيرَة عدلا باسطًا للحق مبرئًا من الدِّمَاء والهوادة فِي الْأَمْوَال قلد ذَلِكَ الْقُضَاة وَأَصْحَاب الشورى فِمَا أفتوه بِهِ أنفذه صَاحب الشرطة.

كَانَ ذَا حَظّ من الْعلم وَقَدْ روى عنْ أَبِي يَحيى مُخْتَصره لغريب الْقُرْآن الْوَاقِع فِي تَفْسِير الطَّبَرِيّ الْكَبِير وَذكر ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله فِي برنامجه قَالَ وَقَالَ الْحَسَن بْن أبي الْحَسَن حدثوا عَنِ الإشراف فَإِنَّهُم لَا يرضون أَن يدنسوا شرفهم بِالْكَذِب وَلَا بالخيانة.

تُوفِّي أَبُو الْأَحْوَص هَذَا بالمرية فِي سنة 443هـ(2).

648- مُوسَى بن خلف بن عِيسَى بن سعيد الْخَيْر بن وليد بن ينفع بن أَبِي دِرْهَم التجِيبِي

(... - بعد 445هـ = ... - بعد 1053م)

من أهل وشقة وقاضيها، يكنى أَبَا هَارُون.

سمع أَبَاهُ أَبَا الحزم وَأَبا عمر أَحْمد بن صارم وَأَبا مُحَمَّد الشنتجالي وَأَبا عَمْرو السفاقسي فِي قدومهما على وشقة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، الذخيرة، ج1 ص 730، البيان المغرب، ج3 ص 167، المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 195، ابن خلدون، ج4 ص 209، المراكشي: أعلام الأعلام، ص 190، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 79.

لَقي بتطيلة صَاحب الْأَحْكَام بهَا أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن عل بن شبْل فَحمل عَنهُ شرح الحَدِيث لمُحَمد بن سَحْنُون مناولة.

حمل عَن صَاحب الشرطة الأديب أبي عبد الله بن الغليظ سمع مِنْهُ (الْكَامِل- للمبرد) فِي سنة (406هـ/1015م).

رحل حَاجًا سنة سبع وَأَرْبع مائَة فَسمع من أبي عَبْد الْملك البُوني بهَا كِتَابه فِي (شرح الْمُوَطَّأ) وبالقيروان من أبي عمرَان الفاسي (صَحِيح البُخَارِيّ) وَمن أبي عَبْد اللَّه بْن أبي صفرَة المخلص للقابسي.

وَلَقي بِمَكَّة أَبَا ذَر الْهَرَوِيّ فَأجَاز لَهُ فِي سنة (408هـ/1017م) وَلم يسمع مِنْهُ.

كتب إِلَيْهِ أَبُو الحزم بن هَاشم قَاضِي سرقسطة وَأَبُو الْوَلِيد حيون بن خطاب التطيلي وَأَبُو الحزم خلف بن مَسْعُود بن الجلاد الوشقي وَأَبُو مُحَمَّد يحيى بن إِبْرَاهِيم بن عَارِف السَّرقسْطِي وَأَبُو عمر الطلمنكي وَأَبُو عَمْرو الْمُقْرِئ وَأَبُو عمر بن عبد الْبر وَأَبُو عمر مُوسَى بن أَحْمد التدميري القَاضِي وَمُحَمّد بن سعيد الغرناطي القَاضِي وَأَبُو عَليّ الإلبيري وَغَيرهم.

أَجَازَ الطلمنكي لَهُ ولبنيه هَارُون وَعبد الرَّحْمَن وَعبيد الله وَمن هَؤُلَاءِ من لقِيه وَتَنَاول مِنْهُ بعض مَا رَوَاهُ.

ولي قَضَاء بَلَده وشقة وَكَانَ يقْعد لإسماع الحَدِيث بجامعها.

وَهُوَ عريق الْبَيْت فِي الْعلم وَالصَّلَاح واستقرت خطة الْقَضَاء فيهم ببلدهم دهرا طَويلا.

حدث عَنهُ ابناه القَاضِي بدانية أَبُو مُوسَى هَارُون وَأَبُو مطرف عبد الرَّحْمَن وَابْن أُخْته صَاحب الْأَحْكَام بسرقسطة أَبُو الحزم خلف بن مُحَمَّد بن خلف بن حَاتِم الْعَبدَرِي.

قال ابن الأبار: قرأت السماع عَلَيْهِ بِخَط ابْنه هَارُون الْمَذْكُور فِي سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة بِجَامِع وشقة أَكْثَره من برنامج مُوسَى هَذَا وَمن خطّ ابْن الدّباغ

وَذكر ابْن بشكوال فِي كِتَابه يحيى بن عِيسَى بن خلف بن أبي دِرْهَم وَقَالَ سمع من خَاله مُوسَى بن عِيسَى وَهَذَا تَخْلِيط إِنَّمَا هُوَ عَمه وَهُوَ مُوسَى بن خلف بن عِيسَى الْمَذْكُور آنِفا فأشكل عَلَيْهِ بنسبته إِلَى جده وَالله أعلم[1].

649- مُوسَى بن هَارُون بن مُوسَى بن خلف بن عِيسَى بن سعيد الْخَيْر بن أبي دِرْهَم التجِيبِي

(... - بعد 490 هـ = ... - 1096م)

من أهل وشقة، وَبهَا ولد، يكنى أَبَا هَارُون، وكناه أَبُو حَامِد الْغَزالِيّ أَبَا عمرَان.

روى عَن أَبِيه هَارُون وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي الْحجَّاج بن أَيُّوب صَاحب طَاهِر بن مفوز وَغَيرهم.

رحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة وَدخل دمشق فِي رَمَضَان سنة (487هـ/1094م) فَسمع بهَا من أبي الْقَاسِم بن أبي الْخَيْر العلوِي وَسمع من أبي حَامِد الْغَزالِيّ (بداية الْهِدَايَة) و(الرسالة القدسية) من تأليفه وَأَجَازَهُ سَائِر تصانيفه سنة (490هـ/1096م) وَكتب لَهُ بذلك.

وبدمشق لقِيه أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو عبد الله الْخَولَانِيّ البلغي فَأخذ عَنهُ وَأَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله ابْنا أَحْمد بن عَليّ بن صابر الدمشقيان وَغَيرهم وَبهَا توفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة ذكر وَفَاته ابْن عَسَاكِر.

وَحدث أَبُو الْحسن بن النِّعْمَة فِي برنامجه بمختصر الطليطلي عَن أبي عبد الله الْخَولَانِيّ الْمَذْكُور عَن مُوسَى بن هَارُون بن أبي دِرْهَم قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ حَدثنَا خلف بن مَسْعُود قَالَ أخبرنَا حكم بن إِسْمَاعِيل قَالَ أخبرنَا شكور بن خبيب قَالَ أخبرنَا عَليّ بن عِيسَى بن عبيد وَهَذَا إِسْنَاد لَا يَصح لِأَن مُوسَى بن هَارُون لم يرو عَن خلف بن مَسْعُود وَهُوَ ابْن الجلاد وَلَعَلَّه يحدث عَن أَبِيه أَو عَن جده عَنهُ فَسقط بَينهمَا رجل وَحكم هُوَ ابْن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل السالمي كَذَا نسبه ابْن بشكوال[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 172-173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 174.

650- نصر بن إِدْرِيس التجِيبِي

(... - 560هـ = ... - 1164م)

من أهل شقورة، يكنى أَبَا عَمْرو.

رُوِيَ بقرطبة عَنْ أبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَغَيرهم.

ولي الْأَحْكَام بشاطبة لأبي الْعَبَّاس بن الأَصْفَر.

كَانَ شَيخا صَالحا مشاركًا فِي الْفِقْه لَهُ معرفَة بِعقد الشُّرُوط ودُربَةٍ بِالْأَحْكَامِ وَحفظ للْأَخْبَار والتواريخ.

تُوفِّي بشقورة سنة 560هـ(1).

651- هَارُون بن مُحَمَّد بن أبي الْغَيْث التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن منتان وتأدب بِهِ.

كَانَ يقرىء الْعَرَبيَّة وَيعلم بهَا روى عَنهُ أَبُو بكر بن خير. (2).

652- يبْقى بن يُوسُف بن مَسْعُود بن عبد الرَّحْمَن بن يسعون التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وَيُقَال: أَنه من أَعمالهَا وَالِد أبي الْحجَّاج النَّحْوِيّ، يكنى أَبَا عبد الْملك.

كَانَ من أهل الْعلم والفهم.

روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز الشاطبي، ورِوَايَته عَن ابْن يُوسُف بن يبْقى فصحيحة(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 213.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 140-141.

653- يحيى بن عبد الله التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا بكر.

لَقِي عبد الْبَاقِي بن برال الحجاري وَسمع مِنْهُ.

وروى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن الصَّقْر، قال ابن الأبار: حَدثنَا غير وَاحِد عَن أبي خَالِد بن رِفَاعَة وأنشدنا أَبُو مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْأَزْدِيّ قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد بن حوط الله إجَازَة قَالَ أنشدنا أَبُو خَالِد بن رِفَاعَة قَالَ أنشدنا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الصَّقْر وَكتبه لي بخطِّهِ قَالَ أَنْشدني أَبُو بكر يحيى بن عبد الله التجِيبِي قَالَ أَنْشدني أَبُو بكر عبد الْبَاقِي بن برال الحجاري قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن الْفَتْح الحجاري الْمَعْرُوف بِابْن الريولة لنَفسِهِ:

ركابي بأرجاء الرَّجَاء مناخة ... ورائدها علمي بأنك لي رب

وَأَنَّك علام بِمَا أَنا قَائِل ... كَمَا أَنْت علام بِمَا أضمر الْقلب

لَئِن آدها ذَنْب توالت بعثه ... لقد قرعت بَابا بِهِ يغْفر الذَّنب[2]

654- يحيى بن هَارُون بن مُوسَى بن خلف بن عِيسَى بن أبي دِرْهَم التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل وشقة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

حدث عَن أَبِيه هَارُون وَهُوَ أَخُو أبي هَارُون مُوسَى المتوفي بِدِمَشْق ذكره ابْن الدّباغ[3].

655- يَحيَى بن يَزِيد التّجِيبِي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 236.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 169-170.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 166.

(... – 242هـ = ... – 856م)

كان قَاضِياً بالأنْدَلُس. تُوفِّيَ يَحيَى بن يَزِيد في سَنة اثنتين وأربعين ومائتين(1).

656- يَزيد بن يَحْيَى بن شُرَيْح بن عَمْرو بن عَوْف بن مالِك بن سَلمة بن حدين بن حَرْمَلة بن محصف بن مالِك بن الحارِث بن بَكر بن ثَعْلَبة ابن عُقْبة ابن سكون التّجِيبي

(... – ... = ... – ...)

الْفاه الإمام عبد الرّحمن بن مُعاوِية على قضاء قُرْطُبة فَأمضْاه، ثم صَرَفه وَولى مُعَاوِية بن صَالِح.

قال ابن الفرضي: وَجَدْتُ ذلِك في كِتاب نَاوَلنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم فيه ذَكَر قُضاة الخُلفاء بالأنْدَلُس. وكان فِيه إلْحاق بخطّ الحَكَم أمير المؤمنين(2).

657- يمن بن أحمد بن يمن التجيبي

(... – 390 هـ = ... – 999م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا موسى.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى، ووهب بن عيسى، ومحمد بن دسيم، وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم، وابن عون الله.

كان بصيرا بالوثائق والإعراب، والفرض.

وله كتاب (التوبة) من تأليفه؛ وكتاب (بر الوالدين) خمسة أجزاء.

توفي يوم الجمعة أول شهر ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة(3).

658- يُوسُف بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن غُصْن التجِيبِي

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 174.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 195.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 652.

(... – 598هـ = ... – 1201م)

المقرىء، من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي الْعَبَّاس بْن عيشون وَأبي الْعَبَّاس بن حَرْب وأجازوا لَهُ.

روى عَنْ أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ (مسلسلاته) وَغير ذَلِك.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَعمر وأسن وَانْفَرَدَ أخيرا بِالْأَخْذِ تِلَاوَة عَن شُرَيْح فَكَانَ النَّاس يرحلون للأخذ عَنهُ ذكره ابْن الطيلسان وَحكي أَنه أجَاز لَهُ فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَخَمْسمِائة وَأَخْبر بعض تلاميذه أنه توفّي سنة سِتّ أَو سبع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة وَقيل سنة ثَمَان وَتِسْعين[1].

659- يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا التجيبي

(... – 408هـ = ... – 1017م)

ثغري، أصله من بربشتر؛ يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن أبي زكرياء بن فطرة.وله رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق بمصر وغيره. حدث عنه الصاحبان. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ.

توفي بعدهما بأندة سنة ثمان وأربعمائة[2].

660- يُوسُف بن مُحَمَّد بن كَوْكَب التجِيبِي

(... – بعد 482هـ = ... – بعد 1089م)

من أَهْل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلَاة بهَا، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 136.

كَانَ من أصلح أهل عصره يعرف ذَلِك مِنْهُ ويشهر بِهِ وَكَانَ بَينه وَبَين أبي الْحسن طَاهِر بن مفوز صداقة وَلَا يَدْرِى أَيْن التقيا، وَلَعَلَّ ذَلِك فِي أخذهما عَن الْعلمَاء.

قال ابن الأبار: لَقيته بالجزيرة الخضراء وحملني سَلَامه إِلَى أبي الْحسن طَاهِر بن مفوز وَذَلِكَ فِي ذِي الْقعْدَة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

661- يُوسُف بن يقي بن يُوسُف بن مَسْعُود بن عبد الرَّحْمَن بن يسعون التجِيبِي

(... – بعد 540هـ = ... – 673م)

النَّحْوِيّ، من أهل المرية، وَصَاحب الْأَحْكَام بهَا، وَأَصله من تاجلة، وَقيل من مرشانة من أعمالهَا، يكنى أَبَا الْحجَّاج، وَيعرف بالشنشي.

سمع من أبي عَبْد اللَّه بْن الطلاع وَأبي عَليّ الغساني وَأبي الْوَلِيد الْعُتْبِي وَأبي الْحُسَيْن بن سراج وَأبي الْعَبَّاس بن شانجه وَأبي الْأَصْبَغ الْغَازِي وَأبي عَليّ بن سكرة وَأبي مُحَمَّد البطليوسي وَأبي بكر بن الفرضي وَأبي تَمام القطيني وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بكر خازم بن مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد بن الحناط وَغَيرهمَا.

عني بِالْعَرَبيَّةِ فَكَانَ إِمَامًا فِيهَا مقدما فِي فهم مَعَانِيهَا.

له كتاب سَمَّاهُ (الْمِصْبَاح فِي شرح أَبْيَات الْإِيضَاح) جليل الْفَائِدَة دلّ على مَكَانَهُ من الْعلم وتحققه بصناعة الْعَرَبيَّة كتبه النَّاس واستعملوه.

وَكَانَ يُشَارك فِي قرض الشّعْر.

حدث وأقرأ وَأخذ عَنهُ جلة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله وَأَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز وَأَبُو الْعَبَّاس بن الْيَتِيم وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو بكر بن حسنون البياسي سمع مِنْهُ بِقِرَاءَة أَبِيه فِي صفر سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائَة وَأَقَام مَعَ الرّوم أحانهم الله بعد تغلبهم على المرية فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَولي الْقضاء بهَا بَين الْمُسلمين وَتُوفِّي بعد ذَلِك رَحمَه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 201.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 207-208.

كلاع

662- إبراهيم بن حارث الكلاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل الأربس بإفريقية، يكنى أبا إسحاق.

دخل الأندلس وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي الشهاب للقضاعي وبعض تواليفه في سنة (509هـ/1115م)، وعاد إلى بلده.

وكانت له به نباهة وبيته معروف إلى اليوم.

وتوفي في حدود الستين وخمسمائة[1].

663- إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد الكلاعي

(... - بعد 491هـ = ... - بعد 1097م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن العطار.

سمع من أبي محمد الشنتجالي وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وكتب عن جماعة من المحدثين. منهم: أبو زكريا البخاري بمصر، وسمع بتنيس: من أبي منصور عبد المحسن بن محمد التاجر البغذاذي، وأبي الطاهر إبراهيم بن أبي حامد وغيرهم.

أخبر عنه أبو بحر الأسدي وأثنى عليه ووصفه بالنباهة والثقة والجلالة وقال: لقيته بالجزائر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة. وذكر أن أصله من قرطبة من الربض الغربي[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 149.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 99، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 702.

664- أحمدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعي

(... - 391هـ = ... - 1000م)

المعلم، من أهْلِ قُرطبة، يُعْرف بابن الضحى؛ ويُكَنَّى أبا عُمَر. وكان يسكن عُدوة النَّهر بشَنقدة.

كان فَقِيهاً حافِظاً للمسائل، عاقداً للشروط.

سَمِع: من أبي عِيسى يَحْيى بن عبد الله، ومن شكور بن حَبيب الطُّلَيطلي، ومسلمة بن محمد. وكان يجتمع إليه للتفقه ويقرأ عليه.

تُوفِّيَ فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمسٍ بَقين من جُمادى الأولى سَنة إحدى وتسعين وثلاثِمائة. ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النَّهر وشهده جماعة من الناس وكان الثناء عليه حسناً[1].

665- أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي

(394-432هـ = 1003 - 1040م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي المطرف القنازعي، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن بنوش ومكي بن أبي طالب المقرىء وأكثر عنه واختص به، وأبي علي الحداد، وأبي عبد الله ابن عابد، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي المطرف بن جرج، وأبي محمد بن الشقاق، وابن نباتٍ وغيرهم.

عني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله.

كان مقرئا فاضلاً ورعاً، عالماً بالقراءات ووجوهها، ضابطا لها.

ألف كتبا كثيرة في معناها. وقرأت عليه كتاب (تسمية رجاله- بخط بعض أصحابه).

توفي أبو عمر بن مهدي رحمه الله يوم السبت وقت الزوال لعشر خلون لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 73، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 194.

ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه مكي المقرىء، ومولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر رحمه الله.

قال ابن عتاب: كان إمام مسجد الإسكندراني[1].

666- أحمد بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي

(... - 588هـ = ... - 1192م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالحوفي.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد (صحيح البخاري)، وسمع من أبي بكر بن العربي وغيرهما.

ولي قضاء إشبيلية مرتين.

كان حسن السيرة في أحكامه شديد البأس على أهل الشر والدعارة بصيرا بالوثائق وعني بالفرائض وألف فيها كتابا حسنًا سمعه منه الناس.

توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[2].

667- بَكْر بن عبد الله الكلاَعيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ قُرْطُبة.

سَمِع من يَحْيَى بن يَحيى وغَيره.

كانَ مؤدِّباً لأولاد الخلَفاء -رحمهم الله- في النَّحْو، والشِّعر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 53، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 516، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 113.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، المراكشي: الذيل، ج1 ص 414، رقم (608)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 221، رقم (105).

روَى عنه آبنه مُحمدَ بن بَكر بن عَبد الله كَثيراً[1].

668- ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي

(... – 628هـ = ... – 1230م)

من أهل لبلة، ونزل جيان، يكنى أبا الحسن وأبا رزين، وكناه ابن الطيلسان أبا المظفر، وقال أصله من العليا بغرب الأندلس، وسكن غرناطة.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس أحمد بن نوار وحمل عنه تواليف أبي عمرو المقرىء.

سمع بقرطبة ابن بشكوال وأبا بكر القشالشي وأبا عبد الله بن حفص وأبا إسحاق المعروف بكوزان وأبا خالد بن رفاعة لقيه بها وأجاز له.

ولقي بإشبيلية أبا بكر بن بيبش قاضي شاطبة وأبا بكر بن خطاب وقرأ (كتاب سيبويه) على أبي عبد الله بن مالك الميرتلي.

وسمع بغرناطة أبا الحسن بن كوثر محمد عنه (جامع الترمذي) وغيره وبوادي آش أبا إتمام العوفي.

أجاز له أبو طاهر السلفي وأبو جعفر بن حسان ما رواه عن شيوخه البغداديين وغيرهم.

أقرأ القرآن والعربية بجيان وبغرناطة وسكنها مدة وروى عنه جماعة منهم أبو العباس النباتي وابن الطيلسان وغيرهما.

توفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 111، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 463.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 192، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (81)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 482، رقم (991)، اليماني: إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، 1986م، ص 72، رقم (46)، البلغة، ص 75، رقم (81)، طبقات ابن قاضي شهبة، ص 237.

669- الحسن بن عبد الأعلى الكلاعي

(... – 505 هـ = ... – 1111م)

السفاقسي، يكنى أبا علي. أخذ ببلده سفاقس عن أبي الحسن اللخمي وتفقه به وعليه اعتماده. دخل المغرب والأندلس وسمع من أبي عبد الله بن سعدون وأبي علي الغساني ودرس في بلاد المصامدة واستوطن سبتة أخيرا. أريد على قضاء الجزيرة فامتنع. كان فقيهًا أصوليا متكلما عارفا بعلم الهندسة والحساب والفرائض.

توفي بأغمات في المحرم سنة خمس وخمسمائة[1].

670- حماد بن وليد بن عيسى بن محمد بن يوسف الكلاعي

(... – بعد 447هـ = ... – بعد 1055م)

أندلسي، يكنى أبا يوسف.

أخذ بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي وغيره.

رحل إلى المشرق وحدث بالإسكندرية فسمع منه بها يحيى بن ابرهيم بن عثمان بن شبل (شرح الاعتقاد) من تأليفه و(رسالة قمع الحرص)، و(قصر الأمل والحث على العمل) وذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ولقيه هنالك أبو مروان الطبني فسمع منه بعض فوائده أكثره عن ابن الدباغ[2].

671- خَلَفَ بن فَرح بنِ عُثمان بن جرير الكِلاعي

(... – 371هـ = ... – 981م)

من إهْل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

سَمِع من جَدَّه عُثمان بن جرير، ومن مُحَمَّد بن فُطيس الإلبيريّ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 217.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 511، رقم (196).

رحَل إلى المشْرق حَاجاً، فلقى في رِحلته المروانيّ أبا مَرْوَان (مُحَمَّد بن مَرْوَان) قَاضي مَدينة الرَّسُول -صلى الله عليه وسلم- وعَبْدالله بن نَافِع الأنْدَلُسي بمكَّة، ومُحَمَّد بن الحُسين الآجريّ.

مع بمصر من آبن جَامع السكَريّ وغيره.

ولِّي أحكام القضاء بإلبيرة. حَدَّث وكَتَبَ عنه بِقُرْطُبَة وإلبيرة.

تُوفِّي -رحمه الله- بإلبيرة في المحَرَّم سَنَة إحدى وسَبْعين وثلاثِمائة(1).

672- زكرياء بن يحيى الكلاعي

(...- 300هـ = ... - 912م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى.

أخذ القراءة عرضا عن هواس بن سهل وبكر بن سهل بن إسحاق القرشيي وأحمد بن إسماعيل التجيبي وسمع محمد بن وضاح.

كان ضابطا لـ (قراءة نافع- رواية ورش)، عالما بألفاظ المصريين روى عنه القراءة عامة أهل قرطبة في عصره وأخذوا عنه كتابه الذي صنفه في (الأصول) وعملوا بها فيه.

توفي بقرطبة سنة ثلاثمائة.

ذكره أبو عمر المقرىء في كتاب (طبقات القراء والمقرئين) من تأليفه وقال: في باب داود منه قرأت في كتاب زكرياء بن يحيى الأندلسي المقرىء حدثني حبيب بن إسحاق القرشي قال: أخبرني أبو الأزهر قال رأيت داود بن أبي طيبة في النوم فقلت له إلى ماذا صرت إليه فقال رحمني الله بتعليمي القرآن يا أبا الأزهر فإذا جاءك أحد فلا تشدد عليه قال قلت له في القراءة قال لا ولكن إذا جاء أحد فلا ترده وفي السامعين من بقي بن مخلد زكرياء بن يحيى(2).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 263، الضبي: بغية الملتمس، ص 280، رقم (749)، ابن الجزري: غاية النهاية، جج1 ص 294، رقم (1295).

673- سَعْد بن جابر بن موسى الكَلاَعيّ
(... – 324هـ = ... – 935م)

من أهْل إشبيليَّة؛ يُكَنَّى أبا إسحاق.

قرأ بمصر على أحْمد بن سَعِيد، وأحمد بن هِلال، وأبي بَكر القبَّاب.

تُوفِّي سنة أربْع وعشرين ومائتين كذا وقَعَ في الأم فخرج إليه. هُو أخو سَعِيد بن جَابِر رحل مع أخيه فسَمِع من النَّسائي، والدولابيّ وغيرهما.

وقَرَأ القرآن بمصر وأتقنَه؛ ثمّ آنصرف إلى أشبيليّة فكان يُسْتَقْدَم إلى قُرْطُبَة كلّ عَام من شَهْر رَمَضان لِلقيام. أخْبرني عنهُ عَبَّاس بن أصْبَغ.

وقال الرَّازيّ: تُوفِّي سنة أربعٍ وعشْرين وثلاثِمائةٍ[1].

674- سَعِيد بن جابِر بن موسى الكَلاعي
(... – 327هـ = ... – 938م)

من أهلِ إشبيلية؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِعَ بإشبيليّة من مُحَمَّد بن جنادة، وبِقُرْطُبَة من عُبَيْد الله بن يحيى، وطاهر آبن عبد العزيز.

رَحَل إلى المشْرِق، فَلقي أحمد بن شُعيب السبئ كَتَبَ عنهُ كَثيراً من مُصَنَّفاته وكَتَبَ عن أبي بَكر بن الإمام، وعليّ بن سَعِيد الرَّازي، وأبي يَعقُوب المنجنيقيّ، وأبي البشْر الدُّولابيّ، وإبراهيم بن موسى بن جُميل، وعليّ بن سليمان الأخفَش النَّحويّ، ويموت بن المرَوَّع وغيرهم.

أخبر عنْهُ مُحَمَّد بن عُمر بن عبد العزيز، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عليّ، وأحْمد بن عُبادة وغيرهم. وسَمِع منْهُ خالد بن سَعْد بإشبيليّة، وكان يَنْسِبه إلى الكذب.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 212، الخشني: أخبار الفقهاء، (450)، الحميدي: جذوة المقتبس، (467)، الضبي: بغيةالملتمس، (794)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 508، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 93.

وأخْبر إسماعيل قالَ: قال خالد بن سَعْدٍ: ذكرتُ في كِتابي: مَناقب الناس ومَحَاسِنهم إلا رَجُلين مُحَمَّد بن وليد القُرْطُبيّ، وسَعِيد بن جَابر الإشبيليّ فاني صَرَّحت عليهما بالكَذِب، وكانا كَذَّابَين.

ولم يَكُن سَعِيد بن جابر إن شاء الله كما قال خالد. قَدْ رَأيت أُصُول أسْمِعَت، ووقع إليَّ كَثيرٌ مِنها فَرَأيتها نزل عَلَى تحري الرِّوايَة وَوَرع في السماع وصِدقٍ.

قال ابن الفرضي: وقد حَدَّثني العباس بن أصبَغ قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن قاسِم يُثني على سَعِيد بن جَابر ويَقول: كان صَاحِبُنا عِند النَّسَائي ووَصفه بالصدق. قال لي عبَّاس ومُحَمَّد بن قاسِم: بعثني عَلَى الرِّحْلة إلى سَعِيد بن جَابر لما كُنتُ أسْمعُ من ثنَائِه عَلَيه. وقد سَمِعَ من سَعِيد بن جابر وَلِيّ العَهْد المستنصر بالله، ومُحَمَّد بن إسحاق بن السَّلِيم، وعَبْد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ، ومُحَمَّد بن عُمر بن عبد العزيز، وعبد الواحد من أهل قُرْطُبَة.

وأخبر عنْه أبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن مُحَمَّد الباجِيّ وذكر لنا أبو مُحَمَّد الباجي: أنَّه كان يشْرَب النَّبيذ.

تُوفِّي سَعِيد بن جابِر -رحمه الله- سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرني الباجيّ. وَذَكر مُحَمَّد بن أحمد أنَّ وفاته كانت سنَة سَبْع وعشرين[1].

675- سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن أحمد الكلاعي
(565 – 634هـ = 1169 - 1236م)

من أهل بلنسية، وأصله من بعض ثغورها الشرقية، يكنى أبا الربيع.

سمع ببلده أبا العطاء بن نذير وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأبا الخطاب بن واجب وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 197-198.

تجول في بلاد الأندلس والعدوة فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن عبيد الله وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا محمد بن جمهور وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا بكر بن مغاور وأبا العباس بن المجريطي وأبا بكر بن أبي جمزة وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا جعفر بن حكم وأبا بكر بن مفوز وأبا القاسم بن سمجون وأبا زكرياء الدمشقي وأبا بكر بن أبي زمنين وجماعة سواهم وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد التادلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو خالد بن رفاعة وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وغيرهم

ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جاره وآخرون غير هؤلاء وفي شيوخه كثرة.

عني أتم العناية بالتقييد والرواية وكان إماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للموالد والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظ أسماء الرجال وخصوصا من تأخر زمانه أو عاصره.

وكتب الكثير وكان حسن الخط لا نظير له نهاية في الإتقان والضبط مع الاستبحار في الآداب والاشتهار بالبلاغة والفصاحة فردا في إنشاء الرسائل مجيدا في نظم القريض خطيبا فصيحا مفوها مدركا.

كان حسن السرد والمساق لما يحكيه ويحدث به ويود سامعه لو وصل حديثه ولم يقطعه مع الشارة الأنيقة والزي الحسن والهيئة الجميلة وهو كان المتكلم عن الملوك في مجالسهم والمبين عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل وولي الخطبة بالمسجد الجامع ببلنسية في أوقات وكان رئيسا في الحديث والكتابة.

وله تصانيف وتواليف مفيدة شهيرة في فنون شتى منها كتاب (الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومغازي الثلاثة الخلفاء) في أربعة مجلدات

وله كتاب (ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين) لم يكمله ولو فرغ منه لكان ضعف الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر.

وكتاب (مصباح الظلم) من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نحا به منحى الشهاب للقضاعي.

وكتاب (الإعلام بأخبار البخاري الإمام ومن بلغت روايته عنه من الأغفال والأعلام)، وكتاب (المعجم في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة رضي الله عنهم) جزء كبير.

وكتاب (السباعيات المخرجة من حديث أبي علي الصدفي) ثلاثة أجزاء، و(أحاديث المصافحة) له جزء وجزء آخر في مثل ذلك من حديث أبي بكر بن العربي.

وكتاب (الأربعين حديثا عن أربعين شيخا لأربعين من الصحابة في أربعين معنى) جزء مفيد.

وكتاب (حلية الأمالي في الموافقات العوالي) خرجها من حديثه في أربعة أجزاء. و(كتاب تحفة الوراد ونجعة الرواد في العوالي البدلية الإسناد) في أربعة أجزاء.

وكتاب (مشيخة أبي القاسم بن حبيش من تخريجه) في ثلاثة أجزاء كبار و(المسلسلات من الأحاديث والآثار والإنشادات) جزء كبير .

وكتاب (نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال) بنى فيه الكلام على التوشيح بما تضمنه، كتاب (أبي عبيد من أمثال العرب واضطرار الكلام إليها) في سفر كبير .

وكتاب (جهد النصيح وحظ المنيح من معارضة المعري في خطبة الفصيح) سفر ، وكتاب (الامتثال المبهج في ابتداع الحكم واختراع الأمثال) جزء كبير

وكتاب (مفاوضة القلب العليل ومنابذة الأمل الطويل بطريقة أبي العلاء المعري في ملقى السبيل) جزء.

وكتاب (مجاز فتيا اللحن للأحن الممتحن على طريقة فتيا فقيه العرب وملاحن بن دريد) جزء.

وكتاب (الصحف المنشرة في القطع المعشرة) جزء، و(نتيجة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم) جزء يحتوي على نظم ونثر.

وكتاب (جني الرطب في سني الخطب) جزء جمع فيه خطبه في الجمع والأعياد وغير ذلك وهي نحو من ثمانين خطبة.

وله برنامج في روايته حافل ورسائله مدونة.

وإليه كانت الرحلة في عصره للأخذ عنه والسماع منه.

قال ابن الأبار: صحبته طويلا وأخذت عنه كثيرا، وأجاز لي غير مرة جميع ما رواه وجمعه وأنشأه خطًا ولفظًا وسمعت منه جل روايته بين قراءة عليه وسماع بلفظه وانتفعت به في صناعة الحديث كل الانتفاع وأفادني ما لم يفد أحدا مما كان عنده من الغرائب وأنشدني منظومه إلا أقله ولما تعرف غرضي على هذا التأليف حضني عليه وندبني إليه وأمدني من تقييداته الصحاح وحكاياته المستظرفة بما شحنته فوائد وكنت قد أفهمته في أول اشتغالي به عجزي عنه وسألته إعفائي منه ورغبت إليه في أن يتولاه ليكسوه رائق حلاه فأبي من إعفائي وأنكر أن لا أتحلى به دون أكفائي فعندها شرعت فيه ولم تمض إلا مدة يسيرة حتى أطلعته منه على حروف وأبواب فأطال العجب من احتشادي فيها وانتهائي بمعونة الله من ذلك إلى تعجيز من رامه قبلي وهو كان السبب في جمعه والداعي إلى تصنيفه والمنهض إليه والمنجد عليه بما حوته خزانة كتبه من الأصول العتيقة والدواوين النفيسة التي تقيدت فيها أسمعة الأئمة الأعلام إلى غير ذلك من الفهارس والبرنامجات الجمة الإفادة وإلى صار بعد وفاته معظم ما كان عنده من ذلك بمنافستي فيه

وقد نسبت إليه ما تلقيته عنه وبينت ذلك في تضاعيف الكتاب واعترفت له بالحق فيه ومما قرأت بخطه:

وما نعمة مكفورة قد رفعتها إلى غير ذي شكر بمانقتي بمانعتي أخرى
شأنني جميلا ما استطعت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به ذخرا

وأنشدنا لنفسه غير مرة:

إذا برمت نفسي بحال أحلتها على أمل ناء فقرت به النفس
وأنزل إرجاء الرجاء ركائبي إذا رام إلماما بساحتي اليأس
وإن أوحشتني من أماني نبوة فلي في الرضى بالله والقدر الأنس

ومولده بخارج مرسية أول ليلة الثلاثاء مستهل رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة.

وسيق إلى بلنسية وهو ابن عامين اثنين فنشأ بها إلى أن استشهد بكائنة أنيشة على ثلاثة فراسخ منها مقبلا غير مدبر ينادي المنهزمين أعن الجنة تفرون ضحي يوم الخميس الموفي عشرين لذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة وهو ابن سبعين سنة إلا أشهرا.

وكان أبدا يحدث بأن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك وهو كان آخر الحفاظ المحدثين والبلغاء المرسلين بالأندلس رحمه الله[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 103، طبقات الحفاظ. والرسالة المستطرفة. وقضاة الأندلس، رقم(119)، وصفة جزيرة الأندلس، ص32، والتكملة، رقم (708). والتبيان وفيه اسم كتابه (الإكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء) . والفهرس التمهيدي 325 والعبدلية 278 وتعليقات أحمد عبيد. وأورد ابن الأبار في تحفة القادم نماذج من شعره، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي،ط1، (1406هـ1986م). وانظر (الإيراد) للرعيني. وللكلام على الأجزاء الباقية من كتابه (الاكتفا) راجع. Brock I: 458 (371) S. I: 634 . ويظهر أن الصواب في تسمية كتابه هذا، هو (الاكتفاء في مغازي رسول الله -صلّى الله عليه وسلم- والثلاثة الخلفاء) كما سماه الرعيني، وقد قال: (قابله - يعني الكلاعي - وصححه وكتب لي خط يده عليه) .و(أنيشة) التي استشهد الكلاعي في وقعتها، جاء اسمها في مخطوطة (الايراد) للرعيني: (أنيجة) ولاحظت في مخطوطة (جهد النصيح) التي في الأحمدية بتونس، كسرة

676- شِمْر بن ذِي الجُوشَن الكَلاعيّ

(... - ... = ... - ...)

هُو من أهْل الكوفَة.

وهُو الَّذي قَدِم بِرَأس الحُسَيْن بن عليّ رَضِي الله عنهُما عَلَى يَزيد بن مُعاوِية. فَلَمّا خَرج المُخْتار تحَمَّل بِوَلَده وعيالِه هارِباً عَنهُمْ، ثم خَرج مَع كُلْثوم بن عَيّاض غَازِياً إلى المغْرِب.

رَحَل إلى الأنْدَلُس في طالِة بَلج، وهُو جدّ الصميل ابن حاتِم بن شِمر القَيْسي صاحِب الفَهْريّ[1].

677- طالوت بن جراح الكلاعي

(... - بعد 343هـ = ... - 954م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كتب (معاني القرآن) لأبي إسحاق الزجاج وقرأها أو قرئت من أصله على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر الشرقي وكان يرويها عن أبي الحسين أحمد بن محبوب بن سليمان البغدادي لقيه بها في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة عن مؤلفها.

ولطالوت هذا معرفة بالعربية والغريب وعلم بذلك وكان صاحب ضبط وإتقان رحمه الله[2].

تحت كاف (الكلاعي) والمعروف أن النسبة إلى (ذي الكلاع) بفتح الكاف، كما في اللباب، ج2 ص62. . الأعلام للزركلي، ج3 ص136.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 234، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2ص 644، تاريخ الطبري، ج5 ص 28، 270، 369، 392، 414.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 276، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 149، رقم (273)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 16، رقم (1321).

678- عبد القادِر بن أبي شَيْبَة الكلاعي

(... - ... = ... - ...)

من مَوالِيهم. من أهل إشبيليّة؛ يُكنّى أبا عليّ، واسم شَيْبَة يُونُس.

سمعَ من يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

تُوفّي آخر أيّام محمد بن عبد الرّحمن رحمه الله[1].

679- عبد الله بن بكر الكلاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالقملة بالمعجمة.

كان شاعرًا محسنا مطبوعًا ورثي يحيى ذكر ذلك بخط أبي عمر بن عبد البر.

ذكره ابن الفرضي في باب بكر وقال فيه بكر بن عبد الله ثم قال روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن أبي بكر وقال ابن مفرج محمد بن بكر بن عبد الله في الرواة عن ابن وضاح[2].

680- عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي

(... - ... = ... - ...)

الشقندي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كان من أهل العناية والرواية. حدث عنه الصاحبان وهشام بن محمد بن هلال وأخوه قاسم وغيرهم[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 337، الخشني: أخبار الفقهاء، (348)، الحميدي: جذوة المقتبس، (667)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 270، الضبي: بغية الملتمس، (1111).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 229، المراكشي: الذيل، ج4 ص 187، رقم (345).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243.

681- عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي

(... - بعد 553هـ = ... - بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالحوفي، ويكنى أبا محمد، وهو أخو القاضي أبي القاسم الحوفي.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وغيره.

قفل إلى بلده قبل سنة (553هـ/1158م) وحدث وقد أخذ عنه أبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه(1).

682- عَلِيُّ بن عَبْد القَادِر بن أَبِي شَيْبَة الكلاَعِيّ

(... - 325هـ = ... - 936م)

من أَهْل إشْبِيلِيَّة؛ يُكَنَّى أَبَا الحَسَن.

سَمِعَ بإشْبِيلِيَّة ممن مُحمَّد بن جَنَادَة، وبقُرْطُبَة من مُحمَّد بن وضَّاح وغَيْره.

وكان حافِظاً لِلمَسَائِل، بَصيراً بالفُتْيَا، مُشاوَراً في الأحكام مَع نُظَرائه.

وكان صَاحِب الصَّلاة بِحَاضرةِ إشْبِيلِيَّة. قال ابن الفرضي: حَدَّثَني عنْهُ أَبُو مُحمَّد البَاجِيّ وقَالَ لِي: كان يَكْذِب.

توفِّيَ سنَة خَمْس وعشْرِين وثَلاثِمائةٍ. مَكْتُوباً عَلَى قَبْرِه(2).

683- محمد بن سليمان الكلاعي

(... - 508هـ = ... - 1114م)

الكاتب؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن القصيرة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 357، الخشني: أخبار الفقهاء، (387)، الحميدي: جذوة المقتبس، (715)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 235، الضبي: بغية الملتمس، (1228)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 511.

وهو من أهل إشبيلية ورأس أهل البلاغة في وقته.

أخذ من أبي مروان بن سراج وغيره.

وكان من أهل الأدب البارع والتفنن في أنواع العلم.

توفي سنة ثمانٍ وخمسمائة عن سن عالية وخرفٍ أصابه قبيل موته عطله بحضرة مراكش[1].

684- محمد بن عبد العزيز الكلاعي

(... – 379هـ = ... – 989م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

كتب عنه أبو إسحاق بن شنظير أحاديث ولم يلقه صاحبه أبو جعفر.

توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[2].

685- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الغفور الكلاعي

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا القاسم.

أخذ الآداب عن أبيه أبي محمد والعربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية.

تفقه بأبي القاسم الرنجاني وصحب أبا الحسن بن بسام وطبقته من الأدباء. حدث في بعض تواليفه عن أبي بكر بن العربي بواسطة وقد جرت بينهما مخاطبات.

وكان من جلة الكتاب وأبوه عبد الغفور وجده محمد أبو القاسم كذلك وألف كتاب (الانتصار) وله (رسالة إحكام صنعة الكلام) في سفر ورسالة (الساجعة والغربيب) وغير ذلك مع تصرفه في النظم والآداب كانت بضاعته رحمه الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 539، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 116.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 452.

686- محمد بن عمار الكلاعي

(... - بعد 485هـ = ... - بعد 1092م)

من أهل ميورقة، ونزل بجاية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن الوليد نزيل مصر. وكان عالمًا متقننا. وله قصيدة طويلة على روي النون ومن وافر الاعرايض في السنة والآداب الشرعية والديانات يوصي بها ابنه حسنا سمع منه أبو بكر بن العربي في رحلته إلى المشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة ووصفه بالعلم وحدث بن عياد بالقصيدة المذكورة عن أبي الحسن بن عمر الطرطوشي عن أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن الصيقل عنه[2].

687- يوسف بن إبراهيم بن وهبون الكلاعي

(511 - 606هـ = 1117 - 1209م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج.

سمع من أبي بكر بن العربي بعض مسلسلاته بقراءة ابن خيرة. وأخذ عن أبي بكر بن زرقون القرطبي بعض تواليف أبي الوليد بن رشد عنه.

وكان عاقدا للشروط مقدما في عدول بلده ولسلفه نباهة حدث وأخذ عنه.

ومولده سنة إحدى عشرة وخمسمائة وتوفي سنة ست وستمائة ذكر ذلك ابن فرقد وسائر خبره عن ابن الطيلسان[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 4، المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 237، رقم (162)، ابن خاقان: مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، القسطنطينية، 1302هـ، ص 29، المراكشي: الذيل، ج6 ص 393، رقم (1059)، المقري "نفح الطيب، ج2 ص 372، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 265، رقم (1305).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 326-327، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 159، ترتيب الرحلة، ص 194، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 60.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

همدان

688- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني

(320 – 399هـ = 932 – 1008م)

يعرف بابن الهندي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة وأبي إبراهيم، وعبد الله بن محمد بن أبي دليم. وأبي علي البغداذي ونظرائهم.

وكان حافظا للفقه، وحافظا لأخبار أهل الأندلس، بصيرا بعقد الوثائق وله فيها ديوان كبير نفع الله المسلمين به.

قال ابن مفرج: قرأت على أبي عمر ديوانه في الوثائق ثلاث مرات، وأخذته عنه على نحو تأليفه له فإنه ألف أولاً ديوناً مختصراً من ستة أجزاءٍ فقرأتها عليهن ثم ضاعفه وزاد فيه شروطا وفصولا وتنبيها فقرأت ذلك عليه أيضا، ثم ألفه ثالثة واحتفل فيه وشحنه بالخبر، والحكم، والأمثال، والنوادر، والشعر، والفوائد والحجج فأتى الديوان كبيرا، واخترع في علم الوثائق فنونا، وألفاظا، وفصولا وأصولا، وعقدا عجيبة فكتبت ذلك كله وقرأته عليه.

وكان طويل اللسان، حسن البيان، كثير الحديث، بصيرا بالحجة، تنتجعه الخصوم فيما يحاولونه، ويرده الناس في مهماتهم فيستريحون معه، ويشاورونه فيما عن لهم.

وكان وسيما حسن الخلق والخلق، وكان إذا حدث بين وأصاب القول فيه وشرحه بأدب صحيح، ولسانٍ فصيح، وخاصم يوما عند صاحب الشرطة والصلاة إبراهيم بن محمد الشرفي فنكل وعجز عن حجته.

فقال له الشرفي: ما أعجب أمرك أبا عمر؟ أنت ذكي لغيرك، بكى في أمرك. فقال: كذلك يبين الله آياته للناس. وأنشد متمثلا: صرت كأني ذبالةٌ نصفت تضيء للناس وهي تحترق

والبيت للعباس بن الأحنف.

ولاعن زوجه بالمسجد الجامع بقرطبة بحكم ابن الشرفي في سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة فعوتب في ذلك وقيل له: مثلك يفعل هذا؟! فقال: أردت إحياء سنة.

توفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة. وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان. مولده لعشرٍ بقين من المحرم سنة عشرين وثلاثمائة. وسكناه فوق الرقاقين ويصلي بمسجد النخيلة(1).

689- أحمد بن عباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمداني

(... – بعد 419هـ = ... – 1028م)

يعرف بالحجاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي عيسى الليثي، وابن الخراز، وابن عون الله، وابن مفرج ونظرائهم.

رحل إلى المشرق؛ واستوطن مكة المكرمة وصار من جلة شيوخها.

ذكره أبو بكر الحسن بن محمد القبشي وقال: كانت له عنايةٌ بالعلم. سمع معنا على جماعة من شيوخنا قال: وكان حيًا بمكة في سنة تسع عشرة وأربعمائة.

حدث عنه سعيد بن أحمد بن الحريري لقيه بمكة حرسها الله، وحاتم بن محمد(2).

690- أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن عَبْد الْملك بن شرَاحِيل الهَمدَانِي

(522 – 606هـ = 1128 – 1209م)

من أَهْلَ غرناطة، ولسلفه بهَا رياسة، يكنى أَبَا جَعْفَر وَأَبا الْعَبَّاس.

روى عَنْ أَبِيه وَعَن خَاله أبي الْحَسَن بْن الضَّحَّاك الْفَزارِيّ وَأبي الْحَسَن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن بدر وَغَيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 21، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 146، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 792، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 172، البغدادي: هدية العارفين، ج1 ص 79.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 42، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 305.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو إِسْحَاق بْن ثبات وَأَبُو بَكْر بْن طَاهِر وَأَبُو جَعْفَر البطروجي وَجَمَاعَة من الجلة.

وَله رحْلَة حجّ فِيهَا وَسمع بِمَكَّة من أبي عَلِيّ الْحَسَن بْن عَلِيّ البطليوسي.

وَسمع أَيْضا بالإسكندرية من أبي عَبْد اللَّه بْن الحضْرميّ.

قفل إِلَى بَلَده فَحدث وَأخذ عَنْهُ وَعمر وأسن وَهُوَ آخر الروَاة بِالْإِجَازَة عَن ابْن أبي الْخِصَال.

مولده سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخَمْسمِائة. تُوُفِّي ظهر يَوْمَ الثُّلَاثَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين لشهر ذِي الحجّة سنة ستٍّ وستّمِائة ودُفِن بَعْدَ صَلاَة الْعَصْر من يَوْمَ الْأَرْبَعَاء [1].

691- أَحْمَد بْن عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى الهمْداني

(... - بعد 540هـ = ... - بعد 1145م)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

وُلِّي الْقَضَاء بوادي آش.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا، وَكَانَ أَبُوهُ أَيْضا فَقِيها مشاورًا وَعنهُ كَانَ أَخذه فِي مَا أَحسب، قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى استقضائه مِمّا قيد عَنْ إمضائه قَبْلَ الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[2].

692- أَحْمَد بْن عُمَر بْن خَلَف الهَمْدَانِي

(460-526هـ = 1067-1131م)

من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن قبليل، ويكنى أَبَا جَعْفَر.

تفقّه بقرطبة.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن فرج وَأبي عَلِيّ الغساني وَأبي الْوَلِيد بن العواد وَأبي الْقَاسِم أصبغ بن مُحَمَّد.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 88، المراكشي: الذيل، ج1 ص 134، رقم (202).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 47، المراكشي: الذيل، ج1 ص 270، رقم (350).

ولِي الصَّلاة بِبَلَدِهِ ودارت عَلَيْهِ الْفتيا.

وَكَانَ من جلة الْفُقَهَاء المشاورين وَقد ذكره أَبُو الْوَلِيد بن الدّباغ فِي (طَبَقَات الْفُقَهَاء) من تأليفه.

ودرس واسمع وحدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحِيم وَأَبُو خَالِد بْن رِفَاعَة وناظرًا عِنْدَهُ وَأَبُو جَعْفَر بْن الباذش وَأَبُو القَاسِم بْن بشكوال وأغفله.

مولده فِي السّتين وَأَرْبَعمِائَة وتُوُفيّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاء التَّاسِع وَالْعِشْرين لذِي قعدة سنة سِتّ وَعشْرين وَخَمْسمِائة[1].

693- أَحْمد بن مُحَمَّد بن أضحى الهَمدَاني

(... – بعد 600هـ = ... – بعد 1203م)

هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن أضحى بن عبد اللَّطِيف بن خَالِد بن يزِيد بن الشمر من هَمدَان وخَالِد، يُقَال لَهُ الْغَرِيب ،وسمى بذلك لِأَنَّهُ أول مَوْلُود من الْعَرَب الشاميين بكورة إلبيرة.

كَانَ أَبوهُ مُحَمَّد بن أضحى صَاحب حصن الحْمة من أَعمال إلبيرة زمن الْفِتْنَة وَقَامَ بِأَمر الْعَرَب بعد قتل سعيد بن جودى وَتمسك بموالاة الْأَمِير عبد الله بن مُحَمَّد إِلَى آخر مدَّته.

وأورث عقبه نباهة ورياسة انسحبت عَلَيْهِم دهراً وثار مِنْهُم القَاضِي أَبُو الحْسن على بن عمر بن مُحَمَّد بن مشرف بن أَحْمد هَذَا بغرناطة فِي الْمِائَة السَّادِسَة وسأذكره هُنَالك إِن شَاءَ الله عز وَجل.

وَقدم أَحْمد بن مُحَمَّد مَعَ أَبِيه على النَّاصِر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد باخعين بِطَاعَتِهِ داخلين فِي جماعته.

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 39، المراكشي: الذيل، ج1 ص 349، رقم (451)، الضبي: بغية الملتمس، ص 184، رقم (447)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 220، رقم (102)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج19 ص 609، رقم (356).

وَكَانَ من أحسن النَّاس وَجها وأفصحهم لِسَانا وأشهمهم نفسا وأوسعهم أدباً فاجمل النَّاصِر لقاءهما وَأحسن قبولهما وَأَعْلَى منازلهما وأجزل عطاءهما وَقَامَ أَحْمد هَذَا يَوْمئِذٍ بَين يَدَيْهِ خَطِيبًا ثمَّ أنْشد فِي إِثْر خطبَته:

أيا ملكا ترمى بِهِ قضب الْهِنْد إِذا لمعت فَوق المغافر والسرد
وَمن بأسه فِي منهل الْمَوْت وَارِد إِذا أنفس الْأَبْطَال كفت عَن الْورْد
وَمن ألبس الله الْخلَافَة نعْمَة بِهِ فَاتَت النعمى فَجلت عَن الْعد
تجلى على الدُّنْيَا فَجلى ظلامها كَمَا انجلت الظلماء عَن قمر السعد
إِمَام هدى زيدت بِهِ الأَرْض بهجة ملبسة نورا كموشية الْبرد
كفاني لَدَيْهِ أَن جعلت وسيلتي ذماماً شامى الْهوى مخلص الود

وَأنْشد لَهُ صَاحب الحدائق:

هوى كدر الواشون مِنْهُ الَّذِي صفا ونموا بأفعى الْإِفْك عني مزخرفاً
وشوا وأصاخت أذن خلي فَمَا وفوا بتبليغه مَا لم أَقله وَلَا وفى
وهلا كَمَا أنصفته فِي محبتي ثناهم على الأعقاب مِنْهُم فأنصفا
فَلَا كَانَ واش كَانَ دَاء ضَمِيره هوانا فَلَمَّا أَن رأى هجرنا اشتفى
وَلَا يفرحوا أَن أوقدوا الهجر جاحماً فعما قريب ينطفى أَو قد انطفى (1)

694- أحمدُ بن محمد بن مُهلهل الهمْدَانِيّ

(... – نحو 389هـ = ... – نحو 998م)

من أهل إلبيرة، من سَكِني غَرْنَاطة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم؛ ويُعرف بابن أبي الفَرَج.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 228- 229.

سَمع من محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم وغيره، وكُتِبَ عنه.

وكان شيخاً صالحاً.

تُوفِّيَ نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين وثَلاثمائة(1).

695- أمية بن عبد الله الهمداني

(331 – 413هـ = 942 – 1022م)

الميروقي منها، يكنى أبا عبد الملك.

رحل إلى المشرق، ولقي بمكة الأسيوطي صاحب النسائي، وبمصر أبا إسحاق بن شعبان، وابن رشيق وكتب عنهم. وكان حجة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. وكان ذا فضل وعفاف وستر طاهر.

توفي -رحمه الله- بميروقة ليلة السبت لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة (2).

696- الحَسَن بْن عَليّ بْن صَالح الهمْداني

(... – ... = ... – ...)

يحدث عَنْ أبي الحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد حدَّث عَنْهُ ابْنه مُحَمَّد بْن الحَسَن(3).

697- سَالم بن صَالح بن عليّ بْن صَالح بْن سَالم بن مُحَمَّد الهَمدَاني

(... – 620هـ = ... – 1223م)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا عَمْرو.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 71، الضبي: بغية الملتمس، (351)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 673.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 111، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 216.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي بَكْر بْن الْجد وَأبي عَبْد اللَّه بْن زرقون وَأبي مُحَمَّد بن عبيد الله وَأبي الْقَاسِم السُّهيْلي وَأبي الْحسن بن كوثر وَأبي مُحَمَّد بن جُمْهُور وَأبي عبد الله بن الفخار وَأبي خَالِد بن رِفَاعَة وَأبي مُحَمَّد بن بونة وَأبي جَعْفَر بن حكم وَأبي الْحجَّاج بن الشَّيْخ وَغَيرهم.

سمع من أبي الْقَاسِم بن الْبراق وَأبي بَحر صَفْوَان بن إِدْرِيس وَأبي عمر بن عَاتٍ وَأبي الرّبيع بن سَالم.

وَفِي الَّذين روى عَنْهُم كَثْرَة وَكَانَ شَدِيد الْعِنَايَة بِالْحَدِيثِ وسماعه ولقاء أَهله أديبا شَاعِرًا فَاضلا مائلا إِلَى الزّهْد والانقباض.

توفّي بمالقة لَيْلَة الِاثْنَيْنِ لثمان عشرَة خلت من رَمَضَان سنة عشْرين وسِتمِائَة وَقد نَيف على السِّتين[1].

698- سعيد بن سليمان الهمداني

(... – 421هـ = ... – 1030م)

أندلسي، يعرف بنافع، يكنى أبا عثمان.

أخذ القراءة عرضا عن أبي الحسن الأنطاكي، وضبط عنه حرف نافع بن أبي نعيم، وأقرأ به.

كان من أهل العلم بالقرآن والعربية، ومن أهل الضبط والإتقان والستر الظاهر.

توفي بساحل الأندلس بمدينة دانية يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادة الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 123.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 364، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 306، ابن الأبار: التكملة، ج4 ص 113.

699- سَعِيد بن عليّ بن سَهْل الهَمْدانيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل تُدمير.

سَمِع بقُرْطُبَة من قاسِم بن أصْبَغ، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن أبي دُليم، كَتَبَ إلينا به أحمد بن مُحَمَّد.(1).

700- سُلَيْمان بن عبد الْوَاحِد بن عِيسَى الهمْداني

(... - بعد 570هـ = ... - 1174م)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا الرّبيع.

كَانَ فَقِيها حَافِظًا للرأي وَألف كتابا فِي الْفِقْه.

ولِي قَضَاء مَوْضِعه وَأَبوهُ أَبُو مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد ذكره ابْن بشكوال.

حدث عَن سُلَيْمَان هَذَا أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَقَالَ: ناولني كِتَابه فِي الْفِقْه وَأَجَازَ لي وَحدث عَنْهُ شَيخنَا أَبُو عَبْد اللَّه الأندرشي استجازه لَهُ أَبوهُ فِي سنة سبعين وَخَمْسمِائة(2).

701- سُلَيْمان بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان: مَولَى لهَمدان

(300 - 371هـ = 912 - 981م)

مِنْ أهْل شَذُونَة؛ يُكَنَّى أبا أيوب.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن عبد المَلِك بن أيمن، وعَبْدالله بن يُونُس، وقاسِم بن أصْبغ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الخُشَنيِّ، والحَسَن بن سَعْد، وأحْمد بن الشَّامة. وَسَمِع بِبَلده: من أبي رَزين.

رَحل إلى المشْرق سَنةَ أربعٍ وثَلاثين فَسَمِع بمكَّة: من آبن الأعرابيّ، ومن غيره. وسَمِع بِمصر: من أبي مُحَمَّد الفريابي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 208.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 98.

كتبَ مُحَمَّد بن جَرير الطَّبَرِيّ، وآنصرف إلى الأندلُس سنة سَبْع وثلاثين وثلاثِ مائةٍ.

وَلاّه أمِير المؤمنين المُسْتَنْصر بالله رضَي الله عنهُ صَلاةَ أهْل شَريش. فَلَمْ يَزَل يَلِي صَلاَتهم إلى أن تُوفِّي.

تُوفِّي ليلة الخَميس لأربَع عَشْرة لَيْلة خَلت من ذِي القَعْدة سَنة إحدى وسَبعين وثلاَثِمائة. ومَوْلِده سنَة ثَلاثِمائة[1].

702- صَالح بْن عليّ بْن صَالح بن مُحَمَّد بْن سَالم الهَمذَانِي

(... – بعد 597هـ = ... – 1200م)

من أهل مالقة.

لَهُ رِوَايَة عنْ أهل بَلْدَة.

أَجَازَ لَهُ جمَاعَة من أهل الْمشرق مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بْن عَسَاكِر وَأَبُو طَاهِر الخشوعي وَغَيرهمَا وَذَلِكَ فِي سنة سبع وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَمْرو سَالم بْن صَالح[2].

703- عَبّاس بن أَصْبَغ بن عبد العزيز بن غُصن الهَمْذَانيّ

(306 – 386هـ = 918 – 996م)

من أهْل قُرطُبة، يُكَنّى أبا بكْر، ويُعْرَف بالحجَّاريّ، ولمْ يكُن من أهْلِ وادِي الحِجارَة.

سمعَ من محمد بن قاسِم، ومحمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وعُثْمان بن عبد الرّحمن، وعبد الله بن يُونُس، وقاسِم بن أصْبَغ، والحَسَن بن سَعْد، ومحمد بن مِسْور، وإسماعِيل بن عُمر ونظرائهم. وسمع بإشبيليّة: من سَعيد بن جابِر، وعبّاس بن محمد بن عبد العظيم.

كانَ شَيْخاً حليماً، ضابِطاً لِما كتبَ. طاهِراً عَفيفاً.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 223، المراكشي: الذيل، ج4 ص 134، رقم (253)، أدباء مالقة، ص 83 – 88.

قرأ ابن الفرضي عَليه كثيراً، وقرأ النّاس عَلَيْه ونَفَع الله بِهِ. وَقَدْ وَهِمَ في أشياء حَدّث بها. وأجازَ لابن الفرضي جَميع رِوايته.

وُلِدْ سنة ستٍ وثلاثمائة. وتُوفِّي -عفى الله عنه- يومَ الخَميس لخمسٍ خَلَوْن من ذي القعدة سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة، ودُفن يومَ الجمعة بعدَ صلاة العَصْر في مَقْبَرة مُتْعَة وصلّى عليه إبراهِيم بن محمد الشرفيّ[1].

704- عباس بن غيث بن عقبة الهمداني

(335 – 414هـ = 946 – 1023م)

من إقليم البصل عمل إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم. ويعرف بابن السقا.

كان صاحبًا لأبي بكر بن زهر في سماعه من الشيوخ بقرطبة وغيرها.

كانت له عناية بالعلم وعلم الحديث والرأي وشوور بجهته.

وكان من أهل الثقة والدين.

توفي بإشبيلية سنة أربع عشرة وأربعمائة. وكان مولده سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[2].

705- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر الهمداني

(... – 411هـ = ... – 1020م)

الوهراني، ويعرف بابن الخراز. من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم.

روى بالمشرق عن أبي محمد عمر بن شبوبة المروزي، وعن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري، وعن أبي بكر محمد بن صالح الأبهري الفقيه، وعن أبي الفيض أحمد ابن محمد المروزي، وتميم بن محمد القروي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 343، الحميدي: جذوة المقتبس، (728)، الضبي: بغية الملتمس، (1244)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 592.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 420.

قال أبو عمر بن الحذاء: كان رجلا صالحا منقبضا، داره ببجانة قرب دار ابن أبي الحصن، كان معاشه من ثياب كل يبتاعها ببجانة ويقصرها ويحملها إلى قرطبة فتباع له ويبتاع في ثمنها ما يصلح لبجانة، ويجلب كتبه فتقرأ عليه في خلال ذلك.

وكان يرد قرطبة كل عام إلى أن وقعت الفتنة، فإذا سكنت الحال سكن داره ببجانة وإن خاف صار بالمرية فكان على ذلك متنقلا إلى أن مات رحمه الله سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

وقال قاسم بن إبراهيم الخزرجي: توفي رحمه الله في ربيع الأول من سنة إحدى عشرة وأربعمائة بالمرية. قال ابن شنظير: ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

وذكره الخولاني وقال فيه: رجلٌ صالحٌ صاحب سنة. وحدث عنه أيضا أبو عمر ابن عبد البر، وأبو عبد الله بن عابد وأبو القاسم حاتم بن محمد، والقاضي أبو عمر بن سميق، وأبو حفص الزهراوي وغيرهم.

أخبر أبو محمد بن عتاب رحمه الله قال: أنا أبو القاسم حاتم بن محمد ونقلته من خطه، قال: أملي علينا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني رضي الله عنه

قال: لما وصلت إلى مدينة مرو من مدائن خراسان سمعت الجامع الصحيح على محمد بن عمر بن شبوية المروزي فسمعنا عن شيخ بها يروي الحديث فأتيناه لنروي عنه أيضا. وكان اسمه علي بن محمد الترابي يعرف به، فوجدنا معه كتابا غير بين فوجدناه يقرأ في المصحف وعند أصحاب الحديث أن من لا يستظهر القرآن عن ظهر قلب فهو ناقص.

وكان الرجل إماما في الحديث. فقلنا له: مثلك يقرأ في المصحف؟ فقال: ليس في أصحاب الحديث أحفظ مني للقرآن، وذلك أني أصلي به الأشفاع في كل عام وأنا إمام قومي، فلما كبر سني ضعف بصري فتركت القراءة في المصحف، وكان ابن أخي يقودني إلى المسجد أصلي بالناس الفريضة، فنمت ذات ليلة فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم-

فقال لي يا علي: لم تركت القراءة في المصحف، فقلت يا رسول الله: ذهب بصري. فقال لي ارجع إلى القراءة في المصحف يرد الله عليك بصرك. فقمت فتوضأت وصليت وكانت ليلة طويلة من ليالي الشتاء فغلبتني عيني، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال لي يا علي:؛ أقرأ في المصحف يرد الله عليك بصرك ففكرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم: " من رآني في النوم فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي " فلما أصبحت غدوت إلى المسجد وابن أخي يقودني ولا أرى شيئا فصليت بقومي الفريضة ثم انصرفت إلى منزلي

فقلت لهم: أعطوني المصحف. فقا لي أهلي: وما تريد من المصحف؟ قلت لهم: انظر فيه: فأخذت المصحف وفتحته وأخذت في القراءة ظاهرا وأنا أفتح المصحف ورقة ورقة فما طلع النهار إلا وأنا أقرأ في المصحف وأرى حروفه أجمع، ثم تماديت في القراءة إلى الظهر، فلم يأت الظهر إلا وأنا أرى كما كنت أرى وأنا أحدث فهذا شأني[1].

706- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن سَعِيد الهَمدَانِي

(... - 520هـ = ... - 1126م)

المْعلم، من أهل جيان، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن الْفراء من أَصْحَاب مكي بْن أَبِي طَالِب وَقعد للتعليم والإقراء أَخذ عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش، وَقَالَ: توفي سنة 520هـ[2].

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 288، الحميدي: جذوة المقتبس، (605)،أبو طالب المرواني: عيون الإمامة، ص 78، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 218، السمعاني: في "الوهراني" من الأنساب، الضبي: بغية اللملتمس، (1022)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 194، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج17 ص 332.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 253.

707- عَبْد الله بن أَحْمد بن عَبْد الْملك بْن شرَاحِيل الْهمدَانِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا بَكْر. روى عَنْ أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ- رِوَايَة ابْنُ السكن) وَغير ذَلِكَ. حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن عَبْد الله(1).

708- عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني

(... - 434هـ = ... - 1042م)

من أهل سبتة، يكنى أبا محمد. رحل إلى الأندلس فسمع: من أبي محمد الأصيلي، وأبي بكر الزبيدي وغيرهما. ورحل إلى المشرق فصحب أبا محمد بن أبي زيد وتفقه عنده. وسمع أيضا بمصر من أبي بكر إسماعيل وابن الوشا. وكان: من أهل الفقه التام، والأدب البارع، والشعر الجيد، والعلم الواسع ممن جمع لدراية والرواية. قال القاضي أبو الفضل: توفي -رحمه الله- فيما وجدته بخط جدي لامي يوم الاثنين لثلاثٍ بقين من صفر من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة(2).

709- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن جَبَل الهمْداني

(... - 557هـ = ... - 1161م)

من أهل وهران، وَأَصله من الأندلس، يكنى أَبَا مُحَمَّد. كَانَ فَقِيها خَطِيبًا مفوهًا ونال بِخِدْمَة السُّلْطَان دنيا عريضة. توفّي بمراكش مستهل ربيع الآخر سنة 557هـ وَدفن بروضة الشُّيُوخ(3).

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 264، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (146).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 288، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 539، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 523، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 181، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 435، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 254.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 304، ابن سعيد: المعجب، ص 200، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 192، رقم (1148).

710- عبد الْوَاحِد بن سُلَيْمَان بن عبد الْوَاحِد الْهَمدَانِي

(... - 554هـ = ... - 1159م)

من أهل غرناطة، مَذْكُور بِالْعلمِ،كَانَ أديبا.

توفّي يَوْم الثُّلَاثَاء الْخَامِس وَالْعِشْرين من ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَخمسين وَخَمْسمِائة[1].

711- عُثْمَان بن عُثْمَان الْهَمدَانِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن فرنجالة، ويكنى أَبَا عَمْرو.

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه.

ولي الْأَحْكَام وخطه الشورى بِبَلَدِه[2].

712- عَليّ بن عمر بن مُحَمَّد بن مشرف بْن أَحْمد بْن مُحَمَّد بْن أضحى بن عبد اللَّطِيف بن خَالِد بن يزِيد بن الشمر الْهَمدَانِي

(... - 472هـ = ... - 1079م)

من أهل غرناطة، وَولد بالمرية، وخَالِد يُقَال لَهُ الْغَرِيب؛ لِأَنَّهُ أول مَوْلُود من الْعَرَب الشاميين بكورة البيرة، يكنى أَبَا الْحسن.

أَخذ عَن مشيخة بَلَده وَغَيرهم.

كَانَ فَقِيها حَافِظًا يناظر عَلَيْهِ فِي مَسَائِل الرَّأْي أديبا شَاعِرًا مجودا صَاحب بديهة.

ولي قَضَاء المرية بعد أبي عَبْد اللَّه بْن الْفراء الزَّاهِد فِي سنة (514هـ/1120م) ثمَّ صرف بِعَبْد الْمُنعم بن سمجون وأعيد بعده ثَانِيَة وَفِي صرفه الثَّانِي عَاد إِلَى غرناطة وسكنها وَصَارَت إِلَيْهِ رياستها

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 118.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 167.

فِي رَمَضَان سنة (539هـ/1144م) عِنْد انْقِرَاض دولة الملثمين وقاضيها إذاك أَبُو مُحَمَّد بن سماك وَلم تطل مدَّته فِي تدبيرها وَالنَّظَر فِي أمورها.

وَمن الروَاة عَنهُ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن ثَابت الْوَادي آش وَأَبُو عمر وَحَمْزَة بن عَليّ الْمحَاربي وَأَبُو خَالِد بن رِفَاعَة تفقه بِهِ.

تُوفِّي عَليّ إِثْر ذَلِك بأيام يسيرَة ومولده فِي شهر ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

713- عمر بن خلف الهمداني

(... - 501هـ = ... - 1107م)

الإلبيري من "إلبيرة"، يكنى أبا حفص.

كان من أهل المعرفة والخير والفضل. وله رواية عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود وغيره.

توفي سنة إحدى وخمسمائة[2].

714- عَمْرو بن مُحَمَّد بن بدر الهَمدَاني

(... - بعد 536هـ = ... - بعد 1141م)

من أهل غرناطة، يكني أَبَا الْحسن.

سمع (الْمُوَطَّأ) من أبي عَبْد الله بْن الطلاع.

تفقه بِأبي الْوَلِيد بن رشد وَأبي الْوَلِيد بن العواد فِي الْمُدَوَّنَة وَأخذ عَنْهُمَا وَعمر وأسن.

كَانَ من أهل الصّلاح والزهد.

حدث عَنهُ أَبُو جَعْفَر بن شرَاحِيل وَغَيره والسماع مِنْهُ مؤرخًا بِسنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[3].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 383.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 27.

715- محمد بن أحمد الهمداني

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل خُرَاسان؛ يُكَنَّى: أبَا الصقر.

حَدَّث بقُرْطُبَة في مجلس أحمد بن سعيد وكُتبَ عنه(1).

716- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن سعد بن مفرج الهَمدَاني

(... - 604هـ = ... - 1207م)

من أَهْلَ الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَنْ أبي نصر فتح بن مُحَمَّد الجذامي المقرىء وَعَن غَيره.

كَانَ من أهل الرِّوَايَة وَالْبَصَر بِعلم الْفَرَائِض والحساب وَعقد الشُّرُوط وَقد أَخذ عَنهُ.

تُوفِّي عشي يَوْم الثُّلَاثَاء الثَّالِث عشر لرمضان سنة أَربع وسِتمِائَة وَهُوَ ابْن تسعين سنة(2).

717- مُحَمَّد بن أضحى بن عبد اللَّطِيف الهَمدَاني

(... - بعد 313هـ = ... - بعد 925م)

من أكَابِر أَبنَاء الْعَرَب بكورة إلبيرة، وَكَانَ بَينه وَبَين سعيد بن جوديّ أَمِير الْعَرَب أَيَّام الْفِتْنَة عَدَاوَة شَدِيدَة أوجبت على ابْن أضحى الْهَرَب عَنهُ بِنَفسِهِ إِلَى غير مَكَان وَسَعِيد يجد فِي طلبه ويبذل المَال فِيهِ إِلَى أَن مضى سعيد لسبيله فأمن جَانِبه واستدعاه أهل حصن نوالش ليمنع مِنْهُم فَصَارَ عِنْدهم مستمسكاً بِالطَّاعَةِ على مَا بِهِ من عزة.

وخاطب الْأَمِير عبد الله يسْأَله الإسجال لَهُ على مَا بِيَدِهِ عقب أَشْيَاء دارت بَينه وَبَين ابْن حفصون أبان فِيهَا عَن صدق ولَايَته فأسعفه الْأَمِير عبد الله وأمضى لَهُ ذَلِك النَّاصِر عبد الرَّحْمَن ابْن ابْنه الْوَالِي بعده إِلَى أَن استنزله فِيمَن استنزل من الثوار سنة ثَلَاث عشرَة وثلاثمائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 115.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 91، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 652، رقم (1239).

وَكَانَ ابْن أضحى هَذَا مَعَ رجوليته أديباً خَطِيبًا يقوم بَين أَيدي الْخُلَفَاء فِي المحافل فَيحسن القَوْل ويطيب الثَّنَاء وَله أَخْبَار مَعْرُوفَة ولأبيه أضحى مقَام بَين يَدي الْأَمِير الْمُنْذر بن مُحَمَّد مَذْكُور وَقد تقدم ذكر ابْنه أَحْمد بن مُحَمَّد بن أضحى والثائر من عقبَة القَاضِي أبي الْحسن عَليّ بن عمر بن أضحى فِي موضعيهما من هَذَا الْمَجْمُوع(1).

718- مُحَمَّد بْن جَعْفَر الهَمَدانِيّ

(... - 513هـ = ... - 1119م)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بالشرقي نِسْبَة إِلَى شَرق الأندلس.

أَخذ عَنْ أَصْحَاب أبي عَمْرو الْمُقْرِئ.

أقرأ بِجَامِع قرطبة.

ذكره ابْن الدّباغ وَوَصفه بِالْعلمِ والنبل.

تُوُفيّ سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائة(2).

719- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْهَمدَانِي

(529 - 596هـ = 1134 - 1199م)

من أهل وَادي آش، يعرف بِابْن الْبراق، ويكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع من أبي الْعَبَّاس الخروبي وَأبي بكر بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الْعقيلِيّ وَأبي الْحسن وليد بن موفق البسطي وَأبي بكر بن رزق وَأبي بَحر يُوسُف بن أَحْمد بن عيشون الأديب وَغَيرهم.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 378-388.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 338، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6ص 154، رقم (404)، رقم (398) ويعتقد أن صاحب رقم هذه الترجمة شخص واحدًا.

سمع بشرق الأندلس من أبي عبد الرَّحْمَن مساعد بن أَحْمد الأريولي وَأبي الْحسن بن النِّعْمَة وَأبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأكْثر عَنهُ وَأبي بكر بن أبي ليلى وَأبي عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحِيم وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش.

وَلَقي جمَاعَة وَأَجَازَ لَهُ مِنْهُم أَبُو الْعَبَّاس بن إِدْرِيس وَأَبُو عَليّ بن عريب وَأَبُو الْحُسَيْن بن فيد وَأَبُو يُوسُف يَعْقُوب بن طَلْحَة وَأَبُو مُحَمَّد بن سهل الضَّرِير وَأَبُو الْعَبَّاس بن مضاء وَأَبُو مُحَمَّد عَاشر بن مُحَمَّد وَأَبُو الحسن نجبة بن يحيى وَأَبُو مُحَمَّد بن دحمان وَأَبُو الحسن بن غر النَّاس وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَغَيرهم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو بَكْر بْن فندلة وَأَبُو الْوَلِيد بن حجاج وَأَبُو الْحَسَن بْن مغيث وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مكي وَأَبُو مَرْوَان بن قزمان وَأَبُو الْحسن بن هُذَيْل وَأَبُو عَامر السالمي وَغَيرهم.

كَانَ مُحدثا ضابطا أديبا ماهرا شَاعِرًا مطبوعا مجيدا مشاركا فِي الطِّبّ متفننا فِي معارف جمة وشعره مدون وَسَماهُ (نور الكمائم)

ذكره ابْن عياد؛ وَقَالَ أنشدنا كثيرا من شعره وَحدث عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس النباتي وَأكْثر خَبره عَنهُ وَأَبُو الْكَرم جودي بن عبد الرَّحْمَن وَحمل عَنهُ ديوَان شعره وَأخرجه الْأَمِير أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سعد من وَطنه فأسكنه مرسية وبلنسية ثمَّ عَاد إِلَيْهِ سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة لأجل وَفَاة ابْن سعد فِيهَا فِي آخر يَوْم من رَجَب مِنْهَا وَأَقَام يُؤْخَذ عَنهُ وَيسمع مِنْهُ إِلَى أَن توفّي.

توفّي سنة سِتّ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة مولده سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمِائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 76، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6ص 457، رقم (1243)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 488.

720- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مَرْوَان بن جبل الْهَمدَانِي

(... – 601هـ = ... – 1204م)

من أهل وهران، وَنَشَأ بتلمسان، وَأَصله من الأندلس، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

وُلِّي قَضَاء تلمسان، ثمَّ نقل إِلَى قَضَاء الْجَمَاعَة بمراكش بعد أبي جَعْفَر بن مضاء فِي آخر سنة أَربع أَو أول سنة (585هـ/1189م) وَصرف عَن ذَلِك إِلَى إشبيلية سنة (592هـ/1195م) ثمَّ أُعِيد ثَانِيَة بعد صرف أبي الْقَاسِم بن بَقِي.

كَانَ حميد السِّيرَة شَدِيد الهيبة عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ سريع الْفَصْل بَين الْخُصُوم مَوْصُوفا بِالْعَدْلِ والتؤدة لم يجلد أحدا طول ولَايَته بِسَوْط.

توفّي سنة 601هـ لَيْلَة الْأَحَد لجمادى الأولى من سنة إِحْدَى الْمَذْكُورَة وَدفن عصر يَوْم الِاثْنَيْنِ وَصلى عَلَيْهِ الْأَمَام أَبُو عبد الله النَّاصِر بن الْمَنْصُور(1).

721- مُحَمَّد بن مُوسَى بن هِشَام الْهَمدَانِي

(... – 624هـ = ... – 1226م)

من أهل مرسية، وَمن ملينة مِنْهَا، يعرف بِابْن مضاش، ويكنى أَبَا عبد الله.

سمع من أبي الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد الله بن حميد وَغَيرهمَا.

عني بِعقد الشُّرُوط، وَكَانَ كريم الْعشْرَة، حُلْو النادرة مَحْمُود الْأَحْوَال.

ولي قَضَاء بسطة بِأخرَة من عمره.

تُوفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى ذَلِك فِي أول سنة أَربع وَعشْرين وسِتمِائَة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 161، العصون اليانعة، ص 29 -35، المراكشي: الذيل والتكملة، ج8ص 339، رقم (128)، بغية الرواد، ج1 ص 13، رقم (29)، المراكشي: الاعلام، ج4ص 121، رقم (121)، ص 477.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 127.

722- يوسُف بن محمد بن سُلَيمان الهَمْدانيّ

(304 – 383هـ = 916 – 993م)

من أهْلِ شَذُونَة؛ يُكنّى أبا عُمَر. سَمِعَ بِشذونة من أبي رزين.

وسَمِعَ بِقُرْطُبَة من محمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ، والحَسَن ابن سَعْد، وعبد الله بن يونُس، ومحمد بن محمد بن عبد السّلام الخُشْنَيّ، وأبي عُمَر بن الشّامة، ومحمد بن عُمَر بن لُبابَة.

ورَحِلَ إلى المَشْرِق وأقام في رحلَته عشرة أعْوام.

سَمِعَ بمصر من عبد الله ابن جَعْفَر بن الوَرْد، ومحمد بن محمد الخياش، وأبي عَمْرو عُثمان بن محمد السّمَرْقَنْدي، وحَمْزة بن محمد بن عليّ الكناني، وأحمَد بن سُلَيْمان الضّحّاك، وأبي يعلي الصيداوي، والحَسَن بن رَشيق، وأبي الطّيّب الجزري، وبكير بن الحَسَن، وابن أبي الموت، وأبي عليّ سعيد بن السكن، وابن المفسر، وأبي الحسن النّمَري.

وعني بكتب محمد بن جَرير الطَّبَري فكتب: (تَفْسِير القرآن)؛ و(تاريخ الملوك)، و(الذيل) وهو كتاب العُلَماء؛ والمحاضر والسجلات، وبعض (تهذيب الآثار)، و(كتاب اختلاف العلماء).

سَمِعَ من أبي محمد الفرغاني؛ وكَتَبَ بِخَطِّه(كتاب الشّافِعِيّ الكَبير) عشرين ومائة جزء. سَمِعَه من أبي الحَسَن النَّمَري. أخبره به عن محمد بن رَمَضان، المعروف: بابن الزّيّات، عن الرَّبيع بن سُلَيْمان، عن الشّافعي صارت نسخته إلى المُسْتَنْصِر بالله.

وسمعَ بجدة من الحُسَيْن بن حُمَيد (مُوَطأ القَعْنَبيّ)، وكتاب (الأمْوال- لأبي عُبَيْد).

وكَتَب حَديثاً كَثيراً مصنفاً، ومَنْثوراً.

وانْصَرف إلى الأنْدَلُسِ فَقَدّمه أمير المؤمنين - رحمه الله - إلى صلاة قلسانَة، قدم أخاه إلى صَلاة شَرِيش.

وكان خَطِيباً، أديباً، وَسيماً.

قال ابن الفرضي: رَحَلْتُ إليه، وقَرَأْتُ عليه كَثيراً؛ وكان ثِقَة خياراً، وأجازَ لي جميع ما رَواه. وسألته عن مولِده فقالَ لي: ولدت سنَة أربع وثلاثمائة.

وتُوفّي -رحمه الله- وأنا بالمَشْرِق سنَة: ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 551.

المعافر

723- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن سلاَّم الْمَعَافِرِي

(... - 523هـ = ... - 1128م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الركلي وَغَيرهمَا.

كَانَ من أَهْلَ الْبَصَر بالفقه وَالتَّصَرُّف فِي الْأَدَب واللغة وَعنهُ أخذ ابْنه أَبُو جَعْفَر وَبِه تأدب.

وَهُوَ جد الشَّيخ أبي عمر بْن عَاتٍ لأمه وَأُصِيب فِي وقيعة القلعة عَلَى مقربة من جَزِيرَة شقر بولد لَهُ فرثاه بأشعار حَسَنَة وَكَانَت هَذِهِ الوقيعة يَوْمَ الْجُمُعَة التَّاسِع من رَجَب سنة ثَلَاث وَعشْرين وَخَمْسمِائة فِيهِ عَنِ ابْن سُفْيَان وَابْن عَاتٍ.

وَحكى أَنَّهُ كتب من خطه:

اغتنم رَكْعَتَيْنِ زلفى إِلَى الله إِذَا كنت فَارغًا مستريحًا
وَإِذا مَا هَممت يَوْمَاً بنُطْقِ فاجعلن فِي مَكَانَهُ تسبيحا [1]

724- إبراهِيم بن عُبَيْدِ الله المُعافِريُّ

(... - 362هـ = ... - 972م)

من أهلِ إِشْبيليّةَ؛ يُكنّى أبا إسحاقَ.

سمعَ من أحمد بن خالِدٍ، ومحمدِ بن فُطَيْسٍ الإِلْبيريِّ، وأحمد بن بِشرِ بن الأَعْبَسِ، ونُظرائهم.

وكان - معَ رِوايتِه للحديث -: حافظاً للّغةِ، بَصِيراً بالشِّعرِ، مَطْبوعاً فيه.

رحلَ عن حاضرةِ إِشْبيليّةَ، فَسكَن بادِيةً له بغَرْبِها؛ إلى أنْ تُوفّيَ.

تُوفّيَ سنةَ اثنتين وستينَ وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 124، معجم الصدفي، ص 57، رقم (43)، تحفة القادم، ص40، المراكشي: الذيل والتكملة، ص37، رقم (15)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6ص 214، رقم (2680).

725- إِبْرَاهِيم بْن قَاسم بْن إِسْمَاعِيل بْن يُونُس الْمَعَافِرِي

(... - بعد 411هـ = ... - بعد 1020م)

من أَهْلَ المرية، وَأَصله من شذونة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

حدَّث عَنْ أَبِيه وَغَيره.

روى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن بطال؛ أَجَاز لَهُ فِي شهر ربيع الأوّل سنة إِحْدَى عشرَة وَأَرْبَعمِائَة.

وَأَجَازَ أَيْضا لحاتم بْن مُحَمَّد الطرابلسي وقاسم أَبُوهُ من رُوَاة سَعِيد بْن فحلون وَأحمد بْن جَابِر بْن عُبَيْدة[2].

726- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمد بْن سلاَّم الْمَعَافِرِي

(... - نحو 550هـ = ... - نحو 1155م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أَبِيه وتأدب بِهِ وَعَن أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الركلي سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ). وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا مجودًا وَهُوَ خَال الشَّيخ أبي عُمَر بْن عَاتٍ.

تُوُفِّي فِي حُدُود الْخمسين وَخَمْسمِائة[3].

727- أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(... - 547هـ = ... - 1152م)

من أَهْلَ بلنسية وقاضيها، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَأَبوهُ أَبُو أَحْمَد؛ هُوَ الْمُحرَّقُ.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 26- 27، الزبيدي: طبقاته، (307)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 200، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 418.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56.

سمع من أبي دَاوُد المقرىء فِي غرَّة شعْبَان سنة ستٍّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَفِي رَمَضَان مِنْهَا كَانَتْ وَفَاة أبي دَاوُد.

ويروي أَيْضا عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي. وَذكر ابْن عياد أنه لَهُ رِوَايَة عَنْ أَبِيه عَنْ جَدّه.

ولي قَضَاء بلنسية مرَّتَيْنِ أَقَامَ فيهمَا نَحوا من خمس عشرَة سنة حميد السّيرة مرضِي الطَّرِيقَة وَكَانَ من سَرَوات الرِّجَال يجمع إِلَى نباهة السّلف وَحسن الشارة ووسامة المنظر الْحلم والأناة واللين والتؤدة وخفض الْجنَاح وَالصَّبْر عَلَى أَذَى الْخُصُوم لَهُ أَخْبَار مأثورة فِي حلمه وَهُوَ كَانَ أغلب عَلَيْهِ من علمه.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ عَلَى ظهر نُسْخَة من كتاب (الأنواء- لِابْنِ قُتَيْبَة):

أَقُول وَقد خوفوني الْقرَان ... وَمَا هُوَ من سره كَائِن
ذُنُوبِي أَخَاف فَأَما الْقرَان ... فَإِنِّي من شَره آمن

توفّي ببلنسية مصروفًا عنْ الْقَضَاء فِي الثَّانِي عَشْر من شهر رَمَضَان سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَقد قَارب السّبْعين وَصلى عَلَيْهِ ابْن أُخته القَاضِي أَبُو أَحْمَد بْن مَيْمُون(1).

728- أحمدُ بن حازمٍ المُعافِريُّ

(... - ... = ... - ...)

يَروِي عن صالحٍ مَولَى التَّوءَمَةِ، ومحمدِ ابن المُنْكَدِرِ، وصفوان بن سليمٍ.

حدّث عنهُ ابنُ لِهيعةَ، وغيرُه. تُوفّيَ بالأندَلُسِ؛ وبها وَلدُه. ذَكرَه أبو سعيدٍ حَفيدُ ابنِ يونُسَ.

أخبر ببعضِ ذلك: محمد بن أحمد القاضي؛ عنهُ(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 53، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 84، رقم (95)، معجم الصدفي، ص 34، رقم (23).

729- أحمد بن خلف بن أحمد المعافري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن القلباجة.

روى عن عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني. وكان من أهل العلم والدين والفضل. وكان يحفظ (موطأ مالك)[2].

730- أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عُمَر الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

البجاني، مِن "بجانة"، يكنى أَبَا عُمَر.

روى عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن سيد البجاني (مُخْتَصر المستخرجة) من تأليفه.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن نَبَات، وَقَالَ: وجدت ذَلِكَ بِخَط ابْن نَبَات فِي برنامجه الَّذِي كتب بِهِ إِلَى أَهْلَ طليطلة[3].

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 33، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر، بيروت، 1984م، ج1ص 172، الأزدي عبد الغني: المؤتلف والمختلف، تحقيق: مثنى محمد حميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2007م، رقم (749)، الدار قطني: المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1406هـ، ج1 ص 653، ابن ماكولا: الإكمال، ج2 ص 287، الحميدي: جذوة المقتبس، (204)، الضبي: بغية الملتمس، (395)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 813، المشتبه، ص 201، ميزان الاعتدال، ج1ص 95، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج3 ص 16، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 386، لسان الميزان، ج1 ص 165.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 22. الذيل والتكمنة، 1/1 ص 124، (169).

731- أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَامر بن عَبْد الْعَظِيم الْمعَافِرِي

(... – 540 هـ = ... – 1145م)

من أَهْلَ دانية، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا جَعْفَر وَأَبا الْعَبَّاس.

روى عَنْ عَمه أبي زَيْد عَبْد الرَّحْمَن بْن عَامر وَأبي بَكْر اللباتي وَأبي الحَجَّاج يُوسُف بْن أيّوب وَأبي بَكْر بْن برنجال وَغَيرهم.

كَانَ أديبًا ماهرًا نحويًا لغويًا.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَأَبُو الحَجَّاج بْن أَيُّوب صَاحب الْأَحْكَام وَأَبُو زَكَرِيّاء بْن سيد بونة.

وَكَانَ صِهْرًا لأبي عَبْد الله بْن سَعِيد الْمُقْرِئ.

توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسِائة وَقد خانق السّبْعين(1).

732- أَحْمَد بْن عُمَر الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ مرسية، وَأَصله من طلبيرة، يعرف بِابْن افرند، ويكنى أَبَا الْعَبَّاس.

روى عَنْ أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة وَأبي بَكْر بْن عَطِيَّة وَأبي بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي إِسْحَاق بْن حُبَيْش الْبَزَّاز وَغَيرهم.

له رحْلَة حجّ فِيهَا وَلَقي أَبَا الْفَتْح بن الزند انقاني بلد بَيْنَ سرخس ومرو من أَصْحَاب أبي حَامِد الْغَزالِيّ وأنشده عَنْهُ مِمّا قَالَه فِي وداع إخوانه بِالْبَيْتِ الْمُقَدّس:

أ لَئِن كَانَ لي مِنْ بَعْدُ عَوْدٌ إليكمُ ... قضيتُ لُبانات الْفُؤَاد لديكمُ
وَإن تكن الْأُخْرَى وَلم تكُن أوبةٌ ... وحانَ حِمامي فالسلام عَلَيْكُمْ

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 149، رقم (226)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 317، رقم (595)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 251، رقم (944).

وَقد روى هذَيْن الْبَيْتَيْنِ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه مُحَمَّد عَنِ ابْن أفرند هَذَا وَكَذَلِكَ عَنْ أبي القَاسِم بْن الْبراق إنشادًا قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن سَعَادَة بمرسية قَالَ أنشدنا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن سَنَد الزَّاهد السائح بِمَكَّة قَالَ أنشدنا أَبُو حَامِد الْغَزالِيّ برباط سَعْد بنهر مُعلى لنَفسِهِ فذكرهما مَعَ غَيرهمَا.

وَكَانَ ابْن أفرند هَذَا صَالحا زاهدًا متصوفًا أخذ عنه أَبُو الْخطاب بْن وَاجِب أخذ عَنْهُ الْيَسِير وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة المعمر سمع مِنْهُ بمرسية وَأَجَازَ لَهُ وَهُوَ حكى رِوَايَته عَنِ ابْن سُكَّرَة.[1].

733- أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري

(... – 403هـ = ... – 1012م)

التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الرسان.

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، كتب عنه النصائح وغير ذلك.

رحل إلى المشرق وحج ولقي حمزة بن محمد الكناني الحافظ بمصر وأجاز له، وأبا الحسن أحمد ابن عتبة الرازي، وابن رشيق، وابن أبي رافع، وابن حيوية، وأبا العلاء بن ماهان روى عنه صحيح مسلم، وغيرهم.

روى عنه الخولاني وقال فيه: رجل صالح على هدى وسنة. وكان: يحسن الفرائض، وألف فيها كتابا حسنا، وكانت عنده غرائب وفوائد جمة عوال.

قال ابن شنظير: وكان سكناه بحوانيت الريحاني، ويصلي بمسجد أبي عبيدة، ومولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67، معجم الصدفي، ص 46، رقم (34)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 351، رقم (457)، بغية الملتمس، ص 184، رقم (447)، نفح الطيب، ج2 ص 600- 601.

روى عنه القاضي يونس بن عبد الله، والصاحبان، وأبو عمر بن عبد البر، ومحمد بن عتاب الفقيه.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخطه: أن أبا القاسم هذا توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربع مائة مختفياً بعد طلبٍ شديدٍ بسبب مالٍ طلب منه ودفن بمقبرة نجم.

ثم قال: وقرأت بخط قاسم بن إبراهيم الخزرجي. أنه توفي في ذي القعدة من العام، وأنه حضر جنازته بمقبرة نجم. وقرأت بخط أحمد بن الوليد: أنه توفي في استهلال ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعمائة ودفن بمقبرة نجم بقرب النخلة التي بها. وصلى عليه أبو مروان بن أطرباشة[1].

734- أحمد بن محمد بن الحسن المعافري

(... - بعد 394هـ = ... - 1003م)

من أهل طليطلة. يحدث عن أبي عيسى الليثي وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: سنة ثلاثٍ أو أربع وتسعين وثلاثمائة[2].

735- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى بن محمد بن قزلمان المعافري

(340 - 429هـ = 951 - 1037م)

المقرىء الطلمنكي أصله منها، يكنى أبا عمر.

سكن قرطبة وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عون الله وأكثر عنه، وعن أبي عبد الله بن مفرج القاضي، وعن أبي محمد الباجي، وأبي القاسم خلف بن محمد الخولاني، وأبي الحسن الأنطاكي، المقرىء، وأبي بكر الزبيدي، وعباس بن أصبغ وغيرهم من علماء قرطبة وسائر بلاد الأندلس.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 31، الحميدي: جذوة المقتبس، (241)، الضبي: بغية الملتمس، (455)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 54، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 205.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 16.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة: أبا الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبا حفص عمر بن محمد بن عراك، وأبا الحسن بن جهضم وغيرهم. ولقي بالمدينة: أبا الحسن يحيى بن الحسين المطلبي.

ولقي بمصر: أبا بكر محمد بن علي الأذفوي، وأبا الطيب بن غلبون المقرىء، وأبا بكر بن إسماعيل، وأبا القاسم الجوهري، وأبا العلاء ابن ماهان وغيرهم، ولقي بذمياط: أبا بكر محمد بن يحيى بن عمار فسمع منه بعض كتب ابن المنذر.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد الفقيه، وأبا جعفر بن دحمون وغيرهما.

انصرف إلى الأندلس بعلم كثير.

كان أحمد الأئمة في علم القرآن العظيم قراءته وإعرابه، وأحكامه، وناسخه، ومنسوخه، ومعانيه.

جمع كتبا حسانا كثيرة النفع على مذاهب أهل السنة، ظهر فيها علمه، واستبان فيها فهمه. وكانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة برجاله وحملته. حافظا للسنن، جامعا لها، إلماما فيها، عارفا بأصول الديانات، مظهرا للكرامات، قديم الطلب للعلم، مقدما في المعرفة والفهم، على هدى وسنة وإستقامة.

وكان سيفا مجردا، على أهل الأهواء والبدع، قامعا لهم، غيورا على الشريعة، شديدا في ذات الله تعالى. سكن قرطبة، وأقرأ الناس بها محتسبا، وأسمعهم الحديث، والتزم الإمامة بمسجد متعة منها، ثم خرج إلى الثغر فتجول فيه، وانتفع الناس بعلم.

قصد طلمنكة بلده في آخر عمره فتوفي فيها بعد طول التجول والاغتراب.

قال ابن بشكوال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن عيسى بن محمد الحجاري عن أبيه قال: خرج علينا أبو عمر الطلمنكي يوما ونحن نقرأ عليه فقال: اقرءوا وأكثروا فإني لا أتجاوز هذا العام. فقلنا له: ولم يرحمك الله؟ فقال: رأيت البارحة في منامي منشدا ينشدني:

اغتنموا البر بشيخ ثوى ترحمه السوقة والصيد
قد ختم العمر بعيد مضى ليس له من بعده عيد

قال: فتوفي في ذلك العام. قال حاتم بن محمد: توفي رحمة الله سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة. زاد غيره في ذي الحجة. قال أبو عمرو: وكان مولده سنة أربعين وثلاثمائة[1].

736- أحمدُ بن محمد بن يوسف المَعَافِريّ

(310 – 368هـ = 922 – 978م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِعَ من عبد الله بن يُونس، وقاسم بن أصبْغ وغيرهما.

رحل إلى المشْرِق سنةَ اثنتي وأربعين وثلاثمائة، فسمع من أحمدَ بن سَلمة الضَّحاك الهلالي المكتِب ومن أبي مُحمد عبد اللهِ بن جَعْفر بن الورْد البغداديّ، ومن جماعة سواهما.

انصرف في شعبان سنةَ خمْس وأربعين واسْتَأْدَبه أمير المؤمنين المسْتَنصر بالله (رحمه الله) لِولي العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين.

ولي أحكام الشرطة، وحدَّث.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في صفر من سَنَة ثمان وستين وثلاثمائة. سَقَط في الحمَّامِ فكان سبب مَوْتِه. ومولده في ذي الحجة سنة عشر وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 49-50.

الحميدي: جذوة المقتبس، (187)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص32، الضبي: بغية الملتمس، (347)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 39، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 456، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 566، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1098، العبر، ج3 ص 168، معرفة القراء، ج1 ص 385، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج8 ص 32، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 178، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 120، المقريزي: المقفى،

737- أَحْمَد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن عِيسَى بْن عَاصِم المْعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

الأندلسيّ.

روى بقرطبة عَنْ أبي زَكَرِيَّاء بْن مُزَين حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد الله عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن حبيب الأندلسيّ نزيل مصر حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة فِي كِتَابه من مرسية غير مرّة عَنْ أَبيه عَنْ أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر عَنْ أبي مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن سَعِيد الْحَافِظ.

وَحَدَّثَ أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي فِي كِتَابه أَيْضا من قرطبة عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد بْن شُرَيْح قَالَ أخبرنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الْبَاجِيّ فِيمَا كتبه لي بِخَطِّهِ قَالَ: اخبرنَا جدي أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله وَاللَّفْظ لَهُ: حدثنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن سَعِيد الْأَزْدِيّ الْحَافِظ بِمصْر قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَر بْن عَبْد الْمُؤمن الْوراق وَمَا كتبته إلاّ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْن حبيب الأندلسيّ قَالَ نَا أَحْمَد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن عِيسَى بْن عَاصِم المْعَافِرِي الأندلسيّ قَالَ نَا يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين قَالَ نَا يحيى بْن يحيى الأندلسيّ عَنْ مَالك قَالَ نَا يحيى بْن مُضر الأندلسيّ عَنْ سُفْيَان الثَّورِيّ فِي قَوْله عز وَجل {وطلح منضود}

قَالَ الموز خرَّج عَبْد الْغَنِيّ هَذَا الحَدِيث فِي غرائب حَدِيث مَالك من تأليفه وَقَالَ أَبُو بَكْر بْن رزق وقرأته بِخَطِّهِ قرىء عَلَى شَيخنَا أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد الجذامي وَأَنا أسمع أَخْبركُم أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عُمَر بْن أنس العذري فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَنا الْمُهلب بْن أَحْمَد بْن أبي صفرَة الْقَاضِي قَالَ أَنا يحيى بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد الحضرميّ قَالَ نَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سِدْرَة قَالَ نَا عِيسَى بْن مُحَمَّد الأندلسيّ قَالَ نَا أَحْمَد بْن عِيسَى الأندلسيّ قَالَ نَا يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين قَالَ نَا يحيى بْن يحيى اللَّيْثِيّ عَنْ مَالك

ج1 ص 366، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 28، السيوطي: طبقات المفسرين، ص5، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص 77، ابن العماد: سذرات الذهب، ج3 ص 243.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 62، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 285.

بْن أنس قَالَ حَدَّثَنِي يحيى بْن مُضر وَذكره وَحَدَّثَنَا ابْن أبي حمْرَة عَنْ أَبِيه عَنِ العذري بِمِثْلِهِ هَكَذَا وَقع فِي هَذَا الْإِسْنَاد ذَكَرَ أَحْمَد هَذَا مَنْسُوبا إِلَى جَدّه وَلم يذكرهُ ابْن الفَرَضيّ إلاّ أنَّ يكون أَحْمَد بْن عِيسَى الْمَعَافِرِي من أَهْلَ الجزيرة الَّذِي حكى عَنِ ابْن حَارِث أَنَّهُ كَانَ فَقِيها مفتيًا وَذُكِرَ عِيسَى الَّذِي يحدث عَنْهُ وَذُكِرَ الْحميدِي أَيْضا عِيسَى وكناه أَبَا عَبْد الله وَلم يسم فِي شُيُوخه أَحْمَد هَذَا وَرِوَايَة مَالك هَذَا التَّفْسِير عَنْ يحيى بْن مُضر مَشْهُورَة قَالَ مُحَمَّد بْن عُمَر بْن لبَابَة يحيى بْن مُضر روى عَنْ مَالك وروى عَنْهُ مَالك وَأورد هَذَا الْخَبَر وَذُكِرَ ابْن شعْبَان أنَّ مَالِكًا روى ذَلِكَ أَيْضا عَنِ ابْن هندي الطليطلي عَنْ سُفْيَان الثَّوريّ وَفِيه لأهل الأندلس فَخر تليد وَذُكِرَ بصحبه التخليد(1).

738- أَحْمَد بْن يُوسُف بْن السَّلِيم الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْهُ أَبُو القَاسِم الملاحي وَوَصفه بالزهد وَقَالَ: قَرَأت عَلَيْهِ الْقُرْآن بِحرف نَافِع(2).

739- أحمدُ بن يوسفَ بن عابسٍ المَعافِرِيُّ

(... - 300هـ = ... - 912م)

يكَنّى أبا بكرٍ. أصلُه من سَرَقُسطةَ؛ وانتقَلَ منها إلى وَشْقَةَ، فسكنها إلى أن توفّي بها.

لهُ رحْلةٌ سمعَ فيها بإفريقيّةَ من يحيى بن عُمَر، وأحمدَ بن أبي سلُيمانَ، وغيرِهما.

كان: ذا فهمٍ ونُبْلٍ؛ ومُتَصَرِّفاً: في عِلمِ اللغةِ والنحوِ، والشِّعرِ؛ وشاعراً مطبوعاً. حدّث.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 12-13، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 52، رقم (128)، ج1 ص 376، رقم (985)، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 427، رقم (233).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 151، رقم (7020).

تُوفّي أحمدُ بن يوسُفَ بن عابِسٍ -رحمه الله- سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتين. وقال الرّازيُّ: تُوفّي: في ذي القعدةِ، سنةَ تسعٍ وتسعينَ ومائتين. و في بعضِ الكُتبِ - عن سَعيدِ بن فَحلُونٍ -: ماتَ أحمدُ بن عابسٍ: سنةَ ثلاثِمائةَ، وفيها: ماتَ ابنهُ(1).

740- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الجَبَّار بْن نُوَيْرَة بْن مَالك بْن مُنْذر الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل جيان، وَمن بَيت نباهةٍ بهَا نسبه الرّازيّ إِلَى معافر.

كَانَ صَاحب الصَّلَاة بِبَلَدِهِ (2).

741- أشعب بْن مَحْمُود بْن مُعَاذ بْن سَابق الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الجزيرة، كَانَ مُلْتَزما لحاضرتها، وفقيهًا بهَا.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفِقْه ومعاذ هُوَ النَّازِل بالجزيرة ذكره ابْن عتاب وَيَعْنِي بالجزيرة الخضراء(3).

742- أَيُّوب بْن أبي بَكر بْن عَبْد الأَعْلَى الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شبرت، من ثغور بلنسِيَّة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ وَكَانَ يخططه بالأُستاذ.

نزل شاطبة وأقرأ بهَا إِلَى أَنَّ تُوُفّي وَقد أَخذ عَنْهُ وَعَن أَخِيه أَبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه(4).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 37، الخشني: أخبار الفقهاء، (19)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 402.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 160.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 173.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167.

743- أيُّوب بن سُليمان بن هاشم بن صالح بن هاشم بن غريب بن عَبْدالجبَّار بن محمد بن أيُّوب بن سُليمان بن صالح بن السَمْح المُعافِريّ

(... – 302هـ = ... – 914م)

من أهل قُرطبة، وأصله من جيَّان؛ يُكَنَّى أبا صَالح.

روى عن العُتبيّ، وأبي زيد، وعبد اللهُ بن خالد ويحيى بن مزين وغيرهم.

كانَ إماماً في رأي مَالِك وأصحابه، مُتَقدماً في الشّورى. وكان مُتَصرفاً في علم النَّحْو، والشعر والعَرُوض، مَنسُوباً إلى البلاغة وطول العلم.

كانت الفتيا دائرة عَلَيْه في وَقْته، وَعَلى محمد بن عُمرَ بن لُبابة. ولِّيَ السُّوق في أيام الأمير عبد الله رحمه الله، ثُمَّ عُزِل عَنها كراهية من أهلها.

تُوفِّي -رحمه الله- في المحرم سنة اثنتين وثلاثمِائة[1].

744- تمام بْن عَبْد اللّه بْن حفصون المْعَافِري

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا غَالب.

أَخذ عَن أبي مُحَمَّد الركلي وَصَحب القَاضِي أَبَا الْحسن بن عبد الْعَزِيز فولاه قَضَاء لرية من عمل بنلسية.

كَانَ من أهل الْمعرفَة والنباهة حسن الْخط.

حكى أَبُو عمر بن عياد عَنِ الأُسْتَاذ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي إِسْحَاق أَنَّهُ سامر أَبَا الْحَسَن بْن زَاهِر الشَّاعِر بِلِرْيَة فِي اللَّيْلَة الَّتِي قدمهَا أَبُو غَالب بْن حفصون قَاضِيا عَلَيْهَا من قبَل ابْن عبد الْعَزِيز قَالَ

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 102، الخشني: أخبار الفقهاء، (38)، الزبيدي: طبقاته، ص 272، الحميدي: جذوة المقتبس، (314)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 149-153، الضبي: بغية الملتمس، (561)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 303.

فاعترضني بِشَطْر بَيت يطلبني بإجازته فِي معنى وُرُوده وَهُوَ ثُمَّ المُرادُ بِتَمّامِ بْنِ حَفْصُون فَقَالَ أَبُو عَبْد اللَّه لَهُ:

(إنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِيا فِي الدّين بالدون ...) ثُمَّ ذَيَّل ذَلِكَ بقوله:

إِنَّ المُوَفَّقَ مَنْ أَضْحَى وَهِمَّتُهُ بَيْعُ الحَيَاةِ بِحَظٍّ غَيْر مَغْبُون
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي سِرٍّ وفِي عَلَنٍ يَمْنَحُهُ رِزْقًا وَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ [1]

745- تمّام بن عَبْدالله بن تمّام المعَافريّ

(305 – 377هـ = 917 – 987م)

مِنْ أهل طُلَيطَلَة؛ يُكَنَّى أبا غَالب.

سَمِع مِنْ وَهب بن عيسى الطُلَيطُلي، ووهْب بن مَسَرَّة الحَجَّاريّ.

رَحَل حاجاً فسَمِع بمكَّة: من ابن الأعرابيّ، ومن أبي مُحمد عبد الرَّحمن بن يَحيى الزُّهريّ، ومن ابن فِراس، وأبي رَجَاء المقْرئ.

دَخَل الشَّام فَسَمِع بها كَثيراً، ولَقى بغزَّة أبا الحَسن بن أبي عيّاش شيْخاً، حَدَّثهم عن الظّهرانيّ، عن عبد الرزاق بتَفْسير القرآن.

وسَمِع: بالقَيْروان من أبي عَبْدالله محمد بن مَسْرور العسَّال وغَيره جَماعَ. كَتَبْ عَنْه ابن الفرضي بِقُرْطُبة.

تُوفيَّ -رحمه الله- بطُلَيْطُلة عَشية يوم الأربعاء، لتسعٍ بقين مِنْ جُمادي الآخرة سنَة سَبْع وسَبعين وثلاثِمائةٍ. ومولده: سنَة خَمس وثلاثِمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 187.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 115-116، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 32، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 542.

746- جَعْفَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف بْن يحيى بْن سَعِيد الْمعَافِرِي

(... - 419هـ = ... - 1028م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا أَحْمَد.

وُلّي قَضَاء بَلَده بَعْدَ أَخِيه أبي عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله الملقب بحيدرة وَهُوَ الَّذِي صلّى عَلَى أبي عَبْد اللَّه بْن الفخار عِنْدَ وَفَاته ببلنسية سبع تسع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة فِي ولَايَته الْقَضَاء.

وَقيل إِن الَّذِي صلّى عَلَى ابْن الفخار هُوَ خَلِيل الْقُرْطُبِيّ فِي خَبره عَنْ أبي عَامر بْن شرويه الْخَطِيب وَمن خطه نقلته[1].

747- جَعْفَر بْن عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمعَافِرِي

(... - 488هـ = ... - 1095م)

من أَهْلَ بلنسية وقاضيها ورئيسها فِي الْفِتْنَة، وَهُوَ المحرق، يكنى أَبَا أَحْمد.

سَمِعَ أَبَا عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأَبا الْعَبَّاس العذري وَهُوَ أول من قَرَأَ عَلَيْهِ بهَا (صَحِيح مُسْلِم) فِي سنة (465هـ/1072م).

ولي قَضَاء بَلَده بَعْدَ ابْن عَم أَبِيه أبي الْمطرف عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن وَكَانَ بهَا قَبْلَ صَاحب الْأَحْكَام وَصَارَت الرياسة إِلَيْهِ بعد خلع الْقَادِر بن ذِي النُّون وَقَتله على يَدَيْهِ فَلم تحمد سيرته وَلَا شكرت ملكته وَكَانَ أحيف.

امتحن بالكنبيطور المتغلب على بلنسية إِذْ ذَاك فاستصفى مَاله ثمَّ أحرقه بالنَّار فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 193.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194، الذخيرة، ج3 ص 65 – 102، الضبي: بغية الملتمس، ص 240، رقم (615)، ابن سعيد: البيان المغرب، ج4 ص 32 – 41.

748- جعفر بن محمد بن ربيع المعافري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب، وأبي جعفر بن عون الله، ومحمد بن خليفة ونظرائهم.

رحل إلى المشرق وحدث هنالك وقد ذكر عنه أبو بكر الخطيب في كتاب (جمع الرواة عن مالك) قصة اجتماع مالك مع سفيان بن عيينة وهي طويلة.

حدث بها الخطيب عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكرياء النسوي بدمشق، عن جعفر هذا، عن أبي محمد بن حرب بسنده. وذكر القصة إلى آخرها[1].

749- جَهْور بْن خَلَف بْن أَبِي عُمَر بْن قَاسم بْن ثَابت الْمَعَافِرِي

(... - بعد 539هـ= ... - بعد 1144م)

يكنى أَبَا الْحَسَن، من أَهْلَ غرب الأندلس.

رَحل حَاجا إِلَى الْمشرق وَأدّى الْفَرِيضَة.

سمع بالإسكندرية من أبي طَاهِر السِّلَفِيّ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَسمع أَيْضا من غَيره وَطَالَ مكثُه هُنَالك وَمَا عَاد إِلَى بَلَده وَقد وقف ابن الأبار عَلَى السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنْهُ وَسَماهُ التجِيبِي فِي أَعْيَان السامعين من السِّلَفِيّ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 127- 128، الحميدي: جذوة المقتبس، (350)، الضبي: بغية الملتمس، (608).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204.

750- حاجز بْن حَسَن بْن خلف الْمَعَافِري

(... – 599هـ = ... – 1202م)

من أَهْل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا عَمْرو.

أَخذ الْقرَاءَات بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْعَبَّاس بْن رَزقون.

وَسمع بمالقة من ابْن دحمان والسهيلي وَتعلم الْعَرَبيَّة عِنْدهمَا.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ "الجزيرة الخضراء" والتعليم بالنحو وأُخِذَ عَنْهُ.

تُوُفيّ سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة[1].

751- الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافري

(348 – بعد 430هـ = ... – بعد 1038م)

يعرف بالقبشي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد القلعي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، وعباس بن أصبغ، والقاضي عبد الرحمن بن فطيس، وابن الهندي وغيرهم كثيرا.

عني بالحديث وروايته عن الشيوخ وسماعه منهم وتقييد أخبارهم.

جمع كتابا سماه بكتاب (الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال) في أخبار الخلفاء، والقضاة والفقهاء.

قال ابن بشكوال: وقد نقلت منه في كتابي هذا ما نسبته إليه، ونقلته من خطه. وقرأت بخطه في آخره: ابتدأت بالاحتفال في أخبرا الخلفاء والقضاة والفقهاء، رحمنا الله وإياهم في المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة بمرسية في دار بني صفوان بربض بني خطاب قرب المسجد الجامع فتم بحمد الله وعونه للنصف من المحرم من سنة عشرين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 235-236، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 491، رقم (1017).

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ذكر مولده ابن خزرج وروى عنه(1).

752- حيدرة بْن مفوز بْن أَحْمَد بْن مفوز بْن عَبْد اللَّه بْن مفوز بْن غَفْوَل بْن عَبْد ربه بْن صَوَاب بْن مدرك بْن سَلام بْن جَعْفَر الدَّاخِل إِلَى الأندلس الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

سَمِعَ أَخَاهُ أَبَا الْحسن طَاهِر بْن مفوز.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عُمَر بْن الْحذاء وَكَانَ من عَبَّاد اللَّه الصَّالِحين يحسن عبارَة الرُّؤْيَا وَابْنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن حيدرة من مفاخر الأندلس(2).

753- زَيْنَب بنت أبي الْحسن عباد بن سرحان الْمَعَافِرِي

(... - 581هـ = ... - 1185م)

من أهل شاطبة.

رَوَت عَن أَبِيهَا وَأَجَازَ لَهَا وَكَانَت دينة فاضلة كَثِيرَة الأوراد صَوَّامَة قَوَّامَة تسرد الصَّوْم وَتوفيت فِي حُدُود الثَّمَانِينَ وَخَمْسمِائة(3).

754- سعيد بن محمد المعافري

(... - بعد 400هـ = ... - بعد 1009م)

اللغوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 135-136، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 599، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 173، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1255، رقم (1060)، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 421، رقم (243).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 260.

أخذ عن أبي بكر بن القوطية وهو الذي بسط كتابه في (الأفعال) وزاد فيه.
توفي بعد الأربعمائة شهيدا في بعض الوقائع[1].

755- سَعِيد بن مُحَمَّد بن بَشير. ويُقال: بَشير بن شراحيل المُعافريّ:

(... - 210هـ = ... - 825م)

قاضي الجماعة بِقُرْطُبَة. يُقال أن أصله من مَدينة بَاجَة.
سَمِع من يحيى بن يَحْيى وغيرهُ.
وكان رجلاً صالحاً عاقِلاً.
آستقضاه الأمير عَبْد الرَّحمن بن الحكم بَعْدَ أبيه مُحَمَّد بن بَشير.
ذكَرُه: خالد، وأحمد. وقال الرَّازي: تُوفِّي سَعِيد بن مُحَمَّد المعافريّ القاضي سنَة عَشْرة ومائتين[2].

756- سُلَيْمان بن سُلَيْمان المعَافِريّ

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أَهْل مَالَقَة؛ يُكَنَّى أبا أَيُّوب.
سَمِع من مُحَمَّد بن فطَيس الألبيري وغَيره.
وكان: رَجُلاً خياراً. حدَّث. ذكَرهُ: آبن سَعْدان[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 209، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 589.
(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192.
(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221، الحميدي: جذوة المقتبس، (454)، الضبي: بغية الملتمس، (770).

757- سُلَيْمَان بن يحيى بن سعيد الْمَعَافِرِي

(... – بعد 540هـ = ... – 1145م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا دَاوُد.

أَخذ بشرق الأندلس عَن أبي دَاوُد سُلَيْمَان بْن نجاح وَهُوَ كناه بكنيته وَعَن أبي الْحسن بن الدوش وَأبي الْحسن بن البياز وَأخذ أَيْضا عَن أبي الْحسن الحصري وَأبي عبد الله بن مفرج الْمَعْرُوف بالربوبلة لقِيه بالجزيرة الخضراء وَقد روى عَنْهُم وَعَن قَاسم بن عبد الْعَزِيز اللواتي وَأبي الْقَاسِم خلف بن مدير.

تصدر للإقراء بِمَسْجِد ابْن السقاء من دَاخل قرطبة وَهُوَ مَسْجِد العطارين وللتعليم بِالْعَرَبيَّةِ مَعَ ذَلِك وَكَانَ مقرئا محققا ماهرا فِي الصِّنَاعَة وَيعرف بِأبي دَاوُد الصَّغِير أَخذ عَنْهُ جلة مِنْهُم أَبُو بكر بن خير سمع مِنْهُ بقرطبة سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَأَبُو الْحَسَن بْن الضَّحَّاك وَأَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو زيد السُّهيْلِي وَأَبُو الْحسن عقيل بن الْفضل وَذكره ابْن مومن وَتُوفِّي بعد الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

758- طَارق بْن مُوسَى بْن طَارق الْمَعَافِرِي

(... – 566هـ = ... – 1170م)

من أَهْل بلسنية، وَمن ولد يَمَن بْن سَعِيد الْمَعَافِرِي وَالِد جحاف بن يمن، يكنى أباجعفر.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ بَعْدَ الْعشْرين وَخَمْسمِائة وَعَن أبي الْأَصْبَغ بْن المرابط.

رحل إِلَى أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد فَأخذ عَنْهُ بإشبيلية سنة (525هـ/1130م).

وَلَقي بمالقة أَبَا عَلِيّ مَنْصُور بْن الْخَيْر وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أُخْت غَانِم وَأَبا الْحُسَيْن بْن الطراوة فَأخذ عَنْهُمْ وحدَّث بكتب أبي الْعَبَّاس الْمَهْدَوِيّ عَنِ ابْن أُخْت غَانِم عَنْ خَاله عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93-94.

سمع من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ فِي تردده غازيًا عَلَى بلسنية وَمن أبي بَكْر بْن أَسد وطارق بْن يعِيش وَأبي مُحَمَّد القلّيني وَأبي بَكر بْن برنجال وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَفِي حَيَاة شَيْخه ابْن هُذَيْل وَكَانَ من أَهْل التجويد والإتقان والتقدم فِي هَذِهِ الصِّنَاعَة والتحقق بهَا وَلم يكن يحسن غَيرهَا أَخذ عَنْهُ أَبُو عَلِيّ بْن زلال وَأَبُو الْحَسَن بْن خيرة وَغَيرهمَا.

وَكَانَ يقرئ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِع وَيُصلي التَّرَاوِيح فِي رَمَضَان وتولي الْحِسْبَة والمواريث.

وَقتل عِنْدَ بكوره إِلَى صَلاَة الْغَدَاة من يَوْمَ السبت كَذَا فِي جُمَادَى الأولى سنة 566هـ[1].

759- طالوت بْن عَبْد الجَبَّار بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بْن السَّمْح الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، وَكَانَ مَسْكنه مِنْهَا بقرب الْمقْبرَة المنسوبة إِلَيْهِ وبداخلها مَسْجده الْمَشْهُور بِهِ.

وَهُوَ خَال الْفَقِيه مُحَمَّد بْن عِيسَى الْأَعْشَى قريب الْفَقِيه أبي صَالح أَيُّوب بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بن غَرِيب أخي طالوت كَانَ أحد من روى عَنْ مَالك بْن أنس ونظرائه ثمَّ خَالف على الْأَمِير الحكم بن هِشَام من أهل الربض وهرب وَله فِي استخفائه قصَّة وغريبة ذكرهَا ابْن الْقُوطِيَّة وَغَيره إِلَى أَن ظفر بِهِ الحكم فعفى عَنْه.

كَانَ بِمحل من الدّين وَالْعلم يغلب عَلَيْهِ الْفِقْه ذكره ابْن حَيَّان وَفِيه عَنِ الرَّازِيّ وسواهما.

قال ابن الأبار: وقرأت خَبره بِخَط أبي مُحَمَّد بْن نوح وَلَا يُعرف فِي الروَاة عَنْ مَالك[2].

---

(1) ترجمه ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275-276، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 147، رقم (270)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 388، رقم (1471)، شجرة النور الزكية، ص 148، رقم (446).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 276، تاريخ افتتاح الأندلس، ص 75، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 340، رقم (130)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 150، رقم (274)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 639، رقم (266، ج3 ص 339.

760- طَاهِر بْن حَيْدَرة بْن مفوز بْن أَحْمَد بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(... – 552هـ = ... – 1157م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ أَخَاهُ أَبَا بَكْر وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبا جَعْفَر بْن جَحْدَر.

أَجَازَ لَهُ عَمه طَاهِر بْن مفوز جَمِيع رِوَايَته.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مقدما فِي علم الْفَرَائِض يلجأ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ ويعول عَلَيْهِ.

ولي قَضَاء شاطبة وجزيرة شقر جَمِيعًا فحمدت سيرته وشهرت عَدَالَته ثُمَّ استعفى من ذَلِكَ فأعفي.

تُوُفِّيَ مصروفًا فِي الْمُحَرَّم سنة 552هـ روى عَنْهُ ابناه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه وَأَبُو بَكْر بْن مفوز وَذَكَرَ وَفَاته ابْن سُفْيَان وَفِي خَبره عَنِ ابْن عياد وَابْن عفيون[1].

761- طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري

(427 – 484هـ = 1035 – 1091م)

من أهل شاطبة، يكنى: أبا الحسن.

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ وأكثر عنه واختص به وهو أثبت الناس فيه، وسمع من أبي العباس العذري، وأبي الوليد الباجي، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الفتح السمرقندي، وأبي بكر بن صاحب الأحباس.

سمع بقرطبة: من أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي مروان بن حيان وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، معجم أصحاب الصدفي، ص 95، رقم (77)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 153، رقم (279)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 73، رقم (504).

وكان من أهل العلم مقدما في المعرفة والفهم، عني بالحديث العناية الكاملة وشهر بحفظه وإتقانه، وكان منسوبا إلى فهمه ومعرفته. وكان حسن الخط جيد الضبط مع مع الفضل والصلاح والورع والانقباض والتواضع والزهد. وله شعرٌ حسنٌ منه قوله:

عدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البريه
اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنيه

توفي رحمه الله يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة. ومولده في شوال سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

762- الطّيب بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مفوز بْن غفول الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شاطبة. سَمِعَ من أَبِيهِ كثيرًا.

رحل إِلَى قرطبة فَسمع من مشيخة وقته كَالْقَاضِي أبي عَبْد الله بْن مفرج ومَسلمة بْن بُتري وَغَيرهمَا[2].

763- عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري

(464 – 543هـ = 1071 – 1148م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا الحسن. سكن العدوة.

روى ببلده قديما عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235-236، الضبي: بغية الملتمس، (862)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 531، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1222، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 411، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 371.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 172، رقم (309).

رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه. ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبي بكر محمد بن طرخان وغيرهم.

أجاز له أبو عبد الله الحميدي.

قال ابن بشكوال: قدم قرطبة في سنة عشرين فسمعنا منه وأجاز لنا بخطه ما رواه.

كانت عنده فوائد، وكان يميل إلى مسائل الخلاف، ويدعي معرفة الحديث ولا يحسنه عفى الله عنه.

أنشد أبو الحسن من كتابه، قال: أنشدنا أبو بكر بن طرخان ببغداد قال: أنشدنا أبو منصور محمد بن أحمد بن مهران الفارسي، قال: أنشدنا أبو القاسم الأقسامي الشريف بالكوفة:

أخٌ لي لم يلده أبي وأمي تراه الدهر مغموما بغمي
يقاسمني سروري كل حين ويأخذ عند همي شطر همي
فلو أحدٌ من الأقدار يفدى إذا لفديته بدمي ولحمي

وكان مولده سنة أربع وستين وأربعمائة. وتوفي بالعدوة في نحو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[1].

764- عبد الجَبَّار بن مُحَمَّد بن عَليّ المْعَافِري

(... - بعد 552هـ = ... - بعد 1157م)

قرطبي، سكن مصر، يكنى أَبَا طَالب.

سمع من أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن أَبِي مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَلِيّ الحريري مقامات أَبِيهِ وَحدث بهَا عَنهُ عَن أَبِيهِ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 429، الضبي: بغية الملتمس، (1119)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 827.

روى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن أبي بكر الجذامي السبتي سمع مِنْهُ المقامات بِمصْر سنة (552هـ/1157م) ذكر ذَلِك ابْن الْعَبَّاس العزفي وَرَوَاهَا عَن الجذامي الْمَذْكُور[1].

765- عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن المعافري

(363- 407 هـ = 973 - 1016م)

قاضي الجماعة بقرطبة، يكنى أبا المطرف. وأصله من باغة.

استقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية يوم عرفة سنة اثنتين وأربع مئة.

وكان من أفاضل الرجال أولي النباهة، وكان قد عمل بالقضاء على عدة كور بالأندلس، وكان محمود السيرة جميل الطريقة.

الأغلب عليه الأدب والرواية، وكان قليل الفقه فلم يزل يتولى القضاء على سداد واستقامة وهو يواصل الاستعفاء ويلح فيه إلى أن أعفاه السلطان فعزله عن القضاء يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ثلاثٍ وأربعمائة.

وانصرف عن العمل محمود السيرة لم تتعلق به لائمةٌ، كان عدلا في أحكامه، سمحا في أخلاقه، جيد المعاشرة لإخوانه، بارا بالناس، محبوبا منهم، مسعفا لهم في حوائجهم، طالبا للسلامة من جميعهم، قنوعا قليل الرغبة، واسع الكف بالعطية والصدقة، شديد الاحتمال للأذى، قد بذ في ذلك على مراجيح الحلماء. وكانت مدة نظره في القضاء بقرطبة سبعة أشهر وثلاثة عشر يوما. ولما وصل كتابه بالعزل اشتد سروره، وأعلن شكر الله عليه، وأبرز في الوقت مديا من قمح فتصدق به، ودخل بيته فعاود طريقته من الزهد والانقباض إلى أن مضى لسبيله مستورا.

كانت وفاته يوم الاثنين للنصف من صفر من سنة سبع وأربعمائة. فكان مشهودا من الناس، مثنيا عليه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

ودفن بمقبرة الربض قرب القاضي ابن وافد، وصلى عليه الشيخ أبو العباس بن ذكوان. وكان مولده صدر سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. ذكره ابن حيان قال: وذكر ابن مفرج أنه كانت له رحلة حج فيها ولقي وروى فالله أعلم[1].

766- عبد الرَّحْمَن بن جحاف بن يمن بن سعيد المُعَافِرِي

(... - بعد 351هـ = ... - بعد 962م)

من أهل بلنسية، وقاضيها للْحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه، كَانَ بقرطبة فِي سنة (351هـ/962م) إِذْ قدم الطاغية ملك الجلالقة فَحَضَرَ هُوَ وَأَيوب بن حُسَيْن قَاضِي وَادي الْحِجَارَة بمنية نصر بقرطبة ووجههما الحكم إِلَى ابْن عَم ملك الجلالقة يؤكدون عَهده ويقبضون بيعَته[2].

767- عبد الرَّحْمَن بن عَامر بْن عَبْد الْعَظِيم المُعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أَبَا زيد.

أَخذ عَنْ أبي عَبْد الله بن خلصة الكفيف وَغَيره

كَانَ أديبا شَاعِرًا عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ وضروب الْآدَاب واللغات حسن الْخط جيد الضَّبْط.

أَخذ عَنهُ ابْن أَخِيه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد الله بن عَامر[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 301-302، ياقوت: معجم البلدان، ج1 ص 326، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 119.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 6، القاضي: عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 179، البينا المغرب، ج2 ص 235، الصلة، ج1 ص 325، رقم (727)، ج6 ص 178.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 15.

768- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري

(384 – 472م = 994 – 1079م)

من أهل بلنسية وقاضيها، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي القاسم خلف بن هاني الطرطوشي وغيره. وسمع منه أبو بحر الأسدي شيخنا.

حدث عنه ببغداد أبو الفتح وأبو الليث السمرقندي.

وتوفي في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. وقد نيف على الثمانين. ومولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. قال ابن بشكوال: قرأت مولده ووفاته بخط النميري[1].

769- عبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(... – بعد 509هـ = ... – بعد 1115م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع من أَبِيه أَبِي عبد الرَّحْمَن صَاحب الرَّد والمظالم فِي سنة (474هـ/1081م).

وَسمع أَيْضا من جده القَاضِي أَبِي الْمطرف وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع رِوَايَته عَن أَبِيه وَأبي عَبْد اللَّه بْن أَبِي زمنين وَغَيرهمَا، حدث.

وروى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو عَمْرو زِيَاد بن الصفار أجَاز لَهما جَمِيعًا فِي سنة (509هـ/1115م) وَمن الروَاة عَنْهُ ابْن موجوال[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 325، الحميدي: جذوة المقتبس، (607)، الضبي: بغية الملتمس، (1024)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 342.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 17، الصلة، ج1 ص 325، رقم (727).

770- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْمعَافِرِي

(... – 502هـ = ... – 1108م)

من أهل سبتة، يعرف بِابْن الفلو، ويكنى أَبَا الْقَاسِم.

كَانَ من الرحالين فِي طلب الْعلم وَأهل الْعِنَايَة بتحصيله.

سمع بالأندلس من أَبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وبإفريقية وصقلية ومصر والحجاز من جمَاعَة وَلَقي بِمَكَّة أَبَا الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيّ وَأَبا مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن هَارُون الصّقليّ وَغَيرهمَا ودرس هُنَالك الْأُصُول.

وقفل إِلَى بَلَده فولي الْقَضَاء مَعَ الصَّلَاة وَالْخطْبَة وَعَكَفَ عَليّ التدريس حَيَاته كلهَا وناظر عَلَيْهِ النَّاس وَقد سمع مِنْهُ الْأُسْتَاذ أَبُو الْحسن بن دري.

وَقَالَ فِيهِ عبد الرَّحْمَن بن حمود وَأَبُو بكر يحيى بن مُحَمَّد بن ريدان الْقُرْطُبِيّ وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَقَالَ توفّي فِي آخر الْمحرم سنة 502هـ[1].

771- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الله الْمعَافِرِي

(... – ... = ... – ...)

ولد الْقَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ، من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

سمع أَبَاهُ وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد ويروي عَن أَبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَسمع الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ من أبي مُحَمَّد بن أَيُّوب الشاطبي.

وَكَانَ لَهُ اعتناء بِسَمَاع الْعلم ومداومة عَلَيْهِ وَلم يبلغ مبلغ التحديث، وَقد روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن فيد الْقُرْطُبِيّ بعض مَا أنْشدهُ.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَط ابْن عياد أنشدنا الْحَاج الْفَاضِل أَبُو الْحسن بن قيد قَالَ أَنْشدني أَبُو الْحَسَن بْن الْقَاضِي الإِمَام أَبِي بكر بن الْعَرَبِيّ بإشبيلية قَالَ أَنْشدني أَبِي قَالَ سَمِعت الْجَوْهَرِي على الْمِنْبَر بِمصْر ينشد:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 50.

زعم المدامة شاربوها أَنَّهَا تَنْفِي الهموم وتطرد الغما
صدقُوا سرت بعقولهم فتوهموا أَن السرُور بهَا لَهُم تما
سلبتهم أديانهم وعقولهم أَرَأَيْت فَاقِد ذين مهتما

وقرأت بِخَطِّهِ قَالَ عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الْعَرَبِيّ أنشدت الْفَقِيه الأَجَل أَبَا مُحَمَّد عبد الله بن أَيُّوب الشاطبي قُلْت لَهُ أَنْشدني أَبِي -رَضِي الله عَنهُ- لنَفسِهِ وَأَنا أَقرَأ عَلَيْهِ شعر أَبِي الطّيب المتنبي فَقَرَأت عَلَيْهِ القصيدة الَّتِي يمدح بهَا سيف الدولة يَقُول فِيهَا:

أزل حسد الحساد عني بكبتهم فَأَنت الَّذِي صيرتهم لي حسدا

فَقَالَ لي أبي إسمع ماأنشدني بعض أهل الْعرَاق فأنشدني:

إِلَيْك إلاه النَّاس قَامُوا تعبدا وذلوا خضوعا يرفعون لَك اليدا
بإخلاص قلب وانتصاب جوارح يخرون للأذقان يَبْكُونَ سجدا
نهارهم صَوْم وليلهم دَعَا وأخراهم رعي ودنياهم سدا
فبالكلم اللَّاتِي تولت نظامهم وبالحكم اللائي أنالتهم الهدا

أزل حسد الحساد الْبَيْت هَكَذَا فِي هَذِه الْحِكَايَة بِخَط عبد الرَّحْمَن أَنْشدني أبي لنَفسِهِ ثمَّ قَالَ فِي آخرهَا اسْمَع مَا أَنْشدني بعض أهل الْعرَاق وَهَذَا تنَاقض بَين.

وَهَذِه الأبيات قد أنشدنيها أَبُو الرَّبِيع بن سَالم قَالَ أنشدنا الْخَطِيب أَبُو الْقَاسِم قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ لنَفسِهِ قَالَ شَيخنَا أَبُو الرَّبِيع حَدثنِي الْخَطِيب أَنه قَالَهَا ارتجالا وَقد عاين المتهجدين فِي لَيْلَة سبع وَعشْرين من رَمَضَان فَهَذَا كُله على أَن الأبيات لِابْنِ الْعَرَبِيّ وَالله أعلم(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 26.

772- عبد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن مَالك الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من ولد عقبَة بن نعيم الدَّاخِل إِلَى الأندلس من جند دمشق، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ أحد رجالات الأندلس جلالة وجزالة وصانع وَمَكَارِم إِلَى الْأَدَب والبلاغة والتقدم فِي الْكِتَابَة وَالشعر.

وَكَانَ إِلَيْهِ النّظر فِي المستخلص بإشبيلية وغرناطة وَأوصى بسقاية تساق إِلَى غربي الْجَامِع فَأرْسل أَن ينْفق فِيهَا سَبْعمِائة مِثْقَال وَلم يكن لَهُ مَال إِلَّا جاد بِهِ وَتُوفِّي بهَا سحر لَيْلَة الْجُمُعَة مستهل رَمَضَان(1).

773- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَليّ بن جميل الْمَعَافِرِي

(... – بعد 640هـ = ... – 1242م)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا زيد.

سمع من أَخِيه أَبِي الْحسن عَليّ، واستجاز لَهُ بالمشرق فِي رحلته جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْفرج يحيى بن أَبِي الرَّجَاء مَحْمُود من رُوَاة أَبِي عَليّ الْحداد صَاحب أَبِي نعيم الْحَافِظ.

رَحل هُوَ لأَدَاء الْفَرِيضَة بعد أَخِيه وَعَاد إِلَى بَلَده، قال ابن الأبار: وَأَجَازَ لي مَا رَوَاهُ ولطائفة من أَصْحَابنا فِي شعْبَان الْمَذْكُور قيل وَلم يسم أحدا من شُيُوخه.

توفّي بعد 640هـ(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19، قلائد العقيان، ص 177، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 524، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 88، رقم (20)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 232.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (81)، أدباء مالقة، ص 131.

774- عبد الرحمن بن منخل المعافري

(... - بعد 418هـ = ... - 1027م)

يكنى أبا بكر. سكن طليطلة.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب بن غلبون المقرىء وغيره في سنة سبع وستين وثلاثمائة. حدث عنه حاتم بن محمد لقيه بطليطلة وسمع منه بها سنة ثمان عشرة وأربعمائة[1].

775- عبد الْعَزِيز بن خلف بن مُحَمَّد الْمعَافِرِي

(448 - بعد 502هـ = 1056 - 1108م)

الأندلسي، يكنى أبَا الاصبغ.

وَقيل أَبَا مُحَمَّد روى بدانية عَن أَبِي دَاوُد المقرىء سمع مِنْهُ سنة 494هـ وَقدم دمشق فَحدث بهَا عَنهُ بموطأ مَالك رِوَايَة يحيى بن يحيى سمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن الْأَكْفَانِيّ وَأَبُو الْحُسَيْن بن هبة الله بن عَسَاكِر وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن صابر وَجَمَاعَة غَيرهم ذكره ابْن عَسَاكِر وَحدث عَنهُ فِي الْإِجَازَة وَلم يسمع مِنْهُ.

مولده عِنْد طُلُوع الْفجْر من يَوْم الثُّلَاثَاء لثمان خلون من رَجَب سنة 448هـ وَكَانَ مقدمه دمشق فِي سنة 502هـ[2].

776- عبد الْعَزِيز بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن شَدَّاد الْمعَافِرِي

(... - نحو 560هـ = ... - 1164م)

من أَهْلَ شوذر عمل جيان، يكنى أَبَا بكر.

صحب بقرطبة أَبَا عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأَبا بكر بن عبد الْعَزِيز وَأَبا الْقَاسِم أخيل بن ادريس وَأَبا الْقَاسِم بن الْحَضْرَمِيّ وَأخذ عَنْهُم وَسمع مِنْهُم وتأدب بهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 311-312.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 89-90.

وَأخذ بإشبيلية عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ قَرَأَ عَلَيْهِ جَامع التِّرْمِذِيّ فِي سنة (525هـ/1130م).

وَلَقي بغرناطة أَبَا مُحَمَّد عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب فَسمع مِنْهُ الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ.

كَانَ من أهل البلاغة والبراعة كَاتبا شَاعِرًا ونحا منحى أَبي عبد الله بن أَبي الْخِصَال شَيْخه فِي خطه حَتَّى أشبهه وَكتب لِلْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاس بن الْحَلَال بمرسية وَسكن بِأخرَة من عمره بيابسة.

توفّي بيباسة فِي حُدُود 560هـ [1].

777- عبد الْعَزِيز بن عُثْمَان الْمَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي عَبْد الله بن عمار الكلَاعِي سمع مِنْهُ قصيدته النونية وَحدث بهَا عَنهُ.

وروى أَيْضا عَن أَبِي مَرْوَان سُلَيْمَان بن حُسَيْن الْأَزْدِي ورحل إِلَى قرطبة سمع بهَا أَبَا عَبْد الله بْن فرج وَأَبا مَرْوَان بن سراج وَأَبا مُحَمَّد بن عتاب وَغَيرهم.

وَكَانَ فَقِيها مُحدثا أصوليا حدث عَنهُ أَبُو الْحسن بن عز النَّاس الطرطوشي سمع مِنْهُ الْمُوَطَّأ بميورقة وَأَبُو الْحسن بن أَبِي غَالب لقِيه بدانية وَأخذ عَنهُ ذكر ذَلِك ابْن عياد[2].

778- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير بن سعيد القاضي بن محمد القاضي بن سعيد بن شراحبيل المعافري

(... - 498هـ = ... - 1104م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 95.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 90 - 91.

روى عن أبي عبد الله بن عابد، وحكم بن محمد، وحاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم.

وكان معتنياً بتقيد العلم وسماعه من الشيوخ. سمع الناس منه بعض ما رواه. وذكر طاهر بن مفوز أنه صحبه وقال: كان حسن الطريقة، ذا سمت وهدى صالح.

له اعتناء بالعلم، وهو ذكر نسبه على نحو ما تقدم.

توفي أبو محمد بن بشير ليلة الخميس أول الليل لثلاثٍ بقين من المحرم من سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه ابنه[1].

779- عَبْد اللَّه بْن أبي بَكْر بْن عَبْد الأَعْلَى بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب المْعَافِرِي

(... - 561هـ = ... - 1165م)

من أهل بلنسية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. وَيعرف بالشبارتي لِأَن أَصله مِنْهَا.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد وَأبي الأَصْبَغ بْن المرابط وَأبي عبد الله بن الْفرس وَسمع مِنْهُم وَمن أَبي عَبْد الله بن سَعَادَة وَأبي الْحسن بْن النِّعْمَة.

تصدر بشاطبة للإقراء وَأخذ عَنهُ النَّاس وَكَانَ مقرئا ماهرًا ضابطًا مجودًا صَالحا خيرا وَتُوفِّي سنة 560هـ قَاله ابْنُ سُفْيَان وَقَالَ ابْن عياد تُوُفِّي سنة 561هـ[2].

780- عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافري

(... - 434هـ = ... - 1042م)

الطلمنكي منها، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه كثيرا من روايته وصحبه كثيرا، وسمع أيضا مع أبيه من جماعة من شيوخه، وقد أخذ عنه الناس، وحدث عنه أبو الحسن علي بن عبد الله الإلبيري المقرىء وغيره[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 280، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 806.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 180، رقم (330).

781- عبد الله بن أحمد بن خلف المعافري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه، وعن يعيش بن محمد، وكان يبصر الوثائق ويعقدها ولا يأخذ عليها أجرا.

وكانت فيه شراسةٌ وسوء خلق، استشهد سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر[2].

782- عبد الله بن إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري

(... - بعد 389هـ = ... - بعد 998م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن وهب بن مسرة، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر، وأبي عيسى الليثي، ومحمد بن حارث وغيرهم كثير.

حدث عنه الصاحبان وقالا: قدم علينا طليطلة مجاهدا وأجاز لنا بخطه في عقب رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[3].

783- عَبْد اللَّه بْن حَامِد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي حَامِد المْعَافِرِي

(... - 621هـ = ... - 1224م)

من أهل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ الحَدِيث من أبي القَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حميد وَأبي مُحَمَّد بْن حوط اللَّه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 262.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 266.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 646.

أخذ (الْعَرَبِيَّة) عنْ أَبِي الْحسن بن الشَّرِيك وَصَحب من الأدباء أَبَا بَحر صَفْوَان بْن إِدْرِيس وَغَيره.

وَكَانَ من رجالات الأندلس وجاهة وجلالة مَعَ التحقق بِالْكِتَابَةِ والمشاركة فِي قرض الشّعْر وَإِلَيْهِ كَانَت رياسة بَلَده.

تُوفِّي بعد صَدَره عنْ إشبيلية فِي آخر سنة 621هـ[1].

784- عَبْد اللَّه بْن حيدرة بْن مفوز بْن أَحْمَد بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(... – بعد 501هـ = ... – بعد 1107م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ بقرطبة من أَبِي الْحَسَن الْعَبْسِي وبدانية من أبي دَاوُد المقرىء وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز فِي ذِي الْقعدَة من سنة (482هـ/1089م) وَسمع من أَبِي عليّ الصَّدَفِي سنة (501هـ/1107م) وَصَحب أَبَا الْعَبَّاس بْن عِيسَى الداني وَكَانَ عريق الْبَيْت فِي الْعلم والنباهة وَلَا أعلمهُ حدث وَقَدْ حدث أَخَوَاهُ أَبُو بَكْر الْإِمَام الْعلم وطاهر[2].

785- عبد الله بن سليمان المعافري

(... – 460هـ = ... – 1067م)

يعرف بابن المؤذن، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره. وكان: من أهل العلم والفضل والخير.

كان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب والقراءات. وكان كثير الكتب جلها بخطه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 256، رقم (525)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 53، رقم (20).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248، معجم الصدفي: ص 218، رقم (193)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 221، رقم (276).

وكان يلتزم بيته. وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أو لباديته. وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسري. سمع الناس منه.

وتوفي سنة ستين وأربعمائة[1].

786- عَبْد اللهِ بْن طَاهِر بْن حيدرة بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(516-567هـ = 1122-1171م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عنْ أَبِي الْحَسَن بْن أَبِي الْعَيْش. وَسمع (الحَدِيث) من أَبِيهِ أَبِي الْحَسَن طَاهِر وَأبي إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأبي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

تفقه بِأبي عبد الله بْن مغاور وَأبي بَكْر بْن أَسد وَأبي مُحَمَّد بْن عَاشر.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَامر بْن حبيب وَأَبُو مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأَبُو عبد الله بن عيد. وَكتب إِلَيْهِ من الْإِسْكَنْدَرِيَّة أَبُو طَاهِر السلَفِي فِي رَمَضَان سنة (536هـ/1141م).

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه حَافِظًا لمسائل الرَّأْي بَصيرًا بِالشُّرُوطِ وقورًا رحب الصَّدْر عالي الْقدر.

ولي قَضَاء بَلَده فحمدت سيرته وَجرى عَلَى طَرِيقَة سلفه الصَّالح عدلا وزكاء وجود رَاحَة وحلمًا وأناة قَالَ أَبُو عُمَر بْن عياد قدم علينا لِرْيَة قَاضِيا عَلَيْهَا من قبل ابْنُ سعد وأفادنا كتاب (الْإِمَامَة- لأبي مُحَمَّد بْن مفوز الزَّاهِد) وَكَانَ يحملهُ عنْ أَبِيهِ طَاهِر عنْ أَبِي جَعْفَر بْن جحدر عَنْهُ.

تُوفِّي بجَزِيرَة شقر قدمهَا زَائِرًا لبَعض معارفه بهَا وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء بَلَده سنة 567هـ واحتُمِل إِلَى شاطبة فَدفن بهَا مَعَ سلفه رَحِمهم الله أتبعه النَّاس ثَنَاء جميلًا. ومولده سنة 516هـ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 270-271، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 119.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 269 -270.

787- عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري

(... - 418هـ = ... - 1027م)

قاضي بلنسية، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب بحيدرة.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن السليم، وأبي بكر ابن القوطية وغيرهم.

وكان من العلماء الجلة، ومن ذوي العناية القديمة ثقة فاضلا.

حدث عنه أبو محمد بن حزم وقال: هو من أفضل قاض رأيته دينا وعقلا وتصاونا مع حظه الوافر من العلم.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة [1].

788- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي

(... - بعد 485هـ = ... - بعد 1092م)

من أَهْلَ بلنسية، وَصَاحب خطة الرَّد والمظالم بهَا، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

روى عنْ أَبِيهِ القَاضِي أبي الْمطرف وَغَيره.

وَكَانَ فَقِيها من بَيت علم ونباهة سَمِعَ مِنْهُ ابْنه عَبْد الرَّحْمَن وَحمل عَنْهُ (الْمُدَوَّنَة)، و(المستخرجة).

قدمه ابْنُ عَمه أَبُو أَحْمَد الأخيف للْقَضَاء مَكَانَهُ.

أدركته فتْنَة القنبيطور الرُّومِي المتغلب عَلَى بلنسية وَهُوَ يتَوَلَّى خطة الرَّد والمظالم وَكَانَ ابْتِدَاؤُهَا فِي سنة (485هـ/1092م) ودخوله الْمَدِينَة صلحا يَوْم الْخَمِيس منسلخ جمادي الأولى سنة سبع وَثَمَانِينَ فتم حصاره إِيَّاهَا عشْرين شهرا[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 256، الحميدي: جذوة المقتبس، (555)، الضبي: بغية الملتمس، (931)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9ص 298.

789- عَبْد الله بْن عُبَيْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جحاف الْمَعَافِرِي (... - 551هـ = ... - 1156م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد الرَّحْمَن.

لَقِي أَبَا الْحَسَن عَاصِم بْن الْقُدرة وَغَيره. وَكَانَ فَقِيها أديبا شَاعِرًا.

ولي قَضَاء بعض الكور.

كتب عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد أَخْبَارًا وأشعارًا وَحكى أَنَّهُ أنْشد لنَفسِهِ:

لَئِن كَانَ الزَّمَان أَرَادَ حطي ... وحاربني بأنياب وظفر
كفاني أَن تصافَيني الْمَعَالِي ... وَإِن عادَيْتِني يَا أم دفر
فَمَا اعتز اللَّئِيم وَإِن تسامى ... وَلَا هان الْكَرِيم بِغَيْر وفر

توفّي فِي صفر سنة 551هـ[2].

790- عبد الله بن علي ويقال: يعلى بن محمد بن عبيد المعافري

(... - 486هـ = ... - 1093م)

من أهل سبتة، يكنى أبا محمد.

سمع من ابن سهل ومروان بن سمجون.

أخذ بالأندلس عن غانم الأديب وغيره. وكان: من أهل الفقه والوثائق، والنحو والبلاغة مقدما في ذلك.

وكتب للقضاة بسبتة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 246، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 244، رقم (554)، الضبي: بغية الملتمس، ص 333، رقم (931).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 262.

وتوفي ليلة الجمعة منسلخ رجب سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة. وهو خال القاضي أبي الفضل بن عياض(1).

791- عبد الله بن محمد بن أحمد بن العرب المعافري

(435 – 493هـ = 1043 – 1099م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد. وهو والد القاضي الإمام أبي بكر بن العربي.

سمع ببلده من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور، ومن القاضي أبي بكر بن ابن منظور، وأبي محمد بن خزرج.

وسمع بقرطبة من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وأبي مروان عبد الملك بن سراج.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر ما رواه.

رحل إلى المشرق مع ابنه أبي بكر في صدر سنة خمسٍ وثمانين وحج وسمع بالشام، والعراق، والحجاز، ومصر، من شيوخ عدة. وشارك ابنه في السماع هنالك، وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان من أهل الآداب الواسعة، واللغة، والبراعة، والذكاء والتقدم في معرفة الخبر والشعر والافتنان بالعلوم وبجمعها. وكان: من أهل الكتابة، والبلاغة، والفصاحة واليقظة، ذا صيانة وجلالة.

توفي منصرفا عن المشرق بمصر في محرم سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة(2).

792- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن الْعَرَبِيّ الْمَعَافِري

(... – 637هـ = ... – 1239م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 289.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 279، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 740.

روى عَن أَبِيه وَعَن أبي الْحسن نجبة بْن يحيى وَغَيرهمَا واستجاز لَهُ أَبُوهُ جمَاعَة من أهل الْمشرق وتلبس بالدنيا.

لم يكن يعرف الحَدِيث وَقَدْ أخذ عَنهُ أَبُو إِسْحَاق بْن الكماد فِيمَا بَلغنِي وَحمل عَنْهُ وناوله أَكثر كتب خزانته.

توفّي بمراكش فِي سنة 637هـ أَوْ نَحْوهَا[1].

793- عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَامر بْن أَبِي مُحَمَّد بْن الْوَلِيد بْن يزِيد بْن عَبْد الْملك الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، وَأَصله من الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا حَفْص، وَهُوَ وَالِد الْحَاجِب الْمَنْصُور ابْنُ أَبِي عَامر مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بْن أَبِي عَامر.

سَمِعَ الحَدِيث وَكتبه عَنْ مُحَمَّد بْن عُمَر بْن لبَابَة وَاحْمَدْ بن خَالِد وَمُحَمّد بْن فطيس اللبيري وَغَيرهم.

رحل إِلَى الْمشرق فَأدى الْفَرِيضَة وَكَانَ من أهل الدّين وَالْخَيْر وَالصَّلَاح والزهد وَالْقعُود عنْ السُّلْطَان.

أثنى عَلَيْهِ الراوية أَبُو مُحَمَّد الْبَاجِيّ وَقَالَ: كَانَ خير صديق أنتفِعُ بِهِ ويَنتفعُ بِي وأقابل مَعَه كتبَه وكتبي.

مَات مُنْصَرفه من حجَّة وَدفن بِمَدِينَة طرابلس الْمغرب ذكره ابْن حَيَّان وَفِيه عَنِ ابْنِ عفيف وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَيَّاض مَاتَ مُنْصَرفه من الْحَج بِموضع يعرف برقادة وَكَانَ رجلا صَالحا طلب الْعلم وَقَالَ غَيره وَكَانَت وَفَاته فِي آخر خلَافَة النَّاصِر[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 297، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 215، رقم (1168)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 309، رقم (478).

794- عبد الله بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري

(... - 475هـ = ... - 1082م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، ثم زهد فيه لصحبته السلطان، وعن أبي بكر بن صاحب الأحباس، وأبي تمام القطيني، وأبي العباس العذري وغيرهم.

وكان من أهل العلم والفهم والصلاح والورع والزهد مشهورا بذلك كله.

توفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة[2].

795- عبيد الله بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن يُوْسُف بْن حُسَيْن بْن سَعِيد بْن مُحَمَّد بن بشير بْن شرَاحِيل المُعَافِرِي

(... - 498هـ = ... - 1104م)

من أهل قرطبة، وأصل جَدّه الأَعْلَى مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن بشير قَاضِي الجَمَاعَة بقرطبة من جند باغه من عرب مصر.

نزل باجة بغربي الأندلس وَكَانَ ابْنه سَعِيد بْن مُحَمَّد أَيْضا قَاضِي الجَمَاعَة بهَا روى عنْ أَبِيه عبد الله بْن إِبْرَاهِيم وَهُوَ الَّذِي تولي الصَّلَاة عَلَيْهِ عِنْد وَفَاته لثلاث بَقينَ من المُحرم سنة 498هـ[3].

796- عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بن عَبْد الرَّحْمَن بْن مَسْعُود بْن عيشون المُعَافِرِي

(... - 574هـ = ... - 1178م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من لَبْرقاط عمل أبيشه من ثغورها الشرقية، يكنى أَبَا مَرْوَان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 323، الحلة السيراء، ج1 ص 268، رقم (101)، ص 273 - 374، ابن سعيد: البيان المغرب، ج2 ص 257، اعمال الاعلام، ص 59، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 646.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 274، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 233.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310، الصلة، ج1 ص 280، رقم (637)، النباهي: المرقبة العليا، ص 47.

روى عنْ أَبِي الْوَلِيد بْن الدّباغ ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي أَبَا عَليّ بْن العرجاء بِمَكَّة وَأَبا طَاهِر السلَفِي بالإسكندرية وَغَيرهمَا.

وَلَقي أَيْضا أَبَا عَبْد الله الْمَازرِيّ بالمهدية وَحكى عَنْهُ أَنَّهُ سَمعه يَقُولُ وَقَدْ جرى كِتَابه (الْمعلم بفوائد صَحِيح مُسْلِم) أَنِّي لم أقصد تأليفه وَإِنَّمَا كَانَ السَّبَب فِيهِ أنه قرىء عليّ كتاب مُسْلِم فِي شهر رَمَضَان فتكلمت عَلَى نقط مِنْهُ فَلَمَّا فَرغْنَا من الْقِرَاءَة عرض عَليّ الْأَصْحَاب مَا أمليته عَلَيْهِم فَنَظَرت فِيهِ وهذبته فَهَذَا كَانَ سَبَب جمعه أَوْ كلَاما مَعْنَاهُ هَذَا.

انْصَرف إِلَى بَلَده وَحدث بِيَسِير وروى عَنْهُ شَيخنَا أَبُوعَبْد الله بْن نوح كتاب (الخصائص- لِابْنِ الدّباغ) مناولة عَنْهُ.

كَانَ نِهَايَة فِي الصّلاح وَالْفضل وأعمال الْبر وَالْخَيْر وجيهًا متواضعًا صرورة لم يتَزَوَّج قطّ إخباريًا محققًا واقتنى من الدَّوَاوِين والدفاتر كثيرا وَكَانَ صَاحب ثروة ويسار وَهُوَ بني الْمَسْجِد الْمَنْسُوب إِلَيْه عَلَى مقربة من بَاب القنطرة من دَاخل بلنسية ووقف عَلَيْهِ دَارا لسكنى من يؤم بِهِ.

تُوفِّي سنة ثَلاث أَوْ أَربع وَسبعين وَخَمْسمِائة[1].

797- عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف المعافري

(... - 431هـ = ... - 1039م)

من أهل قرطبة. سكن إشبيلية، يكنى أبا عمرو. ويعرف بالقيشطيالي.

روى عن أبيه أحمد بن محمد. وكان من جلة المحدثين، وسمع مع أبيه على أبي عيسى الليثي موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى، وتفسير ابن نافع. وسمع من القاضي أبي بكر بن السليم، وأبي بكر بن القوطية، والزبيدي، والأنطاكي وغيرهم.

وكان أبو عمرو هذا حضيرا للمؤيد بالله أمير المؤمنين هشام بن الحكم عند أبيه أبي القاسم. وحدث عنه أيضا أبو عبد الله الخولاني وابنه، ومحمد بن شريح.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313.

قال ابن خزرج: وكان أبو عمرو من أهل الطهارة والعفاف والثقة وروايته كثيرة.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وهو ابن ثمانين سنة.[1].

798- عثمان بن محمد المعافري

(387 – 449هـ = 997 – 1057م)

يعرف بابن الحوت، ومن أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع على أبي عبد الله الفخار، وابن ذونين وغيرهما.

وكان من خيار المسلمين وأفاضلهم، كثير التلاوة للقرآن، مواظبا على شهود الصلوات في الجامع رحمه الله.

توفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأربعمائة. ومولده في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة[2].

799- عَلِيّ بن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن خطاب بن خلف بن خطاب الْمَعَافِرِي

(... – 629هـ = ... – 1231م)

من أهل إشبيلية، وَأَصله من يلسانة قَرْيَة على نهرها الْأَعْظَم، يكنى أَبَا الْحسن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَن أَبِي الْحسن نجية بن يحيى وَسمع أَبَا عبد الله بن زرقون وَأَبا الْحسن عبد الرَّحْمَن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبا بكر بن النيار.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بكر بن خير وَابْن بشكوال.

وَكَانَ فَقِيها مُحدثا يمِيل فِي مذْهبه إِلَى الظَّاهِر مكبا عَليّ عقد الشُّرُوط حسن الْخط مشاركا فِي الْأَدَب ذَا حَظّ من النّظم والنثر .

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 384، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 506، سير اعلام النبلاء، ج17 ص 510، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 387.

وَقد استقضي بإشبيلية وَكَثِيرًا مَا كَانَ يستناب فِي الْأَحْكَام بهَا.

كف بَصَره بِأخرَة من عمره فَلَزِمَ دَاره إِلَى أَن توفّي نصف لَيْلَة الْأَحَد السَّابِع عشر لذِي قعدة سنة تسع وَعشْرين وستمائة وَدفن بعصر ذَلِك الْيَوْم بمقبرة النخيل وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة وَأشهر يسيرَة حدث عَنهُ الْحِرَار وَابْن فرقد[1].

800- عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن جميل الْمعَافِرِي

(... - بعد 600هـ = ... - بعد 1203م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا الْحسن.

لَهُ رحْلَة حج فِيهَا وَسمع من أبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَسَاكِر سنة (566هـ/1170م) وَسمع من أَبِي الْفرج يحيى بن مَحْمُود بِالْمَسْجِدِ الأقصي بِظَاهِر دمشق سمع مِنْهُ (الْأَرْبَعين- للآجري) عَن أَبِي عَليّ الْحداد سَمَاعا بالحضور سنة (515هـ/1121م) عَنْ أَبِي نعيم الْآجُرِيّ وسمعها ابْن جميل بل قَرَأَهَا سنة (582هـ/1186م).

وَحدث عَنهُ بهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن خروف الْقَيْسِي الْقُرْطُبِيّ لقِيه بِبَيْت الْمُقَدّس وسمعها عَلَيْهِ فِي ربيع الآخر سنة (590هـ/1193م) .

ثمَّ قفل إِلَى الأندلس بعد الستمائة وَحدث بهَا عَنهُ أَخُوهُ عبد الرَّحْمَن وَغَيره[2].

801- عَليّ بن مغيث بن مُحَمَّد بن مغيث بن سعدون بن الصميل الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا الْحسن حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن شقّ اللَّيْل الطليطلي ذكر ذَلِك أَبُو الْوَلِيد بن الدّباغ[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 436.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 222-223.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

802- عمران بن عبد ربه بن غزلون المعافري

(... – 421هـ = ... – 1030م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد الأصيلي وغيرهما. وهو اختصر كتاب (الدلائل- للأصيلي).

كان شيخًا صالحًا ثقة فيما رواه.

حدث عنه أبو حفص الزهراوي والطبني وقال: توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[1].

803- عَمْرُو بن شَرَاحيل بن مُحمَّد المعَافِريُّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل قُرْطُبَة.

يَرْوِي عن ابي عبد الرَّحمن الحُبُلِّي. قال أبو سَعِيد: عَمْرُو بن شَرَاحِيل المعَافِريّ صار إلى الأنْدَلُس وبها وَلَدُه.

رَوَى عنهُ أَبُو وهْب الغَافِقِيّ، وهْو يَرْوِي عن أبي عْبد الرَّحمن الحُبُلِّي. أخْبَرَنا عبد الله بن مُحمَّد بن عليّ، قالَ: نَا قَاسِم بن أَصْبَغ قالَ: نَا مُحمَّد بن إبْرَاهِيم ابن حَيُّون، قالَ: حَدَّثَني عليّ بن سراجِ المِصْرِيّ قالَ: نَا أَحْمَد بن الوَلِيد الأزْدِيّ، قالَ: نَا مُحمَّد بن عُمَر الخُزَاعِيّ، قال: نا أَحْمَد بن حَازِم، عن عَمْرِو بن شَراحِيل، عن أبي عَبْد الرَّحمن الحُبُلِّي، عن عَبْد الله بن عَمْرٍو، قالَ: سُئِل رسُولُ الله -صلى الله عَلَيْهِ وسَلَّم- عن قَضَاءِ شَهرْ رمضان، فَقَال: أنْ صُمْتَه مُتَفرِّقاً: أَجْزَاكَ؛ وإن صُمتَه مُتتابِعاً: فَهُوَ أفْضَلُ.

قالَ قَاسِم بن أصْبَغ: عَمْروُ بن شَراحِيل هذَا هُو جد بَني شَرَاحيل هؤلاَء الذِين عِنْدَنا.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 426، عيون الامامة، ص 51.

وكان هذَا قاضِياً فِي أَيَّام عبد الرَّحمن بن مُعاوِية. وقَد دَخَل أَبُو عَبْد الرَّحمن الحُبُلِيّ الأنْدَلُسَ(1).

804- عَمْرو بن يُوسُف بن مُسَاوِر المعافِرِيّ

(... - 318هـ = ... - 930م)

من أَهْلِ قُرْطبَة؛ يُكَنَّى أبَا بَكْر.

روَى عن ابن وضَّاح وغيره. رَحَل إلى المشْرق فَلَقي جَمَاعةٌ منهم: عُمْران بن مُوسى بن حُمَيْد وغيره وحَدَّث عنهم. كَتَبَ عنْهُ أَحْمد بن بِشْر، وابن عَبْد البرّ، وعبْد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمان. كان شَيْخاً طَاهِراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شوَّال سنة ثمان عشْرة وثلاثمائة(2).

805- عون بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عون بن مُحَمَّد بن عون المْعَافِري

(... - 515هـ = ... - 1121م)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أَبِيه وَأبي عَبْد الله بْن فرج وَابْن عتاب وَأبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَغَيرهم وَكتب إِلَيْهِ أَبَوا على الغساني والصدفي وسواهما.

كَانَ فَقِيها نبيها زكيا فَاضلا قَالَ ابْن بشكوال وَلم يذكرهُ فِي حرف الْعين أَخذ مَعنا عَن جمَاعَة من الشُيُوخ.

كَانَت لَهُ عناية بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَة وَسَمَاع قديم.

تُوفِّي وسط سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائة، وَشهِد ابن الأبار جنَازَته(1).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 362-363، الحميدي: جذوة المقتبس، (722)، الضبي: بغية الملتمس، (1238).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 363، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 343.

806- عِيسَى المُعَافِري

(... - ... = ... - ...)

وَالِد شَجَرَة بن عِيسَى، أندلسي، سكن إفريقية.

له رِوَايَة عَن مَالك سمع مِنْهُ (المُوَطَّأ) حدث عَنهُ ابْنه شَجَرَة بن عِيسَى قَالَ أَبُو عَليّ الغساني أَخْبرنِي أَبُو شَاكر يَعْنِي عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن موهب عَن أبي مُحَمَّد الْأَصِيلِيّ عَن أبي مُحَمَّد الأبياني.

قَالَ عِيسَى وَالِد شَجَرَة لَقِي مَالِكًا من أهل الأندلس نزل بلدنا وَقَالَ أَبُو الْعَرَب التَّمِيمِي فِي طَبَقَات عُلَمَاء إفريقية من تأليفه وَذكر شَجَرَة بن عِيسَى ولاه سَحْنُون قَضَاء تونس.

وَكَانَ قد ولي قَضَاء تونس قبل أَن يوليه سَحْنُون سمع من عَليّ بن زِيَاد وَأبي مَسْعُود بن أَشْرَس وَعبد الْملك بن أبي كَرِيمَة وَحدث عَن أَبِيه عِيسَى.

وَكَانَ من الْعَرَب ثِقَة وَلم يذكر أَن أصل أَبِيه من الأندلس.

وَقَالَ أَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ فِي كتاب (الروَاة عَن مَالك) من تصنيفه: عِيسَى أَبُو شَجَرَة سكن إفريقية قَالَ لي عبد الله بن إِبْرَاهِيم المغربي يَعْنِي أَبَا مُحَمَّد الْأَصِيلِيّ سَمِعت أَبَا الْعَبَّاس التَّمِيمِي عبد الله بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم يَعْنِي الأبياني يَقُول عِيسَى أَبُو شَجَرَة روى (المُوَطَّأ) عَن مَالك بن أنس لم يزِدْ الدَّارَقُطْنِيّ على هَذَا(2).

807- عِيسَى بن حبيب بن لب بن إِبْرَاهِيم بن لب بن إِسْحَاق بن مطرف المُعَافِري

(469 - 549هـ = 1076 - 1154م)

من أهل شلب، يكنى أَبَا الْحسن، وَيعرف بِابْن هَيْبَة، وَهُوَ ابْن أُخْت مَالك بن وهيب.

روى عَن خَاله مَالك وَأبي عبد الله الْقَنْطَرِي وَسمع مِنْهُ تأليفه فِي (شُرُوط الصَّدقَات والوثائق) وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 39.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 3.

ولي الْقَضَاء بِبَلَدِهِ. وَكَانَ فَقِيها مشاورًا.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو بكر بن خير.

توفّي بشلب فِي صفر سنة تسع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة ومولده لَيْلَة عيد الأَضْحَى سنة تسع وَسِتِّينَ وَأَرْبعمائَة[1].

808- فُضَيْل بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن سماك الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ أديبًا نحويا مقرئا. وَله على كتاب (الْجمل- للزجاجي) كَلَام قيد عَنهُ مستحسن ظهر فِيهِ فهمه ونبله[2].

809- قاسم بن إسماعيل بن يونس بن معاوية بن عبد الجبار بن عبد الله بن إسماعيل بن يونس بن قطن بن جشم المعافري

(325هـ - ... = 936م - ...)

البجاني من بجانة؛ يكنى أبا محمد.

يحدث عن سعيد بن فحلون، وعلي بن حسن المري، وأحمد بن جابر بن عبيدة وغيرهم. وأصلهن بشذونة. حدث عنه الصاحبان لقياه بقرطبة، وسمع الناس منه كثيرا من روايته.

ومولده ببجانة في آخر شوال سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10-11.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 68.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 443.

810- لب بْن خَلَف بْن سَعِيد المْعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي.

رَحل حَاجًا فلقي أَبَا طَاهِر السِّلَفِيّ وَحكى عَنْهُ أَبُو طَاهِر فِي بَعْض معلقاته[1].

811- لب بْن مُحَمَّد بْن سِرحان بْن سيد النَّاس المْعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عِيسَى.

حدَّث عَنْ عَمه عَبّاد بْن سِرحان.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنْهُ من خطه[2].

812- محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو المعافري

(... - نحو 400هـ = ... - نحو 1009م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن ابن عيشون وغيره.

وله رحلة سمع فيها من أبي قتيبة سلم بن الفضل ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن خروف وغيرهما. سمع الناس منه.

توفي في نحو الأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 281، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 577، رقم (1126).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 280، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 579، رقم (1136).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466.

813- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن يحيى بْن عَبْد الْملك بْن عبد الحميد بْن مُحَمَّد الْمَعَافِرِي

(... - 399هـ = ... - 1008م)

من أَهْل طليطلة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْمطرف بْن مدراج.

رحل إِلَى الْمشرق فروى عَنْ أبي قُتَيْبَةَ سَلْم بْن الفَضْل وَأبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خروف حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام الطليطلي وَهُوَ نَسَبه قَالَ وَقَالَ لَنَا إِن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى يَعْنِي ابْن مدراج أجَاز لَهُ جَمِيع كتبه.

وحدَّث أَيْضا عَنْه الصاحبان وَقَالا: تُوُفِّي فِي رجب سنة تسع وَتِسْعين وَثَلَاثمِائَة[1].

814- محمد بن أحمد بن سعيد المعافري

(... - 469هـ = ... - 1076م)

المقرئ؛ يعرف بابن الفراء، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد مكي بن طالب المقرئ؛ وأقرأ الناس بالحمل عنه، وكان فاضلا، زاهدا.

رحل في آخر عمره إلى المشرق.

توفي بمكة سنة تسع وستين وأربعمائة. كتب وفاته القاضي يحيى بن حبيب، وكان ممن أخذ عنه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 302، ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 460، رقم (1049)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 107، رقم (280).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 283، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 63، القادري: نهاية الغاية، ص 213.

815- محمد بن أحمد بن سعيد المَعَافِريّ

(... – 379هـ = ... – 989م)

من أهل إِلْبِيرَة، وأصله من إِشْبِيليَّة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف: بالقَزَّار.

كان شيخاً، صالحاً، ديّناً، نحوياً، شاعراً.

سمع من سعيد بن جابر (الموطأ- رواية يحيى بن يحيى)، والكتاب (الكامل- لمحمد بن يزيد المبرد).

تُوفِّيَ بحاضرة إِلْبِيرة في صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

816- محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري

(440 – 512هـ =1048 – 1118م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنهما وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو بكر بن صاحب الأحباس، وأبو العباس العذري وتفقه عند الفقيه أبو جعفر بن رزق.

كان فقيها، فاضلا، ورعا، دينا، عفيفا، متواضعا، متصاونا، منقبضا عن الناس، مواظبا على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وكان معتنيا بالعلم، مشهورا بالمعرفة والفهم، كثير الكتب، جامعا لها، باحثا عنها وقد أخذ عنه بعض أصحابنا.

كان مولده سنة أربعين وأربعمائة. وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وصلى عليه ابنه أبو بكر عون بن محمد، وكان أبو بكر هذا نبيها، ذكيا، فاضلا، أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم. وكانت له عناية بالحديث وروايته وسماع قديم.وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمسمائة. شهدت جنازته وجنازة أبيه قبله بالربض رحمهما الله[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 92، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 25.

817- محمد بن أحمد بن قوطي المعافري

(... - 440هـ = ... - 1048م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من الخشني محمد بن إبراهيم. كان خيرا فاضلا متواضعا كثير الدراسة للمسائل موثقاً شاعراً.

توفي سنة أربعين وأربعمائة. وصلى عليه بن مغيث [2].

818- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن لب بْن يحيى بْن مُحَمَّد بْن قَرلَمَان الْمَعَافِرِي

(367 - قبل 430هـ = 977 - 1038م)

ولد أبي عُمَر الطلمنكي، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أَبِي جَعْفَر بْن عون اللَّه وَكَانَت أمه بِنْت أخي أبي جَعْفَر أصهر إِلَيْهِ أَبُو عُمَر أيّام سكناهُ قرطبة وَسمع أَيْضا من أبي مُحَمَّد بْن قَاسم القلعي البطروري وَغَيرهمَا.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن مفرج وَأَبُو الْحَسَن بْن مُجَاهِد بْن أصبغ البجاني وَأَبُو يحيى زَكَرِيَّاء بْن خَالِد صَاحب الصَّلاة وَكتب إِلَيْهِ زَكَرِيَّاء هَذَا فِي سنة (403هـ/1012م).

شارك أَبَاهُ فِي عدَّة من شُيُوخه الجلة وأقرأ الْقُرْآن وحدَّث قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام سَأَلْتُهُ أَن يُجِيز لي جَمِيع مَا رَوَاهُ وَمَا استجاز لَهُ أَبُوهُ وَمَا صنَّف ويصفنه فَقَالَ لي نَعَمْ قَدْ أجزت لَك جَمِيع ذَلِكَ.

مولده سنة سبع وَسِتِّينَ وثلاثمائة قرأته بِخَط أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سمْعَان الثغري وَأَحْسبهُ تُوُفِّي قَبْلَ الثَّلاثِينَ وَأَرْبَعِمائَة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 542، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 196.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 48، رقم (91).

819- محمد بن بشير المعافري

(... -481هـ = ... -1088م)

الصيرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عنه أبو علي الغساني وقال: كان رجلا صالحا، طلب الأدب عند أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب.

قرأ (القرآن) على أبي محمد مكي بن أبي طالب، وتبناه أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن المعروف بابن الصابوني. وقرأ عليه ودربه.

كتب (الحديث) عن شيوخ مصر في وقته، وحج بيت الله الحرام، وكتب بيده الصحيح لمسلم بن الحجاج بمصر، عن أبي محمد بن الوليد.

كان رجلا منقبضا، مقبلا على ما يعنيه.

توفي رحمه الله في اليوم التاسع من شهر رمضان المعظم من عام إحدى وثمانين وأربعمائة[1].

820- مُحَمَّد بْن بشير بْن مُحَمَّد الْمعَافِرِي

(... -198هـ = ... -813م)

أَصله من جند باجة؛ من غرب مصر.

ولاه الحكم بْن هِشَام قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة بَعْدَ المصعب بْن عِمْرَانَ ثُمَّ صرفه وَولي مَكَانَهُ الفَرَج بْن كنَانَة وَعَن ابْن حَارِث قَالَ أَحْمَد بْن خَالِد طلب مُحَمَّد بْن بشير الْعلم بقرطبة عِنْدَ شُيُوخ أَهلهَا حَتَّى أَخذ مِنْهُ بحظٍّ وافر ثُمَّ كتب لأحد أَوْلَاد عَبْد الْملك بْن عُمَر المرواني لمظلمة نالته عَلَى وَجه الِاعْتِصَام بِهِ وَتصرف مَعَه تَصرفا لطيفًا ثُمَّ انقبض عَنْهُ.

كتب مُحَمَّد بْن بشير فِي حداثته للْقَاضِي مُصْعَب بْن عِمْرَانَ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 526، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 498.

خَرَجَ حَاجا فلقي مَالك بْن أنس وجالسه وَسمع مِنْهُ وَطلب الْعلم أَيْضا بِمصْر ثمَّ انْصَرف فَلَزِمَ ضيعته فِي باجة.

وَقَالَ ابْن حَيَّان إِنَّهُ استقْدم من باجة للْقَضَاء بِرَأْي الْعَبَّاس بْن عبد الْملك وَحكى أَنَّهُ كتب لِأَخِيهِ إِبْرَاهِيم وَقَالَ فِي نسبه مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن بشير بْن شرَاحِيل ذَكَرَ ذَلِكَ فِي انتخابه من أَخْبَار الْقُضاة.

وَقَالَ ابْن شعْبَان فِي الروَاة عَنْ مَالك من أَهْل الأندلس مُحَمَّد بْن بشير بن سرافيل الْمعَافِري وُلّي الْقَضَاء وَكَانَ رَجُلاً صَالحا وبِعَدْلِهِ تُضرب الْأَمْثَال وَهُوَ من أَهْل باجة واستوطن قرطبة.

تُوُفِيّ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة[1].

821- مُحَمَّد بن حُسَيْن بْن عُمَر الْمعَافِري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا القَاسِم، وَيعرف بِابْن الْعَرَبِي، وَهُوَ من بَيت القَاضِي أبي بكر وَابْن عَمه وَأحد السامعين مِنْهُ.

قال ابن الأبار: وَقد ذكرته فِي مُعْجم رُوَاته من تأليفي.

وَله أَيْضا رِوَايَة عَنْ أبي بكر بن فتحون لقِيه فِي مرسية فِي توجهه غازيا مَعَ القَاضِي أبي بكر وَابْنه عبد الله وَلَا أعلمهُ حدث[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 283، ابن حارث: قضاة قرطبة، ص 47، رقم (21)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 327 – 339، النباهي: المرقبة العليا (قضاة الاندلس)، ص 47، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 144، رقم (372)، ج6 ص 208، رقم (599)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 143، رقم (92).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 6، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 173، رقم (465).

822- محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوز المعافري

(463 – 505هـ = 1070 – 1111م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عمه أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الغساني وأكثر عنهما، وأخذ أيضا عن أبي مروان بن سراج وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه وغيرهم.

أجاز له القاضيان أبو عمر بن الحذاء، وأبو الوليد الباجي ما روياه.

وكان حافظا للحديث وعلله منسوبا إلى فهمه، عارفا بأسماء رجاله وحملته، متقنا لما كتبه ضابطا لما نقله.

كما كان من أهل المعرفة بالأدب واللغة والعربية والشعر ومعاني الحديث، عني بذلك عناية كاملة وأسمع الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وأخذوا عنه، ولم يزل مقيداً لهم إلى أن توفي.

أخبر الفقيه أبو مروان بن مسرة وكان مختصًا بمحمد بن حيدرة المعافري، قال: سمعت أبا بكر بن مفوز يقول: كنت أرى في النوم رجلا يضربني بسبع قضبان فتؤلمني فكنت أسأله عن اسمه فيقول: اسمي عبد الملك. فقصدت أبا مروان عبد الملك بن سراج فأخذت عنه سبع دواوين فخرجت الرؤيا.

توفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وخمسمائة. ودفن بالربض. وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

823- مُحَمَّد بن خلف المَعَافِري

(... – 601هـ = ... – 1204م)

من أهل ميورقة، يعرف بِابْن غيداء، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 537–538، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (81)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 61، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 421، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1255.

أَخذ عَنْ أبي مُحَمَّد بن سهل المنقوري وَأبي إِسْحَاق الغرناطي وَأبي إِسْحَاق بن فتحون وَغَيرهم.

تصدر للإقراء والتعليم بِالْعَرَبِيَّةِ، وَتقدم أهل بَلَده فِي ذَلِك أَخذ عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله بن الشكاز .

تُوفِّي بمراكش سنة إِحْدَى وسِتمِائَة[1].

824- مُحَمَّد بن خلف بْن عَبْد اللَّه بْن أبي الْقَاسِم الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا عبيد الله.

يرْوى عَنْ أبي الْقَاسِم بْن رضى وَعبد الْجَلِيل المقرىء.

روى عَنهُ أَبُو مَرْوَان عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن هَارُون الْعَبدَرِي[2].

825- مُحَمَّد بْن خَلَف بْن عَبْد الْملك الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه سَمِعَ ابْن عبد السَّلَام وَكَانَ شَيخا صَالحا[3].

826- مُحَمَّد بن خلف بن عبيد الله الْمعَافِرِي

(... - بعد 594هـ = ... - بعد 1197م)

من أهل ميورقة، وَأَصله من نواحي بلنسية، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالبنيولي وبالمرضجنة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 196، رقم (553)، الاعلام، ج4 ص 155، رقم (527)

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 186، رقم (522).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 309، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 187، رقم (528).

أَخذ عَن أبي إِسْحَاق الغرناطي وَسمع مِنْهُ.

وَكَانَ مقرئا فَاضلا من أهل الْأَدَب والفهم والتيقظ وَوجد السماع مِنْهُ فِي سنة أَربع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة أَخذ عَنهُ أَبُو مَرْوَان الْخَطِيب وَحدث عَنهُ بالقراءات[1].

827- محمد بن سليمان بن محمد بن تَلِيد المُعَافِريّ

(... – 296هـ = ... – 908م)

من أهل وَشْقَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله – وجد تَلِيد مولى لرجل من معافر –: وكان مولده بسَرقُسْطَة ومات بها.

روى عن محمد بن أحمد العُتْبَى، وابن مطروح وغيرهما، ورحل فسمع: من سُحْنون بن سعيد، وقيل: أنه دخل العراق.

وكان مفتي أهل موضعه، وإليه كانت الرحلة في وقته. وكان رجلاً صالحاً.

ولى: قضاء وَشْقَة. وكان يذهب في الأشْرِبة مذهب العراقيين. وكان شديد العصبية للمولّدِين.

تُوفِّيَ بوَشْقَة في شعبان سنة ست وتسعين ومائتين[2].

828- محمد بن صَالح المُعَافِرّي

(... – 378هـ = ... -988م)

من أهل قُرْطُبَة. سمع بقُرْطُبَة من قاسم بن أصْبَغ وغيره.

رحل إلى المَشْرِق فسمع بمكَّة من ابن الأَعرابيّ ومن غيره من المكيّن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 76، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 186، رقم (522).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 32. وترجم له: الخشني: أخبار الفقهاء، 196، الحميدي: جذوة المقتبس (58)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 472، الضبي: بغية الملتمس (122)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج6 ص 1029، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 223.

دخل العراق فكتبَ بها عن كثير من مُحَدِّثيها.

وكان كتّابة للحديث.

ورحل إلى خُراسَان فتَرَدّد بها، واستوطن بُخَارَى ولم يزل مقيماً فيها إلى أن تُوفِّيَ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[1].

829- مُحَمَّد بْن صَالح بْن مُحَمَّد بْن سَعْد بْن نزار بْن عَمْرو بْن ثَعْلَبَة الْمَعَافِرِي

(... - 383هـ = ... - 993م)

أندلسي، يكنى أَبَا عَبْد الله.

رَحل إِلَى الْمشرق فَسمع خَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان وَأَبا سَعِيد بْن الأَعْرَابِي وَإِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الصَّفّار وَبكر بْن حَمَّاد التاهرتي وَغَيرهم.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد الله الْحَاكِم وَقَالَ: اجْتَمَعنَا بِهَمَذان سنة (341هـ/952م) فَتوجه مِنْهَا إِلَى أَصْبَهَان.

وَكَانَ قَدْ سَمِعَ فِي بِلَاده وبمصر من أَصْحَاب يُونُس وبالحجاز وَالشَّام وبالجزيرة من أَصْحَاب عَلِيّ بْن حَرْب وببغداد وَورد نَيْسابور فِي ذِي الحجّة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين فَسمع الْكثير.

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَرْو وَمِنْهَا إِلَى بُخَارى فَتوفي بهَا فِي رَجَب من سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَثَلَاثمِائَة.

وروى عَنْهُ أَيْضا أَبُو الْقَاسِم بْن حبيب النَّيْسَابُورِيّ وَغَيرهمَا.

وَذكره ابْن عَسَاكِر وَقَالَ أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الصَّمد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر وَأَبُو مُحَمَّد الْحسن بن مُحَمَّد البغويان قَالَا أَنَا عُمَر بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْخَلِيل الْبَغَوِيّ نَا أبي الْفَقِيه أَبُو حَامِد إملاء أنشدنا أَبُو الْقَاسِم الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن حبيب أنشدنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن صَالح الأندلسيّ:

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 91-92، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 458، ابن الأبار، التكملة، ج1 ص 299، ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 233، المقريزي: المقفى، ج5ص 387، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142، 152.

ودعت قلبِي سَاعَة التوديع وأطعت قلبِي وَهُوَ غَيْر مُطِيع
إِن لَمْ أشيعهم فقد شيعتهم بمشيعيْن تنفسي ودموعي [1]

830- مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن شَدَّاد الْمعَافِرِي

(... - 555هـ = ... - 1160م)

من أهل شوذر عمل جيان، يكنى أَبَا عبد الله.

روى عَنْ أبي بَكْر بن الْعَرَبِيّ وقرأت بِخَطِّهِ انه أجَاز لَهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ).

وَقدم مرسية فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة عِنْد خلع الملثمين فقدمه أَبُو الْعَبَّاس الحَلَال إِلَى خطة الْقَضَاء بدانية.

وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ عبد الْعَزِيز بن عبد الْعَزِيز من أهل الْعلم وَالْأَدب سماهما ابْن سُفْيَان فِي مُعْجم شُيُوخه وَوصف مُحَمَّدًا هَذَا بالحلم والسكون والنزاهة وَالْفضل.

توفّي بمرسية سنة خمس وَخمسين وَخَمْسمِائة وَفِي خَبره عَن غَيره[2].

831- مُحَمَّد بن عَبْد الله بْن أبي عَامر مُحَمَّد بْن وليد بْن يزِيد بْن عَبْد الْملك الْمعَافِرِي

(... - بعد 290هـ = ... - 902م)

من أَهْل قرطبة، وَأَصله من الجزيرة الخضراء.

استقضاه الْأَمِير عَبْد الله يَعْنِي عَلَى إشبيلية سنة اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ فِي ربيع الآخِرَة وَبَقِي قَاضِيًا إِلَى شهر رَمَضَان سنة تسعين فَكَانَت ولَايَته ثَمَانِي سِنِين وَسِتَّة أشهر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 299. ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج2 ص91، ترجمة: (1355)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص233، الترجمة: (674)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142، (90).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 32، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 390، رقم (1043).

وَكَانَت الصَّلاة فِي أَيَّامه إِلَى غَيره وَقَالَ غَيْر ابْن حَارِث فِي نسبه مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَامر بْن أبي عَامر وَهُوَ جد الْمَنْصُور أَبُو أَبِيه[1].

832- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْعَرَبِيّ الْمعَافِرِي

(542 – 617هـ = 1147 – 1220م)

من أهل إشبيلية، وَمن بَيت القَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ بِبَلَدِهِ (قِرَاءَة نَافِع) عَن أبي مُحَمَّد قَاسم بن مُحَمَّد الزقاق.

وَسمع بقرطبة من أبي القَاسِم بْن جرج وَأبي الْحسن الشقوري وهما فِي عداد أَصْحَابه.

رحل إِلَى الْمشرق رحلته الأولى سنة (572هـ/1176م) فَأدى فَرِيضَة الْحَج وَسمع فِي طَرِيقه من أبي طَاهِر السِّلَفِيّ بالإسكندرية (الْأَرْبَعين حَدِيثا) من جمعه وَالنّصف الأول من (السِّيرَة- لِابْنِ إِسْحَاق) وَأَجَازَ لَهُ فِي رَجَب من السّنة وَلَقي حِينَئِذٍ أَبَا الطَّاهِر بن عَوْف بهَا وَأَجَازَ لَهُ.

ثمَّ عَاد إِلَى الأندلس ثمَّ رَحل ثَانِيَة سنة (596هـ/1199م) فَدخل الشَّام وَالْعراق وَلَقي بِبَغْدَاد جمَاعَة من كبار مسنديها مِنْهُم ضِيَاء الدّين أَبُو أَحْمد عبد الْوَهَّاب بن عَليّ الصُّوفِي الْبَغْدَادِيّ فَسمع مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن ذهبل بن كَاره الخريمي وَغَيرهمَا.

وَلَقي بالموصل الْخَطِيب بهَا أَبَا الْقَاسِم عبد المحسن بن أبي الْفضل الطوسي وَلَقي بِمَكَّة أَبَا مُحَمَّد يُونُس بن يحيى الْهَاشِمِي وَسمع مِنْهُ (صَحِيح البُخَارِيّ)، و(مسند عبد بن حميد) وَغير ذَلِك وَأَبا عَبْد الله بْن أبي الصَّيف اليمني وَأَبا شُجَاع زَاهِر بن رستم الْأَصْبَهَانِيّ قدمهَا حَاجا وَسمع مِنْهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ).

وَفِي قفوله إِلَى الْمغرب سمع بالإسكندرية من أبي الْحسن بن الْمفضل الْمَقْدِسِي وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 287، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 287، رقم (764)، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، ص 418، الذخيرة، ج4 ص 56.

عَاد من رحلته الثَّانِيَة سنة (604هـ/1207م) وَأخذ عَنهُ حِينَئِذٍ بإشبيلية وبقرطبة فِي مُقَدّمَة عَلَيْهَا وَمِنْهَا قصد الرحلة الثَّالِثَة والعودة إِلَى مَكَّة يَوْم الِاثْنَيْنِ الْعشْرين من شهر ربيع الأوّل سنة اثْنَتَيْ عشرَة وسِتمِائَة .

وَفِي تردده على الْمشرق جاور بالحرمين الشريفين خمس سِنِين وَاتبع حجَّته الأولى بست فأكملها سبعا وسلك طَرِيقَة التصوف وَكَانَ من الْفضل وَالدّين والتواضع ولين الْجَانِب بمَكَان سمع مِنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْقَاسِم بن الطيلسان ومعظم خَبره عَنهُ.

وَحكى أَنه توفّي بالاسكندرية سنة سبع عشرَة وسِتمِائَة قَالَ وَكَانَ مولده فِيهَا أَخْبرنِي بِهِ بإشبيلية فِي جُمَادَى الْأَخِيرَة عَام اثْنَتَيْنِ واربعين وَخَمْسمِائة[1].

833- محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري

(... – 439هـ = ... – 1047م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد الأصيلي، وأبي سليمان أيوب بن حسين، وعباس بن أصبغ، وزكرياء بن الأشج، وخلف بن القاسم، وأبي محمد بن الزيات، وهاشم بن يحيى، وأبي قاسم الوهراني وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (381هـ/991م). فلقي في طريقه أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فسمع منه (رسالته في الفقه)؛ وكتاب (الذب عن مذهب مالك)، وحج من عامه ولم يكتب بمكة عن أحد شيئا.

ولقي بمصر أبا بكر بن إسماعيل البنا المهندس فسمع منه وأجاز له، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ، وأبا الحسين الفرائضي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 114، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 626، رقم (246)، تاريخ الاسلام، ص 338، رقم (482)، شجرة النور الزكية، ص 175، رقم (566).

انصرف في سنة (382هـ/992م) وأقام بالقيروان عند أبي زيد شهرا فسمع عليه فيه كتاب الاستظهار؛ وكتاب التلبيس من تأليفه، وأجاز له ما رواه وجمعه.

وكان أبو عبد الله هذا معتنيا بالآثار والأخبار، ثقة فيما رواه وعني به، وكان خيرا فاضلا، دينا، متواضعا. متصاونا مقبلا على ما يعنيه. وكان له حظٌ من الفقه، وبصر بالمسائل.

دعي إلى الشورى بقرطبة فأبى من ذلك.

حدث عنه جماعة من العلماء منهم: أبو مروان الطبني. وأبو عبد الرحمن العقيلي وأبو عمر بن مهدي وقال: كان من أهل الخير والتواضع، والأحوال الصالحة.

أخذ عنه أيضا أبو عبد الله بن عتاب الفقيه، وابنه أبو محمد، وأبو عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

أخبر أبو محمد بن عتاب، أنا محمد بن عائذ أذناً منه، حدثنا أبو محمد الأصيلي، حدثنا أبو علي الصواف، ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم قال: سمعت حجاجا يقول: سمعت عمرا الناقد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: مذاكرة الحديث من طيبات الرزق.

قال ابن حيان: وفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. توفي الفقيه الراوية، بقية المحدثين بقرطبة أبو عبد الله بن عابد هلك في آخر جمادى الأولى منها عن سن عالية فدفن بالمقبرة على باب داره بالربض الشرقي وشهده جمع الناس، وصلى عليه أبو علي ابن ذكوان. وكان آخر من بقي بقرطبة ممن يحمل عن الشيخ أبي محمد الأصيلي.

وكانت له رحلة إلى المشرق مع الثمانين والثلاث مائة. لقي فيها الشيخ أبا محمد بن زيد فقيه المالكين بالقيروان.

ولقي بمصر جماعة من شيوخها فاتسع في الرواية، وقضى الفريضة وكان عارفا بأخبار أهل بلده، واعيا لآثار أهله، حسن الإيراد، سهل الخلق، جميل للقاء، باشا بالصديق، حسن المودة لإخوانه كريم العشرة، وكانت سنه بضعا وثمانين سنة، ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة[1].

834- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي المعافري

(468 – 543هـ = 1075 – 1148م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر، الإمام العالم الحافظ المستبحر ختام علماء الأندلس، وآخر أئمتها وحفاظها.

لقي ابن بشكوال بمدينة إشبيلية حرسها الله ضحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وخمسمائة.

رحل مع أبيه إلى المشرق يوم الأحد مستهل ربيع الأول من سنة (485هـ/1092م). ودخل الشام ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده، ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين.

ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين المبرك بن عبد الجبار الصيرفي، ومن الشريف أبي الفوارس طراد بن محمد الزيبقي، ومن أبي بكر بن طرخان وغيرهم كثير.

رحل إلى الحجاز فحج في موسم سنة تسع وثمانين، وسمع بمكة من أبي علي الحسين ابن علي الطبري وغيره.

ثم عاد إلى بغداد ثانية وصحب بها أبا بكر الشاشي، وأبا حامد الطوسي وغيرهما من العلماء والأدباء فأخذ عنهم وتفقه عندهم، وسمع العلم منهم، ثم صدر عن بغداد ولقي بمصر

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 501-502، الضبي: بغية الملتمس، (177)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 584، سير اعلام النبلاء، ج17 ص 614، العبر، ج3 ص 190، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 324، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 263.

والإسكندرية جماعة من المحدثين، فكتب عنهم واستفاد منهم وأفادهم؛ ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقدم بلده إشبيلية بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق.

وكان من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها، متقدما في المعارف كلها، متكلما في أنواعها، نافذا في جميعها، حريصا على أدائها ونشرها، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق، مع حسن المعاشرة ولين الكنف، وكثرة الاحتمال وكرم النفس، وحسن العهد، وثبات الوعد.

استقضى ببلده "إشبيلية" فنفع الله به أهله لصرامته وشدته، ونفوذ أحكامه. وكان له في الظالمين سورة مرهوبة.

صرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم وبثه. قال ابن بشكوال: قرأت عليه وسمعت بإشبيلية وقرطبة كثيرا من روايته وتواليفه. وسألته عن مولده فقال لي: ولدت ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة.

توفي رحمه الله بالعدوة ودفن بمدينة فاس في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557-559، القاضي عياض: الغنية، ص 66، ابن خاقان: مطمح الأنفس، ص 62، ابن العماد: خريدة القصر، ج2ص 296، الضبي: بغية الملتمس (179)، الرعيني: برنامجه، ص 117، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج4 ص 296، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 254، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 834، سير اعلام النبلاء، ج20 ص 197، العبر، ج4 ص 125، تذكرة الحفاظ، ج4ص 1294، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 330، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 279، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 228، النباهي: المرقبة العليا، ص 105، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 252، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 302، ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص 260، المقري: ازهار الرياض، ج3 ص 86، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 25، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 141، وأكثر ابن خير الاشبيلي في الرواية عنه في فهرسته، ص 651 – 652.

835- **محمد بن عبد الله بن مفوز بن عمران بن عبد ربه بن صواب بن مدرك ابن سلام بن جعفر المعافري** (... – 410هـ= ... – 1019م)

وجعفر هو الداخل بالأندلس، من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.

سمع من وهب بن مسرة كثيرا، ولازمه طويلا.

حج سنة (342هـ/953م). وسمع بإفريقية من أبي العباس ابن أبي العرب.

وكان فقيهاً زاهداً. ذكره أبو عمر بن عبد البر؛ وحدث عنه أيضا من الكبار أبو الوليد بن الفرضي، وأبو عبد الله بن شق الليل الحافظ وغيرهما.

توفي بعد سنة عشر وأربعمائة[1].

836- **مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مفوز بْن غَفْوَل بْن عَبْد ربه بْن صَوَاب بْن مدرك بْن سَلام بْن جَعْفَر الدَّاخِل إِلَى الأندلس الْمَعَافِرِي** (... – 411هـ = ... – 1020م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

رَحل إِلَى قرطبة فلازم أَبَا الحزم وهْب بْن مَسَرَّة وَسمع مِنْهُ سَمَاعا كثيرا وَمن ذَلِكَ (الْمُوَطَّأ و تَفْسِيره– لِابْنِ مُزَين) و(مسند بْن أبي شيبَة)، و(المدونة) برواية يحيى بْن يحيى وَحَدِيث يحيى بْن سَعِيد الْقطَّان وَغير ذَلِكَ وَأَجَازَ لَهُ (موطأ بْن وهْب).

ولمّا ودعه قَالَ لَهُ أوصني قَالَ: أوصيك بتقوى اللَّه الْعَظِيم وحزبك من الْقُرْآن وبر الْوَالِدين.

ثُمَّ رَحل إِلَى الْمشرق حَاجا فَكتب بالقيروان عَنْ أبي الْعَبَّاس بْن أبي الْعَرَب وَغَيره.

صَار إِلَى بَلَده فَكَانَ مُنْقَطع القرين فِي الزّهْد وَالْعِبَادَة متقللاً من الدُّنْيَا كثير الصَّلاة وَالصَّوْم دؤوبا على التِّلَاوَة وَذكر اللهه تَعَالَى سَمِعَ مِنْهُ النّاس كثيرا وَكَانَ مجاب قَد اشْتهر بذلك وَعرف بِهِ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 476–477، الضبي: بغية الملتمس، (76)، ابن الأبار: الكملة، ج1 ص 305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 318، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 156.

تُوُفِّي رَحمَه الله سنة عَشر أَو أول سنة إِحْدَى عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَقد قَارب الْمِائَة. وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة حافلة جدا[1].

837- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا عَبْد الله وَيعرف بِابْن الأُنْداري وأُنْدَارَةُ من قرى دانية.

حدَّث عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن عشير[2].

838- مُحَمَّد بْن عُمَر بْن خيرون الْمعَافِرِي

(... - 306هـ = ... - 918م)

أندلسي، سكن القيروان، يكنى أَبَا عَبْد الله.

أَخذ (الْقِرَاءَات) عرضا عَنْ أبي بَكْر عَبْد الله بْن مَالك بْن سيف وَإِسْمَاعِيل بْن عَبْد الله النّحّاس وَمُحَمّد بن سعيد الْأَنمَاطِي وَعبيد بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بِرِجَال.

سمع من عِيسَى بْن مِسْكين.

كَانَ إِمَامًا فِي (قِرَاءَة نَافِع عُثْمَان بْن سَعِيد) ثِقَة مَأْمُونا قَدِم القيروان واستوطنها وأقرأ بهَا فِي مَسْجده الْمَنْسُوب إِلَيْهِ بالزيادية.

وَكَانَ يَأْخُذ أخذا شَدِيدا عَلَى مَذْهَب المشيخة من أَصْحَاب ورش روى الْقِرَاءَة عَنْهُ عَامَّة أَهْل القيروان وَسَائِر الْمغرب فَمِمَّنْ اشْتهر بِالنَّقْلِ عَنْهُ ابناه مُحَمَّد وَعلي وَأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن بَكْر وَأَبُو بكر الهواري الْمعلم وَعبد الحكم بْن إِبْرَاهِيم وَعلي بْن أَحْمد البجاني.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 304-305، الضبي: بغية الملتمس، ص 82، (176)، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 318، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 156، ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 476، رقم (1096)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 318، رقم (833).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 362، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 410، رقم (1105).

توفِّي بِمَدِينَة سوسة وَكَانَ قَدْ أوطنها يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِلنِّصْفِ من شعْبَان سنة ستٍّ وَثَلَاثِمَائَة.

ذكره أَيْضا عَتِيق بْن خَلَف القيرواني فِي كتاب (الافتخار) من تأليفه وَقَالَ:

كَانَ ثِقَة كريم الْأَخْلَاق سمح النَّفس إِمَامًا فِي الْقرَاءَات أول من قَدِمَ بتحقيق قِرَاءَة نَافِع وَكَانَ قَدْ حجّ وَسمع من عِيسَى بْن مِسْكين الحَدِيث قُرِئ عَلَيْهِ بالقيروان وسُوسة إِذْ وطنها وَكَانَ وَاحِد أَئِمَّة زَمَانه فِي عَلَمُ الْقُرْآن(1).

839- محمد بن عمر بن سَعْدون المُعَافِري

(309 – 386هـ = 921 – 996م)

الغضائري، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل حَاجاً فَسَمِع بمكَّة من ابن الأعرابي، والكازْرُوني، وابن فراس، والزُّهْري القاضي وغيرهم.

وسَمِع بمصر من أحمد بن جَامع السكري ومن غير واحد. وكان: شَيْخاً صَالحاً، قليل العلم. حَدَّث.

قال ابن الفرضي: وسَمِعتُ منه وأجَاز لي حديثه.

وسألته عن مولده فقال لي: ولدت سنة تسع وثلاثمائة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- في شهر ربيع الآخر، أو في جمادى الأُولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة. سقط عليه حائط فمات تحته(2).

(1) ترجمه ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 287-288، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج2 ص 112، رقم (1395)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 217، رقم (3314)، الضبي: بغية الملتمس، ص 102، رقم (226)، معرفة القراء، ج1 ص 283، رقم (195)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 29.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 101-102، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 601.

840- محمد بن عمر بن يُخَامِر المعَافِري

(... - 300هـ = ... - 912م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبيدة، وهو أخو سعيد بن معاذ لأمه.

كان معنياً، راسخاً فيه مع خير وفضل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثلاثمائة. وقال غيره: تُوفِّيَ يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين(1).

841- مُحَمَّد بن عمر بن عَلِيّ بن عبيد الله بن عَامر المْعَافِرِي

(... - 610هـ = ... - 1213م)

من أهل دانية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَن مشيخة بَلَده. ولي بِهِ الْأَحْكَام.

وَكَانَ صاحبا لأبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان الزَّاهِد ومتوليا مَعَه لعقد الشُّرُوط وَله حَظّ من قرض الشّعْر وَهُوَ من بَيت نباهة وَعلم وأدب.

تُوفِّي نَحْو سنة عشرَة وسِتمِائَة(2).

842- مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن شرَاحِيل الْمعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا سَعِيد. وأصل أَبِيه من باجة.

وُلّي قَضَاء جيان وأستجة، وُلّي قَضَاء الجَمَاعَة وَنزل فِي درب الفَضْل بْن كَامِل(3).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 24-25. وترجم له: الخشني: أخبار الفقهاء، (176)، الحميدي: جذوة المقتبس (108)، الضبي: بغية الملتمس (219).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 409، رقم (1101).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285.

843- محمد بن عيسى بن خَالد بن أَبي عَقِيل المُعَافِريّ

(... - 379هـ = ... - 989م)

من أهل إلْبِيرة.

كان: عَاقِداً للشروط، منْسوباً إلى الفقه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنَة تسع وسبعين وثلاثِمائة[1].

844- محمد بن عيسى عبد الواحد بن نُجَيْح المعَافِريّ

(... - 221هـ = ... - 835م)

المعروف بالأعْشَى، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل في العام الذي تُوفِّيَ فيه مالك بن أنس، وذلك سنة (179هـ/795م).

فسمع: من سفيان بن عُيَيْنَة. وَوكيع بن الجَرَّاح الرَّوّاسي، ويحيى بن سعيد القطان، وعثمان بن عيسى بن كِنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين.

كان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار. وكان: يذهب في الأشْرِبَة مذهب أهل العراق إذ كان علمه عراقياً.

كان رجلاً عاقلاً، سَرِيّاً جواداً، وكانت فيه دعابة وأخباره في ذلك كثيرة مشهورة.

روى عنه محمد بن وَضَّاح، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن عبد الواحد، وجماعة سواهم.

مات محمد بن عيسى الأعْشَى سنة إحدى وعشرين ومائتين. وفي موضع آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضَّاح سنة اثنتين وعشرين ومائتين. وهو عام السَّيْل الكبير[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 92.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 7. الخشني: أخبار الفقهاء، (129)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 114، الضبي: بغية الملتمس، (212)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 683م،

845- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبون الْمَعَافِرِي

(... - 623هـ = ... - 1226م)

من أهل مرسية، يكنى أبَا بكر.

سمع ببلدة أَبَا الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأَبا عَبْد الله بن حميد وَلَقِي أَبَا بكر بن الْجد وَأَبا الْحسن نجبة بن يحيى وَأَبا الْعَبَّاس بن مضاء وَأَبا عبد الله بن الفخار وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا مُوسَى الْجُزُولِيّ فَأخذ عَنْهُم وَسمع مِنْهُم وأقرأ الْعَرَبِيَّة والآداب.

وَكَانَ لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر وَتُوفِّي فِي السَّابع وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَعشْرين وسِتمِائَة[1].

846- محمد بن مُفَرِّج بن عبد الله بن مُفَرِّج الْمَعَافِرِيّ

(... - 371هـ = ... - 981م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف بالفنى.

سَمِعَ من قَاسم بن أَصْبَغ وغيره.

رحل إلى المشْرِق بمكَّة: من ابن الأعرابيّ، وبمصر: من عبد الملك بن محمد بن بَحْر بن شاذان الجلاَّب.

ولقى بها أبا جعفر أحمد بن محمد النَّحَاس، فرَوَى عنه تأليفه في (إعراب القُرْآن)، وفي (مَعَاني القرآن)، و(النَّاسِخ والمنسُوخ في القرآن) وغير ذلك.

وهو أول من أَدْخَل هذه الكتب الأنْدَلُس، رواية.

وكان يعتقد مذهب ابن مَسَرَّة ويدعوا إلَيْه.

كان قَلِيل العلم. حَدَّث، وَسُمِعَ منهُ، ثم ترك الناس الأخذ عنه.

تُوفِّيَ في ليلة السبت لست خَلَوْن من شهر رَمَضان سنة إحدى وسبعين وثلاثِمِائةِ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126.

847- مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَلِيّ بن خَلَصة الْمَعَافِري

(... - نحو 490هـ = ... - نحو 1096م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر ونظرائه.

رَحل حَاجا فلقي بِمَكَّة أَبَا الْحَسَن عَلِيّ بْن المفرج الصّقليّ وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) عَنْ أبي ذَر ولازمه وَأكْثر عَنهُ.

وَلَقي أَيْضا بهَا أَبَا مُحَمَّد هَيَّاج بْن عُبَيْد الحِطِّيني فَأخذ عَنْهُ كتاب الزّهْد لهنَّاد بْن السَّري وَذَلِكَ فِي سنة (464هـ/1071م).

ثُمَّ لَقِي بالإسكندرية أَبَا القَاسِم شُعَيب بْن سَبْعُونَ الْعَبدَري الطرطوشي فِي سنة تسع وستِّين فَسمع مِنْهُ بهَا مشَاهد بن إِسْحَاق وَصدر إِلَى الأندلس.

وحدَّث وَأخذ عَنهُ فِي الجلة أَبُو الْحَسَن طَاهِر بْن مُفوَّز سَمِعَ مِنْهُ سنة (487هـ/1094م) وَأَبُو إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأَبُو الحَجَّاج بْن أَيُّوب وَغَيرهم.

تُوُفيّ فِي نَحْو التسعين والأربعمائة[2].

848- مخارق بن الحَكَم بن مخارق المُعَافِرَي

(... - 377هـ = ... - 987م)

الاسْكافي، من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الحَكَم.

سَمِعَ من محمد بن أحْمَد بن يحيى، وعَبْد الله بن محمد بن القَاسِم، وإسْمَاعيل آبن إسْحَاق النصري. وكان من خيار أصْحَاب ابن الفرضي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 84-85، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 369، المقريزي: المقفى، ج7 ص 154-155، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج7 ص 261، ابن حجر: نزهة الألباب، ج2 ص 305.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 327.

حجَّ على قدميه وآنْصَرَفَ إلى الانْدَلس فكان يعمل بيديه.

كان له فهم في الحَديث، ومعرفة بِعِلَلِه وطُرقِهِ. قَلَّ ما لقيني إلاَّ ذاكرني شيئاً من أسْبَاب الحَديثِ والرِّجال. وكان: من العَابِدين المُتَهَجِّدين بالقرآن.

وكان مُجاب الدَّعوة. وخرج إلى أرض الحرب مُجاهداً في غزوة قُلُنْبِرِيَة الأخيرة فمنحه الله الشهادة في المعترك يوم الاثنين لأربع بقين من صفر سنة سَبع وسَبْعِين وثلاثمائة(1).

849- مفرج بْن حَمَّاد بْن الحُسَيْن بْن مفرج المَعَافِرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالقُبُّشِي، وَهُوَ جدُّ أَبِي بَكْر الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن مفرج صَاحب كتاب (الاحتفال من أعْلَام الرِّجَال).

صحب مُحَمَّد بْن وضاح فِي رحلته الثَّانِيَة وشاركه فِي كثير من رِجَاله وَصدر عنْ الْمشرق مَعَه فاجتهد فِي الْعِبَادَة وانتبذ عنْ النَّاس ثمَّ كرّ إِلَى مكَّة بعد موت ابْنُ وضاح فنزلها واستوطنها إِلَى أَن مَاتَ فقبره هُنَالك.

وَقَالَ أَبُو عُمَر بْن عفيف كَانَ من الصَّالِحين رَحل فحج وجاور بِمَكَّة نَحْو عشْرين سنة إِلَى أَن توفّي بهَا رَحمَه الله(2).

850- مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافري

(... - 406هـ = ... - 1015م)

يعرف بالقبشي من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه. والقاضي محمد بن مفرج، وأبي إبراهيم، وعباس بن أصبغ وغيرهم.

وهو من بيتة فضل وعلم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 149.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198.

توفي بقرطبة سنة ستٍّ وأربعمائة. يوم الجمعة منتصف ربيع الأول من العام[1].

851- مفوز بْن طَاهِر بْن حَيْدَرة بْن مُفَوَّز بْن أَحْمَد بْن مفوز الْمَعَافِرِي

(517 – 590هـ = 1123 – 1193م)

من أَهْل شاطبة وقاضيها، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا عَامر بْن حبيب وَأَبا إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأَبا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبا عبد الله بن سَعَادَة وَأخذ الْقرَاءَات عَن أبي الْحسن بن أبي الْعَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن اللَّايَهْ وتفقه بِأبي مُحَمَّد عَاشر بن عَاشر وَأبي بكر بن أَسد وَأبي عَبْد اللَّه بْن مغاور وَسمع أَيْضا مِنْهُم وَمن غَيرهم.

وَكتب إِلَيْه أَبُو مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأَبُو بَكْر بْن نُمارة وَأَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال وَمن أهل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو الْفضل بْن الْحَضْرَمِيّ وَأَبُو الطَّاهِر السلَفِي وَأَبُو الْقَاسِم بْن جَارة.

ولي قَضَاء شاطبة فحمدت سيرته وَكَانَ فَقِيها مشاورًا فصيحًا بليغًا جميل الشارة حسن السمت جليل الْقدر مَوْصُوفا بِالْبَيَانِ والإدراك.

له حَظّ من قرض الشّعْر حَدَّثَ عَنْهُ من الشُّيُوخ أَبُو عَامر بْن نَذِير وَأَبُو الرّبيع بْن سَالم وَمن شعره:-

بِمَاذَا عَسى أَن يمدح الوردَ مادح أَلَيْسَ الَّذِي أضحى مُبرًّا عَلَى الزهر
حكى لِيَ فِي أوراقه وغصونه خدود الغواني تَحت أقنعة خضر

وَله أَيْضا:

وقفت عَلَى الْوَادي المنعَّم دوحُه فَأرْسلت من دمعي هُنَالك وَاديا
وغنَّت بهِ ورقُ الْحمام عَشِيَّة فأذكرن أَيَّامًا مَضَت ولياليا

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 584.

توفّي بشاطبة ضحى يَوْم الْأَرْبَعَاء الموفي عشْرين لشعبان سنة 590هـ وَدفن لصَلَاة الْعَصْر بمقبرة الربض ومولده سنة 517 هـ بعد أَخِيه عَبْد الله بعام وَاحِد[1].

852- النُّعْمَان بْن النُّعْمَان الْمعَافِرِي

(... – نحو 616هـ = ... – 1219م)

من أهل ميورقة، مَنْسُوب إِلَى جَدّه، يكنى أَبَا الزهر.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وجاور بِمَكَّة ثُمَّ قفل إِلَى بَلَده وَاعْتَزل النَّاس.

كَانَ يشار إِلَيْه بإجابة الدعْوَة وَتُوفِّيَ فِي حُدُود سنة 616هـ[2].

853- هشام بن محمد بن عبد الغافر المعافري

(... – ... = ... – ...)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي الفضل الهروي، وأحمد بن عبد الوهاب من ولد حماد بن زيد وأجازه كتب جده إسماعيل القاضي وتواليفه.

حدث عنه الخولاني وقال: كان شيخا صالحا، ورعا مسمتا من أهل الهيئات والطلب للعلم وغير ذلك وقال: أجاز لي ما رواه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 208-209.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 215- 216.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 612.

854- يُوسُف بن خلف المْعَافِري

(... - بعد 513هـ = ... - بعد 1119م)

من أهل شاطبة يكنى أَبَا الْحَجَّاج وَيعرف بِابْن سرليس.

روى عَن أبي جَعْفَر بن جحدر سمع مِنْهُ فِي سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائة وَهُوَ من بَيت نباهة وَرِوَايَة(1).

855- يوسُف بن سعيد المعافَري

(... - 382هـ = ... - 992م)

من أهْلِ بَجّانة، سَكَنَ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عَمْرو، يُعرَف بابن فزبيب.

كانَ رَجُلاً صالِحاً، حافِظاً لِلْمسائِل، مُعْتَنِياً بالفِقه. سَمِعَ ببَجّانة من خُزَز ابن مُصعَب، وأحمد بن جابِر بن عُبَيْدة. وكانَ خَيراً فاضِلاً، مسمتا وقوُراً، مُعْتزِلاً عن النّاس. حدّث بيسير.

تُوفّي لَيلة السبت لِعَشْر خَلَوْن من شَعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودُفِنَ يوم السّبن بعد صلاة العصر بِمَقْبَرة قُرَيش(2).

856- يوسُف بن عابِس المعافِري

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ سَرْقُسْطَة؛ يُكنّى أبا عُمر.

كان: مَشْهوراً بالعِلم والفَضْل، مقدماً على أهْلِ موضعه عَقْلاً وأدباً ومِرُؤة.

كانت له إلى المَشْرِق رحلة لقي فيها يَحْيى بن عُمَر وغيره(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 207.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 203، الخشني: أخبار الفقهاء، (522).

857- يُوسُف بن قَاسم بن زُهَيْر الْمَعَافِرِي

(... - 601هـ = ... - 1204م)

من أهل ميورقة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن وَقاص وَأبي الْحجَّاج بن اليسع وَغَيرهمَا.

ولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع بَلَده وَكَانَ يقرىء الْقُرْآن وَيسمع الحَدِيث وَيعلم بِالْعَرَبيَّةِ.

تُوفِّي بمراكش سنة إِحْدَى وسِتمِائَة[1].

858- يوسُف بن مؤَذن بن عَيْشُون المعافِري

(... - 309هـ = ... - 921م)

من أهْلِ وشْقَة؛ يُكنّى أبا عمر. سمعَ من ابن وضّاح، وقاسِم بن محمد، وأبي زَيْد الجِزيري.

رحلَ فَسَمِع من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ومن إبْراهِيم بن مَرْوان، وعليّ بن عبد العزيز، وابن أبي مَسَرّة، ومحمد بن إسْماعِيل الصّائغ. وسَمِعَ بالقَيْرَوان: من يَحيى بن عُمَر، ومحمد بن يَحْيى بن سلام.

وكان من المُنْفِقين في سَبيل الله. ذكر أنّه فك نحو من مائة أسِير.

تُوفّي -رحمه الله- في رَبيع الأول سنةَ تسع وثلاثِمائة. وهو ابن خَمس وثمانين سنَة[2].

859- يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن خلف الْمَعَافِرِي

(... - 597هـ = ... - 1200م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا الْحجَّاج، وَيعرف بِابْن سرليس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 218.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 203، الخشني: أخبار الفقهاء، (518)، الحميدي: جذوة المقتبس، (876)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 253، الضبي: بغية الملتمس، (1449)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 149.

سمع من أَبِيه وَأبي دَاوُد المقرىء وَسمع من أبي عَبْد الله بن سَعَادَة وَغَيرهم.

ولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ وَكَانَ شَيخا صَالحا زاهدا.

ولجده رِوَايَة وعناية حدث وأُخذ عَنْهُ وَرَأَيْت السماع عَلَيْهِ فِي سنة سبع وَتِسْعين وَخَمْسِمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

صُريح

860- عبد الله بن محمد الصريحي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن مطحنة.

روى عن أبي بكر بن الفرضي النحوي وتأدب به.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا محمد العثماني وغيره وقعد لتعليم الأدب.

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الجميلي وأبو عبد الله المكناسي وغيرهما.

ذكره ابن عياد وفيه عن غيره وقال المكناسي أنشدني أبو محمد عبد الله بن مطحنة المرسي بها قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن أبي اليابس بالاسكندرية لنفسه في معنى النسخ.

وكتب الدواوين:

يمد الدهر من أجلي وعمري كما أني أمد من المداد
لنا خطان مختلفان جدا كما اختلف الموالي والمعادي
فاكتب بالسواد على بياض ويكتب بالبياض على سواد

ويروي الشيخ أبو عمر بن عات هذه الأبيات قال أنشدني أبو الحسن بن الفضل يعني بالإسكندرية قال أنشدني أبو الطاهر السلفي وذكرها، ورواها أبو علي الرندي في نساخ ولم يذكر القائل [1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 260، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 649، رقم (285).

مذحج

861- جِدَار بْن عَمْرو الْمَذْحِجِي

(... – بعد 170 هـ = ... – بعد 786م)

من أَهْل ريَّة، كَانَ مِمَّن قَدِمَ عَلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة مَقْدَمهُ من العِدُوة فِي سنة (138هـ/755م) من ريَّة بَلَده وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِي عسكره ثُمَّ ولاَّه قَضَاء الجَمَاعَة بَعْدَ أبي مُضر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُزَين الأَوَدي الأكْشُوْنِبي وَذَلِكَ فِي سنة (170هـ/786م).

حكى ابْن حَيَّان عَنْ أَحْمَد بْن مُحَمَّد الرَّازيّ فِي قُضَاة عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَالَ وَكَانَ جِدَار بْن عَمْرو يقْضِي فِي العساكر لَمْ يزدْ عَلَى ذَلِكَ[1].

862- الْحسن بن مَنْصُور بن نَافِع بن عبد الرَّحْمَن بن عَامر ابْن نَافِع بن محمية المسلى الْمَذْحِجِي

(... – ... = ... – ...)

أَبُو عَليّ، من بَيت قيادة وإمارة، وَكَانَ جد أَبِيه عبد الرَّحْمَن بن عَامر وَابْن عَمه عَامر ابْن إِسْمَاعِيل بن عَامر بن نَافِع مِمَّن قدم مَعَ مُحَمَّد بن الْأَشْعَث الْخُزَاعِيّ من قواد العباسية وَخرج عَمه عَامر بن نَافِع على زِيَادَة الله بن إِبْرَاهِيم بن الْأَغْلَب، وعامر بن إِسْمَاعِيل هُوَ الَّذِي قتل مَرْوَان الْجَعْدِي وَكَانَ مقدما عِنْد أبي الْعَبَّاس السفاح وَمن بعده لأجل ذَلِك.

كَانَ الْحسن بن مَنْصُور هَذَا يجمع إِلَى شرف آبَائِهِ وَأهل بَيته علما وَاسِعًا وأدباً كَامِلا وَأَقل مَا تصرف فِيهِ الشّعْر وَكَانَ بَصيرًا باللغة نَافِذا فِي النَّحْو عَالما بأيام الْعَرَب وأخبارها ووقائعها وَأَشْعَارهَا.

وَهُوَ الْقَائِل يرثى ابْن عَم لَهُ يكنى أَبَا الْفضل من قصيدة طَوِيلَة أَولهَا:

حل أَمر لم يغن فِيهِ احتيال ... يقصر الْوَصْف دونه والمقال
كَانَ من قبله الْبكاء حَرَامًا ... وَهُوَ من بعد للعيون حَلَال

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 203، ابن سعيد: البيان المعرب، ج2 ص 48، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 46.

وَمِنْهَا:

يَا أَبَا الْفضل حملتني المنايا ... مِنْك مَالا تقوى عَلَيْهِ الْجبَال
وَكَأَنِّي لما تضمنك اللَّحْد ... يَمِين قد فارقتها الشمَال

وَله:

يَا قاتلي ظلما ألم تخش مَا ... جَاءَ بِهِ التَّنْزِيل والآي
وأيت بالوعد فَمَا ضركم ... لَو صدق الميعاد والواى
نأيت عني فتبدلتني ... كَذَا لعمري يفعل الناي
فَإِن يكن هجري من رَأْيكُمْ ... فَلَيْسَ لي فِي هجركم رأى

وَله يُخَاطب ابْن عَمه أَبَا الْعَرَب بن عَامر بن نَافِع:

يَا من سما للمكرمات فحازها ... وغدا وَأصْبح للسماح مليكا
إِن الْإِلَه بمنه وبفضله ... جمع المكارم والمفاخر فيكا
أشبهت آبَاء كراماً سادة ... بيض الْوُجُوه معظمين ملوكاً
وَجه إِلَيْنَا بالمسبح إِنَّنِي ... تفديك نَفسِي قد ضمنت الديكا[1]

(1) ابن الأبار: الحلة السيرا، ج 1 ص 188.

863- عَبّاس بن رُفاعَة بن الحارِث المذْحَجِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل رَيّة.

كانَ فَقيهاً، زاهِداً قَدْ نبذ الدُّنيا.

وأرادَ الحكم بن هِشام أن يُولِّيه قَضاءُ الجَماعَة بِقُرطُبة، فَفرَّ منهُ، وَلَحِق بالثّغر الأقصى. فَعَقِبهُ هُنالِك يَنْتَمون إلى مُرادٍ. ومن وَلَدِه بدرُوقةَ يُونُس بن مَحفُوظ قاضِيها[1].

864- عبد الرَّحْمَن بن سيد بن غَالب بن حَفْص بن فَهد بن مَعْمَر المذْحِجِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه الراوية[2].

865- عبيد الله بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن الْوَلِيد الْمذْحِجِي

(528- 612هـ = 1133 - 1215م)

من أهل باغُهْ، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا الْحُسَيْن.

أَخذ عنْ أَبِيهِ (الْقرَاءَات) و(الآداب) و(الطب) وَأخذ أَيْضا عنْ أَبِي بَكْر عَيَّاش بْن فَرح وَأبي عَبْد اللَّه بن صَاف الجياني وَأبي دَاوُد بن سعيد الْمَعَافِرِي وَأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن هِلَال وَأبي بَحر عَليّ بن جَامع الكفيف المقرىء

وَأخذ عنْ بَعْضهم الْعَرَبيَّة والآداب وَسمع (الْمُوَطَّأ) من أَبِي عليّ يُونُس بْن مغيث بْن يُونُس بْن الصفار وَأَجَازَ لَهُ وَمن أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن هِلَال أحد أَصْحَاب بْن الطلاع وَغَيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 341.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 15، ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 556، رقم (1290) في ترجمة ولده محمد الذي روى عنه بلده.

أخذ الطِّبّ عَن أبي مَرْوَان عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن جُريول البلنسي وَأبي نصر فتح بْن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بِابْن الْحجام وَأبي بَكْر مُحَمَّد بْن ظهير من أَصْحَاب أَبي الْمطرف بْن وَافد وَغَيرهم.

عُني بلقاء الشُّيُوخ من المقرئين والمحدثين والأطباء وَكَانَ حَافِظًا للقرأن كَثِيْر التِّلَاوَة لَهُ أديبًا ناظمًا ناثرًا ماهرًا فِي الطِّبّ وَعَلِيهِ عول وَله قعدة حسن الضَّبْط بارع الْخط حدث عَنْهُ ابْنُ الطيلسان وَهُوَ وَصفه.

وَحكى أَنَّهُ يروي الطِّبّ عنْ أَبيهِ عنْ أَبيهِ كَذَلِك إِلَى الْوَلِيد جدِّهم الْأَكْبَر وَأَنَّهُمْ كَانُوا أطباء وَأَن الْوَلِيد مِنْهُم دَخَلَ الأندلس مَعَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة وَهُوَ كَانَ مدير علاجه.

توفّي يَوْم الثُّلَاثَاء وَدفن يَوْم الْأَرْبَعَاء الرَّابِع عشر لربيع الآخر سنة 612هـ ومولده سنة 528هـ[1].

866- عَتِيق بن يحيى الْمَذْحِجِي

(... - ... = ... - ...)

الْخَطِيب، يكنى أَبَا بكر.

سمع من أبي الْحسن صَالح بن عبد الْملك الأوسي وَغَيره.

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي[2].

867- عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن سيد بن غَالب بن مَعْمَر الْمَذْحِجِي

(... - 533هـ = ... - 1138م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا الْحسن، وَهُوَ أَخُو الرِّوَايَة أَبي عبد الله بن مَعْمَر.

كَانَ وأخيه جَمِيعًا من أهل الْعلم وَالرِّوَايَة وأبوهما كَذَلِك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 315، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (271)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 492، رقم (2047).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

تُوفِّي عَليّ هَذَا فِي شَوَّال سنة ثَلاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائة وَدفن فِي حضيض جبل فارو بِظَاهِر مالقة[1].

868- الْفضل بن مفضل الْمذْحِجِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء كَانَ نسابة أهل بَلَده ذكره ابْن حَيَّان وَحكى عَنهُ خَبرا فِي مولوية نَاصح وَالِد عَبَّاس بن نَاصح[2].

869- مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن الحُسَيْن الْمذْحِجِي

(... - 420هـ = ... - 1029م)

من أَهْل قرطبة، يعرف بالكتَّاني، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

كَانَ عَالما متفننًا أَخذ عَنْ مُحَمَّد بن عبدون الْجبلي وَعمر بْن يُونُس الحَرَّانيّ وَأبي عَبْد اللَّه العاصمي النَّحْوِيّ وَأبي الْقَاسِم قند بن نجم وَسَعِيد بن فتحون ومسلمة المرجيطي وَغَيرهم.

تقدم فِي صناعَة الطِّبّ وشارك فِي الْأَدَب وَالشعر وَله كَلَام فِي الحكم ورسائل وَكتب مَعْرُوفَة فائقة الْجَوْدَة عَظِيمَة الْمَنْفَعَة سليمَة وَسَار إِلَى سرقسطة بِأخرَة عمره.

روى عَنهُ ابْن حزم والمصحفي وَذكره الْحميدِي وَحكى أَنه عَاشَ بعد الأربعمائة بِمدَّة وَقَالَ صاعد الْقَاضِي عَنهُ أَكثر خَبره.

تُوُفِّي قَرِيبا من سنة عشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَقد قَارب الثَّمَانِينَ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 57.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 309، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 45، رقم (35)، الضبي: بغيةالملتمس، ص 57، رقم (81)، ابن جلجل، رقم (50)، ابن أبي أصيبعة: عيون الانباء في طبقات الاطباء، مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت)، ج2 ص 45، ابن هشام: الذخيرة، ج3 ص 319 – 320، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 160، رقم (428)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج18 ص 184، الوافي بالوفيات، ج3 ص 16، رقم (873).

870- مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن الْمَذْحِجِي

(... - 540هـ = ... - 1145م)

من أَهْل غرناطة، وَأَصله من لوشة عَملهَا، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَن الْعَبْسِي وَأَبا عَلِيّ الغساني وَأَبا الْحُسَيْن بْن سراج. وحدَّث وَأخذ عَنْهُ.

كَانَ فَقِيها مشاورًا لقِيه أَبُو عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَأخذ عَنْهُ بغرناطة.

توُفيّ قَبْلَ الْأَرْبَعين وَخَمْسمائة[1].

871- محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر المذحجي

(... - 537هـ = ... - 1142م)

من أهل مالقة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبيه، وعن أبي المطرف الشعبي؛ وأبي عبد الله بن خليفة القاضي.

سمع بقرطبة من أبي بكر المصحفي، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي مروان بن سراج، وأبي علي الغساني وغيرهم.

كان من أهل العلم، والفضل، والدين، والعفاف، والتصاون. أخذ الناس عنه وأجاز لابن بشكوال ما رواه بخطه.

توفي رحمه الله في النصف الثاني من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[2].

872- مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الْمَذْحِجِي

(... - بعد 550هـ = ... - 1155م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 362، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 368، رقم (987).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 556، الضبي: بغية الملتمس، (195)، ابن عسكر-ابن خميس: أعلام مالقة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1420هـ/1999م، (6)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (122)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 678.

يعرف بِابْن الراهب، ويكنى أَبَا عبد الله.

حدث بالموطأ عَن أبي عبد الله بن نصر الرندي وَذَلِكَ بمربلة عمل مالقة فِي مَا يقرب من الْخمسين وَخَمْسمِائة[1].

873- الْوَلِيد الْمَذْحِجِي

(... - ... = ... - ...)

دخل الأندلس مَعَ عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة.

وَكَانَ طبيبه الْمُدبر لعلاجه وَحفظ صِحَّته روى عَنهُ ابْنه إِبْرَاهِيم بن الْوَلِيد حكى ذَلِك ابْن الطيلسان وَلَا يعرف إِلَّا من جِهَته[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 317، رقم (822).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 151.

عنس

874- سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمار ابن ياسر العنسي

(... - 650هـ = ... - 1252م)

من أهل غرناطة، وعبد الله بن سعد بن الحسن هو الداخل إلى الأندلس هو وابن عمه سليمان بن أحمد بن الحسن هكذا كتب نسبه من خط بعض سلفه وينتهي به بعضهم إلى عبد الله والد الحسن بن عبد الله ولا يزيد عليه.

وفي كتاب جمهرة الأنساب لأبي محمد بن حزم ودار عنس بها يعني بالأندلس قلعة يحصب ومن ولد عمار بن ياسر عبد الله بن سعد بن حسن بن عثمان بن الحسن ابن عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر قتل عبد الله هذا عبد الرحمن بن معاوية.

يكنى سعيد أبا الحسين وأبا عثمان.

روى عن أبي جعفر بن الباذش وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأخذ عنهما وعن غيرهما.

تجول ببلاد المغرب واستوطن أفريقيا وولي أعمالها وعمه أبو مروان عبد الملك بن سعيد هو الذي بنى بيتهم آخرا على نباهته أولا.

وكان سعيد هذا من أهل الصلاح والخير نهاية في أعمال البر محافظا على تلاوة القرآن جم النوافل مع ذكره وشجاعة ورثها عن سلفه مولده بقلعة بنى سعيد سنة 527هـ.

توفي بتونس سنة 650هـ وقبره بالموضع المعروف بالزلاج منها[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

875- سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد العنسي

(... - بعد 597هـ = ... - بعد 1200م)

من أهل غرناطة.

كتب الحديث وسمع من أشياخها في سنة سبع وتسعين وخمسمائة[1].

876- محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله العنسي

(... - بعد 630هـ = ... - بعد 1232م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من جلة بمصر والاسكندرية ودمشق وبغداد منهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو كذا بن سيف الغضاري وجماعة سواهما.

كتب الكثير وعني بالرواية أتم العناية وفقد بأصبهان حين استولى عليها الخارجون مما وراء النهر قبل الثلاثين وستمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 119.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131 - 132، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 238، رقم (692)، ص 508، رقم (1304).

مراد

877- إِبْرَاهِيم بْن صَالح بْن إِبْرَاهِيم بْن صَالح الْمرَادِي

(... - 548هـ = ... - 1153م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن السَّمَّاد.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْحَسَن بْن شَفِيع وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد الْبُرْجِي وَسمع من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحَسَن بْن معدان وَله رِوَايَة عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب.

رحل حَاجا فلقي أَبَا الْحَسَن بْن مشرف وَأَبا عَبْد اللَّه الرّازيّ وَأبي الْحَسَن الْفراء الْمَوْصِليّ وَأَبا بَكْر الطرطوشي فَسمع مِنْهُم.

قَرَأَ الْقُرْآن عَلَى أبي عَلِيّ الْمَعْرُوف بِابْن بَلِّيمة وَأبي عَبْد اللَّه بْن مُسَيِّج الفضي.

ثُمَّ قفل من رحلته.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ "المرية" وَلما تغلب عَلَيْهِ الْعَدو نزل مَدِينَة لورقة وَولي الْقَضَاء بهَا وَالْخطْبَة وأقرأ هُنَالك وأسمع حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَأَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة وَغَيرهم.

تُوُفيّ بلورقة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

878- إبراهيم بن عيسى المُراديُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهلِ إسْتَجَةَ. يروى عن العتْبيِّ؛ وابنه إسْحاقُ يروى (أيضاً) عن العَتْبيِّ.

تُوفِّيَ إبراهيمُ -رحمه الله- في أيام الأمير: عبد الله بن محمدٍ رحمه الله.

ذكرهُ أبو سعيدٍ، وحكى: روايته عن العَتبيِّ. قال ابن الفرضي: وأخبرني إسماعِيلُ: بروايةِ ابنه عن العَتبيّ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 127، معجم الصدفي، ص 65، رقم (51).

(2) ترجمه ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 20، الحميدي: جذوة المقتبس. (282) ، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 470، الضبي: بغية الملتمس، (508).

879- إبراهيم بن محمد المُراديّ

(... - 326هـ = ... - 937م)

من أهلِ قرطُبَةَ. سمعَ من قاسِم بن محمدٍ، وغيره. توفّي سنةَ ستّ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ[1].

880- أُبَيُّ بْن عَلِيّ المْرَادِي

(... - 620هـ = ... - 1223م)

يكنى أَبَا الْمُنْذر، أَصله من جِهَة حَيَّان.

ولِي قَضَاء الجزيرة الخضراء ثُمَّ وُلّي الْأَحْكَام بسبتة.

كَانَ متفننًا لعقد الشُّرُوط بَصيرًا بهَا ذَا حَظّ من الْأَدَب. وَقد وُلّي أَبُوهُ قَضَاء المنكَّب وَله رِوَايَة يسيرَة.

تُوُفّي بَعْدَ الْعشْرين وستّمِائة[2].

881- أحمدُ بن عُبَادة بن عَبْد العزيز المُراديُّ

(... - 378هـ = ... - 988م)

من أهلِ إشبيلية؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ.

سَمِعَ: بإشبيلية من الحسَنِ بن عبد اللهِ الزَّبيدي، وسَعيد بن جابر، وَسيَّد أبيه الزَّاهد.

وسَمع بقُرطبةَ: من أحمد بن خالدٍ، وعُثْمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمنَ، وقاسم بن أصْبغ، وأحمدَ بن بَقِيٍّ، ومحمد بن يَحيى بن لُبَابة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 24، الحميدي: جذوة المقبتس، (259)، الضبي: بغية الملتمس، (482).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 175.

كان صاحب صلاة أهل إشبيلية مدة طَويلة. ولمَّا مَات محمد بن إسْحاق بن السَّليم القَاضي، اسْتُقْدِم أحمد بن عُبَادة من إشبِيلية فصلَّى بالناس بقُرْطُبَةَ، وخطب عليهم إلى أن ولِّي القَضَاء مُحمد بن يَبْقى بن زَرْب.

وكان شَيخاً صالحاً وقُوراً مسمتاً. قال ابن الفرضي: قرأنا عليه: الكتاب الكامل: بِروايته عن سعيد بن جابر.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- في عقب شَوَّال سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ[1].

882- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن ذرْوَة المْرَادِي

(... - ... = ... - ...)

الْمُقْرِئ، من أَهْلَ طليطلة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي عَبْد الله المغامي بِبَلَدِهِ.

تصدر للإقراء وَأخذ النّاس عَنْهُ وَكَانَ من أَهْلَ الضَّبْط مُتَقَدما فِي هَذِه الصِّنَاعَة.

وَقد كتب عَنْ أبي عَلِيّ الغساني برنامجه وَأَجَازَ لَهُ فِي آخِره وكناه أَبَا الْعَبَّاس وَمن تلاميذه أَبُو مَرْوَان قزمان وَأَبُو مُحَمَّد عَاشر بن مُحَمَّد وَأَبُو الْحسن صَالح بن عبد الْملك الأوسي وكناه أَبَا الْقَاسِم فِي خَبره عَن ابْن عياد[2].

883- إسحاق بن إبراهيم بن عِيسَى المُرَاديّ

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل إسْتجَة. يُكَنَّى أبا إبراهيم.

كان حافِظاً للرأي. وسَمِع ممن يُحدِّث أن أبَا إبراهيم هذا كانَتْ لَه رِاسَة بإسْتِجَة، وقَدْرٌ عظيم في الفِتْيا، وكان مُتَحَلِّقا في الجامع.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 447.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 37.

روَى إسحاق هذا عَنْ محمد بن أحْمَد العتبي، ورَحل في انتية أيَّام الأمير عبد الله إلى قُرْطُبة، وماتَ بها(1).

884- بَكر بن خَاطب المُرادِي

(... - ... = ... - ...)

المكفُوف، النَّحويَّ، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحمد.

كانَ: ذَا علم بالعَربيّة، والعَروض، والحِسَاب. ولَهُ تأليف في (النَّحو) هو في أيدِي النَّاس(2).

885- حَكَمْ بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عابِس المُرَاديّ

(... - 312هـ = ... - 924م)

من أهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا العَاصي.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من قَاسم بن أصْبَغ، وآبنِ أبي دُلَيْم، وآبن الشامة وجَماعة سِواهم.

سَمِعَ بِسَرَقُسْطَة: من أيُّوب آبن مُعاوية، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن الزياديّ، وبوشْقَة: من عَبْدالله بن الحَسَن بن السنديّ، وأبي عَبْدالله آبن دَليف، وبِتُطِيلَة: من مُحمَّد بن شِبْل، وسَعيد بن مَرْوان آبن عَفّان؛ أخَذ مِنْهُ (فَضَائل القُرآن- لأبي عُبَيْد)، عن عليّ بن عبد العزيز.

سَمِعَ بوادي الحِجَارة: من وَهْب بن مَسَرَّةَ، وبُطلَيْطلَة: من آبن عَيْشون.

قال ابن الفرضي: حَدَّث وكَتَبَ إليْنا بِإجَازَة حَدِيثه، وعَاش إلى أن أَسَنَّ وكُفَّ بَصره.

مولِدَه سَنَة آثنتي عَشْرة وثلاثمائة(3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 86، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 470.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 86، الزبيدي: طبقاته، ص 273، الحميدي: جذوة المقتبس، (335).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 142.

886- زَكريّاء بن يحيى المُرادي

(... - ... = ... - ...)

من أهْل طُرْطُوشَة. نَا عنه يحيى بن مَالِك آبن عَائِذ؛ بآبن النَّادِرة[1].

887- سعدون بن مَسْعُود المُرَادِي

(... - بعد 520هـ = ... - بعد 1126م)

من أهل لبلة، يكنى أبَا الْفَتْح.

أَخذ عَن أبي سهل الحَرَّانِي وطبقته.

وَقصد للإقراء بِمَدِينَة شلب وَسكن بِأخرَة من عمره مالقة.

وَكَانَ من أهل الْعَرَبيَّة وَالْأَدب وَالْفِقْه وَله مَسْأَلَة فِي نفي الزَّكَاة عَن التِّين نَاظر فِيهَا أَبَا الْقَاسِم بن مَنْظُور قَاضِي إشبيلية بِمَجْلِس الْأَمِير أبي مُحَمَّد سِيرِين أبي بكر بقصر قرطبة سنة خمس وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة.

ولي قَضَاء لبلة بَلَده حدث عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن فَنْدِلَة وَقَالَ: قَرَأت عَلَيْهِ مبتدئا كتاب (الْجمل- لأبي الْقَاسِم الزجاجي)، وَكتاب (خلق الْإِنْسَان- لِثَابِت)، وَكتاب (التَّذْكِير والتأنيب- لأبي حَاتِم) و(المثلث- لقطرب) وَغير ذَلِك.

وَكَانَ مقدما فِي أهل الْمعرفَة كثير الْبر بالطالب وَاسع الِاحْتِمَال رحب الصَّدْر حسن الْأَخْلَاق وَكَانَت قراءاته بشلب فِي دُخُوله إِلَيْهَا من الأشبونة فِي عَام أحد وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَحدث عَنهُ أَيْضا أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن دحمان وتأخرت وَفَاته إِلَى نَحْو الْعشْرين وَخَمْسمِائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 178.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 129-130.

888- سعيد بن أحمد بن يحيى بن زكرياء المرادي

(... – 425هـ = ... – 1033م)

الشقاق، من إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان من أهل الذكاء والفهم والطلب القديم بقرطبة وإشبيلية.

سمع من أبي محمد الباجي، وابن عبادة، وابن الخراز، والرباحي، ومسلمة بن القاسم، وابن السليم وغيرهم.

وكان حافظا للتواريخ وأخبار الناس.

توفي سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة، وقد جاوز التسعين رحمه الله[1].

889- سَعِيد بن سعيد بن كثير المُراديّ

(... – 306هـ = ... – 918م)

منْ أهْل وشْقة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِعَ: بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن يوسُف بن مَطْروح، وأبي زَيد عَبْد الرَّحمن بن إبراهيم، وآبن مُزين وغيرهم.

وكانت لهُ رِحلة إلى المشرق سَمِعَ فيها بالقيروان من يحيى بن عُمر وكان الناس يسمَعُون منهُ. رَوَى عنهُ سَعِيد بن فحلون وغيره. وكان: عالِماً زاهِداً.

تُوفِّي في صَفر سنة ستٍ وثلاثِمائةٍ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 214، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 408.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 196، الخشني: أخبار الفقهاء، (441)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 252، الضبي: بغية الملتمس، (805).

890- سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي

(... – 389هـ = ... – 998م)

من أهل مكادة، يكنى أبا عثمان.

روى عن وهب بن مسرة، وعبد الرحمن بن عيسى وغيرهما. حدث عنه الصاحبان. وكان رجلاً فاضلاً.

توفي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[1].

891- سوار بن يُوسُف بن سوار المُرَادِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن شقّ اللَّيْل الطليطلي[2].

892- سَيِّدُ أبيه بن العَاصِي المراديّ

(... – 325هـ = ... – 936م)

الزَّاهِد، من أهل إِشْبِيلِيَّة؛ يُكَنَّى أبا عُمَر.

سَمِعَ بقُرْطبة مِنْ عُبَيْد الله بن يَحْيى، وسعِيد بن حُمَيرة وغَيْرِهما؛ وَسَمِعَ بإشْبِيلِيَّة مِنْ مُحمد بن جَنادة، وحَسَن بن عَبْد الرَّحمن اليَنَاقيّ.

كانَ الأغْلَب عَلَيْه عِلْمُ القُرْآن، وعِبَارة الرُّؤْيا. وكانَ أحَد العبّاد المتَبَتّلين مُنْقَطع القَرين في وَقْتِه؛ عَالِي الصَّوت في زَمَانِه. وكانَ: يُقال أنَّه مُجَاب الدَّعْوة.

أخْبَرَ عنهُ عَبْد الله بن مُحمد بن عَليّ وغَيْره.

تُوفِّي –رحمه الله– سنَةَ خَمْس وعشْرِين وثلاثِمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 204، رقم (466)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 179، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 646، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 130.

893- صالِح بن مُحمد المُراديّ

(... - 302هـ = ... - 914م)

من أهلِ وَشْقة؛ يُكَنّى أبا محَمد، وَيُعرَف بابن الوَركاني.

كان حافِظاً فَقيهاً. سَمِعَ: بالْقَيرَوان مِنْ يَحْيى بن عُمَر، وأحْمَد بن يَزيد وَغَيرهما. ولَمْ يَتَقَدّم إلى الحجِّ لأنَّ بضاعَتَه سُرِقَت مِنْهُ.

تُوُفِّي -رحمه الله- سنة اثنتين وثَلاثِمائةٍ حَدَّث(2).

894- ظافر بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن أُميَّة بْن أَحْمَد الْمُرَادِي

(481-523هـ = 1088-1128م)

من أَهْل أوريولة، يعرف بِابْن المرابط، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

صحب الْقَاضِي أَبَا عَلِيّ الصَّدَفِي، وَسمع عَنْهُ وَمن غَيره.

توفّي يَوْم الِاثْنَيْنِ الْخَامِس لصفر سنة 523هـ ومولده سنة 481هـ(3).

895- عبد الرحمن قاسم بن ما شاء الله المرادي

(... - 476هـ = ... - 1083م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبي محمد بن عباس، وأبي عمرو السفاقسي وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 228، الخشني: أخبار الفقهاء، (464)، الحميدي: جذوة المقتبس، (500)، الضبي: بغية الملتمس، (837)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 509.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 237، الخشني: أخبار الفقهاء، (270)، الحميدي: جذوة المقتبس، (508)، الضبي: بغية الملتمس، (850)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7ص 51.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 278، معجم أصحاب الصدفي، ص 98، رقم (79)، الضبي: بغية الملتمس، ص 315، رقم (870)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 173، رقم (310).

كان حافظا للمسائل والرأي، مجتهدا في الطلب. وكان من أهل الدماثة والطهارة، وقورا حسن السمت.

توفي في رجب سنة ست وسبعين وأربعمائة [1].

896- عَبْد الله بْن خطاب بْن يُوسُف بْن هِلَال المُرادِيّ

(... -نحو 484 = ... - نحو 1091م)

من أهل بطليوس.

أَخذ الْعَرَبيَّة والآداب عنْ أَبِيهِ خطاب وَقعد للتعليم ثُمَّ نزع إِلَى خدمَة السُّلْطَان فَكتب للمظفر أَبِي بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْأَفْطَس. ثُمَّ كتب للمعتضد عباد بإشبيلية ولابنه الْمُعْتَمد مُحَمَّد بْن عباد.

وَكَانَ من أهل التحقق بالنحو وَالْأَدب وأقرأ بذلك.

تُوفِّي قبل خلع الْمُعْتَمد وَكَانَ خلعه فِي رَجَب سنة 484هـ [2].

897- عبْد الله بن مُحمد بن زَرْقُون المُرادِيّ

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أَهْل سَرقَسْطَة؛ يُكَنّى أبَا محمد.

كانَت لهُ رِحْلة إلى المشْرِق لَقيَ فيها عَبد الله بن صَالح كاتِب اللَّيْث، وإسْماعِيل ابن أبي أوَيس ابن أُخت مالِك بن أنَس، ومُحمد بن تميم العَيْري، وعليّ بن مَعْبَد وجَماعة سِواهُم.

اسْتقْضَاهُ محمد بن عَبْد الرّحمن التّجيبيّ بسَرَقُسْطة، وَلَمْ يَزَل قاضِياً إلى أنْ تُوفِّي رحمهُ الله.

كانَ يُرْحَلُ إليه في السماع مِنْهُ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 327.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 244، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 221، رقم (379).

حَدّثَ مُحمد بن وَضّاح وأثنى عَلَيه قالَ لَنا مُحمد بن مُحمد بن أبي دُلَيْم: قالَ لَنا عُثمان بن عَبْد الرّحمن: عبد الله بن رَزْقون السَرَقُسْطيّ كان ابن وضّاح يَصِفُهُ بالخَير ويُثْنِي عَلَيْه ويَصِفه بالفَضْل[1].

898- عبد الله بن يُونُس بن مُحمد بن عُبَيْد الله بن عبّاد بن زِياد بن يَزيد ابن أَبي يَحيى المُرادِيّ

(... – 330هـ = ... – 941م)

يُعرَف؛ بالقَبري. أصْله منْ قَبْرَة، وسَكن قُرطُبة؛ يُكنّى: أبا محمد.

سَمِعَ من بَقيّ بن مَخْلَد كثيراً وصَحِبه. وكانَ: هو والحسَن بن سَعْد آخر مَن حدّث عنْهُ. وَسَمعَ: مِن محمد بن عبْد السّلام الخُشنيّ، وأحمد بن مَيسر الطُرطوشي، وسَعيد بن عُثْمان الأعناقِيّ وغيرِهم. وسَمع منهُ النّاس كثيراً. حدّث عنهُ جماعة.

تُوفّي -رحمه الله- في شَهْرَ رَمضان سنةَ ثلاثين وثلاثِمائة[2].

899- عَليّ بن سُلَيْمَان بن أَحْمد بن سُلَيْمَان المُرَادِي

(... – 544هـ = ... – 1149م)

سكن قرطبة، وَيعرف بالفرغليطي؛ وفرغليط قَرْيَة بشقورة مِنْهَا أولية أَبي عبد الله من أَبي الخِصَال، يكنى أَبَا الحسن.

رَحل إِلَى الْمشرق وَدخل خُرَاسَان فِي سنة (525هـ/1130م) فتفقه بهَا عَليّ الإِمَام مُحَمَّد بن يحيى وَسمع الحَدِيث من أَبي عبد الله الفراوي وَأبي المظفر الْقشيرِي وَأبي الْقَاسِم الشحامي وَغَيرهم.

كتب الْكثير بِخَطِّهِ وَرجع إِلَى الْعرَاق وَحج وَأَرَادَ النّفُوذ من مَكَّة إِلَى مصر فَلم يقدر لَهُ فَعَاد إِلَى بَغْدَاد وَتوجه إِلَى دمشق وَأَقَام بهَا وَحدث بـ(الصحيحين) وَغَيرهمَا من تصانيف الْبَيْهَقِيّ.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 252، الخشني: أخبار الفقهاء، (273)، الضبي: بغية الملتمس، (871).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (301)، الحميدي: جذوة المقتبس، (572)، الضبي: بغية الملتمس، (961)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 592.

كَانَ فَقِيها عَليّ مَذْهَب الشَّافِعِي حَافِظًا تقيا متدينا صليبا فِي السّنة حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَسَاكِر وَأَبُو القَاسِم عَبْد الصَّمد بْن مُحَمَّد الحرستاني وَغَيرهمَا وَقد حدث عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم بن عَسَاكِر فِي تَارِيخه وَقَالَ: علقت عَنهُ شَيْئًا يَسِيرا.

تُوفِّي بحلب وَهُوَ يدرس بهَا عشي يَوْم الْخَمِيس قبل غيبوبة الشَّمْس السَّابع لذِي الْحجَّة سنة أَربع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَدفن يَوْم الْجُمُعَة[1].

900- عَليّ بن مُحَمَّد المْرَادِي

(... – بعد569هـ = ... – 1173م)

من أهل بلنسية وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف، وَسكن العدوة، يكنى أَبَا الْحسن.

أخذ الْقرَاءَات عَن أبي الْحسن بن لب الشَّهِيد.

تصدر للإقراء وَأخذ عَنهُ وَله رجز فِي رسم هجاء الْمُصحف سَمَّاهُ بالمنصف، قال ابن الأبار: وقفت عَليّ نُسْخَة مِنْهُ كتبت سنة تسع وستِّين وَخَمْسمِائَة[2].

901- عَليّ بن مُحَمَّد بن الحسن الحَضْرَمِيّ يعرف بِابْن المْرَادِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْحسن، سكن غرناطة، وَأَصله من القيروان.

روى عَن أَبِيهِ أَبي بكر الأصولي وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وَابْن مُحَمَّد بن أَبِي جَعْفَر وَغَيرهم وَحكى ابْن حوط الله أنه روى عَن أَبِي مَرْوَان بن سراج وَفِيه نظر سمع مِنْهُ أَبُو خَالِد بن رِفَاعَة وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وسواهما.

كَانَ فَقِيها مُحدثا. ولي الْقَضَاء بِبَعْض الكور.

وأَنْشد الْفَقِيه أبوالحسن عَليّ بن أَبِي بكر مُحَمَّد بن الْحسن الْحَضْرَمِيّ المْرَادِي لأَبِيه لنَفسِهِ:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 210-211.

علمي بقبح الْمعاصِي حِين أوثرها ... يقْضِي بِأَنِّي مَحْمُول عَليّ الْقدر
لَو كنت أملك نَفسِي أَو أدبرها ... مَا كنت أطرحها فِي لجة الْغرَر
حملت أمرا وَلم أقدر عَلَيْهِ وَلم ... أكن لأقضي أفقالا عَليّ الْقدر
وَكَانَ فِي علم رَبِّي أَن يُعَذِّبنِي ... فَلم أشاركه فِي نفعي وَلَا ضرري
إِن شَاءَ نعمني أَو شَاءَ عذبني ... أَو شَاءَ صورني فِي أقبح الصُّور
يارب عفوك عَن ذَنْب قضيت بِهِ ... عدلا عَليّ وهب لي صفح مقتدر

رُوِيَ أَبُو عمر بن عياد هَذِه الأبيات عَن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بن مَسْعُود الإشبيلي قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ بإشبيلية للمرادي وَلم يذكر الْبَيْت الثَّانِي وَلَا الْأَخير وَقَالَ فِي الْبَيْت الثَّالِث

كلفت فعلا وَلم أقدر عَلَيْهِ وَلم ... أكن لأَفْعَل أفعالا بِلَا قدر

وَجَاز فِي عدل رَبِّي الْبَيْت وَهَذِه الرِّوَايَة أصوب.

قال ابن الأبار: وَقد روينَا هَذِه الأبيات إجَازَة عَن القَاضِي أَبِي بكر بن أَبِي جمزة عَن القَاضِي أَبِي الْفضل عِيَاض بن مُوسَى الْيحصبِي قَالَ أنشدنا أَبُو الْحجَّاج يُوسُف بن مُوسَى الْكَلْبِيّ الضَّرِير قَالَ أَنْشدني أَبُو بكر الْمرَادِي لنَفسِهِ فِي ذِي الْحجَّة عَليّ إِثْبَات الْقدر وَلم يذكر الْبَيْت الثَّانِي وَبَين الرِّوَايَتَيْنِ يسير خلاف[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 194-195.

902- عمر بن محمد بن حفص بن عبد الله بن سعيد المرادي

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، من أهل تطيلة، يكنى أبا حفص.

حدث عن أبي موسى بن جبيلية المقرىء الفاسي، وعلي بن خليفة وغيرهما[1].

903- فتح بن يحيى بن سَلمَة بن مهْدي المُرَادِي

(... - ... = ... - ...)

الكفيف، أندلسي، سكن تلمسان، يكنى أبَا نصر.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل ببلنسية وَعَن أبي الْأَصْبَغ السماتي بإشبيلية وَعَن قَاسم بن مُحَمَّد الزقاق.

تصدر للإقراء وَكَانَ من الْحفاظ المتقنين أَخذ عَنهُ أَبُو زَكَرِيَّاء بن عُصْفُور وَأكْثر من خَبره عَنهُ[2].

904- قَاسِم بن عَاصِم بن خَيْرُون بن سعِيد المُرَادِيّ

(... - 300هـ = ... - 912م)

من أهْلِ بِجَّانَة؛ يُكَنَّى أبا مُحمّد.

كانَ أحد التّجار، ودَخَل بَغْدَاد فسَمِع بها من أحْمَد بن مُلاعِب أَبِي الفَضل، ومن عُبَيد بن محمد بن خَلَف صَاحب أَبِي ثَوْر بِبَغْدَاد ومن غيرهما.

رَوَى عنْهُ قاسم بن أَصبغ حِكاية عَامر الشّعبي معَ عبد الملك بن مَرْوَان.

قال ابن الفرضي: قال لنا العائِذيّ: قالَ لنا: قاسم بن اَصبْغ: أبو محمد قاسم بن عاصم اجتَمعتُ به في بَغدَاد، وفي الأنْدَلُس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 374.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 61.

وكانَ لِقاسمٍ بن عاصِم ابن عنى بالعِلْم، وكان حَافِظاً للمَسائل دَرَسَ بِقُرطُبَة ونَاظَر بِها. وفيهاَ تُوفِّيَ حَدَثاً.

مَاتَ قاسم ابن عَاصِم سنة ثَلاثِمائة[1].

905- كُلثُوم بن أَبيَض المُرَادِيّ

(... - 253هـ = ... - 867هـ)

من أهل سَرَقُسْطة؛ يُكَنَّى أبا عَوْن إسْحَاق.

كانَتْ له رِحْلة، وحَدَّث.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنَةَ ثَلاثٍ وخَمْسِين ومِائَتيْن[2].

906- محمد بن الحسن المرادي

(... - 489هـ = ... - 1095م)

يكنى أبا بكر.

قدم الأندلس وأخذ عنه أهلها. روى عنه أبو الحسن المقرئ وقال: كان رجلا نبيها، عالما بالفقه، وإماما في أصول الدين وله في ذلك تواليف حسان مفيدة.

وكان مع ذلك ذا حظٍّ وافر من البلاغة والفصاحة. وقال: وتوفي بالصحراء ولا أقف على تاريخ وفاته.

وقال أبو العباس الكناني: دخل قرطبة في سنة سبع وثمانين وأربع مائة. رجلٌ من القرويين اسمه محمد بن الحسن الحضرمي؛ يكنى: أبا بكر، ويشتهر بالمرادي.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 400 - 401، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج6 ص 999.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 415، الخشني: أخبار الفقهاء، (121)، الحميدي: جذوة المقتبس، (782)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 473، الضبي: بغية الملتمس، (1314).

له نهوض في علم الاعتقادات، والأصول. ومشاركة في الأدب، وقرض الشعر، اختلف على أبي مروان بن سراج في سماع التبصرة لمكي.

حدث مشافهة بكتاب (فقه اللغة- لأبي منصور الثعالبي)، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن محمد التميمي القصديري، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن الثعالبي.

وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي بمدينة أزكد بصحراء المغرب وهو قاض بها سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

907- مُحَمَّد بن الْحسن بن محمد بن سعيد المرادي

(472-547هـ = 1079-1152م)

المقرىء من أَهْلَ دانية يكنى أَبَا عبد الله وَيعرف بِابْن غُلَام الْفرس وَالْفرس لقب لرجل من تجار دانيه اسْمه مُوسَى الْمرَادِي كَانَ سعيد مَوْلَاهُ.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن نجاح وَأبي الْحسن بن الدوش وَأبي الْحُسَيْن بن البياز وَأبي السن بن شَفِيع وَسمع من أبي عَليّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وَأبي الْحجَّاج بن أَيُّوب وَأبي إِسْحَاق بن جمَاعَة وَأبي الْقَاسِم بن فتحون وَأبي الْوَلِيد الْعُتْبِي وَأبي مُحَمَّد عبد الْقَادِر بن الحناط وَأبي مُحَمَّد بن الْفضل البونتي وَأبي بكرالفرضي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي وجماعه غَيرهم.

كتب إِلَيْهِ من أَعْلَام الأندلسيين أَبُو مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو عَبْد الله بن الْحَاج وَأَبُو عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر وَأَبُو عبد الله البلغيي وَابْن أُخْت غَانِم وسواهم.

رحل حَاجًا من دانية يَوْم الِاثْنَيْنِ التَّاسِع من جُمَادَى الْأُخْرَى سنة سبع وَعشْرين وَخَمْسمِائة فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأبي شُجَاع البسطامي وَأبي عبد الله بن طحال المقدادي وَأبي المظفر الشَّيْبَانِيّ وَأبي عَليّ بن العرجاء وَغَيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 572.

قفل رَاجعا إِلَى بَلَده فدخله لَيْلَة عيد الأَضْحَى سحر من سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَبعد إِقَامَته فِي رحلته ثَلَاثَة أَعْوَام ونيفا.

تصدر للإقراء وإسماع الحَدِيث وَتَعْلِيم الْعَرَبيَّة وَكَانَ إِمَامًا فَاضلا صَاحب ضبط وإتقان مشاركا فِي عُلُوم جمة يتَحَقَّق مِنْهَا بِعلم الْقُرْآن وَالأَدب حسن الْخط أنيق الوراقة

كتب (جَامع التِّرْمِذِيّ) فِي "مُجَلد وَاحِد" كَانَ عِنْد الشَّيخ أبي عبد الله بن نوح فِي غَايَة الْعِزَّة عَلَيْهِ والضنانة بِهِ.

وَكَانَ النَّاس يرحلون إِلَيْهِ للسماع مِنْهُ وَالْقِرَاءَة عَلَيْهِ لعلو رِوَايَته واشتهار عَدَالَته.

وَهُوَ اخر المقرئين الْمُحدثين بشرق الأندلس انْتَهَت إِلَيْهِ الرياسة فِي معرفَة الْقرَاءَات وعللها مَعَ الْحَظ الوافر من الحَدِيث وَحفظ أَسمَاء رِجَاله.

ولي بِأخرَة من عمره الْخطْبَة بِجَامِع بَلَده من قبل الْقَاضِي مَرْوَان بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْعَزِيز المتآمر عِنْد خلع الملثمة وَهُوَ أحد من روى عَنهُ إِلَى جلة مِنْهُم ابْن بشكوال كتب عَنهُ حديثين وَأَبُو الْعَبَّاس الأقليشي وَأَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز وَأَبُو عمر بن عياد وَغَيرهم وَقد سمع مِنْهُ فِي رحلته أَبُو الْعَبَّاس بن الْفَقِيه السَّرقسْطِي التَّيْسِير لأبي عَمْرو المقرىء.

حدث عَنهُ من الشُّيُوخ أَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة المعمر وَحكى ابْن عياد عَنهُ قَالَ أَنْشدني المقرىء أَبُو الْحسن بن الدوش الشاطبي لما أتيت إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَة عَلَيْهِ متمثلا فِي معرض التَّوَاضُع:

لعمر أَبِيك مَا نسب المعلي إِلَى كرم وَفِي الدُّنْيَا كريم
وَلَكِن الْبِلَاد إِذا اقشعرت وصوح نبتها رعي الهشيم

اتبع فِي ذَلِك أَبَا الْحسن الْقَابِسِيّ الْفَقِيه أول جُلُوسه بالقيروان للمناظرة بإثر موت شَيْخه أبي مُحَمَّد عبد الله بن أبي هَاشم التجِيبِي ثمَّ بَكَى حَتَّى أبكى الْقَوْم وَقَالَ لَهُم أَنا الهشيم وَالله لَو أَن فِي الأَرْض خضراء مَا رعيت أَنا.

توفي ابْن سعيد بدانية عصر يَوْم الْأَحَد الثَّالِث عشر من الْمحرم سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَصلي عَلَيْهِ لعصريوم الْإِثْنَيْنِ بعده.

وَدفن بقبلي جَامعهَا الْأَكْبَر أثْنَاء سَمَاء مدرار كثر عَنْهَا المَاء فِي قَبره فاحتيج إِلَى امتياحه وفرش الرمل عِنْد إنزاله فِيهِ.

وَكَانَت وَفَاته من خدر أَصَابَهُ فِي بعض سنة سِتّ وَأَرْبَعين قبلهَا.

ومولده من لَيْلَة الْحَادِي وَالْعِشْرين لرمضان سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

908- مُحَمَّد بن سعيد بن مُحَمَّد الْمرَادِي

(542 – 606هـ = 1147 – 1209م)

من أهل مرسية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأبي عَليّ بن عريب. وَسمع مِنْهُمَا وَمن أبي عبد الله بن سَعَادَة وَأبي بكر بن أبي ليلى وَأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وَأبي عَبْد الله بن الْفرس وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد الله بْن حميدوأجازوا لَهُ جَمِيع رواياتهم إِلَّا ابْن أبي ليلى مِنْهُم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو الْحسن بن النِّعْمَة وَأَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو الْحسن بن فيد وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله.

كَانَ خيرا فَاضلا أَقرَأ الْقُرْآن وأسمع الحَدِيث وَأخذ عَنهُ النَّاس كثيرا.

تُوفِّي بمرسية نصف لَيْلَة الْجُمُعَة الْحَادِي وَالْعِشْرين لرمضان سنة سِتّ وسِتمِائَة.

وَدفن ببني مُحَمَّد على مقربة من مَسْجِد إقرائه الْمَنْسُوب إِلَى عبد الْعَزِيز بن غلبون جد الشَّيخ أبي مُحَمَّد غلبون بن مُحَمَّد بن عبد بن الْعَزِيز.

ومولده سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 10- 11.

909- مُحَمَّد بن عبد السَّلَام بن مُحَمَّد بن يحيى المْرَادِي

(511 – 564هـ = 1117 – 1168م)

من أهل جملَة عمل مرسية، وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف، ويكنى أَبَا عبد الله.

سمع من ابْن الدّباغ وَأَبا عبد الله بن سَعَادَة وتفقه بِهِ وبأبي جَعْفَر بن أبي جَعْفَر وَأخذ الْآدَاب عَن أبي مُحَمَّد بن مطحنة.

رحل حَاجًا سنة ثَمَان وَعشْرين وَخَمْسمِائة فلقي بِمَكَّة أَبَا عبد الله بن سعيد الداني وَقَرَأَ هُنَاكَ عَلَيْهِ وَسمع من أبي المنيع رَافع بن دغش وَأبي نصر الْفَتْح بن مُحَمَّد الجذامي وَغَيرهمَا.

قفل إِلَى الأندلس فسكن مرسية وَحدث بهَا وَكَانَ حسن الْخط جيد الضَّبْط.

توفّي سنة أَربع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة ومولده بجملة فِي سنة إِحْدَى عشرَة وَخَمْسمِائة ذكره ابْن عياد(2).

910- مُحَمَّد بْن عُثْمَان بْن سعدون المْرَادِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا عَبْد الله.

قَالَ ابْن عَبْد السّلام قرات عَلَيْهِ وسَأَلْتُهُ أَن يُجِيز لِي مَا قَيده وقرأه وسَمعه وَرَوَاهُ وأجيز لَهُ فَقَالَ لي نَعَمْ وَوَصفه بالصلاح وَلم يذكر مَوْضِعه من الأندلس(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 94، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6ص 213، رقم (616)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 203، رقم (307)، معرفة القراء، ج2ص 594، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 145، رقم (3029).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 33-34، المراكشي: الاعلام، ج4 ص 157، رقم (530)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 308، رقم (474)، فقهاء مالقة، ص 42، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 378، رقم (1015).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 310، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 430، رقم (1149).

911- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام بن مُحَمَّد بن يحيى المْرَادِي

(... – نحو 608هـ = ... – نحو 1211م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا بَكْر، وَيعرف بالجملي؛ وَجُمْلَة من أَعمال مرسية.

روى عَن أبي عبد الله بن عبد الرَّحِيم وتفقه بِهِ وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَغَيرهم.

سكن مراكش وَولي بهَا خطة المناكح دهرا. كَانَ فَقِيها أديبا فكها ناظما ناثرا ولأبيه رِوَايَة.

تُوفّي سنة ثَمَان وستمائة أَو نَحْوهَا[1].

912- مُحَمَّد بن منصور المُرادي

(... – ... = ... – ...)

الأَنْدَلُسِيّ؛ يُكَنَّى أبا بكر.

سَمِعَ من يُونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مَرْزُوق وغيرهما.

وسكن مصر وحَدَّث عنه الحسن بن رشيق.

أخبر أبو زكرياء العائذيّ، قال: نا الحسن بن رَشيق، قال: نا أبو بكر مُحَمَّد آبن منصور المُراديّ الأَنْدَلُسِيّ، قال: نا أبو إسماعيل الأيلي حفص بن عمر، قال: حَدَّثني ثَوْر بن يزيد، عن يزيد بن مرثد، عن أبي رُهم قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((إذا رجع أحدكم من سَفَرِهِ فليرجع إلى أهله بهدية، فإن لم يجد إلاّ أن يلقي في مخلاته حجراً أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم)) . قال عَبْد الله بن مُحَمَّد: وهذا الحديث باطل[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 99.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 44.

913- مُحَمَّد بن يعقوب بن عيسى المُراديّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل أَسْتِجَة، يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سَمِعَ من أبي صالح أيُّوب بن سليمان، ومحمد بن عُمر بن لبابة وغيرهما. كان مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة يصفه بالفقه[1].

914- محمد بن يمن بن محمد بن أحمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي

(... - بعد 406هـ = ... - 1015م)

من أهل مكادة؛ يكنى أبا عبد الله.

رحل إلى المشرق وروى عن الحسن بن رشيق، وعمر بن المؤمل، وأبي عبد الله البلخي، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهم.

وكان رجلا فاضلا خطيبا لجامع مكادة. حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض، وابن عبد السلام الحافظ. وأثنوا عليه.

توفي بعد سنة ستٍّ وأربعمائة[2].

915- محمد بن يونس بن عبد الله بن يونس المرادي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن القبري. من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عثمان سعيد بن أحمد بن عبد ربه وغيره من شيوخ قرطبة.

وكانت له عناية بالحديث وروايته.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 50، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 470.

وجده عبد الله بن يونس القبري هو رواية بقي بن مخلد. حدث عن محمدٍ هذا الصاحبان وذكرا أنه قدم عليهما طليطلة، وكان من أصحابهما[1].

916- مَرْوَان بن جراح الْمَرَادِي

(... - 501هـ = ... - 1107م)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي عُمَر أَحْمَد بن صارم الْبَاجِيّ.

كَانَ أديبًا متفننًا أستاذا فِي الْعَرَبِيَّة روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر بن باقٍ.

تُوفِّيَ سنة 501هـ[2].

917- مُنتيل بن عَفيف المراديّ

(... - 318هـ = ... - 930م)

من أَهْلِ وشْقَة؛ يُكَنَّى أبا وَهْب.

سَمِعَ من رجال بلده، وبقُرْطُبَة من يحيى بن عبد العزيز وغيره.

رَحَل إلى المَشْرِق مع يوسف بن مؤذن فسَمِع بمكَّة: من علي بن عبد العزيز، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة، وباليمنَ من أبي يعقوب الديري، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق آبن برة الصّنعاني.

وسَمِعَ بالقيروان: من يحيى بن زكرياء بن يحيى وغيره.

تُوفِّيَ: سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. وقال غيره: تُوفِّيَ بِبَرّ بَشْتَر في رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 454.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 184.

918- موسى بن أَصْبَغ المرادي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عمران.

خَرَج إلى المشرق، ودَخَل العراق ولقي بها محمد بن الحسين بن دريد وغيره. واسْتَوطَنَ صِقِلِّيَة.

وكان: بَصِيراً باللغة والإعراب، شَاعِراً محسناً.

نظم (المبتدأ) في ثمانية آلاف بيت(2).

919- يحيى بن حسان المُرَادِي

(... - بعد 607هـ = ... - بعد 1210م)

من أهل العدوة، سكن طنجة، يكنى أَبَا زَكَرِيَّاء.

روى (المقامة العياضة) عَن منشئها.

كَانَ مقرئا أديبا أجَاز للبَعض فِي شَوَّال سنة سبع وسِتمِائَة(3).

920- يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن يُونُس المُرَادِي

(... - 326هـ = ... - 937م)

من أهل قرطبة، وَيعرف بالقبري، يكنى أَبَا.

ولي الشرطة الصُّغْرَى والسوق وَالسِّكَّة للناصر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد.

تُوفِّي سنة سِتّ وَعشْرين وثلاثمائة(1).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 151، الخشني: أخبار الفقهاء، (259)، الحميدي: جذوة المقبتس، (831)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 334.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 147، الضبي: بغية الملتمس، (1323)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 306.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 187 - 188.

921- يُوسُف بن عباد المْرَادِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

لَقِي مكي بن أبي طَالب، وَأخذ (الْقرَاءَات) عَنهُ. روى عَن أبي الْحجَّاج الأعلم.

تصدر لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبيَّة وَكَانَ ماهرا نَافِذا فِي ذَلِك أَخذ عَنهُ أَبُو عَبْد الله بْن عبَادَة الجياني وَأَبُو بكر بن مَسْعُود النَّحْوِيّ وَكَانَ أعرج.

وَحدث أَبُو الرّبيع بْن سَالم عَنْ أبي عبد الله بن حميد عَن أبي بكر بن مَسْعُود أَن رجلا بجيان رأى فِي النّوم أَو رَأْي لَهُ غَيره أَنه يَرث هُوَ وَأَبُو بكر بن مَسْعُود أَبَا الْحجَّاج هَذَا فَقضى الله تَعَالَى أَن ورث أَبُو بكر علمه وَأصَاب الرجل الْأَخير عرج فَكَانَ ذَلِك تَأْوِيل رُؤْيَاهُ[2].

922- يُوسُف بن لَبِيب المْرَادِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا الْحجَّاج حدث عَنهُ أَبُو عَليّ حسن بن أَحْمد الأشبوني من أهل الجزيرة الخضراء[3].

923- يُونُس بن عبد الله بن يُونُس المْرَادِي

(... - ... = ... - ...)

القبري، من أهل قرطبة.

سمع أَبَاهُ وَغَيره، وَقدمه النَّاصِر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد إِلَى خطة السُّوق بقرطبة سنة خمس وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة، وَابْنه أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن يُونُس يحدث عَنهُ الصاحبان[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202-203.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 228.

924- يُونُس بن مَحْفُوظ الْمرَادِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دروقة، وأصل سلفه من رية، وَهُوَ من ولد عَبَّاس بن رِفَاعَة بن الْحَرْث الْمذْحِجِي الْفَقِيه الزَّاهِد.

كَانَ عَبَّاس هَذَا قد أَرَادَ الحكم بن هِشَام أَن يوليه قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة ففر مِنْهُ وَلحق بالثغر الْأَقْصَى فعقبه هُنَاكَ ينتمون إِلَى مُرَاد.

ولي يُونُس قَضَاء دروقة من كتاب ابْن الفرضي عَن إِسْحَاق القيني[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 228.

زبيدة

925- أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل الأدب والفضل واستقضي بإشبيلية بعد أبيه، وكان شاعرا.

قال أبو محمد بن حزم: وكان شديد العجب(1).

926- حَسَن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد بن عبد الله بن بَشير بن أبي ضَمرة آبن رَبيعة بن مَذْحَج الزّبيدي

(... - 318هـ = ... - 930م)

من أهل إشبيلية؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

سَمِع بإشبيلية من محمد بن جُنادة، وبِقُرْطُبة من طاهر بن عبد العَزيز، وعُبَيْد الله بن يَحيى.

رحل فَلقي بمكَّة: عبد الله بن عليّ بن الجَارود وسَمِع منه كثيراً، ومنْ آبن القمريّ، وإبراهيم بن سَعيد الحذَّاء، ومحمد بن حميد الجرجاني.

كَاتَب عليّ بن عبد العزيز، وأبي سعيد عبد الرَّحمن بن سعيد. يُعرَف: بالمعَلّم، وغيرهم.

وكانَ شيخاً طاهراً. كان أبا محمَّد الباجيّ يقولُ: لم يَكن لَهُ بَصر بالحديث، ولا مَعْرِفة بطُرقِه، على أنه قَد كان أكثرَ من رواية كُتب الرّجال في التّعديل والتَّجريح.

حَدَّثَ عنه البَاجِيّ وغيره. ولم يسمع آبنه مُحمد بن حَسن لِصِغَره.

توفيَّ -رحمه الله- سَنَة ثمانية عَشْرة وثلاثِمائة. زاد غيره في شهر رمضان من العام(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35، الحميدي: جذوة المقتبس، (178)، الضبي: بغية الملتمس، (333).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 129، الخشني: أخبار الفقهاء، (69)، الحميدي: جذوة المقتبس، (369)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 235، الضبي: بغية الملتمس، (633)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 338.

927- سَعِيد بن عمر، يُعرَف: بالزَّبيديّ

(... - ... = ... - ...)

مِن أَهْل قُرْطُبَة، مِنْ عَمَل رَيَّة.

سَمِعَ: بقُرْطُبَة. وكان يَحفظ المسائل ويُوصف بالعقل والانقباض(1).

928- عَبْد الله بْن حمود بْن عَبْد الله بْن مذْحج الزبيدِيّ

(... - 372هـ = ... - 982م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من مشاهير أَصْحَاب أبي عَليّ البغداذي.

رحل إِلَى الْمشرق فَلم يعد إِلَى الأندلس لَازم أَبَا سَعِيد السيرافي بِبَغْدَاد إِلَى أَن توفّي فلازم بعده صَاحبه أَبَا عليّ الْفَارِسِي بِبَغْدَاد وَالْعراق وَحَيْثُ مَا جال وَاتبعهُ إِلَى فَارس.

قَالَ أَبُو الْفتُوح الْجُرْجَانِيّ إِن أَبَا عليّ غلس لصَلَاة الصُّبْح فِي الْمَسْجِد فَقَامَ إِلَيْه أَبُو مُحَمَّد الزبيدِيّ من مذود كَانَ لدابته خَارج الدَّار قَدْ بَات فِيهِ أَوْ أدلج إِلَيْه ليَكُون أول وَارِد عَلَيْهِ فارتاع مِنْهُ وَقَالَ وَيحك مَن تكونُ قَالَ أَنَا عَبْد الله الأندلسي فَقَالَ إِلَى كَم تتبعني وَالله إِنْ عَلَى وَجه الأَرْض أنحي مِنْك.

وَكَانَ من كبار النُّحَاة وَأهل الْمعرفَة الثاقبة وَالشعر وَجمع شرحًا فِي كتاب سِيبَوَيْهِ.

وَكَانَ رجلا عَالما مقدما فِي علم اللُّغَة أندلسيًا سكن قرطبة كَانَ فِي أَيَّام النَّاصِر ثُمَّ صدر أَيَّام الْمُسْتَنْصر.

رحل إِلَى الْمشرق وَبِه مَاتَ وَكَانَ شاطًّا مُشَذَّبًا.

وَيُقَال إِنَّه توفّي ببغداذ سنة 372هـ(1).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 205، ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 38.

929- محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزّبيدي

(316 – 379هـ = 928 – 989م)

من إشْبِيليَّة. سكن قُرْطُبَة، فنال بها جاهاً عظيماً ورياسة؛ يُكَنَّى أبَا بكر. صاحب كتاب (طبقات النحويين واللغويين) المشهور.

سمع من قَاسِم بن أصبغ، وسعيد بن فحلون، وأحمد بن سعيد.

قَيَّدَ اللغة والأشْعار عن أبي عليّ البغداديّ.

وكان وَاحِد عصره في علم النَّحْو، وحفظ اللغة.

اسْتَأدبه المستنصر بالله -رحمه الله- لأمير المؤمنين هشام رحمه الله. وقدَّمه إلى أحكام القضاء بموضعه.

ثم قدمه أمير المؤمنين: إلى خطة الشرطة، وقد قُرِئَ عليه بعض كتب اللغة وبعض ما ألّفه.

تُوفِّيَ بإشْبِيليَّة يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سَنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

دُفِن ذلِك اليوم بعد صلاة الظهر، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 234، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 220، رقم (375)، انباه الرواة، ج2 ص 118، رقم (326)، إشارة التعيين، ص 161، رقم (96)، البغلة، ص 109، رقم (177)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 151، رقم (138)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج14 ص 81، طبقات ابن قاضي شهبة، ص 326، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 313، ابن مكتوم، التلخيص، ص 93، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 41، رقم (1380)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 647، رقم (281).

من تصانيفه (الواضح) في النحو، و (طبقات النحويين واللغويين) و (لحن العامة) و (مختصر العين) في اللغة و (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية) (مهذبا) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم 526 عربي) كتب سنة 622هـ[1].

930- محمد بن عمر بن قطري الزبيدي

(... - 501هـ = ... - 1107م)

من أهل إشبيلية؛ أبا بكر.

سمع بالأندلس من الباجي، والدلاي، وابن سعدون، ورحل إلى المشرق وسمع من أبي بكر الخطيب.

ولقي عبد الحق الفقيه، وابن باب شاذ وغيرهم.

وكان عالما بالنحو والأصول، وسكن إشبيلية ثم انتقل إلى سبتة فسكنها وأخذ عنه بها إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وخمسمائة[2].

931- محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي

(... - بعد 440هـ = ... - بعد 1048م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الوليد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 92، الحميدي: جذوة المقتبس، (34)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 37، الضبي: بغية الملتمس، (80)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 470، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 219، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 84، الزركلي: الأعلام، ج6 ص 82.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 536-537، القاضي عياض: الغنية، ص 143، ص76، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 332، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 28، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 199، التعريف بالقاضي عياض، ص 69، ديوان البستي، ص 361، الثعالبي: يتيمة الدهر، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، 1956م، ج4 ص 333.

نزل المرية واستوطنها، واستقضى بها وكانت له رواية عن أبيه.

توفي وقد نيف على الثمانين سنة.

حدث عنه أبو إسحاق بن وردون وغيره.

ذكره الحميدي وقال: لقيته بالمرية بعد الأربعين والأربعمائة. وسمعته يقول: أنه سمع مختصر العين من أبيه، وأخرجه إلينا ورواه عنه بعض أصحابنا.

وقد روى عن عمه عبد الله أيضا[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 509-510، الحميدي: جذوة المقتبس، (4)، الضبي: بغية الملتمس، (2).

حكم

932- جؤذر الحكمي

(... - ... = ... - ...)

الخادم بقصر قرطبة. كان يتحقق بعلم العربية والتدقيق لمعانيها.

قال ابن حيان وذكر وفاة فاتن الحكمي نصب المهدي مكانه للقيام بأمر القصر صاحبه جؤذر يعني هذا ولم يك بالبعيد منه في رفعة خلاله وثقته وأمانته وفهمه ومعرفته.

أجمع أهل الدولة أنه لم يقم على رأس ملك بالأندلس من هذا الجيل الغليظ الطباع من الصقلب كهذين الخادمين فات وجؤذر سعة معرفة وحسن خدمة ولطف إشارة مع رحب صدر وشدة احتمال خلاف ما عليه العصابة(1).

933- فاتق الحكمي

(... - ... = ... - ...)

كان ريان من الادب، عروضياً بارع الخط كثير التقييد معروف الاتقان(2).

934- فاتن الحكمي

(... - 399هـ = ... - 1008م)

الخادم المعروف بالصغير وبالخازن من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان في علم اللسان والبصر باللغة، أوحد لا نظير له.

اعترف له بذلك أبو بكر الزبيدي وعليه عول المنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر في مذاكرة صاعد اللغوي فقطعه.

وازداد ابن أبي عامر عجبا به وكان ضابطا لكتب اللغة قائما عليها حسن الخط راجح العقل واسع المعرفة فصيح اللهجة مع عفاف الطعمة ونزاهة النفس ومتانة الأمانة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 527.

توفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة إثر خلع مولاه هشام المؤيد[1].

935- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خزر الحكمي

(... – 567هـ = ... – 1171م)

حكم بن سعد العشيرة، من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وأبي القاسم عبد الرحيم الخزرجي وابنه أبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به.

وكان صهره وخال ابنه عبد المنعم وأجاز له ابن النعمة.

انتقل إلى شرق الأندلس في الفتنة فسكن أوريولة.

ولي قضاء ألش وغيرها من الكور.

وكان فقيها أديبا وسعي به إلى السلطان فقتل ظلما سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

تم بحمد الله الجزء الأول، ويليه الجزء الثاني

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 68.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 85، رقم (205).



مُعَجَم
أَعلَامُ القَبَائِلِ الْعَرَبِيَّة
بِالْأَنْدَلُس

دور القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
مرتب وفق أنساب القبائل العربية

الجـزء الثانى

جمع وترتيب
محمد جمعة عبد الهادى موسى

دار الآفاق العربية

مُعجَم أَعلامُ القَبَائِل العَرَبيَّة بِالأَنْدَلُس

دور القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس مرتب وفق أنساب القبائل العربية

الجــزء الثانى

جمع وترتيب
محمد جمعة عبد الهادى موس

دار الآفاق العربية



هذا الكتاب

هذا هو "مُعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس"، يضم المنتسبين للقبائل العربية فيما أوردته المصادر وأثبتته كتب التراجم والطبقات والأنساب، تتجلى أهميته في دراسة التاريخ العلمي للقبائل العربية بالأندلس، فهو مادة دسمة للباحثين الراغبين في إلقاء الضوء على دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس في الفترات المختلفة؛ بالبحث في أثرهم العلمي وانتاجهم الفكري، وإسهاماتهم وجهودهم العلمية.فمعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس يرشد بشكل جوهري إلى أعلام القبائل العربية هناك، بالتعريف بهم، ومواطنهم، وانتشارهم بالأندلس، بالإضافة إلى الوظائف التي تقلدوها، ورحلاتهم العلمية بالداخل والخارج، وما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء بمؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم منذ الفتح الإسلامي إلى سقوط الأندلس.ويضم المعجم نحو 72 قبيلة، تم ترتيبهم وفق أنساب القبائل العربية، بلغ عدد التراجم الواردة به نحو (3260 ترجمة).ونسأل الله تبارك وتعالى القبول وأن يستفد منه الباحثين والدارسين، والحمد لله رب العالمين.

9 789773 443795

مُعجم

أعلام القبائل العربية بالأندلس

مُرتب وفق أنساب القبائل العربية

يبحث في دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس

الجزء الثاني

تابع لأعلام قبائل قحطان

ويضم القبائل العربية

الأزد، غسان، الأنصار، خزاعة، غافق، طيء، جذام، لخم، خثعم

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادي موسى

دار الآفاق العربية للطبع وللنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1438هـ/2017م

موسى، محمد جمعة عبد الهادى .
معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس ج2 :
مرتب وفق أنساب القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
ط 1 ، القاهرة : دار الآفاق العربية 2017
720 ص ، 24 سم

1- القبائل العربية ـ معاجم .
2- العنوان 929.103

أ. موسى، محمد جمعة عبد الهادى (جامع ، مرتب)

تدمك: 5 - 379 - 344 - 977 - 978
رقم الإيداع : 25193 / 2016
الطبعة الأولى
1438هـ / 2017 م

نشر ـ توزيع ـ طباعة
55 شارع محمود طلعت من ش الطيران
مدينة نصر ـ القاهرة
تليفون : 22617339 -00202 تليفاكس : 00202-22610164
Email: dar.alafk@yahoo. Com
Email : selim.selim10@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[سورة المجادلة، الآية رقم 11]

إهداء إلى

أمي الغالية وأبي العزيز والأخوة الكرام

وزوجتي العزيزة وابني عبد الرحمن

الفهرست .... الصفحة

الأزد

936- إبراهيم بن أحمد بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، أصله من المرية، وسكن قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم بن غالب وغيرهما.

علم (القرآن) وكان من الدين والفضل بمكان ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه قرأ عليه مرار (قراءة ورش عن نافع)(1).

937- إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - 627هـ = ... - 1229م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ (العربية) عن أبي ذر الخشني، وروى عنه وعن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأخيه أبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

ولي قضاء دانية ثم صرف لأول الفتنة المنبعثة في أول سنة (621هـ/1224م) وسيق إلى بلنسية فصحبه بها ابن الأبار وبدار الإمارة منها إلى إن تسرح.

توجه إلى مراكش.

كان متحققا بالعربية وله تأليف حسن في (مسائل الخلاف بين النحويين) أخذ عنه وحدث بيسير.

قال ابن الأبار: وسمعته يذاكر في الرأي وغيره وأنشدت عنه ما كتب من نظمه وتوفي بسجلماسة وهو يتولى قضاءها سنة سبع وعشرين وستمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143، تحفة القادم، ص 132، ابن سعيد: المُغرب، ج1 ص 105، رقم(40)، الوافي بالوفيات، ج6 ص 76، رقم (2513)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 421، رقم (849)، البلغة،

938- إبراهيم بن محمد الأزدي

(... – 462 هـ = ... – 1069م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي العباس أحمد ابن عمار المهدوي.

أقرأ الناس بقرطبة مكان أبي القاسم بن عبد الوهاب بعد موته مدة ستة أشهر.

توفي بعده سنة اثنتين وستين وأربعمائة[1].

939- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأزدي

(... – 617هـ = ... – 1220م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن زغلل.

روى عن خاله أبي القاسم الحربي وأتقن عليه (الفرائض) وكان متقدما فيها مع النزاهة والعدالة.

توفي في شوال سنة سبع عشرة وستمائة[2].

940- إبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي

(... – بعد 391هـ = ... – بعد 1000م)

الأطرابلسي البرقي. قدم الأندلس.

ج6 ص 12، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 144، رقم (622)، المراكشي: الاعلام، ج1 ص 172، رقم (10)، الزركلي: الاعلام، ج1 ص 56.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 97، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 142.

ولد بأطرابلس، وسكن برقة وهو سايح. ذكر أن سنه ابن إحدى وأربعين سنة، ذكر ذلك في النصف من صفر إحدى وتسعين وثلاثمائة. صحب منصور بن عياش، وحكى عنه برهانا. روى عنه أبو إسحاق بن شنظير[1].

941- أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد ابن خالد بن يزيد المطري الأزدي

(...- 410هـ = ...- 1019م)

يعرف بالصواف، دخل الأندلس تاجراً آخر الدولة العامرية وفاراً من مصر لشيء وقع له فيها مع أميرها.

سمع القاضي أبا طاهر الذهلي، وأبا سعيد بن يونس الصدفي، وحمزة الحافظ، وابن أبي الموت، وأبا محمد الفرغاني، وابن الورد، وابن السكن، رآه عمر السمرقندي وغيره، حدث عنه بالأندلس أبو عمر ابن الحذاء، وابن الحصار، وقاسم ابن الراموني السبتي.

قال ابن المأموني: كان منقطع القرين في مروءته وعلمه، وكان فقيهاً مالكياً متكلماً نسابة أديباً، ذا قوة في علم الاعتقاد ويحقق في علم النسب. له قطع من الشعر مطبوعة. وقع الاجتماع أنه لم يصل الى الأندلس من بلده مثله.

ولم يكن بالراسخ في الفقه، كان مشاوراً فيه، قال أبو عمر ابن الحذاء كان حافظاً للحديث حسن الشعر، قال الحصار: استوطن قرطبة أعواماً كثيرة الى زمن الفتنة، فخرج عن الأندلس الى مصر فتوفي بها. وقال ابن حيان: خرج من الأندلس الى إفريقية ثم جاء الى الأندلس فمات بها سنة عشرة وأربعمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 101.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 91-92.

942- أبو عمرو معوذ بن داود بن معوذ بن دلهاب الأزدي

(... – 531هـ = ... – 1136م)

التاكرني الزاهد. بقية الزهّاد العلماء العباد في وقته، انقطع زمن الفتنة ببعض جبال رية.

كان فقيهاً عالماً، بليغاً أديباً، متبتلاً سمحاً، حسن العشرة.

لقي الناس وصحب الفقهاء والعلماء، ولقي الفقيه الزاهد أبا حفص ابن عبادل، فأخذ عنه، وتفقه معه، وانتفع به.

علا ذكره في العلم والخير، والزهد. وإليه كانت الفتوى من جميع الجهات، بموضع انقطاعه، وانعزاله. وكان الناس ينتفعون به الى أمر الفتنة. فيكتب لهم بما لا تخيب شفاعته، ويتحامى أهل الفساد حوزته، ويعظ من قصده منهم.

وكان ممن لا يقبل هدية إلا مع تعجيل المكافآت، عليها حصوراً. لم يتخذ قط لنفسه فراشاً. يصرف فضل ضيعته الى من ينتابه من أهل السبيل وطلبة العلم، كلفاً بجمع الكتب. له رسائل في الزهد والمواعظ، مستحسنة.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

943- أحمد بن أبي عمر أحمد بن محمد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

القاضي، أبو الحسن يعرف بابن القصير غرناطي.

وهو فقيه مشاور محدث عارف بالفقه.

يروى عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي علي الغساني، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي المتكلم، وأبي عبد الله محمد بن فرج وأبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين، وأبي عبد الله محمد بن سليمان ابن خليفة وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب.

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 42-44.

قال الضبي: قيدت فهرسته بخط يدي، وقرأتها بمرسية على ابنه الفقيه الأديب أبي جعفر، قدمها علينا[1].

944- أحمد بن أحمد بن أحمد الأزدي

(... - قبل 580هـ = ... - قبل 1184م)

أبو جعفر فقيه أديب، حافظ محدث، موثق، قدم مرسية في سنة (571هـ/ 1175م)، وحدث بها، يروى عن أبي الحسن بن دري، وأبي الحسن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش وابنه أحمد وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي القاسم أحمد بن بقي وأبي الحسن يونس بن مغيث والحافظ أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم أحمد بن ورد وأبي الحسن علي بن موهب وأبي إسحق إبراهيم بن قلقل وأبي عبد الله بن أبي الخصال.

قال الضبي: قرأت عليه أكثر كتاب الموطأ رواية فمنحني تفقها.

توفى قبل الثمانين وخمسمائة[2].

945- أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... - 531هـ = ... - 1136م)

يعرف بابن القصير، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني وغيرهم.

وكان فقيها، حافظا حاذقا، شوور ببلده واستقضى بغير موضع.

توفي رحمه الله في صدر ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 171.

(2) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 171.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 81.

946- أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأزدي

(... – 564هـ = ... – 1168م)

من أهل شقورة، ونشأ بمرسية واستوطنها، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الأصفر.

صحب القاضي أبا محمد بن عاشر ولازمه وكتب بين يديه وأكثر عنه. وله سماع من أبي الحسن بن هذيل.

وكان من أهل الذكاء والفهم معروفا بالتيقظ والدهاء.

درس الفقه على الطريقة القرطبية وبه تفقه أبو عبد الله بن تحيا وأبو محمد عبد الكبير بن محمد وغيرهما.

اتصل بأبي العباس بن الحلال قاضي القضاة في إمارة ابن سعد فتقدم في إشباعه وخاصته وقدمه إلى الشورى بمرسية وأنهضه إلى قضاء شاطبة ثم أضاف إليه قضاء أوريولة فكان يتولاهما إلى أن نكب مع ابن الحلال واعتقل شهورا ثم سرح وأعيد إلى قضاء أوريولة وزيد خطة المواريث بها مع الشورى.

توفي بمرسية وهو يتولى ذلك في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

947- أحمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الأزدي

(447 – 536هـ = 1055 – 1141م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد عبد الله بن علي الباجي وأبي محمد ابن خزرج وأبي الحكم العاصي بن خلف المقرئ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 66، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 244، رقم (325)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 216، رقم (97).

وكان يؤم بمسجد ابن تقي من داخل إشبيلية ويقرئ فيه القرآن دائبا على ذلك نحوا من ستين سنة لم يخرج عنه إلا إلى صلاة الجمعة أو إلى مالا بد للإنسان منه.

كان مشهورا بالفضل والصلاح.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو بكر بن رزق وابن خير وابن عبيد الله وابن مضا وأبو الحسن بن مومن وأبو العباس بن مقدام وغيرهم.

توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن سن عالية، قال ابن الأبار: وقرأت أيضا بخط ابن حبيش أنه توفي سنة خمس وثلاثين والأول قول ابن خير وابن مضا ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان ولدة أبي مروان الباجي وأبو الوليد اسماعيل بنن حجاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي محمد عبد الله بن علي بن سمجون[1].

948- أحمد بن عبد الله بن خميس بن معاوية بن نصرون الأزدي

(... - 548هـ = ... - 1153م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا محمد القلني وأبا مروان بن الصيقل وأخذ عنهما النحو والغريب والأدب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن هذيل صهره.

وله رواية عن أبي القاسم بن ورد وكان فقيها أصوليا فرضيا أديبا ينظم وينثر فيجيد.

توفي بالجزائر عمل بجاية سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن بها عند باب الفخارين على ساحل البحر وهو ابن أربعين سنة أو نحوها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 45-46.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 54، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 143، رقم (217)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 205، رقم (88).

949- أحمد بن محمد الأزدي

(... - 611هـ = ... - 1214م)

المؤرخ، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من ابن بشكوال كثيرا، وأخذ عن القشالشي وابن سمجون وأبي خالد المرواني. وكان ملازما للمسجد الجامع متبتلا لا أهل له ولا ولد. حكى ابن الطيلسان أنه قيد عنه كثيرا من التواريخ والمواليد والوفيات.

توفي يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

950- أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الأزدي

(... - ... = ... - ...)

الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر[2].

951- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزدي

(... - 627هـ = ... - 1229م)

من أهل لقنت عمل مرسية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن منتال..

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد. وأخذ عنه (القراءات) ولازمه.

ولي قضاء جزيرة شقر ثم نقل إلى قضاء دانية. وكانت له مشاركة في العربية والآداب مع النباهة بلده والنزاهة والانقباض. كان متشددا في الأخذ عنه والسماع منه وعلى ذلك أجاز لابن الأبار بلفظه.

توفي صرورة يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 530، رقم (790).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18.

952- أحمد بن محمد بن عبد الله سعيد بن عباس بن مدبر الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وأصل سلفه من أشبونة، يكنى أبا القاسم. وهو ابن أخي أبي القاسم خلف بن عبد الله بن مدير المقرىء

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

كان فقيها كاتبا شاعرا أديبا وولي قضاء رندة.

أقرأ ببلده العربية والآداب.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب(2).

953- أحمد بن مسعود الأزدى

(... - ... = ... - ...)

الشمنتاني، أديب شاعر، ذكره أبو محمد علي بن محمد، ومن شعره على نحو طريقة أبي الفتح البستى:

يا عاذلين على الغرام متيماً ألف الصبابة ما لكم ولعتبه
أنى يفيق على الهوى من نفسه رضيت بضر الحب مذ ولعت به(3)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 449، رقم (661).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 447، رقم (657)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 368، رقم (717).

(3) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 83.

954- أحمدُ بن مُطَرِّف بن عَبْد الرَّحمن بن قَاسِم بن عَلْقمة بن جابر بن بَدْر الأَزْدِيّ

(... - 352هـ = ... - 963م)

من أهل قُرْطبة؛ يعرف بابن المشّاط؛ ويُكَنّى أبا عُمر.

رحَل جده مع عبد الرحمن بن مُعاوية -رضي الله عنه- في الجند الشّاميين.

وكان: في عَديد رِجاله. وكان يُكْتَبُ أَمَويا لِموالاَته لَهُمْ، وأزْدِياً من أنْفُسِهم.

سَمع من سَعِيد بنِ عُثْمان الأعناقيّ، وسعيد بن خُمَيْر، وسعيد بن مُعاذ، وعُبيدِ الله ابن يَحيى، وطَاهر بن عَبْد العَزيز. وكان مُعْتَنياً بالآثار والسنَن.

وكان: زاهداً ورعاً.

وُلِّيَ الصلاة بقُرطبةَ بعد محمد بن عبد اله بن أبي عيسى إلى أن تُوفِّيَ، وسمع منه الناس كثيراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الأحد لثمانٍ بَقينَ مِن ذي القعدة سنةَ اثْنَتَين وَخمسين وثلاثِمائةٍ[1].

955- أحمد بن منذر بن جهور بن أحمد الأزدي

(... - 618هـ = ... - 1221م)

المقرىء من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن صاف.

روى عن أبي عبد الله بن المجاهد ولازمه وسلك طريقته في الزهد.

تصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه الناس وله تأليف في (قراءة ورش) وكان مع معرفة بالأداء وتقدمه في الصلاح فقيها على "مذهب مالك" قائما عليه.

ولم يكن يداخل الولاة وأصحابهم ولا يقوم لأحد منهم إن رآه وقلما تعدى مسجده وداره.

توفي ثمان عشرة وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 56-57، الحميدي: جذوة المقتبس، (248)، الضبي: بغية الملتمس، (467)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 41.

956- أحمد بن يوسف بن علي الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحاج. روى عن أبي عبد الله بن اصبغ بقرطبة وله رحلة حج فيها حدث عنه القاضي أبو بكر بن أبي نضير[2].

957- إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد بن بابك البصري الأزدي

(176 – 230هـ = 792 – 844م)

أبو يعقوب، الجهني مولاهم، لآل جرير بن حازم، والد إسماعيل القاضي.

ولي المظالم بمصر، أيام المأمون والحطابة والأشراف على المعتصم، وولي مظالم البصرة.

ولم يكن بالحافظ. لكن ولده وآل تجردوا لمذهب مالك في أيامه، وتفقهوا فيه.

مولده سنة ست وسبعين ومائة. وتوفي بالبصرة سنة ثلاثين ومائتين. نقل هذا كله من الأوراق المؤلفة، للحكم عبد الرحمان في ذكر المالكية، من أهل العراق. ومن كتاب ابن الحارث.

وذكر أبو بكر الخطيب عن حماد بن إسحاق عن أبيه، قال: دخلت على ابن شكلة في بقايا غضب المأمون عليه. فقلت:

يا هي المقادير تجري في أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

يوماً تريك خسيس الحال ترفعه إلى السماء ويوماً تُخفض العالي

فاطرق ساعة ثم قال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 98-99، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 551، رقم (842)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 139، رقم (658)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 230، شجرة النور الزكية، ص 175.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70.

عيب الإناءة إن سرت عواقبها   إن لا خلود وإن ليس الفتى حجرا

قال: فقمنا. فما مضى ذلك اليوم حتى بعث إليه المأمون بالرضا، ودعاه إلى مجالسته. قال: فالتقيت معه، في مجلسه.

فقلت: ليهنك الرضا. فقال: ليهنك مثله من متيّم - جارية أهواها - فحسن موقع كلامه عندي. فقلت:

ومن لي بأن ترضى وقد صحّ عندها   ولُوعي بأخرى من بنات الأعاجم

وجده حماد بن زيد إمام البصرة، مشهور، كان أولاً بزازاً، فلزم العلم، فانتفع وانُتفع به. وارتفع ولده به. قال الفرغاني: فلا نعلم أحداً من أهل الدنيا بلغ مبلغ آل حماد[1].

958- إسماعيل بن حمزة بن زكريا الأزدي

(... - ... = ... - ...)

مالقي، يكنى أبا الطاهر. وهو من أهل سبتة بها ولد.

روى عن الأصيل، ومحمد بن موهب القبري.

حدث عنه أيضا غانم الأديب وأبو المطرف الشعبي.

وكان مائلا إلى علم أصول الديانات. ذا عناية بذلك. نبه على ذلك القاضي أبو الفضل وكتب به في صحيفة إلى ابن بشكوال[2].

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 14-15.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 105.

959- إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بالعطار.

سمع من عبد المنعم الخزرجي في صغره ومن أبي بكر بن أبي زمنين وابن حكم وابن سمجون وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه (القراءات).

وأجاز له أبو العباس بن عميرة وأبو عبد الله بن صاحب الأحكام وجماعة من الشيوخ وغيرهم كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه في منتصف رجب سنة تسع وأربعين وستمائة[1].

960- أصبغ بن محمد بن أصبغ الأزدي

(445 - 505هـ = 1053م - 1111م)

كبير المفتين بقرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد كثيرا، وتفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق، وانتفع بصحبته.

أخذ عن أبي مروان بن سراج، وأبي علي الغساني وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبو العباس العذري، والقاضي أبو عمر بن الحذاء ما رووه.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، بصيرا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالشروط وعللها، مدققا لمعانيها لا يجاريه في ذلك أحد من أصحابه.

تولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة. وكان حافظا للقرآن العظيم، كثير التلاوة له، مجودا لحروفه، حسن الصوت به، فاضلا متصاونا عالي الهمة، عزيز النفس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 158، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 170، رقم (790).

حدث وسمع الناس منه وناظروا عليه. ولزم داره في آخر عمره لسعاية لحقته فحرم الناس منفعة علمه.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء أول يوم من صفر سنة خمس وخمسمائة. أخبر بوفاته ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ، ومولده سنة خمس وأربعين وأربعمائة(1).

961- أصبغ بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن المناصف، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه قاضي الجماعة أبي عبد الله وهو الذي صلى عليه عند وفاته.

روى أيضا عن أبي محمد بن عتاب وغيرهما.

حدث عنه الشيخ أبو القاسم بن بقي بالموطأ قراءة عليه ولم يأخذ عنه غيره ولا أجاز (2).

962- حزب الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الأزدي

(512 - 585هـ = 1118 - 1189م)

من أهل لربة عمل بلسنية، وأصله من قرية أقويه منها، يكنى أبا مروان.

أخذ ببلده (القراءات) و(الأدب) عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وسمع الحديث من أبي العرب عبد الوهاب بن محمد.

وكان أديبا شاعرا حافظا (الكامل- للمبرد)، و(نوادر أبي علي) واقفا عليهما.

ذكره أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه.

مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 110، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 56.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 171.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 231-232.

963- الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(503 – 580هـ = 1109 – 1184م)

يعرف بابن المناصف، ويكنى أبا الوليد، من أهل قرطبة.

من ذوي النباهة من طرفيه أمه بنت القاسم عبد العزيز بن محمد بن عتاب.

روى عن أبي محمد بن عتاب عم أمه سمع منه (المدونة)، وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بـ(شفاء الصدور) وغير ذلك.

وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي علي الصدفي أجاز له.

استوطن إشبيلية وولي الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب لعدبس مناوبا لغيره حدث عنه أبو القاسم بن الملجوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب الكلبي وغيرهم.

توفي بإشبيلية في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة[1].

964- الحسن بن محمد بن هالس الأزدي

(... – بعد 404هـ = ... – بعد 1013م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن فورتش تاريخ ابن أبي خيثمة.

وروى عن أبي عمرو المقرىء وأجاز له في صفر سنة (404هـ/1013م) وكان من جلة أصحابه.

وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له أخذ عنه أبو الربيع سليمان بن حارث وقرأ عليه بعض خبره عن ابن خير[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211، معجم الصدفي، ص 77، رقم (66)، شجرة النور الزكية، ص 155، رقم (473).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 207.

965- محمد بن عمرو بن سعيد بن عَيْشُون الأزْدِي

(... – 370هـ = ... – 980م)

من أهل طُلَيْطُلة، يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع: بطُلَيْطُلة وبقُرْطُبَة من جماعة من الشيوخ.

رحل إلى المَشْرق فلقى بمكة: أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه سَماعاً كثيراً ومن غيره.

حدث بمصنف أبي داود، وبحديث عبّاس بن محمد الدورِي وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لي روايته.

تُوفِّيَ: ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة[1].

966- خطاب الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة يروي عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن خطاب النحوي وهو من طبقة أبي بكر بن القوطية[2].

967- خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن المنفوخ، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه، والخولاني أيضا وقال: كان رجلا منقبضا قديم الخير.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 83-84، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 174، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 329.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 238.

له رحلة إلى المشرق، وانصرف وتنسك وتقشف، وكان مشاورا بإشبيلية، وتوفي بعد ثلاث وأربعمائة[1].

968- خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي
(427 – 495هـ = 1035 – 1101م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم. وأصله من أشونة.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي العباس العذري، وأبي الوليد الباجي، وأبي شاكر القبري، وابن سعدون القروي، وأبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرىء وغيرهم.

وسكن المرية مدة ثم صار إلى قرطبة فاستوطنها وأقرأ الناس بها وسمع منه جماعة من أهلها. وكان ثقة فيما رواه.

توفي رحمه الله بقرطبة يوم الجمعة ودفن بعد صلاة الظهر من يوم السبت لسبعٍ بقين من شهر رمضان المعظم سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الربض ومولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة[2].

969- خَلَفَ بن قَاسِم بن سَهْل بن مُحَمَّد بن يُونس بن الأسود الأزْديّ
(... – 393هـ = ... – 1002م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ بآبن الدبَّاغ؛ ويُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من أحمد بن يحيى بن الشّامَّة، ومُحَمَّد بن هِشام القَرويّ، ومُحَمَّد بن مُعاوية ونُظرائهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 162، الحميدي: جذوة المقتبس، (418)، الضبي: بغية الملتمس، (708)، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 9.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 170، الضبي: بغية الملتمس، (710)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 767، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 366.

رحل إلى المشْرق سنَة (345هـ/956م) فتردّد هُناك نحو خَمس عَشرَة سنَة.

سمع بمصر: من جماعة المُحَدثين بها. منْهُم: حمْزَة بن مُحَمَّد الكِنانيّ، وأبو مُحَمَّد آبن الورْد، وآبن السَّكر، وأبي العبَّاس الرَّازي، وآبن ألون، وأبي بَكر بن المِسْور المعروف: بآبن طَنّة في جماعة كثيرة.

وسَمِع في كُور الشَّام من جَماعة منهم: آبن أبي الخَصيب بالرَّملة، وأبي الميمون القاضِي بعسقلان، وأبي عَبْدالله السَرَّاج، والفضل بن عُبَيْدالله الهاشميّ بِبَيْت المقْدِس.

وسَمِع بدمشق: من أبي الميمون بن راشِد صَاحِب أبي زُرْعة، وآبن أبي العقب، وغَيرهما.

وسَمِع بمكَّة: من أبي الحَسَن الطُوسيّ، وبُكَير المعرُوف بالحدَّاد، وأبي الحَسنَ الخزاعي، وأبي بَكْر الآجريّ في جماعة سِواهُم من المكيِّن، وغيرهم من الغُرباء القادِمين عليهم في المَوْسِم، وعُدَّة شُيوخه الذين لقِيَهُم وكَتَبَ عنهُم مائتان وستة وثلاثُون شَيْخاً، وعُنِيَ على ذلِك بالقُرآن فقرأهُ على جماعة من أهلِ القراآت وجَوَّده.

آستوسَع في آكْتتاب الحديث، وقرأ القُرآن على جماعةٍ من أهْل القِراءة، وكَتَبَ حَديثاً.

وكانَ: حافِظاً للحَديث، عالِماً مَنْسوباً إلى فهمه؛ وسَمِعَ النَّاس منه قديماً، وألَّف كُتباً حِساناً في (الزُّهْد)، وخرَّج من حديث الأئمةِ حَديث مَالِك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج رحمهما الله؛ وفي غير ذَلك.

وعِدَّةُ شُيوخه آلذين كَتَبَ عنْهُم مائتان وستةٌ وثلاثُون شيْخاً. ومولده سَنة خمسٍ وعشرين.

وتُوفِّي: ليلة الأحد لِثلاث عَشْرة لَيلة بَقيت من شهر ربيع الآخر سنَة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودُفن يوم الأحد بعد صلاة العَصر في مقبرة متْعَة، وصَلَّى عليه عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن فُطيس الوزير وما شَهِده من النَّاس إلاَّ الخواص(1).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 163-164، الحميدي: جذوة المقتبس، (422)، الضبي: بغية الملتمس، (717)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 325، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 726.

970- رضا بن غالب بن عبد الله الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع من أبي بكر غالب بن عطية (صحيح البخاري) وكتبه بخطه. وكان حسن الوراقة ولا أعلمه حدث[1].

971- روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

العكي، أبو خلف حجب أبا جعفر المنصور أول أيامه وقبل التعلق به نظر إليه رجل واقف في الشمس عند باب المنصور فقال له لقد طال وقوفك في الشمس فقال ليطول قعودي في الظل وولى الكوفة والبصرة للمهدي.

وولى أيضا السند وطبرستان وفلسطين ثم ولى إفريقية والمغرب لهارون الرشيد وذلك لما بلغه موت أخيه يزيد بن حاتم فعزاه الرشيد وقال أعرف أن له صنائع بالمغرب ولا آمن عليهم متى وليت غيرك ولكن اخرج من فورك إلى إفريقية وحط صنائعه فخرج من فوره وشيعه الرشيد وودعه وانصرف ثم لحقه وصاح به يا ويح لا ترجع ولا تنزل أنت مسافر وأنا مقيم ثم سايره وقال عليك بالزاب املأه خيلا ورجلا وكان لروح رأى وحزم وشجاعة وجود وصرامة وهو أسن من أخيه يزيد وأنبه منه ذكرا بالمشرق.

ومن عجيب الأخبار وطريف الآثار أن المنصور وجه يزيد بن حاتم إلى إفريقية وروحا أخاه إلى السند فقيل له يا أمير المؤمنين لقد باعدت بين قبريهما فقضى أن ماتا جميعا بالقيروان ودفنا بباب سلم وعليهما سارية مكتوب فيها اسماهما ولروح يقول أبو دلامة وقد قال له لو خرجت معنا في خروجه لقتال الخوارج:

إني أعوذ بروح أن يقدمني ... إلى القتال فتخزي بي بنو أسد

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262.

إن الدنو إلى الأعداء نعلمه مما يفرق بين الروح والجسد
إن المهلب حب الموت أورثكم ولم أرث جلدا للموت من أحد

وأما أنباؤه في الجود فكثيرة منها أنه كان يوما جالسا في منظرة مع جاريته طلة وكانت بارعة الجمال إذ طلع خادم له بقادوس مملوء وردا في غير أوانه فاستحسنه وأمر بأن يملأ دراهم لمهديه فقالت الجارية ما أنصفته قال وكيف وقد ملأته بدلا من ورده دراهم قالت فإن ورده أحمر وأبيض فاخلط له الصلة فأمر بدنانير فمزجت مع الدراهم.

ومنها ويستدل به على بلاغته ورسائله اللاحقة بنمط الكتاب أنه وجه في ولايته إفريقية إلى كاتبه بثلاثين ألف درهم وكتب معها قد بعثت إليك بثلاثين ألف درهم لا أقللها تكثرا ولا أكثرها تمننا ولا أستثيبك عليها ثناء ولا أقطع لك بها رجاء والسلام وبالجملة فهؤلاء المهالبة أخلد العرب شرفا والأمداح في مقاصدهم قصد إذا كانت سرفا ويحكى أنه مات لروح هذا ولد فأقبل الحي يعزونه فألفوه رخي البال ضاحك السن فتوقفوا عن تعزيته وعرف ذلك فأنشأ يقول:

وإنا لقوم ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا

وهذا البيت في شعر لأبي الهيدام عامر بن عمارة بن خريم المري يرثي به أخاه وكان قد قتله عامل سجستان للرشيد فجمع أبو الهيدام جمعا عظيما لطلب ثأر أخيه وقال في ذلك:

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما أدرك الطالب الوترا
ولست كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا
ولكنني أشفي فؤادي بغارة ألهب في قطري جوانبها الجمرا

وإنا أناس ما تفيض دموعنا   على هالك منا وإن قصم الظهرا(1)

972- زيد بن بشر بن زيد بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

صليد أم ابنه، مولده لبني سريح الحضرمي، يجري على أبيه العتق من قبلها. فكان زيد يقر بولائهم، مع صحة نسبه في الأزد.

قال الكندي: هذا، ويكنى أبا البشر.

أصله من أهل مصر، وعداده في أهل تونس، وبها نزل.

قال أبو العرب: وقدم أولاً القيروان، في قضاء سحنون. فأتاه فسلم عليه، ثم لحق بتونس.

وكان فقيهاً ثقة مأموناً أديباً مصوناً.

سمع زيد بن بشر، من ابن القاسم ومن وهب وأشهب وضمام بن إسماعيل، ويحيى بن سليمان الطائفي، وبشر بن بكر وغيرهم.

قال أبو بكر المالكي: كان رجلاً كريم النفس، كثير التواضع، حسن الأدب، وعدّه ابن سفيان فيمن لقي مالكاً.

قال القاضي عياض: ولا أراه يصح ذلك. قال الكندي: كان في حجر ابن لهيعة، ولم يسمع منه شيئاً. قال: وكان فقيهاً من أكابر أصحاب ابن وهب، وعدّه الشيرازي في فقهاء هذه الطبقة. قال ابن وضاح: وكان ثقة الثقات(2).

---

(1) الحميدي: جذوة المقتبس، ج1 ص 148.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 98-99.

973- سعيد بن أبي مخلد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

أديب شاعر، أدرك ابن الأبار زمانه ويظن أنه عربيا. رأى من شعره في الأمير الموفق أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري قصيدة أنشدنيها له أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي، ومنها[1]:

أرى زمناً فيه المنافق نافق ... وذو الدين فيه باير البز كاسده
ترى المرء حلواً الرواء فإن تصل ... إلى طعمه تأجن عليك موارده
وما الناس إلا الحلم والعقل والتقى ... وإلا فسيان المسود وسائده
أما وأبى لولا المقادير لم يفز ... بليد ويخفق ثاقب الرأى راشده
ولكنه حكم من الدهر ناقد ... فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

974- سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الأزدي

(... - بعد 640هـ = ... - 1242م)

من أهل لقنتا يعرف بابن مغرال ويكنى أبا عثمان.

أخذ عن أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا.

رحل حاجا فأدى الفريضة ولقي أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه.

وكان يكتب (المصاحف) وقد أخذ عنه بتونس في سنة أربعين وستمائة وبعدها توفي رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 233-234.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

975- سعيد بن عبد الله بن دحيم الأزدي

(... - 429هـ = ... - 1037م)

القريشي، النحوي، سكن إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان عالما بالنحو إمامًا في كتاب سيبويه، ذا حظ وافر من علم اللغة وشروح الأشعار وضروب الآداب والأخبار.

شيوخه في ذلك أبو نصر هارون بن موسى، ومحمد ابن عاصم، وابن أبي الحباب، ومحمد بن خطاب وغيرهم.

توفي يوم السبت لتسع خلون من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة[1].

976- سُلَيْمان بن سُلَيْمان المعَافِرِيّ الأزْديّ

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أهْل مَالَقَة؛ يُكَنَّى أبا أيُّوب.

سَمِع من مُحَمَّد بن فطَيس الألبيري وغَيره.

كان: رَجُلاً خياراً. حدَّثَ. ذكَرهُ آبن سَعْدان[2].

977- سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك الأزدي

(... - بعد 539هـ = ... - بعد 1144م)

من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن برطلة.

رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وعاد إلى بلاده.

لا يُعلم له رواية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 216، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 55، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 462، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج15 ص 233، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 255.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

ولاه أبو جعفر بن أبي جعفر في تأمره قضاء مرسية وكان معلوما بالورع والزهادة بعيدا في قضائه وأحكامه عن الهوى والهوادة.

وفي أيام قضائه شوور أبو بكر بن أبي جمرة وهو أول من شاوره من القضاة وذلك في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة [1].

978- سهل بن أمية الأزدي

(... - ... = ... - ...)

حدث عنه أبو عبد الله بن المعز اليفرني الميورقي، من أهل ميورقة[2].

979- سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مالك الأزدي

(550 – 640هـ = 1155 – 1242م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

سمع ببلده خاله أبا عبد الله بن عروس وأبا بكر يحيى بن محمد بن عروس خال والدته وأبا الحسن بن كوثر وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن الفرس وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد.

وسمع بمالقة أبا القاسم السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وسمع أيضا أبا بكر بن الجد وأبا العباس بن مضاء وأبا الوليد بن رشد.

ولقي أبا عبد الله بن زرقون وأجاز له هو وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي.

وكان من جلة العلماء الأدباء والأئمة البلغاء الخطباء مع التفنن في العلوم والتصرف فيها رئيسًا في بلده معظمًا جوادًا محببا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 125-126.

نالته في الفتنة محنة بآخرة من عمره جرتها المنافسة والحسادة فغرب عن وطنه وأسكن مرسية مدة طويلة إلى أن هلك محمد بن يوسف بن هود بالمرية في أواخر جمادى الأولى سنة 635هـ فسرح إلى بلده من مرسية في أواخر رمضان من السنة وأقام به مبرورا موفورا.

كان بإشبيلية في سنة سبع عشرة وستمائة وكتب إلي بإجازة ما رواه وجمعه وأنشأه في مرسية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

توفي سنة أربعين وستمائة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

980- صمادح بن زيد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية كان فقيها زاهدا ذكره الرازي[2].

981- طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي

(... - 477هـ = ... - 1084م)

من أهل المرية، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة وغيره.

رحل إلى المشرق وأخذ عن أبي ذر الهروي، وأبي عمران الفاسي، وأبي بكر المطوعي وغيرهم.

كان مفتيًا بالمرية.

توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة وله ستٌّ وثمانون عامًا رحمه الله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 126.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 143، رقم (265).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 407.

982- عامر بن خليفة الأزدي

(... - 460هـ = ... - 1067م)

من أهل دانية؛ يكنى أبا محمد. كان راوية للعلم وفقيها بصيرا بالشروط والعقود. توفي قريبا من الستين والأربعمائة. ذكره ابن مدير[1].

983- عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدى

(553 - 623 هـ = 1158 - 1226 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه أبي الوليد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث القاضي قرأ عليه (الملخص- للقابسي) في سنة (575هـ/1179م).

وسمع أيضا من أبي جعفر بن يحيى.

له تآليف، منها (مقامات) و (معارضة لملقى السبيل) للمعري، و (مقصورة) على نسق الدريدية في نحو 165 بيتا، و (شرح) لها أورد فيه فوائد في الأدب ونكتا، و (المخصص في شرح غريب الملخص) و (مشبط العجلان ومنشط الكسلان) في الأدب، نحو ثلثي أمالي القالي، وكتاب في (أجناس التجنيس) وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة، منه قصيدة في (متفرّجات قرطبة) وموشحات.

له شرح في غريب الملخص تأليف سماه (المخصص) وألف أيضا في الآداب كتابا سماه (منشط الكسلان ومثبط العجلان).

وكان أديبا كاتبا شاعرا مطبوعا وصلحت حاله بأخرة من عمره وأقبل على النسك فحمل عنه الحديث وتوفي بقرطبة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة أو نحوها[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 419.

984- عباد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الأزدي

(... - 631هـ = ... - 1233م)

إشبيلي، أبو عمرو؛ تلا بالثمان على أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن جمهور، تلا عليه ابنه أبو بكر محمد. كان مقرئاً فاضلاً.

توفي ليلة السبت مستهل جمادى الآخرة، عام أحد وثلاثين وستمائة[2].

985- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي

(... - ... = ... - ...)

الإشبيلي، أبو محمد الخطيب، من بجانة.

فقيه محدث مشهور حافظ زاهد فاضل أديب شاعر.

قال المراكشي: له تواليف حسان قرأت عليه بعضها وناولني أكثرها.

وكان - رحمه الله - متواضعاً متقللاً من الدنيا قسم نهاره على أقسام، كان إذا صلى الصبح في الجامع أقرأ إلى وقت الضحى ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض إلى منزله.

واشتغل بالتأليف إلى صلاة الظهر، فإن صلى الظهر أدى الشهادات وقرئ عليه في أثناء ذلك إلى العصر، فإن صلى العصر مشى في حوائج الناس.

وكان لا يدخل بجانة أحد من الطلبة إلا سأل عنه ومشى إليه وآنسه بما يقدر عليه.

قال المراكشي: صحبته مدة مقامي ببجانة وسامرته، يروى عن أبي بكر بن العربي، وشريح وغيرهما ومن شعره في طريقة الزهد قوله[3]:

يا راكب الردع للذاته كأنه في أتن عير

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29. ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ص75.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 110.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 391-392.

وأكلا كل الذي يشتهي كأنه في كلأ ثور
وناهضاً أن يدع داعي الهوى كأنه من خفة طير
وكل ما يسمع أو ما يرى كأنما يعني به الغير
إن كؤوس الموت بين الورى دائرة قد حثها السير
وقد تيقنت وإن أبطأت أن سوف يأتيك بها الدور
ومن يكن في سيره جائراً بالله ما في سيرها جور

986- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي
(510 - 582 هـ = 1116 - 1186 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الخراط.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم القرشي وأبي الحكم بن برجان وأبي بكر بن مدير وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي محمد طاهر بن عطية وأبي القاسم النفطي وأبي محمد المقري.

كتب إليه أبو القاسم بن عساكر محدث الشام وغيره.

وخرج من وطنه في الفتنة الواقعة بالأندلس عند انقراض الدولة اللمتونية إلى لبلة من كور إشبيلية ثم رحل عنها بعد الحادثة على أهلها بنية الحج فحرم ذلك.

نزل بجاية بعد الخمسين وخمسمائة فنشر بها علمه. برع في التصنيف والجمع وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان يسمع بمسجده بحومة اللؤلؤة من داخل بجاية.

وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بأسماء رجاله ونقلته وأوهامه لا يخلو من مثلها الحفاظ موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الأدب ضاربا في نظم القريض بسهم.

له تواليف كثيرة مفيدة منها كتابه (الأحكام الشرعية) ثلاثة كتب، كبرى وصغرى ووسطى. سبقه إلى مثله صاحبه أبو العباس بن أبي مروان الشهيد بلبلة فحظي هذا دون ذلك بالاستعمال.

وكتابه في (الجمع بين الصحيحين)، وكتابه في (الجمع بين المصنفات الستة)، وكتابه في (المعتل من الحديث)، وكتابه في (الرقائق المخرجة من الصحاح)، وكتابه في (التهجد)، وكتابه في (فضل الحج)، وكتاب (التوبة)، وكتاب (مقالة الغني والفقر)، وكتاب (العاقبة)، وكتاب (تلقين الوليد)، و(مختصر كتاب الرشاطي في الأنساب)، وكتاب (الكفاية في علم الرواية) للخطيب.

وله في اللغة كتاب حافل ضاهي به كتاب الغريبين للهروي سماه (الواعي) في عدة أسفار إلى غير ذلك من تصانيفه ومجموعاته.

من شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلا ... وادكارا لذي النهى وبلاغا

فاغتنم خطتين قبل المنايا ... صحة الجسم يا أخي والفراغا

توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة 582هـ، قال ابن الأبار: قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره ومولده في سنة 510هـ[1].

987- عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... - 576هـ = ... - 1180م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا جعفر.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120.

روى عن أبيه أبي الحسن وعمه أبي مروان عبد الملك وأبي الحسن بن الباذش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن دري وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن جزي وأبي محمد بن أيوب سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد).

وروى أيضا عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخلوف وأبي الفضل بن عياض وغيرهم.

وكان وجيها في بلده متقدما بنباهة السلف والبيت بصيرا بصناعة الحديث كثير العناية بالرواية.

له حظ وافر من الأدب واستقلال بعقد الشروط ومشاركة في العلوم.

وله تواليف منها كتاب (استخراج الدرر وعيون الفوائد والخبر) وكتاب (الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان)، وكتاب (مناقب أهل عصره).

ومن الرواة عنه أبو عبد الله بن بالغ الخطيب بمدينة بسطة.

امتحن بالتجول في البلاد.

رحل عن الأندلس بنية الحج فاستقضي ببعض بلاد أفريقيا وعلي مقربة من توزر من قسطيلية.

حدث بتونس في سنة (574هـ/1178م) ثم ركب البحر لأداء الفريضة فاستشهد بمرسي تونس في آخر سنة 576هـ ذكره ابن مؤمن وابن الملجوم. [1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 30، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 93، رقم (47)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 482، ابن فرحون: الديباج المذهب، ص 152، شجرة النور الزكية، ص 153، رقم (467)، أزهار الرياض، ج3 ص14 – 16، جذوة الاقتباس، ج2 ص 398، الزركلي: الاعلام، ج3 ص 294.

988- عبد الرحمن بن إسماعيل الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أباية؛ سماه ابن نقطة عن السلفي، وقال ابن الدباغ أحسب أن اسمه محمد.

وهو من أهل الخير والتجويد للقرآن يقرئه ويفتي القضاة في "نوازل الأحكام" وهو أيضا أحد الأئمة في "الفريضة" بجامع إشبيلية.

قرأ (القرآن) على أبي عبد الله بن شريح وعلي أبي عبد الله المغامي.

قال السلفي وقرأ (الرأي) على أبي سعيد المكادي[1].

989- عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي

(... - 640هـ = ... - 1242م)

من أهل تونس، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا القاسم.

أخذ ببلده عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدب وأبي الحسن علي بن اليسع البلنسي وأبي الحسن عبد الولي بن المناصف القرطبي وغيرهم.

رحل حاجًا فأدي الفريضة ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا إبراهيم التونسي وبمصر أبا القاسم بن جارة وأبا محمد عبد الله بن بري وأبا زكرياء يحيى بن عبد الرحمن القيسي وأبا محمد قاسم بن فيره الشاطبي.

لقي بالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي فأخذ عنهم وسمع منهم.

ولقي بدمياط أبا الحسن بن الدماغ النحوي فلازمه لتعلم العربية عنده.

صدر من رحلته فقصد المغرب واستقر بسبتة.

ودخل الأندلس وتردد في بلادها الغربية، وسكن إشبيلية وقتا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17-18، ابن نقطة، ج1 ص 113.

ولي قضاء شلب من أعمالها بعد أبي يحيى بن هانىء الغرناطي.

أقرأ (العربية) وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات وأخذ عنه.

توفي بمراكش في نحو 640هـ[1].

990- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الأزدي

(547 - 599 = 1152 – 1202م)

من أهل مرسية، يعرف بابن برطلة، ويكنى أبا بكر، وهو سبط القاضي أبي علي الصدفي ابن بنته.

سمع بمرسية من أبي علي بن عريب، وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن سهيل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وبأبي محمد بن عاشر وأبي بكر بن بيبش بشاطبة.

وسمع ببلنسية من أبي الحسن بن النعمة، وكتب له جزءًا من عوالي حديثه وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبإشبيلية من أبي بكر بن الجد وغيرهم.

ولي قضاء دانية مدة ثم صرف عنه حميد السيرة معروف النزاهة وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مرسية دهرا طويلا.

وكان حافظا للحديث راوية متقنا ذا حظ من العربية ومشاركة في الأدب مدرسا للفقه قال ابنه الخطيب أبو محمد أنه عرض (المدونة) على أبي عبد الله بن عبد الرحيم وبعض (العتبية) وعرض (كتاب البراذكي) على ابن عاشر .

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 56، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 109، رقم (92)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 78، رقم (1482)، الفراء: طبقاته، ج1 ص 366، رقم (1559)، عنوان الدراية، ص 222، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 89، رقم (1088).

جمع إلى ذلك حسن السمت وجمال الشارة مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف حدث ودرس وسمع منه وأخذ عنه.

توفي بمرسية ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 599هـ وصلي عليه لصلاة العصر من ذلك اليوم اليوم ودفن بمقبرة أبيه لصق دارهم بمقبرة من الباب الجديد، ومولده سنة 547هـ أكثر خبره عن ابن سالم وهو أحد الرواة عنه[1].

991- عبد الرحمن بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... - ... = ... - ...)

الجزيري، من أهل قرطبة.

روى عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي (قصيدة) أبيه أبي مروان الوزير قال وهو المخاطب بها ذكر ذلك ابن الدباغ[2].

992- عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد السنبري الأزدي

(333 - 410 هـ = 944 - 1019م)

العتكي المصري الصواف النسابة، يكنى أبا القاسم.

قدم الأندلس من مصر سنة (394هـ/1003م).

روى عن أبي علي بن السكن، وأبي العلاء بن ماهان، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي الطاهر الذهلي، وأبي علي الحسن بن شعبان، وأبي بكر الأذفوي، وموسى بن حنيف وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 41-42، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 99، رقم (60)، شجرة النور الزكية، ص 170، رقم (541).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 11، وترجمة والده في الذخيرة، ج1 ص 46، ج4 ص 52، يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 261، رقم (624)، الضبي: بغية الملتمس، ص 362، رقم (1058)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339، رقم (760)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 321.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان رجلا أديبا، حلوا حافظا للحديث، وأسماء الرجال والأخبار، وله أشعار حسان في كل فن. وكان معاشه من التجارة.

وكان مقارضا لأبي بكر بن إسماعيل المهندس.

قال أبو عمر بن الحذاء: أنه تفقه بالأندلس وأثنى عليه، وكان قد عرفه بمصر وسكن قرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج عن الأندلس ومات بمصر.

وذكره الخولاني وقال: لقيته وكان أديبا نبيلا ذكيا شاعرا مطبوعا. وذكر أن مولده بمصر ليلة الجمعة مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة. قال: ابن حيان، وتوفي بمصر سنة عشرة وأربعمائة[1].

993- عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الأزدي

(482 – 554 هـ = 1089 – 1159م)

الزهراني، من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عناب وأبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر. استجاز له أخوه أبو موسى جميعا.

كان حافظا يسرد (غريب أبي بكر بن عزير) في القرآن، و(غريب أبي عبيد في الحديث).

وفي دخوله الأندلس حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى.

ولد في شهر رجب سنة 482هـ، وتوفي في المحرم سنة 554هـ[2].

994- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 337، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 91، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 151.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51-52، جذوة الاقتباس، ج2 ص 391، رقم (393)، سلوة الانفاس، ج3 ص 178، الذخيرة السنية، ص 45، ابن الاحمر: بيوتات فاس الكبرى، دار المنصور، الرباط، 1972م، ص 10-17.

(434 - 605هـ = 1042 – 1208م)

الزهراني، من أهل فاس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم، وتشهره العامة بابن رقية.

لقي بقرطبة أبا نصر فتح بن محمد بن فتح الأنصاري.

روى عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما وأجاز له القاضي أبو موسى عيسى بن يوسف عم أبيه عن الغساني وابن عتاب والسبط وغيرهم

وكان من أهل المعرفة بالشعر والأنساب والحفظ للتواريخ وله في ذلك تقييد مفيد وكانت له خزانة دفاتر جليلة الشأن لم يكن لأحد من أهل عصره مثلها وتصدق بها علي ابنة له لم يترك عقبا غيرها فيقال إنها باعتها بأربعة آلاف دينار.

أخذ عنه بيسير ولم يكن عارفا بالحديث وكان هو يعترف بذلك ويقول ليس من شأني وكان يقرض أبياتا من الشعر.

قال أبو الحسن الشاري لقيته وهو ذو سن عالية ولم يكن عنده من العلم ما يؤخذ عنه وذكر روايته بالإجازة عن أبي موسى المذكور.

وكان حسن الخط يذكر جملة وافرة من التاريخ القديم والحديث ولد سنة 434هـ وتوفي في المحرم وقيل في صفر سنة 605هـ[1].

995- عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم بن عيسى بن محمد بن قبتروس بن مصعب بن عمير بن مصعب الأزدي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52-53، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 108، الذخيرة السنية، ص 45، جذوة الاقتباس، ج2 ص 396، رقم (400)، سلوة الانفاس، ج3 ص 178، ابن الاحمر: بيوتات فاس الكبرى، ص 131، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 108، رقم (91).

(524 – 604هـ = 1129 – 1207م)

الزهراني، من أهل فاس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم.

وقاسم بن عيسى هو الملقب بذلك وغلب علي ولده فلا يعرفون إلا به وعمير بن مصعب هو القادم من أزد السراة بالحجاز في جيش موسى بن نصير.

سمع ببلده من أبيه أبي موسى وعمه أبي القاسم وأبي عبد الله الجياني المعروف بالبغدادي وأبي الحكم بن حجاج الإشبيلي وأبي علي الخراز وأبي بكر بن ريدان القرطبي وأبي الحسن عباد بن سرحان قرأ عليه تأليفه في "الفرائض" وسمع عليه (رسالة القلم والدينار- لابن ماكولا) وغير ذلك.

ولقي ببلده أيضا أبا مروان بن مسرة وأبا الفضل بن عياض وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن الجد وأبا يونس مغيث بن يونس بن مغيث وأبا القاسم بن رشد وأجاز له جميعهم إلا ابن رشد فإنه أجاز له (المقدمات) و(شرح العتبية) من تأليف أبيه.

ناظر علي أبي بكر بن طاهر في نحو الثلث من (كتاب سيبويه) ودخل إلى الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأخاه أبا عبد الله وأبا عبد الله بن حفص وبإشبيلية أبا بكر بن خير وأبا العباس بن سيد الأديب وبمالقه أبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار فسمع منهم ومن سواهم.

وكتب إليه أبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر.

وكان متصل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والإكثار من حمل الآثار بصيرا بالحديث حافظا علي تقييده وضبطه مع جلالة القدر ونباهة السلف ورفع الشان في بلده.

وكان عنده من الدفاتر والدواوين كثير مما اقتني وورث عن أبيه علي أن خزانة ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف المذكور قبل كانت الشهيرة بالمغرب.

حدث وأخذ عنه الناس واستجازوه من أقاصي البلاد رغبة فيه وتنافسا في علو روايته وكان أهلا لذلك.

ولد بعد الزوال من يوم السبت السادس لصفر سنة 524هـ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة 604هـ وقد نيف على الثمانين[1].

996- عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير الأزدي

(... – 544 هـ = ... - 1149م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وأبي الوليد الباجي، والعذري، وابن سعدون وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والعلم، والذكاء والفهم أخذ الناس عنه.

توفي رحمه الله باركش سنة أربع وأربعين وخمسمائة[2].

997- عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... – ... = ... – ...)

المعروف بابن الجزيري، من أهل قرطبة، يكنى أبا أحمد.

روى عن أبيه أبي مروان الوزير قصيده في السنة والوصايا الذي أوله: (ألوي بعزم تجلدي وتصبري ...).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 63-64، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 113، رقم (106)، جذوة الاقتباس، ج2 ص 415، رقم (432)، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 155، شجرة النور الزكية، ص 165، رقم (515)، الذخيرة السنية، ص 41، المقري: نفح الطيب-ذكره عرضا-، ج2 ص 157، ابن الاحمر: بيوتات فاس، ص 10-15.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 355-356، الضبي: بغية الملتمس، (1092)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 856.

وكان أديبا كاتبا من بيت وزارة وكتابه رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي وأبو عمر بن كوثر الشنتريني وغيرهما(1).

998- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي

(... – 605 هـ = ... – 1208 م)

الطبيب، من أهل بلنسية.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره.

وعني بالطب فبرع فيه ولقي ابن جبير فأنشد أبو الربيع عن أبي الأصبغ هذا قال أنشدني ابن جبير لنفسه عند صدره عن حجته الأولى إلى غرناطة وفي طريقها وقد ظهر له بعض جبال شرق الأندلس:

لي نحو أرض المنى من شرق أندلس ... شوق يؤلف بين الماء والقبس
لاحت لنا من ذراها الشم شاهقة ... تدني لزهر الدراري كف ملتمس
وقد أغذت بنا في البحر جارية ... سوداء لا تستطيع الجري في يبس
تنازع الريح منها صعب مقودها ... فترتمي بعنان مسمح سلس
لولا حذاري أن أذكي لها لهبا ... زجيتها برياح الشوق من نفسي
يا ليت شعري والآمال معوزة ... وربما أمكنت يوما لمختلس
هل يدنون مزار الشرق أن به ... ما شئت من نهز للانس أو خلس
وهل تعودن أيام رشفت بها ... سلافة العيش أحلى من جنى اللعس
حيث انبسطنا مع اللذات تنقلنا ... أيدي المسرات من عيد إلى عرس

توفي أبو الأصبغ هذا في شهر رمضان سنة 605هـ(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87.

999- عبد الله بن سعيد بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أستجة، يكنى أبا محمد.

روى بالمشرق عن عطية بن سعيد وغيره.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض كتبه [2].

1000- عبد الله بن سعيد بن عباس بن مالك بن مدير الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أشونة، وسكن ولده قرطبة.

روى عن أبي عمر معوذ بن داود الزاهد وصحبه.

حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن عبد الله في تاريخه وقال: قال لي أبي حدثنا معوذ بن داود حدثنا أبو محمد بن مسلمة البتري حدثنا وهب بن مسرة الحجاري حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شهبة حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أيتكن صاحبة الجمل الأدبب يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت.

وبخط خلف المذكور كنت تحفظت من كتب أبي رحمه الله أبياتا حسانا مما كان الفقيه الفاضل معوذ -رضي الله عنه- أملي عليهم لغيره[3]:

خمص البطون من الحرام أعفة ... لا يعرفون سوى الحلال طعاما
قوم إذا هجع الظلام عليهم ... قاموا فكانوا سجدا وقياما
يتلذذون بذكره في ليلهم ... ونهارهم لا يفطرون صياما

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 97.
(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253.
(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 241-245.

نصبوا لأنفسهم قبيل معادهم وحسابهم بين العيون إماما

1001- عبد الله بن عبيد الله الأزدي

(... – 341 هـ = ... – 952 م)

يقال الحكيم بضم الحاء وتشديد الياء.

كان ذا حظ من علم اللغة وحفظ للأخبار والأشعار وكان يقرض الشعر الحسن ويتعصب للقحطانية.

توفي منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

1002- عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

هو الذي حكى عن ابن باز أنه كان يزرع وهم يقرأون عليه وقع ذلك في تاريخ ابن بشكوال وعند ذكر ابن بنته أحمد بن وهب أبي عمر قبل ذكر أحمد بن علي بن مهلب الجبلي[2].

1003- عبد الله بن محمد بن حباسة الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شريش، يكنى أبا محمد.

كان ببلده يقرأ (القرآن)، ويشاور في (الأحكام).

أخذ عنه أبو بكر الغزال وسماه في شيوخه وابنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشهيد له رحلة وسماه مع التجيبي[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 231.

1004- عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي

(327 هـ - ... = 938 م - ...)

يعرف بابن أبي رجاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال: كان سكناه بزقاق الشبلاري وهو إمام مسجد غلاب.

ومولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

1005- عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن فهم الأزدي

(... - بعد 599 هـ = ... - بعد 1202م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق أدى فيها الفريضة.

وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي مقامات الحريري والقاسم بن عساكر وأبي القاسم أحمد بن يونس البغداذي وغيرهما.

وله أيضا سماع من أبي المعالي محمد بن وهب بن سلمان السلمي وأبي الحسن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي من أصحاب أبي بكر بن عبد الباقي وغيرهما.

وقفل إلى بلده وحدث سمع منه أبو سليمان بن حوط الله يسيرا وذكره في مشيخته ولم يرفع في نسبه وكان في عداد أصحابه، وكان ضعيفا بالسماع منه والإجازة في ذي القعدة سنة 599هـ[3].

1006- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن سعدون الأزدي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، ابن الزبير: صلة الصلة، (197).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 283-284، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (208)، الذخيرة السنية، ص 39، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 222، رقم (143)، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 203، رقم (1158).

(... – 622 هـ = ... – 1225م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون، وأخذ عنه العربية وحضر عند القاضي أبي تميم ميمون بن جبارة.

أجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة.

وكان من أهل المعرفة الكاملة بالآداب وفنونها ماهرا في العربية واللغة أنيق الوراقة بديع الخط.

كتب بخطه علما كثيرا واستكتبه بعض الرؤساء فبرع نظمه ونشره.

قال ابن الأبار: أجاز لي وسمعت منه حروفا من اللغة يفسرها وقد سئل عنها.

توفي في آخر سنة 622هـ[1].

1007- عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بالمري، الأزدي

(... – 327 هـ = ... – 938م)

أبو عبد الله، قرطبي.

سمع الأعناقي، وابن خمير، وسعد بن معاذ بن عبيد الله، وأحمد بن خالد، وغيرهم، رضي الله تعالى عنهم.

وكان رجلاً فاضلاً، عابداً زاهداً منقبضاً، معتنياً بالحديث مع تفقهه، ودراسته. غلب عليه الزهد والانقطاع.

سمع منه خالد بن سعد، وأبو محمد الباجي، وابن عبد البر. وثّقه الباجي رحمه الله تعالى.

توفي بعد غزاة وخشمة، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 293، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 58، رقم (1428).

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123.

1008- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(351 – 403 هـ = 962 – 1012م)

الحافظ، يعرف بابن الفرضي. من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

هو صاحب (تاريخ علماء الأندلس) الذي وصله ابن بشكوال بكتابه (الصلة).

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، والقاضي أبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن سليمان الثغري، وأبي محمد بن أسد، وخلف بن قاسم، وأبي أيوب سليمان بن حسن بن الطويل، وأبي بكر عباس بن أصبغ، وأبي عمر ابن عبد البصير، وأبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ، وأبي محمد بن حرب وجماعة كثيرة سواهم يكثر تعدادهم.

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة فحج وأخذ بمكة عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل المكي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وغيرهما.

أخذ بمصر: عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البنا، وأبي بكر الخطيب، وأبي الفتح بن سيبخت، وأبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم.

أخذ بالقيروان: عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه، وأبي جعفر أحمد بن دحمون، وأحمد ابن نصر الداودي وغيرهم.

ثم انصرف إلى قرطبة وقد جمع علما كثيرا في فنون العلم فصنف كتابه في تاريخ علماء الأندلس، وبلغ فيه النهاية والغاية من الحفل والإتقان.

جمع كتابا حفيلا في (أخبار شعراء الأندلس)، وجمع في (المؤتلف والمختلف) كتابا حسنا، وفي (مشتبه النسبة) كذلك، إلى غير ذلك من جمعه وتصنيفه.

حدث عند أبو عمر بن عبد البر الحافظ وقال: كان فقيها عالما في جميع فنون العلم في الحديث، وعلم الرجال. وله تواليف حسان، وكان صاحبي ونظيري. أخذت معه عن أكثر شيوخه،

وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا. كان بيني وبينه في السن نحو من خمس عشرة سنة، صحبته قديما وحديثا.

وكان حسن الصحبة والمعاشرة، حسن اللقاء قتلته البربر في سنة الفتنة وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولا، وحضرت جنازته عفا الله عنه.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله الخولاني وقال: كان من أهل العلم، جليلا ومقدما في الآداب، نبيلا مشهورا بذلك.

سمع بالأندلس ورحل إلى الشيوخ في البلدان وسمع منهم، وكتب عنهم.

ثم توجه إلى المشرق فطلب الحديث، وعني بالعلم وكان قائما به نافذا فيه.

أخبر أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي في منزله قال: قرأت على أبي عمر ابن عبد البر النمري، قال أنشدنا أبو الوليد بن الفرضي لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف	على وجلٍ مما به أنت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها	ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذي يرجوا سواك ويتقي	ومالك في فصل القضاء مخالف
فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي	إذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما	يصد ذووا ودي ويجفو الموالف
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي	أرجى لإسرافي فإني لتالف

قال أبو مروان بن حيان: كان ممن قتل يوم فتح قرطبة وذلك يوم الاثنين لستٍ خلون من شوال سنة ثلاثٍ وأربعمائة الفقيه الراوية الأديب الفصيح أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي أصيب هذا اليوم.

ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة بمقبرة مومرة إلى أيام من قتله.

لم ير مثله بقرطبة من سعة الرواية وحفظ الحديث، ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة. قل ما كان يلحن في جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد والمثل.

مولده في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين فحج وأخذ عن شيوخ عدة فتوسع جدا. وكان جماعا للكتب فجمع منها أكثر ما جمعه أحدٌ من عظماء البلد.

وتقلد قراءة الكتب بعهد العامرية، واستقضاه محمد المهدي بكورة بلنسية.

وكان: حسن الشعر والبلاغة والخط، وأخباره كثيرة رحمة الله.

أخبر القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال: أنا أبو بكر محمد ابن طرخان ببغداذ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال: نا أبو محمد علي بن أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو الوليد بن الفرضي قال: تعلقت بأستار الكعبة وسألت الله تعال: الشهادة، ثم انحرفت وفكرت: في هول القتل، فندمت وهممت أن أرجع: فاستقيل الله ذلك، فاستحييت.

قال أبو محمد: فأخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه، فسمعه يقول بصوت ضعيف: لا يلكم أحدٌ في سبيل الله: والله أعلم بمن يكلم في سبيله. إلا جاء يوم القيامة: وجرحه يثعب دما، اللون: لون الدم، والريح: ريح المسك. كأنه يعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك.

قال: ثم قضى نحبه على أثر ذلك رحمه الله، وهذا الحديث في الصحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن عمرو بن محمد الناقد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث، وأخبرني به غير مرة مشافهة قال: وجدت بخط أبي محمد بن حزم أنه قتل في الدخلة وبقي في مصرعه حتى تغير، وكفنه ابنه في نطع.

قال الحميدي: أنشدني أبو محمد بن أبي عمر اليزيدي الحافظ، قال أنشدني أبو بكر محمد بن إسحاق المهلبي لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي قالها في طريقه إلى المشرق، وكتب بها إلى أهلهن وكان قد رحل في طلب العلم وتغرب وألف في المؤتلف والمختلف وغيره.

وتوفي في حدود الأربعمائة مقتولا مظلوما في الفتن

مضت لي شهورٌ منذ غبتم ثلاثة ... وما خلتني أبقى إذا غبتم شهرا
ومالي حياةٌ بعدكم أستلذها ... ولو كان هذا لم أكن في الهوى حرا
ولم يسلني طول التنائي هواكم ... بلى زادني شوقا وجدد لي ذكرى
يمثلكم لي طول شوقي إليكم ... ويدنيكم حتى أناجيكم سرا
سأستعتب الدهر المفرق بيننا ... وهل نافعي أن صرت استعتب الدهرا
أعلل نفسي بالمنى في لقائكم ... واستسهل البر الذي جبت والبحرا
ويؤنسني طي المراحل دونكم ... أروح على أرضٍ وأغدو على أخرى
وتالله ما فارقتكم عن قلي لكم ... ولكنها الأقدار تجري كما تجري
رعتكم من الرحمن عينٌ بصيرةٌ ... ولا كشفت أيدي الردى عنكم سترا

قال الحميدي: وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه:

إن الذي أصبحت طوع يمينه ... إن لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلي له في الحب من سلطانه ... وسقام جسمي من سقام جفونه

قال أبو الوليد: أنا أبو الحسن جهضم بمكة، قال: نا أبو بكر أحمد بن علي، قال: نا أحمد بن مروان، قال: نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: ما الناس إلا من قال حدثنا وأخبرنا وسائر الناس لا خير فيهم، ولقد التفت المعتصم إلى أبي فقال له: كلم ابن دؤاد فأعرض عنه أبي

بوجهه وقال: كيف أكلم من لم أره على باب عالم قط. أخبرناه أبو محمد بن عتاب سماعا عن أبي عمر النمري إجازة منه له، قال أنا أبو الوليد فذكر الحكاية إلى آخرها(1).

1009- عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عميرة بن طريف بن اشكورنه الأزدي

(481 – 563 هـ = 1088 – 1167م)

من أهل مرسية، يعرف بابن برطلة، ويكنى أبا محمد.

سمع أبا علي الصدفي.

رحل حاجًا في سنة 510هـ فأدى الفريضة وسمع من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف الأنماطي وأبي طاهر السلفي وغيرهم.

انصرف إلى مرسية بلده فولي صلاة الفريضة بجامعها وتزوج حينئذ بنت أبي علي بن سكرة شيخة وكان أبوها قد تركها في رضاعها ونهى عن تعجيل فطامها فولدت له ابنه أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الله.

وكان شيخا فاضلا خيرا متواضعا من أهل النباهة تخيره أهل بلده للإمامة بهم لما كان عليه من حسن السمت وبراعة الهدي وصدق الخشوع وصمت الإخبات وسلامة الباطن فأقام على ذلك حياته كلها لقيه أبو عمربن عياد وهو من جلة مشايخه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 246، الحميدي: جذوة المقتبس، (537)، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 470، ابن خاقان: مطمح الانفس، ص 57، الضبي: بغية الملتمس، (888)، ابن دحية: الانيس المطرب، ج1 ص 132، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج3 ص 105، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 103، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص59، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 177، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1076، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 85، المشتبه، ص 452.

وحكى عنه عن أبي عبد الله الرازي عن أبيه أنه أخبره أن قاضي البرلس وهي قرية من قرى النيل وكان رجلا صالحا خرج ذات ليلة إلى النيل فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم قام فقرن قدميه وصلى ما شاء الله أن يصلي فسمع قائلا يقول:

لولا أناس لهم سرد يصومونا وآخرون لهم ورد يقومونا
لزلزلت أرضكم من تحتكم سحرا لأنكم قوم سوء لا تبالونا

قال فتجوزت في صلاتي وأدرت طرفي فما رأيت شخصا ولا سمعت حسا فعلمت أن ذلك زاجر من الله تعالى قال ابن عياد وأنشدنا الفقيه أبو عبد الله بمنزله بمرسية ونقلته من خطه قال أنشدني أبو عامر اللباتي وهو أخو الأستاذ أبو بكر بن اللباتي قال دخلت بعض المراسي في الثغر فوجدت في حجر منقوشا أربعة أبيات من الشعر فسألت عن منشدها فقيل لي هو أبو بكر بن أبي درهم من أهل وشقة أعادها الله وكان أبو بكر هذا قد حج وأراد العودة فأنشأ يقول:

نزلت ولي أمل عودة ولكنني لست أدري متى
ودافعني قدر لم أطق دفاعا لمكروهه إذ أتى
ومن أمره في يدي غيره سيغلب إن لان أو إن عتا
فيا نازلا بعدنا ها هنا نحييك إن كنت نعم الفتى

قال ابن الأبار: هكذا قرأت هذه الحكاية بخط أبي عبد الله محمد بن أبي عمر بن عياد عن أبيه. ووجدت فيها قيدت من خط أبي عمر المذكور وفيها يسير خلاف قال رحلت مكان نزلت وهو أصوب وقال:

وحركني قدر لم أطق سبيلا إلى رده إذ أتى

وقال فيا ساكنا مكان فيا نازلا، ثم قال: وأنشدناها سفيان بن أحمد أبو محمد صاحبنا قال أنشدنا مساعد بن أحمد أبو عبد الرحمن مما أخذه من جامع مصر وحدثني أبو الربيع بن سالم عن القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله أنه وجد بخط أبيه أبي محمد المذكور ما وجد مكتوبا في بعض المحارس المشرقية لأحد بني أبي درهم الوشقيين وذكر الأبيات.

توفي بمرسية سنة 563هـ ومولده في ذي القعدة سنة 481هـ كان لدة أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد بن الدباغ[1].

1010- عبد الله بن يوسف بن جوشن الأزدي

(...- 514هـ = ...- 1120 م)

من أهل دروقة؛ من الثغر الشرقي، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) بسرقسطة عن أبي زيد بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وأخذ (العربية) عن أبي جعفر بن باق.

وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات ووجوها وعللها وتجويدها مع معرفته باللغة والعربية والآداب والتصرف في قرض الشعر وعلم الكلام والمشاركة في الطب وغير ذلك.

خرج من قرطبة فنزل شاطبة وتصدر للإقراء بها وتعليم العربية.

لم يكن له اتساع في الرواية كاتساعه في الدراية أخذ عنه أبو عبد الله الإغرشي الخطيب وأبو محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبو عبد الله المكناسي.

توفي سنة 514 هـ وهو دون الأربعين[2].

1011- عبد الملك بن أحمد بن محمد الأزدي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266-268، معجم الصدفي، ص 237، رقم (206)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 650 – 652، رقم (287)، ج3 ص 227، رقم (4).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250.

(... – 540 هـ = ... – 1145 م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا مروان.

كان فقيها جليلا مشاورا مدرسا.

ولي القضاء ببياسة وغيرها من أعمال جيان

وأخوه أبو الحسن أحمد بن أحمد من أهل المسائل والرواية ذكره ابن بشكوال وكانت في لسانه حبسه.

روى عنه أبو إسحاق الغرناطي وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عليه في (المدونة) وأبو تمام العوفي وابن أخيه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد.

توفي قبل الأربعين وخمسمائة[1].

1012- عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... – 394 هـ = ... – 1003م)

المعروف بابن الجزيري، سكن قرطبة، يكنى أبا مروان.

ذكره الحميدي وقال فيه: عالمٌ أديب، شاعرٌ، كثير الشعر، غزير المادة معدود في أكابر البلغاء من ذوي البديهة. وله في ذلك رسائل وأشعار مروية.

قال ابن حيان: وتوفي بالمطبق في سخطة المظفر عبد الملك بن أبي عامر في ذي القعدة، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وهو يومئذ في أحد غزواته ولم يخلف مثله كتابه وخطابة وبلاغة وشعرا، وفهما ومعرفة وبه ختم بلغاء كتاب الأندلس رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 75.

(2) ترجم له ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339-340، الثعالبي: يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الحميدي: جذوة المقتبس، (625)، الضبي: بغية الملتمس، (1058)، ابن الأبار: إعتاب الكتاب، ص 193، ابن سعيد في المغرب، ج1 ص 321، ابن عذاري: البيان المغرب، ج3 ص 26، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741، الصفدي: الوافي

1013- عبد الملك بن حسين الأزدي

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان؛ روى عن أبي جعفر البطروجي[1].

1014- عبد الملك بن عمر بن خلف الأزدي

(... - ... = ... - ...)

التاجر، من أهل إشبيلية، يعرف بالشنوئي، ويكنى أبا مروان.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي العباس بن الفقيه السرقسطي.

لم يكن له علم بالحديث وكان صدوقا ثقة حدث عنه يعيش بن القديم.

توفي بمدينة فاس رحمه الله[2].

1015- عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي

(... - 568 هـ = ... - 1172م)

من أهل يابرة، وسكن أبوه قرطبة، ونشأ هو بها، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبيه وهو كان القارىء لما يسمع منه، وكان يسمى الزاهد لورعه وفضله.

بالوفيات، ج19 ص 153، ترجم ابن الأبار لولده محمد بن عبد الملك في التكملة، ج1 ص 316، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 396.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 16.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 83.

صحب بني حمدين وكتب لهم أيام قضائهم ثم استخدمه السلطان بعد ذلك في الكتابة فنال دنيا عريضة وعدل عن طريقته الأولي حتى قال في ذلك، وأنبا به التجيبي.

أنشد أبو الحسن علي بن عتيق بن مؤمن وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن قالا أنشدنا أبو محمد عبد الله بن شعيب القرطبي قال أنشدني أبو الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب لنفسه بديهة وذكر قصة لها حذفتها:

عصيت هوي نفسي صغيرا فبعدما رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر
أطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيرا وانتقلت إلى الصغر

وأنشدنيها أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو الحسن بن عياش لأبيه إلا أنه قال فعندما قال التجيبي وكتب لي أبو القاسم البيتين بخطه وقد سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب غير مرة ينشدهما مستحسنا لهما ولا أعرف له إسنادا فيهما ثم يتبعهم ببيت مفرد لابنه أبي الحسن علي بن عبد الملك وهو:

هنيئا له إن لم يكن كابنه الذي أطاع الهوى في الحالتين وما اعتذر

وتابعه علي ذلك أبو الربيع بن سالم وهذا البيت رابع أربعة أبيات قد كتبتها في معجم مشيختي.

وكان عبد الملك مع تقدمه في الآداب وتصرفه في النثر مشاركا في النظم من أبرع الناس خطا وأحسنهم وراقة وكانت له من الولاة منزلة جليلة وكان ممدحا وأصهر إليه أبو عبد الله بن زرقون.

توفي سنة 568 هـ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 82-83.

1016- عبد الملك بن يوسف بن نصرون الازدي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي؛ رحل وروى بمصر عن مهدي بن يوسف الوراق: (التلقين) سماعاً منه في شوال ثلاث وسبعين وأربعمائة[1].

1017- عبد المنعم بن ياسين بن عبد الوهاب الأزدي

(... - ... = ... - ...)

غرناطي أبو محمد؛ روى عن شريح وكان ضريراً[2].

1018- عبد الولي بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وسكن العدوة الغربية، يكنى أبا الحسن، وكناه ابن فرتون أبا محمد، ويعرف بابن المناصف.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما حدث عنه أبو إسحاق ابراهيم بن ابرهيم عرف بالعشاب بقابس وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحداد التونسي ويحدث ابن فرتون عن يعيش بن القديم عن إبراهيم العشاب عن عبد الولي هذا عن ابن الفرس عن ابن عشاب عن حاتم عن القابسي الملخص من تأليفه[3].

1019- عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي

(... - بعد 600 هـ = ... - 1203م)

من أهل إشبيلية، وسكن بلنسية، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن الزوق.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 54.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 63-64.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 137.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن عظيمة وأبي الحسن شريح بن محمد.

وكان حافظا لمسائل الرأي عارفا بالفروع وأم في صلاة الفريضة بنواحي بلنسية ثم بمسجد الشراجب من داخلها وقدم للخطبة ببعض جهاتها.

أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبيد الله.

توفي بعد الستمائة[1].

1020- عبيد بن علي بن عبيد الأزدي

(... – 460 هـ = ... – 1067م)

السوسي.

رحل من القيروان إلى الأندلس، وصحب أبا القاسم السيوري وغيره. وسكن المرية زمأنا.

رحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه كثيرا.

توفي في عشرة الستين والأربعمائة. ذكره ابن مدبر وحضر وفاته[2].

1021- عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي

(467 – 551 هـ = 1074 – 1156م)

من أهل أريولة، يعرف بابن جربقير، ويكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق مرتين أولاهما حج فيها حجة الفريضة سنة تسع وثمانين وأربعمائة وسمع بمكة من أبي الفوارس الزينبي مجلس الروضة وسمع مع أبي بكر بن العربي في سابع المحرم سنة (490 هـ/ 1096م) والثانية في سنة (520 هـ/1126م) وجاور بمكة سنين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 314، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 489، رقم (2033).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 421.

سمع في رحلتيه من أعلام جلة منهم أبو بكر اللفتواني وأبو علي بن العرجاء وأبو الحسن رزين بن معاوية وأبو القاسم زاهد بن طاهر الشحامي قدمها حاجا سنة ست (520هـ/1126م).

وسمع بمصر من أبي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب الشهاب للقضاعي ومن أبي الحجاج بن نادر الميورقي وأبي طاهر السلفي وسمع السلفي منه حدث عنه في تأليفه بـ (الوجيز في معرفة المجاز والمجيز).

أجاز له أبو شجاع البلخي جمع روايته.

صدر إلى بلده بروايات عالية وفوائد انفرد بها وغرائب وكان يقصد لأجلها.

وكان من أهل الثقة والعدالة والعناية بالرواية وعمر وأسن وهو آخر من حدث بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسماع روى عنه من الجلة أبو عبد الله بن سعيد الداني وتوفي قبله وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو عمر بن عياد وابنه محمد في الإجازة.

مولده في أول المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة بأريولة، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[1].

1022- عتيق بن عبد الله بن يوسف بن خير الأزدي

(... - ... = ... - ...)

روى عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد الجبار[2].

1023- عتيق بن محمد بن عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 24-25.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 126.

أوريولي؛ له إجازة من أبي الحسن رزين والحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ(1).

1024- عتيق بن محمد بن علي بن أبي الفرج الأزدي

(... – بعد 550 هـ = ... – 1155م)

مالقي؛ كان من أهل العلم، حياً بعد الخمسين وخمسمائة(2).

1025- عثمان بن عبد الرحمن الأزدي

(... – ... = ... – ...)

روى عن أبي عثمان طاهر أبن هشام(3).

1026- عُثْمان بن محمد بن يُوسُف الأزْديّ

(... – ... = ... – ...)

المقُرّي، من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا الأصْبَغ.

كان يَزْعِمُ أنّه سمعَ من محمد بن وضّاح، وعُبَيْد الله بن يَحيى وغَيرِهما، وكان عِلمُه الذي يُنْسَبُ إليه ويَغْلب عَليه التّنْجيم.

ألّف كِتاباً في (فُقَهاء الأنْدلُسِ) أُخِذَ عَنْهُ وقُرِئَ عليه.

قال ابن الفرضي: وكان كَذّاباً. أخْبَرَني بذلِك من أثِقُ به، ممّن وقف على كَذِبه. وما كان يَستأهِلُ أن يُحدّثَ عنهُ(4).

1027- علي بن إبراهيم بن أحمد بن حموية الأزدي

(350 – 426 هـ = 961 – 1034م)

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 128.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 129-130.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 135.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 349-350.

الشيرازي، يكنى أبا الحسن.

ولد بمصر وبها نشأ وسمع من أبي محمد بن الحسن بن رشيق، وأبي الطاهر القاضي وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي أحمد بن حسنون المقرئ، وأبي يعقوب النجيرمي، وأبي بكر الشذائي المقرئ، وأبي الحسن الدراقطني، وأبي بكر الأذفوي.

أجاز له أبي إسحاق بن شعبان الفقيه وهو ابن خمسة أعوام، وكان سماعه بمصر من أول سنة (363 هـ/973م).

رحل مع أبيه إلى مكة سنة ستٍّ وستين وثلاثمائه فحج، ورحل إلى بغداد سنة سبع وستين وثلاثمائة فلقي علمائها، ودخل البصرة وغيرها ثم عاد إلى مكة فحج حجة ثانية، ثم رجع إلى مصر، ثم حج حجة ثالثة.

ذكره ابن خزرج وقال: كان: من أهل الفضل والثقة متسننا ذا عناية قديمة بطلب العلم مولده بمصر آخر سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة. وبها نشأ وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: مولده بمصر في شعبان لعشر بقين منه سنة خمسين وثلاثمائة.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط علي بن إبراهيم: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: أبو زكرياء يحيى ابن عبد الله الفارسي، قال: حدثنا أبو زكرياء أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، قال: سمعت حامد البلخي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول: الخبز إدامه فيه، فإن اشتهى معه شيئا فليس بجائع.

وتوفي -رحمه الله- بعد سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة بإشبيلية، وحدث عنه أيضا أبو عمرو المرشاني، وأبو عمر بن عبد البر النمري[1].

1028- علي بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 408، الحميدي: جذوة المقتبس، (711)، الضبي: بغية الملتمس، (1209).

من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عرضًا عن محمد بن خيرون عن أصحابه عن (ورش عن نافع) ودون عنه ألفاظ الأداء عن رجاله الذين لقيهم بمصر.

أقرأ الناس ببجانة وسمع منه كتاب (الأداء) الذي دونه ابن خيرون وحمل عنه وعمل به ذكره أبو عمرو المقرىء[1].

1029- علي بن أحمد بن أبي قوة بن إبراهيم الأزدي

(... - 608 هـ = ... - 1211م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي جعفر بن عبد الرحمن بن القصير وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وسواهم.

ولي قضاء قصر كتامة.

كان أديبا كاتبا شاعرا سماه أبو القاسم الملاحي في شيوخه، وقال كتبت عنه كثيرا من نظمه.

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة[2].

1030- علي بن أحمد بن محمد بن أبي سنان الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، من أهل مراكش، وسكن إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وقرأ القرآن بها وعلم، قال ابن الأبار: سماه بعض أصحابنا في شيوخه وأثنى عليه بحسن التعليم ولم يذكر وفاته -رحمه الله-[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224-225.

1031- علي بن أحمد بن يحيى الأزدي

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199م)

العطار، من أهل جيان، ونزل سبتة، وكان يؤذن بجامعها.

رحل حاجا وأدى الفريضة.

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي فسمع عليه مجالس المخلص عن أبي الدر ياقوت عن الصريفيني عنه وعن أبي محمد القاسم بن عساكر سمع منه سنة (596 هـ/ 1199م) ودخل العراق وغيره.

وجعل علي بن أحمد نفسه أن يؤذن بمنار كل بلد يدخله وأن يروي حديثا أو حديثين عن الشيخ الذي يلقاه فيه وربما قيده له بخطه واجتمع له أربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدا.

وكان رجلا صالحا خيارا لم يكن عنده علم سماه أبو القاسم بن فرقد في شيوخه روى عنه بقرطبة أبو عبد الله الأزدي وسمع منه كثيرا من تلك الأحاديث التي قيدها.

قال ابن الأبار: كتب إلى وقال قرأت على أبي الحسن علي هذا قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بحران لنفسه:

قالوا نراك كثير السير مجتهدا في الارض تنزله طورا وترتحل
فقلت لو لم يكن في السير فائدة ما دامت السبع في الأبراج تنتقل

وبالإسناد كما تقدم إلى حماد:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248.

قالوا ارتحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف
قلت انظروا الدر في التيجان موضعه لما تفتح عن مكنونة الصدف [1]

1032- عَلي بن جَابِر الأَزْدِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل أَسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن. كان مِمَّن عُنِيَ بالعِلْم.وكاَن: فَاضِلاً خَيِّراً مُعَلّم كُتَّاب[2].

1033- علي بن عبد الله بن علي بن محمد ابن يوسف بن سليمان بن عمر الأزدي

(377 – 455 هـ = 987 – 1063م)

من ولد المهلب بن أبي صفرة؛ ويعرف بابن الاستجى وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي محمد أسد، وأبي عمر بن الجسور، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم.

كان نافذا في العلوم، قديم العناية بطلب العلم، شاعرا مطبوعا، بليغ اللسان والقلم، حسن الخط، صحيح النفل وألف كتبا كثيرة في غير مافن.

مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وتوفي في عقب ذي القعدة سنة خمس وخمسين وأربعمائة. وكان قد خرف قبل موته بيسير[3].

1034- علي بن عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي

(549 – 593 هـ = 1154 – 1196م)

من أهل بلنسية، وانتقل أبوه إليها من إشبيلية، ويعرف بابن الزوق، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 394، الحميدي: جذوة المقتبس، (715)، الضبي: بغية الملتمس، (1221)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 62.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد، وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن مغاور.

أجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة.

كان يقرىء القرآن ويجلس لعقد الشروط.

أخذ عنه ابن الأبار القراءات.

مولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتوفي في المحرم أو صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله عن ابن سالم[1].

1035- علي بن محمد بن أحمد الأزدي

(... – بعد 429 هـ = ... – بعد 1037م)

من أهل دانية، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم بن ورد أبي العباس بن عيسى سمع منه السنن سنة تسع وعشرين وأربعمائة وغيرهما.

وكان فقيها مشاورا حافظا لمسائل الرأي يناظر عليه في المدونة، حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وتفقه به[2].

1036- علي بن يحيى الأزدي

(... – ... = ... – ...)

جياني من "جيان"، يكنى أبو الحسن.

رحل وحج، حدث عنه بالإجازة أبو عبد الله وأبو جعفر، الصاحبان؛ وكان زاهداً فاضلاً خيراً صالحاً عاكفاً على أعمال البر[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 220.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 197.

1037- عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الأزدي
(... - 616 هـ = ... - 1219م)

يعرف بالرندي لأن أصله من "رندة"، وسكن مالقة، يكنى أبا علي وأبا فحص.

سمع أبا القاسم السهيلي وعليه عول في القراءات والعربية ولازمه طويلا وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك.

وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراف وبإشبيلية أبا بكر بن خير.

ولقي بها أبا بكر بن الجد الحافظ وأجاز له.

ولقي بغرناطة أبا خالد بن رفاعة وأبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثر وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس.

ولقي بمالقة أبا محمد عبد الحق بن بونة فسمع منه وأبا محمد بن عبيد الله فأجاز له ولم يسمع هنالك منه ثم رحل إليه إلى سبتة فأخذ بها عنه وأكثر .

ولقي أيضا بمالقة أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد في توجههما إلى مراكش فأجازا له في شعبان سنة (575هـ/1179م).

أجاز له من كبار المسندين أبو مروان بن قزمان أبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو حفص بن عذرة ومن أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وأبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو محمد بن المجلي المصري وأبو القاسم الحرستاني وأبو اليمن الكندي وغيرهم.

كان يحدث عن أبي طاهر السلفي بإجازته العامة لأهل الأندلس وكان عالمًا بالقراءات متقدمًا في صناعة العربية.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 423.

أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهرا طويلا بسبتة ولما توفي أبو القاسم السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته.

كان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصلاح وغلبة الخير عليه وألف على كتاب (الجمل- للزجاجي) تأليفا مستحسنا.

قال ابن الأبار: وكنت كلفت صاحبنا أبا عبد الله بن رويبل أن يستجيزه لي وطبقته فاستجازهم لنفسه وأغفل ما كلفته وتوفي بمالقة سحر ليلة الجمعة الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة 616هـ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال ابن غالب في جمادي الأولي[1].

1038- عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي

(562 – 645 هـ = 1166 – 1247م)

من أهل إشبيلية، ورئيس النحويين بالأندلس، ويكنى أبا على، يعرف بالشلوبين.

سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما.

أجاز له ابن حبيش والقرشي وابن حميد وابن الكوثر وابن عبيد الله وابن مقدام وابن حكم والسلفي من الإسكندرية.

قال ابن الأبار: نقلت هذا من فهرسة جمعها لم يخل فيها من أوهام وله علي السلفي رواية فيها مع الإجماع علي انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها حدث أنه قعد لإقرائها بعد (580 هـ/1184م) بيسير وأقام علي ذلك نحوا من ستين سنة ثم ترك التدريس في نحو (640 هـ/1242م) لكبر سنه وزهد الناس في العلم وإطباق الفتنة وتكالب عدو الملة.

له مجموعات مفيدات وتنابيه بديعة وشروح كتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157-158.

قال ابن الأبار: إليه كانت الرحلة في فنه وأخذ عنه عالم لايحصون كثرة لقيته غير مرة وسمعت عليه بعض (شعر أبي الطيب المتنبي) مناولة يقرأ عليه تفهما وناولني جميعة وسمعت منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية.

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

توفي بين يدي منازلة الروم بلده إشبيلية منتصف صفر سنة خمس وأربعين وستمائة وفي العام القادم ملكها الروم[1].

1039- عمر بن محمد بن مفرج بن حماس الأزدي

(... - بعد 597 هـ = ... - 1200م)

بلنسي؛ كان من أهل العلم، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة[2].

1040- عمر بن وجاد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص.

له رحلة حج فيها.

كان من نبهاء بلده وأدبائه معروف البيت حكى عنه أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي[3].

1041- عمرو بن سعيد بن عمر بن عيشون الأزدي

(... - بعد 364 هـ = ... - بعد 974م)

من أهل طليطلة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 467.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

روى عن أحمد بن زياد صاحب محمد بن وضاح روى عنه ابنه محمد بن عمرو ذكره أبو الوليد بن ميقل في برنامجه.

ووجد لعمرو بن محمد بن عمرو بن سعيد سماعا من أبيه في سنة أربع وستين وثلاثمائة[1].

1042- عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، من أهل يابرة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي بكر عياش بن الخلف البطليوسي وروى عنهم وعن أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن براج وأبي الحسن علي بن أحمد القيسي وأبي بكر عبد الله بن طلحة المفسر وأبي طلحة علي بن طلحة وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية مع الصلاح والزهد والفضل[2].

1043- عيسى بن أصبغ بن عمر بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

كان فقيها مشاورا.

وله رواية عن أبيه وغيره وهو أخو القاضي أبي عبد الله بن أصبغ.

وكان له ابنان محمد وأبو الوليد من أهل العناية والرواية[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 27.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 36.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

1044- عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبيه قاضي الجماعة وغيره. خرج في الفتنة فتجول ببلاد إفريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله. وله رواية عنه ولم يكن من أهل هذا الشأن رحمه الله[1].

1045- عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي

(476 - 543هـ = 1083 - 1148م)

من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم، ويكنى أبا موسى.

سمع ببلده من أبيه قاضي الجماعة أبي الحجاج وأبي الفضل بن النحوي وأبي الحجاج الكلبي الضرير وبأغمات من أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر.

دخل الأندلس فلقي بقرطبة سنة (495هـ/1101م) أبا عبد الله بن الطلاع وأبا بكر حازم بن محمد وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وأبا محمد بن عتاب وسمع منهم ومن غيرهم وأخذ صحيح البخاري عن أبي القاسم أصبغ بن محمد الفقيه قرأه عليه عن حاتم بن محمد ولم يأخذ عنه سواه.

ثم دخل الأندلس ثانية فلقي بإشبيلية أبا عبد الله بن شبرين وسمع منه وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

وكان من أهل الجلالة والأصالة رواية مكثرا جماعة للدواوين العتيقة والدفاتر النفيسة حريصا على ذلك؛ ابتاع من أبي علي الغساني أصله من (سنن أبي داود) الذي سمع فيه على أبي عمر بن عبد البر وهو أصل أبي عمر كان قد صار إلى أبي علي بمال جليل بعد أن نسخ أبو علي الكتاب بخطه وقابله.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13.

وأتقنه حدث عنه أبو محمد ساكن فليح وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عيسى.

ولد ليلة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست وسبعين وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وفي شهر ربيع الآخر منها كانت وفاة القاضي أبي بكر بن العربي بمدينة فاس أيضا[1].

1046- الفتح بن إسماعيل بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

مالقي من مالقة، يكنى أبو بكر.

روى عن أبي جعفر البطروجي وأبي داود بن يحيى.

وكان مقرئاً[2].

1047- فتح بن الفرج الأزدي

(... - 210هـ = ... - 825م)

من أهل قرطبة يعرف بالرشاش.

رحل إلى المشرق وتوفي هنالك سنة عشر ومائتين[3].

1048- فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي

(... - بعد 425هـ = ... - بعد 1033م)

من أهل قرطبة، ومولده بالرصافة منها، وسكن ميورقة، يكنى أبا نصر.

وهو والد أبي عبد الله الحافظ سمع من أبي القاسم أصبغ بن راشد الأشبيلي بميورقة.

سمع معه ابنه أبو عبد الله سنة خمس وعشرين وأربعمائة ولم يحدث[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 16-17.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 528.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 58.

1049- فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

قرطبي، رصافي المولد، ميورقي السكنى، يكنى أبو نصر، والد أبي عبد الله الحميدي الحافظ؛ سمع من ابي القاسم أصبغ بن راشد سمع منه ابنه أبو عبد الله المذكور[2].

1050- قَاسِم بن مَرْوَان بن معْبَد الأزدِي

(... - 391 هـ = ... - 1000م)

القُشَيرِيّ الوَرَّاق، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

كان شَيْخاً أدِيباً شَاعِراً، عَاشَ إلى أنْ عَلَتْ سنّة، وقد كُتِبَ عنهُ من شِعْرِهِ.

تُوفِّيَ: لَيْلَة الأحد لستٍ بقين من شَهْر رَبِيع الآخر سَنة إحْدى وتِسْعين وثلاثِمائةٍ، ودُفِن يَوْم الأحَد في مَقْبَرةِ قُرَيْش[3].

1051- مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن بن سعد الأزدي

(453 - 525 هـ = 1061 - 1130م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

أحد رجال الكمال والارتسام بمعرفة العلوم على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن الناس بها.

وكانت له رواية يسيرة عن أبي القاسم الحسن بن عمر المروزي، وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 535.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 412.

وأجاز له حاتم بن محمد روايته، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، لقيه ابن بشكوال بقرطبة وماشيته.

توفي بمراكش في سنة خمسٍ وعشرين وخمسمائة. وكان مولده بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة. وأصله من لورة[1].

1052- محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي

(... - 643 هـ = ... - 1245م)

من أهل قيجاطة، يعرف بالقارجي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ ببلده (القراءات) عن أبي عبد الله بن يربوع وقيد عليه كتب العربية واللغة والآداب وسمع منه الحديث.

رحل حاجًا سنة (595 هـ/ 1198م) فأدى الفريضة.

سمع بالقاهرة أبا عبد الله القرطبي وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنها (القراءات السبع) في ختمة واحدة وكتاب (التيسير- لأبي عمرو المقرىء) وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجنقوني عن أبي عمرو وفيها ذكر من هذا كله نظر.

أخذ بدمشق عن أبي الطاهر الخشوعي وأبي محمد هبة الله بن عساكر ولازمه ورحل معه إلى القدس وأقام معه فيه شهر رمضان وأياما يسيره بعده.

ولقي بمصر الأمام الطوسي ولم يسمه والخطيب بجامعها أبا إسحاق القرافي وبعد الانصراف من رحلته أخذ عن الأستاذ أبي جعفر الحصار (القراءات) وسمع منه ومن أبي القاسم بن بقي وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 587، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 436.

أجاز له أبو جعفر بن حكم وأبو الحجاج بن الشيخ ومن وغيرهم أبو عبد الله بن نوح وأبو بكر عتيق بن علي القاضي وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسين بن زرقون وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء وأقرأ هذا القارجي بمرسية لما نزلها وحدث بيسير وأخذ عنه.

وتوفي بمرسية يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لمحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة[1].

1053- محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المشتهر بابن الصناع، يكنى أبا بكر.

مقرئ متقن مجود فاضل.

روى عن أبي داود وغيره، روى عنه محمد بن يحيى محمد أبي إسحاق الليربي وغيره[2].

1054- محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي

(... - 508 هـ = ... - 1114م)

المقرىء، من أهل بلنسية، يعرف بابن الصناع، ويكنى أبا بكر، ويلقب بالهدهد.

أخذ عن أبي داود المقرىء وكان من جلة أصحابه.

أحد المتقدمين في الإقراء جودة ضبط وحسن أداء وإحكام تجويد مع المشاركة في الأدب واللغة والحفظ للأشعار والأخبار والمعرفة بعقد الشروط والتصرف في الفقه يجمع إلى ذلك حسن الخط وصحة النقل فيما يكتب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 148، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 97، رقم (244)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 45، رقم (2675)، معرفة القراء، ج2 ص 645، رقم (614).

(2) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 56-57.

أقرأ دهرا بجامع بلنسية وتصدر لذلك إثر وفاة شيخه أبي داود وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو عبد الله بن أبي إسحاق الربي وغيره.

رحل إلى غرب الأندلس فنزل قرطبة وأقرأ بجامعها الأعظم.

ولي قضاء بعض كور قرطبة لأبي عبد الله بن حمدين ويقال إنه انتقل إلى كورة باغة فتوفي هنالك في صدر سنة ثمان وخمسمائة[1].

1055- محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي

(... - 488هـ = ... - 1095م)

الحميدي، من أهل جزيرة ميورقة، وأصله من قرطبة، من ربض الرصافة منها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري واختص به وأكثر عنه وشهر بصحبته، وعن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (448هـ/ 1056م) فحج ولقي بمكة كريمة المروزية وغيرها. وسمع بإفريقية ومصر كثيرا، وسمع بالشام والعراق، واستوطن بغداد.

من شيوخه أبو بكر الخطيب، وأبي نصر بن ماكولا، والقاضي أبي بكر بن إسحاق، وأبي عبد الله القضاعي، وأبي إسحاق الحبال وابن بقا الوراق وجماعة يكثر تعدادهم.

أخبر عنه من الشيوخ أبو علي الصدفي، وأبو الحسن بن سرحان، ووصفه أبو علي بالنباهة والمعرفة والإتقان، والتدين والورع.

قال أبو علي: سمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول: ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط. وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال: أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم، والفضل، والتيقظ. وقال: لم أر مثله في عفته ونزاهته، وورعه وتشاغله بالعلم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 334، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 101، رقم (258).

ولأبي عبد الله هذا كتابٌ حسنٌ (جمع فيه بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وله أيضاً كتاب (علماء الأندلس) نقل منه ابن بشكوال في كتابه الصلة، وأخبر القاضي الإمام بلفظه، قال: سمعت أبا بكر بن طرخان ببغداد يقال: سمعت أبا عبد الله الحميدي يقول: ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها، كتاب (العلل)، وأحسن كتاب وضع فيه: (كتاب الدارقطني)، وكتاب: (المؤتلف والمختلف)، وأحسن كتاب ووضع فيه (كتاب الأمير ابن ماكولا). وكتاب (وفيات الشيوخ) وليس فيه كتاب؛ وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كتاباً فقال إلي الأمير: رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين. قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان. إلى أن مات رحمه الله.

وأنشد القاضي أبو بكر، قال: أنشدنا أبو بكر بن طرخان قال: أنشدنا الحميدي لنفسه:

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل وقال

فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو لصلاح حال

توفي أبو عبد الله الحميدي ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. أخبرني بذلك ابن سرحان. وزاد غيره في ذي الحجة من العام[1].

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 530-532، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 243، السمعاني: الانساب في "الحميدي"، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج55 ص 77، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: سالم الكرنكوي، حيدر آباد، 1357- 1359م، ج9 ص 96، الضبي: بغية الملتمس، (257)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2598، ابن نقطة: الإكمال، ج2 ص 126، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1400هـ، في "الحميدي"، الكامل، ج10 ص 254، ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام، كما دل على المستفاد الدمياطي، ص 122، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 282، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 74،

1056- محمد بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن عسكر .

كانت له رحلة حج فيها وسمع (الشهاب- للقضاعي) من أبي القاسم بن الفحام عنه.

وقفل فحدث به وسمعه منه عبد الكبير بن بقي وغيره(1).

1057- محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي

(542 – 625 هـ = 1147 – 1227م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الصلاة.

أخذ عن أبي الحسن بن هذيل قراءة نافع، وسمع منه كثيرا من كتب أبي عمرو المقرىء وأجاز له في سنة (563هـ/1167م).

كتب بخطه علمًا كثيرا واحتيج إليه بأخرة من عمره عند انقراض أصحاب ابن هذيل فأخذ عنه.

قال ابن الأبار: لقيته مرارًا ولم أسمع منه، وتوفي ببلنسية في شوال سنة 625هـ ومولده بشاطبة في صفر سنة 542هـ(2).

1058- محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خلفون الأزدي

(555 – 636 هـ = 1160 – 1238م)

سير أعلام النبلاء، ج19 ص 120، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1218، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 323، المشتبه، ص 250، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 317، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 149، وغيرهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 58، رقم (125).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 67، رقم (145)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2805)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 117، رقم (455)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 214، رقم (309)، معرفة القراء، ج2 ص 612، رقم (581).

من أهل أونبة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر النيار وأبي العباس بن مقدام وأبي الوليد سعد بن سعد السعود بن عفير وأبي العباس بن خليل ولم يجز له ومن أبي البقاء يعيش بن القديم.

أجاز له أبو القاسم بن الملجوم وأبو الحسن بن الصائغ وغيرهما.

كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا لأسماء رواته متقنا.

له تواليف مفيدة منها كتاب سماه (المنتقى في رجال الحديث) في خمسة أسفار وكتاب سماه (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم)، وكتاب في (علوم الحديث وصفات نقلته) وغير ذلك.

وولي القضاء ببعض النواحي فحمدت سيرته وحدث واخذ عنه جماعة.

قال ابن الأبار: لقيته بالوراقين من إشبيلية في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة فذاكرته ولم أستجزه ولا سمعت منه شيئا من روايته وكان أهلا للأخذ عنه والسماع منه.

توفي بأونبة في ذي القعدة، وقيل توفي يوم منى سنة 636 ومولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة[1].

1059- محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 539 هـ= ... – 11441)

القرطبي، القاضي أبو عبد الله، يعرف بابن المناصف.

فقيه محدث مشهور.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، برنامج الرعيني، ص 54، رقم (17) ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 128، رقم (324) ، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1400، رقم (1125)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 71، رقم (51)، تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 218، رقم (611)، طبقات الحفاظ، ص 492، رقم (1093)، هدية العارفين، ج2 ص 114، شجرة النور الزكية، ج1 ص 181، رقم (590)، كحيلة: معجم المؤلفين، ج9 ص 61.

يروى عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، حدث عنه القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد.

توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

1060- محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - 536هـ = ... - 1141م)

قاضي الجماعة بقرطبة، وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بها، وخاتمه الأعيان بحضرتها، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه واختص به، وأخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن مدير المقرئ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي حسين بن محمد الغساني، ومن صهره أبي محمد بن عتاب، ومن القاضي أبي الوليد بن رشد.

جالس أبا علي بن سكرة وأجاز له ما رواه.

كان من أهل الفضل الكامل، والدين، والتصاون، والعفاف، والعقل الجيد مع الوقار، والسمت الحسن، والهدى الصالح.

وكان حافظا للقرآن العظيم، مجودا لحروفه. حسن الصوت به، عالي الهمة، عزيز النفس، مخروق اللسان، طويل الصلاة، كريم النفس، واسع الكف بالصدقات، كثير المعروف والخيرات، مشاركا بجاهه وماله، كثير البر بالناس، حسن العهد لمن صحبه منهم، معظما عند الخاصة والعامة، شرف بنفسه وبأبوته.

وتولى خطة أحكام المظالم بقرطبة قديما مع شيخه قاضي الجماعة أبي الوليد ابن رشد، وكان يستحضره عنده مع مشيخة الشورى في وقته لمكانه ومنصبه، وصرف عن ذلك بصرفه.

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 61-62.

تقلد قضاء الجماعة بقرطبة مدة طويلة ثم صرف عن ذلك وأقبل على التدريس، وإسماع الحديث، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة فأنسى من قبله لحسن قراءاته، وتمكين صلاته، واستمر على ذلك إلى أن توفي.

توفي رحمه الله على أجمل أحواله، عديم النظير في وقته سحر ليلة الثلاثاء، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان المُعظم من سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وهو من أبناء الستين. وصلى عليه ابنه أبو القاسم بالربض، وشهده جمعٌ عظيم من الناس بعد العهد بهم، وأتبعوه ثناء حسنا جميلا. وكان أمثل لذلك رحمه الله وغفر له[1].

1061- محمد بن بدر بن غصن بن بدر بن هشام بن علقمة الأزدي

(310 هـ - ... = 922م - ...)

هو ابن عم أحمد بن مطرف صاحب الصلاة، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله. وكان سكناه بمقبرة قريش.

روى عن أحمد بن سعيد، وابن الأحمر وأجاز له.

حدث عنه مروان شنظير وقال: مولده في النصف من شعبان سنة عشرة وثلاثمائة. بقرية مشوح من إقليم ادته من عمل شذونة[2].

1062- محمد بن خطاب أبو عبد الله النحوي الأزدي

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 554، الضبي: بغية الملتمس، (66)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (118)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 659، وهو من شيوخ ابن خير الاشبيلي، راجع فهرسته ، 115، 238.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 474.

(... – بعد 400 هـ = ... – بعد 1009م)

كان من الأدباء المشهورين والنحاة المذكورين، وكان يختلف إليه في علم العربية والآداب أولاد الأكابر وذوي الجلالة، وله مع ذلك شعر مأثور كان قبل الأربعمائة[1].

1063- محمد بن خطاب الأزدي

(... – بعد 400 هـ = ... – بعد 1009م)

النحوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي علي البغدادي وأبي بكر بن القوطية وأبي عبد الله الرباحي وغيرهم.

عني بالعربية والآداب واللغات فاستقل بمعرفتها وتقدم في صناعتها.

قال الحميدي: كان يختلف إليه في علم العربية أولاد الأكابر وله مع ذلك شعر مأثور وكان قبل الأربعمائة.

وقال ابن عزير كان منحاشا إلى بني خدير وقفا عليهم في تعليم أبنائهم وشيوخه عن أبي القاسم القنطري[2].

1064- محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الأزدي

(... – 563هـ = ... – 1167م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن برطلة. تولى سليمان القضاء.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة، وتفقه بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ولازم القاضي العباس بن الحلال.

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 74.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303، الحميدي: جذوة المقتبس، ص50، رقم (47)، الضبي: بغية الملتمس، ص64، رقم 109، انباه الرواة، ج3 ص 124، رقم (640)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 180، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 41، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 99، رقم (163)، ابن بشكوال: الصلة، ،ج7 ص 14.

كان ذاكرا للفقه متقنا لمسائله معروفا بالفهم والتيقظ مع الصون والعفاف.

توفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

1065- محمد بن عبد الرَّءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي

(... – 343 هـ = ... – 954م)

مولى الأزد، من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بأبي خنِيّس. سَمِعَ من أحمد بن بشر بن الاغبس، وقَاسِم بن أَصْبَغ ونظرائهما.

كان كاتباً بليغاً، عالماً باللغة، والغريب، والأخبار، والتواريخ. ألف في شعراء الأندلس كتاباً بلغ فيه الغاية. وكان يُطْعَنُ عليه في دينه.

تُوفِّي: سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[2].

1066- محمد بن عبد الرحمن الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالفراء.

صحب أبا بكر يحيى بن مجاهد واختص به ولطف محله منه وقرأ عليه القرآن.

رحل صحبة " أبا بكر يحيى بن مجاهد " لأداء فريضة الحج.

وكان رجلا صالحا كثير التلاوة للقرآن والخشوع إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ويقول أبو بكر علمني هذه القراءة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 32-33، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 220، رقم (649)، شجرة النور الزكية، ص 146، رقم (437).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 64، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 309، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 739، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 159.

ذكره يونس القاضي وحكى أنه سرد الصوم اثنتي عشرة سنة قبل موت ابن مجاهد مفطرا كل ليلة وقت الإفطار ثم تمادى على ذلك بعد مدة مفطرا عقب العشاء الآخرة لالتزامه الصلاة من المغرب إليها تزيدا من الخير واجتهادا في العمل[1].

1067- محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي

(... - 584 هـ = ... - 1188م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالكتندي؛ لأن أصله منها.

روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن الدباغ ولقي ابن خفاجة فأخذ عنه.

وكان أديبا كاتبا شاعرا ذا معرفة باللغة والعربية، وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم الجذامي غير مرة قال أنشدنا أبو بكر الكتندي لنفسه:

يا سرحة الحي يا مطول ... شرح الذي بيننا يطول
عندي مقال فهل مقام ... تصغين فيه لما أقول
ولي ديون عليك حلت ... لو أنه تنفع الحلول
ماض من العيش كان فيه ... ملبسنا ظلك الظليل
زال وماذا عليه ماذا ... يا سرح لو لم يكن يزول
حيا عن المدنف المعنى ... منبتك القطر والقبول

ذكره أبو سليمان بن حوط الله وحدث عنه هو وأبو القاسم الملاحي وغيرهما وقال ابن سالم توفي سنة ثلاث أو ربع وثمانين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 297، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 367، رقم (979)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 152.

1068- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حباسة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع من السلفي وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي وأبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي المقرىء وأبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون المؤذن وأبي طالب التنوخي وغيرهم.

قفل إلى بلده وحدث وبمسجده سمع منه شيخنا أبو الخطاب بن الجميل الأربعين للسفلي وقد عارضها معه أبو بكر بن خير وتوفي شهيدا رحمه الله[2].

1069- محمد بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وسكن إشبيلية، وأصله من الجزيرة الخضراء وبالنسبة إليها كان أبوه الوزير عبد الملك يعرف، ويكنى هو أبا بكر .

روى عن أبيه قصيدته الرائية في الآداب الشرعية ورواها عنه أبو أحمد بن الصفار[3].

1070- محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدى

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 59، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 349، رقم (935)، المغرب، ج2 ص 264، رقم (535)، رايات المبرزين. ص 90، رقم (80)، أدباء مالقة، ص 27، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 497، 513.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 55-56، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 310، رقم (802).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 316، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 396، رقم (1070)، انظر عن أبيه الوزير عبد الملك، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 261، رقم (262)، يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الضبي: بغية الملتمس، ص 362، رقم (1058)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339، رقم (760)، المغرب، ج1 ص 321، رقم (229).

(... - ... = ... - ...)

العتكي، من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بابن النسرة، ويكنى أبا عبد الله وهو من بيت أبي مروان[1].

1071- مُحَمَّد بن عُثْمان الأزدي

(... - ... = ... - ...)

السرَقُسْطي من "سرقسطة".

خرج إلى المَشْرق من سرقُسْطَةَ حدَثاً فأقام هُناك، وأدّب بمصر، وسمع سماعاً كثيراً.

روى كتاب (صحيح البُخَارِي) عن علي بن صالح الهمداني، وكتاب: محمد بن الجَهْم، وغير ذلك: حَدَّث عَنْهُ محمد بن بَطّال التُّدْمِيري[2].

1072- محمد بن عجلان الأزدي

(... - ... = ... - ...)

سرقسطي، سمع قديماً من سحنون وغيره.

وكان عالماً فاضلاً. من المشهورين بالفضل والخير.

كان بصير بالفرض والحساب بَصَراً جيداً. ووضع فيه كتاباً، حسناً كافياً.

ولي قضاء بلده.

قال ابن وضاح: قلت لسحنون: ابن عجلان قال: يحلّف اليهودِ يوم السبت، والنصارى يوم الأحد، لأني رأيتهم يرهبون ذلك. فقال لي: من أين أخذه؟ قلت: من قول مالك رحمه الله. إنهم يحلفون حيث يعظّمون. فسكت. قال ابن وضاح: كأنه أعجبه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 406، رقم (1087).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 67.

(3) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 274-275.

1073- محمد بن علي الأزدي

(... – 536هـ = ... – 1141م)

من أهل جيان، يعرف بابن الحاج الأفطس، ويكنى أبا عبد الله.

ولي قضاء غرناطة في أيام الملثمة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بعد أبي الفضل عياض بن موسى.

توفي وهو يتولى ذلك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن الدباغ في (طبقات الفقهاء) من تأليفه(1).

1074- محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 477هـ = ... – 1084م)

من أهل قرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب قرأ عليه (القرآن) وجوده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر ابن الحذاء، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان رجلا فاضلا دينا متواضعا، مجودا للقرآن، كثير العناية بسماع العلم من الشيوخ والاختلاف إليهم، والقراءة عليهم، مقبلا على ما يعنيه ولا أعلمه حدث.

توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته حفيده القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد(2).

1075- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن خضر الأزدي

(510 – 575هـ = 1116 – 1179م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 524-525.

أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة.

وأقرأ بجامع بلنسية القرآن مدة ثم توجه إلى ميورقة وبها توفي.

توفي حول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده سنة عشرة وخمسمائة[1].

1076- محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور الأزدي

(... - 629 هـ = ... - 1231م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع ببلده من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمرو البشيجي.

رحل إلى قرطبة فصحب بها أبا الوليد بن رشد وناظر عليه ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن بن كوثر فحمل عنهم.

أجاز له أبو طاهر السلفي وأبو القاسم بن بشكوال ولقي بتونس أبا الطاهر بن الدمنة من أصحاب أبي عبد الله المازري فسمع منه بعض المعلم له وحدثه به عنه.

لم يكن الحديث شأنه مع حفظه له وكان له حظ من النظم والنثر وأخذ عنه بأخرة من عمره.

توفي سنة 629هـ[2].

1077- محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي

(... - 362 هـ = ... - 972م)

الأندلسي، غلب ذلك عليه من أهل البيرة، ونشأ بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة، وقيل من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، وقيل من ولد أخيه روح بن حاتم، وأبوه من قرية من قرى المهدية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 50.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 348، رقم (552).

دخل الأندلس وولد له ابنه أبو القاسم بها وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن أبوه البيرة وخرج منها فاتصل بجعفر بن علي بن حمدون الأندلسي وبأخيه يحيى ثم صحب المعز معد بن إسماعيل صاحب إفريقية والمغرب وغلا في أمداحه بأوصاف أنكرت واستعظمت وهو وأبو عمر القسطلي نظيران لحبيب والمتنبي بعض خبره عن الحميدي.

توفي ببرقة في توجهه إلى مصر سنة 361هـ وذكر أبو علي الحسن ابن رشيق في (قراضة الذهب) من تأليفه أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

1078- محمد بن يحيى بن عبد السّلام الأزدي

(... – 358 هـ = ... – 968م)

النّحوي؛ المعروف بالرّبَاجِي، من أهْلِ قُرْطُبَة، وأصله من جَيَّان. كان يزعم أنه من ولد يزيد بن المهلّب.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من قاسم بن أصْبَغ وغيره،

رحل إلى المشرق فسمع بمكّة: من آبن الأعرابيّ، وبمصر: من أبي جعفر أحمد بن محمد النَّحاس، وعلان بن الحسن، وآبن ولاّد وغيرهم.

وكان علمه الغالب عليه العربية.

وكان فَقِيهاً، إماماً، موثوقاً أخذ كتاب: سيبويه رواية عن آبن النّحاس، وكان جَيّد النظر، دقيق الاسْتِنْبَاط، حادقاً بالقياس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 89، رقم (157)، الضبي: بغية الملتمس، ص 130، رقم (301)، المطرب، ص 192، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 421، رقم (668)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج1 ص 352، رقم (240)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 293، 397، 400.

نظر النّاس عنده في الاعراب، وأدَّب عند الملوك وَاسْتَأدَ به أمير المؤمنين الناصر رضي الله عنه لابنه المِغيرة، ثم صار إلى خدمة المُستَنْصِر بالله في مقابلة الكتب وتوسع له في الجراية. وكان: رجُلاً صَالِحاً متديناً.

تُوفِّي (رحمه الله) : في شهر رمضَان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[1].

1079- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن بن ميمون الأزدي

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر إسماعيل وأبي الطاهر بن عوف وأبي طاهر السلفي وبمكة من أبي محمد بن الطباخ وصحب في السماع منه الشيخ أبا عبد الله التجيبي.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والشروط مشتغلا بعقدها.

وولي القضاء ببعض الكور حدث وأخذ عنه وحكى ابن الطيلسان أنه أجاز له لفظا في محرم سنة إحدى عشرة وستمائة وأخذ عنه ابن فرقد في ذي قعدة من عام عشرة وستمائة.

توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي قعدة عام أربع عشرة وستمائة وهو في عشر السبعين من عمره[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 71-72، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 310، الحميدي: جذوة المقتبس، (164)، الضبي: بغية الملتمس، (312)، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 229، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 131، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 192، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 120، المقريزي: المقفى، ج7 ص 235، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 262.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 111-112، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (252).

1080- محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

من أهل المرية وقاضيها، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك وأبي عبد الله القزاز الفقيه وأبي بكر بن صاحب الأحباس.

كان فقيها مشاورا مدرسا يناظر عليه ويجتمع في علم الرأي إليه.

ولي قضاء بلده "المرية".

أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن أسود وأبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحسن بن اللوان وذكره ابن الدباغ في (طبقات الفقهاء) مع أبي المطرف الشعبي وأمثاله.

توفي بالمرية سنة اثنتين وخمسمائة[1].

1081- محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(... - 365 هـ = ... - 975م)

والد أبي الوليد بن الفرضي، من أهل قرطبة وأبوه يوسف انتقل إليها من أستجة.

سمع من أحمد بن خالد وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي وغلب عليه علم الفرض والحساب فنسب إليه وعرف به حكى عنه ابنه في التاريخ وأتى بخبره تفاريق فجمعتها.

كانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما.

توفي بطليطلة في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد المعروف بابن تاكلة وغيرهم[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 333.

1082- مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(... - بعد 440هـ = ... - بعد 1048م)

والد القاضي أبي الوليد بن الفرضي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه، وأبي محمد بن أسد وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم. واستجاز له أبوه جماعة من علماء المشرق. ذكره الحميدي وقال: أديب محدث إخباري شاعرٌ ولي الحكم بالجزيرة. وكان فاضلا. وأنشد قال: أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة:-

الحمد لله على أنني كضفدعٍ في وسط اليم
إن هي قالت ملأت حلقها أو سكتت ماتت من الغم

أخبر أبو بكرٍ عن محمد بن طرخان، عن الحميدي، عن مصعب، عن أبو محمد بن أسد المحدث قال: أعطيت ثيابي بوادي القرى لامرأة أعرابية تغسلها فغسلتها وأتت بها فدفعتها بحذائي بين حجرين وهي تقول:

أعط الأجير أجره وينصرف إن الأجير بالهوان معترف

قال: فحفظت عنها الشعر وزدتها على أجرتها قيراطا. قال الحميدي: كان حياً قبل الأربعين وأربعمائة[2].

1083- معوز بن داود بن دلهاث الأزدي

(... - 431 هـ = ... - 1039م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 296.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 593، الحميدي: جذوة المقتبس، (829)، الضبي: بغية الملتمس، (1378)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 603، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج25 ص 615.

التاكرني؛ من "تاكرنا"، الزاهد من حفرة وندة؛ يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مسلمة بن القاسم، وعن أبي محمد زياد وهشام بن محمد بن سليمان الطليطلي وجماعة غيرهم.

كان مفتيا جليلا، وعابدا مجتهدا، وعالما يكثر من الحديث. وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع والتواضع. وعني بالعلم والأثر، وكان مجاب الدعوة.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وغيرهما.

قال ابن خزرج: وتوفي للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. وله بضع وثمانون سنة[1].

1084- هانىء بن محمد بن سعدون الأزدي

(... - ... = ... - ...)

العتكي، من ولد المهلب بن أبي صفرة، وهو والد أبي القاسم محمد بن هانىء الشاعر، أصله من قرية بالمهدية من إفريقية، وبها ولد.

دخل الأندلس فولد له ابنه أبو القاسم بها.

كان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن هو البيرة وخرج ابنه من الأندلس فلحق بالمغرب وكان هانىء هذا عالما أديبا شاعرا[2].

1085- هِشَام بن طَالُوت الأزْدِي

(... - ... = ... - ...)

من أهْل أَسْتِجة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 42، فهرسة ابن خير الاشبيلي، ص 366، رقم (710)0

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147.

سَمِعَ من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، ومحمد بن وضَّاح، وطَاهِر بن عبد العزيز وغَيرهم من نُظرائهم.

كان خيراً، فاضلاً كثير التِّلاوة للقرآن. ذكره إسْمَاعيل وأثْنَى عليه ولم يقف عَلَى تَاريخ وفَاته[1].

1086- هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي

(... - 603 هـ = ... - 1206م)

من أهل قرطبة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الوليد.

كان من فقهاء بلده ونبهائه.

وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وهو الذي صلى عليه عند وفاته في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

تولى الصلاة والخطبة في الجامع الأعظم بأخرة من عمره وناب في الأحكام عن أبي محمد بن الصفار وكان يعقد الشروط روى عنه ابناه أبو القاسم عامر الشاعر وأبو بكر الكاتب، وأبو جعفر بن أبي حجة وغيرهم.

توفي بعد سنة ثلاث و 600هـ[2].

1087- وجاد بن أحمد بن وجاد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن الفخار وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 171.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145-155.

وكان أديبا له حظ من قرض الشعر وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وهو في عداد أصحابه(1).

1088- وليد بن موفق مولى بن جذيع الأزدي

(... – بعد 550هـ = ... – بعد 1155م)

من أهل جيان، وسكن وادي آش، ويعرف بالبسطي، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية في سنة (512هـ/1118م) من أبي عبد الله بقراءة أبي طاهر السلفي.

وسمع بمكة من رزين بن معاوية كتاب تجريد الصحاح من تأليفه وهو أدخله الأندلس وسمع أيضا أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبا الحسن بن مشرف وأبا بكر الطرطوشي وأبا الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وغيرهم.

وأقام في رحلته يكتب الحديث وقفل إلى الأندلس وحدث بيسير.

روى عنه أبو خالد المرواني وأبو عبد الله المكناسي وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن البراق وغيرهم.

وكان شيخا صالحا سائحا متجولا ذا مشاركة في الفقه والأصول ذكره ابن عياد وقال ابنه محمد ونقلته بخطه أنشدنا أبو القاسم بن البراق بـ"لرية" قال أنشدنا أبو الحسن وليد بن موقف بوادي آش قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الإسكندرية قال أنشدنا أبو الفضل الجوهري لنفسه مما قاله عند وداعه لقبر النبي صلي الله عليه وسلم:

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا — وشهدت حين تكرر التوديعا
لعلمت أن من الدموع محدثا — وعلمت أن من الحديث دموعا

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 159.

وذكره أبو محمد بن سفيان وقال: قدم علينا شاطبة وأجاز لنا ما كان يحمله في حدود الخمسين وخمسمائة وسنه حينئذ تقارب الثمانين[1].

1089- يحيى بن سعدون بن محمد الأزدي

(486- 567 هـ = 1093- 1171م)

من أهل قرطبة، ونزل الموصل، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي الحسن عون الله بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن الخير وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وسمع الحديث من أبي عمر بن عات وغيره.

رحل إلى المشرق فأخذ القراءات بمصر وسمع الحديث من أبي عبد الله الرازي وأبي عبد الله بن بركات وأبي صادق المديني سمع منه (صحيح البخاري) في رمضان سنة (515هـ/ 1121م).

وسمعه أبو صادق بن كريمة المروزية بمكة وله أيضا سماع من السلفي بفسطاط مصر في رجب سنة (515هـ/ 1121م).

دخل بغداد فأخذ أيضا بها (القراءات) عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب المعروف بالبارع وأبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور وغيرهما.

وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وجماعة سواهما.

وله أيضا سماع من أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني النيسابوري وأبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبي القاسم عيسى بن أحمد بن هبة الله الموصلي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 152-153.

وأبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وحدث بكتاب (أسماء الجبال والمياه والأماكن- لأبي القاسم الزمخشري) عنه.

قدم دمشق فسكنها مدة وأقرأ بها (القرآن) والنحو وانتفع به جماعة لملازمته وحسن خلقه وتواضعه ثم خرج منها وسكن الموصل ودخل منها أصبهان ثم عاد إليها وحدث وسمع منه جماعة منهم أبو محمد بن أبي السنان الموصلي وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وغيرهم وقال أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه.

وهو ثقة ثبت سئل عن مولده فقال في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة يوم عيد الأضحي سنة سبع وستين وخمسمائة بالموصل ودفن بظاهرها رحمه الله[1].

1090- يحيي بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي

(495– 595 هـ = 1101 – 1198م)

من أهل أريولة، يعرف بابن مصالة، ويكنى أبا بكر.

كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب معلما بذلك وخطب بجامع بلده.

ناب في الأحكام عن قضاته مع حظ من النظم والنثر وعمر وأسن.

قال التجيبي: كان شيخي في العربية واللغة وصحبته سنين عدة وعُرضت عليه كتبا كثيرة.

كان حيا سنة 595 فإن كان ذلك صحيحا فقد استوفى مائة عام أو نيف عليها[2].

1091- يحيى بن محمد بن الياس الأزدي

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

أندلسي، نزل تلمسان، يكنى أبا زكرياء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 176-177.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 185.

ذكره التجيبي وقال سمع علي في سنة (576هـ/1180م)، وقال: وكان عدلا مقيدًا محققًا. وأنشدني بتلمسان عن الشريف أبي علي بن سمعان العلوي بها أنشده ببجاية[1]:

إذا ما ذنوبي تذكرتها وضعت يميني على جؤجؤي
وأسندت خدي لراحتها وأرسلت دمعي كاللؤلؤ

1092- يحيى بن محمد بن يوسف الأزدي

(... – بعد 544هـ = ... – بعد 1149م)

الواعظ الفاسي منها، يكنى أبا بكر.

لقي بالمرية أبا عبد الله محمد بن موسى بن وضاح.

روى عنه كتاب (تنبيه الغافلين: في الرقائق؛ لأبي الليث السمرقندي) ولقي أيضا أبا القاسم عبد الغفور بن أبي محمد النفزي وروى عنه تأليفه المسمى (المشاهد في الرقائق).

كان عاكفا على الطريقة الوعظية معتنيا بها وراويا ما ألف فيها.

قال أبو عمر بن عياد: لقيته بانتنيان وهي من أعمال شاطبة سنة 544هـ فأجاز لي هذين الكتابين وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ولا أقف على تاريخ وفاته[2].

1093- يَحْيَى بن يزيد الأزدي

(... - بعد 218هـ = ... – بعد 833م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة. وكان إمام زِياد شبطون.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 194.

حَدَّث عنه محمد بن وضَّاح. أخبر عبد الله بن محمد بن عليّ، قال: نا أَبو عمرو بن أبي زيد، قال: نا محمد بن وضَّاح، قال: نا إبراهيم بن حسن الإطْرَابلسي، عن أبي معمر، عن أنس فذكر: حَدِيث الوَرَع. ثم قال ابن وضَّاح: حَدثّني به أيضاً يَحْيَى بن يزيد الأزدي الأنْدَلُسيَ، عن أبي معمر، وكان يحيى إمام زياد شبطون.

أخبر إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن أحمد، قَالا: أنَا محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، قال: نا ابن وضّاح، وقال: يَحيى بن يزيد الأزْدي إمام زِياد.

كان رَجُلاً فَاضِلاً حبسه ابن لُبَيْد إذ كان والي المدينة. فقَالَ له يَحيى بن يحيى: كم ختمت القرْآن في حبْس ابن لُبَيْ؟ فقال أربعين مرة. فقال له يحيى: ما أَشْقَى من ختمت القُرْآن في حبْسِه أربعين مرة. رَوى عنه ابن وضّاح حَدِيثاً وقالَ: حَدَّثني به قَبل الكسُوف، وكان الكسُوف سنة ثمانية عشرة ومائتين[1].

1094- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي

(... - بعد 152 هـ = ... - بعد 769م)

العتكي، أبو خالد، ولي إفريقية في خلافة أبي جعفر المنصور فأصلحها ورتب أمر القيروان وجدد أمر المسجد الجامع.

كان غاية في الجود ممدحا كثير الشبه بجده **المهلب** في حروبه ودهائه وكرمه وسخائه خاصا يأبي جعفر المنصور وكان لاي يحجب عنه.

وولي ولايات كثيرة قبل قدومه إلى المغرب منها أرمينية والسند ومصر وأذربيجان وغير ذلك وقدم إفريقية من مصر وكان واليا عليها في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة إلى سنة أثنتين

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 175.

وخمسين ومائة وحكى عنه أنه قال لما ولاني أبو جعفر دخلت عليه فقال لي يا أبا خالد بادر النيل قبل خروج الرايات الصفر وأصحاب الدواب البتر(1).

1095- يوسف بن أحمد بن معن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا الحجاج. حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسف(2).

1096- يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم الملقب بالملجوم الأزدي

(428 - 492 هـ = 1036 - 1098م)

من أهل فاس، يكنى أبا الحجاج.

تفقه بأبيه عيسى بن علي وروى عنه وعن أبي محمد عبد العزيز بن عامر الأسدي الفاسي من أصحاب أبي عمران بن أبي حاج الفقيه وعن عبد الجليل بن أبي بكر الربعي.

ولي قضاء مدينة القرويين من فاس في أيام زناتة ثم صرفه عنها يوسف بن تاشفين في ولايته المغرب وولاه قضاء مكناسة الزيتون ثم قضاء الجماعة بمراكش وغزا معه غزوات بالأندلس وبرأيه ورأي الفقيه أبي عبد الله بن سعدون القروي خلع وأبقى من أشارا عليه به من ملوك الفتنة بجزيرة الأندلس.

كان رأسا في الفتيا والحديث والتقييد والآداب حدث عنه ابنه موسى.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي زكرياء بن عصفور أنه توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ومولده في ذي قعدة أيضا سنة سبع وعشرين وقيل ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وأربعمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 72-73.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 225.

1097- يوسُف بن نَصْر الأزْدِي

(... – 332 هـ = ... – 943م)

هو جدّي ابن الفرضي -رحمه الله- من أهْلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عمر. أصله من أَسْتَجَة، وتحوّل عنها زمن الفتنة.

وَذَكَر بعض أهْلي أن نَصْراً قُتِلَ في الثائرة التي كانَت بين المولدة والْعَرب بأسْتِجَة فتحول يوسف منها صغيراً.

وكان: رَجُلاً صالحاً، لم يتلبس بِشيء من الدّنيا؛ وكان رُبّما شَاهَد بعض مجالِس أهْلِ العِلم، وكان العَمَل أغْلَب عليه، وكان طَويل الصّمت.

وحُدّث عنْهُ أنه كان إذا صَلّى الصبح لَمْ يَتَكَلّم في شَيْء حَتّى يقرأ: (قُلْ هُو اللهُ أحَد) ألْف مَرّة لترغيب بَلَغهُ في ذلِكَ.

وكانَ لا يَتَنَفّل في المسْجِدِ. قال ابن الفرضي: وَجَدْتُ بخط أبي رحمه الله على بعض كتبه: ماتَ أبي رحمة الله عليه ومغفرته لِعَشْرٍ بَقين من المحَرّم سنَة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائة[1].

1098- يُوسُف بن يَحيى بن يُوسف الأزديّ

(... – 288 هـ = ... – 900م)

المعْروف بالمغاميّ، من أهلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عمر، وأصله من طُلَيطُلة.

سمعَ من يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

رَوى عن عبد الملِك بن حَبيب مُصَنّفاته؛ وكان آخرَ الباقِين من رُواتِه.

رحَلَ فَسَمِعَ بِمصر من يُوسف بن يَزيد القَراطِيسي، وبمكّة: من عليّ بن عبد العزيز.

دَخل صَنْعاء فَسَمع بها من أبي يَعْقوب الديري صاحب عبد الرّزاق وغيره؛ وانصرف إلى الأندلُس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 204.

كان حافِظاً للفِقه، نَبيلاً فيه، فَصيحاً بَصِيراً بالعَرَبية معقلاً.

وأقام بعد انْصِرافِه من رحلته بِقُرطُبة أعْواماً؛ ثُمّ انصَرف إلى المَشْرِق بعد ثلاث سنين أو أربع سنين من أيّام الأمير عبد الله رحمه الله، فسكن مصر، وسَمِع النّاس منه بها: (واضحة عبد الملِك بن حَبيب) وغير ذلك من كتبه، وعظم قدرهُ بالمَشْرِق.

أخْبرَ عبد الله بن محمد الثّغري، قالَ: نَا تميم بن محمد التّميميّ بالقَيْرَوان، عن أبيه قال: كان أبو عمر يوسُف بن يَحْيى الأزْدي المغاميّ ثِقَة إماماً عالِماً، جامِعاً لِفُنُون من العِلْم، عالِماً بالذَّب عن مَذاهِب الحجَازيّين، فقيه البدن، عاقِلاً وقوراً قَلّ ما رأيت مِثْله في عَقْلِهِ وأدبَه وخلقه.

وكان قَدْ رَحَل في طلب الحَديث وهُوَ يَوْمَئذ شَيْخٌ إمام. سُمِعَ عنهُ العلم قبل رِحْلَته؛ وذهب إلى صَنْعاء إلى الدّيري، وكَتَب عنه النّاس.

وسمعَ منهُ عليّ ابن عبد العزيز بمكّة وخلق كثير بمصر، وَرَأيته قَدْ جاءَته كُتبٌ كَثيرة نَحْو المِاية كتاب من جَماعة من أهْلِ مصر بعضهم يَسْأله الإجَازَة، وبعضهم يَسأله في كتابه الرّجوع إلَيْهم.

تُوفّي رحمه الله بالقَيْرَوان في سنةَ ثمان وثمانين ومائتين وصَلّيْ عليه بِباب مسلم، وكان المقدم للصّلاة عَلَيْه حمْدِيس القَطّان[1].

1099- يونس بن أحمد بن يونس الأزدي

(... – 474هـ = ... – 1081م)

يعرف بابن شوقه، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي محمد قاسم بن هلال، وجماهر بن عبد الرحمن، وأبي عمر بن عبد البر، ومحمد بن عبد السلام الحافظ، وأبي عمر بن سميق القاضي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 200-201، الخشني: أخبار الفقهاء، (515)، الحميدي: جذوة المقتبس، (879)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 430، الضبي: بغية الملتمس، (1452)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 856، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 365، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 363.

وكان خيرا فاضلا.

كان الأغلب عليه من الحديث ما فيه الزهد والرقائق، وله بصرٌ بالمسائل وتصرفٌ في الحديث. وكان بارا بإخوانه، جميل المعاشرة لهم، أحسن الناس خلقا، وأكثرهم بشاشة، لا يخرج من منزله إلا لأمر مؤكد.

توفي بمجريط في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 648، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 375.

غسان

1100- إِبْرَاهيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... – نحو 500 هـ = ... – نحو 1106م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أَبِيه أبي القَاسِم صَاحب المَظَالِم وقريبه أبي الأَصْبَغ عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود وَأبي عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي عُثْمَان طَاهِر بْن هِشَام وَأبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأبي مُحَمَّد حجاج بْن قَاسم وَأبي بَكْر بْن صَاحب الأحباس وحاتم بْن مُحَمَّد وَأبي عَبْد الله بْن المرابط وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن الْقصير وَأبي القَاسِم خَلَف بْن أَحْمَد الجراوي وَأبي إِسْحَاق بن وردون وَأبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن مَالك الأَشْعَرِيِّ وَأبي بَكْر أَحْمد بْن سَعِيد بْن أبي الْفَيَّاض التاريخي وَأبي مُحَمَّد بْن الْعَسَّال وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بن سُلَيْمَان بْن أبي قُحَافَة وَأبي بَكْر مُحَمَّد بْن نعْمة العابر وَغَيرهم.

وَكَانَ كثير الْعِنَايَة بالرواية من بَيت عَلَمْ وجلالة وَكَانَ أَبُو حَفْص بْن الرفاء القَاضِي ابْن خَالَة جَدّه إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد حدَّث عَنْهُ ابْنه القَاضِي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بِجَمِيع رِوَايَته.

حكى أَنَّهُ سَمِعَ (الْمُوَطَّأ) مِنْهُ سنة (493هـ/1099م) وحدَّث أَيْضا عَنْهُ أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن مُحَمَّد الخزرجي وَأَبُو عَبْد الله بْن أبي إِحْدَى عشرَة.

تُوُفيّ فِي نَحْو الْخَمْسمِائَة[1].

1101- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... – 467 هـ = ... – 1074م)

من أهل بجانة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي القاسم الوهراني، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالعلم، مشهورا بالصلاح والفهم متواضعاً.

توفي سنة سبع وستين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 121.

1102- إبراهيم بن خلف بن معاذ الغساني

(... – 455 هـ = ... – 1063م)

يعرف بابن القصير.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميغل، وكان ممن يجلس إليه.

توفي سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة[2].

1103- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مَنْصُور الغساني

(... – بعد 602هـ = ... – بعد 1205م)

الدّمشقيّ، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالسنهوري؛ وسَنْهُور من ديار مصر.

روى عَنْ أَبي القَاسِم بْن عَسَاكِر وَأبي الْيمن الكِنْديّ وَأبي الْمَعَالِي الفراوي وَأبي الطَّاهِر الخشوعي وَغَيرهم.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاس النباتي قَدِمَ عَلَيْنَا يَعْنِي إشبيلية سنة ثَلَاث وستّمائة وسمى جمَاعَة من شُيُوخه وَحكى أَنَّهُ كَانَ يروي (موطأ أبي مُصْعَب)، و(صحيح مُسْلِم) بعلو.

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَان بْن حوط الله أجازني وَابْني مُحَمَّدًا جَمِيع مَا رَوَاهُ عَن شُيُوخه الَّذِين مِنْهُم أَبُو الْفَخر فَنَّا خُسْر ابْن فَيْرُوز الشّيرازيّ وَذَكَرَ أَنَّ رِوَايَته بنزول لأنَّه لَمْ يرحل إلاّ بَعْدَ وَفَاة الشُّيُوخ الْمَشَاهِير بِهَذَا الشَّأْن.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَن بْن الْقطَّان وَسَماهُ فِي شُيُوخه قَدِمَ عَلَيْنَا تونس سنة (602هـ/1205م) واستجزته لِابْني حَسَن فَأَجَازَهُ وإياي قَالَ وَانْصَرف من تونس إِلَى الْمغرب ثُمَّ إِلَى الأندلس.

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 97، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 243.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 96.

قدم بَعْدَ ذَلِكَ مَرّاكُش مفلتًا من الأسر فَظهر فِي حَدِيثه عَنْ نَفسه تجازف واضطراب وكَذِبٌ زَهد فِيهِ وإثر ذَلِكَ انْصَرف إِلَى الْمشرق رَاجعا وَقد كَانَ إِذْ أجَاز ابْني كتب بِخَطِّهِ جملَة من أسانيده وسمى كتبا مِنْهَا (الْمُوَطَّأ)، و(الصحيحان) وَغير ذَلِكَ.

قَالَ وَقد تبرأت من عُهْدَة جَمِيعه لما أَثْبَتُّ من حَاله وحَدثني أَبُو الْقَاسِم ابْن أبي كَرَامَة صاحبنا بتونس أَنَّ السنهوري هَذَا لما انْصَرف إِلَى مصر امتحن بملكها الْكَامِل مُحَمَّد بْن الْعَادِل أبي بَكْر بْن أَيُّوب لأجل معاداته أَبَا الخَطَّاب بْن الجُمَيِّل فَضرب بالسياط وطيف بِهِ عَلَى جمل مُبَالغَة فِي إهانته[1].

1104- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن شُعْبَة بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن شُعْبَة بْن حنُّون الغساني

(... – بعد 608هـ = ... – بعد 1211م)

من أَهْلَ وَادي آش، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن عروس وَابْن كوثر وَابْن عُبَيْد اللَّه وَابْن مضاء ونجبة وَأَبا مُحَمَّد التادلي.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الجد وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن زرقون وَغَيرهمَا وَسمع من أبي خَالِد بْن رِفَاعَة كتاب (التَّيْسِير – لأبي عَمْرو الْمُقْرِئ) وَلم يجز لَهُ وعني بالرواية أتم الْعِنَايَة.

ولي قَضَاء ميورقة وحدَّث هُنَالك وَأخذ عَنْهُ وَخرج مِنْهَا مصروفًا عَنْهَا فِي أول سنة ثَمَان وستّمائة[2].

1105- إِبْرَاهِيم بْن نجاح بْن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مجاح الغساني

(540 هـ - 562 هـ = 1145 – 1166م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 149-150، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 135، رقم (71)، ابن حجر: لسان الميزان، ج1 ص 54.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139-140.

الْوَاعِظ، من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا بَكْر.

لَهُ رِوَايَة عَنِ ابْن ورد وَغَيره.

كتب عَنْهُ ابْن عياد من فَوَائده وَقَالَ تُوُفّي بشاطبة سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائة ومولده بالمرية سنة أَربع وَخَمْسِمِائة(1).

1106- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... - 459 هـ = ... - 1066م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد قَاسم بْن عَبْد الله العذري وَغَيره من شُيُوخ بَلَده.

روى فِي رحلته الَّتِي حجّ فِيهَا عَنْ أبي ذَر الهَرَوِيّ وَأبي مُحَمَّد عَطِيَّة بن سعيد المقرىء الأندلسي وَأبي مُحَمَّد الْحسن بن أَحْمد بن فراس وَأبي عَليّ حُسَيْن بن يُوسُف المزاتي وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن سعيد الشنتجالي لقِيه بِمَكَّة.

انْصَرف إِلَى المرية فولي بهَا الْأَحْكَام وحدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد.

تُوُفّي سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمِائَة(2).

1107- أحمد بن إبراهيم بن أسود الغساني

(... - 459 هـ = ... - 1066م)

من أهل المرية وحاكمها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق سنة خمسٍ وأربعمائة وحج ولقي جماعة من العلماء.

توفي سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة(1).

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 26. الذيل والتكملة، ج1 ص 34، رقم (18). ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص69، رقم (129).

1108- أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عُثْمَان الغساني

(... – 440هـ = ... – 1048م)

من أَهْلَ بجانة المرية، وَسكن دانية، يكنى أَبَا عُمَر، وَيعرف بِابْن أبي رُيَّال وَأَيوب بْن غَالب الْمُكتب، يَقُولُ فِيهِ رئال بِالْهَمْز وَكسر الرَّاء.

وُلّيَ قَضَاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مَعَ ابْنه عَلِيّ الملقب بإقبال الدّولة بَعْدَ خلاصه من الْأسر بسردانية إِلَى القيروان فِي أيّام الْمعز بْن باديس الصنهاجي فلقي هُنَالك أَبَا عِمْرَانَ الفاسي وطبقته وَجَرت لَهُ مَعَهم مُساءلات عَلَى أَنَّ مُجَاهِدًا كَانَ قَدْ نَهَاهُ عَنْ مداخلتهم والاختلاط بهم فَوضع مائَة مَسْأَلَة فِي فنون شَتَّى سَأَلَهُمْ عَنْهَا وكتبها فِي دفتر وَترك بَيْنَ كلّ مَسْأَلَتَيْنِ بَيَاضًا للجواب أولاها فِي سيادة فَاطِمَة أخواتها رَضِيَ اللّه عَنْهُن وَلم يقم بالقيروان إلاّ اثنى عَشْر يَوْمَاً أَوْ نَحْوهَا وَانْصَرف فِي الصُّحْبَة خوف هجوم الشتَاء وتورع عَنْ مَال السّلطان ورد عَلَى الْمعز فرسين رائعين عينهما لَهُ ولولده وَشهد مَعَه الْعِيد فَترك من أجلهم الْخطْبَة للعُبَيْدِيِّين وَكَانَ فَقِيها نظارًا لَهُ حَظّ من الْأَدَب وَالشعر وَهُوَ أحد شُيُوخ المقرىء أبي دَاوُد حدَّث عَنْهُ بِتِلْكَ الْمَسَائِل الْمِائَة.

تُوُفيّ فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَأَرْبعمائَة[2].

1109- أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني

(... – 498هـ = ... – 1104م)

يعرف بابن القليعي من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن القطان، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي زكريا القليعي، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان ثقة صدوقا أخذ الناس عنه.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 25. الذيل والتكملة، 1/1 ص 94، (109).

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.[1]

1110- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن شَاب الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ المرية، صَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الشَّهَادَة.

كَانَ من أَهْلَ الْأَدَب والعربية أخذ عَنْهُ ذَلِكَ ابْن عُبَيْد الله وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع مَا رَوَاهُ[2].

1111- أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... - 469هـ = ... - 1076م)

من أهل المرية، يكنى: أبا عمر. كان فقيها فاضلا معتنيا بالعلم.

توفي سنة تسع وستين وأربعمائة[3].

1112- جِدَار بْن عَمْرو الْمَذْحِجِي وَقيل الغساني

(... - بعد 170 هـ = ... - 786م)

من أَهْل ريَّة، كَانَ مِمَّن قَدِمَ عَلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة مَقْدَمهُ من العِدُوة فِي سنة (138هـ/755م) من ريَّة بَلَده وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِي عسكره.

ثُمَّ ولاَّه قَضَاء الْجَمَاعَة بَعْدَ أبي مُضر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُزَين الأَوَدي الأكْشُوْنِبي وَذَلِكَ فِي سنة (170هـ/786م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 799.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 307، رقم (391)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 341، رقم (651).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 67.

وَحكى ابْن حَيَّان عَنْ أَحْمَد بْن مُحَمَّد الرّازيّ فِي قُضَاة عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَالَ وَكَانَ جِدَار بْن عَمْرو يقْضِي فِي العساكر لَمْ يزدْ عَلَى ذَلِكَ(1).

1113- حسين بن محمد بن أحمد الغساني

(427 – 498 هـ = 1035 – 1104م)

رئيس المحدثين بقرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالجياني، وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة، وأصلهم من الزهراء.

روى عن أبي العاص حكم بن محمد الجذامي، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي شاكر القبري، وأبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء القاضي، وأبي مروان الطبني، والقاضي سراج بن عبد الله، وابنه أبي مروان، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم.

كان: من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المسندين. وعني بالحديث وكتبه وروايته، وضبطه.

وكان حسن الخط جيد الضبط، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته.

ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها. وأخبرنا عنه غير واحد من الشيوخ.

وصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة، والتواضع والتصاون.

وذكره الشيخ أبو الحسن بن مغيث فقال: كان من أكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه، وحفظاً لرجاله، عانا كتب اللغة، وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 203.

صحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ. كتبه حجة بالغة، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه: (تقييد المهمل وتمييز المشكل)، وهو كتابٌ حسنٌ مفيدٌ أخذه الناس عنه وسمع على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي علي رحمه الله في كتابه: أنا حكم بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي الوراق، قال: سمعت ابن الأصم، يقول: سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث:

أهلا وسهلا بالذين أحبهم ... واودهم في الله ذي الالآء
أهلا بقوم صالحين ذوي تقى ... غر الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبي علم النبي محمدٍ ... ما أنتم وسواكم بسواء

توفي أبو علي -رحمه الله- ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.

ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض عند الشريعة القديمة. ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة. وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته.[1]

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 142-143، القاضي عياض: الغنية، ص 118، الضبي: بغية الملتمس، (141)، ابن عطية، فهرسته، تحقيق: محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1980م، ص 56، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 196، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (67)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج2 ص 180، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 803، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 148، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 351، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1233، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 105، ابن شاكر: عيون التواريخ، ج13 ص 135، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 46، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 165، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 332، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 192، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 408.

1114- حسين بن محمد بن غسان

(... – 435 هـ = ... – 1043م)

من أهل إلبيرة، يكنى: أبا علي.

روى عن ابن أبي زمنيين وغيره. روى الناس عنه كثيرا.

توفي في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[1].

1115- حُسَيْن بن يحيى بن مُحَمَّد بن حُسَيْن الغساني

(... – 568 هـ = ... – 1172م)

من أَهْل المرية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا عَلِيّ، يعرف بِابْن صَبَّغُون.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي إِسْحَاق بْن صَالح فِي سنة (541هـ/1146م) وبشاطبة من أبي الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأبي عبد الله بْن سَعَادَة.

تَفَقَّه بِأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة.

لَهُ رِوَايَة عَنْ عياد بْن سرحان.

كَانَ حَافِظًا للأَخْبَار معتنيًا بتقييد الْآثَار لَهُ نُفُوذ فِي الْقرَاءَات وحظ من علم اللِّسَان.

تُوُفِّي سنة ثَمَان وستِّين وَخمْسمِائَة[2].

1116- خُزَرَ بن مُعصّب الغَسَّاني

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أَهْل بَجَّانَة، يُكَنَّى أبا مَروان.

سَمِعَ من عُبَيْد الله بن يحيى، ومن فَضل بن سَلَمة.

لَهُ رحلة إلى المشرق كَتَبَ فيها عن مُحَمَّد بن أحمد بن حمَّاد بن زغبَة التّجيبيّ بمصر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 140.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

حَدَّث وسَمِع منه جَمَاعَة من النَّاس[1].

1117- زَكرِيَّاء بن بَكر بن أحمد الغَسانيّ

(... – بعد 326 هـ = ... – بعد 937م)

يُعرَف بآبن الأشج والأشَج هُو أحمد؛ ويُكَنَّى أبا جَعفر من أهْل تيهرَت؛ يُكَنَّى أبا يحيى.

دَخَل الأندلُس مع أبيه وأخيه سنة (326هـ/937م).

فسمِع بقُرْطُبَة: من مُحَمَّد بن عبد الملك آبن أيْمَن المُدَوَّنة. وسَمِع: من قاسم بن أصْبَغ.

رحَل إلى المشرق؛ فَسَمِع بمصر: من أبي مُحَمَّد بن الوَرْد، وأبي قُتيبة مسلم بن الفضل، ويَعقوب بن المبارك، وآبن ألون، وأبي مُحَمَّد الحِسن آبن رشِيق، وآبن أبي الموت.

لَقى بمصر: أبا الطَّيب أحمد بن الحُسين المتنبي الشَّاعر، وأخَذ عنه ديوان شِعره رِواية[2].

1118- سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغساني

(341 – بعد 460 هـ = 952 – 1067م)

اليماني، يكنى أبا يزيد.

قدم الأندلس مع أبيه تاجرًا سنة (416هـ/1025م).

كان من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب.

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وأنه ابتدأ بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 167، الحميدي: جذوة المقتبس، (429)، الضبي: بغية الملتمس، (731).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 179، الضبي: بيغة الملتمس، (744).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 227.

1119- سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني

(... - ... = ... - ...)

من جند دمشق.

ولي قَضَاء بشيره وبرجة ودلاية مخزولا عَن قَضَاء كورة البيرة فِي سنة (346هـ/957م).

كَانَ من أهل الْخَيْر وَالْفضل وَممَّنْ حج وَكَانَ أَبوهُ وجده فاضلين فَهُوَ عريق فِي الْخَيْر[1].

1120- سَعِيد بن مُوسى بن مهص الغَسَّانيّ

(... - 393 هـ = ... - 1002م)

من أهْل إلبيرَة، من قَرية فَرخَشبيط من قُرى الإشات؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

رَحَل إلى المشْرق ودَخَل بَغْداد؛ فسمِع بها من أبي بكر الأبهْريّ (شَرْح المخْتَصر) وغير ذلك. وسَمِع من جماعة هُناك.

وآنصرَف إلى الأندُلس فَخَرج إلى تُطيلَةَ، فَلَم يَزَلْ مُقيماً بِهَا للرِّباط إلى أن تُوفِّي.

وكان: فَقِيهاً عَالِماً، زَاهِداً وَرِعاً يَصوم الدَّهر. وكان ينتقل في سُكناه بين تُطِيَلة، وبَلَغَى، وكانَ كَثير الجِهَاد ولَمْ يُحَدِّث.

قُتِلَ بمعترك المَاشّة قُربَ مَدينة بَلَغَى يَوم الخميس لِعشْر بقين من شَهْر رَبيع الآخر سَنَة ثَلاثٍ وتسعين وثلاثِمائة.[2]

1121- صَالح بْن معافَى بْن حَمَّاد الغسَّاني

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ من أهل الْعلم بِالْعَرَبيَّةِ وَالرِّوَايَة للشعر.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 128.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 208-209، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 208.

وَكَانَ يُؤَدب عِنْد بني فطيس.

ذكره الزبيدِيّ وَوَصفه بِالْخَيرِ وَالْفضل وَالدّين وَنسبه الرَّازِيّ وَحكى أَنَّهُ كتب لبَعض الْقُضَاة وَوَصفه بِالْعَدَالَةِ وَقبُول الشَّهَادَة وَحسن الْهَدْي(1).

1122- عبد الْبر بن فرسَان بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الغساني

(... - نحو 610 هـ = ... - نحو 1213م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَهُ رِوَايَة عَن أبي الْقَاسِم السُّهيْلي وَكَانَ من جلة الأدباء والرؤساء.

تُوفِّي سنة 610هـ أَو نَحْوهَا(2).

1123- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني

(... - 454 هـ = ... - 1062م)

من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره. وكان فصيحا لغوياً متفننا بالعلم.

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 221، الزبيدي: طبات النحويين، ص 276، رقم (227)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 136، رقم (261)، البلغة، ص 97، رقم (156)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 11، رقم (1311).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 322، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 50، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 82.

1124- عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام بن أَحْمد الغساني

(534 – 618 هـ = 1139 – 1221م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع من أَبِي سُلَيْمَان السعدى وَأبي عبد الله بن عروس وَأبي مُحَمَّد بن الْفرس وَذكر البعض أَنه سمع من أبي عَبْد الله النميري فِي صغره مَعَ أَبِيهِ عبد السَّلَام.

تصدر بِبَلَدِهِ "غرناطة" لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبِيَّة والآداب، وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِهِ وَقد أَخذ عَنهُ وَعمر وأسن.

توفّي فِي شهر ربيع الأول سنة 618هـ، ومولده سنة 534هـ(1).

1125- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الغساني

(... – بعد 513 هـ = ... – بعد 1119م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم بالنحرال.

روى عَن أَبِي مُحَمَّد بن خزرج سمع مِنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ النيار وَالْقَاضِي أَبُو الْحسن الزُّهْرِيّ وَكَانَ سماعهما مِنْهُ وَاحِدًا فِي شهر ربيع الأول سنة 513هـ(2).

1126- عبد السَّلَام بن أَحْمد الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِي عبد الله النميري وَله ولابنه عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام عناية وَرِوَايَة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 45، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (74)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 371، رقم (1577).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 18.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 112.

1127- عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن يعِيش بن إِسْمَاعِيل الغساني

(... - بعد 582 هـ = ... - بعد 1186م)

من أهل مَدِينَة الْمنْكب، وَصَاحب الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْحسن بن ثَابت وَأبي بَكْر بْن الخلوف وَأبي دَاوُد الْمعَافِرِي الْقُرْطُبِيّ وَرُوِيَ عَنْهُم وَعَن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن الْفرس وَأبي عبد الله بْن معمر وَأبي الْعَبَّاس بْن النخاس وَأبي الْحُسَيْن بن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْفضل بن عِيَاض وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِجَامِع الْمنْكب وَأخذ عَنهُ النَّاس وَمن جلتهم أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَأَبُو مُحَمَّد بن حوط الله وَحدث عَنهُ بِالْإِجَازَةِ أَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأَبُو الْحَسَن بْن قطرال وَأَبُو الْعَبَّاس العزفي وَبَعض خَبره مُسْتَفَاد مِنْهُ، وَكَانَ أَخذ أبي مُحَمَّد بْن حوط الله عَنهُ فِي سنة 582هـ[1].

1128- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْخَالِق بْن سوَادَة الغساني

(... - 302 هـ = ... - 914م)

من أهل البيرة.

ولِّيَ للناصر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد قَضَاء البيرة وَهُوَ أول قَاضِي استقضاه فِي ربيع الآخر سنة (300 هـ/912م) قَالَه عَرِيب. ذكره ابْنُ حَارِث وَأثْنى عَلَيْهِ وَوَصفه بِالْعلمِ والنزاهة وَالصَّلَاح والإصلاح قَالَ ثُمَّ عزل. ولي قَضَاء إشبيلية.

قال ابن الأبار: وقرأت فِي تَارِيخ عَرِيب بْن سَعِيد الْكَاتِب أَنه توفّي لست بَقينَ من جمادي الأولى يَعْنِي سنة 302هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 230، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 259، رقم (198)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 64.

1129- عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الْملك الغساني

(... – 546 هـ = ... – 1151م)

يكنى أَبَا بكر، من أَهْل المرية وقاضيها، توفّي سنة 546هـ(1).

1130- عبد الْمُنعم بن عمر بْن عَبْد الله بْن حسان الغساني

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل جليانة عمل وَادي آش.

نزل الْقَاهِرَة المعزية يكنى أَبَا الْفضل وَأَبا مُحَمَّد رَحل وَحج وتجول بِبِلَاد الْمشرق سائحا.

وَكَانَ من أهل الْعلم وَالْأَدب حكيما بليغا ناظما ناثرا.

له تواليف مِنْهَا (جَامع أنماط الْوَسَائِل فِي القريض والخطب والرسائل) أَكْثَره نظمه ونثره حَدث بِهِ الْحَاج أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَبِي الْقَاسِم بن عبد الله التجِيبِي البلنسي عَن أَبِي الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحْمَن الْخَطِيب بضريح الْخَلِيل عَنهُ وَمن ذَلِك مِمَّا قَالَه فِي سنة (568 هـ/1172م):

أَلا إِنَّمَا الدُّنْيَا بحار تلاطمت ... فَمَا أَكثر الغرقي عَليّ الجنبات

وَأكْثر من صاحبت يغرق إلفه ... وَقل فتي يُنجي من الغمرات

وَقد أَخذ عَنهُ الْحَاج أَبُو عبد الله بن يحيى المرسي.

توفّي سنة 603هـ أَو نَحوهَا(2).

1131- عُثْمَان بن سَعيد بن عُثْمَان الغسّانيّ

(... – 372 هـ = ... – 982م)

من أهل إِلْبِيرَة؛ يُكنّى أبا سَعيد. ويُعرَف بابن الدّرَاج.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 77.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 129.

سمعَ بإلْبِيرَة: من أحمد بن عَمْرو بن مَنْصور، ومحمد بن فُطَيْس، وعُثمان بن جَرِير، وسمع بِقُرطُبة: من أحمد بن خالِدٍ، ومحمد بن عبد المِلك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ وغيرهم.

رحلَ إلى المَشْرِق معَ أبيه صَغيراً فَحَجَّ ولَمْ يَسْمَع في سَفْرَتِه تِلك من أحد.

ثُمّ رحلَ رِحلة ثانيَة سنة (324 هـ/935م). فَلَقي بمكّة سُفْيان ابن عُيَينة، عن جَدِّه محمد بن عبد الله بن سُفْيان. وانصَرف إلى الأنْدَلُس.

كان حَسن الكِتاب سمعَ منهُ غير واحِد، وعَمّرَ.

تُوفّي (رحمه الله) : يَوْمَ الجُمُعة لتِسْع خَلَون من رَجَب سنة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائة. أخبَرَ بذلِك ابنُه(1).

1132- عُفَير بن مَسْعُود بن عُفَيْر بن بِشْر بن فضَالة بن عبد اله الغَسّانيّ

(220 – 317 هـ = 835 – 929م)

من اَهْل مُورُور، سَكَن قُرْطُبة، يُكَنّى أبا الحَزْم.

كانَ حافِظاً للّغَة، وأَخْبَار العَرَب، وَوَقائعها وأيّامها، ومشَاهد النبيِّ صلى الله عليه وسلم ورَوَاية للشّعْر.

أَخَذ عن الخُشَنِيّ وصحبه. وكان مُؤَدِّباً، وعَاش إلى أنْ بلغ المِائَة.

تُوفِّيَ –رحمه الله– سنة سَبْع عشْرة وثلاثِمائةٍ. وكان مَوْلِدَهُ سنة عشْرين ومائتين(2).

1133- عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَرْوَان بن عمر الغساني

(547 – 609 هـ = 1152 – 1212م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا الحَسَن.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 350-351، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 376.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 385، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 275، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 327، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 138.

روى عَنْ أَبِي الْعَبَّاس الخروبي وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي الحسن بن طَاهِر بْن يُوسُف بْن فتح وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد عبد الْمُنعم بن الْفرس وَغَيرهم.

كَانَ أديبا فَقِيها مشاركا فِي فنون.

له تواليف ومجموعات مِنْهَا كتاب (الْوَسِيلَة لإصابة الْمَعْنى فِي أَسمَاء الله الحسني)، وَكتاب (الترصيع فِي تأصيل مسَائِل التَّفْرِيع)، وَكتاب (اقتباس السراج فِي شرح صَحِيح مُسْلِم بْن الْحَجَّاج)، وَكتاب (نهج المسالك للتفقه فِي مَذْهَب مَالك)؛ شرح فِيهِ الْمُوَطَّأ فِي عشرَة أسفار سمع مِنْهُ الشَّيخ أَبُو جَعْفَر بْن الدَّلال وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وألفه وَجَمَاعَة سواهُ.

تُوفِّي فِي شهر ربيع الآخر سنة تسع وسِتمِائَة ومولده سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد سمع من ابْن حوط الله فِي سنة (600هـ/ 1203م)[1].

1134- عَليّ بن عبد الله بن فرج الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى با الْحَسَن.

كَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالقراءات والعربية، متصدرا للإقراء بذلك مَعَ الاتصاف بالصلاح والورع أَخذ عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن الحلاء وَغَيره[2].

1135- عِيسى بن أَيُّوب بن لبِيب مطرِّف الغَسَّانيّ

(... – 319 هـ = ... – 931م)

من أَهْل إِلْبِيرَة، سَمعَ بقُرْطُبَة من ابن وضَّاح وغيره.

رَحَل فَلَقِي عليّ بن عَبْد العزيز بمكّة وسَمعَ منه.

تُوفِّيَ سَنَة تِسْعَ عشرة وثلاثِمائةِ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 225.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

1136- عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

كَانَت لَهُ رحْلَة إِلَى الْمشرق حج فِيهَا وروى عَن أبي ذَر الْهَرَوِيّ وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي.

انْصَرف إِلَى بَلَده وأقرأ الْقُرْآن وَحدث وروى عَنهُ قَرِيبه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن أسود وَأَبُو بكر عمر بن أَحْمد بن الفصيح[2].

1137- الغسانية

(... – ... = ... – ...)

أديبة شاعرة، كانت تمدح الملوك مشهورة.

ذكرها الحميدي ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري تعارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في شعر قاله فيه؛ أولها[3]:

أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان   وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا

1138- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي علي الغساني وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (677)، الضبي: بغية الملتمس، (1141).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 657، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم (988)، الضبي: بغية الملتمس، (1585).

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر الطرطوشي، وأبا الحسن بن مشرف وغيرهما.

شوور ببلده لمعرفته ومنصبه، واستقضى بمرسية مدة طويلة لم تحمد سيرته فيها، ثم صرف عن ذلك وسكن مراكش.

توفي بها في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة.[1].

1139- مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خَلَف بن عَبْد الْملك بن غَالب الغساني

(... - 510هـ = ... - 1116م)

من أَهْل غرناطة، يعرف بالقليعي، ويكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفضل مَعَ نباهة الْبَيْت.

ولي قَضَاء بَلَده عَنْ إِجْمَاع من أَهله عَلَى ذَلِكَ.

تُوُفيّ وَهُوَ يَتَوَلَّاهُ أَوْل صفر سنة عشرَة وَخَمْسمِائة ودُفِن بروضة أَبِيه[2].

1140- مُحَمَّد بن خلف بن صاعد الغساني

(... - 547 هـ = ... - 1152م)

من أهل شلب، يكنى أَبَا الْحُسَيْن، وَيعرف باللبلي لِأَن أَصله مِن "لبلة".

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن غَالب اللَّخْمِيّ وَأبي الْقَاسِم بن النخاس وَسمع مِنْهُ وَمن أبي عبد الله بن شبرين وَلَقي بقرطبة أَبَا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا مُحَمَّد بن عتاب وَأَبا عَبْد الله بْن الْحَاج.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ بْن سكرة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 553، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (116)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 659.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 335، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 525، رقم (1190).

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وروى بِمَكَّة عَنْ رزين بْن مُعَاوِيَة وَأبي الْحجَّاج بن نَادِر وَأبي عبد الله بن الْمُسلم الْمَازِني الْقرشِي وَأبي طَاهِر السلَفِي وَأبي مُحَمَّد العثماني لَقِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَة بالإسكندرية فَسمع مِنْهُم.

وَلَقي أَيْضا أَبَا عبد الله الْمَازرِيّ التَّمِيمِي بالمهدية فَأَجَاز لَهُ مَا رَوَاهُ وألفه.

قفل إِلَى الأندلس فعنى بالفقه وَعقد الشُّرُوط وشوور فِي الْأَحْكَام ثمَّ ولي قَضَاء شلب وَحدث وَأخذ عَنهُ وَتُوفِّي ظهر يَوْم الْخَمِيس لِلَيْلَتَيْنِ خلتا من جُمَادَى الاخرة سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَدفن يَوْم الْجُمُعَة بعده(1).

1141- مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مدرك بن عبد الْعَزِيز بْن عُثْمَان بْن أَحْمد بن عِيسَى بن مدرك الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد الله وَأَبا بَكْر.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي الْحسن بن موهب وَأبي عبد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَعباد بن سرحان وَغَيرهم.

وَكَانَ تاريخيا نسابة بَصيرًا بالخطوط مُمَيِّزا لَهَا حسن الْخط مَوْصُوفا بالإتقان والضبط ذَا لسن وفصاحة واقتنى من الدَّوَاوِين والدفاتر عَظِيما فاق أهل بَلَده فِي ذَلِك.

كَانَ وراقا حدث عَنهُ أَبُو الحَجَّاج بْن الشَّيْخ وَأَبُو عَليّ الرندي وَأَبُو مُحَمَّد بن غلبون شَيخنَا وَغَيرهم(2).

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 12، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، ص 165، رقم (143)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 185، رقم (519).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 44.

1142- مُحَمَّد بْن عَبْد الخَالِق الغساني

(... - بعد 300 هـ = ... - 912م)

من أَهْل البيرة، قَدِم عَلَى النَّاصِر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد فِي أول خِلَافَته صَدرا فِي أَهْل الكورة وهم جند دمشق وَقد نصحهمْ وحضهم عَلَى الدُّخُول فِي الطَّاعَة فاستقضاه عَلَيْهِمْ فِي النّصْف من شهر ربيع الآخر سنة ثَلَاثمائَة فَهُوَ أول قَاض استقضاه(1).

1143- مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام الغساني

(... - 619 هـ = ... - 1222م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَنْ أَبِيه وَغَيره وَكَانَ أديبا كَاتبا.

له شرح فِي كتاب الشهَاب سَمَّاهُ (مستفاد الرحلة والاغتراب) وَأَجَازَهُ لابن الأبار.

وَأخذ عَنهُ البعض.

تُوفِّي بمرسية فِي الْعشْرَة الْأَوَاخِر من رَمَضَان سنة تسع عشرَة وسِتمائَة(2).

1144- محمد بن عبد الملك الغساني

(391 - 448 هـ = 1000 - 1056م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا خطيبا ببلده.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 287، ابن حيان: المقتبس، ج5 ص 58، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 677، رقم (1008).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 933، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 308، رقم (702)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 415، رقم (631).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505.

1145- مُحَمَّد بن عَليّ بن خضر بن هَارُون الغساني

(584-636 هـ = 1188-1238م)

من أهل مالقة، وَأصله من قَرْيَة بغربيها، يعرف بِابْن عَسْكَر، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من أبي الحجَّاج بن الشَّيْخ وَأبي الْقَاسِم بن سمجون وَأبي الحسن الشقوري وَجَمَاعَة أَخذنَا عَن بَعضهم مِنْهُم أَبُو الخطاب بن وَاجِب وَأَبُو بكر بن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو عَليّ الرندي وَأَبُو الْقَاسِم الملاحي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ من أهل الْمشرق جمَاعَة.

ولي قَضَاء بَلَده مرَّتَيْنِ.

كَانَ فَقِيها مجيدا لعقد الشُّرُوط حَافِظًا للغة أديبا بليغا مشاركا فِي الْعَرَبيَّة وقرض الشّعْر .

له تواليف مِنْهَا: (فقهاء مالقة وأدبائهم)، كتاب (المشرع الروي فِي الزِّيَادَة عَليّ الْهَرَوِيّ) أَفَادَ بِهِ وَمِنْهَا كتاب (نزهة النَّاظر فِي مَنَاقِب عمار بن يَاسر) وَمِنْهَا (الْجُزْء الْمُخْتَصر فِي السلو عَن ذهَاب الْبَصَر)، وَله رِسَالَة (إدخار الصَّبْر فِي افتخار الْقصر والقبر) وَجمع (أَرْبَعِينَ حَدِيثا) الْتزم فِيهَا مُوَافقَة اسْم شَيْخه اسْم الصَّحَابِيّ رَضِي الله عَنهُ.

قال ابن الأبار: وَمَا أرَاهُ سبق إِلَى ذَلِك استجازه لي ولطائفة معي صاحبنا أَبُو بكر بن أبي الْعُيُون فَأجَاز لنا بِخَطِّهِ مَا رَوَاهُ وَجمعه.

تُوفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء بَلَده ظهر يَوْم الْأَرْبَعَاء الرَّابِع لجمادى الْآخِرَة سنة 636هـ وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة ورثاه أدباء مالقة ومولده فِي نَحْو سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 139-140، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 449، رقم (1218)، النباهي: تاريخ قضاة الاندلس، ص 123، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 351-352، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 285، رقم (432)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 65، رقم (48)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 172، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 79، رقم (30)، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ج1 ص 197، رقم (143)، هدية العارفين، ج3 ص 113، شجرة النور الزكية، ج1ص 181، رقم (591).

1146- محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الغساني

(320 هـ- ... = 932م - ...)

يعرف بالأندرشي، وسكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد.

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني بإجازة ما رواه، وكان سكناه بقرطبة بغدير ثعلبة بدور بني إدريس، وصلاته بمسجد ابن إدريس.

مولده ببرجة بني حسان من كورة إلبيرة، وكان له أصهارٌ بأندرش، وكان كثير القصود إليهم فلذلك إليها. ولد في رجب من سنة عشرين وثلاثمائة.[1].

1147- مطرف بن عيسى الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الرحمن.

كان من أهل العلم والرواية للحديث.

طلب بالأندلس ثم رحل وحج واقتبس وجلب علما كثيرا.

ألف للخليفة الحكم بن عبد الرحمن كتابا سماه (المعارف في أخبار...)[2].

1148- مُطَرِّف بن عيسى بن لَبيب بن محمد بن مُطَرِّف الغَسّاني

(... - 357 هـ = ... - 967م)

من أهل إلبيرة، من ساكني غرنَاطَة؛ يُكَنّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ ببجّانة من فضل بن سَلَمة، ومحمد بن أبي خالد وغيرهما.

وكان مُتَصَرِّفاً في علم الإعراب والغريب، ورواية الشّعر، وحفظ الأخبار، وتأليف الكتب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 587.

ألّف كتاباً في (فقهاء إلبيرة)؛ وكتاباً في (شُعَرائها).

ولي أحكَام القضاء في موضعه ثم عُزِل عنها.

مات بقُرْطُبَة وحمل ميتاً إلى إلْبيرَة فدفن بغرنَاطَة سنة ست أو سبع وخمسين وثلاثمائة[1].

1149- نزهون بنت القليعي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خلف بن عبد الملك بْن غَالب الغساني (... - ... = ... - ...)

من أَهْل غرناطة، كَانَت أديبة شاعرة سريعة الْجَواب صَاحِبَة فكاهة ودعابة مَعْرُوفَة مِنْهَا أخذت فِيمَا بَلغنِي عَن أبي بكر المَخْزُومِي الْأَعْمَى.

وَحكى بعض الثقاة أَنَّهَا كَانَت تقْرَأ علينا فَدخل أَبُو بكر الكتندي فَقَالَ يُخَاطب المَخْزُومِي: (لَو كنت تبصر من نجالسه ...)

فَقَالَت هِيَ: (لغدوت أخرس من خلاخله ...)، (الْبَدْر يطلع من أزرته ... والغصن يمرح فِي غلائله).

وَلها غير هَذِه وَكَانَت ماجنة[2].

1150- نصر بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الغساني

(... - 578هـ = ... - 1182م)

من أهل المرية، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا الْفَتْح.

لَقِي أَبَا الْفضل بْن شرف وَسمع من أبي القَاسِم بْن ورد بعض منظومه.

لم يكن من أهل الحَدِيث، وكتب عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم.

تُوفِّي سنة سبع أَو ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائَة وَهُوَ من أَبنَاء الثَّمَانِينَ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 136.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 258-259.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 213.

1151- الْوَلِيد بن مسلمة الغساني

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بالزهراوي.

لَهُ رِوَايَة عَن أَحْمد بن زِيَاد وَغَيره

حدث عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبيض[1].

1152- يبْقى بن سُلَيْمَان بن يبْقى بن شُعْبَة الغساني

(... – بعد 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ عَن مشيخة بَلَده.

رحل إِلَى مالقة فَسمع من أبي الْقَاسِم السُّهيْلي وَغَيره.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْأَدب ذَا حَظّ من قرض الشّعْر وَتصرف فِي تحبير الرسائل.

وَقد كتب لبَعض الْوُلَاة وامتحن بأسر الْعَدو.

تُوفِّي بِبَلَدِهِ بعد الستمائة[2].

1153- يحيى بن محمد بن حسين الغساني

(... – 442هـ = ... – 1050م)

يعرف بالقليعي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا زكرياء.

روي عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده، وعن أبي محمد بن خلف ابن علي السبتي.

رحل إلى المشرق وسمع من: أبي عبد الملك مروان بن علي البوني.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 151. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 607.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 236.

كان خيرا فاضلا ثقة فيما رواه.

أجاز للشيخ أبي محمد بن عتاب مع أبيه ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة، رأى ابن بشكوال خطه بالإجازة تاريخها محرم سنة (438هـ/1046م).

وحدث عنه القاضي أبو الأصبغ بن سهل وقال: كان من كبار أهل غرناطة موضعه مشاورا، حسن الهيئة والسمت فاضلا جزلا رحمه الله.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.[1].

1154- يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني

(327- بعد 400 هـ = 938- 1009م)

البجاني من "بجانة"، المكتب، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عمر.

سمع من مسلمة بن قاسم، ومن أحمد بن سعيد ونظرائهما.

كان يؤم في مسجده ويعلم القرآن.

حدث عنه أبو عبد الله الخولاني وقال: كان وراقا محسناً، حسن الرتبة، كثير الدربة، مقتنعا في دنياه، متقللا منها، منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه، وعمر نحو الثمانين سنة.

قال: وسألته عن مولده: فقال ولدت سنة الخندق. فقلت: سنة سبع وعشرين؟ قال: نعم، وتوفي بعد الأربعمائة، وحدث عنه أيضا هشام بن هلال، وأخوه قاسم وغيرهم[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630-631.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 172.

الأنصار
الأوس والخزرج

1155- إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 583 هـ = ... - 1187م)

المقرئ، من أهل أشونة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالعشاب.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضبى.

وسمع من ابن مكي وأبي بكر بن مدير وابن أخت غانم حدث وأقرأ وأخذ عنه.

كان أديبا نحويا حكى أبو الحسن ابن القطان أنه أجاز له جميع رواياته في سنة (582هـ/1186م).

وروى أيضا عنه يعيش بن القديم الشلبي.

توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وزاد في شيوخه جماعة وحكى أنه كان يعلم القرآن ويبيع العشب ويقرئ النحو[1].

1156- إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابرايم بن خلف الأنصاري

(... -635 هـ = ... - 1237م)

من أهل مدينة ابن السليم، وسكن شريش، يعرف بابن البناء، وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه.

ولي القضاء ببلده ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش وحدث وأخذ عنه.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة أو نحوها أخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم صاحبنا بمدينة تونس[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

1157- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الطرطوشي وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن نمارة وسمع منهما وكان معلم كتاب موصوفا بالصلاح قال ابن سالم وهو أول من فتق لساني بكتاب الله(1).

1158- إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري

(... - 579هـ = ... – 1183م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم الخزرجي وأبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن القصير وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة ورحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق وقرأ عليه (القرآن بالسبع) وعلى منصور بن الخير بمالقة وعلى ابن شفيع بالمرية.

وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه (الموطأ- بقراءة أبي عبد الله النميري) في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرة بعد أخرى.

وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغمات أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة.

وأجاز له أبو محمد بن السيد وشريح بن محمد وأبو بكر الطرطوشي والمازري وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

وكان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بـ(القراءات) ويشارك في "علم الحديث"، و"مسائل الفقه" والشروط وله فيها (مختصر مفيد) وكان مع في ذلك فكه النفس حلو النادرة حميد العشرة نشأ بغرناطة على طلب العلم وتقييد الآثار.

ولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأعجته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة الملثمين عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيرا بميورقة في جوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها.

تصدر قبل ذلك وبعده للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها وبعدهم إلى أن تغلب عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة نا عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه.

توفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعا وثمانين وثلاثة أشهر إلا يومين نقلته من خط بعض الرواة عنه(1).

1159- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري

(... - بعد 590 هـ = ... - بعد 1193م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطر عملها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجمش.

رحل حاجا فاستوطن الإسكندرية وسمع من السلفي كثيرا وصحبه طويلا ومن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وبدر الحبشي وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء االآمدي وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 133، المرقبة العليا، ص 116، ابن الجزري: غاية النهاية، ج 1 ص 7، رقم (10)، المراكشي: الإعلام، ج1 ص 150، رقم (5)، الزركلي: الأعلام، ج1 ص 29.

قيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء وتزهد وتنسك وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهما ونصف درهم لا يزيد على ذلك لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب (فتوح مصر - لابن عبد الحكم)

وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يغض منه بذلك ومن بلاد المغرب فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به كان طاووسا وما فيه أحسن وأملح من ذنبه قال فاستحسن الحاضرون جوابه قد حدث وسمع منه وكان حافظا نبيها متيقظا.

توفي بالإسكندرية بعد التسعين وخمسمائة في خبره عن ابن سالم(1)

1160- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 573 هـ = ... - 1177م)

الكاتب، سكن مالقة، وأصله من وادي آش، يكنى أبا الحكم، ويعرف بابن هرودس.

كتب لبعض الولاة وشارك في العلم وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:

أإبراهيم إن الموت آت ... وأنت من الغواية في سنات

رجاؤك مثل ظل الرمح طولا ... وعمرك مثل إبهام القطاة

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 137، المنذري: تكملة المنذري، ج1 ص 211، رقم (247)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج14 ص 163، رقم (2917).

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[1].

1161- إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - 637 هـ = ... - 1239م)

من أهل حصن القصر بشرق إشبيلية، يعرف بالمنتانجشي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي وأبي الحجاج بن الروية وغيرهما.

حدث بيسير.

توفي بنبريشة سنة سبع وثلاثين وستمائة.[2]

1162- إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 517 هـ = ... - 1123م)

المقرىء، الضرير، يعرف بالمنقوني، سكن قرطبة، وأصله من طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرىء، وجود عليه (القرآن)، وسمع (الحديث) على أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري، وكان يقرى القرآن بالروايات ويضبطها ويجودها.

وكان ثقة فاضلا عفيفا منقبضا مقبلا على ما يعنيه وقد أخذ عنه البعض.

قال قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله: سمعت أبا إسحاق هذا يقول: سمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول: العلم دراية، ورواية، وخبرٌ، وحكاية.

وكان إمام مسجد طرفة بالمدينة.

توفى أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 145.

1163- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الخزرجي، أندلسي، يعرف بالتطيلي من "تطيلة"، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد بن السيد وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مرة وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب عطية وأبو الوليد بن رشد

رحل حاجا فلقيه بالإسكندرية على ما زعم أبو القاسم عسي بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل وادعى الإكثار عنه في السماع منه.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك من برنامجه وأنا بريئ من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له[2].

1164- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي (... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجلاء.

روي عن أبي االحسن بن الباذش وأبي علي منصور بن الخير وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد.

كان شيخا صالحا يعلم القرآن حدث عنه الملاحي وقال ابن الطيلسان إنه خاله وحدث أيضا عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما. [1]

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 99، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 85، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 271.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 134.

1165- إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

ابن الصيدلاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

له رواية عن أبيه قرأ عليه (القرآن) وعن أبي القاسم بن بشكوال.

روى عنه ابن الطيلسان.[2]

1166- إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري

(... - 635 هـ = ... - 1237م)

من أهل مرسية، وسكن المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على (الجمل- للزجاجي) المترجم بالقانون وبالاعتماد.

صحب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقته بعد وفاته وأقرأ القرآن والعربية وأسمع الحديث ولأخذ عنه.

وكان رجلا صالحا ورعا منقبضا صرورة ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع ومكث عن الحمام نحوا من أربعين سنة.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة الحوض[3].

1167- إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري

(... -بعد 515 هـ = ... - 1121م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالأرغازي.

روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

قال ابن الأبار: ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

1168- إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المالقي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه وأبي بكر بن زيدون وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم وغيرهم.

كان فقيها على مذهب أهل الظاهر يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من إشبيلية حدث عنه أبو العباس النباتي[2].

1169- إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

حدث عنه أبو بكر بن جابر وكان مقرئا[3].

1170- إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقٍ الأوسي

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أَهْل مالقة، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْمَرْأَة.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن حنين وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِسْمَاعِيل بْن حَرزَهُمْ حدَّث بـ(الموطأ) عَنْهُمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا للرأي مشاورًا يُشَارك فِي الْأَدَب وَغلب عَلَيْهِ عَلَمُ الْكَلَام فرأس فِيهِ واشتهر بِهِ.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 123.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

له تواليف مِنْهَا (شرح الْإِرْشَاد- لأبي الْمَعَالِي)، وَكتاب فِي (مسَائِل الْإِجْمَاع)، وتجول أَحْيَانًا ودرَّس فِي غَيْر مَا بلد، وَكَانَت الْعَامَّة حِزبَه وَلم يزل بمرسية يُنَاظر عَلَيْهِ ويُتحلَّق إِلَيْهِ إِلَى أَنَّ تُوُفِّي.

تُوُفِّي بهَا فِي صدر سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة[1].

1171- إبرهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري

(... - 625 هـ = ... - 1227م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي عبد الله بن حفص ومن ابنه أبي الحسين وجماعة من المتأخرين.

رحل حاجا فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين.

عني بالرواية قديما وحديثا.

ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي عصر يوم الخميس ودفن ظهر يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة[2].

1172- أبو بكر بن خلف الأنصاري

(... - 599 هـ = ... - 1202م)

الفقيه المستبحر، من أهل قرطبة، وسكن مدينة فاس، يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى.

سمع أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما.

وكان حافظا حافلا في علم الفقه والخلاف فيه ملازما للتدريس تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 140، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 325، الوافي بالوفيات، ج6 ص 171، رقم (2627)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 273، رقم (25)، جذوة الاقتباس، ج1 ص88، رقم (12)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 183، المراكشي: الأعلام، ج1 ص 153، رقم (153).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143.

له تنبيهات ومقالات مفيدة منها في (المكاييل والأوزان).

وعنى بالحديث على جهة التفقه والتعليل والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض أو يعاضد ولم يعن بالرواية.

حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه وحظى بخدمة السلطان بمراكش فنال دنيا عريضة واعتقد أموالا جليلة.

ولي قضاء مدينة فاس وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها[1]

1173- أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري

(... - 564هـ = ... - 1168م)

من أهل قرطبة، اسمه كنيته.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا والعربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلا وبتلميذ أبي الطراوة.

اشتهرت معرفته وكان يغلو في الثناء عليه وكان يقول ما يجوز علي الصراط أعلم بالنحو منه وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن الأبرش.

سمع من أبي محمد بن عتاب وكان يقرئ القرآن ويعلم بالعربية مع المشاركة الحساب.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبو القاسم بن بقي .

توفي بقرطبة من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وقال ابن مضاء: توفي سنة أربع وستين وحكى أنه تولي الصلاة عليه على شفير قبرة[1]

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 180، جذوة الاقتباس، ج1 ص 106، رقم (27) ، سلوة الأنفاس، ج1 ص 224.

1174- أبو مروان بن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

السرقسطي، من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة.

كان فقيها فاضلا زاهدا وكان ولاة بلده من بني هود يتنازعون في إكرامه واحترامه ذكره ابن نوح.[2]

1175- أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

المقرئ، من أهل المرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن السقاء.

أخذ (القراءات) عن أبي عمران موسى بن سليمان وأبي الحسين بن البياز.

أخذ عنه ابن حبيش وغيره[3].

1176- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(... – 593هـ = ... – 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وهو أخو الأستاذ أبي الحسن.

روى عن ابن النعمة وطبقته، وكان من أهل العلم بالفرائض والحساب لا يجارى في التعاليم مع العدالة والصلاح وقعد لتعليم الحساب والهندسة.

أخذ عنه جماعة من أهل بلده وانتفعوا به وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 179، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 181، رقم (843)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 468، رقم (961)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج10 ص 234، رقم (4724).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 186.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 35، رقم (20)، الضبي: بغية الملتمس، ص 158، رقم (375).

(4) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 80، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 63، رقم (44).

1177- أحمد بن حسن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الاشبهلي، الضرير، يكنى أبا العباس.

أخذ بالأندلس (القراءات) عن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحسين علي بن عبد الله الإليبري وغيرهما.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن على الدقاق الجرجاني وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.

تصدر بمكة للإقراء وأخذ عنه الناس ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن الخراز التلمساني وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي ولا أدرى ألقيه قبل رحلته أم بعدها[1].

1178- أحمد بن حية الأنصاري

(... – 439هـ = ... – 1047م)

من أهل طليطلة. روى عن أبي إسحاق، وأبي جعفر، وأحمد بن حارث. كان فاضلا متواضعا كثير الحفظ للقرآن. توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وأربع مائة[2].

1179- أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري

(... – 450هـ = ... – 1058م)

من أهل قرطبة بها نشأ، ثم سكن القيروان.

أخذ عن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي بن أبي طالب العابر أكثر روايته وتواليفه وعن غيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 35.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 55.

كان له علم بعبارة الرؤيا، ثم استوطن دانية.

توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوة في حدود سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وستين سنة أو نحوها[1].

1180- أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)

(368 – 428هـ = 978 – 1036م)

القناطري، المعروف بابن الحجال، من أهل قادس، يكنى أبا عمر.

سمع بقرطبة.

رحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر الداودي، وأكثر عنه وعن غيره.

كان كثير الانقباض والتصاون.

توفي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ومولده في حدود سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة، حدث عنه ابن خزرج[2].

1181- أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – 403هـ = ... – 1012م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

كان فقيها متفننا، كريم النفس. أخذ عن جماعةٍ من علماء بلده.

وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة مع أبيه.

ذكره ابن مطاهر وقال: حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البيروله، قال: حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عون أنه قال: كنت آتي إليه من قلعة رباح وغيري من المشرق، وكنا نيفا على أربعين تلميذا، فكنا ندخل في داره في شهر نونبر، ودجنبر، وينير في مجلس قد فرش بسط الصوف مبطنات،

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 62.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 47، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 432.

والحيطان باللبود من كل حول، ووسائد الصوف، وفي وسطه كانون في طوله قامة الإنسان مملوءا فحما يأخذ دفئه كل من في المجلس، فإذا فرغ الحديث أمسكهم جميعا وقدمت الموائد عليها ثرائد من بلحوم الخرفان بالريفق العذب، وأياماً ثرائد اللبن بالسمن أو الزبد فتأكل تلك الثرائد حتى نشبع منها، ويقدم بعد ذلك لونا واحدا ونحن قد روينا من ذلك الطعام، فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نصبح إلى ذلك الطعام الثلاثة الأشهر، فكان ذلك منه كرما وجودا وفخرا لم يسبقه أحد من فقهاء طليطلة إلى تلك المكرمة. ولي أحكام طليطلة مع يعيش بن محمد ثم استثقله ودبر على قتله. فذكر أن الداخل عليه ليقتله ألفاه وهو يقرأ في المصحف فشعر أنه يريد قتله فقال له: قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله. أشيع في الناس أنه مرض ومات رحمه الله. وذكر ابن حيان: أنه مات متعقلاً بشنترين مسموماً سنة ثلاث وأربعمائة(1).

1182- أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

من أهل لورقة، وسكن تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم.

كان من أهل العناية الكاملة بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث.

سمع منه الناس وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم. توفي في السادس لمحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 82، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 125، رقم (177)، المراكشي: الاعلام، ج2 ص 91، رقم (139).

1183- أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري
(303 - 389 هـ = 915 - 998م)

المقرىء، من أهل طليلطة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحداد.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم. حدث عنه الصاحبان

توفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة. قال أبو محمد بن ذنين: وولد سنة وثلاث وثلاثةمائة وذكره أيضاً أبو عمرو المقرىء: وقال: كان خيرا فاضلا، ضابطا لحرف نافع وهو فيه تصنيف[1].

1184- أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (467 - 532 هـ = 1074 - 1137م)

يكنى أبا العباس، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية، وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ.

كتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المقرئ وبمرسية أبا علي الصدفي وبالمرية أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحناط وبأوريولة أبا القاسم خلف بن فتحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي ، ط2، (1374هـ/ 1955م)، ص 14، الضبي: بغية الملتمس، (414)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 644، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 60، القادري: نهاية الغاية، ص 15.

رحل إلى العدوة فلقي بقلعة حماد أبا مروان الحمداني وبمدينة بجاية أبا محمد المقري وغيرهما ويروي عن أبي عبد الله المازري وكتب إليه.

وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة.

ولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفا وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك.

كان عالما بالمسائل محدثا ضابطا حسن التقييد معتنيا بلقاء الرجال ورعا فاضلا كان أبو محمد القليني يعظمه ويثني عليه.

له تصنيف على الموطأ سماه كتاب (الإيماء) ضاهي به كتاب (أطراف الصحيحين- لأبي مسعود الدمشقي) وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه.

وله أيضا (مجموع في رجال مسلم بن الحجاج) حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو العباس الأقليشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المقري.

وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبتة وسمع منه فوائد وقال:

كان علم الحديث أغلب عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مشيخته قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب أخبركم القاضي أبو الوليد بن الدباغ في كتابه فأقر به قال نا الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظا من كتابه قال نا الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المقري قال نا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكيا قال وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة قال أنا الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال نا أبي قالنا أبو بكر الحيري قال أنا أبو العباس الأصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته

التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته غلطا لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسمائة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك.

قال ابن الأبار: وأنا قرأت السماع منه لـ(صحيح مسلم) بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد[1].

1185- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري

(... -515هـ = ... – 1121م)

من أهل شاطبة، يكنى: أبا جعفر.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرىء وغيرهم.

كان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى ثقة ضابطا. واستقضى ببلده.

توفي مصروفا عن القضاء سنة خمس عشرة وخمسمائة[2].

1186- أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري

(...- ... هـ = ... -.... م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 43، معجم أصحاب الصدفي، ص 11، رقم (12)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 129، رقم)(194)، الضبي: بغية ، الملتمس، ص 168، رقم (405)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 78، رقم (168)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 201، رقم (84)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، القاضي عياض: الغنية، ص 183، رقم (41).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 231.

روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القروذي. استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه بالمشرق. وكان من أهل الفقه والوثائق(1).

1187- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(421- 511 هـ = 1030 – 1117م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم الخزرجي المقرىء، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرىء ونظرائهما وقرأ على مكي بن أبي طالب أحزابا من القرآن.

أقرأ الناس القرآن مدة طويلة وعمر وأسن وجالسته وأنا صغير السن.

توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومولده سنة إحدى وعشرين وأربعمائة(2).

1188- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(492 - 569هـ = 1098 – 1173م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا العباس؛ كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من غرناطة وقيده بخطه، وقال غيره أنه ولد بالمرية، وأصله من سرقسطة، خرج منها والده عبد الرحمن، وسكن بلنسية، ثم انتقل إلى القرية.

فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما.

كان معروفا بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 38، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 203، رقم (279).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص77، القاضي عياض: الغنية، ص 117، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 171، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 117.

ولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشد له البعض:

أرض العدو بظاهر متصنع إن كنت مضطرا إلى استرضائه

كم من فتى ألقى بوجه باسم وجوانحي تنقد من بغضائه

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعة وتوفي بمراكش في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[1].

1189- أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري

(... - 489هـ = ... - 1095م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ، وأبي محمد قاسم بن هلال، وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد الله، وأبي عمر بن مغيث، والقاضي يوسف بن خضر، والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم.

عني بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم.

كان له بصر بالمسائل، وميل إلى الأثر وتقييد الخبر.

له كتاب في (تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها) أخبر به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه، وقد نقل ابن بشكوال منه في كتابه.

وكان ثقة فيما رواه ونقله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 69، تحفة القادم، ص 49، الذيل، ج1 ص 223، رقم (292)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 182، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 211، رقم (93)، الوافي بالوفيات، ج7 ص 47، رقم (2982)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 72، رقم (131).

توفي بطليطلة في أيام النصارى دمرهم الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

1190- أَحْمَدَ بْن عَبْد الصَّمد بْن أبي عُبَيْدة مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي (519 – 582هـ = 1125 – 1186م)

من أَهْلَ قرطبة، وَنزل بجاية، وَقد سكن غرناطة وقتا، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي جَعْفَر البطروجي وَعبد الرَّحِيم الحجاري وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَشُرَيْح بن مُحَمَّد وَابْن ورد وَابْن أبي الْخِصَال وَغَيرهم.

وَكَانَ معنيا بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَته وكف بَصَره فِي آخر عمره.

وَله تأليف فِي أَحْكَام النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَسَماهُ (آفَاق الشموس وإعلاق النُّفُوس) وتأليف آخر سَمَّاهُ (مَقَامِع الصلبان ومراتع رياض أَهْلَ الْإِيمَان) حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي وَأَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه.

تُوُفيّ بِمَدِينَة فاس عقب ذِي الْحجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة ومولده سنة تسع عشرَة وَخَمْسمِائَة[2].

1191- أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... – 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، وسكن قرطبة، يعرف بالموروري نسبة إلى "مورور"، ويكنى أبا جعفر، وهو أخو القاضي أبي عبد الله الموروري.

سمع من أبي الوليد الباجي وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 623.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 76، المراكشي: الذيل، ج1 ص 239، رقم (308)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 215، رقم (96)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 141، رقم (91).

استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه المشرقيين منهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم.

روى عنه ابن بشكوال وأقفله ومن معجم شيوخه نقل اسمه.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام(1).

1192- أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري

(قبل 500 - 572هـ = قبل 1106 – 1176م)

الوراق من أهل شريون، وسكن بلنسية، يعرف بالقبسي(بالباء المعجمة المكسورة)، ويكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشريون وعن أبي مم البطليوسي ولازمهما حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة.

وكان أديبا شاعرا أنيق الوراقة بديعها معروفا بالإتقان والضبط يتنافس فيها وجد بخطه من الدواوين وكان مضعفا.

قتل صبرًا بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أو نحوها مولده بشريون قبل الخمسمائة أكثر خبره عن محمد بن عياد(2).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 37، المراكشي: الذيل، ج1 ص 241، رقم (310)، معجم الصدفي، ص 7، رقم (7).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 71، المراكشي: ج1 ص 243، رقم (321)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (617)، الوافي بالوفيات، ج7 ص 32.

1193- أحمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهلِ رَيَّةَ. كانت لهُ رِحْلةٌ؛ ووُلِّيَ صلاةَ إِلْبِيرةَ. تُوفِّي: في صدْرِ أيامِ الأمير محمدٍ[1].

1194- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من ساكني شاطبة.

له رواية عن ابن أبي عامر بن حبيب أجاز له ما رواه، ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس.

كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود[2].

1195- أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 549هـ = ... - 1154م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر وأبا جعفر، ويعرف بابن أبي مروان.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبيش البزاز وغيرهم.

كان حافظا عارفا بالحديث ورجاله فقيها ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم.

---

(1) ابن الفرضي (ت 403): تاريخ علماء الأندلس، اعتنى به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/ 1988م)، ج1 ص 40، لعله هو الذي ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس، رقم (219)، الضبي: بغية الملتمس، رقم (418).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 39، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 190، رقم (246).

له تأليف مفيد في الحديث سماه (المنتخب المنتقى): جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في الأحكام ومنه استفاد وكان صاحبًا لأبي جعفر هذا أو ملازما له.

استشهد بلبلة عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور.[1]

1196- أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

السرقسطي منها، ونزل الإسكندرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الفقيه.

رحل حاجا فأزدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني.

أجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن وسمع أيضا من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما.

ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل المقرئ وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيسير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا.

وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الإشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 265، رقم (346).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 74، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 297، رقم (381).

1197- أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... - 542 هـ = ... - 1147م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبيه وأبي علي الصدفي ومن جماعة من شيوخنا.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، كثير العناية بالعلم.

من أهل الرواية والدراية، وخطب ببلده. وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[1].

1198- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - 646 هـ = ... - 1248م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالبنسولي.

سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (القراءات) وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه ولقي بإشبيلية وجيان من شاركناه في بعضهم وأجاز له ابن سمجون.

ولي الأحكام ببعض الكور وشارك في عقد الشروط والأدب وكتب لوالي بلده وقتا.

وله حظ من النظم وكان يغلب عليه الصلاح.

قال ابن الأبار: لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيرا وبيان ذلك وما أخذت عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من المسلسل في اللغة لأبي الطاهر التميمي وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقد قصدني مودعا بنية الحج.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 84، الضبي: بغية الملتمس، (456)، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (20)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 801، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 190، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 194، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 83، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 338.

توفي في رجب منها بقوص متوجها رحمه الله وتحديثه بالمسلسل عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعا وبهذا الإسناد مقاماته اللزومية وكان يعلو فيهما وقد أخذ عني يسيرا(1).

1199- أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري

(563 - 605 هـ = 1167 – 1208م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده وسمع أيضا أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم.

ناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل.

توفي بمراكش سنة خمس وستمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة ن ابن سالم وقال الشك مني يعني في مولده(2).

1200- أحمد بن علي بن محمد الأنصاري

(... - 606 هـ = ... – 1209م)

الأوسي، من أهل قرطبة، وسكن باغه، وأصله من واد آش، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال .

وكان ذا رواية أديبا ذاكرا لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستمائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر(1).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 110، الذيل، ج1 ص 293، رقم (377).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 87، المراكشي: الذيل، ج1 ص 311، رقم (398)، المراكشي: الإعلام، ج1 ص 113، رقم (153).

1201- أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري

(530 - 609هـ = 1109 – 1212م)

آخر المقرئين بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية، وداره في دانية.

أخذ بدانية في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه (القراءات) عرضا وسمع منه كثيرا ومن ابن النعمة وابن سعادة وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الإشبيلي.

تصدر للإقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه.

لم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه.

أقرأ بإشبيلية وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم وكان بعض الشيوخ ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في (تفسير القرآن) المترجم (ري الظمآن).

قال ابن الأبار: ولا أعلم أحدًا من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه أخذ عنه والدي رحمه الله القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي.

وتوفي بعد صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستمائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوما ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 88، المراكشي: الذيل، ج1 ص 327، رقم (419).

الجنان خارج بلنسية وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة[1].

1202- أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري

(... - 624هـ = ... - 1226م)

يكنى أبا العباس، أصله من أليسانة، عمل قرطبة، وسكن لوشة من عمل غرناطة.

لقي أبا خالد بن رفاعة وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم.

ولي الصلاة والخطبة بجامع لوشة وأسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مالقة فسكنها أياما قلائل.

وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة[2].

1203- أَحْمَد بن عُمَر بن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي

(531 - 616هـ = 1136 - 1219م)

التاجر، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه الحمزي وَأبي الْعَبَّاس بن العريف وَأبي مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي بَكْر بْن النفيس.

قال ابن الأبار: قَرَأت أَسْمَاءَهُم بِخَطِّهِ وَحدثت عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الْمَعْرُوف بالطراز أَنَّهُ وقف عَلَى إِجَازَته بخطوط أشياخه فَسمى هَؤُلَاءِ غَيْر ابْن النفيس وَزَاد أَبَا الْحَسَن بْن موهب وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا القَاسِم بْن رضى وَقَالَ استجازهم لَهُ وَالِده أَبُو حَفْص الْقُرْطُبِيّ وَوَثَّقَهُ وعدله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، المراكشي: الذيل، ج1 ص 342، رقم (431)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 90، رقم (404)، شذرات الذهب، ج5 ص 36، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 16، رقم (9)، العبر، ج5 ص 30، تاريخ الإسلام، ص 290، رقم (430)، معرفة القراء، ج2 ص 593، رقم (551)، انظر تعليق محقق كتاب تكملة المنذري، ج2 ص 242، التعليق رقم (2)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص130، ميزان الاعتدال، ج1 ص 122.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، الذيل: ج1 ص 345، رقم (434).

وَكَانَ قَدْ خَرَجَ من قرطبة زمن الْفِتْنَة وانتقل فِي أهله إِلَى لبلة واستوطنها ثُمَّ نزل مَدِينَة فاس واحترف بِالتِّجَارَة وَاحْتَاجَ النَّاس إِلَيْهِ لعلو رِوَايَته وَطول عمره.

مولده فِي أول سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة حَكَاهُ الطّراز عَنْهُ إِذْ لقِيه بمنزله فِي سنة ستّ عشرَة وستّمائة وبإفادة أبي الْعَبَّاس بْن فرتون وَحكى أَبُو الْعَبَّاس هَذَا أَنَّهُ توفّي لَيْلَة الْأَحَد لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة ستّ عشرَة الْمَذْكُورَة[1].

1204- أحمد بن عمران الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن سبتة، يكنى أبا العباس.

روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة.

سمع بقرطبة من أبي علي الغساني وبسبتة من أبي عبد الله بن عيسى روى عنه القاضي عياض وقال: قرأت عليه (إصلاح الغلط- لابن قتيبة) في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني[2].

1205- أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي

(... - 539 هـ = ... - 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطير عملها، يكنى أبا بكر، وهو خال الشيخ أبي الخطاب بن واجب.

روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلا وقيد عليه اللغات والآداب وأخذ عنه العربية.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 97، المراكشي: الذيل، ج1 ص 347، رقم (445)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 138، رقم (84).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل، ج1 ص 352، رقم (459).

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ولم يحدث[1].

1206- أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

الخراز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى، وعن أبي عبد الملك بن أبي دليم، وقاسم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني، وقال: كان شيخا صالحا ورعا، منقبضا عن الناس.

كان جارا لقاسم بن أصبغ البياني، بمسجد نفيس، بالربض الغربي بقرطبة.[2]

1207- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 561 هـ = ... - 1165م)

سكن بلنسية، وداره شبرب من عملها، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن مشيون.

صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديما في سنة (523هـ/1128م) وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته.

وكان معتنيا بالحديث موصوفا بالذكاء والصلاح.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مائة وفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر.[3]

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 47، المراكشي: الذيل، ج1 ص 366، رقم (503)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 28، رقم (12).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، المراكشي: الذيل، ج1 ص 372، رقم (518).

1208- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- (... - ... هـ = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس.

كان متقدما في علم العدد والهندسة وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم ذكره القاضي صاعد[1].

1209- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري (ابن الطيلسان)

(570 - بعد 633 هـ = 1174 - بعد 1235م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الطيلسان، وهو أخو أبي القاسم المحدث.

روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر (الفرائض).

خرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مالقة ثم انتقل إلى غرناطة واستقر بها وهنالك أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى أن مولده في رمضان سنة 570هـ[2].

1210- أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسى بن هَارُون الأنْصَاريّ

(... - 391 هـ = ... - 1000م)

يُكَنَّى أبا بَكر. من أهل قُرطبة.

---

(1) ابن الآبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة – لبنان، (1415هـ/ 1995م) ج1 ص 29، المراكشي: الذيل، ج1 ص 372، رقم (521)، طبقات الأمم، ص 77.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 106، المراكشي: الذيل، ج1 ص 432، رقم (643)، ج1 ص 383، رقم (533).

سمِع بقُرْطُبة من محمد بن مُعاوية القرشيّ، وأبي إبراهيمَ، وأحمد بن ثَابت التُّغْلبي، وابن أبي عيسى. وسمع من غير واحد من الشُيوخ.

رحل إلى المشْرق فسمِعَ بِمَكَّة: أَبي العبَّاس الكندي ومن غَيْره؛ وسَمع بمصر: مِن أبي أحمد بن المفسّر، وأبي محمد بن ثَرثان. وأبي عليّ المطَرّز، وابن رَشِيق، وطَرْخان، وعليّ بن عُمَر البَغْداديّ، المعروف: بالدَّارَقُطْنيّ وغيرهم.

وسَمِع بالقَيروان: من بعض شُيوخنا؛ وانصرف إلى الأنْدُلُس فَلزِم الانْقِبَاض والعِبَادَةَ والتَّردد عَلَى بادِيَتِه.

وكان: مَشْهوراً بالفَضْل عَفِيفاً مُسْلماً. وكان: لا بَأْس به في فهمه إلاَّ أنَّ العمَل كان أغلب عليه.

حَدَّثَ وَكَتَبَ عنه غير واحد،، قال ابن الفرضي: وكَتبتُ عنه كثيراً؛ وأجاز لي ما رَواه.

تُوفِّيَ (رحمه الله) : غداة يوم الأَرْبَعاء لثمانٍ بَقين من ربيع الأول سَنة إحدى وتسعين وثلاثِمائةٍ. ودفن يوم الخميس بعد العصر في مقبرة الرَّبض وصلّى عليه مسلمة بن محمد[1].

1211- أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري

(454 - ... هـ = 1062م - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العباس.

رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات.

وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وغيرهم وصنف كتابا سماه (المقنع) في القراءات.

ذكره ابن عساكر وقال أجاز لي مصنفاته وكتب سماعاته سنة أربع وخمسمائة وسئل عن مولده فقال في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالأندلس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 698.

وذكر غيره أنه يعرف بالأغرشي نسبة إلى موضع بإقليم بكيران من أعمال شاطبة وأنه سمع مقامات الحريري منه مع أبي القاسم بن جهور في جمادى الأولى سنة (505هـ/1111م) وحكى ابن عياد رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بـ(المكتفي- لأبي عمرو المقرىء)

قال ابن الأبار: وفي ذلك عندي نظر وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرىء كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز قال:

وكان فتى فاضلا مقلا فقال له أبو داود يوما أتحب أن أزوجك بنتي قال فخجل الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه قال فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره[1].

1212- أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري

(... - 390 هـ = ... - 999م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

كان مختصاً بالمقرىء أبي عبد الله بن النعمان القروي، عنه أخذ القراءة وطرقها، وأحسن ضبطها، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور.

وكان راوية للحديث، دارسا للفقه، مناظرا فيه، صالحا عفيفا، كثير التلاوة للقرآن. مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض عن الناس.

وكان: لا يأكل اللحم، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيرا.

توفي كهلا في حدود خمسين أو نحوها سنة تسعين وثلاثمائة ولا أحقه، ذكر ذلك القبشي رحمه الله[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل ج1 ص 415، رقم (610)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 113، رقم (522).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

1213- أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

(... - 579 هـ = ... - 1183م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطيلسان.

وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك الشيخ ابن الأبرش لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره.

أخذ القراءات عن شريح روى عه ابنه عبد الله حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال: أنشدني عمي أبو محمد قال أنشدني أبي قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:

أيأسوني لما تعاظم ذنبي ... أتراهم هم الغفور الرحيم

فذروني وما تعاظم منه ... إنما يغفر العظيم العظيم

توفي بقرطبة ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

1214- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - 500 هـ = ... - 1106م)

الشارقي الواعظ، يكنى أبا العباس.

سمع بالمشرق من كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي، ودرس على أبي إسحاق الشيراري.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 73.

دخل العراق، وفارس، والأهواز، ومصر ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سبتة، وفاس وغيرهما مدة وسمع منه بعض الناس.

كان رجلا صالحا، دينا، كثير الذكر والعمل والبكاء، وكان يجلس للوعظ وغيره.

ألف كتابا صغيرا في أحكام الصلاة وقف عليه ابن الأبار ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه وحكى أنه

سمع من كريمة يعني المروزية كتاب (صحيح البخاري) في رحلته التي حج فيها وسمع من عبد الجليل الساوي ووصفه بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحجاج والنظر وأنه جالسه وسمع كلامه واغتنم دماءه.

توفي بشرق الأندلس في نحو خمسمائة[1].

1215- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري (... - بعد 479 هـ = ... - بعد 1086م)

يعرف بابن الحداد، أصله من ناحية بلنسية.

رحل إلى المشرق سنة (452هـ/1060م) فحج وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس وواسط وبغداد والموصل وخراسان وغيرها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 75. ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 30، القاضي عياض: الغنية، ص 114، ابن الأبار، ج1 ص 31، المراكشي: الذيل، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 840، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص224.

وعاد إلى مصر في سنة (467هـ/1074م) قافلا إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب الروم على طليطلة فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ سبتة وهو قد فصل إلى بطليوس فآيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقي بها القاضي أبا الأصبغ بن سهل.

وكانت له معه مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها (رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن) خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا.

وكان تغلب الروم على طليطلة يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قاله ابن علقمة ووقيعة الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم الجمعة لاثنتي عشرة وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة[1].

1216- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري

(... - 552 هـ = ... - 1157م)

من أهل لاردة، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحكم.

روى عن أبي محمد الرشاطي. وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أو نحوها[2].

1217- أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري

(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)

من أهل المرية، وسكن مرسية، ويعرف بابن البراذعي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زغيبة وإن ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبغ بن حزم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 17.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 59، المراكشي: الذيل، ج1 ص 453، رقم (673).

ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخير فأخذ عنه وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث وغيرهما.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وغير هؤلاء وكان مقرئا.

قال ابن الأبار: وله فهرسة منها نقلت أسماء رجاله ولم يكن بالضابط وقد أخذ عنه ورأيت السماع منه بمرسية في سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

1218- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(...- 581هـ = ... – 1185م)

المقرئ، أصله من بادية بلنسية، وسكن المرية وبها نشأ، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندرشي أيضا.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم لقي جميعهم بالمرية وسمع منهم ومن ابن ورد وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم.

وسمع من ابن يسعون كثيرا واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد.

أجاز له أبو علي الصدفي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم.

كان حافظا حافلا متحققا بالقراءات مشاركا في الحديث والعربية.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، المراكشي: الذيل، ج1 ص 463، رقم (683)، معجم الصدفي، ص 40، رقم (30).

تصدر للإقراء بمالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة .

وأقرأ أيضا بجامع المرية وأخذ عنه الناس وسمعوا منه حدثنا عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله .

توفي بالمرية في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره وقبره بمقبرة باب بجانة من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره[1].

1219- أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري

(...- 479هـ = ... - 1086م)

يعرف بابن رميلة، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

كان معتنيا بالعلم، وصحبة الشيوخ وله شعر حسن في الزهد. وكان كثير الصدقة وفعل المعروف.

قال الشيخ أبو محمد بن عتاب رحمه الله: كان أبو العباس هذا من أهل العلم والورع والفضل والدين، واستشهد بالزلاقة مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربعمائة[2].

1220- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري

(...- 562هـ = ... - 1166م)

من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي، ويكنى أبا العباس.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 75، معجم الصدفي، ص 53، رقم (38)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 439، رقم (655)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 121، رقم (562)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 367، رقم (716)، معرفة القراء، ج2 ص 557، رقم (510)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (370)، روضات الجنان، ج1 ص 231، المطرب، ص 90.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 438.

روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كرز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وكان مع روايته للحديث متقذا في القراءات والتفسير وأصول الفقه وعلم الكلام والنحو يغلب عليه علم اللغة والأدب وربما نظم اليسير، وتصدر للإقراء.

ولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده "وادي آش" حدث عنه أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرشي وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة[1].

1221- أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري

(504 - 559هـ = 1110 – 1163م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغبرها، يكنى أبا العباس.

سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهما.

رحل إلى قرطبة فلقي بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، معجم الصدفي: ص 40، رقم (31)، الذيل، ج1 ص 481، رقم (740)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 136، رقم (644)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 382، رقم (740)، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص85، رقم (29)، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 6، رقم (14)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (117).

قدمه ابن الحاج إلى قضاء إستجة وقيل إلى قضاء باغه فأقام على ذلك إلى حين مقتله.

انصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرهما من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته.

كان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في الشعر والكتابة ويعقد الشروط.

كتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه وولي خطة الشورى ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله.

ولي بأخرة من عمره خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن وضرب وغرب إلى جزيرة شقر.

توفي بجزيرة شقر مضيقا عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة عن ابن عباد وابن سفيان[1].

1222- أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري

(...- بعد 495 هـ = ... - بعد 1101م)

المقرىء، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي.

رحل فأخذ عن أبي معشر الطبري ووجدت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (775).

1223- أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري

(...- ... هـ = ... - ...)

يكنى أبا جعفر، أصله من مدينة سالم، وسكن شاطبة.

ولي الخطبة ببعض جهات شاطبة.

وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي ولا يعلم أحدث أم لا[2].

1224- أحمد بن نوار الأنصاري

(...- ... هـ = ... - ...)

المقرئ، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العباس.

يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرئ من أصحاب المغامي وأقرأ القرآن.

وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطيلسان وفي السامعين من السلفي بالإسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نويرة الشلبي[3].

1225- أحمدُ بن وَليد بن عَبْد الحَميد بن عَوْسجة الأنْصاريّ

(...- 376 هـ = ... - 986م)

من أهلِ بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر؛ ويُعرفُ بابن أُخت عَبْدون.

له رِحْلةٌ إلى المشْرق. سمعَ فيها من أبي الفَضْل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام البَزَّاز بمصرَ، ومن عَبْد الرَّحمن بن أحمد بن رَشْدَين.

حدث بـ(تاريخ ابن البرقيّ)، عن أبي الحَسَن الصَّغِير. كُتِبَ عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 31، الذيل، ج1 ص 551، رقم (843).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، الذيل، ج1 ص 554، رقم (852).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، الذيل، ج1 ص 555، رقم (855).

وكان يُنسب إلى اعتِقَاد مَذْهب محمد بن مَسَرَّة.

وهو أحد النَّفَر الذِّين اسْتَتَابَهُم محمد بن يَبْقى القَاضِي.

تُوفِّيَ: سنة ست وسبعين وثلاثِمائةِ[1].

1226- أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(...- 646 هـ = ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن النجار، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف.

وتصدر ببلده "إشبيلية" للإقراء وشارك في العربية والفرائض وله (مجموع في رواية ورش) قد أخذ عنه.

توفي في حصار الروم إشبيلية آخر سنة خمس أو أول ست وأربعين وستمائة[2].

1227- أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(...- 479هـ = ... – 1086م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع: من أبيه يوسف بن أصبغ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس. كان يبصر الحديث بصرا جيدا، والفرائض، والتفسير. شوور في الأحكام. كانت إلى رحلةٌ إلى المشرق حج فيها، وكان ثقة رضا. ولي القضاء بطليطلة ثم حرف عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 66.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109.

توفي بقرطبة، ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفي في شعبان سنة تسعٍ وسبعين وأربعمائة[1].

1228- أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر. ولي الأحكام ببلده "غرناطة". وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد؛ أجاز له ولابنه محمد وقد حدث ابنه وأخذ عنه[2].

1229- أحمدبن زكرياء بن مسعود الأنصاري

(... - 626 هـ = ... - 1228م)

سكن قرطبة، وأصله من القبذاق عملها، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا جعفر.

سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي.

رحل إلى شرق الأندلس فسمع بمرسية وبلنسية وشاطبة، وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أخذ عنه.

توفي بقرطبة في نحو سنة ست وعشرين وستمائة[3].

1230- أحمدبن علي بن محمد الأنصاري

(...- 645هـ = ... - 1247م)

من أهل مالقة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الفحام.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 438، السيوطي: طبقات المفسرين، ج1 ص24.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 68.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 103، الذيل، ج1 ص 117، رقم (157)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 307، رقم (570)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 54، رقم (232).

سمع بغرناطة أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصلت بابن نوح منهم عند انفصاله عنه.

أجاز له أبوعبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبوبكر أسامة الداني وغيرهم.

وكان رائق الوراقة قويا عليها وتعيش بها وقتا جيد الضبط منقبضا عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه مشاركا في العربية وقد أخذ عنه توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

1231- إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري

(...- 647هـ = ... – 1249م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا العلاء.

أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منهما الحديث.

ومال إلى العربية والآداب وأقرأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك.

وكانت له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستمائة[2].

1232- إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(...- 625هـ = ... – 1227م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن السراج.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون يسيرا وأجاز له ومن أبي محمد بن جمهور وغيرهما.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 106، الذيل، ج1 ص 321، رقم (414).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 164.

وأخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب وصحب الأستاذ أبا العباس بن أمية واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر وأبي محمد بن حوط الله ولطف محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه.

ولي قضاء بعض الكور وكان عاكفا على عقد الشروط موصوف بالحفظ حدث عنه الثقة أنه استظهر أكثر (صحيح مسلم)، قال ابن الأبار: رأيته أيام إقامتي بإشبيلية ولم آخذ عنه وما أراه حدث.

توفي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة[1].

1233- إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري

(... - 418هـ = ... - 1027م)

الأديب الفرضي، يعرف بابن الغنام، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن محمد بن معاوية القرشي، والقاضي منذر بن سعيد، وأبي عيسى الليثي، وأبي جعفر التميمي، وابن الخراز القروي، وابن مفرج القاضي.

حدث عنه الخولاني وقال: كان رجلا صالحا سالما متسننا مهندسا مطبوعا.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي، وأبو محمد بن خزرج وأثنى عليه.

توفي عندنا يعني: بإشبيلية سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وقد قارب في سنه التسعين سنة رحمه الله[2].

1234- أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(395 - 432هـ = 1004 - 1040م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي عبد الله بن ثابتٍ، ومكي المقرىء وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 157.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة[1].

1235- أَيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري

(... - 374هـ= ... - 984م)

من أهل طُرْطُوشَةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسم، ويُعرف بابن أبي سَعد.

سَمِع: بِقُرْطُبَة من آبن أيمَن، وقاسِم بن أَصبَغ وغيرهما.

رحَل إلى المشرق. فسمِع بمكَّة: من أبي سعيد بن الأعرابيّ وغيره.

كَان فَقيهاً عاقداً للشُّروط.

تُوفِّي (رحمه الله) : في شَوال سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثمائةٍ وهو آبن خمس وسِتين سَنة[2].

1236- أَيُّوب بن منصور بن عَبْدِالملك الأنصاريّ

(... - ... هـ = ... - ...)

النَّحويّ، من أهلِ قُرْطُبة؛ يُكنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَفُ بالذهن.

كانَ عالماً بالإعراب ومَوصُوفاً بالعدالة، وأدَّب بعض أولاد الخَلافة.

قالَ سليمان بن أَيُّوب: كان الأمير عَبْدالله يُسَمِّيه الفَقيه[3].

1237- بييش بن خلف الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل مدينة سالم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 115، ترجم ابن الأبار لابنه محمد بن أيمن في التكملة، ج1 ص 323.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الذهبي: تاريخي الإسلام، ج8 ص 398.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الزبيدي: طبقاته، ص 299، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 461.

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء، وأبي محمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما. كان عنده علم وخير وقد حدث وأخذ عنه(1).

1238- جَابِر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الخزرجي

(... - ... هـ = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الحَسَن، وكناه أَبُو مُحَمَّد العثماني أَبَا الفَضْل.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيره.

رحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة.

كَانَ أديبًا ناظمًا كتب عَنْه العثماني بالإسكندرية بَعْض شِعره(2).

1239- جابر بن محمد الأنصاري

(... - بعد 505هـ = ... - 1111م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا علي الصدفي بالمرية وسمع منه بها في سنة خمس وخمسمائة وأجازه.

وكان شيخا صالحا ثقة صدوقًا حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني(3).

1240- حريز بن سلمة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن بطليوس.

وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 121.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199، معجم الصدفي، ص 72، رقم (61).

كان في عداد الفقهاء المشاورين وجملة الأدباء المرسلين ولا يّعلم له رواية[1].

1241- حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الوزير، وشهر بنسبته إلى بطرنة قرية بشرقي بلنسية.

صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به.

وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه أبو محمد بن عبيد الله من سبتة وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي.

ولي قضاء بعض الجهات وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحوا من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاة قديما وحديثا وقد أقرأ وقتا وسمع منه اليسير.

وكان من أهل التجويد والتحقق بالإقراء أحد الطياب المحسنين من القراء.

قال ابن الأبار: لازمته طويلا لمجاورة ومصاهرة أوجبتا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه.

توفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها[2].

1242- الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(518 – 585 هـ = 1124 – 1189م)

من أهل قرطبة، ونزل مالقة، وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي، يكنى أبا علي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف ولازمه نحوا من ثلاثة عشر عاما وعن أبي القاسم بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه الصلة من تأليفه ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره.

كان حسن الخط متحققا بعلم العروض مشاركا في القراءات والحديث والعربية.

انتقل من وطنه في الفتنة وعلم بالقرآن وسمع منه ابنه أبو محمد وابن سالم وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بونه بالحديث المسلسل في الأخذ باليد عن ابن بشكوال.

توفي بمالقة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[1].

1243- الحسن بن أيوب الأنصاري

(338 – 425 هـ = 949 – 1033م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالحداد.

روى عن أبي عيسى الليثين وأبي علي البغدادي، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد ابن عبيدون وغيرهم. وتفقه عند القاضي أبي بكر بن زرب وجمع مسائلة في أربعة أجزاء.

روى عنه جماعة من كبار العلماء منهم أبو عمر بن مهدي وقال:

كان من أهل العلم بالمسائل والحديث، مقدما في الشورى على جميع أصحابه لسنه. راوية للحديث واللغات، وافر الحظ من الأدب، حسن الشعر في الزهد والرثاء وشبهه، ذا دين وفضل.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 212.

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي ودفن ضحوة يوم السبت خلف باب القنطرة في رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة[1].

1244- الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري

(... - بعد 566 هـ = ... - بعد 1170م)

البطليوسي، ويقول فيه أبو جعفر بن شراحيل الحسن بن الحسن بن علي وهو وهم منه، يكنى أبا علي.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما (الصحيحين: البخاري ومسلم) بعلو .

سمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطوسي سنن أبي داود وحدث بالموطأ عن أبي بكر الطرطوشي وله أيضا رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد الحريري سمع منه (مقاماته الخمسين) ببستانه من بغداد.

نزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعمر وأسن.

كان ثقة مسندًا يروي عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأندلسي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلي وسمع منه في صفر سنة ست وستين وخمسمائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه[2].

1245- الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري

(531 - 585 = 1136 - 1189م)

من أهل لرية عمل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الرهيبل.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 135.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 210.

سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا واختص به وعنه أخذ (القراءات) وسمع من ابن هذيل أيضا.

رحل حاجًا فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمع منهما وجاور بمكة وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي صحيح البخاري وكان يرويه عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ البغدادي وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية عند صدره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

قفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه وكان قد خطب به قبل رحلته وحكى التجيبي أن طلبة الإسكندرية تزاحموا عليه لسماع التيسير لأبي عمرو المقرئ منه بروايته عن ابن هذيل سماعا في سنة ثلاث وخمسين وصارت له عندهم بذلك وجاهة.

وبعد قفوله أصابه خدر منعه من التصرف وكان الصلاح غالبا عليه سماه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم.

توفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

1246- حسن بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن كسرى.

أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211، نفح الطيب، ج2 ص 509، رقم (194).

وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره.

كان أديبا صاحب منظوم روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره.

توفي بمالقة سنة ثلاث أو أربع وستمائة[1].

1247- الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(567-617 هـ = 1171-1220م)

ويعرف بابن المالقي، ويكنى أبا علي، ولد بإشبيلية، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه.

سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي.

أخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج.

أجاز له أبو بكر بن محرز المتانجشي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجد وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي.

ولي قضاء قرطبة وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيبا مفوهًا.

له حظ من النظم حدث عنه ابن الطيلسان.

توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإشبيلية سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

1248- حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري

(457-563 هـ = 1064-1167م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا علي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214، تحفة القادم، ص 91، النفح، ج3 ص 399، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 135، رقم (390).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 224، المراكشي: الإعلام، ج3 ص 200، رقم (425).

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعدة قاضي طرطوشة.

وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السيد وأبي بكر اللباتي وأبي محمد عبد الله بن فرج السرقسطي وروى الحديث عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زغيبة.

وصحب أبا القاسم بن ورد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ القراءات أيضا عن الصدفي عن أبي طاهر بن سوار.

سمع من أبي العرب الصقلي الشاعر (أدب الكتاب- لابن قتيبة) لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البر عن أبي يعقوب بن خرزاذ النجيرمي عن أبي الحسين المهلبي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب إسماعيل من طريق أبي الطاهر البرقي عن النجيرمي وقد قرأه ابن عريب علي بن السيد.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع.

أقرأ أيضا بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المرية فأقرأ بجامعها وقدم للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسمائة وكان الشيخ أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين.

فاستوطن مرسية وتصدر أيضا للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء.

وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب والصلاح الكامل حدث عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون.

مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي بمرسية ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقدم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش.

وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكيا منها[1].

1249- الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري

(... – 473 هـ = ... – 1080م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الإمام.

أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرىء، وأبي علي الإلبيري، وأبي علي البغدادي وغيرهم.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي، وإسماعيل الحداد المقرىء وغيرهما.

أقرأ الناس القرآن.

وكان خيرا فاضلا.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 221، معجم الصدفي: ص 82، رقم (68)، الوافي بالوفيات، ج13 ص 46، رقم (47)، غاية النهاية، ج1 ص251، رقم (1142)، الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج2 ص 441، رقم (39).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 141، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 351، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 252.

1250- الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(546 - 613 هـ = 1151 – 1216م)

الضرير، من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها الغربية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن زلال.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش.

وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما.

وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جمرة.

تصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان حسن الإلقاء والأداء معروفا بالتحقيق والتجويد مشاركا في فنون آية من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عمى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبار غريبة.

قال ابن الأبار: اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي رحمه الله جملة من روايته وأجاز لي وانتقل بأخرة إلى مرسية وأقرأ بها إلى أن توفي.

توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة ومولده ستة وأربعين وخمسمائة[1].

1251- حَفْص بن عَبْدالله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرَقُسْطَة.

كانَت لَهُ رِحلة قَدِيمة حضَر فيها خرابَ البَصرة على يدي العلوي[2].

1252- حَكَمْ بن رَجَاء بنِ حَكَمْ الأنْصاري

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (77).

(... – 375 هـ = ... – 985م)

من أهْل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا العاصي.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أبي دُلَيْم، وأحمد بن عُبادة الرعينيّ، ووَهْب بن مَسَرَّة الحَجَاريّ، ومُحَمَّد بن يَعْقُوب القُرشِيّ.

تُوفِّي -رحمه الله- في ذي القَعْدة سَنَة خمس وسَبعين وثلاثمائة[1].

1253- الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري

(... – قبل580 هـ = ... – قبل 1184م)

الخزرجي، من ولد سعد بن عبادة -رضي الله عنه-، من أهل شارقة عمل بلسنية، يكنى أبا العاصي.

روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه[2].

1254- حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

الأوسي، من أهل بلنسية، وأصل سلفه من أروش عمل قرطبة، يكنى أبا البقاء..

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وناظر عليه بمراكش في (كتاب سيبويه).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 143.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 227.

تأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

وكان نحويا لغويا أديبا شاعرا يشارك في الكتابة ويستعمل العويص حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وقتا بجامع بلسنية نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد. لقيه ابن الأبار وسمع مذاكرته.

توفي في سنة تسع وستمائة[1].

1255- خالد بن أيمن الأنصاري

(نحو 360 - بعد 434 هـ = نحو 970 - بعد 1042م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا بكر.

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة وطليطلة. وكان ذا عناية بطلب العلم قديما والتفنن فيه. وكان متقدما في علم الخبر والمثل.

رحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ومولده حدود سنة ستين وثلاثمائة[2].

1256- خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، ذكره ابن الطيلسان؛ وقال: كان يقرىء القرآن بالمسجد الجامع بمصطبة بن رضى ويعلم بمسجده.

كان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه[3].

1257- خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 236، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 549، رقم (1152).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 176، ترجم ابن الأبار لحفيده محمد بن أيمن بن خالد في التكملة، ج1 ص 323.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 254.

(... – بعد 420 هـ = ... – بعد 1029م)

يعرف بالرحوي، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره.

كان رجلا فاضلا ورعاً.

دعي إلى قضاء طليطلة فأبى وهرب من ذلك.

وكان كثير الصدقة. أخرج طائفة من حمامه تحبيسا على أن يبتاع من الغلة خيلا يجاهد عليها في سبيل الله.

كان عارفا بالأحكام، ناهضا عالما بالمسائل. كان أكثر دهره صائما. وكان له حظ من قبل الليل.

ذكره أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكر.

وحدث عنه أيضا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلس، وأبو الوليد الباجي، وأبو المطرف بن سلمة وغيرهم.

توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة[1].

1258- خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري

(434 – 519 هـ = 1042 – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الأنقر.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهدا وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتش وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عامًا يسمع عليه (المدونة) ويقرؤها وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 164، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 49، الضبي: بغية الملتمس، (698)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 486، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 351.

أخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر .

كان من أهل الفقه والحديث والأدب مقدما في الحفظ صدرا في المفتين والمشاورين ببلده يقرض من الشعر يسيرا.

خرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة (517هـ/1123م) ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب.

وكان بسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضل منه ومن أبي زيد بن منتيال الخطيب وكانا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

قال أبو بكر بن رزق: درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفا بالصلابة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفت إليه، وأخذت عنه وكتب لي بخط يده.

روى عنه أبو مروان بن الصيقل وأبو بكر بن نهارة وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاور أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

احفظ لسانك والجوارح كلها ... فكل جارحة عليك لسان
واخزن لسانك ما استطعت فإنه ... ليث هصور والكلام سنان

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة عشرة وخمسمائة، قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابن نمارة وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بيطالة لصق قبر بلديه وصاحبه أبي زيد بن بن منتيال ومولده بسرقسطة سنة 434هـ(1).

1259- خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (494 – 578 هـ = 1100 – 1182م)

من أهل قرطبة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، يكنى أبو القاسم؛ صاحب (التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي) وأكمل به ابن الأبار كتابه "التكملة".

وهو بقية المسندين بقرطبة والمسلم، له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها.

سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن عبد الرحمن وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن مكي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله ابن الحاج وأبا الحسن بن عفيف وأبا عبد الله المورووري وأبا الحسن عباد بن سرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم.

سمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن يربوع وغيرهم.

وكتب إليه أبو القاسم بن منظور وأبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة وأبو جعفر بن بشتغير وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو الحسن بن واجب وأبو بكر بن عطية وأبو القاسم بن جهور وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السيد وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن موهب وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذش وأبو محمد بن الوحيدي وجماعة سواهم يكثر عدهم وأجاز له لفظا آخرون يطول سردهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 246، الضبي: بغية الملتمس، ص 269، رقم (705)، القاضي عياض: الغنية، ص 210، رقم (53).

وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم.

قال ابن الأبار: له (معجم في مشيخته) مفيدا قد كتبته ومن أغفل منهم في صلته أثبته في هذا الديوان واستدركته.

وكان رحمه الله متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلدا في ما يلقيه ويسمعه مقدما على أهل وقته في هذا الشأن معروفا بذلك حافظا حافلا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصا لما كان بقرطبة حاشدا مكثرا.

روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علما كثيرا وأسند عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعمر طويلا فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه.

حدث عنه جماعة من الشيوخ الجلة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النميري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأحبوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالاجتناب.

ألف خمسين تأليفا في أنواع مختلفة أجلها (كتاب الصلة) سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه.

كان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي وناهيك بهما يكاتبانه بما يعثران عليه ويفيدانه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غربا وشرقا فاتسعت فائدته وعظمت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التبلغ به والنظر فيه والاحتجاج منه

وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نبهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتممت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجح لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك مؤتسيا بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة.

ومن تواليفه أيضا كتاب (الغوامض والمبهمات) في اثني عشر جزءا وقد اختصره شيخنا أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيبا عجيبا واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصرا.

وكتاب (الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة) في عشرين جزءا.

وكتاب (المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل) في أحد وعشرين جزءا إلى غير ذلك من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة له بالحفظ والإكثار.

ولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يحصون كثرة ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فيد وأبو بكر بن سمحون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته

قال ابن الأبار: وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله نا أبو علي هو الغساني قال نا حكم بن محمد قال نا أبو محمد بن حرب قال نا أبو علي الصواف قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال نا سعيد بن أبي زنبر المدني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت شيء لبكيت على المروة.

ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلا عن مالك أقبل على شانك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه.

توفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقرطبة

أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما[1].

1260- خلف بن محمد الأنصاري

(...- 500 هـ = ... - 1106م)

يعرف بالسراج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه.

وكان رجلا صالحا، ورعا يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة. وكان الناس يقصدونه ويتبركون بلقائه ودعائه. وقد سمع منه بعض كتب الزهد.

توفي -رحمه الله- ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة، أخبر بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه[2].

1261- خلف بن محمد بن خلف الأنصاري

(421- 508 هـ = 1030 - 1114م)

يعرف بابن العربي، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248، معجم أصحاب الصدفي، ص 85، رقم (70)، وفيات الأعيان، ج2 ص 240، الوافي بالوفيات، ج13 ص 369، رقم (463)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 139، رقم (71)، العبر، ج4 ص 234، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1339، تاريخ الإسلام، ج14 ص 2917، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 312، شذرات الذهب، ج4 ص 261، العيني: عقد الجمان، ج ص 650، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 353، رقم (219)، مرآة الجنان، ج3 ص 442، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 154،، 311، رقم (470)، شجرة النور الزكية، ص 154.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الضبي: بغية الملتمس، (716)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 826.

روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري، وأبي بكر صاحب الأحباس. وأبي علي الغساني وغيرهم.

كان معتنيا بالآثار، جامعا لها كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه.

وكان شيخا أديبًا، وكان يقرض الشعر وربما أجاد. وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرىء وأخذ عنه يسيرا.

توفي سنة ثمانٍ وخمسمائة. وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[1].

1262- داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن سمجون.

علم بالقرآن وأخذ عنه[2].

1263- زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178م)

من أهل بلسنية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا يحيى.

كان مقرئا فاضلا، وهو والد أبي زكرياء الجعيدي وليس له رواية عنه لصغره.

توفي سنة ثلاث أو أول سنة 574هـ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، القاضي عياض: الغنية، ص 148، الضبي: بغية الملتمس، (705)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 111، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 272.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 256.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264.

1264- زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(520 – 590 هـ = 1126 – 1193م)

الخزرجي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

يروى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلوف وغيرهم كتبوا إليه والي أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو.

خرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بها يعقد الشروط ذا حظ من الفقه والأدب.

حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره، ووقف ابن الأبار على السماع منه في سنة 587هـ.

توفي سنة 590هـ بعدها قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه.

ومولده سنة 520هـ[1].

1265- زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(392 – 478 هـ = 1001 – 1085م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، وصاحب صلاة الفريضة به، يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما رووه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، جذوة الاقتباس، ج1 ص 199، رقم (160).

كان رجلا فاضلا، دينا متصاونا ناسكا، خطيبا بليغا، محسنا محببا إلى الناس، رفيع المنزلة عندهم، معظما لدى سلطانهم، جامعا لكل فضيلة يشارك في أشياء من العلم حسنة.

وكان حسن الخلق وافر العقل.

قال أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه: ما رأيت أعقل من زياد بن عبد الله، كنت داخلا معه يوما من جنازةٍ من الربض فقلت له: يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة.

فقال: أين ما كانت انتفعنا بها. ولم يزدني على ذلك قال: فعجبت من عقله. وكانت له معرفة بهذا الشان وهو أخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم.

توفي زيادٌ هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل عن أبي طالب المرواني مولده ووفاته وكان قد لقيه وجالسه. وقال ابنه عبد الله: توفي في شعبان من العام.

وأخبر عنه أيضا الشيخ أبو الحسن بن مغيث وقال: كان قديم الاعتكاف بجامع قرطبة، كثير العمارة له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام. وكان أسمت من لقيته وأعقلهم. كان ممن يمتثل هدية وسمته. وذكر أنه أجاز له ما رواه وألفه من الخطب والرسائل رحمه الله[1].

1266- زِيَاد بن عَبْدالله الأنصاري

(... – 212 هـ = ... – 827م)

قاضي طُلَيْطُلَة. ذكرهُ أبو مُحَمَّد إسماعيل في الرِّواة عَن مالك. تُوفِّي سنَة آثنتي عَشْرة ومائتين[2].

1267- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري

(... – 541 هـ = ... – 1146م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 178، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 421.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 184.

البلنسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي.

كان حافظا زاهدا ثقة فاضلا.

جاور بمكة مدة ثم نزل الإسكندرية وحدث بها.

ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم.

توفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وابنته فاطمة بنت سعد الخير سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزاز وغيرهما وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة (600 هـ/1203م)[1].

1268- سعيد بن أحمد الأنصاري

(... - بعد 496 هـ = ... - بعد 1102م)

أندلسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة[2].

1269- سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

(... - بعد 544 هـ = ... - بعد 1149م)

من أهل سرقسطة.

خرج منها صغيرا ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إمامًا للحنفية بها.

روى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره.

عاش إلى سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

1270- سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(... - نحو 520 هـ = ... - نحو 1126م)

من أهل بطليوسن وسكن إشبيلية، يعرف بابن زرقون؛ وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة كانت في وجهه، ويكنى أبا الطيب.

روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني (جامع الترمذي).

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة (498هـ/1104م) ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة (502هـ/1108م)

وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي في حدود العشرين وخمسمائة[2].

1271- سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... - نحو 400 هـ = ... - نحو 1009م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا عثمان.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وتميم بن محمد وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 118.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

وكانت فتيا طليطلة تدور عليه وعلى محمد بن يعيش. وكان نظيره في العلم والرواية.

وكان من أهل الفطنة والدهاء والثروة. أخذ الناس عنه.

توفي في نحو الأربعمائة[1].

1272- سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... - بعد 602 هـ = ... - بعد 1205م)

من أهل مالقة، يعرف بالبياسي، ويكنى أبا بكر.

رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستمائة وعاش بعد ذلك[2].

1273- سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري

(... - 516 هـ = ... - 1122م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب، ويعرف أبوه بالطياب.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقرطبة وسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وكان سماعه منه مع ابن الدباغ وسمع بإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر.

وأخذ بمرسية من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي على بن سكرة وبشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وببلنسية من أبي محمد بن السيد البطليوسي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجامع مرسية وكان عارفًا بالقراءات ضابطا لها حافظا للخلاف مشاركا بالأدب جليلا ماهرا أديبا فاضلا.

أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره.

توفي بقرطبة سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 210.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

1274- سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري

(... - نحو 420 هـ = ... - نحو 1029م)

الأديب، الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي زكرياء. العائذي، وأبي بكر الزبيدي وغيرهم.

وسمع من أبي علي البغداذي يسيرا وهو صغير.

وكان شيخا صالحا من أئمة أهل القرآن، عالما بمعانية وقراءاته، وعالما بفنون العربية، متقدما في ذلك كله، حافظا فيها ثبتا، وكان طريف الحكايات والأخبار.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة[2].

1275- سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري

(... - بعد 372 هـ = ... - بعد 982م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي سمع منه المجتبى لأبيه هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

قفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه.

ومن رواته أبو محمد الأسلمي الحجاري وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما.

وجد ابن الابار السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 329.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

1276- سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ الأنصاري (327 – 406 هـ = 938 – 1015م)

من أهل أستجة. سكن قرطبة بمقبرة الكلاعي منها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثا وعشرين سنة، وأدب في بعض أحياء العرب.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وسمع منه بعض مصنفاته وأجاز له أيضا حمزة بن محمد الكناني، والحسن بن رشيق، وابن مسرور الدباغ، والحسن بن شعبان، وابن رشدين وغيرهم.

ولقي أيضا أبا الحسن الدارقطني وأخذ عنه، وأبا محمد بن أبي زيد الفقيه.

وكان رجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه، راوية العلم.

حدث وسمع الناس منه كثيرا.

ذكره الخولاني وقال: كان حافظا للحديث يملي من صدره يشبه المتقدمين من المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.

وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرىء، وأبو حفص الزهراوي، وأبو عمر بن عبد البر. وأبو إسحاق بن شنظير.

قال ابن بشكوال: قرأت بخطه نسب سلمة هذا ورجاله الذين لقيهم وقال: مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو عبد الله بن عتاب: وتوفي آخر سنة ستٍ وأربع مائة وأول سنة سبع بإشبيلية، وقد لحقته خصاصة أدته إلى كشف الوجه دون الحافِ رحمه الله.

قال ابن أبيض: وكان شافعي المذهب رحمه الله،وقرأت بخط أبي مروان الطبني قال: أخبرني أبو حفص الزهراوي، قال: ساق سلمة بن سعيد شيخنا من المشرق ثمانية عشر حملا مشدودة من كتبٍ.

وسافر من أستجة إلى المشرق واتخذ مصر موئلا، واضطرب في المشرق سنين كثيرة جد الجمع في الآفاق كتب العلم، فكلما اجتمع من ذلك مقدار صالح نهض به إلى مصر، ثم انزعج بالجميع إلى الأندلس. وكانت في كل فن من العلم ولم يتم ذلك إلا بمالٍ كثير حمله إلى المشرق[1].

1277- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري

(... - 535 هـ = ... - 1140م)

يكنى أبا الربيع أندلسي.

كان يكتب المصاحف، وكان حيا في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[2].

1278- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

(543 - 607 هـ = 1148 - 1210م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم.

وكان حافظا للحديث والآداب صواما قواما قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو القرآن حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد.

توفي ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[3].

1279- سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري

(... - 508 هـ = ... - 1114م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 219، الحميدي: جذوة المقتبس، (495)، الضبي: بغية الملتمس، (835).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 93.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 99.

من أهل لاردة، ومن قرية منها يقال لها "شية" ويعرف بالنسبة إليها، يكنى أبا مروان.

رحل إلى قرطبة في سنة (456هـ/1063م) طالبا للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهي قرطبة في وقتهما وحاتم بن محمد الطرابلسي.

ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم.

قال ابن الأبار: وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة (462 هـ/1069م).

ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القليني الحافظ وغيرهما.

توفي سنة ثمان وخمسمائة وقد قارب المائة[1].

1280- سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم االقرطبي.

حدث بيسير روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن محمد بن سليمان بن خليفة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 89.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

1281- سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري (508 – 567 هـ = 1114 – 1171م)

الحارثي المقرىء، من أهل أندة عمل بلنسية، ويعرف بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها "التويزات"، يكنى أبا الربيع وأبا داود.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرا وعن أبي محمد بن سعدون الضرير وأخذ بعضها عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندي.

وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم.

كان فاضلا متواضعا كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له ملازما لإقرائه وتعليمه والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرىء القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة (640هـ/1242م) أو نحوها.

أخذ عنه ابناه أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما.

توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة[1].

1282- سليمان بن رحيق الأنصاري

(... – بعد 432هـ = ... – بعد 1040م)

أندلسي، يكنى أبا بكر.

له سماع بدمشق في سنة (432هـ/1040م).

روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 96.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

1283- سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري

(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961م)

كتب مصحفًا للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد. قال الخطيب أبو بكر: وكان بارع الخط. ووقف ابن الأبار على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين وثلاثمائة[1].

1284- سليمان بن عوانة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي[2].

1285- صادق بن خلف بن صادق بن لبيال الأنصاري

(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077م)

من أهل طليطلة، سكن برغش، يكنى أبا الحسن.

روى بطليطلة عن أبي بكر أحمد بن يوسف العواد، وعن أبي محمد القاسم بن هلال وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسي وأكثر عنه.

وكان سماعه منه في سنة (452هـ/1060م).

وأخذ أيضا عن أبي الخطاب العلاء بن حزم وسمع منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس.

وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان رجلا فاضلا دينا. متواضعا، عفيفا. محافظا على أعمال البر. حدث بيسير وكان ثقة في روايته. ذكره أبو الحسن المعدل وأثنى عليه ووضعه لي بالخير والصلاح.

توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 84.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 99.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 233، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 385.

1286- صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل أوريولة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في القراءات مستدركا عليه وهي قوله:

سواكي لا تحريك عند اتصالها ... ولا صورة في الرسم والخط بالحبر

خلا قوله آتاني الله أنها ... محركة بالفتح في الوصل والمر

قال ابن الأبار: قرأتها بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته.

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي(1).

1287- صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري

(500 – 586 هـ = 1106 – 1190م)

الأوسي، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر.

رحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224، الضبي: بغية الملتمس، ص 312، رقم (857).

ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعا لبعضه وإجازة لباقيه وسمع منه أيضا غير ذلك.

وكان فقيها متقدما في علم الكلام روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان.

توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة 500 هـ[1].

1288- صَالح بْن عَبْد الْملك بْن سَعِيد الأوسي

(... - بعد 574 هـ = ... - بعد 1178م)

من سَاكِني مالقة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ الْقرَاءَات بعد أَبِيهِ عنْ جَمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَيْد بْن الْوراق وَأَبُو عَبْد الله بْن عِيسَى الْمَعْرُوف بالبيغي وَأَبُو عَلِيّ مَنْصُور بْن الْخَيْر وَبعضهَا عنْ أَبِي الْقَاسِم بْن ذرْوَة وَأبي بَكْر بْن عَيَّاش بْن فرج أَخذ عنْ أَبِيهِ وَعَن هذَيْن (قِرَاءَة نَافِع) خَاصَّة، وَلَقي أكثرَهم بقرطبة.

وروى عنْ أَبِي بَحر الأَسدي وَأبي الْقَاسِم بْن رشد وَأبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْقَاسِم بْن مَنْظُور وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكي وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ

كما روى عن أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي عَبْد اللَّه بْن معمر وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي بَكْر بْن أسود وَأبي عَبْد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بَكْر بْن فندلة وَأبي الْحَسَن بْن اللوان وَأبي الْحُسَيْن بْن الطراوة وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي عَبْد اللَّه بْن زُغيبة وأيب الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأبي الْأَصْبغ عِيسَى بْن أَبِي الْبَحْر الشنتمري وَغَيرهم.

ولي الْقَضَاء وَكَانَ من أهل الْعلم والزهد يُشَارك فِي الْأُصُول وَلم يكن بالضابط.

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ جماعةٌ مِنْهُم أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو الصَّبْر السبتي وَأَبُو بَكْر بْن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بْن غلبون وَأَبُو عَمْرو بْن عيشون المرسي أجَاز لَهُ فِي صَفَر سنة 574 هـ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 222، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 132، رقم (249)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 9، رقم (1305).

1289- صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184م)

المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما.

تصدر للإقراء بمسجده من داخل قرطبة على مقربة من باب طليطلة من أبوابها.

كان شيخا صالحا أخذ عنه القراءات أبو سليمان بن حوط الله.

توفي في ذي الحجة سنة 580 هـ(2).

1290- طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري

(... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145م)

من أهل دانية، يعرف بابن سبيطة، ويكنى أبا بشر وأبا الحسن.

روى عن أبي محمد البطليوسي.

كان من كبار تلاميذه معروفا بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب.

كما كان له حظ من (علم النجامة) وألف في ذلك.

روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونة وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم.

وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد فسمعت أعرابيا ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، الضبي: بغية الملتمس، ص 306، رقم (851)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 133، رقم (252).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 222، المراكشي: الذيل، ج4 ص 136، رقم (262).

يطول لساني في العشيرة منصفا ولكنه عند الكريهة ساكت
لقد طال حملي الرمح حتى كأنه على كتفي غصن من البان نابت

توفي بدانية بعد سنة 540 هـ[1].

1291- طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري

(... - 618 هـ = ... - 1221م)

من أهل شاطبة، وأصله من جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما.

كان كاتبا بليغا شاعرا أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن برطلة وغيره.

توفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة[2].

1292- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(484 - 567 هـ = 1091 - 1171م)

من أهل يناشته، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المورري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي.

تفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 154، رقم (281)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 18، رقم (1325).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (306).

رحل إلى قرطبة فأخذ القراءات بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها عن أبي القاسم بن النخاس.

سمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة.

عني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان.

قدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغه أيام قضائه بغرناطة ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة.

وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية وقدمه إلى خطة الشورى ببلسنة ونال بها الرياسة في هذا الشأن.

ثم ولي قضاء مرسية وأقاليمها فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في سنة (539هـ/1144م) فصرف صرفا جميلا.

ونزل شاطبة فدرس الفقه وأسمع الحديث وهو كان رأس المفتين والمشاورين وإليه ترد صعاب المسائل ومشكلاتها.

وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر.

روى عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم.

ومن تواليفه (الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط) قال أبو بكر مفوز بن طاهر دل به على مكانه من العلم لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهي منه إلى بعض كتاب الشهادات

توفي قبل إتمام كتابه المذكور بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة(1).

1293- عامر بن محمد الأنصاري

(نحو 460 – 540 هـ = نحو 1067 – 1145م)

من أهل طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي.

تفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري وغيرهما.

كان من أهل العمل حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته.

توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسمائة وسنه أزيد من ثمانين سنة(2).

1294- عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... – 419 هـ = ... – 1028م)

كذا نسبه أبو الوليد بن الفرضي في كتاب (طبقات الشعراء) له، ويعرف بابن ماء السماء الأديب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره.

كان شاعرا مقدما أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 44.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29.

توفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة بمالقة[1].

1295- عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري

(416-502 هـ = 1025م-1108م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

روى عن المنذر بن المنذر، وأبي الوليد هشام بن أحمد الكناني، وأبي محمد القاسم ابن الفتح، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم.

كان نبيلا حافظا، ذكيا أديبا شاعرا محسنا سكن في آخر عمره المرية.

توفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمر عمرا طويلاً.

وكان مولده سنة ست عشرة وأربعمائة[2].

1296- عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري

(486-560 هـ = 1093-1164م)

المؤذن من أهل لاردة، واستوطن مرسية، يكنى أبا محمد. سمع أبا الأصبغ عبد العزيز بن محمد البلشيذي الأموي. كان شيخاً صالحا. ولد سنة 486هـ وتوفي حول سنة 560هـ[3].

1297- عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 426، الحميدي: جذوة المقتبس، (663)، ابن خاقان: مطمح الأنفس، ص 84، ابن بسام، الذخيرة، ج1 ص 361، الضبي: بغية الملتمس، (1123)، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج4 ص 1480، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 115، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص307، 364، ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، ج11 ص 397، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 621، ابن شاكر: فوات الوفيات، ج2 ص149، المقري: أزهار الرياض، ج2 ص 253، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 52.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 366، الضبي: بغية الملتمس، (1152)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 35.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصله من بطليوس، يكنى أبا محمد. روى عن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما. أخبر عنه جماعة من الشيوخ ووصفوه بالحفظ والمعرفة، والنباهة. رحل إلى مكة لأداء الفريضة فزهد في الدنيا. وصار إلى رعي الإبل. وتوفي بمكة رحمه الله[1].

1298- عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203م)

يكنى أبا محمد، ويعرف باللكي ولك من أعمال قرطبة.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي

وسكن واد آش مدة وأقرأ بها القرآن والعربية.

ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة (591هـ/1194م) ثم عاد إلى المغرب.

ولي قضاء "دكالة" وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل علي براعته فيها.

توفي وهو يتولى قضاء "دكالة" في حدود الستمائة[2].

1299- عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي

(... - 608 هـ = ... - 1211م)

من حصن فرنجولش من حوز قرطبة، نزل قصر كتانة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 360.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 132.

روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرىء وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب (اليقين) من تأليفه وعن غيرهم.

وكان متقدما في علم الكلام مشاركا في العربية وسواها متصوفا.

وله تواليف منها كتابه في (تفسير القرآن)، وكتاب (شعاب الإيمان)، وكتاب (المسائل والأجوبة)، وكتاب (تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم) وقال فيه أبو عبد الله الأزدي صاحب الأحوال والمقامات والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل.

قال أبو عبد الله بن هشام: لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه.

وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان (601هـ/1204م).

توفي بسبتة عام 608هـ أفاد بذلك الشيخ أبو الحسن بن الحداد القصري[1].

1300- عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق، وأبي الحسن بن حمدين، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه.

وكان فقيها حافظا للمسائل، عارفا بالشروط، حسن الخط.

درس الفقه، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه.

توفي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

1301- عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 133.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 367، الضبي: بغية الملتمس، (1102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 402.

قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش، يكنى أبا محمد، أصله من المهدية.

قال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري عليه ولادة نشأ بالأندلس وولي قضاء غرناطة.

ثم نقل عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة (619هـ/1222م) مستدعى إلى مراكش فأقام بها.

وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ.

وكان أحد العلماء المتفننين في وقته فقيها علي مذهب مالك حافظا نظارا ذاكرا للخلاف مشاركا في أصول الفقه يجتمع إليه ويناظر عليه بصيرا بالأحكام جزلا صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومه لائم مهيبا معظما عند الولاة مكين المكانة.

له كتاب في (الرد علي أبي محمد بن حزم) دل علي حفظه وعلمه أفاد بوضعه.

قال ابن الأبار: ولا أعلم له رواية وقد لقيته بإشبيلية في سنة (618هـ/1221م).

توفي بمراكش في شوال سنة 631هـ[1].

1302- عَبْد الحق بْن مُحَمَّد بْن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الحق الخزرجي (526 – 604هـ = 1131 – 1207م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن ابْن عَم أَبِيهِ أَبِي زيد عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن وَأبي الْحسَن عَبْد الرَّحِيم بْن قَاسم الحجاري.

وَأخذ (قِرَاءَة نَافِع) عَن أبي الْعَبَّاس أَحْمَد بْن صَالح الكفيف.

وَسمع (الحَدِيث) من أَبِيهِ أبي عبيد الله مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن رضَا وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأكْثر عَنهُ.

وَأخذ علم الْعَرَبيَّة والآداب عَن أبي بَكْر بْن سمجون وَأبي خَالِد المرواني وَلم يجيزا لَهُ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 125.

وتصدر بقرطبة لإقراء الْقُرْآن وإسماع الحَدِيث وَولي النِّيَابَة فِي الْأَحْكَام بهَا وَعمر وأسن.

وَكَانَ عَارِفًا بالقراءات حسن الْخط جيد الضَّبْط وَرُبمَا قرض أبياتا من الشّعْر حدث عَنهُ جمَاعَة.

تُوفِّي عِنْد صَلَاة الْعَتَمَة من لَيْلَة الِاثْنَيْنِ الرَّابِع عشر من شعْبَان سنة 604 ه وَدفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة ومولده بهَا يَوْم الْأَرْبَعَاء منتصف ربيع الآخر سنة 526ه قَالَه ابْن الطيلسان وَقَالَ غَيره فِي مولده منتصف ربيع الأول(1).

1303- عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري (490-567 هـ = 1096-1171م)

من أهل مرسية، وأصله من غرناطة، يكنى أبا بكر.

من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة وأحد فقهائها.

سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمة كثيرا وصحبة طويلا واختص به وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته وهو كان القارىء عليه لما يسمع منه وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته.

وسمع أيضا من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي.

ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب فسمع منه (صحيح البخاري) وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم.

رحل حاجًا في سنة (528هـ/1133م) فأدى الفريضة سنة تسع بعدها ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجيلي فسمع منهم.

وسمع بالإسكندرية كثيرا من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني وقفل إلى الأندلس في سنة (530هـ/1135م).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122-123.

وكان عدلا خيارا ضابطا عارفا بالنقل موصوفا بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللا منقبضا عن الناس بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في الأدب وغيره أحد الفضلاء الجلة الأثبات.

وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه.

وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده قال وصحب أبا علي الصدفي كثيرا وتحقق به وسمع معظم روايته.

وقال أبو عبد الله بن عياد: ما رأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه وأراده أبو العباس بن الحلال علي القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مرسية إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الآخذ عنه فأجاب إلى ذلك.

وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدثين المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة إلا أفذاذا من المقلين وسماه ابن بشكوال في (معجم مشيخته).

روي عنه جلة من شيوخنا وغيرهم.

مولده بمرسية في المحرم سنة 490 هـ وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة 566هـ.

وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ستة وستين،وقال أبي الحجاج بن عبد الرحمن -وضبطه لاشك فيه- أنه توفي سنة سبع وستين[1].

1304- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(543 – 606 هـ = 1148 – 1209م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خربة.

أخذ القراءات والعربية والآداب عن أبي بكر بن سمحون وأبي بكر القشالشي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 27، صلة الصلة، ص 41، بغية الملتمس، ص 348، رقم (1000)، معجم أصحاب الصدفي، ص 252، رقم (220)، التمهيد، ج4 ص 162، 164.

وسمع الحديث من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده.

توفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة 606هـ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة 543هـ[1].

1305- عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي

(... - 446هـ = ... - 1054)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق في جمادى الأول سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في (القرآن): أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوي.

ومن شيوخه في (الحديث) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم. ومن أهل الأدب: أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، وأبو أسامة اللغوي.

قال أبو القاسم: لقيت هؤلاء كلهم بمصر، ولقيت غيرهم بمكة، وبيت المقدس، والرقة البيضاء من أعمال العراقيين، ونصيبين.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي، والصقلي، ومحرزا العابد وجماعة سواهم.

وقرأ بالأندلس علي أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي وتجول بالمشرق نحوا من عشرين عاما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 43، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 101، رقم (70).

واقرأ القرآن بجامع عمرو بن العاص.

وقدم الأندلس في سنة أربعمائة فاقرأ الناس القرآن بقرطبة في مسجده زمأنا، ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة فواظب فيه على الإقراء،

وأم في الفريضة إلى أن توفي رحمه الله.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بالقراءات، حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالعربية مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

وكان يؤم بمسجد فائق بالربض الشرقي، ويقرىء فيه، ثم في مسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة. وكان مدة مقامه هناك يعني بالمشرق أحد وعشرون عامًا طلب فيها العلم وجود القرآن نفعه الله بذلك.

توفي في شهر المحرم لسبع أو لستٍ بقين منه صخوة يوم الخميس ودفن عشي يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة.

وكان موته فجأة من غير علةٍ دارت عليه رحمه الله ونضر وجهه [1].

1306- عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي

(... – بعد 463هـ = ... – بعد 1070م)

من أهل شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف، وهو من ولد سعد بن عبادة.

روى عن أبي الوليد الباجي سمع منه بسرقسطة (صحيح البخاري) في سنة (463هـ/1070م).

وكان فقيها جليلا ولي الأحكام بموضعه ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضا رواية[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 319-320، المرواني: عيون الإمامة، ص 29، 31، الضبي: بغية الملتمس، (1007)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 683، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 367.

1307- عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري

(... - 581 هـ = ... - 1185م)

من أهل مالقة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن الملح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم.

وكان عالما بالعربية واللغة وضروب الآداب معنيا بها مبرزا فيها وكانت له مشاركة في الفقه والحديث.

خرج من وطنه وأخذ بمرسية عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة (537هـ/1142م) ونزل دانية وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة (542هـ/1147م) وأقرأ بها العربية وأسمع الحديث.

وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك.

توفي بمالقة في العشر الأول من شوال سنة 581هـ[2].

1308- عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... - 627 هـ = ... - 1229م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيرا ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له ومن أبي عبد الله بن الفخار واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، ج1 ص 423، رقم (1201)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 342، رقم (910).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 33، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 94، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 79.

وكان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات حافظا لها مقرئا بها.

وكان يلقب أرون النحو. وكان له حظ وافر من الأدب مع الانبساط واستعمال الدعابة.

كانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة.

توفي بمالقة سنة 627هـ [1].

1309- عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا زيد.

لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرىء، وأخذ عنه.

وكان مقرئا حافظا حدث عنه أبو بكر بن الخلوف بكتاب (الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار- لابن الإلبيري) المذكور عنه وسيأتي ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرىء وروايته عن أبي عبد الله المغامي ولعله ابن هذا[2].

1310- عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري

(...– 515هـ = ... - 1121)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

وهو صهر القاضي أبي علي بن سكرة، وقد أخذ عنه أبو علي تبركا به. روى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش وغيره.

وكان رجلا صالحا، ورعا دينا، منقبضا مقبلا على ما يعنيه ويقر به من ربه عز وجل.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 47، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (78)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 79، رقم (1486)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 368، رقم (1566)، أدباء مالقة، ص 131، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج13 ص 260، رقم (403).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 15، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 367.

وكان ممن يتبرك بلقائه والأخذ عنه. واختبرت إجابة دعوته وقد سمع الناس منه.

كما كان خطيبا ببلده، أديبا شاعرًا، قال ابن بشكوال: أنشدنا بعض أصحابنا قال: أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا:

سأقطع عن نفسي علائق جمة   واشغل بالتلقين نفسي وباليا
وأجعله أنسي وشغلي وهمتي   وموضع سري والحبيب المناجيا

وكتب إلى صهره أبي علي رحمه الله:

كتبت لأيام تجد وتلعب   ويصدقني دهري ونفسي تكذب
وفي كل يوم يفقد المرء بعضه   ولا بد أن الكل منه سيذهب

توفي أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

1311- عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري

(... - 541 هـ = ... - 1146م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحكم.

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس، وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وأخذ عني كثيرا.

وكان من أهل المعرفة، والذكاء، واليقظة وسكن قرطبة.

توفي بقرطبة يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 331.

1312- عبد الرَّحْمَن بن عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا يحيي.

سمع أَبَاهُ وَغَيره وَأَجَازَ لَهُ أَبُو طَاهِر السلَفِي

وَحدث وَأخذ عَنهُ من الجلة أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله شَيخ ابن الأبار، الذي يقول: قَرَأت بِخَطِّهِ أنه كتب إِلَيْهِ مجيزا لما رَوَاهُ[2].

1313- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري

(... - بعد 528 هـ = ... - بعد 1133م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد.

سمع قديما ببلنسية من أبي عبد الله بن بيبش الأندي (أحاديث خراش) وكتبها عنه في سنة (528هـ/1133م) حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط قال أملي علينا أبو مروان الطبني بمنزلة بالمنستير عن القنازعي.

وروي أيضا عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية[3].

1314- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 336، الضبي: بغية الملتمس، (999)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 788.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 104، رقم (84)، عنوان الدراية، ص 85 – 86.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 39.

(... – بعد 538 هـ = ... – بعد 1143م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا زيد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن قَرِيبه أبي جَعْفَر أَحْمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي وَأبي الْأَصْبَغ عِيسَى بْن خيرة مولى ابْن برد.

تصدر للإقراء بالجامع الْأَعْظَم وَأخذ عَنهُ النَّاس وَكَانَ من كبار المقرئين.

روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس يحيى بن عبد الرَّحْمَن المجريطي وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد الخزرجي من أهل بَيته وَأَبُو الْحسن عَلِيّ بْن أَحْمَد الشقوري أجَاز لَهُ فِي شَوَّال سنة 538هـ[1].

1315- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري

(... – 606 هـ = ... – 1209م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم.

ولي قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".

وكان رجل صدق فصيحا خطيبا مفوها صاحب نظم ونثر قد جمع في دفتر.

وتوفي سنة 606 هـ[2].

1316- عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري

(... – بعد 408 هـ = ... – بعد 1017م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمرو المقرىء وحدث عنه في حياته بكتاب (تذكر الحافظ) من تأليفه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (159).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 44، ابن الزبير، ص 63.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة 408هـ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو[1].

1317- عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري

(401-478هـ = 1010-1085م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي بكر بن مغيث، وحماد الزاهدي، وأبي عمر الطلمنكي، وحماد التبريزي، والمنذري، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.

كان حافظا للمسائل دريا بالفتوى، وقورا وسيما، حسن الهيئة، قليل التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع.

سمع الناس عليه ونوظر عليه في الفقه. وكان ثقة فيما رواه. وكان الرأي الغالب عليه. ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد، ولا حسن خط.

وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده وسار إلى بطليوس.

توفي ببطليوس فجأة في عقب صفر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وأربعمائة[2].

1318- عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري

(351-438هـ = 962-1046م)

يعرف بابن الحصار، من أهل طليطلة، ، يكنى أبا محمد.

وصاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطليطلة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 327، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 423.

روى ببلده عن أبي الفرج عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عيشون، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية القاضي، وشكور بن حبيب وغيرهم كثير من رجال طليطلة ومن القادمين عليها من غير أهلها ومن أهل ثغورها.

سمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله وأحمد بن خالد التاجر، وأبي عبد الله ابن مفرج ومحمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، وأحمد بن فتح الرسان وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج وهو حديث السن، وروى هنالك يسيرا، واستجاز له الصاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتهما.

وعني بالرواية والجمع لها، والإكثار منها، فكان واحد عصره فيها، وكانت الرحلة في وقته إليه، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رواه فيهما.

وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكانت أكثر كتبه بخطه. وكان صبورا على النسخ.

ذكر عنه أنه نسخ (مختصر ابن عبيد) وعارضه في يوم واحد، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرا. ذكر ذلك ابن مطاهر وقال: أخبرني من أثق به أنه رآه في مرضه الذي توفي فيه فسأله عن حاله فتمثل: لو كان موتٌ يشتري ... لكنت له شاريا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن أبيض قال: مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد، وأبو الوليد الوقشي، وجماهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سميق، وأبو الحسن بن الإلبيري المقرىء ووصفه بالدين والخير، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل.

وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

1319- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله الخزرجي

(572 – 637 هـ = 1176 – 1239م)

من أَهْل مالقة، يعرف بالقمارشي، ويكنى أَبَا زيد.

سمع أَبَا جَعْفَر بن حكم وَأَبا الْحجَّاج بن الشَّيْخ وَأَبا عمرَان الميرتلي وَغَيرهم وَحدث وَأخذ عَنهُ.

كتب إِلَى ابن الأبار بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ مَعَ جمَاعَة من أَصْحَابه فِي شعْبَان سنة (631هـ/1233م).

وَكَانَ شَيخا صَالحا.

تُوفِّيَ فِي الْعشْر الأَوَاخِر من شَوَّال سنة 637هـ وَقَالَ ابْن فرتون توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ ومولده تَاسِع الْمحرم سنة 572هـ[2].

1320- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه ولم يذكر بلده[3].

1321- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 316، الضبي: بغية الملتمس، (979)، الذهبي: تارخ الإسلام، ج9 ص 575.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 48-49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (80)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 140، رقم (46)، أدباء مالقة، ص 133، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 44، ج5 ص 201.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 13، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 344، رقم (873).

(504 – 584هـ = 1110 – 1188م)

يعرف بابن حبيش وهو خاله، ويكنى أبا القاسم، من أهل المرية، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المرية.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الأصبغ بن اليسع وغيرهم وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم.

وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي عبد الله بن أبي يزيد.

رحل إلى قرطبة وسط سنة (530هـ/1135م) فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال وممن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره.

أجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطروجي وأبو الفضل بن عياض.

وكتب إليه من الا سكندرية أبو طاهر السلفي وأقام بقرطبة نحو ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك.

ثم انصرف إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة (542هـ/1147م) فخرج منه إلى مرسية وأقام بها أياما.

ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحوا من اثنتي عشرة سنة.

ثم نقل عنها في نحو سنة (556هـ/1160م) إلى الخطبة بجامع مرسية فالتزم بذلك مناوبا لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب.

وولي بعد ذلك قضاء مرسية في سنة (575هـ/1179م) فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لاينعى عليه الاحرج في خلقه.

وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم ومموالدهم ووفايتهم.

قال أبا سليمان بن حوط الله: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه (تاريخ ابن أبي خيثمة) أو أكثره قال: وكان خطيبا فصيحا حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه، وسمعت الشيخ أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معا بقرطبة علي القاضي أبي بكر بن العربي.

وقال: أبو عبد الله بن عياد كان عالما بالقرآن إماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا علي أسماء رواته ونقلته لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه يقر له بذلك أهل عصره ويعترف به أهل دهره مع تقدم في علم الأداب وحفظ للغة واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حمله ووعاه.

وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال وكان صارما في أحكامه جزلا في أموره مكرما لأصحابه منوها بهم وأثني عليه كثيرا.

تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه وطال عمره حتى ساوى الأصاغر الأكابر في الرواية عنه وصار إلي اقتضابه لصلة ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته.

لم يؤلف في (الحديث) علي كثرة مطالعته وتقييده غير (مجموع في الألقاب) صغير كتب عن ابن سالم عنه، وله كتاب (المغازي) في مجلدات كتبه الناس.

ولد بالمرية في النصف من رجب سنة 504هـ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده.

توفي بمرسية علي رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشرة من صفر سنة 584هـ.

ودفن يوم الجمعة بعد إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجرف في موضع مطل هناك كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته قاله ابن سالم وقال أبو عيسى بن أبي السداد ابتدأ به مرضه الذي توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرم أربعة وثمانين وتردد في علته تسعة وثلاثين يوما إلى أن قضت عليه ليلة الخميس وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم قال وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مرسية حينئذ وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام[1].

1322- عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري
(511 – 586 هـ = 1117م – 1190م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالشراط.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضي وأبي العباس الزوزنالي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الشنتريني الكفيف.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 34، الضبي: بغية الملتمس، ص 345، رقم (988)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 96، رقم (56)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 378، رقم (1611)، شجرة النور الزكية، ص 157، رقم (482)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 4353، رقم (1101)، نفح الطيب، ج4 ص 463، المنذري: التكملة، ج1 ص 79، رقم (35)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 85، رقم (1503)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 118، رقم (59)، العبر، ج4 ص 252، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 108، شذرات الذهب، ج4 ص 280، الزركلي: الأعلام، ج3 ص 327.

وأخذ (الأدب) عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم وأجاز له مارواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح.

وكان عارفا بـ(القراءات) وطرقها رأسا في تجويدها وإتقانها.

بصيرا بالعربية، له حظ من قرض الشعر.

وكان فاضلا زاهدا ورعا صاحب ليل وعبادة.

أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وبمسجد أم معاوية.

وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة.

توفي بقرطبة قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الأخرى وقال ابن عبد المجيد في آخر جمادى الآخرة سنة 586هـ.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى علي الطريق أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الخاصة والعامة وكان يقول مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة وخمس مائة بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان وحكى أن مولده دون شك سنة 511هـ[1].

1323- عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري

(341 – 413 هـ = 952 – 1022م)

المعروف بالقنازعي، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 38، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 97، رقم (58)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 379، رقم (1614)، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (485)، عنوان الدراية، ص 204، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1360.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد بن عثمان، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن السليم القاضي، وأحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الباجي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي المغيرة خطاب بن مسلمة والزبيدي وغيرهم.

وقرأ القرآن وجوده علي أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي المقرىء، وأبي عبد الله بن النعمان، وأبي القاسم أصبغ بن تمام الخراز.

رحل إلى المشرق سنة (367 هـ/977م) فسمع بالقيروان: علي أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي المدونة وأجاز له.

ولقي بمصر: أبا محمد الحسن ابن رشيق العدل فأكثر عنه وأجاز له وذكر عنه أنه روى عن سبعمائة محدث. ولقي بها أيضا أبا الحسن بن شعبان، وأبا علي المطرز، وأبا القاسم عمر بن المؤمل الطرسوس، وأبا الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وأبا بكر بن إسماعيل البنا، وأبا القاسم هاشم بن أبي خليفة، وعبد الواحد بن أحمد بن قتيبة وغيرهم.

ورحل من مصر إلى مكة فحج ولقي بها: أبا أحمد الحسن بن علي النيسابوري، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني.

ثم انصرف إلى القيروان فسمع علي أبي محمد ابن أبي زيد جملة من تواليفه وأجاز له سائرها.

وأجاز له أبو بكر الأبهري ولم يلقه.

وقدم قرطبة سنة (371هـ/981م) بعلم كثير، وأقبل على الزهد والانقباض، وإقراء القرآن وتعليمه، ونشر العلم وثبته.

وكان عالما عاملا وفقيها حافظا متيقظا دينا، ورعا، فاضلا، متصاونا، متقشفا، متقللا من الدنيا. راضيا منها باليسير، قليل ذات اليد، يواسي على ذلك من انتابه من أهل الحاجة، دؤبا على العلم، كثير الصلاة والصوم، متهجدا بالقرآن، عالما بتفسيره وأحكامه وحلاله، وحرامه.

كان بصيرا بالحديث، حافظا للرأي، عارفا بعقد الشروط وعللها.

وله كتابٌ (مختصرٌ في الشروط وعللها) حسن، وجمع أيضا في (تفسير الموطأ) كتابا حسنا مفيدًا ضمنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه، و(اختصر تفسير ابن سلام) في القرآن، وكان له بصر بالأعراب واللغة، والآداب.

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء، مقبلاً على ما يعنيه ويقر به من خالقه تعالى.

قال الحسن بن محمد: ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقرطبة أشار عليه قاضيه أبو المطرف بن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى وقدر أنه لا يجرء على رد ابن حمود لهيبته حرصا منه على نفع المسلمين به، فعمل ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتابا من عنده صرف به رسوله على عقبه وانتهره، ولم يفكر في ابن حمود وسطوته وقال له: غر السلطان اعزه الله مني وأعطى العشوة من عملي. أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة ما يجب علي فضلاً عن أن أستفتي في غيري. وأنشد متمثلا:

وإن بقومٍ سودوك لفاقة ... إلى سيدٍ لو يظفرون بسيد.

فأعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره.

وقال أبو عبد الله بن عتاب: أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنعته خير فاضل، له رواية بالمشرق والأندلس، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به. واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف، وكان يقرىء القرآن رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي عمر بن مهدي المقرىء قال: كان القنازعي رحمه الله من أهل العلم بالحديث والفقه، متكلما على الموطأ، مجودا للقرآن. وكان يقرىء به مع زهده ورفضه للدنيا، وشدة ورعه.

توفي ليلة الخميس آخر الليل في رجب لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الخميس بمقبرة ابن عباس على قرب من يحيى بن يحيى، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر وكان لجنازته حفل عظيم نفعه الله بذلك. قال غيره ومولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

1324- عبد الرحمن بن هشام الأنصاري

(... - 517 هـ = ... - 1123م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلد. وكان من أهل الصلاح والفضل.

وتوفي سنة 517هـ وكانت جنازته مشهودة وتزوحم على نعشه رحمه الله[2].

1325- عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

(... - نحو 600 هـ = ... - نحو 1203م)

الغرناطي، أَبُو الْقَاسِم الْمَعْرُوف بِابْن الْفرس.

ثار بِنَاحِيَة مرّاكش من الْمغرب واشتملت عَلَيْهِ طوائف من البربر ثمَّ غدر بِهِ بَعضهم فَقتل وحز رَأسه وسيق إِلَى مراكش وَذَلِكَ فِي نَحْو الستمائة.

وَهُوَ الْقَائِل فِي ثورته وَكَانَ شَاعِرًا مطبوعاً:

قُولُوا لأبناء عبد الْمُؤمن بن عَليّ ... تأهبوا لوُقُوع الْحَادِث الجلل

أَتَاكُم خير قحطان وعالمها ... وَصَاحب الْوَقْت والغلاّب للدول

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 309، الحميدي: جذوة المقتبس، (617)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 290، الضبي: بغية الملتمس، (1042)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 166، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 220، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 342، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1055، العبر، ج3 ص 112، الصفدي: الوافي، ج18 ص 270، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 380، ابن العماد: شذرات الذهب، 3 صض 198.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 18، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (19).

وَالنَّاس طوع عَصَاهُ وَهُوَ قائدهم ... بِالْأَمر وَالنَّهْي نَحْو الْعلم وَالْعَمَل
فبادروا أمره فَالله ناصره ... وَالله خاذل أهل الزّيغ والزلل

وَهِي طَوِيلَة. وَله أَيْضا[1]:

عَسى عطفة من جَانب الْقُدس تسمح ... وبارقة من جَانب اللطف تلمح
عَسى الله يدنيني إِلَى ساحة الرِّضَا ... فأقرع أَبْوَاب الغيوب فتفتح
وَمَا زَالَ فضل الله يغمر ساحتي ... وَيظْهر لي من حَيْثُمَا أتلمّح
إِلَى الملإ الْأَعْلَى سموت بهمتي ... كَذَلِك شَأْن الشّكل للشكل يجنح

1326- عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا الْقَاسِم، من أهل غرناطة.

سمع أَبَا عبد الله بن زرقون وَحدث عَنهُ بالتقصي لِابْنِ عبد الْبر وَلَا أعرف لَهُ رِوَايَة عَن غَيره.

وَكَانَ فَقِيها أصوليا مُحدثا حَافِظًا متفننا أديبًا شَاعِرًا.

سمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بن الدَّلال بغرناطة وَقَالَ: لم أر أحفظ مِنْهُ لأسانيد الحَدِيث وَقتل بِبَعْض نواحي مراكش فِي سنة 600هـ[2].

1327- عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: الحلة السيراء، ج2 ص 271، الحلة السيراء، ج2 ص270، رقم (155)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، رقم (101)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 473، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 522، الاستقصا، ج2 ص 218، نيل الابتهاج، ص 177، المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 277، ج2 ص 11، 122، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1124)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 93، رقم (1519).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60.

(585 – 655 هـ = 1189 – 1257م)

من أهل سبتة، وأصله من شاطبة، يعرف بابن عليم، ويكنى أبا القاسم، سكن مراكش.

دخل الأندلس غازيا وسمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله في سنة (609هـ/1212م).

وسمع أيضا منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش.

ورحل حاجًا في سنة (613هـ/1216م) فأدي الفريضة.

وكتب (الحديث) بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة وأقام هنالك مدة.

قدم تونس في جمادي الأولى سنة (642هـ/1244م) وحدث بها.

قال ابن الأبار: سمعت منه جملة من مروياته وأجاز لي لفظا وخطا وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر سنة 585هـ وتوفي سنة 655هـ[1].

1328- عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم.

سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم.

وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

ولي الأحكام ببلده وكان مشاركا في الأدب ذا حظ من النظم والنثر.

توفي سنة (609هـ/1212م) قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 65، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 335، رقم (233)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 141، ابن حجر: لسان الميزان، ج4 ص 4، الحسيني: صلة التكملة، ج2 ص 27، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 157.

1329- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري

(... - 570 هـ = ... - 1174م)

يكنى أبا بكر.

روى عن بي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط وأبي جعفر بن المرخي.

وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري.

واستوطن مراكش وحدث بها.

روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة (535هـ/1140م) وأحسب وفاته في نحو (570هـ/1174م)[2].

1330- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي

(472 - 542 هـ = 1079 - 1147م)

يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا القاسم، من أهل غرناطة.

من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خلف أحمد والأول أثبت.

وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قرطبة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 110، رقم (97)، شجرة النور الزكية، ص 151، رقم (455)، معجم الصدفي، ص 257، رقم (224)، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1123).

فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقون من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المرية في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس .

فولد هو بالمرية ونشأ بها قرأ (القرآن) علي أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته. وأخذ (الحديث)، و(الفقه) و(الآداب) عن علمائها.

ثم رحل إلى دانيه وبها أبو داود المقرىء فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشاطبة ورحل إلى قرطبة فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وأخذ (النحو) و(اللغة) عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية.

وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطاف وتفقه به وبعبد الله بن علي.

حكى ابن الصيرفي أنه سمع بغرناطة أول الدولة المرابطية علي القاضي أبي الاصبغ بن سهم.

وحكى أبو العباس النباتي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد الوقشي ولم أر ذلك لغيره.

وتصدر للإقراء بجامع المرية ثم عاد إلى غرناطة بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم الفتيا وولي خطة الشورى.

وحكى ابن الصيرفي أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاه قضاء المنكب فقبله كارها وكان فقيها مقرئا حافظا مبرزا وإليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الإقراء.

أخذ الناس عنه كثيرا وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم أبنه أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووجدت اسمه ملحقا في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة (539هـ/1144م) خرج

منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة 542هـ ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة 472هـ، وأكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله[1].

1331- عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحجاري من "وادي الحجارة"، يكنى أبا محمد.

روى عن وهب بن مسرة، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر واللولولي وأبي ميمونة. ومحمد بن فتح الحجاري.

حدث عنه الخولاني، وأبو عبد الله بن عبد السلم الحافظ وذكر أنه أجاز لهما ما رواه[2].

1332- عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

البجاني من "بجانة"، من أهل المرية، يكنى أبا الأصبغ.

حدث عنه أبو بكر بن رزق[3].

1333- عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد) حدث به عنه أبو زيد بن يعيش المهري أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 58، معجم شيوخ الصدفي، ص 256، رقم (223)، ابن الزبير، صلة الصلة، ص 111، رقم (98)، نيل الابتهاج، ص 177، غاية النهاية، ج1 ص 383، رقم (1634)، شجرة النور الزكية، ص 135، رقم (405).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 350.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

1334- عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن فرج الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَقِي أَبَا عَليّ الصَّدَفِي بالمرية وَصَحبه وَسمع مِنْهُ أَكْثَر مَا رَوَاهُ.

وَكَانَ معنيا بلقاء الشُّيُوخ وَسَمَاع الْعلم ذكر ذَلِك ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله بن عبد الرَّحِيم(2).

1335- عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري

(... - 524 هـ = ... - 1129م)

يعرف بالدروقي الأطروش، يكنى أبا محمد، سكن قرطبة.

روى عن أبي بكر محمد بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي، وأبي عبد الله الخولاني.

وسمع من جماعة من الشيوخ بقرطبة وغيرها.

وكان معتنيا بـ(الحديث) وكتبه وتقييده وجمعه. وكان حافظا له، عارفا بعلله وطرقه وصحيحه وسقيمه وأسماء رجاله ونقلته، مقدما في جميع ذلك على أهل وقتة.

وجمع كتبا في معنى ذلك كله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا بلفظه ما رواه وجمعه.

وكان حرج الصدر، نكد الخلق.

توفي -رحمه الله- في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة(3).

1336- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 355، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (234)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 403.

(... – 645 هـ = ... – 1247م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس.

وأخذ (العربية) عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإشبيلية (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) في سنة (622هـ/1225م) وأجاز له جماعة من الشيوخ وغيرهم.

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية وبدمشق والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن نميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسويه وأبو صادق بن صباح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداد طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمر اللتي وأبو يحيى زكرياء بن حسان العليمي وطبقتهم.

وكان عنده (شعر أبي العلاء المعري) مسموعًا على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك.

مال إلى (علم الطب) وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب ينثر به وينظم.

وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت.

قال ابن الأبار: صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيرا وسمع مني يسيرا وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه.

ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645هـ/1247م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646هـ/1248م) بعدها ومولده قبل (590هـ/1193م)(1).

1337- عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاريّ

(332 – 392هـ = 943 – 1001م)

من أهْل سَرقَسْطة؛ يُكنّى أبا محمد، ويُعرَف بابن البَرجوَلَش.

سمعَ بِسَرَقُسْطة: من أبي عبد الله الزّياديّ، وبِقُرطُبة: من ابن القوطِيّة وغيره.

ورحَلَ إلى المشْرِق فَحَجَّ سنة ستٍ وخَمْسين، وسمعَ بمصر: من الحَسَن ابن رشيق وغيره.

وكانَ يَحْفَظ (المُوَطّأ)، ولهُ حظٌ من الأدَبِ، وقَرْضِ الشّعْرِ.

وُلّيَ القَضاء بِسَرقُسْطَة بَعْد عبد الرّحمن بن فورتَش.

وكانَ رَجُلاً صالحاً، وُلِدَ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائةٍ.

تُوفّي في الليلة العاشِرة من صَفَر سنَة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةٍ(2).

1338- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الطيلسان. وهو عم أبي القاسم الراوية.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورة وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه (الشهاب- للقضاعي) ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال: أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 298.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 289.

إذا كنت في حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حليما ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 614هـ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه[1].

1339- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري
(558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقرطبة، يعرفون ببني عبد الله.

سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونه وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم.

كتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد بن فائز وأبو عبيد الله البكري الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 289.

وسمع جماعة من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الفرنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم.

وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب.

وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به.

ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط ورث براعته عن أبيه وأورثها بعد بنيه.

ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره.

قال أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأندي: سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه. قال ابن الأبار: ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم.

وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفا بالدماثة ولين الجانب محببا إلى الناس معظما في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعدا جدا.

حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به.

له (تلخيص أسانيد الموطأ- من رواية يحيى بن يحيى) وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدرك عليه ابن الأبار مثله أو قريبا منه.

توفي بمالقة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة 611هـ. ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة 558هـ زاد ابن فرتون وعليه عهدته في شهر ذي القعدة(1).

1340- عَبْد الله بْن ثَابت بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، من ولد عبَادَة بْن الصَّامِت الْأَنْصَارِي.

روى عَنْهُ ابْنه الْخَطِيب أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد الله أخذ عَنْهُ (قِرَاءَة ورش) وَكَانَ هُوَ قَدْ أَخذهَا عنْ شَيْخه بْن مخلص الزَّاهِد ذكر ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّد بْن حوط الله(2).

1341- عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... - 487هـ = ... - 1094م)

الأروشي، سكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاسقي، وأبي القاسم الإفليلي، وأبي الفضل البغداذي وغيرهم.

وكانت له همةٌ عالية في اقتناء الكتب وجمعها. جمع من ذلك شيئا عظيما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (214)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 191، رقم (363)، المنذري: التكملة، ج2 ص 320، رقم (1379)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 227، برنامج شيوخ الرعيني، ص 141، أدباء مالقة، ص 115، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (20)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 33، رقم (1371)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 69، رقم (50).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (127)، ج4 ص 188، رقم (349).

توفي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ذكره لابن الأبار أبو محمد الرشاطي وكتب بذلك إليه(1).

1342- عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري

(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة (402هـ/1011م) وقف ابن الأبار على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه.

وولي مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرئ عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة (444هـ/1052م).

وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته، قال ابن الأبار: قرأته بخط أبي داود المقرئ.

ذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي.

كان من أهل العلم والفضل ورأ خطه ابن الأبار في رسم مؤرخ بسنة (476هـ/1083م)(2).

1343- عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري (549 – 612 هـ = 1154 – 1215م)

الحارثي، من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ، يكنى أبا محمد.

سمع أباه واخذ عنه (القراءات).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 278، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 577.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 243، المراكشي: الذيل، ج4 ص 225، رقم (387).

وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من (إيجاز البيان في قراءة ورش- لأبي عمرو المقرىء) لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

رحل إلى مرسية فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما (القراءات) وسمع منهما (الحديث).

وناظر في (العربية) على أبي عبد الله منهما وقيد عنه الآداب واللغات.

ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين.

ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عراق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق

وبإشبيلية أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي.

وبغرناطة أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم.

وبمالقة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم.

وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره.

وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث مقيدا ضابطا بصيرا بها معروفا بالإتقان لها حسن الخط حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية.

وألف كتابا في (تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي) نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده.

ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته الحافلة شاهدة بذلك.

وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر.

واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه القرآن والعربية بقرطبة قديما فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة.

وتصرف في الخطط النبيهة فولي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة.

وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محببا في الناس جزلا صليبا في الحق مهيبا على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالما مقدما خطيبا مفوها.

حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه.

توفي بغرناطة وهو يقصد مرسية واليا قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة 612هـ .

ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مالقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة 549[1].

1344- عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري

(... - 480هـ = ... - 1087م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب.

رحل إلى المشرق وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد ابن سليمان الأبي.

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها. أخذ الناس عنه. كان الشيخ أبا بحر يعظمه ويذكر أنه أخذ عنه.

توفي رحمه الله برندة من نظر قرطبة سنة ثمانين وأربعمائة[2].

1345- عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 287، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (215)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 99، رقم (78)، المنذري: التكملة، ج4 ص 111، رقم (1445)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 41، رقم (29)، مرآة الجنان، ج4 ص 23، النباهي: المرقبة العليا، ص 112، الديباج المذهب، ج1 ص 447، رقم (29)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 44، رقم (1387)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 50، الوافي بالوفيات، ج17 ص 201، رقم (187)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1397، رقم (1123)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 416، أدباء وفقهاء مالقة، ص 116، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 207، رقم (1163).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 276، الضبي: بغية الملتمس، (928)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 454، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 436، العبر، ج3 ص 296، ميزان الاعتدال، ج2 ص 437، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 204، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 421، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 364.

(... – 589 هـ = ... – 1193م)

من أهل المهدية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب.

ولي قضاء الجماعة بإشبيلية وكان جزلا صارما صليبا في الحق وكانت له بالدعاء سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة.

توفي بقصر عبد الكريم منصرفه من حضرة السلطان مراكش سنة 589هـ حكى ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة(1).

1346- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

الزهراوي، يكنى أبا محمد، ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قرطبة عند خلائها.

أخذ من بي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه.

وأخذ أيضا عن أبي بكر بن الأركشي.

ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأم في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قرطبة.

وكان فاضلا زاهدا منقبضا عن أهل الدنيا دؤوبا على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة.

ذكره ابن الطيلسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية.

توفي في أحد شهري ربيع سنة ستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة(2).

1347- عبد الله بن علي الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1151).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة.

ولي الصلاة ببلدة وخطة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود.

وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة 478هـ[1].

1348- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

الأوسي، من أهل إستجة، وسكن إشبيلية، يعرف بابن ستاري، ويكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن عظيمة والعربية عن أبي علي الشلوبين.

رحل إلى المشرق في أواخر سنة (602هـ/1205م) فدرس الفقه والأصول على ابن الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وعلى أبي العز مظفر الشافعي المعروف بالمقترح.

ولقي أيضا بالإسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولا من (جامع الترمذي) علي بن شجاع زاهربن رستم الأصبهاني وأدى الفريضة.

ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثا واحدا عن المقترح.

وعاد إلى الأندلس فكان بإشبيلية وبقرطبة يدرس الأصول ومذهب مالك.

ثم انتقل إلى سبتة فأقرأ بها وأخذ عنه. وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن. وله (جوابات فيما سئل عنه) تدل على نباهته ومتانة علمه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

ثم عاد إلى إشبيلية وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحا ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة 646هـ .

وكان لا يخبر بمولده إذا سئل عنه ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه، قال ابن الأبار: حدث عنه من كبار أصحابنا أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره(1).

1349- عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن يُوْسُف الخزرجي

(543 - 613 هـ = 1148 - 1216م)

من أهل قرطبة، وَنَشَأ بتلمسان، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أبي عَبْد اللَّه بْن خَلِيل الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد بن وهب الْقُضَاعِي بسته وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) و(العربية) وَمن أَبِي عَبْد الْملك مَرْوَان بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّزَّاق وَأَبُو بَكْر بْن رزق.

وَكَانَ أديبًا كَاتبا بليغًا وَورد قرطبة فِي خدمَة بعض ولاتها بِالْكِتَابَةِ فَأَقَامَ بهَا بَقِيَّة عمره.

ولي الْقَضَاء فحمدت سيرته.

تُوفِّي وَدفن لصَلَاة الظّهْر من يَوْم الْجُمُعَة الثَّانِي عشر من رَمَضَان سنة 613هـ وَدفن بمقبرة أم سَلَمة وَقَدْ نيَّف عَلَى السّبْعين ذكره ابْنُ الطيلسان(2).

1350- عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري

(... - 604 هـ = ... - 1207م)

المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 299، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (237)، اجذوة الاقتباس، ج2 ص 431، رقم (461).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 289، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (219).

وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قرطبة وكان يؤم به ويعيش من كراء ربع له.

وكان منقطع القرين في الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه بعض (القراءات) في صفر سنة 604هـ قال وتوفي في آخرها[1].

1351- عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري

(... - 579 هـ = ... - 1183م)

الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي. أجاز له أبو محمد بن عتاب ما رواه عن مكي بن أبي طالب خاصة.

وكان شيخًا صالحًا أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يسمع منه بداره.

توفي في رمضان سنة 579هـ ذكره ابن حوط الله[2].

1352- عبد الله بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مدينة الفرج (وادي الحجارة)، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن بيبر.

سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن نابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (211).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 275، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (191).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 238.

1353- عبد الله بن محمد الأنصاري

(... - 513 هـ = ... - 1119م)

الأوسي، من أهل بجاية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالتامغلتي.

روى عن أبي الحسن العبسي وأبي علي الغساني لقيهما بقرطبة.

حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرمامة ورأى ابن الأبار السماع منه في شعبان سنة (513هـ/1119م) ويحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلتي هذا بـ(الموطأ) عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدفي بعض خبره عن ابن حمادو(1).

1354- عبد الله بن مُحمد الأنصاري

(... - 320 هـ = ... - 932م)

المعْروف بابن وَاقَزَان، مِن أهْل قُرطُبة؛ يُكَنّى أبا محمد.

سَمعَ من ابن وضَّاحٍ، والخُشنيّ محمد بن عبد السّلام وغيرهما.

وكانَ حافظاً للمَسائل والرأي، عاقداً للشُروط متقدماً فيها.

قال أبو أيّوب سُليْمان بن أيّوب: كانَ ابن وَاقَزان يَضرِب على الخطُوط في الشهادات، ويُدَلِّس في العقود. شَهد بذلك مرّةً وثانِيةً، فأوصى إليه أسْلم بن عبد العزيز القاضي أن يَلْتَزم بيْتَه وَيَتْرك الوَثائق والشهادات والفُتيا، فَلم يَزَلْ كذلك إلى أن تُوفي.

توفِّي سنة عشْرين وثلاثِ مائة(2).

1355- عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - 560 هـ = ... - 1164م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 304.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 264، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 213.

من أهل لورقة، يعرف بابن زاغنو، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته.

توفي سنة 560هـ بعض خبره عن ابن سفيان(1).

1356- عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا محمد. من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع من أبي داود المقرىء وأبي بحر الأسدي وغيرهما.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد(2).

1357- عبد الله بن محمد بن أميّة الأنصاريّ

(... - 372 هـ = ... - 982م)

يُعرَف بابن غَلْبُون؛ ويُكنّى أبا محمد، أصْله من قُرطُبة، سَكَن طُليطَلة.

استُقْضِي بطلبيرة. سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصْبَغ، والحَسَن بن سَعْد ونُظرائِه.

رَحل إلى المَشْرق فَسَمِع بمَكّة: من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ وغيره كثيراً.

وسمعَ بمصر وبإفْريقيّة من أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القَرَويّ.

وكان: نبيلاً ثِقَة. رَوَى عنهُ الناس.

وسمعَ منهُ عَبْدُوس بن محمد الثغْرِي.

توفّي -رحمه الله- صَبيحَة يَوْم السَّبْت لتسع بَقين من شَهْر رَمضان سنَة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائةٍ. وصلّى عَلَيْه أبُو عبد الله محمد بن إبْراهِيم بن هانئ المُقْري - إمام الجامع - بأمره(3).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، معجم أصحاب الصدفي، ص 236، رقم (205).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 277، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 375.

1358- عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(360 – 435 هـ = 970 – 1043م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب.

كان من أهل الخير والصلاح والصيانة. ومن أهل الكتابة والنباهة والبلاغة.

وله في الترسيل كتاب سماه (البغية) وهو جمع حسن. ثم تخلى عما كان سبيله من الكتابة، ولزم النسك والعبادة، ورفض الدنيا إلى أن توفي.

توفي ودفن عشي يوم الجمعة لأربع بقين من شهر رمضان المعظم من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة. وكان قد اختلط في آخره عمره. ومولده سنة ستين وثلاثمائة. وكان جارا لأبي محمد بن نامي المتقدم قبله ومهاجرا له لا يصلي وراءه في مسجده[1].

1359- عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الخزرجي، من أهل قرطبة، ودار سلفه سرقسطة.

روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء[2].

1360- عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن غطوس.

روى عن ابن هذيل هو وأخوه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 262، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 233، المراكشي: الذيل، ج4 ص 229، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 548.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 235.

شهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد[1].

1361- عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

يعرف بابن المالقي أصله منها، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد.

أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طلياطة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله.

وكان فقيها نظارا خطيبا مفوها ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش.

توفي بها سنة 574هـ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة 573هـ وأثنى عليه كثيرا[2].

1362- عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري

(285 – 352 هـ = 898 – 963م)

من أشراف قرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصفار.

روى عن خالد بن سعدٍ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد. وأحمد بن سعيد بن حزم، وإسماعيل بن بدر وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنباهة، والذكاء واليقظة، والحذق والفهم، ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 272، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1150).

وزهد في الدنيا في آخر عمره.

جمع كتابا في (شعر الخلفاء من بني أمية)، وله كتاب (التوابين) من تأليفه وهو حسن، وكان أثيرا عند الخليفة الحكم رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي ابنه: توفي أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين.

قال يونس: سمعت أبي رحمه الله يقول: أوثق عملي في نفسي ملامة صدري، إني آوي إلى فراشي ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم. نفعه الله بذلك[1].

1363- عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إستجة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا محمد.

رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح.

وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري.

وكان مقرئا محققا فاضلا وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جدا أخذ عنه بغرب لأندلس[2].

1364- عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري

(... - 456هـ = ... - 1063م)

يعرف بالشارقي، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 237، الحميدي: جذوة المقتبس، (534)، الضبي: بغية الملتمس، (883)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 45، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 295، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (236).

روى عن القاضي بقرطبة يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن دحون، وأبي علي الحداد، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي عمر بن سميق، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمرو السفاسقي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وجماعة سواهم.

ورحل إلى المشرق وحج وسمع في رحلته من أبي إسحاق الشيرازي الفقيه وغيره وانصرف إلى طليطلة واستوطنها.

وكان من خيار المسلمين وممن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا، ونجرد إلى أعمال الآخرة مجتهدا في ذلك بلا أهل ولا ولد.

لم يباشر محرما إلى أن مات على أقوم طريقةٍ.

وكان حسن الإدراك جيد التلقين، حصيف العقل، نقي القريحة مع الصلاة الطويلة والصيام الدائم، ولزوم المسجد الجامع. كانت له فيه مجالس كثيرة يعلم الناس أمر وضوءهم وصلاتهم وجميع ما افترض الله عليهم.

وكان حسن الخلق صابرا لمن حفي عليه، متواضعا، بذ الهيئة، دمثا طاهرا قريبا من الناس، قليل المال، صابرا قانعا راضيا باليسير من المطعم والملبس.

وأشير عليه بأن يفرض له في الجامع فأبى من ذلك. وكان آخر عمره قد عزم على الرحلة إلى الحج، فأرسل فيه القاضي أبو زيد بن الحشا وقال له: تقدمت لك رحلةٌ؟ فقال:

نعم وقد حججت إن شاء الله.

فقال له: هذه نافلة ولا سبيل لك إلى ذلك، والذي أنت فيه آكدٌ. ومنعه عن الخروج من طليطلة فمكث فيها إن أن توفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر. زاد غيره: كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنازته[1].

1365- عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 269، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 71.

(... – قبل 590 هـ = ... – قبل 1193م)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن غرفلة.

لَهُ رِوَايَة عنْ مشيخة بَلَده وَغَيرهم.

وَكَانَ ذَا حَظّ من علم الْعَرَبيَّة وَتصرف فِي الْآدَاب مَعَ الانقباض عنْ النّاس والإقبال عَلَى مَا يعنيه ذكره أَبُو مُحَمَّد بْن برطلة الْخَطِيب وَهُوَ جَدّه لأمه وَقَالَ توفّي قبل التسعين وَخَمْسمِائة(1).

1366- عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – بعد 1178م)

سكن بلنسية، وأصله من بعض نواحيها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم.

ولقيه أبو الربيع بن سالم وأنشد عنه مما أنشده قال: أنشدنا أبو محمد البطليوسي لنفسه وكتبها لي بخطه:

أطمعني حب الملوك امرؤ يحتاج بالرغم إليه الملوك
مثل اليواقيت ولكنه ينظم في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه.

وأنشد أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي ولم يسم قائلهما وقد رأيت بعد أنهما لأبي العرب الصقلي.

توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عياد عبد الله بن نوح كتاب الخصائص لابن الدباغ مناولة عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278.

وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير وجيها متواضعا صرورة.

لم يتزوج قط إخباريا محققا واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيرا وكان صاحب ثروة ويسار وهو بني المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل بلنسية ووقف عليه دارا لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة أكثر خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

1367- عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(476 – 550 هـ = 1083 – 1155م)

من أهل لرية، عمل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وأبي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ.

سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال: إنه كان له اعتناء بـ(الحديث).

توفي مبطونا في شعبان سنة 550هـ ومولده سنة 476هـ[2].

1368- عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن عطد، ويكنى أبا محمد.

كان من أهل النباهة.

وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحدا من شيوخه[3].

1369- عبد الملك بن سعيد الأوسي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مالقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 282.

لَهُ رِوَايَة وعناية بـ(القراءات).

أَخذ عَنهُ ابْنه أَبُو الْحسن صَالح بن عبد الْملك (قِرَاءَة نَافِع) وَحدث بهَا عَنهُ[1].

1370- عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري

(... - 500 هـ = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك الراوية.

سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وغيره.

كان معدودًا في نبهاء بلده وقد ولي الأحكام به.

استجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون والخلفي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم.

وكان صدر أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة 440 هـ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم مجيزا في ذي الحجة سنة 492 وتوفي بعد الخمسمائة[2].

1371- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وسكن غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بالحمامي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 72، معجم الصدفي، ص 258، رقم (226)، المراكشي: الذيل، ج5 ص 23، رقم (50).

سمع من أبي مروان الباجي (صحيح مسلم) وغيره وكتب له أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك وسمع من أبي بكر بن الخلوف (صحيح البخاري) وبقراءته إياه عليه سمعه أبو القاسم بن سمجون.

وله رواية عن أبي الحسن بن موهب حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بغرناطة ولم يذكر تاريخ وفاته[1].

1372- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري

(... - 533 هـ = ... - 1138م)

يكنى أبا مروان، وهو والد العلامة ابن بشكوال رحمة الله عليه.

أخذ (القراءات) عن القاضي أبي زكرياء يحيى بن حبيب وغيره.

صحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيرا ولازمه طويلا. وأخذ عن جماعة سواهما من الشيوخ وغيرهم.

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها. حسن العقد لها، مقدما في معرفتها وإتقانها.

وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلا نهارا ويختمه كل يوم جمعة.

توفي رحمه الله صبيحة يوم الأحد، ودفن عشي يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمسمائة. ودفن عند باب مسجده بطرف الربض الشرقي، وحضره جمع عظيم من الناس[2].

1373- عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 84.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 348، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 597.

(525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)

من أهل غرناطة، وَيعرف بِابْن الْفرس، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سمع جده أَبَا الْقَاسِم وأباه أَبَا عبد الله وتفقه بِهِ فِي (الحَدِيث) وَكتب (الْأُصُول فِي الْفِقْه وَالدّين)، وَسمع أَبَا الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبا مُحَمَّد بن أَيُّوب وَأَبا عَامر بن شروية وَأخذ عَنهُ ببلنسية (السّير- لِابْنِ إِسْحَاق) وَأَبا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبا الْحَسَن بن هُذَيْل وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أَبِي بكر بن الخلوف وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ طَائِفَة كَبِيرَة من أعيانهم أَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عَبْد الله بْن مكي وَأَبُو مُحَمَّد اللَّخمِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بكر بن فندلة وَأَبُو الْحَسَن بْن الباذش وَأَبُو عَبْد الله بْن مُعَمَّر وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو مُحَمَّد الوحيدي وَأَبُو الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي.

وأجاز له َمن أهل الْمشرق أَبُو عَلِيّ بْن العرجاء وَأَبُو المظفَّر الشَّيْبَانِيّ وَأَبُو سعد الجيلي وَأَبُو بكر بن عشير الشرواني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من أهل المهدية وَغَيرهم.

كَانَ لَهُ تحقق بالعلوم عَليّ تفاريقها وَأخذ فِي كل فن مِنْهَا وَله تقدم فِي حفظ الْفِقْه وبصر بالمسائل مَعَ الْمُشَاركَة فِي صناعَة الحَدِيث والعكوف عَلَيْهَا.

وتميز فِي أَبنَاء عصره بِالْقيامِ عَليّ الرَّأْي والشفوف عَلَيْهِم.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا بكر بن الْجد وناهيك بِهِ من شَاهد فِي هَذَا الْبَاب يَقُول غير مرّة مَا أعلم بالأندلس أحفظ لَمذْهَب مَالك من عبد الْمُنعم بن الْفرس بعد أَبِي عبد الله بن زرقون.

وبيته عريق فِي الْعلم والنباهة وَله ولأبيه وجده رِوَايَة ودراية وجلالة كَانَ كل وَاحِد مِنْهُم فَقِيها مشاورا وعالما متفننا.

ألف كتابا فِي (أَحْكَام الْقُرْآن) جليل الْفَائِدَة من أحسن مَا وضع فِي ذَلِك رَأَه ورواه ابن الأبار عَن بعض أَصْحَابه، وَله فِي (الْأَبْنِيَة) مَجْمُوع مُفِيد حدَّث عَنْهُ جلة من الشُّيُوخ وأكابر الْأَصْحَاب وَغَيرهم.

وَسَماهُ أَبُو عبد الله التجِيبِي فِي مشيخته وَقَالَ:

لَقيته بمرسية فِي سنة (566هـ/1170م) وَقت رحلتي إِلَى أَبِيهِ وَرَأَيْت من حفظه وذكائه وتفننه فِي الْعُلُوم مَا عجبت مِنْهُ وَكَانَ يحضر مَعنا التدريس وَالْإِلْقَاء عِنْد أَبِيهِ فَإِذا تكلم أنصت الْحَاضِرُونَ لجودة مَا ينصه وإتقانه واستيفائه لجَمِيع مَا يجب أَن يذكر فِي الْوَقْت. وَكَانَ نحيف الْجِسْم كثيف الْمعرفَة عظيمها شَاعِرًا مطبوعا وأنشدني كثيرا من شعره.

واضطرب فِي رِوَايَته قبل مَوته بِيَسِير لاختلال أَصَابَهُ فِي صدر سنة (595هـ/1198م) مَعَ عِلّة خدر طاولته فَترك الْأَخْذ عَنهُ إِلَى أَن توفّي وَهُوَ عَليّ تِلْكَ الْحَال عِنْد صَلَاة الْعَصْر من يَوْم الْأَحَد الرَّابِع من جمادي الآخرى سنة (597هـ/1200م) وَدفن خَارج بَاب البيرة وَحضر جنَازَته بشر كثير وَكسر النَّاس نعشه وتقسموه.

ومولده سنة 524هـ كَذَا قَالَ أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو الْقَاسِم بن فرقد وَغَيرهمَا وَقَالَ أَبُو جَعْفَر بن الدَّلال مولده سنة خمس وَعشْرين وخمسمائة على مَا أخبرهُ بِهِ ابْنه أَبُو يحيى عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم وَقَالَ ابْن سَالم مولده آخر سنة 525 وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَحكى أَنه أخبرهُ بذلك(1).

1374- عبد المؤمِن بن يَزيد الأنْصارِيّ

(... – 331 هـ = ... – 942م)

من أَهْل طُرْطُوشَة؛ يُكنّى أبا سَعْد.

سمعَ بِقُرطُبَة.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 127-128.

ولهُ رِحلَة إلى المَشْرِق سمعَ فيها.

وكان مَشْهُوراً بالعِلْم؛ وَوُلِّي الصّلاة بِحاضِرة طُرْطوشَة، فلَمْ يَزَل على ذلِك إلى أن توفّي.

توفّي سنة إحدى وثلاثِين وثلاثِمائة: وَوُلِّي بَعْدُه الصّلاة يَحيى بن مالِك بن عائذ رحمه الله[1].

1375- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

أندلسي، سكن مراكش، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره.

حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسمائة[2].

1376- عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري

(... - 489 هـ = ... - 1095م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

أخذ (القراءات) بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي.

أجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة (486هـ/1093م) وفي هذا التاريخ أجاز لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجودا في تلك السنة.

تصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه.

من مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن إدريس بن سهل المقرىء المقعد نزيل سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي الضرير وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 339.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

استشهد في وقيعة وشقة سنة 489هـ في آخر ذي القعدة أو أول ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين[1].

1377- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري

(403 – 462 هـ = 1012 – 1069م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وأصله من أشونة.

رحل إلى المشرق فحج وسمع بمكة: من أبي بكر محمد بن علي المطوعي وغيره.

وسمع بدمشق: من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

وسمع بحران: من أبي القاسم الزيدي الشريف.

وبمصر: من أبي الحسن الحوفي، ومن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين: من أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وغير هؤلاء.

وكان من جلة المقرئين، ومن الخطباء الحفاظ المجودين، عارفا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط لها، وكانت الرحلة في وقته إليه.

توفي رحمه الله في ذي القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة ثلاث وأربعمائة[2].

1378- عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري

(نحو 501 – 601 هـ = 1107 – 1204م)

من أهل قرطبة، يعرف بالصيقل، ويكنى أبا مروان.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 105.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 362، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 120، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 482، القادري: نهاية الغاية، ص 136.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيرا.

وعلم بـ(القرآن) فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء.

وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان.

وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه.

توفي وقد راهق المائة سنة 601هـ وفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح[1].

1379- عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1152م)

من أهل قرطبة، وسكن مالقة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي محمد بن عاتب سمع منه الموطأ في سنة 512هـ.

وكان شيخا صالحا وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي.

حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي.

توفي أول شوال سنة 574هـ[2].

1380- عبيد الله بن ميمون الأنصاري

(... - 556 هـ = ... - 1160م)

من أهل جزيرة شقر، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا مروان.

كان من أهل المعرفة بـ(القراءات) والبصر بها.

ولي قضاء بلده وكان موصوفا بفطنة وحزامة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 314، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 86، رقم (32).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (269).

توفي سنة 556هـ[1].

1381- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري

(... - 538هـ = ... - 1143م)

من أهل يناشتة، ونشأ بمرسية، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأكثر عنه.

ثم مال إلى (علم الرأي) وحفظ المسائل ودراسة الفقه فلازم أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف. وكان الفقه أغلب عليه من الحديث.

ولي قضاء شاطبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشوري وقلده قضاء شاطبة ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر.

وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز.

وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب درس الفقه وأسمع الحديث.

حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة في ديوان شعره وتوفي قبله.

روى عنه أيضا أبو بكر مفوز بن طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه.

توفي في شاطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 19.

1382- عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي

(496 – 548 هـ = 1102 – 1153م)

والد أبي الحسن بن مؤمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم.

كان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقف ابن الأبار على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه.

حدث عنه ابنه ابنه أبو الحسن وقال ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة.

توفي بقرطبة وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وفي السفر الخامس من كتاب الذيل: هو عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي : من ذرية عبادة بن الصامت رضي الله عنه – فيما ذكر أبو الحسن بن مغيث – قرطبي أبو بكر؛ سمع بقرطبة على أبي إسحاق بن ثبات وآباء بكر: البرزالي وابن عياش وابن بطال وابن مدير وآباء جعفر: البروجي وابن شانجة وابن عطاف، وأبوي الحسن: عبد الرحيم الحجاري ويونس بن مغيث، وأبي الحكم ابن مشليان وأبي خالد القرشي وأبي عبد الله بن فرج صاحب الأحكام بقرطبة، وأبوي القاسم: ابن بشكوال وابن رضا، وأبوي الوليد: ابن خيرة وابن رشد؛ وباشبيلية على أبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر ابن العربي وأبي الحسن شريح وأبي عمر أحمد بن صالح؛ وبالمرية على أبوي الحسن: ابن معدان وابن موهب، وأبوي عبد الله: ابن وضاح وابن أبي أحد عشر، وأبي العباس بن العريف واختص به، وبغرناطة على أبي بكر بن الخلوف؛ وبجيان على أبي الحسن وليد بن الموثق وأبي عبد الله البغدادي؛ وبوادي آش على أبي إسحاق بن رشيق؛ وبالجزيرة الخضراء على أبي العباس بن زرقون، وبستة على أبي الفضل عياض وأجازوا له غلا

ابن شانجة وآباء؛ ولقي جماعة غير هؤلاء، وأجاز له أبو أحمد بن رزق، وآباء بكر: ابن زيدان وابن طاهر المحدث وعياش بن الفرج، وأبو الحجاج القضاعي، وآباء الحسن: ابن ثابت وابن نافع وابن اللوان، وآباء عبد الله: البونتي وحفيد مكي والحمري والقرشي الناصري وابن معمر، وأبو عمرو الخضر وأبو الفضل بن شرف، وأبوا محمد الرشاطي وابن عطية.

ولم يمل إلى طلب هذا الشان إلا بعد أن جاوز الثلاثين من عمره ففاته الاخذ عن جماعة وافرة ممن أدرك من شيوخ عصره.

روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه ؛ وكان موسوماً بالفضل متصاوناً منقبضاً كثير الحياء والصمت والمثابرة على وظائف الخير والبر بأصحابه، مائلا إلى الصالحين وأهل التصوف يهاديهم ويتحفهم في أماكنهم ويحسن نزل من ألم به منهم ويسارع إلى قضاء حوائجهم بماله ونفسه، وكتب بخطه الكثير من العلم، وعني أخيراً بالتقييد ورواية الحديث، وله " برنامج " ضمنه ورواياته و " رسالة في الفتن والاشراط " ومصنف جمع فيه " كلام شيخه أبي العباس ابن العريف نثراً ونظماً " وآخر جمع فيه " كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الآبار ورسائله وحكمه " وغير ذلك من التقاييد.

ولد يوم الاثنين في العشر الوسط من ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي قريب الزوال من يوم الاثنين لأربع عشرة بقيت من المحرم ثمانية وأربعين وخمسمائة[1].

1383- عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري

(513 – 586 هـ = 1119 – 1190م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن مسورة الأموي الضرير واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 21. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 126-127.

واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيرا بذلك.

أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله.

مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

توفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة[1].

1384- عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي داود المقرئ، وطاهر بن مفوز، وأبي الوليد الوقشي، وأبي الحسن المقرئ، وأبي علي الغساني، وأبي علي بن سكرة وغيرهم.

تولى الصلاة والخطبة بجامع دانية، وكان خيرا فاضلا راوية للعلم.

كتب بخطه علما كثيرا وقيده، وكان ثقة فيما رواه؛ قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو وأثنى عليه[2].

1385- عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(527 – 564 هـ = 1132 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصه بالأستاذية وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 427، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (274).

ولي قضاء لرية من قبل الأمير محمد بن سعد وكان فقيها حافظا للمسائل مشاركا في العربية موصوفا بالذكاء والفهم.

أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي أبو بكر بن أبي جمرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعا إلى خطة الشورى.

وكان الشيخ أبو عبد الله بن نوح يثني عليه ويصف ذكاءه وزكاءه أيام أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة وأخذ عنه العربية.

توفي ببلنسية في حياة أبيه سنة ست وخمسين وخمسمائة وثكله أبوه -رحمه الله- ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة(1).

1386- عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري

(... - 425 هـ = ... - 1033م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره.

رحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علما كثيرا.

وكان عالما حافظا ورعا.

سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتش وغيره.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة(2).

1387- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري (487- 577 هـ = 1094 - 1181م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 22.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 384.

من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بلشيد من أعمالها، ويقال فيه البلجيطي، يكنى أبا محمد وأبا عمرو.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي.

وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب عنهما.

وسمع (التيسير) لأبي عمرو المقرىء من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة (521هـ/1127م).

تردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لرية ثم رحل عنها يريد الحج في سنة (531هـ/1136م) فكاد يتلف غرقا في ركوبه البحر.

وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضا قضاء جزيرة شقر.

وكان عالما بالقراءات وطرقها حافظا لها ضابطا محققا أخباريا ذاكرا لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتها وعلمائها له ذربة بالأحكام وعقد الشروط وعمر طويلا.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وأبنه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم.

مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

توفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[1].

1388- علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري
(474-533 هـ = 1081-1138م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 169.

يعرف بابن اللوان من أهل المرية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي القاسم بن العربي، وأبي علي الصدفي، وسمع بقرطبة من أبي الحسين بن سراج، ومن الشيخ أبي محمد بن عتاب وغيرهم.

وكان حافظا للحديث مشهورا بمعرفته وفهمه وأخذ الناس عنه، وكان دينا فاضلا معظما عند الناس.

توفي رحمه الله في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. وكان الحفل في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن خارج باب بجانة وصلى عليه القاضي عبد الحق بن عطية[1].

1389- علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل وادي آش، وسكن مالقة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن هردوس.

رحل حاجا وأدي الفريضة.

وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة (535هـ/1140م).

ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمرية من أبي القاسم بن ورد (صحيح مسلم) في سنة (539هـ/1144م) ومن أبي محمد الرشاطي (سنن الدارقطني) في سنة (540هـ/1145م).

وله أيضا سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي علي بن إبراهيم المالقي[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 405، الضبي: بغية الملتمس، (1211)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (261)، التكملة الأبارية، ج1 ص 131، 333، ج2 ص 222، 279.

1390- علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(510 - 571 = 1116 - 1175م)

من أهل بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من أعمال شنتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي محمد القلنبي وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به.

كان عالما بالعربية واللغة والآداب إماما في ذلك وأقرأ بها حياته كلها وكان حسن التعليم والتفهيم من أحسن الناس خطا وأجودهم ضبطا كاتبا بليغا شاعرا مجيدا مولدا علي غفلة كانت فيه معروفة منه.

ولم يكن (الحديث) بضاعته غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة.

وله كتاب على (الكامل- للمبرد) جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سماه (القرط) وصار إلى بخطه.

وله (شرح في كتاب الجمل- للزجاجي) ابتدأه من حيث انتهي البطليوسي وأكمله وأفاد به وغير ذلك.

روى عنه بعض الشيوخ.

مولده ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة 571 هـ[2].

1391- علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالسماتي أو البياني.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 192.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 212.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدفي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي.

أجاز له أبو الحسن بن لبال حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد[1].

1392- علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(444 – 528 هـ = 1052 – 1133م)

النحوي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني وأكثر عنه.

وأخذ عن أبي داود، والقاضي أبي الأصبغ بن سهل، ومحمد ابن سابق الصقلي، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات والتقدم في علم القراءات، والضبط للروايات. وكان حسن الخط جيد التقييد وله مشاركةٌ في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته. وكان من أهل الرواية والإتقان والدراية مع الدين والفضل.

سمع الناس منه كثيرا، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه.

توفي -رحمه الله- ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة. ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. قال ذلك صهره أبو عبد الله النميري[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 404، ابن عطية في فهرسته، (76)، القاضي عياض: الغنية، 174، الضبي: بغية الملتمس، (1206)، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 227، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (256)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 477، ابن الخطيب: الإحاطة، ج4 ص 100، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 107، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 571، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 142.

1393- علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... - 494 هـ = ... - 1100م)

من أهل ميورقة، يعرف بابن طير، ويكنى أبا الحسن.

روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغنى والحصري.

رحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

روى بصور عن أبي علي الحسين بن سعد الآمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه (السنن لأبي داود) في سنة (467هـ/1074م) وأقام عنده نحوا من سنتين.

ثم خرج إلى عمان مكثرا من سماع العلم.

وكان لغويا له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الا كفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير.

وكان عالما باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة 477هـ ذكره ابن عساكر وقال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة قال أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت
فلا تثق بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت

قال ابن عساكر: وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة سبع وستين وأربعمائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري (كتاب السنن) وأقام عنده نحوا من سنتين ثم خرج إلى عمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

ثم عاد إلى البصرة علي أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة 494 قال ابن عساكر وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك.

وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لـ(سنن أبي داود) من أبي بكر بن ثابت الخطيب قال وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمي غيرهم[1].

1394- علي بن أحمد بن علي الأنصاري

(... - بعد 582 هـ= ... - بعد 1186م)

أصله من طليطلة، وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر العبسي سمع من جميعهم.

أخذ (القراءات) عن شريح وعبد الرحيم منهم. أجاز له أبو بكر بن العربي.

تصدر بفاس للإقراء.

وحدث وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة 582[2].

1395- علي بن أحمد بن كرز الأنصاري

(... - 511 هـ = ... - 1117م)

المقرئ، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 177.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد غانم بن وليد المالقي. وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

عني بالإقراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم.

كان ثقة فاضلا.

توفي بغرناطة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

1396- علي بن جابر بن فتح الأنصاري

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن اللواتي، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن عمروس وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه.

توفي سنة تسع وستمائة[2].

1397- عَليّ بن جَامع الأوسي

(... - بعد 567 هـ = ... - بعد 1171م)

الكفيف، من أهل مالقة، يكنى أَبَا الْحسن، وكناه ابْن الطيلسان أَبَا بَحر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر.

سمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابْن الْحُسَيْن بن الطراوة وَأبي عبد الله بن مكي وَابْن أُخْت غَانِم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 403، الضبي: بغية الملتمس، (1208)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 167، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 481، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 523.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 225.

تصدر بِمَسْجِد القَاضِي بن حسون من دَاخل مالقة لإقراء الْقُرْآن الْعَظِيم والتعليم بِالْعَرَبِيَّةِ وَأخذ النَّاس عَنهُ.

قال ابن الأبار: وقفت عَليّ السماع مِنْهُ فِي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَصْبَغ وَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة(1).

1398- علي بن حيي الأنصاري

(... - 512 هـ = ... - 1118م)

المكتب، من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي إسحاق بن دخيل الوشقي.

تصدر ببلده "سرقسطة" للإقراء وكان مقرئا فاضلا.

توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها(2).

1399- علي بن خلف بن رضا الأنصاري

(... - بعد 544 هـ = ... - بعد 1149م)

الكفيف، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي داود المقرىء ورحل حاجا فأدي الفريضة.

وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه (القراءات) أبو الحسن بن كوثر في سنتي ثلاث وأربع وأربعين وخمسمائة وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي داود عنه(3).

1400- علي بن خلف بن غالب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 209.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 183.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 193.

من أهل شلب، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسي وأبي عبد الله بن معمر وأبي الحسن وليد بن موفق.

أخذ علم (الفرائض)، و(الحساب) عن أبي العباس بن عثمان الشلبي وكان من أهل الحديث والتصوف.

وله كتاب (اليقين) من تأليفه حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة.

كان عالما محدثا أديبا شاعرا دينا متواضعا إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت أكثر خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما[1].

1401- علي بن زيد الأنصاري

(... - بعد 553هـ = ... - بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

له رواية وأجاز له أبو طاهر السلفي والجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

1402- علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري

(... - 466هـ = ... - 1073م)

المقرئ، المعروف بابن الروش، من أهل شاطبة، وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمرو المقرئ، وأبي علي بن عبد البر النمري وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 214.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

وأقرأ الناس القرآن، وأسمعهم الحديث.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي المقرئ أبو الحسن بشاطبة يوم الأربعاء. ودفن بها يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة ست وستين وأربعمائة[1].

1403- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي

(نحو 469 – 539 هـ = 1076 – 1144م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، من ولده عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ ببلده (قراءة نافع) عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السلاماني وأبي مروان السالمي وقرأ بالسبع علي أبي الحسن بن كرز.

رحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن الدوش بشاطبة وأبي الحسن بن البياز بمرسية وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن وغيرهم وأجاز له أبوعبد الله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم.

ورحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (صحيح البخاري) إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة (497هـ/1103م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 401، الضبي: بغية الملتمس، (1226)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 780، معرفة القراء الكبا، ج1 ص 451، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 548، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 404.

وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئا جليلا ماهرا موصوفا بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الصمد بن يعيش وأبو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

وحدث الحافظ أبو الربيع بن سالم سماعا من لفظه عن ابن حميد أن ابن ثابت هذا حدثه عن أبي داود المقرىء قال قرأت يوما عليه حزبين من القرآن فتوقفت في مواضع منه فلما أكملته قلت له معتذرا لم أطالع هذا الحزب فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لايحفظه من لا يتنفل به ليلا قال فنفعني الله تعالى بقوله.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة (539هـ/1144م) وقد قارب السبعين ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم وروي عنه في الإجازة وقرئها ابن الأبار بخط ابن سالم وقال ابن عياد توفي شهيدا بظاهر غرناطة في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي: استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلي عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما[1].

1404- علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية وبها ولد، وسكن بلنسية، ويكنى أبا الحسن، ويعرف بابن النعمة.

أخذ في صغره بالمرية عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان.

ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلا إلى بلنسية في سنة (506هـ/1112م) فقرأ بها (القرآن) علي أبي عمران موسى بن خميس الضرير البناشتي وأبي عبد الله بن باسه الزهري.

وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطليوسي واختص به ولازمه طويلا.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 190.

وروى عن أبي عبد الله بن جحاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي الخير الموروري وأبي الحسن خليص بن عبد الله وأكثر عنه.

ورحل إلى قرطبة في سنة (513هـ/1119م) وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن مكي وغيرهم.

وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري بعد سماعه منهما ببلنسية ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيها أبي الحسن بن واجب ومن أبي بكر بن العربي مقدمه عليها غازيا سنة (522هـ/1128م).

سمع بمرسية وبالمرية قبل ذلك من أبي علي الصدفي يسيرا ومن أبي محمد بن أبي جعفر.

وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

قال ابن الأبار: وله برنامج حافل رويته وقد نقلت منه.

تصدر بلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية ناشرا علمه ومثابرا علي إفادته ومرغبا فيه ببذل أصوله وإعانه تلاميذه.

وكان عالما متفننا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدما في علم اللسان فصيحا مفوها فاضلا ورعا عند الخاصة والعامة محببا إليهم بدماثة خلقه ولين جانبه معروفا بسعة الرواية ومتانة الدراية وكتب بخطه على رداءته علما كثيرا.

ولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرا طويلا وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاورين بها.

له تواليف جليلة مفيدة منها كتاب (ري الظمآن في تفسير القرآن) وهو في عدة أسفار كبار، وقف ابن الأبار على أكثره بخطه، وكتاب (الإمعان في شرح مصنف النسائي) أبي عبد الرحمن لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما الغاية من الاحتفال والإكثار.

أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة[1].

1405- علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري (563 – 651 هـ = 1167 – 1253م)

يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قرطبة.

سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء.

وناظر عليه في (أصول الفقه) وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (قراءة نافع) والعربية.

وبغرناطة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بونه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب.

وبمالقة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبا محمد بن عبيد الله.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم.

وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبيش وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه.

ولي قضاء أبذة من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة علي إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 206.

وولي قضاء شاطبة وأقام بها مدة طويلة إلى ستة (622هـ/1225م) ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مرسية بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس.

وولي قضاء شريش وجيان وقرطبة في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شاطبة مضافا له ذلك إلى الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة (636هـ/1238م) لتغلب العدو في صدر هذا العام علي بلنسية.

ولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس.

وكان من رجال الكمال علما وعملا يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير أخذت عنه بشاطبة جملة من روايته.

توفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقرطبة عام 563هـ[1].

1406- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي (523 – 598 هـ = 1128 – 1201م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البطروجي.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غشليان وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحسن بن الطلاء وأبي إسحاق بن رشيق.

وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وشيوخه ينيفون علي مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 241.

قال ابن الأبار: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغري وذكرت جميع ما قرأته أو سمعته أو نوولته فمن التمس شيئا من ذلك فليأخذه منها.

قفل من حجه فحدث بباجية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة والأندلس.

وكان يبصر الحديث والقراءات ويشارك في علم الطب ونظم الشعر.

له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).

حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالإسكندرية الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم.

توفي سنة 598هـ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[1].

1407- علي بن فرجون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الحسن.

حدث عن ابن مدراج وغيره.

روى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال: كان شيخا لغويا، نحويا، شاعرا، جوادا لا يمسك شيئا، موثرا على نفسه، رقيق القلب إذا سمع القرآن بكى وخشع رحمه الله[2].

1408- علي بن محمد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع مارواه وهو جده لأمه[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 221. غاية النهاية، ج1 ص555، وجذوة المقتبس، 306.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 392.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

1409- علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن جوشن وغيرهما.

تصدر للإقراء بشاطبة، وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها.

أخذ عنه أبو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم بعض خبره عن محمد بن عياد[1].

1410- علي بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن عقاب، وبأبي زويته.

روى عن أبي الحسن العبسي وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم حدث.

خذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهما[2].

1411- عَليّ بن مُحَمَّد بن خلف بن عَليّ الاوسي

(... - 526 هـ = ... - 1131م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْحسن.

يروي عَن أَبِي الْقَاسِم فضل الله بن مُحَمَّد المقرىء وَغَيره.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

وأقرأ (الْقُرْآن) بِبَلَدِهِ ودرس (الْعَرَبِيَّة) حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن عَبْد الرَّحِيم الخزرجي وَنسبه إِلَى جده وَسمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش.

توفّي فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شعْبَان سنة سِتّ وَعشْرين وَخَمسمِائَة[1].

1412- علي بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... - 614 هـ = ... - 1217م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قرطبة.

وكان من أهل النسك والعبادة وكان يتعيش من خياطه كان ينتحلها.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة[2].

1413- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178م)

من أهل بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه (صحيح البخاري) وعن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الموطأ) من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف.

وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه.

توفي في آخر سنة 574 هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 228.

1414- علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري

(... – بعد 556 هـ = ... – بعد 1160م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالقرمادي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ عن ابن بكر بن خيرون.

حل حاجا قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه(2).

1415- علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري

(395 – 456 هـ = 1004 – 1063م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي، قرأ عليه القرآن.

رحل إلى المشرق سنة (410هـ/1019م). وحج سنة (414هـ/1023م).

روى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري وغيره.

كانت له معرفة بالحديث ورجاله. وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية.

توفي في صدر صفر سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسة وتسعين وثلاثمائة(3).

1416- علي بن محمد بن عمران الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها، يعرف بابن النقاش، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 197.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 394، الضبي: بغية الملتمس، (1199)، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 176، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 82.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي.

وكان رجلا صالحا حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب المغازي والرقائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره(1).

1417- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

أَصله من إشبيلية، وَولد بفاس، وَسكن سبتة، يعرف بالحصار، ويكنى أَبَا الْحسَن.

أَخذ عَنْ أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَغَيره وَدخل الأندلس وأقرأ أُصُول الْفِقْه.

رحل وَحج وجاور.

له تأليف فِي (أُصُول الْفِقْه) وَآخر فِي (النَّاسِخ والمنسوخ) وَكتاب (الْبَيَان فِي تَنقِيح الْبُرْهَان) وَكتاب (المدارك): وصل بِهِ مَقْطُوع حَدِيث مَالك فِي الْمُوَطَّأ، وَله (عقيدة فِي أُصُول الدّين): شرحها فِي أَرْبَعَة أسفار.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ وَغَيره.

تُوفِّي فِي حُدُود سنة 610هـ(2).

1418- علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 248.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

روي عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي.

كان مقرئًا نحويًا أقرأ وحدث وأخذ عنه.

وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي[1].

1419- علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي

(... - 630 هـ = ... - 1232م)

من أهل أوريولة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجًا في سنة (573هـ/1177م) فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي.

أجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء حدث.

كان شيخا صالحا حسن السمت مرضي الجملة.

توفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة[2].

1420- علي بن محمد بن ينير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

سكن مالقة، وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 436.

سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله الموروري وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن الدباغ وقال: سمع معنا من غير واحد من الشيوخ[1].

1421- علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري

(بعد 550 – 621 هـ = بعد 1155 – 1224م)

الوراق، من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المؤذن.

غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده.

سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي.

رحل حاجا فأدي الفريضة وعاد إلى مرسية فأخذ بها عنه بيسير.

توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بعد الخمسين وخمسمائة[2].

1422- علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري (515 – بعد 593هـ = 1121 – بعد 1196م)

من أهل جيان، ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقرأت، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن الحطيئة وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن اللواتي.

تصدر للإقراء بمدينة فاس وولي الخطبة بجامع القرويين منها.

أخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لا بن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الا ندي وسمع منه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

كان مقرئا أديبا له حظ صالح من قرض الشعر.

وإليه ينسب التأليف الموسوم بـ(شذور الذهب): في الكيمياء.

ذكره التجيبي في مشيخته وأثنى عليه بالزهد والصلاح والورع.

مولده فقال بجيان في رمضان سنة 515هـ وكان حيا في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أو نحوها[1].

1423- علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي حدث عنه بـ(موطأ مالك) من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر إسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي.

وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الإلبيري فإن كان والد علي هذا فقد غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الإلبيري بالأنصاري، قال ابن الأبار: ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده[2].

1424- علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من عمل سرقسطة، ونزل مرسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن حبيش ولقي بمالقة ابن دحمان وأبا عبد الله بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم.

وله تأليف في (الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 219.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

وكان له حظ من النثر حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم[1].

1425- علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

(555 – 619 هـ = 1160 – 1222م)

الضرير من أهل دانية، يعرف بابن الشريك، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن محارب وعلم العربية عن أبي القاسم بن تمام.

رحل إلى مرسية واتخذها دارا وهناك سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد.

أدب بالقرآن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية.

ويقال: أنه كان أول أمره نجارا فلما كف بصره أقبل علي العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالا جليلا.

مولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بمرسية يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة 619هـ[2].

1426- عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري

(... – بعد 446 هـ = ... – بعد 1054م)

يكنى أبا حفص، ويعرف بالتاهرتي.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكناني المقرىء بقرطبة حدث عنه بـ(البديع) من تأليفه: في "القراءات السبع".

وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة 446 هـ[3].

1427- عُمَر بن عَبْد الجَليل الأنْصَاريّ

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 227.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 231.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 150.

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل رَيَّة، من إقْلِيم قُرطُبَة.

قالَ قاسِم بن سَعْدان: كانَ من عُلَماءِ رَيَّة[1].

1428- عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري

(... - 576 هـ = ... - 1180م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص.

روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون وبإشبيلية عن أبي بكر بن العربي وبقرطبة عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

ولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة.

وكان فقيها مشاورا أديبا ناظما ناثرا.

حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطيلي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما.

توفي ببلده في أول رمضان سنة 576هـ[2].

1429- عمران بن محمد بن عمران الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن النقاش.

كان هو وأخوه أبو الحسن علي من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون.

وكان عمران هذا فقيها على مذهب مالك[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (368).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

1430- عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري

(572 – 640هـ = 1176 – 1242م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالشنتيالي.

روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله أبي بكر غالب.

وأخذ عنهم (القراءات) وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم.

ولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها.

توفي بـ(مالقة) في سنة (640هـ/1242م) ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد.

ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[2].

1431- عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، روى علي بن عبد الله القطان وغيره.

حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدفي وأبو طاهر السلفي وغيرهم[3].

1432- عيسَى بن حَجّاج بن أحمد بن حَجّاج بن بَهْلول بن فَرْقد الأنْصَاري

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأَصْبَغ.

رحل إلى المَشْرِق[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 30.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 37.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

1433- عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري

(318 هـ - ... = 930م - ...)

سكن قرطبة، وأصله من طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

دخل قرطبة وهو ابن ستة أعوام، وسكن بمقبرة قريش.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن جماعة. حدث عنه الصاحبان.

مولده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة(2).

1434- عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223م)

سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي الحسن بن النعمة.

وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سمع منه اليسير.

توفي في نحو العشرين وستمائة(3).

1435- عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(499 - 540 هـ = 1105 - 1145م)

من أهل بلنسية، يعرف بالمنزلي، ويكنى أبا الأصبع.

روى عن جده عيسى بن موسي واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره.

عني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 380.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 434، رقم (992).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 14.

مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

توفي قريبا من الأربعين وخمسمائة وقد قارب الأربعين في سنه[1].

1436- عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... - 523 هـ = ... - 1128م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى غربيها.

روى عن أبيه وأبي داود المقرئ سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة (467هـ/1074م).

أجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعه وغيره.

حذق (علم الرأي) وتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكي ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنة (521هـ/1127م)

توفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وفي هذه السنة كانت وقيعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته بن عياد وحكي أنه قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى[2].

1437- الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم الأنْصَارِي

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 8.

يُكَنَّى أبا مُحَمَّد. ذكَرَهُ أَبُو سَعِيد وقَالَ: ذكَرَهُ أَبُو مَرْوَان الأنْدَلُسيّ[1].

1438- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(559 – 600 هـ = 1163 – 1203م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشراط، ويكني أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي بكر بن خير وسمع منهما واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير.

وسمع أيضا من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد الشيخ أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عراق وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بن عبد الله بن يزيد السعدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبد الله بن حفص وغيرهم.

أجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثر وأبو محمد بن بونة وسواهم.

وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته.

وأسمع أيضا الحديث ودرس العربية والآداب.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح محببا إلى الخاصة والعامة من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن.

توفي بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 387، الحميدي: جذوة المقتبس، (749)، الضبي: بغية الملتمس، (1273).

الشنتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

1439- غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... – 481هـ = ... – 1088م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها، ويظن أنه ولد بالمشرق، يكنى أبا تمام.

جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم.

ولقي أبا العلاء المعري وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب، أجاز له وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي أجازا له أيضا سنة (481هـ/1088م)ذكر ذلك القاضي عياض.

ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال أنشدنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي بالإسكندرية قال أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطبا لنفسه:

أبا العلاء بن سليمانا إن العمي أولاك إحسانا

لو أبصرت عيناك هذا الورى لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضا بالإسناد إلى المعري قوله[2]:

مضت لي من الأيام ستون حجة وما أمسكت كفي بثني عناني

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 52.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 50.

وما لي من دار ولا ربع منزل   وما راعني من ذاك روع جناني
تذكرت أني هالك وابن هالك   فهانت علي الأرض والثقلان

1440- غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري
(546 – 613هـ = 1151 – 1216م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عريب وأخذ عنهما (القراءات) ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي بكر بن أبي ليلي وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمر بن عياد وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس.

وشارك في العربية والآداب.

وكان من أهل الضبط والإتقان مع النباهة والعدالة كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه. وحدث عنه جماعة.

مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الأخرى سنة ست وأربعين وخمسمائة.

توفي عصر يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة 613هـ وفيها استرجع المسلمون شرقيرة من ثغور مرسية من أيدي النصارى أحانهم الله[1].

1441- فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203م)

البلنسية، سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما.

وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح كثير ذكرها ابن نقطة ولا يُدرى أولدت بالأندلس أم لا[2].

1442- فَتح بن محمَّد الأنْصَاري

(... - بعد 364هـ = ... - بعد 974م)

من أهْل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا نصْر، ويُعْرَف بابن اليَقطيليّ.

رَحَل إلى المَشْرق، وشَارَكَ مُحمَّد بن حَيّون في سَمَاعه من محمَّد بن مُضَر وغَيْرِهم. وقَرِئ عَلَيْه. وسَمِع بمصْر وغَيْرها.

حَدَّث عن عُمَر بن محَمَّد العَطَّار المصْريّ، وسمع منه أمِير المؤْمِنين المُسْتَنصر بالله -رحمه الله- لَيْلة لاثْنَين لِثَلاث خَلَوْن من شَعْبان سَنة أرْبَع وستِّين وثلاثمائةٍ[3].

1443- فتح بن محمد بن فتح الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا نصر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 55.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 395.

أخذ (القراءات) بمالقة عن أبي علي منظور بن الخير وبالمرية عن أبي العباس القصبي وأبي الأصبغ بن حزم.

أخذ عن أبي الأصبغ بن شفيع (قراءة نافع) وأبي عمرو إلا رواية أبي شعيب السوسي.

روى عن أبي عبد الله بن أخت غانم وأقرأ القرآن بقرطبة مدة.

ثم رحل إلى شلب وأقرأ بها هنالك وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن الدراج وغيرهم.

توفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له[1].

1444- فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري

(... – قبل 599 هـ = ... – قبل 1202م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفصال، ويكنى أبا نصر.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه وأبا بكر بن خير لقيه بقرطبة.

ولي القضاء ببعض الجهات لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

توفي بعد ذلك بأشهر قلائل[2].

1445- فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا نصر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 61.

روى عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح وقال: كان الغالب عليه الرأي[1].

1446- فتوح بن عبد الله الأنصاري

(... - 538 هـ = ... - 1143م)

المقرىء، من أهل جيان، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا نصر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلما بها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[2].

1447- فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا سعيد.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي وسمع من أبي الحكم بن حجاج وأبي زيد شعيب بن إسماعيل الصدفي كتب (القراءات) ومن أبي زيد السهيلي بعض تواليفه ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر (السير- لابن إسحاق).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر، وناوله (التقصي- لأبي عمر بن عبد البر) وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

تصدر للإقراء وأخذ عنه ووقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

1448- فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري

(... - 478هـ = ... - 1085م)

من أهل جيان، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وصحب أبا عبد الله محمد بن عتاب الفقيه واختص به.

روى بالمرية عن أبي القاسم الجراوي وغيرهم.

وكان فقيها حافظا للفقه والحديث وأسماء الرجال.

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة(2).

1449- فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة.

يحدث عن فتح بن إبراهيم وغيره. وكان حسن الخط(3).

1450- فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري

(454 - 524هـ = 1062 - 1129م)

المقرئ، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن شريح. وسمع من أبي محمد بن خزرج، وأبي عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه إلى أن توفي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 438، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 430.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 437.

توفي -رحمه الله- في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: وقد أخذت عنه بعض ما كان عنده[1].

1451- قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي

(383 - 446هـ = 993 - 1054م)

يعرف بابن الصابوني، من أهل قرطبة. سكن إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

روى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرسان، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الجسور، وأبي عمر بن عبيد، وأبي العباس الباغاني وغيرهم كثير.

قال ابن خزرج: كان من أهل العلم بالقراءات، وذا حظ وافر من الفقه والأدب، متقدما في فهمه، حسن الخط والأدوات، ثقة صدوقا.

توفي بمدينة لبلة وهو حاكمها، وخطيبها، في عقب شعبان سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.

ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وذكره الخولاني وقال: كان من أهل القرآن، والعلم، والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات يشبه النقاد.

وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب (الخمول والتواضع)، وكتاب (اختيار الجليس والصاحب) و(فضل العلم)، و(فضل الآذان)، و(فضائل عاشوراء)، وكتاب (المناولة)، والإجازة في نقل الحديث إلى غير ذلك من تواليفه[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 405، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 12.

1452- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري
(495 – 575 هـ = 1101 – 1179م)

من أهل مالقة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهير.

كتب النحو واللغة والآداب وناظر على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمع منهما (صحيح البخاري) وسمع أيضا من غيرهما.

وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو وعبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بن باق.

وكان مقرئا جليلا نحويا ماهرا عالما بالقراءات والعربية معلما بها ومتصدرا لإقرائها.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم.

توفي بمالقة سنة 575هـ وقد نيف على الثمانين، قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبوه من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاذ الكبير[2].

1453- قاسم بن علي بن صالح الأنصاري
(... – 535 هـ = ... – 1140م)

المقرىء، من أهل المرية، وسكن دانية، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 445، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 685.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 72.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع وأبي العباس بن العريف الزاهد وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمرية وقرأ عليه (التيسير- لأبي عمرو المقرىء) في رجب سنة (527هـ/1132م)

وروى أيضا عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه (الشمائل) بجامع مرسية في سنة (535هـ/1140م).

وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس.

وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه[1]:

إذا نزلت بساحتك الرزايا فلا تجزع لها جزع الصبي
فإن لكل نازلة عزاء بما قد كان من فقد النبي

1454- القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (675-642 هـ = 1276-1244م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطيلسان.

روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 73.

وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل كتب ذلك بخطه.

تصدر بقرطبة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في صناعة (الحديث) معنيا بروايته وتقييده معروفا بالضبط والإتقان مشاركا في فنون.

وله تواليف منها كتاب (ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر)، وكتاب (بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن)، وكتاب (الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات)، وكتاب (زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) ثم اختصر منه كتابا سماه (اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار)، وله كتاب في (أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم) وغير ذلك.

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلا لذلك وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة 633هـ فنزل مالقة وقدم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة 642هـ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها[1].

1455- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسمائة، وروى أيضا عن أبي مروان بن قزمان وغيرهما.

تصدر للإقراء بمالقة وأخذ عنه وكان مشاركا في العربية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 74.

1456- قاسم بن محمد بن علي الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحارثي، من أهل المرية، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أيضا أبا القاسم.

أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم.

وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه[1].

1457- محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري

(511 - 590 هـ = 1117 - 1193م)

من أهل مالقة، وأصلة من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفخار.

سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بونه وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم.

وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي.

وكان صدرا في حفاظ الحديث مقدما في ذلك معروفا به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فنتنالة وربما أقرأ بالعربية والآداب.

سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهل زمانه .

وقال أبا سليمان بن حوط الله:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 76.

سمعته يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب (السنن- لأبي داود) وقلما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر (صحيح مسلم) أو أكثره

قال: وسأله أخي يعني أبا محمد يوما وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال:

قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ (صحيح مسلم) وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لوأضيف هذا الكتاب إليه فقيل (كتاب ابن الفخار) لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم.

وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومتانة العدالة مكرما لطلاب العلم متناهيا في الحفاوة بهم والبر.

واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش ليسمع عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

1458- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري

(... - 630 هـ= ... - 1232م)

من أهل بياسة، وسكن جيان، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 69، الضبي: بغية الملتمس، ص 46، رقم (53)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 87، رقم (218)، المنذري: التكلمة، ج1 ص 209، رقم (242)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، رقم (1102)، العبر، ج3 ص 102، مرآة الجنان، ج3 ص 469، النجوم الزاهرة، ج6 ص 136، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 241، رقم (124)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، تاريخ الإسلام، ص 168، ج14 (2917)، طبقات ابن قاضي شهبة، ص5، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 303، طبقات الحفاظ، ص 480، رقم (1069)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (490)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 125، رقم (515).

روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن حسنون وغيرهم.

وكان محترفًا بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتا. وكان عدلا مرضيا يشارك في علم الفرض والحساب أخذ عنه البعض.

توفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير(1).

1459- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن روبيل الأنصاري

(591-636 هـ = 1194-1238م)

من أهل بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، وأبوه انتقل منها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيره وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن علي الزهري وغيرهم.

قال ابن الأبار: وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه والي في طائفه من أصحابنا جماعه من أهل المشرق.

وعني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشوور في الأحكام وحدث بيسير وأجاز لابن الأبار لفظا ما رواه.

وولي قضاء مربيطر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوبا غيره فيها.

توفي بدانية وهو يتلقد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة 636هـ ونعي إلى بلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحا في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده ومولده سنة 591هـ(1).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 98، رقم (250)، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (80)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 240، رقم (368)، ص 380، رقم (608).

1460- محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري

(380 – 455 هـ = 990 – 1063م)

المعروف بابن شق الليل، من أهل طليطلة، سكن طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بطليطلة من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما.

روى عن أبي عبد الله بن يمن، وأبي الحسن بن مصلح، والمنذر بن المنذر، وابن الفخار وجماعة كثيرة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقسي، وأبا الحسن علي بن جهضم، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، وأبا بكر المطوعي وأبا أسامة الهروي.

وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم بن منير، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه.

وكان فقيها عالما، وإماما متكلما حافظا للحديث والفقه، قائما بهما، متقنا لهما إلا أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله، والبصر بمعانيه وعلله كانت أغلب عليه.

وكان مليح الخط، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية، والمشاركة في العلوم، والافتنان بها وبمذاكرتها.

وكان أديبا شاعرا مجيدا لغويا دينا فاضلا كثير التصنيف، والكلام على الحديث حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه.

وله عناية بأصول الديانات وإظهار الكرامات.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 138، المراكشي: الذيل، ج6 ص 99، رقم (251)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428).

وتوفي -رحمه الله- بطلبيرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة[1].

1461- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري

(... - 642 هـ = ... - 1244م)

الخزرجي، من أهل مرسية، يعرف بالغلاظي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه.

استجاز له أبو جعفر بن عميره الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبا محمد بن بري النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم ومصنفاتهم سنة (579هـ/1183م).

قال ابن الأبار: واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا.

واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة[2].

1462- محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قيشاطة، يعرف بابن خضريال، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن ابن النخاس وشريح بن محمد.

ولي القضاء بموضعه وأقرأ (القرآن).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 511، الضبي: بيغة الملتمس، رقم (52)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 63، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 129، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج1 ص 343، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 263، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 15، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 53.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 144، المراكشي: الذيل، ج6 ص 107، رقم (281).

ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبقي القيشاطي(1).

1463- محمد بن أحمد الأنصاري

(...- 479 هـ = ... - 1086م)

أندلسي، يكنى أبا الحكم.

قدم دمشق وكان فقيها أشعريا.

ذكره ابن عساكر وقال: توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من جمادى الأخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة(2).

1464- مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن هِشَام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي

(470-546 هـ = 1077 - 1151م)

من أهل جيان، وَيعرف بالبغدادي لطول سكناهُ إِيَّاهَا، يكنى أَبَا عبد الله.

روى عَن أبي عَليّ الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب.

رحل حَاجا فلقي أَبَا الْحَسَن الطَّبَرِيّ الْمَعْرُوف بالكيا وَأَبا طَالب الزَّيْنَبِي وَأَبا بكر الشَّاشِي وَغَيرهم.

كَانَ فَقِيها مشاورا حدث عَنهُ أَبُو عبد الله النميري وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد اله وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن الملجوم وَقَالَ: قدم علينا من الأندلس فَنزل بفاس فِي عَام (544هـ/ 1149م) فلزمناه وقرأنا عَلَيْهِ وَسَمعنَا.

مولده يَوْم الْخَمِيس ثَانِي عيد الْأَضْحَى عَام سبعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَتُوفِّي بِمَدِينَة فاس يَوْم الْجُمُعَة السَّادِس وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة(1).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل، ج5 ص 624، رقم (1185).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 المراكشي: الذيل، ج6 ص 79، رقم (137).

1465- محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - بعد 626 هـ = ... - بعد 1228م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالسماتي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عظيمة.

تصدر للإقراء وقال ابن الأبار: رأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستمائة[2].

1466- محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري

(320 هـ - بعد 345 هـ = 932 - 956م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال: مولده سنة عشرين وثلاثمائة ببطليوس، وقدم قرطبة وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي[3].

1467- محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري

(... - 478 هـ = ... - 1085م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن أحمد بن بدر وغيره.

وله رحلة إلى المشرق. وولي قضاء طلبيرة.

وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9-10 المراكشي: الذيل، ج5 ص 582، رقم (1151)، جذوة الاقتباس، ص 262، رقم (269).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، ج5 ص 588، رقم (1163).

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(4) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 525.

1468- مُحَمَّد بن أحمد بن حَزم بن تمّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

(... – نحو 320 هـ = ... – نحو 932م)

من أهل طُلَيْطُلة.

سَمِع بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طُلَيْطُلة. وكان: مفتياً بموضعه.

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره: آبن حارث[1].

1469- محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري

(نحو 518 – 598 هـ = نحو 1124 – 1201م)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منهما ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبد الملك.

وأجاز له أبو عمر بن صالح.

ذكره ابن حوط الله وقال: لقيته بمالقة وأجاز لي ما رواه.

توفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

1470- محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 44، الخشني: أخبار الفقهاء، (216)، الحميدي: جذوة المقتبس، (8)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 230، الضبي: بغية الملتمس، (12).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل، ج5 ص 628، رقم (1195)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724).

(535 – 609 هـ = 1140 – 1212م)

من أهل قرطبة، وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالشنتيالي.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناوله كتب خزانته وأخذ (القراءات) عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيرا من كتب الحديث والعربية واللغة.

وأخذ القراءات أيضا عن أبي إسحاق بن طلحة و(قراءة- نافع) عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب (الشهاب -للقضاعي) ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي (رسالة ابن أبي زيد) ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم.

وأجاز له أبو الحسن بن حنين.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفا بالقراءات وطرقها مجودا متقنا.

وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قرطبة نحوا من ثلاثين سنة.

وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زمانا طويلا.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستمائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس.

مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسمائة[1].

1471- محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 100، المراكشي: الذيل، ج5 ص 626، رقم (1192)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (471).

(... – بعد 470هـ = ... – بعد 1077م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء وكان من كبار أصحابه وتلاميذه.

تصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح (قراءة نافع) من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة (432هـ/1040م) وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين.

وله تواليف منها: كتاب (الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري)، وكتاب (السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد)، وكتاب (الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء) ، قال ابن الأبار: وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمائة[1].

1472- محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري

(... – 580هـ = ... – 1184م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالخدب.

أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم ورأس أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفه.

وكان قائما على (كتاب سيبويه)، و(أصول ابن السراج)، و(معاني القرآن- للفراء)، و(الإيضاح- للفارسي) يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح.

وله تعليق على كتاب سيبويه سماه (الطرر) لم يسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 319، المراكشي: الذيل، ج5 ص 641، رقم (1218)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 63، رقم (2730).

ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما.

ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها.

وكر راجعًا بعد أداء الفريضة فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقله أحيانا فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف ذكر ذلك الشيخ أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة[1].

1473- محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري

(500 – 564 هـ = 1106 – 1168م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط.

وأخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وقدم للشورى وكان جليلا نبيها فاضلا نزيها.

مولده سنة خمسمائة وتوفي بمرسية سنة ست وستين وخمسمائة واحتمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه[2].

1474- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 56، المراكشي: الذيل، ج5 ص 648، رقم (448)، الوافي بالوفيات، ج2 ص 113، البلغة، ص 206، رقم (295)، طبقات ابن قاضي شهبة، (9)، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص 48، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (44)، إشارة التعيين، ص 95، رقم (170)، إنباه الرواة، ج4 ص 194، رقم (973)، جذوة الاقتباس، ص 271، رقم (277).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 37، المراكشي: الذيل، ج5 ص 647، رقم (1233).

(... - بعد 512 هـ = ... - بعد 1118م)

المقرئ، من أهل طليطلة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن فرقاشش.

أخذ (القراءات) ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الإلبيري.

وكان مقرئا ماهرا جليلا.

وله تأليف صغير في (اختلاف القراء السبعة).

أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غرناطة وإقرائه منها بمسجد حمزة في سنة (512هـ/1118م) ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس[1].

1475- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، وأصلة من سرقسطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما.

ولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علما كثيرا منه (إحياء علوم الدين) حدث عنه أبو القاسم الملاحي[2].

1476- محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري

(... - قبل 520 هـ = ... - قبل 1126م)

من أهل بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، المراكشي: الذيل، ج5 ص 680، رقم (1280)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 275، رقم (283).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل، ج6 ص 677، رقم (1272).

سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة (481هـ/1088م) إلى سنة (484هـ/1091م) وأخذ عنه (الموطأ) وغير ذلك.

وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت معروفا بالسرو.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[1].

1477- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري (483-574 هـ = 1090-1178م)

الزاهد، من أهل أشبيلية، يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما.

تفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحوا من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقيل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر.

وكان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء احد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفا بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من الفقه والقراءات وغير ذلك.

وعمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجميل

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، المراكشي: الذيل، ج5 ص 652، رقم (1239).

توفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعام(1).

1478- محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري

(... - 623 هـ = ... - 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات.

أجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليمني وغيره.

ولقي بالإسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الثناء الحراني وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القاسم منصور بن خميس وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الأندلسيين وغيرهم فكتب عنهم وسمع منهم.

وكتب إليه أبو الطاهر الخشوعي من دمشق سنة (595هـ/1198م) وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف بجوبكار وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي وغيرهم وتجول هنالك مدة وكتب كثيرا على رداءه خطه.

قفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه.

توفي سنة 623هـ أو نحوها(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 48، المراكشي: الذيل، ج5 ص 666، رقم (1261)، برنامج الرعيني، (93)، الذهبي: العبر، ج3 ص 66، مرآة الجنان، ج3 ص 400، شذرات الذهب، ج4 ص 248، النباهي: المرقبة العليا، ص 106، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 29، أزهار الرياض، ج3 ص 63، نيل الابتهاج، ص 227، الشاطبي: الاعتصام، ج2 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، ج6 ص 13، رقم (14).

1479- محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري

(537 - 581 هـ = 1142 - 1185م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما.

ذكره ابنه أبو القاسم، وقال: توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

1480- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الأوسي، من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخراز.

روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه.

كان أديبًا شاعرًا رواية مكثرا حسن الخط.

وكان أبوه أبو جعفر أيضا شاعرا وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة.

حدث عنه أبو محمد الفلني وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش.

وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالثغر وكان عنده أدب صالح[2].

1481- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبْد الله بْن رَوَاحَة بْن سَعِيد بْن سَعْد بْن عبَادَة الخزرجي (... - 567 هـ = ... - 1171م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 40، رقم (83).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، المراكشي: الذيل، ج6 ص 32، رقم (55).

من أهل بلنسية، وَسكن مُرْبَيطر، وَأَصله من شارقة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من صهره أبي عَليّ بن بسيل وَغَيره.

ولي قَضَاء مربيطر مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

وَكَانَ سريا نزيها وَهُوَ خَال الشَّيخ أبي الْخطاب بن وَاجِب سَمَّاهُ ابْن سُفْيَان فِي مُعْجم شُيُوخه.

تُوفِّي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة[1].

1482- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري

(542 – 632 هـ = 1147 – 1234م)

من أهل بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شبرب من أعمالها ثم إليها، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن مشليون.

يروى عن أبي بكر بن نمارة وغيره.

قال ابن الأبار: صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيرا ما يقعد معه هنالك واستجزته حينئذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة.

وكان فقيها وعمر وأسن.

توفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة (632هـ/1234) ومولده في رجب سنة 542هـ[2].

1483- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(544 – 621 هـ = 1149 – 1224م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، المراكشي: الذيل، ج6 ص33، رقم (56).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 33، رقم (58)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2806)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 103، رقم (117).

من أهل المرية، وأصله من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالأندرشي.

سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه.

ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المرية قبل انتقاله إلى سبته وأكثر عنه أيضا.

رحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره في رجب سنة (562هـ/1166م) وقيل سنة (560هـ/1164م) وقد كان أجاز له قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة.

ولقي بمرسيه أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له.

دخل أشونة من عمل قرطبة فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له.

ولقي بقرطبة أبا الحسن بن بقي جد شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له.

وكتب إليه من أهل إشبيلية أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن موجوال نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق.

ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حنين نزيلها فسمع منه (الموطأ).

وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شبيبته سنة (567هـ/1171م) فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري.

وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فرج.

ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص الميانشي وببغداذ أبا الفرج الجوزي وشهدة بنت الأبري وبدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عصرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم.

وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيف على مائة شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدلاية وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قصبة المرية.

وكان راوية مكثرا رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض الشيوخ إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسماع منه.

أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله والأكابر .

قال ابن الأبار: كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمي جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستمائة.

وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مالقة وخرج منها مريضا بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتا ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المرية ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة اربع واربعين وخمسمائة[1].

1484- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 122، المنذري: التكملة، ج3 ص 134، رقم (2009)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 44، رقم (90)، الصابوني: التكملة، ص 334، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 116-117، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص66، رقم (47)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 250، رقم (138)، العبر، ج3 ص 184، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص50، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 95 -96، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 260، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (575).

(... – 477 هـ = ... – 1084م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر المقرىء وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتش القاضي وأبي عبد الله بن سماهة وأبي الوليد الوقشي.

رحل حاجا فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي.

ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وحكى عنه تدليسا ضعفه به.

توفي في جمادى الآخرى وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

1485- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الشراط، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم.

وتصدر بجامع قرطبة الأعظم لأقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث.

وكان مقرئا محققا ضابطا ورعا زاهدا أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 321، المراكشي: الذيل، ج6 ص49، رقم (94)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (102).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 113، المراكشي: الذيل، ج6 ص55، رقم (108)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص86، رقم (798)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 286، رقم (403)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 45، رقم (73).

1486- محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(531 – 615 هـ = 1136 – 1218م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الأحكام.

سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما.

وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رضي وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي.

وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة (534هـ/1139م).

روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما.

وكان موصوفا بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط.

مولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال البعض أنه توفي فجأة في آخر ركعة منصلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة[1].

1487- محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي صحيح البخاري، وبقراءته عليه سمعه أبو عبد الله بن عابد وغيره.

واستقضى بسرقسطة مدة. وحدث عنه أبو حفص ابن كريب وغيره. وكان مشهورا بالعلم والفضل رحمه الله[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 109، المراكشي: الذيل، ج6 ص 77، رقم (170)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج22 ص 61، رقم (45)، تاريخ الإسلام، ص 204، رقم (241).

1488- محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاريّ

(... - 394 هـ = ... - 1003م)

من أهل رَيَّة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ: من شيوخ بلده في وقته.

رحل إلى المَشْرِق أَوَّل سنة (343هـ/954م) وهو ابن اثنتين وعشرين سَنة. فَحجَّ وتردَّد هنالك ثلاثة أعوام.

وسَمِع بمصر: من جماعة من المُحَدِّثين منهم: أب عَمرو عثمان بن محمد السّمَرْقَنْدِيّ قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن سَلاَمة بن الضَّحاك الهِلاَلي، وإسْمَاعيل بن يعقوب بن جراب، ومحمد بن عِيسَى بن إسحاق التّميمي البغذاذي، يعرف: بابن العَلاف.

وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكناني (السُّنَن للنَّسَائي) ومن أبي علي بن السّكن (السُّنَن للبخاري).

وسَمِع (مسائل الليث) من ابن خروف.

وسَمِع بالقلزم: من غَسَّان القلزمي صاحب الصّلاَة بها.

انصرف إلى الأنْدَلُس فلزم الانْقِباض والزّهد، وولي الصلاة في موضعه مدة طويلة، ولم يَزَلْ يليها إلى أن تُوفِّيَ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 486.

وكان كثير البكاء، رَقيقاً. حَدَّث، وسمع النّاس منه. قال ابن الفرضي: أجَاز لي جميع روايته. كتب لي جزءاً من حديثه بخطِّه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الجمعة لثمان بَقِين من شَعْبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة(1).

1489- محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن بداوة، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي.

وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وكان من أبرع الناس خطا وأجودهم ضبطا.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره، وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة(2).

1490- محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري

(... - بعد 537 هـ = ... - بعد 1142م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالميورقي؛ لأن أصله منها، وسكن غرناطة.

روى عن أبي علي الصدفي.

ورحل حاجا فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة (517هـ/ 1123م).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 110، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل، ج6 ص 159، رقم (427).

وبالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله.

وكان فقيها ظاهريا عارفا بالحديث وأسماء الرجال متقنا لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح.

روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليسا إذ الأنصاري من الأزد وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه المنعم وسواهم.

وصار آخرا إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حمل إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة (537هـ/1142م)[1].

1491- محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري

(... – 450 هـ = ... - ...)

الصواف، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب وغيره.

ورحل إلى المشرق وسمع بالقيروان في طريقه من جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس، وأبو محمد الحسن بن القاسم القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المعافري.

وبمصر من جماعةٍ منهم أبو محمد بن النحاس، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبمكة من أبي العباس الرازي وغيره.

حدث عنه أبو بكر بن جماهر بن عبد الرحمن. لقيه بمصر ولقيه أيضا أبو عبد الله الحميدي بمصر وقال: قرأنا عليه كتاب (صحيح مسلم بن الحجاج)، وكتاب (الشريعة- للآجري). وكتبا جمة.

وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا وقال: أنشدنا أبو عبد الله هذا:

يا مستعير كتابي إنه علقٌ بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 359، معجم الصدفي، ص 143، رقم (123)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 169، رقم (452)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 155.

فأنت في سعةٍ إن كنت تنسخه وأنت من حبسه في أعظم الحرج

توفي بالفسطاط بن الخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: ذكر لي أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله محمد بن الفرج هذا خبل في آخر عمره وضم إلى المارستان بمصر وأراه مات به رحمه الله[1].

1492- محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

تابعي، دخل الأندلس، يروي عن أبي هريرة.

قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحرث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير .

قال الحميدي: كان من أهل الدين والفضل معروفا بالفقه ولي بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر.

وكان على بحر تونس في سنة (102هـ/720هـ) على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قتل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 510، الحميدي: جذوة المقتبس، (132)، الضبي: بغية الملتمس، (255)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 134، المقريزي: المقفى، ج6 ص 272.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 283، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 42، رقم (28)، بغية الملتمس، ص 51، رقم (67)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 58، رقم (39)، القيرواني: تاريخ إفريقية والمعغرب، ص 100-101، البيان المغرب، ج1 ص 49، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 194.

1493- محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك.

سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج[1].

1494- محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري

(... - 630هـ = ... - 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالسقطي.

روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجاج وأبا العباس بن مقدام وأبي ذر الخشني وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال.

قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده.

قال ابن الأبار: وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مرارا بإشبيلية وكان يقرىء القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأخذ عنه.

توفي فيها بعد سنة ثلاثين وستمائة[2].

1495- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري

(573 - 637 هـ = 1177 - 1239م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 322 المراكشي: الذيل، ج6 ص 135، رقم (339).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 133 المراكشي: الذيل، ج6 ص146، رقم (388)، برنامج الرعيني، ص 121، رقم (48)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (115).

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما.

أجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم.

عني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة.

ولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة.

قال ابن الأبار: سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصدفي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي.

توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة 637هـ.

ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المصلى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة 573هـ[1].

1496- محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي
(554 – 632 هـ = 1159 – 1234م)

من أهل قرطاجنة، عمل مرسية، وأصله من سرقسطة.

روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

ولي قضاء موضعه نيفا على أربعين سنة.

كان له حظ من الفقه والأدب.

توفي في شوال سنة 632هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال ذلك ابنه حازم بن محمد وروى عنه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، المراكشي: الذيل، ج6 ص 158، رقم (423).

1497- محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري
(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل مالقة، يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونه وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم.

رحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية.

وسمع منه بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضل بن دليل الكندي وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الثناء الحراني.

ولقي بمكة أبا إبراهيم الخجندي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا إبراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي منهم الأربعين حديثا له في موسم سنة (583هـ/1187م).

وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال أبو سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاء من روايته.

واستشهد في وقيعة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستمائة[2].

1498- محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري
(456 - 532 هـ = 1063 - 1137م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 163، رقم (439)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 104، رقم (121).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 99، المراكشي: الذيل، ج6 ص 166، رقم (441)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472).

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة؛ ويزيد مولى المعتصم، وعبد الباقي بن محمد وغيرهم.

صحب أبا عمر ابن اليمنالش الزاهد وتحقق به.

وكان معتنيا بالحديث ونقله، منسوبا إلى معرفته، عالما بأسماء رجاله وحملته.

وله كتابٌ حسن في (الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وكان دينا فاضلا عفيفا متواضعا. متبعا للآثار والسنن، ظاهري المذهب.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

توفي رحمه الله في محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمرية. وكان مولده سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة[1].

1499- محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري

(... - 508 هـ = ... - 1114م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا عبد الله، سكن سرقسطة.

تجول كثيرا في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم العبارة فشهر بها وكان وجيها عند الملوك مترددا عليهم.

ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلي ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة[2].

1500- مُحَمَّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 551، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (113)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 577، ابن خير في فهرسته، ص 161.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج 1 ص 334، المراكشي: الذيل، ج6 ص 174، رقم (168).

(... – 346 هـ = ... – 957م)

من أهل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع بمكَّة من آبن الأعرابي، وآبن فراس وغيرهما من المكيّين.

وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وآبن السَّكَن، وحمزة ونظرائهم؛

وكان صاحباً لأبي عَبْد الله بن مُفَرّج، وأبي جعفر بن عَون الله في رحلتهما. وشركهما في كثير من أسمعتهما.

تُوفِّي باطرابلس منصرفه من المشرق وذلِك سنة ستة أربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبي عَبْد الله بن مُفرّج[1].

1501- محمد بن خلف بن موسى الأنصاري

(457 – 537 هـ = 1064 – 1142م)

المتكلم، سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما.

وكان حافظا لكتب الأصول والاعتقادات واقفا على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه مع مشاركة في الأدب.

له تواليف منها كتاب (النكت والأمالي في النقض على الغزالي)، وله (رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار)، و(رسالة البيان عن حقيقة الإيمان)، و(شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري)، و(اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، المقريزي: المقفى، ج5 ص 33.

حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقرطبة في سنة ست وخمسمائة وغلط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني.

ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

1502- محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمجون وعني بطلب العلم، وكان سماعه من ابن سمجون في سنة واحد وثلاثين وخمسمائة[2].

1503- محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن قديم.

تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف.

توفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

1504- محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(502 – 586 هـ = 1108 – 1190م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، المراكشي: الذيل، ج6 ص 193، رقم (546).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، المراكشي: الذيل، ج6 ص 197، رقم (562).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، المراكشي: الذيل، ج6 ص 201، رقم (588).

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا.

وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه.

ولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحُمدت سيرته.

عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له أبو بكر بن الجد بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم والنثر لين الجانب حسن الشارة والهيئة صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبرة يتكلف ذلك وإن شق عليه.

قال أبا الربيع بن سالم: رام يوما أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائما أنشد متمثلا:

أصبحت عند الحسان زيفا وغير الحادثات نقشي
وكنت أمشي ولست أعيي فصرت أعيي ولست أمشي

من تواليفه كتاب (الأنوار): جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).

وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير.

وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني.

توفي بإشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة.

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قيل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، مولده سنة إحدى وخمسمائة[1].

1505- محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن القسام.

روى عن أبي عيسى، وابن أبي العطاف وغيرهما.

وحدث عنه الصاحبان رحمهما الله، وأبو بكر بن أبيض وقال: سكناه بناحية بربة لاطة[2].

1506- محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري

(588 – 645 هـ = 1192 – 1247م)

من أهل غرناطة، وهو سبط أبي عبد الله النميري، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطراز.

سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وابا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء الليسي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 63، المراكشي: الذيل، ج6 صض 203، رقم (597)، المنذري: التكملة، ج1 ص 141، رقم (118)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1361، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 147، رقم (76)، العبر، ج3 ص 92، تاريخ الإسلام، ج14 ص 28، رقم (2917)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 102، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 143، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص259، رقم (77)، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (486)، انظر طرفا من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني، ص 33.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 470.

القاسم الملاحي وأبا إسحاق الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم.

أجاز له أبو جعفر بن يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصار وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم.

كتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي.

قال ابن الأبار: وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلي بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفا بالضبط والإتقان موصوفا بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه.

ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

1507- مُحَمَّد بن سليمان الأنصاري

(... – 326 هـ = ... – 937م)

النحوي، المكفوف؛ المعروف بالجرفي. كان ذا فضل وعبادة. وكان مُؤَدِّباً بالنَّحو، وكان مقرئاً. قرأ (القرآن) على آبن الدفا، وقرأ آبن الدفا على آبن خَيْرون.

تُوفِّي -رحمه الله- في رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149، المراكشي: الذيل، ج6 ص 210، رقم (613)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 258، رقم (171)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 144، رقم (3026)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 277، رقم (11)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 41، ابن الزبير: درة الحجال، ج2 ص 49، رقم (495)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 182، رقم (600)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 283، رقم (292).

1508- محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله. وهو أحد شيوخ ابن عبد السلام وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له[2].

1509- محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنْصَاري

(... - 358 هـ = ... - 968م)

من أهل طُلَيْطُلة.

كان فقيهاً حافِظاً للمسائل. سَمِعَ من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم، وكُتِبَ عنه. روى عنه عَبْدُوس، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله.

تُوفِّي يوم السبت لاربع خلون من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

1510- محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(480 - 552 هـ = 1087 - 1157م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غردي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 66، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 285، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 272، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 116.

(2) **ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311**، المراكشي: الذيل، ج6 ص 219، رقم (644).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 72، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 177.

كتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية. أجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة. ولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد. روى عنه ابن عياد.

توفي مصروفا عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. ومولده بعد الثمانين وأربعمائة(1).

1511- محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري

(... - بعد 553 هـ = ... - بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله القنطري.

رحل حاجا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهما.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه (سداسيات الرازي) مع (الأحاديث النسطورية).

وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الأصبغ السماتي وذلك بمسجد ابن مهلب من أشبيلية في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة(2).

1512- محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(... - 519 هـ = ... - 1125م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو العباس بن عيسى.

سمع ببلده من أبي داود المقرىء ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة (494هـ/1100م).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 19، معجم شيوخ الصدفي، ص 175، رقم (152)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 230- 231، رقم (671).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 21، المراكشي: الذيل، ج6 ص 232، رقم (673).

ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجا فقدم دمشق سنة (504هـ/1110م) وأقام بها مدة يقرىء العربية.

كان شديد الوسوسة في الوضوء.

ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال: أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طرا ... من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح ... منه كذا جاء في الحديث

ثم قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق ... الذرى حر أتيح له العدو ليوذا
فاحذر عدوك وهو أهون ... هين إن البعوضة أردت النمرذا

قال ابن عساكر: وقد رأيته يعني بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئا.

وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

1513- محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بنيشتة، يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل، ج6 ص233، الوافي بالوفيات، ج3 ص 168، السيوطي: بغية الوعاة، ص 120، رقم (202)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142- 143.

يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي تليد الشاطبي(1).

1514- محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184م)

الخزرجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

رحل حاجا وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة (561هـ/1165م) وقد حدث بالإسكندرية وسمع منه بسبتة الشيخ أبو العباس العزفي في سنة (580هـ/1184م).

وحدث عنه أيضا أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءا من روايته عن ابن ياسر(2).

1515- مُحَمَّد بن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع أَبَا عبد الله بن الطلاع وَأكْثر عَنهُ وعني بالفقه وَحدث وَمِنْه سمع (الْمُوَطَّأ) أَبُو القَاسِم بْن بَقِي وَأَجَازَ لَهُ وَبِه علا إسْنَاده

قَالَ: وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة إِلَّا عَن أبي عبد الله يَعْنِي ابْن الطلاع.

قال ابن الأبار: وَقد وقفت أَنا على رِوَايَته عَن أبي مُحَمَّد بن عتاب وَلم أقف على تَارِيخ وَفَاته وَيحدث عَنهُ أَيْضا ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الحق بن مُحَمَّد الحَاكِم(3).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل، ج6 ص 420، رقم (1127).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 425، رقم (433).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 27.

1516- محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... - 520هـ = ... - 1126م)

من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله. صحب أبا الوليد الوقشي وله رواية عن أبي محمد بن السيد. روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد.

توفي في نحو العشرين وخمسمائة[1].

1517- محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بياسة، يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن القفال وبابن غاته.

علم بالعربية والآداب، وتولى الخطبة ببلده.

حدث عنه أبو بكر بن حسون بـ(الشهاب- للقضاعي)[2].

1518- محمد بن عبد الرحمن بن عباده الأنصاري

(... - 564 هـ = ... - 1168م)

من أهل جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبغ بن جزم الغافقي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 344، المراكشي: الذيل، ج6 ص342، رقم (910).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل، ج6 ص 344، رقم (919)، السيوطي: بغية الوعاة، ص 154، رقم (258).

وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني.

تفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة (544هـ/1149م) إلى شرق الأندلس فأوطن شاطبة وأقرأ بها.

وأخذ عنه الناس وكان مقرئا ماهرا فاضلا معدلا يشارك في الحديث والمسائل.

وفي سنة (563هـ/1167م) أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بحصن منتور سنة ثمانين وأربعمائة[1].

1519- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي (501 – 567 هـ = 1107 - 1171م)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفرس، من أهل غرناطة، وكان جدهم الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره الرازي في تاريخه، ثم انتقل ولده إلى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى البيرة ونزلوا بها، وهو من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه (القراءات) ودرس عليه الفقه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 33، المراكشي: الذيل، ج6 ص 350، رقم (936)، ابن الجزري: غاية النهاية، 2 ص 162، رقم (3108)، معرفة القراء، ج2 ص 532، ، رقم (476).

وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين عليه.

رحل إلى قرطبة في سنة (519هـ/1125م) فلقي بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف.

ولقي بمالقة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم وغيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير.

وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغيي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كرز وابن زغيبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء.

ومن المهدية أبو عبد الله المازري وسواهم.

وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون.

وكان عالما حافلا راوية مكثرا يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها.

خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة (539هـ/1144م).

فاستوطن مرسية وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال.

ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها أقام واليا إلى أول شوال منها.

وخرج مستعفيا عنها لانتزاء عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها.

وعاد إلى مرسية وأقام بها إلى نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسماع.

وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلاقا نفسية لا نظير لها جمع منها عظيما وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فلقيت عالما كبيرا ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفرادا وجمعا وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه (التيسير- لأبي عمر المقرىء)، و(الملخص- للقابسي) وسمع منه غير ذلك.

وقال وكان يؤم بجامع مرسية تاليا لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كل واحد منهم أسبوعا ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه.

وكان حسن الصوت بالقرآن وأطال الثناء عليه وأطاب وكان أهلا لذلك أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدث عنه جماعة من جلة الشيوخ.

توفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مرسية في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور.

ودفن بمقبرة النخيل واحتمل إلى غرناطة في يوم السبت بعده فدفن بها أفاد بذلك عبد المنعم ابنه. ومولده ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة(1).

1520- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري

(... - 518 هـ = ... - 1124م)

من أهل سرقسطة. سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن القاضي أبي الوليد الباجي واختص به، وعن القاضي أبي محمد ابن فورتش، وعن أبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ وعبد الجليل الربعي.

وقرأ (القراءات) على أبي عبد الله المغامي المقرئ وغيره.

وكان عارفا بالأصول والفروع وممن عني بالقراءات وجودها وأتقن طرقها.

كان حافظا للقرآن العظيم، حسن الصوت به جميل العشرة، كامل المروة، كثير البر بإخوانه وأصحابه.

أخذ عنه أبو علي الغساني الحافظ. قال ابن بشكوال: ورأيت قراءاته مقيدة عليه في أحد كتبه.

حدث عنه أيضا القاضي أبو عبد الله بن الحاج في برنامجه وغيره من كبار شيوخنا، وجلة أصحابنا، وقرأت عليه كثيرا من روايته، وأجاز لي ما رواه بخطه غير مرة. وصحبته إلى أن توفي رحمه الله.

توفي ضحوة يوم السبت، ودفن ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة، ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه أبو جعفر(1).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 37، معجم شيوخ الصدفي، ص 185، رقم (159)، الضبي: بغية الملتمس، ص 91، رقم (196)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 372، رقم (995)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 223، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 245، رقم (1260)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص261، رقم (79)، شجرة النور الزكية، ص 150، رقم (452)، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 529، ذكر وفاته.

1521- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصلة من لرية عمل ببلنسية، يعرف بابن الغفايري وبابن العسال، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي.

خرج من المرية بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفة فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره(2).

1522- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

أصله من دروقة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قرطبة وبالنسبة إلى دروقة، كان يعرف بكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه (الموطأ) بإشبيلية وعن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية. وله أيضا رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم. وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ.

توفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 543، القاضي عياض: الغنية، ص 88، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (89)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 17، المراكشي: الذيل، ج6 ص 379، رقم (1040).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 347، معجم الصدفي، ص 112، رقم (94)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 390، رقم (1042).

1523- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري

(... - 582 هـ = ... - 1186م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرىء.

ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة(1).

1524- محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقرطبي.

أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعده عن أبي بكر بن صاف وأبي عمر بن عظيمه وأكثر سماع الحديث.

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن أبي مروان وأبي العباس بن مقدام وأبي عمر بن عيشون وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون.

عاد إلى بلده فأقرأ القرآن ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متقللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة رحمه الله(2).

1525- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - 630هـ = ... - 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58، المراكشي: الذيل، ج6 ص 393، رقم (1058).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 93، المراكشي: الذيل، ج6 ص239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279).

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن عظيمة.

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وأكثر سماع الحديث عن مشاهير الشيوخ.

عاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متعللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة.

توفي في نحو الثلاثين وستمائة[1].

1526- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأنصاري، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وغيره.

ولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي[2].

1527- محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري

(323هـ - ... = 934م - ...)

الغرابلي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل، ج6 ص 239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3)، برنامج ابن أبي الربيع، (37)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 307.

أجاز له ابن عثمان، وابن الأحمر، وأبو جعفر التميمي، وابن حبيب روايتهم كلها. حدث عنه ابن شنظير وقال: مولده في صفر من سنة (323هـ/934م).

وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي، وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم(1).

1528- محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري

(... - 337 هـ = ... - 948م)

أندلسي الأصل، سكن القيروان، يعرف بابن أبي المنظور، ويكنى أبا عبد الله.

رحل وسمع إسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدبري.

روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما.

ولي القضاء بالقيروان لإسماعيل الشيعي سنة (334هـ/945م) وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بباب سلم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف.

قال ابن الأبار: ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عن لقيه بالقيروان وهو حكى تحديثه عن الدبري وإسماعيل القاضي(2).

1529- محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 291، رياضة النفوس، ج2 ص 257، رقم (242)، علماء إفريقية، ص 227، رقم (63)، معالم الإيمان، ج3 ص 54-57، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 329 – 330، عيون الأخبار، ج5 ص 253، المراكشي: الذيل، ج6 ص 277، رقم (720).

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن عبدوس بن محمد وغيره. له رحلة إلى الحج لقي فيها أبا الحسن الهمداني وغيره. وكان ثقة، زاهدا، فاضلا مجاب الدعوة أحد الأبدال إن شاء الله[1].

1530- محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري

(... - 607 هـ = ... - 1210م)

الحارثي، يكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه.

وكان من النجباء النبهاء.

ولي الأحكام لأبيه بمرسية وبقرطبة وهو كان كاتبه مدة قضائه.

توفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهراليوم المذكور وثكله أبوه أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون[2].

1531- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري

(بعد 530 - 598 هـ = 1135 - 1201م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 482.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 96، المراكشي: الذيل، ج6 ص 281، رقم (740)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 259، رقم (362).

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نهارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق.

رحل حاجًا سنة (571هـ/1175م) فأدى الفريضة في سنة (572هـ/1176م)، وحج بعد ذلك حجتين.

وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حميد بن عمر الطرابلسي (صحيح البخاري) وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة (576هـ/1180م) وحدث بيسير.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء من الشيوخ وغيرهم.

وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققا بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفا بالتجارة.

مولده بعد الثلاثين وخمسمائة. وتوفي بمرسية ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصلى عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلي الجديد[1].

1532- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري

(... – 585 هـ = ... – 1189م)

من أهل طنجة، يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما. وكان أديبا شاعرا حدثنا عنه أبو محمد النامیسي القاضي.

توفي سنة 585هـ أو نحوها[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 78، المراكشي: الذيل، ج6 ص 282، رقم (741)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 179، رقم (3158)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 239، رقم (156).

1533- محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري (... – 327 هـ = ... – 938م)

الزاهد، يروي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيات وأجاز له، وأحمد بن سعيد، وخالد ابن سعد، وابن مسور، وعبد الله بن يوسف الأحدب وإسماعيل بن بدر، وأحمد بن مطرف.

حدث عنه أبو إسحاق وقال: ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام. يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السياحة، ويصلي حيث أدركته الصلاة(2).

1534- محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي (569 – 639 هـ = 1173 – 1241م)

الضرير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الل،ه ويعرف بابن الصفار.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم.

أخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم.

حدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له.

قفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيرا في الفتنة وقبلها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 160، المراكشي: الذيل، ج8 ص 308، رقم (102).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 475.

قال ابن الأبار: واستقر أخيرا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة (636هـ/1238م) ثم صحبته بعد ذلك طويلا وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملي على أسماء شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات.

وكان يقرئ العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر.

توفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة (639هـ) ودفن لصلاة العصر منه بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين(1).

1535- محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري

(574-640هـ = 1178-1242م)

من أهل بلنسية، ويقال أنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب، وكان هو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضيا، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلا من هذا الشأن.

عنى بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، المراكشي: الذيل، ج6 ص 288، رقم (773)، القدح المعلي، ص 203، المغرب، ج1 ص 117، البيان المغرب، ج3 ص 261، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 119، رقم (67)، تاريخ الإسلام، ص 387، رقم (610)، معرفة القراء، ج2 ص 644، رقم (612)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 182، رقم (3168).

كان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر.

أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه.

ألف كتاب (نسيم الصبا): في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه.

وله كتاب (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية): من إنشائه، قال ابن الأبار: كتبته عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلا وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيرا مما أخذت بجامع بلنسية بين العشاءين لـ(ضوء السراج) عن أبي الخطاب بن واجب كـ(جامع الترمذي) وغيره.

دعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي.

واقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها.

توفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة 640هـ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به.

وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مرسية صلحا.

مولده فيها في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة 574هـ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 144، المراكشي: الذيل، ج6 ص 304، رقم (795)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 645، رقم (613)، تاريخ الإسلام، ص 423، رقم (683)، الداودي: طبقات المفسرين، ج2 ص 159، رقم (506)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 178، رقم (3155).

1536- محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(...- 610 هـ = ... - 1213م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غطوس، ويكنى أبا عبد الله.

يروي عن ابن هذيل فيما أحسب وكان يكتب المصاحف وينقطها.

وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط.

ويقال أنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلى على نفسه ألا يخط حرفا من غيره ولا يخلط به سواه تقربا إلى الله وتنزيها لتنزيله فما حنث وأقام على ذلك حياته كلها.

خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفا فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم.

قال ابن الأبار: رأيته على هذه الصفة. واستفدت منه بعضا من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة المرية يكنى أبا بكر سمع ببلده من الخطيب أبي شرف معزوز بن حبيب الطيبالي وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم.

أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار.

ولي قضاء المرية والصلاة والخطبة وكان حافظا للفقه عارفا بالحديث بصيرا بالقراءات حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وحدث وأخذ عنه.

توفي بالمرية مصروفا عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة(1).

1537- محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري

(515 – 579 هـ = 1121 – 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي.

أجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

كان عارفا بالفقه ملازما لعقد الوثائق بصيرا بها.

مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة.

توفي عند صلاة العشاء الاخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم(2).

1538- محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(490 – 578 هـ = 1096 – 1182م)

من أهل لاردة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن المؤذن.

أخذ عن أبي محمد القلني وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قرطبة فناظر على أبي عبد الله بن الحاج.

وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفا بالفقه حافظا للرأي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل، ج6 ص 76، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ص 337، رقم (537).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 51، معجم شبوخ الصدفي، ص 193، رقم (164)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 407، رقم (1096).

مولده حول تسعين وأربعمائة.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[1].

1539- محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - بعد 500 هـ = ... - بعد 1106م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا عبد الله.

صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجلماسة فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس صاحب أبي ذر الهروي.

وكان من أهل صناعة الحديث.

توفي بمدينة فاس بعد سنة خمسمائة.

وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاكر بن موهب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه (صحيح مسلم) بأغمات وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه[2].

1540- محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 625 هـ = ... - 1227م)

أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله (فهرسته) في ربيع الآخر سنة 625هـ[3].

1541- محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل، ج6 ص 428، رقم (1145).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، القاضي عياض: الغنية، ص 61، رقم (28)، التعريف بالقاضي عياض، ص 37، 126، المراكشي: الذيل، ج6 ص 433، رقم (1166)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 251، رقم (253)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 72، سلوة الأنفاس، ج3 ص 263، المراكشي: الاعلام، ج4 ص 28، رقم (479).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، ولعله المترجم عند المراكشي: الذيل، ج6 ص 447، رقم (1208).

(... – 617 هـ = ... – 1220م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم.

وعاد إلى مرسية فلزم إقراء (القرآن) بها وأخذ عنه.

وكان شيخا صالحا مقلا صابرا يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال.

وله (اختصار) مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار- لأبي محمد الرشاطي).

قال ابن الأبار: ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرسوني وقعوده كثيرا معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير[1].

1542- محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... – بعد 622 هـ = ... – بعد 1225م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الغزال، وأصل سلفه من العدوة.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لبال وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي بكر بن أزهر وأبي بكر بن عبيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد.

وكان فقيهًا مشاورًا مقدما في عقد الشروط علما في العدالة موصوفا بالزهادة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 115، المراكشي: الذيل، ج6 ص 492، رقم (1272).

أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه.

حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكماد وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وستمائة[1].

1543- محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري

(... - 424 هـ = ... - 1032م)

من أهل قرطبة، وصاحب أحكام المظالم؛ يكنى أبا عبد الله.

ذكره ابن حيان وقال: كان واسع العلم، حاذقا بالفتوى، صليبا في الحكم، شديدا على أهل الاستطالة، عالما باللسان، ورعا عفا، جوادا على الإضافة، كريم العناية، مؤيدا للحق، نزه النفس، طيب الطعمة.

توفي ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي[2].

1544- محمد بن علي بن ياسر الأنصاري

(نحو 493 - 563 هـ = نحو 1099 - 1167م)

من أهل جيان، ونزل حلب، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل عام (520هـ/1126م)، وسكن قنطرة سنان منها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 125، برنامج الرعيني، ص 122، رقم (49)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 499، رقم (1290)، غاية النهاية، ج2 ص 210، رقم (3286)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 123، رقم (138)، ص 299، رقم (476)، وفيات الأعيان، ص 628.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 489، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 402.

وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل صحبه أبي القاسم بن عساكر صاحب (تاريخ الشام) إلى بغداد سنة (520هـ/1126م) وكان زميله فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره.

ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي اقاسم الشحامي وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسيني وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما.

وبلغ الموصل فأقام بها مدة يسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب فاستوطنها.

وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ووقف كتبه على أصحاب الحديث.

وله عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي والنسائي.

روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار اللخمي وأبو محمد عبد الله بن علي بن سويرة وابن أبي السنان وغيرهم.

ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه.

مات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الهمداني حدثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأخوه أبو العباس أحمد.

وحكي عن الحسن بن هبة الله بن صصرى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين[1].

1545- محمد بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله. يروي عن أبي الحسين بن سراج. وكان شيخا صالحا أديبًا. حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري[2].

1546- محمد بن عمر الخزرجي

(410 – 504 هـ = 1019 – 1110م)

يعرف بن أبي العصافير، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مبرزا تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقرطبة.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم يحج. شوور في الأحكام. وكان ذا حظٍّ من علم الأصول والأدب.

توفي سنة أربع وخمسمائة. ومولده سنة عشر وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 31، المنذري: تكملة الإكمال، ج2 ص 196، رقم (1412)، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 508، رقم (325)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 210، العبر، ج4 ص 183، الوافي بالوفيات، ج4 ص 163، رقم (1698)، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، محمد الطناحي، القاهرة، 1964- 1676م، ج6 ص 156، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 380، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 58، الأنساب، ج3 ص 153.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 344.

1547- محمد بن عمربن يوسف الأنصاري

(... - 631 هـ = ... - 1233م)

القرطبي، يعرف بابن مغايظ، يكنى أبا عبد الله، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها، وعرف بالقرطبي هو وابنه محمد هذا ولا يدرى أولد بها أم بقرطبة.

ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي الضرير المقرىء وغيرهم.

ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في (كتاب سيبويه).

ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأم بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا له: يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي.

وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرما متبركا به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواما ونعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 537، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 54.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 125، المنذري: التكملة، ج3 ص 358، رقم (2505)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 219، رقم (3324)، العبر، ج3 ص 210، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 65، رقم (54)، طبقات جذوة الاقتباس، ج1 ص 281، رقم (289)، مرآة الجنان، ج4 ص 75، الوافي بالوفيات، ج4 ص 261، رقم (1792)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 201، رقم (346)، شذرات الذهب، ج5 ص 145، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 93، الدوادي: طبقات المفسرين، ج2 ص 219، رقم (553)، برنامج الرعيني، ص 176، رقم (97)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 639، رقم (603).

1548- محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري

(454-512 هـ = 1062-1118م)

من أهل بلغي من بلاد الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

رحل حاجا فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها. وكان شيخا فاضلا حافظا للحكايات قليل التكلف في اللباس.

ذكره ابن عساكر: وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها: (أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا ... واستقل له شكري وإن كثرا). قال: وكان يسكن في دار الحجارة ويقرئ بالمسجد الجامع.

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة. ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه. قال ابن الأبار: وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه. وروى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمهما الله[1].

1549- محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر .

سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخ ابن الأبار.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (103).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سمجون وجماعة من أهل المشرق له[1].

1550- محمد بن فتح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الثغري، الإمام، يكنى أبا عبد الله، وأبوه يكنى أبا نصر.

دخل مصر في رحلته وكان صاحب صلاة موضعه.

قال أبو عمرو والمقرىء: كتبت عنه حكايات وأخبارا وأنشدني أبياتا في الزهد، قال ابن الأبار: وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل[2]:

كم من قوي قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف
ومن ضعيف ضعيف الرأي مختبل كأنه من خليج البحر يغترف

1551- محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي علي الصدفي واتصل به وهو قرابة للشيخ أبي محمد غلبون بن محمد.

وكان ذا عناية ورواية[3].

1552- محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، معجم شيوخ الصدفي، ص 171، رقم (148).

(... - 498 هـ = ... - 1104م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبو جعفر بن مغيث وثائقه وعن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمر بن سميق، والطلمنكي، والتبريزي، والسفاقسي وغيرهم.

وكان عالما بالرأي والوثائق، متقدما في علم الأحكام.

تولى أحكام القضاء بغرناطة.

توفي بمالقة أول يوم من صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة[1].

1553- محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله، إشبيليًا.

روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه[2].

1554- محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز.

وكان شيخًا صالحًا مسنًا ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه[3].

1555- محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 809.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل، ج6 ص 109، رقم (287).

(507 – 587 هـ = 1113 – 1191م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن عذبي وعضب.

روى عن أبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن حظي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم.

ولي قضاء مالقة.

وكان عارفا بالأحكام بصيرا بها متقدما في عقد الوثائق متقنا لها.

توفي بقرطبة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحي بالإجازة(1).

1556- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 636 هـ = ... - 1238)

من أهل شاطبة، يعرف بالولي، ويكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما (القراءات) وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن ملوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

توفي سنة 636هـ(2).

1557- محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن مقصير، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح وتفقه به وانتفع بصحبته وملازمته.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 142.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

وولي قضاء شريش ثم صرف عنه.

وعاد إلى بلده فدرس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلا فاضلا مشاركا في فنون من العلم.

توفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستمائة[1].

1558- محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(539 - 621 هـ = 1144- 1224م)

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجد وتفقه بهما واختص بأبي بكر منهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الإشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان.

وكتب إليه أبو طاهر السلفي والخشوعي.

ويروى عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي من أصحاب المازري.

وكان فقيها مالكيا حافظا مبرزا متعصبا للمذهب قائما عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسبتة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89.

ومن تواليفه الكتاب (المعلي في الرد على المحلي والمجلي) لأبي محمد بن حزم، وكتاب (قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين) ومنها (اقتضابه لكتاب الأموال- لأبي عبيد) وغير ذلك.

وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه (تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك)

قال ابن الأبار: كتب إلي بإجازة ما رواه وألفه في سنة (608هـ/ 1211م) ثم لقيته بإشبيلية غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها.

ولم يكن له بصر بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عنى الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وبريرة وعاد بأخره إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للآداب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير.

توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة. ودفن بقبلي مسجده بالحصارين من داخل إشبيلية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة المذكورة. قال ابن الأبار: ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكى أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري[1].

1559- محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 123، برنامج شيوخ الرعيني، ص 31، رقم (11)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 311، رقم (187)، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (52)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 240، رقم (3410)، الديباج، ج2 ص 260، رقم (78)، شذرات الذهب، ج5 ص 96، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (376)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 446، رقم (267).

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من الشيوخ وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم.

كتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس ين يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم.

وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة (564هـ/1168م) وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس.

وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفًا على إقرائها والتعليم بها قائما على كتبها بصيرا بصناعة الحديث مكبا عليها معنيا بها معانيا للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علما جما وربما تعيش من الوراقة أوقاتا لإقلاله قرأ وأقرأ كبيرا وأفاد واستفاد كثيرا.

قال ابن الأبار: وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب كثيرا وكان شاعرا مجودا حسن التصرف مقطعا ومقصدا.

توفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 101، المقتضب من تحفة القادم، ص 112، تحفة القادم، ص 161، رقم (73)، الوافي بالوفيات، ج1 ص 215، رقم (143)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 424، رقم (405)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 340، رقم (542).

1560- محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

من أهل غرناطة، يعرف بالزيتوني، ويكنى أبا عبد الله.

أقرأ ببلده وأخذ عنه. توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. دفن بمورور(1).

1561- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي

(... - بعد 614 هـ = ... - بعد 1217م)

من أهل أوريولة، وَسكن الْقَاهِرَة، يكنى أَبَا بكر.

سمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأبي عبد الله الْمَسْعُودِيّ وَغَيرهمَا وَأخذ عَنهُ. ذكر ابْن الطيلسان أَنه أجَاز لَهُ فِي سنة أَربع عشرَة وسِتمِائَة(2).

1562- محمد بن موسى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مدينة سالم، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرىء. تصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني(3).

1563- محمد بن موسى بن فتح الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112، المنذري: التكملة، ج3 ص 27، رقم (1768)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (250)، ص 44، رقم (491).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345.

(... – 460 هـ = ... – 1067م)

المعروف بابن الغراب، من أهل بطليوس؛ يكنى أبا بكر.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وعبد الوارث بن سفيان، وخلف بن القاسم وأبي نصر النحوي، ومسلمة بن بتري وغيرهم.

وكان عالما بالآثار والأخبار، متفننًا في سائر العلوم من اللغات والأشعار، وكان مع ذلك حسن الدين ثقة في جميع أحواله.

وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا فكان ربما عوتب في ذلك عتاب تخويفه من السلطان فمن دونه فيقول مقال أهل التوكل على الله.

وعن أبي علي الغساني، قال: أنا أبو بكر بن الغراب، قال: أنا عيسى بن سعيد، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخاقاني:

علم العلم من أتاك واغتنم ما حييت منه الدعاء

وليكن عندك الغنى إذا ما طلب العلم والفقير سواء

توفي رحمه الله ببطليوس لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة(1).

1564- محمد بن نوفل الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله. حدث بـ(التيسير– لأبي عمرو المقرىء) عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه(2).

1565- محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري

(... – 620هـ = ... – 1223م)

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 513، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 123.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339.

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وعن غيره وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل. حدث وأخذ عنه وكان رجلا صالحا نزيها.

توفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله ابن سيد الناس[1].

1566- مُحَمَّد بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخزرجي

(... – نحو 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل مصر، يكنى أَبَا الْقَاسِم، وَيعرف بأخي أبي الْوَفَاء.

لَهُ سَماع من السفلي وَغَيره، وَقدم إشبيلية وَقد أَخذ عَنهُ بهَا وَكَانَت بَينه وَبَين قاضيها قرَابَة.

تُوفِّي فِي نَحْو سنة 610[2].

1567- محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري (579 – 636 هـ = 1183 – 1238م)

الخزرجي، من أهل غرناطة، يعرف بابن الحلاء، ويكنى أبا عبد الله، من ولد جابر بن عبد الله، ولم يرفع في نسبه.

قرأ (القرآن) على جده المكتب أبي إسحاق ابراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكواب المقرىء.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 121.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 163، برنامج الرعيني، ص 207، رقم (110)، المراكشي: الذيل، ج8 ص 360، رقم (146).

وسمع (الحديث) من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي جعفر بن اليسر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الأصبهاني.

وممن أجاز له ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعده وأبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن بونة وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية.

وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الخشني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفا بالصلاح والهدى الحسن والانقباض عن الناس.

مولده في شهر ذي القعدة سنة 579 وتوفي سنة 636هـ[1].

1568- محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري

(... – 599 هـ = ... – 1163م)

النحوي، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم.

ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حميد.

وكان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف.

توفي معتبطًا سنة تسع وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 260، رقم (482).

1569- محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(479 – 559 هـ = 1086 – 1163م)

من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء.

ذكره ابن عياد، وقال: كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نهارة وكان فكه المجالسة لين الجانب أديبا ظريفا، وأنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لذي وجع مؤلم يسوم الطبيب ويكدي عليه
يضن عليه بديناره ويجعل مهجته في يديه

توفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

1570- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري

(470 – 547 هـ = 1077م – 1152م)

من أهل "لرية" عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن مشيخة بلدة، ثم خرج منه في الفتنة سنة (488هـ/1095م) بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحوا من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره.

ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة (495هـ/1101م) فأخذ بها (القراءات) عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود المقرىء ليأخذ عنه

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 84.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25.

فألقاه مريضا مرضه الذي توفي منه سنة (496هـ/1102م) وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به.

وسمع من أبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة (522هـ/1128م) وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك.

ولم يكن لأهله قبله بصر بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضا ببلنسية وبها أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن نوح.

وله (مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع) حُمل عنه وسمع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي بـ"لرية" صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد. ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولدة سنة سبعين وأربعمائة[1].

1571- محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 597 هـ = ... – 1200م)

من أهل لرية عمل بلنسية.

أخذ (القراءات) عن أبيه وغيره. وأجاز له أبو طاهر السلفي. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه. وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك.

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 12، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 277، رقم (3529)، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 78، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 297، رقم (3529)، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463).

1572- محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

سكن طليطلة، يكنى أبا عبد الله. وأصله من أشبونة.

له رحلة إلى المشرق، وأكثر الرواية هنالك، ولقي القضاعي وغيره.

وكان نهاية في (علم العربية). ومن تأليفه كتاب (الناهج للقراءات بأشهر الروايات). وقد أخذ عنه أبو الحسن العبسي المقرئ، وابن مطاهر وغيرهما.

توفي في آخر سنة؛ أو في أول سنة اثنتين وخمسمائة[1].

1573- محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(575 - 646 هـ = 1179 - 1248م)

الخزرجي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن البرذعي.

روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن وأخذ عنهما (القراءات) وأخذ (العربية) عن أبي القاسم وأبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له.

ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نموي وأبا محمد عبد الجليل بن موسى المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النسرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 39، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 277، القادري: نهاية الغاية، ص 268.

وكان أماما في صناعة العربية بصيرا بها عاكفا عليها معلما بها مقدما فيها يعترف له بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوبين وإليه انتهت الرياسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يثنى عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها.

وله فيها تواليف منها كتاب (الإفصاح بفوائد الإيضاح) وكتاب (الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح) وكتاب (فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال) وكتاب (غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح). وجمع "مسائل" في أسفار سماها (النخب).

وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما علم مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر لقيه ابن الأبار بتونس وصحبه أعواما وأخذ عنه كثيرا وأجاز له خطا ولفظا غير مرة.

توفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الأخرى ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها[1].

1574- محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري

(... - 519هـ = ... - 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن مرزنجولس.

سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما.

وكان رجلا صالحا فاضلا كان أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيرا ويرفع بذكره.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[2].

1575- محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 150، إشارة التعيين، ص 341، رقم (207)، البلغة، ص 250، رقم (360)، الوافي بالوفيات، ج5 ص 201، رقم (2262)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 145 - 146، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 267، رقم (499)، كشف الظنون، ص 212، رقم (1261)، الزركلي: الأعلام، ج7 ص 138، شجرة النور الزكية، ص 183.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 343، معجم شيوخ الصدفي، ص 107، رقم (91).

(... – 549 هـ = ... – 1154م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النخاس وشريح بن محمد.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي على الصدفي.

وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

وكان متفننًا حافظًا للقراءات، عالما بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمسمائة[1]

1576- محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غبره، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار، وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي.

وسمع بلرية من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين.

وأخذ بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطرياني وسمع منهما ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم.

عني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولم يحدث[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 15، معجم شيوخ الصدفي، ص 168، رقم (146).

1577- محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري

(509 - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها.

كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

نزل المرية، وكان مولدة ببلنسية في سنة تسع وخمسمائة [2].

1578- مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - 570 هـ = ... - 1174م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بونه وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم. وكان معنيا بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراقة حدث وأخذ عنه.

توفي بعد السبعين وخمسمائة[3].

1579- مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري

(... - 578 هـ = ... - 1182م)

من أهل شلب، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظا لمذهب مالك عارفا بالشروط. أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة وأبو علي الشلوبين وغيرهما.

توفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 578هـ[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 91.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 207.

(4) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

1580- مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري

(... - بعد 512هـ = ... - بعد 1118م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها. كان أديبا لغويا وقف ابن الأبار على أخذ (النوادر - لأبي علي القالي) عنه في صفر سنة 512هـ[1].

1581- مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري

(... - 540هـ = ... - 1145م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يعرف بابن النابغة، ويكنى أبا الخيار.

كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة.

وله حظ من قرض الشعر، وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي.

توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد540هـ[2].

1582- معن بن محمد بن معن الأنصاري

(... - 330 هـ = ... - 941م)

نسبه في البربر، ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة، وأحد رجالاتها ومدره جماعتها، يكنى أبا الأحوص.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

ورد اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاعه عنها.

ولي قضاء سرقسطة بلده سنة (326هـ/937م) من قبل الناصر. وكان حصيف العقل معروفا بالدهاء حاضر الجواب حسن الرد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم.

توفي سنة 330هـ[1].

1583- مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري

(... - بعد 594 هـ = ... - بعد 1197م)

الكفيف، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الخليل.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن.

وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عظيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قرطبة وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلنسي منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه.

وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه وكتاب (مناسك الحج) من تأليفه قاله ابن فرتون.

علم بالقرآن وأقرأ بالرواية ووقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في سنة 594هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، المقتبس، ص 410، 413.

1584- منصور بن لب بن عيسى الأنصاري

(571 هـ - ... =1175م - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده. فنزل الإسكندرية. وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه.

ومولده سنة 571هـ(2).

1585- موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070م)

القاضي، من أهل بلسنية، يكنى أبا عمران، ويعرف بالمنزلي لسكناه قرية منزل عطاء من غربيها. روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم.

وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي داود المقرئ أنه قابل معه (صحيح البخاري) بجامع سرقسطة سنة ثلاث وستين وأربعمائة(3).

1586- موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها، يكنى أبا عمران.

روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره، وكان يعقد الشروط.

وولي قضاء "لرية" لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى(1).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 174.

1587- نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 535 هـ = ... - بعد 1140م)

من أهل طرطوشة، سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبمرسية القاضي أبا بكر بن أسود.

ورحل إلى إشبيلية فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح بن محمد (موطأ مالك)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة (535هـ/1140م).

وكان فقيها مشاورا معنيا بسماع العلم وروايته[2].

1588- نصر بن علي بن أنس الأنصاري

(... - بعد 416 هـ = ... - بعد 1025م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الفتح.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وأبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل العلم والرواية الواسعة، ثقة ثبتا مشهورا بالعناية والسماع.

وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربعمائة[3].

1589- نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 177.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 216.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 601.

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد وقال: كان من أقرأ الناس صوتا وأحسنهم قراءة. وكان شيخا صالحا رحمه الله[1].

1590- هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 600 هـ = ... - بعد 1203م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن لؤي وأبي الأصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ الفلنقي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقاق وأبي الحسن نجبة بن يحيى وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن لبال وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدى الصالح وأجاز له لفظا وخطا روايته وماله من نظم ونثر سنة ستمائة قال:

وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد بن هذيل حدث وأم الناس بعد أبيه[2].

1591- هشام بن حيان الأنصاري

(... - 486 هـ = ... - 1093م)

من أهل بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة وأبي عبد الله بن سعدون القروي في قدومه على بلنسية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 605.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147.

وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث.

وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروشي أو قريبه.

توفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة والروم محاصرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه[1].

1592- هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - 434 هـ = ... - 1042م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ، وناظر الناس عليه في المسائل.

وكان مكرما لمن يختلف إليه معتنيا به.

امتحن في آخر عمره ومات مقتولا في ذي الحجة سنة أربع وثلاث وأربعمائة[2].

1593- هِلال بن هِلاَل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القَاسِم الأنْصَاري

(300 - 396 هـ = 912 - 1005م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عمر، يعرف بالديك.

حَدَّث عن أحمد بن زِياد وكَتَبَ عنْه، كان: شَيْخاً صَالحاً وعَمّر.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الأَربعاء لليلتين خَلَتا من صَفر سَنة ثمانين وثلاثمِائَة.

دُفِن بمَقْبَرة قُرَيْش وصلّى عليه محمد بن يَبْقَي القَاضِي رحمه الله. وكان يوم تُوفِّيَ ابن ستٍ وتسعين سنة[3].

1594- وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 616.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 173.

(... - ... = ... - ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن عبدوس بن محمد، ولقي بالمشرق ابن سعد، وعطية بن سعيد ونظرائهم.

حدث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح وقال: لم يكن حسن الضبط لما رواه، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودراسة الفتوى[1].

1595- يَاسِين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ

(... - 320 هـ = ... - 932م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا لُوَى.

قال أبُو سَعِيد: ذكَرهُ لي عيسى بن محمد الأنْدَلُسي وَزَعم أنه سَمِعَ منهُ، وهو مَشْهور بِبَلده.

رَوَى عن أبي داود أحْمَد بن موسى العطَّار الإفْريقي، عن يَحيى بن سلام: التفسير. تُوفِّيَ -رحمه الله- نحو سنة عشرين وثلاثمائة[2].

1596- يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(579 - 634 هـ = 1183 - 1236م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 608.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 210، الحميدي: جذوة المقتبس، (912)، الضبي: بغية الملتمس، (1502).

سمع أبا بكر بن أبي حمزة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا عمر بن عات صهره وله من أبي الربيع بن سالم سماع يسير وأخذ عنه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة كبيرة.

وعني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر وقد حمل عنه الحديث.

قال ابن الأبار: وسمعت أنا منه أخبارا وأشعارا وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب النزهة في شيوخ الوجهة لأبي عمر بن عات وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير أمرها من قبل محمد بن يوسف بن هود والى الأندلس حينئذ.

توفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

دفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور. ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

1597- يحيى بن أحمد بن عيسي الخزرجي

(... – 634 هـ = ... – 1236م)

أبوالحسين، منتماه إِلَى قيس بن سعد بن عبَادَة صَرِيح، وَحَدِيث نداه عِنْد رُوَاة علاهُ حسن صَحِيح، وَولد بدانية دَار آبَائِهِ وَبهَا نَشأ ثمَّ أوطن شاطبة وأصهر بهَا إِلَى الشَيخ أبي عمر بن عَاتٍ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

وَمَال إِلَى خدمَة السُّلْطَان فَمَا زَالَ يرتقي فِي معالي الأُمُور دَرَجَة بعد أُخْرَى حَتَّى سَاد أَهلهَا ووليها من قبل مُحَمَّد بن يُوسُف بن هود الملقب بالمتوكّل إِلَى أَن توفّي فِي آخر شعْبَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وستمِائَة.

ووليها بعده أبناؤه والرئاسة مِنْهُم لأبي بكر مُحَمَّد وَصَارَت إِلَيْهِ دانية مُدَّة يسيرَة إِلَى أَن تغلب الرّوم عَلَيْهَا مستهلّ ذِي الْحجَّة سنة (641هـ/1243م).

ثمَّ تملّك الرّوم أَيْضا شاطبة فِي آخر صفر من سنة (644هـ/1246م) بعد مهادنة ومداراة لطاغيتهم البرشلوني من حِين تغلبه على بلنسيّة فِي صفر أَيْضا وَفِي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّابِع عشر مِنْهُ سنة (636هـ/1238م) وَكَانُوا قد شارطوا على سكانها بإتاوة مَعْلُومَة وَفِي وقتنا هَذَا وصل بعض الشاطبيين يخبر أنه أجلاهم عَنْهَا مَعَ أهل جهاتها وهم أُلُوف من الْمُسلمين فَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَاد وَأَوَى أَبُو بكر هَذَا فِي خاصته إِلَى حصن بمقربة مِنْهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَان من سنة (645هـ/1247م).

وَلأبي الْحُسَيْن فَضَائِل مَذْكُورَة ومآثر مأثورة ورزق قبولا مازال بِهِ مأمولا من رجل يجْرِي على أعراقه فيدع الضّنانة بأعلاقه ويسع النَّاس بأمواله كَمَا يسعهم بِحسن أخلاقه يلقِي الْوُفُود مرْحَبًا ويلفي كَمَا عوّد الْجُود الَّذِي تقيّل فِيهِ الجدود منسحباً:

وَكلما لَقِي الدِّينَار صَاحبه ... فِي ملكه افْتَرقَا من قبل يصطحبا

وَأول ظُهُوره فَفِي الْفِتْنَة المنبعثة فِي أول سنة إِحْدَى وَعشْرين وَكَانَت بضاعته الْأَدَب مَعَ مشاركته فِي غَيره ويغلب عَلَيْهِ تحبير النثر أَكثر من تجويد الشّعْر.

وَهُوَ الْقَائِل معتذراً إِلَى بعض الْأُمَرَاء:

إِن قصّرت فِي خدمَة محسوسة ... فِيمَا مضى من دهري الْمُتَقَدّم

فلنيّتي مَكْنُون خدمتها الَّتِي ... عقلت وَإِن حجبت لمن لم يفهم

ولديّ عذر فِي التَّخَلُّف أولاً ... وَلكم حلوم فَوق جرم المجرم

وَإِذا محا مَا قد تقدّم عفوكم فولاء رقّي ثَابت للمنعم
وَلَقِيت عِنْد لقائكم مَا أمّلت نَفسِي وَلَكِن كَيفَ لي بمسلّم
وضراعتي فِي أَن يكون قبولكم فَوقِي بِمَنْزِلَة الرِّدَاء الْمعلم

وَله يُخَاطب أَبَا عبد الله بن عَيَّاش الْكَاتِب من قصيدة:

مَالِي يَد بجزاء مَا أسديته والكفّ تقصر عَن محلّ الْكَوْكَب
إِنِّي وقفت على جنابك همتي وَجعلت ربعك كعبتي ومحصّبي
وَلَئِن سَأَلت عَن الَّذِي أَنا طَالب مَالِي سوى نيل الْعلَا من مطلب

وَله:

عزاء أَبَا عَامر إِنَّه وَإِن كَانَ رزؤك رزءاً جَلِيلًا
فَإِن الرَّسُول قضى فاجعلن عزاءك عَمَّن يَمُوت الرسولا
وَقدر التصّبر قدر الثَّوَاب فصبراً توفّ الثَّنَاء الجميلا

وأنشدني لَهُ ابْن أَخِيه أَبُو الْحُسَيْن عَزِيز بن أبي عَمْرو سعد بن أَحْمد فِي وسيم أسمر أَزْرَق أرمد:

عابوه أسمر ناحلاً ذَا زرقة رمداً وظنوا أَن ذَاك يشينه
جهلوا بِأَن السّمهريّ شبيهه وخضابه بِدَم الْقُلُوب يزينه (1)

1598- يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن الآبار: الحلة السيراء، ج2 ص 306-308.

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيرا.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود المكناسي إمام المالكية بها. قفل إلى بلده وولي خطة الشورى به.

وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه حفظه في أقرب مدة. وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع[1].

1599- يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري

(... - 526 هـ = ... - 1131م)

من أهل وادي الحجارة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الشيخ.

كانت له رواية وعناية وكان متحققا بالطب وعلم الأوائل حدث عنه أبو عبد الله بن الفرس في كتابه إليه. وأخذ عنه أبو الحكم بن غلنده.

توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها[2].

1600- يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184م)

من أهل أندة، وسكن شاطبة، يكنى أبا زكرياء.

أخذ عن أبي عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية. ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركا في الأدب جوادا. وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر الداني وغيره.

وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 168.

1601- يحيى بن حَزْم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلِ بَاجَة؛ يُكَنَّى أبَا إسمَاعِيل.

كان مع محمد بن بشر، وزمعة بن عُثمان في طبقة، وكان: صاحب صَلاتهم. ذكره إبراهيم بن محمد البَاجي[2].

1602- يَحيى بن زكَرِيّاء الأنْصَاري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلِ سَرَقُسْطَة، يعرف بابن الأفْطَس[3].

1603- يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري

(570 – 619 هـ = 1174 – 1222م)

من أهل بلنسية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الخباز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن قنترال وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون.

ومن أهل الإسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي.

وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 181.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 178.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 186.

وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه في رجب سنة أربع وستمائة.

وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدرا في قراءة الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية.

قال ابن الأبار: أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقراءتي إياه سمع عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح وابن واجب وغيرهما.

توفي عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادي الأولى سنة تسع عشرة وستمائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوما بعد وفاة والد ابن الأبار -رحمه الله- بشهرين أو نحوهما وكانا متصاحبين وفي سنهما متقاربين.

مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة كان لدة القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معا في شهر واحد(1).

1604- يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري

(506 – 590 هـ = 1112 – 1193م)

من أهل مالقة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار، ويكنى أبا بكر، وسماه الملاحي: محمد، وغلط في ذلك.

سمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي وسمع بإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ومن أبي بكر بن العربي.

وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 189.

ولي قضاء مالقة وكان جزلا في أحكامه مهيبًا ورعًا فقيهًا بصيرًا بعقد الشروط وله فيها تنابيه مستحسنة.

حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانىء وغيرهما.

توفي بمالقة بعد صلاة العشاء الأخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة.

ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمسمائة[1].

1605- يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

(564 – 623 هـ = 1168 – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن بيبش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون وغيرهم.

وعني بالآداب وهي كانت بضاعته كتب للولاة وخطب بين أيديهم وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جوادا مضيافا.

قال ابن الأبار: لقيته بدار الإمارة وغيرها وسمعت منه أخبارا وأشعارا وأجاز لي بلفظه وأملى علي من نثره وحدث بيسير.

توفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده في جمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة[2].

1606- يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(507 – 563 هـ = 1113 – 1167م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأخذ عنه القراءات وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم.

صحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه.

وكان عارفا بالنحو بصيرا بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد.

توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال أبو عمر بن عياد توفي سنة أربع وستين ومولده سنة 507هـ[1].

1607- يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري

(322 هـ - ... = 933م - ...)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

حدث عنه أبو بكر بن أبيض وقال: مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين[2].

1608- يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 625.

له رحلة إلى المشرق في سنة (425هـ/1033م). سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وغيره.

وكتب بخطه علما كثيرا ورواه، وتصدر للإقراء ببلده، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وكان يعرف فيها بالمصري[1].

1609- يحيى بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، سماه أبو القاسم الملاحي في مشيخته، وقال: قرأت عليه (القرآن- برواية ورش) وذكر أنه كان خطيبًا[2].

1610- يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي

(507-586 هـ = 1113-1190م)

من أهل قرطبة، يعرف بالأركشي، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن خفاجة لقيه بجزيرة شقر سنة (526 هـ/1131م) وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهر التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق.

وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال أبو عبد الله بن الصفار الضرير: ورواها هو عنه.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 632.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

وكان أديبا كاتبا شاعرا حسن الخط جيد الضبط.

توفي مقتولا في داره بقرطبة في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

مولده في العشر الآخر من ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة[1].

1611- يحيى بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الصائغ.

أخذ بفاس عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين قاله ابن فرتون.

دخل الأندلس وسمع بها من أبي مروان بن قزمان لقيه بأشبونة وأخذ عنه (التقصي – لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال (الصلة) ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابرا مقلا تحمل عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة حدث وسمع الناس منه.

روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة ووجد عنده كتاب (الصلة – لابن بشكوال) فانتقى منه كثيرًا وقرأه عليه وسماه في معجم مشيخته وأخر ذكره في حرف الياء وقال: ختمت بذكره هذا المجموع لبركته وفضله.

وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه وقال لم أر أشد زهدا في الدنيا منه.

توفي بسبتة في رمضان سنة 600هـ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

1612- يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(... - 587 هـ = ... - 1191م)

من أهل لرية، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي.

أجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما.

تصدر للإقراء ببلده خالفا إياه في ذلك وجاريا على مهيعه.

وكان بصيرا بالحساب معلما به مشاركا في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرىء سنة سبع وثمانين وخمسمائة(2).

1613- يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... - 633 هـ = ... - 1235م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع الصلاح الكامل والخير وكان أحنف.

وعلم بالقرآن وأخذ عنه كما أخذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته.

توفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة(3).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 195.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

1614- يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري

(467 – 557هـ = 1074 – 1161م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الصيرفي، ويكنى أبا بكر.

كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين.

وله (تاريخ في الدولة اللمتونية) أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مرسية.

توفي بمرسية بها سنة 557هـ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من المعمرين[1].

1615- يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(541 – 614 هـ = 1146 – 1217م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الربيع الخشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي وغيره. وكان عارفا بالقراءات مشاركا في العربية، أخذ عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[2].

1616- يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، ونزل غرناطة، يكنى أبا خالد.

روى عن أبي مروان بن سراج.

وكان من أهل الآداب والعربية معلمًا بها له حظ من قرض الشعر.

أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه يزيد بن المهلب العامري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 173.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

توفي وقد نيف على الثمانين في سنه[1].

1617- يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري

(506 – 584 هـ = 1112 – 1188م)

قرأت اسمه بخطه من أهل جزيرة شقر، وسكن شاطبة، يكنى أبا يوسف.

قرأ (الموطأ) على القاضي أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة.

وصحب أبا إسحاق الخفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضا عن غيرهما.

وكان فقيها مشاورا أديبا من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ إليه فيها.

روى عنه ابنه أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

توفي بشاطبة سنة أربع وثمانين وخمسمائة بعضه عن ابن عفيون.

مولده يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي من عام ستة وخمسمائة وكان حسن الخط ذا إتقان[2].

1618- يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري

(529 – 626 هـ = 1134 – 1228م)

من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضا وابن فرتون.

روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن عقيل بن العقل وأبي الحسن بن موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدفي وأبو القاسم بن بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم وفي مشايخه كثرة.

ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن بن علي بن الحسن اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع الضبط والثقة والعدالة.

وله تأليف في (فضائل مالك)، وكتاب سماه (الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة)، و(شرح في حديث بادية بنت غيلان- جزء).

حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النباتي وأبو بكر بن غلبون وجماعة غيرهم وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لبعض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة.

توفي سنة ست وعشرين وستمائة وهو ابن سبع وتسعين سنة. أخذ عنه ابن فرتون كثيرا وأجاز له(1).

1619- يوسف بن أحمد الأنصاري

(... - 605هـ = ... - 1208م)

من أهل بلنسية، وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالمنصفي.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

ورحل حاجا فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك أشعار حملت عنه.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 235.

وكان رجلا صالحا وقد أنشد التجيبي أبياتا يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله ومما أنشده له غير واحد:

قالت لي النفس أتاك الردى وأنت في بحر الخطايا مقيم
هلا اتخذت الزاد قلت اقصري هل يحمل الزاد لدار الكريم

قتل بسبتة مظلوما في سنة خمس وستمائة أو نحوها[1].

1620- يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن دلال.

أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم[2].

1621- يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... - 431هـ = ... - 1039م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخشني، وفتح بن إبراهيم، وأبي المطرف ابن ذنين وغيرهم.

عني بالعلم العناية التامة، وجمع الدواوين والرواية، وجمع مسند موطأ مالك رواية القعنبي عنه في سفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 220.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

قال ابن مطاهر: أخبرني الثقة قال: كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة تتهدم، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك، وسمع قائل يقول وجنازته مارة: بطن مملوءاً علما يصير إلى القبر.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[1].

1622- يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

(367 – 448 هـ = 977 – 1056م)

يعرف بالرباحي تجول بالأندلس؛ وأصله منها، يكنى أبا عمر.

كان فقيها عالما، متدينا ورعا فاضلا متقللا من الدنيا، جماعة للعلم، طويل اللسان، فقيه البدن، نحويا عروضيا شاعرا نسابة، خيرا يسرد الصيام ويديم القيام، يفر بدينه، ويهرب من الناس، ويخلو لربه.

وله كتاب في (الرد على القبري)، و(رد على أبي محمد الأصيلي): في أشياء ذكرها عنه القنازي.

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال: كان متفننا في العلوم مجاب الدعوة، بصيراً للحجاج والاستنباط، وتجول بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها.

توفي بمرسية آخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة. وكان صاحبا لأبي عمر بن عبد البر[2].

1623- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري

(... – بعد 547 هـ = ... – بعد 1152م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 639، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 514.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 640، الحميدي: جذوة المقتبس، (874)، الضبي: بغية الملتمس، (1441)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 720.

أندلسي، يكنى أبا الحجاج.

له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكروخي (جامع أبي عيسى الترمذي) قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة (547هـ/1152م) وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص الميانشي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي[1].

1624- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريون؛ يكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وسمع بطليطلة من أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم، حافظا ذكيا متفننا.

وله (كلام على معاني من الحديث) أخبر عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلي ابن الأبار وأثنى عليه.

توفي ببلاده العدوة[2].

1625- يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... - 602 هـ = ... - 1205م)

من أهل قرطبة، يعرف بالجميمي، ويكنى أبا الحجاج.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 208، القاضي عياض: الغنية، ص 227، الضبي: بغية الملتمس، (1444)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 341، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 72، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج6 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 644.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيرا ولازمه طويلا وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيرا من أخره قرأه عليه في أصل القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وسمع أيضا من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي.

وتجول ببلاد الأندلس شرقًا وغربا فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي روايته وتواليفه ومنها كتابه في "الأحكام" وكتابه المسمى (مقامع الصلبان في الرد على النصارى).

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجودا للقرآن متقنا له حسن الصوت به روى عنه ابن الطيلسان.

توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستمائة.

دفن بالربض القبلي من قرطبة(1).

1626- يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الفخار، من أهل قلعة عبد السلام؛ يكنى أبا عمر.

يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره.

حدث عنه أبو محمد بن ذنين(2).

1627- يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 218.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 638.

من أهل شريش، وأصله من العدوة، ويعرف بالغزال، ويكنى أبا الحجاج.

روى عن أبيه وغيره. وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة. وكان من أهل النباهة والدراية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[1].

1628- يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري

(... – 548 هـ = ... – 1153م)

الأندلسي، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج.

سمع ببغداد من جماعة منهم أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء وإسماعيل بن المسرقندي.

ودخل إلى خرسان فسمع بهراة من جماعة وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر الشحامي. ويروي أيضا عن أبي يعلى حمزة بن سعادة المقرىء الصوفي.

وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه.

وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط. قال ابن الأبار: وقفت على ذلك مما نقل من خطه وقال ابن نقطة نقلت اسمه ونسبته من خطه ورأيته بخطه في موضع آخر فيره قد أبدل من الألف ياء.

توفي منسلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[2].

1629- يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 222.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 209.

كان واعظا مذكرا حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب[1].

1630- يُونس بن أُمَّية بن مالك بن صَالح بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأَنْصَاريّ

(... – 371 هـ = ... – 981م)

الزفات، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

رحَلَ إلى المَشْرِق، وسَمِعَ من غَيْر واحد، وسَمع بقُرْطُبَة من أبي جَعْفر ابن عَوْن الله ومن نُظرائه كثيراً.

وكان رَجُلاً صَالِحاً. حَدَّث وكُتِبَ عنهُ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بقَرية بلبيانة وَهي من قُرى أولبة في شَهْر رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاثِ مائة ودُفن بها[2].

1631- يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري

(... – 508 هـ = ... –1114م)

من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي عبد الله بن السقاط القاضي وغيره. وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو المقرئ أخذ عنه.

توفي سنة ثمان وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 649.

خزاعة

1634- أحمد بن يحيى بن سيدبونه الخزاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قسطنطانية، عمل دانية، يكنى أبا جعفر.

يروي عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن سفيان.

أخذ عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد[1].

1635- جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي

(... - 611 هـ = ... - 1214م)

العابد، من أهل قسطنطانية، عمل دانية، يكنى أبا أحمد.

أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه ومن ابن النعمة ببلنسية.

رحل حاجا فأدى الفريضة. ودخل الإسكندرية مرافقا لمن سمع من السلفي ولم يسمع هو منه شيئا.

وقفل إلى بلده مائلا إلى الزهد والإعراض عن الدنيا وكان شيخ المتصوفة في وقته وعلا ذكره وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة ورأيته إذ قدم بلنسية لإحياء ليلة النصف من شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة[2].

1636- الحسن بن إبراهيم الخزاعي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 52.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 197، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ط63، ص 167، رقم (229)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص580، رقم (574)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 271، الوافي بالوافيات، ج11 ص 110، رقم (186)، تبصير المنتبه، ج1 ص 111، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 151، رقم (186)، غاية النهاية، ج1 ص192، رقم (887).

(... – 595 هـ = ... – 1198م)

من أهل الجزيرة الخضراء، وسكن سبتة، يكنى أبا علي.

أخذ بإشبيلية العربية والآداب عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي العباس بن سيد وبمالقة عن أبي القاسم السهيلي.

وانتقل إلى سبتة وقعد بها لإقراء العربية فانتفع به وكثر الأخذ عنه وكان محققا ماهرا.

توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة أكثره عن أبي الحسن الشاري[1].

1637- الخصيب بن محمد بن خصيب بن الخزاعي

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، يكنى: أبا الربيع.

كان فقيها عالما مشاورا ببلده وبه توفي رحمه الله[2].

1638- يحيى بن أحمد يحيى بن سيد بونة الخزاعي

(... – 578 هـ = ... – 1182م)

من أهل قسطنطانية، من عمل دانية، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر.

روى عن أبيه وأبي إسحاق بن جماعة وأبي العباس بن عامر.

وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد ولقي بالمرية أبا الحجاج القضاعي فسمع منه مقامات الحريري عنه.

رحل حاجًا فأدى الفريضة ولقي أبا عبد الله بن أبي سعيد الأندلسي نزيل الإسكندرية وأبا علي منصور بن أبي القاسم بن الحسن المعروف بابن الدباغ وأبا عبد الله بن سهل المتصدر بالجامع العتيق بمصر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 213.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 176.

وسمع من أبي العباس أحمد بن عمر بن علي التبيغاني الشهاب للقضاعي بروايته عن أبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي عن مؤلفه.

قفل إلى بلده فتصدر للإقراء وأخذ الناس عنه وسمعوا منه قال ابن عياد: لقيته بالتاية من دانية فأجاز لي لفظا سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع منه أبوعامر محمد بن عامر الداني في صفر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وتوفي بعد ذلك بيسير(1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 181.

غافق

1639- أبانُ بن عيسى بن دينارِ بن واقِد بن رجاءِ بن عامِر بن مالِك الغافِقيُّ

(... – 262 هـ = ... – 875م)

من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يكنّى أبا القاسِم.

سمعَ من أبيه؛ ورحَل فَلقيَ سَحنوناً، وعليَّ بن معْبدٍ، وغيرهما. وكان: من العابدين. رَوى عنه: محمد بن وضّاحٍ، وقاسمُ بن محمدٍ.

تُوفّيَ يومَ الجمعةِ للنصف من شهرِ ربيعِ الآخِرِ، سنةَ اثنتين وستينَ ومائتين[1].

1640- أبانُ بن عيسى بن محمد بن عبدِ الرحمن بن عيسى بن دينار بنِ واقدِ ابن رَجاء بن عامِرِ بن مالِك الغافِقيُّ

(... – ... = ... – ...)

سمعَ: من أبيه، ومن غيره. رَوى عنه خالدُ بن سعدٍ، وعن أبيه؛ وقد حدّث عنه جماعةٌ[2].

1641- إبراهيم بن عبد الله بن حصن بن أحمد بن حزم الغافقي

(... – 404 هـ = ... – 1013م)

ويقال فيه: إبراهيم بن حصن بن عبد الله بن حصن، أندلسي، سكن دمشق وولي الحسبة بها، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببغداد من أبي بكر بن مالك القطيعي وطبقته وبدمشق من عبد الوهاب الكلابي ويوسف بن القاسم الميانجي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 31، الخشني: أخبار الفقهاء، (48)، الحميدي: جذوة المقتبس، (318)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 259، الضبي: بغية الملتمس، (567)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 284، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 304، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (401).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 31، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 148، وذكر أنه توفي سنة 349هـ، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 873، ترجمه في وفيات سنة 349هـ.

وسمع بمصر من أبي طاهر الذهلي وأبي أحمد الغطريفي وله أيضا سماع برملة واطرابلس والدينور وغيرها من البلدان وحدث بيسير.

روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبان من شيوخ عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

وكان مالكيا يذهب إلى الاعتزال صارما في الحسبة ووليها سنة خمس وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم العبيدي.

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة قبل ثاني عيد الأضحى[1].

1642- إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي

(350 – 425 هـ = 961 – 1033م)

المقرىء، من أهل إشبيلية وصاحب الصلاة بجامعها، يكنى أبا إسحاق.

قرأ القرآن على ابن الحذاء المقرىء، وأبي عمر الجراوي وغيرهما.

وكان غاية في الفضل، ومتقدم في الخير.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة. وكان قد كف بصره[2].

1643- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي، ويكنى أبا إسحاق، وهو أخو أبي القاسم الحافظ وكبيره له رواية.

ولي الصلاة بجامع بلده "غرناطة".

توفي صبيحة يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة أربع وستمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 116، تهذيب تاريخ ابن عساكر، ج2 ص 222، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج4 ص 236، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 37، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 94.

1644- إبراهيم بن منبه بن عمر بن أحمد الغافقي

(... - بعد 555 هـ = ... - بعد 1160م)

من أهل المرية، ونزل مرسية، يكنى أبا أمية.

سمع ببلده من ابن شفيع وأخذ عنه القراءات ومن ابن سكر ة وابن زغيبة وعبد القادر بن الحناط وبقرطبة من ابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء أحاديث جعفر بن نسطور وغيرها في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وسمع أيضا من أبي الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي وقفل إلى بلده وانتقل بعد الحادثة عليه إلى مرسية وولي الخطبة والقضاء هنالك.

وحدث وأخذ عنه وكان فقيها مشاورا.

قال ابن الأبار: وأفادني أبو جعفر بن الدلال عن أبي محمد بن القرطبي أن أبا القاسم ابن حبيش سمع منه (الأحاديث النسطورية)، ووقفت على إسماعه (صحيح البخاري) في آخر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان يحدث به عن سلطان بن إبراهيم عن كريمة المروزية وأخبرت عن أبي عبد الله بن بالغ البسطي الخطيب أنه سمع أبا أمية هذا يحكي أن أبا ذر الهروي قال عند موته عليكم بكريمة فإنها تحل كتاب البخاري من طريق أبي الهيثم[2].

1645- أبو بكر الغافقي

(... - 570 هـ = ... - 1174م)

من أهل إشبيلية، وقاضيها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

وكان من أهل العلم والنباهة، وحضر مقام أمير الغرب بالجبل عند إجازته بالبحر وكان أحد الوافدين عليه في سنة خمس وخمسمائة وبعده. ولي قضاء إشبيلية أبو القاسم الحدفي.

توفي في نحو السبعين وخمسمائة(1).

1646- أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان الغافقي

(... - 410هـ = ... - 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

كان فقيها أديبا عفيفا ذا بيتٍ نبيه ووجاهةٍ بقرطبة. وكان في عداد المفتين بها، وأول من قدمه إلى الشورى المهدي، وكان كثيرا ما يقول: رحم الله مالكا حيث يقول: من عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه.

قال ابن حيان: حكى لي من سمعه يقول: إن طول منار المسجد الجامع بقرطبة أربعون ذراعا أو أزيد قليلا بذراع العمل.

توفي في ضيعته بإلبيرة في صفر سنة عشر وأربعمائة. ودفن هنالك(2).

1647- أحمد بن أبي الخصال الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شقورة، ومن قرية بها تعرف بفرغلاط، وسكن قرطبة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مروان، يكنى أبا جعفر.

كان من أهل الفقه وتولى خطة الأحكام وارتسم بها ذكره ابن الدباغ وفيه عن غيره(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 180.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 22، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 147.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 40، المراكشي: الذيل، ج1 ص 541، رقم (830)، الديباج المذهب، ج1 ص 230، رقم (147).

1648- أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان. روى عن ابن بشكوال وغيره حدث عنه ابنه أبو الرضى بسام بن أحمد شيخنا سمع منه وسمع معه[1].

1649- أحمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف بالمسيلي.

رحل حاجا وقفل إلى بلده وحدث عنه أبو بكر بن خير بوفاة القاضي ابن أبي حبيب وهو في عداد أصحابه وقال:

حدثنا الشيخ الأستاذ أبو العباس أحمد بن عبد السلام الحاج الغافقي المسيلي أن أبا عبد الله محمد بن ابن السعادات المروروذي الخراساني بثغر الاسكندرية أنشده عنه وداعه إياه قال: أنشدني أبو تراب بن جندل عند الوداع لبعضهم:

السم من ألسن الأفاعي أعذب من قبلة الوداع
ودعتهم والدموع تجري لما دعا للوداع داع[2]

1650- أحمد بن عبد الله الغافقي

(... - 426هـ = ... - 1034م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 86.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56، المراكشي: الذيل، ج1 ص 238، رقم (307)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 598.

المعروف بالصفار، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان مُقدما في علم الحساب والعدد، أخذ الناس عنه ذلك.

وكانت له رواية عن القاضي ابن مفرجٍ وغيره. وقد ذكره أبو عمر بن مهدي في شيوخه.

توفي منسلخ سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة[1].

1651- أحمد بن عبد الله بن يونس الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة، يكنى أبا العباس.

يحدث عنه أبو عبد الله بن خلفون الأونبي[2].

1652- أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، ويعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأخذها عنه ابنه أبو الحسن علي بن أحمد ولم يحدث عنه سواه[3].

1653- أحمدُ بن عيسى بن مكرم الغَافِقِيّ

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 46.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 85، المراكشي: الذيل، ج1 ص 191، رقم (249).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 69، المراكشي: الذيل، ج1 ص 314، رقم (405).

من أهل قُرْطبة؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ. كان متصرفاً في الفتيا وعَقْد الشُّروط.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس للَيْلتين بَقيتا من شَوَّال سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ. لم يُحَدِّثْ. دُفن في مَقْبُرة مُومرة وصلَّى عليه أخوه سعيد بن عيسى(1).

1654- أحمدُ بن إسحاق بن مروان بن جابر الغَافِقيّ

(... - 372 هـ = ... - 982م)

من أهل قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا عمرَ.

سمعَ من أحمدَ بنِ خالدٍ، وعبد الله بن يُونس، ومحمد بن عبد الملكِ بن أيْمَنَ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم.

رَحَل حَاجًّا وسمِعَ بالمشْرِق من ابن أبي الحديد وغيره. وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل (البخاري في السنن)؛ وكتاب (الإشراف- لأبي بكر بن المنذر) وغير ذلك علماً كثيراً.

وقد حَدَّث بِبُشْتَر وكان يكتب لمحمد بن إسحاق بن السَّليم في القضاء.

ثم ولي أحْكام القضاء بطُلَيْطُلةَ وخرج إليْها.

تُوفِّيَ بطليطلة -رحمه الله- سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة(2).

1655- أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

الضرير، من أهل مالقة، ونزل المرية، ويكنى أبا العباس.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وابن أخي الدوش وأخذ عنه أبو عبد الله المعروف بابن الشواذكي(3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 66، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 304.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 64، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 371.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل، ج1 ص 532، رقم (798).

1656- أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر.

أخذ عن قاضيها أبي الحزم خلف بن أحمد بن هاشم.

حدث عنه أبو الوليد الباجي بالواضحة لعبد الملك بن حبيب من برنامج الباجي[1].

1657- أُسامة بن خطّاب الغَافِقِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرقُسْطَة، كان معوّل أهلَ بلده في وقْتِه عليه؛ في دِينه وفَضْله[2].

1658- إسماعيل بن خطاب الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، وصاحب الصلاة بها.

وكان أبوه أيضا يتولى الصلاة بها ذكره والذي قبله الرازي.

وقال ابن الفرضي في أبيه خطاب بن إسماعيل الغافقي من أهل وشقة صاحب صلاة سرقسطة وذكر الحميدي أنه مولى غافق[3].

1659- أسود بن سليمان بن يعيش بن خشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي

(... - ... = ... - ...)

والد قاضي الجماعة بقرطبة سليمان بن أسود، أصله من مدينة غافق، عمل قرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24. الذيل والتكملة، 2/1 ص 467، (797).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 91، الخشني: أخبار الفقهاء، (51).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 151.

ولي قضاء فحص البلوط للأمير هشام.

ثم ولي قضاء ماردة لابنه الحكم بن هشام سنة خمس وتسعين ومائة وولي أيضا قضاء وشقة[1].

1660- أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن أيوب بن وهب بن بكر بن سهل بن أيوب الجائز من العدوة في الرعيل الأول ابن إبراهيم بن ناجية بن داود بن أود بن أدد بن عزمان بن داود بن معاذ بن نصر بن يارد الغافقي (486- 576 هـ = 1093 - 1180م)

من أهل سرقسطة، ووهب بن بكر هو الذي نزلها واتخذ أملاكها بقرية نبالش بغربي المدينة وبنى على بطحائها مما يتصل بالمحجة السالكة إلى دروقة وغيرها دارا تعرف بمنية بني نوح.

ووهب بن أيوب بن وهب هذا هو الذي يقال له نوح لكثرة ولده فغلب ذلك عليه وعرف به عقبه، يكنى أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه محمد بن وهب وأبي زيد بن الوراق وأبي مروان بن الصيقل وأبي القاسم بن الأنقر وأبي زيد بن منتال الخطيب.

وخرج من وطنه لما تملكه الروم بعد إقامته به نحوا من ثلاثة أشهر وبلغ طرطوشة ليلة عيد الأضحى من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ويوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان منها دخلها العدو.

ثم انتقل من طرطوشة بعد إقامته بها نحوا من خمسة أشهر إلى بلنسية واضطرب في بلاد شرق الأندلس.

وسكن غرناطة من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة إلى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ولقي أبا عبد الله بن أبي الخصال فكتب عنه خطبة التي عارض بها ابن نباتة ولقي أيضا أبا الطاهر التميمي فحمل عنه بعض تواليفه ثم كر إلى بلنسية فاستقر بها وأعقب وأنجب.

ولي قضاء جزيرة شقر بعد أبيه محمد بن وهب وصلى وقتا بالناس بجامع بلنسية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 172-173، الخشني: قضاة قرطبة، ص 155- 169.

وكان من أهل العدالة والجلالة نبيه البيت شهير الخير أخباريا حسن الوراقة وكتب علما كثيرا.

وله في (التاريخ) تقييد مفيد، قال ابن الأبار: وقفت عليه بخطه ونقلت منه في هذا الكتاب ما نسبته إليه وحدثنا به وبروايته عنه ابنه العلامة أبو عبد الله.

توفي أبي أيوب رحمه الله يوم الأحد الثالث من صفر وفي موضع آخر الرابع من صفر في الربع الأول من اليوم عام ستة وسبعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة زاد غيره تنقص منها أيام ودفن في اليوم الذي يليه بعد صلاة العصر بجوفي مسجده بداخل بلنسية.

ومولده بسرقسطة وقرأته بخط أبيه محمد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة[1].

1661- بسام بن أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي

(557 – 631 هـ = 1161 – 1233م)

من أهل جيان، واستوطن مالقة، يكنى أبا الرضى.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن الفخار وأبي جعفر بن مضاء وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم.

وحضر مجلس أبي القاسم بن بشكوال فسمع عليه بقراءة أبيه كثيرا وأجاز له.

وروى أيضا عن السهيلي وابن عبيد الله وأبي الحجاج بن غصن وأبي الحسين بن الصائغ وسواهم.

وكان من أهل الفضل والورع العناية بالحديث والرواية له حظ من العربية والأدب ومشاركة في قرض الشعر.

ولي قضاء بالمنكب وغيرها فحمدت سيرته أجاز لنا بخطه ما رواه وسمع منه البعض.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167.

وتوفي ليلة الجمعة لعشر خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة الظهر بظاهر مالقة وكان الجمع في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. ومولده في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة [1].

1662- بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... - بعد 505 هـ = ... - بعد 1111م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

له رواية عن مشيخة بلده وسماع من عباد بن سرحان وغيره.

وكان فقيها على مذهب أهل الظاهر لا يرى التقليد أديبا شاعرا وله في الأخذ بالحديث والتعويل عليه واطراح الرأي واجتناب العمل قصيدة طويلة رواها عنه ابن عبد الله بن بكر.

قال ابن الأبار: وقد سمعتها من بعض أصحابنا ووجدت الأخذ عنه بإشبيلية وفي مسجده منها مؤرخا بسنة خمس وخمسمائة وفي السماعيين من أبي علي الغساني بكر بن خلف بن محمد بن كوثر العبدري ولا أعرفه[2].

1663- جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي

(... - 507 هـ = ... - 1113م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي عبد الله بن المحتسب وغيرهما.

وكان أديبا فاضلا حافظا، حاذقا، يعلم العربية واللغة والشعر. وكان فاضلا مقبلا على ما يعنيه.

توفي في صفر سنة سبع وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 184.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 178.

1664- حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سهل وأبي عمران المقرئ وأخذها عنه ابنه أبو الأصبع عيسى بن حزم قاله التجيبي[2].

1665- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا علي.

دخل بغداد وأخذ بها عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي الحسن ابن أيوب، وأبي الفوارس الزينبي وغيرهم.

قال ابن بشكوال: سمعت شيخنا القاضي أبا بكر ابن العربي بصفه بالنبل والذكاء، والدين والفضل والعفاف. ويذكر أنه صحبه هنالك. وقد حدث وأخذ الناس عنه[3].

1666- خالد بن سعيد بن سليمان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل فحص البلوط.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 133، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 231.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 138، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج13 ص 16، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 246، الصفدي: الوافي، ج11 ص 369.

ولي قضاء البيرة للأمير محمد بن عبد الرحمن، ثم ولي قضاء وشقة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وكان شيخا مسنا ضجورا له في ذلك أخبار معروفة وهو ابن عم سليمان بن أسود قاضي الجماعة بقرطبة.

وقد ولي أبوه سعيد بن سليمان قضاء الجماعة مرتين عن ابن حارث وغيره(1).

1667- خطاب بن أحمد بن خطاب بن موسى بن خطاب الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مولة، عمل مرسية، يكنى أبا مروان. رحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي عند انتقاله إليها من إشبيلية ومن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي مروان بن قزمان وغيرهم.

عني بالرواية وسماع الحديث وكتب بخطه علما كثيرًا وكان حسن الوراقة والتقييد فقيها مشاورا ولا أعلمه حدث(2).

1668- خَطَّاب بن إسماعيل الغافِقيّ

(... - 297 هـ = ... - 909م)

من أهْل وَشْقَة. كانت لهُ رِحلة وعِناية وسِماع، وكان صاحب صَلاة سرقُسْطَةَ.

تُوفِّي سنة سبع وتسعين ومائتين(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237، الخشني: قضاة قرطبة، ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 238.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 158، الخشني: أخبار الفقهاء، (98)، الحميدي: جذوة المقتبس، (428)، الضبي: بغية الملتمس، (729).

1669- خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

ولي القضاء ببعض الكور وله (مجموع في الوثائق) ولابنه بكر بن خلف رواية وقد تقدم ذكره[1].

1670- سَعِيد بن النمر بن سُليمان بن الحسين الغافقيّ

(... - 273 هـ = ... - 886م)

من أهل بَيْرَة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِع من يَحيى بن يَحيى، وسعيد بن حَسَّان، وعبد الملك بن حبيب، وعْبد الملك آبن الحسن المعروف بزُونان.

ورحل فسَمِع من سَحُنون بن سَعيد وهو: أحد السَّبعة الذين كانُوا بإلبيرة من رُواة سَحُنون. وكان: يُرحَل إليه في السماع منهُ.

حَدَّثَ عنهُ أحْمد بن يحيى بن زكرياء المعْروف بآبن الشَّامَّة مِنْ أهِل قُرْطُبَة، وسَعِيد بن فَحْلُون البَجَّانيّ، وحفص بن عمرو بن نُجَيْح الإلبيريّ وغَيرهم.

تُوفِّيَ سَعِيد بن نمر سَنَة ثَلاَث وسَبعين ومائتين[2].

1671- سَعِيد بن سُليمان بن حشيب بن المعَلى بن إدريس بن مُحَمَّد بن يوسف الغافقيّ

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192، الخشني: أخبار الفقهاء، (435)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 365، الحميدي: جذوة المقتبس، (483)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 266، الضبي: بغية الملتمس، (821)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 337، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 94.

البَلُّوطيّ، مِنْ أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا خَالد.

آستقضاه الأمير عَبْد الرَّحمن آبن الحَكَم مرَّتين. قالَ خالِد: عن الأعناقيّ، عن آبن وضّاح قَالَ ولِّيَ القَضَاء أرْبَعة فاتَّصل العَدل بهم في الآفاق: دُحيم بن اليتيم بالشَّام؛ والحارث بن مِسكين بِمصر، وسحنون ابن سَعِيد بالقيروان، وابو خَالِد سَعِيد بن سُليهان البَلُّوطيّ بِقُرْطُبَة[1].

1672- سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي

(352 – 422 هـ = 963 – 1030م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

ذكره الخولاني وقال. كان صاحبنا في السماع عند شيوخنا بقرطبة، وكتب وعني بالعلم.

وكان ثبتا صدوقا، كثير السماع من الناس واللقاء لهم.

روى عن أبي يحيى زكريا بن الأشج وغيره. وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه.

توفي لستٍ خلون لربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة[2].

1673- سَعِيد بن عِيسَى بن مكَرَّم الغَافِقيّ

(... – 378 هـ = ... – 988م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع مِنْ قَاسِم بن أصبَغ، وأحْمَد بن زياد، والحسَن بن سَعْد وغيرهم.

وكان مُتَصَرِّفاً في حِفظِ الرَّأي وعقْد الشّرُوط، ذَا عَدالةٍ ووَجاهةٍ.

تُوفِّي يوم الأربعاء لثمانٍ بَقين من شعْبان سنة ثمانٍ وسَبعين وثلاثمائةِ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 193، الخشني: قضاة قرطبة، ص 117، 118، 155، 135، 141.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 206، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 305.

1674- سليمان بن إبراهيم بن سليمان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب، ويعرف بالروح بونه.

أخذ قديما عن جماعة من علماء بلده.

وكان رجلا صالحا، حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج وكان جده لأمه[1].

1675- سُلَيْمان بن أَسْود بن يعيش بن سليمان بن جشبيد بن المُعَلّى بن إدْريس بن مُحَمَّد بن يُوسُف الغَافِقِيّ (... - ... = ... - ...)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا أيوب. وهُوَ آبن أخي سعيد بن سُلَيْمان القاضي.

آستقضاه الأمير مُحَمَّد -رحمه الله- بقُرْطُبَة مَرَّتين، ولَمْ يَزَل قاضياً إلى أن تُوفِّي مُحَمَّد -رحمه الله-.

تُوفِّي سُليمان بن أسود وهُو آبن خَمْس وتسعين سنة[2].

1676- سليمان بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي

(... - 618 هـ = ... - 1221م)

سكن قرطبة، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبي عبد الله بن حفص وأبي القاسم الشراط وأبي جعفر بن يحيى وغيرهم وأجاز له جماعة.

وكان ثقة معدلا أديبا ناظما وله رجز في الفقه على مذهب مالك تتبع فيه كتاب (الخصال الصغير- للعبدي) وأبوابه مع الضبط وحسن الخط والتقدم في عقد الشروط وكان يقعد لذلك في دكان بغربي المسجد المنسوب إلى بدر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 193.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 218.

توفي في ظهر يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالريض القبلي وقد قارب الستين(1).

1677- سيد بن أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

نزل شاطبة، يكنى أبا سعيد.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر المكوي.

وكان من أهل التقييد والأدب. أخذ عنه أبو القاسم بن مدير مصنف البخاري.

توفي سيد هذا سنة أربع وخمسين وأربعمائة(2).

1678- عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي

(... - بعد 521 هـ = ... - بعد 1127م)

من أهل إشبيلية، ومن قرية بواديها يقال لها كبتور، يكنى أبا الفضل وأبا محمد.

سمع ببلده قديما من أبي عبد الله بن سعدون القروي في سنة (491هـ/1097م).

رحل حاجا فأدي الفريضة وكتب الحديث في رحلته وسمع من أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي (الشهاب- للقضاعي) وغير ذلك وقد سمعه أيضا من أبي الخيار مسعود بن عثمان الشنتمري وعن مسعود هذا كان يحدث به أبو علي الصدفي وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو بكر بن برنجال وغيرهم.

وعاد إلى بلده وحدث وكان سكناه بخارج باب عنبر وبمسجد هنالك كان يسمع.

روى عنه أبو بكر محمد بن عمر العقيلي أجاز له وسمع منه أبو بكر بن خير في سنة (521هـ/1127م)(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 100.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 223، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 47.

1679- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

ذكره ابن خزرج وقال: كان في غاية التجويد للتلاوة، حافظا للقراءات، وحج في حداثة سنه فلقي بالمشرق جماعة فقرأ عليهم ورى عنهم.

قدم إشبيلية فأقرأ ثم عاد إلى المشرق سنة إحدى وعشرين، ووقف سنة اثنتين وعشرين وانصرف فوصل إلى إشبيلية سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة.

وقرأ في تلك الرحلة على جماعة من المقرئين كالقنطري وابن سفيان وغيرهما.

توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة[2].

1680- عبْد الرّحمن بن بِشْر بن الصّارِم الغافِقيّ

(... - 122 هـ = ... - 739م)

يُكَنّى أبا سعيد.

رَوى عنهُ بُكَيْر بن الأشَجّ، وعبد الرّحمن بن شُرَيح.

ولهُ رفادةٌ على سُلَيمان بن عبد المِلك؛ قتَلهُ الرُّوم بالأنْدَلُس.

وأخْبَرَ محَمد بن أحمد بن يَحيى قال: نَا محمّد بن محمد بن معْروف النّيسابوريّ قال: نَا عبد الرّحمن بن الفَضْل الفَارسيّ قال: نا محمد بن إسماعِيل البُخاريّ قالَ: نَا يَحيى بن بُكَيْر عن اللّيث قالَ:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 315.

وفي سنة اثنتي وعشْرين ومائة قتَل عبد الرّحمن بن عبد الله الغافِقي أمير الأندَلس. كذا قالَ: أبو عبد الله[1].

1681- عبد الرحمن بن دِينار بن واقِد الغافِقيّ

(160 – 201 هـ = 776 – 816م)

هُوَ أخُو عيسى نب دِينار؛ يُكَنّى أبا زَيْد.

يَروي عن محمد بن إبْراهِيم بن دينار المَدَنيّ وغَيْره.

ذكرهُ أبو سَعيد وقال: أخْبَرَني بِذلِك أبو مِروان الأنْدَلُسيّ.

وفي كِتاب محمد بن أحمد: عبد الرّحمن بن دِينار أخو عيسى بن دينار، من أهْلِ قُرطُبة، يُكَنّى: أبا زَيد.

كانَتْ لهُ رحلات اسْتَوطَن في إحداهُنَّ المَدينة.

وهو الذي أدْخَل الكُتُب المعْروفة بالمَدينة فَسَمِعَها منهُ أخُوه عيسى، ثمّ خَرَج بها عيسى فلقيَ ابن القاسِم فعَرضها عَليْه.

تُوفّي يَوْمَ الجُمعة لِسَبْع خَلَون من المُحَرم سنة إحدى ومائتين. وكان مولِده في سنَة سِتّين ومائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، الحميدي: جوذة المقتبس، (593)، الضبي: بغية الملتمس، (1004).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 299، الخشني: أخبار الفقهاء، (317)، الحميدي: جذوة المقتبس، (597)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 104، الضبي: بغية الملتمس، (1012).

1682- عبد الرّحمن بن عبد الله الغافِقيّ

(...- 115 هـ = ... - 733م)

أخْبَر محمد بن أحمَد الحافِظ قال: أنا أبو سَعيد عَبْد الرّحمن بن أحْمَد الحافِظ قال: عبْد الرّحمن بن عبد الله الغافِقي أمِير الأنْدَلُس، يروِى عنْ ابن عُمَر.

رَوى عنْهُ: عبد العَزيز بن عُمَر بن عبد العزيز، وعبْد الله بن عيَاض.

قَتَلته الرُّوم بالأنْدَلُس سَنَة خمس عشْرة ومائة[1].

1683- عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن هارون الغافقي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم.

يروي عن أبي محمد بن عتاب وقد حدث وأخذ عنه وكان مقرئا[2].

1684- عبد العزيز بن أبي الخصال الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وأصله من شقورة، يكنى أبا الأصبغ.

يروي عن أبي محمد بن عتاب حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد بن حفص القرطبي حكي ذلك عنه أبو العباس بن المزين نزيل الإسكندرية[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، الدارمي في تاريخه، (481)، البخاري في تاريخه الصغير، ج1 ص 314، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد، 1952- 1956م، ج5 ص رقم (1211)، الحميدي: جذوة المقتبس، (603)، الضبي: بغية الملتمس، (1021)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 273، ميزان الاعتدال، ج2 رقم (4909)، المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م، ج17 ص 243 - 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 31.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

1685- عبد العَزيز بن أبي سُفيان الغافِقي

(... – 360 هـ = ... – 970م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا الأصبَغ. سمعَ بِقُرطُبة.

رحلَ سنة أرْبَع وعِشْرين وثلاثِمائةٍ. فحجّ ودخلَ بَغْداد فسمعَ من هارون بن حمّاد بن إسْحاق القاضي، سمعَ من المُحامليّ القاضي، وسمعَ بمكّة من ابن الأعرابيّ، وعبد الملِك بن بَحر الجَلاّب وغيرهم.

انصَرف إلى الأنْدَلُس سنة تسْع وعِشْرين واستَقضى. حدّث. وسمعَ النّاس منه. أخبَرَنا عنهُ ابن عبد البَصير.

تُوفّي في نَحو سنَة سِتين وثلاثِمائة[1].

1686- عبد العزيز بن بشير الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل فرغليط، عمل شقورة، يكنى أبا الأصبغ.

كان من أهل الطلب والرواية.

وأجاز له أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي والحسين بن الإمام أحمد بن الحسين البيهقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي وغيرهم ولابن ابنه نصر بن عبد الله بن عبد العزيز رواية وعناية وقد تقدم ذكره[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 330.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

1687- عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي

(487 – 531 هـ = 1094 – 1136م)

يعرف بالشقوري منها، سكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي علي بن سكرة وجماعة من شيوخ ابن الأبار.

وكان فقيها، حافظا للفقه، مقدما فيه، عارفا بالشروط، متفننا في المعارف. وكتب للقضاة بقرطبة، وكان ثقة فاضلا عالما.

توفي رحمه الله بقرطبة يوم عيد الفطر ودفن في الثاني منه سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قال ابن بشكوال: وكان من كبار أصحابنا وجلتهم رحمهم الله(1).

1688- عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي

(536 – 617هـ = 1141 – 1220م)

من أهل مرسية، سكن إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه أبي بكر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي العباس بن الأصفر وأبي بكر بن أبي جمرة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وله رواية عن أبي الحسن الزهري وأبي بكر بن الجد وأبي الوليد بن رشد.

وقرأ (الشهاب- للقضاعي) علي أبي عبد الله بن عسكر.

وكان فقيها حافظا حسن الهدي والسمت مشاركا في علم الحديث بصيرا بالشروط قائما علي مذهب مالك متقدما في الفتيا مع التفنن في غير ذلك من الطب وسواه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 356، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (235)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 551.

وله (مختصر في الحديث) وألف (تفسيرا: نحا فيه إلى الجمع بين "تفسير ابن عطية"، و"الزمخشري".

وولي خطة القضاء برندة والنيابة في الأحكام عن أبي الوليد بن رشد بقرطبة حدث وأخذ عنه.

توفي بإشبيلية سنة (616هـ/1219م) وحكى أبو القاسم بن فرقد أنه توفي في صفر سنة 617 وسنه نحو الثمانين.

مولده في يوم عرفة سنة 536هـ(1).

1689- عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن وافد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي (326 – 395 هـ = 937 – 1004م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

جده هو صاحب المدنية، وعيسى بن دينار أخو عبد الرحمن ابن دينار، وكان عبد الرحمن أصغر سنا من عيسى وأقدم رحلة، وأصلهم من الشام. وكان سكني عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده.

روى عن وهب بن مسرة، وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار، وابن الأحمر، وأبي إبراهيم، وأحمد بن العطار، وأجاز له كل واحد منهم ما رواه.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

مولده يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة(2).

1690- عبد الله بن بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، وأصله سلفه من شربة بغربي الأندلس، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 144، معجم شيوخ الصدفي، ص 122، رقم (106).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 240.

روى عن أبيه أبي عمرو بكر بن خلف حدث عنه أبو الوليد سعد السعود بن عفير.

توفي شهيدا -رحمه الله- ولم يتم الوقف على تاريخ وفاته، وبعض خبره عن ابن العباس النباتي[1].

1691- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان، واسمه عبد ربه الغافقي

(... - 403هـ = ... - 1012م)

من من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وغيره. وحدث.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله. وقرأت ذلك بخطه، والصاحبان والزهراوي، والخولاني، وقاسم بن هلال وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم كثير.

توفي في رجب سنة ثلاث وأربعمائة[2].

1692- عبد الله بن علي بن أبي الأزهر الغافقي

(... - 463هـ = ... - 1070م)

طليطلي، سكن المرية، يكنى أبا بكر.

رحل وحج ولقي أبا ذر الهروي، وأبا بكر المطوعي وغيرهما.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم.

أخذ الناس عنه واختار أن يتسمى بعبد، وأن يزيل اسمه من اسم خالقه جل وعز تشبيها بأبي ذر عبد بن أحمد شيخه ولم يكن ذاك صوابا من فعله.

توفي -رحمه الله- سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 185، رقم (344).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 246، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 59.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 273، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 193.

1693- عبد الله بن علي بن فرج الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء وحدث سماه ابن بشكوال في مشيخته وقال: أجاز لي لفظا ولم يذكره في الصلة ولا سمي أحدا من شيوخه(1).

1694- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الغافقي

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالقباعي، ويكنى أبا محمد.

وكناه أبو سليمان بن حوط الله أبا الحكم.

روى عن أبيه وغيره وكان يسمع منه الحديث بمسجد الجزارين من داخل بلده وهنالك سمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن هشام بعض الموطأ وبعض (صحيح البخاري).

وقال كان رجلا صالحا لم يكن عند كبير علم.

توفي سنة ثمان أو تسع وستمائة(2).

1695- عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي

(... - بعد 568 هـ = ... - بعد 1172م)

قرطبي يعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا محمد.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية سنة 567هـ.

وقفل إلى الأندلس فيها أو في سنة ثمان بعدها فأخذ عنه(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 786.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 270.

1696- عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج بن خلصة الغافقي

(... – 539 هـ = ... – 1144م)

الكاتب من أهل شقورة، ومن قرية بها يقال لها فرغليط، وسكن قرطبة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي بحر الأسدي وغيره من مشيخة قرطبة وحدث بيسير سمع منه أبو عبد الله بن العويض.

وكان أديبا حافلا كاتبا بليغا مدركا فصيحا واستعمله ولاة لمتونة وأمراؤها في الكتابة بمراكش وبفاس وغيرهما وله رسائل بديعة.

توفي لست بقين لشهر ربيع الأول سنة 539هـ[1].

1697- عبد الملك بن محمد بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، وأصله من شقورة، يكنى أبا مروان.

سمع أباه أبا عبد الله وغيره ورحل حاجا فأدي الفريضة.

توفي شهيدا رحمه الله وثكله أبوه وله فيه رثاء على روي الراء حمل عنه وسمع منه.

وقال ابن الأبار: وجدت سماعه من أبيه في نسخة من رسالته التي رد فيها علي ابن غرسية في جمادي الأخيرة سنة 528هـ وبعد ذلك كانت وفاته وكان من نجباء الأبناء وأحسبه مدفونا بألمرية[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 75.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74، المراكشي: الذيل، ج5 ص 38، رقم (91). انظر: مصطفى الطاهري: ابن أبي الخصال حياته وآثاره، (رسالة ماجستير، كلية الآداب)، ص 29– 31.

1698- عبد الملك بن مروان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لورقة، سمع من فضل بن سلمة وغيره ذكره ابن الحارث[1].

1699- عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي، ويكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن ثابت وأبي الوليد بن بقوة سمع عليه (موطأ مالك- بقراءة عبد الله النميري).

وروي أيضا عن غيرهم حدث عنه ابنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الحافظ[2].

1700- عبد الواحد بن عيسى بن دينار بن وافد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كان فقيها ذكره الرازي وفي كتاب ابن الفرضي عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار وهو غير هذا[3].

1701- عبد ربه الغافقي

(... - 311 هـ = ... - 923م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سفيان، ويعرف بالفراء، وهو والد عبد العزيز بن أبي سفيان الفقيه.

كان رجلا من الصالحين الأخيار والزهاد الكبار صاحب سليمان بن حامد الزاهد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 67، المراكشي: الذيل، ج5 ص 47، رقم (103).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 118.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 116.

توفي سليمان هذا في ذي القعدة سنة 311هـ[1].

1702- عُبَيْد الله بن مُوسى بن إبْراهِيم بن مُسْلِم بن عبد الله بن خالِد بن يَزيد ابن عمار بن عُبَيْد الغافِقِيّ (... – بعد 201 هـ = ... – بعد 816م)

من أهْل قُرطُبَة.

اسْتَقضى الإمام الحَكَم بن هشام عُبَيْد الله بن موسى بعد الفَرَج بن كِنانة سنَة إحدى ومائتين[2].

1703- عَتّاب بن بِشْر بن عبد الرّحيم بن بِشْر بن عبد الرّحيم بن الحارِث ابن سَهْل بن الوَقّاع بن قُطبة بن عَدنان بن معِز بن جُزيّ الغافِقي (... – 298 هـ = ... – 910م)

من أهْل شَذُونَة؛ يكَنّى أبا ثابِت. والحارِث هذا ابن سَهْل هو الدّاخل إلى الأنْدَلُس منهُ.

سمعَ عَتّاب بِقُرطُبَة من محمد بن وضّاح، ومحمد بن يوسُف بن مَطرُوح، ومالِك بن عليّ القُرَشيّ القَطني.

وسمعَ بالجَزيرة من أحمد بن يَزيد الجَزَري أخذَ عنهُ: مُسْتَخرَجَة العُتْبيّ.

وعمَر إلى أن أتَت عليهِ سِتٍ وتِسعون ومائتين سنة. حدّث عنه ابنهُ هارُون بن عَتّاب.

توفّي –رحمه الله– سنة سَبْع وتِسعين أو سنة ثمان وتِسعين ومائتين. أخبرَ عن نَسَبِهِ وأمرِهِ كلهُ ابن ابنهُ عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بِشْر الفَقيه الزّاهد[3].

1704- عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بِشْر الغافِقيّ

(311هـ - 381 هـ = 923 – 991م)

من أهل شَذُونَة؛ يُكنّى أبا أيّوب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 141.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 292.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 344، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص15.

رَوَى عنه أبيه وغيره، ورحلَ إلى المَشْرِق سنة إحدى وخَمْسين وثلاثمائة، وحجّ سنة اثنتين وخَمْسين وثلاثمائة.

فسمعَ بمكّة: من أبي بَكْر محمد بن أحمد بن مُوسى الأنماطِيّ، ومن أبي حَفْص الجُمحي، وأبي محمد الطّوسي، وأبي الحَسَن الخُزاعِي.

رَوى بمصر عن أبي بَكْر ابن الحدّاد التّنيسي وغَيرهم.

قال ابن الفرضي: رحلْتُ إليه إلى شَذُونَة وقرأْتُ عليهِ كثيراً، وأجازَ لي ما سمعَهُ.

وكانَ حافِظاً لِلْرأْي على مَذهَب مالِك وأصحابهُ، حَسِن النظر.

وكانَ يُقال أنهُ مُجاب الدّعوة.

وقال أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسِم الثّغريّ: لَستُ أعلَمُ بالأنْدَلُس أفضَل من أبي أيّوب بن بِشر.

قالَ أبو أيّوب هذا: وُلِدتُ في شهْر رَبيع الأول سنة إحدى عَشْرة وثلاثِمائة.

توفّي -رحمه الله- لَيلة السّبت لأرْبَع بَقينَ من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

دُفِنَ يوم السّبت بعدَ صلاة الظهر، وصلّى عليه إبراهِيم بن فُلَيس الفَقيه[1].

1705- علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي

(536 – 616 هـ = 1141 – 1219م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشقوري، وله قربى من عيسى بن دينار قاله الطراز، ويكنى أبا الحسن. سمع من أبيه وأخذ عنه القراءات ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 345، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص15 – 16، الضبي: بيغة الملتمس، (1263)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 523.

وكتب إليه من الأكابر أبو بكر بن العربي وأبو بكر بن طاهر في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وأبو محمد بن عطية الخزرجي وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو مروان بن بونه وأبو عمر الخضر بن عبد الرحمن وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الحسن بن النعمة

و كتب إليه من أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف والسلفي وانفرد في وقته بالرواية عن هؤلاء الجلة.

رحل الناس إليه وأخذوا عنه وكاتبوه من البلاد لعلو إسناده وكان ثقة عدلا صالحا فاضلا وكف بصره بأخرة من عمره فكان يلازم الجامع الأعظم بقرطبة لتلاوة القرآن طول يومه، وكان حافظا له قائما عليه.

مولده في التاسع والعشرين لشوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ست عشرة وستمائة.

دفن بمقبرة أم سلمة بمقبرة من قبر هارون بن سالم الزاهد[1].

1706- علي بن سيد بن أحمد الغافقي

(... - 475هـ = ... - 1082م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا الحسن. روى عن أبي القاسم بن عمر. توفي في سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1707- علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحي الغافقي

(... - 649هـ = ... - 1251م)

من أهل سبته، وبها ولد، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالشاري؛ لأن أصله من الشارة شرق الأندلس، وأبو محمد هو المنتقل منها في سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 230.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 399.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه ولازمه مدة وعليه معوله في روايته وسمع من أبي الحسن بن جبير بعض شعره.

وأخذ عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف علم العربية.

لقي بفاس جماعة منهم أبو عبد الله الفندلاوي وأبو الحجاج بن نموي وأبو القاسم بن الملجوم وأبو محمد التادلي فأخذ عنهم وسمع منهم وأجازوا له.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر الهوزني الإشبيلي.

وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو زيد السهيلي وأبو محمد عبد المنعم بن الغرس وأبو جعفر بن مضاء وغيرهم.

ولقي أبا العباس الجراوي فأخذ عنه وشارك في فنون من العلم مع الشرف الظاهر والمروءة الكاملة واقتني من الدفاتر والدواوين شيئا عظيما ونافس فيها وغالى في أثمانها وربما رحل في ذلك حتى حصل منها علي ما أعجز أهل بلده.

امتحن بآخرة من عمره فأزعج عن وطنه إلى المرية في منتصف سنة إحدى وأربعين وستمائة (641هـ)

قال ابن الأبار: وأنشدني بعض أصحابنا عنه ثم كتب إلي أبو الحسن بذلك قال أنشدني أبو الحسين بن جبير:

وانى لاوثر من أصطفي وأغضي علي زلة العاثر
وأهوى الزيارة ممن أحب لأعتقد الفضل للزائر

توفي سنة تسع وأربعين وستمائة 649هـ [1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 252.

1708- عمَر بن غَيْث بن غَيَاث الغَافِقِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل إلْبِيرة؛ يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن فُطَيس كَثِيراً[1].

1709- عُمَر بن وهب بن حُسَين الغَافَقِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الجزيرة.

كان مُعتْنِياً بالحَدِيث، وحافِظاً لِلرأْي.

انْتقَل عن الجزيرة لمَا هَاجَت الفِتْنة بِها، فَلَزِم قُرْطُبَة إلَى أنْ تُوفِّيَ بها[2].

1710- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... - بعد 525 هـ = ... - بعد 1130م)

من أهل كولية عمل بسطة، وسكن جيان، ثم نزل المرية؛ يكنى أبا الأصبع.

أخذ (القراءات) عن أبيه حزم بن عبد الله وعن أبي داود المقرئ وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي زكرياء يحيى بن سعيد المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وسمع من أبي الحسن العبسي (الشهاب- للقضاعي)

وروى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن بقوة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (362)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 242.

تصدر بالمرية للإقراء وكان من أهل التجويد والضبط مع الورع والصلاح والتقلل وولي خطة الشوري بها مضافة إلى الخطبة بجامعها.

ومن جلة الآخذين عنه أبو القاسم بن حبيش وأبو العباس البراذعي وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو العباس بن اليتيم سمع منه بالمرية وقد أتاها يروم العود إلى الاستقرار بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة(1).

1711- عِيسَى بن دِينار بن وَاقِد الغَافِقيّ

(...-212هـ = ...-827م)

أصْله من طُلَيْطُلة، وسَكَن قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

رَحَل فَسَمِعَ من أبي القَاسم وصَحبه وعَوَّل عَلَيْه، وانْصَرف إلى الأنْدَلُسِ فَكَانت الفُتْيا تَدُور عَلَيْه لا يَتَقدَّمه في وقْتِه أحد.

قَالَ يَحْيَى بن مالِك بن عَائذ: سَمِعْتُ مُحمَّد بن عبد المَلِك بن أَيْمَن يقُول: كان عِيسَى بن دِينار عَلِماً مُتَفَنِّناً مُفْتَّقاً، وهُوَالذي عَلَّم المَسائل أَهْل مِصْرنا وفَتَّقَها، وكان أفقَه من يَحْيَى بن يَحْيَى: عَلَى جَلاَلةِ قَدْرِ يَحْيَى بن يَحْيى وعِظَمِه.

وأخْبر عَبْد الله بن مُحمَّد بن عليّ قالَ: سَمِعْتُ مُحمَّد بن عُمَر بن لُبَابة يقُول: سَمِعْتُ أبا زَيدْ عبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم يقُول: خَرجْتُ إلى المشرقِ ومَعَي: كتاب (البُيُوع- من سَماَع عِيسَى بن دِينار)، فَأُريتَه ابن المَاجشون وقَرأْتُه عليه فَصْلاً فَصْلاً فكان لا يَمُرّ بفصْل إلاَّ قال: أَحْسَنَ والله عِيساكَ هذَا.

وكاَن: مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابَة يقُولُ: فَقِيه الأنْدَلُس عِيسى بن دِينَار، وعَالِمها عَبْد المَلِك بن حَبِيبِ، وعَاقِلها يَحْيى بن يَحْيَى.

واتِّهم عِيسَى يَوْم الهَيْج فَهَرَب فاسْتَخْفى وأَمَّنَه الحكم بن هِشَام فَرَجَع.

وكان عِيسَى عَابِداً فَاضِلاً وَرِعاً؛ كانُوا يَرُون أنَّه مجاب الدَّعْوة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 9.

تُوفِّيَ عِيسى بن دِينَار سَنة اثنتي عَشْرة ومِائتين بِطُلَيْطُلة، وقبْرُه هنالك(1).

1712- عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي

(...- 587هـ = ... - 1191م)

الوراق، من أهل قرمونة، يكنى أبا موسى.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الفضل بن الأعلم وأبي بكر بن الأبيض وأبي العباس بن سيد اللص وغيرهم.

وكان فقيها عارفا بالوثائق والعربية كاتبا شاعرا.

أخرج من وطنه واستقر بمدينة فاس وحدث عنه أبو الحسن بن القطان وكتب عنه من شعره وأبو محمد عبد العزيز بن ريدان وغيرهما.

توفي يوم الخميس الحادي والعشرين لجمادى الأخرى سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة لصلاة الظهر من الغد بعضه عن ابن القطان(2).

1713- عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي

(526 - 600 هـ = 1131 - 1203م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن غفريل وسمع من جميعهم ومن أبي الوليد بن الدباغ.

وكان يصلي التراويح في رمضان بالجامع الأعظم ويعلم بالقراءات.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 374، الخشني: أخبار الفقهاء، (352)، الحميدي: جذوة المقتبس، (678)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 16، الضبي: بغية الملتمس (1144)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 418، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13.

ذكره ابن الطيلسان ووصفه بالعدالة وكثرة التلاوة للقرآن وحسن الصوت به.

توفي في المحرم سنة ستمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلي عليه أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي.

كان مولده عام ستة وعشرين وخمسمائة[1].

1714- عِيسى بن مُكْرم الغَافِقيّ

(... – 336 هـ = ... – 947م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وِضَّاح، وكان مُتصرِّفاً في الفُتْيَا وعَقْدِ الشُّرُوط، ولم يَكُن بالمشْهُور في العِلْم، ولاَ بالنَّافِذِ فيهِ.

تُوفِّيَ سنة ستٍ وثلاثين وثلاثِمائةٍ[2].

1715- فرج: مولى سيد أحمد بن محمد الغافقي

(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)

الكتبي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا سعيد.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا ذر عبد بن أحمد وسمع منه وأجاز له.

وكان رجلا صالحا ثقة فيما رواه، مقبلا على ما يعنيه. أخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه.

توفي بعد سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 14.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 375-376، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 701.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 437، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 397.

1716- محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي

(518 – بعد 584هـ = 1124 – 1188م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عمر وأبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن بركة وأبي محمد عبد الغني بن مكي وتفقه به وأخذ علم الشروط عنه وصحب أبا جعفر بن سلام وأبا الحسين بن جبير وغيرهما من الأدباء.

وكتب للقاضي أبي الحسن طاهر بن حيدرة بن مفوز وشارك في الآداب.

وكانت له معرفة بـ(الوثائق) وله فيها (مُختصر) ضمنه ما ليس من بابه فعيب عليه وألف كتابا في (عجائب البحر) وكتابا في (أخبار الزهاد والعباد)، و(جمع شعر ابن جبير) في صباه.

كتب عنه ابن عات وابن سالم بعض ما كان عنده.

توفي بعد سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[1].

1717- محمد بن أحمد بن محمد الغافقي

(490 - 579 هـ = 1096 – 1183م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن عراق وبالفيساني ويقال بالباء، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وسمع منهما ومن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وتصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وإصابته زمانة في آخر عمره منعته التصرف وألزمته داره بالربض الشرقي وبحومة باب الفرج فكان يقرىء ويسمع هنالك.

حدث عنه جماعة منهم أبو الخطاب بن الجميل وابن حوط الله.

توفي في جمادى الأخرى سنة تسع وسبعين وخمسمائة زاد أبو العباس بن الجيار في رجب ومولده سنة تسعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 60، المراشكي: الذيل، ج6 ص 140، رقم (353).

1718- محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغافقي

(... - 571 هـ = ... - 1175م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقباعي.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الخالق وأبي العباس بن زرقون وأبي عبيد الله بن أبي صوفة وأبي الحسن علي بن خلفون القروي.

وسمع بمالقة من أبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الوحيدي وابن أخت غانم وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وولي الصلاة والخطبة بموضعه.

وكان فقيها مشاورا حسن الخلق ذا دعابة وفكاهة مع الخشية والخشوع حدث عنه أبو الحسن بن القاسم صاحب الوثائق وأبو الصبر السبتي وأبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الخطاب بن الجميل من شيوخنا وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة[2].

1719- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرال الغافقي

(508 - 597هـ = 1114 - 1200م)

من أهل المرية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن معدان وأبي بكر بن أسود وأبي الفضل بن شرف وغيرهم.

وكان من الفقه والمعرفة بعقد الشروط والمزاولة لذلك وله فيها (مختصر) حسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54، المراكشي: الذيل، ج6 ص 61، رقم (132)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 68، رقم (2797)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 547، رقم (493).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 45-46، المراكشي: الذيل، ج6 ص 39، الرقم (82).

توفي منتصف ليلة الاثنين الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

مولده سنة ثمان وخمسمائة[1].

1720- محمد بن إلحبيب بن طاهر بن علي بن شماخ الغافقي

(... – بعد 459 هـ = ... – بعد 1066م)

من أهل غافق؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من قاضيها يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي عبد الله ابن نبات وأبي المطرف القنازعي، ومكي ابن أبي طالب المقرئ وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. لقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد الهروي فسمع منه. ولقي بمصر عبد الوهاب بن علي المالكي، وسمع منه كتاب (التلقين) من تأليفه، وأجاز له ما رواه وألفه.

استقضى أبو عبد الله هذا ببلده. وكان: من أهل الخير والفضل والدين، والتواضع والطهارة، والأحوال الصالحة.

وأخبر عنه الشيخ أبو محمد بن عتاب بجميع ما رواه عن عبد الوهاب خاصة.

توفي القاضي أبو عبد الله فجاءة بغافق يوم السبت بعد أن صلى الظهر، وانصرف إلى داره لتجديد وضوءٍ لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربعمائة[2].

1721- محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي

(530 – 608 هـ = 1135 – 1211م)

من أهل بلنسية، ودار سلفه النبيه سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 77، المراكشي: الذيل، ج6 ص 50، رقم (98).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 512، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 114.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وغيره وسمع منه ومن أبيه أبي محمد أيوب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش.

تفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر (المدونة) عليه..

وأخذ العربية والآداب عن ابن النعمة.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو مروان بن سلمة الوشقي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وسواهم.

وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السلفي.

كانت الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار لعلو الأسانيد.

ولي "خطة الشورى" في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل في صغره.

لم يكن في وقته بشرق الأندلس نظير له تفننا واستبحارا كان رأسا في الراسخين من العلماء وصدرا في المشاورين من الفقهاء قد برع في علوم اللسان وتمرس حياته كلها بالمسائل وتقدم في الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك في التفسير وتحقق بالقراءات.

وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه وبه اقتدى من بعده لم يسبقه أحد من أهل زمانه إلى ما تميز به في ذلك حتى دونت عنه مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر والإمامة في المعارف والبصر في الحديث والحفظ للأنساب والأخبار والإيضاح لما استغلق من معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية.

وله تنابيه في فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة ولو عني بالتأليف لأربى على من سلف، وكان كريم الخلق عظيم القدر سمحا جوادا.

وولي قضاء بعض الكور النبيهة وخطب بجامع بلنسية وقتا ولم يحظ بعلومه حظوة غيره.

وامتحن بالولاة والقضاة وكانوا يستعينون عليه ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه معروفة منه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وأسراره واستغراق اناء ليله في تلاوة القرآن وأطراف نهاره نفعه الله بذلك.

وكان على سعة علمه مزجي البضاعة في نظمه ونثره أصلح منه وأنشد ابنه أبو الحسن محمد غير مرة قال أنشدني أبي لنفسه:

كأن يقيننا بالموت شك   وما عقل مع الشهوات يذكو
أرى الشهوات غالبة علينا   وعند المتقين لهن فتك

قال: هكذا كان ينشدنا غير مرتاب ويفصح لنا به دون توقف ولم أزل في ذلك معولا على ضبطه راكنا إلى حفظه حتى أفادني بعض أصحابنا بتونس في أول سنة خمس وأربعين وستمائة أو قبلها بيسير قطعة نسبها إلى ابن المعتز وأولها:

كأن يقيننا بالموت شك   ولا عقل مع الشهوات يذكو
لهونا والحوادث دائبات   لهن بمن قصدن إليه فتك
وفي الأجداث من أهل الملاهي   رهائن لا تعار ولا تفك
وللدنيا عدات بالتمني   وكل عداتها كذب وإفك

وشبيه أن يكون أبو الحسن سمع أباه رحمه الله يتمثل بهذين البيتين فحسبهما من قوله ونسبهما إليه على أن ثانيهما مغير عما في هذه الرواية.

وبالجملة فلم يكن في باب المنثور والمنظوم ما يناسب براعته في أفانين العلوم أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم بالعربية والاداب.

وأخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به وسمع منه جلة من الشيوخ وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء تلوت عليه القرآن بالسبع.

قال ابن الأبار: وأجاز لي وسمعت منه بعد والدي رحمه الله ومعه وهو أغزر من لقيت علما وأبعدهم صيتا ولد أول وقت الظهر من يوم السبت الثاني من جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أيوب رحمه الله.

توفي في أول وقت الظهر أيضا من يوم الاثنين لست مضين من شوال سنة ثمان وستمائة.

ودفن يوم الثلاثاء بعده لصلاة العصر بمقبرة باب الحنش وهو ابن ثمان وسبعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام وصلى عليه أبو الحسن بن خيره وهو تولى غسله في جماعة من أصحابه الجلة وشهدت الخاصة والعامة جنازته واتبعوه ثناء حسنا ورثي بمراث كثيرة رحمه الله[1].

1722- محمد بن حمدون الغَافِقي

(... - ... = ... - ...)

الوَرَّاق، من أهل قُرْطُبَة، أصله من مُورُور، وسكن إشبيلية.

رَوَى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بِشر، وسعيد بن جابر، وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهم.

عنى بتقييد اللغة وحفظها.

وكان حسن الخط ضابطاً، وأدَّب بالعربية[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 99، المراكشي: الذيل، ج6 ص 136، رقم (346)، غاية النهاية، ج2 ص 103، رقم (2868)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 276، رقم (411)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 594، رقم (553)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 18، رقم (11)، العبر، ج4 ص 148، شذرات الذهب، ج5 ص 34، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 58، رقم (106)، النجوم الزاهرة، ج6 ص 204، مرآة الجنان، ج4 ص 16، الوافي بالوفيات، ج2 ص 239، رقم (639)، المنذري: التكملة، ج2 ص 233، رقم (1214).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 77، الزبيدي: طبقات النحويين، ج ص 304، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 97.

1723- محمد بن سعيد بن حزم الغافقي

(324 هـ - ... = 935م - ...)

الشقندي، الخراز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته.

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة(1).

1724- محمد بن سعيد بن سُلَيمان بن أَسْود الغَافِقي

(... - 389 هـ = ... - 998م)

من أَهْل فَحْص البَلُّوط؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من وَهْب بن مَسَرَّة الحجّاري، وأحمد بن مُطَرِّف، وأبي بكر بن القُوطِيّة.

وكان فَقِيهاً حَافِظاً للمسائل. ولي الصلاة بموضعه، وكان له حظ من العربية والأدب. أخذ عن الرباحي.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وقد حَدَّث وكتب عنه(2).

1725- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العنصري.

حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلوز(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 104، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 652.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 347، رقم (932).

1726- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي
(520 - 579 هـ = 1126 – 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.

سمع من أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي بكر بن العربي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن مكي وأبي أحمد بن رزق وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وعبد الرحيم الحجازي وأبي الطاهر التميمي وأبي إسحاق بن ثبات وأبي بكر يحيى بن موسى البرزالي وأبي محمد عبد الله بن علي بن فرج وغيرهم.

أجاز له أبو الوليد بن خيرة وابن الدباغ وحيدر بن يحيى الجيلي.

كان حافظا لأخبار الأندلس معتنيا بصناعة الحديث رحاله في سماعه مميزا لرجاله بصيرا بطرقه ضابطا متقنا لهذا الشأن يشارك في اللغة العربية مع الزهد والفضل والنباهة لأبيه وأهل بيته رواية وعناية وولي قضاء شقورة بلد سلفه فحمدت سيرته.

وكان عدلا في أحكامه صلبا في الحق لا يبالي ما لقي فيه وحدث وأخذ عنه الناس ولم يسمع من أبيه فيما أعلم.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

توفي يوم الأربعاء ثاني المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة على قارعة الطريق بإزاء قبر هارون بن سالم وصلى عليه أبو العباس المجريطي أكثره عن ابن حوط الله(1).

1727- محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي
(... – بعد 496 هـ = ... – بعد 1102م)

من أهل مرسية، لقي أبا علي الغساني وسمع منه (صحيح البخاري) وغير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 53-54، المراكشي: الذيل، ج6 ص 387، رقم (1037).

ولقي أيضا أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة ولم يحدث[1].

1728- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل بن الخيار بن مروان الغافقي

(549 – 619هـ = 1154 -1222م)

الداخل إلى الأندلس، من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالملاحي والملاحة قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه.

سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعه وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونة وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمنين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم.

وأجاز له من أهل الأندلس جده لأمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كرز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير.

ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو حفص الميانشي وابو القاسم بن جارة وأبوالفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون وفيهم من شيوخ ابن الأبار جماعة.

وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلا.

حدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329 ، ص 360، الذيل التكملة 6/405 رقم 1081.

وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار.

كان مقدما في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظا لأسماء الرواة مميزا لهم عارفا بأخبارهم وألف تاريخا في علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم أنبأ عن حفظه.

ومن تواليفه كتاب (لمحات الأنوار ولفحات الأزهار) في ثواب قارىء (القرآن)، وكتاب (أنساب الأمم العرب والعجم) وسماه (الشجرة)، وكتاب (الأربعين حديثا) بلغ فيه الغاية من الاحتقال.

وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله (استدراك على أبي عمر بن عبد البر) في الصحابة و(مجالس في فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-) وغير ذلك.

وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلا لذلك.

توفي لخمس خلون من شعبان سنة تسع عشرة وستمائة وقال غيره سنة عشرين.

ومولده سنة تسع واربعين وخمسمائة[1].

1729- محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي

(...-566 هـ = ...-1170م)

من أهل مرسية، وكان يسكن الحمة من أعمالها، يكنى أبا بكر.

كان حافظا للفقه قائما على المسائل عارفا بالاتفاق والاختلاف مشاركا في غير ذلك من أدب ونسب وسواهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 126، رقم (491)، برنامج الرعيني، (64)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 413، رقم (1113)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 176، الوافي بالوفيات، ج4 ص 68، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 162، رقم (110)، شذرات الذهب، ج5 ص 86، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 415، رقم (634)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1402، نيل الابتهاج، (228)، طبقات الحفاظ، ص 493، رقم (1095).

توفي سنة ست وستين وخمسمائة[1].

1730- محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي
(537 – 624 هـ = 1142 – 1226م)

أصله من الشارة عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العباس بن إدريس واخذ الفقه عن ابن محمد بن عاشر وسمع عليه كثيرا من كتابه الذي سماه (الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط) في شرح (المدونة).

أخذ (القراءات) عن أبي نصر فتح بن يوسف المعروف بابن أبي كبة من أصحاب داود المقرىء.

انتقل إلى سبتة في الفتنة سنة (562هـ/1166م) فسكنها.

حدث عنه ابنه أبو الحسن قرأ عليه (الموطأ)، و(جامع الترمذي) وغيرهما، وكتب عنه "الحديث" و"الفقه" و"الأدب" و"التاريخ".

وحكى أنه زجره عن كتب الجاحظ وقد رآه ينظر في بعضها وأنشده في ذلك:

مهما شككت فلا تشك بأن كتب الجاحظ
من شر ما يملي اللسان على الرقيب الحافظ

توفي سنة 624هـ عن سن عالية تقارب التسعين.

ومولده سنة 537هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 334، رقم (879).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 492، رقم (1271)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 193، رقم (267)، معرفة القراء، ج2 ص 609، رقم (576)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 209، رقم (3281).

1731- محمد بن عيسى بن دينار الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، كان فقيها زاهدا وحج، وحضر افتتاح اقريطس فاستوطنها عن الرازي[1].

1732- محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي

(... - بعد 529 هـ = ... - بعد 1134م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الأصبغ بن أبي البحر الزهري وأبي عبد الله بن داود القلعي وحدث عن جميعهم بـ(الموطأ).

روى عنه ابنه عبد الكبير بن محمد نزيل إشبيلية وغيره.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[2].

1733- مُحَمَّد بن فَرَجُون بن ناصِح الغافِقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل تُطِيلَة. سَمِعَ من إسماعيل بن موْصِل[3].

1734- مُحَمَّد بن فُطَيس بن وَاصِل الغَافِقِيّ

(229 - 319 هـ = 843 - 931م)

من أهل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 149، رقم (93).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 66، الخشني: أخبار الفقهاء، (224).

رَوَى بالأندلُس، عن مُحَمَّد بن أحمد العُتْبِيّ، وأبَان بن عيسى بن دِينار، ويحيى بن إبراهيم آبن مُزَيْن، وعَبْد الله بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد وأَصْبَغ آبن خليل، وأبي زيد الجزيري، ومُحَمَّد بن وضَّاح، ويوسف بن يحيى المغامِيّ وغيرهم من نظرائهم.

رحل إلى المَشْرق سنة (257هـ/870م) وتَرَدّد هناك.

فسمع بمصر من يونس بن عبد الأعلى، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبد الحكم، وإسماعيل بن يحيى المزَنيّ، ومُحَمَّد بن أصبغ بن الفَرَجَ، وأبي عُبَيْد الله آبن أخي آبن وَهْب، وبحر بن نصر، ونصر آبن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق، وبَكّار بن قتيبة القاضي، ويزيد بن سنان البَصْرِيّ، وعلي بن زيد الفرائضي وأحمد آبن شيْبَان الرملي.

وسَمِع بمكة: من أبي بكر عَبْد الله بن حمزة القرشيّ، ومُحَمَّد بنإسحاق السَّجستي، ومُحَمَّد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة، ومُحَمَّد بن إدريس وَرَّاق الحميدي، وأبي علي الحسن بن إبراهيم البياضي البغدادي، وأحمد بن يحيى الكُوفِيّ المعروف بالصُّوفيّ.

وسمع بطَرَابُلس: من أحمد بن عَبْد الله بن صالح الكُوفيّ، وبإفْريقيَّة من شخوة بن عيسى القاضي صاحب عليّ بن زِياد، ومن أبي زكرياء يحيى بن عَوْن، وإبراهيم بن غياث الخَولاَنِيّ، وأبي زيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد وجماعة سواهم من أئمة الحديث، وأعلام الرواية.

قال ابن الفرضي: قال لي مُحَمَّد بن أحمد الإلبيريّ: سمعت مُحَمَّد بن فُطَيس يقول: لقيتُ في رحلتي نحواً من مائتي شيخ ما رأيتُ فيهم مثل مُحَمَّد بن عَبْد الله بنِ عبد الحكم.

وكان مُحَمَّد بن فُطَيْس نبيلاً، ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، صَدُوقاً في حديثه.

وكانت الرحلة إليه بإلبيرَة، وإلى أحمد بن منصور. ثمَّ مَاتَ أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة، ورياسة الاسناد.

وكان يُقْصَد إليه للسماع منه بِقُرْطُبَة وغيرها. وقد حَدَّث عنه غير واحد.

تُوفِّي مُحَمَّد بن فُطَيْس (رحمه الله) : بحاضرة إلبيرَة في شوّال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. أخبر بذلك أبو مُحَمَّد الباجيّ، وسَهل بن إبراهيم وغير واحد من أهل إلبيرة.

وقال سهل: تُوفِّي وهو ابن تسعين سنة[1].

1735- محمد بن مالك بن محمد بن مالك الغافقي

(...- 586 هـ = ...- 1190م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمولي نسبة إلى بعض أعمالها.

لقي أبا بكر بن العربي وسمع منه مسلسلاته ولا أعلم له رواية عن غيره.

كان فقيها على مذهب مالك حافظا له بصيرا به مدرسا له مقدما في علم الرأي.

ولي قضاء بعض الكور الشرقية وتولى النيابة عن أبي القاسم بن حبيش أيام قضائه بمرسية وكان يعقد الشروط وقد حدث وأخذ عنه.

ذكره ابن سالم وسمع منه حديثا واحدا وحكي أن أبا عبد الله بن رافع نبهه عليه.

توفي بمرسية سنة ست وثمانين وخمسمائة[2].

1736- محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي

(554- 614 هـ = 1159- 1217م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 42، الخشني: أخبار الفقهاء، (168)، الحميدي: جذوة المقتبس، (129)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 217، الضبي: بغية الملتمس، (252)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 360، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 337، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 191، المقريظي: المقفى، ج6 ص 279، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 62.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهم.

وكان مشاركا في الفقه عارفا بالأحكام ماهرا في عقد الشروط متقدما في الآداب شاعرا مكثرا.

ولي في أوليه أمره قضاء جزيرة شقر وقد كان جده أيوب بن محمد وجد أبيه محمد بن وهب ولياها قبله ثم صرف عنها.

وولي بعد مدة قضاء المرية ومنها نقل إلى قضاء بلنسية فقدمها في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ولم تحمد سيرته وصرف عنها مستدعى إلى مراكش بعد انبعاث من أهل بلده لمطالبته.

قال ابن الأبار: وشيعته حينئذ فيمن شيعه وفاتني السماع منه فأخذت بعض منظومه عن أخيه وغيره عنه وعاجلته منيته بعد صرفه.

توفي بمراكش إثر صلاة الظهر من يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ستين سنة أو نحوها[1].

1737- محمد بن مسعود بن أبي الخصال الغافقي

(465 – 540 هـ = 1072 – 1145م)

من أهل شقورة، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

مفخرة وقته وجمال جماعته. روى عن أبي الحسين بن سراج وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

وكان متفننا في العلوم مستبحرا في الآداب، واللغات. قوي المعرفة بهما متقدما في معرفتهما، وإتقانهما.

وكان كاتبا بليغا، عالما بالأخبار ومعاني الحديث. والآثار، والسير، والأشعار.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 108، ، المراكشي: الذيل، ج4 ص 158، رقم (231)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 206، رقم (247).

وله تواليفُ حسان ظهر فيهما نبله، واستبان بها فهمه.

وكان حسن البيان حلو الكلام، أجدر رجال الكمال في وقته.

استشهد رحمه الله ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس، وكان مولده فيما أخبرني به سنة خمس وستين وأربعمائة[1].

1738- محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي

(... - 518 هـ = ... - 1124م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا فاضلا معظما عند الخاصة والعامة يرعاه السلطان ويأتمنه على حرمه وقصره.

خرج من وطنه بعد أن ملكته الروم فنزل بلنسية وولاه القاضي أبو الحسن بن واجب قضاء جزيرة شقر وبها توفي.

توفي ليلة الخميس آخر شهر صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها حدث عنه ابنه أيوب[2].

1739- محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي

(... - 458هـ = ... - 1065م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان معدودا في فقهاء بلده ونبهائه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557، الضبي: بغية الملتمس، (282)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (125)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 734، وهو من الشيوخ الذين أكثر الرواية عنهم ابن خير الإشبيلي في فهرسته، ص 653.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341.

توفي يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

دفن لظهر يوم الخميس بعده[1].

1740- محمد بن يحيى الغافقي

(... - 433 هـ = ... - 1041م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الموصول، ويكنى أبا الوليد.

كان أديبا كاتبا جماعا لدفاتر العلم من لدن صباه منتقيا لكرائمها بصيرا بخيارها عارفا بخطوطها يحتكم إليه في ذلك مؤثرا لها على كل لذة حتى اجتمع منها عنده مالم يجتمع مثله لأحد بالأندلس بعد الحكم الخليفة.

وكان عنده إصلاح (المنطق) بخط أبي علي القالي و(الغريب المصنف) أصل أبي علي و(نوادر ابن الأعرابي) بخط أبي موسى الحامض و(تاريخ أبي جعفر الطبري) بصلة الفرغاني بخط ابن ملول الوشقي بيع هذا كله في تركته وأغلي فيها حتى لقومت الورقة في بعضها بربع مثقال.

توفي ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة[2].

1741- مرجي بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرجيق بغرب الأندلس، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم القنطري ونظرائه.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ولم يرو إلا كبيرا.

وله (شرح في قصيدة الحصري: في القراءات) أخذ عنه وسمع منه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 317.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312.

وقد أقرأ بسبتة وبطنجة وبها كان ساكنا.

وممن أخذ عنه أبو العباس العزفي وأبو الحسن الشاري وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض وأبو عبد الله الطراز وغيرهم.

وعمر وأسن حتى بلغ التسعين وكان دينا فاضلا مقرئا نحويا ولم يتم الوقف على تاريخ وفاته رحمه الله[1].

1742- مروان بن سليمان بن إبراهيم بن مورقاط الغافقي

(345-418هـ = 956-1027م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الملك.

كان من أهل الفضل والانقباض، صدوقا في روايته.

روى عن أبيه، وأحمد بن عبادة، وأبي محمد الباجي وغيرهم من شيوخ إشبيلية. وسمع بقرطبة من جماعة من شيوخها.

دخل إفريقية تاجرا فأدرك ابن أبي زيد ونظراءه وروى عنهم.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

مولده سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[2].

1743- مروان بن وهب الله بن أبي زيد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الملك، من أهل المرية.

روى عن سعيد بن فحلون حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 302.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 184.

1744- مَسْرُور بن محمد الغَافِقيّ

(... – 288 هـ = ... – 900م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا نجيح.

استَقْضاه الأمير عَبْد الرَّحمن بن الحكَم بقُرْطُبَة سنة سبع وثماني ومائتين وآستَقْضَاه بعد سعيد بن سُلَيمان. قاله أحمد، وذكر أنّه من موالي عَبْد الرَّحمن.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة ثمان وثمانين مائتين(1).

1745- نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي

(535 - 623 = 1140 – 1226م)

يكنى أبا عمرو، وسكن قيشاطة، وأصله من فرغليط عمل شقورة.

سمع من جده لأمه أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري ومن أبي الحسن حنون بن الحكم اليعمري الأبذي وأبي محمد عبد الله بن سهل الكفيف وأبي الحسن محمد بن مفرج الجمحي المقرىء.

سمع بقرطبة من أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبي القاسم بن بشكوال وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي بكر بن أبي جمرة.

أخذ (القراءات) عن بعضهم أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل الإسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وغيرهما.

تصدر بقيشاطة للإقراء وأخذ عنه وسمع منه.

كان من أهل الزهد والفضل يشار إليه بإجابة الدعوة وعمر وأسن وامتحن بالأسر عند تغلب الروم على قيشاطة في عقب رمضان سنة (621هـ/1224م) ثم تخلص بعد ذلك.

وقدم قرطبة فلقيه أبو القاسم بن الطيلسان حينئذ وأخذ عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 132، الخشني: قضاة قرطبة، ص 102.

توفي بلورقة عام 623هـ على ما أخبر به وقال ابن فرتون عن بعض أصحابه إنه توفي سنة ثلاث وثلاثين.

مولده سنة 535هـ وقال ابن فرقد: كتب لي ولابني محمد وأحمد في آخر جمادي الأولى سنة 627هـ من الحصن المذكور رفق الله به يعني حصن التراب قال وسنه الآن اثنتان وتسعون سنة(1).

1746- نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي

(... - بعد 528 هـ = ... - بعد 1133م)

من أهل شقورة، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي علي الصدفي سمع منه (جامع عيسى الترمذي) في سنة 508هـ.

استجاز له أبو الحسن الفرغليطي ولجماعة معه منهم أبو الطاهر بن عوف وابنه أبو الحزم مكي وأبو بكر بن أسود القاضي وذلك سنة 528هـ أبا عبد الله الفراوي وأبا كرب محمد بن الفضيل بن أبي كرب الجرجاني.

ويروي عن أحمد البيهقي كتابه في (السنن الكبير) وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأخاه وجيه بن طاهر وأبا أحمد بن منصور الصفار وأبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن الشقيري وغيرهم.

ولي القضاء بموضعه حدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي الشقوري وابن بنته أبو عمر نصر بن عبد الله بن بشير وغيرهما بعضه عن ابن حوط الله(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 214، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 37، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 337، رقم (3730).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 213، معجم الصدفي، ص 209، رقم (181).

1747- هَارُون بن عتّاب بن بشر بن عبد الرّحيم بن بشر بن عبد الرّحيم ابن الحَارث بن سَهْل بن الوَقّاع بن قُطبَة بن عَدْنَان بن معد بن جزي الغَافِقِي

(... - 335 هـ = ... - 946م)

من أهْلِ شَذُونَة؛ يُكَنّى أبَا موسى.

رَوَى عن أَبيه، وعن ختنه محمد بن وَضّح الشّذُونِيّ.

عنى برَأْي أَصْحَاب مَالك، ودرس (المُدَوّنَة) فحفظها حفظاً بارِعاً. وكان فقيه حَاضِرة قلسَانة في وَقْتِه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بحاصرة قلْسَانة في شهر رَبيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[1].

1748- هَاشِم بن أحمد بن غَانم بن خُزَيمة الغَافِقيّ

(... - 359 هـ = ... - 969م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبَا خالد.

كان فَقِيهاً مُشَاوَراً. ولى الأحْبَاس أَيّام مُنْذِر بن سعيد.

كان مُتَصرفاً في علم النّحو والشّعر. وكان شَاعِراً.

تُوفِّيَ في عقب سنة تِسْع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سَنَة. وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعْوام[2].

1749- هِشَام بن الوليد بن محمد بن عَبد الجبار بن هِشام الغَافِقيّ

(... - 317 هـ = ... - 929م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبَا الوليد.

سَمِعَ من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 167.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 169.

وكان عروضياً، نحوياً، وأَدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد، ثم أَدَّبَ بعده ولي عهده الحَكَم المستنصر بالله.

وكان علم العروض أغلب عليه من علم العَرَبِية.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لإحْدَى عشرة ليلة خَلَت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة[1].

1750- هشام بن غالب بن هشام الغافقي

(357-438هـ = 967-1046م)

الوثائقي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي بكر بن زرب القاضي، وابن العطار، وابن الهندي، وابن المكوي والأصيلي.

وكان أقعد الناس به وأكثرهم لزوما، وعن جماعة غيرهم.

وقال ابن خزرج: كان خيرا فاضلا من أهل العلم الواسع والفهم الثاقب، متفننا قد أخذ من كل علم بحظ وافر، محسنا لعقد الوثائق، بصيرا بعللها.

وكان يميل إلى مذهب داود بن علي الأصفهاني في باطن أمره. وكان روضة لمن جالسه.

وكان قد خرج من قرطبة في الفتنة وسكن غرناطة، ثم استقر بإشبيلية.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. وله ثمانون سنة وأشهر، ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[2].

1751- وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح الغافقي

(...-487هـ = ...-1094م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا بكر. كان معدودا في فقهائها ونبهائها.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 171.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 617، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 579.

توفي بسرقسطة يوم الأربعاء لأربع خلون من صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

دفن بعد صلاة الظهر من يوم الخميس بعده، وكتب ذلك بخط ابنه أبي عبد الله محمد بن وهب جد الشيخ أبي عبد الله بن نوح[1].

1752- يحيى بن عبد الله الغافقي

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، يروي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرىء.

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي[2].

1753- يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي

(... - 484هـ = ... - 1091م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر، يعرف بالرشتشاني.

رحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور، وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة.

وكان ثقة فاضلا وقد أخذ عنه أبو الحسن ابن مغيث.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربعمائة[3].

1754- اليسع بن عيسي بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... - 575هـ = ... - 1179م)

من أهل جيان، وسكن أبوه المرية، يكنى أبا يحيى.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 156.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 164.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 633، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 579.

أخذ (القراءات) عن أبيه وأبي العباس القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن زغبية وأبي الحسن بن موهب وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن الوحيدي وأبي عبد الله بن أخت غانم.

وقدم بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل (صحيح البخاري) في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ولقي بها أبا حفص بن واجب وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

وأجاز له جماعة منهم أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو عمران بن أبي تليد وأبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الفراء وأبو علي بن سكرة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو عبد الله البلغي وسواهم.

رحل إلى المشرق فاستوطن الإسكندرية وروى عن السلفي وهنالك لقيه أبو عبد الله التجيبي في رحلته سنة تسعين وخمسمائة.

ثم انتقل إلى مصر واشتمل عليه الملك صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب ورسم له جاريا يقوم به وكان يكرمه ويشفعه في مطالب الناس؛ لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية عند نقل الدعوة العباسية تجاسر على ذلك حين تهيبه سواه فحظي عنده وعند قومه.

وكان فقيها مشاورا مقرئا محدثا حافظا نسابة من أبدع الناس خطا وأحسنهم وراقة وله حظ ضعيف من قرض الشعر.

وألف تاريخا في المغرب وأهله سماه (المغرب في محاسن المغرب) وقد سبق لهذا الاسم وهو متهم في هذا التأليف وقال فيه، وقد كان الشيخ الحكيم الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف رحمه الله يحذرنا أن نصحب إلا أحد رجلين إما عالما برع في معلوماته وإما جاهلا عرف بجهالاته وأن نتقي صحبة من أثم فجهل وظن أن قد علم.

قال: حدثني أبو الحسن بن ريدان قال لما توجهنا إلى ابن اذفونش بن شانجه وهو الملقب بالسليطين رسلا عن ابن حمدين أنا والفقيه أبو فلان أمر فاخرج سفط فيه حق من ذهب مرصع بالدر

والياقوت والزمرد ثم استخرج منه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي نصه في (الجامع الصحيح للبخاري) فلما رأيناه بكينا فقال لنا لم تبكون فقلنا تذكرنا أثره صلى الله عليه وسلم فقال إذا هذا شرفي وشرف آبائي من قبلي سمع منه هالك.

وممن حدث عنه التجيبي وأكثر خبره عنه أجاز له غير مرة ما رواه وجمعه وماله من نظم ونثر.

توفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة 575هـ على ما بلغني وكان مسنا وحدث عنه أبو عبد الله الأندرشي وغلط في اسمه وكنيته فقال فيه أبو بكر يحيى بن اليسع[1].

1755- يوسف بن أحمد بن عبد الله الغافقي

(... - قبل 600 هـ = ... - 1203م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المكاري، ويكنى أبا الحجاج.

سمع أبا بكر بن الجد ولازمه واختص به وسمع عليه وعلى غيره. وكان من أهل الفقه حافظا له قائما على المدونة معنيا بالوثائق. وولي قضاء شلب.

توفي قبل الستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 237-238.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217-218.

طيئ

1756- إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي تمام الطائي

(... - بعد 503هـ = ... - بعد 1109م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

سمع بقرطبة من أبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني.

وكان محدثا نحويا سمع منه أبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو الحسن بن الضحاك وأبو جعفر بن اليسر وغيرهم.

وتاريخ سماع بن الضحاك منه لـ(موطأ مالك) رجب من سنة ثلاث وخمسمائة[1].

1757- أصبغ بن الفرج بن فارس الطائي

(... - 400 هـ = ... - 1009م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل اليقظة والنباهة، حافظا للفقه ورأى مالك مشاورا فيه، بصيرا بعقد الوثائق.

رحل وحج وروى العلم وأخذ عن أبي الحسن بن جهضم المكي، وعبد الغني بن سعيد وأجاز له أحمد بن نصر الداودي.

وسمع بقرطبة: من أبي محمد بن عبد المؤمن، وابن عون الله وغيرهما. وكان: من الحفاظ النبلاء، وجلة أهل الشورى أكرم الناس عناية، وأوفاهم ذمة، وأرعاهم لحق، بارا بإخوانه، حسن اللقاء لهم، عالي الهمة، شريف النفس.

ولما حج اعترض القافلة لصوص العرب في أرض الحجاز فناضل عن الرفقة ودافع عنها واحتمت به، ولم يرزأهم بسببه شيء.

وأستقضى ببطليوس فأحسن السيرة، وخطبهم ووعظهم، وكان فيهم وفي إخوانه مودودا محمودا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 124.

توفي رحمه الله سنة أربعمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابن ذكوان. ذكر خبره كله ابن مفرج ونقلته من خطه إلا ما فيه من ذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم. وقال ابن حيان توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثمائة. وقال ابن معمر: يوم الاثنين لعشر خلون منه[1].

1758- حامد بن الفرج الطائي

(... - 400 هـ = ... - 1009م)

من أهل قرطبة، هو أخو أصبغ بن الفرج الفقيه.

كان من الصالحين المتقشفين القانتين المتبتلين المتقين ممن شهر بالخير والعلم والفضل، وقوام الدين وتلاوة القرآن وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة.

من أهل العفاف والطهارة، مقبول الشهادة، برا صدوقا يتبرك بلقائه، وينتفع بدعائه. وتوفي بعد أخيه أصبغ بنحو خمسة أعوام.

وكانت وفاة أصبغ سنة أربعمائة[2].

1759- الحسن بن علي بن محمد الطائي

(412 - 498 هـ = 1021 - 1104م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالفقيه الشاعر لغلبة الشعر عليه.

روى عن أبي عبد الله بن عتاب، وأبي عمر بن القطان، وأبي محمد بن المأموني، وأبي بكر ابن صاحب الأحباس، وأبي العباس العذري، وابن بدر، وابن مغيث، وابن ارفع رأسه وغيرهم.

وجالس أبا الوليد بن ميقل ولم يسمع منه شيئا، وكان مشاركا في علوم، قائلا للشعر، وله كتاب في النحو سماه المقنع في شرح كتاب ابن جني وغير ذلك من تواليفه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 109، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 149.

توفي في رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[1].

1760- خلف بن غصن بن علي الطائي

(347 – 417 هـ = 958 – 1026م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد.

أخذ القراءة عن أبي الطيب بن غلبون وهو الذي لقنة القرآن، وعن أبي حفص ابن عراك. أقرأ الناس بقرطبة وغيرها.

وكان أميا ولم يكن بالضابط للأداء ولا بالحافظ للحروف. وكان خيرا فاضلا.

توفي بجزيرة ميورقة ليلة الاثنين مستهل المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة. وقد قارب السبعين سنة[2].

1761- سَعْد بن مُوسَى الطائي

(... – ... = ... – ...)

مِن أهْل الجَزيرة. كانَ مُعْتنِياً بالعلم.

رَحل إلى المشرق فلقى أصبَغ بن الفَرج، وحرْمَلَة بن يحيى التجيبيّ وغيرهما.

وكانَ فقيه مَوضعه مَقْصُوداً في السّماع منه[3].

1762- عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي

(... – 539هـ = ... – 1144م)

من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 802.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 163، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 272، القادري: نهاية الغاية، ص 53.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 211.

روى عن أبي الأصبغ بن سهل وابي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن أبي العصافير والعز بن بقنة وأبي محمد بن عتاب وخازم بن محمد وأبي بكر المصحفي وغيرهم.

وكان فقيها أديبا شاعرا موصوفا بالفضل والزهد حدث عنه ابنه أبو الفضل محمد بن عبد الله وأبو خالد المرواني وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم.

وقال أبو القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وأغفله أخذت عنه من شعره وكان آخر من حدث عن ابن سهل وأخبرت عن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن أنه قال قام القاضي أبو الوليد بن رشد لأبي محمد هذا وقد دخل عليه فأنشده ارتجالا:

قام لي السيد الهمام قاضي قضاة الورى الإمام
فقلت قم بي ولا تقم لي فقلما يؤكل القيام

توفي في شعبان سنة 539هـ[1].

1763- علي بن أبي عبد الله محمد بن نجدة الطائي

(... - ... = ... - ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي بكر بن عتيق اللاردي.

وكان فقيهاً جليلاً، واستقضي[2].

1764- علي بن محمد بن أبي تمام الطائي

(... - 611 هـ = ... - 1214م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (149).

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 393.

سمع من أبيه قرأ عليه (الموطأ) عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي الوليد بن رشد وسمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيرا.

وأخذ القراءات والعربية عن أبي محمد بن دحمان.

وولي القضاء وكان يعقد الشروط حدث عنه ابن الطيلسان ووصفه بالورع والفضل.

توفي ليلة الأربعاء مستهل ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة وصلي عليه لعصر ذلك اليوم.

ودفن بمقبرة أم سلمة[1].

1765- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي

(... - ... = ... - ...)

غرناطي أبو الحسن مسمغور. روى عن خاله أبي عبد الله بن إبراهيم[2].

1766- عيسى بن أحمد بن يحيى بن علي الطائي[3].

1767- عيسى بن صالح بن مروان الطائي

(... - 420هـ = ... - 1029م)

الساكن بشرف إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

كان شيخا خيرا، فاضلا ممن سمع العلم قديما بإشبيلية على أبي محمد الباجي وأبي عمر بن الخراز، وأبي عمر العبسي وغيرهم.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 228.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 314.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 492.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 412.

1768- الفرج بن أصبغ بن الفرج بن فارس الطائي

(... - بعد 390هـ = ... - بعد 999م)

من أهل قرطبة. سمع من أبيه أصبغ بن الفرج ذكره القنطري وقال: رأيت سماعه عليه يعني على أبيه في سنة تسعين وثلاثمائة(1).

1769- قاسم بن أيوب الطائي

(... - ... = ... - ...)

الأديب، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

كان أديبا كاتبا بليغا وله كتاب (بستان الكتابة وريحان الخطابة) ألفه للمعتصم محمد بن معن بن صمادح.

قال ابن الأبار: وقفت عليه ذكره السلمي وغيره وقال ابن فرتون هو من شرق الأندلس وكان صاحب الشرطة لابن صمادح(2).

1770- محمد بن أبي تمام الطائي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روي عن أبي الطلاع وغيره وحدث عنه ابنه علي بن محمد(3).

1771- محمد بن الفرج بن فارس الطائي

(... - بعد 387 هـ = ... - بعد 997م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 71. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 544.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 363، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 141، رقم (355).

كان هو وأخوه أصبغ بن الفرج من فقهاء بلدهما ونبهائها أهل الجلالة والعدالة ولأصبغ منهما الشغوف بالرحلة لأداء الفريضة والأخذ فيها وقبلها عن جلة المشيخة ومحمد أحد الشهود على أبي إسحاق الشرفي في السجل المنعقد برد أبي عبد الله بن العطار إلى ما كان عليه من الشورى ورفع السخطة عنه وذلك في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة أفادنيه بعض أصحابنا(1).

1772- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي

(... – بعد 579 هـ = ... – بعد 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الفضل، ويعرف بالنجار.

روى عن أبيه وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن الفرس وغيرهم.

ذكره ابن حوط الله ولقيه في المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وكناه أبا عبد الله(2).

1773- محمد بن عبد الملك بن أحمد الطائي

(... – بعد 503 هـ = ... – بعد 1109م)

من أهل مرسية.

سمع من ابن سكرة وكتب عنه عوالي بن خيرون وغير ذلك.

وله رواية عن أبي الحسن بن مغيث وأبي إسحاق بن ثبات القرطبي سمع منه في سنة ثلاث وخمسمائة وكان بارع الخط أنيق الوراقة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 300.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 352، معجم الصدفي، ص 126، رقم (110)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 396، رقم (1069)، الصلة، ج2 ص 508، رقم (1176)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 48، رقم (34)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 352، رقم (549)، ابن كثير: البداية والنهاية، ج13 ص 156، ابو المحاسن:

1774- محمد بن علي بن محمد الطائي

(... – 640هـ = ... – 1242م)

الصوفي، من أهل إشبيلية، وأصله من مرسية، يعرف بابن العربي، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن مشيخة بلده ومال إلى الأدب وكتب لبعض الولاة.

ثم رحل إلى المشرق حاجا فأدى الفريضة ولم يعد بعدها إلى الأندلس.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم الحرستاني وغيره وسمع (صحيح مسلم) مع أبي الحسن بن أبي نصر في شوال سنة وستمائة.

وكان يحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي ويقول بها وبرع في علم التصوف وله في ذلك تواليف جليلة كثيرة لقيه جماعة من العلماء المتعبدين وأخذوا عنه، قال ابن الأبار: أفادني بعض أصحابنا إجازته العامة لمن أحب الرواية عنه.

توفي بعد الأربعين وستمائة[1].

1775- محمد بن هارون بن محمد بن إسماعيل الطائي

(... – 633هـ = ... – 1235م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن الخطيب أبي جعفر بن يحيى وغيره تصدر للإقراء بمسجد المصحفي من داخل قرطبة وصلى بالناس الفريضة فيه إلى أن توفي في الرابع والعشرين من شوال سنة 633هـ[1].

النجوم الزاهرة، ج6 ص 339، بان حجر: لسان الميزان، ج6 ص 311، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 161، رقم (113)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 209، رقم (550).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 146، المنذري: التكملة، ج3 ص 555، رقم (2972)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 493، رقم (1277)، عنوان الدراية، ص 156- 173، رقم (32)، فوات الوفيات، ج3 ص 435 – 440، رقم (484)، الوافي بالوفيات، ج4 ص 173، رقم (1713)، مرآة الجنان، (736)، الذهبي: العبر، ج3 ص 233، شذرات الذهب، ج5 ص 190 – 202.

1776- يحيى بن أحمد بن عكبرة الطائي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

له رواية عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري سمع منه (مقامات الحريري) ولم يحدث[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 179.

جذام

1777- أبو محمد بن هود الجذامى

(... - ... = ... - ...)

ذو الوزارتين، أحد النجباء الأدباء من أهل بيته ملوك سرقسطة والثغر الأعلى ونبت به دراهم فتجول بموسطة الأندلس وغربها قاصدا رؤساءها واختص منهم بالمتوكل عمر بن محمد بن الأفطس فولاه مدينة الأشبونة من أعماله ثم صرف عنها وصدر محمود السيرة معروف النزاهة.

وهو القائل في خروجه من سرقسطة يخاطب قومه:

ضللتم جميعا آل هود عن الهدى ... وضيعتم الرأي الموفق أجمعا
وشنتم يمين الملك بي فقطعتم ... بأيديكم منها وبالغدر إصبعا
وما أنا إلا الشمس غير غياهب ... دجت فأبت لي أن أنير وأسطعا
وإن طلعت تلك البدور أهلة ... فلم يبق إلا أن أغيب وأطلعا
ولا تقطعوا الأسباب بيني وبينكم ... فأنفكم منكم وإن كان أجدعا

وله وقد احترق بيته أيام مقامه بطليطلة:

تركت محلي جنة فوجدته ... على حكم أيدي الحادثات جهنما
لتصنع بي الأيام ما شئن آخرا ... فما صنعت بي أولا كان أعظما

وله مما نقش على رئاس سيف المتوكل:

لا تخش ضيما ولا تصبح أخا فرق ... إذا رياسى في يمني يديك بقي
أصبحت أمضي من الحين المتاح ... على الكماة وبي عند الوغى فئق

فصل

لولا فتور بألحاظ الظباء إذا ... لقلت إني أمضي من ظبي الحدق

وله وقد سئل عما اكتسبه في ولايته:

وسائل لي لما صدرت عما وليت
ما نلت قلت ثناء يبقى معي ما بقيت
فإن أمت كان بعدي مخلدا لا يموت
عفت الفضول لعلمي أن ليس يعدم قوت
وصنت قدري عنها مجملا فغنيت [1]

1778- أحمد بن حكيم بن رافع الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، وبيته في الشاميين بها نبيه.

روى عن ابن وضاح وغيره وكان فقيها ذكره الرازي[2].

1779- أحمد بن خالد بن عبد الله بن قِيبَل بن يَنْقى الجُذَاميّ

(قبل 300هـ - 378هـ = قبل 912 - 988م)

التَّاجر، من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عمرَ.

رحَل إلى المشْرق ودخَل العِراق تاجراً. فَسَمِع بها: من أبي عَمْرٍو وعُثمان بن أحمد بن عَبْد الله الدقَّاق، المعروف: بابن السمَّاك، ومن أبي عليٍّ الحُسَين بن صَفوان بن إسحاق البرذعيّ، ومن أبي عليّ إسماعيل بن محمج بن إسماعيل الصفَّار، ومن أبي جَعْفَر مُحمد بن عمرٍو بن البُخْتري الرزَّاز.

وسَمِع بمكة: من ابن الاعْرابيّ.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 165-167.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 13، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 100، رقم (126).

وسَمع بمصرَ: من أبي قُتَيبة سلَم بن الفَضْل ابن سَهْل البَغْداذي وغَيرهم من المصريِّين.

وأَدخَل الأندُلس كُتُباً غَريبة تَفَرَّد بِروايتها فَسَمعها النَّاس مِنْهُ قَديماً وحَديثاً ولَمْ يَكُن لَه فَهْمٌ، ولا كان يُقيم الهجاء إذا كَتَبَ. غَيْر أنَّه كان رَجُلاً صالحاً صَدُوقاً إن شاء الله.

وكانت رحْلته وسَماعه قَديماً.

قال ابن الفرضي: سَمِعتُ منه أكثر ما كان يَرْويه، وأجازَ لي جميع روايته وكُتُبه.

تُوفِّيَ- رحمه الله- لَيلة السَّبت لِثلاثٍ بقين مِن ذي القَعدة ستة ثمانٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ.

ودفن يوم السَّبت صلاة العصر في مَقْبُرة بلاط مغيث، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى بن زَرْب.

وكان مَولده قبل الثَّلاثَمائةِ[1].

1780- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي

(454-530 هـ = 1062-1135م)

المقرئ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، وكناه ابن الدباغ أبا جعفر، يعرف بابن النخاس.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن ابن شريح الحسن العبسي وأبي عبد الله السرقسطي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله محمد بن يحيى العبدري الداني وأجاز له أبو الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الخولاني وتصدر للإقراء قديما سنة أربع وتسعين وأربعمائة أو قبلها.

وأخذ عنه جماعة جلة منهم أبو جعفر بن الباذش وأبو الأصبغ السماتي وأبو بكر بن خير وأبو الحسن نجبة بن يحيى وسواهم.

وكان يشهر بالمجود لحسن قراءته وإقرائه ومهارته في ذلك مع براعة الخط وجودة الضبط.

وله تأليف في (ناسخ القرآن ومنسوخه).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 69، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 447.

توفي في صدر رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة[1].

1781- أحمد بن داود بن يوسف الجذامي

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

من أهل باغه عمل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي. وكان أديبا نحويا لغويا مشاركا في علم الطب.

وله في (شرح أدب الكتاب- لابن قتيبة)؛ تأليف مفيد، وآخر في (شرح المقامات للحريري) وقد أخذ عنه.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

1782- أحمد بن عبد الرحمن بن جمهور الجذامي

(... - 627 هـ = ... - 1229م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا جعفر.

كان مشاركا في العلم معروفا بالنزاهة والعدالة وله (القصيدة المشهورة في المتوسط من النجوم)، قال ابن الأبار: وقد كتبتها عن بعض أصحابنا عنه ولقيته غير مرة بإشبيلية ولم أسمعها منه.

توفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 42، الضبي: بغية الملتمس، ص 164، رقم (398)، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 107، رقم (141)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 52، رقم (222)، معرفة القراء، ج1 ص 482، رقم (427)، الداودي: طبقات المفسرين، ص 404، رقم (36)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، رقم (392)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 224، رقم (918).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 83، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 115، رقم (151) ، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 306، رقم (566).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 209، رقم (290).

1783- أحمدُ بن عَبد الله بن عَبْد البَصير الجُذَاميّ

(311 - 388 هـ= 923 – 998م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سمعَ من قاسِم بن أصبْغ كثيراً، ومن أحمدَ بن دحَيْم بن خليل، ومحمد بن محمدِ ابن عبد اللام الخُشَنِيّ؛ وأَبِي عبد الملك بن ابي دُلَيمْ، وخالد بن سعد، ومحمد بن مُعَاوية، وعبْدِ العَزِيز بن عَبْدِ رَبّه وجماعة سِواهم كَثِير.

وكان قد يحقق بخالد بن سَعْدٍ، وتَردَّد عليه وانْتَفع بِه، وكانَتْ لَهُ مَعرفة بالحَدِيث ووقُوف علَى أحوالِ نَقْلَتِه، وكان مقلاً.

روى عنه إسماعيل بن إسْحاق، ومُحمد بن حسن الزَّبيدي وجماعة سِواهم.

قال ابن الفرضي: وكَتَبْنا عنه كثيراً؛ وأجاز لِي ولأبي مصعْب جميع ما رَواه. سألتُه عن مولده فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاثِمائة.

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم الاثنين للَيلتين خَلتا من جُمادِى الآخرة.

ودُفِن في مَقْبرة بَني العبَّاس، وصلى عليه إبراهيم بن مُحمد الشرَقيّ وذلك سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثِمائة[1].

1784- أحمد بن محمد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

المتكلم، يكنى أبا العباس، ويعرف بالزنقي نسبة إلى زنقات مرسية من خارجها، واستقر بأريولة.

سمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن سابق الصقلي وأخذ عنه علم الأصول.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 629.

وتجول ببلاد الأندلس وكان شيخ المتكلمين على مذهب أهل الحق في وقته وأملى مسألة في تكليف مالا يطاق وله شعر ومسائل في علم الكلام.

قال ابن عياد: سألت عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيرا ووصفه بالعلم روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وحكى عنه ابن الدباغ في برنامجه[1].

1785- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي

(360 – 461 هـ = 970 – 1068م)

البزلياني، يكنى أبا عمر.

كان مخلفا للقضاة بإلبيرة وبجانة، وصحب أبا بكر بن زرب وابن مفرج، والزبيدي، وابن أبي زمنيين ونظراءهم.

وكان: من أهل العلم والفضل.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: توفي مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة. ومولده سنة ستين وثلاثمائة[2].

1786- أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي

(... – 650 هـ = ... – 1252م)

الطبيب، يكنى أبا العباس، أصله من قرطبة، وسكن سبتة وبها نشأ وأقام بإشبيلية وقتًا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 42-43، بغية الملتمس، ص 154، رقم (356)، معجم أصحاب الصدفي، ص 9، رقم (10)، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 531، رقم (794)، القاضي عياض: الغنية، ص 183، رقم (41).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 65، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 154.

له رواية عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره وكان مع مهارته في الطب عارفا بالحديث صاحب ضبط وإتقان مشاركا في الأدب.

توفي بمراكش في سنة خمسين وستمائة(1).

1787- أحمد بن يوسف بن هود الجذامي

(... - ... = ... - ...)

أبو جعفر، هو أحمد بن حسام الدولة أبي عامر يوسف بن عضد الدولة أبي أيوب سليمان ابن المؤتمن أبي عامر ويقال في كنيته أبو عمر يوسف بن المقتدر بالله أبي جعفر أحمد بن المستعين بالله أبي أيوب سليمان بن محمد بن هود الجذامي.

وكان آباؤه وأهل بيته أمراء سرقسطة والثغر الشرقي غلبت عليهم دون ملوك الطوائف الشجاعة والشهامة وقبضوا أيديهم فقلّت أمداحهم وترك الشعراء انتجاعهم إلا في الغب والنادر على سعة مملكتهم ووفور جبايتهم.

وأول ملوكهم أبو أيوب سليمان بن محمد المتلقب من الألقاب السلطانية بالمستعين بالله صاحب لاردة وصار إليه ملك سرقسطة وما معها بعد مقتل منذر بن يحيى بن منذر بن يحيى التجيبي الأخير فتك به ابن عم له يسمى عبد الله بن حكم وحز رأسه وسط قصره وذلك غرة ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة.

ودعا لابن هود أول أمره ثم ثار به أهل سرقسطة فلحق بحصن روطة اليهود أحد معاقلها المنيعة وقد كان أعده لنفسه ونجا بفاخر ما اشتمل عليه من ذخائر آل منذر ونهب العوام قصر سرقسطة إثر خروجه حتى قلعوا مرمره وطمسوا أثره لولا تعجيل سليمان بن هود فملك البلد في المحرم سنة إحدى وثلاثين وأورثه بنيه حين توفي سنة ثمان وثلاثين وحظي بولايته دون إخوته ابنه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 113، المراكشي، الإعلام، ج1 ص 149.

أبو جعفر أحمد الملقب بالمقتدر وكان أقواهم سلطانا وهو الذي استرجع مدينة بربشتر وافتتحها على النصارى[1].

1788- أحمد بن يونس الجذامي

(... - بعد 351 هـ = ... - بعد 962م)

من أهل قرطبة، يعرف بالحراني وهو والد أبي سهل يونس بن أحمد الأديب.

رحل مع أخيه عمر في دولة الناصر ودخلا بغداد وغيرها طالبين (علم الطب) وأقاما في رحلتهما عشرة أعوام.

ثم انصرفا في أول دولة المستنصر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فاستخلصهما لنفسه وآثرهما على سائر أطبائه إلى أن مات عمر منهما وبقي أحمد إلى دولة هشام المؤيد فولاه خطتي الشرطة والسوق ذكره صاعد وفيه عن غيره[2].

1789- أخطَل بن رفدة الجذاميّ

(... - 304 هـ = ... - 916م)

من أَهْل رَيَّة؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

سَمِع بموضِعه من مُحمد بن عَوْف، وقَاسِم بن حَامد. ثُمَّ رَحل إلى قُرطُبَة.

فَسَمِع من مُحمد بن وضَّاح، ومُحمد بن عبد السَّلام الخُشَنِيِّ، ومن عَامِر بن مؤمل.

عُنِيَ بالرأي والحَديث، وكان مُفْتِياً بموضعه. وكان لَهُ حظ من العَربية ورواية من الشِّعر.

حَدَّث عنه مُحَمَّد بن عِيسى بن رَفاعة الرازيُّ المعْرُوف بآبن القَلاس.

تُوفِّي (رحمه الله) بمالَقَة سنَة أربع وثلاثِمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18، طبقات الأمم، (89)، ابن أبي أصيبعة: طبقات الأطباء، (42)، ابن جلجل، رقم (37)، القفطي: ابناه الرواه، ص 258.

1790- أَسَد بن حيّون بن مَنْصُور بن عَبْدون بن جُريج بن مُهلب بن عَبْد الرحمن ابن عَبْد الكَريم الجذامي (... - 360 هـ = ... - 970م)

من أهل إسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِع بقُرطُبة من مُحمد بن عبد الملكِ بن أيَمن وغَيره.

رحل إلى المشْرق فَسَمع: من الشعرانيّ، ومن ابن بنت مَنِيع البغوي، ومن أبي جَعْفر الديبلي بمكة، ومن أبي مُسْلم أَحْمد بن صَالح الكُوفِيّ وغيرهم. وكان أحد قومة المسجد بإسْتِجة، وكان بصيراً بـ(الطبّ). حَدَّث عنه إسماعيل بن إسْحَاق وغيره.

تُوفِّيَ: سنة ستين وثلاثمائة[2].

1791- بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي (... - 128 هـ = ... - 745)

يكنى أبا ثمامة، وجده صحابي.

وكان بكر فقيهًا كبيرًا من التابعين روى عن الصحابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقيس بن سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعدي وسفيان بن وهب الخولاني وحيان بن بج الصدائي وأبي ثور الفهمي وأبي عميرة المزني.

وروى أيضا من التابعين: عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الله وعروة بن الزبير وجماعة سواهم يطول عدهم ويكثر سردهم منهم ربيعة بن قيس الجملي وأبو عبد الرحمن الجبلي وزياد بن نعيم الحضرمي وسفيان بن هاني الجيشاني وسعيد بن شمر السبائي وعبد الله بن المستورد بن شداد الفهري وعبد الرحمن بن أوس المزني وزيادة بن ثعلبة البلوي وشيبان بن أمية القتباني وعامر بن

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 105، الخشني: أخبار الفقهاء، (55)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 241.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 91، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 141.

ذريح الحميري وعمير بن الفيض اللخمي وأبو حمزة الخولاني وعياض بن فروخ المعافري ومسلم بن مخشي المدلجي وهاني بن معاوية الصدفي وغيرهم من اشتمل على ذكرهم تاريخا أبي القاسم بن عبد الحكم وأبي سعيد بن يونس.

روى عنه: عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحرث وجعفر بن ربيعة وأبو زرعة بن عبد الحكم الإفريقي وغيرهم.

قال ابن يونس وقرأته بخط ابن مفرج القاضي توفي بأفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك وقيل بل غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال: وجده ثمامة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وله بمصر حديث رواه عمرو بن الحرث وقال أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي القيرواني في تاريخه الذي سماه (رياض النفوس) وذكر بكرا هذا كان أحد العشرة التابعين يعني الموجهين إلى إفريقية من قبل عمر بن عبد العزيز في خلافته ليفقهوا هل إفريقية ويعلموهم أمر دينهم قال وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر لم يروه غيره فيما علمت حدث عبد الله بن لهيعة عنه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان على رأس مائتين فلا تأمر بمعروف ولا تنه عن منكر وعليك بخاصة نفسك.

وحكى المالكي أيضا عن أبي سعيد بن يونس قال كان فقيها مفتيا سكن القيروان[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 176-177، ابن سعد: الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1405هـ، ج7 ص 514، ابن خياط: طبقاته، ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 169، رقم (333)، بغية الملتمس، ص 232، رقم (586)، رياض النفوس، ج1 ص 112، رقم (36)، معالم الإيمان، ج1 ص 160، علماء الأمصار، ص 120، الجرح والتعديل، ج1 ص 386، الإكمال، ج2 ص 271 – 272، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 56 – 57، الكاشف، ج1 ص 161 – 162، تهذيب التهذيب، ج1 ص 483، حسن المحاضرة، ج1 ص 298، سير اعلام النبلاء، ج5 ص 250، رقم (113).

1792- جابر بن أحمد بن خلف الجذامي

(... – نحو 480 هـ = ... – 1087م)

من أهل رية، يكنى أبا الحسن.

سمع بقرطبة: من أبي القاسم حاتم بن محمد، والقاضي أبي القاسم سراج بن عبد الله، وأبي مروان الطبني، وأبي عبد الله بن بقى القاضي وغيرهم.

وتفقه عند الفقيه أبي عمر القطان. قال أبو القاسم بن بقى: كان جابر هذا من أهل المعرفة والذكاء والنباهة، وكان يجلس للوثائق بجوفي المسجد الجامع بقرطبة. ثم صار إلى بطليوس وأخذ الناس عنه وبها توفي رحمه الله.

قال ابن مدير: توفي عند الثمانين وأربعمائة[1].

1793- جابر بن غالب بن سليمان بن عبد الله الجذامي

(... – بعد 529 هـ = ... – بعد 1134م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منهما بإشبيلية.

وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد البر أخذ عنه الصحيحين وغير ذلك.

ولقي بغرناطة أبا محمد بن أيوب الشاطبي فسمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد).

أجاز له أبو بحر الأسدي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد العزيز. وكان من أهل العناية بالرواية والحفظ للحديث.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 133.

وله تأليف على (صحيح البخاري) سماه (ترتيب الطرر) يدل على مكانه من الصناعة ووجد لأبي محمد بن حزم رثاء في أبي محمد جابر المعروف بالعطار وكان محدثا على مذهب أهل الظاهر وهو هذا، قال ابن الأبار: وقرأت بخطه سماعه من ابن أيوب في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[1].

1794- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي

(444- 534 هـ = 1052 - 1139م)

القيرواني، وأصله منها وبها ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وخرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة إلى الأندلس، واستوطن برجة من ناحية المرية، يكنى: أبا الفضل.

وله رواية عن أبيه، وأخذ عنه ديوان شعره، وعن القاضي أبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوقشي، وأبي سعيد الوراق وغيرهم.

وكان من جلة الأدباء، وكبار الشعراء. وكان شاعر وقته غير مدافع وطال عمره وأخذ الناس عنه.

وله تواليف حسان في (الأمثال والأخبار والآداب والأشعار)، وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصنفه بخطه.

توفي رحمه الله عصر يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 129-130، الضبي: بغية الملتمس، (610)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 610، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 486.

1795- حبيب بن سيد الجذامي

(... - 420هـ = ... - 1029م)

من أهل بقصرة عمل مرسية وصاحب الصلاة بها.

كان من خيار الناس وصلحائهم موصوفا بالزهادة والانقطاع وهو الذي صلى على أبي عمر بن عفيف عند وفاته بلورقة في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة.

ذكره ابن حيان عن القبشي وذكر ذلك أيضا ابن بشكوال وأغفله وقد أورد كثيرا من صنفه[1].

1796- حسن بن إبراهيم بن محمد بن تقي الجذامي

(... - بعد 515 هـ = ... - بعد 1121م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي.

روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه بقرطبة وعن ابن سكرة الصدفي سمع منه بمرسية سنة ثمان وخمسمائة. صحب أبا مروان بن مسرة.

وكان من أهل الرواية والتقييد.

وكانت له رحلة سمع فيها من أبي طاهر السلفي مجالسه التي أملاها بسلماس في رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وفي رحلته هذه لقيه أبو علي الحسن بن علي البطليوسي نزيل مكة وحدث عنه أبو طالب أحمد بن مسلم المعروف بالتنوخي من أهل الإسكندرية بكتاب (الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر) وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وذكر أبا ذر الهروي سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ الأندلسي بنيسابور يقول: سمعت أبا علي الحسن بن علي البطليوسي قال ابن عساكر: وقد لقيته ولم أسمعها منه قال سمعت أبا علي الحسن بن إبراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول سمعت بعض الشيوخ يقول قيل

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229.

لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت بمالك والأشعري قال إني قدمت بغداد أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت: أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أو ما تعرفه قلت لا قال هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه[1].

1797- حصن بن الحصين الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا حبيب.

ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك[2].

1798- حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي

(نحو 349 – 447 هـ = نحو 960 – 1055م)

يعرف بابن إفرانك، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي.

روى بقرطبة عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني، وأبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الله بن إسماعيل بن حرب، وعبد الله بن محمد بن نصر الحديثي، وأبي محمد أسد، وأبي الفضل أحمد بن قاسم البزاز، وهاشم بن يحيى البطليوسي، وأبي عمر الإشبيلي الفقيه، وأبي عبد الله بن العطار في آخرين.

ولقي بطليطلة عبدوس بن محمد وغيره من رجال الثغر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 209، معجم شيوخ الصدفي، ص 74، رقم (62)، الوافي بالوفيات، ج11 ص 371، رقم (540)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 508، رقم (198)، بغية الوعاة، ج1 ص 494، رقم (1026).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 233.

رحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وحج ولقي بمكة أبا القاسم السقطي المكي، وأبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي، وأبا يعقوب بن الدخيل وأخذ عنهم.

وكتب بمصر عن أبي بكر بن البنا، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي التمار، وأبي محمد بن النحاس.

وقرأ القرآن على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون المقرىء، ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فأخذ عنه وأجازه، وأبا جعفر أحمد بن ثابت بن دحمون.

وروى عن حكم هذا جماعة من كبار المحدثين منهم: أبو مروان الطبني، وأبو علي الغساني وقال: كان رجلا صالحا، ثقة فيما نقل مسندا، وعلت روايته لتأخر وفاته.

وكان رجلا صليبا في السنة، متشددا على أهل البدع، عفيفا ورعا صبورا على القل، طيب الطعمة متين الديانة، رافضا للدنيا، مهينا لأهلها، منقبضا عن السلطان، لا يأتيهم زائراً ولا شاهداً. يتعيش من بضيعة حل ليده يضارب له بها ثقات إخوانه المسافرين في وجهٍ ما.

وتوفي رحمه الله: صدر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة عن سنٍ عالية بضع وتسعين سنة.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صاحب أحكام القضاء بقرطبة يحيى بن محمد بن زرب. وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، قال. أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف أنه رأى على نعش حكم بن محمد هذا يوم دفنه طيورا لم تعهد بعد كانت ترفرف فوقه، وتتبع جنازته إلى أن ووري في لحده، كالذي رؤى على نعش أبي عبد الله بن الفخار رحمهما الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 148، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 692، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 659، العبر، ج3 ص 213، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 275.

1799- حُميد بن ثوابة الجذاميٌّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ وَشقْةَ؛ يُكَنّى أبا القاسِم.

كانتْ له عِناية بالعِلْم ورحْلةٌ دخَل فيها العراقَ فَسَمع: ببغداد من أبي بَكر بن أبي داوود السَّجَسْتانيّ، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة وغيرهما.

ودخل الشام وسمع بدمشق: من أحمد بن عمير، وأبي الجهم أحمد بن الحُسين آبن طلاب المشغراني. وسمع بمصر: من أبي جعفر أحمد بن سلمة الطَّحاوي، وأبي الحسن المهْراني ونظرائهما سماعاً كثيراً.

وكان عالِماً بالحديث، بصيراً به. سَمع منه: أحمد بن سعيد، وأحمد بن مُحمَّد بن معروف وغيرهما[1].

1800- خلف بن عبد الله بن أحمد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي محمد بن عتاب جميع رواياته. ورحل إلى المشرق فسمع منه أبو محمد العثماني بالاسكندرية[2].

1801- رفاعة بن عبيد الله بن رفاعة الجذامي

(... - 640هـ = ... - 1242م)

من أهل حصن القصر من شرق إشبيلية، يكنى أبا العلاء.

روى عن أبي العباس بن منذر وغيره وكان يشارك في فنون من العلم.

توفي سنة أربعين وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 148.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 247.

1802- روح بن أحمد الجذامي

(555 – 620 هـ = 1160 – 1223م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا زرعة.

أخذ عن أبي القاسم بن الشراط (القراءات)، و(العربية) وسمع من ابن بشكوال (موطأ مالك) وغير ذلك. وكان فاضلا معدلا ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه بعض رواياته.

توفي ودفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشهر ربيع الأول سن 620هـ وهو ابن 65 عاما أو نحوها[2].

1803- زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامي

(348 - 430 = 959 – 1038م)

الأديب الشاعر، يكنى أبا مروان.

كان بارعا في الآداب كلها بليغا، راوية للأخبار، حسن الشعر، روضة من رياض الأدب.

وله تواليف في (الاعتقادات). وشروح لبعض (الأشعار)، وله كتاب (منار السراج في الرد على القبري)، و(رد على منذر القاضي): "أرجوزة مطولة".

أخذ بقرطبة عن شيوخها.

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر[3].

1804- سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامي

(331 هـ- ... =942م - ...)

ولد الراوية أحمد بن خالد التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 259.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 431، رقم (662).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 187، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 475.

رحل مع أبيه إلى المشرق وسمع معه سماعًا كثيرًا.

مولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[1].

1805- سَعِيد بن عُثمان بن عبد الملك الجُذاميّ

(... - ... = ... - ...)

يُكَنّى أبا عُثْمان.

رَحَل إلى المشْرق ولَقِيَ بمكة أبَا بَكْر مُحَمَّد بن المنذر النَّيسابوري؛ سمع منهُ كِتَاب (الأقْنَاع)، رَواه أحمد بن هِلال العَطَّار وقال: كان صَاحِبي وقد أجَاز لَهُ آبن المُنْذِر[2].

1806- سماك بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فايد الجذامي

(370 - 443 هـ = 980 - 1051م)

الواعظ، سكن إشبيلية، يكنى أبا سعيد.

كان شيخا فاضلا صدوقا ذا رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما.

توفي في عقب ربيع الأول سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة.

ومولده سنة سبعين وثلاثمائة[3].

1807- ضُبَيْب بن ضُبَيْب الجُذامِيّ (... - ... = ... - ...)

مِنْ أهل رَيَّة. كانَ فَقيهاً، زَاهداً. ذَكَرَهُ: إسْحاق بن سَلمة القَيْنيّ[4].

1808- عامر بن عامر بن كليب بن ثعلبة بن عبيد الجذامي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 209، لعله هو الذي ترجمه الحميدي: في جذوة المقبتس، (465)، وتبعه الضبي: في بغية الملتمس (790).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 202.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 225.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 242.

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان، ولي أبو عامر طليطلة ثم صرفه عنها عبد الرحمن بن الحكم بأخيه عبد الله بن كليب وكان أحد وجوه أصحاب السلطان واختص بصحبة هاشم ابن عبد العزيز.

وكانت فيه مع أدبه وبلاغته حدة ومعارضة للناس وتحكك بالشعراء فلم يسلم منهم وهو القائل في الاعتذار:

عظم الخطاء فهل تقيل يا سيدي أو ما تقول
أنت العزيز بهفوتي وأنا بها العبد الذليل
والله لو أني استطعت لما بدت مني فضول
ولما رأى مني الصديق سوى قوام لا يميل
ولسان صدق لايزول من الصواب ولاا يحول
فأبت على الكاس إللا أن يداخلني الذهول (1)

1809- عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد، من ساكني مرسية، يعرف بالشمنتاني، وشمنتان حصن بناحية جيان.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب وتصدر لإقراء جميعها بمرسية.

وكان من أهل الدين والفضل.

أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن الفرض وناظر عليه في كتاب سيبويه وهو مذكور في شيوخه(2).

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 161-162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

1810- عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد، ويعرف بالغليري، سكن غرناطة.

لقي بها أبا بكر الكتندي فحمل عنه بعض منظومه وكان مشاركا في الأدب وغيره كتب عنه أبو الربيع بن سالم بعض ما أنشده وهو من أصحابه(1).

1811- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن داود الجذامي

(... - 418هـ = ... - 1027م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. وكان شيخا صالحا من أهل الفهم متفقها ذا رواية واسعة. ذكره ابن خزرج وروى عنه.

توفي في شوال سنة ثمان عشرة وأربعمائة(2).

1812- عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وسكن قرطبة، يكنى أبا زيد.

أخذ عن أبي العباس بن سيد المعروف باللص قرأ عليه القرآن والعربية وأجاز له.

وكان وراقا حسن الخط معروف الضبط غلب عليه الورع والزهد ذكره ابن الطيلسان(3).

1813- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي

(... - 581هـ = ... - 1185م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 123.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 312- 313.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 45.

المقرىء، سكن سبته، ولا يُعرف موضعه، وجعله ابن فرتون في الغرباء، يعرف بالقراق وبالخراز؛ لأنه كان يبيع القرق بسبته، ويكنى أبا القاسم، وكناه الملاحي أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن علي بن محمد يعرف بابن الغماد وأبي الحسن بن غليب وأبي القاسم بن رضي وأبي الحسن علي بن لب المالقي الجذامي الضرير.

وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن حنين وأبي الفضل بن عياض.

تصدر للإقراء والإسماع حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

كان من أهل العربية والآداب والقراءات لفظا وخطا وتجويدا وإيرادا ولقي مشايخ جلة بالأندلس وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الإجازة.

توفي بسبتة سنة 581هـ[1].

1814- عبد الرحمن بن محمد بن فيره الجذامي

(... - 569 هـ = ... - 1173م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا زيد.

ولي خطة الشورى ببلده وكان له بصر بعقد الشروط واعتناء بالقراءات وكان فيه صلاح وتواضع.

توفي سنة 569هـ[2].

1815- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 52، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (108)، غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (1593).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 28-29.

(391 – 445 هـ = 1000 – 1053م)

المعروف بالبزلياني، سكن إشبيلية، يكنى أبا محمد.

كان من أهل الأدب والشعر والترسيل، واللغة والخبر متفننا في العلم.

أخذ الأدب عن أبي الفتوح الجرجاني وجماعة سواه. وكان ثقة صدوقاً.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وروى عنه كثيرا.

توفي بإشبيلية سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة، ومولده في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[1].

1816- عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذامي

(321 هـ - ... = 933م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وإسماعيل بن بدر، ووهب ابن مسرة، وأبي بكر الدينوري، وأبي بكر اللؤلؤي وأجازوا له ما رووه.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير.

مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وقال: سكناه بالقناطير وهو إمام مسجد القلاسين[2].

1817- عبد الله بن سيف الجذامي

(... – نحو 430 هـ = ... – نحو 1038م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 267، الحميدي: جذوة المقتبس (978)، تبعه الضبي: في بغية الملتمس، رقم (1575).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242-243.

أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي وعلم بالعربية وكان نحويا أديبا متفننا ضابطا أخذ عنه جماعة.

توفي حول الثلاثين وأربعمائة[1].

1818- عبد الله بن محمد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالشلطيشي.

كان فقيها مدرسا لمذهب مالك ولم تكن عنده رواية تفقه به بعض أصحاب ابن الأبار ووصفه بالعلم والدين ولم يذكر تاريخ وفاته وقال هو كان بقية من يحكم هذا الشأن يعني الفقه رحمه الله[2].

1819- عبد الملك بن أبي بكر يحيى بن عمر بن إبراهيم الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المرجوني.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من قاضي الحرمين أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري وحدث بيسير.

روي عنه أبو القاسم بن بشكوال في مسلسلاته وهو من أصحابه[3].

1820- عبد الملك بن هشام الجذامي

(... - بعد 567 هـ = ... - بعد 1171م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، وأبا مروان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 290، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (229).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 80.

روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى).

رحل حاجًا فأدي الفريضة ولقيه بمكة أبو علي بن العرجاء فحمل عنه (الموطأ) وحدث به عنه، وله سماع من السلفي في سن 567هـ سمع بلفظه الأربعين حديثا له[1].

1821- عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي

(نحو 480- 539 هـ = نحو 1087 - 1144م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي داود المقرئ بدانية سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومن أبي محمد البطليوسي ولازمه واختص به وكتب كثيرا عنه.

وكان حسن الوراقة بديع الخط ولي خطة المناكح ببلده. وكانت له معرفة بالشروط وبراعة في عقدها.

كتب للقضاة ببلنسية أبي محمد الوجدي وأبي الحسن بن واجب وأبي الحسن بن عبد العزيز وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي نحوا من أربعين عاما.

توفي ببلنسية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الستين في سنه وفي هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس[2].

1822- علي بن الحسن بن أحمد الجذامي

(... -بعد 395 هـ = ... - بعد 1004م)

من أهل مدينة سالم، وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمصري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 82.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 20.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين سمع منه بقرطبة كتاب (أدب الإسلام) من تأليفه في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وحدث به عنه.

وكان أهل الثغر الشرقي يرحلون إليه للسماع منه وعمر وأسن حدث عنه أبو مروان بن نذير القاضي وغيره(1).

1823- علي بن عبد الله بن فرج الجذامي

(410 – 480 هـ = 1019 - 1087)

المقرئ، المعروف بابن الألبيري.

من أهل طليطلة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب أخذ عنه بقرطبة، وعن أبي القاسم وليد ابن العربي المقرئ، وأبي الربيع بن صهينة، وأبي محمد بن علي الخطيب، وأبي عمرو السفاقسي، وأبي بكر محمد بن مساور القرطبي، وأبي بكر بن الغراب، وأبي محمد بن سميق، وعامر بن إبراهيم وغيرهم.

وكان يقرئ الناس القرآن بالروايات ويضبطها ضبطا حسنا، ويعظ الناس.

وكان وقورا، وعاقلا، حسن السمت، مليح الخط، ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا فاضلا.

قدم قرطبة وقدم إلى الإقراء بجامعها ثلاث سنة وثمانين وأربعمائة. وأقرأ الناس بها نحو الشهرين.

توفي في العام 480هـ . قال ذلك أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، وكان مولده سنة عشرة وأربعمائة(2).

1824- علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 400، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 524، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 553، القادري: نهاية الغاية، ص 162.

(441 – 532 هـ = 1049 – 1137م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي العباس العذري كثيرا واختص به؛ وسمع من القاضي أبي إسحاق ابن وردون والقاضي أبي بكر بن صاحب الأحباس وغيرهم.

أجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبو الوليد الباجي ما روياه.

كان من أهل العلم والمعرفة، والذكاء، والفهم وجمع في (تفسير القرآن) كتابا حسنا مفيدا، وله معرفة بأصول الدين، وحج بيت الله الحرام.

أخذ الناس عنه، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

ومولده لعشر خلون من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

توفي رحمه الله ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[1].

1825- علي بن محمد بن أحمد الجذامي

(... – ... = ... – ...)

الضرير، من أهل مالقه، وسكن سبتة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن غماد.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سهل وأبي القاسم خلف بن إبراهيم وغيرهما.

وتصدر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الجذامي المعروف بالقراق وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو العباس بن المعذور اليافعي وغيرهم[2].

1826- علي بن محمد بن عبد الله الجذامي

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 405، الضبي: بغية الملتمس، (1222)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 1791، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 113، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 574، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 48، العبر، ج4 ص 88، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج9 ص209، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 260، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 554، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص99.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 187.

(... – 509 هـ = ... – 1115م)

من أهل المرية، يعرف بالبرجي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي عمران اللخمي وغيرهم. وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي. وتصدر بالمرية لإقراء القرآن وإسماع الحديث. وكان مقرئا ماهرا فقيها مفتيا من أهل الخير والصلاح والتفنن في العلوم.

ودارت له مع أبي عبد الملك بن مروان بن عبد الملك قاضي المرية قصة غريبة في إحراق ابن حمدين "كُتب أبي حامد الغزالي" وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها وضمنه قيمتها وتبعه علي ذلك أبو القاسم بن ورد وأبو بكر عمر بن الفصيح أخذ عنه أبو العباس بن العريف وأبو بكر بن نمارة وغيرهما.

توفي بالمرية سنة 509هـ[1].

1827- علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن خلف بن جعفر بن حزم الجذامي

(... – 450 هـ = ... – 1058م)

من أهل قرطبة، وأصلة من مورور، يكنى أبا الحسن.

كان من أهل العلم والنباهة واليسار وامتحن بأبي الوليد بن جهور فأزعجه عن وطنه في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة فاستقر أخيرا بمرسية وأبوه مذكور في كتاب ابن بشكوال وجده مذكور في كتاب ابن الفرضي.

وتوفي مغربا عن وطنه سنة 450هـ[2].

1828- علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الجذامي

(... – بعد 578 هـ = ... – بعد 1182م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 176.

يكنى أبا الحسن، صاحب الصلاة والخطبة بلورقة.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وانتقل إلى قرطبة فسكنها.

ولي قضاء أشونة.

وكان شيخا صالحا أديبا شاعرا حدث عنه ابن حوط الله وذكر أنه لقيه بقرطبة سنة 578 ه وحكى عنه أنه قيد.

وروى ولقي مشايخ جلة غير أنه غلب عليه الزهد وحدث عنه أيضا أبو الحسن بن حفص[1].

1829- علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمرجوني.

روى عن أبي بكر بن العربي أخذ عنه (جامع الترمذي) وغيره، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث ولأبيه رواية ودراية[2].

1830- الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي

(... - بعد 537 ه = ... - بعد 1142م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا نصر.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية كتاب (التحديد لبغية المريد) في "القراءات السبع" من مؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الفرضي الفحام المقرىء.

وقفل إلى بلده فسمع منه هذا الكتاب أبو عبد الله محمد بن أحمد الهمداني الجزيري من شيوخ أبي سليمان بن حوط الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215-216.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

1831- قاسم بن موسى بن العاصي بن عبد الله بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن قيس بن لوذان الجذامي (... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، طلب العلم، وتصرف في الأمانات.

ولي قضاء إشبيلية ولبلة وقرمونة للناصر عبد الرحمن بن محمد ذكر ذلك الرازي[1].

1832- قُوطِي بن رانق الجُذاميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيَّة. كان عَالِماً وَرِعاً، كَثِير الصَّلاة. رَحَل إلى المَشْرِق، وطَلَبَ العِلْم وجَالَ في الأمْصَارِ. كان وَرِعاً كثير الصَّلاة. وَوُلِّيَ الصَّلاة بعد محمَّد بن عَوْف[2].

1833- لب بن هود بن لب بن سليمان الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة؛ يكنى أبا عيسى.

رحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها مع القاضي أبي علي الصدفي على الشيوخ وصحبته هنالك[3].

1834- محمد بن إبراهيم بن أحمد الجذامي

(... - بعد 538 هـ = ... - بعد 1143م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن العبسي وابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي علي الغساني.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 69.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 414، الخشني: أخبار الفقهاء، (424).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 451.

قال ابن الأبار: ووقفت له على سماع مع زياد بن الصفار من أبي الحسن بن مغيث في سنة سبع عشرة وخمسمائة. حدث عنه أبو خالد المرواني وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة(1).

1835- محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي

(... – بعد 447 هـ = ... – بعد 1055م)

القيرواني منها؛ يكنى أبا عبد الله.

خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها.

وكان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء وله (كتاب صنفه في معنى ذلك كله). له رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي وصحبهما. أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه ابنه الأديب أبو الفضل جعفر ابن محمد بجميع مجموعات أبيه وكتب بذلك إلينا بخطه رحمه الله(2).

1836- محمد بن أحمد بن محمد الجذامي

(336 هـ – ... = 947م– ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأجاز له.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 360، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 86، رقم (208).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 571، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 134.

وله رحلةٌ إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها، وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر، ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه.

مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. وهو إمام مسجد حكيم[1].

1837- محمد بن إدريس الجذامي

(... - 527 هـ = ... - 1132م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن بكار بن الغرديس وحدث بـ(صحيح البخاري) عنه عن أبي ذر الهروي. وكان فقيهاً مُفتياً روى عنه أبو خالد بن رفاعة وغيره.

توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة وفاته عن أبي العباس بن عميرة الوراق[2].

1838- محمد بن سبيع بن يوسف بن سعد بن محمد بن سعد الجذامي

(... - 653 هـ = ... - 1255م)

أبو عبد الله، ولي دانية لابن عمه أبي جميل زيان بن مدافع بن يوسف أمير بلنسية وانتزى عليه فيها ثم هرب وأسلمها وكان قد انتزى قبل ذلك بمرسية فقيد واحتمل إلى مراكش وحبس بها مدة.

وله مشاركة في الأدب ومطالعة لغيره ومن شعره:-

لما رأيت القرب دون مناله عوائق دنيا تلحق الحر بالترب

توجهت للمحراب أبغي وجاهة لعلي بها أرق إلى رتبة القرب

توفي بحضرة تونس كلأها الله في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 467، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 350، المراكشي: الذيل، ج6 ص 117، رقم (298).

1839- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي (... - 531 هـ = ... - 1136م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من عمه أبي محمد عبد الرحمن كثيرا من روايته واختص به وهو الذي صلى عليه عند وفاته. وكان فاضلا دينا متصاونا.

توفي ودفن مع سلفه صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الأخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته إليه بذلك وأتبعه الناس ثناء جميلا وكان أهلا لذلك[2].

1840- محمد بن عبد الله بن سيف الجذامي

(... - قبل 520 هـ = ... - قبل 1126م)

من أهل بلنسية، وسكن شاطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود وابن الدوش وسمع من أبي بكر بن مفوز.

تعلم (العربية) بدانية عند أبي بكر يحيى بن الفرضي.

تصدر للإقراء وكان مقرئا ضابطا وأديبا شاعرا.

روى عنه أبو محمد عبد الغني بن مكي.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[3].

1841- محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم الجذامي

(... - 438 هـ = ... - 1046م)

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 318.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 391، رقم (1046).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 282، رقم (782).

من أهل قرطبة، وأصله من موررور؛ يكنى أبا الوليد.

كان من أهل المعرفة والتصاون والأدب، وتولى القضاء بعدة كور.

توفي يوم السبت لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة[1].

1842- محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي

(536 – 619 هـ = 1141 – 1222م)

الأديب، من أهل شريش، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي الحسن بن لبال وغيره من مشايخ بلده ويروى أيضا عن أبي بكر بن الجد وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم المواعيني وابن بشكوال.

عني بالآداب وشهر بتجويد النظم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وغيره.

توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة وقال ابن فرتون توفي في العشر الأول من محرم سنة عشرين. ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة[2].

1843- محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي

(383 – 462 هـ = 993 – 1069م)

من أهل قرطبة، وكبير المفتين بها؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 500.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120، برنامج الرعيني، ص 99، رقم (37)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 295، رقم (780)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 305.

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، وأبي القاسم خلف بن يحيى ابن غيث، وأبي المطرف القنازعي، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، وأبي عبد الله بن نبات، والقاضي عبد الرحمن بن أحمد بن بشر، والقاضي أبي محمد بن بنوش، وأبي أيوب بن عمرون القاضي، وأبي عثمان بن رشيق وأبي سعيد الجعفري وغيرهم.

وكان فقيها عالما، عاملا ورعا عاقلا بصيرا بالحديث وطرقه وعالما بالوثائق وعللها، مدققا لمعانيها، لا يجارى فيها. كتبها مدة حياته فلم يأخذ عليها من أحد أجرا. وكان يحكى أنه لم يكتبها حتى قرأ فيها أزيد من أربعين مؤلفا. متفننا في فنون العلم، حافظا للأخبار والأمثال والأشعار، يتمثل بالأشعار كثيرا في كلامه، صليبا في الحق مؤيدا له، مميزا لزمانه متحفظا من أهله، منقبضا عن السلطان وأسبابه، جاريا على سنن الشيوخ في جميع أحواله، متواضعا مقصدا في ملبسه. يتصرف في حوائجه بنفسه ويتولاها بذاته.

كان شيخ أهل الشورى في زمانه، وعليه كان مدار الفتوى في وقته دعي إلى قضاء قرطبة مرارا فأبى من ذلك وامتنع.

وكان قد دعي قبل ذلك إلى قضاء طليطلة والمرية فاستعفاهما، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى والناس متوافرون، وذلك سنة أربع عشرة وأربعمائة. وهو ابن إحدى وثلاثين سنة.

وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الآخرة ويقول: من يحسدني فيها جعله الله مفتيا، وإذ رغب في ثوابها وغبط بالأجر عليها يقول: وددت أني أنجو منها كفافا لا علي ولا لي ويتمثل بقول الشاعر: (تمنوني الأجر الجزيل وليتني ... نجوت كفافا لا علي ولا ليا).

وكانت له "اختياراتٌ من أقاويل العلماء" يأخذ بها في خاصة نفسه، لا يعدوا بها إلى غيره. منها:

أنه كان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز أثر التكبيرة الأولى اتباعا للحديث الثابت في ذلك عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن قال بذلك من العلماء رحمهم الله.

وكان يقرأ بها في صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام وكان إذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والعيدين لبعده عن الإمام أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة.

وكان يبدأ بالتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلاة.

وكان يتقي المسح على الخفين ما أمكنه ذلك، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ويقول: أنا لا أعيب المسح عليهما وأصلي وراء من يمسح.

وكان قد اعتقد قديما أن يشرك أبويه فيما يفعله من نوافل الخيرات مما ليس يفرض القيام به، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء.

وكان يقول: إني مضيت على هذه النية مدة ثم أنه وقع بنفسي من ذلك شيء، إذ خشيت أن أكون أحدثت أمرا لم أسبق إليه، ولم أكن رأيت ذلك لغيري قبلي إلا أني لم أقطع ما نويته من ذلك إلى أن مر بي لبعض المتقدمين مثل ذلك فطابت نفسي، وازددت بصيرة في فعلي.

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء باليمين مع الشاهد: إني لو وجدت من يقضي بذلك لأفتيته به. نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بخط ابنه أبي القاسم.

وذكره أبو علي الغساني في كتاب رجاله الذين لقيهم فقال: أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن كان من جلة الفقهاء وأحد العلماء الأثبات، وممن عني بالفقه وسماع الحديث دهره، وقيده فأتقنه، وكتب بخطه علما كثيراً، وكان حسن الخط، جيد التقييد في المعرفة بالأحكام وعقد الشروط وعللها. بذ في ذلك أقرانه.

وكان على سنن أهل الفضل، جزل الرأي، حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم.

ولد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة. وصلى عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد. وشهد جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ومشى فيها راجلا على قدميه(1).

1844- محمد بن موسى بن علون بن زياد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شذونة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر. وأبوه هو ابن عم قاضي الجماعة موسى بن محمد بن زياد.

روى عن أحمد بن علي بن الحسن البجاني وغيره.

صحب أبا بكر بن مجاهد الالبيري واتصل به وأبا عبد الملك القوتراشي وغيرهما من الصلحاء ولقي أبا عبد الله بن النعمان المقرىء.

وجمع علما كثيرا وكان فاضلا ورعا متواضعا واعظا لسنا بكاء من خشية الله له حال من خيره وعلمه وروايته توجب رياسته لكنه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه فلم يتزين قط بذكر نسبه ولا عرف إلا من بعض أهله بعد موته.

وله كتب ألفها في (الزهد وآثار صالحة) ذكره القاضي يونس بن عبد الملك وحكى عنه.

وحدث عنه أحمد بن محمد بن الحسن الطليطلي من شيوخ الصاحبين وجمع (فضائل أبي بكر بن مجاهد الألبيري) شيخه(2).

1845- محمد بن يحيى بن محمد الجذامي

(... - نحو 600 هـ = ... - نحو 1203م)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 517، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 131، الضبي: بغية الملتمس، (241)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 186، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 328، العبر، ج3 ص 250، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 79، ابن تغري بردي: النجوم، ج5 ص 86، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 311.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

الشاهد، من أهل إشبيلية، يعرف بالنيار، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد (صحيح البخاري) ومن أبي بكر بن طاهر (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) ومن أبي الحسن الزهري وأبي الحسن مفرج بن سعادة وحدث وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: وقرأت تسمية شيوخه وما سمع منهم بخطه.

توفي في نحو الستمائة(1).

1846- محمد بن يوسف بن فيره الجذامي

(... - بعد 525 هـ = ... - بعد 1130م)

من أهل أوريولة، وأصله من لاردة، يكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن علي بن عقال الشنتمري وأبي عبد الله محمد بن نوفل الأنصاري حدث عنهما بـ(التيسير- لأبي عمرو المقرىء) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة(2).

1847- معاوية بن عباس بن هشام الجُذامي

(... - 319 هـ = ... - 931م)

من أهل تُدْمِير؛ يُكَنَّى أبا المغيرة.

سَمِعَ من حَمَاس بن مَروان، ومحمد بن بسْطَام، ويحيى بن عَوْن بن يوسف.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة تسع عشرة وثلاثمائة(3).

1848- مهدي بن عُمَر الجُذَامِي

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140.

من أهْلِ أَسْتِجَة. كان من أهْلِ العلم والفتيا. ورحَل في أيَّام الفتنة إلى قُرْطُبَة فمَات بِهَا. ذكره ابن حارث[1].

1849- موسى بن محمد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم، من العرب الشاميين من جند فلسطين، وأصله بالأندلس من كورة شذونة.

وكان صنيعة للأمير عبد الله بن محمد وولاه خطتي الشرطة والرد ثم نقله إلى الشرطة العليا ثم ولاه القضاء والصلاة معا فصلى بالناس جمعة واحدة واستعفى في الثانية ولم يكن من القضاء في ورد ولا صدر وتصرف للأمير عبد الله في خطط جمة قبل القضاء وغيره إلى أن رقاه إلى الوزارة.

وحدثت بينه وبين بدر مولي الأمير وحشة أبعدته عن محل اللطف وقرب المنزلة فاستأذن عند ذلك في الحج فأذن له وحج ثم عاد إلى الأندلس ورام الدنو من السلطان فلم يتهيأ له وتوفي الأمير عبد الله وموسى خامل وصار الأمر بعده إلى ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومدير دولته مولاة بدر فقبض على موسى وحبسه وعجل عليه فأمأت نفسه.

قال فيه ابن حارث سمعت من يحكي من العلماء أنه كان حسن السمت أديبا ظاهر المروءة بادي الوقار إلا أنه كان جاهلا غبيا[2].

1850- يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي

(515 – 606 هـ = 1121 – 1209م)

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 152.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 170.

من أهل إشبيلية، وأصله من حصن القصر من أعمالها بالشرق، يعرف بابن موزين، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وأبي العباس بن حرب وأبي محمد بن موجوال البلنسي.

وأخذ (قراءة نافع- عن أبي الحكم بن حجاج)، وبعض الحروف عن حميد الأعمى.

وقرأ الأدب على أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء والتعليم.

وكان من أهل الإتقان والتجويد وأسره العدو وله في تخلصه قصة غريبة وله في ذلك (قصائد). وقد حدث وأخذ عنه أبو العباس النباتي وحدث عنه أبو بكر بن سيد الناس وعمر وأسن ومتع بجوارحه وسمعه وبصره وزاحم التسعين أو جاوزها.

توفي في أول ذي القعدة سنة ست وستمائة. مولده في جمادى الأولى سنة خمس عشر وخمسمائة[1].

1851- يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

أندلسي، نزل المغرب، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي عبد الله خليل وأبي الحجاج يوسف بن فتوح العشاب وغيرهم. قال ابن الأبار: حدث ورأيت السماع عليه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة[2].

1852- يحيى بن علي بن حمدون الجذامي

(... – 373 هـ = ... – 983م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

أندلسي، وله ولأبيه ولأخيه جعفر بن علي رئاسة معروفة ونباهة في أيام العبيدية مذكورة، وعلى بن حمدون هو الذي بنى المسيلة من بلاد الزاب الأكبر وسكنها ابنه جعفر فعظم شأنه ولأبي القاسم محمد بن هانىء الأندلسي فيه وفي أخيه يحيى مدائح شهيرة.

وكان لما خرج من الأندلس إلى بني على هؤلاء وقع وإليهم قصد إلى أن أعلقوه بالمعز معد بن إسماعيل فاستفرغ فيه شعره وقصر عليه مدحه وهرب جعفر إلى الأندلس بعد مقتل زيري بن مناد الصنهاجي ولحق به أخوه يحيى فأقاما مكرمين عند الحكم المستنصر بالله إلى أن سعى بهما إليه فسخط عليهما وأمر بإزعاجهما ومن معهما رجالة من منازلهم إلى المطبق بمدينة الزهراء والنداء عليهم بما كفروا من النعمة وظهر من شهامة يحيى وتجلده في هذه المحنة ما شهر فكان ينادي على نفسه معارضا للمنادى لا بل جزاء من آثر بني مروان على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونميت في الوقت إلى معد بن إسماعيل وهو في القيروان فأرضته وعطفته على آل على بن الأندلسي ثم إن الحكم عفا عنهما بسعى عبد الملك بن القاضي منذر بن سعيد البلوطي صاحب خطة الرد وتلطفه في الاستشفاع بهشام بن الحكم فيهما وهو إذ ذاك طفل فأطلقا من معتقلهما وتراجعت حالهما.

وحظى جعفر في أيام هشام عند المنصور محمد بن أبي عامر بعد وفاة الحكم وخص به ثم قتل في طريقه إلى قصر العقاب حسبما يذكر في آخر هذا المجموع بحول الله فرجم الناس فيه الظنون وأظهر ابن أبي عامر الحزن عليه وهو المتهم به ودعا يحيى بن علي أخاه وألهاه إلى أن قال لابن أبي عامر أول لقية لقيه غب قتل أخيه قد علمنا من قتله وهذا جزاء مثله ولا مقام بأرضك بعده فقال له ابن أبي عامر لولا أن صدق ظنك في أخيك لألحقتك به فاخرج إلى لعنة الله غير مكلوء ولا مصاحب ووكل به من أزعجه.

فخرج إلى العدوة وسبق الإخبار عنه حذرا من بلقين بن زيرى بن مناد فصار إلى سجلماسة ثم ركب الصحراء إلى مصر فقبله العزيز بالله أبو المنصور نزار وهو يومئذ الخليفة بها.

وأدخله في يوم زينة ثم جعل يعترف بالزلة ويسأل الصفح والإقالة فقال له نزار كلمتك بالزهراء قد أتت على ذلك كله وعلم بلقين واسمه يوسف ويكنى أبا الفتوح نفوذ يحيى إلى مصر فقامت عليه القيامة وعثر على ابن له عامر تخلف عنه بالمغرب فقبض عليه وقتله ولم تطل به المسرة بعد قتل جعفر حتى فاجأته المنية فهلك في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

ومن شعر يحيى بن علي وأنشده أبو عامر السالمي في كتاب التشبيهات من تأليفه قوله يصف فرسا:

ومتمما في خلقه لم يبخس   عارى الأديم من الملاحة مكتس
صلت إليه الخيل فهو إمامها   وهو المقدم عندها في الأنفس
وكأن لون أديمه من سوسن   وكأن لون لجامه من نرجس(1)

1853- يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي

(457 – 521 هـ = 1064 – 1127م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالمرجوني، سكن قرطبة.

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني. وناظر عند الفقيه أبي الحسن حمدين وأخذ ببطليوس عن أبي شاكر حامد بن ناهض وغيره.

وكان حافظا للفقه، عارفا بعقد الشروط وعللها، مقدما في معرفتها وإتقانها وله كتاب مختصر فيها، وتأثل منها مالا.

توفي في صدر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 305-308.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 636، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 376.

1854- يحيى بن عبد الرحمن بن حسين الجذامي

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مالقة، يعرف بابن الخطيب، ويكنى أبا بكر.

روى عن مشيخة بلده.

وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الملك بن زيد الدولعي وأبو طاهر الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو القاسم الحرستاني وغيرهم.

ولي قضاء بلنسية وجيان. كان حسن السيرة صالح الدخلة له بصر بعقد الشروط ومزاولة لذلك قبل تقلده القضاء.

توفي بمالقة في نحو سنة أربع وستمائة[1].

1855- يوسف بن إسماعيل بن فيره الجذامي

(... – ... = ... – ...)

من أهل أريولة، يكنى أبا الحجاج. له رواية عن أبي عمرو المقرىء. حدث عنه في الإجازة أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي المقرىء[2].

1856- يونس بن أحمد بن يونس بن عيشون الجذامي

(363 – 442 هـ = 973 – 1050م)

المعروف بابن الحراني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سهل.

أخذ عن أبي عمر بن الحباب، وابن سيد وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 186-187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 201.

وكان بصيرا بلسان العرب، حافظا للغة، قيماً بالأشعار الجاهلية، عارفاً بالفروض، وأوزان الشعر وعلله، جيد الخط، حسن النقل ضابطا لما يكتبه مخلصا لما ينقله، يقرأ الناس عليه، ويقتبسون منه، ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان فهما ورواية، وكان عظيم اللحية جدا.

حدث عنه أبو مروان بن سراج، وأبو مروان الطبني، وقال: كان بقية أهل العلم والشعر الجاهلي، وبالغريب وأهله، وأشد الناس تصاونا وانقباضا رحمه الله.

توفي في صدر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وكانت سنه تسعا وسبعين سنة رحمه الله[1].

1857- يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي

(... – 641هـ = ... – 1243م)

من أهل قصر عبد الكريم، يعرف بابن طربجة ،وكان هو يقول طربية، ويكنى أبا الوليد وأبا سهل.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي ذر الخشني وأبي محمد بن فليح وأبي الحسين بن الصائغ وأبي القاسم الملاحي وأبي عبد الله بن الملور بالزاي.

أجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن الفخار في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وكان ذا إدراك وإقدام مع مشاركة في غير ما فن وحظ من قرض الشعر دخل الأندلس وتجول فيها ثم سكن تونس وقتا وأخذ عنه بها يسير.

ولي قضاء طرابلس.

ورحل إلى المشرق في سنة سبع وعشرين وستمائة أو نحوها فحظي بالقاهرة وخلف أبا الخطاب بن الجميل بعد وفاته في مدرسته وموضع إسماعه.

وكان يتسامح كثيرا فيما يحدث به سمح الله له.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 648.

توفي في آخر سنة إحدى وأربعين وستمائة ونعي إلينا بتونس في جمادى الأولى من سنة اثنتين بعدها [1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

لخم

1858- أبانُ بن عُثمانَ بن سعيدِ بشرِ ابنِ غالبِ بن فَيْضٍ الَّلخَميُّ.

(... – 377هـ = ... - 987)

من أهلِ شَذُونةَ؛ يكَنَّى أبا الوَليدِ.

سمعَ من محمد بن عبدِ الملِك بن أيْمَنَ؛ ومن قاسِم بن أصْبَغَ، وسعيد بن جابِرٍ، وغيرهم.

وكان نَحْوياً لُغَوياً، لَطيفَ النَّظرِ، جَيِّدِ الاسْتِنباطِ، بَصيراً بالحُجَةِ، مُتَصرِّفاً في دقيقِ العلومِ، له نظم حسن، وكان حسَنَ الشِّعرِ.

تُوفِّيَ بِقُرطُبَةَ يومَ الثُّلاثاءِ لستٍّ خَلَوْنَ من رجبٍ، سنةَ سبعٍ وسبعينَ وثلاثِمائةٍ.

وكان يُنْسَبُ إلى اعتقادِ مذهبِ ابنِ مَسَرّةَ[1].

1859- إبراهيم بن بكرِ بن عِمرانَ بن عبدِ العزيز الَّلخميُّ

(... – 385هـ = ... – 995م)

من أهلِ إلْبيرَةَ؛ يُكَنّى أبا إسحاق.

رحلَ إلى المَشرِق، ودخَلَ العِراق: فَلَقيَ الأبْهَريَّ[2] وسمعَ منهُ؛ وسمعَ بالموصِلِ من أبي الفتح محمد بن الحُسين بن أحمد الأزْدِيِّ الحافِظ.

---

(1) ترجم له: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص31، ياقوت الحموي (ت626هـ): مُعجم البلدان، ج3 ص 329، "في ذكره مدينة شذونة"، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص 424، ترجمة رقم (234)، ولم يشر إلى رحلته، واكتفى بالإشارة إلى سماعه من قاسم بن أصبغ، ترجم له الضبي (ت599هـ)، ولم يشر إلى رحلته إلى قُرْطُبَة أو أسمعته. بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 238، ترجمة رقم (566)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج 1 ص 405، ترجمة رقم (804).

(2) هو "محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر الأبهري المالكي (287هـ–357هـ)، وله من الكتب شرح عبد الحكم الصغير شرح كتاب عبد الحكم الكبير كتاب الأصول فى الفقه كتاب الرد على المزني فى ثلاثين مسألة كتاب فضل المدينة على مكة". إسماعيل باشا البغدادي (ت1399هـ): هداية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة فى مطبعتها البهية استانبول 1951م، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، (د.ت)، ج6 ص50.

وقَدِمَ الأنْدلُسَ فاضطرَبَ في سُكناه: بين بَجّانة وإلْبِيرَةَ؛ ثم صار إلى إشبيليّةَ، فأقام بها: إلى أن تُوفّي. حدّث بكتابِ الأبهريّ: في (شرحِ المختَصِر)[1]؛ وبِغيرِ ذلك.

كانتْ وَفاتُه -رحمه الله- بإشبيليّة في شهرِ ذي القعدَة، سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاثِمائةٍ[2].

1860- إبراهيم بن حجاج بن عمير بن حبيب اللخمي

(... - بعد 298هـ = ... - بعد 910م)

أبو إسحاق بيته نبيه في عرب حمص، وثار بها عند ارتجاج الفتنة، وقتل كريب بن عثمان بن خلدون وأخاه خالدا؛ وملك إشبيلية وقرمونة واتخذ لنفسه جندا يرزقهم طبقات فكان في مصافه منهم خمسمائة فارس.

ولم يجاهر بالمعصية في أكثر أوقاته ولا خلع في جميع مدته وكان مال مفارقته يرد على الأمير عبد الله كل سنة ومدده يتوافى إليه لكل صائفة إلى سنة ثمان وتسعين ومائتين.

---

(1) ويعد (شرح الإمام الأبهري على المُختصر الصغير- لابن أعين)، من أبرز كتب الفقه المالكي التي حملت إلى الأندلس وأجلها، ومُجمل مسائله فيما ذكره القاضي عياض تبلغ: "ألف ومائتا مسألة". القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج3 ص 367. جديرًا بالذكر أن عبد الله بن عبد الحكم "ألف مختصره الكبير من أسمعته عن مالك وأصحابه وخصوصًا ابن وهب وابن القاسم وأشهب. أما المختصر الصغير فإنه اختصار لهذا المختصر، وذلك أن ابن عبد الحكم وضع كتابه المختصر الكبير، ثم اختصر منه المختصر الصغير، قال ابن عبد البر: "وصنف كتابًا اختصر فيه تلك الأسمعة بألفاظ مقربة، ثم اختصر من ذلك الكتاب كتابًا صغيرًا". ابن عبد البر (ت463هـ): الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، دار الكتب العلمية بيروت، (د.ت)، ص 99.

(2) ترجم له: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص22، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 215، المقريزي (ت845هـ): المقفى الكبير، تحقيق: محمد البعلاوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1411هـ/1990م)، ج1 ص 122، ترجمة رقم (85).

وكان منتجعًا على البر والبحر جوادا ممدحا يرتاح للثناء ويعطي الشعراء عداد الأموال وكان قصده أبو عمر بن عبد ربه من بين ثوار الأندلس فأفضل عليه وعرف له حقه فمدحه بأماديح مشهورة.

وقصده محمد بن يحيى القلفاط بقصيدة هجا فيها عشيرته أهل قرطبة ولم يستثن منهم سوى بدر الوصيف مولى الأمير عبد الله فحرمه ومقته وانصرف خائبا فابتدأ بهجاء ابن حجاج وبلغه ذلك فأحفظه وأوصل إليه من حلف له عنه لئن لم تكف عما أخذت فيه لآمرن من يأخذ رأسك وأنت فوق فراشك بقرطبة فارتاع وكف عن هجائه[1].

1861- إبراهيمُ بن خَلاَّدٍ الَّلخميُّ

(... – 270هـ = ... – 883م)

من أهلِ إِلْبِيرَةَ، وهو أحد السبعةِ الذين كانوا بإِلْبيرَة في وقتٍ واحد من رُواةِ سحنونٍ بن سعيد[2]. يروى عن يحيى بن يحيى الليثى. توفِّيَ سنة سبعين ومائتين[3].

1862- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي

(... – 642 هـ = ... – 1244م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م)، ج 2 ص 376.

(2) وسائر السبعة: عمر بن موسى الكناني وسعيد بن النمر الغافقي وإبراهيم بن شعيب وسليمان بن نصر وأحمد بن سليمان بن أبي الربيع، أبو سعيد بن يونس. الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 216.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص18، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ج1 ص 154، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج4 ص 266 ، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ج1 ص 216، ترجمة (500)، ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، في ذكره "إلبيرة" ج1 ص 244، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج6 ص 285، ترجمة رقم (91).

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عمرو بن عظيمة وأخذ عنه "القراءات" وعن ابن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى.

وكان فقيهًا أصوليًا ناسكًا صادعًا بالحق تغلب عليه العبادة وهو أخو أبي بكر بن قسوم وقد حدث عنه في تأليفه بالحكايات.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة بعد وفاة أخيه أبي بكر بنحو ثلاثة أعوام وكان بينهما في المولد مثل ذلك ودفن بكدية الخيل خارج باب قرمونة إزاء قبر أخيه رحمهما الله[1].

1863- إبراهيم بن مجاهد بن محمد اللخمي

(... – بعد 621 هـ = ... – بعد 1224م)

من أهل حصن الماشة عمل شاطبة، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأقرأ القرآن وأخذ عنه. رأى ابن الأبار السماع منه مؤرخا بشهر رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة[2].

1864- إبراهيم بن محمد اللخمي

(... – بعد 570 هـ = ... – بعد 1174م)

السبتي، يعرف بابن المتقن، ويكنى أبا إسحاق.

روى بالأندلس عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي القاسم خلف بن صواب وأبي محمد البطليوسي وأبي إسحاق بن خفاجة.

رحل حاجًا فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وبمكة من أبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون وغيرهما.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص145-146.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143.

حدث عنه أبو محمد العثماني ببعض تواليف البطليوسي وبغير ذلك وقال: رويت عنه وروى عني وجعله أندلسيا ولعل ذلك لدخوله إياها وكان سماعه من ابن نصرون في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة[1].

1865- إبراهيم بن يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي

(... – بعد 605 هـ = ... – بعد 1208م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه أبي خالد وأبي عبد الله بن عبد المؤمن الرعيني وغيرهما ما حدث عنه الملاحي ناوله كتاب الزيدوني عن ابن عبد المؤمن عن أبي الفضل عبد الوهاب بن أبي القاسم زيدون بن علي القيرواني عن أبيه مؤلفه.

أجاز لأبي عبد الله بن أبي البقاء ووقف ابن الأبارعلى السماع منه في جمادى الأولى سنة خمس وستمائة وورث رداءة الخط عن أبيه رحمهما الله[2].

1866- إِبْرَاهيم بْن يوسف بْن إِبْرَاهيم، أَبُو إِسْحَاق اللَّخْميّ القُرطبيّ

(533 – 603 هـ = 1138 – 1206م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالمَعَاجِريّ.

أستاذ، أخذ "القراءات"، وقرأ بالروايات على أبي الحسن سَعْد بْن خَلَف المقرئ.

وتولى الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم وناوب غيره في صلاة التراويح وكان أحد القراء المجودين ذا سمت وسكينة وهدي صالح.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 149.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة ، ج1 ص 139.

قال ابن الطيلسان صحبته زمانا وسمعت عليه غير ما حديث عن الصالحين وأخبرني بتونس ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم أن جده توفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة وقد أربى على السبعين[1].

1867- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

وكان بالأدب ذا عناية مع حظ من قرض الشعر، والخطيب أبي الحكم عمرو بن حجاج هو جد أبيه[2].

1868- أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فروة، أبو عبد الله اللَّخْمي القُرْطُبيّ

(220 – 290 هـ = 835 – 902م)

الفَرَضِيُّ، من أهل قُرطبَة؛ يكنّى أبا عبدِ الرحمن.

رحل ودخلَ العراقَ، فسمعَ من عُبَيْد اللهِ بن عُمَر بن مَيْسرةَ القَوَارِيريِّ؛ ومن بِنْدارٍ محمد بن بَشّارٍ.

رَوى كتابَ "فرائضِ أيّوبَ بن سُلَيمانَ" عن عبد الغنيِّ ابن أبي عَقيل، عن أيُّوبَ.

حدّث عنه أحمدُ بن خالدِ بن الجباب، وعثمانُ بن عبدِ الرحمن، ومحمدُ بن عبد الملِك بن أيْمَنَ)، ومحمدُ بن قاسِمٍ، وعُمر بن حفصِ بن غالبٍ؛ وجماعةٌ سِواهم.

وكان: مُغَفَّلاً؛ كان يَذهَبُ في شُربِ النّبيذِ الصّلبِ، مذهبَ أهلِ العراقِ.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139، ابن الجزري (ت833): غاية النهاية فى طبقات القراء، ص 30، ترجمة رقم (127)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 72، ترجمة رقم (113).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 25، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 33، ترجمة رقم (14).

تُوفِّيَ -رحمه الله- في أيّام الأميرِ عبد اللهِ -رحمه الله- بعد تسعينَ ومائتينِ لَيلةَ الاثنين - ودُفِنَ فيه - لاثنَتي عشرةَ ليلةً مَضتْ من ذي الحجةِ، سنةَ تسعينَ ومائتين؛ وهو ابنُ سبعين سنةً[1].

1869- أحمد بن خلف بن عبد الله اللخمي

(381 - 449 = 991- 1057م)

النحوي الضرير، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي نصر الأديب ونظرائه، وكان إماما في العربية والآداب، وله شعر حسن وكان: من أهل الحفظ والذكاء.

ذكره ابن خزرج وقال: أخبرني أن مولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي بحصن طلياطة في جمادى الآخرى سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة[2].

1870- أحمدُ بن زيادِ بن عبدِ الرّحمنِ الّلخميُّ

(... - 205 هـ = ... - 820م)

قاضي قرطبة، مشهور، وأبوه هو صاحب مالك بن أنس رحمه الله، سمعَ من أبيه، واسْتُقْضِيَ بِقُرطُبة؛ وَوُلِّيَ صلاة الجماعةِ بها؛ ثم عُزِلَ.

وكان: فاضلاً خَيِّراً. وخرجَ حاجّاً؛ فتُوفِّيَ بمَصر سنةَ خمسٍ ومائتينِ[3].

1871- أحمدُ بن زياد بن محمدِ بن زياد بن عبد الرحمن الّلخميُّ

(... - 326 هـ = ... - 937م)

من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يُكنّى أبا القاسِم.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص33. الخشني (ت361هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، (2)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج6 ص 667، ترجمة رقم (4).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ص 57.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص33، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج1 ص 179

سمعَ من محمد بنِ وضّاحٍ، وكان مُخْتَصّاً به وبإبراهيم بن محمد بن بازٍ.

حدّث كثيراً؛ وكان زاهداً فاضلاً.

وضع كتابًا فى "الأقضية"، وذكر ابن فرحون فى "الديباج"، مشيرًا إلى سبب تأليفه لهذا الكتاب، فقال: "ألف كتاب "الأقضية" فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة، ولا بأس بما اشتملت عليه من العلم أراد بذلك الاستغناء عن شيخ الفقهاء إذ ذاك: محمد بن لبابة إذ كان ما بينه وبينه غير صالح وكان الحبيب شريف الهمة"[1] زاهداً فاضلاً، فَقِيهًا مشاوراً[2]، شاوره الأمير محمد مع الفقهاء .. وكان أكمل الناس أدبًا وأكرمهم عناية وأقضاهم للحاجة بماله وجاهه لم يزل نبيهًا عند الكبراء [3].

ويتبين أن موضوع كتابه يتعلق بالقضاة والقضاء وأحكامه، ويمكن ندرك فحواه ومضمون ما جاء فيه إذا علمنا أن أبي القاسم حبيب؛ كان شديد التهيب فى قضائه؛ لا يخاطب فى شيئ من أمر الخصوم إلا فى مجلس نظر؛ ولا يأذن لأحد يلقاه فى طريق فى مواكبته، ولا أن ينصرف معه، ومن ألح فيمن لا ينبغي من ذلك أمر بحبسه[4].

---

(1) ابن فرحون (ت799هـ) الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، ج1 ص 156. قلت وهذا ينبه بإن التأليف فى الخطط بالأندلس بدأ فى النصف الأول من القرن الرابع الهجري، وليس الخامس كما يذكر عبد السلام الحسين الجعماطي، فى بحثه: نشأة التصنيف فى النُظُم بالأندلس، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد: رقم 90، 1 يونيو 2015م)، ص 30، بينما نجد هنا التأليف فى الخطط قد بدأ مع منتصف القرن الرابع تقريبًا.

(2) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك،ج6 ص 149، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 18.

(3) ابن فرحون (ت799هـ) المصدر السابق، ج1 ص 156.

(4) الخشني (ت366هـ): قضاة قُرْطُبَة وعلماء إفريقية، ص 98.

تُوفِّي -رحمه الله- سنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ. قال ابن الفرضي: وجَدتُه في كتابِ عبّاسِ بن أَصْبَغَ. تُوفِّيَ لثمانٍ بَقِينَ من جُمادي الآخرةِ، سنةَ ستٍّ وعشرينَ[1].

1872- أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمي

(... - 516 هـ = ... - 1122م)

من أهل لورقة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي العباس العذري، وأبي عثمان طاهر بن هشام وأبي محمد المأموني، وأبي عبد الله بن المرابط، وأبي إسحاق بن وردون، وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي عبد الله بن سعدون، وأبي الحسن بن الخشاب، وأبي بكر بن نعمة العابر.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، وأبو الوليد الباجي.

وكان واسع الرواية، كثير السماع من الشيوخ ثقة في روايته عاليا في إسناده.

قال ابن بشكوال: أخذ عنه جماعة من أصحابنا وكتب إلينا بإجازة ما رواه. وتوفي رحمة الله سنة ست عشرة وخمسمائة[2].

1873- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن حُرَيث بْن مضاء بْن مهنَّد بْن عُمَير اللخمي

(511 - 592 هـ = 1117 - 1195م)

قاضي الجماعة، من أهل قرطبة، وأصله من قرى شذونة، يكنى أبا العباس وأبا جعفر.

---

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، ص 24، ترجمة رقم (25)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص43، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ج1 ص 124، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ج1 ص 180، ترجمة (403)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج7 ص 518.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78.

سمع ببلده من جماعة منهم أبو عبد الله بن أصبغ وعرض عليه الموطأ وأبو جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبو بكر وأبو جعفر البطروجي وابن أبي الخصال وأبو الطاهر التميمي وابن مسرة وأبو بكر بن مدير وأبو القاسم بن رضى، أخذ عنه "القراءات" وغيرهم.

وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأبي العباس بن خصيب

ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح "قراءتي نافع وابن كثير"، وروى عنه ابن دحية.

ولازم أبا القاسم بن الرماك لتعلم العربية، وأخذ عنه "كتاب سِيبَوَيْهِ" تفهماً وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي بعد سماعه منه بقرطبة.

ولقي بالمرية أبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا عبد الله بن وضاح وأبا الحجاج القضاعي وأبا عبد الله الحمزي وأبا الفضل بن عياض.

وأجاز له ابن موهب وابن فندلة وأبو مروان الباجي وأبو العباس بن ثعبان وغيرهم وأكثر من الروايات إلا أنه امتحن بضياع أسمعته عندما استولى الروم على مدينة المرية ومال إلى العربية وتحقق بذلك.

وولي قضاء فاس ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش يوم وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وكان جميل السيرة كريم الخلق أديبا له حظ من الكتابة والشعر مشاركا في فنون شتى.

وله في العربية التي شهر بها تواليف مفيده منها: (المُشرِق فى اصْطِلَاح المُنطق) فى النحو والعربية[1] وكتابه هذا هو لباب: (كتاب سيبويه)[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): ج1 ص 212، ترجمة رقم (291)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 971، ترجمة رقم (49)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 323، ترجمة رقم (289)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185–186، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 147–146.

ومنها:- (الرَّد على النَّحْوِيين)[2]، وهذا الكتاب هاجم فيه نحاة المشرق وفند بعض قواعدهم، فى أعتبار العامل، وفي توجيه العلل، وفي اعتبار القياس، وفي التعويل على التمارين الفرضية؛ ويحتاج بسط ما فى الكتاب إلى تفصيل لا يسعه المقام[3].

و"يعد كتاب الرد على النحاة لأبي جعرف أحمد بن مضاء القرطبي من أشهر كتب تراثنا النحوي التي حظيت باهتمام الدارسين فى عصرنا، فمنذ نشره والباحثون فى النحو يفيئون إليه، لا لأنهم يجدون فيه نحوًا جديدًا، فليس فيه من ذلك شيء، وإنما يرجعون إليه لأن صاحبه وعدهم فيه بمنهج جديد يُخلص النحو من أثقاله، ويقيل الشادين فيه من أعبائه، وقد أفصح عن منهجه فى صدر كتابه بقوله: قصدي فى هذا الكتاب أن أحذف من النحو ما يتسغنى النحوي عنه، وأنبه على ما أجمعوا على الخطأ فيه"[4].

---

(1) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1693.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 971، ترجمة رقم (49)، السيوطي (ت911هـ): المصدر السابق، ج1 ص 323، ترجمة رقم (289)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185 وما بعدها. وجاء تحت عنوان "الرد على النحاة". حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 839

، ومنه نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة-مصر، تحت رقم (3923)، (53850). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج107 ص 588، رقم المسلسل: (108077). ونشرته دار الاعتصام، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ط1، (1399هـ/1979م).

(3) الطنطاوي: المرجع السابق، ص 185 - 186.

(4) ابن مضاء: الرد على النحاة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1،(1399هـ/1979م)، ص 5.

ومن مصنفاته النافعة أيضًا:- (تَنْزِيه الْقُرْآن عَمَّا لَا يَلِيق بِالْبَيَانِ)[1]، وقد ناقضه ابن خروف ورد عليه في هذا التأليف (بِكِتَاب سَمَّاهُ: تَنْزِيه أَئِمَّة النَّحْو، عَمَّا نسب إِلَيْهِم من الْخَطَأ والسهو، وَلما بلغه ذَلِك قَالَ: نَحن لَا نبالي بالكباش النطاحة، وتعارضنا أَبنَاء الخرفان!)[2].

توفي بإشبيلية مصروفا عن القضاء يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

وقال ابن حوط الله: توفي سنة ثلاث وهو وهم منه وحكى غيره أنه توفي قبيل صلاة العصر يوم الخميس المذكور قيل إلا أنه قال الثاني والعشرين من جمادى الأخيرة ودفن بعد صلاة الجمعة فكانت مدة عمره سبعا وسبعين سنة غير ثلاثة أشهر وسبعة أيام.

مولده بقرطبة يوم عيد الفطر سنة إحدى عشرة وخمسمائة وقال ابن الطيلسان ليلة عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وحكى عنه أنه أجاز عند وفاته لكل من أراد الرواية عنه[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 79، الذهبي (ت748هـ): المصدر السابق، ج12 ص 971. السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 323، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 494، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147، الطنطاوي: المرجع السابق، ص 185 – 186.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 79. حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 494، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185 - 186.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 971، ترجمة رقم (49)، السيوطي (ت911هـ): المصدر السابق، ج1 ص 323، ترجمة رقم (289)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185 وما بعدها. وجاء تحت عنوان "الرد على النحاة". حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 839.

1874- أحمدُ بن عبد السَّلام بن زِيادَ اللَّخْميُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ رَيّة.

كان: عالماً فَاضِلاً، ذَا عفَاف وزُهْد؛ وولى الصلاة بِمَوضِعه.

وكُف بَصَره في آخَر عُمره[1].

1875- أحْمَد بن عبد الْغنى بن أحْمَد ابن عبد الرحمن بن خلف بن مُسلم اللَّخْمى

(... - 603هـ = ... - 1206م)

الأندلسي، يعرف بالنفيس القطرسى، مالكى.

له (ديوَان شعر)[2].

1876- أحمدُ بن عبد الله بنِ عبد الرَّحيم بن كِنانة اللخَميّ

(291 - 383هـ = 904 - 993م)

من أهل قُرطُبَةَ؛ يعرف بابن العَنَّان؛ ويُكَنَّى أبا عُمرَ.

سمع من أحمد بن خالدِ بن الجباب، ومحمد بن قاسِم، وعثمان بن عبد الرحمن، ومُحمد بن عَبْد الملكِ بن أيمَنَ، وقَاسِم بن أصْبغ.

وكان ثِقة خيارًا وسيماً، حَسَن المَنْظر والمخبر، ضابطاً لما كَتَبَ، جَيِّد التَّقييد لما رَوى.

رحَل إلى المشْرق سَنةَ اثنتين وثلاثِمائةِ. وحج فسمِع بمكة من أبي سَعيد بن الإعرابيّ. وبمصر: من أبي مُحمد بن الورْد، ومن أبي بكر أحمدَ بنِ مَسْعود الزَّبيدي وسمع منه النَّاس كثيراً.

حدَّثَ عَنْهُ مُحمد بن إسْحاق بن السَّليم القاضي وهو حيّ، ونظر في الأوقاف أيامه.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص65.

(2) ذكره البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 89، ولم أقف عليه.

قال ابن الفرضي: وكان من أوثَق مَنْ كَتَبْنا عَنْهُ، وسَمِعتُ مِنْهُ بحمد اللهِ عِلماً كثيراً، وسألتُه عَنْ مَولده فقال لِي: ولِدتُ للنصْفِ من شوَّال سنةَ وتِسْعين ومائتين.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليْلة الأحَد لِستٍ خَلونَ من صَفر سنة ثَلاثٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ.

دُفن في مقبرة متعة يومَ الأحد صَلاة العَصْر. وصلّى عليه القاضي محمد بن يَحيى التّمِيميّ[1].

1877- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي

(332-396 هـ = 943-1005م)

يعرف بابن الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

ذكره الخولاني، وقال: كان من أهل العلم، متقدما في الفهم، عارفا بالحديث ووجوهه، إمامًا مشهورًا بذلك. نشأ في العلم ومات عليه، لم ترعيني مثله في المحدثين وقارًا وسمتاً. سمع من أبيه أبي محمد جميع روايته ومن غيره.

رحل إلى المشرق مع ابيه أبي عبد الله ولقيا شيوخا جلة هنالك وكتبا كثيرا، وحجا وانصرف جميعا وبقيا بإشبيلية زمانا، واستقضى أبو عمر بها، ولم تطل مدته فيها. ثم رحل أبو عمر إلى قرطبة مستوطنا لها، مبجلا فيها، سمعنا عليه كثيرا في جماعة من أصحابنا.

كان: مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي: بقرطبة ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ستٍ وتسعين وثلاث مائة.

وصلى عليه أبو العباس بن ذكوان القاضي، ودفن بمقبرة قريش على مقربة من دار الفقيه المشاور ابن حيي وشهدت جنازته في حفلٍ عظيم من وجوه الناس وكبرائهم رحمنا الله وإياهم.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص69، ، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ج1 ص 186، ترجمه رقم (434)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 540، ترجمه رقم (74).

قال عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب: مُشتبه النسبة له، وقد ذكر أبا عمر هذا فقال: كتبت عنه وكتب عني.

وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر وقال: كان يحفظ: (غَرِيْبي الحَدِيْث لأَبِي عُبَيْد، وَابنِ قُتَيْبَةَ) حفظا حسنا، وشاوره القاضي ابن أبي الفوارس وهو ابن ثمان عشرة سنة ببلدة إشبيلية، وجمع له أبوه علوم الأرض فلم يحتج إلى أحدٍ.

إلا أنه رحل متأخرًا ولقي في رحلته أبا بكر بن إسماعيل، وأبا العلاء بن ماهان، وأبا محمد الضراب وغيرهم.

وقال: كان إمام عصره، وفقيه زمانه لم أر بالأندلس مثله. وحدث عنه أيضا أبو عمر بن الحذاء وقال: دخل قرطبة وجلس في مسجد ابن طوريل بالربض الغربي.

وكان فقيها جليلا في مذهب مالك، ورث العلم والفضل رحمه الله[1].

1878- أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ذكره ابن خير وغيره وأغفله ابن بشكوال[2].

---

(1) ترجمة: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج8 ص 46، ابن ماكولا (ت475هـ): الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ج1 ص 467، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ج1 ص 16، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ص 184، ترجمة رقم (423)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص 760، ترجمة رقم (177)، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 74، ترجمة رقم (3665).

(2) ترجمة: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 29.

1879- أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه وأبي بكر بن العربي سمع منه برنامجه وأجاز له وعن أبي الحكم بن حجاج وغيرهم وقد سمع من ابن بشكوال وهو من أصحابه حدث عنه ابناه أو عبد الله وأبو مروان سمعا منه فهرسة جدهم أبي محمد الراوية وأجاز لهما.

توفي عند صلاة الظهر من يوم السبت الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه شيخه أبو عبد الله بن المجاهد[1].

1880- أحمد بن عثمان بن هارون اللخمي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أبا العباس.

لقي بغرناطة أبا محمد بن صارة أبا محمد عبد المنعم بن سمجون وأخذ عنهما ورحل حاجا فكتب عنه بالإسكندرية السلفي وغيره.

قال ابن الأبار: قرأت في فوائد أبي محمد العثماني أنشدني أبو العباس يعني هذا قال أنشدني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن سمجون بغرناطة لنفسه:

لست وجيها لدى إلهي هذا مدى عيشي اعتقادي
لو كنت وجيها لما يراني في عالم الكون والفساد[1]

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 71، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 262-263.

1881- أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي

(... - 542 هـ = ... - 1147م)

من أهل أريولة، عمل مُرْسِيَةَ، وَسَكَنَ الْمرِيَّةَ مَعَ أَخِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّسَّابَةِ، يكنى أبا العباس، ويعرف بالرشاطي، وهو أخو أبي محمد المحدث النسابة.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكتب الحديث عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وغيرهما وكان فاضلا خيارا.

قال ابن الأبار: سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ كَثِيرًا وَمِنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ وَوَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ مُقَيَّدًا بِخَطِّ ابْنِ أُخْتِهِ أَبِي عَمْرٍو زِيَادِ بْنِ الصَّفَّارِ وَكَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا وَكَانَ فَاضِلا مُعْتَنِيًا بِسَمَاعِ الْعِلْمِ وَرِوَايَتِهِ وَأَحْسَبُهُ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَخِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

توفي قبل أخيه فيما أحسب واستشهد أخوه في تغلب الروم على المرية صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ولم يورد ذلك ابن بشكوال على وجهه[2].

1882- أَحْمَد بن فرح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد اللَّخمى

(... - 699هـ = ... - 1299م)

أَبي الْعَبَّاس الإشبيلي الْمُحدث المـالكى، شهَاب الدّين.

له (شرح الأربعين النووية)؛ فى الحَدِيث[1]، وهي منظومة فى أصول الحَدِيث[2]. ومن مصنفاته فى "مصطلح الحديث" أيضًا قصيدة (غرامي صحيح)[3]، وهي قصيدة غزلية فى ألقاب الحديث

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 286، ترجمه رقم (366).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ج7 ص 286، (651)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 49، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 30 – 31، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 305، ترجمه رقم (392).

ضمنها ابن فرح أنواع الحديث موربًا عنها، وقد حظيت باهتمام العلماء، فقد رواها عن ابن فرح كبار الحفاظ والعلماء من تلاميذه، مثل: الدمياطي، واليونيني، وقد اشتملت على العديد من المصطلحات الحديثية، وقد قال عنها تاج الدين السبكي: "وهذه القصيدة بليغة، جامعة لغالب أنواع الحديث"، وقد ذكرها السبكي فى عشرين بيتًا[4]. وتناولها بالشرح جملة من أهل المشرق والمغرب يطول تعدادهم، وهي دالة على تمكن الرجل[5].

---

(1) وتتوفر منه نسخة مخطوطة بمكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم المسلسل: (20264)، تحت فن: حديث، رقم الحفظ: (0747-فب). وهنالك نسخة مخطوطة منه بالمكتبة الأزهرية، بالقاهرة،= =تحت رقم (1870)، (20465). مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: خزانة التراث، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم المسلسل: (20264)، (102514)، تحت فن: حديث.

(2) البغدادي: هدية العارفين، ج1 ص 102.

(3) وجاءت تسميتها بذلك من مطلعها: (غرامي صحيحٌ والرجا فيك معضل *** وحزني ودمعي مرسَلٌ و مسلسلُ). وهنالك نسخة منها مخطوطة محفوظة تحت اسم "منظومة فى أصول الحديث"، بدار الكتب الوطنية فى تونس، تحت رقم (2777). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج97 ص 100، رقم المسلسل: (97476).

(4) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي- عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، (1413هـ/1992م)، ج8 ص 27- 29.

(5) وهذه المنظومة مطبوعة ضمن شروحها التي يمكن الوقوف عليها فى مؤلف واحد جمعها أحد الباحثين. هشام محمد حيجر الحسني: أربعة شروح لمتن غرامي صحيح، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، (1431هـ/2010م)، ص 7- 8. وفيه صورة من المنظومة المخطوطة، ص 13. ومن الشروح المطبوعة لهذه المنظومة أيضًا: شرح قصيدة غرامي صحيح فى أنواع الحديث، لبدر الدين الحسيني، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، غزة، فلسطين، ط3، (106هـ/1985م).

له (مختصر خلافيات البيهقي)؛ فى الفقه، وتقع أهمية هذا الكتاب وقيمته العلمية فى أنه "لم يسبق إلى نوعه ولم يصنف مثله، كما أنه طريقة مستقلة حديثة لا يقدر عليها إلا مبرز فى الفقه والحديث، قيم بالنصوص"(1).

وتتجلى أيضًا "أهميته فى تفصيل مسائل هذا الكتاب، وطرق بحثها التي تعتمد على أسلوب المحدثين، ومن هنا تأتي أهمية أخرى تتعلق بذكر علل الحديث ومواطنها، وأقوال الحفاظ والنقاد فى ذلك، كما أنه يتتبع طرق الحديث، وبهذا يتبين الصحيح من الضعيف والغث من السمين، وقد حشد المؤلف فى هذا الكتاب من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وآثار التابعين ما يزيد على الألف. كما يعتبر هذا الكتاب من أهم كتب الفقه المقارن مع الدليل المناقش سندًا ومتنًا، فكل طالب علم يريد هذا النوع من العلم يجد ضالته فى هذا الكتاب"(2).

1883- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرح بن عيسى اللخمي
(363-410هـ = 973-1019م)

المقرىء، الأقليشي، سكن قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى بقرطبة: عن أبي عمر أحمد بن الجسور وغيره. ورحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها: من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز، وأبي حفص عمر ابن إبراهيم الكتاني وغيرهما. ولقي بمصر أبا الطيب بن غلبون المقرىء وأخذ عنه كتبه وطاهر بن غلبون.

أخبر أحمد بن عبد الرحمن قراءة عليه قال: قرأت على أبي علي الغساني أخبركم أبو عمر بن عبد البر قال: نا أحمد بن قاسم المقرىء، قال: نا ابن حبابة ببغداد، نا أبو القاسم البغوي، نا عبيد الله

(1) تاج الدين السبكي (ت771هـ): طبقات الشافعية الكبرى، ج4 ص 9.

(2) ابن فرح اللخمي: مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق: ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، (1416هـ/1997م)، مقدمة التحقيق، ص10-11.

بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قال لي شعبة: كل من كتبت عنه حديثاً فأناله عبد.

وألف أبو العباس هذا كتبا في (معاني القرآءات)[1]، أخذها الناس عنه، وانتقل في الفتنة إلى طليطلة وأقرأ الناس بها إلى أن توفي.

توفي في رجب سنة عشرٍ وأربعمائة. ذكر وفاته أبو عمر. قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن شنظير قال: مولده في صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، والصاحبان، وأبو عبد الله بن السلم، والخولاني وقال: كان رجلا صالحا فاضلا، مجودا للقرآن قائما بالروايات فيه. وكان ملتزما في مسجد الغازي بقرطبة إقراء الناس عن شيوخ لقيهم بالمشرق[2].

1884- أحمد بن محمد بن إسحاق اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملح.

---

(1) زعم صاحب الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير أن هذا الكتاب هو بعنوان "تفسير العلوم والمعانى المستودعة فى السبع المثانى". وليد الزبيري وآخرون: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (سلسلة إصدارات الحكمة، رقم (15)، السعودية، المدينة المنورة، ط1، (1424هـ/2003م)، ص 255. وهو وهم منه فهذا الكتاب أولا في التفسير وكتابنا الذي ذكرناه موضوعه في القراءات، هذا من ناحية، وثانيًا: هذا الكتاب ثابت نسبته إلى أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الحافظ شهاب الدين أبو العباس الأندلسي المالكي المعروف بابن الأقليشي توفي سنة 550هـ. هدية العارفين، ج1 ص 44، وهنالك نسخة منه حققها أحمد محمد الجندي، من إصدارات دار الكتب العلمية، بيروت، 2010م.

(2) ترجمه: الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، ص 142، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ص 16، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 201، ترجمة رقم (460)، الذهبي (ت748): تاريخ الإسلام، ج9 ص 148، ترجمة رقم (309)، ابن الجزري (ت833): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج1 ص 9، ترجمة رقم (441)، القادري: نهاية الغاية، ص 23.

روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما.

وولي الصلاة والخطبة ببلده.

وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا ذكره ابن خير وحدث عنه[1].

1885- أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخميّ

(... - 312 هـ = ... - 924م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يكنّى أبا القاسِم؛ ويُعرَف بالحبيبِ.

سمع من ابنِ وضّاحٍ، وغيره.

اسْتُقضِي - في صدْر أيام الإمام النّاصر لدين الله. - بِقُرطبة: مرّةً بعد مَرَّةٍ.

تُوفّي -رحمه الله- سنةَ اثنتي عشرةَ وثلاثِمائةٍ. أخبر بذلك سُليمان ابن أيّوب[2].

1886- أحْمد بن مُحَمَّد ابن سعيد بن حَرْب اللَّخْميّ

(... - 539هـ =... - 1144م)

المُقْرِئ الإشبيلي أبي الْعَبَّاس.

له كتاب (التَّقْرِيب فى الْقرَاءَات السَّبع)[3]، كان مقرئًا مجودًا عارفًا بالقراءات متصدرًا للإقراء، ذا عناية برواية الحديث وضبط لما يرويه[1].

---

(1) ترجمه: ابن خير (ت575هـ): فهرسته، ص 408، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة، ج1 ص 49، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة: ج1 ص 400، ترجمه رقم (578).

(2) ترجمه: الخشني (ت366هـ): قضاة قُرْطُبَة وعلماء إفريقية، ص 204، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص39، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج6 ص 149، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج7 ص 250، ترجمة رقم (10)، ابن فرحون (ت799هـ) الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، ج1 ص 156، ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج1 ص 155، ترجمة رقم (98)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج7 ص 231، 250، ترجمه رقم (50).

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 34.

1887- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّخْمِيُّ

(... - 533هـ = ... - 1138م)

أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْموخي (أو المرخي)، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ شرّانَةَ قَرْيَةٌ بِشَرِيشِ شَذُونَةَ.

وَكَانَ فَقِيهًا مشاوراً ينفرد في عصره بصناعة الْحَدِيثِ، صحب أبا علي حسين بن محمد الغساني، واختص به وأخذ عنه معظم ما عنده، وكان أبو علي يصفه بالمعرفة والذكاء ورفع بذكره، وأخذ أيضا عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وأبي مروان بن سراج، وأبي بكر المصحفي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالحديث، وأسماء رجاله ورواته، منسوبا إلى فهمه، مقدما في إتقانه وضبطه مع التقدم في اللغة والأدب والأخبار ومعرفة أيام الناس. سمع الناس منه.

حدث بسنن النسائي: "رِوَايَة حَمْزَة بن مُحَمَّد الْكِنَانِي" -رَحِمَه الله-(2).

كما نالت عنايته بـ(آدَاب الصُّحْبَة) لأبي عبد الرَّحْمَن النَّيْسَابُورِي (325-412هـ=936-1021م)، حَدث بِهِ -رحمه الله- قِرَاءَة مني عَلَيْهِ قَالَ: حَدثنَا بِهِ الشَّيْخ أَبُو عَليّ حُسَيْن بن مُحَمَّد بن فيره الصَّدَفِي(3).

وحدث بكتاب (شرح غَرِيب الحَدِيث ومعانيه) -رَحِمَه الله- إِذْنا ومشافهة قَالَ حَدثنِي بِهِ الشَّيْخ الْفَقِيه أَبُو عَليّ حُسَيْن بن مُحَمَّد الغساني -رَحِمَه الله- قَالَ أجَازه لي أَبُو عَمْرو بن الْحذاء عَن أبي الْمطرف عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عِيسَى بن فطيس(4).

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وجالسته قديمًا.

---

(1) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 122، ترجمة رقم (631).

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 93 - 94.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 129.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 161.

حدث بصحيح البخاري: "رِوَايَة الْقَابِسِيّ "[1].

توفي رحمه الله ليلة الجمعة، ودفن عشي يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة[2].

1888- أحمد بن محمد بن عبد الله بن خيرة اللخمي

(... - 428 هـ = ... - 1036)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

روى ببلدة عن أبي محمد الباجي وغيره.

وسمع بقرطبة من شيوخها.

وكان من أهل العلم والعناية والتصاون والخير. صحيح الكتب، سليم النقل، حسن الخط.

توفي في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[3]

1889- أحمد بن محمد بن عبد الله بن هاني اللخمي

(... - قبل 410 هـ = ... - قبل 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى القلاس.

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 86.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 82، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ص 167، ترجمة رقم (363)، القاضي عياض (ت544هـ): الغنية في شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م)، ص 108، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 17، ابن نقطة (ت629هـ): إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1410هـ، ج5 ص 544، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج11 ص 587، ترجمة رقم (128)، المقري (ت1041هـ): أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ج3 ص 157.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 48.

وكان فقيها حافظا كتب عنه وحدث. وتوفي في حياة أبيه، وكانت وفاة أبيه سنة عشرٍ وأربعمائة[1].

1890- أحمد بن محمد بن محمد بن عيشون بن عمر بن صلاح اللخمي

(... - 608هـ = ... - 1211م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه وأبي محمد بن حوط الله وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

وأجاز له طائفة كبيرة من الأعلام وقيد كثيرا وأفاد.

توفي معتبطًا سنة ثمان وستمائة[2].

1891- أَحْمد بن مُوسَى بن عبد الله بن مُزَاحم اللَّخْميّ

(... - 601هـ = ... - 1204م)

من أهل شلب، يكنى أبا العباس.

أخذ "القراءات" ببلده عن عقيل بن العقل وهشام بن أبان.

قَالَ ابْن الزبير: أَخذ الْعَرَبيَّة عَن الأمروحي، والقراءات عَن عقيل، وَمهر فيهمَا واقرأ الْعَرَبيَّة بِبَلَدِهِ بِحُضُور شَيْخه ثمَّ خرج إِلَى فاس

ونزل مدينة فاس وتصدر بها لإقراء القرآن والتأديب بالعربية وكان مقدما في ذلك إلى أن توفي هنالك بعد الستمائة[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 36.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 483، ترجمه رقم (743).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 85، عبد الملك المراكشي (ت703): الذيل والتكملة، ج1 ص 552، ترجمة رقم (845)، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ج1 ص141، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 393، ترجمه رقم (776).

1892- أسماء بنت علي بن خلف بن أحمد بن محمد اللخمي الرشاطي

(... - ... = ... - ...)

وهي من أهل أريولة. حكى عنها أبو محمد الرشاطي في نسبه هذا ما أورده في حرف الراء من كتابه وذكر أنها عمة أبيه[1].

1893- إسماعيل بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي

(447 - 534 هـ = 1055 - 1139م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي الحجاج الأعلم واختص به وجل روايته عنه ويروي أيضا عن أبي مروان بن سراج.

وكان أديبا كاتبا عريقا في النباهة سمع منه أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك وابن خير وابن ملكون ونجبة وغيرهم.

وقال ابن الدباغ وقرأته بخط ابن عياد أنشدني الوزير أبو الوليد بن حجاج في مجلس الوزير الكاتب أبي محمد بن عامر للوزير أبي الوليد بن مسلمة:

إذا خانك الرزق في بلدة ... ووافاك من همها ما كثر
فمفتاح رزقك في بلدة ... سواها فردها تنل ما يسر
كذا المبهمات بوسط الكتاب ... مفتاحها أبدا في الطرر

قال ابن الأبار: وقرأت بخط ابن الضحاك توفي شيخنا إسماعيل بن حجاج في شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة. ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 256.

وأورد عنه ابن خير (ت575هـ) تقارير مختلفة عن روايته لكتب العلم بالأندلس، منها:-

- "مُخْتَصر الأنواء وكل ذَلِك من تأليف الأُسْتَاذ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن سُلَيْمَان بن عِيسَى النَّحْوِيّ الأعلم رَحمَه الله قَرَأت كتاب المخترع مِنْهَا على الشَّيْخ الْوَزير أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الْغَنِيّ بن عمر ... - قال ابن خير- أجازنيها كلهَا الشَّيْخَ الجليل الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْمِيّ رَحمَه الله قَالُوا ثَلَاثَتهمْ حَدثنَا بذلك كُله شَيخنَا الْأُسْتَاذ أَبُو الْحجَّاج الأعلم مؤلفها رَحمَه الله"[2].
- وأيضًا: (الْكتاب الْكَامِل في اللغة والأدب- لأبي الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يزِيد الْمبرد) -رَحمَه الله- حَدث بِهِ الشَّيْخ الْوَزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْمِيّ -رَحمَه الله- قِرَاءَة من ابن خير عَلَيْهِ بمنزله بإشبيلية حرسها الله[3].
- وكتاب (النَّوَادِر- لأبي عَليّ إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم البغداذي) رَحمَه الله... حَدثنِي بِهِ أَيْضا الشُّيُوخ الجلة الْوَزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْمِيّ رَحمَه الله مناولة وإذنا ومشافهة[4].

ومن الكتب الأخرى التي رواها:-

- (كتاب الْغَرِيب الْمُصَنّف- لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام) رَحمَه الله... حَدثنِي بِهِ أَيْضا الشُّيُوخ الجلة أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْمِيّ[5].

---

(1) ترجمه ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 281، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155،، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب، ج4 ص 113.

(2) ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 281.

(3) نفس المصدر، ص 289.

(4)ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 291.

(5) نفس المصدر، ص 294-295.

- (كتاب أدب الْكَاتِب- لأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة الدينَوَرِي) رَحمَه الله ... حَدثني بِهِ أَيْضا الشَّيْخَانِ الْوَزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ إِذْنا ومشافهة[1].
- (كتاب اخْتِيَار فصيح الْكَلَام- لأبي الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى بن زيد الشَّيْبَانِيّ الملقب بثعلب) رَحمَه الله. قال: حَدثنِي بِهِ الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ مشافهة وإذنا[2].
- (كتاب الْأَمْثَال- لأبي عبيد) رَحمَه الله.. حدذني به الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ رحمهما الله مشافهة وإذنا[3].
- (كتاب أبنية كتاب سِيبَوَيْهِ- تأليف أبي بكر الزبيدِيّ) رَحمَه الله .. حدثني به الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج رحمهما الله إِذْنا ومشافهة[4].
- (شعر الحطيئة) ... حَدثنِي بِهِ الشَّيْخ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الْغَنِيّ بن عمر بن فندلة والوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[5].
- (كتاب السرج واللجام- لِابْنِ دُرَيْد) تَامّ قرأته ... حدثني به أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ رحمهما الله مشافهة وإذنا[6].

---

(1) نفس المصدر، ص 299.

(2) نفس المصدر، ص 300-302.

(3) نفس المصدر، ص 303.

(4) نفس المصدر، ص 308-309.

(5) ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 350.

(6) نفس المصدر، ص 360.

- (فهرسة الشَّيْخ الْأُسْتَاذ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن سُلَيْمَان بن عِيسَى النَّحْوِيّ الأعلم) رَحمَه الله روايتي لَهَا عَن الْوَزير أبي الْوَليد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ مشافهة وإذنا[1].
- تواليف الْأُسْتَاذ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن سُلَيْمَان بن عِيسَى الشنتمري النَّحْوِيّ الأعلم وَجَمِيع رواياته عَن شُيُوخه، روايتي لذَلِك عَن الشُّيُوخ الجلة أبي الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[2].

كما ذكره في بَاب تَسْمِيَة الشُّيُوخ الَّذين رويت عَنْهُم وأجازوا لي لفظا وخطا مِمَّن لَقيته وَمن لم ألقه رَحِمهم الله وهم الشَّيْخ الْوَزير الأديب أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[3].

1894- إسماعيل بن غالب اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة، يكنى أبا الوليد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن العبسي وأبوي القاسم بن رزق وابن مدير.

وتصدر للإقراء ببلده.

ومن الرواة عنه أبو الحسين بن صاعد اللبلي ذكره ابن خير[4].

1895- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي

(345 – 410 هـ = 956 – 1019م)

قاضي إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

---

(1) نفس المصدر، ص 385.

(2) نفس المصدر، ص 396.

(3) ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 403.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 153.

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي، وبإشبيلية عن أبي محمد الباجي.

صحب أبا عمر بن عبد البر في السماع قديما على بعض شيوخه معتنيا بالعلم.

توفي بإشبيلية ودفن يوم الأحد لخمس خلون من ربيع الآخر سنة عشرٍ وأربعمائة وله خمسة وستون عاما[1].

1896- أصبغ بن إبراهيم بن أصبغ اللخمي

(... – 395 هـ = ... – 1004م)

من أهل قرطبة.

روى عن إسماعيل بن إسحاق الطحان، وابن عون الله، وابن مفرج القاضي وغيرهم.

وكان رجلا صالحا، راوية للعلم. من روايته عن إسماعيل بن إسحاق قال: حدثني خالد بن سعد، قال: كان غاز بن قيس ها هنا مؤدبا. يعني: للأمراء.

ثم مضى إلى المشرق فسمع من مالك. وكان يحفظ الموطأ ظاهرا.

قال خالدٌ: وسمعت ابن لبابة غير مرة يذكران المعلمين اجتمعوا إلى غاز بن قيس فقالوا يا سيدنا: افتنا في الحذقة. فقال لهم: الحذقة واجبة. حدث عنه أبو حفص الزهراوي وأثنى عليه.

توفي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[2].

1897- أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج9 ص 149، ترجمة رقم (313).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 108.

رحل إلى القيروان وتفقه على أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي وسمع منهما ومن غيرهما.

وكان فقيها مُحدثًا. ذكره الحميدي وقال: سمعت منه.

توفي قريبا من الأربعين وأربعمائة[1].

1898- أصبغ بن عنبسة اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالباجي.

كان عنده علم بالعربية وبصر باللغة ورواية للشعر وأدب سعيد بن أبي القاسم خال الناصر عبد الرحمن بن محمد ذكره الرازي[2].

1899- حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج اللخمي

(364 – 429 هـ = 974 – 1037م)

المرليشبي، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الوليد.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي الحسن القابسي، والداودي، والبراذعي وغيرهم بالمشرق والأندلس.

وكان معتنيًا بطلب العلم والبحث عن رواياته واكتساب كتبه.

توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وله نيف وستون سنة ذكرهما معا أبو محمد بن خزرج[1].

---

(1) ترجمه: الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 173، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 109، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 240، رقم (573)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 599، رقم (325).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 169.

1900- حجاج بن يوسف بن حجاج اللخمي

(349 – 429 هـ = 960 – 1037م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا محمد. ويعرف بابن الزاهد.

روى ببلده عن أبي محمد الباجي، وبقرطبة: عن أبي بكر بن السليم، وابن زرب، والأنطاكي، وابن القوطية، والزبيدي.

وكان قديم الطلب لفنون العلم مقدما في الفهم وقول الشعر.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين[2].

1901- الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هاني اللخمي

(496 – 562 هـ = 1102 – 1166م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا علي.

سمع من أبيه وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما.

أجاز له أبو بكر الطرطوشي من الإسكندرية.

ولي القضاء ببلده في الفتنة قدمه لذلك يحيى بن علي بن غانية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وأقام إلى آخر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وولي بعده محمد بن عبد الله بن سماك.

حدث عنه ابنه هانئ بن الحسن.

توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة. ومولده سنة ست وتسعين وأربعمائة[3].

1902- حسن بن موسى بن هشام اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 149، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 459. ترجمه رقم (300).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 149، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 459، ترجمه رقم (301).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 209.

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش.

روى عن أبي بكر بن خير وأبي بكر القشالشي.

حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فحلون الأركشي(1).

1903- حيوة بن عبد الحميد اللخمي

(... - ... = ... - ...)/ (عاش في القرن الثالث الهجري)

من أهل رية، ولاه قضاءها الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد القعقاع بن ثامل عن ابن حارث.

وقال ابن الفرضي حَيْوَة بن عبَّاد اللّخمي من أهل رية كان مفتيا بها ولعله هذا واختلفا في اسم أبيه(2).

1904- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي

(424 - 514 هـ = 1032 - 1120م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله، وأبي عبد الله الطرفي المقرىء، وأبي محمد بن شعيب المقرىء، وأبي مروان الطبني، وأبي محمد بن البشكلاري وغيرهم كثيرا.

كان رجلا فاضلا ثقة فيما رواه، قديم الطلب للعلم، متكرراً على على الشيوخ. عني بلقائهم والأخد عنهم.

وكان عارفاً بالقراءآت ورواياتها وطرقها. وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص152، رقم (394)، ، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232، ترجمه رقم (777)، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 198، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 273، ترجمه رقم (671).

قال ابن بشكوال: قرأت عليه وأجاز لي ما رواه وسمع منه بعض شيوخنا وجلة أصحابنا وكف بصره في آخر عمره، وعمر وأسن، ولم ألق في شيوخنا أسن منه.

حدث بكتاب (الْأَمْثَال الكامنة[1] فى الْقُرْآن) للْحسن بن الْفضل (ت282هـ)"، قَالَ: وَسمعتهَا من لفظ صاحبنا أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن يحيى عَنهُ[2]، وتعود عنايته بكتاب الأمثال لأهميته الدعوية؛ إذ "يستفاد من الأمثال فى القرآن بأمور كثيرة: كالتذكير، والوعظ، والحث والزجر، والاعتبار والتقرير، وتقريب المراد للعقل، وتصويره تصوير محسوس، والأمثال أثبت فى الأذهان"[3].

كما اعتنى بـ (الْأَحَادِيث المسلسلات): تَخْرِيج الشَّيْخ أبي الْقَاسِم عبد الْعَزِيز بن بنْدَار ابْن عَليّ الشِّيرَازِيّ عَن شُيُوخه رَحِمهم الله، قال ابن خير: ... قَرَأت جَمِيعهَا على الشَّيْخ الإِمَام أبي الْقَاسِم، خلف بن مُحَمَّد -رَحمَه الله- فى مَسْجده بقُرْطُبَة فى ربيع الأول سنة (512هـ) وسلسلتها مَعَه قولا وفعلا وَعَملا[4].

توفي رحمه الله يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثلاث خلون من جمادى الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد ابن

---

(1) الأمثال الكامنة: هي عبارة عن ورود أقوال وأمثال مشهورة توافق فى معناها بعض الآيات القرآنية. وهذا هو موضوع هذه الرسالة اللطيفة الشيقة، بحيث ربط بين الآيات القرآنية وأمثال العرب. الحسن بن الفضل (ت282هـ): الأمثال الكامنة فى القرآن الكريم: تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة التوبة، الرياض، (1412هـ/1992م)، مقدمة التحقيق، ص 9.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 67.

(3) الزركشي (ت794هـ): البرهان فى علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، (1376هـ/1957م)، ج1 ص 487.

(4) نفس المصدر، ص 148.

رشد رحمه الله. وكان مولده ضحوة يوم الخميس لثلاثٍ بقين من المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة[1].

1905- راشد بن سليمان بن موسى بن غريف اللخمي

(... – بعد 458 هـ = ... – 1065م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر خازم بن محمد ولازمه، وتأدب به، وكتب عنه بطليطلة تأليفه في نقد الشعر سنة 457هـ. وروى أيضًا عن أبي عبد الله بن شرف القيرواني؛ أخذ عنه كتاب "أعلام الكلام" من تأليفه وسمعه منه في رمضان سنة 458هـ.

وكان أديبا شاعرًا كاتبًا بليغًا، وشعره مدون، وهو أحد كتاب المأمون يحيى بن ذي النون[2].

قال ابن سعيد: "هو أَبُو الْحسن رَاشد بن سُلَيْمَان؛ من المسهب أَصله من بليانة وَله فِيهَا مَال موروث وَسكن حَضْرَة مرسية وَجل قدره وَكتب عَن صَاحب أمرهَا أبي عبد الرَّحْمَن بن طَاهِر وَمن شعره:

واطل نَوَاكَ فَإِنِّي *** أَغْنَانِيَ اللهُ عَنْكَا

صَوَّرْتُ عِنْدِيَ شَخْصاً *** فَكَانَ آنَسَ مِنْكَا[3].

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج11 ص 220. ترجمه رقم (135).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 261، ترجمة رقم (896) ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص 272، ترجمة رقم (538)، وترجم له ابن بسام الشنتريني (ت542هـ): الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، ج3 ص 106.

(3) ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص 272، ترجمة رقم (538).

1906- زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن اللخْمي

(... - 204هـ = ... - 819م)

المعرُوف بزياد شَبْطون جد بَني زِياد. وشبطون لقب له.

وقَال أحْمد: هو زِياد بن عَبْد الرَّحمن بن زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زُهَيْر: وزِيَاد الثَّاني هُو الدَّاخل بالأنْدَلُس. قاله أحْمَد بن مُحَمَّد الرَّازِيّ.

قال أحْمد: وجَدتُ في مَوْضِع آخر نَسَب زِيَاد هُو: زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زُهير بن نَاشِرَة بن حُسَيْن بن الخطاب بن الحارث بن دُبّة بن الحارث بن وائِل آبن راشدة بن ادب بن جذيلة بن لَخم بن عَديّ.

وقَد قِيل أنَّه مِنْ وَلَد حاطِب بن أبي بَلْتَعَة: منْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا عَبْدالله.

أخْبَرَ الحُسين بن مُحَمَّد قَال: نَا مُحَمَّد بن عُمر بن لُبَابَة قالَ: وممَّن رَوَى عَنْ مالِك بن أنَس من أهْل الأندلُس زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن شبْطُون.

سَمِع من مالِك المُوطأ. ولَهُ عنه سماع هُو مَعْرُوف بسَماع زِيَاد، وسَمِعَ: من مُعاوية بن صَالِح، وكانَت آبنة مُعاوية بن صالِح تَحْته.

قالَ أحمَد: بلغني عن عُبَيْد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى أن الأمير هِشام آبن الحَكَم رحمه الله أراد زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن علَى القَضَاء، فخرج هَارِباً بِنَفْسِه فقَال هِشام: لَيْتَ النَّاس كزِيَادٍ، حتَّى أكفى أهْل الرَّغبَة في الدنْيا. وأمَّنه فَرَجع.

وكان هِشام يقُول: صَحِبْتُ النَّاسَ وبَلَوْتُهم فَما رَأيتُ رَجُلاً يَسِرّ من الزُّهْد أكْثَر ممَّا يُظْهِر إلاَّ زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن.

وروى زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن: عَن عَبْدالله بن عُقْبة، وعَن اللَّيث بن سَعْد، وعَبْدالله بن عَبْد الرَّحمن، وسُليمان بن بِلال، وعَبْد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، وعَبْدالله بن عُمر العَمْري، وأبي معْشر، ويَحْيى بن أيُّوب، ومُوسَى بن عليّ بن رَبَاح، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن عُبَيْد بن عُمير الليْثي، والقَاسِم بن عَبْدالله

بن إسماعيل آبن داود، وهارون بن عَبْدالله بن أبي يحيى، ومُحَمَّد بن أبي سَلَمَة العَمْرِي، وعَبْدالله آبن عَبْد الرَّحمن القُرَشِيِّ، وأبُو مَعْمَر بن عَبَّاد بن عَبْد الصَّمَد صَاحب أنس، وعَبْد الرَّحمن بن أبي بَكر بن أبي مَلِيكة، وآبن أبي دَاود، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعَمْر بن قَيْس، وآبن أبي حَازِم.

ورَوَى يحيى بن يحيى عن زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن الموَطأ قَبْل أنْ يَرحَل إلى مالِك. ثُمَّ رَحَل فأدْرَك مالِكاً فَرَواه عَنْهُ إلاَّ أبواباً فِي كِتاب الآعتكاف شَكَّ فِي سَمَاعِها من مالِك فَأبْقى رِوايته فِيها عَن زِيَاد عَنْ مالك.

تُوفِّي زياد بن عَبْد الرَّحمن رحمه الله سنة أربعٍ ومائتين قَبْل مَوتِ الحَكَم بعامين[1].

---

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا – لويس مولينا، المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، (1411هـ/1991م)، ص 95- 98، ترجمة رقم (104)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص182، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م)، ص 218-219، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج3 ص 116-122، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 294، رقم (751)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 1104، رقم: (95)، سير أعلام النبلاء، ج9 ص 311، العبر فى خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج1 ص 313، النباهي (ت792هـ): المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي بدار الآفاق الجديدة (الناشر)، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م)، ص 17، ابن فرحون (ت799هـ): الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت)، ج1 ص 370، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص 45، ترجمه رقم (11)، ابن العماد (ت1089هـ): شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م)، ج2 ص 439.

قال عنه الضبي: أبو عبد الله فقيه أهل الأندلس، على مذهب مالك بن أنس، وفي سماع عبد الرحمن بن القاسم سمعت زياداً فقيه أهل الأندلس وهو يسأل مالكاً، وهو أول من أدخل الأندلس فقه مالك بن أنس وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي "(1).

وذكره الذهبي في تقرير مفصل وطيب، فقال: "زياد.. الفقيه الأندلسيُّ شَبَطُون اللَّخْميّ، عالم الأندلس وتلميذ مالك. كَانَ أول مِن أدخل مذهب مالك إلى الجزيرة الأندلُسيّة، وقبل ذَلِكَ كانوا يتفقّهون للأوزاعي وغيره. وعليه تفقّه يحيى بْن يحيى اللَّيْثي قبل أن يرحل، وسمع زياد مِن معاوية بْن صالح وتزوّج بابنته، وحدّث عنه، وعن مالك، والليث، وسليمان بْن بلال، ويحيى بْن أيّوب، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وأبي مَعْشَر السّنْديّ، وطبقتهم. وكان أحد النُّسّاك الوَرِعين، أراده هشام صاحب الأندلس عَلَى القضاء فأبى وهرب، وكان هشام يكرمه ويخلو به ويسأله.

قال عبد الملك بن حبيب الفقيه: كُنَّا جُلُوسًا عَنْدَ زِيَادٍ إِذْ جَاءَ كِتَابٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَكَتَبَ فِيهِ وَخَتَمَهُ، فَذَهَبَ بِهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ لَنَا زِيَادٌ: أَتَدْرُونَ عَمَّا سأل هذا؟ سأل عَنْ كِفَّتَي الْمِيزَانِ؛ أَمِنْ ذَهَبٍ هِيَ أَمْ من فضة؟ فكتبت إليه هذا الحديث: حدثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ".

وكان الأمير هشام يَقُولُ: صحبتُ الناس وبَلَوْتُهُم، فما رَأَيْت رجلا يُسِرّ الزُّهْد أكثر ممّا يُظْهِر إلا زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن "(2).

وقال المقري عنه: ".. وأراده الأمير هشام على القضاء بقرطبة وعزم عليه، فهرب، فقال هشام: ليت الناس كلّهم كزياد حتى أكفى أهل الرغبة في الدنيا، وأرسل إلى زياد فأمّنه حتى رجع إلى داره. ويحكى أنّه لما أراده للقضاء كلمه الوزراء في ذلك عن الأمير، وعرّفوه عزمه عليه، فقال لهم: أما

(1) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 294، رقم (751).

(2) الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 311، ترجمه رقم: (95)، سير أعلام النبلاء، ج8 ص 70، ترجمه رقم (1410).

إن أكرهتموني على القضاء فزوجتي فلانة طالق ثلاثاً، لئن أتاني مدّع في شيء ممّا في أيديكم لأخرجنّه عنكم ثم أجعلكم مدّعين فيه؛ فلمّا سمعوا منه ذلك علموا صدقه، فتكلّموا عند الأمير في معافاته"[1].

1907- سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي

(... – بعد 159 هـ = ... – بعد 775م)

يكنى أبا بكر.

روى عن أبي محمد عليم بن عبد العزيز وسمع منه سنة تسع وخمسين ومائة[2].

1908- سعيد بن خالد اللخمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل لورقة، يعرف بابن بشتغير، ويكنى أبا عثمان.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف المقرىء الطرفي وعن غيره وحدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن سعيد[3].

1909- سَعِيد بن دِراك بن مُعاوية اللخَميّ

(... – 367 هـ = ... – 977م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من قَاسِم بِن أصْبغ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الخُشنيّ وغيرهما.

وكان: لهُ بَصَرٌ بالنَّحو وأدَّب به.

تُوفِّي صِدْقي سَنة سَبْعٍ وستين وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص 45، ترجمه رقم (11).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 123، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 7، ترجمه رقم (8).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 115، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 33، ترجمه رقم (69).

1910- سعيد بن عبد الله بن أحمد اللخمي

(... - بعد 494هـ = ... - 1100م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن قوشترة، ويكنى أبا عثمان.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد واختص بصحبته. وكان من أهل اليسار والجدة وقد أقرأ. وأخذ عنه بعض خبره عن أبي بكر اليعمري قال: وكان أبي يعظمه جدا ويرفع به ويثني عليه(2)

1911- سعيد بن محمد بن سعيد بن أبي زاهر اللخمي

(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زاهر، وقيل أبا محمد والأول أصح.

روى عن أبي الوليد الباجي وسمع منه "صحيح البخاري" بسرقسطة في سنة ثلاث وستين وأربعمائة وكان سماعه وسماع أبي داود المقرىء وأبي محمد الركلي واحد.

وروى أيضا عن أبي محمد ثابت بن ثابت البردلوري وأبي عبد الله محمد بن سعيد العبدري صاحب الصلاة وأبي يونس بن مسعود، وأجاز له أبو عمران الفاسي وأبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم.

ومن أهل المشرق أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار وغيرهما ذكر أكثر خبره ابن حبيش وكناه أبا زاهر(3).

1912- سُلَيْمَان بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص203.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت568هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 118، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 34، ترجمه رقم (74).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 41 رقم 95.

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الْحُسَيْن، وهو جد أبي العباس بن سيد الناس لأمه.

سمع من أبي بكر بن طاهر وأبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وسمع من ابن العربي (صحيح مسلم) بقراءته عليه.

وروى عن أبي القاسم بن الرماك وأبي عامر اليناقي وأبي محمد عبد السلام بن حبيب وغيرهم.

قَالَ ابْن الزبير: أَخذ الْعَرَبيَّة على ابْن الرماك وَعبد السَّلَام بن الْمُؤَذّن، وتلا على شُرَيْح، وَسمع على أبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَابْن طَاهِر، وَآخر من روى عَنهُ الشلوبين[1].

قَالَ ابْن عبد الْملك: كَانَ مقرئا مُتَقَدما متحققا بِالْعَرَبِيَّةِ دينا فَاضلا، أَقرَأ ودرس الْعَرَبيَّة كثيرًا[2].

حدث وكان مقرئا نحويا ضابطا مجودا أخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان في سنة ست وسبعين وخمسمائة وأبو الحكم بن برجان المتأخر أخذ عنه القراءات وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وغيرهم.

كَانَ حَيا سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة[3].

1913- سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي

(... – 338هـ = ... – 949م)

---

(1) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 358 – 359، ترجمة رقم (842).

(2) ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 56، ترجمة رقم (130).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص 281، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 56، ترجمة رقم (130)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 358 – 359، ترجمة رقم (842)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 583، ترجمة رقم (205)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج1 ص312، ترجمة رقم (1371)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، لبنان، صيدا، (د.ت)، ج1 ص 596، (1264).

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب، وهو ابن أخي إبراهيم بن حجاج صاحبها.

أخذ عن أبي عبد الله بن الغازي وغيره من العلماء وكان شاعرا مجودا خطيبا بليغا حافظا للأخبار القديمة حسن الاقتصاص لها.

وكان له حظ من العربية واللغة وقال الشعر بعدما أسن فأحسن وجود.

توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة(1).

1914- سُلَيْمان بن عَبْد الرَّحمن بن سُلَيْمان بن مُعاوية بِن سِوار بن طَريق آبن طَارِق بن مُنَيْد اللَّخْميّ

(310 – 383 هـ = 922 – 993م)

المؤَذّن، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا أيوب؛ ويُعْرَف بآبن العجل.

رَوىَ عن قَاسِم بن أصْبَغ، ومُحَمَّد بن عيسى بن رِفَاعَة، وأحمد بن سَعيد، ومُحَمَّد بن مُعاوية ونُظرائِهم.

قرأ القُرآن عَلَى الأنطاكي وأتْقنه. كان يُقْرَأ عليه على بَاب المَسْجِد الجَامِع وكان: أحد أئمة المَسْجِد الجامِع وأحد المؤذنين فيه. وحدَّثَ عنه غير واحِد وكُتِب عَنْهُ.

تُوفِّي -رحمه الله- لَيلَة الأحْد لستٍ خَلَون من شوَّال سنة آثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد بِمقْبَرة بَابَ عَامِر، وصلّى عليه القَاضِي مُحَمَّد بن يبْقى بن زرب. قال ابن الفرضي: وكانت وفاته وأنا غائب في المشرق سنة آثنتين أو سَنَة ثلاثٍ وثمانين وثلاثِمائةِ.

ومولده سنة عشرة وثلاثمائةِ(2).

1915- سهل بن أحمد بن سهل اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 84، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 70، ترجمة رقم (168)، الزبيدي: طبقاته، ص 300، ترجمه رقم (271).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص222، الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء ج8 ص 534، ترجمه رقم (55).

(... – 401 هـ = ... – 1010م)

يعرف بابن الدراج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي علي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة وغيره.

توفي سنة إحدى وأربعمائة. ودفن بمقبرة قريٍ.

ذكره ابن عتاب وحدث عنه قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال: كان من خيرا المسلمين[1].

1916- طُلَيْب بن كامل اللَّخمي

(... – 173 هـ = ... – 789م)

يكَنَى أبا خالِد. وهو أيضاً عبد الله ابن كامل، لهُ اسْمَان. أَنْدَلُسيّ سَكَنَ الإِسْكَندرية. ولعل طليباً لقب. رَوى عنْهُ ابن وهْب. ذكره أبو سعيد بن يونس

وقال القاضي عياض: " طليب بن كامل اللخمي من كبار أصحاب مالك وجلسائه .. روى عنه ابن القاسم وابن وهب وبه تفقه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك مع سعد وعبد الرحمان. قال ابن حارث: وكانوا عنده أوثق أصحاب مالك.

قال ابن وضاح: كان طليب بن كامل نبيلاً وهو من العرب من لخم، وهو مصري اسكندراني. قاله سحنون. وذكر ابن شعبان في المصريين عبد الله بن كامل. وفي الاسكندرانيين طليباً بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما تقدم. وتوفي طليباً بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما تقدم.

وتوفي طليب بالإسكندرية في حياة مالك "[2] سنة ثلاثٍ وسَبْعين ومائة[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 224.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج3 ص 61.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص246، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 248، 265، ، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 328، رقم (867)، القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج2 ص 178، ج3 ص 61، الذهبي (ت748هـ) :

1917- عامِر بن مُعَاوية بن عَبْد السَّلام بن زياد بن عبْد الرَّحمن بن زُهَيْر بن ناشِرة بن لُوذَان الَّلخميّ

(... – 237 هـ = ... – 851م)

مِنْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكنّى أبَا معَاوية. وأصْله من رَيّة.

روى عن عَبْد المَلِك بن حَبيب وغَيْره. وَرَحَل فسمِع مِنْ يَحْيى بن بُكَيْر، وأصْبَغ بن الفَرَج، وابن كاسِب.

اسْتَقْضاهُ الأميرِ المُنْذر رحمه الله. أشارَ به عَلَيْه بَقِيّ بن مُخْلَد، ولَمْ يَزَل قاضِياً إلى أن توفِّي المُنْذِر وَوُلِّي عبد الله فَعَزَله وَوَلَّى النَّضر بن سَلَمة.

حَدَّثَ عَنْهُ أحمد بن خالِد، ومُحمّد بن مِسْوَر، ومُحمد بن عبد المَلِك بن أيمَن وابن الشامّة. وكانَ: شيخاً مُغَفَّلاً.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة سَبْع وثلاثين ومائتين(1).

1918- عباس بن يحيى بن قرلمان اللخمي

(350 – 426 هـ = 961 – 1034م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

تاريخ الإسلام، ج4 ص 657، رقم (142)، ابن فرحون (ت799هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ج1 ص 405.

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، ص 279، ترجمة رقم (371)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص248، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج4 ص 142، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 378، ابن عسكر (ت636هـ): أعلام مالقة، تقديم وتخريج وتعليق: عبد الله المرابطي الترغي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1420هـ/1999م)، ص 220، ترجمة رقم (63)، ابن سعيد (ت685هـ): المُغرب في حلى المغرب، ج1 ص 153، ترجمة رقم (93)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج5 ص 949.

روى بقرطبة وإشبيلية عن شيوخها. وكان بارعا في الآداب، شاعرا مطبوعا، ذا حظٍّ صالح من الحديث والرأي والأخبار. وكان ثقة ثبتا.

توفي سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسين وثلاثمائة. ذكره ابن خزرج. وأخذ عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر[1].

1919- عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شذونة، ومن قلسانة منها، وسكن قرطبة هو وأبوه قبله، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن السراج.

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأبي القاسم خلف بن سعيد بن المنفوخ وكان سماعه من ابن المنفوخ وسماع أبي عمر بن عبد البر وأبي عبد الله الخولاني واحدا.

وقد حدث أبو عمر عنه في كتاب (التمهيد) من تأليفه بعضه عن أبي بكر بن مفوز وذكره ابن بشكوال مختصرًا[2]

1920- عبد الرحمن بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الرحمن اللخمي

(... - 530 هـ = ... - 1135م)

من أهل إشبيلية، وأصله من إفريقية، وأبو الرجال هو الداخل إلى الأندلس في إمارة المعتضد عباد بن محمد يعرف بابن برجان، ويكنى أبا الحكم.

سمع من أبي عبد الله بن منظور "صحيح البخاري" وحدث به عنه وسمع أيضا من غيره.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 420.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ج1 ص 304، ترجمه رقم (688)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 9.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة.

وله تواليف مفيدة منها كتاب في: "تفسير القرآن"؛ هو (**الإرشاد فى تَفْسِير الْقُرْآن**)، "لم يُكمله"[1]، وهو "تفسير كبير فى مجلدات، ذكر فيه من الأسرار، والخواص ما هو مشهور فيما بين أهل هذا الشأن، وقد استنبطوا من رموزاته أمورًا، فأخبروا بها، قبل الوقوع"[2].

كما "حوى هذا التفسير بين دفتيه نقولا كثيرة متنوعة تزيد من أهميته، وبعض هذه النقول عن تفاسير مفقودة ذات أهمية ومكانة، كما أنه يخبر عن المنهج المالكي والصوفي فى القرن السادس الهجري، فابن بَرَّجَان مالكي المذهب أشعري العقيدة ينحى فى تفسيره المنحى الصوفي، أيضا يقف الباحث من خلاله على اتجاه المفسرين الأندلسين فى هذا القرن، أضف كذلك التعرف على ملامح وخصائص التفسير الإشاري (الصوفي) فى الأندلس قياسا على مفسري المشرق العربي"[3].

ونعتقد أن اعتناء ابن بَرَّجَان بالقراءات كان له أثره على تأليفه فى التفسير إذ أن "علم القراءات من العلوم التي يحتاج المفسر إلى إتقانها والأخذ بحظ وافر منها قبل أن يقدم على تفسير كتاب الله تعالى؛ حيث إنه يتعرّف بالقراءات على "اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص، أو تغير حركة، أو إتيان

(1) ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21، السيوطي (ت911هـ): طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، (1396هـ/1976م)، ج1 ص 68، الداودي (ت945هـ): طبقات المفسرين، ج1 ص 306، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 570،

(2) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1359هـ/1941م)، ج1 ص 1، وذكره فى موضع آخر بعنوان "تفسير اللخمي"، ج1 ص 457.

(3) محمد فوزي أحمد طلبة: الإرشاد فى تفسير القرآن للإمام عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم الإشبيلي المالكي المعروف بابن بَرَّجَان (ت536هـ): الفاتحة والبقرة وآل عمران، تحقيق ودراسة، (رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، قسم الشريعة الإسلامية، 2012م)، ص 11.

لفظ بدل لفظ، وذلك بتواتر وآحاد"(1). كما أنه بالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض(2). وألف ابن بَرَّجَان كتابًا بعنوان (**شرح أسماء الله الحسنى**). وقد حدث عنه أبو القاسم القنطري بتأليفيه المذكورين وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد بن المالقي وغيرهم(3).

حدث عنه أبو القاسم القنطري بتأليفيه المذكورين وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد بن المالقي وغيرهم.

توفي بمراكش مغربا عن وطنه سنة 530هـ، وقبر أبي العباس بن العريف بإزاء قبره(4).

1921- عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن صاف اللخمي

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبيه "القراءات"، وتصدر بعده للإقراء وكان أبوه يقرىء بمسجد "قوس الحنية" من إشبيلية. ومن الآخذين عن أبي القاسم هذا أبو العباس بن النجار وغيره ورأيت السماع منه بخطه سنة 598هـ(5).

---

(1) أبو حيان (ت745هـ): البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ط1، (1420هـ/1999م)، ج1 ص 7.

(2) السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، ج2 ص 181.

(3) ابن الأبار (ت658): المصدر السابق، ج3 ص 21. وهذا الكتاب منشور من تحقيق: إسماعيل محمد البغدادي، دار ومكتبة بيبليون، (1431هـ/2010م).

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 41، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 146، 147، ترجمه رقم (347).

1922- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي
(389 – 467 هـ = 998م – 1074م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.

رحل إلى قرطبة فلقي بها أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي وأخذ عنه (علم الطب) وكان مع تقدمه في ذلك فقيها عالما متفننا.

وله في الطب تواليف منها: (كتاب في الأدوية المفردة)؛ استعمله الناس، وكتاب: (الوساد)، وله في (الفلاحة) مجموع مفيد وكان عارفا بوجوهها وهو الذي تولى غرس جنة المامون ابن ذي النون الشهيرة بطليطلة.

كان "أحد أشراف أهل الأندلس، وأبرع أطباء هذه الفترة وأعظمهم تمكنًا فى الصيدلة، فكان الطبيب والصيدلي المشهور والوزير المعروف، وكانت نشأته نشأة علمية ناجحة، فقد اتجه منذ بداية حياته العلمية إلى دراسة علوم الأوائل وخاصة الطب والصيدلة"(1).

كان ابن وافد اللَّخْمي "من كبار العالمين بالطِّب، لا سيما بالأدوية المفردة، فإنه لم يُدرِك شَأْوَه فيها أحدٌ"(2)، وهو من أهل طُلَيْطُلَة، رحل إلى قُرْطُبة فلقي بها أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي –الذي ينسب إليه وضع أسس الجراحة الطبية الحديثة كما يعتبره البعض أكبر أطباء الإسلام وأولهم فى الجراحة الطبية(3)– فأخذ عنه (علم الطب) وكان مع تقدمه فى ذلك فقيهًا عالمًا متفننًا، له فى دولة ابن ذي النون ذِكرًا(4).

---

(1) القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 491.

(2) الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251، ترجمة رقم (214).

(3) سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 556.

(4) ابن جُلجل (ت377هـ): طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م)، ص 22، 95، ابن صاعد (ت462هـ): طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس:

وقد بلغ من اهتمام ابن وافد وحرصه على الدراسة العميقة الجادة لأنواع النباتات والأعشاب الطبية أن استأذن ملك طُلَيْطُلَة المأمون فى إنشاء حديقة نباتية تشتمل على أنواع من النباتات وذلك لكي تسنى له دراستها عن كثب وليسهل عليه اجراء التجارب الصيدلية على أنواعها ومعرفة خصائصها ومعطياتها الطبية والعلاجية[1].

ويذكر المقري أن ابن وافد كان آية الله تعالى فى معرفة الطب والعلم بالأدوية وخصائص النباتات[2]، وبلغ من منزلة ابن وافد العلمية ونبوغه أن اعترف له علماء عصره بالأمانة فى ذلك وصحة النظر وجودة القريحة ونفاسة الانتاج فى ميداني الطب والصيدلة[3].

وقد عرف ابن وافد لدى الأوربيين بابن ويفيت (Eben Cuefith) وكان لشهرته العلمية ومكانته الاجتماعية قد تولى الوزارة فى دولة المأمون ملك طُلَيْطُلَة، ولم تكن شهرته وقفًا على معرفته الواسعة بالطب عامة بل كان بارعًا أيضًا فى طب العيون أو ما يسمى بالكحالة عند العرب، وفي هذا الحقل صنف كتابه "تدقيق النّظر فى علل حاسة الْبَصَر "[4].

المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيه بيروت، ط1، (1330هـ/1912م)، ص 94، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، القفطي= =(ت646هـ): أخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): طبقات الأطباء، ص 491، 496، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 124، رقم (284)، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 102.

(1) حكمت الأوسي: كتاب الوساد لابن وافد الطليطلي، (مقال بمجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد رقم 13، ص 175).

(2) المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3 ص 377.

(3) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج4 ص 671.

(4) ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517، فرات فائق خطاب: الكحالة عند العرب، وزارة الإعلام، بغداد، (1394هـ/1975م)، ص 29 – 30، آنخل بالنثيا: تاريخ الفكر الأندلسي، ص 467.

وكان لابن وافد طرائق ومناهج ابتدعها فى العلاج الطبي وشفاء المرضي، فقد كان معتنيًا بالعلاج عن طريق التغذية، كثير التركيز على هذا الجانب ويقدمه على جانب المعالجة الدوائية، فإن اضطر إلى العلاج بالأدوية قصد إلى المفرد منها دون المركب الذي يحوى فى تركيبه عدة نباتات أو صفات مختلفة، فإن رأى أن لا مناص من التركيب عمد إلى اخفه وأيسره تركيبًا[1].

ومن أهم مؤلفات ابن وافد فى علم الطب: كتاب "**الأدوية المفردة**"[2]، وقد استعمله الناس[3]، وذكر صديقه المؤرخ صاعد بن أحمد الطليطلي: أخبرني عنه أنه "عانى جمعه وحاول ترتيبه وَتَصْحِيح مَا ضمنه من أَسمَاء الْأَدْوِيَة وصفاتها وأودعه إِيَّاه من تَفْصِيل قواها وتحديد درجاتها نَحوًا من عشْرين سنة حَتَّى كمل مُوَافقا لغرضه وَتمّ مطابقًا لبغيته"[4]. وقد أثنى الذهبي علم ابن وافد بالطب، وجمعه لكتابه هذا، فيقول: "من كبار العالمين بالطِّب، لا سيما بالأدوية المفردة، فإنه لم يُدرِكْ شَأْوَه فيها أحدٌ. وألّف كتابًا حافلاً جمع فيه بين قول ديسقوريدس، وقول جالينوس، وَلَهُ يَدٌ طُولَى فى الْمُعَالَجَة"[5].

ويذكر ابن أبي أصيبعة عناية ابن وافد بكتب الأدوية المفردة التي جمع منها كتابه، قائلا: "عَنى عناية بَالِغَة بِقِرَاءَة كتب جالينوس وتفهمها ومطالعة كتب أرسطوطاليس وَغَيره من الفلاسفة

---

(1) ابن صاعد (ت462هـ): طبقات الأمم، ص 110-111، القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 152، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): المصدر السابق، ص 496، باقر أمين الورد: معجم علماء العرب، ج1 ص 73 – 74.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 124، ترجمة رقم (284)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص 13، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517.

(4) ابن صاعد: طبقات الأمم، ص 110-111، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 491.

(5) الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251.

قَالَ القَاضِي صاعد وتمهر بِعلم الْأَدْوِيَة المفردة حَتَّى ضبط مِنْهَا مَا لم يضبطه أحد فى عصره وَألف فِيهَا كتابا جَلِيلًا لَا نَظِير لَهُ جمع فِيهِ مَا تضمن كتاب ديسقوريدس وَكتاب جالينوس المؤلفان فى الْأَدْوِيَة المفردة ورتبه أحسن تَرْتِيب -وقَالَ- وَأَخْبرنِي أَنه عانى جمعه وحاول ترتيبه وَتَصْحِيح مَا ضمنه من أَسمَاء الْأَدْوِيَة وصفاتها وأودعه إِيَّاه من تَفْصِيل قواها وتحديد درجاتها نَحوا من عشْرين سنة حَتَّى كمل مُوَافقا لغرضه وَتمّ مطابقًا لبغيته "[1].

ويشير القفطي وابن أبي أصيبعة إلى مدى تفوق ابن وفاد فى العلم بالأدوية، فيقول: "وتمهر بعلم الأدوية المفردة حَتَّى فهم مَا تضمنه كتاب ديوسقوريدس وكتاب جالينوس المؤلفين فى الأدوية المفردة ورتبه أحست ترتيب وهو مشتمل عَلَى قريب من خمسمائة ورقة وَلَهُ فى الطب منزع لطيف ومذهب ظريف وذلك أنه لا يرى التداوي بالأدوية مَا أمكن التداوي بالأغذية أَوْ مَا كَانَ منها قريباً فإذا دعت الضرورة إِلَى الأدوية فلا يرى التداوي بمركبها مَا وصل إِلَى الشفاء بمفردها فإن اضطر إِلَى المركب منها لَمْ يكثر التركيب بل اقتصر عَلَى مَا يمكنه منه وَلَهُ نوادر محفوظة وغرائب مشهورة فى الإبراء من العلل الصعبة بأيسر علاج وأقربه[2].

ويكفي الدارس لمعرفة أهمية ما تضمنه ذلك الكتاب من علوم ومعارف طبية وصيدلية تلك المدة الزمنية التي قضاها ابن وافد فى تأليف كتابه وهي عشرين سنة، وما من شك أن كتابه تضمن الكثير من تجاربه والعديد من خبراته ومشاهداته فى ميدان العلاج الطبي وأنواع الأدوية المفردة. جدير بالذكر أن كتاب ابن وافد فى الأدوية المفردة لقى قبولا عظيمًا من الأطباء آنذاك ومن أتى

(1) ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496.

(2) القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): المصدر السابق، ص 496.

بعدهم أيضًا، وقد اعتمد عليه الأوروبيون فى معرفة الكثير من علوم الصيدلة وأنواع الأدوية فترجم إلى اللاتينية والعبرّية والقطلانية[1].

ومن مؤلفاته فى الطب أيضًا: (أرجوزة فى الطب)[2]، و(كتاب المجربات)، فى الطّبّ[3]، (كتاب المغيث)[4]، (كتاب الوساد)[5]، ومما ينسب إليه من الكتب غير ما ذُكر، كتاب: "المجموع فى الفلاحة"[6].

وفيها يتصل بكتابه (الوساد)، وقد اطلع أحد الباحثين[7] وأعطى تفصيلات مهمة على مخطوط هذا الكتاب ومحتواه[8]، فيقول: وهو يبدأ بعرض الأدهان والأشربة المفيدة فى تجميل وعلاج

---

(1) حكمت الأوسي: الوساد لابن وافد، ص 176، علي الدفاع: إسهام علماء العرب والمسلمين فى علم النبات، ص 179، 180. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 561.

(2) مخطوط محفوظ بدار الكتب الوطنية بتونس، رقم (156). مركز الملك فيصل: خزانة التراث، فهرس المخطوطات، ج92 ص 608، رقم المسلسل (93889)، ج3 ص 595.

(3) لم يرد ذكر له عند ابن الأبار (ت658هـ) فى معرض ترجمته. التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، وذكره ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251، هدية العارفين، ج1 ص 517.

(4) ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517.

(5) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، الذهبي (ت748هـ): المصدر السابق، ج10 ص 251، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517.

(6) حكمت الأوسي: الوساد لابن وافد، ص 176.

(7) سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 561، وما بعدها.

(8) مخطوط هذا الكتاب بمكتبة الاسكوريال تحت رقم (833)، فى مجموع يضم المخطوط المذكور ضمن مخطوطات أخرى. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 561، وما بعدها.

وعلاج الأسنان، ويسف عند حديثه عن الشعر دواء لتسويده وغيره لتقويته وعلاج ما يتساقط منه(1)، ثم يتعرض للدماغ والأدوية المقوية له والشافية لأوجاعه(2).

ومما يلاحظ فى عرضه للأدوية أنه لا يكتفي بوصفه واحدة لوجع ما فى أكثر الأحيان بل إن تمكنه فى صناعة الطب ومعرفته الواسعة بالأدوية وخصائصها العلاجية دفعه إلى عرض أكثر من علاج ووصفة طبية لحالة من الحلالات المرضية. وقد يكون لهذه الطريقة مغزى اجتماعي وهو أن أوضاع الناس الاجتماعية والاقتصادية فى عهده تمنع الكثير من شراء بعض الوصفات الطبية الغالية، فكان الاقبال على تلك الوصفات الطبية السهلة التركيب الرخيصة الثمن التي تسمح لذوي العوز والفاقة من الحصول عليها بأقل كلفة وأيسر ثمن.

وابن وفاد يصف أدوية وعلاجات موسمية يصلح البعض منها فى الصيف فى حين أن البعض الآخر، لا يفيد إلا شتاءًا مثل قوله: "بخور نافع بإذن الله يستعمل فى الصيف"، وكقوله فى موضع آخر: "دواء لتقوية عصب الدماغ وشرط استعماله فى الشتاء"(3).

ويتطرق ابن وفاد فى كتابه الوساد إلى العين وما يعتريها من الضعف وما يلحقها من الأوصاب والأوجاع. ويصف لكل حالة مرضية دواء أو كحلا، وجدير بالكر أن كتاباته الطبية والعلاجية من العين تنم عن مهارته فى هذا الفرع الطبي، وهو "طب العيون" أو ما يعرف عند العرب بـ "الكحالة"، ومما يلاحظ عند وصفه لعلاج أمراض العين كثرة اعتماده على ماء الورد كوصفة طبية، فهو يقول مثلا: "وصفة لمن يجد وجعًا فى عينيه وصدغيه، يقصد الشريانات ثم يكمد موضع الوجع بشيء من ماء الورد"، وفي موضع آخر: "ثم يقطر فى العين ماء ورد بارد إن شاء الله"(4).

---

(1) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 2 ب. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 561.

(2) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 4 ب. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 562.

(3) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 7 أ. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 562.

(4) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 15 أ. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 562.

ويستمر ابن وافد فى عرض أوجاع العين وآلامها مع وصفه لضروب الأدوية والعلاجات والضمادات النافعة فى أسلوب علمي رصين يعتمد على ألوان مختلفة من النباتات والأعشاب والأزهار مع مراعاة التناسب الكمي فى تركيبها، وكثيرًا ما يختتم حديثه عن وصفة ما بقوله: "نافع إن شاء الله تعالى، أو بإذن الله تعالى".

ويأخذ ابن وافد فى عرض طرائق العلاج لكل من علل وأوجاع الأذن والفم واللثة والأسنان والحلق عامة ثم القلب، ثم يعرض لبعض الأمراض النفسية والعصبية كالوحشة والاكتئاب والهم والفزع والقلق[1].

وابن وافد فى كتابه يتطرق إلى معالجة أمراض وأوجاع المعدة والكبد والطحال والاحشاء والأجهزة الباطنية بشكل عام، ثم يصف بعد ذلك طرق معالجة الكلى والمثانة وكيفية علاج سلس البول وتفتيت الحصاة، ويقول عن ذلك: "صفة دواء للحصاة، تأخذ من زهر الزيتون مثال، ومن زهر الشبث، مثل ذلك ويعجن بالسمن ويشرب إن شاء الله تعالى". ثم ينتقل بعده إلى علاج ما يعتور المقعدة من أوجاع كالبواسير فيصف لها ضروب العلاج حسب كل حالة مرضية.

ثم يلي ذلك حديثه عن الأمراض التناسلية لدى الرجل والمرأة، ويتكلم عن الأمراض الجلدية فى صورة تنم عن براعته وسعة أفقه فى الجمع بين الحديث عن الأمراض التناسلية والجلدية كأساس لاقتراب هذين الفرعين من الطب فى تخصص واحد كما هو حاصل فى عصرنا الحاضر، ويختم ابن وافد كتابه بالحديث عن كيفية عمل الأشربة والمربيات من السفرجل والتفاح والجوز، وأنواع اللبوب والبزور"[2].

---

(1) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 35 أ. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 563.

(2) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 81 أ. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 563.

وعلى أية حال فإن ما أشرنا إليه من ذلك الكتاب القيم ما يدل على مكانة ابن وافد الطبية وسعة علمه فى الصيدلة والدراية بالأدوية وخصائصها، وبناء عليه بإن ابن وافد يعتبر بحق ألمع اسم ظهر فى علوم الطب والصيدلة فى (القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي). وهو أمر أكده كثير من العلماء والأطباء سواء فى عصره أو ما تلاه أو فى عصرنا الحاضر، ولعل ما حداهم إلى ذلك ما خلفه من انتاج طبي وصيدلي قيم لا يزال بعضه شاهدًا على ما قيل من ثناء واطراء كبيرين.

ومن أشهر تلاميذ ابن وفاد علي بن عبد الرحمن الخزرجي الطليطلي (ت499هـ/1105م)، وقد استقر به المقام بعد خروجه من طُلَيْطُلَة فى مدينة قُرْطُبة، وكان ماهرًا فى الطب وأساليب المعاجلة، وله تجارب وخبرات نافعة اكتسبها عن استاذه ابن وافد ذاع بها صيته فى الطب[1].

ولد ابن وافد في ذي الحجة سنة 389هـ . توفي منتصف يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة 467هـ[2].

1923- عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي
(522 – 601 هـ = 1128م – 1204م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 250-252.

(2) ترجمه: ابن جُلجل (ت377هـ): طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م)، ص 22، 95، ابن صاعد (ت462هـ): طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس: المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية بيروت، ط1، (1330هـ/1912م)، ص 94، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص 491، 496، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 124، رقم (284)، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 102.

روى عن أبيه أبي عمر محمد وعن جده أبي الحكم عمرو ابن أحمد وأبي مروان الباجي وناوله ما احتوت عليه خزانته وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن المجاهد ومنه جل سماعه.

وكان خطيبا بجامع إشبيلية القديم سنين طويلة وكان أبوه خطيبا وجده كذلك ثم استعفى من ذلك فأعفي ولزم داره وانقبض عن الناس مدة طويلة.

كان له حظ من النظم ورغبة في الأدباء يصحبهم ويفضل عليهم.

حدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الملاحي وأبو الحسن بن خيرة وأبو القاسم بن الطيلسان وحكى أنه كان ذا بلاغة ولسن وممن انتهت الرياسة في الفضل إليه.

مولده في شوال عام 522هـ (1128م) زاد ابن فرقد في السابع من شوال. توفي في الرابع والعشرين من صفر سنة 601هـ (1204م)[1].

1924- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن محمد بن يزيد اللخمي

(... – بعد 369 هـ = ... – بعد 979م)

روى بقرطبة عن أبي زكرياء العائذي وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهما.

ألف (المستدرك على رواة مالك ابن أنس)، وهو استدراكه من أُغفل من رواة مالك بن أنس[2].

وحكى أنه حضر معه السماع على العائذي في سنة 369هـ (979م) آلاف من الناس قال وكان يملي من بطائق ويتلقى الإملاء عنه من يقرب منه ثم يلقيه إلى المستملي حرفا وحرفين فيرفع بهما صوته بأشد استطاعته ويكتب الناس ثم كذلك حتى يفرغ المجلس وكان ذلك بجامع قرطبة.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 42، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص143، ترجمه رقم (335)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 37، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 378، ترجمه رقم (1613).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 7.

وفي السنة المذكورة قدم العائذي من رحلته الحافلة إلى المشرق[1].

1925- عبد السّلام بن عبد الله بن زِياد بن أحمد بن زِياد بن عبد الرّحمن اللّخميّ

(... - 371 هـ = ... - 981م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عبد الملِك.

سمعَ من قاسِم بن أصْبَغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، ومحمد بن مُعاوِية القُرَشيّ ونُظرائِه.

وكان فصيحاً بليغاً مفوّهاً طويل اللِسان، عالِماً بالأنساب، حافِظاً للأخبار، حَسن الخط ضابِطاً، وكانَ: كَثير النادِرة.

ولهُ (جمع في النَسَب).

وُلي قضاء طُلَيطَلة في صَدْر دَولَة أمير المؤمنين هِشام.

وتُوفّي: مُفْلوجاً في عقب رَبيع الآخر سنة إحدى وَسَبعين وثلاثِمائة[2].

1926- عبد السّلام بن يَزيد بن غِياث اللَخمي

(... - 350 هـ = ... - 961م)

من أهل إشبيليّة؛ يُكنَى أبا الأصبَغ.

سمعَ بِقُرطُبة من أحمد بن خالِد، وابن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ وغيرَهُم.

رحلَ إلى ألبيرَة فسمعَ من محمد بن فُطَيس كَثيراً، وسمعَ بإشبيليّة: من سَعيد ابن جابِر ومن غيرِه.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 191 - 193، ترجمه رقم (1599)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 7.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 331، ترجمه رقم (854)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 394، ترجمه رقم (1111)، ووقع فيه: عبد السلام بن عبد الله بن عبيد الله بن زيد اللخمي.

ورحلَ إلى المَشْرِق فسمعَ بمكّة: من أبي سَعيد بن الاعرابيّ، وابن فِراس وجماعة سِواهُما ومنَ المكيّن وغيرِهُم؛ وتَرَدّد بها أعواماً في كِتاب الحديث.

ثُمّ رحلَ إلى اليَمن فاتصَلَ بها بجماعةٍ من ملوكِها، منهُم: القاسِم بن الحَسَن، وابن زَيد وغيرهما؛ وامْتَدَحهُم بأشعارٍ كثيرة، فوَصَلوه وأكرموه، ولمْ يَزَل مُتَرَدِداً عليهم وعنْدَهُم إلى أن وافاه الله فَماتَ هنالِك. وذلِك قَبْل الخَمْسين وثلاثِ مائة. وكانَ مُعتَنياً بجَمع الحَديث، مُجتَهِداً بذلِك؛ وكانَ شاعِراً محسناً، مُطَوِّلاً ومُقَصِّراً.

أخبرَ عبد السّلام بن السَمح الشّافعي رحمه الله: إنّه لَقِيَهُ باليَمَن وصَحِبَهُ عندَ ابن زَيد والقاسِم بن الحَسَن؛ وكان يَعْذلهُ على طولِ تَرَدّدهِ في المَشْرِق، ويحُضّهُ على الرجوع إلى الأنْدَلُس، فكانَ يقول له: لا أدخُل الأندلس حتى أدخُل بَغْداد وأكتُب فيها: الحَديث والآداب والأشعار وانصرف إلى الشّام فَأكْتُبُ بها: وأتَقَصّى كِتاب أسْمِعَتي؛

ثمّ اصدُرَ إلى الأندَلُس، وصارَ عبد السّلام بن السمح إلى مصر، وتَركهُ باليَمَن؛ فَعاجَلَتْهُ مَنِيّتُهُ دونَ أمْنيّتُهُ، وقدْ أنشَدَ عنهُ عبد السّلام أشعاراً كثيرة(1).

1927- عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن أبي محمد الراوية عبد الله بن محمد بن علي اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الاصبغ وأبا محمد.

روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز وأبو عبد الله مالك بن يحيى بن وهيب وأبو عبد الله بن المجاهد.

وهو من بيت جلالة متسقة ورواية متسعة(2)

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 330.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 89.

1928- عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي (... - 621 هـ = ... - 1224م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن صاحب الرد.

ويمتاز في بني الراوية أبي محمد هذا وعبد العزيز جد أبيه هو صاحب خطة الرد روي عن أبيه وأبي إسحاق بن ملكون وأبي زيد بن سكر وأبي محمد بن عبيد الله وأبي العباس بن مضاء وغيرهم.

وكان فقيها حافظا صاحب صدق وتصميم ذكره ابن فرقد في مشيخته وقال سمع معنا علي ابن حوط الله.

توفي يوم الثلاثاء العاشر لشعبان المكرم عام 621هـ ودفن بروضة سلفه بمسجد الباجي[1].

1929- عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي (... - 473 هـ = ... - 1080م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن جده محمد بن أحمد صاحب الوثائق جميع روايته. ويروي محمد هذا عن جده عبد الله بن محمد الراوية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عن عبد العزيز هذا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وذكر أنه قدم عليهم طليطلة رسلا وأنه أجاز له، وأراني خطه بالإجازة تاريخها غرة جمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة.

وكان الغالب عليه الأدب. وولي خطه الرد ببلده إشبيلية رحمه الله.

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1930- يوسف بْن عبد العزيز بْن يوسف بْن عُمَر بْن فيرُّه اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 353.

(482 – 546هـ = 166 – 1262م)

الحافظ أبو الوليد ابن الدّبّاغ اللَّخْميّ الأندلسيّ الأُندي، نزيل مُرسية.

قَالَ ابن بَشْكُوال: روى عَنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِيّ كثيرًا، ولازَمَه طويلًا، وأخذ عَنْ جماعة من شيوخنا، وصحبنا عند بعضهم، وكان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث، وأسماء الرجال، وأزمانهم، وثقاتهم، وضُعفائهم، وأعمارهم، وآثارهم، ومِن أهل العناية الكاملة بتقييد العِلْم، ولقاء الشّيوخ، لَقي منهم كثيرًا، وكتب عَنْهُمْ، وسمع منهم، وشوّور في الأحكام ببلده مرسية، ثمّ خطب بِهِ وقتًا، وقال لي: مولده في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وروى عَنْهُ ابن بَشْكُوال، والوزير أبو عبد الملك مروان بْن عبد العزيز التُجيبي البَلَنْسِيّ، وأحمد بْن أَبِي المطرِّف البَلَنْسِيّ، وأحمد بن سلمة اللورقي، ومحمد ابن الشّيخ أَبِي الحسن بْن هُذيل، وآخرون، وله جزء صغير في تسمية طبقات الحفّاظ، وعاش خمسًا وستّين سنة، رَأَيْت برنامجه، وفيه كُتُب كثيرة من مَرْوِيّاته.

قال ابن الزبير: "قيد بخطه كثيرا واعتمده الناس فيما قيده وضبطه؛ لإمامته وإتقانه، وعول عليه الجلة؛ وكان آخر أئمة الحديث بالأندلس، وكان مع قلة يده نزيه النفس أبي الهمة، معروف القدر"(1).

وقال عنه الضبي: "فقيه حافظ محدث أديب عارف قيد كثيراً وكان مقدماً في طريقة الحديث، يروى عن أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله الخولاني والحافظ أبي علي الصدفي وأبي الوليد أحمد بن عبد الله بن طريف وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي وأبي محمد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب بشاطبة والحافظ أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي القاسم خلف بن إبراهيم بن

(1) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 426 – 427، ترجمه رقم (993).

خلف بن الحصار المقرئ وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق وأبي عبد الله محمد بن فرج القيسي وعيسى بن عبد الرحمن السالمي المقرئ الحافظ وعن أبي عبد الله محمد بن فرج القيسي وعيسى "[1].

صنف كتبًا جليلة ونافعة فى علوم الحديث ورجاله، من أهمها: كتاب (رشحة النصيح من الحَدِيث الصَّحِيح)[2]، وله (طَبَقَات الحُفاظ من أهل الحَدِيث)[3].

وله فهرسة فى شيوخه، بعنوان (فهرسة الْفَقِيه الْمُحدث الحَافِظ أبي الْوَلِيد يُوسُف بن عبد الْعَزِيز بن يُوسُف اللَّخْميّ الْمَعْرُوف بِابن الدّباغ رَحمَه الله)؛ ذكرها صاحب "صلة الصلة"، بقوله: "شيوخه أفرد لذكرهم تأليفا، ذكر فيه نسب كل واحد منهم، ونبذة من أخباره وبلده، ونحلته التي كان ينتحلها، وشيوخه الذين روى عنهم؛ فجاء تأليفًا بليغًا"[4]، وقال ابن خير: روايتي لَهَا عَن صَاحبه الْفَقِيه أبي الْحُسَيْن عبد الْملك بن مُحَمَّد بن هِشَام الْقَيْسِي رَحمَه الله[5]. ومن مصنفاته: (الغوامض والمبهمات)؛ وهو يعني بمن جاء اسمه فى الحديث مبهمًا فعينه، أورده ابن خير الإشبيلي فى "فهرسته"، وذكر: "حَدث بِهِ الشَّيْخ الراوية أَبُو الْقَاسِم خلف بن عبد الْملك الْأَنْصَارِيّ عَنهُ"[6].

توفي سنة ستة وأربعين وخمسمائة، ومولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[7].

1931- عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره بن عمر اللخمي

---

(1) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 491، رقم (1446).

(2) البغدادي: هدية العارفين، ج2 ص 552.

(3) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة ص 427، ترجمة رقم (993)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص552.

(4) ابن الزبير (ت708هـ): المصدر السابق، ص 426– 427، ترجمة رقم (993).

(5) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 385.

(6) نفس المصدر، ص 187.

(7) ترجمه: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 491، رقم (1446)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 426 – 427، ترجمه رقم (993)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، رقم (363).

(530– بعد 600 هـ = 1135م – بعد 1203م)

من أهل مرسية، وسكن تلمسان، وأصله من أندة، يعرف بابن الدباغ، ويكنى أبا الاصبغ.

روى عن أبيه الحافظ أبي الوليد وعن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن وضاح القيسي.

وسمع "صحيح مسلم" من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد الأصبحي.

أجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وغيرهم وشيوخه أزيد من خمسين.

ولم يكن الحديث شأنه وكان أبوه من أئمة المحدثين وحفاظهم المهرة في هذا الشان المتقدمين في الضبط والإتقان. أجاز لأبي محمد القرطبي سنة 598هـ.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة 600هـ (1203م)، وقد نيف على السبعين[1].

1932- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أخذ عنها "القراءات" وسمع منه دواوين كثيرة.

ولم يحدث؛ وربما أخذ عنه ابناه أبو بكر محمد الزاهد وأبو إسحاق إبراهيم[2].

1933- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ترجمة: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 283، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 177، ترجمه رقم (319).

(... - بعد 599 هـ = ... - بعد 1202م)

من أهل إشبيلية، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن علوش.

سمع من جده أبي عبد الله محمد بن علي ومن أبي بكر بن العربي.

وأخذ "القراءات" عن أبي الحسن شريح بن محمد واستأدبه المنصور أبو يوسف لبنيه بمراكش فانتفعوا بتعليمه لتجويده وإتقانه ومعرفته بالقراءات وطرقها ومشاركته في العربية والآداب.

وكان مهيبا في تأديبه مشددا على تلاميذه ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه يسيرا عند قدومه قرطبة سنة 593هـ. وروى عنه عن شريح عن أبي محمد بن حزم قوله:-

لا تلمني لأن سبقت بحظ فات إدراكه ذوي الألباب

يسبق الكلب وثبة الليث في العدو ويعلو النخال فوق اللباب

وحكي أنه عاد إليها في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك بيسير.

قال عنه الذهبي (ت748هـ): "كان عالما محققا مهيبا، مجودا للقراءات مشاركا في العربية"[1].

وقال عنه ابن الجزري: "مقرئ محقق مجود كامل"[2].

توفي قبل الستمائة[3].

1934- عبد الله بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن خزرج اللَّخْمِيّ

(1) الذهبي (ت748هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 315، ترجمة رقم (6).

(2) ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 408، ترجمة رقم (1736).

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 283، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الإعلام، ج8 ص 201، ترجمة (455)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 92-93، ترجمة رقم (204)، الذهبي (ت748هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 315، ترجمة رقم (6)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 408، ترجمة رقم (1736).

(407هـ - 478هـ= 1016-1085م)

أبو مُحَمَّد، كان فقيهًا مشاورًا.

له كتاب (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين)؛ منتقى من كتاب أبي سعيد السيرافي وَأبي بكر الزبيدِيّ جَمِيعًا[1]، وذكر الذهبي أن له كتاب "التاريخ"[2]، ويحتمل أنه قصد مصنفه المذكور.

كما حدث بكتاب (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين- لأبي بكر مُحَمَّد بن حسن الزبيدِيّ)؛ قَالَ: حَدثنِي جدي أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن خزرج بن سَلمَة قِرَاءَة مني عَلَيْهِ فى صفر سنة 418هـ، والفقيه أَبُو مَرْوَان جَعْفَر بن أَحْمد بن عبد الْملك بن مَرْوَان الْمَعْرُوف بِابن الغاسلة قِرَاءَة مني عَلَيْهِ أَيْضا فى رَجَب سنة 437هـ قَالَا: حَدثنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن حسن الزبيدِيّ مُؤَلفه[3].

وحدث أيضًا بكتاب (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين- لأبي سعيد السيرافي) عَن الْفَقِيه أبي مَرْوَان عبد الْملك بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْعَبْسِي سَمَاعًا مِنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ بِقِرَاءَة أَبِيه إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن قِرَاءَة مني عَلَيْهِ قَالَ سمعته يقْرَأ على أبي سعيد الْحسن بن عبد الله بن الْمَرْزُبَان السيرافي مُؤَلفه وَهُوَ ينظر فى أصل كِتَابه من أوله إِلَى آخِره"[4].

كما حدث بكتاب (الْهَادِي فى الْقِرَاءَات- لأبي عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان الْمُقْرِئ القيرواني)[5]، وأجَازَه، قَالَ: حَدثنَا بِهِ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان مُؤَلفه -رَحمَه الله- إجَازَة مِنْهُ بِخَط يَده فى شعْبَان سنة (415هـ/1024م)[6]. كما أجاز له كتاب (اخْتِلَاف قراء الْأَمْصَار فى عدد آي الْقُرْآن)، قَالَ:

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 313.

(2) الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء، ج18 ص 489.

(3) ولأبو محمد اللخمي المذكور كتابًا بعنوان (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين)؛ منتقى من كتاب أبي سعيد السيرافي وَأبي بكر الزبيدِيّ جَمِيعًا. ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 313، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 275.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 313.

(5) نفس المصدر، ص 24 – 25.

(6) نفس المصدر، ص 24 – 25.

حَدثني بِهِ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان مُؤَلفه -رَحمَه الله- إجَازَة مِنْهُ لي بِخَط يَده فى شعْبَان سنة (415هـ/1024م)[1]. ونلاحظ أن إجازة أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان بكتابيه فى علم القراءات للْفَقِيه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن إِسْمَاعِيل اللَّخْميّ جاءت مكتوبة له بخط يده، وفي نفس العام وفي نفس الشهر، وهذا يدلل على مدى صحبته له ومصابرته على السماع والأخذ عنه.

ومن كتب "**علوم القرآن**" التي اعتنى بها الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن إِسْمَاعِيل -المذكور- كتاب (الْبُرْهَان فى عُلُوم الْقُرْآن لأبي الْحسن الجوفي)، حَدث بِهِ إجَازَة، وقَالَ أجازني: أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ الجوفي الْمُقْرِئ النَّحْوِيّ جَمِيع رِوَايَته وأوضاعه بِخَط يَده على يَدي أبي صَاحب الوردة فى ربيع الآخر سنة 421هـ[2].

1935- عبد الله بن الفضل بن عمر بن فتح اللخمي

(... - 490 هـ = ... - 1096م)

يكنى أبا محمد، ويعرف بالبونتي؛ لأن أصله منها، وسكن دانية.

روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن رلان وتأدب بهما وسمع منهما وأخذ أيضا عن أبي عمر بن شرف.

وقعد لإقراء العربية ببلنسية. وكان أديبًا جليلا ذا حظ من اللغة والنحو والشعر بارع الخط رائق الوراقة أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الداني وغيره.

---

(1) من تأليف أبي عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان الْمُقْرِئ القيرواني -رَحمَه الله- ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 36 - 37. نلاحظ هنا أن أبي محمد المذكور حصل على الإجازة فى رواية هذا الكتاب وهو فى سن الثامنة من عمره تقريبًا، وبينها لا نستبعد ذلك إلا أننا نعتقد أنه وهمًا من ابن خير أو أن الأمر قد اختلط عليه، وإذا رجحنا بالزيادة فى تاريخ إجازته لكان ذلك خاطئًا أيضًا.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 63، ابن حجر العسقلاني (ت852هـ): تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ج1 ص 393.

توفي بميورقة بعد التسعين والأربعمائة[1].

1936- عبْد الله بن خَلَف اللّخمي

(... - نحو 330 هـ = ... - نحو 941م)

العبّاسي، من أهْل إشْبيليّة.

سَمِع مِنْ مُحمَد بن وَضّاح. وَلِّي القَضاء والصّلاة بإشْبيليّة في أيّام الأمير عبْد الله بِسَنَتين، ثُمّ عُزِلَ عنِ القضاءِ وأقامَ على الصّلاة إلى أن توفّي رحمه الله. رَوى عنْهُ أبو محمَد الباجِي وأثْنى علَيْه.

توفّي: نَحو الثّلاثينَ وثلاثِمائة[2].

1937- عبد الله بن سعيد بن عبد الله اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، وأحد الفقهاء المشاورين بها.

وهو ممن أفتى في الشهادة على أبي عمر الطلمنكي أنه مخالف للسنة بإسقاطها وتزوير أهلها[3].

1938- عبد الله بن سيد أمير اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي القاسم بن الرماك.

كَانَ إِمَامًا فِي النَّحْو، حَافِظًا للغة. وكَانَ نحويا لغويا، لَهُ مُشَارِكَة فِي الطِّبّ، روى عنه يعيش بن القديم[4].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 246.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص266.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 244.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 277، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، (174)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2 ص 45، ترجمه رقم (1390).

1939- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الملك بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الراوية عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي

(532 – 620 هـ = 1137 – 1223م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

أخذ "قراءة" نافع وابن كثير وأبي عمرو عن أبي عبد الله بن معاذ الفلنقي و"العربية" عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم.

وسمع من الزاهد أبي عبد الله بن المجاهد وكان من كبار أصحابه ومن أبي محمد بن موجوال البلنسي وحدث بيسير وسمع منه ولم يكن مكثرا من هذا الشأن.

عمر وأسن وكف بصره باخرة من عمره.

وكان يُقرئ القرآنَ بمسجد سلفه النبيه من داخل إشبيلية ويؤم في صلاة الفريضة.

توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة 620هـ وصلى عليه قريبه الخطيب أبو مروان الباجي.

ومولده في شعبان سنة 532هـ. وتُوُفّي في شعبان، وله ثمان وثمانون سَنَةً[1].

1940- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللخمي

(443 – 533 هـ = 1051 – 1138م)

سبط أبي عمر بن عبد البر، من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع جده أبا عمر وأجاز له روايته وتواليفه سنة 462هـ.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13، ص 612، (673)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية: ج1 ص 430، رقم (1807).

وسمع من أبي العباس العذري صحيحي البخاري ومسلم ومن أبي الوليد الباجي "صحيح البخاري"، ولم يجيزا له شيئا من رواياتها ولا تواليفهما.

روى عن أبي الفتح السمرقندي ولم يجز له أيضًا.

ولي قضاء أغمات بالمغرب وحدث بها وأخذ عنه جماعة وقد أجاز لابن بشكوال وأغفله وكان مقلا من الرواية.

عمر وأسن حتى بلغ التسعين وتوفي بأغمات وهو يتولى قضاءها سنة 533هـ.

ومولده ببلنسية سنة 443هـ(1).

1941- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيُّ (466-540 هـ = 1073-1145م)

يعرف بالرشاطي، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

و"الرشاطي: بضم الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة ليست إلى قبيلة ولا إلى بلد بل ذكر في كتابه المذكور أن أحد أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمةٌ جمية تحضنه في صغره، فإذا لاعبته قالت له: رشطاله، وكثر ذلك منها، فقيل له: الرشاطي"(2).

روى عن أبو علي الغساني والصدفي سمع منهما كثيرًا.

وكانت له عنايةٌ كثيرةٌ بالحديث، والرجال، والرواة، والتواريخ.

صنف، له كتاب: (عُيُون الأخبار)، فى التَّارِيخ(3).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 255، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، (147)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ترجمه رقم (940)، ابن عبد الملك المراكشي: الإعلام، ج8 ص 189، ترجمة (1144).

(2) ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الاعيان، ج3 ص 106، ترجمة رقم (352).

(3) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 456.

وقد صنف الرشاطي فى **"الأنساب"**، كتابًا بعنوان: (اقتباس الأنوار وَالْتِمَاس الأزهار فى أنساب الصَّحَابَة ورواة الْآثَار)[1]، أخذه الناس عنه، وجاء فى "فِي سِتَّة أسفار"[2]، "وهو من الكتب القديمة فى الأنساب، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي (ت 802هـ)، وأضاف إليه زيادات ابن الأثير، على أنساب السمعاني، وسماه: القبس، أوله: الحمد لله الذي خلق صنف البشر ... الخ"[3]. وأثنى على هذا الكتاب جماعة منهم ابن الأبار: " وَكِتَابِهِ الْمُتَرْجَم بِاقْتِبَاسِ الأَنْوَارِ وَالْتِمَاسِ الأَزْهَارِ فى أسماء الصَّحَابَةِ وَرُوَاةِ الآثَارِ؛ لَمْ يُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ "[4]. وهذا الكتاب تناوله غير واحد، وذكروا أنه "مَا قصر فِيهِ، وَهُوَ على أسلوب كتاب السَّمْعَانِيّ"[5]. وقال ابن بشكوال: "كتابٌ حسنٌ أخذه الناس عنه"[6]. "وهو كتاب غريب كثير الفوائد جامع "[7].

---

(1) ابن ماكولا (ت475هـ): الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب، ج1 ص 11، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 285، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 218، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج3 ص 106، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 74-75، رقم (157)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 175، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 807، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 81.، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 456.

(2) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 456.

(3) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 81.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 218، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج3 ص 106، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 807، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج4 ص 462.

(5) ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج3 ص 106، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 807 ، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 175.

(6) ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 285.

(7) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349.

وله كِتَابُ (إِظْهَارُ فَسَادِ الاعْتِقَادِ بِبَيَانِ سُوءِ الانْتِقَادِ) رَدَّ فِيهِ عَلَى الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَطِيَّةَ وَانْتَصَرَ لِنَفْسِهِ لَمَّا تَعَقَّبَ عَلَيْهِ مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ الْكَبِيرِ في النسب وعابه باشيا أَوْرَدَهَا فِي تَضَاعِيفِهِ لَمْ يَخْلُ فِيهَا مِنْ تحاسل وتعسف كان بركهما أَوْلَى بِهِ وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ بِخَطِّهِ وَكَتَبْتُهُ وَسَمَاعُ أَبِي خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ لَهُ ثَابِتٌ عَلَى ظَهْرِهِ"[1].

قال عنه ابن الزبير: "النسابة .. روى عن أبي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن أخي الدش، وأبي علي الصدفي، وأبي عبد الله بن الخضار، وابن فتحون وجماعة غير هؤلاء. وكان جليلا ضابطًا محدثا متقنا إمام مفيدا، ذاكرا للرجال، حافظا للتاريخ والأنساب، فقيهًا بارعا، أحد المتقدمين المشار إليهم في الضبط والتقييد. روى عن الجلة من الشيوخ كابن عبيد الله، وابن جبير، وابن مضاء، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر من أبي حمزة وغيرهم"[2].

وذكر الضبي أنه: "لقي شيخه القاضي أبو القاسم بالمرية، وقرأ عليه بها كتاب علوم الحديث للحاكم، وناوله هذا الكتاب، الذي ألفه"[3].

وأورد ابن الأبار تقريرًا مُهمًا عنه، فقال: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنُ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّشَاطِيُّ الْحَافِظُ النَّسَّابَةُ مِنْ أَهْلِ أُورِيُولَةَ وَسَكَنَ الْمَرِيَّةَ نُقِلَ إِلَيْهَا ابْنَ سِتَّةِ أَعْوَامٍ فَنَشَأَ بِهَا وَطَلَبَ الْعِلْمَ فِيهَا حَتَّى عُدَّ مِنْ أَهْلِهَا وَلَهُ سَمَاعٌ كَثِيرٌ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ وَاخْتِصَاصٌ بِهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ وَعَلَيْهِمَا فِي الرواية اعتماده ومن طريقيهما يعلو إسناده وقد أجا لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ سُبَاعِيَّاتَهُ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ خَالِ أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحُونٍ صاحب الوثايق".

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 218.

(2) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 74-75، ترجمة رقم (157).

(3) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ترجمة رقم (943).

"وَكَانَ مُشَارِكًا فِي اللُّغَاتِ وَالآدَابِ وَمُتَحَقِّقًا بِالآثَارِ وَالأَنْسَابِ وَكِتَابِهِ الْمُتَرْجَمِ بِ(اقْتِبَاسِ الأَنْوَارِ وَالْتِمَاسِ الأَزْهَارِ فِي اسما الصَّحَابَةِ وَرُوَاةِ الآثَارِ) لَمْ يُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ".

ثم قال: "وَبِالْجُمْلَةِ فَهُوَ فِي رِجَالاتِ الأَنْدَلُسِ مَحْسُوبٌ وَإِلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْحِفْظِ وَالإِتْقَانِ مَنْسُوبٌ وَكَثُرَ الآخِذُونَ عَنْهُ وَالْمُسْتَفِيدُونَ مِنْهُ وَمِنْ جِلَّتِهِمْ أَبُو بَكْرِ بْنُ فَتْحُونٍ قَرِيبَةٌ وَتُوُفِّيَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّمَيْرِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الدَّبَّاغِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْقٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالَ".

مولده صبيحة يوم السبت لثمانٍ خلون من جمادى الآخرة سنة ستٍ وستين وأربعمائة. وتوفي - رحمه الله- نحو سنة أربعين وخمسمائة. بينما وذكر ابن البار أنه: "اسْتُشْهِدَ بِالْمَرِيَّةِ عِنْدَ تَغْلِبَ الرُّومِ عَلَيْهَا صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمُوَفَّى عِشْرِينَ لِجُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 542هـ، وَمَوْلِدُهُ بِأُورِيُولَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ ثَامِنَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ 466هـ"[1].

1942- عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي

(... - 478هـ = ... - 1085م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن جده محمد بن أحمد الباجي. وكان فقيها فاضلا. روى عنه أحمد بن عبد الله بن جابر.

(1) ترجمه: ابن ماكولا (ت475هـ): الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ج1 ص 11، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 285، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ترجمة رقم (943)، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 217-220، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الاعيان، ج3 ص 106، ترجمة رقم (352)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 74-75، ترجمة رقم (157)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 728، ترجمة رقم (482)، ج11 ص 807، ترجمة رقم (89)، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، ترجمة رقم (4975)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 175-176، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج4 ص 462.

حدث بكتاب (تَفْسِير الْقُرْآن) ليحيى بن سَلام (ت 200هـ)، قَالَ: سمعته على جدي أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ الْفَقِيه[1].

توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[2].

1943- عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي

(591 – 646 هـ = 1194 – 1248م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالحرار، واختار هو الحريري فعرف بذلك.

سمع أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري وأبا الحسين بن عظيمة وروى عن أبي جعفر بن يحيى وأبي الحسن الشقوري وأبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسين بن زرقون وأبي عمر بن عات وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

وذُكر أنه سمع "الموطأ" من ابن بقي ثلاث مرات. وأخذ عن الزهري "صحيح البخاري" عن شريح سماعًا.

وشيوخه يزيدون على المائتين وله معجم فيهم سماه كتاب (الدرر والفرائد فى نخب الأحاديث وتحف الفوائد)؛ وهو عبارة عن معجم فى الرجال، ذكره ابن الأبار، وأشار إلى الهدف من تأليفه، وهو جمع شيوخه، الذين يزيدون على المائتين[3].

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 50، ابن حجر العسقلاني (ت852هـ): المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م)، ج1 ص 111. وذكر ابن بشكوال والذهبي روايته وسماعه عن جده دونما ذكر لهذا الكتاب، ابن بشكوال: الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 275، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 422، ترجمة رقم (244).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 275، ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام ج10 ص 422، ترجمة رقم (244).

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 194.

وفي "التراجم ورجال أهل الأندلس" صنف الحريري، كتابا بعنوان: (المنهج الرضي فى الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي)[1]، وهو فى في تراجم أهل الأندلس[2]. وله فى "الأنساب"، (حديقة الأنوار فى تذييل اقتباس الأنوار والتماس الأزهار للرشاطي)، وهو فى الأنساب[3]، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطي[4].

وكان له حظ من قرض الشعر واعتناء بصناعة الحديث وتقدم فيها مع براعة الخط الذي نحا فيه منحى أبي بكر بن خير والاتصاف بالإتقان والضبط.

مولده بجزيرة قبطيل مستوطن أسلافه عند الرواح من يوم الجمعة الثاني عشر لشعبان وقيل لشعبان أو رجب سنة 591هـ.

وتوفي في حصار الروم إشبيلية في صدر سنة 646هـ (1248هـ)، وفي يوم الأثنين الخامس من شعبان منها ملكها الطاغية صاحب قشتالة صلحا بعد منازتها حولا كاملا وخمسة أشهر أو نحوها. وقيل توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وستمائة وفي ربيع الأول منها ابتدأ الروم الحصار[5].

1944- عبد الله بن محمد بن ثوابة اللخمي

(نحو 342 – 442 هـ = نحو 953 – 1050م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها بمكة عن أبي ذر الهروي وغيره، وله سماع قديم ببلده.

توفي لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وقد قارب المائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 194.

(2) الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 114.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 194.

(4) الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 114.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 297، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 104، ترجمة رقم (233).

1945- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يوسف اللخمي

(... – 621 هـ = ... – 1224م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالطلبي، وبابن الزيات، ويكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن قسوم الفهري وأبي عبد الله بن زرقون وغيرهما.

رحل حاجًا فسمع منه البعض بمدينة تونس في أول سنة 620هـ (1223م) أيام إقامته بها ثم توجه إلى المهدية ومنها ركب البحر إلى الإسكندرية فلقي بها أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه وسمع منه وأجاز له في أول جمادي الأولى من سنة عشرين المذكورة.

وانتهى إلى مكة في رمضان منها فأدى الفريضة ثم قفل فأدركته وفاته بزوارة من ناحية أطرابلس المغرب وذلك في سنة 621 (1224م) أو نحوها[2].

1946- عبد الله بن محمد بن عليّ بن شَريعة بن رَفاعَة بن صَخر بن سماعة اللّخميّ

(291 - 378هـ = 903 – 988م)

المعروف بابن الباجيّ، من أهل إشْبيليّة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ بإشْبيليّة من محمد بن عبد الله بن القَوْن، وحَسَن بن عبد الله الزَّبيدي، وسَيد أبيه الزّاهد، وابن أبي شَيْبة.

وسمعَ بِقُرطُبة من محمد بن عُمَر بن لُبابةُ، وأسْلَم ابن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالِد، وعُثْمان بن عبد الرّحمن، ومحمد بن مِسْوَر، ومحمد بن قاسِم، وأحَمد بن بِشْر، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن، وابن أبي عبد الأعلى، وقاسِم بن أصْبَغ، وعبد الله بن يونُس وغَيرِهم.

وَرَحل إلى إلبِيرَة فسمعَ بها: من محمد بن فَطْيس كَثيراً، ومن عُثْمان بن جَرير.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 265. وهذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بآخرة عمره.

(2) ترجمه: ابن الأبار (658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292.

وكانَ ضابطاً لِروايَته، ثِقَة، صَدُوقاً، حافِظاً لِلْحَديث، بَصيراً بِمَعانيه.

قال ابن الأبار: لمْ ألق فيمَن لقيته من شُيوخ الأنْدَلُس أحداً أُفَضِّلُه عليه في الضّبط.

قال إسماعِيل بن إسحاق: لمْ يكُن بالأندلُس بعد عبد المِلك بن حبيب مِثْل أبي محمد الباجي.

واسْتَقْدَم إلى قُرطُبة سنة ثمان وستين فأقام بها يُحَدِّث الناس إلى سنة سبْعين وثلاثمائة، ثمّ انْصَرَف إلى مَوضِعه. وسمِعْ إسماعيل المذكور منهُ بقُرطُبة كثيراً؛ ثمّ رحلُ إليهِ إلى إشْبيليّة رحلتين سنة ثلاث وسَبعين وثلاثمائة، وسنة أربعِ وسبعين وثلاثمائة.

أورد عنه القاضي عياض تقريرا مفصلا تناول فيه عمله وشيوخه وفضله؛ فقال: "وهو من أشرف أهل بلده من لخم ذؤابة، وشهرة في العلم. أنجب ولده فرأسوا بلدهم في العلم، والقضاء، الى زمننا هذا.

"سمع أبو محمد هذا من ابن القون، وحسن الزبيدي، وسيّد أبيه الزاهد، وابن أبي شيبة، وسمع بقرطبة ابن لبابة، وأسلم القاضي وابن أبي تمام، وابن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، وابن مسرور، ومحمد بن قاسم، وابن الأغبس، وابن أيمن، وابن أبي عبد الأعلى، وقاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس وغيرهم. وسمع بالبيرة، من محمد بن فطيس كثيراً. ومن عثمان ابن حربي.

قال ابن الفرضي: وكان ضابطاً لروايته، صدوقاً حافظاً للحديث، بصيراً بمعانيه، لم ألق فيمن لقيت، من شيوخ الأندلس، بعد ابن حبيب، مثل أبي محمد الباجي. قال ابن الفرضي: أبو الوليد الباجي، ثقة مشهور، راوية الأندلس.

واستقدم الى قرطبة، فأقام بها يحدث. ثم انصرف الى موضعه. روى عنه الناس كثيراً، ممن سمع منه ابنه، أبو عمر، وحفيده القاضي محمد، واسماعيل بن إسحاق، وأبي بكر بن وهب وابن الفرضي، وابن الخزار الإشبيلي، والزبيدي النحوي، والأصيلي، فيمن بعدهم. ومن أهل بلدنا: أبو إسحاق ابن يربوع وأبو محمد بن غالب، في جماعة لا يحصون كثرة.

ثم قال: "إليه كانت الرحلة في وقته بإشبيلية. وحدث نحواً من خمسين سنة وغلبت عليه الرواية والحديث. قال ابن مفرج: كان الباجي من أهل الرواية العالية، والبصر بالحديث، والمعرفة بالفقه، من الراسخين فيه والحافظين له، من أهل النصائح في الدين، والتواضع في الدنيا. ولا يصحب السلطان. وليَ مرة قضاء بلده، وشوراه وألحّ في الاستعفاء حتى عوفي، من القضاء. وبلغ عدد ما رواه من الدواوين مايتين وثمانين ديواناً.

ثم قال: "وأوصله ابن أبي عامر الى نفسه، وسلم عليه. وكانت فيه صحة. وقد عارضه فقال لابن أبي عامر: لي والد كان والدك، رحمه الله - وأثنى عليه خيراً - ووصفه بطلب. قال: وكان لي صديقاً، سمعت منه على الشيوخ، ولم يكن فضولياً، وأنت فلم تماثله. وأدخلت يدك في الدنيا، فانغمست في لجتها، وطلبت الفضول، وعلمت أخباراً كثيرة. وأوبقت بنفسك، والله يا مغرور، عزّ عليّ انتسابك. فاحتمل ابن أبي عامر قوله، لعلمه بسلامته. ثم قال له: يا حاجب: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-، لبس على مسلم جزية. فأيش تقول أنت فيه؟ فقال ابن أبي عامر: وما عسى أن أقول في حديثه، صلى الله عليه وسلم، هو حق لا شيء فيه. فقال: وايش أنا عندك؟ فقال: مسلم حنيفي، بحمد الله، فقال له: فلم أغرم الجزية إذاً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بإسقاطها عني؟ فقال ابن أبي عامر: سمعاً وطاعة له. ولن تغرمها بعد. وصححك له بجزية ضياعه".

قال إسماعِيل بن إسحاق: لمْ يكُن بالأندُلس بعد عبد الملِك بن حبيب مِثْل أبي محمد الباجي، واسْتَقْدَم إلى قُرطُبة سنة ثمان وستين وثلاثمائة فأقام بها يُحَدِّث الناس إلى سنة سبْعين وثلاثمائة، ثمَّ انْصَرَف إلى مَوضِعه. وسمِعتُ منهُ بقُرطُبة كثيراً؛ ثمّ رحلتُ إليهِ إلى إشْبيليّة رحلتين سنة ثلاث وسَبعين وثلاثمائة، وسنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

روى عنهُ الناس كثيراً، وحَدّث نحواً من خمْسين سنة، وسَمعَ منهُ الشيوخ: إسْماعيل ابن إسحاق، وأحمد بن محمد الخزّاز الإشْبيليّ الزّاهد، ومحمد بن حَسَن الزبيدي، وعبد الله بن إبراهِيم الأصيلي وغيرهم مِنْ نُظَرائهم ومِمَّنْ دُونَهم.

وُلِدْ في شَهْر رمضان سنة إحدى وتِسْعين ومائتين.

تُوفِّي -رحمه الله- يومَ الأَرْبعاء يوم سَبْع وعشْرين من شَهر رمضان سَنة ثمان وسَبعين وثلاثمائة. وَدُفِنَ يوم الخَميس بعدَ صلاةِ العَصْر، وصلّى عليه ابنهُ أحمد بن عبد الله الفَقيه وهوَ كَتَبَ إليّ بتاريخ وفاة أبيه بخط يَدَه وذكرَ في كِتابه: أنّ مولِدَ أبيه لَيْلَة سبع وعشرين من شَهْر رمضان سنة إحدى وتِسْعين ومائتين[1] وتوفي وسنّه إحدى وتسعون سنة[2].

1947- عبد الله بن محمد بن مسعود بن خلف اللخمي

(510 – بعد 584 هـ = 1116 – بعد 1188م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

وولي عقد المناكح ببلده ثم خرج منها في الفتنة سنة 504هـ واستوطن بلنسية وبها لقيه أبو عمربن عياد وكتب عنه وأجاز له في سنة 549هـ.

ومولده حول سنة 510هـ (1116م). كان من أصحاب ابن العربي ومختصاً به. وكان يجلس لعقد الشروط في الجانب الشرقي من جامع إشبيلية القديم.

ورأى القاضي أبا عبد الله بن شبرين وأبا عبد الله الخولاني وهذا يرد على ابن عياد في جعل مولده حول سنة عشر ولقيه ابن سالم بإشبيلية سنة 584هـ[3].

1948- عبد الملك بن أسد بن عبد الملك اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص281.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292. وترجم له: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج7 ص 34 – 38، الضبي (ت599هـ): المصدر السابق، ص 331، رقم (879)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 452، رقم (334).

(3) ترجمه: ابن الأبار (658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 255.

(330 هـ - ... = 941م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

له رواية عن أبي جعفر بن عون الله وغيره من شيوخ قرطبة.

وكان يعقد الشروط بمسجد أبي لواو، ويعرف بمسجد الزيتونة، وهو كان الإمام فيه عند مقبرة متعة.

حدث عنه ابن شنظير. حدث عنه أبو عمر الطلمنكي المقرىء وقال في بعض تواليفه: حدثنا عبد الملك بن أسد صاحبنا فذكر عنه حديثا متصلا.

ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة بشذونة[1].

1949- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن علي بن شريعة اللخمي (447 – 532 هـ = 1055 – 1137م)

يعرف بابن الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

روى عن أبيه، وعن عميه أبي عبد الله محمد، وأبي عمر أحمد، وابن عمه أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد.

وكان من أهل الحفظ للمسائل، متقدما في معرفتها، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية. واستقضى ببلده مرتين. وكان من أهل الصرامة والنفوذ في أحكامه، ثم صرف عن القضاء. وناظر الناس عليه. وحدث وكف بصره.

وحدث بكتاب (أَحْكَام الْقُرْآن- للإمام أبي إسحاق إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق الْقَاضِي المالكي الجَهضَمي)، حدث به قِرَاءَة عَلَيْهِ فِي رَمَضَان الْمُعظم من سنة (526هـ/1131م) قَالَ: حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابن عمي صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله ابن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد قَالُوا كلهم: حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ قَالَ: حَدثنَا بِهِ

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 340.

أَبُو عَلِيّ أَحْمد بن عبد الْوَهَّاب بن الْحسن بن يُوسُف بن يَعْقُوب قَالَ أخبرنَا بِهِ المقدادي عَن إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق الْقَاضِي مُؤَلفه رَحمَه الله[1].

ونعتقد أن هذا الكتاب كان من الكتب التي أفاد بها ابن الباجي المذكور خلال عمله كقاضي بإِشْبِيلِيَة؛ خاصة أنه "كان من أهل الحفظ للمسائل، متقدمًا فى معرفتها، واستقضى ببلده مرتين، وكان من أهل الصرامة والنفوذ فى أحكامه"[2]، وهذا الكتاب تتركز قيمته فى كونه "تفسير يركز على آيات الأحكام التي تشرح شرائع الإسلام وتبين الحلال والحرام[3]، ومما لا شك أن ذلك يفيد القاضي حين توليته لمهام القضاء والتي تعتمد على إصدار الأحكام.

كما حدث بكتاب (فَضَائِل الْقُرْآن لِيحيى بن إبراهيم بن مزين القرطبي)، قال ابن خير الإشبيلي: حدثني به قِرَاءَة مني عَلَيْهِ لِلنِّصْفِ الأول مِنْهُ وسماعًا بِقِرَاءَة غَيْرِي لِلنِّصْفِ الثَّانِي مِنْهُ قَالَ: حَدثنَا بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابن عمي الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن فطيس الغافقي عَن يحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين مُؤَلفه رَحمَه الله[4].

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 47.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 572، ترجمة رقم (90).

(3) الجهضمي (ت282هـ): أحكام القرآن، مقدمة التحقيق، ص 37، وللمزيد من فوائد هذا الكتاب وقيمته، يمكن الرجوع إلى نقاط عدة بينها محقق الكتاب فى مقدمة تحقيقه الطيبة، بداية من ص 44 إلى ص 50.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 62.

وحدث بصحيح البخاري، وانصب اهتمامه على "رِوَايَة أبي زيد الْمروزِي"، حدَّث بها[1] سَمَاعًا عَلَيْهِ لأكثرها ومناولة لجميعها قَالَ: حَدثنِي بهَا أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله قَالُوا كلهم: حَدثنَا بهَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله قَالَ: كتب أبي أَبُو عمر أَحْمد بن عبد الله كتاب الْبُخَارِيّ عَن بعض ثِقَات أَصْحَابه المصريين وسمعته بقرَاءَته عَلَيْهِ حَدثنَا بِهِ عَن أبي زيد مُحَمَّد بن أَحْمد الْمروزِي عَن مُحَمَّد بن يُوسُف الْفربرِي عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ[2].

وكانت له عناية بـ(مُصَنف أبي بكر بن أبي شيبَة)، قال ابن خير: حدث به مناولة مِنْهُ لنا فى أصل جد جده أبي مُحَمَّد الراوية قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد رَحِمهم الله قَالُوا كلهم حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ قَالَ حَدثنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن يُونُس قَالَ حَدثنَا بِهِ بَقِي بن مخلد عَنهُ[3].

واعتنى بـ (مُصَنف عبد الرَّزَّاق بن همام)، قال ابن خير: حدث به مناولة مِنْهُ لي فى الأَصْل الْعَتِيق أصل الراوية أبي مُحَمَّد الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد الْبَاجِيّ قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنَا بِهِ أَبُو عمر أَحْمد بن خَالِد ابْن يزِيد قِرَاءَة مِنْهُ علينا عَن أبي يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الدبرِي عَن عبد الرَّزَّاق[4].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 381، ترجمة رقم (1071)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج11 ص 572، ترجمة رقم (90).

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 82-85.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 110.

(4) نفس المصدر، ص 107.

ومن مصنفات الحديث الهامة التي حدث بها وأجازها القَاضِي أَبُو مَرْوَان (مُصَنف وَكِيع بن الْجراح)، قال ابن خير: حَدث بِهِ شَيخنَا الْفَقِيه القَاضِي أَبُو مَرْوَان عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز اللَّخْميّ الْبَاجِيّ -رَحمَه الله-، قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنا أسمع وفاتني مِنْهُ فَأجَاز لي جَمِيعه وناولني جملَته قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ عَن أبي مُحَمَّد قَاسم بن أصبغ وَمُحَمّد ابْن عبد الْملك بن أيمن قَالَا حَدثنَا مُحَمَّد بن وضاح عَن مُوسَى بن مُعَاوِيَة عَن وَكِيع[1].

وحدث بـ(مُسْند حَدِيث الْمُوَطَّأ) لأبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد رَحمَه الله، حَدث بِهِ -رَحمَه الله- مناولة مِنْهُ لابن خير فى أصل جد جده الراوية قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة اللَّخْميّ الْبَاجِيّ[2].

وحدث بالموطأ: (رِوَايَة يحيى بن يحيى اللَّيْثِيّ الأندلسي) -رَحمَه الله- فَحَدث بهَا سَمَاعًا من لَفظه بقرَاءَته على ابن خير الإشبيلي فى شهر رَمَضَان الْمُعظم من سنة (520هـ)، وقد ناظَرَ النّاس، وتفقّهوا عليه[3].

و"من كتب الْفِقْه على مَذْهَب مَالك بن أنس رَحمَه الله الْمُدَوَّنَة والمختلطة مِنْهَا: تَهْذِيب سَحْنُون بن سعيد وتبويبه –قال ابن خير–: شاهدت قِرَاءَتهَا كثيرًا من شَيخنَا القَاضِي أبي مَرْوَان عبد الْملك بن

---

(1) نفس المصدر، ص 106.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 77.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 381، ترجمة رقم (1071)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 572، ترجمة رقم (90).

عبد الْعَزِيز اللَّخْميّ الْبَاجِيّ رَحمَه الله فى مجَالِس التناظر عِنْده قَالَ حَدثنِي بهَا أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد قَالُوا حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة الْبَاجِيّ عَن أبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد عَن مُحَمَّد بن وضاح عَن سَحْنُون بجميعها"(1).

وحدث بكتاب (جُزْء فِيهِ تَفْسِير الزَّكَاة) من اخْتِصَار الْفَقِيه أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابن عبد الله الْبَاجِيّ -رَحمَه الله- حَدث به القاضي أبو مروان؛ عبد الملك بن عبد العزيز اللَّخْمي الباجي (447 – 532هـ = 1055 – 1137م) عن أبيه وعميه أبي عمر أحمد وأبي عبد الله محمد وابن عمه أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد قالوا كلهم حدثنا: به الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله مختصرة وجامعه(2).

ومن الكتب الجليلة فى النظام المالي، التي عني بها الفقهاء اللَّخْميين بالأندلس: كتاب (الْأَمْوَال- لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام)، حَدث بِهِ أَبُو مَرْوَان عَن أَبِيه وعميه وَابْن عَمه عَن الْفَقِيه أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن أَحْمد بن عبد الله عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ عَن أبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد عَن عَليّ بن عبد الْعَزِيز عَن أبي عبيد(3).

وكتاب "الْأَمْوَال لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام هو كتاب جليل جمع فيه ما يتعلق بالنظام المالي مُستندًا فيه على الكتاب والسنة، سالكا فيه مذهب الإمامين مالك والشافعي، محتجا باللغة والنحو كما هو الشأن فى كتبه الفقهية الأخرى. وقد ضمن كتابه هذا صنوف الأموال التي يليها الأئمة للرعية، وتمثل الموارد العامة لبيت المال التي تتجلى فى الخراج والجزية وعشور التجارة والغنيمة والزكاة، كما تمثل أيضا النفقات العامة فى مصارف الفيء والخُمس، والزكاة وأرزاق الجيش وإحياء الأراضي.

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 207.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 2013، رقم (465).

(3) نفس المصدر، ص 216.

ويتحدث فيه أيضا عن عدالة التوزيع وتداول المال والمحاسبة المالية، وتحديد الملكية الخاصة، ويتطرق فيه كذلك إلى المواثيق والعهود بين المعاهدين والأئمة، وبين هؤلاء وأهل الصلح من الدول المجاورة، ما يعرف اليوم بالقانون الدولي الخاص والعام. ورغم من سبقه ممكن كتب فى هذا الموضوع، كأبي يوسف فى كتابه الخراج ويحيى بن آدم فى كتابه المسمى أيضا" بالخراج" يبقى كتاب أبي عبيد أوفي الكتب السابقة "(1).

كما حدث بكتاب (الأَمْوَال- لإسماعيل القَاضِي) القَاضِي أَبُو مَرْوَان -رَحمَه الله- قِرَاءَة عَلَيْهِ وَسمعه منه ابن خير الإشبيلي فى مَسْجده فى بَقِيَّة رَمَضَان الْمُعظم من سنة (526هـ/1131م) قَالَ: حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابن عمي الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّد عبد الله ابن عَليّ بن مُحَمَّد -رَحِمهم الله- قَالُوا: حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله الْبَاجِيّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله(2).

توفي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وكان مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة(3).

1950- عبد الملك بن محمد بن إسحاق اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الملح، الشَّيْخ الأديب.

حدث بـ(شرح أشعار الحماسة) لأبي بكر عَاصِم بن أَيُّوب البلوي النَّحْوِيّ، حَدث بهَا عَن أبي بكر عَاصِم أَيُّوب مُؤَلفه رَحمَه الله، وحدث عنه أيضًا بـ (الْأَشْعَار السِّتَّة الْجَاهِلِيَّة)(4).

---

(1) قاسم عزيز الوزاني: أبو عبيد القاسم بن سلام-الفقيه اللغوي، مجلة دعوة الحق، (مجلة شهرية تعني بالدراسات الإسلامية)، العدد: 312، (1416هـ/1995م)، ص 116.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 214.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 381، رقم (1071)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام ج11 ص 572، ترجمه رقم (90).

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 347، 348.

روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما. وكان أديبا شاعرا صاحب منظوم ومنثور. روى عنه أبو بكر بن خير وخبرة عنه[1].

1951- عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي

(... - بعد 520 هـ = ... - 1126م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، أخذ ببلده وفي إمارة أبيه عن أبي عبد الله مالك بن وهيب وأبي الحسن بن الأخضر العربية والآداب.

وأخذ عن أبي الحسن شهاب بن محمد المعيطي جملة من (علم الطب).

ونقل بخلع أبيه إلى المغرب فصحب ثانية مالك بن وهيب بمراكش وقرأ عليه الفقه وسمع منه الحديث واختص بصحبته.

وقدم لصلاة الفريضة بجامع مراكش واستنيب بالخطبة مدة.

وكان خيرا وقورا معلوم العدالة والنزاهة ثم تخلي عن ذلك وانقبض وتخير الانتقال إلى تادلى فتوفي بها بعد 520هـ[2].

1952- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي

(... - بعد 517 هـ = ... - بعد 1123م)

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 75، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 32، ترجمه رقم (71)، ابن الزبير (708هـ): صلة الصلة، (116).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م)، ج5 ص 97، ترجمة (178).

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

رحل حاجا فأخذ بمكة عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري سمع منه "صحيح مسلم" في رمضان سنة 492هـ.

وقفل إلى بلده وحدث وأخذ الناس عنه.

وكان يعلم القرآن بمسجد المرادي من إشبيلية مناوبا لأبي بكر دحية بن أحمد بن هارون. ذكره القنطري ووصفه بالزهد والورع.

ووجد لأبي الحكم عمرو بن حجاج رواية عنه ولجابر بن غالب الجذامي سمع منه (صحيح مسلم) في سنة 517[1].

1953- عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله اللخمي

(... - ... = ... - ...)

البرجاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

كان من أهل العلم بمعاني القرآن وقراآته. ومن أهل النحو والأدب وممن يقول الشعر الحسن، بليغ اللسان والقلم، حسن الخط، موصوفا بصحة العقل وثقوب الفهم.

وكان له حظٌ صالح من الفقه، وأخذ عن أبي إسحاق بن الروح بونة وغيره بإشبيلية وقرطبة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

1954- عتيق بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن اليابري، ويكنى أبا بكر.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 97، ترجمه رقم (177).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 291.

رحل حاجًا فسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وغيره.

حدث عنه أبو سليمان بن حوط الله وذكر أنه لقيه بسبتة وحدث عنه أيضا أبو الحسن الدباج "سداسيات الرازي"[1].

1955- عُثمان بن سَعيد بن البِشْر بن غالِب بن فَيْض اللّخميّ

(... - 373 هـ = ... - 983م)

من أهل شَذُونة، من ساكِني أسْتَبّة؛ يُكنّى أبا الأصبَغ.

سمع من عبد الله بن أبي الوليد، ومحمد بن عُمَر بن لُبابَة، وأحمد بن خالِد.

وكان فَقِيه أسْتَبّة وصاحِب صَلاتهم. وكان شيخاً صالِحاً، حدّث.

تُوفّي بأستَبّة سنة ثلاثٍ وسَبْعين وثلاثمائة[2].

1956- عُثْمَانُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عِيسَى اللَّخْميُّ

(... - ... = ... - ...)

أَبُو عَمْرٍو السَّالِمِيُّ مِنْ سَاكِنِي مُرْسِيَّةَ.

سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الصدفي. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو داود المقري مَا أَلَّفَهُ.

وَوَلِيَ الصَّلاةَ وَالأَحْكَامَ بِمَوْضِعِهِ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ. وكان مقرئا فاضلا[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 26، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص60، ترجمه رقم (105).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 331، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 17، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 391، ترجمه رقم (107).

(3) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 413، ترجمة رقم (1192)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 167، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 306، ترجمه رقم

1957- عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي

(527 – 580 هـ = 1132 – 1184م)

من أهل مرسية، وأصل سلفه من مدينة سالم، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالبشجي نسبة إلى بعض ثغور بلنسية.

روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم ولازم أبا القاسم بن حبيش.

وكان فقيها حافظا للمسائل مدرسا للفقه يناظر عليه ويجتمع إليه أديبا ماهرا مشاركا في "علم الحديث".

وقد حدث وأخذ عنه من الشيوخ أبو سليمان بن حوط الله تفقه به وسمع منه وأبو عيسي بن أبي السداد وكان في عداد أصحاب ابن الأبار.

وأخبر الحافظ أبو الربيع بن سالم أنه دخل مجلس أبي العباس بن الحلال قاضي القضاة بشرق الأندلس فسأل بعض الحاضرين عنه فقال هو ابن أخت أبي عبد الله القسطلي فأنشد ذلك السائل متمثلا:

فإن ابن أخت القوم مكفي إناؤه إذا لم يزاحم خاله بأب جلد

فقال أبو عمرو يجاوبه بديها:

أنا ابن الأكرمين من آل لخم وأخوالي أولوا على السناء
وليس إناى بين القوم مصغى لأني من بني ماء السماء

---

(278)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المصدر السابق، ج5 ص 135، ترجمة رقم 273، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 75، ترجمة رقم (135).

توفي بمرسية عقب جمادي الأولي سنة ثمانين وخمسمائة. ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وكان جد أبيه من أهل العلم[1].

1958- عَزِير بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عِيسَى بن عبد الواحِد بن صُبَيْح اللَّخْميَ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل مَالَقة؛ يُكَنّى أبا هُرَيْرَة.

كَان فَقِيهاً عَالِماً مُتَفَنّناً.

سَمِع من أخْطَل بن رفْدَة، وعَلاء بن عِيسى، وابن بَدْرُون. ولَقِي بَكْر بن حَمّاد. وكَان بَصيراً بالمسائل مُوثّقاً، وسَمَّاه ابن سَعْدان من فُقهاء مَالَقَة[2].

1959- على بن عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو الحكم بن حجاج الخطيب، وأبو الحسن سالم الباهلي، وأبو طالب عبد الجبار بن عبد الغفور الكلاعي[1].

---

(1) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 409، ترجمة رقم (1177)، ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص 170، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 138، ترجمة رقم (282)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 76، ترجمة رقم (138).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 385، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 40، ترجمه رقم (117)، القاضي عياض (ت488هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج6 ص 158، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 146، ترجمه رقم (298). عبد الغني: المؤتلف، ج2 ص 573، ابن ماكولا: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ج7 ص 5، الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 319، الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 432، رقم (1255)، علماء مالقة، ص 153، الذهبي: المشتبه، ص 461، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج6 ص 273، ابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ج3 ص 951.

1960- علي بن جابر بن علي اللخمي

(566 – 640 هـ = 1170 – 1242م)

العَلاَّمَةُ شَيْخُ القُرَّاءِ وَالنُّحَاةِ بِالأَنْدَلُسِ. من أهل إشبيلية، يعرف بالدباج، ويكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" عن أبي بكر بن صاف وأبي الحسن نجبة بن يحيى، وأخذ "العربية" عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وسمع من جميعهم.

وأجاز له ابن نام وابن عبيد الله وابن مقدام وغيرهم.

وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية نحوا من خمسين سنة مع الدين والصلاح والهدي الحسن يجمع إلى ذلك جودة الخط وحسن التقييد والضبط.

وكان صهرًا لأبي بكر بن طلحة الأستاذ ونقل بأخرة من مسجده الذي أقرأ به أكثر حياته إلى جامع العَدَبّس فكان يعلم به ويؤم في صلاة الجهر والقاضي أبو جعفر بن منظور يؤم في صلاتي السر.

وكان أستاذًا فِي العربيّة، يُقرئ " كتابِ سيبَوَيْه "، وغيره. وكان حُجّةً فِي نقْله، مسدّدًا فِي بحثه، رحمه الله.

مولده سنة ست وستين وخمسمائة. وتوفي أواسط شعبان سنة أربعين وستمائة. بعد أن دخل الروم إشبيلية صلحا بنحو من ثمانية أيام لم يزل لذلك أثناءها آسفا مرتمضا مضطربا إلى أن قضي نحبه وحدث أبو الحسين بن السراج أنه توفي عند دخولهم لم يمهل قال. ودفن بداره وحفر قبره بالسكاكين تعجيلا لمواراته واشتغالا عن التماس آلات الحفر بهول اليوم رحمه الله[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 235 رقم 468.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 240، الذهبي (ت748): تاريخ الإسلام، ج14 ص 552، ترجمة رقم (441)، سير أعلام النبلاء، ج16 ص 399، ترجمة رقم (5818)، ابن الجزري (ت833): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج1 ص 528، ترجمة رقم (2181)، ابن ناصر الدين (ت842هـ): توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1993م، ج4

1961- عَلِيُّ بن رَبَاح اللّخمِي

(... - 317 هـ = ... - 929م)

المصْرِي، أَخْبَرَ الخطّاب بن مَسْلَمة، قالَ: نا قاسِم بن أصْبَغ، قالَ: دخَل الأنْدلس من التَّابعِين: حَنَشْ بن عبد الله الصَّنْعَاني، وعليّ بن رَبَاح اللّخْمي، وأبُو عَبْد الرَّحمن الحُبُلِيّ، ومُوسَى بن نُصَيْر.

أخْبَرْ عبد الله بن مُحمَّد، قالَ: نَا أحْمَد بن خَالد، قالَ: ذكَر لَنَا مُحمَّد بن وضَّاح أنَّ بَعْضَ الوُزَرَاء أَخْبَرَهُ: أنَّهُ وجد شَهادة عَليِّ بن رَبَاح، وحَنَش بن عَبْد الله في عَهْد مَنْبُلَونة. قال ابن وضَّاح: وكَانَا تَابعَيْن. أَخْبَرَنا مُحمَّد بن أَحْمَد القَاضي، قالَ: نَا قَاسِم بن أَصْبَغ، قالَ: نَا أَحْمَد زُهَيْر قال: سَمِعْتُ يَحيى بن مَعِين؛ يَقُول. أَهْلَ مِصْرَ يَقُولون عنه ابن رَبَاح؛ وأمَّا أَهْلُ العِراقِ: فَعليٌّ.

أَخْبَرْ عَبْد الغَنِيّ بن سَعِيد الأزْدِيّ الحَافِظُ بِمصْرَ، قالَ: نَا محمدٌ بن ذِبَزَول، قَالَ: نَا مُحمَّد بن إِسْحَاقٍ السَّرَاج، قال: سَمِعْتُ قُتَيْبَة بن سَعِيد، يَقُول: سَمِعْت اللَّيث بن سَعْد، يَقُول: سَمِعت مُوسى بن عليّ، يقول: من قَال في مُوسى ابن عليّ، لم أَجْعَله في حِلّ. أَخبَرَنا مُحمد بن أحمد، قال: حدثنَا قاسِم، قال: حدثنا آبن أبي خَيْثَمة، قال: نا الوَليد آبن شُجَاع، قَالَ: حدثنا وهب، قال أنا عَبْد الرَّحمن بن شُرَيح: أنّه سَمِع الحَارث بن يزيد الحضْرمِيّ يقول: دَخَلْتُ على عليّ بن رَبَاحٍ: وهو في الشَّمْس، وعِنْده جَاريةٌ - لا أعْلمُ إلاَّ أنّه قَالَ: علجة. - وهو يَقُول: قال عَمْرُو بن العَاصِي، قالَ فُلانٌ، قَالَ فُلانٌ. قُلتُ لَهُ: تحْدِثُ شَكَّ هذِهِ بَهذِهِ الأحادِيث؛ فَقَالَ: لَيْسَت هِي بِي، إنّمَا اسْتَذكِرُ حديثِي. أَخْبَرنا محمَّد بن أحْمد الحَافظ، قَالَ: نا عَبْد الرَّحْمَن بن أحْمَد بن يُونُس في تاريخ أَهْل مِصْر قال: عَلِيٌّ بن رَبَاح بن نُصَيْرِ

ص 74، السيوطي (ت911): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج2 ص 153، ترجمة رقم (1682)، المقري (1041هـ): نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، ج3 ص 461، 478، 523.

اللَّخْمي من أَزْدَةَ، ثمَّ من بني القُشَيْب. ولِدَ: سنةَ خَمْس عشرة، يَوْمَ اليَرْمُوك. وكان: أعْور؛ ذهَبَت عيْنُه يَوْمَ ذي الصّواريّ في البَحْر، مع عَبْد الله بن سعَدٍ: سَنة أربعٍ وثمانين.

وكان: يُعَدُّ لليَمانِيَّة: من أهل مصْرَ؛ علَى عهْد عبد المَلِك بن مَرْوان.

وكانت لَهُ مع عبد العَزِيز بن مَرْوَان منْزِلَةٌ؛ وهُو الّذِي زَفَّ أمَّ البَنِين ابنةَ عبد العَزِيز بن مَرْوَانَ، إلى الوَلِيد بن عبد المَلِك. ثم عَتبَ عَلَيْه عبد العَزِيز فأغْزاه إفرِيقية؛ فَلَمْ يزَل بإفرِيقيَّة إلى أن تُوفي بهَا.

ويقال: إنَّ وفاتُه كانَتْ في سَنَة أرْبَع عَشْرَة ومائة. وقال آبن بُكَير: تُوفِّيَ عليٌّ ابن رَبَاحٍ في وِلاية ابنِ الحبْحابِ. وقال أَبُو زكَرِيَّاء العَائِذِيّ: أَخْبَرَنِي أَبُ أَصْلَح الحَرَّانِيّ الحَافِظ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيد المِصْرِيّ، قَالَ: عَلَيَّ بن رَبَاح يُكَنَّى: أبَا عَبْد الله. وقَالَ في نَسَبِ ابْنِه مُوسَى: هُو مُوسَى بن عَلَيِّ بن رَبَاح بن نُصَير بن قُشَيْب بن تَبْيع بن أَزْدَة ابن حُجْر ابن جديلَة بن لَخْم اللَّخْمي.

قَالَ الحسن بن عليّ الغَرَّاسُ: تُوفِّيَ عليٌّ بن رَبَاح رحِمَه الله سَنة سَبْعَ عَشْرَة وثَلاثِمائة[1].

1962- علي بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله اللخمي

(579 – 635 هـ = 1183 – 1237م)

الباجي، من أهل الجزيرة الخضراء، وأصله من إشبيلية وبها أهل بيته، وانتقل سلف هذا منها صحبة الراضي أبي خالد يزيد بن المعتمد محمد بن عباد حين وليها من قبل أبيه قبل الثمانين وأربعمائة، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبي عمرو حاجز بن حسن وأبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان وغيرهم وولي الصلاة والخطبة بالجزيرة الخضراء ثم ولي القضاء بها وكان حسن التلاوة ذا معرفة بالقراءات.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 354، ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج7 ص512، خليفة بن خياط: طبقاته، ص 293، البخاري: التاريخ الكبير، ج6، رقم (2387)، ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج6 رقم (1020)، ابن حبان: الثقات، ج5 ص 161، الدار قطني: المؤتلف والمختلف، ج2 ص 1035، عبد الغني ابن سعيد: المؤتلف، ج2 ص 520، ابن ماكولا: الاكمال ج4 ص 12، الذهبي : تاريخ الإسلام ج3 ص 383، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج5 ص 101، الذهبي: المشتبه، ص 469.

مولده سنة تسع وسبعين وخمسمائة. وتوفي ممتحنا بالاستخفاء خائفا من السلطان في سنة خمس وثلاثين وستمائة[1].

1963- علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي

(... – بعد 772هـ = ... – بعد 1370م)

يكنى أبا الحسن، ويعرف بالرشاطي، وهو والد أبي محمد النسابة، من أهل أوريولة، وانتقل إلى المرية في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو نحوها.

كان صديقا لأبي الوليد الباجي معروفا بالخير ذكر ذلك ابنه أبو محمد وحكى عنه في حرف الراء من كتابه في (الأنساب)[2].

1964- عَلِيّ بن إِبْرَاهِيم بن عَطِيَّة بن مطرف بن سلمة اللَّخْمِيّ

(قبل 488 – 528 هـ = قبل 1095 – 1133م)

وهو من أهل بَلَنْسِيَة، أخذ عن أبي محمد البطليوسي، وعني بالآداب فبرع فيها وتقدم فى صناعة القريض، وكان شاعرًا مجودًا مطبوعًا يتصرف كيف شاء وشعره مدون بأيدي الناس وقد سمع منه أبو بكر بن رزق الحافظ وغيره[3]، "أَخذ عَن ابْن السَّيِّد واشتهر وامتدح الأكابر وجود النّظم"[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 238، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 232، ترجمه رقم (461).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 170، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 234 رقم 467.

(3) الأصبهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، ج2 ص 956، ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب، ص 100، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الاعيان، ج1 ص 35، ج7 ص 241، ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص

وقال فيه الأصبهاني يمدحه: "شاعر مُتأخر في الزمان، مُتقدم في الإحسان، له ألفاظ أرق من نفحات حدائق الرياض، ومعان أدق من عبرات الأحداق المراض "(2)؛ فمن بديع شعره ومنظوم دره قوله:

لعمرُ أبيهَا ما نكثتُ لها عَهْدَا ** ولا فارقتْ عَيني لفُرقتها السُّهْدَا
أتأمرني سُعدي بأن أهجرَ الكَرى ** وأعصِي على طَوْعِي لأجفانِها سُعدي
بَرئتُ إذا من صُحبة الرّكب والسُّرى ** ولا عَرفَت إبْلي ذَميلا ولا وخْدا (3)

وذكر ابن خلكان من شعره:-

وَمُرْتجَّةُ الأعطاف أَمَّا قِوَامُهَا ** فَلَدُنْ وَأَمَّا رِدْفُهَا فرداح
أَلَمَّتْ فَبَاتَ اللَّيْلُ مِنْ قِصَرٍ بِهَا ** يَطِيرُ وَمَا غَيْرِ السُّرُورِ جَنَاحٌ
وَبَتَّ وَقَدْ زَارَتْ بِأَنْعَمَ لَيْلَةٍ ** تُعَانِقُنِي حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحٌ
عَلَى عَاتِقِي مِنْ سَاعِدَيْهَا حمائلٌ ** وَفِي خَصْرِهَا مِنْ سَاعِدِي وِشَاحٌ (4)

نال شعر "ابن الزَّقَّاق" تقدير الأدباء ومؤرخي الأدب من الأندلسيين، وعبّر بعضهم عن إعجابه به بواسطة البيان المسجوع الذي يغالي ولا يحدد؛ فأثنى عليه ابن سعيد في ترجمته الرائقة، فقال

323، ترجمة رقم (567)، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، ج3 ص 47، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج14 ص 135، ابن العماد (ت1089هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج4 ص 89.

(1) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج21 ص 213.

(2) الأصبهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، ج2 ص 956.

(3) ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب، ص 100، وما بعدها حيث جملة من روائع أبياته الشعرية.

(4) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج7 ص 241.

عنه: "من سمط الجمان المطبوع بالأصفاق ذُو الأنفاس السحرَيّة الرقَاق المُتَصَرف بَين مطبوع الْحجاز ومصنوع الْعرَاق الَّذِي حكى بأشعاره زهر الرياض وأخْجَل بإشاراته عَثَرات الجفون المِراض وراض طبعه على شأو الرِّضا وطَلْقِ السُّرى الموطّأ فانقاد لَهُ وارتاض، وَمن المسهب من فتيَان عصرنا الَّذين اشْتهر ذكرهم وطار شعرهم وَهُوَ جدير بذلك فلشعره تعشُّق بالقلوب وتعلُّقٌ بِالسَّمْعِ وأعانه على ذَلِك مَعَ الطَّبْع الْقَابِل كَونه استمدَّ من خَاله أبي إِسْحَاق بن خفاجة ونَزَع منزَعه"(1). وأورد له جملة كبيرة من أبياته الشعرَيّة التي عبرت عن مكانته وروعته.

وقد راق الأندلسيين شعره ووجدوه قريبًا إلى نفوسهم وأن أصحاب النقد الموضوعي فيهم استطاعوا أن يميزوا فيه: حسن التصرف فى معاني الشعر، وإظهاره المعاني المألوفة فى ثوب طريف، إجادته فى موضوعات ثلاثة هي الوصف والمدح والغزل، إعتماده على الإستمداد من الطريقة الشعرَيّة التي سار عليها خاله ابن خفاجة(2).

كان أبوه مؤذنا بمنار المسجد الجامع ببلنسية، ويقال إن بينه وبين ابن عباد قرابة وأخفي نفسه بعد خلعهم.

توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقيل بعد الثلاثين ولم يبلغ الأربعين في سنه(3).

---

(1) ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص 323، ترجمة رقم (567)، وما بعدها حيث مجموعة كبيرة من شعره الرئع، ج2 ص 323 - 338.

(2) ابن الزقاق البلنسي، ديوانه، تحقيق: عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط1، (1409هـ/1989م)، مقدمة التحقيق، ص 8.

(3) ترجمه: الأصبهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الأثري، أعد أصله وشارك فى تحقيقه ومعارضة نسخه وصنع فهارسه: الدكتور جميل سعيد، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، (1375هـ/1955م)، ص 7، ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (1374هـ/1955م)، ص 100، ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص 186، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج1 ص 35، ج7 ص 241، ابن سعيد (ت685هـ): المُغرب فى حُلى المغرب، ج2 ص 323-338،

1965- علي بن محمد بن أحمد بن أبي العافية اللخمي

(554 – 626 هـ = 1159 – 1228م)

من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي، ويكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش صهره وأبي عبد الله بن حميد وكان ابن حبيش زوج عمته وتزوج هو ابنته أسماء.

وولي قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة.

وكان جزلا مهيبا ولم يكن له كبير علم وكان بالرؤساء أشبه منه بالقضاة والفقهاء وقد أخذ عنه يسير.

قال ابن الأبار: رأيته أيام قضائه ببلنسية وكف بصره بأخرة من عمره وعلي ذلك كان يتولى الأعمال ويتعسف الطرق. وأثار فتنة جرت هلاكه فقتل بمرسية ليلة الثلاثاء السابع لجمادي الأولى سنة 626هـ.

ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة(1).

1966- عليّ بْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْن شريعة اللخمي

(393 – 462 هـ = 1002 – 1069م)

الباجي، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق، وكان نبيه البيت والحسب.

وأخبر عنه أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ.

ترجمة رقم (567)، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1973م)، ج3 ص 47-51، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج14 ص 135، ج21 ص 212- 217، ابن العماد (ت1089هـ): شذرات الذهب فى اخبار من ذهب، ج4 ص 89، ج11 ص 236.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 235، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 131، ترجمه رقم (266).

له كتاب: **(التبصرة)** في الفقه المالكي[1]، حدث به الْفَقِيه الشَّيْخ الْفَاضِل أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الصّقليّ -رَحمَه الله- قال ابن عطية: حَدثنِي عَن الشَّيْخ أبي الْحسن اللَّخْميّ بِكِتَاب التَّبْصِرَة إجَازَة مِنْهُ لَهُ وَأَخْبرنِي أَنه صَحبه وَاخْتلف إِلَيْهِ وَكَانَ جَاره -رَحمهَا الله- وإيانا بمنه وتغمده آمين[2].

حدث في إِشْبِيلِيَة بكتاب (تأويل مُشكل الْقُرْآن، لأبي مُحَمَّد بن قتيبه)، عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة اللَّخْميّ الْبَاجِي، وَابنه الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله، قَالَا: حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابن عبد الله، قَالَ: حَدثنِي بِهِ جدي الْفَقِيه الرِّوَايَة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة الْبَاجِيّ (291 – 378هـ = 903 – 988م)، قَالَ: حَدثنِي بِهِ أَبُو مُحَمَّد قَاسم بن أصبغ -رَحمَه الله- قِرَاءَة عَلَيْهِ مرَّتَيْنِ عَن أبي مُحَمَّد بن قُتَيْبَة مُؤَلفه[3].

ولعل فائدة رواية هذا الكتاب تتبين من إدراك الشَّيْخ الْفَقِيه المشاور أَبُو الْحسن اللَّخْمي لقيمته التي انتدبت ابن قتيبة لتأليفه، والذي يذكر سبب تأليفه بقوله: "فأحببت أن أنضح عن كتاب الله، وأرمي من ورائه بالحجج النيرة، والبراهين البينة، وأكشف للناس ما يلبسون"[4]، كما يتضح أيضًا من إسناد رواة هذا الكتاب، انتقال روايته داخل أحد بيوتات العلم في قبيلة لَخْم.

---

(1) البغدادي: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت)، ج3 ص 222. مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج112 ص 206، تحت رقم مسلسل: (112769).

(2) ابن عطية: فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان-محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1983م، ص 141.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 60.

(4) ابن قتيبة الدينوري (ت276هـ): تأويل مُشكل القرآن، ص 77.

كما حدث بكتاب (تفسير غَرِيب الْقُرْآن، لأبي مُحَمَّد بن قُتَيْبَة)[1]، وَابنه الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله قَالَا: حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن احْمَد بن عبد الله، قَالَ: حَدثنِي بِهِ جدي الْفَقِيه الراوية أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة اللَّخْميّ الْبَاجِيّ (291 – 378هـ = 903 – 988م)، قَالَ: حَدثنِي بِهِ أَبُو مُحَمَّد قَاسم بن أصبغ -رَحمَه الله- قِرَاءَة عَلَيْهِ عَن أبي مُحَمَّد بن قُتَيْبَة مُؤَلفه -رَحمَه الله-.

كان "ضابطًا لِروايَته، ثِقَة، صَدُوقاً، حافِظًا، بَصيرًا بِمَعانيه، -قال ابن الأبار- لمْ ألق فيمَن لقيته من شُيوخ الأنْدَلُس أحداً أُفَضِّلُه عليه في الضّبط"[2].

توفي رحمه الله ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن مع أبيه في داره. وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[3].

1967- علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي

(... – بعد 580 هـ = ... – بعد 1184م)

من أهل اشبيلية، وسكن أبوه قرطبة، يعرف بابن المرخي، ويكنى أبا الحكم.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن رضا.

وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو عبد الله بن معمر وأبو بكر بن العربي.

---

(1) هذا الكتاب في حقيقة أمره تتمة لكتاب "تأويل مشكل القرآن"؛ لأن اللفظ الغريب من غامض المُشكل الذي أزاغ ابن قتيبة إلى توضيحه وتبيين دقيقه، وإنما أفرد الغريب بكتاب، لئلا يطول كتاب المُشكل. ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، (1398هـ/1978م)، مقدمة التحقيق، الصفحة: أ.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292. وترجم له: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج7 ص 34 – 35، الضبي (ت599هـ): المصدر السابق، ص 331، رقم (879)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 452، رقم (334).

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 397، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 166، ترجمه رقم (47).

وولي خطة الكتابة بمراكش.

وكان أديبا حافظا كاتبا بليغا من بيت كتابة ورياسة حدث وأخذ عنه.

وكان بإشبيلية في سنة 580هـ(1).

1968- عَلِيُّ بن مُوسَى بن زِيَاد اللَّخْمي

(... – بعد 370 هـ = ... – بعد 980م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة، يُكَنَّى أَبَا الحَسَن، ويُعْرَف بابْن الشَّذُونِيّ.

سَمِعَ من أَبي عِيسَى يَحْيَى بن عَبْد الله، ومُحَمَّد بن يَحْيى بن الخَرَّاز، وأَبي مُحَمَّد البَاجِيّ، وابن مُفَرِّج، وأَحْمَد بن عَوْن الله ونُظَرَائهم من الشُّيوخ كَثِيراً.

ورَحَل إلى المَشْرِق فَسَمِع بمصْرَ: من أَبي الحَسَن بن رَشِيق، وأَبي بَكْر بن إسْمَاعِيل وأَبي بَكْر المفنّد، وأَبي الطَّايب بن غَلْبُون، ومنْ غَيْر واحِد من المَصْريّين ممَّن لَقِينا.

وسَمِعَ بمكّة من أَبي الحَسَن الهَمْدَانِيّ، وأبي يَعْقُوب الصيْدَلاَنِيّ، والبَلَخِيّ وجَمَاعة من المكيّين والمُجَاوِرِين بها.

ودَخَل العِراق فَسَمِع هُنَالِك سَمَاعاً كَثِيراً، وأَحْسَبه قَدْ دَخَل خُرَاسان.

وكان قَد تَصَوَّف، وصَحِب الفقَراء، ولَمْ يَزَلْ عَلَى هذِه الطّرِيقة إلى أنْ تُوفِّيَ.

وكانت وفَاته –رحمه الله– ببيداء يعْقُوب من أرْض الحِجَاز بعد السَّبْعين والثّلاثمائة(2).

1969- علي بن هشام بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل شريش، ودار سلفه إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 312 رقم (615)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 106.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 258.

روى عن ابن بشكوال.

رحل حاجا فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن فسمع منه وأدي الفريضة فلقي أبا محمد العثماني وأخاه أبا الفضل وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا عبد الله الكركنتي قرأ عليه (القرآن بالسبع) وأبا الطاهر السلفي ولازمه دونهم وأكثر عنه وأقام يسمع منه من سنة سبعين وخمسمائة إلى أن توفي السلفي وحضر جنازته.

وسمع أيضا بمكة أبا حفص الميانشي وأبا محمد بن الطباخ وأبا الحسن المكناسي. ولقي أيضا أبا يحيى اليسع بن عيسي بن حزم وانصرف إلى بلده.

وولي الصلاة بجامعه وأقرأ القرآن وحدث عنه جماعة.

توفي في الموفي عشرين لربيع الآخر سنة عشرة وستمائة[1].

1970- علي بن يوسف اللخمي

(... - 560 هـ = ... - 1164م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

عداده في الأدباء، وتجول ببلاد الأندلس، واستوطن المرية إلى أن تغلب العدو عليها فسكن دانية وبلنسية بأخرة من عمره.

توفي بناحية شاطبة حول الستين وخمسمائة[2].

1971- عمر بن سهل بن مسعود اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 229، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 416، ترجمه رقم (708)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 127، برنامج شيوخ الرعيني، ص 24.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 197، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 428 رقم 733.

(... - 442هـ = ... - 1050م)

المقرىء، من أهل طليطلة، يكنى أبا حفص.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي أحمد السامري وأبي الطيب بن غلبون، وعن أبي القاسم بن أخطل، والمهدوي، والصائغ، والمشاعلي، وأبي العباس السعدي القاضي، وأبي الحسن القابسي، وأبي عبد الملك البوني، وأبي عمران الفاسي، وأبي الحسن ابن نجاح روى عنه كتاب (سبل الخيرات) من تأليفه وغيرهم.

وروى أيضا ببلده عن القاضي أبي الحسن عبد الرحمن بن مخلد بن بقي، والسفاقسي وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم.

وكان إماما في كتاب الله تعالى، حافظا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم، عالما بطرقه، لسنا حافظا لأسماء الرجال وأنسابهم، خفيف الحال قليل المال، قانعا راضيا رحمه الله حدث عنه أبو المطرف بن البيروله.

توفي بعد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[1].

1972- عمر بن موسى بن سليمان اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية. روى عن أبيه أبي عمران المقرىء وعن أبي محمد بن عتاب وغيرهما. وكان معتنيًا بدواوين العلم حريصا على انتساخها وجمعها[2].

1973- عمر بن يوسف بن محمد بن مضاء بن عقبة اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 878، الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 592، ترجمه رقم (2407)، القادري: نهاية الغاية، ص 175.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 153، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 471 رقم 832.

(... – 338هـ = ... – 949م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص، ويعرف بالخيطي.

أخذ عن محمد بن إسماعيل الحكيم وهو الذي لقبه بالخيطي لتكرره عليه صيفا وشتاء في قميصين فكان إذا غاب عن مجلسه يقول أين صاحبنا الخيطي حتى لزمه هذا الاسم.

وأخذ أيضا عن أبي الحزم عفير بن مسعود.

وكان من أهل العلم بمعاني الشعر ذا حظ من العربية شاعرا مجودا أدب بالعربية والآداب. وحدث عنه أبو تمام غالب بن عمر التياني بشعر حبيب.

توفي بقرطبة سنة 338هـ[1].

1974- عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي

(477 – 564 هـ = 1084 – 1168م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم.

روى عن أبي مروان الباجي وابن عم أبيه أبي الحسن علي بن عبد الله الباجي أبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله السرقسطي المقرئ وأبي الحسن عياد بن سرحان وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي وأبي عبد الله الحمزي وغيرهم.

وولي صلاة الفريضة والخطبة بالجامع القديم من إشبيلية أقرأ القرأن وأخذ عنه.

وكان فاضلا ورعًا من بيت علم ورياسة.

مولده بإشبيلية في الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة. توفي بها في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 147، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 473، ترجمة رقم (844)، الزبيدي (ت379هـ): طبقات النحويين واللغويين، ص 305، ترجمة رقم (281).

1975- عيسى بن أبي يونس بن أسد اللخمي

(... - 482 هـ = ... - 1089م)

من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الأصبغ. قرأ على أبي العباس بن هاشم المقرئ وعلى غيره. توفي ببلده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة(2).

1976- عيسى بن عبد العزيز بن منيا اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا الأصبغ. روى عن أبي القاسم بن رضا وغيره حدث عنه يعيش بن القديم(3)

1977- عيسى بن محمد بن أحمد بن مهدب بن معاوية اللخمي

(333 - 426 هـ = 944 - 1034م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى علي أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، لقيه بقرطبة سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة، وعن أبي بكر بن القوطية، وأبي حامد الباجي.

قال ابن خزرج: كان رجلا، فاضلا، متفننا، حافظا للأخبار، وممن يقول الشعر.

وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: لقيته بإشبيلية وقد كف بصره قبل هذا بأعوام.

وله تصنيف (عنوان الأخبار)(4)، بينما ذكر ابن بشكوال حفظه للأخبار دونما ذكر لكتابه هذا(1).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 27.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 414.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 502، ترجمه رقم (920).

(4) ذكره البغدادي، قائلا: "كَانَ حَافِظًا للأخبار، فصنف: عنوان الأخبار". هدية العارفين، ج1 ص 807.

وأنشد لنفسه هذين البيتين يذكر عماه فيهما:

إني وإن كنت أعمى فالعمى سببٌ لجنة الخلد أو جنات فردوس
وقد تيقنت أني قاطنٌ بهما منعما آمنا من عرصة البوس

توفي يوم الأربعاء لخمسٍ بقين من شوال سنة عشرين وأربعمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الفخارين، وصلى عليه صهره أبو القاسم بن حجاج. ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

1978- عيشون بن محمد بن محمد بن عيشون اللخمي

(590 – 640 هـ = 1193 – 1242م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عمر .

سمع من أبيه وأبي العباس بن عميرة وأبي جعفر بن شراحيل وجماعة من الشيوخ.

أجاز له من الأعلام أبو جعفر بن مضاء وأبو بكر عبد الله بن عطية وأبو جعفر بن حكم وأبو القاسم بن سمجون وأبو العباس بن مقدام وأبو كامل المالقي وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبو بكر بن حسنون وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو العطاء بن نذير وغير هؤلاء.

قال ابن الأبار (ت658هـ): أخذت عنه بتونس يسيرًا، وأجاز لي بلفظه وسمع هو مني بعض ما عندي.

مولده سنة تسعين وخمسمائة. وتوفي بتونس في أواخر رجب سنة أربعين وستمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 411.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 46، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 515، ترجمه رقم (973).

1979- غالب بن محمد بن غالب اللخمي

(... – نحو 630 هـ = ... – نحو 1232م)

من أهل مرسية، يعرف بابن حبيش، ويكنى أبا عمرو.

روى عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهما.

ورحل إلى المشرق ونزل دمشق وسمع بها أبا حفص بن طبرزد وأبا علي حنبلا الرصافي البغداذيين وأبا اليمن الكندي وغيرهم.

حدث وأخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر وأبو محمد عيسى الرندي.

وتوفي في نحو الثلاثين وستمائة[1].

1980- فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي

(... – ... = ... – ...)

أخت أبي محمد الباجي الإشبيلي.

شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه.

قال ابن بشكوال: رأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيري لأخيها ولها في جميع روايته بخط يده في بعض كتبهم رحمهم الله وغفر لهم[2].

1981- محمد بن أبَان بن سيد بن أبَان اللّخْمي

(... – 354 هـ = ... – 965م)

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 53، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 521، ترجمه رقم (991).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 653، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 547، ترجمه رقم (1597).

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

وكان عَالِماً بالعربية واللّغة، حَافِظاً للأخبار، والأنساب، والأيام، والمشاهد، والتَّواريخ.

أخذ عن أبي العبّاس البغداديّ وغيره.

ولى أحكام الشرطة. وكان مكيناً عند المُسْتَنْصِر بالله رحمه الله، وألّف الكتب، وكُتِبَ عنه.

لَهُ مؤلفات مِنْهَا: "شرح ديوَان المتنبي"[1]، كما "كان من تلاميذ أبي علي القالي، أخذ عنه كتاب (الأجناس لغلام الأصمعي- لأبي نصر أحمد بن هاشم)، و(القلب والإبدال- ليعقوب بن السكيت)، و(الفرق- لثابت بن أبي ثابت)، و(كتاب الخيل- لأبي عبيدة)، و(النقائض بين جرير والفرزدق)، و(اختيارات المفضل والأصمعي)، و(أراجيز العجاج ورؤبة)[2].

تُوفِّيَ سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[3].

1982- محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي

(نحو 370 – 440 هـ = نحو 980 – 1048م)

من شذونه؛ يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن السراج.

روى بقرطبة عن عباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق الطحان وغيرهما.

---

(1) البغدادي: إيضاح المكنون، ج3 ص 527، هدية العارفين، ج2 ص 44.

(2) ابن خير (ت575هـ): فهرسته، ص 381، 382، 390، 392، ألبير حبيب مطلق: الحركة اللغوية فى الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الطوائف، بيروت، 1965م، ص 178. وتناول هذه الآراجيز: خولة تقي الدين الهلالي، دراسة لغوية فى آراجيز رؤبة والعجاج، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد، (سلسلة دراسات، رقم: 47، 1403هـ/1982م).

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 69، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 72، ترجمه رقم (134)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 7، ترجمه رقم (2).

وكان ذا عناية قديمة بطلب العلم، متقدما في فهمه، متفننا فيه، بصيرا بالمقالات في الاعتقادات وكان علم الكلام والجدل غلب عليه.

توفي في حدود سنة أربعين وأربعمائة. وقد نيف على سبعين عاما. ذكره ابن خزرج وروى عنه[1].

1983- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المعتصم اللخمي

(539 – بعد 606هـ = 1144م – 1209م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالزبيدي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ "القراءات" ببلده عن أبي الأصبغ السماتي وسمع بمالقة من أبي إسحاق بن قرقول.

وأجاز له أبو بكر بن العربي ما رواه وصنفه وانتقل من بلده فسكن مالقة وتجول ببلد العدوة مستعملا في القضاء.

ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه لقيه بقرطبة وأخذ عنه في منتصف جمادى الاخرة سنة ست وستمائة.

مولده بإشبيلية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[2].

1984- محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي

(... – بعد 481 هـ = ... – بعد 1088م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن شعيب؛ غلبت عليه النسبة إلى جده.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 503، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 601، ترجمه رقم (335).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 85، ترجمه رقم (206).

روى عن جده لأمه أبي عبد الله بن شعيب ومكي بن أبي طالب وأبي عمرو المقرىء وأبي العباس المهدوي وغيرهم.

وتصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب.

وكان حسن الخط جيد الضبط.

روى عنه أبو لحسن بن موهب وأبو الحسن بن نافع وأبو عبد الله بن معمر.

قال ابن الأبار: وقفت على السماع منه وكان حسن الخط جيد الضبط في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[1].

1985- محمد بن إبراهيم بن خلف اللخمي

(368 – 435 هـ = 978– 1043م)

الأديب، يعرف بابن زرقة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان من أهل الأدب متعلقا بطلبه، قديما مشهورا فيه وممن يقول الشعر الحسن. له "تأليفان في الآداب والأخبار"، قال ابن خزرج قرأتها عليه. ومن شيوخه أبو نصر النحوي، وابن أبي الحباب وغيرهما.

توفي في حدود سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. وهو ابن سبعٍ وستين سنة[2].

1986- محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح ويقال فيه محمد بن محمد بن إبراهيم بن وضاح اللخمي

(... – 587 هـ = ... – 1191م)

من أهل غرناطة، ونزل جزيرة شقر، يكنى أبا القاسم.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرًا.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 86 رقم 214.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 498.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وأخذ "القراءات" بمكة عن أبي علي بن العرجاء في سنة ست وأربعين وخمسمائة وسنة سبع بعدها وحج ثلاث حجات.

ودخل بغداد وأقام في رحلته نحوا من تسعة أعوام.

وقفل إلى الأندلس فنزل جزيرة شقر من أعمال بلنسية وأقرأ بها القران نحوا من أربعين سنة لم يأخذ من أحد أجرا ولا قبل هدية.

وولي الصلاة والخطبة بجامعها وكان رجلا صالحًا زاهدًا يشار إليه بإجابة الدعوة معروفا بالورع والانقباض أخذ عنه من الشيوخ ابنه أبو بكر محمد بن محمد وأبو عبد الله بن سعادة المعمر وغيرهما.

توفي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة(1).

1987- محمد بن إبراهيم بن مختار اللخمي

(... - 529 هـ = ... - 1134م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورًا. وله سماع من أبي بكر بن برنجال في سنة تسع وعشرين وخمسمائة(2).

1988- محمد بن أحمد اللخمي

(... - بعد 570 هـ = ... - 1174م)

من أهل مربلة عمل مالقة، يعرف بابن جامع، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 66، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 104، ترجمة رقم (263)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 838، ترجمة رقم (271)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 46، ترجمة رقم (2681)، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص 160، ترجمة رقم (111).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 105 رقم 271.

روى عن أبي عبد الله بن الراهب سمع منه (موطأ مالك) وحدث به عنه قبل السبعين وخمسمائة[1].

1989- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللخمي

(496-567 هـ = 1102-1171م)

من أهل طرطوشة، وسكن شاطبة، ويعرف بابن الأصيل، ويكنى أبا عبد الله.

تجول في طلب العلم فأخذ "القراءات" عن أبي علي منصور بن الخير.

وسمع من أبي عبد الله بن الحاج وأبي عبد الله ابن أبي الخصال وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن أخت غانم.

ولقي أبا محمد البطليوسي وأبا الحجاج بن يسعون وأخذ عنهما.

نشأ بالمرية وتصدر بشاطبة للإقراء والتعليم بالعربية فانتفع به الناس.

وكان موصوفا بالمعرفة والفهم ضعيف الخط حدث عنه أبو الحسين بن جبير سمع منه "الموطأ" في سنة سبع وخمسين وخمسمائة. وقد لقيه ابن عياد وكتب عنه يسيرًا.

توفي سنة ست وستين وخمسمائة. مولده بطرطوشة سنة ست وتسعين وأربعمائة[2].

1990- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي

(356-433 هـ = 966-1041م)

الباجي، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من جده عبد الله بن محمد.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 81، ترجمه رقم (184).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 671، ترجمه رقم (1265).

ورحل مع أبيه إلى المشرق وشاركه في السماع من الشيوخ هنالك.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل العلم بالحديث والرأي والحفظ للمسائل قائما بها واقفا عليها، عاقدا للشروط محسنا لها، بيته علم ونشأة فهم هو وأبوه أبو عمر، وجده أبو محمد، وكان جميعهم في الفضل والتقدم على درجاتهم في أليق، وعلى منازلهم في السبق.

وتوفي أبو عبد الله هذا لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وكان مولده في صفر سنة ستٍّ وخمسين وثلاثمائة.

وكان أجل الفقهاء عندنا دراية ورواية، بصيرا بالعقود، متقدما في (علم الوثائق وعللها)، وألف فيها كتابا حسنا، وكتابا مستوعبا في سجلات القضاة إلى ما جمع من أقوال الشيوخ المتأخرين، مع ما كان عليه من الطريقة المثلى، وتوفيته العلم حقه من الوقار، والتصاون، والتزامه من ذلك ما لم يكن عليه أحد من شيوخه رحمهم الله[1].

1991- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن صخر اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن ملكون بإشبيلية وأبي بكر بن عبيد الأركشي وغيرهما.

وكان شيخا صالحا حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فحلون[2].

---

(1) ترجمه: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج8 ص 46، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 495، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ص 50، ترجمة رقم (15)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 530، ترجمة رقم (94).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 686، ترجمه رقم (1296).

1992- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي (... - 606 هـ = ... - 1209م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي عمر أحمد وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن الجد وتفقه به وعن غيرهم.

وقرأ على ابن ملكون أدب الكتاب وكان من أهل العلم والفضل مع نباهة السلف وجلالة البيت.

وولي قضاء إشبيلية وصرف عنه بأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الله بن عبد الحق في سنة خمس وستمائة.

توفي بعد صلاة العتمة من ليلة الأحد التاسع والعشرين ودفن ضحى يوم الاثنين منسلخ شوال سنة ست وستمائة[1].

1993- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي

(564 – 635 هـ= 1168 – 1237م)

من أهل إشبيلية، وقاضي الجماعة بها، يكنى أبا مروان، وأبوه أحمد يكنى أبا عمر.

روى عن أبي بكر بن الجد سمع منه كثيرا وعن أبي عمر عياش بن عظيمة وأبي إسحاق بن ملكون وأجازه له أبوه أبو عمر أحمد وأبو عبد الله بن المجاهد وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو العباس بن مقدام وأبو حفص بن عمر القاضي وله رواية عن أبي بكر بن طلحة والحاج أبي بكر بن علي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 94، وترجم له ترجمة طويلة ومفصلة: ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 687 – 695، ترجمه رقم (1298)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 135، رقم (305).

ولي قضاء الجماعة بإشبيلية والخطبة بها دهرا طويلا وكان فاضلا متواضعا ولم يكن من أهل العناية بالرواية.

قال ابن الأبار: وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ولقيته غير مرة اجتمعت به عند شيخنا أبي بكر بن محرز.

امتحن في الفتنة عند مقتل ابن أخيه والي إشبيلية أبي مروان أحمد بن محمد بن أحمد علي يدي أبي عبد الله بن الأحمر ثالث جمادى الأولى سنة إحدة وثلاثين وستمائة فخرج من وطنه سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

ورحل إلى المشرق من سبتة في الرابع والعشرين لمحرم سنة أربع وثلاثين وستمائة ودخل دمشق من مرسى عكا في سابع رمضان منها وأقام بها إلى منتصف شوال وأخذ بها عنه الحديث.

وسمع بدمشق بقراءته على أبي نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي من أول "صحيح البخاري" إلى كتاب الأيمان وتناول جميعه عن أبي الوقت إجازة وانصرف.

وقد حج وزار من جدة في البحر إلى عيذاب إلى قنا ثم إلى قوص ثم إلى مصر.

فتوفي بها بعد دخوله إياها بليلتين وبخان بن الرصاص منها في الربيع الأول من ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأخير سنة خمس وثلاثين وستمائة. ودفن بالقرافة بالمقبرة المنسوبة إلى سارية، توفي في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وهو خطأ. ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة(1).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 136، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 695، ترجمة رقم (1298)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج14 ص 184، ترجمة رقم (360)، سير أعلام النبلاء ج16 ص 298، ترجمة رقم (5715)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج2 ص 84، ترجمة رقم (3).

1994- محمد بن أحمد بن عيسى اللَّخْمي الإشبيلي

(...-654هـ= ... – 1256م)

من أهل إشبيلية، له كتاب (الدرر البهية فى معجزات خير البريه)[1]؛ ولعله الوحيد من علماء قبيلة لَخْم الذي تجلت عنايته بالسيرة النبوية العطرة لِما تعده من غذاء للقلوب، وبهجة للنفوس، وسعادة ولذة وقرة عين، بل إنها جزء من دين الله سبحانه وتعالى وعبادة يتقرب بها إلى الله؛ لأن حياة نبينا الكريم – صلوات الله وسلامه عليه – حياة بذل وعطاء وصبر ومصابرة وجد واجتهاد ودأب فى تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى والدعوة إلى دينه عز وجل، وفي دراسة السيرة فوائد عظيمة جدًا ومنافع متعددة ذكر ولو شيء منها يعد شحذًا للهمم، للصبر والمواصلة والعناية بدراسة سيرة نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولو نظرت فى الدوافع التي حفزت المؤلفين الأندلسيين عموما على الكتابة فى السيرة لوجدنا ما قصد من التعبير عن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

1995- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللخمي

(... – 558 هـ = ... – 1162م)

من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي بن سكرة وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقهه به.

وكان مدرسا للمذهب صدرًا في أهل الشورى جليلا في بلده موصوفا بالحفظ معروفا بالنزاهة عدلا رضى تفقه به أبو عبد الله محمد بن سليمان بن برطلة وغيرة.

---

(1) مخطوط محفوظ بخزانه القرويين بفاس، المغرب، رقم الحفظ: رقم التسلسل: (295). مركز الملك فيصل: خزانة التراث – فهرس مخطوطات، ج84 ص 468، (الرقم التسلسلي: 85695)، الفن: سيره.

(2) محمد رضوان الداية (كلية الآداب– جامعة دمشق): السيرة النبوية فى التراث الأندلسي، (مجلة التراث العربي، سوريا، العدد رقم1، 1 يناير، 1979م)، ص 73.

توفي أول ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة[1].

1996- مُحَمَّد بن أَحْمد بن هِشَام بن إِبْرَاهِيم بن خلف اللَّخْمِيّ

(... – بعد 557 هـ = ... – بعد 1161م)

النَّحْوِيّ اللّغَوِيّ السبتي؛ سكن سبتة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي وحدث عنهما.

أدب بالعربية وكان قائما عليها وعلى اللغات والاداب مع حظ من النظم ضعيف.

وله تواليف مفيدة استعملها الناس؛ منها: فى الشروح اللغوية:- (المُجْمل فى شرح أبيات الجْمل)[2]، (شرح فُصُول الخَمسين لِابن عبد المعطى)[3]، (شرح قصيدة الهاشمي فى ترحيل

(1) ترجمه: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 54، ترجمة رقم (34)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 178، ترجمة رقم (155)، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 368، ترجمة رقم (66)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 151، ترجمه رقم (288).

(2) وهذا العنوان هو الثابت عند عبد الملك المراكشي (ت703هـ) في: الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة في: تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، بينما ورد ذكره عند ابن الأبار بعنوان "الجُمل فى شرح أبيات الجُمل". التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158. ومنه نسخ مخطوطة بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، بمكة المكرمة- المملكه العربيه السعوديه، رقم الحفظ: (933)، (عن المكتبه الوطنيه بتونس 15748). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج63 ص 714.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1807 – 1808، أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، ص 184.

، بينما أعده عبد الكريم عوفي مما هو منسوبًا إليه بالغلط. ذكر ذلك فى بحثه: ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 89.

النيرين)[1]، (شرح قصيدة الحريري فى الظاء)[2]، (شرح قصيدة الشيخ أبي علي الحسن بن الحسين البغدادي فى الهيئة)[3]، ومنها:- فى لحن اللغة: (لحن الْعَامَّة)[4]، (المقرب فى النَّحْو)[5]. ومنها:-

---

، "ولما كان ابن هشام قد توفي سنة 577هـ، وابن معطي ولد سنة (564هـ)، فهذا يعني أن السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حيًا فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة، ومن غير الممكن أن يكون ابن معطي قد أنجز ألفيته وهو بهذا العمر". مهدي عبيد جاسم: شرح قصيدة ابن دريد فى المقصور والمعدود لابن هشام اللخمي، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 1، 1 فبراير 1984م)، ص 183.

(1) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70، ترجمة رقم (162). وهنالك نسخة مخطوطة منه محفوظة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، بالمملكة العربية السعودية- الرياض، رقم الحفظ: (06076). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج9 ص 894.

(2) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162. وهو من كتبه المفقودة، التي لم تصل إلينا. عبد الكريم عوفي: ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 86.

(3) ذكرها حاجي خليفة، قائلا: أولها: (أقول وقول الصدق فى النفس أوقع *** وفي الحق ما يصغي إليه ويسمع)، ثم قال: شرحها: أبو عبد الله ابن هشام محمد بن أحمد اللخمي النحوي، شرحًا شافيًا. حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1345.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1548، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 97.

(5) أغفل ذكره ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، وذكره البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 545. ويشير حاتم الضامن أن نسبته إلى ابن هشام جاءت بالخطأ، والصواب أنه من تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري المعروف بابن الشواش. حاتم صالح الضامن: المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي - القسم الأول، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 2، 1 يوليو 1981م)، ص 46. عبد الكريم عوفي: ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 86.

(النكت على كتاب سِيبَوَيْهِ شرح الأعلم)[1]، وذكره البعض بعنوان" نكت ابن هشام على "شرح الأعلم"[2].

ومن مصنفاته الجليلة والنافعة فى علوم اللغة والنحو: (المْدْخل إِلَى تَقْوِيم اللِّسَان)[3]، وعقب عليه المراكشي فى "الذيل" بقوله: "تقويم اللسان، نحا فيه منحى الزبيدي فى لحن العامة، وصدره بالتعقيب على الزبيدي فى أشياء نسب العامة فيها إلى اللحن، وهم فيها على الصواب"[4]. وترتكز قيمة هذا الكتاب فى علاج ما شاع عند العامة من اللحن[5] بالأندلس فكان أن انبرى أحد اللَّخْميين

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، وسماه "إصلاح ما وقع فى أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل" ونهج نهجه الفيروزآبادي (ت817هـ). البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256.

(2) السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1428، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 97.

(3) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1641، البغدادي (ت1399هـ): إيضاح المكنون، ج3 ص 299، هدية العارفين، ج2 ص 97، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، 1995م، ص 184.

وتناوله بالدراسة والتحقيق، حاتم الضامن، وبين فيه أقسامه، ومصادر ابن هشام فى تأليفه. حاتم صالح الضامن: المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي – القسم الأول، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 2، 1 يوليو 1981م)، ص 45. وهو مطبوع حققه: حاتم صالح الضامن، ونشرته: دار البشائر الإسلامية، ط1، (1409هـ/1988م).

(4) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162.

(5) جدير بالإشارة أن العامية العربية الأندلسية تأثرت بالرومانثية أو العجمية (اللاطينية) من ذلك كثرة استعمال اللواحق الرومانثية الدالة على التصغير والتحقير وصفة المبالغة واسم الفاعل. لذلك كثر فى الأندلس التأليف فى لحن العامة، وقد أسهم العلماء اللخميين فى ذلك. انظر:

Jaime Oliver Asin: Historia del number. madrid . P.81.

من علماء اللغة إلى تصحيح اللغة وإزالة التحريف عنها؛ فكان أن ألف أولا الزبيدي فى لحن عامة زمانه فتعسف عليهم فى بعض الألفاظ وأنحى عليهم بالأغلاط وخطأهم فيما استعمل فيه وجهان وللعرب فيه لغتان. ثم أراد ابن هشام اللَّخْمي أن يبين ما وقع فى كلام الزبيدي من السهو والغلط والتغيت والشطط.

ومن مصنفاته الجليلة أيضًا: (التلويح شرح الفصيح لثعلب) **فى اللُّغَة**[1]، و"يعد كتاب الفصيح ثعلب من الكتب اللغوية المهمة؛ لأن صاحبه حاول أن يضمنه الفصيح والأفصح من كلام الناس، لذا اهتم به الناس اهتمامًا كبيرًا لم يحظ به كتاب مثله، ولا شيء أدل على هذا الاهتمام من كثرة شروحه التي زادت على ثلاثين شرحًا، منها المختصر، ومنها المطول"[2]. وعني بالدراسة عليه أحد الباحثين فى دراسة "ظاهرة التصويب اللغوي" وأهميته البالغة فى حياة الأمة، وأنها تحيي حاضرها

فدريكو كورينتي: خصائص كلام أهل الأندلس نثرًا، ونظمًا، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، (1985-1987)، العدد: 32، ص 67. ويظهر تأثير العجمية فى العامية العربية الأندلسية فى النطق، فيقول "مهمدا" إذا أراد أن يقول محمدا". ابن حزم الإحكام فى أصول الأحكام، ج1 ص 36. حسن قرني: المجتمع الريفي بالأندلس عصر بني أمية، ص 391.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): المصدر السابق، ج1 ص 48. ولهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة، وهي: نسخة فى الخزانة الملكية فى الرباط، ومنها صورة فى معهد المخطوطات. نسخة فى خزانة محمد الفاسي تحت عدد: 1944م. (مجلة البحث العلمي، الرباط، العدد: 7، 8، السنة الثالثة، 1966م). ومنها نسخة فى المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة، بخط مغربي(1)، تحت رقم (3965)، (مركز الفيصل: خزانة التراث، ج101 ص 5، رقم المسلسل: 101408).

(2) عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم: الدليل إلى المتون العلمية، دار الصميعي، ط1، (1420هـ/2000م)، ص 579.

الذي يموج بالعلل والأدواء اللسانية، مما يجعلها فى أشد الحاجة إلى هذا الدواء التصويب اللغوي، لإبراء ألسنة الكثيرين من أبنائها مما تعاني منه فى هذا الجانب من اعتلال واختلال[1].

ومن مصنفاته الطيبة عن الفوائد اللغوية: (الْفَوَائِد المحصورة فى شرح الْمَقْصُورَة لِابن دُرَيْد)[2]، وأورد ابن خلكان تعقيبًا لطيفًا يشير به إلى عناية الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام

---

(1) عبد الكريم عوفي: مناقشة رسالة ظاهرة التصويب اللغوي لابن هشام اللخمي، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، العدد رقم 5، 1 يونيو 2007م)، ص 209.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157– 158، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، ولم يذكر ابن خلكان، والصفدي من مصنفاته إلا إياها دون الإشارة إلى مُصنفاته الأخرى. ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4 ص 324، ، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج2 ص 93، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1807 – 1808، أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، ص184. وحققه محمد حامد الحاج خلف، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2007م. وتناولها الباحثين بالدراسة والتحقيق، مثل مهدي عبيد جاسم: شرح قصيدة ابن دريد فى المقصور والمعدود لابن هشام اللخمي، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 1، 1 فبراير 1984م)، ص 183.

، ولهذا الكتاب عدة نسخ مخطوطة، منها: (مخطوط) بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة-مصر، رقم الحفظ: [476] اباظه 7072، [590] أباظه 7185، [4212] امبابي 48617. (مخطوط) بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، المسلسل (20366)، رقم الحفظ (0792-فب)، ومحفوظة أيضا تحت رقم (1018-ف)، تحت فن "أدب".(نسخة) بالمكتبة المركزية بمكة المكرمة، رقم (1008)، (نسخة) نسخة بالمكتبة المركزية بالرياض، رقم الحفظ: 3579 عن شستربيتي، 1349 عن الظاهريه 3345 شعر، 8593 عن دار الكتب الوطنيه بتونس 18046، 3872 عن شستربيتي. (نسخة) بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، رقم (8593). (نسخة) بالخزانة الحسنية، بالرباط-المغرب، (7107/3). (نسخة) بالخزانة العلمية الصبيحية، بسلا-المغرب، (256/178، 3/4). (نسخة) الاسكوربال، بل ثاني، برقم (476). (نسخة) باريس برقم (792)، رقم (2). (نسخة) بودليانا، برقم (1257)، رقم (3). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج61 ص 707، ج84، ص 166، ج89 ص 841.

بشرحها، قائلا: "فمن جيد شعره –أي ابن دريد– قصيدته المشهورة بالمقصورة التي يمدح بها الشاه ابن ميكال وولده ، وهما عبد الله بن محمد بن ميكال وولده أبو العباس إسماعيل بن عبد الله، ويقال إنه أحاط فيها بأكثر المقصور. وقد اعتنى بهذه المقصورة خلق من المتقدمين والمتأخرين، وشرحوها وتكلموا على ألفاظها، ومن أجود شروحها وأبسطها شرح الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام ابن إبراهيم اللَّخْمي "(1).

وأثنى عليها الصفدي بقوله: "اللَّخْميّ شَارِح الدريدية مُحَمَّد بن أَحْمد بن هِشَام... وَهُوَ من أحسن الشُّرُوح، كتبته بخطي فى زمن الصِّبى "(2).

وتناول حاجي خليفة مقاصد ابن هشام اللَّخْمي من تأليفها، فقال: "اعتنى بشرحها خلق كثيرون، والأجود من شروحها، وأبسطها شرح الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن هشام اللَّخْمي (ت 577هـ)، وقد سماه: "الفوائد المحصورة، فى شرح المقصورة"، أوَّله: "أما بعد، حمدا لله على آلائه ... الخ". قال: "رأيت كثيرًا من أهل الأدب قد صرفوا إلى "مقصورة ابن دريد" عنايتهم، واهتمامهم لسهولة ألفاظها، ونيل أغراضها، واشتمالها على نحو الثلث من المقصور، ولما ضمنها من المثل السائر، والخبر النادر، والمواعظ الحسنة، والحكم البالغة، وقد عارضه فيها جماعة من الشعراء؛ فما شقوا غباره، ولا بلغوا مضماره، وهو عند أهل الأدب أشعر العلماء، وأعلم الشعراء. وقد انتدب قديما وحديثا، إلى شرح "مقصورته" علية الأدباء. فمنهم المسهب المطول، والمختصر المقل فشرحها متوسطا، وأودع فيه: لطائف من العلم، وبابا من الأدب كبيرًا "(3).

(1) ابن خلكان (ت681هـ): المصدر السابق، ج4 ص 324.

(2) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج2 ص 93.

(3) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1807 – 1808، رِياض زَادَه (ت1078هـ): أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1403هـ/1983م)، ص 184.

وآخر ما نذكره من مصنفات أبو عبد الله ابن هشام اللَّخْمي في اللغة والعربية: (ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر)، فى اللغة[1].

وله (شرح منظومه فى المنازل والبروج)[2]، وله أيضًا (شرح العينيه: شرح قصيده أبي علي بن الهيثم البغدادي) فى الفلك، وعلم النجوم[3].

وفي علم الأنساب نسخ كتاب (الإيناس فى علم الأنساب- تأليف الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي "ت370/418هـ")، وخطه نسخي متقن يميل إلى القاعدة الأندلسية، مضبوط بالشكل الكامل الصحيح[4].

روى عنه أبو عبد الله بن الغازي تواليفه وحدث عنه.

قال ابن الأبار: ووجدت الأخذ عنه والسماع منه سنة 557هـ[5].

---

(1) مخطوط، بالخزانة العلمية الصبيحية، بسلا-المغرب، تحت رقم (4/71). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج89 ص 962، رقم المسلسل (91217).

(2) مخطوط محفوظة بالخزانة الملكية (الحسنية) بالرباط-المغرب، (مجموع 7432). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج81 ص 920.

(3) مخطوط محفوظ بمعهد المخطوطات العربيه، بالقاهرة-مصر، رقم الحفظ: (135)، وهنالك نسخة بدار الكتب المصريه، تحت رقم (1051-ميقات). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج84 ص 435.
وورد هذا المخطوط أيضًا بعنوان: (شرح قصيده ابن الهيثم فى النجوم). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج86 ص 791.

(4) عبد العزيز الساوري: ابن هشام اللخمي الأندلسي ناسخ كتاب الإيناس فى علم الأنساب، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 18، 1 أغسطس 1997م)، ص 90.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 - 158، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، اليمني: إشارة التعيين، ص 298، رقم (173)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 93، رقم (3)، الفيروزآبادى (ت817هـ): البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256،

1997- محمد بن إسحاق اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الملح، ويقال بالملاح.

روى عنه ابناه أبو القاسم أحمد وأبو محمد عبد الملك، وكان أديبًا بارعًا شاعرًا مُحسنًا[1].

1998- محمد بن إسماعيل بن عبد اللخمي

(... - ... = ... - ...)

القاضي، أبو القاسم.

قال أبو رافع الفضل بن علي بن أحمد بن حزم في كتابه الموسوم بـ(الهادي إلى معرفة النسب العبادي): هو أبو القاسم محمد ذي الوزارتين أبي الوليد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاف بن نعيم وعطاف وضبطه بكسر العين وتخفيف الطاء المهملتين عن غير أبي رافع.

وهو الداخل منهم بالأندلس في طالعة بلج بن بشر القشيري وقيل إن عطافا ونعيما هما الداخلان معا إلى الأندلس وكان عطاف من أهل حمص من صقع الشام لخمي النسب صريحا وموضعه من حمص العريش والعريش في آخر الجفار بين مصر والشام ونزل بالأندلس بقرية يومين من إقليم طشانة من أرض إشبيلية وعلى ضفة نهرها الأعظم

وقال غير أبي رافع إنهم من ولد النعمان بن المنذر بن ماء السماء وبذلك كانوا يفخرون ويمدحون وهذا ابن اللبانة يقول:

رقم (301)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 48، رقم (80)، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج4 ص 324.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 118 رقم 303.

من بني المنذرين وهو انتساب زاد في فخره بنو عباد
فتية لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الأولاد

وقال ابن حيان إسماعيل بن عباد قاضيهم القديم الولاية ورجل[1].

1999- مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ، أَبُو عَبْد الله اللَّخْميّ

(560 – 618 هـ = 1164 – 1221م)

الدَّانيّ، من أهل دانية، ويعرف بابن التُّجَيْبِيّ، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن تمام المالقي وأبي محمد بن الفرس وأجاز له أبو طاهر السلفي.

وقرأ كتاب سيبويه على الذهبي تفقهًا وناظر عنده في علوم الأوائل.

وكان أديبا كاتبا بليغا له حظ من علم العربية وقد أقرأ بها وقتا. قال عنه ابن عبد الملك المراكشي: "كان حسن الخلق واسع المعروف، سمحا كريم المبرة، بارع الأدب، بليغ الكتابة، وافر الحظ من النحو، وقد درس وقتًا".

ولي قضاء بلده، فعرف بالعدل في أحكامه، والنزاهة في أحواله.

كريم العشرة جوادا سمحًا واسع المروءة كثير المبرة.

قال ابن الأبار: لقيته ببلنسية ثم بدانية وأخذت بها عنه كتاب (جذوة المقتبس- للحميدي) بين سماع ومناولة.

توفي صدر يوم الأربعاء السادس عشر من رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة. ومولده سنة ستين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: الحلة السيراء، ج 2 ص 34.

2000- محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف اللخمي

(464 – 544 هـ = 1071 – 1149م)

المقرىء، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

أخذ "القراءات" عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب وأبي الحسن العبسي وأبي بكر حازم بن محمد.

وروى عن أبي مروان بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم وتصدر للإقراء بجامع قرطبة الأعظم.

وكان يؤم في صلاة الفريضة بمسجد رحبت أبان منها.

وقد أقرأ بغرناطة وبلنسية وقرأت بخط ابن النعمة حدثني الفقيه المقرىء صاحب الصلاة بمسجد باب القنطرة أبو عبد الله محمد بن جعفر القرطبي نزيل بلنسية في عقب شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وكان زاهدا فاضلا متقللا من التعرض لأبناء الدنيا قال أنشدني الشاعر السميسر بقرطبة:

إذا شئت إبقاء أحوالكا فلا تجر جاها على بالكا

وكن كالطريق لمجتازها يمر وأنت على حالكا

وأنشد أيضا في المعنى قال ابن النعمة وفي التاريخ المتقدم انشد فيه:

هن إذا ما نلت حظا فأخو العقل يهون

فمتى حطك دهر فكما كنت تكون

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 117، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المصدر السابق، ج6 ص 162، ترجمة رقم (435)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج13 ص 555، ترجمة رقم (560).

وعاد إلى قرطبة وسمع منه بها أبو محمد بن بونه وأبو الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما.

وحدث عنه في الإجازة أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسماه ابن بشكوال في معجم شيوخه.

وكان في صناعة الإقراء من المحققين المتقدمين وخرج في الفتنة عند انقراض دولة الملثمين واستقر بوهران.

توفي بوهران سنة أربع وأربعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين[1].

2001- محمد بن خزرج بن سلمة بن حارث بن محمد بن إسماعيل بن حارث ابن عمر اللخمي

(328-419 هـ = 939-1028م)

الداخل إلى الأندلس، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

كان من أهل الذكاء والحفظ، ومن صحة العقل بحيث كان موصوفا به في زمانه.

وكان ضعيف الخط والنفوذ للكتب يقرأ منها ما حسن خطه.

صحب أبا بكر الزبيدي واختص به.

ذكر ذلك كله حفيده أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد

توفي رحمه الله مستهل ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربعمائة. وهو ابن إحدى وتسعين سنة وأشهر[2].

---

(1) ترجمه: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 65، ترجمة رقم (78)، ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 5، ترجمة رقم (7)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 153، ترجمة رقم (397)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 864، ترجمة رقم (235)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م)، ج2 ص 291-292، ترجمة رقم (20)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط1، (1351هـ/1932م)، ج2 ص 109، ترجمة رقم (2891).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 484.

2002- محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف اللخمي

(512 – 586 هـ = 1118 – 1190م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه (القراءات).

واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في علم العربية.

ورحل إلى جيان فأخذ عن أبي بكر بن مسعود الخشني.

وأجاز له أبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وابن مكي وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم.

وكان عارفا بالقراءات والعربية مقدما فيهما مع الضبط والإتقان أحد الجلة من أصحاب شريح.

له عدة مؤلفات؛ منها: (أجوبة لأهل طنجة فى سوءالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إِشْبِيلِيَة) فى القراءات واللغة[1]. كما ألف فى التفسير، وله (أجوبة على مسائل فى آيات من القرآن)[2]. ومنها: (شرح الفصيح لثعلب)، فى اللغة[3]، (ألفات الوصل والقطع) فى اللغة والنحو[1]، و(أجوبة لأهل طنجة فى سوءالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إِشْبِيلِيَة) فى القراءات واللغة[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، المراكشي (ت703): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 – 190 رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264.

(2) ذكره ابن الأبار (ت658): المصدر السابق، ج2 ص 61، المراكشي (ت703): المصدر السابق، ج6 ص 188 – 190، ترجمة رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264، السيوطي (ت911): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 100، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، 2 ص 102.

(3) ذكره ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190، ترجمة رقم (535)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير

وله أيضًا: (شرح الْأَشْعَار السِّتَّة)، فى الأدب والشعر، وهو شرح لأشعار الستة الجاهليين، ذكره ابن الأبار[3]، فى معرض ترجمته، وأشار إليه غيره[4].

حدث عنه جماعة، وحكى بعضهم أنه أقرأ نحوا من خمسين سنة.

توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة. مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة[5].

والأعلام، ج12 ص 806، ترجمة رقم (189)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 39، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264، ترجمة رقم (317)، اليمني (ت743هـ): اشارة التعيين فى تراجم النحاة و اللغويين، ص 310، ترجمة رقم (182)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 137، ترجمة رقم (2993)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 100، ترجمة رقم (165)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 102.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190، ترجمة رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190، ترجمة رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61.

(4) ذكره: عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190 رقم (535)، اليمني (ت743هـ): اشارة التعيين فى تراجم النحاة و اللغويين، ص 310، ترجمة رقم (182)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج12 ص 806، ترجمة رقم (189)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 39، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 137، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 100، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، 2 ص 102.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المصدر السابق ، ج6 ص 188، (535)، اليمني (ت743هـ): إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، (1406هـ/1986م)، ص 310، ترجمة رقم (182)، ، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 806، ترجمة رقم (189)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 302، ترجمة رقم (47)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص39، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى

2003- مُحَمَّد بن زكرياء بن مُحَمَّد بن جعفر بن أبي عبد الأعلى اللخمي

(... - 322 هـ = ... - 933م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع من مُحَمَّد وضّاح، والخُشَنِيّ وغيرهما من شيوخ الأنْدَلُس كثيراً، سمع مُحَمَّد بن عبد الملك بن أيمنَ، وقاسم بن أصبغ.

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين فسمع بمكّة: من عليّ بن عبد العزيز، ومُحَمَّد بن إسماعيل الصّائغ وغيرهما.

ورحل إلى بغداد فسمع بها: من أحمد بن زُهير آبن حَرْب (كتاب التاريخ). ومن إسماعيل بن إسحاق، وعَبْد الله بن أحمد بن حَنْبَل، وجعفر بن مُحَمَّد الصائغ، وعَبْد الله بن مسلم بن قُتيبة.

وشارك قاسم بن أصبغ، وآبن أيمن في جميع روايتهما.

وكان ضابطاً ثقة، زاهداً ورعاً، صاحب ليل وعبادة. وكانت فيه مع ذلك دعابة.

سمع الناس منه (تاريخ آبن أبي خيثمة)، وبعض كتب آبن قتيبة. حدَّث عنه أبو محمد البَاجيّ وأثنى عليه.

غزا مع أمير المؤمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد غزاة وخشمة فمات في مَحَلَّة قلهرة ودفن بها، وصلى عليه إبراهيم بن المصري.

وكانت غزاة وخشمة سنة آثنتين وعشرين وثلاثمائة[1].

تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، (1392هـ/1972م)، ص264، ترجمة رقم (317)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 137، ترجمة رقم (2993)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 100، ترجمة رقم (165)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي ببروت، لبنان، (1379هـ/1960م)، ح2 ص 102.

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء، رقم (183)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 44، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج7 ص 465، رقم (100).

2004- محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخمِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة.

كان قاضيًا لعبد ارلحمن بن الحكم، وكان حسن السيرة فاضلاً، وولي الصلاة في إمارة ولده محمد بن عبد الرحمن.

يروي عن مُعَاوِيَة بن صالح الحَضْرَمِيّ حديثاً كثيراً، وعن غيره، وهو: والد الحبيب بن محمد بن زياد(1).

2005- محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي

(498 – 576هـ = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

يروى عن أبيه وعن أشياخ أخيه، وعن أبي بحر الأسدي، وأبوي بكر: الطرطوشي وغالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأبوي محمد: ابن علي بن سمجون وابن عتاب، وأبوي الوليد: ابن رشد وابن طريف؛ روى عنه هانئ ابن أخيه الحسن.

وكان فيها راوية للحديث، متقدمًا في النحو والعروض والأدب والطب، حسن الخط جيد الشعر، جوادًا مفضلا، من بيت حسب وجلالة.

مولده لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وتوفي بغرناطة، لسبع بقين من جمادى الاخرى سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وغيره حدث عنه ابن أخيه هانىء بن الحسن(1).

---

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): المصدر السابق، ص 119، ترجمة رقم (132)، ابن الفرضي (ت403هـ): المصدر السابق، ج2 ص 6، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، ص 56، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 76، ترجمة رقم (121).

2006- محمد بن عبد الرحمن بن خلصة بن أحمد بن فتح بن قاسم بن سليمان بن سويد اللخمي

(... – 521 هـ = ... – 1127م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من شريون من أعمالها، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وصحبه.

وكان أستاذا في علم اللسان مقدما في صناعة العربية والأدب ولا يُعلم عمن أخذها فصيحا مفوها ذا سمت حسن وذكاء معروف حافظا للغات العرب قائما عليها ونثره فوق نظمه و(رسالته التي رد فيها على ابن السيد من أجود الرسائل). في اللغة. ويذكر الفيروزآبادي مناسبة هذه الرسالة، فيقول: "كان بينه وبين ابن السيد البطليوسي منافسة ومنازعة أفضت إلى أهاج[2]. ويشير المراكشي إلى أسباب تلك المنافسة، بقوله: "وكان بينه وبين أبي محمد بن السيد مناقضات في بعض مقالاته برسائل استجيدت وتنوقلت استحسانًا، وكان مما أثار غضب ابن السيد تعبيره إياه باللثغ الذي كان في لسانه واللكنة التي كانت تعتريه"[3].

ال ابن الأبار: وقد حملت عنه.

وكان ابن العربي يجله ويثني عليه بعلمه وتقدمه في صناعته وربما زاره في منزله.

أقرأ بدانية وبلنسية ثم انتقل عنها بأخرة من عمره إلى المرية وأقرأ هنالك وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لـ"كتاب سيبويه".

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 343، ترجمه رقم (914).

(2) الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص 271.

(3) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 337، ترجمة رقم (894).

و"سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ وَكَتَبَهُ عَنْهُ بِخَطِّهِ، وقال ابن خير الإشبيلي: وَعِنْدِي السِّفْرُ الأَخِيرُ مِنْهُ، وَأَجَازَ لَهُ مَا سَمِعَهُ أَوْ أُجِيزَ لَهُ فى رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ (502هـ/1108)، قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ الصدفي[1].

وقد روى عنه زياد بن الصفار ولم يزل مقيما بالمرية إلى أن توفي.

توفي بها منتصف ليلة السبت في عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة الحوض وصلى عليه الخطيب أبو الأصبغ بن الحطام. وهو أحد من حدث عن ابن العربي ومات قبله بمدة[2].

2007- محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن إسماعيل بن فهر اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

يروي عنه أبو عبد الله بن عبد السلام[3].

2008- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي

(... - 639 هـ= ... - 1241م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 107.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 113، ترجمة رقم (95)، تحفة القادم، ص 7، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 337، ترجمة رقم (894)، اليمني (ت743هـ): إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين، ص 324، ترجمة رقم (193)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 375، ترجمة رقم (30)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 192، ترجمة رقم (1237)، الفيروزآبادى (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 271، رقم (334).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 345، ترجمه رقم (924).

الزاهد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن ابن ملكون وابن سيد علمهما.

وأجاز له ابن الجد وصحب أبا عمران الميرتلي وعكف على العبادة والزهادة فطار ذكره بها وقصر شعره على الزهد والمراثي والحكم ودونه وقد أخذ عنه.

وله تأليف سماه (مجالس الأبرار فى معاملةِ الجَبَّار)، يشتملُ عَلَى أخبار صُلَحاء إِشْبِيلِيَة[1].
وكف بصره بأخرة من عمره حدث عنه وعن أخيه إبراهيم، وأبو بكر بن سيد الناس.

توفي بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة 639هـ.

ودفن يوم الخميس بكدية الخيل[2].

2009- محمد بن عبد الله بن هاني بن هابيل اللخمي

(328 – 410هـ = 939 – 1019م)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من أحمد بن سعيد بن حزم، وأبي بكر الدينوري، وأحمد بن مطرف، وأبي إبراهيم، وابن أبي العطاف.

رحل إلى المشرق سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة.

حج وكتب الحديث عن أكابر لحقهم. وكان فقيها محدثا كثير الحفظ لأخبار فقهاء الأندلس.

---

(1) ذكره: الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج14 ص 300، ترجمة رقم (611)، وأغفل ذكره عبد الملك المراكشي (ت703هـ) فى معرض ترجمته. الذيل والتكملة، ج6 ص 243، ترجمة رقم (705). وجاء ذكره عند ابن الأبار بعنوان "محاسن الأبرار فى معاملةِ الجَبَّار". ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 144.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 144، وترجم له دونها الإشارة إلى شعره: عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 243، ترجمة رقم (705)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج6 ص 387، ترجمة رقم (611).

حدث عنه الخولاني وأثنى عليه، وأبو محمد بن نامي، وأبو عمر بن سميق، وأبو محمد بن حزم وغيرهم.

توفي ودفن بمقبرة الربض بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء لسبعٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وأربعمائة وصلى عليه ابن بشر القاضي وكان قد نيف على الثمانين.

ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[1].

2010- محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خبير بن عيسى اللخمي

(357 – 437هـ = 967 – 1045م)

يعرف بابن الأحدب، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عنه الخولاني وقال: كان رجلا صالحا، مقبلا على ما يعنيه، قديم الطلب جامعًا للكتب والأصول، لقي جماعة من الشيوخ فكتب عنهم وسمع منهم؛ أحدهم أبو محمد الباجي.

ولقي بقرطبة أبا عبد الله بن مفرج، وعباس بن أصبغ، وخلف بن القاسم وغيرهم.

وروى عنه أيضا ابن خزرج وأثنى عليه.

حَدث بكتاب (تَفْسِير الْقُرْآن) لعبد الرَّزَّاق بن همام (ت211هـ/827م) عن الْفَقِيه الراوية أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَلِيّ اللَّخْميّ الْبَاجِي (291 – 378هـ = 903 – 988م) عَن أبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد عَن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام الْخُشَنِي عَن سَلمَة بن شبيب النَّيْسَابُورِي عَن عبد الرَّزَّاق بن همام مُؤَلفه رَحمَه الله[2].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 476، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 156، ترجمه رقم (339).

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 49.

كما حدث بـ(سُنَن النَّسَائِيّ): "رِوَايَة مُحَمَّد بن قَاسم"، قَالَ حَدثنِي بهَا الْفَقِيه الراوية أَبُو مُحَمَّد، عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ اللَّخْميّ الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنَا بهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن قَاسم بن مُحَمَّد عَن أبي عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ رَحمَه الله[1].

وأيضًا (تَفْسِير الْمُوَطَّأ ليحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين)، حَدث بِهِ قِرَاءَة عَلَيْهِ قَالَ: حَدثنَا بِهِ الرِّوَايَة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ اللَّخْميّ الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن فطيس الغافقي عَن يحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين مُؤَلفه -رَحمَه الله-[2]، وحدث عنه أبو العباس العذري، وروى عنه ابن خزرج وأثنى عليه[3].

توفي للنصف من شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. وهو ابن ثمانين سنة وأيام. ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[4].

2011- محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله. يحدث عن عمه محمد بن أحمد صاحب الوثائق.

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 93 - 94.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 75.

(3) الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، ص66، ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 500، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 91، ترجمة رقم (172)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 568، ترجمة رقم (211).

(4) ترجمه: ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 500، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس (99)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس (199)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 742، سير أعلام النبلاء ج17 ص 56، الذهبي: العبر، ج3 ص 57، ميزان الاعتدال، ج3 ص 633، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب، ج2 ص 237، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 144.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك[1].

2012- محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون بن مروان اللخمي

(302 – 394 هـ = 914 – 1003م)

الحَدَّاد، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من عبد الله بن يُونس، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أَصْبَغ، والحسن بن سعد ونحوهم؛

ورحل إلى المَشْرِق سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وحَجَّ سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وشهد صرف الحَجْر الأسود إلى مكانه هذا العام.

وسَمِع بمكَّة: من ابن الأعرابي فيما ذكر، وسمع بمصر: من أبي محمد بن الوَرْد، وابي بكر بن أبي الأصْبَغ، وعبد الكريم بن أحمد النّسَائي، وأبي علي بن السّكن.

وسَمِعَ باطْرابُلس: من يحيى بن دحمان المصِّيصيّ، وبالقَيْرَوان: من عبد الله بن مِسْوَر، المعروف: بالغسّال، ومن حبيب بن ربيع بن أحمد بن أبي سليمان. وسمع ببَاجَة القَيْرَوان: من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد.

وكان رجُلاً صالحاً أحد العُدول. حَدَّث، وكَتَبَ النَّاس عنه، وعلت سنه، فاضطرب في أَشْياء قُرِئت عليه وليْسَت مما سَمِعَ، ولا كان من أهل الضَّبْط.

ولد في شوّال سنة اثنتين وثلاثمائة. تُوفِّيَ –رحمه الله– ليلة السَّبت لثمان بقين من شوّال سنة اَربع وتسعين وثلاثمائة. ودفن بمقْبَرة الرَّصافة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 110.

2013- محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

من أهل إشبيلية، سكن قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي عبيد البكري، وأبي الحسين بن سراج وغيرهم.

وكان حافل الأدب، قديم الطلب، عالما باللغة، والعربية، ومعاني الشعر، كاتبا بليغا، مجيدا وقد أخذ عنه.

حدث بكتاب (فَضَائِل التَّابِعين -رَضِي الله عَنْهُم- لسَعِيد بن أَسد بن مُوسَى)؛ حَدث بهَا - رَحمَه الله- عَن أبي عَليّ حُسَيْن بن مُحَمَّد الغساني عَن أبي العَاصِي حكم بن مُحَمَّد الجذامي عَن أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عمر بن مُحَمَّد بن النّحاس وَأبي الْقَاسِم خلف بن قَاسم بن سهل الْحَافِظ[1].

كما حدث -رحمه الله- بكتاب (تَهْذِيب المؤتلف والمختلف- لمُحَمد بن حبيب، تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ)[2].

وقرأ بمنزله كتاب (التَّنْبِيه على أَوْهَام أبي عَليّ البغدادي رَحمَه الله فى كتاب النَّوَادِر- لأبي عبيد الْبكْرِيّ)؛ حَدث بِهِ، وقرَأه ابن خير عَلَيْهِ فى منزله بقُرْطُبة عَن أبي عبيد الْبكْرِيّ مُؤَلفه[3].

وحدث بكتاب (اللآلي فى شرح الآمالي- لأبي عَليّ البغداذي، تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ)، إجَازَة عَن أبي عبيد الْبكْرِيّ مُؤَلفه[4]، وكتاب (صلَة المفصول فى شرح أَبْيَات الْغَرِيب الْمُصَنّف لأبي عبيد)،

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 236.

(2) نفس المصدر، ص 188.

(3) نفس المصدر، ص 293.

(4) نفس المصدر، ص 295.

تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ[1]، وكتاب (فصل الْمقَال فى شرح كتاب الْأَمْثَال لأبي عبيد)، تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ[2].

كما حدث بكتاب (النّسَب لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام) عَن أبي عَليّ الغساني قِرَاءَة مِنْهُ عَلَيْهِ عَن أَبى مَرْوَان عبد الْملك بن سراج[3].

وحدث بكتاب (النَّبَات لأبي عبيد الْبكْرِيّ "ت487هـ/1094م")[4]. وهذا كلام ابن خير الإشبيلي فى "فهرسته"، وفي ثبت مؤلفات البكري كتابًا فى هذا الموضوع تحت عنوان "أعيان النبات والشجرات الأندلسية"[5].

توفي -رحمه الله- منتصف ذي الحجة من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة[6].

2014- محمد بن علي بن عبد الله اللَّخْمي

(... - بعد 749هـ = ... - 1348م)

من أهل "شقورة"، صنف فى علم الطب، له (مقاله فى الطب من رأس الإنسان إلى قدميه)[1].

قدميه)[1].

---

(1) نفس المصدر، ص 307.

(2) نفس المصدر، ص 308.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 206.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 336.

(5) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 156، الذهبي (ت 748هـ): سير أعلام النبلاء، ج19 ص 35 -36، الزركلي: الأعلام، ج4 ص 98.

(6) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 555، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 103، (201)، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، (120)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج11 ص 661، رقم (304) وهو من شيوخ ابن خير (ت575)، وقد ذكره في غير موضع من فهرسته، منها: 296، 324، 334، 404، 423، 425، 426، 490، 529، 548.

2015- محمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن علوش، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحجاج الأعلم وأبي مروان بن سراج وغيرهما.

حدث عنه ابن ابنه عبد الله بن أحمد بن محمد[2].

2016- محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل بن عبد العزيز بن هارون اللخمي

(... - 615هـ = ... - 1218م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن المرخي.

أخذ عن أبيه أبي الحكم وأبي العباس بن سيد المعروف باللص وغيرهما. وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات كاتبًا بليغا أديبًا حافلا ناظما ناثرًا.

له مصنفات، منها: (ذرْوَة المُلْتَقط)[3]، ومنها فى "الموضوعات اللغوية"، تصنيفه: (حلية الأديب فى اختصار المصنف الغريب)[4]، وهو شرح لكتاب "الغريب المُصنف" لأبي عُبيدٍ القاسم بن

---

(1) تتوفر منه عدة نسخ مخطوطة: نسخة بالخزانه الملكيه (الحسنيه)، بالمغرب، الرباط، رقم الحفظ: (6323)، مجموع (267ك)، مجموع (1044)، ونسخة بالرباط بالمغرب (1035 د). نسخة بالخزانه العلميه الصبيحيه، بالمغرب، بمدينة سلا، رقم الحفظ: (4/135)، ونسخة بمعهد المخطوطات العربيه، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: (769). خزانة التراث، فهرس المخطوطات، ج81 ص106، رقم المسلسل (82262).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص346، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص435، ترجمه رقم (1171).

(3) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص826.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص112، تحفة القادم، ص174، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص487، ترجمة رقم (1259)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص

سلاَّم، المتوفي 224هـ، وهو كتاب يتناول خمسة موضوعات رئيسية، هي: خلق الإنسان، والنساء، واللباس، والأطعمة، والأمراض، وذكر المراكشي أنه "اختصره لأبي يوسف المنصور قبل ولايته، اختصارا حسنا، وكان جيد القيام على الأصل حاضر الذكر له"[1].

له كتاب فى (الحَيْل)، فى علم الحيوان والبيطرة، وبيته عريق فى النباهة والكتابة[2]. ومن قوله فى قصيدة يخاطب بها أستاذه أبا العباس ابن سيد المعروف باللص:

سأهجرُ العلم لا بُغضاً ولا كَسلا ** حتَّى يقالَ ارعوى عن حُبّه وسلا
ولا أمرُّ ببيتٍ فيه مسكنُه ** كي لا يمثِّلَ شوقي حيثما مَثلا
إذا ظمئتُ وكان العذبُ ممتنعًا ** فلستُ عن غير ذاك العذبِ معتزلا [3]

أُخذ عنه وسمع منه وكان هو وأبوه وجده أبو بكر في الطبقة العالية من الكتابة والنباهة وقد أخذ عنه أبو الحسن الدباج النحوي.

قال ابن عبد الملك المراكشي: روى عن أبيه وأبي العباس بن سيد اللص. روى عنه أبو اسحاق بن محمد الأوسي الدباغ وأبو يحيى أبو بكر بن هشام وأبوا الحسن: الدباج والرعيني، وأبو الحكم بن برجان وأبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله الرندي المسلهم وأبو عمر بن خليل وأبو العباس بن عبد المؤمن وأبو عمرو حكم بن إبراهيم بن محمد الغساني.

449، ترجمة رقم (328)، ابن الفخار الرعيني (ت754هـ): برنامج الرعيني، مجلة معهد المخطوطات العربية، (ذو القعدة 1378هـ/ مايو 1959م)، مج5، ج1 ص 96، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 114.

(1) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 487، ترجمة رقم (1259).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 112، تحفة القادم، ص 174، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 449، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 114.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): تحفة القادم، ص 174.

وكان بارع الكتابة عريقًا في إجادتها وعلو الطبقة فيها، رائق الخط حسن النظم، حافظًا اللغة والآداب، نبيه القدر من بيت علم وكتابه ورواية، متين الدين فاضلا متواضعًا، متميزا بالاحسان في مكاتبة الاخوان.

توفي سنة خمس عشرة وستمائة(1).

2017- مُحَمَّد بن على بن هاني اللَّخْمى

(... - 733هـ = ... - 1333 م)

أصله من إِشْبِيلِيَة. يكنى أبو عبد الله.

كَانَ فَقِيها نحويًا توفى شَهِيدا، وله (إنشاد الضوال وارشاد السُّؤَال)؛ فى لحن الْعَامَّة، وهو كتاب مُفيد(2).

كما صنف فى النَّحْو والصرف كتاب (شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد لِابن مَالك)(3)، وأشار المقري فى "نفح الطيب" إلى أهميته بين الناس، فقال: "ألف كتبًا منها شرح تسهيل الفوائد لابن مالك مبدع تنافس الناس فيه"(1).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112 تحفة القادم، ص 174، برنامج الرعيني، ص 96، رقم (35)، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 487 رقم (1259)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 157، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج13 ص 449، رقم (328).

(2) المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج6 ص 246، وذكره: البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 148، إيضاح المكنون، ج3 ص 133، وذكر الزركلي (ت1396هـ) أن له كتابًا فى "لحن العامة". الأعلام، ج6 ص 284.

(3) وهذا الكتاب "تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد لِابن مَالك"، قد شرحه نحوًا من 39 عالمًا باللغة والنحو حتى مؤلفه ابن مالك تصدى لشرح كتابه ليبرز مقاصده وأهدافه من التأليف، إلا أن أجله لم يمهله لإتمامه، فتوقف فى باب مصدر الفعل الثلاثي. وقد لقي كتاب التسهيل اهتمامًا خاصًا من طرف العلماء واللغويين والطلبة اعتبارًا لأهميته العلمية، فاعتنوا بشرحه ومناقشته منذ المؤلف على القرون المتأخرة، فهنالك كما أشرنا أزيد من ثلاثين شرحًا من خلال قراءة، (بغية الوعاة)، و(كشف الظنون)، وتحقيق التسهيل، وفهارس المخطوطات، وأورد محققه لائحة بأسماء شراح

2018- محمد بن عمر بن المعتضد عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم. وسكن مراكش بعد خلع عمه المعتمد محمد بن عباد.

كان له حظ من "علم الوثائق" ومشاركة في "الأدب".

توفي في حدود العشرين وخمسمائة(2).

2019- محمد بن عمر بن حزم بن سلمة بن وهْب اللخمي

(... - 360 هـ = ... - 970م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بآبن سراج.

سَمِعَ عمر بن حفص بن أبي تمام، ومن محمد بن عمر بن لُبَابَة ونظرائهما.

رحل إلى المشْرق فسمع بمصر: من محمد بن أيُّوب الصَّمُوت، وأحمد بن مسعود الزبيري وغيرهما.

وسمع بالقَيْرَوان من أبي بكر بن اللبّاد.

وكان رَجُلاً مغفلاً، قليل الفهم، صاحب وَسْوَسة وتخييل.

سَمِعَ منه عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد الله، ومحمد بن عَبْد الله بن سعيد البلوى، وخلف بن القاسم وغيرهم.

تُوفِّي نحو الستين وثلاثمائة(1).

التسهيل، وعناوين كتبهم والخزانات التي توجد بها، مرتبة ترتيبا زمنيًا. ابن مَالك (ت672هـ): شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد، تحقيق: يوسف خليف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، 1967م، مقدمة التحقيق.

(1) المقري (ت1041هـ): المصدر السابق، ج6 ص246، وذكره البغدادي: هدية العارفين، ج2 ص 148، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج6 ص 284.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الإعلام، ج4 ص 52، ترجمة (486)

2020- محمد بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حجاج اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه أبي الحكم وأبي مروان الباجي وغيرهما.

ولي الخطبة بعد أبيه حدث عنه ابنه أبو الحكم عبد الرحمن بن محمد وخطب أيضا بعده فكانوا ثلاثة خطباء في نسق[2].

2021- محمد بن عيسى بن محمد اللخمي

(... - 507 هـ = ... - 1113م)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن اللبانة.

كان من جلة الأدباء وفحول الشعراء معين الطبع واسع الذرع غزير الأدب قوي العارضة متصرفا في البلاغة.

له تصانيف عديدة فى الآداب[3]، منها: مُصَنف جمعه سَمَّاهُ (نظم السلوك فى وعظ المُلُوك)[4] قصره على أشعاره وأشعار أَوْلَاده والمراثي الَّتِي نظمها فيهم، وَمِنْهَا قصيدة أَولهَا:

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 73، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام ج8 ص 171، رقم (406)، المقريزي: المقفى، ج6 ص 410، رقم (2894).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58.

(3) الذهبي: (748هـ): العبر فى خبر من غبر، ج2 ص 391.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 347، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج11 ص 102، وفي "سير أعلام النبلاء" أشار الذهبي فحسب إلى أنه "صَاحِبُ الدِّيْوَان، وَالتَّصَانِيْف الأَدبيَة"، ج14 ص 294، ترجمة رقم (4638)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 15، ج4 ص 209، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، ج4 ص 27، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 83، إيضاح المكنون، ج3 ص 98، كحالة (ت1408هـ): معجم المؤلفين، ج11 ص 108.

لكل شَيْء من الْأَشْيَاء مِيقَات ❊❊ وللمنى من مناياهن غايات [1]

وأعد أحد الباحثين كتاب (نظم السلوك فى وعظ المُلُوك) من أشهر التصانيف الأندلسية المفقودة فى السياسة والنظم السلطانية[2].

ولَهُ أيضا: كتاب (مناقل الْفِتْنَة)، و(سقيط الدُّرَر ولقيط الزهر) فى شعر ابْن عباد[3]، و(الِاعْتِمَاد فى أخبار بنى عباد)[4]، وقَالَ قصيدة يمدح فِيهَا الْمُعْتَمد ابْن عباد:

بَكت عِنْد توديعي فَمَا علم الركب ❊❊ أذاك سقيط الطلّ أم لُؤْلُؤ رطب [5]

كما أعده ابن دحية من شعراء السلطان ابن عباد، فمن قوله فى المدح فى المعتمد على الله:-

مَلكٌ إذا عَقَدَ المغَافِرَ للوَغَى ❊❊ حَلَّ الملوكُ مَعاقِدَ التِّيجانِ

وإذا غَدت راياتُه مَنشورةً ❊❊ فالخافِقان لهُنَّ فى خَفَقان

---

(1) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 154.

(2) عبد السلام الحسين الجعماطي: نشأة التصنيف فى النُّظُم بالأندلس، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد: رقم 90، 1 يونيو 2015م)، ص 37.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج11 ص 201، ترجمة رقم (197)، وجاء عنده بعنوان: "سقيط الدّرّ ولقيط الزهر" براء واحدة فى "الدرر"، وانفرد بذلك دون غيره. الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 154، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3 ص 612، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، ج4 ص 27، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 83، كحالة (ت1408هـ): مُعجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ت). ج11 ص 108.

(4) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 83.

(5) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 209.

وله في ناصر الدولة صاحب جزيرة مَيُورْقَة:-

وعَمْرتَ بالإحسان أفق مَيُورْقَة ** وبَنيتَ فيها ما بنَى الإسكندَرُ
فكأنَّها بَغدادُ أنتَ رَشيدُها ** ووزيرُها - ولهَ السلامةُ - جَعفر[1]

أثنى على ابن اللبانة الشعراء والمؤرخين، فوصف بإنه شاعر بارع التصرف ماهر غير متكلف قوي البناء والسبك بديع الألفاظ والمعاني. أشار الأصفهاني إليه بقوله: "كنت أعتقد أن في طبع المغاربة يباسة، يأبى لشعرهم سلاسة، حتى أنشدت شعر ابن اللبانة، فحصلت من رقته ورونقه باللبانه، وهو أصفى من اللبن وأحلى من الضرب وأنقى للكرب وأجلى للطرب"[2]، وهذه شهادة رفيعة وصادقة من أحد أدباء المشرق لأدباء الأندلس بإنهم بلغوا شأوًا كبيرًا في الأدب وأن أشعارهم في منتهى الرقة والجمال وتشهد لهم بطول الباع وذرو التألق والإبداع[3].

وكان شعر ابن اللبانة نبيل المأخذ، جمع من سهولة الألفاظ ورشاقتها وجودة المعاني وحسنها غير أنه كان ضعيف المعرفة بعلله، لم يتعمق في فنونه وإنما كان اعتماده على جودة طبعه وقوة قريحته وملكته[4]، فهو القائل:

هُوَ الشِّعْرُ مِنْ دُر طَيِّبٌ نَحْتُهُ ** وَقَدْ تَنَحَّتْ الأَشْعَارُ مِنْ حَجَرٍ صَلْدِ[5]

---

(1) ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب، ص 178، وأورد له جملة من أبياته الشعرية الطيبة والرائعة، ص 179.

(2) الأصفهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، ج2 ص 123.

(3) سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس، ص 358.

(4) ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المغرب في حلى المغرب، ص 219- 221.

(5) ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، (1429هـ/2008م)، ص10.

ولأبي بكر ابن اللبانة شعر في مدح المعتمد وهو يشبهه بالبحر المتدفق الواسع وجعله شقيقه وصنواه ولم يكتف بهذا بل رجحه على البحر، وزاد عليه بميزتين آخريين بأن جعله عذبا فراتا وهادئا ساكنا خلاف البحر الذي يمتاز بالملوحه والاضطراب:

سَأَلْتُ أَخَاهُ الْبَحْرَ عَنْهُ فَقَالَ لِي ** شَقِيقِي إِلَّا أَنَّهُ السَّاكِنُ الْعَذْبُ (1)

وقد جعل ابن خلكان هذا البيت من خالص المدح وأبدعه(2)، فشعره يتمتع بطاقة قوية وزخم كبير من الصدق والبراءة والإخلاص لتجاربه وانفعالاته، وهذا يصدق على أغلبية شعره العبادي، أما بعد انتقاله إلى مَيُورْقَة أثر سقوط دولة العباديين وزوال حكمهم، فإنه تغير اجتماعيا كما تغير فنيا، وتحول إلى شاعر يجنح من الطبع إلى التصنع، من السلالة إلى التعمل والتفنن، تحول الشاعر المطبوع الذي يتنفق من فؤاده وينحت الكلمات من دمه وأعصابه إلى شاعر ماهر مجيد للسبك، متفنن في القول، لتحول الدوافع الرئيسية المحفزة للقريض، والمشجعة له(3).

أما الأغراض الشعرَيّة لابن اللبانة فقد تمثلت في: الرثاء، والغزل، المديح، الوصف، ومن خصائص شعره الفنية، أنه كان شاعرًا يتصرف بشعره، قادرًا لا يتكلف، مرصوص المباني، منمق الألفاظ والمعاني، وكان من امتداد الباع والانفراد والانطباع(4)، كان "شعره نبيل المأخذ جمع بين سهولة الألفاظ ورشاقتها وجودة المعاني ولطافتها"(5).

---

(1) ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، ص 11.

(2) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج6 ص 193.

(3) محمد مجيد السعيد: الشعر في ظل بني عباد، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، (د.ط)، (1391هـ/1972م)، ص 327.

(4) عوض محمد أسعد الدوري: ابن اللبانة الأندلسي، (مجلة سر من رأى، مجلة علمية محكمة، كلية التربية، جامعة سامراء، (جامعة تكريت)، مج3، العدد: 7، السنة الثالثة، 2007م)، ص 4 وما بعدها.

(5) عبد الواحد المراكشي (ت647هـ): المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ص 110.

وتناول عبد الواحد المراكشي (ت647هـ): فى "المعجب" تفاصيل كثيرة عنه وعن شعره، وقال: "كان -رحمه الله- مع سهولة الشعر عليه وإكثاره منه، قليل المعرفة بعلله، لم يُجِدِ الخوض فى علومه، وإنما كان يعتمد فى أكثره على جودة طبعه وقوة قريحته؛ يدل على ذلك قوله فى قصيدةٍ له، سيرد ما أختاره منها فى موضعه:-

مِنْ كَانَ يُنْفِقُ مِنْ سَوَادِ كِتَابِهِ ** فَأَنَا الَّذِي مِنْ نُورِ قَلْبِيِّ أُنفقُ

ولما خُلع المعتمد على الله، وأُخرج من إِشْبِيلِيَة، لم يزل أبو بكر هذا يتقلب فى البلاد، إلى أن لحق بجزيرة مَيُورْقَة، وبها مبشر العامري المُلقب بالناصر؛ فحظي عنده وعلت حاله معه، وله فيه قصائد أجاد فيها ما شاء؛ فمنها قصيدة ركب فيها طريقة لم أسمع بها لمتقدم ولا متأخر، وذلك أنه جعلها من أولها إلى آخرها، صدر البيت غزل وعجزه مدح، وهذا لم أسمع به لأحد؛ وأول القصيدة:-

وَضَحَّتْ وَقَدْ فَضَحَتْ ضِيَاءَ النَّيرِ ** فَكَأَنَّمَا الْتَحَفَتْ بِبِشْرِ مبشرِ

وَتَبَسَّمَتْ عَنْ جَوْهَرٍ فَحِسْبَتُهُ ** مَا قَلَّدَتْهُ مَحَامِدِي مِنْ جوهرِ

وَتَكَلَّمَتْ فَكَأَنَّ طيبٌ حَدِيثِهَا ** مُتِّعتُ منه بطيب مسك أذْفَرِ (1)

ولا يذكر عن الأدباء اللَّخْميين بإن لهم موشحات سوى لابن اللبانة، ذكرها الصفدي فى "الوافي"(2). وقد جمع هذه الموشحات الدكتور سيد غازي ضمن كتابه "ديوان الموشحات

(1) عبد الواحد المراكشي (ت647هـ): المصدر السابق، ص 111، وما بعدها، حيث ذكر كثير من أشعاره الرائعة، وأيضًا عند الكتبي: فوات الوفيات، ج4 ص 27.

(2) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 210.

الأندلسية"[1]، وتناول أبرزها بالدراسة أحد الباحثين[2]. وأورد موشحاته ابن سناء الملك (ت 608هـ) في "دار الطراز"، وابن الخطيب (ت776هـ) في "جيش التوشيح"؛ وهو يذكره ويثني عليه كأديب بارع ويذكر ملكاته الأدبية، فيقول: "بهرت بدائعه، وظهرت روائعه، وطلع من جو الإحسان بدرا، وجل فيه قدرا، راقت ألفاظه ومعانيه، ... كلامه ومبانيه، فجلا من التوشيح الرائق ما تلي سورا، واجتليت محاسنه صورًا، وله شعر أجاده انتقاء وانتحالا، وأطلعه في وجه الزمان خالا، مع تآليف حبر تصنيفها، وأجاد تنظيمها وتكييفها، في أخبار بني عباد شهدت له بالوفاء، وقضت له من مراعاة الذمم بالاستقصاء والاستيفاء، وهاك من رائق توشيحه ما يشهد بسبقه، ويريك في جو الإبداع وميض برقه"[3]. ومن موشحاته:-

عَلَى عُيُونِ الْعَيْنِ ... رَعَى الدرّاري ... مَنْ شُغِف ... بالحُبِ
واستعذب العَذاب ... والتذّ حاليه ... من أسف ... وكربِ
نُجْل العيون سقت ... نُفُوسُنَا كَأْسِ الرَّحِيقِ
أَحْدَاقُهَا أَحْدَقَتْ ... بِكُلِّ بُسْتَانٍ أَنِيقِ
ووجنة شُقّقت ... عَنْ سَوْسَنٍ وَعَنْ شَقِيقِ [4].

---

(1) ابن اللبانة الداني: ديوانه "مجموع شعره"، ص 16-17. السيد غازي: ديوان الموشحات الأندلسية، منشأة المعارف، ط1، (1420هـ/2000م)، ص 85.

(2) عوض محمد أسعد الدوري: ابن اللبانة الأندلسي، (مجلة سُر من رأى، مجلة علمية محكمة، كلية التربية، جامعة سامراء، مج3، العدد: 7، السنة الثالثة، 2007م)، ص 8-9.

(3) ابن الخطيب (ت776هـ): جيش التوشيح، حققه وقدم له وترجم لوشّاحيه: هلال ناجي، مطبعة المنار، تونس، (د.ت)، ص 59.

(4) ابن سناء الملك (ت608هـ): دار الطراز في عمل الموشحات، دار الفكر، ط1، (1368هـ/1949م)، ص 68، 73، 75، 76، ابن الخطيب (ت776هـ): جيش التوشيح، ص 59. محمد زكريا العناني: الموشحات الأندلسية،

وقد سمع منه بعضها بحاضرة المرية في المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة وشعره مدون. وقد أخذ عنه أبو عبيد الله بن الصفار والد زياد المحدث ذكر ذلك ابن الدباغ.

توفي بميورقة سنة سبع وخمسمائة. ودفن إزاء أبي العرب الصقلي وكان طوالا وابن اللبانة دحداحًا[1].

2022- محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مهذب بن معاوية اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبيه وغيره، وقال الخولاني: وذكر عيسى بن محمد في شيوخه أخبرني ابنه محمد أنه أنشده في مرضه الذي توفي منه:

نهاري نهاران لا تسألوا وشهري مقيم فما يرحل
دعوت الإله لكشف الردى فقال بحق أنا أفعل[1]

(سلسلة عالم المعرفة، رقم السلسلة: 31، (سلسلة يصدرها المجلس الأعلى الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1980م)، ص 86.

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، العبر في خبر من غبر (2/ 391)، الوافي بالوفيات (3/ 154)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (5/ 107)، المطرب من أشعار أهل المغرب (ص: 178)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ت إحسان عباس (3/ 612)، هدية العارفين (2/ 83)، تاريخ الإسلام ت بشار (11/ 102)، سير أعلام النبلاء ط الحديث (14/ 294)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (3/ 149)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (6/ 33)، الذخيرة، ج1 ص 29، 45، 738، ج3 ص (666، 702)، 814، ج2 ص 61-66، ص 77، (81-79)،

قلائد العقيان (ص: 244)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (ص: 110)، فوات الوفيات (4/ 27)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب (ص: 110)، عبد الملك المراكشي: الاعلام، ج4 ص 39- 49، (485) ، شعر ابن اللبانة الداني: جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد بجامع البصرة: 1397هـ/1977م، مجلة البحث العلمي، العدد: 2، 3، السنة: 1389، ربيع الأول، رمضان، 1964، الرباط.

2023- محمد بن قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية.

حدث الزبيدي عنه عن أبيه أن أبا محمد الأعرابي العامري الوارد عليهم قال له يومًا:

يا أبا عمرو تقول للمرأة أنت تودين كذا فكيف تقول للنسوة فقد اختلط ذلك علي بسبب دخولي أمصاركم ومخالطتي لكم.

وكان قليل الالتفات إلى أهل العلم بالعربية فقلت في نفسي: الحمد لله الذي أخرجه إلي ثم قلت: يا أبا محمد في ذلك لغات العرب تقول للنسوة أنتن توددن وتأددن وتيددن وتيددن كل ذلك تقوله العرب[2].

2024- محمد بن محمد اللَّخْمي

(660 - 708هـ = 1262 - 1309 م)

أبي بكر المعروف بابن الحكيم الأندلسي.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 325.

(2) ترجمه: الزبيدي (ت379هـ): طبقات النحويين واللغويين، ص 287، ترجمة رقم (241)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 405، ترجمة رقم (1067)، القفطي (ت646هـ): إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، (1406هـ/1982م)، ج3 ص 29، ترجمة رقم (554)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 291، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج2 ص 262، (1933).

له كتبًا طيبة، منها: (الأخبار المذهبة)، وله (الْآثَار الصُّوفِيَّة)(1)، وصنف (تكملة التَّارِيخ الْمُسَمّى بميزان الْعَمَل لِابْن رَشِيق)(2)، (الْفَوَائِد المنتخبة والموارد المستعذبة)(3)، (النكت الأدبية)(4). وله (بِشَارَة الْقُلُوب بِمَا تخبر بِهِ الرُّؤْيَا من الغيوب)(5).

2025- محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر اللخمي

(... - 641 هـ = ... - 1243م)

من أهل إشبيلية، ويعرف بابن القانة، ويكنى أبا الفضل.

روى عن أبيه القاضي أبي بكر وعن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وابي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن بقي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي حفص بن عمر وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي الحسن نجبة وأبي الحجاج بن غصن وجماعة.

وكان صاحب تقييد وضبط حدث وأخذ عنه.

توفي سنة 641هـ (1243م)(6).

2026- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش اللخمي

(482 - 556 هـ = 1089 - 1160م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن خيرون وأبي علي الصدفي سمع منهما.

---

(1) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 157.

(2) البغدادي (ت1399هـ): المرجع السابق، ج2 ص 157، إيضاح المكنون، ج4 ص 612.

(3) البغدادي (ت1399هـ): إيضاح المكنون، ج4 ص 211.

(4) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 157.

(5) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 157.

(6) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 147.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ بِمُرْسِيَّةَ صَحِيحَ البخاري وتاريخ ابن أبي خيثه وَأَدَبَ الصُّحْبَةِ لِلسُّلَمِيِّ وَالرِّيَاضَةَ لأَبِي نُعَيْمٍ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرُونَ الْقُضَاعِيِّ مُوَطَّأَ مَالِكٍ وَأَحَادِيثَ خِرَاشٍ.

ورحل حاجًا في سنة ست وخمسمائة فأدى الفريضة في آخرها ثم في سنة سبع بعدها ولقي بمكة رزين بن معاوية ولم يحمل عنه شيئا.

وانصرف إلى مصر فسكنها نحوا من عشرين سنة ولقي هنالك أبا بكر عبد الله بن طلحة اليابري فسمع منه بعض تواليفه ومن تواليف شيخه أبي الوليد الباجي وأبا الحسن بن الفراء الموصلي وأبا عبد الله الرازي وأبا المنيع رافع بن دغش الأنصاري وأبا الحجاج القضاعي.

وسمع في طريقه بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي وغيرهم.

ثم قفل إلى بلده سنة ست وعشرين وخمسمائة.

ولم يكن له كبير معرفة بالحديث وكان ثقة حدث عنه صهره أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمربن عياد.

توفي بشاطبة إمامًا في الفريضة بقصبتها سنة ست وخمسين وخمسمائة.

ومولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[1].

2027- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُعَاذ، أبو بَكْر اللَّخْميّ

(... - 553 هـ = ... - 1158م)

من أهل إشبيلية، المعروف بالفَلَنْقيّ ، ويكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

أخذ "القراءات" عن شريح وخلفه في حلقته.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 23، معجم شيوخ أبي علي الصدفي، ص 177، ترجمه رقم (154)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 74، ترجمه رقم (108).

وروى عن أبي الأخضر وأبي مروان الباجي وابن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وابن العربي وأبي بكر بن طاهر وأبي عمر بن صالح وأبي العباس بن حرب وأبي الحسن بن لب وأبي العباس بن الرقاق وعباد بن سرحان وأبي المطرف بن الوراق وابن عتاب وابن رشد وابن طري وأبي بحر الأسدي وعبد الرحيم الحجاري وعبد الجليل بن عبد العزيز وأبي داود المعافري وأبي بكر بن أبي الدوس وأبي الحسن بن الباذش وأبي عمرو بن كوثر وأبي الحسن بن ثابت وأبي بكر بن جزم.

ورحل إلى قلعة حماد فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب أبي العباس بن نفيس.

وكان إمامًا في صناعة الإقراء على الرواية مشاركا في علم العربية والاداب يجمع إلى ذلك براعة الخط وجودة الضبط.

له تأليف فى "القراءات" سماه: (الإيماء[1] إلى مذاهب السبعة القراء) أخذه عنه أبو الحسن نجبة وأبو محمد بن عبيد الله الباجي وأبو ذر الخشني وغيرهم[2]، وهو من أهم المؤلفات فى القراءات بالأندلس منذ دخول المسلمين لها عام 92هـ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المؤلفات القيمة[3].

---

(1) الإيماء: الإشارة. ابن منظور: لسان العرب، ج15 ص 415.

(2) ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 20، الذهبي (ت748هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص289، ترجمة رقم (13)، تاريخ الإسلام، ج12 ص 74، ترجمة رقم (108)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج1 ص115، ترجمة رقم (3)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 242، ترجمة رقم (3420)، حاجي خليفة: كشف الظنون، ج1 ص 215، كامل سلمان الجبوري: معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1424هـ/2002م)، ج6 ص 100.

(3) نبيل محمد إبراهيم: علم القراءات: نشأته - أطواره - أثره فى العلوم الشرعية، ص 319. كما أنه "أول قارئ أندلسي يذكره المؤرخون". محمد المختار: تاريخ القراءات فى المشرق والمغرب، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سلا، المملكة المغربية، (1422هـ/2001م)، ص 249.

ويذكر الزركلي أنه صنف في القراءات عنوانًا آخر باسم (لؤلؤة القراء)، وهو ينفرد به دون غيره، وقال: "من كتبه (الإيماء ..) وأرجوزة سماها (لؤلؤة القراء)"(1)، ونعتقد أنها هي تلك التي ذكرها ابن بشكوال.

أخذ عنه أبو الحسن نجبة وأبو محمد بن عبيد الله الباجي وأبو ذر الخشني وغيرهم.

وخرج من أشبيلية بلده واستوطن مدينة فاس.

تصدر للإقراء بمسجد الحوراء منها إلى أن توفي بها فيما قال أبو القاسم بن الملجوم في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة(2).

2028- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَيْشون بن عُمَر بن صَبَّاح، أَبُو عَمْرو اللَّخْميّ

(538–614 هـ = 1143–1217م)

من أهل مرسية، وأصله من يكه من أعمالها وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عمرو.

سمع أبا العباس بن إدريس وأبا عبد الله بن سعادة وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم.

وأجازه أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن مغاور وأبو عبد الله بن الفخار. ومن أهل المشرق أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو محمد بن بري النحوي وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي.

---

(1) الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج7 ص 24. أُرْجُوزَةٌ: أي قصيدة. ابن منظور: لسان العرب، ج5 ص 350.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 20، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 74، ترجمة رقم (108)، وذكر ابن الجزري (ت833) صُحبته لشريح دون خلافته له في التدريس. غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 242، ترجمة رقم (3420). وترجم له الذهبي (ت748هـ) في معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 289، ترجمة رقم (13)، وذكر عنه أنه "صحب شريح مدة" ولم يشر إلى خلافته له في التدريس أيضًا، وترجم له الصفدي (ت764)، دونما ذكر لتدريسه. الوافي بالوفيات، ج1 ص 115، ترجمة رقم (3).

ويروى بالإجازة العامة عن السلفي.

وكان يعقد الشروط ويبصرها ويجيد فك المعمي ويقرض أبياتا من الشعر.

وله (تقييد في الوفيات) مُفيد، اعتمد عليه ابن الأبار في كتابه وحدثه به عنه ابنه أبو عمر عيشون بن محمد.

سمع أبا محمد بن عبيد الله بسبتة يقول إن ابن عباس قال لو فسرت الحمد لله رب العالمين عي كنه تفسيرها ما حملت أبل الأرض كتب تفسيرها حدث وأخذ عنه.

توفي مستهل ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة.

دفن بروضة ابن فرج بربض سرحان من داخل مرسية وهو ابن ست وسبعين سنة.

مولده سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قاله ابنه أبو عمر[1].

2029- محمد بن محمد بن وضاح اللخمي

(559 – 634هـ = 1163 – 1236م)

من أهل جزيرة شقر، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه أبي القاسم وأخذ عنه القراءات وسمع أبا إسحاق بن فتحون.

رحل حاجا فأدى الفريضة في سنة 580هـ.

ولقي بالقاهرة أبا محمد قاسم بن فيرة الضرير الشاطبي فسمع منه قصيدته الطويلة في الأقراء المعروفة (حرز الأماني ووجه التهاني). وأجاز له ما رواه وصنفه في جمادى الأخرى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 111، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 422، ترجمه (249).

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي جمرة.

وتصدر ببلده للإقراء. وحدث بيسير وأخذ عنه الناس وكان رجلا صالحا لقيته مرارا. وكتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه.

توفي يوم الخميس السادس من صفر سنة 634هـ (1236م). مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

2030- محمد بن مروان بن يحيى بن فهد اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن القانة، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي بكر محمد بن عبد الغفور وغيرهما.

وسمع بغرناطة من أبي عبد الله بن عروس. وبشرق الأندلس من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

وعنى بالرواية أتم العناية وجمع من الدواوين العتيقة والدفاتر كثيرا ولم يحدث[2].

2031- محمد بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللخمي

(581 - 645 هـ = 1185 - 1247م)

أصله من طبيرة، وولد بأوريولة، وسكن المرية، يكنى أبا بكر.

---

(1) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج4 ص 263، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135، الذهبي (ت748هـ): المصدر السابق، ص 200، ترجمة رقم (289)، سير أعلام النبلاء، ج16 ص287، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج2 ص 644، ترجمة رقم (611)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 257، ترجمة رقم (3450).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87.

سمع من أبي عمه الحاج أبي إسحاق بن علي بن صهيب ومن أبي الحسين بن زرقون شيخنا وأبي إسحاق بن الحاج الزاهد وأصهر إليه.

ولي الخطبة بقصبة المرية.

وكان أديبًا شاعرًا مُكثرًا مائلا إلى التصوف، لقيته بتونس في وفادته عليها وسمعت منه وسمع مني.

قال ابن الأبار: أجاز لي بلفظه وأجزت له كذلك.

ويروى عنه كتاب (عقد الجواهر الثمينة)[1] أبو عبد الرحمن بن غالب[2].

توفي بسبتة في رجب وقيل أول ليلة من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة، وكانت جنازته مشهودة.

ولد بأوريولة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[3].

2032- محمد بن يبقي اللخمي

(... - 481هـ = ... - 1088م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها عالمًا بالخبر واقفا على علم الأثر، اختلف على الشيوخ كثيرا. وكان صاحبا لأبي القاسم بن مدير.

توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. وقال: ما ترك بالمرية أحد فوقه[4].

2033- محمد بن يحيى بن خليل اللّخمي

---

(1) هو كتاب "عقد الجواهر الثمينة فى مذهب عالم المدينة"، تأليف جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس (ت515هـ/1121م)، دراسة وتحقيق: حميد بن محمد لحمر، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1423هـ/2003م).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 149.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149.

(4) ترجمه: ابن بشكوال (ت658هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 503.

(... – 364 هـ = ... – 974م)

الحباب، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بآبن العَصْفَري.

سَمِعَ من قاسم بن أصْبَغ، وآبن أبي دُليم وغيرهما. وكان حافظاً للمسائل، معتنياً في السوق بالرأي. وكان يُفتي بقُرْطُبَة. تُوفِّيَ سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ويُجْتَمع إليه في المسجد الجامع للمناظرة[1].

2034- محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي

(... – بعد 607 هـ = ... – بعد 1210م)

من أهل شاطبة، يعرف بالجنجالي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي قبل رحلته إلى المشرق وعن أبي عبد الله بن حميد وعن أبي القاسم بن حبيش وأجاز له جميعهم. تصدر للإقراء بشاطبة وممن أخذ عنه (القراءات) إفرادا وجمعا الفقيه الفاضل المتصوف أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الملك المعافري الشاطبي نزيل الإسكندرية أجاز له في التاسع والعشرين لذي قعدة سنة سبع وستمائة[2]

2035- مصعب بن عمار اللخمي

(... – ... = ... – ...)/ (عاش في القرن الثالث الهجري)

كان قاضيًا على شذونة. استقضاه الأمير الحكم بن هشام ذكره ابن حارث[3].

2036- مظفر بن سوار بن هبة الله بن علي اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 76، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 9، الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء، ج8 ص 233، ترجمه، رقم (133).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96.

(3) ترجمه: الخشني: قضاة قرطبة، ص 13، (1)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 133، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 187، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب، ج2 ص 148.

(... - ... = ... - ...)

الأندلسي، نزل الإسكندرية يكنى أبا المظفر.

حدث بالقراءات السبع وبكثير من تواليفه أبي عمرو عن أبي الحسن بن هذيل لقيه ببلنسية.

وقد أخذ عنه أبو الحسن علي بن هشام بن حجاج اللخمي الشريشي وغيره(1).

2037- منصور بن خميس بن محمد بن ابراهيم اللخمي

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199م)

من أهل المرية، يكنى أبا القاسم وأبا علي وأبوه خميس، يكنى أبا جمعة.

سمع من أبي عبد الله محمد بن سليمان البونتي وأبي إسحاق ابراهيم بن صالح وأخذ عنهما القراءات.

وروى أيضا عن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج القضاعي وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم.

رحل حاجا فنزل الإسكندرية.

وسمع منه أبو عبد الله بن عطية الداني سنة 596هـ، وحدث عنه في الإجازة أبو العباس العزفي وغيره(2).

2038- موسى بن سليمان اللخمي

(... - 494 هـ = ... - 1100م)

المقرئ، من أهل العدوة، استوطن المرية؛ يكنى أبا عمران.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 194.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 312، ترجمه رقم (3652).

كان مُقرئًا فاضلا، عالمًا بالقراءات أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع المقرئ. وأقرأ الناس بالجمل.

توفي ليلة الخميس لليلتين خلتا من صفر من سنة أربع وتسعين وأربعمائة(1).

2039- موسى بن عيسى بن أبي خليفة اللخمي

(...– 611 هـ = ...– 1214م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا عمران.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم الشراط وسمع من أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن عراق وغيرهم وصحب العباد والزهاد.

وأقرأ (القرآن) وكان يكتب المصاحف ويضبطها فيجيد ذلك.

توفي إثر صلاة يوم الجمعة عاشر رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة(2).

2040- موسى بن محمد بن لب اللخمي

(371 – 430 هـ = 981 – 1038م)

الملاح، يعرف بابن الوكاب، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة، ومتقدما في علم التعبير.

حج سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ولقي شيوخا جلة بالمشرق وروى عنهم.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 579، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 456، ترجمة رقم (1329)، وأشار له فى موضع آخر، ص 169، ترجمة رقم (375) حيث: "روى عنه أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبي العباس يعرف بابن السقا من أهل المرية، فقيه مقرئ مجود"، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 319، ترجمة رقم (3680)، وأشار له فى موضع آخر، ج1 ص 53، ترجمة رقم (228).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 181، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (51)

ذكره ابن خزرج وقال: رحل عنا إلى المرية سنة ثلاثين وأربعمائة. وتوفي بعدها بمدة لا أحدها. وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[1].

2041- هَاشِم بن محمد الّلخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جَيَّان. كَانَ من فُقَهاء حاضرتها.

وكانت له رِحْلَة لقى فيها سَحْنُون بن سَعيد وغيره. ذكره ابن حَارث وقال: لم أَسمع من خبره أكثر من اسْمِه ورحلته[2].

2042- هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي

(553 – 614 هـ = 1158 – 1217م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا يحيى.

روى عن أبيه وعمه أبي الحسن محمد، وعن أبي خالد ابن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر ابن أبي زمنين، وأخذ عن هؤلاء ببلده، وأخ عن غير بلده عن أبي محمد بن عبيد الله، وأبي بكر ابن الجد وأبي زيد السهلي.

وأجاز له جماعة كبيرة من أهل قرطبة، وأهل إشبيلية وغيرهم.

ولي قضاء برجة، وباغة، ثم وادي آش، ثم شلب، وبها مرض مرضة الذي توفي فيه، ونقل إلى إشبيلية فتوفي بها ودفن بها، ثم نقل إلى غرناطة فدفن بها بروضة سلفه.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو، مشاركا في علم الحديث، وأصول الفقه، والطب، من أكرم الناس عهدا وأتمهم مروءة، وأحسنهم عشرة، وأكثرهم برا بمن يلقاه من إخوانه ومعارفه.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 575.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 168.

روى عنه أبو الوليد العطار، وأبو العباس بن فرتون، لقيه بفاس.

وكان حافظا للفقه ذاكرا للخلاف مشاركًا في علم الأصول.

وتوفي بشلب سنة 614هـ. ومولده يوم الجمعة الثامن لرمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة حدث عنه أبو العباس بن فرتون(1).

2043- هانيء بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانيء اللخمي

(... - بعد 515 هـ = ... - بعد 1121م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن وأبا يحيى، وهو أخو أبي علي الحسن.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد بن البيضاوي في رمضان سنة ست عشرة وخمسمائة.

وكان سماعه وسماع أبي إسحاق بن صدفة السلمي منه واحدًا.

وولي القضاء ببلده حدث عنه ابنه مظفر.

وحكى أبو بكر بن نقطة: أنه نقل من خط السلفي وذكر هانئا هذا قدم علينا مصر حاجا سنة خمس عشرة وخمسمائة وسمع علي كثيرا وعلقت عنه شيئا يسيرًا.

وكان قد سمع بالأندلس وهو من كبارها.

قال أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي الغرناطي بالإسكندرية إن هانئا عندنا يعرف بالبزبزي ينسب إلى ضيعة من نظر البلد يقال لها بزبز(2).

2044- يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 146، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 287، رقم (904).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 146، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 278، رقم (903)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 135، ترجمه رقم (87).

(... – 404 هـ = ... – 1013م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا بكر.

سمع بقرطبة من أبي عيسى الليثي وغيره.

ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن جهضم وسمع منه ومن غيره.

وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره وأعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته.

وكان فقيها حافظا ذاكرا للمسائل بصيرا بالأحكام مع الورع والفضل والدين والتواضع والتحفظ بدينه ومروءته.

واستقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة مرتين فقضى بين الناس أحسن قضاء وسار بأحسن سيرة.

وكان يؤذن في مسجده ويقيم الصلاة فيه في مدتي قضائه، ونالته نفعه الله محنة شديدة من قبل البرابرة حين تغلبهم على قرطبة؛ وبلغوا منه مبلغا عظيما.

وحبس بقصر قرطبة إلى أن توفي به، وأخرج إلى الناس مغطى في نعش وصلي عليه بجوار الباب الغربي من الجامع.

ودفن يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة. ودفن بالربض وصلى عليه حماد الزاهد[1].

2045- يحيى بن عبد الملك بن محمد بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي

(575 – بعد 608 هـ = 1179 – بعد 1211م)

من أهل مولة، وسكن مرسية، ومولة من أعمالها، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر.

---

(1) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 176-177، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 627، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 78، وذكر وفاته فى سير أعلام النبلاء، ج17 ص 209.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي سنة ثمان وستمائة.

وسمع في صدره بالإسكندرية من أبي الحسن بن المقدسي سنة سبع بعدها وله رواية عن غيرهما. حدث وأخذ عنه.

مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة[1].

2046- يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللخمي (511 – 588هـ = 1117 – 1192م)

ويقول فيه أبو الربيع: هو يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة، من أهل غرناطة، يكنى أبا خالد، ويعرف بابن الصفار.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن الباذش وسمع منه ومن ابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي محمد الرشاطي وأبي الفضل بن عياض وأبي القاسم بن الأبرش.

وتفقه بجماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن هشام المرسي وأبو جعفر بن قبلال وأبو الحسن بن أضحى وأبو محمد بن سماك وأبو مروان بن القصير وغيرهم.

وكتب إليه أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو الوليد بن طريف وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو علي منصور بن الخير وأبو الحسن بن موهب وأبو القاسم بن ورد وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الوليد بن بقوة وأمثالهم جماعة.

وكان رواية جليلا عاكفا على عقد الشروط بصيرا بها رديء الخط جدا. حدث عنه جماعة من الجلة.

ولد بغرناطة سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 193، وأسرد ابن الزبير (ت708هـ) تفاصيل كثيرة عن شيوخه وممن أخذ عنه وعودته إلى الأندلس: صلة الصلة، ص 418 - 419، ترجمه رقم (979).

توفي بها يوم الأحد الثاني لمحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[1].

2047- اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان اللخمي

(360 – 434 هـ = 970 – 1042م)

الإمام بقصر إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهما.

روى عنه الخولاني وقال: كان قديم الطلب وله حظ واسع من الأدب مع الفهم، ولقي جماعة من الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم.

وذكره ابن خزرج في شيوخه.

توفي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وكان مولده سنة ستين وثلاثمائة[2].

2048- يعيش بن المفرج بن سعيد اللخمي

(... – بعد 530 هـ= ... – بعد 1135م)

من أهل يابرة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد، وأبا البقاء ويعرف باليابري؛ لأن أصله منها.

روى ببلده عن أبي القاسم الهوزني سمع منه "جامع الترمذي" في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وعن غيره.

رحل حاجًا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 234، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 445، ترجمه رقم (1040).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 652، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 545، ترجمه رقم (137).

وكان شيخا متواضعا منقبضا عن الناس حدث عنه أبو القاسم بن بشكوال بأشياء من روايته منها (الفاصل بين الراوي والداعي- للرامهرمزي)، و(الأربعون حديثا- لابن ودعان) سمعها منه بإشبيلية في شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة وأغفل ذكره.

وحدث عنه أيضا أبو بكر بن خير وكناه أبا البقاء[1].

2049- يوسف بن عبد الرحمن بن غصن اللخمي

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأجازوا له.

وروى عن أبي بكر بن العربي مسلسلاته وغير ذلك.

تصدر للإقراء ببلده وعمر وأسن وانفرد أخيرا بالأخذ تلاوة عن شريح فكان الناس يرحلون للأخذ عنه.

حدث بـ(مسلسلات أبي بكر بن العربي)، في الحديث، رواها بِإِشْبِيلِيَة -عصر الموحدين-، وقد رواها عن أبي بكر بن العربي[2].

ذكره ابن الطيلسان وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

توفي سنة ست أو سبع وتسعين وخمسمائة وقيل سنة ثمان وتسعين[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 235.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 433، ترجمه رقم (1012)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ت بشار، ج12 ص 1129، ترجمه رقم (412)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 310، رقم (66)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 396، رقم (3922).

2050- يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي

(... - 523 هـ = ... - 1128م)

الميورقي، يعرف بابن نادر، ويكنى أبا الحجاج.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري "صحيح مسلم" ومن أبي الحسن علي بن سلمان البغدادي "صحيح البخاري" بروايته عن أبي ذر.

وسمع ببغداد من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبي الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بكيا وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القروي صاحب الأذري وأبي الخير المبارك بن الحسين العسال وأبي بكر أحمد بن علي بدران وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي وأبي محمد القاسم بن علي الحريري وغيرهم.

وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

استوطن الإسكندرية وحدث بها ودرس الفقه وكان إماما عالما بأصول الفقه والدين متفننا جامعا بين الدراية والرواية.

وله تصانيف في ذلك، له (تعليقة فى الخلاف)، فى أصول الفقه[1].

وهو أحيا "علم الحديث" بالإسكندرية فكتب عنه وسمع منه جلة وقد حدث أيضا بدمشق في قدومه عليها من بغداد سنة خمس وخمسمائة.

قال التجيبي: سمعت أبا طالب يعني أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي الإسكندراني يحكي عن شيخه أبي الحجاج بن نادر هذا أن الحريري كان من أعيان البصرة ورؤسائها وكان له بها عقار يغل مالا عظيما وألف دينار من دخل نخلة واحدة في كل سنة.

وكان له ولدان كالقمرين وابتلي بالعبث بلحيته حتى كانت لا تتوفر لذلك ولا تزول يده منها قال وله شعر كثير، توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

---

(1) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ج2 ص 552.

ومن الرواة عنه أيضا أبو بكر بن أسود القاضي وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو محمد العثماني الديباجي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الوليد بن الدباغ أجازه وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي لقيه وقال: كان من أفضل ما لقيت في رحلتي علما وعملا وورعا وزهدا.

ومن الأجزاء الأحديثية الخاصة التي اعتنى بها: (الْأَحَادِيث النسطورِيّة): وَهِي أحد عشر حَدِيثًا، وهي منسوبة إِلى جَعْفَر بن نسطور الرُّومِي صَاحب رَسُول الله -صلى الله عَلَيْهِ وَسلم- وَرَضي عَنهُ؛ حَدث بها الشَّيْخ الإِمَام، أَبُو الْحجَّاج، يُوسُف بن عبد الْعَزِيز اللَّخْميّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ[1].

وحكى عنه أبو عمر بن عات أنه قال ما رأيت مثل أبي الحجاج تواضعا وفضلا وعلما قال وتوفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[2].

2051- يُوسُف بن يَحْيَى بن عَبْد اللَّه بن سُلَيْمَان بن بقاء، أَبُو الحَجّاج اللَّخْميّ

(...- 632 هـ = ... - 1234م)

المقرىء، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحجاج. أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن كوثر.

وروى "الحديث" عن أبي محمد بن بونه وأبي خالد بن رفاعة وغيرهما وتصدر للإقراء وللإسماع وأخذ عنه. وكان بغرناطة أيضا يوسف المعروف بالكذاب أبو الحجاج يروي عن أبيه

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 145. وترجم له: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 491، ترجمة رقم (1446)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 426 - 427، ترجمة رقم (993)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، ترجمة رقم (363).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 203، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 428 - 429، ترجمه رقم (998)، مرآة الجنان، ج3 ص 230، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 391.

عروس وابن رفاعة وابن حكم وطبقتهم. وحدث بغرناطة ونعي إلينا ببلنسية سنة اثنتين وثلاثين وستمائة[1].

2052- يونس بن أبي سهولة بن فرج بن بنج اللخمي

(... - 514 هـ = ... - 1120م)

يكنى أبا الوليد، ويعرف بالشنتجالي؛ لأن أصله منها، وسكن دانية.

لقي أشياخ طليطلة كأبي محمد بن عباس وأبي المطرف بن سلمة وغيرهما فأخذ عنهما. وكان فقيها مشاورا مدرسا عالما بالأحكام حدث عنه أبو بكر بن برنحال وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو إسحاق بن خليفة المقرىء وأبو الحسن بن أبي غالب وغيرهم.

ولقيه ابن برنجال منهم بقرطبة وبها قرأ عليه بعض (المدونة)، و(العتبية)، وأجاز له ما رواه.

توفي بدانية ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 222، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 436 - 437، ترجمه رقم (1019)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 591، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 404، ترجمه رقم (3942).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 229.

خثعم

2053- أَحْمَد بْن أَبِي الْحَسَن أصبغَ بْن حُسَيْن بْن سعدون بْن رضوَان بْن فتوح الْخَثْعَمِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا عُمَر، وَيعرف بالسهيلي، وَهُوَ جد أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد هَذَا.

كَانَ من أَهْلَ الْعلم وَولي الْقَضَاء.

وَقع ذكره فِي كتاب (الرَّوْض الآنف) من تأليف أبي القَاسِم الْمَذْكُور وَحكى عَنْهُ أَنَّه انتسخ حَدِيث سُؤال النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إحْيَاء أَبَوَيْهِ من كتاب الشَّيْخ معوَّذ بْن دَاوُد بِسَنَد فِيهِ مَجْهُولُونَ[1].

2054- بهْلُول بْن الْيَسَع الْخَثْعَمِي

(... - ... = ... - ...)

من سَاكِني إشبيلية، يعرف بالمقَصْدَر، يكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ مؤدِّبًا بالنحو وَالشعر وَكَانَ حَسَن الْخط جيّد الضَّبْط لَهُ أشعار صَالِحَة وَلم يزل بإشبيلية حَتَّى تُوُفِّي بهَا.

وَقيل أَنَّهُ كَانَ قَدِمهَا من قرطبة ذكره الزّبيديّ واضطراب الرّازيّ فِيهِ فَتَارَة جعله من أَهْل قرمونة وَنسبه فِي بني عبس.

قَالَ فِيهِ بهْلُول بْن مُحَمَّد الشَّاعِر النَّحْوي وَذَكَرَ أَنَّ بَيتهمْ بقرمونة وَأَن لَهُمْ بَقِيَّة وَتارَة جعله من أَهْل لبلة وَقَالَ فِيهِ المقصدر المؤدِّب وَلم يسمه.

وَحكى أَنَّهُ أدب بلبلة بْني أَبِي حَامِد ثُمَّ لزم مَدِينَة إشبيلية وَوَصفه بالبصر بالإعراب والتمكن فِي قَول الشّعْر وتجويده[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 40، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 72-73..

2055- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بن أَحْمد بن أَبِي الْحسن أصبغ بْن حُسَيْن بْن سعدون بْن رضوَان بْن فتوح الْخَثْعَمِي (... – بعد 569 هـ = ... – بعد 1173 م)

السُّهيْلِي من أهل مالقة، يكنى أَبَا زيد وَأَبا الْقَاسِم وَأَبا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِي دَاوُد سُلَيْمَان بن يحيى بن سعيد وَبَعضهَا عَن أبي عَلِيّ مَنْصُور بن الْخَيْر وَسمع أَبَا عبد الله مَعْمَر وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا عَبْد الله بْن مكّيّ وَأَبا عَبْد الله بْن نجاح الذَّهَبِيّ وَأَبا بكر بن طَاهِر وَأَبا مَرْوَان بن بونة وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد الله بن أُخْت غَانِم وَأَبُو بكر بن فندلة وناظر عَلِيّ أَبِي الْحُسَيْن بن الطراوة فِي (كتاب سِيبَوَيْهِ) وَسمع مِنْهُ كثيرا من كتب اللُّغَة والآداب.

وَحكى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد بن حوط الله فِي برنامجه أَنه لم يسمع من أَبِي عبد الله بن سُلَيْمَان هُوَ ابْن أُخْت غَانِم غير كتاب (الْهِدَايَة- للمهدوي) وَبَعض شرحها وَلم يجز لَهُ.

وكف بَصَره بِمَاء نزل بِهِ وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة أَو نَحْوهَا.

وَكَانَ عَالما بالقراءات واللغات والعربية وضروب الْآدَاب حَافِظًا للسير وَالْأَخْبَار والأنساب إِمَامًا فِي الْحِفْظ وَالذكر والإدراك مقدما فِي الْفَهم والفطنة والذكاء لَهُ حَظّ وافر من قرض الشّعْر وَالتَّصَرُّف فِي فنون الْعلم يغلب عَلَيْهِ علم الْعَرَبِيَّة والغريب.

وتصدر للإقراء والتدريس وإسماع الحَدِيث فَبعد صيته وَجل قدره.

وَكَانَ من أهل الرِّوَايَة والدراية حدث عَنهُ جلة من شُيُوخنَا وَغَيرهم.

وَله تواليف مفيدة مِنْهَا كتاب (الرَّوْض الآنف فِي شرح السِّير لِابْنِ إِسْحَاق) وَهُوَ أجل تواليفه دلّ بِهِ على سَعَة حفظه ومتانة علمه وَذكر فِي آخِره أَنه ابْتَدَأَ إملاءه فِي الْمحرم سنة 569هـ وَفرغ مِنْهُ فِي جُمَادَى الأولى مِنْهَا وَأَنه استخرجه من نَيف على مائَة وَعشْرين ديوانا أَو نَحْوهَا.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 184، الزبيدي: طبقات النحويين، رقم (257)، انبه الرواة، ج2 ص 377، يتيمة الدهر، ج2 ص 23.

وله كتاب (التَّعْرِيف والإعلام بِمَا أبهم فِي القرأن الْعَزِيز من الْأَسْمَاء الْأَعْلَام).

وَكتاب (شرح آيَة الْوَصِيَّة)، وَله (شرح فِي الْجمل) لم يستوفه وَله (مَسَائِل مستغربة) فِي فنون شَتَّى.

واستدعي إِلَى مراكش ليسمع مِنْهُ بهَا فَتوفي هُنَالك سحر لَيْلَة الْخَمِيس 25 من شعْبَان[1].

2056- عبد الله بن أحمد بن حاجِب الخَثْعَمي

(... - 380 هـ = ... - 990م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ: من أبي جَعفَر التميمي، ومن أحمد بن ثابِت الثعلبي، وأبي عيسى بن أبي عيسى، ومحمد بن يَحيى الخرّاز. وسمعَ من ابن أبي دُلَيم: وابن مفرج، وسُليمان بن أيّوب وغيرهم.

وكان حليماً، عاقِلاً، عفيفاً، مُتَصاوناً.

توفيّ -رحمه الله- يوم الثلاثاء ضُحى لستة عشر يَوْماً خلت من المحرَّم سنة ثمانين وثلاثمائة.

وَدَفن يوم الأربعاء صلاة العَصْر في مَقْبَرة الرّبض، وصلى عليه مُحمد بن يَحْيى بن زَكَريّا وهو يومئذ صاحِب شرْطَة.

ورَحل إلى المَشْرِق فَسَمِعَ بالقيروان: من أبي العَبّاس التميميّ، ومن زِياد بن يونُس السِدَري، وبمصر: من أبي العبّاس أحمد بن الحَسن الرّازي، وأبي بكر محمد بن أحمد المقيد، وابن رشيق وجماعة من نظرائهما ولاء.

وَدَخل العِراق فسمعَ بها: من أبي عليّ الصوّاف: ومن أبي الحَسَن أحمد بن مقْسَم ومِنْ أبي بكْر الأبْهَري وجماعة.

وانصَرَف إلى الأندلُس، فنَيَل في علم الحدِيث.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 32- 33.

وكانَ: بصيراً بالرِجال، مذكوراً بذلِك؛ صحِب ابن الفرضي في السماع عِنْد محمد بن يَحيى ابن عبد العزيز، والخَطّاب بن مَسلَمة، وعبد الله بن محمد بن قاسِم الثغري.

وسمعَ منهُ جماعة من النّاس، وكَتَبْتُ عنهُ وأجازَ لي كل ما رواه، وكان ثِقَة إلاّ أنّه كان ضعيف الخطّ.

توفّي -رحمه الله- لاثْنتي عشرة لَيْلَة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلاثمائةٍ.

ودُفِنَ يوم السّبت بعد صلاة العَصر في مَقبَرة الكلاَعيّ، وصلّى عليه القاضي محمد ابن يَبْقي[1].

2057- محمد بن أحمد بن خلف الخثعمي

(... - 389 هـ = ... - 998م)

الكاتب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان أديبا، كاتبا، بليغا مقدما في الفهم والمعرفة، ومن أهل الشرف والمروءة.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[2].

2058- نابت بْن المفرج بْن يُوسُف الْخَثْعَمِي

(... - 545 هـ = ... - 1150م)

أندلسي، أَصله من بلنسية، وَسكن مصر، يكنى أَبَا الزهر.

قَالَ السلَفِي قدم مصر بعد خروجي مِنْهَا. وتفقه عَلَى مَذْهَب الشَّافعيّ وتأدب وَقَالَ الشّعْر الْفَائِق وَكتب إِلَيّ بِشَيْء من شعره. تُوفِّي فِي رَجَب سنة 545هـ بِمصْر عنِ ابْنِ نقطة[3].

تم بحمد الله الجزء الثاني، ويليه الجزء الثالث

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 282-284.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 454.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218.



مُعجَم
أَعلَامُ القَبَائِلِ العَرَبِيَّة بِالأَنْدَلُس

دور القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
مرتب وفق أنساب القبائل العربية

الجزء الثالث

جمع وترتيب
محمد جمعة عبد الهادى موسى

دار الآفاق العربية

مُعجَم أعَلامُ القَبَائِل العَرَبِيَّة بِالأَنْدَلُس

دور القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس مرتب وفق أنساب القبائل العربية

الجـزء الثالث

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادى موسى

دار الآفاق العربية



هذا الكتاب

هذا هو "مُعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس"، يضم المنتسبين للقبائل العربية فيما أوردته المصادر وأثبتته كتب التراجم والطبقات والأنساب، تتجلى أهميته في دراسة التاريخ العلمي للقبائل العربية بالأندلس، فهو مادة دسمة للباحثين الراغبين في إلقاء الضوء على دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس في الفترات المختلفة؛ بالبحث في أثرهم العلمي وانتاجهم الفكري، وإسهاماتهم وجهودهم العلمية.فمعجم أعلام القبائل العربية بالأندلس يُرشد بشكل جوهري إلى أعلام القبائل العربية هناك، بالتعريف بهم، ومواطنهم، وانتشارهم بالأندلس، بالإضافة إلى الوظائف التي تقلدوها، ورحلاتهم العلمية بالداخل والخارج، وما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء بمؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم منذ الفتح الإسلامي إلى سقوط الأندلس.ويضم المعجم نحو 72 قبيلة، تم ترتيبهم وفق أنساب القبائل العربية، بلغ عدد التراجم الواردة به نحو (3260 ترجمة).ونسأل الله تبارك وتعالى القبول وأن يستفد منه الباحثين والدارسين، والحمد لله رب العالمين.

9 789773 443801

مُعجم

أعلام القبائل العربية بالأندلس

مُرتب وفق أنساب القبائل العربية

يبحث في دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس

الجزء الثالث

أعلام قبائل عدنان

ويضم القبائل العربية

إياد، النمر، تغلب، قيس، سُليم، بكر ثقيف، مرة، عقيل، هلال، كلاب، قشير، سلول، مازن، فهم، باهلة، أشجع، عبس، فزارة، مزينة، ضبة، تميم، هذيل، خزيمة، أسد، كنانة، عامر، فهر، قريش، تيم، ثعلب، بني أمية، مخزوم، هاشم، حجب، عبشم، الليث.

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادي موسى

دار الآفاق العربية للطبع وللنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1438هـ/2017م

موسى، محمد جمعة عبد الهادى .
معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس ج3 :
مرتب وفق أنساب القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
ط 1 ، القاهرة : دار الآفاق العربية 2017
842 ص ، 24 سم

1- القبائل العربية – معاجم .
2- العنوان 929.103

أ. موسى، محمد جمعة عبد الهادى (جامع ، مرتب)

تدمك: 978 – 977 – 344 – 380 – 1
رقم الإيداع : 25194 / 2016
الطبعة الأولى
1438هـ / 2017 م

نشر – توزيع – طباعة
55 شارع محمود طلعت من ش الطيران
مدينة نصر – القاهرة
تليفون : 00202- 22617339 تليفاكس : 00202-22610164
Email: dar.alafk@yahoo. Com
Email : selim.selim10@yahoo.com

دار الآفاق العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[سورة المجادلة، الآية رقم 11]

إهداء إلى

أمي الغالية وأبي العزيز والأخوة الكرام

وزوجتي العزيزة وابني عبد الرحمن

الفهرست .... الصفحة

الجزء الثالث

قبائل عدنان

إياد، النمر، تغلب، قيس، سُليم، بكر، ثقيف، مرة، عقيل، هلال، كلاب، قشير، سلول، مازن، فهم، باهلة، أشجع، عبس، فزارة، مزينة، ضبة، تميم، هذيل، خزيمة، أسد، كنانة، عامر، فهر، قريش، تيم، ثعلب، بني أمية، مخزوم، هاشم، حجب، عبشم، الليث.

إياد

2059- أحمد بن محمد بن هشام الإيادي

(... - بعد 407 هـ = ... - 1016م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي بكر المطوعي، وأبي الحسن علي بن بندار القزويني وغيرهما.

وكان صاحبا للفقيه أبي عبد الله بن شق الليل، وكانت له عناية بالحديث وجمعه.

روى عنه القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش لقيه بالثغر وصحبه به.

قال ابن بشكوال: وقد رأيت إجازته له بخطه ولجماعةٍ معه فيهم: أبو حفص بن كريب وغيره في سنة سبعٍ وأربعمائة.

وكان مقيما بالثغر، وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله القاضي رحمه الله[1].

2060- خَالِد الأيادي

(... - ... =.......)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

أَخذ عَنْ أبي الحَجَّاج الأعلم ولازمه يروي عَنهُ أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن سعيد المقرىء[2].

2061- زهر بْن عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن عَبْد الْملك بْن خَلَف بْن زهر الأيادي

(.... 525هـ= ... - 1130م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا الْعَلَاء، نَشأ بشرق الأندلس؛ وبقايا دَاره بجفن شاطبة لَمْ تزل مَعْرُوفَة بِهِ إِلَى أنَّ تَملكهَا الرّوم وأَجلَوا عَنهَا الْمُسلمين وَذَلِكَ فِي رَمَضَان سنة 645هـ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 33.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237.

رحل إِلَى قرطبة فلقي بهَا أَبَا عَلِيّ الغساني وَصَحبه وَأخذ عَنْهُ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِصُحْبَة أبي بَكْر بْن مفوز وَأبي جَعْفَر بْن عبد الْعَزِيز ليستفيد مِنْهُمَا وَيَأْخُذ صناعَة الحَدِيث عَنْهُمَا.

وَسمع من أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن أَيُّوب الحَدِيث المسلسل فِي الأَخْذ بِالْيَدِ وَكتب إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّد الحريري.

مَال إِلَى عَلَمُ الطِّبّ الَّذِي أَخذه عَنْ أَبِيه فَمَهَر فِيهِ وأنسى من قبله إحاطة بِهِ وحذقًا لمعانيه حَتَّى إِن أَهْل الْمغرب ليفاخرون بِهِ وبأهل بَيته فِي ذَلِكَ.

وَمن تآليفه كتاب (الطرر) كُتب عَنْهُ، وَكتاب فِي (الْأَدْوِيَة) لم يكلمهُ وَضعه عَلَى مَا وعد بِهِ رَئِيس الصِّنَاعَة الطبية وَلم يؤلفه وَحل من السّلطان محلا لم يكن لأحدٍ من أَهْل الأندلس فِي وقته وَكَانَت لَهُ رياسة بَلَده ومشاركة ولاته فِي التَّدْبِير وَكَانَ مَعَ إِمَامَته فِي (الطِّبّ) مقدما فِي الْأَدَب مَعْرُوفا بذلك.

حُدِّث عَنِ السِّلَفِيّ قَالَ: أنشدنا الْفَقِيه أَبُو الْوَلِيد مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن خيرة الْقُرْطُبِيّ قَدم عَلَيْنَا الْإِسْكَنْدَرِيَّة قَالَ أَنْشدني أَبُو الْعَلَاء زهر بْن عَبْد الْملك بْن زهر بالأندلس لنَفسِهِ:

يَا راشقي بسهام مَا لَهَا غَرَض ... إلاّ الْفُؤَاد وَمَا مِنْهُ لَهَا عوض
ومُمْرِضِي بجفون كلهَا غَنَج ... صحت وَفِي طبعها التمريض وَالْمَرَض
جُد لي وَلَو بخيال مِنْك يطرقني ... فقد يسد مسد الْجَوْهَر الْعرض

وَقد حَدَّثَ أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب عَنْ أبي الْوَلِيد بْن خيرة بِجَمِيعِ رواياته وأنشدت لأبي الْعَلَاء مِمَّا قَالَه فِي الزّهْد وَأمر أنَّ يكْتب على قَبره:

تَرحَّم بِفَضْلِك يَا وَاقِفًا ... وَأبْصر مَكَانا دُفعنا إِلَيْهِ
تُرَاب الضريح عَلَى صَفْحَتِي ... كَأَنِّي لَمْ أمش يَوْمًا عَلَيْهِ
أداوي الْأَنَام حِذار الْمنون ... فها أَنَا قَدْ صرت رهنا لَدَيْهِ

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو مَرْوَان وَأَبُو بَكْر بْن أبي مَرْوَان وَأَبُو عَامر بْن ينق وَغَيرهم.

وَسمع مِنْهُ ابْن بشكوال وأجز لَهُ وَسَماهُ فِي مُعْجم شُيُوخه وَذَكَرَ بَعْض خَبره المجتلب هُنَا أَبُو الفَضْل بْن عِيَاض وَحكى عَنْهُ.

تُوُفيّ بقرطبة منكوبًا وَاحْتمل إِلَيّ إشبيلية فَدفن بهَا سنة خمس وَعِشْرُونَ وَخَمسمائة(1).

2062- عبد المْلك بن زهر بن عبد المْلك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن زهر الْإِيَادِي

(....557هـ= ... – 1161م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا مَرْوَان.

يروي عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب تنَاول مِنْهُ موطأ مَالك والصحيحين والدلائل لقاسم وَغير ذَلِك بتاريخ شعْبَان سنة 512هـ وَكتب إِلَيْهِ وإلي أَبِيهِ أَبِي الْعَلَاء أَبُو مُحَمَّد الحريري من بَغْدَاد.

قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِك بِخَط أَبِي عَلِيّ الشلوبيني وَحكى لي عَنهُ أَنه وقف عَلِيّ الْإِجَازَة وَأخذ عَن أَبِيهِ أَبِي الْعَلَاء علم الطِّبّ وَتقدم فِي صناعته وَتحقّق بِهِ مَعَ جلالة الْبَيْت ونباهة السّلف وَكَانَ مَعَ مهارته موفقا فِي مزاولته تقيل أَبَاهُ فِي جودة العلاج وَحسن التَّدْبِير.

ألف كتاب (التَّيْسِير فِي مداواة الأدواء عَلِيّ أَعْضَاء الإِنْسَان) شهر فِي النَّاس وَاسْتعْمل كثيرا وَكَانَ القَاضِي أَبُو الْوَلِيد بن رشد يثني عَلَيْهِ ويجل أَبَا مَرْوَان هَذَا ويفصح بتقدمه فِي علمه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 268-269، الذخيرة، ج2 ص 218، المطرب، ص 203 ، المعجب، ص 155، الذخيرة، ج2ص 218، المطرب، ص 203 في ترجمة حفيده أبو بكر، المعجب، ص 155، عيون الانباء، ص 64، مرآة الجنان، ج3 ص 244، الوافي بالوفيات، ج14 ص 225، رقم (304)، الذيل والتكملة، ج4 ص 160، رقم (301)، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 596، رقم (345)، شذرات الذهب، ج4 ص 74-75، تاريخ الإسلام، ج 4 ص 266، العبر، ج4 ص 64 – 65، بغية الوعاة، ج2 ص 245، نفح الطيب، ج3 ص 246، 371، 432، 471، الإعلام للمراكشي، ج3 ص 250، رقم (444)، شجرة النور الزكية، ص 131، رقم (383)، الاعلام للزركلي، ج3 ص50.

وَألف أَيْضا قبله كتاب (الاقتصاد فِي إصْلَاح الأجساد) للأمير إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن تاشفين وَفرغ مِنْهُ فِي سنة 515هـ.

قال ابن الأبار: قَرَأت هَذَا بِخَط أَبِي الحكم بن غلندة وَكَانَ قد أخذ عَنهُ وَصَحبه وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذَا التَّأْلِيف بسجن مراكش فِي آخر صفر سنة 535هـ وَتُوفِّي بإشبيلية سنة 557هـ(1).

2063- عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بن زهر الْإِيَادِي

(....نحو 470هـ= ... – نحو 1077م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَهُوَ وَالِد أَبِي الْعَلَاء بن زهر.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْفِقْه سالكا طَرِيقَة أَبِيهِ أَبِي بكر فِي ذَلِك وَمَال إِلَى التفنن فِي أَنْوَاع التعاليم.

رحل إِلَى الْمشرق لأَدَاء الْفَرِيضَة وَدخل القيروان ومصر وَأخذ فِي تعلم (الطِّب) هُنَالك زَمَانا طَويلا وبرع فِيهِ براعة شهر بهَا هُوَ وعقبه بعد ذَلِك.

ثمَّ قفل إِلَى الأندلس واستوطن دانية وفيهَا توفّي وَبهَا قَبره وقبر أَبِي الْوَلِيد الوقشي بِإِزَاءِ الْجَامِع الْقَدِيم إِلَّا أَنَّهُمَا لَا يعرفان.

قال ابن الأبار: بحثت عَن ذَلِك أَيَّام اشتغالي بِالْقَضَاءِ فِيهَا سنة 633 فَلم أجد وَاقِفًا عَلَيْهِمَا ذكره السالمي وَلم يذكر تَارِيخ وَفَاته وأحسبها فِي نَحْو السّبْعين وَأَرْبَعمِائَة(2).

2064- محمد بن خطاب بن مسلمة بن بترى الإيادي

(....بعد 419هـ= ... – 1028م)

سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 80-81.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 70، طبقات الأمم، ص 84، طبقات الأطباء، ج2 ص 64، الذيل والتكملة، ج5 ص 37، رقم (90)، تاريخ الطب عند العرب، ج2 ص 83.

كان من أهل الخير والصلاح والثقة والفهم والأدب.

وكان له عناية بطلب (الحديث)، وجل روايته عن أبيه خطاب بن أبي المغيرة الرواية الثقة.

ذكر ذلك ابن خزرج وقال: أخذت عنه وأجاز لي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربعمائة. وسنه يومئذ نحو السبعين.

وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: كان من أهل الفهم والطلب للحديث، نشأة صلاح وخير وبيته ورع وزهد وفضل رحمهم الله(1).

2065- مُحَمَّد بن عَبْد الْملك بن زهر بن عَبْد الْملك بن مُحَمَّد بن مَرْوَان بن زهر الأيادي

(507. 595هـ= 1113 – 1198م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ عَن أَبِيه أبي مَرْوَان وَعَن جده أبي الْعَلَاء علم (الطِّبّ) وَانْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِيهِ فِي وقته مَعَ الْحَظ الوافر من الأَدَب واللغة وَالْحِفْظ لأشعار الْجَاهِلِيَّة والمولدين والمشاركة فِي سواهَا.

وَحدث بالمقامات عَن أَبِيه مَرْوَان عَن الحريري أَجَازه كتب بهَا إِلَيْهِ وَإِلَى أَبِيه أبي الْعَلَاء.

وَإِلَيْهِ كَانَت رياسة بَلَده وَكَانَ لَا يعدله أحد من رجالات الأندلس فِي الحظوة عِنْد الْأُمَرَاء وَرفع الْمنزلَة سَمحا جوادا نَفَّاعًا بجاهه وَبِهَا لَهُ ممدحا من رجال الْكَمَال.

حدث عَنهُ أَبُو عَليّ الشلوبين وَغَيره وَكَانَ أَبُو بكر بن الْجد يُزَكِّيه.

ويحكي أنه يحفظ (صَحِيح البُخَارِيّ) أَسَانِيد ومتونا.

تُوفِّي بمراكش غدْوَة يَوْم الْخَامِس الْحَادِي وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَتِسْعين وَخَمْسمِائة وَصلى عَلَيْهِ الْخَلِيفَة وَدفن بروضة الْأُمَرَاء ومولده سنة سبع وَخَمْسمِائة وَقيل توفّي وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَتِسْعين سنة(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 485.

2066- محمد بن مروان بن زهر الأيادي

(.... بعد 422هـ = ... – 1030م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى بقرطبة بن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، وأبي بكر بن زرب القاضي، وأبي علي البغدادي، ومحمد بن حارث القروي، وأبي عبيد القاسم الحميري، وأبي محمد الباجي وغيرهم.

وكان فقيها، حافظا للرأي، حاذقا بالفتوى، مقدما في الشورى من أهل الرواية والدراية.

سمع الناس منه كثيرا، وحدث عنه جماعة من العلماء منهم: أبو عبد الله الخولاني وقال: كان من أهل العلم والحفظ للمسائل، قائما بها مطبوع الفتيا على الأصول.

حدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: كان فقيها عالما بالحديث والرأي، واقفا على المسائل، مطبوع الفتيا، معتنيا بطلب العلم قديما واسع الرواية عن علماء الأندلس.

ذكره أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلي في كتاب تسمية رجاله الذين لقيهم فقال: أبو بكر محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي، قدم علينا من إشبيلية سنة تسع عشرة وأربعمائة.

وكان شيخا وسيما، فاضلا، عالما بالمسائل والآثار، متفننا في العلوم وقورا أصيلا يألم في جلوسه فقيل له في ذلك فأنشأ يقول:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا أبالك يسأم

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 75، المعجب، ص 145، المطرب، ص 203، الذيل والتكملة، ج6 ص 398، رقم (107)، زاد المسافر، ص 71، عيون الانباء، ج2 ص 67 – 74، وفيات الأعيان، ج4 ص 434، رقم (672)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 326، رقم (171)، تاريخ الإسلام ،ص 204، شذرات الذهب، ج4 ص 320، نفح الطيب، ج2 ص 247، الاعلام للمراكشي، ص 134، رقم (557).

وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي، وحاتم بن محمد، وجماهر بن عبد الرحمن، وأبو المطرف وغيرهم.

وكتب أبي عبد الله محمد بن عمر الشراني: توفي أبو بكر بن زهر في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة بطلبيرة وبها دفن رحمه الله وهو ابن ستٍّ وثمانين سنة بعد قدومه من وشقة من الثغر الأعلى(1).

2067- محمد بن مَسْلمة بن محمد بن سعِيد بن بتريّ بن إسماعيل بن سليمان آبن منتقم بن سُلَيمان بن إسماعيل بن عبد الله الأيادي

(290.339هـ= 902- 950م)

من أهل قرمُونة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من عَبْد الله بن يونس، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهما، وصحب بعض آل السلطان فَنَال دُنْيا عريضة.

ثم تَخَلّى عنها وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فَحَجّ وسمع من أبي سعيد بن الأعرابيّ وغيره من شيوخ مكة.

تُوفِّي منصرفه من أرض الحجاز بمكان يقال له: الظبا. وذلِك سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أو أول سنة أربعين. وكان مولده فيما أخبر به أخوه الخطَّاب سنة تسعين ومائتين(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 488، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 28، الضبي في بغية الملتمس، ص 280، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 437، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج17 ص 422، تاريخ الإسلام، ج9 ص 382، العبر، ج3 ص 150، الصفدي: الوافي ، ج5 ص 16، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 244، ابن العماد: الشذرات، ج3 ص 225.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 62.

2068- مَسْلَمة بن محمد بن مَسْلَمة بن محمد بن سعيد بن بُتْريّ الأيادي

(.... 391هـ= ... - 1000م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا محمد.

كان زاهداً، فاضلاً، متبتلاً، مجتهداً، ورعاً كثير الجِهَاد.

وسمع من وَهب آبن مَسَرَّة، وأبي عيسى، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ البَاجِيّ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبي جعفر بن عَوْن الله، وآبن مفرِّج، وسمع من عمه الخَطَّاب بن مَسْلَمة.

وله إلى المَشْرِق رحلة سنَة ثمانٍ وخمسين. سمع فيها من زياد بن يونس السِّدْرِي، وسَمِعَ بمكَّة: من أبي بكر الآجُرِيّ ومن غيره يسيراً، وآمتُحِنَ في الطريق بذهاب رحلة فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه بمكّة.

قال ابن الفرضي: قُرِئَتْ عليه: المدَوَّنة، والمُسْتَخْرجة وغير ذلك.

وكان أكثر ما يحمله من الحَدِيث على سَبِيل الإجَازة، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه.

تُوفِّي -رحمه الله- ليلة الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة. ودُفِنَ يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مَقْبَرة الرَّبَض، وصلَّى عليه أبو إسحاق المؤدِّب. قال ابن الفرضي: شَهِدْتُه وشَهِدَهُ خلق عظيم، وما آنصرفنا من جنازته إلاَّ بليل[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 130، الحميدي: جذوة المقتبس، (802)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 14، الضبي: بغية الملتمس، (1374)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 708.

نمر

2069- عبْد الله بن الْفَرج النِمري

(.... 260هـ= ... – 873م)

من أهْل قُرْطُبة.

كانَ حافظاً للمسائل، وكانَ الأمير محمد -رحمه الله- قَدْ ولاَّهُ الصلاةِ بِقُرْطُبة.

سَمِعَ من عبد الملك بن حَبِيب.

رَحل فَسَمع من أصْبَغ بن الفَرَج، ومِنْ سَحْنون بن سعيد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة ستين ومائتين[1].

2070- عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

(330. 380هـ= 941 – 990م)

هو والد الحافظ أبي عمر، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن دحيم بن خليل، وأبي بكر بن الأحمر، ومحمد بن أحمد بن قاسم بن هلال وغيرهم، ولزم أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتفقه عنده وقرأ عليه (المدونة) وغيرها.

ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئا لصغره.

وكان يحدث كثيرًا عن كتاب أبيه، فيقول وجدت في سماع أبي بخطه، وقد جوز البخاري أن يحدث الرجل عن كتاب أبيه بتيقن أنه بخطه دون خط غيره.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة ثلاثين وثلاثمائة ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمر رحمه الله[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 253.

2071- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

(....458هـ= ... -1065م)

هو ولد الحافظ أبي عمر بن عبد البر، سكن مع أبيه بلنسية وغيرها، يكنى أبا محمد، وأصله من قرطبة.

روى عن أبيه، وعن أبي سعيد الجعفري، وأبي العباس المهدوي وغيرهم.

ذكره الحميدي وقال: كان من أهل الأدب البارع، والبلاغة الرائعة، والتقدم في العلم والذكاء. مات بعد الخمسين وأربعمائة. وقد دون الناس رسائله، وأنشدني له بعض أهل بلادنا:

لا تكثرن تأملا واحبس عليك عنان طرفك
فلربما أرسلته فرماك في ميدان حتفك

توفي سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة. وصلى عليه القطيني الزاهد(2).

2072- محمد بن عبد البر النمري

(....قبل 380هـ= ... - قبل990م)

من أهل قرطبة، جد أبي عمر الحافظ.

كان من العباد المنقطعين المعروفين بالتهجد المبرزين فيه ومن أصحاب يحيى بن مجاهد.

توفي قبل ابنه بسبعة أشهر وهو ابن ثمانين سنة وكانت وفاة عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 539، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 299، الضبي: بغية الملتمس (889)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 480، في ترجمة ابنه من سير أعلام النبلاء، ج18 ص 154، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 489، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 316.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 270، الحميدي: جذوة المقتبس، (577)، ابن خاقان: قلائد العقيان، ص 435، الضبي: بغية الملتمس (965)، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 402، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 98، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 694، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 316.

2073- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري

(368. 463هـ= 978 – 1070م)

إمام عصره، وواحد دهره؛ يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأبي محمد بن المؤمن، وأبي محمد بن أسد، وأبي عمر الباجي، وأبي زكرياء الأشعري، وأحمد بن فتح الرسان، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي المطرف القنازعي؛ والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم يطول ذكرهم.

كتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم السقطي المكي، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو الفتح بن سيبخت، وأحمد بن نصر الداودي، وأبو ذر الهروي، وأبو محمد بن النحاس المصري وغيرهم.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط صاحبنا أبي الوليد بن الدباغ، قال: سمعت القاضي أبا علي بن سكرة شيخنا يقول: سمعت القاضي الإمام أبا الوليد الباجي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث. وكتب إلي أبو بكر بن فتحون بخطه قال: سمعت أبا علي بن سكرة يقول: سمعت القاضي أبا الوليد الباجي وقد جرى ذكر أبي عمر بن عبد البر عنده. فقال: أبو عمر أحفظ أهل المغرب.

ثم قال: سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج رحمه الله يقول: سمعت أبا علي الغساني يقول: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم يكن أحدٌ ببلدنا مثل أبي محمد قاسم بن محمد، وأبي عمر أحمد بن خلف الجباب. قال أبو علي وأنا أقول إن شاء الله: إن أبا عمر لم يكن بدونهما ولا متخلفا عنهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

قال أبو علي: وأبو عمر شيخنا رحمه الله من المثمرين قاسط في ربيعة من أهل قرطبة بها طلب وتفقه ولزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك هاشم الفقيه الإشبيلي وكتب بين يديه.

ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيرا من علم الحديث، ودأب أبو عمر في طلب العلم، وافتن فيه وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس.

ألف في "الموطأ" كتبا مفيدة منها: كتاب (التمهيد لما في الموطإ من المعاني والأسانيد) ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم وهو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله، وهو سبعون جزءا. قال أبو محمد بن حزم: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله، فكيف أحسن منه؟!.

ثم صنع كتاب (الاستذكار لمذاهب العلماء الأمصار فيما تضمنه موطأ مالك من معاني الرأي والآثار) شرح فيه الموطأ على وجهه، ونسق أبوابه.

وجمع في أسماء الصحابة كتابا جليلا مفيدا سماه كتاب (الاستيعاب في أسماء الصحابة -رضي الله عنهم).

وله كتاب (جامع بيان العلم وفضله وما بلغني في روايته وحمله)، وغير ذلك من تواليفه.

وكان موفقا في التأليف، معأنا عليه، ونفع الله بتواليفه، وكان مع تقدمه في علم الأثر، وبصره بالفقه، ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر.

جلى عن وطنه ومنشئه قرطبة فكان في الغرب مدة.

ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن منه دانية، وبلنسية، وشاطبة، وبها توفي رحمه الله في ربيع الآخر، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو الحسن طاهر بن مفوز المعافري. وقال طاهر بن مفوز: سمعت أبا عمر يقول: ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين ثلاثمائة. وهو اليوم التاسع والعشرون. قال طاهر: أرانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 642، ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وقد ترجمه جم غفير منهم على سبيل المثال لا الحصر، ابن حزم في الجمهرة، ص 302، وتلميذه الحميدي في جذوة المقتبس، (875)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 127، الضبي: بغية الملتمس، (1442)، ابن خلكان، في وفيات الاعيان، ج7 ص 66، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 199، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 153، العبر، ج3 ص 255، المشتبه، ص 117، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1128، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 89، ابن كثير في البداية والنهاية، ج12 ص 104، ابن فرحون في الديباج، ج2 ص 367، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 314.

تغلب

2074- أَحْمَد بْن خَالِد التغلبي

(.... بعد240هـ= ... – 854م)

من أَهْلَ جيان، وَمن باغه المنسوبة إِلَيْهِم. ذكره الرَّازِيّ وَرفع فِي نسبه وَقَالَ روى عَنْ بَقِي بْن مخلَد وَغَيره.

رحل فلقي يُونُس بن عبد الأَعْلَى سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ[1].

2075- أحمد بن رشيق التغلبي

(.... 464هـ= ... – 1054م)

مولى لهم، من أهل بجانة، يكنى أبا عمر.

قرأ (القرآن) على أبي القاسم أحمد بن أبي الحصن الجدلي، وسمع على المهلب بن أبي صفرة، وجلس إلى أبي الوليد بن ميغل.

شوور في المرية، ونوظر عليه في (الفقه) وكان له حافظًا.

سمع منه أبو إسحاق بن وردون، وأثنى عليه.

توفي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة[2].

2076- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي

(385. 449هـ= 995 – 1057م)

يكنى أبا الوليد.

قاضي طليطلة، استقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة بعد أبي عمر بن الجذاء، وكان أصله من قرطبة. كان مجتهدًا في قضائه متحريًا، صليبًا في الحق، صارمًا في أموره كلها، متبركا بالصالحين راغبا في لقائهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 104، رقم (129).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 57، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 675.

روى بها عن أبي المطرف بن فطيس، والقنازعي وغيرهما.

توفي قاضيًا لخمسٍ بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة. وكان مولده خمس وثمانين وثلاثمائة[1].

2077- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدي التغلبي

(472. 521هـ=1079 – 1127م)

يكنى أبا القاسم، قاضي الجماعة بقرطبة.

أخذ عن أبيه وتفقه عنده، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني، وأبي القاسم بن مدير المقرىء وغيرهم.

تقلد القضاء بقرطبة مرتين. وكان نافذا في أحكامه، جزلا في أفعاله، وهو من بيته علم ودين وفضل وجلالة.

ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن توفي عشي يوم الأربعاء ودفن عشي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو عبد الله.

وكانت وفاته من علة خدر طاولته إلى أن قضى نحبه منها في التاريخ المذكور ومولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة[2].

2078- أَيُّوب بْن أَحْمَد بن رَشِيق التغلبي

(.... 280هـ= ... – 893م)

مَوْلَاهُم، من أَهْل بجَّانة المرية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

كَانَ فَقِيها أديبا شَاعِرًا.

وَهُوَ جد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكي بْن أَيُّوب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 59.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 81، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 366.

ذكره ابْن عياد وَأَبُو أَحْمَد بْن رَشِيق من فُقَهَاء بجانة ذكره ابْن بشكوال.

وَله فِي (النَّفَقَات والحضانات وَأَسْبَاب الزَّوْجَات) تأليف اسْتعْمل وأُخذ عَنْهُ(1).

2079- حَامِد بن أخْطل بن أبي العَرِيض التّغلبي

(... - 280 هـ = ... - 893م)

مِنْ أهل إلبيرة؛ يُكَنَّ أبا الحَضْر.

سَمِع من العُتْبيّ وغيره.

رَحَل فَسَمِع من يُونس بن عبد الأعْلَى، ومُحَمد بن عبد الله بن عبد الحكَم.

وكان مورقاً لمحَمد بن فُطَيس، وكان ورعاً فَاضِلاً. حدَّث عنه سَعيد بن فحْلون البَجَّاني وغيره، ورحَل إلى المشرق رحلة ثانية.

تُوفِّي فيها بموضِع، يُعرف بمرسى القَصَب. سنَة ثمانين ومائتين(2).

2080- الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق التغلبي

(313. 390هـ= 925 - 999م)

من أهل جيان، يكنى أبا علي.

حدث عن وهب بن مسرة سمع منه وأجاز له، وعن أبي عمر أحمد بن زكرياء بن ابن الشامة، وعن أبي عون الله وغيرهم.

وكان من قرية باغة التغلبيين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 1υ6، الديباج المذهب، ج1 ص 303.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 125، الخشني: أخبار الفقهاء، (82)، ووقعت نسبته : "الثَّعْلبي"، الحميدي: جذوة المقتبس، (385)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 455، السمعاني، في "اللبيري" من الأنساب، الضبي، بغية الملتمس، (667).

حدث عنه الصاحبان وقالا: قدم علينا طليطلة مرابطا، وكان رجلا صالحا وأملى علينا حكايات من حفظه وأجاز لنا.

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله: آخر يوم من عشر ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة[1].

2081- حمدين بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن حمدين التغلبي

(.... 548هـ= ... - 1153م)

من أَهْل قرطبة، وقاضِي الْجَمَاعَة بهَا، وَأَصله من باغُهْ بن هَيْثَم عمل غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر. سَمِعَ من أَبِيه وَغَيره.

ولي قَضَاء بَلَده بَعْدَ أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج الشَّهِيد فِي شعْبَان سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمائة وَكَانَ مقتل ابْن الْحَاج فِي صَلاَة يَوْمَ الْجُمُعَة وَفِي الرَّكْعَة الأولى مِنْهَا وَقد قيل فِي صَلاَة غَيرهَا وَذَلِكَ لأَرْبَع بَقينَ من صَفَر من السّنَة لصق الْجِدَار الشَّرْقِي من الْجَامِع.

ثُمَّ صرف ابْن حمدين هَذَا بِأبي الْقَاسِم بْن رشد سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ واستعفى ابْن رشد فأعفى وأعيد هُوَ ثَانِيَة.

وَكَانَ أَبُو الْحُسَيْن بْن سراج يَقُولُ عَلَى مَا كَانَ بَينه وَبَين بني حمدين من الْبعد والتنافس لَا تزَال قرطبة دَار عصمَة ونِعمة مَا ملك أزمتها أحد من بني حمدين.

وَصَارَت إِلَيْهِ الرياسة عِنْدَ اختلال أَمر الملثمين وَقيام ابْن قَسِيّ عَلَيْهِم بغرب الأندلس وَهُوَ حِينَئِذٍ على قُضَاة قرطبة ودعي لَهُ بالإمارة يَوْمَ الْخَمِيس الْخَامِس من رَمَضَان سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَتَسمى بأمير الْمُسلمين الْمَنْصُور بِاللَّه ودعي لَهُ عَلَى منبرها وَأَكْثر مَنَابِر الْبِلَاد الأندلسية

وَيُقَال إِن ولَايَته كَانَتْ أَرْبَعَة عشرَة يَوْمَاً وتعاورته المحن فَخرج إِلَى العدوة الغربية فِي قصَص طَوِيلَة وَأَقَام هُنَالك وقتا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 134، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 660.

ثُمَّ قفل وَاستقر بمالقة إِلَى إِن تُوُفِّي بهَا سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة غفر الله لَهُ[1].

2082- الزبير بن أحمد بن الزبير بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عمارة التغلبي

(... - ... =.......)

من أهل رية.

كَانَ عَالما زاهدا فَاضلا. ذكره الرَّازِيّ وَرفع فِي نسبه إِلَى تغلب بن وَائِل وَهُوَ عَم أَحْمد بْن نابت بْن أَحْمد بْن الزُّبَيْر بْن عكب الْقُرْطُبِيّ المحدّث[2].

2083- زَيْدُ بن حزب الله بْن يعِيش بْن عَلِيّ بْن هَاشم بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن عَبْد الْقَادِر بْن أَبِي خَالِد التغلبي (....بعد560هـ = ... - 1164م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا بَكْر.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أَبِي عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحِيم الخزرجي سَمِعَ مِنْهُ فِي سنة 560هـ.

وَكَانَ فَاضلا صَاحب صَلاَة بموضعه[3].

2084- صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد التغلبي

(462.420هـ= 1029 - 1069م)

قاضي طليطلة، يكنى أبا القاسم، وأصله من قرطبة.

روى عن أبي محمد بن حزم، والفتح بن القاسم، وأبي الوليد الوقشي وغيرهم.

استقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة، وكان متحريا في أموره، واختار القضاء باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق، وبالشهادة على الخط، وقضى بذلك أيام نظره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 235، الحلةى السيراء، ج2 ص 206، 211، 212، 213، 218، 229، 241، 251، نظم الجمان لابن القطان، ص 217، 232، انظر تعليقات المحقق- تاريخ المن بالإمامة، ص 225، بغية الملتمس، ص 261، رقم (685)، أعمال الأعلام، ص 176.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 265.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 266.

وكان من أهل المعرفة والذكاء، والرواية، والدراية.

ولد بالمرية في سنة عشرين وأربعمائة.

وتوفي بطليطلة وهو قاضيها في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي(1).

2085- طَوْق بن عَمرٍ بن شَبيب التغْلبي

(.... 285هـ = ... – 898م)

مِنْ أهل جَيّان.

عُنِيَ بالعِلْم. رَحل إلى المشْرِق فَسَمِع مِنْ يحيَى بن عُمَر بالقَيْروان وَمن غيْره. وكانَ مِنْ أهل المَسائل والرّأي. وكانَ لَهُ فَضْلٌ وَوَرَع.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة خمس وثمانين ومائتين(2).

2086- عبد الْغَنِيّ بن مكي بْن أَيُّوب بْن أَحْمَد بْن رَشِيق التغلبي

(484. 556هـ = 1091 – 1160م)

مَوْلَاهُم، من أهل شاطبة، وَأصله من بجانة وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف سلفه، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي عبد الله بن سيف وَسمع أَبَا بكر بن مفوز وَأَبا عمرَان بن أبي تليد وَأَبا جَعْفَر بن جحدر وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا الْقَاسِم بن الْجنان وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبا عَامر بن حبيب وَأَبا مُحَمَّد بن ثَابت الْخَطِيب وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَغَيرهم وتفقه بمرسية عِنْدَ أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر.

أَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بن عَبَّاس وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَغَيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 231-232، الضبي: بغية الملتمس، (852 – مكرر)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 232، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 182.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 246، الخشني: أخبار الفقهاء، (119)، ابن ماكولا: الإكمال، ج3 ص 72، الحميدي: جذوة المقتبس، (250)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 455، السمعاني في "الجياني" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (866)، ينظر : تاريخ ابن يونس، ج2 ص 107.

كَانَ فَقِيها حَافِظًا أديبا لَهُ حَظ من قرض الشّعْر عَالما بِالْأَحْكَامِ من الْمُتَقَدِّمين فِي عقد الشُّرُوط والمنفردين بمعرفتها والمهارة فِي صناعتها مَعَ جودة الْخط.

ولي خطة الشوري بِبَلَدِهِ وَحدث وَأخذ عَنهُ.

كَانَت فِيهِ غَفلَة واضطراب فِي الرِّوَايَة، أخذ عَنهُ أَبُو عَبْد الله بْن عفيون وأثني عَلَيْهِ وَكتب الشُّرُوط بَين يَدَيْهِ.

ولد بشاطبة سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة، وَتُوفِّي بهَا أول لَيْلَة من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَخمسين وَخَمْسمِائة وَقَالَ ابنُ سُفْيَان تُوُفّي سنة 556هـ[1].

2087- علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي

(413. 482هـ= 1022 – 1089م)

من أهل قرطبة، وأصله من باغه؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعي، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وعن خاله أبي جعفر الكندي الزاهد وغيرهم.

وكان من أهل العلم والحفظ للرأي والفهم مع الفضل والحلم والصلاح والخير والإقبال على نشر العلم وتعليمه، كثير التلاوة للقرآن، رطب اللسان، يذكر الله تعالى، دينا، متواضعا، لينا، متصاونا، وقورا دالا على الخير، كثير الحض عليه داعيا إليه.

كان مشاورا في الأحكام بقرطبة صدرا فيمن يستفتى بها، معظما عند الخاصة والعامة.

وكان له مجلس بالمسجد بقرطبة يسمع الناس فيه. وذكره الشيخ أبو الحسن بن مغيث فقال: هو من بيت شرفٍ ورفعةٍ، من أهل الفضل والعلم، والعمل الصالح، ومن أهل الحفظ والإتقان والإمامة في الدين، مثلا في العقلاء الفضلاء ما رأيت في أهل العلم مثله سمتا وطريقة رحمه الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 137.

توفي -رحمه الله- ليلة الاثنين لتسعٍ بقيم من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. ودفن بالربض. وفاته من خط القاضي أبي عبد الله بن الحاج وكان من شيوخه الذين أخذ عنهم رحمهم الله.

وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[1].

2088- محمد بن عبد الله التغلبي

(نحو 343 .بعد 413هـ= نحو 954 – بعد 1022م)

اللوشاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز وغيرهما.

وكان منقطعا في الفضل والعبادة.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أجاز لي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وسنه نحو السبعين[2].

2089- محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي

(439. 508هـ= 1047 – 1114م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وتفقه عنده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وحاتم بن محمد، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو العباس العذري ما روياه.

وكان من أهل التفنن في العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها.

وكان حافظا ذكيا فطنا أديبا شاعرا لغويا أصوليا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 399-400، الضبي: بغية الملتمس، (1197)، التكملة، ج1 ص 235.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 477.

ولي القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربع مائة. وتولاه بسياسة محمودة وسيرة نبيهة. وكان من أهل الجزالة والصرامة، ومن بيتة علم ونباهة وفضل وجلالة، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أجمل أحواله.

توفي ظهر يوم الخميس ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمسمائة. وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد، وحضرت جنازته.

ومولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة[1].

2090- مكي بْن أَيُّوب بْن أَحْمَد بْن رَشِيق التغلبي

(... - ... =.......)

مَوْلَاهُم من أهل شاطبة، وَأَصله من بَجَّانَة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي دَاوُد المقرىء وَأبي عبد الله المغامي وَأبي الْحَسَن بْن الدوش وَأبي الْقَاسِم بْن مدير وَأبي الأَصْبَغ بْن شَفِيع وَغَيرهم.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَصَحبه طَويلا ولازمه. وَكَانَ إِمَامًا فِي (الْقرَاءَات).

أَخذ عَنْهُ ابْنه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكي وَسمع مِنْهُ[2].

2091- مُؤمن بْن عَبْد الله بْن حزم بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عبَادَة التغلبي

(... - ... =.......)

من أهل رية يكنى أَبَا الأَحْوَص كَانَ عَالما نسابًا ذكره الرَّازِيّ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 539-540، القاضي عياض: الغنية، ص 46، ابن العماد في الخريدة (قسم المغرب)، ج3 ص 477، الضبي: بغية الملتمس، (230)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 117، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 422، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 95، نفح الطيب، ج3 ص 537.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202.

2092- نَابت بن أحْمد بن زُبَيْد بن عِكب التغلبي

(... - ... =.......)

من أهل قُرْطُبَة. سَمِعَ: من محمد بن وضَّاح، ومُطَرِّف بن قَيْس، والخُشَنِيّ وغيرهم. وكان: صاحِبَاً لأحمد بن خالد في السماع. حَدَّث عنهُ آبنه أحمد بن نابت[1].

2093- يحيى بن مُحَمَّد بن هانىء بن ذِي النُّون بن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن هَاشم بْن غمر بن التغلبي

(501.567هـ= 1107- 1171م)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الرَّمَالْية، ويكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأبي عبد الرَّحْمَن مساعد بن أَحْمد بن مساعد وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ.

رحل حَاجًا سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من أبي عَليّ بن العرجاء وَأبي المظفر الشَّيْبَانِيّ وَأبي سعد حيدر بن يحيى.

وَسمع بِمصْر من أبي الْفَتْح سُلْطَان بْن إِبْرَاهِيم الْمَقْدِسِي قَالَ وَكَانَ قد نَيف على الْمِائَة فِي سنه. وَكَانَت لَهُ رِوَايَة عَن أبي أَبِي عبد الله الْقُضَاعِي وَأبي بكر الْخَطِيب وَغَيرهمَا. وَكَانَ يفتي فِي الْمَذَاهب الْخَمْسَة.

وَسمع بالإسكندرية من أَبَوي الطَّاهِر بن عَوْف والسلفي وَلَقي بهَا جمَاعَة من أَصْحَاب أبي بكر الطرطوشي فَحمل عَن جَمِيعهم وَأكْثر من السماع وَالرِّوَايَة هُنَالك.

وقفل إِلَى بَلَده غرناطة فَسمع هُنَالك من أبي بكر بن بشر الميورقي ثمَّ خرج مِنْهَا فِي الْفِتْنَة بعد سنة أَرْبَعِينَ وَخمْس مائَة إِلَى المرية وانتقل إِلَى أوريولة فأوطنها.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 154.

وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها وَولي أَيْضا الْأَحْكَام بِبَعْض الكور الشرقية وَحدث وَأخذ عَنهُ. مولده بغرناطة سنة إِحْدَى وَخمسمائة. تُوفِّي بأوريولة سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمسمائة ذكره ابْن عياد وَابْن سُفْيَان[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 176.

قيس

2094- إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع القيسي

(.... 433هـ= ... - 1041م)

السبتي، يكنى أبا إسحاق.

تسمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وغيره، وأخذ بغير الأندلس عن جماعة. وكان فقيها.

ذكره أبو محمد بن خزرج وروى عنه وقال: بلغني أنه توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره بذلك[1].

2095- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي عثمان القيسي

(.... 607هـ= ... - 1210م)

من أهل شقورة، ولسلفه رياسة بها، وسكن هو قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

ولي قضاء بعض الكور.

وأقرأ العربية والآداب بقرطبة وجيان.

وكان شاعرا مجودا يغلب عليه الصلاح والانقباض.

توفي سنة سبع وستمائة أو نحوها[2].

2096- إبراهيم بن حسين بن خلف القيسي

(.... بعد 600هـ= ... - 1203م)

من أهل أشونة؛ وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالشطاطي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 102، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 525.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139.

سمع أبا مروان بن قزمان وأكثر عنه وله رواية عن غيره وكان يقرئ القرآن ويسمع الحديث.

لقيه أبو بكر بن عبد النور واستجازه لابن الطيلسان سنة ستمائة[1].

2097- إبراهيم بن حسين بن يوسف القيسي

(...: 581هـ= ... - 1185م)

من أهل دانية، وأصله من ناحية بلنسية، ويعرف بابن محارب، ويكنى أبا إسحاق.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وسمع (الحديث) من أبي بكر بن برنجال.

وعلم بالقرآن وحملت عنه (القراءات) وكتبها وكان معروفًا بالتجويد والإتقان مع مشاركة في العربية.

أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحسن بن خيرة من الشيوخ وغيرهم وعليه قرأ في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.

ووصف بشكاسة الأخلاق وكان صرورة لم يتزوج قط.

توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة[2].

2098- إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي

(....... = ... - ...)

من أهل طلبيرة، يكنى أبا إسحاق؛ وهو والد أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور المستوطن شريش. له رواية عن أبي الوليد عبد ربه ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله. وحدث عنه ابنه عيسى[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135، غاية النهاية، ج1 ص 12، رقم (40).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 122.

2099- إبراهِيم بن قاسِم بن هِلال بن يَزِيد بن عمران القَيْسيّ

(....282هـ= ... - 895م)

من أهلِ قُرطبة؛ يُكنّى أبا إسحاق.

سمعَ من أبيه.

وَرحَلَ حاجّاً فسمعَ من سَحُنون بن سعيدٍ. وكان علْمهُ المسائلَ؛ وكان مُتَعَبّداً. وقد حدّث.

توفّي -رحمه الله- في المحرّم، في سنةَ اثنتين وثمانين ومائتين.

وقال إبراهيمُ بن قاسمٍ: مَولدي قبْلَ الهَيْجِ؛ ورأيتُ عيسى بن دِينارٍ[1].

2100- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي

(....بعد436هـ= ... - 1044م)

من أهل وشقة، ويكنى أبا إسحاق.

له سماع من القاضي أبي هارون موسى بن خلف بن أبي درهم في سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وابنه محمد بن إبراهيم من كبار الأدباء وهو مذكور في بابه[2].

2101- إبراهيم بن محمد بن سعيد القيسي

(....397هـ= ... - 1006م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن أبي القراميد. روى عن أبيه وغيره. توفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 19، الحميدي: جذوة المقتبس، (286)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 426، الضبي: بغية الملتمس (517)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 710، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (303).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 90.

2102- أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خصيب القيسي

(.... 530هـ= ... – 1135م)

من ساكني قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالقيجاطي.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر الخزرجي.

روى (الحديث) عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العويص وأبو العباس بن مضا وقال فيه أحمد بن عبد الرحمن وهو وهم.

وحكى أنه كان أحد الأمناء بجامع قرطبة ومن الشهود المعدلين بها.

وكان يقرض شيئا من الشعر أنشد له ابن الطيلسان:

ليس الخمول بعار على امرء ذي جلال

فليلة القدر تخفى وتلك خير الليالي

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن ابن حبيش وغيره[1].

2103- أحمد بن خلف بن سيد القيسي

(.... بعد 561هـ= ... – 1165م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي العباس بن عيشون وسمع منه (الكافي في القراءات- لأبي عبد الله بن شريح).

رحل حاجًا فأدى الفريضة.

وأخذ عنه بمكة في سنة إحدى وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 45، المراكشي: الذيل، ج1 ص 82، رقم (94)، بغية الوعاة، ج1 ص 300، رقم (551)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 229، رقم (925).

2104- أحمدُ بن عبد الله بن عمرو القيسي

(....372هـ= ... –982م)

البزَّاز من أهلِ قُرْطبة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

سَمع من أحمد بن خالدٍ، ومحمد بن مسْوَرَ، ومحمد بن عَبْد الملكِ بن أَيْمنَ، وعبد الله ابن يُونس، وقاسم بن أصبْغ وجماعة من نظرائهم.

ولَمْ تَكُنْ لَهُ رِحْلةٌ ولا حَدَّثَ فيما يُعلم عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ.

وكان له ابن يُسَمى عبد الله؛ ويُكَنَّى أبا محمد.

سمع من ابن أبي عيسى؛ ومعنا من محمد بن يحيى بن الحزاز، وأبي عبد الله بن مفرح وغيرهم من الشيوخ.

وتُوفِّيَ: بعد أبيهِ -رحمه الله- في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ؛ وكان كهلاً[2].

2105- أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي

(....619هـ= ... –1222م)

من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مقدام وأبي الحسين بن جبير وغيرهم.

أقرأ العربية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، المراكشي: الذيل، ج1 ص 106، رقم (138).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 64، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 371.

وله تواليف أفاد بها حشر فيها منها: (شرح الإيضاح- للفارسي)، و شرح (الجمل- للزجاجي)، و(شرح مقامات الحريري) في ثلاث نسخ كبراها الأدبية ووسطاها اللغوية وصغراها المختصرة.

وله في (العروض) تأليف، وجمع (مشاهير قصائد العرب)، واختصر (نوادر أبي علي القالي) لقيه ابن الأبار بدار شيخه أبي الحسن بن حريق من بلنسية قبل توجهه إلى إشبيلية في سنة ست عشرة وستمائة وهو إذ ذاك يقرأ عليه (شرحه للمقامات).

سمع ابن الأبار عليه بعضه وأجاز له سائره مع روايته وتواليفه وأخذ عنه.

ثم لقيه ابن الأبار ثانية مقدمه من مرسية.

توفي بشريش بلده في سنة تسع عشرة وستمائة[1].

2106- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون بن مسلمة القيسي (....545هـ= ... -1150م)

يكنى أبا العباس، أصله من باجة القيروان؛ ومسلمة جده هو الداخل منها إلى الأندلس، ويعرف بالمرسي لنزول سلفه مرسية، ونزل هو الجزيرة الخضراء.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن البياز وأبي داود المقرىء وابن أخي الدوش.

وسمع (الحديث) بقرطبة من أبي عبد الله بن فرح وأبي علي الغساني وبمالقة من أبي المطرف الشعبي وأبي عبد الله بن خليفة وتفقه بهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 99، المراكشي: الذيل، ج1 ص 268، رقم (349)، برنامج الرعيني، ص 90، رقم (33)، بغية الوعاة، ج1 ص 331، رقم (26)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 366، رقم (594)، نفح الطيب، ج2 ص 115، 116، 392، ج3 ص 446، الوافي، ج1 ص 158، رقم (3084)، المنهل الصافي، ج1 ص 355، البلغة، ص 25، رقم (44)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 131، رقم (163)، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 243.

وأخذ عن أبي الحسن العبسي بعض (القراءات) وسمع منه (الشهاب- للقضاعي)، و(الناسخ والمنسوخ- لهبة الله)، وأجاز له.

وقرأ (القرآن- برواية ورش) عن أبي الحسن بن الجزار الضرير المقرىء بمسجد أبي علاقة.

وكان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب.

وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن النخاس.

وله رواية عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وتصدر للقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه.

وكان فقيها مشاورًا حافظًا مقرئًا نحويًا مفسرًا.

روى عنه أبو عبد الله القباعي ووصفه بهذا كله وأبو حفص بن عذرة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن النسرة وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم.

وذكر بعضهم أنه توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وقال جابر بن أحمد القرشي في مشيخة ابن خير من تأليفه أنه توفي في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مائة عن سن عالية[1].

2107- أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف وقيل فيه حكم بن محمد بن عبد العزيز بن خلف القيسي

(598.513هـ= 1119 – 1201م)

العطار، ويعرف بالحصار، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 51-52، فهرست ابن خير، ص 433، المركشي: الذيل، ج1 ص 295، رقم (380)، معجم الصدفي، ص 33، رقم (21)، بغية الوعاة، ج1 ص 339، رقم (644)، الديباج المذهب، ج1 ص 219، رقم 100، غاية النهاية، ج1 ص 83، رقم (377)، معرفة القراء، ج1 ص 501، رقم (450)، طبقات المفسرين للداودي، ج1 ص 51، رقم (47)، طبقات المفسرين للسيوطي، ص 4، تاريخ الإسلام، ص 289.

سمع من أبي الحسن شريح (صحيح البخاري) بقراءة أبي عبيد الله وغير ذلك ومن أبي محمد بن عطية وأبي بكر بن نفيس وأبي الفضل بن عياض وأبي جعفر بن الباذش وأبي عبد الله النميري وأبي الحسن بن ثابت وأبي إسحاق بن حبيش وغيرهم.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وابن مغيث وابن مكي وابن رضى وموسى بن حماد القاضي وأبو الحجاج القضاعي وسواهم.

وسمع من ابن بقوة بعض (صحيح مسلم) ولم يجز له وأجاز له بلفظه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن فورتش السرقسطي جميع ما رواه.

وكان أبو علي الصدفي قد استجاز له من شيوخه الجلة بالمشرق عدة.

وكان من أهل الصلاح والخير والعناية بالرواية ثقة صدوقا. روى عنه جماعة من الشيوخ، وأبوه أبو الحسن ممن حج واتصف بأعمال البر.

التزم هو بأخرة من عمره إمامة الفريضة والخطبة بجامع بلده غرناطة بعد أبي عبد الله بن عروس إلى أن توفي بها.

توفي فجأة ظهر يوم الخميس السادس والعشرين وقيل التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

ودفن ظهر يوم الجمعة خارج باب البيرة وصلى عليه الوالي يومئذ وتبع جنازته ومولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة لعشر مضين أو بقين من رجب منها الشك منه وقيل من والدته[1].

2108- أحمد بن قاسم بن أيوب القيسي

(....422هـ= ... – 1030م)

من أهل بجانة. كانت له عناية بالعلم، ورحلة إلى المشرق حج فيها. وروى بها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 82، المراكشي: الذيل، ج1 ص 303، رقم (387)، غاية النهاية، ج1 ص 85، رقم (386).

توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة[1].

2109- أحمد بن محمد القيسي
(....407هـ= ... - 1016م)

الجراوي، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ القراءة عرضا عن أبي الطيب بن غلبون. قرأ عليه بالحروف وسمع منه مصنفاته.

أقرأ الناس بإشبيلية زمانًا إلى أن خرج من الأندلس في الفتنة.

وقصد مصر وتصدر للإقراء في جامعها.

توفي: سنة سبع وأربعمائة[2].

2110- أحمد بن محمد القيسي
(510.559هـ = 1116 - 1163م)

من أهل جيان، يكنى أبا العباس، ويعرف بالفندري، نزل مرسية.

أقرأ بمرسية العربية والآداب ثم سكن ألش من أعماله وبها لقيه ابن عياد وقال: كان له حظ من "علم الطب".

توفي بمرسية في الرابع وعشرين لربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسمائة. ومولده بجيان سنة عشر وخمسمائة[3].

2111- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسي
(436.520هـ = 1044 - 1126م)

من أهل إشبيلية؛ وقاضيها، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 45.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 32، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 136، القادري : نهاية الغاية، ص 26.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 61، المراكشي: الذيل، ج2 ص 532، رقم (799).

روى عن أبيه وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.

استقضى ببلده مدة، ثم صرف عن القضاء. لقيه ابن بشكوال بإشبيلية وأخذ عنه وجالسه.

توفي سنة عشرين وخمسمائة. ومولده سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة. شهد ابن بشكوال جنازته وصلى عليه أبو القاسم بن بقي.

سمع من أبيه بعض ما عنده، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي.

وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه وانتفع بصحبته وأخذ عنه بعض روايته، وكتب إليه أبو العباس العذري المحدث بإجازة ما رواه عن شيوخه.

شوور في الأحكام بقرطبة فصار صدرًا في المفتين بها لسنه وتقدمه، وهو من بيته علم ونباهة، وفضلٍ وصيانةٍ، وكان ذاكرا للمسائل والنوازل، دربا بالفتوى، بصيرا بعقد الشروط وعللها، مقدما في معرفتها.

أخذ الناس عنه واختلف إليه ابن بشكوال وأخذ عنه بعض ما عنده، وأجاز له بخطه غير مرة. قال ابن بشكوال: أخبرنا شيخنا أبو القاسم بقراءتي عليه غير مرة، وقرأته أيضا على أخيه الحاكم أبي الحسن، قالا: أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد، عن أبيه أحمد وعمه أبي الحسن عبد الرحمن، قالا: أنا أبونا مخلد بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي قال: أخبرني أسلم بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: لما وضعت مسندي جاءني عبيد الله بن يحيى وأخوه إسحاق فقالا لي: بلغنا أنك وضعت مسندا قدمت لأبي المصعب الزهري، وابن بكير وأخرت أبانا؟ فقال أبو عبد الرحمن: أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " قدموا قريشا ولا تقدموها "

وأما تقديمي لابن بكير فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كبره كبره " يريد السن ومع أنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة.

قال: فخرجا من عندي ولم يعودا إلي بعد ذلك وخرجا إلى حد العداوة. وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده فقال: ولدت في شعبان سنة ستٍ وأربعين[1].

2112- أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران بن طاهر القيسي

(326 هـ....= 937م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه، ووهب بن مسرة وقاسم بن أصبغ، وابن مسور وغيرهم.

وكان من بيت علم وفضل، ودين ونباهة.

وذكر خالد بن سعد قال: حدثت عن شيوخ بني قاسم بن هلال: أنهم كانوا لا توقد نارٌ في بيوتهم ليلة يلير، ولا يطبخ عندهم شيء. حدث عنه أبو إسحاق.

مولده في جمادى الأولى سنة ستٍ وعشرين وثلاثمائة، وكان سكناه بمقبرة أم سلمة مكان سلفه، رحمهم الله[2].

2113- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي

(349.429هـ= 960 – 1037م)

يعرف بالسبتي. سكنها أي سبتة وأصله من إشبيلية، يكنى أبا بكر.

رحل إلى سبتة سنة سبعين وثلاثمائة، وحج بعد سنة سبعين مع القاضي أبي عبد الله بن الحذاء وغيره. وسمع بالمشرق من أبي محمد بن أبي زيد، والداودي، وابن خيران، وعطية بن سعيد وغيرهم. وسمع بقرطبة من ابن مفرج القاضي وغيره. وبإشبيلية من أهلها.

وكان من أهل الزهد والانقباض، والعناية بالعلم. ثم عاد إلى إشبيلية فسكنها.

ورحل إلى سبتة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 80-83، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 310.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 16.

توفي بسبتة سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة. وله ثمانون سنة ذكره ابن خزرج[1].

2114- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي

(570.637هـ= 1174 – 1239م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

سمع من ابن عمه أبي الخطاب وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وغيرهم.

أجاز له أبو طاهر السلفي وابن عبيد الله وابن حكم وابن حسنون وأبو محمد عبد االمنعم الخزرجي وسمع منه بعض (السيرة- لابن إسحاق) وناوله جميعها.

وولي قضاء بلده "بلنسية" وخطب بجامعه وقتا وهو كان يصلي التراويح بالولاة.

وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وأبرعهم وراقة وخطا مع نباهة البيت ورجاحة العقل له حظ من الأدب سمعت منه جل ما كان عنده.

توفي بسبتة بعد خدر طاوله واختلال أصابه ودفن بالمنارة لصلاة الجمعة في شهر ربيع الآخر.

وقال ابن فرتون في التاسع عشر منه سنة سبع وثلاثين وستمائة.

مولده في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة[2].

2115- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(537.614هـ= 1142– 1217م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الخطاب.

وهو حامل راية الرواية بشرق الأندلس، وآخر المحدثين المُسندين.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 50، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 457.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 107، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 473، رقم (741)، الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (16).

سمع جده أبا حفص وأبا الحسن بن هذيل.

وأخذ عنه (القراءات) وأبي بكر بن نهارة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وعنده تعلم (العربية) وعليه قيد كتب اللغات والآداب.

وسمع بمرسية من أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وسمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يسيرا وكان ابن حبيش منهما بجله ويرفعه عن الأخذ عنه لمساواته إياه ببعض شيوخه.

ورحل إلى غرب الأندلس مرارا أولاها سنة أربع وستين وخمسمائة فسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأكثر عنه في رحلته هذه وبعدها واقتصر عليه دون الرواة من أهلها.

ولقي بأشونة أبا مروان بن قزمان وقد أسن وثقل وهو أعلى شيوخه إسنادًا فسمع منه وأجاز له ما رواه مع جلة من أصحابه استجازه لهم حينئذ ولأهل عصره ولم يكثر عنه لتكلفه الإسماع من أجل كبرته.

وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن خير كثيرا ومن أبي الحسن الزهري وأبي إسحاق بن فرقد وأبي بكر محرز البطليوسي يسيرا.

وأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون التقصي لأبي عمر بن عبد البر وبعض روايته وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو محمد بن موجوال وأبو إسحاق الغرناطي وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم.

ولقي الخطيب أبا علي بن عريب وأبا العباس بن إدريس وأبا محمد بن عاشر فأجازوا له ولم يسمع منهم.

وكتب إليه أيضا من أهل المشرق آباء الطاهر السلفي وابن عوف والخشوعي في آخرين.

وكان على انتقائه من يأخذ عنه ينتقي ما يسمع منه وساوي شيوخه العلية في درجة الرواية بابن قزمان.

وصار لا يعدل به أحد من أهل وقته عدالة وجلالة وسعة اسمعة وعلو إسناد وصحة نقل وضبط إلى تقلب في العليا وتقلل من الدنيا مع رسوخ في الدين والورع تخنقه العبرة للرقائق وتعلوه الخشية للمواعظ.

مع عناية كاملة بصناعة (الحديث) وبصر به وتحقق بحمله وذكر لرجاله وتهافت على جميع كتبه وما يتعلق بفنه ومحافظة على إسماعه ونشره وترغيب لأهله فيه.

وكانت الرحلة إليه في زمانه.

وولي القضاء بيلنسية وشاطبة حقبا عدة وأوقاتا مختلفة فيها نقمت عليه سيرة ولا وقعت به استرابة سوى حدة متعارفة منه ثم صرف أشد حاجة منه حين ولي ولم يكن شأنه ولا الغالب عليه سوى (الحديث) إليه جنح ومال وفي سماعه.

رحل وجال واقتنى من الأصول العتيقة والدفاتر النفيسة كثيرا وربما سافر في تحصيلها وهي كانت جل ما أورث سمع منه الناس قديما وحديثا وانتفعوا بلقائه وأخذ عنه جماعة من جلة الشيوخ وكبار أصحاب ابن الأبار.

وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير في (فهرسته الكبرى) وفاة أبي الحسن بن هذيل.

قال ابن الأبار: ورزقت منه قبولا وبه اختصاصا فمعظم روايتي قديما عنه وأجاز لي غير مرة خطا ولفظا.

وكان يرتاح إلى الآداب وكتب منها كثيرا بخطه و(اختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات) ورتبه ترتيبًا مفيدًا، و(اختصر كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل- لأبي بكر الخطيب).

وله في غير ذلك تنابيه نبيهة واستدراكات حسنة استلحق على أبي عبيد الله المرزباني في (معجم الشعراء) له ما يدل على مطالعته وإحاطته.

توفي -رحمه الله- بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار من بيت المال انقطع له فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

2116- أحمد بن محمد بن محمد القيسي

(.... 643هـ= ... - 1245م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن أبي حجة، ويكنى أبا جعفر.

سمع من أبي القاسم الشراط وجعل روايته عنه ومن أبي الوليد هشام بن عبد الله الحاكم.

وأجاز له وسمع يسيرا من ابن بشكوال وابن حفص وابن مضاء ونجبة وأبي العباس المجريطي ولم يجيزوا له.

وتصدر لإقراء القرآن والتعليم بالعربية.

وله تأليف منها كتاب (منهاج العباد) وكتاب (تفهيم القلوب آيات علام الغيوب) و(مختصر التبصرة- لمكي في القراءات) وكتاب (تسديد اللسان الذكر أنواع البيان) في العربية وغير ذلك.

وسكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة وأسرته الروم في البحر وامتحن بالتعذيب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 94-96، المراكشي: الذيل، ج1 ص 470، رقم (713)، برنامج الرعيني، ص 47، المرقبة العليا، ص 116، الديباج المذهب، ج1 ص 226، رقم (115)، غاية النهاية، ج1 ص 126، رقم (585)، شذرات الذهب، ج5 ص 57، سير أعلام النبلاء، ج2ص 44، رقم (31)، التكملة للمنذري، ج2 ص 403، رقم (1543)، تاريخ الإسلام، للذهبي، ص 171، رقم (198)، الإعلام للمراكشي: ج2ص 12، رقم (160)، وفي نفح الطيب اشارات عنه، ج1 ص 314، ج2 ص 547، ج3 ص 10، الأعلام للزركلي، ج1 ص 217، العرب، ج5 ص 49.

وتوفي على أثر ذلك بميورقة في سنة ثلاث وأربعين وستمائة(1).

2117- أحمدُ بنِ مُحَمد بنِ هَاشم بن خَلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان بن سَلْمان ابن سُليمان القيسي

(.... 345هـ= ... - 956م)

من أهل قُرطبةَ، يُعرَفُ بالأعْرج؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سَمِعَ من مُحَمد بنِ عُمر لُبابةَ، وأسْلَم بنِ عَبْد العَزيز، وأحمدَ بن خَالِدٍ.

مالَ إلى النَّحو فغلب عليه، وأدب به.

وكان وقوراً مهيباً لا يقدم عليه، ولا عنده بالهَزْل. وكان يُلقب بالقَاضِي لوقارِه.

تُوفِّيَ سنة خَمسٍ وأربعين وثَلاثِمائةٍ(2).

2118- أحمد بن مسعود بن إبراهيم بن يحيى القيسي

(505. 558هـ= 1111 - 1162م)

يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اشكبند؛ أصله من سرقسطة، وولد هو بشاطبة ونشأ بها.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم.

وتفقه بالقاضي أبي الأصبغ بن إدريس ولازمه.

وناظر عند أبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مغاور.

ولي خطة الشورى بلده وكان عالما بالشروط بصيرا بعقدها محدثا حافظا متقنا فيما قيد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 108، المراكشي: الذيل، ج1 ص 484، رقم (747)، بغية الوعاة، ج1 ص 383، رقم (743)، غاية النهاية، ج1 ص 128، رقم (604)، تاريخ الإسلام، ج64 ص 213، رقم (316)، معرفة القراء، ج2 ص 643، رقم (610)، رحلة رشيد (ملء العيبة)، ج2 ص 138، كشف الظنون، ص 599، هدية العارفين، ص 94.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 55، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، ص 299، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 385.

كان ثقة فيما روى على منهاج أهل (الحديث) ومن أهل المعرفة والتمييز لعلله والذكر لرواته بأسمائهم وكناهم ومواليدهم ووفياتهم حسن الخط جيد الضبط دؤوبا على النسخ يتنافس فيما يكتب ويقيد، وله تنابيه مفيدة.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فيره الضرير وغيره وقال ابن عياد: لم أر بعد أبي الوليد بن الدباغ أحفظ منه لأسماء الرجال وهو ممن ينبغي أن يلحق في الطبقة الثانية عشرة من أئمة المحدثين يعني التي ألف ابن الدباغ وسمى معه أبا الفضل بن عياض وأبا بكر بن فتحون وأبا القاسم بن حبيش وغيرهم.

وكان ورعا منقبضا فاضلا متواضعا وهو من بيت علم وخير وتزهد في آخر عمره حتى عرف بإجابة الدعوة وسأل الله أن يميته غريبا ذابل الجسم فكان كما تمنى.

توفي متوجها إلى الحج بالمهدية من بلاد إفريقية في الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقال أبو عبد الله بن عفيون: توفي سنة سبع قبلها وحكى نحوا مما تقدم ووصفه بالعدالة والديانة والتحري والمعرفة بالوثائق، وقال:

وكان أكثر تصرفه في معرفة الحديث ورجاله أخبرني بذلك أبو عمر بن عات عن ابن عفيون.

وقال ابن سفيان تحرك لأداء فريضة الحج فتوفي بمدينة تونس فيما بلغنا عام سبعة وخمسين والأول هو الصحيح. ومولده سنة خمس وخمسمائة[1].

2119- أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي

(....530هـ= ... - 1135م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 61، المراكشي: الذيل، ج1 ص 540، رقم (825).

له رواية عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر .

وعني بالآداب وشعره مدون وكان مطبوعا مجيدًا.

روى عنه أبو رجال بن غلبون.

وقال أبو عبد الله المكناسي: جالسته بمرسية ولم يتفق لي أن أسمع شيئا من شعره وأنشد الحافظ أبو الربيع بن سالم ونقله من خطه ابن الأبار قال: أنشدني الأديب أبو رجال بن غلبون قال أنشدني أبو جعفر بن وضاح لنفسه يصف الشجر السرو:

أيا سرو لا يعطش منابتك الحيا ولا بز عن أغصانك الورق النضر

لقد كسيت أعطافك الملد مثل ما تلف على الخطي راياته الخضر

توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة[1].

2120- أحمد بن هشام القيسي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا العباس. روى عن أبي إسحاق الألبيري الزاهد بعض منظومه أخبر به عند أبو زيد النميري والد أبي عبد الله الحافظ[2].

2121- أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله بن محمد القيسي

(582.513هـ= 1119 – 1186م)

الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41-42، بغية الملتمس، ص 194، رقم (469)، معجم الصدفي، ص 8، رقم (9)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 542، رقم (834).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 32.

روى عن أبيه وشاركه في أكثر شيوخه وعن ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن طريف وأبي عامر بن إسماعيل وأبي محمد اللخمي وابن غشليان وأبي الفضل بن عياض سمع منه وأجاز له سائرهم.

وحدث عن السلفي بإجازته لمن بقرطبة من الطلبة في حياته بسؤال أبي مروان عبد الملك المرجوني. حدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن بقي وابن حوط الله وأبو الحسن بن قطرال، وكان أصم.

ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. وتوفي بمراكش يوم منى ودفن يوم عرفة بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

2122- أخيل بن إدريس القيسي

(.... 561هـ= ... - 1165م)

الكاتب، من أهل رندة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل العلم والأدب معروفًا بالإدراك والبلاغة جوادا سمحا من أهل الذكاء والدهاء وقد تأمر مديدة ببلده رندة في الفتنة ثم خلع.

وكان في أول أمره كاتبا للقاضي أبي جعفر بن حمدين.

وولي بأخرة قضاء قرطبة وإشبيلية.

روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري وغيره.

توفي بإشبيلية سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة[2].

2123- الأسْعَد بن عبد الوَارث بن يُونس بن مُحمد القَيسي

(....... = ... - ...)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 76.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 174.

كان مُعَل كُتَّاب، سَمِع من أسلم بنَ عبد العزِيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وعبد الله بن يُونس، وقاسم بن أَصْبَغ، ومحمد بن قاسم ونُظرائهم، وحَدَّثَ[1].

2124- الب بن عبد الله القيسي

(.... 466هـ= ... - 1073م)

القطيني المقرئ، من أهل دانية؛ يكنى أبا تمام.

روى عن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمرو المقرئ وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

ذكره الحميدي وقال فيه: مقرئ شاعر أديب، وقال أنشدني له أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني الأديب في وصف صديق له:

يا راحلا عن سواد المقلتين إلى سواد قلبٍ عن الأضلاع قد رحلا

غدا كجسم وأنت الروح فيه فما ينفك مرتحلا إذ ظلت مرتحلا

بي للفراق جوىً لو مرأ برده بجامد الماء مر البرق لاشتعلا

توفي بدانية سنة ستٍّ وستين وأربعمائة. قاله ابن سكرة. وكان أبو تمام رجلا زاهدا فاضلا[2].

2125- بقى بن نمر بن بقى القيسي

(....... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله[3].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 92.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 432.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 118.

2126- بكر بن الحسن بن بكر بن غريب القيسي

(....بعد 430هـ= ... – 1038م)

يعرف بابن السماد، من أهل قرطبة.

كان وراقا حسن الخط وكتب علمًا كثيرا.

قال ابن الأبار: لا أعلم له رواية وقد وقفت على بعض ما كتب في سنة ثلاثين وأربعمائة وفي حياة أبيه الحسن وكان أيضا وراقا[1].

2127- تمام بن الحسين بن غالب بن سليمان بن الحسن القيسي

(519.602هـ= 1125 – 1205م)

من أهل مالقة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، وأصله من براجلة غرناطة، يكنى أبا كامل، وجده غالب يعرف بالحداد.

روى عن أبيه أبي علي وأبي عبد الله بن معمر وأبي العباس بن سيد وأبي عبد الله بن مسورة وأبي عبد الله بن عبد العظيم وغيرهم.

وله رواية أيضا عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله الغزال الصوفي وطبقتهم.

وكان له حظ من الأدب وأنشأ (فصولا مستحسنة في الخطب).

سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان ومعظم خبره عنه وأبو محمد بن القرطبي وأبو جعفر بن الجيار وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم.

توفي عصر يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة.

ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة من "باب قنتاله".

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 177.

ومولده بقرية من قرى البراجلة ليلة الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

2128- جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(بعد450. 535هـ=1058 – 1140م)

اللغوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه محمد بن مكي، ولزم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ واختص به وانتفع بصحبته وقال: صحبته مدة من خمسة عشر عاما أو نحوها، وأخذت عنه معظم ما عنده.

أجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

وأخذ عن أبي القاسم خلف ابن رزق الإمام.

وكان عالما بالآداب واللغات ذاكرا لهما، متفننا لما قيده منهما ضابطا لجميعها، عني بذلك العناية التامة، وجمع من ذلك كتبا كثيرة.

وهو من بيته علمٍ ونباهة وفضل وجلالة.

قال ابن بشكوال: اختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه وأجاز لي ما رواه وعني به بخطه.

وسألته عن مولده فقال لي: ولدت بعد الخمسين والأربعمائة بيسير.

وتوفي الوزير أبو عبد الله بن مكي رحمه الله ليلة الخميس، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لتسع بقين من محرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالربض[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 187-188.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 129، الضبي: بغية الملتمس، (617)، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 267، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 108، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 629، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 487.

2129- جعفر بن يوسف بن أحمد بن محمد القيسي

(.... 435هـ= ... - 1043م)

الكاتب، من أهل قرطبة، ويعرف بالباجي، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه أبو عمر يوسف وابناه عبد الله ويوسف أبو عمر من ذوي البراعة في الآداب والتقدم في صناعة الكتابة.

وكتب جعفر هذا في صدر الفتنة لعدد من كبار الملوك آخرهم يحيى بن إسماعيل بن ذي النون المأمون وعنده، له رواية عن صاعد اللغوي

توفي بمدينة سالم في آخر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[1].

2130- جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان القيسي

(.... 631هـ= ... - 1233م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا الكرم.

روى عن أبي القاسم السهيلي وأبي جعفر بن حكم وأبي يوسف يعقوب بن طلحة وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي القاسم بن البراق وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي بكر بن حسنون وجماعة وغيرهم.

وكان راوية مكثرا معتنيا بذلك أدب بالقرآن وحدث وعلم بالعربية.

وكانت له معرفة بالنبات مع اشتهاره بالآداب وتفننه بها يجمع إلى الكتابة والشعر حسن الخط وجودة الضبط أخذ عنه.

قال ابن الأبار: ودخلت وداي آش في آخر شوال سنة ست وعشرين وستمائة ولم ألقه.

وتوفي بوادي آش بعد خدر أصابه ـ إختلال أعقبه سنة إحدى وثلاثين وستمائة أو نحوها[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 193، جذوة المقتبس، ص 175، رقم (351)، الذخيرة، ج2 ص 186، الصلة، ج1 ص 128، رقم (294)، بغية الملتمس، ص 240، رقم (612)، المغرب، ج1 ص 405.

2131- حامد بن محمد بن حامد بن دراج القيسي

(....406هـ= ... - 1015م)

يكنى أبا القاسم، و صاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرىء، وعن القاضي أبي بكر ابن السليم وروى عن غيرهما.

روى عنه أبو عمر بن مهدي المقرئ وقال: كان خيرا فاضلا كثير الرِّواية في الحديث.

توفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت لشوال سنة ست وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه صاحب الصلاة يونس ابن عبد الله(2).

2132- حجاج بن أحمد بن حجاج القيسي

(....بعد 577هـ= ... - 1181م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبي عبد الله جعفر بن مكي وأبي مروان بن مسرة وغيرهما.

وكان أنيق الوراقة ذا حظ من الأدب واللغة سمع منه ابن حوط الله وأخوه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة(3).

2133- حَزْم بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عُثمان بن الوليد القيْسيّ

(....393هـ= ... - 1002م)

شيخٌ مِنْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بَكْر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 208، المغرب، ج2 ص 110، رقم (420)، إشارة التعيين، ص 78، بغية الوعاة، ج1 ص 490، رقم (1014)، البلغة، ص 49.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 148.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 230.

رَحل إلى المشْرق سَنَة ثمان وأربعين؛ فسَمِعَ بمكَّة من عليّ بن عُمر بن حُبيَش الأشْعري الرَّازيّ، ومن عبد الرَّحمن بن أحمد بن تَلِيدِ، المعْروف: بآبن أبي مسَرَّة، ومن عليّ بن الحَسن البَلْخِي القَطنيّ، ومنْ أبي بَكر الآجُريّ وغيره.

وكان صاحِباً لأحمد بن أحمد بن معروف. حدَّثَ بيسير.

تُوفيِّ -رحمه الله- في جُمادي الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِمائةِ(1).

2134- حَسَن بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عثمان بن الوليد القَيْسيّ

(.... 393هـ= ... – 1002م)

شَيْخٌ من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا بَكر.

رَحَل إلى المشْرق سنة ثمان وأربعين وثلاثِمائةِ.

فسمع بمكة من عَليّ بن عُمرَ بن حُبيْش الأشعريّ الرَّازيّ، ومن عبد الرَّحمن ابن أحمد بِن تَليد، المعْرُوف بآبن أبي مَسَرَّة، ومن عليّبن الحَسَن البَلْخي القَطَّان، ومن أبي بكر الآجري وغيرهم.

وكان صاحِباً لأحمد بن محمد بن مَعْروف. حَدَّث بِيَسير.

تُوفّي -رحمه الله- في جمادي الأولى سَنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِمائة(2).

2135- الحسن بن بكر بن عريب القيسي

(354 435هـ=965 – 1043م)

السهاد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

صحب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه، وأبا عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي وغيرهما.

وكان وراقًا، كتب علما كثيرا، وسمع الحديث فاتسع ولم يزل يطلب العلم إلى أن توفي.

توفي يوم الثلاثاء لأربع بقين من صفر من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 725.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192.

دفن بمقبرة أم سلمة.

ومولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[1].

2136- الحسن بن محمد بن بهلول القيسي

(....بعد 513هـ= ... – 1119م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي.

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسن البلغيي سمع منه بالمرية في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وحدث عنه بيسير[2].

2137- حسين بن غالب بن سليمان بن حسين القيسي

(....بعد 510هـ= ... – 1116م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي، ويعرف أبوه غالب بالحداد.

روى بقرطبة عن أبي الخير بن مغيث سمع منه (صحيح البخاري- من رواية ابن السكن) في سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وله أيضا رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن الوزان.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده.

وكان يعقد الشروط.

حدث عنه ابنه أبو كامل تمام بن الحسين الخطيب[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 135.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 202.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 222.

2138- حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي

(.... 399 هـ= ... – 1008م)

من ساكني سرقسطة، يكنى أبا العاصي.

روى بالمشرق عن أبي محمد بن الحسن بن رشيق العدل وغيره.

وسمع من جماعة من رجال الأندلس.

وكان زاهدا ورعا، وكان يتولى الصلاة بجامع سرقسطة.

حدث عنه الصاحبان، ووضاح بن محمد السرقسطي وذكر أنه توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[1].

2139- حمد بن حمدون بن عمر القيسي

(....بعد 430هـ= ... – 1038م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا شاكر.

له حظ من الأدب والشعر. يروى عن القنازعي.

قال ابن بشكوال: قرأنا عليه وسمعته ينشد في صفة قلم العالم:

قلمٌ حدُّ شباه لكتاب العلم خاص
طائع لله جل الله للشيطان عاص
كلما خط سطورا بمعاني العلم غاص

مات بعد الثلاثين والأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 145-146، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 798.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154.

2140- الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن إبراهيم القيسي

(473. 540هـ= 1080 – 1145م)

المقرىء، من أهل المرية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي داود المقرىء، وأبي عمران موسى بن سليمان المقرىء، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن بن شفيع وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنبل والذكاء واليقظة والإتقان لما يحمله. وكان دينا فاضلا.

وكتب للقضاة ببلده.

توفي رحمه الله ليلة الأحد ودفن يوم الأحد الخامس من ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة.

وكان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه رحمه الله[1].

2141- خلف بن شعيب بن سعيد القيسي

(....... = ... – ...)

من أهل يابرة، يكنى أبا القاسم.

لقي أبا محمد مكي بن أبي طالب وأخذ عنه (القراءات).

وتصدر ببلده للإقراء وممن حمل عنه ابن أخته أبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي اليابري[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 179، الضبي: بغية الملتمس، (725)، ابن الأبار: معجم في أصحاب القاضي عياض، الصدفي، (71).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248.

2142- خلف بن فتح بن جودي القيسي

(....بعد 433هـ= ... - 1041م)

من أهل يابرة، وسكن قرطبة، يعرف بابن أبي الموتى، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي العاصي حكم بن المنذر البلوطي وأبي عبدة حسان بن مالك وأبي علي الحسن بن أيوب الحداد وأبي حفص بن مفرج ويونس بن عبد الله القاضي ومكي بن أبي طالب وغيرهم.

وأجاز له أبو ذر الهروي في سنة تسعة وعشرين وأربعمائة.

وأقرأ العربية وله كتاب (الناهج في شرح ما أشكل من الجمل للزجاجي).

وكان يقرىء بداره بحومة مسجد الإسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

ذكره القنطري وفيه عن غيره[1].

2143- خلف بن محمد بن باز القيسي

(437.367هـ = 977 - 1045م)

القرطبي، الوراق، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر بن الهندي، وابن العطار، وابن الطحان، وابن القزاز اللغوي وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالعلم والبصر بالوثائق وعللها.

روى عنه ابن خزرج.

توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وقد قارب السبعين سنة[2].

2144- خليفة بن عبد الله القيسي

(... - ... =.......)

المقرىء، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العاصي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 242، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 556، رقم (1168).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 167.

أخذ عن أبي عبد الله بن شريح (قراءة ورش) بجامع إشبيلية.

وله فيها تأليف سماه (الكشف). وكان بجهته أحد المشاهير من المقرئين المجودين[1].

2145- دَاوُد بن عَبْدالله القيسيّ

(... - ... =.......)

مِن أهْل إشبيليّة.

كان مُرَشَّحاً لِقضَاء الجَماعة بِقُرْطُبَة.

ولَهُ رِحلةٌ لَقي فيها يحيى بن عَبْدالله بن بكير وسمع منه (الموطَّأ) وكثيراً مِن عِلْم مَالك واللّيث.

كان من أهْل العِلم؛ قال ذلك: عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عليّ.

كانت وفَاته في آخر أيام الأمير مُحَمَّد. من كُتُب مُحَمَّد بن أحْمد[2].

2146- سَعِيد بن حَمْدُون بن مُحَمَّد القيسيّ

(....378هـ= ... - 988م)

الصُّوفيّ من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من قَاسِم بن أصبَغ، وأحْمَد بن زكرياء بن الشامَّة، ومُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشيِّ، وأحْمد بن سَعِيد، وأحْمَد بن مُطَرِّفٍ وغيرهم.

رَحَل إلى المشْرق حَاجّاً سَنة آثنتين وأربعين فَسَمِع في رِحْلته من الآجريّ بمكة، ومِن آبن الوَرْد وغيره بمصر، ولَمْ يَزَل طَالِباً وسامِعاً إلى أن تُوفّي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 251.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 170، الخشني: أخبار الفقهاء، (101)، الحميدي: جذوة المقتبس، (431)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 270، الضبي: بغية الملتمس، (736).

قال ابن الفرضي: سَمِعَ مَعَنا من أكثر شُيوخنا، ولَمْ يَكُن لَهُ نَفَاد فِي شيء من العِلْم. وكان شَديد الإذاء بِلسانهِ؛ بَذيئاً ثلاَّبَة، يتوَقَّاه النَّاس على أعراضِهم.

تُوفِّيَ يَوم الخميس لأربَع بَقين من ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائةٍ. دُفِن بِمقبَرة الرَّبض. وكَان أعور[1].

2147- سَعِيد بن قُدَامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبي هِلال القيسي

(....348هـ= ... – 959م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع من قاسِم بن أصْبَغ، وحَبيب بن أحمد وغيرها، وكان مؤدّب عربية. وقدْ كُتبَ عنْهُ.

تُوفِّي سنة ثمان وأربعين وثلاثِمائةٍ[2].

2148- سَعِيد بن مُحَمَّد بي عَبْدالله بن سَعِيد بن دعامة القيسيّ

(....365هـ= ... – 975م)

من أهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع بقُرْطُبَة من أحمد بن سَعِيد، وأحمد بن مُطَرِّف، ومُحَمَّد بن مُعاوية.

ورَحَل إلى المشرق سنَة تِسع وأربعين؛ فَسَمِع بمصْر من آبن السَّكن، ومن مُحَمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر وغيرهما.

وكَان لهُ حظّ من العَربية، وغَلب عَليه الانتِساب إلى الطِبّ.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة خمس وستين وثلاثِمائةٍ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 206، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص12، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 662.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 202.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203.

2149- سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسي

(... - ... =.......)

من أهل طليلطة، يكنى أبا الربيع.

كان رجلا صالحا زاهدا عالما بأمور دينه، تاليا للقرآن، مشاركا في التفسير والحديث، ورعا فرق جميع ماله وانقطع إلى الله عز وجل ولزم الثغور.

توفي بحصن غرماج، وذكر أن النصارى يقصدونه ويتبركون بقبره رحمه الله. ذكره ابن مطاهر.

روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي وغيره. وحدث ببغداد حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها[1].

2150- سليمان بن ربيع القيسي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبي المطراف بن هانىء وغيره. حدث عنه الشيخ أبو بكر بن عيطة وغيره.

وكان من أهل الانقباض والصلاح والعفاف، والزهد في الدنيا.

وولي الفتيا ببلده وزهد فيها لاشتغاله بما يعنيه رحمه الله[2].

2151- سُلَيْمان بن سَلَمة القَيسيّ

(... - ... =.......)

من أهل تُطِيلَة مَولى لِبني الخشَّاب.

كانت له رِحلة سَمِع فيها من يحيى بن عُمر[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196-197.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 199.

2152- سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي

(....646هـ= ... - 1248م)

من أهل إشبيلية، صاحب ابن الأبار، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالدقده.

سمع من أبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم بن أبي هارون قرأ عليه (القرآن).

وأخذ عن أبي علي الشلبوبين العربية والآداب وعن أبي الحجاج بن نموي (علم الكلام) وأصول الفقه والفروع.

وأجاز له أبو الحسن القسطلي.

وولي خطة السوق مرارا ودرس الفقه بأخره من عمره وأخذ عنه.

توفي في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة بالوادي إثر خروج الناس من الحصار ودفن بإطريانة[2].

2153- سُلَيْمان بن يُوسُف القَيسيّ

(.......= ... - ...)

من أهْل الجَزيرة، سَمِع من مُحَمَّد بن عَبْد المَلك بن أيمن، وأحْمد بن زياد وغيرهما.

وكان مُعتنياً بدرس المَسائل؛ وعَقْد الوَثَائق.

وكان لهُ بَصَرٌ بالأعْراب[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 220، الخشني: أخبار الفقهاء، (429).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 138.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

2154- سوار بن حمدون القيسي

(....بعد 276هـ= ... - 889م)

المحاربي؛ من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ثار بناحية البراجلة من كورة إلبيرة في سنة ست وسبعين ومائتين وهي السنة الثانية من ولاية الأمير عبد الله ابن محمد وأنضوت إليه بيوتات العرب من إلبيرة وجيان ورية وغيرها عند ما تميزت الأحزاب بالعصبية وشبوا نار الفتنة.

وكان مبتدأ رئاسة سوار هذا أنه كان صاحبا ليحيى بن صقالة أول الخارجين بالبراجلة بهذه الدعوة عن أستبصار شديد وحمية فصب على المولدين والعجم منه ومن أصحابه أعظم آفة إلى أن أصابوا منه غرة فثاروا به بغتة وقتلوه فرأس أصحابه بعده سوارا هذا فأشتد به أمرهم وقام طالبا بثأر صاحبه.

وكان شجاعا محربا فكثر أتباعه وأشتدت شوكته وأعتز العرب بمكانه فلفف جموعها وحمى ذمارها وسعى لإدراك ثارها وقصد حصنا أجتمع فيه من المولدين والنصاري نحو من ستة ألاف رجل فنازلهم بالعرب حتى قهرهم وأخرج نابلا رئيسهم المقيم(1).

2155- شعيب بن عامر بن محمد القيسي

(....بعد 599هـ= ... - 1163م)

المكتب من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن جده لأمه أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وسمع منه كثيرا من روايته ولا روى عن غيره، روى عنه ابن الطيلسان.

وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة 599هـ(2).

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 147-148.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 104.

2156- طاهر بن عبد الله بن أحمد القيسي

(.... 450هـ= ... - 1058م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

صحب معوذ بن داود الزاهد زمأنا وروى عنه كثيرا، وعن صخر بن سعيد المرشاني وغيرهما.

وحج سنة ثلاث عشرة وروى بالمشرق عن أبي محمد النحاس، وأبي الحسن بن فهر، والمسدد بن أحمد.

وقرآ القرآن على القنطري المقرىء.

وكان طاهرا هذا فاضلا صواما قواما، حسن العقل.

وتوفي في شعبان سنة خمسين وأربعمائة[1].

2157- طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(.......= ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبيه أبي بكر وروى عنه ابنه أبو بكر[2].

2158- الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي

(.... 556هـ= ... - 1160م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا السعود، ويعرف بالمرسي.

أخذ عن أبيه وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 156، رقم (285).

وكان من أهل العلم والعمل موصوفا بالورع يبصر الحساب ويشارك في الأدب وربما نظم يسيرا.

توفي في رجب سنة 556هـ[1].

2159- عبد الجبار بن طاهر القيسي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كان فقيها يناظر عليه في (الموطأ) وغيره.

روى عنه أبو عبد الله الشنتيالي[2].

2160- عبد الحق بن سليمان الكومي وقال فيه التجيبي أبو عبد الله القيسي

(514. 571هـ=1120- 1175م)

من أهل تلمسان وقاضيها، يكنى أبا محمد.

لقي أبا بكر بن العربي وعارض معه كتاب (المنخول في تعليق الأصول- لأبي حامد).

وولي قضاء بلده وخطب به وكان جليل القدر عظيم الوجاهة مشاركا في فنون من العلم معنيا بالأدب يستظهر (مقامات الحريري) ثم مال إلى الزهد ورفض الدنيا.

ورحل حاجًا فأدي الفريضة وأجهد نفسه صلاة وصوما وطوافا إلى أن توفي.

توفي بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

ودفن في بقيع الغرقد منها.

ومولده سنة 514هـ.

وحدث عنه ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق وأكثر خبره مستفاد منه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (307).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

2161- عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي

(598.539هـ= 1144 – 1201م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد؛ وهو ابن بنت أبي محمد عبد الحق بن عطية وبه سمي وكني.

روى عن أبي محمد بن سهل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهم.

وكان متفننا في العلوم الشرعية والنظرية مع دقة الذهن وجودة النظر مشاركا في الأدب وافر الحظ من قرض الشعر.

مولده سنة 539هـ. توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

2162- عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة القيسي

(.......= ... - ...)

من ساكني المرية، ويعرف بالجلياني؛ لأن أصله منها يكنى أبا المطرف.

له رواية عن طاهر بن هشام الأزدي.

حدث عنه أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن القزاز سمع منه (المشكل في الحديث- لابن فورك)[3].

2163- عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي

(....620هـ= ... – 1223م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجده من أهل العلم.

وتوفي سنة 620هـ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 124-125.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 16، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 86.

وتجول ببلاد المغرب وغيرها واستقر وقتا بمدينة تونس وأقرأ بها القرآن.

قال ابن الأبار: ولم يكن بالضابط لروايته، وقفت له علي أوهام كثيرة بخطة.

صار بأخرة من عمره إلى يحيى بن إسحاق بن غانية فولاه القضاء وقتل بتلمسان سنة وعشرين وستمائة[1].

2164- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي

(...... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقسطلاني، وأبوه يكنى أبا الحسن.

وكان شيخا صالحا روى أبو القاسم عن البوصيري والميانشي.

ويروى عنه أبو بكر السقطي[2].

2165- عبد الرحمن بن محمد القيسي

(...... = ... - ...)

الطبيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقطي.

كان له حظ من الأدب ومشاركة في (الحديث) مع تحققه بالطب واشتهاره به.

حدث عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني بكتاب (الأعلام في اختصار السير -لابن هشام) من جمعه وأثنى عليه[3].

2166- عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن زرقون القيسي

(.... 631هـ= ... - 1233م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 25، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 53.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 45.

له سلف عريق في العلم وهو من بيت دراية ورواية.

وتوفي سنة 631هـ[1].

2167- عبد الرزاق بن الحسين بن عيسي بن مسرور بن أيوب القيسي

(... - ... =.......)

أندلسي، يكنى أبا الحسين.

روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرىء نزيل مصر وحدث بها أخذ عنه أبو ذر الهروي وأفرد له حديثا في (المعجم) من تأليفه في تسمية رجاله وقال لا بأس به.

قال ابن الأبار: حدثنا به في كتابه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر في آخرين عن أبي ذر عبيد بن أحمد قال أنبانا عبد الرزاق بن الحسين بن عيسي بن مسرور بن أيوب القيسي الأندلسي شيخ لا بأس به أنبانا أبو الحسين بمصر إملاء قال أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال: أنبانا يحيى بن الربيع بن بشار البزار قال أنبانا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن نافع عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال للحسن (اللّهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه)[2].

2168- عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي

(....427هـ= ... - 1035م)

أندلسي، كان من أهل العلم باللغة العربية، مشارًا إليه فيها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، رقم (102).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 141.

رحل من الأندلس واستوطن مصر فمات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

2169- عبد العزيز بن الحسن القيسي

(... - ... =.......)

من أهل لورقة، يكنى أبا الأصبغ.

كان أستاذا تؤخذ عنه (القراءات)، وله في (القراءات) تأليف مستحسن استعمله الناس رواه عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وقد أخذ عنه وعن ابن ابنه عبد العزيز بن عمر[2].

2170- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي

(....بعد 364هـ= ... – 974م)

من أهل لورقة، يكنى أبا الاصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي حفص عمر بن عبد العزيز. وتصدر للإقراء وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: كان شيخا صالحا أخبرني عنه من استجازه في سنة 364[3].

2171- عبد العزيز بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي

(536.452هـ= 1060 – 1141م)

من أهل شاطبة، يعرف بالمكناسي، ويكنى أبا الاصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير.

واستوطن غرناطة وأقرأ بها الفرائض والحساب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 351، الحميدي: جذوة المقتبس، (646)، الضبي: بغية الملتمس، (1088)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج3 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 425، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 541، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 465، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 98، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 132.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 90.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 97.

وكان من أهل الأدب والعلوم الرياضية مقرئا فقيها متكلما عارفا بالوثائق.

ولد بشاطبة سنة 452هـ.

وتوفي بغرناطة في صفر سنة 536هـ ذكره ابن أخيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي وحدث عنه[1].

2172- عبد الله بن إبراهيم بن هاشم القيسي

(.... نحو 500 هـ= ... - 1006م)

من أهل المرية، يكنى أبا محمد، ويعرف بحفيد هاشم.

كان فقيها جليلا زاهدا وشرح كتاب (التفريع- لابن الجلاب) في ستة أسفار.

وأجمع أهل المرية على تقديمه للقضاء وأعلموه أنهم يكتبون فيه إلى أبي يعقوب يوسف بن تاشفين قبل ولاية أبي عبد الله بن الفراء فقال لهم: إن فعلتم هذا فررت عن أهلي وولدي والله يسألكم عني وعنهم فتركوه.

حدث عنه أبو عبد الله الحميري قرأ عليه تأليفه وكان صهره ذكره ابن عياد وكانت وفاة ابن تاشفين سنة خمسمائة[2].

2173- عبد الله بن أحمد بن بليط القيسي

(.... بعد 503هـ= ... - 1109م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد.

أخذ بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91-92.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

وسمع من أبي بكر بن العربي وبقرطبة من أبي الحسن بن مغيث قرأ عليه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن وبقراءته إياه سمع أبو القاسم بن حبيش وغيره وذلك في سنة 503هـ وله رواية عن هؤلاء.

وكان معتنيا بتقييد (الحديث) وسماع العلم[1].

2174- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي

(516.592هـ= 1122 – 1195م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن موجوال وتفقه به وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي الحسين بن عظيمة وغيرهم جماعة.

وأخذ (القراءات) عن أبي الحكم بن بطال وأبي العباس بن حرب.

أجاز له أبو طاهر السلفي وغيره.

أخذ عن الفقيه أبو مروان بن مسرة بقرطبة وأبو الحسن الزهري والفقيه أبو الحسن مفرج بن سعادة مولى بن عبد الله وأبو غسحاق بن قرقول وسواهم.

وولي الصلاة بجامع عدبس من إشبيلية.

وكان رجلا صالحا فاضلا له بصر باللغة ومعرفة بالشروط واستقلال بعقدها مع حظ من علم النسب وشهر بروايته عن ابن طاهر.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وتوفي ببلده في العشر الوسط من شهر ربيع الآخر سنة 592هـ.

مولده سنة 514هـ نسبه وبعض خبره عن أبي العباس النباتي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 254-255، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 174، رقم (312).

وقال ابن فرقد توفي يوم الاثنين الحادي عشر يعني من ربيع الآخر المذكور قال وكان مولده في عام 516هـ[1].

2175- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي

(.... 393هـ= ... – 1002م)

البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عيسى الليثي وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الخراز وغيرهم.

ذكره ابن الفرضي عند ذكر أبيه أحمد بن عبد الله.

توفي بعده في رجب سنة 393هـ[2].

2176- عبد الله بن أحمد بن عبد الملك القيسي

(.......= ... – ...)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد.

صحب أبا بكر بن المنخل وأبا عمرو بن حربون وروى عنهما بعض أشعارهما.

وكان أديبا نبيها من أهل الذكاء والتيقظ يقرض أبياتا من الشعر.

وتصرف في الأعمال بشرق الأندلس وهنالك لقيه الشيخ أبو الربيع بن سالم.

وأخذ عنه بعض فوائده الأدبية[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 281-282، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (203)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 174، رقم (315).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 236، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 64، رقم (171).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

2177- عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي

(456. 542هـ= 1063- 1147م)

يعرف بالوصيدي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن الشعبي، وابن خليفة، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي وغيرهم.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم.

واستقضي ببلده مدة حمد فيها.

وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وكان قد كف بصره.

ومولده سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة[1].

2178- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي

(.... 646هـ= ... - 1248م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

اختص بأبي محمد القرطبي وسمع عليه كثيرا وأجاز له ابن زرقون وابن حبيش وأبو محمد بن بونه وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو الطاهر بن عوف.

ورحل حاجًا فأدى الفريضة.

وسمع بالمشرق من أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني وأبي الحسن مرتضى بن العفيف وكتب إلى مرتضى هذا ومن غيرهما.

وكان من أهل الزهد والفضل.

توفي سنة 646هـ جرح خطأ فمات من ذلك رحمه الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 285، الضبي: بغية الملتمس، (902)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 806، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 49.

2179- عبد الله بن خلف بن بقي القيسي

(نحو 470.540هـ= 1077 – 1145م)

من أهل بياسة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بحر الأسدي وأبي الأصبغ بن عبادة الجياني.

وأخذ (القراءات) بمرسية عن أبي الحسين بن البياز وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش.

ورحل حاجا فلقي أبا القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي وأبا بكر بن عبد الجليل.

ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء فحمل عنهم (القراءات) وجودها عليهم.

وسمع من أبي القاسم الصقلي منهم (الشهاب- للقضاعي) من مؤلفه و(غريب القرآن- لابن عزيز) عن عبد الباقي بن فارس.

وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء به وأخذ عنه أبو بكر بن حسنون بعد أبيه وكان مقرئا زاهدا مجاهدا.

توفي بعد الأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين[2].

2180- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسي

(....436هـ= ... – 1044م)

المعروف بابن الجيار، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 299، صلة الصلة، رقم (238)، بغية الوعاة، ج2 ص 32، رقم (1358).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259، صلة الصلة، رقم (150)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 221، رقم (378)، غاية النهاية، ج1 ص 418، رقم (1766)، معرفة القراء، ج1 ص 508، رقم (459).

له رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي عبد الله بن الفخار، ومكي المقرىء، وأبي القاسم الوهراني، وحامد بن محمد المقرىء وغيرهم.

كتب بخطه علما ورواه.

عني بالشروط وجلس لعقدها بين الناس بجوفي الجامع.

ذكره ابن حيان بصحبة السلطان والدخول فيما لا يعنيه فتكره إلى أهل قطبة وخرج عنهم إلى مالقة وسكنها إلى أن توفي.

توفي بها في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربعمائة[1].

2181- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن طملوس القيسي

(....بعد 387هـ= ... – 997م)

من أهل استجه، يكنى أبا محمد.

سمع أبا القاسم سهل بن إبراهيم سمع منه في سنة 387هـ وكتب عنه عن ابن فطيس وغيره.

وأنشد محمد بن عثمان لأبي إسحاق الفزاري:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... إلا التي كان قبل الموت بانيها
فإن بناها بخير طاب مسكنها ... وإن بناها بشر خاب بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
وللحتوف تربي كل مرضعة ... وللبلى برأ الأرواح باريها[2]

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 263.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

2182- عَبْد الله بن يَحْيى القيْسيّ

(... - ... =.......)

المعْرُوف بابن الخَشّاب، منْ أهْلِ سَرَقُسْطةَ؛ يَكَنّى أبا محمد.

كانَ صاحِب لمحمّد بن وَضّاح في رحلته وقَدْ رَوَى عنْهُ، وكانَ يُثْني عليْه وَيَصِفه بالْفضلِ والأمانة. أخْبَرَ بذلِك أبُو محمّد بن البَاجيّ، عَنْ أحمد بن خالِد عُنْهُ، وكانَ يُثْني عليْه.

وأخْبرَ عبد الله بن مُحمد بن عليّ قالَ: نَا أحمد بن خالِد قالَ: ذَكَر لنا ابن وَضّاح عنْ أبي محمد الخَشّاب السَرَقُصْطيّ صاحبه.

وكانَ نِعْمَ الرّجلِ مُؤتمناً على ما يَقُول أنَّه رأى في مَنامه النّبي -صلى الله عليه وسلم- يَمْشي في طَريق، وأبُو بكْرٍ خَلْفَهُ، وعُمَر خَلفَ أبا بكْرٍ، وَمالكُ بن أنس خلْفَ عُمَر. وسَحنون خلْفَ مالك.

قالَ ابن وضّاح: فذكرْتُه لسَحْنون فسُرّ بذلك. ويُقال أن ابن الخَشّاب هذا كان مُجاب الدَّعوة، وكانَ قدْ استقْضى في مَوضعه.

وكانَ يُرْحَل إليه في السماع منْهُ.

قال ابن الفرضي: وَبَلَغني أنّ لابنِ وضّاح عَنْهُ رواية، عَنْ دُحَيْم.

وَلّما وَقَعت الْفِتنة في الثَغر أيام قَتْل ابن علنَد خَرَج هارِباً مِنها إلى مَكّة فالْتَزَمَها حتّى مات بِها. مِنْ كِتاب محمد بن أحْمَد بخطِّه[1].

2183- عبد الملِك بن فهد بن بَطّال القَيْسيّ

(....310هـ= ... - 922م)

يُعرَف بابن أبي تيّار، من أهْل بَطَلْيَوْس؛ يُكنّى أبا مروان، وَفَهْد هذا هوَ أبُو تيّار.

سمع من أيّوب بن سُلَيْمان، وسَعيد بن عُثْمان، وسَعيد بن خُمَير، وسَعْد بن مُعاذ وابن الزَرّاد، ومحمد بن عُمر بن لُبابة، ومحمد بن إبْراهيم بن حيّون وجماعة سِواهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 252، الخشني: أخبار الفقهاء، (283)، ونسبته فيها "الحَسّاب".

وكان بَصيراً باللغة، والاغْراب، ومَطبوعاً في قَوْل الشّعر.

وكانتْ وفاة عبد المِلك بن فهد هذا في سنة ثمانٍ وثلاثِمائةٍ. وذكر محمد بن أحمد صاحِب ابن الفرضي أنّ وفاتَه كانَت سنَة عشْرة وثلاثِمائة[1].

2184- عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا مروان، من أهل مرشانة، وسكن المرية.

أخذ عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وأبي الحسن بن يوسف السالمي وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي.

وكان معتنيا بـ(القراءات) سمع منه أبو العباس بن البراذعي وحدث عنه وأخذ عنه أبو عبد الله بن أبان الشعباني[2].

2185- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي

(475. 551هـ=1082- 1156م)

من أهل شلب، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الطلاء وكان أبوه يطلي اللجم وغيرها بالفضة فنسب إلى ذلك.

سمع ببلده من أبي عبد الله بن شبرين وأبي الحسن موسى بن قنتلة وغيرهما وبإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسن شريح بن محمد وبقرطبة من أبي الحسين بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي القاسم بن صواب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وبمرسية من أبي علي بن سكرة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 76، الحميدي: جذوة المقتبس، (637)، الضبي: بغية الملتمس، (1077)، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج9 ص 257.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 77.

وله رواية عن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن منظور وأبي جعفر بن بشتغير وأبي محمد النفزي المرسي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد عبد المجيد بن عبدون وأبي الأصبغ الحضرمي الميورقي وأبي عبد الملك بن الجعديلة وأبي القاسم بن الأبرش.

وأجاز له عبد الله بن الطلاع وأبو علي الغساني وأبو القاسم الهوزني وغيرهم.

وأجاز له من أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن مشرف وأبو بكر الطرطوشي وغير هؤلاء كثير.

وكان من أهل العلم بالحديث والبصر به والعكوف عليه مع المعرفة باللغة والآداب وعلم اللسان والأنساب والمشاركة في علم الاعتقادات وأصول الديانات حذق ذلك على ابن شبرين.

وكان حسن الخط جيد الضبط كريم الخلق حسن العشرة.

ولي قضاء حصن مرجيق في فتنة ابن قسي.

ثم ولي الخطبة بجامع مدينة شلب وصرف عنهما جميعا واستمر علي إمامة الفريضة إلى أن توفي.

توفي بشلب ضحوة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة 551 هـ.

ومولده يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة 475هـ.

وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين.

وكان آخر رواة الحديث بغرب الأندلس[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 79.

2186- عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي

(.... 550هـ= ... - 1155م)

سكن دانية، وأصله من ثغر بنشكلة من أعمال بلنسية المحاذية لطرطوشة وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي محمد البطليوسي في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومن أبي علي الصدفي.

تفقه بأبي محمد بن عاشر.

أجاز له أبو بكر بن برنجال.

ثم رحل إلى قرطبة فلقي هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وتفقه بهما وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي.

وكتب (الموطأ) و(صحيح البخاري) و(المدونة) بخطه.

وكان أنيق الوراقة بديعها وسمع من أبي الحسن بن موهب (صحيح البخاري) بجامع المرية في سنة 524هـ بعد صدره عن قرطبة.

وكان فقيهًا مشاورًا حافظا مدرسا غلب عليه علم الرأي وحفظ المسائل وعرف ذلك.

وقد نوظر عليه بدانية.

توفي في نحو 550هـ[1].

2187- عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي

(521. 598هـ = 1127 - 1201م)

من أهل مالقة، كذا نسبه ابن حوط الله، وقال ابن فرتون وابن منداس فيه: عبد الوهاب بن علي بن محمد المنشري، ومنشر قرية من قري مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن مسوره الأموي وأبي عبد الله الحجاري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

وروايته يسيرة وفيها نزول وذكر ابن فرتون: أنه يروي عن ابن سيد وابن مجبر المالقيين وذكر ابن منداس أنه يروي عن ابن الطراوة.

ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة.

وكان ورعا متقللا من الدنيا أديبا صاحب نظم ونثر.

روي عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأنشد له أبو العباس بن الجيار:

الموت حصاد بلا منجل يسطو علي القاطن والمنجلي
لا يقبل العذر علي حالة ما كان من مشكل أو من جلي

توفي فجر يوم السبت الرابع عشر من شوال سنة 598هـ.

ودفن بعد صلاة العصر من ذلك اليوم.

ومولده سنة 521هـ[1].

2188- عبد ربه بن جهور القيسي

(... - ... =.......)

من أهل طلبيرة، يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الحافظ وغيره.

روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد ربه[2].

2189- عُبَيْد الله بن عُمَر بن أحمد بن جَعْفَر القَيْسِيّ

(295.360هـ= 907 – 970م)

الشّافعي، من أهْل بَغداد، يُقال لهُ: عُبَيْد؛ ويُكَنَى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 110.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369.

قَدِم الأندَلُس في المُحَرّم سنَة سَبْع وأربعين وثلاثِمائةٍ.

تَفَقّه بِبَغداد على (مَذْهَب الشّافعيّ)، وتَحقق فيه وناظَر فيه عِنْد أبي سَعيد أحمد ابن محمد الأَصْطرخيّ، وأبي بَكر محمد بن عبد الله الصّيرفيّ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد المرْوَزيّ، وأبي عبد الله الحُسَين بن إسْماعيل المحَامِليّ القاضي.

وأخذ من المالِكيّن: عنْ أبي الفَرَج عَمْرو بن مُحمد البَصري، والحَسَن ابن منتاب، ومحمد بن محمد بن راهويه، وَغَيْرِهم.

وقرأ (القُرْآن) على أبي بَكْر بن مُجاهِد، وأبي الحَسَن بن شنَبُور، وأبي بَكْر بن المُنَادي.

وكَتَب (الحَديث) بِبَغْداد عن أبي القاسِم البَغَويّ عبد الله بن محمد، وأبي بَكر عبد الله بن أبي دَاوُدَ السِّجِسْتانيّ ويَحيى بن محمد بن صاعِد وغَيرهم جَماعة.

وكَتَب بالرّقة عن أبي عليّ محمد بن سَعيد الحَرّانيّ، وكانَ كَبيراً، وعن عليّ بن أحمد الجَوْهَريّ.

وكَتَب بحَلب عن ابن رُوَيْط وغيره.

وكَتَبَ بِدِمَشْقِ عن أبي الدّحْداح التّميميّ، وأحمد بن محمد بن ملاس، ومحمّد بن يوسُف الهَرَويّ.

وكتَب بالرّمْلة عن أبي نَعيم الفَضل بن محمد البَغْداديّ، وعليّ بن الحَسَن النّجاد المُسْتُمْلي وأبي الحَسن شاذان الفَضْليّ وجَماعة سِواهُم.

وَكَتَبَ بمكّة من أبي جَعْفَر الدّيْبَليّ، وأبي جَعْفَر العقِيليّ، وابن الإعْرابيّ، وأبي محمد بن المقبري.

وكتَبَ بِمَصر: عن أبي جَعْفَر الطَحاويّ، وأبي الحُسَين بن أبي الحَديد، وأبي بكْر أحْمَد بن مَسْعود الزُّبَيْريّ، وأبي الطّاهِر العلاف في عَدد سِوى هؤلاءِ كثير من البغداديّن، والشّاميّن، والمصْريّن وغيرهم.

وكانَ فَقيهاً على مَذهَب الشّافعيّ، إماماً فيه، بَصيراً به؛ عالِماً بالأُصول والفَتْوى، حَسَن النَّظَر والقِياس، وكانَ معَ ذلِك إماماً في (القِراءات)، ضابِطاً للحروف، كثير الرّواية للحَديث إلاّ أنّه لمْ يَكُن ضابِطاً لِما رَوى منه.

وكانَ التّفَقه أغْلَب عليْه من الحَديث.

قال ابن الفرضي: سَمِعْت محمد بن أحمد بن يَحيى يَنْسِبَه إلى الكَذِب، وَوَقفْت على بعْض ذلك في (تاريخ أبي زرْعَة الدمشقي) من أصوله وقَع إليّ وقَرأْته على أبي عبد الله بن مُفَرِّج فَرأيْته قد ادّعى رِوايَته عن رَجُلٍ من أهْل دِمَشْق يُقال لهُ: بَكْر بن شُعَيب زَعَم أنّهُ حدّثَه عن أبي زرْعة، وكانَ أبو عَبْد الله قد لقي هذا الرّجُل وكَتَب عنهُ، وحكى أنّه لم تَكُن لهُ سِنٌّ يَجوز أن يُحَدّث بها عن أبي زرْعة.

وكانَ عُبَيْد الله قد بَشَرَ إسْناداً كان في آخر الكِتاب وكتَب مَكانُه هذا الرجل.

ولِعُبَيْد الله بن عُمَر هذا كُتبٌ مُؤلّفَة كثيرة في الفِقْه، والحُجّة والرّد، والقِرآءات والفَرائض وغَيْر ذلِك.

وكانَ الحَكَمَ قدْ أنْزَلهُ وتَوسّع لهُ في الجِرايَة ولمْ يَزَل مولف له إلى أنْ مات.

وَفاته بِقُرْطُبة لَيْلَة الجُمعة لأرْبَع بَقين من ذي الحُجّة سنَة ستين وثلاثِمائةٍ.

مَولده بِبَغدادَ في ذي القَعْدة سَنة خَمْسٍ وتِسْعين ومائتين.

ومَسْكَنُه بِبَغْداد في الجانِب الغَربيّ بالكرم المفرش، فيما يُجاوزُ نهر عيسى. قال ابن الفرضي: رأيْت ذلِك بخط المُسْتَنصِر بالله رحمه الله(1).

2190- عُبَيْد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحمد بن أحمد القَيْسِيّ

(210.392هـ= 825 – 1001م)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنّى أبا عَبْد الله؛ يُعْرَف بابنُ حَميد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 296-298، الضبي: بغية الملتمس، (970)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 149، السبكي: طبقات الشافعية، ج3 ص 343.

سَمِع من قَاسِم بن أَصْبَغ، وابن أبي دُلَيْم، ومُحمَّد بن مُعَاوية القُرَشيّ وَغيرهم.

ورَحَلَ سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة فَسَمِع بمصر من أحمد بن سَلَمة الهِلاَلِي، ومُحِمد بن مُحَمَّد الخَيّاش. وابن جرّان وغيرهم.

وسَمِع بِبيتْ المقدس: من أحمد بن محمُود الشّمعيّ، وَبِعَسْقلان: من أحمد ابن مُحَمَّد بن عُبيد بن آدَم.

وسمع بالرَّمْلة: من أحمد بن عيسى، ومن أبي الفَتح حَفِيد أبي القاسم النوي وَغَير وَاحِد سِوى هؤلاَء من الشّامِيين وَالمصريين.

وسَمِع بالأسكندرية: من عَبْد الرَّحمن بن عَمرٍ والعَلاّف، وبأطْرَابلس: من مُحَمَّد بن يَحْيى المصيصيّ، وَبالْقَيْرَوَان: من عبد الله بن مَسرُور وغَيره.

وكانَ: شيخاً فَاضِلاً كثير الصَّلاة، والتَّلاوة للقرآن والجهاد. سَمِع الناس منه كثِيراً، وسَمِعت أنَا منهُ.

ورَحَل إلى المشرِق رحْلة ثانية بعد ما أَسَنَّ.

فَحَجَّ سنة إحدى وتِسعين وثَلاثمائةِ. ثم وصَل إلى المدينة وزَار.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بَعد خُروجه مِنها بِمَوضعٍ يُقَالُ لَهُ: السُّوَيداء. وذلك في عقب المحَرّم سنة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةِ. وقَال عُبيد بن محَمَّد هذا: ولدتُ سَنة عشرَة ومِائتين[1].

2191- عُثْمان بن نَصْر بن عبد الله بن حُمَيد بن سَلَمة بن عبّاد بن يونُس القَيسيّ

(.... 325هـ= ... – 936م)

المصْحَفي، المُؤَدِّب، من أهْل قُرطُبة.

أدّب المسْتَنْصِر بالله -رحمه الله-.

وكان ذا سَمْتٍ وعَدَالةٍ، وهو والد الحَاجِب جَعْفَر بن عُثْمان.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 384، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 715.

تُوفّي يوم الأثنين لعشر بَقين من ذِي الحجّة سنة خمس وعشرين وثلاثِمائة.

وهو: ابن اثنتين وستّين سنة. قالهُ الرّازي(1).

2192- عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسي

(....512هـ= ... – 1118م)

من أهل سرقسطة، واستقر بمرسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي بن سكرة وأجاز له ولابنه أبي الوليد محمد بن عريب الرئيس أبو عبد الرحمن بن طاهر وهو إذ ذاك ببلنسية في سنة خمس وخمسمائة جميع ما سمع من أبي الوليد بن ميقل مع ما أجاز له من روايته.

وكان من أهل الأدب والنحو واللغة حسن الوراقة.

توفي سنة اثنتى عشرة وخمسمائة(2).

2193- علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي وقيل فيه القيسي

(....229هـ= ... – 843م)

وكلاهما صحيح لأن كلابا من قيس قال ابن الحارث وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي من أهل قبرة، يكنى أبا الحسن، ويلقب يوانش.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني وقيل بعد إبراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى.

وكان شريف النفس حسن السمت علي اعتدال واستقامة حال.

ولم يزل قاضيا وصاحب صلاة إلى أن توفي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 348-349.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 36.

توفي في سنة إحدى اثنين ومائتين وقد قيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته وولي مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي(1).

2194- علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه أبي جعفر وغيره وحدث(2).

2195- علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي

(....بعد 554هـ= ... - 1159م)

من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاري البرجي وغيرهما.

واستوطن مدينة فاس، وتصدر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات.

وله كتاب (الاستدلال علي رفع الاشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات).

أخذ عنه غير واحد منهم أبو عبد الله بن بالغ البسطي الخطيب(3).

2196- علي بن محمد بن عبد الله بن منظور القيسي

(367.422هـ=977-1030م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

قرأ القرآن على أبي العباس الباغاني المقرئ وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 172.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 239.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

وكان من أهل العلم بالقرآن والفقه والعربية. وكانت فنون العربية أغلب عليه.

وكان حسن السمت من أهل الفهم والضبط.

توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة[1].

2197- علي بن محمد بن عبد الملك القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا الحسن، ويعرف بالأشبوني، سكن إشبيلية.

وسمع بها أبا بكر بن طاهر وغيره وحدث وكان أستاذا محدثا[2].

2198- علي بن محمد بن فرجون القيسي

(.... 601هـ= ... - 1204م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجا فسمع من أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الكركنتي وأبي الحزم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي القاسم بن جارة وغيرهم.

وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس.

وعلم بالحساب والفرائض وكان بصيرا بذلك زاهدا فاضلا.

وله تأليف سماه (لب اللباب في بيان مسائل الحساب).

حدث وسمع منه بفاس سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة قاطنا فيها إلى أن توفي.

توفي في المحرم سنة إحدى وستمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 393.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 223.

2199- علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي

(....بعد 535هـ= ... - 1140م)

المقرىء، الشهيد، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالباغي؛ وهو من باغه دانية، وسكن إشبيلية.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المقرىء، وأقرأ وحدث.

وكان إماما في صلاة الفريضة بمسجد ابن رزق ونسبه وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله النميري وأبو بكر بن بشير.

أخذ عنه أبو بكر بن خير سمع منه، وأجاز له في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

استشهد بعد ذلك رحمه الله.

ومن الرواة عنه أبو جعفر بن حكم أجاز له[1].

2200- علي بن محمد بن يوسف القيسي

(....620هـ= ... - 1223م)

الأديب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خروف.

أخذ بقرطبة عن مشيخة بلده وكان بينه وبين الخطيب أبي جعفر بن يحيى تباعد.

ورحل إلى المشرق فأدي الفريضة ولقي أبا الطاهر الخشوعي فحمل عنه (مقامات الحريري) سماعًا لثلاثين منها، وإجازة لسائرها.

وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره.

توفي بحلب مترديا في بئر سنة عشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188-189.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

2201- علي بن يوسف القيسي

(... - ... =.......)

يعرف بالسالمي؛ لأن أصله من مدينة سالم، وسكن جيان، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفراء صاحب مكي بن أبي طالب.

تصدر للإقراء وعمر وأسن.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن بن الباذش لقيه بجيان وأبو عبد الله بن عبادة وأبو القاسم بن أبي رجاء وأبو الأصبغ بن اليسع وأبو عبد الله بن غفرال وغيرهم[1].

2202- عمر بن أبي فتح بن سعيد بن أحمد القيسي

(....بعد 496هـ= ... – 1102م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا حفص.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس أحمد بن عمرو المقرىء ولازمه سنين عدة.

وأخذ عن أبي إسحاق الشلوني (قراءة نافع)، وقرأ بالسبع علي أبي الحسن الحصري إلا خمسة أحزاب أولها "سورة الجمعة" في (قراءة الكسائي).

وروى عنه الهادي لابن سفيان.

وتصدر للإقراء بدانية.

وله كتاب (العنوان في القراءات) من تأليفه وقد كتب عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب الداني[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 185.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 151.

2203- عمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي

(... - ... =.......)

من أهل لورقة.

أخد (القراءات) عن الأستاذ أبي الحسن الشنتمري.

حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عبد العزيز بن عمر(1).

2204- عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(474.556هـ=1081 – 1160م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا حفص، وصاحب الأحكام بها، وأصل سلفه من باجة بغرب الأندلس، انتقل منها أبو حفص جد أبيه إلى سرقسطة فسكنها وحج منها.

ثم سكن بلنسية، وولي الأحكام بها واستوطنها عقبه بعده.

سمع من أبيه وأبي محمد بن خيرون وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد البطليوسي.

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

تفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي في بلنسية بعد استرجاعها من أيدي الروم ولازمه طويلا.

وحكى أبو عمر بن عياد أنه عرض عليه(كتاب أبي سعيد البراذعي في اختصار المدونة) أربع عشرة مرة.

وكان فقيها حافظا للمسائل بصيرا بالأحكام مقدما في الشوري محسنا للفتيا ودرس الفقه ببلده.

وأخذ عنه ونوظر عليه في حياة أبيه وبعد موته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 156.

ولم يكن له كبير اعتناء بـ(الحديث) غلب عليه علم الرأي مع التواضع والنزاهة والهدي الحسن ولين الجانب والاكتفاء من عيشه بالكفاف والانقباض عن السلطان والتودد إلى الناس وإعطاء السوية من نفسه علي ما كان عليه من الرئاسة في بلده والجلالة المتوارثة.

ولي الأحكام لأبيه في ولايته القضاء ببلنسية وشاطبة إلى أقصي الثغور الشرقية.

ثم ولي قضاء دانية بأخرة من عمره لأبي عبد الله بن سعد أول إمارته أشهرا يسيرة.

حدث عنه ابن ابنه أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر وأبو عمر بن عياد وأبو عبد الله بن سعادة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم.

توفي ببلنسية يوم الجمعة منسلخ رمضان سنة 557هـ ودفن صبيحة عيد الفطر.

ومولده سنة 476هـ.

ودفن من الغد يوم الفطر بعده بباب بيطالة بروضتهم المعلومة لهم وصلي عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة وهو آخر حفاظ المسائل بشرق الأندلس رحمه الله[1].

2205- عمرو بن معاوية القيسي

(... - ... =.......)

هو من ولد عمير بن الحباب السلمى أحد فرسان قيس وساداتها الأربعة في الإسلام وهم عبد الله بن حازم والجحاف بن حكيم وعمير بن الحباب المذكور وزفر بن الحرث.

وكان عمرو بن معاوية يتولى ناحية القصرين من إفريقية وخرج على إبراهيم بن الأغلب مع عمران بن مجالد وكان وزيره الغالب عليه في أموره.

ثم خرج ثانية على ولده زيادة الله بن إبراهيم وكان قد ولاه القصرين وما إليهما فتغلب على تلك الناحية وأظهر الخلاف فلما ظفر به زيادة الله قتله وولديه الحباب وسكتان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 153-154.

ودعا أهل بيته فشرب معهم ورؤوسهم بين يديه فغضب لهم منصور بن نصر الجشمي المعروف بالطنبذي.

وكان عاملا على طرابلس وتابعه الجند فأضطربت إفريقية على زيادة الله وحصر في قصره ولم يبق في يده إلا الساحل وقابس إلى أن قتل منصور وأستأنس إلى زيادة الله.

وصفت له إفريقية وأستقامت بعد حروب طويلة وخطوب جليلة ومن شعر عمرو بن معاوية ما حكى أن بعض أصحاب تمام بن تميم يوم التقى هو وإبراهيم بن الأغلب عند خروج تمام على ابن العكى برز من الصف وهو يقول:

اليوم نسقيكم سوى المدام بالبيض يهوى حدها بالهام
حتى تخلوا الغرب للتمام ....

وبرز إليه عمرو وهو يقول:

من مبلغ قولي إلى التمام حلفا برب الحل والحرام
إنك محمول على الصمصام وقد تلاقت حلق الحزام

ثم شد عليه فأرداه عن فرسه(1).

2206- عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي

(.... 403هـ= ... – 1012م)

من أهل طلبيرة، سكن شريش، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وخازم بن محمد.

رحل إلى المشرق بعد الخمسمائة، ولقي جماعة من العلماء.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 110-111.

ودخل بغداد وناظر هنالك الفقهاء.

وأخذ عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدراق الحلواني. وأبي بكر محمد بن طرخان، والشاشي، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب (المقامات) فأخذها عنه وجماعة غيرهم.

وكان من أهل النبل، والذكاء، والفهم، والمعرفة بالآداب واللغة والشعر وهو كان الغالب عليه.

وله مشاركةٌ في الفقه والحديث وأصول الديانات.

وكان فاضلا، طاهرا، حليما ثقة فيما رواه وعني به.

قال ابن بشكوال: وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وتوفي بإشبيلية وسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

ذكر ذلك الحميدي وقال: أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة، وانتظمها سماعا، وبلغ ما وراء النهر ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل، ويقول بالإيثار ولا يمسك شيئا.

وكان له حظ من الناس وقبول، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن.

ثم عاد بغداد: هذا معنى قول القيسي.

وقال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب: قدم عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني، وعلى ابن الحسن الأذني. حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب وقال لي: كان عطية زاهدا، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبيا.

قال أبو الفضل: ومات سنة ثلاث وأربعمائة فيما أظن. [هذا آخر كلام الخطيب][1].

2207- غالب بن عبد الله بن أبي اليمن بن محمد بن عامل القيسي
(393.466هـ= 1002 - 1073م)

النحوي، من أهل ميورقة، وسكن دانية، يعرف بالقطيني، ويكنى أبا تمام؛ وقطين قرية بميورقة.

لقي أبا عبد الله حبيب بن أحمد وقد قارب التسعين فسمع منه (شرح غريب الحديث- لابن قتيبة)، و(غريب القرآن ومشكله) له أيضا.

وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن اصبغ وأبي علي البغدادي وغيرهما.

ورحل إلى صقلية في سنة أربع عشرة وأربعمائة ولقي هنالك أبا العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وقد أسن فقرأ عليه (الألفاظ والإصلاح- ليعقوب).

وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني وأخذ عنه كثيرا.

وأخذ عن أبي عمرو عثمان بن سعيد نزيل دانية (القراءات السبع) وأجاز له جميع ما رواه وألفه.

وعني بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك فأخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن الفرضي وأبو الأصبغ بن شفيع وأبو الحسن بن أفلح الأوسي المعروف بالقلبق.

وقال أبو الحسن هذا: أجاز لي جميع رواياته.

ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يقال لها يلير ثم توفي أباه ورجع مع أمه إلى قرية والدها التي يقال لها قطين وأقام بها إلى أول سنة سبع وأربعمائة ثم ارتحل إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم فنسب إلى قطين قرية أمه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 416-424، الضبي: بغية الملتمس، (1140)، ابن الزبير: صلة الصلة، ج4 ص 50، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 463، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 234.

توفي في اليوم الثاني عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة ذكره ابن بشكوال وقال: روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو المقرىء وأبي الوليد الباجي وغيرهم ولم يذكر ما اجتلبت من خبرهم.

وحكي عن ابن سكرة أنه: توفي سنة ست وستين وأربعمائة وتابعه على ذلك أبو القاسم بن حبيش والأول قول ابن أفلح تلميذه وهو أصح لأخذه عنه وملازمته إياه[1].

2208- غريب بن خلف بن قاسم القيسي

(....بعد 532هـ= ... - 1137م)

الخطيب، يعرف بالمجريطي؛ لأن أصله منها، وسكن مالقة، ويكنى أبا الحسن.

له رواية عن أبي بكر بن العربي قرأ عليه كتاب (تنبيه الغبي على مقدار النبي -صلى الله عليه وسلم-) من تأليفه في رمضان سنة 532هـ.

وكان من أهل العلم والفقه والنظر والتحقيق.

وله (رسالة البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان) هل يستديم الصوم في بقية اليوم أو لا دلت على مكانه من الفهم والتصرف في فنون من العلم.

قال ابن الأبار: وقد حملت عنه وسمعت منه، قال ابن الأبار: ورأيت خطه بذلك لبعض تلاميذه ولم يؤرخ الوقت.

حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد ذلك في الطلب والرحلة[2].

2209- فتحون بن عبد الرحمن بن فتحون القيسي

(....464هـ= ... - 1071م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 49.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51.

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

روى عن المنذر بن المنذر، وابن عباس، وابن الفخار.

وكان رجلاً مغفلاً حسن الأخلاق.

توفي في رجب سنة أربع وستين وأربعمائة[1].

2210- الفضل بن أحمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي

(540.598هـ= 1145 – 1201م)

من أهل بجاية، وأصل سلفه من أشير يعرف بابن محشوة، ويكنى أبا الفضل وأبا العلاء.

وكان أبوه قاضيا ببجاية دخل الأندلس في خدمة السلطان بالكتابة.

وكان من أهل الأدب والبيان والخط الحسن مع العدالة والتواضع.

وله رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي لقيه ببجاية وسمع منه وأنشد أبو الربيع بن سالم عنه قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق لنفسه:

قالوا صف الموت يا هذا وشدته فقلت وامتد مني عندها الصوت

يكفيكم منه إن الناس إن وصفوا أمرا يروعهم قالوا هو الموت

وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. ومولده سنة أربعين وخمسمائة أو قبلها بيسير[2].

2211- القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي

(....640هـ= ... – 1242م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبيد.

سمع أباه وأبا بكر بن الجد قرأ عليه مجلسًا كبيرًا من (السير- لابن إسحاق).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 439.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 58.

عني بعقد الشروط.

ولم يكن يبصر (الحديث) وقد حمل عنه بأخرة من عمره عند انقراض أهل هذا الشأن.

توفي قبل سنة 640هـ[1].

2212- قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي

(....458هـ= ... - 1065م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن عبدوس بن محمد، وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون، وأبي محمد بن عباس، وأبي الحسن التبريزي، وأبي عمر الطلمنكي، ويونس بن عبد الله القاضي، ومحمد بن نبات، وسعيد بن نصر، وابن الفرضي، وابن العطار، وابن الهندي، وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس.

ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم، وأبي ذر وغيرهما.

وعني بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال، والفضل المتقدم، والانقباض والتحفظ من الناس، ولزوم المساجد، وكثرة الصلاة.

وقد كان نسخ جل كتبه بخطه.

وكان كثير الكتب في الفقه والآثار حسن الضبط لها، ثقة في روايته، وكانت له حلقة في الجامع يعظ فيها الناس، وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شيء.

وذكر عنه أنه كانت به سلاسة بول لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه، فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه وزال إلى أن ينقضي مجلسه، وتكمل قراءته، وينصرف إلى منزله. فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله.

وكان إماما في السنة، وسيفا على أهل الأهواء مباينا لهم، وكان صليبا في الحق.

توفي في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

2213- قَاسِم بن هِلاَل بن فَرْقَد بن عُمَر القَيْسيّ

(.... 237هـ= ... - 851م)

من أهل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا محمَّد.

سَمِعَ من زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن.

ورحَل فَسَمِع من عَبْد الله ابن وَهْب، وعَبْد الرَّحمن بن القَاسِم وغَيْر وَاحِد من المَدَنِيِّين من أَصْحَاب مَالِك.

وكانَ: عَالِماً بالمَسَائِل، ولمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بالحَدِيثِ. وكان رجلاً مُغَفَّلاً وَقُوراً.

حَدَّث عنْهُ بَنُوه وَغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة سَبْعٍ وثلاثِين وَمَائَتَيْن[2].

2214- مالك بن عامر بن سعيد القيسي

(....... = ... - ...)

من أهل باجة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهما.

وتصدر لإقراء القرآن.

روى عنه أبو الحسن عقيل بن العقل الخولاني الشلبي من شيوخ ابن الطيلسان إلا أنه قال في نسبه مالك بن أحمد بن هلال[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 448-449، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 101.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 397، الخشني: أخبار الفقهاء، (410)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 481، الضبي: بغية الملتمس، (1309)، وفيه : "قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 902.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

2215- محمد بن إبراهيم بن سَعِيد القيسي

(.... 391هـ= ... - 1000م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من أحمد بن سَعِيد، ومن أبي بكر القُرَشِيّ محمد بن مُعَاوية، وأحمد بن مُطَرِّف. وسمع من محمد بن يحيى بن عَبْد العزيز، وعبد الله بن محمد بن عليّ البَاجِي، وعبّاس، وابن مُفَرِّج وغيرهم.

وكانَ يفهم الحَدِيث، ويبصر الرِّجال، ويحسن التَّقْييد والضّبط. ثقة فيما كَتَب.

حَدَّث بيسير.

وكان محمد بن يحيى بن زكرياء أيام ولى القضاء قد قَدَّمه إلى النظر في الأوقاف؛ فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفي.

تُوفِّيَ فجأة ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

نزعه فَالج في مجلس القاضي فَحُمل إلى داره.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- في مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مَقْبَرة متعة وصلّى عليه ابنه أحمد(1).

2216- محمد بن إبراهيم بن شايش القيسي

(.......= ... - ...)

من أهل مدينة سالم، وسكن سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان أديبا صاحب تقييد وضبط وقد كتب عنه ابن سيدراي القلعي وقال: أنشدني لبعضهم وذكر أبياتا ثلاثة أولها:

ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ورائدها علمي بأنك لي رب

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 105-106، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 706.

وقال: أظنها لابن الريولة وهي له يقينا وهي ثابتة في باب يحيى من هذا الكتاب[1].

2217- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي

(....بعد 490 هـ = ... – 1096م)

من أهل وشقة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا طالب.

كان من أهل الأدب واللغة عارفا بهما مدرسا لهما حسن الخط مشاركا في النظم والنثر.

(جمع شعر أبي عمر القسطلي على حروف المعجم) وزاد فيه كثيرا على ما بأيدي الناس في سنة سبع وستين وأربعمائة ورآه ابن الأبار بخطه ببلنسية في سنة خمس وثلاثين وستمائة.

وعاش إلى التسعين والأربعمائة وبعدها وقرأ بخطه لأبي القاسم بن المغربي الوزير:

بعدوا فلا مستخبر عن حالهم غيري ولا مستخبر مسؤول

لم يبق غير العذل من أسبابهم فأحب من يدنو إلي عذول

الليل عندي والنهار كأدهم لا غرة فيه ولا تحجيل[2]

2218- محمد بن إبراهيم بن وهب القيسي

(....453هـ= ... – 1061م)

من أهل طليطلة.

سمع من يوسف بن أصبغ وغيره.

ورحل حاجا ولقي أبا ذر الهروي، وأبا الحسن بن جهضم، وأخذ عنهما.

ثم انصرف وأقبل على التجارة وعمارة ماله، وكان مواظبا على الصلوات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 42، رقم (228).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 327، المراكشي: الذيل والتكلمة، ج6 ص 100، رقم (256).

توفي في ذي الحجة ودفن يوم الأضحى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[1].

2219- محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر القيسي

(....بعد 635هـ = ... – 1237م)

أبو عبد الرحمن، وفي (تاريخ أبي بكر) محمد بن عيسى بن مزين الكاتب وأبوه عيسى هو مخلوع المعتضد عباد بن محمد من شلب.

وكان صهره أن ابن طاهر يعني أبا بكر أحمد بن إسحاق والد أبي عبد الرحمن كان من أعلام تدمير وبياضها فاستبد بها إلا أنه لم يعد اسم الوزارة فيها والمظالم إلى أن مات وخلفه ابنه أبو عبد الرحمن محمد فتمادت حاله على رسم أبيه ووسمه في المظالم إلى أن أخرجه عنها أبو بكر بن عمار في قصص طويلة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط القاضي أبي القاسم بن حبيش في بعض معلقاته من (تاريخ أبي مروان بن حيان) خاف زهير يعني الصقلبي صاحب المرية ومرسية انتقاض أبي عامر بن خطاب رئيس عليه مرسيه إن تركه خلفه لصغوه إلى مجاهد يعني العامري مناوئه فأسكنه معه المرية دون أن يغير له حالا ولا نعمة.

وترك بمرسية ابن طاهر ند ابن خطاب ومناوئه بعد أن انطلق ابن طاهر ومن يد مجاهد بفدية غليظة وعاد إلى حاله ونعمته وأعانه زهير على لم شعثه وفي بعهده فاطمأنت قدمه بمرسية فيها بعد وارتفعت حاله وبعد عنها عدوه ابن خطاب آخر الأيام فلم يقض له رجوع إليها إلى أن مضى لسبيله قال:

وفي صدر شهر رمضان يعني من سنة خمس وخمسين وأربعمائة بلغت قرطبة وفاة الشيخ أبي بكر أحمد بن طاهر المتأمر قديما ببلده مرسية بعد طول علته الفالجية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 508، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 41.

وكان من آخر من أنظر إلى هذه المدة من بقايا رؤساء الكور فكان يعتد بعد انقراض دولة الصقالبة العامريين في جملة المنصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر وولده عبد الملك على استبداده عليهما وامتناعه من تنفيذ مالا يوافقه من أمرهما وإرساله إليهما من خلال ذلك مفارقته عما في يده من بلده وقيامه بالإنفاق على من ينزله من جنده وتفرده بقود جند البلد وجباية ماله يرسل من فضله إلى كل منهما في وقته ما فارقه عليه فلا يمكنهما خلافه لقوة منكبه ووفور ماله واجتماع أهل بلده على طاعته واعترافهم بحقه.

قد أصلح الله به على جماعتهم وعمرت بلادهم بجميل سيرته ثم اتسعت مكاسبه حتى صار نصف بلده ضيعة له وأحسن ارتباط الجند بإنصافهم والإحسان إليهم فأحبوه وناصحوه فاستقام أمره وضخمت نعمته وعضده ابن صدق.

له نجيب لبيب يسمى محمدا، ويكنى أبا عبد الرحمن سلك سبيله واتبع سيرته وزاد عليه بفضل علم وأدب فحجبه أيام تعطله وسد مسده فلما مضى لسبيله قعد مكانه وجبر ثلمه.

واستقام الناس له كأنهم ما فقدوا أباه وهلك هذا الشيخ عن نحو تسعين سنة قال: وآل طاهر ذوو بيت عامر وعدد وافر يفخرون بالعروبية وينتمون في قيس عيلان انتهى كلام ابن حيان وهذا خلاف معتقده في بني خطاب وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله.

وكان أبو عبد الرحمن من أهل العلم والأدب البارع يتقدم رؤساء عصره في البيان والبلاغة ويماثل الصاحب إسماعيل بن عباد وأمثاله في الكتب عن نفسه ورسائله مدونة.

ولأبي الحسن بن بسام فيها تأليف سماه (سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر).

وروى الحديث عن أبي الوليد بن ميقل وقد أخذ عنه .

واستجازه أبو علي بن سكرة لابنه وذكره أبو القاسم بن بشكوال في تاريخه وحدث المقرئ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي عن الخطيب أبي الوليد محمد بن عبد الرحمن بن عريب عن أبي عبد الرحمن بن طاهر بجميع روايته عن ابن ميقل.

وكانت فيه دعابة غالبة عليه لا يدعها بحال وأجود رسائله ما اشتمل على الهزل لميل طبعه إليه.

وكان على ذلك جوادا ممدحا ينتجعه الشعراء ويقصده الأدباء وقد انتجعه أبو بكر بن عمار أيام خموله ثم قضى أن خلعه عن سلطانه فله معه نوادر مذكورة منها قوله بعد خلاصة من اعتقاله وانخلاع ابن عمار عن مرسية واجتماعهما عند الوزير الأجل أبي بكر بن عبد العزيز أيام رياسته ببلنسية أبا العيناء لا أنت ولا أنا وكان ابن عمار أخفش ومنها.

وقد أرسل إليه وقت القبض عليه يخيره في خلعة يلبسها فقال لرسوله لا أختار من خلعه أعزه الله إلا فروة طويلة وغفارة ضئيلة فعرفها ابن عمار واعترف بها وقال نعم إنما عرض بزيي يوم قصدته وبهيئتي حين أنشدته.

وقد جرى له مع أبي بكر بن عبد العزيز في معنى الدعابة والمطايبة ما احتمله له بفضل رجاحته وأبو بكر حركة فذكر الفول.

وكان أبو عبد الرحمن مولعا به ومكثرا لأكله فعرض له هو بل صرح بما كان في لسانه من عقلة وهو إذ ذاك ضيفه وخبر خلعه.

وذكر ابن بسام وغيره وفي (تاريخ الكاتب أبي بكر محمد بن يوسف بن قاسم الشلبي) تلميذ الكاتب أبي بكر ابن القصيرة وأحد كتاب المعتمد محمد بن عباد قال:

كان ابن عمار قد نزل ضيفا على ابن طاهر في صعوده إلى ابن ريمند صاحب برشلونة فاستبان ضعفه فداخل أعيان مرسية مخبلا ومخذلا ثم وصل ذلك عند اجتماعه بريمند بمعاقدته على أن يعينه في محاصرته ويبذل له عن ذلك عشرة آلاف مثقال على أن ينحدر بعسكره إلى مرسية ويأتي هو في عسكر ابن عباد ويرهن كل واحد منهما معاقدة ما يثق به فرهن البرشلوني ابن عمه وأصعد ابن عباد ابنه المسمى بالرشيد في جيش إشبيلية وابن عمار معه فاجتمعا بريمند عليها على ميعاد عيناه وحاصرا مرسية وشنا الغارات عليها فلم ينالوا منها أكثر من ذلك.

وكان ابن عمار عند فصوله من إشبيلية قد قدر أن ينظر له في المال المذكور ويلحق به وذلك لأجل ضربه البرشلوني فانصرم الأجل ولم يصل المال وتحرك المعتمد إلى قرطبة ثم إلى جيان ومعه الرهينة على عادته من التؤدة والالتواء وأبطأ على ريمند ما عوقد عليه واعتقد أن ابن عمار مكر به فقبض عليه وعلى الرشيد وقيدهما وانقلب عسكر إشبيلية مفلولا..

والمعتمد قد فصل من جيان وشارف عمل شقورة فلما وصل إلى وادي آنة لم يمكنه خوضه لمدة بالسيول فأقام على شاطئه الغربي وإذا سرعان فل العسكر قد أطلوا على الشاطىء الشرقي فاقتحمه منهم فارسان أجازا إليه وأخبراه بالنبأ الكريه فسقط في يده ونكص على عقبه.

وقد استوثق من الرهينة ورجع إلى جيان وقد كان ابن عمار أوصى إليه مع هذين الفارسين أن يقيم لعله يلحق به فورد عليه بعد تمام عشرة أيام ونزل على وادي بلون وكتب كتابا وطواه وبعث به أحد فرسان عبيده إلى جيان وفيه شعر يأتي ذكره بعد وأوله:

(أصدق ظنى أم أصيخ إلى صحبي ...).

فجاوبه المعتمد عنه بما أنسه فوصل إليه وبكى بين يديه ثم اعترف بالخطأ في السالف وتوافق معه على إطلاق رهينة البرشلوني مع المال لينطلق الرشيد بصولهما من الاعتقال فكان ذلك.

وانصرف البرشلوني إلى بلاده وعاد الرشيد إلى إشبيلية.

وحكى غيره أن ابن عباد سعى في خلاص الرشيد حتى فداه بثلاثين ألفا ضربها زيوفا ولحق الرشيد بأبيه المعتمد الحلة.

قال ابن القاسم المذكور في تاريخه: وعاد لابن عمار في مرسية رأيه الدبرى ولج به ميلانه فذكر للمعتمد أو زور أن أهل مرسية قد داخلوه وخاطبوه وأظهر لهم كتبا ذكر أنهم كتبوها إليه زاد غيره وذلك في سنة أربع وسبعين قال:

وأشار إليه بتجهيز عسكر ثان يتقلده فلم يخالفه يعني المعتمد وفصل عن إشبيلية بعسكرها ووصل إلى قرطبة وعليها الفتح ابن المعتمد وهو يومئذ حاجب أبيه فضم خيل قرطبة إلى عسكر

إشبيلية وسهر في اجتيازه هذا ليلة عند الفتح إلى أن شارف الصبح فقال أحد الخصيان قد انصدع الفجر فأنشأ ابن عمار يقول:

إليك عني فليلي كله صبح وكيف لا وسميري الحاجب الفتح

قال ثم تقدم ابن عمار إلى مرسية واجتاز في طريقه على حصن بلج وعامله يومئذ عبد الله بن رشيق وهكذا سماه ابن قاسم الشلبي هذا وغيره يقول فيه عبد الرحمن وهو الصحيح قال فلما سمع به ابن رشيق خرج إليه على أميال من الحصن ورغب إليه في النزول عنده فأجابه ابن عمار إلى ذلك واحتفل ابن رشيق في إنزاله احتفالا استطرفه ابن عمار وآل به إلى أن قدمه على جيشه ..

ولم يعلم أنه يحمل منه الداهية الدهياء والداء العياء فوصل إلى مرسية وضايقها مدة غدر له في أثنائها حصن مولة فاستعمل عليه ابن رشيق وترك معه جملة من الخيل.

وصدر إلى إشبيلية وقد برح بمرسية تكرر الحصار وانقطاع المواد بانخزال مولة عنها وما زال ابن رشيق يغاديها ويراوحها بالغارات ويداخل أهلها في القيام على ابن طاهر ويمنيهم الحظوة حتى لان قيادهم وصرحوا له بالانحياز.

ووصلت كتبهم على يديه إلى ابن عمار وهو بإشبيلية قال ابن قاسم ولقد شهدت ابن عمار في القصر بإشبيلية يقرأ هذه الكتب وكانت أزيد من عشرين فلما استوفاها قال لنا كأنكم بفتح مرسية من غد إلى بعد غد فكان كذلك.

ولما تم لأهل مرسية تدبيرهم مع ابن رشيق تحرك من مولة نحوهم على وقت معين فلما وصل إلى ظاهرها صرخوا بدعوة ابن عباد وفتحوا أبوابها لذلك الميعاد فدخل ابن رشيق في أنصاره بشعاره.

وأخرج ابن طاهر من داره إلى السجن وكتب من قصر مرسية وقد تملكها وأخذ لابن عباد بيعة أهلها وحكى غيره أن ابن طاهر لما قبض عليه اعتقل بحصن منت أقوط إلى أن ورد كتاب المعتمد بتسريحه فلحق بأبي بكر بن عبد العزيز ببلنسية لسعيه في ذلك وشفاعته فيه.

وقد قيل إن ابن طاهر هرب من معتقله بإعانة ابن عبد العزيز وتنبيهه على الوجوه الميسرة لخلاصه.

قال ابن بسام في كتاب (الذخيرة) من تأليفه ومد لأبي عبد الرحمن بن طاهر هذا في البقاء حتى تجاوز مصارع جماعة الرؤساء وشهد محنة المسلمين ببلنسية على يدي الطاغية الذي كان يدعى الكنبيطور وحصل لديه أسيرا سنة ثمان وثمانين يعني وأربعمائة كذا قال ابن بسام.

وإنما دخل الكنبيطور بلنسية سنة سبع وثمانين.

وتوفي أبو عبد الرحمن ببلنسية وصلى عليه بقبلة المسجد الجامع منها إثر صلاة العصر من يوم الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأخيرة سنة ثمان وخمسمائة.

ثم سير به إلى مرسية ودفن بها وقد نيف على الثمانين وعلى مكانه من البراعة والبلاغة في الرسائل فلم أقف له على شعر سوى قوله في مقتل القادر يحيى بن إسماعيل بن المأمون يحيى بن ذي النون على يدي أبي أحمد جعفر بن عبد الله بن جحاف المعافري عند انتزائه ببلنسية وانتقاله من خطة القضاء إلى خطة الرئاسة وكان أخيف:

أيها الأخيف مهلا فلقد جئت عويصا
إذ قتلت الملك يحيى وتقمصت القميصا
رب يوم فيه تجزى لم تجد عنه محيصا

فقضى الله أن تسلط عليه الطاغية الكنبيطور بعد أن أمنه في نفسه وماله عند دخوله بلنسية صلحا وتركه على القضاء نحوا من عام ثم اعتقله وأهل بيته وقرابته وجعل يطلبهم بمال القادر بن ذي النون ولم يزل يستخرج ما عندهم بالضرب والإهانة وغليظ العذاب.

ثم أمر بإضرام نار عظيمة كانت تلفح الوجوه على مسافة بعيدة وجيء بالقاضي أبي أحمد يوسف في قيوده وأهله وبنوه حوله فأمر بإحراقهم جميعا فضج المسلمون والروم.

وقد اجتمعوا ورغبوا في ترك الأطفال والعيال فأسعفهم بعد جهد شديد واحتفر للقاضي حفرة وذلك بولجة بلنسية وأدخل فيها إلى حجزته وسوى التراب حوله وضمت النار نحوه فلما دنت منه ولفحت وجهه قال:

بسم الله الرحمن الرحيم وقبض على أقباسها وضمها إلى جسده يستعجل المنية فاحترق رحمه الله وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ويوم الخميس منسلخ جمادى الأولى من السنة قبلها كان دخول الكنبيطور المذكور بلنسية.

ثم ملكها الروم ثانية بعد أن حاصرها الطاغية جاقم البرشلوني من يوم الخميس الخامس من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة إلى يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة ست وثلاثين.

وفي هذا اليوم خرج أبو جميل زيان ابن مدافع بن يوسف بن سعد الجذامي من المدينة وهو يومئذ أميرها في أهل بيته ووجوه الطلبة والجند وأقبل الطاغية وقد تزيي بأحسن زي في عظماء قومه من حيث نزل بالرصافة أول هذه المنازلة فتلاقيا بالولجة واتفقا على أن يتسلم الطاغية البلد سلما لعشرين يوما ينتقل أهله أثناءها بأموالهم وأسبابهم وحضرت ذلك كله.

وتوليت العقد عن أبي جميل في ذلك وابتدئ بضعفة الناس وسيروا في البحر إلى نواحي دانية واتصل انتقال سائرهم برا وبحرا وصبيحة يوم الجمعة السابع والعشرين من صفر المذكور.

كان خروج أبي جميل بأهله من القصر في طائفة يسيرة أقامت معه وعند ذلك استولى عليها الروم أحانهم الله(1).

2220- محمد بن أحمد بن الزبير القيسي

(....567هـ= ... - 1171م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالأغرشي؛ نسبة إلى بعض أعمالها.

روى عن أبي محمد بن جوشن وغيره.

وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده.

وكان موصوفا بالزهد والخشوع والإخبات والبكاء مشارا إليه بإجابة الدعوة.

وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة(2).

2221- محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(449.542هـ= 1057 - 1147م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي علي الغساني كثيراً واختص به، وسمع من ابن سعدون القروي.

وكان مشهورًا بالحديث ومعرفته معتنيا به، أخذ الناس عنه.

وتوفي رحمه الله ليلة السبت وهي ليلة سبع وعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وكان مولده سنة تسع أربعين وأربعمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 116-128.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، المراكشي: الذيل، ج5 ص 639، رقم (1207).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557-558، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (133)، الذهبي/: تاريخ الإسلام، ج11 ص 811، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر الرواية عنهم في فهرسته، فينظر فهرسته، ص 650.

2222- محمد بن أحمد بن عثمان القيسي

(....480هـ= ... -1087م)

الشاعر، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله، وقد قيل في اسمه مازن ولعله لقب له، أصله من وادي آش، وسكن المرية.

كان من فحول الشعراء وأفراد البلغاء و(شعره مدون على حروف المعجم).

وكان له حظ من التعاليم وافر وألف في العروض تأليفا حسن سماه (المستنبط).

واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح وفيه استفرغ مدائحه.

ثم سار عنه إلى سرقسطة سنة إحدى وستين وأربعمائة وأقام هنالك في كنف المقتدر بن هود وعاد بعد إلى المعتصم.

وتوفي بالمرية في حدود الثمانين وأربعمائة، ومن (ديوانه):

واصل أخاك وإن أتاك بجفوة　　فخلوص شيء قلما يتمكن
ولكل شيء آفة موجودة　　إن السراج على سناه يدخن

قالابن الأبار: قرأت بخط ابن الدباغ قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد من أهل المرية قصيدته التي سماها حديقة الحقيقة وأولها:

ذهب الناس فانفرادي أنيسي　　وكتابي محدثي وجليسي
صاحب قد أمنت منه ملالا　　واختلالا وكل خلق بئيس

ليس في نوعه بحي ولكن يلتقي الحي منه بالمرموس [1]

2223- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي

(.... 464هـ= ... - 1071م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى ببلده عن الفقيه الزاهد أبي القاسم بن عصفور الحضرمي، وأبي بكر محمد ابن عبد الرحمن العواد وغيرهما.

واستقضاه المعتمد على الله محمد بن عباد بقرطبة.

وكان حسن السيرة في قضائه، عدلا في أحكامه، ولم يزل يتولى القضاء بها على أن توفي.

توفي في غرة جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي أبو عمر بن الحذاء[2].

2224- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي

(.... 469هـ= ... - 1076م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، مطمح الأنفس، ص 91 - 94، الذخيرة، ج1 ص 201، أخبار وتراجم أندلسية، ص 17، المغرب، ج2 ص 143، الذيل والتكملة، ج6 ص 10، مسالك الأبصار، ج11 ص 400، الإحاطة، ج2 ص 250، فوات الوفيات، ج3 ص 283، الوافي بالوفيات، ج2 ص 86، رقم (401)، نفح الطيب، ج3 ص 363، 502، ج4 ص 48، ج7 ص 26، وصفحات أخرى.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 210.

أخذ عنه القاضي يحيى بن حبيب.

وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم النفس خيارا.

رحل إلى المشرق ولقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد وصحبه وجاور معه مدة وكتب عنه (الجامع الصحيح- للبخاري)، وغير ما شيء.

ولقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وابن أبي سختوية، وأبا عمرو السفاقسي لقيه بمكة وغيرهم.

قال ابن بشكوال: أخبرنا أبو الحسن يونس بن محمد المفتي سماعا من لفظه؛ قال: أخبرنا أبو عبد الله بن منظور، قال: لما سرنا إلى الزيارة وانتهينا إلى باب الخشبة، وهو الباب الذي يفضي إلى القبر نزل رجلٌ عن راحلته وأنشد:

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة ... لمن بان عنه أن تلم به ركبا.

فلما سمعه الناس نزلوا عن رواحلهم ومشوا إلى القبر.

قال لنا أبو الحسن: وتمثل هذا الرجل بهذا البيت أحسن من مدح أبي الطيب المتنبي من مدح به وقال فيه.

كان ذكي الخاطر، حسن المجالسة، من بيت علم وذكر وفضل رحمه الله.

وحكي أن أهل إشبيلية أصابهم قحطٌ في بعض الأعوام وبلغ قفيزهم أحد عشر مثقالا، وزيتهم ثمانية مثاقيل القسط، فانصرف بعض أهلها مهتما بذلك في بعض الأيام، ولم يتعش أحدٌ في دار ذلك الرجل لهمهم بذلك فرأت بنته في السحر شيخا حسن الهيئة لا يشبه رجال أهل الدنيا فكأنها شكت إليه تلك الحال فقال لها:

سيحط السعر. قد سقيتم بدعوة أبي عبد الله بن منظور البارحة، فنهضت إليه أمها يوما لآخر، وكان بينهما متات.

فتحدثت معه ثم سألته هل سألت ربك البارحة حاجة؟ فاستحى وقال لها: ما الخبر؟ فأخبرته برؤيا ابنتها فخر ساجدا لله، ثم أمر بخمسين قفيزا ففرقت في المساكين.

وكان له ابن عم يؤم بجامع إشبيلية فشكاه إلى الناس ونهض إليه وقال: تترك عيالك وتعطي في مثل هذه السنة خمسين قفيزا؟ فقال له: إنما أعطيتها لله تعالى: فما انقضى النهار حتى سقاهم الله تعالى.

وتوفي بإشبيلية يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال من سنة تسع وستين وأربعمائة.

ودفن ضحوة يوم الخميس بعده وانتهى عمره سبعون عاما رحمه الله(1).

2225- محمد بن أحمد بن محمد القَيْسيّ

(....394هـ= ... – 1003م)

المعروف، بابن الخلاَّص، من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

عنى بالسنن والآثار.

رحل إلى المَشرِق سنة خمسٍ وثلاثِمائةٍ فتردد هنالك أعواماً، وسمع سماعاً كثيراً بمصر، والشَّام، وبمكَّة.

فممن سَمِع: منهُ بمصر: أَبو محمد بن الوَرْد، وأبو أحمد الزَّايات، ومحمد بن الحارث القُرَشِيّ. ومحمد بن جعفر غندر، وعليّ بن الحسن بن علان الحَرَّاني، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو جعفر أُسَامة وجماعة سوى هؤلاء.

وقَال: كَتَبتُ بالمشرق عن مائة وسبعين شَيْخاً.

وكان زاهداً، فاضلاً، من قبضاً، متواضعاً.

وكان حافظاً للحديث كتَبْتُ عنه ببَجَّانة، وسمع منه غير واحد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518-519، الضبي: بغية الملتمس، (28)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 283، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 389.

أدَّب بالقُرآن وأجاز لابن الفرضي جميع رِوَايته.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وكانت جنازته مشهورة فيما بلغني(1).

2226- محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيْمَن بن مُدْرِك بن محمد بن عُبَيْد الله القيسي

(....362هـ= ... – 972م)

القَبْرَيّ، المؤدِّب، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبا عَبْد الله.

رحل إلى المشرق سنة آثنتين وأربعين فسمع بنصر: من أبي محمد بن الوَرْد، وأبي قُتَيْبة سالم بن الفضل البغدادي، وأبي الفضل العباس بن محمد الوَافقي، وأبي محمد آبن حمدان، وأبي الفضل يحيى بن الربيع العبيدي وجماعة سواهم.

وسَمِعَ بالاسكندرية: من العَلاف وغيره.

وكان رجُلاً صالحاً، خيَراً، وكان مؤدباً. سمع الناس منه كثيراً، وكان ضعيف الخطّ.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة آثنتين وستين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة الرَّبَض(2).

2227- محمد بن أحمد بن محمد بن قاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القيسي

(....350هـ= ... – 961م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبا عَبْد الله. سمع من عُبَيْد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ، وسعيد بن حمير، وأيُّوب آبن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة، وأحمد بن خالد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 109-110، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74-75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 206، المقريزي: المقفى، ج5 ص 145.

وكان حافِظاً للمسائِل، متصرفاً في عقد الشروط. حَدَّث وسمع النَّاس منه كثيراً.

وتُوفِّي -رحمه الله- سنة وخمسين وثلاث مائة أخبرني بذلك آبنه يحيى(1).

2228- محمد بن أحمد بن هلال القيسي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من ابن الطلاع وابن عتاب وغيرهما.

حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي(2).

2229- مُحَمَّد بن الشبل بن بكر القيسي

(.... 353 هـ = ... - 964م)

من أهل تُطِيلة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

سمع بِقُرْطُبَة من يوسف بن يحيى المَغَاميّ وغيره.

ورحل سنة آثنتين وتسعين ومائتين.

فسمع بالقَيْرَوان: من يحيى بن عمر، ويحيى بن عَوْن، وعمر بن يوسف.

وسمع بسُوسَة: من أبي نصر آدم بن مالك البغداديّ، وأبي الغصن الغرابيلي، وأبي القاسم زيدان آبن إسماعيل بن خلاّد البَصْرِيّ.

وكان يقال: أن زيدان هَذَا أحد الأبْدَال.

وانصرف إلى الأنْدَلُس وولى الصلاة بِتُطيَلة، وكان يُرحَل إليه من مدن الثّغر للسماع منه، وطال عمره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 68، الحميدي: جذوة المقتبس، (12)، الضبي: بغية الملتمس، (19)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 48.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 75، رقم (164).

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبر عنه عَبْد الله بن مُحَمَّد بن القاسم الثّغري وأثْنَى عليه(1).

2230- **محمد بن خلف بن سعدان القيسي**

(331 هـ.... = 942م - ...)

المكتب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

يحدث عن ابن هلال العطار وغيره، وعن ابن عائذ وأجاز له.

وكان سكناه عند دار زربٍ القاضي وهو إمامه.

ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة(2).

2231- **محمد بن خلف بن محمد القيسي**

(....بعد 532هـ= ... – 1137م)

من أهل جيان، يعرف بابن المحتسب، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا الوليد العتبي وأبا الحسين بن سراج وأبا علي بن سكرة وأبا محمد بن عتاب وغيرهم.

وعلم بالعربية والآداب وحدث.

قال ابن الأبار: ورأيت السماع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة(3).

2232- **محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي**

(554. 591هـ = 1159 – 1194م)

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 67-68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 38، المقريزي: المقفى، ج5 ص 381.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، الصدفي، ص 129، رقم (114)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 192، رقم (542).

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش واختص به ولازمه كثيرا وأبا محمد بن عبيد الله ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وسمع من أبي عبد الله بن حميد يسيرا ومن أبي عبد الله بن مالك المولي.

وتفقه بأبي عمرو البشيجي وأخذ العربية عن أبي جعفر أحمد بن مفرج الملاحي.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وجماعة سواه.

وكان حسن المشاركة في علم القرآن والعربية مع العناية بطريق الحديث والرواية من أكرم الناس خلقا وأجملهم سمتا.

وأقرأ القرآن والعربية.

وولي القضاء بمولة من أعمال مرسية.

وتوفي بإشبيلية عند توجهه إليها في وفد مرسية للتهنئة بوقيعة الأرك في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة ذكره ابن سالم وأخذ عنه[1].

2233- محمد بن سابق بن مسعود القيسي

(....396هـ= ... - 1005م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان رجلا صالحا.

تفقه في المسائل بأدوه وجالس محمد بن إبراهيم، ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرب.

وولي الصلاة ببلده؛ وشور في الأحكام، وسمع أيضا من أبي غالب وغيره.

وكان لا يقيد سماعه، وكان من أشبه أهل وقته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 71، المراكشي: الذيل، ج6 ص 198، رقم(569).

وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاثمائة[1].

2234- محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي

(.... 536هـ= ... – 1141م)

يعرف بالتونتي، سكن بلنسية وغيرها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي داود المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم من الشيوخ كثيرا.

وكانت له عناية كثيرة بالعلم والرواية، وأخبار الشيوخ وأزمانهم ومبلغ أعمارهم، وجمع من ذلك كثيراً، ووصف بالدين والثقة والفضل وقد حدث.

توفي رحمه الله بالمرية ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة[2].

2235- محمد بن سليمان بن يحيى القيسي

(.... 501هـ= ... – 1107م)

المقرئ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمكناسي.

قرأ على أصحاب أبي عمرو المقرئ؛ قرأ عليه (القرآن) أبو محمد بن أبو جعفر الفقيه وغيره.

وتوفي سنة إحدى وخمسمائة[3].

2236- محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب ابن وزير القيسي

(.... 609هـ= ... – 1212م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 553، الضبي: بغية الملتمس، (127)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (115)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 660.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 536، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 27.

أبو بكر، كان أبوه أبو محمد سيدراي أميرًا بغرب الأندلس في الفتنة.

وتغلب على أبي القاسم بن قسي في شعبان سنة أربعين وخمسمائة.

ثم نظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس.

وحضر حصار إشبيلية هو وابن قسي في العساكر المحيطة بها مع الأساطيل برا وبحرا إلى أن فتحت يوم الأربعاء الثاني عشر من شعبان سنة إحدى وأربعين.

وفر الملثمون عصر ذلك اليوم إلى قرمونة وتخلى أبو محمد المذكور عن شلب سنة اثنتين وخمسين فملكت مع قلعة ميرتلة.

وكان من رجالات الأندلس رجامه وشهامة وكذلك كان ابنه أبو بكر هذا.

وولي قصر الفتح المنسوب إلى أبي دانس عند استرجاعه من أيدي الروم في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكانوا قد تغلبوا عليه سنة خمس وخمسين وأقام واليا عليه سامي الرتبة نامي الحظوة إلى أن توفي.

توفي في صدر المائة السابعة بعد حضوره بوقيعة العقاب وكانت يوم الاثنين منتصف صفر سنة تسع وستمائة وهو القائل في حرب ظهر فيها على الروم:

ولما تلاقينا جرى الطعن بيننا ... فمنا ومنهم طائحون عديد

وجال غرار الهند فينا وفيهم ... فمنا ومنهم قائم وحصيد

فلا صدر إلا فيه صدر مثقف ... كلانا على حر الطعان جليد

ولكن شددنا شدة فتبلدوا ... ومن يتبلد لا يزال يحيد

فولوا وللبيض الرقاق بهامهم ... صليل وللسمر الطوال ورود

وله في النسيب:

ومرنح الأعطاف تحسب أنه ... متعلل أبدا بصرف مدامه

خنث المحاجر والجفون كأنما يسري فتور جفونه لكلامه
فضح الهلال بوجهه ولربما فضح القضيب بلينه وقوامه
وغدا شقيق سميه في حسنه وغدا العنا وقفا على لوامه

وله:

وبتنا جميعا مثل ما لفت الصبا قضيبين من نوعين ذاو وناضر
فطورا أمص الشهد من جوهر اللمى ويا عجبا للشهد بين الجواهر
وطورا عناقا لا تنفس بيننا ولكن نتاجينا بسر الضمائر
أقول أما للصبح من متنفس وعندي أن الليل لمحة ناظر

وله وقد فصدت أم ولده وكانت غالبة عليه:

يا من علا فحلا في النفس موقعه ومن هو القلب أوفى القلب مرتعه
لم تملإ الطست لما أن فصدت دما وإنما الصب ذابت فيه أدمعه
فلا تخف بعدها من حادث نبأ فالله والفلك المأمور يدفعه

وما أحسن قول الحسين بن عبد السلام في هذا المعنى وقد فصدت محبوبته:

ما أنت شاكية حقا أنا الشاكي عافاني الله مما بي وعافاك
حللت مني فؤادا حشوه لهب فإن حممت فهذا أصل حماك
فكم غنينا وقد رحنا إلى قنصر ببعض حضرك عن قرع الظنابيب
وناب نابك في ما كنت تفرسه من الظباء عن الصم الأنابيب
قد كنت تولي الردى من حان موعده حتى أتاك لوعد غير مكذوب

وممن كان بإفريقية في آخر هذه المائة من رجال الدعوة المهدية خلدها الله[1].

2237- محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(.... 603هـ= ... - 1206م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع من جده أبي بكر محمد بن أحمد ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي الأصبغ السماتي الطحان وأخذ عنه (القراءات).

وكان رجلا صالحا ورعًا.

وتوفي سنة ثلاث وستمائة[2].

2238- محمد بن عامر القَيْسِيّ

(.... 257هـ= ... - 870م)

يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سمع سَحْنُون، ومن جماعة من مُحَدِّثي المشرق.

وكان ثقة فقيراً، مُتَعَففاً، سمع منه النَّاس، حَدَّثَنا عنه عبد الله بن خليل وغيره.

يروى عن ابن وَهْب. .

مات بالقَيرَوان، بِسُوسَة سنة سبع وخمسين ومائتين[3].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 271-275.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89، تاريخ الإسلام، ص 141، رقم (150).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 9. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 232، الضبي: بغية الملتمس، (257)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج6 ص 177.

2239- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي

(....611هـ= ... - 1214م)

من أهل دانية، وسكن بلنسة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي جعفر بن طارق.

وسمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا وجل رواياته عنه. وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان من أهل التجويد والضبط شديد الأخذ على القارىء متنطعا في ذلك حتى كان يعاب به جاريا على سنن أهل السنة ورعا منقبضا على حدة كانت فيه.

أقرأ بمسجد ابن عيشون من داخل بلنسية وأم في صلاة الفريضة به. وكانت له حلقة بالجامع منها إثر صلوات الجمع حضرتها غير مرة.

وكان يفسر آيا من القرآن في ما يتلى عليه.

قال ابن الأبار: استجازه لي عبد الكريم بن عمار صاحبنا.

وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

2240- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن طاهر القيسي

(.......= ... - ...)

أبو عبد الرحمن، لأهل بيته في قدم الرئاسة وكرم السياسة ذكر مأثور وأثر مذكور. وأورد ابن الأبار: كلام أبي مروان بن حيان في أوليتهم.

وكان أبو عبد الرحمن الأول منهم في الرسائل كأبي عبد الرحمن الأخير في علوم الأوائل ذلك للبيان والتشقيق وهذا للنظر والتجقيق.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 376، رقم (997)، الذهبي: تاريخ الإسلام،ص 84، رقم (41).

وأول من ثار بمرسية بعد انقراض الدولة اللمتونية أبو محمد بن الحاج اللورقي وهو عبد الرحمن بن جعفر بن إبراهيم قدمه أهل مرسية فدعا لابن حمدين أياما من شهري رمضان وشوال سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وهي السنة التي كثر فيها الثوار بشرق الأندلس وغربها من القضاة وغيرهم.

ثم أظهر التبرم بما حمل وأحب الانخلاع مما قلد واتفق أن وجه سيف الدولة بن هود قائدا من قواده يعرف بعبد الله بن فتوح الثغري إلى مرسية فأخرج ابن الحاج منها للنصف من شوال المذكور ودعا لابن هود ثم أخرج.

وقدم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني الفقيه في آخر شوال هذا فتولى بالتدبير بقية العام وأشهرا من سنة أربعين.

وكان يقول في قيامه بالإمارة ليست تصلح لي ولست لها بأهل ولكني أريد أن أمسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون لها أهلا.

وتوجه إلى شاطبة يعين أبا عبد الملك مروان بن عبد العزيز على محاصرة من بها من الملثمين ثم خرج غازيا إلى غرناطة ومعينا للقاضي أبي الحسن بن أضحى في جيش ضخم وجمع كثيف يحكى أنه بلغ اثني عشر ألفا من خيل ورجل.

وقد اشتدت شوكة الملثمين بقصبتها وانضاف إليهم من قومهم خلق كثير فبالغوا في التضييق على مدينتها وأكثروا القتل في أهلها ولما سمعوا بمسير ابن جعفر نحوهم تأهبوا له وبرزوا لدفاعه.

ويقال إن عبد الله بن محمد بن علي بن غانية كان فيهم قبل لحاقه بأبيه وقدومه عليه ميورقة إلى أمثاله من الأعيان ولاتهم ومشاهير حماتهم فهزموا ذلك الجمع بمقربة من غرناطة وقتل ابن أبي جعفر.

وذكر ابن صاحب الصلاة أن عبد الله الثغري كان قائدا بكونكة فلما سمع بقيام ابن حمدين خرج إليه وأقام لديه واتفق أن وصلته مخاطبة أهل مرسية يذكرون تقديمهم أبا محمد بن الحاج وأنه استعفى من ذلك فأنفذ إليهم الثغري واليا.

وقدم أبا جعفر بن أبي جعفر قاضيا قال فورد يوم الثلاثاء منتصف شوال سنة تسع وثلاثين وظهر من أبي جعفر حب الرئاسة فحشد الناس لقتال الملثمين بأوريولة وغدر بهم عند نزولهم على الأمان فقتلهم.

ثم داخل أهل بلده مرسية في أن يؤمروه ويتقدم للقضاء أبو العباس بن الحلال ولقيادة الخيل عبد الله الثغري فلم يخالفوه وبعد انعقاد البيعة له نبذ طاعة ابن حمدين ودعا لنفسه.

واقتصر لقبه على الأمير الناصر لدين الله وأسقط منه الداعي لإمام المسلمين وقبض على الثغري فسجنه وصهريه ابني مسلوقة وصير قيادة الخيل لزعنون أحد وجوه الجند.

ثم توجه إلى شاطبة معينا لابن عبد العزيز في حصار الملثمين الممتنعين بقصبتها ورئيسهم إذ ذاك عبد الله بن محمد بن غانية فثارت العامة بمرسية عند مغيب ابن أبي جعفر عنها وسرحوا الثغري وصهريه من معتقلهم فلحق بها وأطفأ تلك النائرة.

وهرب الثغري إلى كونكة وعاد هو إلى حصار شاطبة إلى أن هرب عبد الله بن غانية منها فأتبعه ابن أبي جعفر خيلا سلبت ما تحمل من المال وأفلت هو فلحق بالمرية.

ولما تغلب ابن عبد العزيز على شاطبة عاد ابن أبي جعفر إلى مرسية وذلك في صفر سنة أربعين ثم توجه بعد ذلك إلى غرناطة مغيثا أهلها فلقيه الملثمون بخارجها فهزموا جموعه وقتلوه.

وعند انصراف الفل إلى مرسية أجمع أهلها على تأمير أبي عبد الرحمن بن طاهر هذا وذلك في أواخر شهر ربيع الأول من السنة المذكور- فانتقل إلى القصر ودعا لابن هود ثم لنفسه بعده وقدم أخاه أبا بكر على الخيل.

وكان ابن حمدين قد وجه ابن أخيه وهو المعروف بابن أم العماد بعسكر فرد خائبا ثم أعاد توجيه عسكر آخر مع ابن عمه المعروف بالفلفلي صحبة أبي محمد ابن الحاج وابن سوار وغيرهما من الواصلين من أهل مرسية إليه.

فصد عن دخولها وطولب المائلون إليه وأقام ابن طاهر في إمرته أياما ريمثا خوطب أبو محمد بن عياض بتعجيل الوصول إليهم فعجل المسير نحوهم وتلقاه زعنون وهو وال على أوريولة فبرىء منها إليه وملكه إياها.

ولحق به الذين خاطبوه من مرسية يحرضونه على قصدها ولا علم لابن طاهر بذلك بل تمادى على تحسين الظن بالذين قدموا من لقاء ابن عياض وقد برز الناس إلى لقائه ثم دخل القصر الكبير لا يدافعه عنه أحد وذلك في العاشر من جمادى الأولى من السنة وانتقل ابن طاهر إلى الدار الصغرى ثم خاف على نفسه فتركها وانتقل إلى داره وعف ابن عياض عن دمه لعلمه بضعفه.

وكان مع شهامته حسن السيرة وفي هذا الشهر خلع الجند مروان بن عبد العزيز ببلنسية واستدعوا ابن عياض فأمروه وأقام أميرا على شرق الأندلس داعيا لابن هود إلى أن قتل بالبسيط وداعيا بعد ذلك لنفسه وخالفه عبد الله الثغري إلى مرسية في بعض أسفاره منها فدخلها وانتزى فيها.

وكان قد أنفذه رسولا إلى الطاغية أذفونش ليعقد معه السلم ويمالئه على صاحب برشلونة فعاد من سفارته هذه وزعم أن أذفونش أمره على مرسية واستعان على دخولها بطائفة من أهل الفساد كانوا يشايعونه فتم ذلك.

وهرب محمد بن سعد بن مردنيش نائب بني عياض فيها فلحق بلقنت وذلك في أوائل ذي الحجة من سنة أربعين ثم قتل الثغري سابع رجب سنة إحدى وأربعين.

واستولى ابن عياض ثانية على مرسية وسائر بلاد الشرق إلى أن قضى نحبه من سهم رمي به في بعض حروبه مع الروم يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين فكانت ولايته عاما وتسعة أشهر وعشرين يوما.

وحمل إلى بلنسية فدفن بها ومحمد بن سعد إذ ذاك وال عليها فقام بمواراته وعلم أهلها بعهد ابن عياض إليه بالإمارة من بعده فبايعوا له ويقال بل نصبه أهلها لذلك دون عهد.

وأما أهل مرسية فأمضوا نيابة علي بن عبيد عن ابن عياض بعد وفاته إلى أن تخلى هو في أواخر جمادى الأولى من السنة عما بيده لأبي عبد الله محمد بن سعد ابن محمد بن سعد الجذامى بن مرذنيش.

وجده هو المعروف بذلك قوى سلطانه وعظم شأنه واشتد حذر ابن طاهر هذا منه لما كان يسمع ويبصر من شهامته وحزامته وربما عرض له ابن سعد بما يزيده حذرا منه وانقباضا عنه فأخذ في التلون.

وأقبل على الانهماك والإدمان وزهد في الإمارة وطلب السلامة من غائلتها وقطع معه مدته خائفا إلى أن توفي ابن سعد منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فأفرخ روعه ورسخ بالدخول في الدعوة المهدية أمنة.

وتوفي بمراكش سنة أربع وسبعين أكثر هذا الخبر المنسوق عن ابن صاحب الصلاة وجله مع ما اندرج فيه زيادة عن غيره مستفادة.

ومن شعر ابن طاهر:

(تأيد على الشطرنج إن كنت لاعبا ...)

(فما أمره مما يعز وإنما ... يعز علينا فيه نقض القرائح).

وله وقد جرى ذكر سلطان المغرب بينه وبين قينة في مجلسه فقال:

(إمام تناهى في الأئمة فضله ... فأصبح منا النوع يفخر بالشخص).

وقالت القينة:

(تكامل حتى جل عن وصف واصف ... وأبدى لنا ما في الأنام من النقص).

ولابنه أبي محمد عبد الحق بن أبي عبد الرحمن وهولبنت القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي وباسمه وكنيته سمى وكنى:

(اختر مكان العز فاحلله ولو ... عوضت منه شقاوة بنعيم)

(هذا الحبيب وفيه أفضل أسوة ... وهو المفدى عند كل كريم)

لم يرض عضوا للمحب يحله ... غير الفؤاد وفيه نار جحيم).

وله يمدح: (لما وجدت العالمين تقسموا ... قسمين من حزب ومن أعداء)

(قسمت عدلك فيهمو قسمين قد ... شملاهم من نعمة وشقاء)

(للأجر جاهدتم عداة الدين لا ... أن العداة لكم من الأكفاء).

وله من قصيدة:

(هجرت من الدنيا لذيذ نعيمها ... لأنك لا ترضاه إلا مخلدا)

(وقضيت شهر الصوم بالنية التي ... رقيت بها في رتبة القدس مصعدا)

(وودع عن شوق إليك مبرح ... فلو كان ذا جفن لبات مسهدا).

يقول فيها:

(تفقد بحسن الرأي عبدا مؤملا ... دعاه رجاء الفوز أن يتعبدا)

(وإن كان عظم الذنب صغر قدره ... فإن سليمانا تفقد هدهدا).

وهذا نحو ما أنشدنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيني بحضرة تونس حرسها الله قال أنشدنا أبو البركات الواعظ المصري المعروف بالزيزاري وقد رأى أنا أبا البركات هذا وسمعت وعظه بجامع بلنسية في سنة ثمان وستمائة:

(ومن عادة السادات أن يتفقدوا ... أصاغرهم والمكرمات مصائد)

(سليمان في ملك تفقد هدهدا ... وأصغر ما في الطائرات الهداهد).

وكل ما عثرت عليه من منظوم عبد الحق هذا ومنثوره منصوص في كتابي المترجم ب (إيماض البرق في أدباء الشرق)[1].

2241- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي

(....574هـ= ... - 1178م)

من أهل مرسية، ورئيسها في الفتنة، يكنى أبا عبد الرحمن.

تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر.

ورحل إلى قرطبة فلقي أبا مروان بن مسرة وطبقته.

وسمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن برنجال.

أجاز له ابن العربي وغيره وكان يذهب في جميع ما يحمله إلى الدراية وأدراكها بقراءته.

ثم طالع العلوم القديمة فبرز فيها وصار إماما من أئمتها ورأس بمرسية بعد انقراض الملثمين يسيرا ثم تخلى عن ذلك وتلون للناس رغبة في السلامة.

توفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة[2].

2242- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي

(561.494 هـ = 1100 - 1165م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن تريس؛ ويشهر بالمكناسي، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 227-235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 47، المراكشي: الذيل، ج6 ص 338، رقم (896)، الحلة السيراء، ج2 ص 227، رقم (146)، نظم الجمان، ص 50، 73، وفيه رسالته في أمر المهدي، الإعلام للمراكشي، ج4 ص 115، رقم (507).

سمع من أبي علي الصدفي وأبي زيد بن الوراق وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله البلغيي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن وليد بن موفق وأبي عامر بن حبيب.

وسمع بعض (الاستذكار- لأبي عمر بن عبد البر) من أبي عمران بن أبي تليد.

ولقي أبا بكر بن العربي فناوله وأجاز له هو وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن بن شفيع وأبو القاسم بن ورد وطارق بن يعيش وغيرهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وروايته متسعة.

وله في شيوخه مجموع سماه (التعريف).

أخذ (القراءات) منهم عن أبي عبد الله بن بقورنية وأبي بكر إبراهيم بن خلف وبعضها عن أبي عبد الله بن الفراء الزاهد وأبي محمد بن جوشن وأبي عبد الله بن عياض وسواهم.

وقد سمع من ابن الدباغ وأبي بكر بن أسد وأبي إسحاق بن خفاجة حمل عنه منظومه ومنثوره.

وتصدر بشاطبة للإقراء سالكا طريقه جده محمد بن فرج فأخذ عنه الناس.

وكان قديم الطلب معنيا بلقاء الشيوخ يشارك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط.

وكتب علمًا كثيرا.

ومن تأليفه كتاب (الابتداء بهمزة الأمر والإيواء) في قوله تعالى {وأمر أهلك بالصلاة} وقوله سبحانه {فأووا إلى الكهف}.

حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عياد وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا.

توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد قارب السبعين.

مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

روى عنه ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التواريخ والبصر بالنحو.

وحكى أن السلفي والمازري وغيرهما من أهل مصر والشام والحجاز والقادمين عليها كتبوا إليه وغلط في وفاته ولم يضبطها[1].

2243- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي

(.... 553هـ= ... - 1158م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن شريح وابن العربي وأبي القاسم بن رضا وتفقه بعمه أبي حفص بن واجب.

وحضر عند أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر المناظرة في كتب الرأي.

وله رواية عن ابن النعمة وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن هذيل أخذ عنه (القراءات).

ولي القضاء بقسطنطانية وغيرها من الجهات الشرقية.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وابن سفيان ووصفه بالأدب والنباهة وكف اليد والاعتدال في أموره.

توفي ببيران سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

2244- محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسي

(546 هـ....= 1151هـ - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالأغماتي؛ لأن أصله منها.

روى عن أبي عبد الله بن عسكر.

تفقه بأبي عمرو بن مرجي قرأ عليه المدونة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26-27، المراكشي: الذيل، ج6 ص 362، رقم (958)، معجم الصدفي، ص 180، رقم (156).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21، المراكشي: الذيل، ج6 ص 391، رقم (1047).

ولي القضاء ببعض الجهات أخذ عنه البعض وحكى عنه.

ولد برقوط في صفر سنة ستة وأربعين وخمسمائة[1].

2245- محمد بن عبد الله بن سُوَيْد القيسي

(....300هـ= ... - 912م)

من أهل بَطَلْيَوْس، وكان أصله من مَارِدَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما.

وكان عالماً فقيهاً، جامعاً للعلم.

وهو من طبقة منذر بن حزم.

روى عنه محمد بن مروان الغشّا.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثلاثمائة[2].

2246- محمد بن عبد الله بن عُمَر بن خَيْر القَيْسِيّ

(382.303 هـ = 915- 992م)

من أَهْلَ قُرْطُبَة، وأصله من جَيَّان، يُكَنَّى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أحمد بن خَالد، ومحمد بن قَاسِم، ومحمد بن عَبْد المَلك بن أَيْمَنْ، والحسن بن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

ورحل إلى المَشْرِق سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمَكَّة: من ابن الأعرابي، وابن فراس، والخزاعي وغيرهم.

وسَمِعَ بمصر: من عبد الملك بن بَحْر الجَلاَّب، المعرف: بابن شاذان، ومن محمد بن أَيُّوب الرَّقِي، المعروف: بالصُّموت، ومن أبي بكر الزّبيدي، وابن الوَرد وجماعة سواهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل، ج6 311، رقم (812).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 26.

وقدم الأنْدَلُس فأقام يَسِيراً.

ثم رحل إلى المَشْرِق رِحلة ثَانية وتَرَدَّدَ هنالك أعواماً.

وكان: ضَابطاً لما كَتَبَ، صَدُوقاً فيه إنْ شَاء الله.

وكان ينسب إلى إعْتِقاد مَذْهَب ابن مَسَرَّة، قال أبو المغيرة بن بُتْرِي: أَتاني أبو عَبْد الله بن خَيْر وأَشْهَدني أنه غير معتقد لِشَيءٍ من مذهب ابن مَسَرَّة. والله يُجَازِيه بِنّيته.

وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسَلاَمة.

وكان محمد بن أحمد بن أبي دُلَيْم يقولُ لأصحاب الحَديث: لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر؟!

وتُوفِّيَ يوم الأحد لاحدى عشرة لَيْلَة بقيت من شهر المحرم؛ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ودُفِن في ذلك اليوم بعد صَلاَة العصر على بَاب دَارِه في مقبرة قُرَيش، وصلَّى عليه أخوه يوسف.

مولده سَنَة ثلاثٍ وثلاثمائة[1].

2247- محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي

(....570هـ= ... – 1174م)

من أهل ليلة، يكنى أبا عبد الله.

صحب مالك بن وهيب وأخذ عنه ولازمنه ستة أعوام

وروى عن ابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي على الغساني وسمع منه (صحيح مسلم) وغير ذلك وعن أبي عبد الله حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي على الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن الأسود وأبي محمد بن السيد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحكم بن برجان روى عنه تواليفه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 98-99، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 537.

وسمع من أبي القاسم بن جهور (مقامات الحريري).

كان من أهل الدراية والرواية.

نزل مدينة فاس ثم انتقل إلى مراكش.

وأقرأ وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الأندرشي وأبو عبد الله بن عبد الحق قاضي تلمسان ذكر أنه لقيه بمراكش وأجاز له في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة.

وتوفي سنة سبعين وخمسمائة بعدها[1].

2248- محمد بن عبد الوارث القيسي

(....409هـ= ... – 1018م)

النحوي؛ يعرف بخال الشرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن رفاعة القلاس وأجاز له، ووهب مسرة، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم بن هلال، وسلمة بن القاسم وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب الفقيه وقال فيه: ثقة قديم وأجاز له ما رواه.

توفي -رحمه الله- سنة تسع وأربعمائة[2].

2249- محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي

(567.479 هـ = 1086 – 1171م)

من أهل قلعة حماد بالعدوة، ونزل مدينة فاس، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الرمامة وأحمد هو المعروف بذلك وقيل إمرأة نسب إليها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، جذوة الاقتباس، ج1 ص 265، رقم (273)، المراكشي، الذيل، ج6 ص 305، رقم (796) ، معجم الصدفي، ص 188، رقم (161)، الأعلام للمراكشي، ج4 ص 108، رقم (504).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 473.

روى عن أبي الفضل بن النحوي وتفقه به وعن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد وخاله أبي الحسن علي بن طاهر بن محشوة بالجزائر وأبا حفص التوزري وأبي محمد المقري ببجاية وغيرهم.

دخل الأندلس تاجرًا وطالبًا للعلم.

لقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وسمع منهم.

ونزل بمدينة فاس وولي قضاءها سنة 536هـ.

وكان غير صالح للخطبة لضعفه فلم تحمد سيرته مع أنه لم تلحقه زلة ولا تعلقت به ريبة وحدث بها ودرس وأخذ الناس عنه.

وكان فقيها نظارا مائلا لمذهب الشافعي -رضي الله عنه- عاكفا على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى (البسيط)؛ مُحصلا لنكته.

وله تواليف منها (تسهيل المطلب في تحصيل المذهب) وكتاب (التفصي عن فوائد التقصي) وكتاب (التبيين في شرح التلقين) وغير ذلك.

روى عنه من الجلة أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن المفضل في كتابه إليه.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وغيره.

توفي بفاس عند الزوال يوم الاثنين الحادي والعشرين لرجب سنة 567هـ. ودفن ضحى يوم الثلاثاء بعده وصلى عليه أبو حفص بن عمر قاضي فاس حينئذ بوصيته بذلك. ومولده في شعبان سنة 479هـ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 158، صلة الصلة، ص4، المراكشي: الذيل، ج8 ص 325، رقم (123).

2250- محمد بن علي بن محمد بن شبل بن بكر بن كليب بن معشر بن عبد الله القيسي

(... - ... =.......)

من أهل تطيلة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الأصبغ بن الإمام وغيره.

حدث عنه ابن عبد السلام وهو نسبه وكناه وأبو الأصبغ عيسى وأبو هارون موسى ابنا أبي الحزم بن أبي درهم وغيرهم بعضه عن أبي الوليد الباجي[1].

2251- محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(500.540هـ= 1106 – 1145م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الخطاب.

سمع أباه أبا حفص وأبا بكر بن مدير وأبا مروان بن مسرة.

ولقي أبا بكر بن العربي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

قدم بلنسية غازيا فناوله وأجاز له.

وولي قضاء أوريولة وألش من كور مرسية.

وكان نبيها نزيها.

وقتل بأوريولة في الفتنة آخر سنة تسع وثلاثين أول سنة أربعين وخمسمائة.

ومولده سنة خمسمائة[2].

2252- محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(517.583هـ= 1123 – 1187م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306، المراكشي: الذيل، ج6 ص 486، رقم (1052).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 361.

سمع أباه أبا حفص وتفقه به وأبا الحسن بن النعمة.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سعدون الضرير.

ولي القضاء بعدة كور منه بلده.

وقدم للشورى والخطبة بالمسجد الجامع مناوبا لشيخه ابن النعمة.

وتقلد النيابة في الأحكام مدة قضاء أبي تميم ميمون بن جبارة وكان دريا بها مقدما فيها معروفا بالنزاهة والفضل ورجاحة العقل حسن السمت رائق الشارة غرة في أهل بيته.

توفي ضحى يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومولده ضحى يوم الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ذكره ابن سالم وكان يرفع به جدًا ويقول لم يكن في بني واجب على نباهتهم أنبه منه[1].

2253- محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي

(....بعد 535هـ= ... – 1140م)

من أهل الثغر الشرقي، وسكن غرناطة، يعرف بابن أبي سمرة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي مروان بن مثنى الوزير.

أقرأ القرآن ودرس العربية ببلده.

روى عنه أبو الأصبغ بن المرابط.

له رواية عن أبي داود المقرئ ولقيه أبو عبد الله بن حميد بغرناطة في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها وأخذ عنه (القراءات) وسمع منه[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357.

2254- محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي

(.... 472هـ= ... - 1079م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهما. وكان له حظٌ في الفقه والآثار، والآداب.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة(1).

2255- محمد بن قاسم بن مسعود القيسي

(.... 466هـ= ... - 1073م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، وابن الفشاري.

وكان من أهل العناية بالعلم والفقه والفتيا، مشاورا في الأحكام.

كتب للقضاة بطليطلة.

توفي في شهر رمضان سنة ست وستين وأربعمائة(2).

2256- محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقي بن غاز بن إبراهيم القيسي

(519 . 559هـ= 1123 - 1163م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن القزاز.

سمع من عمه أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأكثر عنه.

ثم خرج من بلده بعد الحادثة عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فتجول ببلاد الأندلس واستوطن كورة لرية من عمل بلنسية مدة وكتب الحديث بها عن قاضيها أبي العرب عبد الوهاب بن محمد وعن أبي الحسن بن النعمة وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 345.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 240.

وكان حسن الخط والتقييد من أهل الفضل والصون.

وولي بأخرة من عمره الأحكام بشبرب من عمل بلنسية أيضا لقاضيها أبي بكر محمد بن عمر بن واجب إلى أن توفي بها.

توفي ببلنسية وهو يتولى ذلك عشي يوم الخميس لخميس خلون من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد بلغ أربعين(1).

2257- محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي

(355. 432هـ=965 – 1040م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي القراميد.

حدث عن أبيه، وعن القاضي أبي عبد الله بن مفرج وغيرهما. ولي القضاء بمدينة سالم. ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة.

وكان من أهل الصرامة في أحكامه، وامتحن في مدة المعتمد بالله بيد حكم بن سعيد وزيره.

وكانت له عناية بالعلم.

حدث عنه أبو مروان الطبني.

توفي لثلاث عشرة ليلة خلت للمحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

ومولده سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة(2).

2258- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي

(554. 641هـ=1159 – 1243م)

من أهل الإسكندرية، ودخل الأندلس، وأصله من المغرب، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494.

سمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن موقي وأبا الحسن بن مفضل وغيرهم.

وكان يزعم أنه سمع من أبي طاهر السلفي (الأربعين حديثا) له وغيرها ويدافع عن ذلك.

وقد كتب عنه وسمع منه وكانت له رواية بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي جعفر بن خير.

أجاز له أبو محمد التادلي روايته عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي.

ويروى عن ابن رشد في اخرين.

قال ابن الأبار: وأنشدني بعض أصحابنا قال أنشدني ابن محارب هذا قال أنشدني الفقيه أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن عيسى هو ابن قزمان قال أنشدني والدي لنفسه:

أمسك الفارس درعا بيد وأنا أمسك فيها قصبه
فكلانا بطل في حزبه إن الأقلام رماح الكتبه

توفي فيها بلغني سنة 641 هـ، ومولده سنة 554هـ[1].

2259- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(539- 586هـ= 1144 – 1190م)

المقرىء، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي العباس ابن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأخذ عنه (القراءات)، و(الآداب).

وقرأ أيضا علي أبي جعفر طارق بن موسى بـ(قراءة نافع).

ولقي أبا الحسن بن هذيل فلم يأخذ عنه شيئا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 168، المراكشي: الذيل، ج8 ص 358، رقم (139).

ولقي أبا علي بن عريب وأبا عبد الله بن الفرس فأخذ عنهما.

وأخذ بعضا (القراءات) عن أبي القاسم بن وضاح.

وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان يقرىء القرآن بمسجد ابن حزب الله من داخل بلنسية ويؤم به الناس في صلاة الفريضة.

وكان موصوفا بالإتقان والضبط والتقدم في ذلك مع الصلاح والخير والذكاء.

وكان صنع اليد بارع الخط صاحب تذهيب.

روى عنه أبو الحسن بن عبد الودود المربيطري.

توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة. ومولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

2260- محمد بن معزوز بن إبراهيم القيسي

(....576هـ= ... – 1180م)

من أهل جزيرة طريف، وسكن سبتة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي الفضل بن عياض وغيره.

وكان بصيرا بعقد الشروط مشاركا في الفقه.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة[2].

2261- محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(414- 474هـ= 1023 – 1081م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا طالب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51.

روى عن أبيه أكثر ما عنده، سمع معه على القاضي يونس بن عبد الله وأجاز لهما ما رواه. وأجاز لهما أيضا أبو علي الحداد الفقيه.

وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن الإفليلي، وعن حاتم بن محمد.

ولي أحكام الشرطة والسوق بقرطبة مع الأحباس وأمانة الجامع.

وكان محمودا فيما تولاه من أحكامه.

وكان له حظٌ وافر من الأدب، وكان حسن الخط جيد التقييد.

وتوفي يوم الثلاثاء لخمسٍ خلون من المحرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ومولده سنة أربع عشرة وأربعمائة. أول يوم من ذي القعدة. قال ذلك: ابنه الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي[1].

2262- مُحَمَّد بن نَصْر بن عَيْشون القيسي

(....315هـ= ... - 927م)

من أهل قُرْطُبَة.

سمع من آبن وضَّاح وغيره. وكان معتنياً بالرأي، حافِظاً له، عاقِداً للوثائق. وكان رجلاً صالحاً. تُوفِّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة[2].

2263- محمد بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي

(....... = ... - ...)

المصحفي، وعثمان يعرف بذلك من أهل طرقبة، يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 374.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 37، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 308- 309، الحميدي: جذوة المقتبس، (151) ، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 214، الضبي: بغية الملتمس، (289)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 300.

أخذ عن أبي القوطية وهو صغير.

واحتمل معه أبا عمر بن أبي الحباب إلى طرطوشة في ولايته عليها فأقام هنالك مدة يأخذ عنه.

وصحب في كبره صاعد بن الحسن لجوار كان بينهما.

وحكى أبو بكر المصحفي حفيد هذا قال: كنت أقرأ على جدي أشعار الجاهلية فيطرق لي قرائتها عليه يعني على صاعد فأقرؤها ويسألني عن تفيسر الحروف فأورد عليه منها ما حفظته في اللوح كلمة على كل كلمة[1].

2264- محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سلمة بن عباد بن يونس القيسي

(... - ... =.......)

يعرف بابن المصحى، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر[2].

2265- محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(446. 519هـ= 1054 - 1125م)

من أهل بلنسية وقاضيها؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن العباس العذري وأكثر عنه، وعن أبي الفتح، وأبي الليث السمرقندي، وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

كتب إلى ابن بشكوال بإجازة ما رواه بخطه؛ وكان محببا إلى أهل بلده، ورفيعا فيهم، جامد اليد عن أموالهم، من بيتة فضل وجلالة، ونباهة، وصيانة.

توفي رحمه الله في صدر ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسمائة.

ومولده في شوال سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306-307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 526.

2266- محمد بن وسيم بن عمر القيسي

(.... 352هـ= ... - 963م)

من أهل طُلَيْطُلة؛ يُكَنّى أبا بكر، وكان أعْمى.

سمِعَ بِقُرْطُبَة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن، وقاسم بن أصْبغ.

وسمع بطُلَيْطُلة من أبيه ومن غيره.

وكان بَصِيراً بالحديث، حَافِظاً للفقه، ذَا حظٍ من عِلْم اللغة، والنحو، والشّعر وكان شاعراً.

قال ابن الفرضي: سمعت أبي -رحمه الله- يصفه بالذكاء والحدة، وكان قد صحبه في السماع عند أحمد بن خالد وغيره، وكان له صديقاً.

وقال إسماعيل: كانوا يَرُون الذكاء الذي كان في أبي بكر بن وسيم ببركة دُعاء أبيه. كان رجلاً صالحاً.

تُوفِّي -رحمه الله- صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذي القعدة سنة آثنتين وخمسين وثلاثمائة(2).

2267- محمد بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هلال القيسي

(.... 411 هـ = ... - 1020م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، يعرف بابن الخفارية.

تولى الحكم بالشرطة بقرطبة. وكان قد تولى القضاء في عدة كور.

وكان نبيه البيت، قليل العلم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 498، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 580، الضبي: بغية الملتمس، (296)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 306.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 69، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 175، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 51، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 259.

وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربعمائة[1].

2268- محمد بن يوسف القيسي

(... - ... =.......)

من أهل المرية، ويكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه (القراءات) ببلنسية. وروى عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة. وقد حدث بتلمسان . أخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور[2].

2269- محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي

(.... 540هـ= ... - 1145م)

من أهل سرقسطة، وسكن مرسية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الجزار.

أخذ (العربية) عن أبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وقعد للتعليم بالعربية، وكان عارفا بعلم اللسان مشاركا في القراءات أديبا كاتبا شاعرا.

جرت بينه وبين أبي عبد الله بن خلصة مسائل في إعراب آيات من القرآن ظهر عليه وضمن ذلك رسالة أخذها عنه أبو عبد الله المكناسي في اختلافه إليه لقراءة النحو عليه وهو وصفه وكاناه أبا عبد الله، وقال: قتل بناحية غرناطة سنة أربعين وخمسمائة.

وذكره ابن عياد وقال: أقرأ بمرسية وحكى أنه أصيب مع أبي جعفر بن أبي جعفر وكان معلمه وحمل إلى غرناطة مثبتا فمات بها.

ومن الرواة عنه أبو محمد بن عات وأبو العباس بن اليتيم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 104.

2270- مرزوق بن فتح بن صالح القيسي
(....482هـ= ... - 1089م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عبد السلام الحافظ، وعن أبي العباس وليد بن فتوح، وأبي الحسن التبريزي، وأبي عمرو السفاقسي، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج في موسم سنة ثمان وعشرين.

ولقي بمكة أبا ذر الهروي فسمع منه، وأجاز له، وأخذ بمصر عن أبي محمد بن الوليد وغيره.

وكان من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة، والمحافظة على الرواية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا. وقرأت بخط بعضهم أنه توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة(2).

2271- مروان بن عبد الملك القَيْسي
(....330هـ= ... - 941م)

من أهل قُرْطُبَة.

صَحِب بَقِيّ ورَوَى عنه، وعن محمد بن وضّاح، والأعنَاقِيّ، وسعيد ابن خُمَيْر، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان رَجُلاً صالحاً. تُوفِّيَ: سنة ثلاثين وثلاثمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 365، الصدفي: الوافي بالوفيات، ص 154، رقم (127).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 596، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 518.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 124، الخشني: أخبار الفقهاء، (257)، الحميدي: جذوة المقتبس، (801)، الضبي: بغية الملتمس، (1345)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 598.

2272- مفرج الأندلسي من ذرية ابن مفرج القيسي

(... - ... =.......)

المحدث، ورحل حاجًا وجاور بمكة وكان يؤم بباب الرهطين.

وكان ممن له نسك وعبادة(1).

2273- مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا الخليل.

حدث عنه أبو محمد بن عبد الوهاب بن غياث الصدفي.

وقال أجاز لي ما حمله عن الوزير صاحب المظالم عاصم بن أيوب وغيره من شيوخه وحدث عنه أيضا أبو القاسم بن البراق حكى ذلك أبو العباس النباتي وذكر مفرج بن عبد الله الأموي وروايته عن عاصم بن أيوب(2).

2274- مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(355.437هـ= 965 - 1045م)

المقرئ؛ يكنى أبا محمد، وأصله من القيروان، سكن قرطبة.

سمع بمكة من أبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي، وأبي الطاهر بن محمد بن محمد من جبريل العجيفي، وأبي القاسم السقطي، وأبي الحسن بن زريق البغدادي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي، وأبي العباس السوي.

وسمع بمصر من أبي الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر.

وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وأبي الحسن القابسي وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199.

وقال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: كان نفعه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.

ولد لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل، وكان مولده بالقيروان.

سافر إلى مصر وهو من ثلاث عشرة سنة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة. واختلف بمصر إلى المؤدبين في الحساب.

ثم رجع إلى القيروان وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب وغيره من الآداب في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وأكمل (القراءات) على غير أبي الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكماله القراءات بالقيروان في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

حج تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين فقرأ عليه بقية سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وبعض سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة اثنتين وثمانين فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث.

ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقرئ إلى سنة سبع وثمانين. ثم خرج إلى مكة فأقام بها إلى آخر سنة تسعين وحج أربعة حجج متوالية نوافل.

ثم قدم من مكة سنة إحدى وتسعين إلى مصر ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين، ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

ثم جلس للإقراء بجامع قرطبة فانتفع على يديه جماعات، وجودوا القرآن، وعظم اسمه في البلدة وجل فيها قدره. انتهى ما نقلته من خط ابن مهدي المقرئ رحمه الله.

نزل أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين فأقرأ به، ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهرة وأقرأ فيه حتى انصرمت دولة آل عامر.

فنقله محمد بن هشام المهدي إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها إلى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بعد وفاة القاضي يونس بن عبد الله.

وكان قبل ذلك يستخلفه القاضي يونس على الخطبة، وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه. وبقي خطيبا إلى أن مات رحمه الله.

وكان خيرا فاضلا، متواضعا، متدينا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطرفي المقرئ قال: كان عندنا بقرطبة رجلٌ فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المقرئ تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه، ويحصي عليه سقطاته.

وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف. فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه الذي كان يقرأ فيه قال لنا: أمنوا على دعائي. ثم رفع يديه وقال: اللّهم اكفينه، اللّهم اكفينه، اللّهم اكفينه فأمنا.

قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.

توفي رحمه الله يوم السبت ودفن ضحى يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكي [1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 597-599، الحميدي: جذوة المقتبس (821)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 13، ابن الانباري: نزهة الألباء، ص 238، ياقوت: معجم البلدان، ج6 ص 2712، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 313، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج5 ص 274، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 569، معرفة القراء

2275- مُهَاصِر بن رَبِيل القيسي

(.... 105هـ = ... - 723م)

من أهْلِ سرقُسْطَةَ؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

كانت له رحلة وسماع. وقالَ لي أبو محمد عَبْد الله بن محمد بن القَاسِم الثّغري.

كان مُهَاصِراً بن رَبِيل من أهْلِ الخير والفض؛ وكان صَاحِباً لمحمد بن تليد.

قال آبن حارث: كان: يُرحل إلى مُهَاصِر للسماع منه.

ومَاتَ وهو آبن خمس ومائة سنة.

ولى مُهَاصِر الشرطة بِسرقُسْطَةَ لبني قسي. وخَرجَ إلى بقيرة وماتَ بها[1].

2276- موسى بن حسين بن موسى بن عمران بن أبي عمران القيسي

(.... 604هـ= ... - 1207م)

الزاهد، من أهل مرتلة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمران.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وأخذ عنه وسلك طريقته.

وروى أيضا عن أبي إسحاق بن حبيش.

وكان منقطع القرين في الورع والزهادة والعبادة والانقباض والعزلة مشارا إليه بإجابة الدعوة لا يعدل به أحد من فضلاء وقته وصلحائهم تبتلا وانقطاعا وإعراضا عن الدنيا وإقبالا على الأخرى له في ذلك أخبار محفوظة وآثار مشهورة مع المشاركة في التفسير وحفظ الحديث وأصول الدين إلى الحظ الوافر من الأدب والتقدم في قرض الشعر والأخذ بطرفي النظم والنثر .

الكبار، ج1 ص 316، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 591، ابن شاكر: عيون التواريخ، ج12 ص 217، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 57، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 342، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 309، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 298، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 260.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 152، الحميدي: جذوة المقتبس، (824)، الضبي: بغية الملتمس، (1374).

ونور الله بصيرته فقصر كلامه على الزهد وصرفه بين التذكير والتحذير لم يتجاوز به ما كان عليه فجعله كله وصايا وحكما توقظ الغافل وتعظ العاقل قد كتب ودون وهو بأيدي الناس واقتصر على الإقامة بالمسجد المنسوب إليه.

وكانت له دويرة بإزائه يدخل منه إليها وفيها كان الملوك يزورونه وأرباب الدنيا متبركين به وراغبين بدعائه وبقي على ذلك نحوا من خمس وعشرين سنة لم يخرج عنه إلى حين وفاته.

وحكي أبو بكر بن قسوم الزاهد عنه أنه كان يعيش في أول وصوله من مرتلة إلى إشبيلية بدراهم كان ورثها عن أبيه فلما فنيت لزم صناعة التعليم وأقام على ذلك نحوا من سبع وعشرين سنة واقتنى من العائد عليه بها أعلاقا وذخائر من الكتب فلما أسن وضعفه عن التعليم تركه وصار يتقوت من أثمان تلك الكتب يبيعها شيئا بعد شيء إلى أن فنيت ويسر الله له شيئا تعيش به نحوا من تسعة أشهر وقبض بعد ذلك رحمه الله قال.

وكان صرورة ما تزوج قط ولا تسري وإنما كانت رغبته وهمته في العلم والعبادة وأنشد له:

سليخة وحصير لبيت مثلي كثير
وفيه شكرا لربي خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوب من الهواء ستير
وإن قلت إني مقل إني إذا لكفور
قررت عينا بعيشي فدون حالي الأمير

وأنشدني أبو سليمان بن حوط الله قال أنشدني أبو عمران هذا لنفسه من أبيات:

إلى كم أقول ولا أفعل وكم ذا أحوم ولا أنزل
وأزجر نفسي فلا ترعوي وأنصح نفسي فلا تقبل
وكم ذا أومل طول البقاء وأغفل والموت لا يغفل

أمن عيش سبعين أرجو البقاء وسبع أتت بعدها تعجل
كأن بي وشيكا إلى مصرع يسار بنعشي ولا أمهل
فيا ليت شعري إلام المصير وماذا أجيب إذا أسأل
فيا ليت شعري بعد السؤال وطول الحساب لما أنقل
ويا عجبا عند ذكري لهذا وعلمي بذاك ولا أذهل

وأنشدني له غيره يخاطب نفسه:

تحفظ بدينك لا تبتذله ولا يلف عرضك عرضا كليما
وعد عن الذنب لا تأته وبادر لإصلاح ما منك ليما
فأنت ابن عمران موسى المسيء ولست ابن عمران موسى الكليما

وأنشدني غيره له:

عجبا لنا نبغي الغنى والفقر في نيل الغنى لو صحت الألباب
فيما يبغلنا المحل كفاية والفضل فيه مؤونة وحساب

حدث عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو سليمان المذكور وأبو الرضي بسام بن أحمد المالقي وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد القمارشي.

قال ابن الأبار: وكتب إلى أبو زيد هذا وسمعت ذلك من بعض أصحابنا عنه أنه لما حضرته الوفاة توضأ قبل ذلك معدا وصلى ركعتين ثم قال سلموا عني علي من عرفني وعلى من لم يعرفني ثم جعل يتلو {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا}

ويرددها حتى ضعف فكنا لا نفهمه لضعفه وكنا نرى لشفتيه حركة بها حتى قضي نحبه.

توفي رحمه الله ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة أو نحوها.

ودفن بمقبرة النخيل من إشبيلية في روضة أبي محمد الشنتريني وصلى عليه ابن خاله أبو العباس أحمد بن الصميل على شفير قبره في يوم شات ريحه عاصف ومطره جود وعلى ذلك غصت الشوارع بالناس وضاقت الطرق عنهم تبركا بشهود جنازته رحمه الله(1).

2277- نزار بن محمد بن عبد الله القيسي

(....424هـ= ... -1032م)

الزيات، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عمر.

كان شيخا صالحا متدينا، كثير الغزو في حداثته.

جال في بلاد إفريقية والأندلس زمانا طالبا للعلم وتاجرا ولقي جماعة من الشيوخ، وكان ثقة منقبضا.

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة(2).

2278- نَصْر بن سَلَمة بن وَليد بن أبي بكرٍ بن عُبَيْد بن بلج بن عبيد بن عليّ الكِلاَبيّ القيسي

(....302هـ= ... -914م)

من أهْلِ قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا محمد استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بِقُرطُبة مرتين، ثم استَوْزَرهُ بعد ذلِك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 179-182، تحفة القادام، ص 92، المغرب، ج1 ص 406، رقم (289)، الغصون اليانعة، ص 135، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 478، رقم (242)، تاريخ الإسلام، ج18 ص 180 – 181، الروض المعطار، ص 521، في "مارتلة"، الذخيرة السنية، ص 41، النفح، ج2 ص 27، ج3 ص 225، 296.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 606.

وقالَ الرَّازي تُوفِّي يوم الثلاثاء لتسع خَلَوْن من جُمادي الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة[1].

2279- نَمِر بن هارُون بن رِفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نَمرِ القيسي

(.... 303 هـ = ... – 915م)

من موالي قيس؛ يُكنَى أبا خَيْثَمة.

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشْنيّ.

وكان فقيهاً بحاضرة جَيّان، وكان له حظ من (الحديث) ذكرهُ خالِد.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة ثلاث وثلاثمائة[2].

2280- هَارُون بن مورق بن حَفْص القيسي

(... .نحو 370 هـ = ... – نحو 980م)

من أهلِ إشْبِيليَّة؛ يُكَنَّى أبَا القاسم.

سَمِعَ من قَاسِم بن أَصْبَغ، وابن أيْمَنَ وغيرهما.

تُوفِّيَ نحو السبعين والثلاثمائة[3].

2281- هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي

(.... 401هـ= ... –1010م)

الأديب، من أهل قرطبة، وأصله من مجريط؛ يكنى أبا نصر.

سمع من أبي عيسى الليثي، وأبي علي البغدادي وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 155، الخشني: قضاة قرطبة، ترجمة مطولة، ص 186 – 189، الحميدي: جذوة المقتبس، (845)، الضبي: بغية الملتمس، (1400).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 157، الخشني: أخبار الفقهاء، (263)، الحميدي: جذوة المقتبس، (840)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 227، الضبي: بغية الملتمس، (1395).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 167.

كان رجلا صالحا، منقبضا مقتصدا مسمتا عاقلا مهيبا صحيح الأدب، يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس.

وكان من الثقات في دينه وعلمه، وافى شيوخا جلة في العلم والآداب وسمع منهم وروى عنهم.

وقد أخذ عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما.

قال الفقيه أبو الحزم بن عليم: قال لي أبو بكر محمد بن موسى البطليوسي، المعروف بابن الغراب: قال لي أبو نصر هارون بن موسى بن جندل النحوي: كنا نختلف إلى أبي علي البغدادي رحمه الله وقت إملائه النوادر بجامع الزهراء ونحن في فصل الربيع فبينا أنا ذات يوم في بعض الطريق إذ أخذتني سحابة فما وصلت إلى مجلسه رحمه الله إلا وقد ابتلت ثيابي كلها، وحوالي أبي علي أعلام أهل قرطبة فأمرني بالدنو منه وقال لي:

مهلا يا أبا نصر لا تأسف على ما عرض لك فهذا شيء يضمحل عنك بسرعة بثياب غيرها تبدلها ولقد عرض لي ما أبقى بجسمي فدوبا يدخل معي القبر، ثم قال لنا: كنت أختلف على ابن مجاهد رحمه الله فادلجت إليه لا تقرب منه.

فلما انتهيت إلى الدرب الذي كنت أخرج منه إلى مجلسه ألفيته مغلقاً وارث علي فتحه.

فقلت: سبحان الله أبكر هذا البكور، وأغلب على القرب منه.

فنظرت إلى سربٍ بجنب الدار فاقتحمته فلما توسطته ضاق بي ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض، فاقتحمته أشد اقتحام حتى نفذت بعد أن تخرقت ثيابي وأثر السرب في لحمي حتى انكشف العظم ومن الله علي بالخروج فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال. فأين أنت مما عرض لي وأنشدنا:

دببت للمجد والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس والفوا دونه الأزرا
فكابدوا المجد حتى مل أكثرهم ... وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

قال أبو نصر: فكتبناها عنه من قبل أن يأتي موضعها في نوادره.

وسلاني بها حكاه، وهان عندي ما عرض لي من تلك الثياب، واستكثرت من الاختلاف إليه ولم أفارقه حتى مات رحمه الله.

كتب من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي أبو عبد الله ابن الحاج -رحمه الله- واستحسنها وأعجب بها.

توفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة[1].

2282- هشام بن أبي عثمان بن أمية بن زهرة القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا الوليد. حدث عنه ابن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ[2].

2283- هشام بن سعيد الخير بن فتحون القيسي

(....بعد 430هـ= ... - 1038م)

من أهل وشقة؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من القاضي خلف بن عيسى بن أبي درهم.

ورحل إلى المشرق وسمع من أبي العباس الرازي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس، وأبي بكر بن سختويه الإسفرايني، وأبي العباس بن منير، وأبي عمران الفاسي وجماعة كثيرة سواهم.

حدث عنه الحميدي وقال: كان جميل الطريقة، منقطعاً إلى الخير، وحدثاً جليلاً.

وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، والقاضي أبو زيد الحسا وغيرهم.

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 620، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 38.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 144.

2284- هشام بن سليمان بن إسحاق بن هلال القيسي

(....420هـ= ... - 1029م)

السائح، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني، وتمام بن عبد الله، ومحمد ابن عمر بن عيشون، وعبد الرحمن بن ذنين وغيرهم.

وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث بن سفيان، ومحمد بن خليفة، وابن نبات، وخلف بن قاسم، وأبي بكر التجيبي، وابن العطار، وابن الهندي، وابن أبي زمنين، والقاضي يونس بن عبد الله وجماعة كثيرة يكثر تعدادهم.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا يعقوب بن الدخيل بمكة، وأبا الحسن بن جهضم وأبا القاسم السقطي وغيرهم.

وبالقيروان عبد الرحمن بن الربعي، وأبا الحسن القابسي، وأبا عمران الفاسي وغيرهم.

وكان زاهدا فاضلا متنسكا متبتلا، منقطعا عن الدنيا صواما قواما، كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الخط، جيد الضبط وكان يصوم رمضان في الفهمين ويصنع في عيد الفطر طعاما كثيرا لأهل الحصن ولمن حضره من المرابطين، وينفق فيه المال الكثير.

وكان يرابط نفسه في الثغور، ويلبس الخشن من الثياب.

توفي سنة عشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 615-615، الحميدي: جذوة المقتبس، (867)، الضبي: بغية الملتمس، (1429)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 614.

2285- هشام بن محمد بن هشام بن سعد القيسي

(... - ... =.......)

من أهل شلب، يعرف بابن الطلاء، ويكنى أبا الوليد؛ وهو أخو أبي الحسين الحافظ.

سمع أبا عبد الله بن شبرين وغيره.

وكان فقيها أديبا واستقضي ببلده.

وحكى أبو الحسن عبد الملك بن محمد الطلاء عن أخيه القاضي أبي الوليد هشام بن محمد قال: فاوضت القاضي أبا عبد الله محمد بن شبرين يوما ما يحذر من فتنة النظر إلى الوجوه الحسان فقلت:

لا تنظرن إلى ذي رونق أبدا   واحذر عقوبة ما يأتي به النظر

فأجابني في المعني الذي انتحيته:

فكم صريع رأيناه صريع هوى   من نظرة قادها يوما له القدر(1)

2286- هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد ابن سلمة بن عباد بن يونس القيسي (360. 440هـ= 970 – 1048م)

يعرف بابن المصحفي؛ من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الأصيلي، وأبي الوليد بن الفرضي، وأبي المطرف بن فطيس القاضي، وأبي أيوب بن غمرون، وأبي عمر الطلمنكي، وصاعد اللغوي وغيرهم.

وكان عالما بالآداب واللغات مقيدا لها مع الذكاء والفهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145.

حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن هشام.

توفي في شوال من سنة أربعين وأربعمائة. وكان مولده في شعبان سنة ستين وثلاثمائة[1].

2287- واجب بن عمر بن واجب بن عمر القيسي

(.... قبل 490هـ = ... – 1096م)

من أهل بلنسية، وأصله من باجة بغرب الأندلس، يكنى أبا محمد.

روي عن أبي العباس العذري سمع منه هو وابنه القاضي أبو الحسن محمد (صحيح البخاري) وأجاز لهما في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة.

ولي خطة السوق ونظر في الأحكام ببلده وكان صاحب فتياه أبو الأصبغ المنزلي واتصلت ولايته إلى وقت ثورة أبي أحمد بن جحاف الأخيف وإلى منازلة الروم ببلنسية.

وتوفي قبل التسعين والأربعمائة[2].

2288- وَليد بن عبد الرّحمن بن وليد بن عَبّاس القيسي

(323. 393هـ = 643 – 1002م)

الرفات، الخطيب، من أهْلِ قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا العبّاس.

سمع أحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سَعيد، وأبي إبراهيم، وابن عَوانَة، وأبي بكر القرشي بن الأحمر، وأبي القاسم بن الشمر، والدِّينَوري.

وكان حافظاً للقرآن، كثير التّهجد به، وقد أدَّب.

ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. وتُوفّي غداة يوم السبت لِلَيْلَتين مضتا من ذي الحجة سَنَة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودُفِنَ يوم الأحد لصلاة العصر بِمَقْبَرة مومرة، وصلّى عليه الفقيه أحمد بن هاشم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 613، الضبي: بغية الملتمس، (1424).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 158.

2289- وهب بن إبراهيم بن وهب القيسي

(.... 453 هـ = ... – 1061م)

من أهل طليطلة.

سمع من محمد بن محمد بن مغيث.

وكان خيرا فاضلا، دينا، معقلا ثقة.

وله رحلة لقي بها أبا ذر، وابن جهضم. وكان مواظبا على الصلوات.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة. ودفن يوم الأضحى(2).

2290- يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي

(548. 608هـ=1153 –1211م)

الدمشقي؛ أصله منها وبها ولد، وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر السلفي بدخوله إياها وإقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقراءة الخلافيات، يكنى أبا زكرياء.

سمع بالمشرق أبا بكر بن ماشاذة السكري وأبا الرشيد بن خالد البيع وأبا طاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وأجاز له وهو حظه على الوعظ والتذكير فامتثل ذلك.

ودخل الأندلس وتجول ببلادها، واستوطن غرناطة منها.

وكان فقيها على (مذهب الشافعي) عارفا بالأصول والتصوف زاهدا ورعا كثير المعروف والصدقة يعظ ويسمع الحديث، ولم يكن بالضابط.

وله كتاب (الروضة الأنيقة) من تأليفه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 610.

حدث عنه جماعة من الجلة منهم أبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيار وأبو الربيع بن سالم.

وأنشد أبو زكرياء هذا عند توديع غرناطة:

يا زائرا زار وما زارا كأنه مقتبس نارا
مر بباب الدار مستعجلا ما ضره لو دخل الدارا
نفسي فداء لك من زائر ما زار حتى قيل قد سارا

وسمع منه أبو جعفر بن الدلال كتاب (المعالم- لأبي سليمان الخطابي) في شرح (سنن أبي داود) بقراءته جميعه عليه.

مولده بدمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وتوفي بغرناطة بعد أن سكنها سنين يوم الاثنين السادس لشوال سنة ثمان وستمائة[1].

2291- يَحْيَى بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن قاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طاهِر القَيْسِيّ

(.... 389هـ= ... – 998م)

من أَهْلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا القاسِم.

كان أحد الشهود ولَهُ حظ من فِقه.

وسماع من محمد بن عِيسى بن رفاعة وغيره. وقد سُمِع منه،

كَتَبْ ابن الفرضي عنه وما كانَ هُنالِك.

تُوفّي ليلة الاثنين لِلَيْلة بَقِيت من ذي الحجة سنة تِسْع وثمانين وثلاثِمائة. وَدُفِنَ يوم الاثنين بعد صَلاة العَصر في مَقْبَرة أُمّ سَلَمة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 196-197.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 654.

2292- يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القيسي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الإشبيلي، ويكنى أبا الحسين.

سمع من أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره.

وولي الحسبة ببلده ثم خرج منه واستوطن مدينة فاس وبها سمع منه أبو القاسم بن الملجوم.

وكان بارع الخط مذهبا صنعا.

وتوفي بتلمسان رحمه الله[1].

2293- يَحيى بن مضَر القيسي

(....بعد 189هـ = ... —804م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا زَكَرِياء، وهُو شَامِيّ الأصل.

سَمِعَ من سُفْيان بن سعيد الثَّوري، ومَالِك بن أنس.

رَوى عنه مَالِك حكاية عن سُفْيَان الثَّوري.

قال الحسين بن محمد: نَا محمد بن عُمر بن لُبابة، قال: يَحيى بن مضر رَوَى عن مَالك، وروى عنهُ مالك. قال مَالِك: حَدَّثَني يَحيى بن مضر، عن سُفْيان الثَّوري: ((ان الطَّلْح المَنْضُود)) : هُو المَوز.

وقد رَوَى عبد الله بن وَهْب عن يَحيى ابن مضر، ورَوَى عنه يَحيى بن يحيى بالأنْدَلُس قبل رحلته.

وكان عَالِماً مُتَفَنِّناً صاحب رأي. وكان ممن قُتِلَ بسبب الهيج.

قال الحسين بن محمد: حَدَّثَنا محمد بن عمر بن لُبَابة قال: يَحْيَى بن مضر صُلِبَ يوم الهيج.

وذكر بعض الرّواة عن عبد الملك بن حبيب قَال: صُلِب يَحْيَى بن مضر وأَصْحَابه سنة تسع وثَمانين ومائة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 179.

وكانُوا قد أرادوا خلع الحكم بن هشام: فَحَدَّثني محمد بن عيسى: أن الجُذُوع كانت مَنْصُوبة من رَأْس القنطرة إلى آخر الرصيف.

وكان عددها مائة وأربعين جذعاً[1].

2294- يحيى بن مَوْدُعة بن عُبَيْد الله بن دِعَامة بن عَرَارٍ القَيسِيُّ

(... - ... =.......)

من أهل مالقة؛ يُكَنَّى أبَا المُعتَصم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من محمد بن قَاسِم وغيره. حَدَّثَ وكان فَقِيهاً، ورعاً، فاضِلاً.

وولى الصَّلاَة بمدينة مَلَقة، وكان يخلفُ القُضاةَ بها[2].

2295- يسر به محمد بن علي القيسي

(....494هـ= ... -1100م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا داود المقرىء بدانية وأخذ عنه كثيرا.

وسمع أيضا من أبي الحسن الحصري الضرير.

وله رحلة حج فيها وكان صاحبا لأبي الحسن بن هذيل في السماع من أبي داود وبقراءته سمع عليه (التقصي- لابن عمر عبد البر) سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

وكان من أهل الأصالة والنباهة.

حدث عنه ابن هذيل بـ(قصيدة الحصري) في (القراءات) عن ناظمها[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 174.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 187.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 236-237.

2296- يَعيش بن عُتْبَة القَيسيّ

(... - ... =.......)

من أهلِ إِلْبِيرَةَ؛ يُكَنّى أبا موسى. حدّث عن سَعيد بن عُمر المعلّم[1].

2297- يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي

(....620هـ= ... - 1223م)

من أهل جزيرة طريف، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن معزوز.

أخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السهيلي.

وسمع الحديث من أبي الصبر السبتي.

وعني بالعربية أتم العناية وانتقل إلى سبتة فسكنها وعلم بها مدة طويلة.

وله (تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشري في المفصل) وقف عليه ابن الأبار، و(شرح على الإيضاح- للفارسي).

وقدم على شرق الأندلس فسمع ببلنسية من أبي الربيع بن سالم يسيرا.

وتوفي بمرسية في نحو العشرين وستمائة[2].

2298- يوسف بن أحمد بن محمد القيسي

(....404هـ= ... - 1013م)

الباجي، من أهل قرطبة، وأصله من باجة غرب الأندلس، يكنى أبا عمر.

وكان من بلغاء الكتاب، كان أديبا ماهرا موصوفا بالبلاغة كتب للعامرية في بعض الأوقات في ديوان الرسائل.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 197.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

توفي عقب ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة. دفن بمقبرة الربض وصلى عليه الحكم بن سليمان والد الخليفة المستعين سليمان بن الحكم[1].

2299- يوسف بن جعفر بن يوسف وجده المذكور قبل ابن أحمد بن محمد القيسي

(....بعد 460هـ= ... – 1067م)

الباجي من أهل قرطبة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا عمر.

كان عالما بالآداب كاتبا بليغا كتب للمقتدر أبي جعفر بن هود ولسالفه وجاهة ونباهة وأبوه أبو القاسم جعفر وجده أبو عمر.

وله رسائل بليغة وإنشاءات جليلة وقف ابن الأبار منها على رسالته التي أنشأها عن المقتدر يخاطب بها المعتضد عباد مهنئا بفتح قرمونة في رجب سنة 460هـ .

وفي هذه السنة توفي المعتضد من ذبحة وحية قضت عليه[2].

2300- يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد القيسي

(....544هـ= ... – 1149م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد وأبا الحجاج، ويعرف بالجقلة.

سمع من أبي القاسم بن مدير وأخذ عنه (القراءات) واختلف إليه خمسة أعوام متصلة.

سمع أيضا من أبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي الوليد بن طريف وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأكثر عنهما.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي.

وقد سمع من أبي الحسن بن الباذش.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 200.

نظر على أبي الحسين بن سراج.

وكان متسع الرواية ذا حظ من الفقه متصفا بالزهد.

حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يوسف وشاركه في كثير من شيوخه.

وقف ابن الأبار على إجازته لأبي عمران موسى بن حجاج الأشيري تاسع ذي الحجة 538هـ، ونقل منها أسماء شيوخه إلا الصدفي.

توفي بقرطبة سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

2301- يوسف بن عبد الله بن عمر بن خير القيسي

(.... 382هـ = ... – 992م)

البزاز، من أهل قرطبة، وأصله من جيان.

كان من أهل العلم والخير. وهو الذي صلى على أخيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله إذ توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 208.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 198.

سُليم

2302- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن الْحَسَن بْن الْوَلِيد السُّلَمِيّ

(.... 538هـ= ... - 1143م)

من أَهْل فاس، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن فُرتون؛ وَهُوَ جَدُّ جَدِّ أبي الْعَبَّاس.

دَخَلَ الأندلس.

وروى بمرسية عَنْ أبي الصَّدَفِي وَسمع عَلَيْهِ (الْمُوَطَّأ) وَأَجَازَ لَهُ.

وروى أَيْضا عَنْ أبي علي الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيرهم.

وَسمع بفاس من عَبّاد بْن سرحان وَأبي عَبْد الله بْن الصيقل الشاطبي وَأبي الحَجَّاج بن عديس.

وَلَقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعِمِائَة.

فَسمع عَلَيْهِ (صَحِيح الْبُخَارِيّ).

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَنْصُور بْن أَحْمَد وَغَيره.

تُوُفيّ بِبَلَدِهِ من لَيْلَة السبت الثَّالِث وَالْعِشْرين من جُمَادَى الآخِرَة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة ذكره حفيده أَبُو الْعَبَّاس(1).

2303- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله السُّلَمِيّ

(.... بعد 516هـ= ... - 1122م)

الْحَاكِم، من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن صَدَقة، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة.

وَسمع من أبي بكرَة رياضة المتعلمين لأبي نُعَيْم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 148-149، معجم الصدفي، ص 62، رقم (46)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 84، رقم (3).

ورحل حَاجا فَسمع بالإسكندرية من السِّلَفِيّ قَدِيما سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائة وَمن أبي بَكْر الطرطوشي وَأبي الْحَسَن بْن الْفراء الموْصِليّ.

وسمع بمكة من أبي الْفَتْح الْبَيْضَاوِيّ وَأبي مُحَمَّد بْن غَزال المجاور سنة ستت عشرَة.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث وروى عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو القَاسِم بْن سَمَجون وَغَيرهمَا(1).

2304- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن سوار بْن أَحْمَد بْن حزب الله بْن عَامر بْن سَعْد الْخَيْر بْن عَيَّاش بْن مَحْمُود الدَّاخِل إِلَى الأندلس بْن عَنْبَسَة بْن حَارِث بْن الْعَبَّاس بْن مرداس السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْل بِلفيق؛ حصن من عَمُل المرية.

وُلِدَ بِهِ وَنَشأ ثُمَّ انْتقل منِهِ إِلَيْهَا وسكنها، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

أخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي مُحَمَّد البسطي الْخَطِيب وَأبي القَاسِم بْن الْبراق وَأبي عَبْد الله بْن الغزَّال.

وروى (الحَدِيث) عَنْ أبي الْحَسَن بْن كوثر وَابْن عروس وَعبد الْمُنعم الخزرجي وَأبي جَعْفَر بن عميرَة وَأبي خَالِد بن رِفَاعَة وَأبي جَعْفَر بن حكم وَأبي بكر بن أبي زمنين وَغَيرهم(2).

2305- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن فَارس بْن شاكلة بْن عَمْرو بْن عَبْد الله السُّلَمِيّ

(.... 609هـ= ... – 1212م)

الذكواني، من أَهْل كانم؛ ممّا يَلِي صَعِيد مصر، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

قدم الْمغرب قبل الستمِائة بِيَسِير، وَسكن مَرّاكُش ،وَدخل الأندلس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 128.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 474، الإعلام للمراكشي، ج1 ص 154، رقم (11).

وَكَانَ عَالما بالآداب شَاعِرًا مُفلقًا مَعَ التيقظ والفهم وَصدق التأله، كانوا يصفونه بذلك ويحملون الثَّنَاء عَلَيْهِ.

وَكَانَ لَونه مسودًا وَله فِي ذَلِكَ أشعارًا نادرة وأقرأ مقامات الحريري تفهمًا وَلَا أَدْرِي عَمَّن رَوَاهَا.

تُوُفِّيَ سنة ثَمَان أَوْ تسع وستمائة(1).

2306- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن فهر السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا عُمَر.

وُلِّي الْقَضَاء وَلَا يُعلم لَهُ رِوَايَة وَابْنه أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد يروي عَنْهُ ابْن رزق وَابْن عُبَيْد الله وَغَيرهمَا(2).

2307- إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن سُفْيَان السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من نَاحيَة دانية، يكنى أَبَا عَلِيّ، كَانَ من أَصْحَاب أبي الْعَبَّاس بن أبي عَمْرو المقرىء.

أَخذ بدانية عَنْه (الْقرَاءَات) وأقرأ بهَا.

يروي عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن سَيِّد بونه(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 432، الإعلام للمراكشي، ج1 ص 153، رقم (9).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41، المراكشي: الذيل والتكملة، ص 209، رقم (289)، الديباج المذعب، ج1 ص 208، رقم (91).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 153.

2308- حبيب بن سُلَيْمَان بن هَارُون بن جَلْهَمَةَ بن عَبَّاس بن مرداس السُّلَميّ

(.... 221هـ= ... - 835م)

وَالِد عَبْد الْملك بن حبيب الْفَقِيه، من أَهْل قرطبة.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَلِيّ الغساني عَبْد الْملك بن حبيب بن ربيع بن سُلَيْمَان وَضبط جلهمة بِالضَّمِّ.

كَانَ حبيب هَذَا فِي عداد النبهاء بقرطبة، وَلم يتم الوَقف لَهُ عَلَى رِوَايَة.

وتُوُفيّ سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ[1].

2309- حبيب بن كَلْدا السُّلَميّ

(.... 625هـ= ... - 1227م)

من وُلِدَ عَبْد الْملك بن حبيب.

أَقرَأ الْقُرْآن بتونس، وَهُوَ من أَهْل قرطبة .

وَولي الْقَضَاء بهَا ليحيى بن إِسْحَاق فِي تجوله بالعدوة.

وانتقل بِأخرَة إِلَى تلمسان وسكنها وهنالك اغتيل فِي سنة خمس وَعشْرين وستمائة أَوْ نَحْوهَا.

وَابْنه عَبْد الْملك بن حبيب كَانَ ببجاية[2].

2310- حَسَّان بن عَبْد السَّلام السُّلَميّ

(.......= ... - ...)

من أَهْل سَرَقُسْطَة، كان أسنَّ من أخيه حَفْص.

كان من أهل العلم والتدَّين. رحل مع أخيه فسَمِعَ من مالِك بن أنس رضي الله عنه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 228-229، انظر نسب والد عبد الملك بن حبيب، ابن الفرضي، ج1 ص 312، رقم (816).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 136، الخشني: أخبار الفقهاء، (75)، الحميدي: جذوة المقتبس، (379)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 344، الضبي: بغية الملتمس، (660).

2311- حَفْص بن عبد السّلام السُّلميّ

(... - ... =.......)

من أهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

رَحَل مَع أخِيه حَسَّان، وسَمِعَا من مالِك بن أنس رحمه الله، وكانا جَميعاً فَاضلين.

وكان حَفْص متفنناً في العُلوم بَليغاً حَاذِقاً.

ويُحكى أنَّه لَزِم مَالك بن أنس مُدَّة سبَعة أعْوام، وكان مَالك يُدنِي مَنْزِلَه، وأدَام الصِّيام أربعين سَنَة.

وكان الأمير الحَكَم يَسْتَقدِمه كل عام في شَهر رَمضان يَؤُمُّ بِه[1].

2312- خالد السلمي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي وغيره. ذكره الخولاني ورى عنه[2].

2313- سعيد بن إدريس بن يحيى السلمي

(349. 429هـ= 960 – 1037م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرىء بمصر، وكانت له عنده حظوة ومنزلة وسمع تواليفه منه.

ولقي أبا بكر الأذفوي وأخذ عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 139، الحميدي: جذوة المقتبس، (382)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 344.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 245.

وسمع من عبد العزيز ابن عبد الله الشعيري كتاب (الوقف والابتداء- لابن الأنباري) عنه.

وانصرف إلى الأندلس وقد برع واستفاد من علم القرآن كثيرا.

وكان قوى الحفظ، حسن اللفظ به مجودا له، مطبوع الصوت معدوم القرين.

وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج إلى إشبيلية وسكنها إلى أن توفي بها.

توفي بإشبيلية سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وهو ابن سبع وثمانين سنة. مولده سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقد استكمل الثمانين[1].

2314- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن فهر السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي عُثْمَان طَاهِر بن هِشَام الازدي وَأبي عَبْد اللَّه بْن المرابط وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي مُحَمَّد بن فورتش وَأبي عَبْد اللَّه بْن سعدون الْقَرَوِي وَأبي الْأَصْبَغ بن سهل وَغَيرهم.

وَكَانَ رِوَايَة مكثرا.

حدث عَنهُ أَبُو بكر بن رزق بن عبيد الله وَغَيرهمَا.

كان مكثرا[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 215، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 461، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 304.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 20-21.

2315- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السّلمِيّ

(....بعد 571هـ= ... - 1175م)

الْكَاتِب، من أهل مرسية، يعرف بالمكناسي، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عنْ أَبِي عَبْد الله بن سَعَادَة سمع مِنْهُ (السّير- لِابْنِ إِسْحَاق) وَغير ذَلِك.

عني بالآداب فرأس فِي الْكِتَابَة وشارك فِي قرض الشّعْر وديوان رسائله بأيدي النَّاس يتنافس فِيهِ.

وَكَانَ كَاتبا لأبي عبد الله بن سعد وَكتب لغيره من الْأُمَرَاء.

ذكره ابْن سُفْيَان وَقَالَ بِهِ ختمت البلاغة فِي الأندلس وَأخذ عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي كثيرا من نظمه ونثره.

توفّي بمراكش وَهُوَ دون سنّ الاكتهال سنة 571هـ(1).

2316- عبد العزيز بن عبد الله السّلميّ

(... - ... =.......)

من أهل جَيّان. كانَ معدوداً في أهْل العِلم بمَوضِعهِ(2).

2317- عبد الغافِر بن عبد السّلام السّلمي

(... - ... =.......)

من أهل رَيّة. كان فَقِيهاً حافِظاً زاهِداً، كَثيرَ التِّلاوَة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 29، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 92، رقم (43)، المراكشي، ج8 ص 95، رقم (1081)، بغية الوعاة، ج2 ص 89 - 90، رقم (1511).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 320.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 339.

2318- عَبْد اللَّه بْن صَدَقَة السّلمِيّ

(...... = ... - ...)

من أهل غرناطة، والمنكب، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة حجّ فِيهَا.

وَلَقي أَبَا بَكْر الطرطوشي وَأَبا بَكْر عَبْد اللَّه بْن طَلْحَة اليابري وَسمع مِنْهُمَا.

حدث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم السُّهيْلِي وَإِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن صَدَقَة يحدث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن سمجون[1].

2319- عَبْد اللَّه بْن عُمَر السّلمِيّ

(...... = ... - ...)

من أَهْلَ جَزِيرَة شقر، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَهُوَ وَالِد القَاضِي أَبِي حَفْص بْن عُمَر.

روى عنْ صهره أَبِي مُحَمَّد اللَّخْمِيّ سِبْط أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر وَسكن مَعَه أغمات حِين ولي قضاءها وَبهَا ولد لَهُ ابْنه أَبُو حَفْص.

وَلما ولي الْقَضَاء قَالَ لَهُ صهره أَبُو مُحَمَّد إِنَّك قَدِ ابْتليت بِالْقَضَاءِ وَهُوَ أمر عَظِيم ومحنته كَبِيرَة فأوصيك بِمَا يهونه عَلَيْك وينفعك اللَّه بِهِ لَا تبيتن وَفِي قَلْبك غش أَوْ عَدَاوَة لأحد من خلق اللَّه قَالَ أَبُو حَفْص فَكَذَلِك كَانَ رَحمَه اللَّه[2].

2320- عبد المَلِك بن حَبيب بن سُلَيْمان بن هارون بن جاهمة بن عبّاس بن مرْداس السُّلَمِي

(174. 238 هـ = ... - 852م)

يُكَنّى أبا مَرْوان، كانَ بإلْبيرة، وسكَن قُرطُبة، وقد قِيل أنّهُ من مَوالِي سُلَيم.

رَوى عنْ صَعْصَعة بن سلام، والغازي بن قَيْس، وزِياد بن عبد الرّحمن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، صلة الصلة، رقم (145).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 264، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 189، رقم (1145).

ورَحل فسمعَ منْ عبد المَلِك بن المَاجَشُون، ومُطَرِّف بن عبد الله، وإبْراهيم بن المُنْذر الجُذاميّ، وأصْبَغ بن الفَرَج، وأسد بن مُوسى وجَماعة سواهم كَثير.

وانصَرف إلى الأنْدَلُس وقد جَمع عِلْماً عظيماً.

وكانَ مُشاوَراً مع يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

وكان حافِظاً لِلفِقْه على مَذْهب المدنيّين، نبيلا فيه.

ولهُ مؤلّفات في الفِقْه والتواريخ، والأداب كثيرة حسان. منها (الوَاضحة)؛ لم يؤلَّف مِثْلُها؛ والجوامع؛ كتاب (فَضْل الصحابة) رضي الله عنهم؛ وكِتاب (غريب الحدِيث)؛ وكتاب (تَفْسير الموطأ)؛ وكتاب (حُرُوب الإسلام)؛ وكتاب (المسْجديْن)؛ وكتاب (سيرة الإمام في المُلْحِدين)؛ وكتاب (طَبقَات الفقهاء والتابعين)؛ وكتاب (مصابيح الهُدَى)، وغير ذلِك من كُتُبه المَشهُورة.

ولم يكُن لعبْد الملك بن حَبيب علم بالحَديث، ولا كان يَعرِف صحيحه من سَقيمه، وذُكر عنه أنّه كان يَتساهَل، ويحمل على سبيل الإجازَة أكثر روايته.

قالَ أحمد: حُدِّثْتُ عن ابن وضّاح، قالَ: قال لي إبراهِيم بن المُنْذِر الجذامي: أتاني صاحبكم الأنْدَلُسي عبد الملك بن حَبيب بغَرارَةٍ مملوءةٍ كُتَباً فقال لي: هذا علمُكَ تُجيزهُ لي؟ فقلتُ له: نعم؛ ما قرأ عليّ منهُ حَرْفاً ولا قرأتْه عليه.

وأخبر إسماعيل، قال: نا خالِد، قال: نا أحمد بن خالِد، قالَ: نا ابن وضّاح، قال: أخبرني ابن أبي مريم، قال: كان ابن حبيب (يعني: عبد الملك) عِنْدَنا نازلاً بمصر، وما كُنْتُ رأيت أدْوَم منه على الكتاب. فَدَخلت علَيْه في القائلة في شدة الحرِّ وهو جالِس على شِدّة، وعليه طويلةٌ؛ فقلت: ما هذا؟ قلَنْسُوة في مِثْلِ هذا؟! فقالَ: هي تيجاننا: قُلْتُ لهُ: فما هذا الكِتابُ: مَتى تَقْرَأ هذا؟ فقال: أبا عبد الله، ما يُشْغَل بقراءته: قدْ أجَازها لي الرّجُل (يعني: أسد بن مُوسى) . فَخَرجْتُ من عنْده فأتيت أسداً، فقلتُ لهُ: أيُّها الشيخ؛ تمنعنا القِراءة علَيْك وتُجِيزُ لِغَيرنا؟ قال: أنا لا أرى القراءة فكَيف أُجيز!

فأخْبَرته. فقال: إنما أخذَ مني كُتُبي فيَكتب مِنها لَيس ذا عليّ. قال خالِد: إقْرارُ أسَد برواياتها، ودَفْعُه كُتبه إليه لينْسَخها، هيَ الإجازة بعَيْنها.

وقدْ سمعت سعيد بن عُثْمان الأعناقيّ يقول: أعْطانا يونُس بن عبد الأعلى كُتُبَه عن ابن وَهْب: (الموطأ)، و(الجامع)؛ فقَابَلْناهما. فقلت له: أصلَحَك الله؛ كَيف نقول في هذا؟ فقال: إن شئتُم قولوا: حدَثنا، وإنْ شئتم قولوا: أخبَرنا. أخْبَرَنا عبد الله بن محمد بن القاسِم الثّغري قال: سألْتُ وهْبِ بن مَسَرّة عن قَوْل ابن وضّاح في ابن حبيب فقال: ما قال لي خَيراً ولا شرّاً، إلاّ انه كان يقُول لم يَسمع من أسَد.

وأخبَر إسْماعِيل قالَ: أخبَرني خالِد قال: نا أحمد بن خالِد قال: نا ابن وضّاح قال: كنت عند الجُذاميّ، فسئل فقيل له: ابن حبيب سمعَ التّاريخ؟ فقال: حفَظ الله أبا مَروان فإنّه، وإنّه!!.

أخبَر أحمد بن محمد بن الخرّاز الرّجُل الصّالح قال: نا سَعيد بن فَحلون قال: سمِعت إبراهِيم بن قاسِم بن هِلال يقول: رَحِم الله عبد الملك بن حبيب فقد كانَ ذابّاً عن قوْل مالِك. وكان: محمد بن عُمَر بن لُبابة يقول: عبد الملك بن حبيب عالِمِ الأندَلُس، ويَحيى بن يحيى عاقِلُها، وعِيسى بن دِينار فَقيهُها.

قالَ أحمد: وذُكِر أنّه سُئِل ابن الماجَشُون مِنْ أعْلم الرّجُليْن عِندَك القُرَويّ التُّنُوخيّ؛ أمْ الأنْدَلُسيّ السَلَميّ؟ فقال: السّلميّ مقْدمَهُ علَيْنا أعلم من التّنُوخيّ مُنْصَرَفه عنّا. ثُمّ قال لِلسائل: أفَهَمْت؟ قال: نعم. يُعْنى: سَحْنوناً، وعبد المِلك.

وأخْبَر عُبَيْد الله بن محمد، قال: نا عُثْمان بن عبد الرّحمن، قال: نا ابن وضّاح قالَ: سَمِعْتُ أبا زَيْد بن أبي الغَمْرِ بالفِسْطاط يَقول: لمْ يَقْدِم إليْنا هاهُنا أحَدٌ أفْقَه من سَحْنون؛ إلاّ أنّهُ قَدِمَ عَليْنا منْ هوَ أطْوَل لِساناً منهُ. يُعنى: ابن حبيب.

وكان عبد المِلك بن حبيب رحمه الله نَحَوياً، عُرُضياً شاعِراً، حافِظاً لِلأخبار والأنساب والأشْعار؛ طويل الّلسانِ، مُتَصَرِّفاً في فُنون العلوم.

رَوى عنهُ مُطَرِّف بن قَيْس، وبَقيّ بن مَخْلَد، وابن وضّاح، ويوسُف بن يَحيى المَغاميّ في جَماعة، كان المغاميّ آخرهم مَوْتاً.

وتوفّي عبد المَلِك بن حبيب -رحمه الله- في أوّل وِلايَة الأمير محمد رحمه الله: سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

مات عبد الملك ابن حبيب يَوْم السَبْت لأرْبَع لَيالٍ مَضَيْن من شَهْر رَمَضان سَنَة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. أخْبَرَ بِذلك خَتَنُه أبو عبد الله محمد بن قَمَر الزّاهِد الفَقيه رحمه الله. وكانت عِلّته الحَصاة. ماتَ وهو ابن أرْبَع وسِتّين سنة[1].

2321- عُبَيْد الله بن عبد المَلِك بن حَبيب السُّلمي

(....290هـ= ... – 902م)

من أهْل إلْبيرَة.

سمعَ من أبيه. وكانَ رَجُلاً صالِحاً. حدّثَ عنهُ محمّد بن فُطَيْس، وكان يُثْني عَليه، وقَد رَوى عنهُ غيره.

تُوفّي -رحمه الله- سنة نيف وتِسْعين ومائتين[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 315، الخشني: أخبار الفقهاء، ص 328، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 260، الحميدي: جذوة المقتبس، (628)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 122، الضبي: بغية الملتمس، (1063)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 244، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 26، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 874، سير أعلام النبلاء، ج12 ص 102، تذكرة الحفاظ، ج2 ص 537، ميزان الاعتدال، ج2 ص 652، العبر، ج1 ص 427، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 122، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص 158، ابن كثير: البداية والنهاية، ج10 ص 318، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 8، ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج6 ص 390، ابن العمد: شذرات الذهب، ج2 ص 90.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 292، الحميدي: جذوة المقتبس، (579)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 435، الضبي: بغية الملتمس، (969).

2322- عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد بْن مغاور بْن حكم بْن مُغاور السُّلَمِيّ

(.... 574هـ = ... - 1178م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

سمع من أَبِيه وتفقه بِهِ وَكتب الشُّرُوط بَين يَدَيْهِ وَسمع أَيْضا من أَبِي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

ناظر عِنْد القَاضِي أَبِي بَكْر بْن أسد.

ولي الأَحْكَام بِبَعْض جِهَات شاطبة.

تُوفِّي سنة 574هـ[1].

2323- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد السّلمِيّ

(512.590هـ= 1118 - 1193م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن عروس.

سمع من أبي الحسن بن الباذش وَأبي عبد الله النوالشي وَأبي بكر بن الخلوف وَأخذ عَنْهُم (الْقرَاءَات) وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

وروى عَن أبي مَرْوَان بن بونه وَأبي الْحسن بن ثَابت وَأبي عَبْد الله مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الجذامي وَأبي بكر بن مَسْعُود وَأبي الْحسن بن هُذَيْل وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ.

وتصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وإسماع (الحَدِيث).

وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعه وَكَانَ من أهل التجويد والضبط والثقة مَعَ الْفضل وَالصَّلَاح أَخذ عَنهُ النَّاس كثيرا.

تُوفِّي يَوْم الأَرْبَعَاء لِلنِّصْفِ من رَجَب سنة تسعين وَخَمْسِمائة.

ومولده سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسِمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313.

2324- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُفْيَان السّلمِيّ

(....بعد 557هـ= ... – 1161م)

من أهل لقنت عمل مرسية، وَنزل مَدِينَة تلمسان، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وَأبي الْقَاسِم بن الْجنان وَأبي الْحسن بن موهب وَغَيرهم.

وَكَانَ مُتَقَدما فِي عقد الشُّرُوط بَصيرًا بذلك.

لَهُ فِي الشّعْر وَالْكِتَابَة بعض النّفُوذ.

حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن عَبْد الْحق التلمساني سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي عقب ذِي الْحجَّة سنة سبع وَخمسين وَخَمْسمِائة(2).

2325- مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الْعَزِيز بن غمر السّلمِيّ

(....612هـ= ... – 1215م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ عَنْ أبي بَكْر بْن مغاور وَغَيره من مشيخة بَلَده.

وَكَانَ من أَهْل الْعلم وَالْأَدب عدديا فرضيا صَاحب مساحة.

ولي قَضَاء ألش من كور مرسية، وأقرأ (مقامات الحريري) وَأخذ عَنهُ وَسَماهُ ابْن برطلة فِي شُيُوخه، وَكَانَ حسن النّظر فِي فك المعمي.

تُوفِّي بشاطبة فِي عقب رَجَب سنة اثْنَتَيْ عشرَة وستّمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 68، المراكشي: الذيل، ج6 ص 34، رقم (60)، غاية النهاية، ج2 ص 81، رقم (2781)، بغية الوعاة، ج1 ص 38، رقم (63).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24، المراكشي: الذيل، ج6 ص 39، رقم (80).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 107، المراكشي: الذيل، ج6 ص 219، رقم (642).

2326- مُحَمَّد بن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بن أبي الْفضل السّلمِيّ

(.... بعد 640هـ= ... – 1242م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

رَحل إِلَى الْمشرق قَدِيما فِي سنة سبْع وستّمائة أَوْ نَحْوهَا.

وَقد سمع بسبتة من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله.

وَلَقي بنيسابور أَبَا الْحسن الْمُؤَيد بن مُحَمَّد الطوسي صَاحب أبي عبد الله الفراوي مُسْند وقته فَسمع مِنْهُ (صَحِيح مُسلم).

ويروى عَنهُ ابْن نقطة وَأَجَازَ لنا فِي سنة ثَلَاث عشرَة ثمَّ بعد الْأَرْبَعين وسِتمِائَة.

وَكَانَ أَبوهُ فَقِيها[1].

2327- مُحَمَّد بن عَبْد الْملك بْن حبيب السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من ولد الْعَبَّاس بْن مرداس -رَضِيَ اللَّه عَنْهُ- من أَهْل قرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 302، رقم (789)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 312، رقم (220)، العبر، ج3 ص 277، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج20 ص 142 – 143، معجم الأدباء، ج18 ص 209 – 213، رقم (62)، الوافي بالوفيات، ج3 ص 354، رقم (1435)، طبات الشافعية الكبرى للسبكي،، ج8 ص 69 – 72، رقم (1079)، إشارة التعيين، ص 319، رقم (190)، مرآة الجنان، ج4 ص 137، العقد الثمين، ج2 ص 81، رقم (234)، البلغة، ص 228، رقم (330)، ابن كثير: البداية والنهاية، ج13 ص 197، طبقات المفسرين للداودي، ج2 ص 168، رقم (513)، شذرات الذهب، ج5 ص 269، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج7 ص 59، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 141، رقم (102)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 144، رقم (241)، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 106، رقم (104)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 24، رقم (158)، أبي شامة: ذيل الروضتين، ص 195 – 196، العيني: صلة التكملة، ج2 ص 726، ذيل مرآة الزمان، ج1 ص 76 – 79، عيون التواريخ، ج20 ص 117 – 119، طبقات الشافعية الكبرى للأسنوي، ج2 ص 451 – 452، رقم (1133).

روى عَنْ أَبِيه وحدَّث.

وَكَانَ عَالما فَاضلا وعَقُب عَبْد الْملك من وَلَده مُحَمَّد هَذَا إِذْ تُوُفّي سَعِيد وَعبد الله وَلم يعقبا وتُوُفيَ عُبَيْد الله شَابًّا لَمْ يكتهل.

وَقَالَ بَعْض أَهْل الْعلم أَعلَى الروَاة عَنْ عَبْد الْملك ابنُه عُبَيْد الله ثُمَّ سَعِيد بْن النمير ثُمَّ مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك ثُمَّ يُوسُف بْن يحيى المغامي من خطّ أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وإفادة أبي عَبْد الله بْن عتاب[1].

2328- مُحَمَّد بْن مُغَاور بْن حكم بْن مُغاور السُّلَميّ

(478.536هـ = 1083 - 1141م)

من أَهْل شاطبة، وأصل سلفه من غرب الأندلس، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَنْ أَبِيه مغاور وَأبي جَعْفَر بْن أبي جَحْدر.

تَفَقَّه بِهِ وَأبي عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأبي مُحَمَّد بْن ثَابت وَأبي بَكْر بْن مفوَّز وَأبي عَامر بْن حبيب وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الرِّكْلي وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي القَاسِم بْن الْجنان وَأبي الْوَلِيد بْن قَبْرون اللاردي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن الدّوش.

وَسمع بِقِرَاءَة أَبِيه عَلَيْهِ تأليف ابْن أبي زَمَنِين فِي (التَّفْسِير) وَأَبُو جَعْفَر بْن غَزْلُون وَأَبُو مُحَمَّد بْن عَتَّاب وَأَبُو الْحَسَن بْن مُغيث.

وَذَكَرَ أَبُو عَامر بْن نَذِير أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى ابْن غَزْلُون (صَحِيح الْبُخَارِيّ) خَاصَّة وَلم يجز لَهُ وَأَن ابْن وَرْدٍ أجَاز لَهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285-289، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 435، رقم (489)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 398، رقم (1073).

وَكَانَ فَقِيها مدرسًا للمسائل عَالما بِالْمذهبِ محصِّلاً لرواياته بَصيرًا بِعقد الشُّرُوط مقدَّمًا فِي ذَلِكَ رَأسا فِي الْفَتْوَى وصدرًا فِي أَهْل الشورى يُشارِك فِي علم الحَدِيث وَالْأَدب ويتحقق بالفقه مَعَ الحْلم والأناة وَالْوَقار حُدِّث وأُخِذَ عَنْهُ.

تُوُفيّ ثامن شَوَّال سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة وَهُوَ ابْن ثَمَان وَخمسين سنة[1].

2329- مغاور بْن حكم بن مغاور السّلمِيّ

(509.439 هـ = 1045 – 1115م)

الْمكتب، من أهل شاطبة، وَأَصله من غرب الأندلس، وَحكم أَبُوهُ هُوَ الْمُنْتَقل إِلَيْهَا، يكنى أَبَا الْحَسَن. أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن الدوش وَسمع مِنْهُ (التَّفْسِير- لِابْنِ أَبِي زمنين) وَعَن أَبِي الْأَصْبَغ بْن شَفِيع.

أدب بِالْقُرْآنِ وأقرأ بالسبع وَذَلِكَ فِي مَسْجده الْمَنْسُوب بِناؤُه إِلَى وَاصل.

حَدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مغاور وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكّيّ وَغَيرهم. تُوفِّي بشاطبة سنة 509هـ وَقَدْ نيَّف عَلَى السّبْعين[2].

2330- موفق بن سيد بن محمد السلمي

(426.376 هـ = 984 – 1034م)

الشقاق، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا تمام، أصله من أروش من بلاد الغرب.

وكان رجلا منقبضا طاهرا من أهل الفضل والطريقة المستقيمة، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم والتكرر على أهله. وكان علم الرأي أغلب عليه. وتوفي في حدود سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة. وهو ابن خمسين سنة أو نحوها[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، معجم الصدفي، ص 136، رقم (119).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 599 -600.

بكر

2331- إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري

(463.542هـ = 1070 – 1147م)

بكر بن وائل، من أهل دانية، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي داود المقرئ وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة المعافري وأبي علي الصدفي وأبي الحجاج بن أيوب وغيرهم.

ولي قضاء بلده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم صرف عنه في جمادى الأخيرة سنة ثلاثين.

قدم إلى قضاء شاطبة فتولاه مدة طويلة.

وكان عدلا حسن السيرة معنيا بالحديث وعمر وأسن.

حدث عنه أبو عمر بن عياد وأكثر خبره عن غيره وعليم بن عبد العزيز وأبو بكر بن مفوز وأخوه أبو محمد وغيرهم.

توفي بدانية مصروفا عن القضاء لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد خانق الثمانين، وتولي غسله والصلاة عليه أبو عبد الله بن سعيد الداني، وقد روى عنه كتاب الزهد لهناد رواية الصاحب عن الصاحب.

وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

2332- إبراهيم بن مبشر بن شريف البكري

(....395هـ= ... – 1004م)

أندلسي، يكنى أبا إسحاق.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي.

وكان يقرىء في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة، وينقط المصاحف، ويعلم المبتدئين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 126. معجم الصدفي ص 62 (48).

توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

احتجم وكان ذا جسم ففار دمه ولم ينقطع حتى مات رحمه الله(1).

2333- أحمد بن سعيد البكري

(....قبل 390هـ= ... – 999م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن عجب.

روى عن أبي إبراهيم ونظرائه.

تفقه عند أبي بكر بن زرب. وله ابن من أهل هذا الشأن اسمه عبد الرحمن.

توفي قبل التسعين وثلاثمائة. ولم يحدث(2).

2334- أحمد بن عيسى بن عبد البر بن محمد بن عيسى بن عبد البر البكري

(....بعد 599هـ= ... – 1202م)

من أهل قرمونة، يكنى أبا القاسم.

سمع أبا بكر بن خير واختص به وأبا الحكم بن حجاج.

لقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا عبد الله بن خليل وأبا بكر يحيى بن زيدان فسمع منهم.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الطاهر السلفي وغيرهما.

أقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه ذكره ابن الطيلسان وقال: أجاز لي مرتين إحداهما بقرمونة والأخرى بإشبيلية عام تسعة وتسعين وخمسمائة(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 89، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 749.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 15.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، ج1 ص 354، رقم (468)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 23، رقم (8).

2335- أحمد بن محمد بن أحمد البكري

(.... - 611هـ = ... - 1214م)

من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأوطن سلا. وولي بها القضاء ثم بمدينة مكناسة.

وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

2336- أحمد بن محمد بن وهب البكري

(.... - 645هـ = ... - 1247م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

يروي عن ابن نوح وابن عات وغيرهما من الشيوخ.

تقدم في صناعة العربية وعلم بها وشارك في حفظ المسائل وعقد الشروط وقد حدث بيسير.

قال ابن الأبار: جرت بيني وبينه مذاكرة بمجلس القاضي أبي الحسن بن قطرال. وكان صاحبا لأبي رحمه الله اشتركا في الأخذ عن ابن نوح وانفرد هو بالأخذ عن أبي بكر بن عتيق بن علي وخرج عند إجلاء الروم أهل بلده ونقض مهادنتهم في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة.

فتوفي على إثر ذلك بأريولة ودفن بها[2]

2337- أحمد بن نصر بن عبد الله البكري

(....... = ... - ...)

من أهل قرطبة، كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد، يكنى أبا عمر. يحدث عن خلف بن القاسم وغيره. وكان رجلا صالحا. حدث عنه أبو حفص الزهراوي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل، ج1 ص 387، رقم (543).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (773).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24.

2338- أيوب بن عمر البكري

(.... 398هـ = ... – 1007م)

صاحب خطة الرد بقرطبة والقاضي ببلدة لبلة.

كان ذا علم وفضل وشرف وعفة ومروءة.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي جماعة من العلماء. وكان شديدا في أحكامه.

توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ودفن بمقبرة الربض وحضره جمع من الناس فأتبعوه ثناء حسنا جميلا[1].

2339- حسن بن أحمد بن عمر بن مفرح بن خلف بن هاشم البكري

(518. 603هـ = 1121 – 1206م)

الأشبوني أصله منها، وسكن الجزيرة الخضراء، يكنى أبا علي، ويعرف بالزرقالة.

سمع من أبي الحجاج يوسف بن لبيب المرادي.

ولي الأحكام ببلده، وكان بصيرا بعقد الشروط أديبا طبيبا موفقا في العلاج وفاق أهل عصره في تمييز النبات والعشب مع حظ صالح من قرض الشعر.

توفي سحر ليلة الجمعة العاشر لذي قعدة سنة ثلاث وستمائة عن سن عالية يقال أنه نيف على خمسة وثمانين عاما[2].

2340- خلف بن أحمد بن بطال البكري

(398. بعد 454 هـ = 1007- 1062م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، والقاضي أبي عبد الرحمن بن حجاف وأبي بكر محمد بن يحيى الزاهد وغيرهم.

حدث عنه أبو داو المقرىء، والشيخ أبو بحر الأسدي.

وذكره أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: لقيته بإشبيلية سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وكان فقيها أصوليا من أهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك واستقضى ببعض نواحي بلنسية.

ودخل إفريقية سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

وتردد بالمشرق نحو أربعة أعوام طالبا للعلم وحج سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي وغيرهما.

وله مؤلفات حسان وذكر.

أجاز له روايته وتأليفه سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

ومولده حدود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[1].

2341- سليمان بن عبد الله البكري

(... - ... =.......)

من أهل طليطلة، يكنى أبا رفاعة. عني بالعلم وكان صاحب مسائل ووثائق[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 168، الضبي: بغية الملتمس، (700)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 46، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 356، التكملة الأبارية، ج2 ص 154، ج4 ص 113.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

2342- عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري

(.... 404هـ = ... - 1013م)

يعرف بابن عجب، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

كان أحد الحفاظ للمسائل المستبحرين في الرأي، وكان في عداد المشاورين بقرطبة.

توفي لليلتين خلتا من المحرم سنة أربع وأربعمائة.

ودفن بمقبرة كلع وصلى عليه حمادٌ الزاهد(1).

2343- عبد الرّحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عُمَر البَكْريّ

(.... 370هـ= ... - 980م)

البَزّاز من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف، ويُعرَف بابن المِنْخَرين.

رحل فسمعَ بمكة من أبي بكر الآجريّ كثيراً من مُؤلّفاتِه، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطيّ، ومحمد بن نافع الخُزاعيّ.

وسمعَ بمصر: من ابن الوَرْدِ، ويَعقوب بن المبارَك، وإبْراهِيم ابن أحمد بن الحدّاد البغْداديّ وغيرهم جماعَة، وانصَرَف إلى الأنْدَلُس.

كتبَ عنهُ البعْض، وكانَت عندهُ مَناكير.

تُوفّي في شهر رَبيع الآخر لِعَشر خلَوْن منهُ سنة سَبعين وثلاثمائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 301، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 76، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 111.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 307، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199.

2344- عبد الصمد بن موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيث البكري

(.... 518هـ = ... – 1124م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

له رواية عن أبيه وغيره.

وهو من بيت نباهة وجلالة وهو الذي صلي علي أبيه عند وفاته في المحرم سنة 518[1].

2345- عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(433. 495هـ = 1041- 1101م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا جعفر.

روي عن أبيه، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

ناظر عند أبي عمر بن القطان الفقيه. أجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وتقلد القضاء بقرطبة بعد أبي بكر ابن أدهم.

وكان قبل ذلك مشاورا في الأحكام بقرطبة.

وكان له حظٌ من الفقه ومعرفة جيدة بالشروط، وله فيها (مختصر حسن) بأيدي الناس.

وكان من أهل الفضل والمشاركة وحفظ العهد.

وكان يؤم الناس في مسجده ويلتزم الأذان فيه. واستمر على ذلك مدة قضائه.

وكان وقورا مسمتا متصاوتا من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة، ثم صرف عن القضاء ولزم بيته إلى أن هلك على أجمل أحواله يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة من غير علة دارت عليه.

ودفن يوم الأربعاء بمقبرة ابن عباس مع سلفه وصلى عليه ابنه أبو الحسن وبلغ من السن نحو السبعين عاماً.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 113.

وكان مولده سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

2346- عبد الله بن عبد العزيز البكري

(... - ... =.......)

أبو عبيد الوزير، هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو من أبناء الأمراء، يكنى أبا عبيد الله.

ولى أبو زيد محمد بن أيوب ولبة وشلطيش وما بينهما من الثغر الغربي وأصلهم من لبلة[2].

2347- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري

(.... 487هـ= ... -1094م)

من أهل شلطيش، سكن قرطبة، يكنى أبا عبيد.

روى عن أبي مروان بن حيان، وأبي بكر المصحفي، وأبي العباس العذري سمع منه بالمرية.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر الحافظ وغيره.

وكان من أهل اللغة والآداب الواسعة والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب والأخبار متقنا لما قيده، ضابطا لما كتبه، جميل الكتب متهيباً بها، كان يمسكها في سبابي الشرب وغيرها إكراما لها وصيانة.

وجمع كتابا في (أعلام نبوة نبينا عليه السلام). أخذه الناس عنه إلى غير ذلك من تواليفه.

توفي رحمه الله في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 358، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 769، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 462.

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 279.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 278، ابن خاقان: قلائد العقيان، ص 189، ابن العماد الأصبهاني: الخريدة (قسم المغرب)، ج3 ص 475، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 180، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 347، الذهبي: تاريخ

2348- عبد الله بن محمد بن أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو البكري

(567.581هـ= 1171- 1185م)

من أهل قرطبة، وأصله من لبلة، يكنى أبا عبيد.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالغريب واللغة والآداب.

وبيته معروف بالنباهة وكانت لهم إمرة بغربي إشبيلية وجده أبو عبيد من مفاخر الأندلس.

وعن أبي بكر بن عبد العزيز عنه يحدث بتواليفه وتصانيفه كلها أخذها عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بقرطبة في جمادي الأولى سنة 581هـ زاد غيره.

ومولده سنة 567هـ[1].

2349- عبد الله بن محمد بن سارة البكري

(....517هـ = ... – 1123م)

من أهل شنترين، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر وكتب (الدلائل- لقاسم بن ثابت) من أصله وقرأها عليه.

وسكن إشبيلية وتعيش فيها بالوراقة.

وتجول في بلاد الأندلس شرقا وغربا للتعليم بالعربية.

وامتدح الولاة والرؤساء وقد كتب لبعضهم.

الإسلام، ج10 ص 577، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 35، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 290، وغيرهم، وللدكتور حسين مؤنس دراسة موسعة عنه في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، في مدردي، مج7، 8، ص 303، فما بعدها (1959- 1960).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، ابن الزبير، صلة الصلة، رقم (192)، وهو حفيد أبي عبيد الله البكري، انظر: المغرب، ج1 ص 347، رقم (249).

وكان أديبا ماهرا شاعرا مفلقا مخترعا مولدا قائما على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط جيد النقل والضبط.

روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم.

قال ابن عياد: أنشدنا صاحبنا الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري قال أنشدنا الأستاذ النحوي أبو بكر بن مسعود الجياني ببياسة وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو محمد الشنتريني لنفسه:

بنو الدنيا بجهل عظموها فعزت عندهم وهي الحقيرة
يهارش بعضهم بعضا عليها مهارشة الكلاب على العقيرة

وقال أبو محمد العثماني أنشدني إبراهيم بن محمد السبتي قال: أنشدني الأديب أبو محمد بن صارة البكري لنفسه:

اسعد بمالك في الحياة ولا تكن تبقي عليه حذار فقر حادث
فالبخل بين الحادثين وإنما مال البخيل لحادث أو وارث

توفي سنة 517هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، الذخيرة، ق2، مج2 ص 834 – 850، قلائد العقيان، ص 271 – 285، الإحاطة، ج3 ص 439، خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس، ج2 ص 315، 331)، وفيات الأعيان، ج3 ص 93، شذرات الذهب، ج4 ص 55، مسالك الأبصار، ج11 ص 383، بغية الوعاة، ص 338، رقم (899)، رايات المبرزين، ص 35، المغرب، ج1 ص 419، المطرب، ص 78، زاد المسافر، ص 66، شرح المقامات للشريشي (صفجحات متفرقة)، نفح الطيب، ج1، 2، 3، 4، (صفحات متفرقة)، تراجم وأخبار أندلسية، ص 15 – 67، الوافي بالوفيات، ج4 ق2 ص 219، بغية الوعاة، ص 288، بدائع البدائة، ص 276، انظر: ابن صارة الشنتريني،

2350- عبد الملك بن مجبر بن محمد البكري

(... - ... =.......)

المقرىء، من أهل مالقة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن أخت غانم وغيرهما.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية وضروب الآداب معلما بها موصوفا بالنبل والفضل.

أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم[1].

2351- عبد الملك بن محمد البكري

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الفوارس.

روى عن أبي محمد قاسم بن محمد القريشي المرواني ويعرف بالشبانسي.

وكان من أهل الأدب.

ذكر أبو عامر بن حبيب أن لأبي محمد الركلي عنه رواية وحدث عنه بـ(الكامل) من طريقه[2].

حياته وشعره للدكتور حسن الوراكلي، صلة الصلة، رقم (136)، تكلمة الإكمال، ج2 ص5، رقم (1002)، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 459، رقم (459)، تاريخ الإسلام، ج4 ص 230، العبر، ج4 ص 40، كشف الظنون، ص 795، هدية العارفين، ج1 ص 454، معجم البلدان، ج3 ص 367.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 78.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 68، المراكشي: الذيل، ج5 ص 45، رقم (96).

2352- عبيد الله بن محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضري البكري

(... - ... =.......)

من أهل جيان.

سمع من أبيه، وكان صالحا فاضلا يعني بالفقه وكان مفتي الحاضرة قبل القاسم بن شعبان ذكره ابن حارث وفيه يسير عن غيره.

وقال فيه ابن الفرضي عبد الله دون[1].

2353- علي بن عبد الله بن أحمد البكري

(....قبل 450هـ= ... – 1058م)

من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن ميقل، وهو أخو الفقيه أبي الوليد.

روي الحديث.

رحل حاجًا فأدى الفريضة، وسمع من أبي أسامة محمد بن أحمد بن القاسم الهروي بمكة ومن غيره.

توفي قبل الخمسين والأربعمائة والله أعلم[2].

2354- عمر بن أبي عمرو، واسمه: لب بن أحمد البكري

(....420هـ= ... – 1029م)

من أهل بطليوس. له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء. وكان يقرض الشعر ويزن بمعرفته. توفي قريباً من العشرين والأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309، ابن الفرضي، ج1 ص 270، رقم (700)، طبقات الفقهاء لابن حارث، مخطوط الخزانة الملكية، رقم (6916).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 176.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 376.

2355- عمر بن لب بن أحمد البكري

(.... 420هـ= ... - 1029م)

من أهل بطليوس، يعرف بابن أبي عمرو، وهي كنية أبيه وبابن الحصار، ويكنى أبا حفص.

روي بالأندلس عن أبي عمر بن الجسور وأبي عبد الله بن أبي زمنين وغيرهما.

ورحل إلى المشرق فحج وأقام هنالك مدة.

وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير في سنة ثمان وأربعمائة.

وله قصائد منها ما مدح به الطلمنكي علي كتابه المسمي (الوصول إلى معرفة الأصول) لقيه أبو العباس العذري بمكة فسمع منه وحدث عنه وكتب من شعره مقطعات في الزهد ووصف الشيب.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود الوراق وغيرهما.

وقد روى أبو محمد الشنتجيالي كتاب (المناجاة والنوح- ليحيى بن معاذ الرازي) عن ابن محمود المذكور عن عمر هذا عن ابن الجسور بقرطبة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الحسن بن علان عن يحيى بن معاذ ذكره ابن بشكوال عن ابن مدير مختصرا وقال توفي قريبا من 420هـ[1].

2356- عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن يبيش البكري

(.... 606هـ = ... - 1209م)

من أهل دانية، يعرف بابن أبي رطلة، ويكنى أبا حفص.

سمع ببلده من أبي الحسن بن غر الناس وأبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام المالقي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 149.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد عند قدومه على دانية وعن أبي عبد الله المعروف بالخسراطه.

رحل إلى مالقة فأخذ (القراءات) أيضا عن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي العباس البلنسي وكان حينئذ يقرىء بمالقة وبمسجد العطارين منها وسمع من جميعهم ومن أبي زيد السهيلي وأبي الحسن جامع الضرير وأبي عبد الله بن الفخار والقاضي أبي بكر المعروف بالأبار.

أجاز له أبو عبد الله بن سعادة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو القاسم بن حبيش وغيرهم.

أقرأ ببلده القرآن وحدث بيسير وله فهرسة جمع فيها روايته وقد أخذ عنه وسمع منه.

ولي خطة السوق.

وكان مضعفا إلا أنه كان صدوقا فيما رواه.

توفي في الثامن والعشرين من شوال سنة 606هـ(1).

2357- عيسى بن محمد بن نعمان البكري

(....634هـ= ... -1236م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن الشيوخ وتفقه ببعضهم وشارك في فنون.

توفي يوم وقيعة أنيشة من سنة أربع وثلاثين وستمائة في الموفي عشرين لذي حجة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 15.

2358- قَاسِم بن عَبْد الوَاحِد بن حَمْزَة البَكْرِي

(....294هـ= ... – 906م)

العجْليّ من أهْل قُرطُبَة؛ يُكَنّى أبا مُحَمَّد.

سَمِعَ ممن بَقِيّ بن مَخْلَد وَغيره.

رَحَل فَسَمِع بمَكَّة: من مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سَالِم الصَّائغ، ومن عَلِي بِن عَبْد العَزيز، وأَبي يَحْيى عَبْد الله بن أَبِي مَسَرَّة وغيرهم.

دَخَل بَغْدَاد فَسَمِع بها: من أحمد بن هَبْر بن حَرْب، ومن عَبد الله بن مُسْلم ابن قُتَيْبة ومن سِواهما.

وانْصَرَف إلى الأنْدَلُس؛ فَسَمِعَ النَّاس منهُ.

حَدَّث عنه مُحمد بن عِبْد الله بن أَبي دُلَيْم وغيره.

قال ابن الفرضي: ورَأَيْتُ أَنَا بعْض أُصُول سَمَاعاتِهِ من عَلِيّ، والصَّائغ، وابن أَبي مَسَرَّة.

قال الرَّازِيُّ: قُتِل العجْليّ فِيماَ بَيْن عقب سَنة ثَلاثٍ وتسْعين ومائَتَيْن. وَصَدْر أربعٍ وتسْعين، وأُلفِيَ بَعْد أيَّام.

وقَدْ تَغَيَّ فدُفِن في دَارِه، ولم يُصَلّى عَليْه، ثُمَّ تَككلّم الفُقَراء في خَبَره فأفتَى مُحمد بن عُمَر بن لُبابَة أنْ يُصَلَّ عَلَى قَبْرِه[1].

2359- قَاسم بن مُسْعِدَة البَكْرِيّ

(....310هـ= ... – 922م)

من أهْل وَادِي الحجَارَة؛ يُكَنّى أبا مُحَمَّد.

رحَل فَسَمِع بمصر: من أحمد بن شعَيْب النسائي، وأبي يَعقُوب المَنْجَنِيقي، ومالك ابن عَلِيّ القَفْصِيّ وجَماعة سواهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 400، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 1000.

وكانَ لهُ بَصر بالحَدِيث وتمييز بالرِّجال.

أَخبر عبد الله بن مُحَمَّد بن قاسم الثَّغْريّ، قالَ: نَا تميم بن محَمَّد التميمي بالقَيْرَوان، عن أبيه قال: جاءني قاسم بن مُسْعِدَة ليَسْمَع مِني فرَأيْتُ عِنْده عِلماً بالحديث، وتمييزاً للرجال فأخذْتُ عنهُ، ثمَّ خَرَج إلى الأنْدَلُس فبَلَغني أنه استَشهَد بها.

وكان: جَمَاعة من شُيوخَنا يُثْنُون عَلَى قاسم بن مُسعْدَة ويَصِفُونه بِفَهْم الحَديث والتَقدم فيه.

منهم سَعَيد بن عُثْمان الأعْنَاقِيّ.

وكانَ محمَّد بن قاسم يُثْنِي عَلَى قاسم بن مُسْعِدَة، وكَان قَدْ اجْتَمع بِهِ عِند النَسّائي وغيْره.

حَدَّث عنْه خَالِد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة سَبْع عشْرة وثلاثمِائة[1].

2360- ماجد بن محفوظ بن مرعي بن طرخان بن سيف الشريف الطلحي البكري

(....604هـ= ... – 1207م)

من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- من أهل بلنسية، يكنى أبا المعالي، وأبا الشرف.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عبد الغفور وغيرهما.

لقي بإشبيلية أبا عمران الميرتلي وأخذ عنه بعض شعره الزهدي.

وكان أديبا ماهرا شاعرا مجيدا من أبرع الناس خطا وأكرمهم عشرة وأحسنهم سمتا وأشهرهم تصاونا.

وله معرفة بالشروط وقد قعد لعقدها.

توفي بمراكش معتبطا سنة ثلاث أو أربع وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 404، الحميدي: جذوة المقتبس، (776)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 247، الضبي: بغية الملتمس، (1308).

2361- مبارك مولى محمد بن عمرو البكري

(.... 429هـ= ... - 1037م)

إشبيلي، يكنى أبا الحسن.

كان خيرا فاضلا مجتهدا في العمل الصالح، كثير التلاوة للقرآن، حافظا التفسير، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث والرأي، صحيح العقل.

روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ.

حج سنة ثمان وأربعمائة. ولقي بالمشرق جماعة من الشيوخ وروى عنهم.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2].

2362- محبوب بن قَطَن بن عبد الله النَّضَر البكري

(... - ... =.......)

من أهل جَيَّان. رَوَى بالأَنْدَلُس.

ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم: عبد الله بن صالح كاتب اللَّيث بن سعد.

ثم رجع إلى بلده فكان بَجيّان ذَا رياسة عظيمة نحواً من أربعين سنة.

حَدَّث عنه من أهل قُرْطُبَة سعد بن مُعَاذ.

وأخبر أبو محمد عبد الله بن خالد: أنه سَمِع جده يحيى بن مطهر يذكر: أنه رأى مَحْبُوب بن قَطَن الجيّاني يلبس الوشى، ويخضب قدميه بالحنّاء[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 209، الأعلام للمراكشي، ج3 ص 276، رقم (464).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 600، الضبي: بغية الملتمس، (1380).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 121، الخشني: أخبار الفقهاء، (249)، الحميدي: جذوة المقتبس، (816)، الضبي: بغية الملتمس، (1364).

2363- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري

(.... 581هـ= ... - 1185م)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن سعيد وغيرهما.

أجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري.

ولي قضاء بلده وكان عارفا بالأحكام مقدما في عقد الشروط حسن الخط جميل السمت والهدي مشكور السيرة معدودا في أهل العلم والفضل والحلم.

وامتحن بأخرة من عمرة فقبض عليه واعتقل بمرسية.

توفي بها على ذلك الحال في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وصلي عليه بها وسيق إلى قسطنطانية فدفن مع سلفه أكثره عن ابن سالم(1).

2364- محمد بن إبراهيم بن قاسم البكري

(....بعد 481هـ= ... -1088م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي الحسن بن الألبيري، وابن ما شاء الله وغيرهم.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر.

رحل إلى المشرق وحج وأخذ عن هياج المقرئ الزاهد، وسعد بن علي الزنجاني، وأبي إسحاق الحبال، والقاضي أبي الحسن الخلعي، ونصر بن الحسن السمرقندي لقيه بالإسكندرية وجماعة كثيرة سواهم.

عني بالرواية وجمعها والإكثار منها. وكان عنده خيرٌ وانقباضٌ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 84، رقم (203).

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث وقال: أجاز لي إذ قدم علينا قرطبة، ورأيت خطه بذلك له في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وسكن باجة وغيرها من بلاد الغرب وبها توفي رحمه الله[1].

2365- محمد بن إبراهيم بن مسلم البكري

(.... 628هـ = ... - 1230م)

من أهل بنلسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح قديما ولازمه وأخذ عنه العربية والآداب وأقرأ بها وكان مقدما بها حسن التعليم بها.

قال ابن الأبار: وهو أحد من أخذتها عنه قرأت عليه جملة من أول (الإيضاح- لأبي علي الفارسي) وناولنيه مرارا.

وكان من أهل الديانة والنزاهة والانقباض.

توفي سنة 628هـ.

ودفن بمقبرة باب الحنش[2].

2366- محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري

(.... 627هـ = ... - 1229م)

من أهل ميورقة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله بن غيداء وأبي عبد الله الشكاز وغيرهم.

وكان فقيها مفتيا دينا فاضلا يشارك في علم العربية وقرض الشعر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 532.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131، المراكشي: الذيل، ج6 ص 106، رقم (273).

وولي القضاء بميورقة قبل التغلب عليها بيسير شهر أو شيعه.

وكان دخول الروم إياها عنوة يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة 627هـ[1].

2367- محمد بن أحمد بن مطرف البكري

(.... 521هـ= ... - 1127م)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرئ، وأبي الوليد الباجي، وأبي علي بن مبشر، والحضرمي وغيرهم.

وكان مقرئا آخذ عنه البعض.

توفي بالمرية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة[2].

2368- محمد بن القاسم بن مسعدة البكري

(....... = ... - ...)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من الحسن بن سعيد وحدث عنه بـ(الناسخ والمنسوخ- لأبي عبيد) ومن تميم أبي العرب ومسلمة بن قاسم وإسماعيل بن أبي الفوارس ونجاح بن نذير القرشي وغيرهم.

وكانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر.

قال ابن الأبار: وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 129، المراكشي: الذيل، ج6 ص 7، رقم (5)، تاريخ الإسلام، ج3 ص 267، رقم (419).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 548، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 373.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 297، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 309.

2369- محمد بن سعد البكري

(384.309هـ= 921 – 994م)

الخَطِيب، من أَهْلِ طُلَيْطُلة، يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف بابن الأعْرج.

كان بَصيراً بالقراءة.

وله رِحْلة إلى المشْرق سمع فيها من أبي محمد بن الوَرْد، وابن السّكن وغيرهما.

حَدَّث، قال ابن الفرضي: كتَبْتُ عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

ومولده سنة تسع وثلاثمائة[1].

2370- محمد بن عبد الله بن أحمد البكري

(362.436هـ= 972 – 1044م)

يعرف بابن ميقل، من أهل مرسية؛ يكنى أبا الوليد.

يحدث عن سهل بن إبراهيم، وعن أبي محمد الأصيلي، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: منشأه بمرسية، وسكن قرطبة من صباه وتفقه فيها ونكح بها وخرج منها بعد النهب وعاد إلى مرسية وسكنها حتى مات.

ما لقي أتم ورعا، ولا أحسن خلقا، ولا أكمل علما منه.

وكان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة، ولم يأكل لحما من أول الفتنة إلا من طير، أو حوتٍ، أو صيد. ولا لبس خفا إلا من جلود جزيرة ميورقة.

وكان أكرم الناس على توسط ماله، كان يطعم ويضيف، ويهادي ويتحف بفاكهة جنة له كانت معظم ماله، وقد أضاف قوما أعواما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 100، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 562، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 140.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأصحابه -رضي الله عنهم-، وأقواهم احتجاجا له مع علمه بالحديث والصحيح منه والسقيم، وأسماء رجال نقلته، والتعديل والتجريح، والعلم باللغة والنحو والقراءات، ومعاني الأشعار.

وكان محسودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله -رحمه الله-.

توفي -رحمه الله- يوم السبت ضحيّ لليلتين بقيتا من شوال سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة بمرسية.

ودفن في قبلة جامعها.

ومولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

2371- محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري

(551. 632هـ= 1156 – 1234م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي بكر بن جزي وأبي بكر بن سعد الخير علم الفرائض والحساب وأدب بذلك وكان مقدما فيه متحققا به مع الصلاح والعدالة.

سمع ابن الأبار منه أبيات أبي الحسن بن سعد الخير في وصف الدولاب.

أصيب بفالج طاوله إلى أن توفي في صدر سنة 632هـ.

ومولده سنة 551هـ[2].

2372- محمد بن عثمان بن حسين البكري

(....بعد 519هـ= ... – 1125م)

الحجاري منها، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 500، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 560.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 294، رقم (778).

روى عن أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الربيع سليمان بن خلف الطحان سمع منهما ببلده وادي الحجارة سنة خمس وستين وأربعمائة.

أجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المطرف بن الموره الحجاري وأبو الوليد الوقشي كتب إليه من بلنسية سنة خمس وثمان وأربعمائة وحدث وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: رأيت السماع عليه في سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

2373- محمد بن عمر البكري

(....472هـ= ... – 1079م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كانت له عناية بالعلم، واستقضي ببلده.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وأربعمائة. ذكره ابن مدير وذكر أنه شهد جنازته[2].

2374- محمد بن عمرو بن محمد بن أيوب البكري

(.......= ... – ...)

من أهل لبلة، وسكن قرطبة هو وأخوه أيوب بن عمرو، يكنى أبا القاسم.

اصطنعه المنصور محمد بن أبي عامر وائتمنه على بناء الثغور وقلده السفارة في عقد السلم بينه وبين ملوك الروم وقواميسهم والاشتراط له وعليه.

وكان يخطط بالوزير القاضي وهو أحد الشهود السامعين من هشام المؤيد من أمر يعقده لابن أبي عامر في تجديد الألفة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344، المراكشي: الذيل، ج6 ص 430، رقم (1148).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

2375- محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكري

(404.497هـ= 1013 -1103م)

يعرف بابن الطلاع، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

وهو بقية الشيوخ الأكابر في وقته، وزعيم المفتين بحضرته.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي علي الحداد، وأبي عمرو المرشاني، وأبي المطرف بن جرج، وأبي عمر بن القطان، وحاتم بن محمد، ومعاوية بن محمد العقيلي.

وكان فقيها، عالما، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، حاذقا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بعقد الشروط وعللها، مقدما فيها، ذاكرا لأخبار شيوخ بلده وفتاويهم، مشاركا في أشياء من العلم حسنة، مع خير وفضل، وعفاف ودين، وكثرة صدقة، وطول صلاة قولا للحق، وإن أوذي فيه، لا تأخذه في الله لومة لائم معظما عند الخاصة والعامة، يعرفون له حقه ولا ينكرون فضله وكان كثير الذكر لله تعالى حافظا لكتابه العزيز، تاليا له مجردا لحروفه.

ولي الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمع الناس به، وأنبأهم فيه، وعمر واسن حتى سمع منه الكبار والصغار، والآباء والبناء، وكانت الرحلة في وقته إليه.

جمع كتابا حسنا في (أحكام النبي عليه السلام). قرأه ابن بشكوال على أبيه رحمة الله عليه غير مرة عنه.

توفي -رحمه الله- ضحوة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الفرد من سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة العباس يوم الجمعة بعد صلاة العصر، وشهده جمعٌ عظيمٌ من الناس.

ومولده في منسلخ ذي القعدة من سنة أربع وأربعمائة(1).

2376- مفضل بن عبد الملك بن محمد بن خلف البكري

(495.585هـ= 1099 - 1189م)

من أهل مورور، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن علال.

روى (القراءات) عن أبي عبد الله بن معمر المالقي وأخذ عنه (قراءة نافع) وعن أبي الحسن بن بادي وأبي القاسم بن الرماك وأبي بكر بن حشرم وأبي إسحاق بن فرقد.

وكان يقرئ القرآن ببلده أخذ عنه أبو القاسم بن فرقد (قراءة نافع).

توفي سنة 585هـ وقد زاحم التسعين(2).

2377- موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت البكري

(466.518هـ= 1073 - 1124م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، وهذيل جد أبيه، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد الله بن فرج وأبي مروان بن سراج.

تقلد أحكام القضاء بقرطبة.

حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الإسكندرية، وحدث عنه أيضا في الإجازة القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بـ(الموطأ لمالك- رواية يحيى بن يحيى) وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الأجازة أيضا وغيرهم.

توفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 535، الضبي: بغية الملتمس، (256)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 165، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 797، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 199، العبر، ج3 ص 349، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 318، ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ، ج13 ص 126، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 242، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 407، برنامج التجيبي، ص 56.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 208.

دفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلي عليه ابنه أبو جعفر.

وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة[1].

2378- موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(394.462هـ= 1003 – 1069م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد، يعرف بابن عبد الصمد.

روى عن أبي عبد الله بن عابد، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دحون وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ والفهم والفضل والصلاح والتواضع.

كان مشاورًا في الأحكام بقرطب.

وعزم عليه محمد بن جهور أن يوليه القضاء بقرطبة فقال له: أخرني ثمانية أيام حتى استخير الله فأخره فعمي في تلك الأيام فكانوا يرون أنه دعا بذلك على نفسه.

وأنه كان رجلا صالحا.

وأخبر أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه يقول: قال لي أبو عبد الله بن عابد؛ ولأبي محمد بن عبد الصمد معا لو رآكما مالك بن أنس رحمه الله لقرت عينه بكما.

توفي -رحمه الله- لإحدى عشرة ليلة خلت لربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس. وكان مولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 176.

عيسى بن سهل توفي ابن أبي عبد الصمد يوم الجمعة وقت الظهر لثمان بقين من ربيع الأول من سنة اثنتين وستين المذكورة[1].

2379- هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(.... بعد 400هـ = ... - 1009م)

من أهل شنترين، وسكن قرطبة وبها عقبه وولده، يكنى أبا عبد الصمد.

له رحلة حج فيها وكتب عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي المجاور بمكة وعن غيره.

وعاد إلى بلده فقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء.

توفي بقرطبة بعد الأربعمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 576، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 170.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 623.

ثقيف

2380- إبراهيمُ بن حُسينِ بن عاصمِ بن كعبِ بن محمد بن عَلْقمةَ بن جَناب بن مسلم بن عدي بن مرّة بن عوف الثَّقِفِيُّ (....256هـ= ... - 869م)

من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا إسحاق.

سَمِع من أبيه وغيرِه.

وله رحلةٌ سمع فيها.

وتَصَرَّف في أحكامِ الشُّرطة والسُّوقِ أيّام الأمير محمدٍ.

تُوفّيَ -رحمه الله- يومَ الثُّلاثاءِ في رجبٍ سنةَ ستٍّ وخمسين ومائتين(1).

2381- إبْرَاهِيم بْن خصيب بْن عَاصِم الثّقفيّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ قرطبة.

كَانَ من فضلاء آل عَاصِم سَرَد الصَّوْم نَحوا من خمس عشرَة سنة.

وَكَانَ ملازمًا فِي حصن بُلَيّ من أعمال قرطبة.

وَأبوهُ وَعَمه عِيسَى وَكثير من أل بَيته النبيه موصوفون بِالْعلم(2).

2382- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن أحمدبن حُسَيْن بْن عَاصِم الثّقفيّ

(....540هـ= ... - 1145م)

من أَهْلَ برجة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بالقصَبي لسكنى سلفه قَصَبَة المرية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عِمْرَانَ مُوسَى بْن سُلَيْمَان وَسمع مِنْهُ وَمن أبي خَالِد يزِيد مولى المعتصم بْن صمادح.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 16، الحميدي: جذوة المقتبس، (271)، الضبي: بغية الملتمس، (497)، (509)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 254، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 115.

رحل إِلَى شَرق الأندلس فَأخذ عَنْ أَبِي دَاوُد الْمُقْرِئ بدانية وَأبي الْحسن بن أخي الدوش بشاطبة وَأبي الْحُسَيْن بن البياز بمرسية.

وَله رحْلَة حج فِيهَا وَبعد صَدره.

تصدر للإقراء وإسماع الحَدِيث بِجَامِع المرية وَتَوَلّى بِهِ صَلَاة الْفَرِيضَة.

أَخذ النَّاس عَنهُ وَكَانَ جيد الضَّبْط.

وَمن رُوَاته الجلة أَبُو بكر بن رزق، وَأَبُو الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأَبُو يحيى اليسع بن عيسي بن حزم وَغَيرهم.

توفّي فِي حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة[1].

2383- أَحْمد بن مُحَمَّد بن زِيَادَة الله الثَّقفيّ

(....554هـ= ... – 1159م)

قَاضِي قُضَاة الشرق من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الحَلَال.

روى عَنْ أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة وَصَحب أَبَا بَكْر بْن فتحون.

تَفَقَّه بِأبي القَاسِم بْن أبي حمزَة وَحضر عِنْدَ أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر.

مَال إِلَى الرَّأْي والمسائل وشارك فِي الْآدَاب.

ولي خطة الشورى.

ثُمَّ استقضي بأوريولة واستعفى مِنْهَا فأعفى وَعَاد إِلَى الْفتيا إِلَى أَنَّ قَلّدهُ الْأَمِير مُحَمَّد بْن سَعْد قَضَاء مرسية وأضاف إِلَيْهِ قَضَاء قُضَاته بِسَائِر أَعماله كلهَا.

وذلك بَعْدَ أنَّ تخلصه من نكبة أبي مُحَمَّد بْن عِيَاض الْأَمِير قبله وَأَطْلَقهُ من معتقله وفوض إِلَيْهِ فِي أُمُوره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل، ج1 ص 195، رقم (226)، بغية الملتمس، (189)، غاية النهاية، ج1 ص 66، رقم (286)، معرفة القراء، ج1 ص 494، رقم (442).

وَلم يكن حصيف الْعقل وسُعى بِهِ إِلَيْهِ فَقبض عَلَيْهِ واستصفى أَمْوَاله وغربه إِلَى أندة من أَعمال بلنسية واعتقل هُنَالك شهورًا ثمَّ قتل بهَا لَيْلًا فِي سنة أَربع وَخمسين وَخَمسمِائة.

حدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْر عَتيق بْن عطاف وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمُنعم الخزرجي وَأَبُو عَبْد اللَّه بن وَاجِب المقرىء وَأَبُو مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَأكْثر خَبره عَنْهُ(1).

2384- أَحْمد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثَّقفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل سرقسطة، حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمد(2).

2385- تَمام بن عَامر الثَّقفِيّ

(194. 283هـ= 809– 896م)

الْوَزير، أَبُو غَالب هُوَ تَمام بن عَامر بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَلْقَمَة مولى عبد الرَّحْمَن ابْن أم الحكم الثَّقفِي وَأم الحكم بنت أبي سُفْيَان بن حَرْب أُخْت مُعَاوِيَة ابْن أبي سُفْيَان عرف بهَا ابْنه لشرفها.

وَدخل تَمام بن عَلْقَمَة أَبُو غَالب الأندلس فِي طالعة بلج وَهُوَ أحد النُّقَبَاء القائمين بدولة عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وَولى لَهُ الحجابة والقيادة .

وَهُوَ افْتتح طليطلة عنْوَة مَعَ بدر مولى عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة ثمَّ ولى وشقة وطرطوشة وطرسونة وَعمر طَويلا.

وَتُوفِّي فِي آخر دولة الحكم الربضي.

وَقد ولد تَمام بن عَامر هَذَا سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 60، المراكشي: الذيل، ج1 ص 425، رقم (627)، معجم الصدفي، ص 39، رقم (28)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (367).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41.

وَكَانَ غَالب بن تَمام والياً على طليطلة وَقَتله سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وصلبه وَمثل بِهِ فِي أنتزائه على أَخِيه هِشَام بن عبد الرَّحْمَن الْأَمِير بعد أَبِيهِمَا لى تَمام بن عَامر خطة الوزارة للأمير مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن وولديه الْأَمِير بن الْمُنْذر وَعبد الله فأنتظمت وزارته لثَلَاثَة من الْخُلَفَاء وَعمر عمرا طَويلا زَائِدا على عمر جده الْأَكْبَر.

وَكَانَت وَفَاته فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقد بلغ سِتا وَتِسْعين سنة.

وَله (الأرجوزة) الْمَشْهُورَة فِي ذكر افْتِتَاح الأندلس وَتَسْمِيَة ولاتها وَالْخُلَفَاء فِيهَا وَوصف حروبها من وَقت دخول طَارق بن زِيَاد مفتتحها إِلَى آخر أَيَّام الْأَمِير عبد الرَّحْمَن بن الحكم.

وَكَانَ عَالما أديباً ذكر ذَلِك ابْن حَيَّان.

وَقَالَ أَبُو بكر الرَّازِيّ ولد عَامر ابْن أَحْمد تَمامًا ولى الوزارة وَالْخَيْل والقيادة.

وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ. ومولده سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة.

وَمن شعره:

يكلفنى العذال صبرا على الَّتِي	أبي الصَّبْر عَنْهَا أَن يحل محلهَا
إِذا مَا قرعت النَّفس يَوْمًا فَأَبْصَرت	سَبِيل الْهدى عَاد الْهوى فأضلها
وَكم من عَزِيز النَّفس لم يلق ذلة	أقاد الْهوى من نَفسه فأذلها
عجبت لمعذول على حب نَفسه	يكلفه عذاله أَن يملها [1]

2386- حُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن أَحْمد بن حُسَيْن بن عَاصِم الثَّقفيّ

(... - ... =.......)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

عُنِي بِطَلَب الْعلم وَتقدم فِي الْعَدَالَة وَجَوَاز الشَّهَادَة وَهُوَ مُلْحق فِي موَالِي.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 143-144.

ذكره الرّازيّ وَحكى أَبُو مُحَمَّد بْن حزم فِي رسَالَته أَنَّ حُسَيْن بْن عَاصِم لَهُ: (كتاب المآثر العامرية) من تأليفه فِي سير ابْن أبي عَامر وأخباره(1).

2387- حُسَين بن عَاصِم بن كَعْب بنِ مُحمد بنِ عَلْقَمة بن خَبَّاب بن مُسلم ابن عَدِيّ بنِ مُرَّة الثقفيّ

(.... 263هـ= ... - 876م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الوليد.

رَحَل فسَمِعَ منْ عَبْد الرَّحْمن بن القَاسِم؛ وأَشْهب بن عَبْد العزيز، وآبن وَهْب، ومُطَرِّف، وعَبْدالله بن نافِع ونُظرائهم.

ولِّي السوق في أيَّام الأمير محمد، وكان شَديداً علَى أَهْلِها في القِيَم، يَضْرِبُ عَلَى ذلِك ضَرْباً مُبَرِّحاً ينْكَر عَليه، فكأنَّه سَقَط بِذلِك عَن أن يَرْوِيَ النَّاس عنه.

تُوفيِّ في صَدرْ أيّام الأمير محمد سَنَة ثَلاث وستّين ومائتين.

وكانَ عاصم أبو حُسين بنِ عَاصِم، يُعرَف: بعاصم العَرْيان؛ لأنه أول مَن شَقَّ نهر قُرْطُبَة وهُو عَريان بَيْن يَديّ الأميْر عبد الرَّحمن بن مُعاوية(2).

2388- خصيب بْن عَاصِم بْن عَاصِم الثقفيّ

(....... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة. كَانَتْ لَهُ ولأخيه عيسي بْن عَاصِم رحْلَة سمعا فِيهَا من جمَاعَة من أَهْل الْعلم وانصرفا إِلَى بلدهما عَنِ الرّازيّ(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 219.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 133، الخشني: أخبار الفقهاء، (73)، الحميدي: جذوة المقتبس، (374)، الضبي: بغية الملتمس، (649)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 120.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 253.

2389- رقية بنت الْوَزير تَمام بن عَامر بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَلْقَمَة مولى عبد الرَّحْمَن بن أم الحكم الثَّقَفِي (.......= ... - ...)

دخلت الْقصر بقرطبة وَكَانَت بِهِ تكْتب لابنَة الأَمِير الْمُنْذر بن مُحَمَّد ذكرهَا الرَّازِيّ(1).

2390- زَكرِيّاء بن يَحْيى بن عبد المِلِك بن عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحمن الثَّقفيّ

(....276هـ = ... - 889م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُعْرَفُ بآبن الشَّامَّة.

سَمِعَ من قَاسِم بن هِلال وغَيره.

رَحَل فَسَمِع بالشَّام من مُحَمَّد بن مُصَفّى، واجتمع عنده بِمُحَمَّد بن وضَّاح. وسَمِع بالعِراق من سُليمان بن الحكم.

وكان مَوصُوفاً بالعِلْم والفضل.

تُوفِّي -رحمه الله- سنَة ستٍ وسَبعين ومائتين(2).

2391- زِيَادَة الله بْن مُحَمَّد بْن زِيَادَة الله الثَّقفيّ

(....548هـ= ... - 1153م)

من أَهْل مرسية، يعرف بِابْن الْحَلَال، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أسود وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ، وتَفَقَّه بشيوخ بَلَده.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 245.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 176، الخشني: أخبار الفقهاء، (106)، الحميدي: جذوة المقتبس، (437)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 441، الضبي: بغية الملتمس، (748)، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 85.

ولي خطة الشورى بِهِ ثُمَّ استقضاه أَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاس بِمَدِينَة بلنسِيَّة فَتَوَلّى ذَلِكَ مَحْمُود السّيرة.

وَكَانَ يقرىء الحَدِيث ويفسره.

وَقد أَخذ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمُنعم بْن مُحَمَّد الخزرجي وَغَيره.

تُوُفيّ بمرسية فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

2392- سعيد بن عَاصِم بن مُسلم بن كَعْب بن مُحَمَّد بن عَلْقَمَة الثَّقَفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، وَأَبُو عَاصِم هُوَ الْمَعْرُوف بالعريان من شُعْبَة عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وكبار أَصْحَابه وَقيل لَهُ الْعُرْيَان؛ لِأَنَّهُ قَاتل بَين يَدي عبد الرَّحْمَن عُريَانا يَوْم المصارة.

ولي سعيد هَذَا قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة للأمير الحكم بن هِشَام[2].

2393- سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي

(....404هـ= ... - 1013م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عثمان.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأنماطي.

سمع من حمزة بن محمد، ومؤمل بن يحيى، وابن أبي طنة وغيرهم.

ذكره أبو عمرو المقرىء وقال: لقيته بالثغر سنة اثنتين وأربعمائة وسمعته يقول: أصلي من الطائف من ثقيف وحججت سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وقرأت على أبي بكر المعافري بمصر، وكان أبو الطيب بن غلبون يقرأ علينا وهو شابٌ سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة.

وكان خيرا فاضلا يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المصريين.

توفي بسرقسطة سنة أربع وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 267.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 108.

2394- عَبَّاس بن عبد الرَّحْمَن بن عَبَّاس بن نَاصح الثَّقَفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا الْعَلَاء.

كَانَ فَقِيها عَالما ولغويا حَافِظًا أدْرك جده وَأخذ عَنهُ وَعَن جمَاعَة غَيره وَكَانَت لَهُ رياسة ببَلَدِهِ[2].

2395- عَبّاس بن ناصِح الثّقَفي

(... - ... = ...)

الشّاعر، من أهْل الجزيرة؛ يُكنّى أبا العَلاءِ.

رَحَلَ به أبوه صَغِيراً فَنَشأ بِمصر وتَرَدّد بالحِجاز طالِباً للغة العَرب؛ ثُمَّ رحلَ بِهِ أبوه إلى العِراق فلَقيَ الأصْمَعيَّ وغيره من عُلماء البصريين والكُوفيين.

انصرف إلى الأنْدَلُس فكان لا يَزال يسْتفهم عَمّن نَجَم بالمَشْرِق من الشُّعراء بعد إبْراهِيم ابن هَرمة، فأُخْبرَ عن الحسن بن هاني وأنْشِد بعض شِعْره فقال:

لأجهدنّ في أن ألْقَى هذا الرّجُل، ثم رحل إلى العِراق فلَقيه واستنْشَده.

ويُقالُ: إن الحَسَن قضى لعباس بالفضْل على نَفْسه.

قال ابن الأبار: وقد ذكَرْتُ الخَبَر بتمامِه في كتابي المؤَلف في النَّحَويين. وقَدْ سَمِعْتُ هذا الخَبَر من أبي -رحمه الله- ومن غَيره.

وكانَ محمد بن عُمَر بن عبد العزيز يُحَدِّث بِهِ؛ ثمَّ أن العَبّاس بن ناصِح انْصَرَف إلى الأنْدَلُس فلَمْ يَزَل متَرَدّداً على الحَكَم بن هِشام بالمديح، ويَتعرضُ لِلْخِدمة.

فاسْتَقْضاه على شَذُونة والجزيرة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 208-209، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 74.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

وُلِّي القضاء بَعْدهُ ابنه عبد الوَهّاب بن عَبّاس.

وكان شاعِراً؛ ثمّ ابن ابنه محمد بن عبد الوَهّاب بن عَبّاس، وكان شاعِراً فَهُمْ ثلاثَة قُضاة في نسَق، وثلاثة شُعراء في نَسقٍ.

وكان عَبّاس من أَهْل العِلْم باللغة والعَربية.

وكان جَزل الشّعر، يَسْلكُ في أشْعاره مَسالِكَ العَرب القديمة.

وكان لهُ حظٌّ من الفِقْهِ والرِّواية ولم تُشْهَرُ عنهُ لِغَلَبة الشعر عَلَيه. وقَرأت في كتاب محمد بن أحمد بِخَطّه: عَبّاس بن ناصِح بن تلتيت المَصْمودِي(1).

2396- عبد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثّقفيّ

(....بعد 548هـ = ... - 1153م)

من أهل سرقسطة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا بكر وَأَبا الْقَاسِم.

روى عَن أَبيهِ وَعَمه أَبي بكر عبد الله بن يحيى وَأبي عَامر بن شروية وَأبي الْحسن بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي عبد الله بن مكّيّ وَأبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأبي الحكم بن غشليان وَأبي بكر يحيى بن مُوسَى سمع مِنْهُ بقرطبة (فَوَائِد ابْن صَخْر).

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية حسن الْخط مَعْرُوفا بالإتقان والضبط أزعجته الْفِتْنَة إِلَى ميورقة فنزلها وَحدث بهَا وَسمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بن سهل المنقوري وَغَيره فِي سنة 548هـ(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 340- 341، الخشني: أخبار الفقهاء، (387)، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 262، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 268، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 365، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 28.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 25.

2397- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يُوسُف الثَّقَفِيّ

(566.500هـ = 1106 – 1170م)

من أهل المرية، وَهُوَ صهر أَبِي الْقَاسِم بن حُبَيْش، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سَمِعَ أَبَا عَبْد الله بن زغيبة وَأَبا الْحسن بن معدان وَأَبا عبد الله بْن أَبِي أحد عشر وَأَبا الْحسن بن نَافِع وَأَبا عَبْد الله الحمزي وَأَبا الْحَجَّاج بن يسعون وَأَبا عَمْرو الْخضر بن عبد الرَّحْمَن وَأَبا الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَغَيرهم.

وَخرج من وَطنه بَعْدَ تغلب الرّوم عَلَيْهِ فَنزل جَزِيرَة شقر من أَعمال بلنسية.

وَتَوَلَّى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها.

وَكَانَ فَاضلا خيارا عدلا ضَعِيف الْخط رُبمَا أخل بالهجاء.

حدث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه أَبُو عَبْد الله.

مولده بالمرية سنة 500هـ. وَتُوفِّي بِجَزِيرَة شقر سنة 566هـ(1).

2398- عَبْد الله بْن مُحَمَّد الثَّقَفِيّ

(.... بعد 403هـ= ... – 1012م)

السُّوسِي، يكنى أَبَا مُحَمَّد، دخل الأندلس، وَسكن قرطبة.

وَكَانَ وَاحِد عصره فِي صناعَة الطِّبّ وَالْبَصَر بعلوم الْحِكْمَة وَالتَّصَرُّف فِي أفانينها ذَا علاجات نافعة.

وَإِلَيْهِ تنْسب المجرَّبات الَّتِي جَمع أَوْ جُمعت لَهُ الْمَشْهُورَة فِي النَّاس قتلته البرابرة عِنْد الحادثات بقرطبة فِي صدر شَوَّال سنة 403هـ.

وَدفن بمقبرة الربض العتيقة وَكَانَت سنة السّبْعين أَوْ نَحْوهَا(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 27.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 302.

2399- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مُسْلم بن كَعب بن حباب ابن عَلْقَمة بن سيف بن مُسْلم الثَقَفِيّ (....بعد 300هـ = ... - 912م)

من أهْلِ قُرطُبة.

وَرَحل فَسَمع من أبي الطّاهر أحَمد بن عمرٍو بن السّرح وغَيره.

وكانَ حافِظاً للمسائل، مُتَقدماً فِيها.

حَدّث عنْهُ محمد بن عبْد الملِك بن أيمن.

كانَ معَ بَصَره بالفِقْه؛ بَصيراً بالّلغة والشّعْر؛ مُتَفنّناً في العُلوم.

تُوفّي بَعْد سنة ثلاثِمائة[1].

2400- عَبْد الله بْن يَحيى بْن عَبْد الله بن مُحَمّد بْن إِبْرَاهِيم بن عُمَيْر الثَقَفِيّ (....529هـ= ... - 1134م)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا بَكْر.

رُوِيَ بِبَلَدِهِ عنْ صَاحب الأَحْكَام أَبِي الحزم خلف بْن هَاشم.

وَأخذ عنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِي قَرَأَ عَلَيْهِ بمرسية (رياضة المتعلمين- لأبِي نُعَيم) فِي سنة 495هـ.

وَسمع بقرطبة من أبِي بَحر الأَسدي بعد خُرُوجه من سرقسطة سنة 516هـ.

ولِي الْقَضَاء حدث عَنْهُ ابْنُ أَخِيه أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يحيى.

تُوفِّي بِمَدِينَة فاس سنة 529هـ[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 259، الخشني: أخبار الفقهاء، (280)، الحميدي: جذوة المقتبس، (527)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 164، الضبي: بغية الملتمس، (877).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 254، معجم الصدفي، ص 218، رقم (194)، جذوة الاقتباس، ج2 428، رقم (456).

2401- عبد الْوَاحِد بن سعيد بن عبد الْملك بن سعيد بن عَاصِم الْعُرْيَان الثَّقَفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة.

نظر فِي الْفِقْه وَكَانَ عَظِيم الجزارة فَاتت الغلظ خَارِجا عَن تَرْتِيب الْآدَمِيّين وأراده الْأَمِير لخدمته فَلم يجد مطيه تحمله(1).

2402- عُمَر بن حَفْص بن غَالِب الثَّقَفيّ

(....313هـ= ... - 925م)

الصَّابُونِيّ، المعْرُوف بابن أبي تمام، من أَهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من مُحمَّد بن وضَّاح، ومن مُحمَّد بن عَبْد السَّلام الخشَنِيّ وغيرهما.

رَحَل إلى المَشْرِق سَنَة سِتِّين ومائتْين، فأَدْرك مُحمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَكَم وأخَاه سَعْداً، وإبْراهِيم بن مَرْزُوق، وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحيم البَرْقيّ، وأبا الطَّاهر الفَرَضِي، وبَحر بن نَصْر، ومُحمَّد بن عُزَيْر الأيْلِيّ، وأحْمد بن الفَضْل العَسْقلانيّ، وأَبا أُمَيَّة مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الطَّرْسُوسِي، وأحْمَد بن محْمُود بن مُقَاتِل بن صُبَيْح الخُرَاسَانِيّ وغَيْرهم.

وكان شَيْخاً فَقِيهاً، عَالِماً بالمَسائِل، عَاقِداً للشّرُوطِ، سَمِع منهُ الناس كَثِيراً وكانَ ثقَة ثَبتاً.

رَوَى عنْهُ من الشّيوخ عبد الله بن أَخِي رَبِيع، وَوَهْب بن مَسَرَّة الحَجارِيّ وغيرهما في جَمَاعة قَدْ لَقِينا بَعْضَهم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ستة عشْرة وثَلاثِمِائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 365-366، الخشني: أخبار الفقهاء، (363)، الحميدي: جذوة المقتبس، (686)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 170، الضبي: بغية الملتمس، (1160)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 311، 328.

2403- عُيسى بن عاصم بم مُسْلِم الثّقفيّ

(....285هـ= ... – 898م)

من أَهْل قُرْطُبَة، وهو ابن أَخِي حُسَين بن عَاصِم.

رَحَلَ فَسَمِع: من أَسَد بن مُوسى، ومُوسَى بن مُعَاوية الصّمادِحِيّ، وسَحْنون ابن سَعيد؛ وانْصَرف إلى الأندلس.

تُوفِّيَ سنة ثمان وخَمْسين ومِائتين(1).

2404- غريب بن عبد الله الثَّقَفِيّ

(....207هـ= ... – 822م)

يكنى أَبَا عبد الله، من أهل قرطبة، وَسكن طليطلة.

وَمن قدماء شعرائهم وزهادهم وَكَانَ مَعْرُوفا بِالْخَيرِ وَالْفضل وَيُقَال أَن الَّذِي أخرجه من قرطبة وُقُوعه فِي أمرائها وإعلانه بجورهم وانشد لَهُ الْحميدِي من كلمة:

يهددني بمخلوق ضَعِيف ... يهاب من الْمنية مَا أهاب
لَهُ أجل ولي أجل وكل ... سيبلغ حَيْثُ يبلغهُ الْكتاب
وَمَا يدْرِي لَعَلَّ الْمَوْت مِنْهُ ... قريب أَيّنَا قبل الْمُصَاب

وَأنْشد لَهُ غَيره:

أَيهَا الآمل مَا لَيْسَ لَهُ ... طالما غر جهولا أمله
رب من بَات يمني نَفسه ... خانه دون مناه أَجله
وفتى بكر فِي حاجاته ... عَاجلا أعقب ريثا عجله

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 374، الخشني: أخبار الفقهاء، (353)، الحميدي: جذوة المقتبس، (683)، الضبي: بغية الملتمس، (1152).

قل لمن مثل فِي أشعاره يذهب المْرْء ويبقي مثله
نافس المحسن فِي إحسانه فسيكفيك مسيئا عمله

وَهَذَا الْبَيْت فِي برنامج الطبني وَذكر ابْن الْقُوطِيَّة فِي تَارِيخه أنه توفّي فِي أَيَّام الحكم بن هِشَام وَقَالَ: كَانَ من الدهاء وَالْحِكْمَة والفطنة بمَكَان كَبِير وَقَالَ ابْن حَيَّان وَهُوَ نسبه.

توفّي سنة سبع وَمِائَتَيْنِ فِي أول ولَايَة عبد الرَّحْمَن بن الحكم[1].

2405- قَرْعَوْس بن العَبَّاس بن قَرْعَوْس بن عُبَيد بن مَنْصُور بن مُحَمَّد ابن يُوسُف الثَّقفِيّ

(....220هـ = ... -835م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الفَضْل، ويُقَال: يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

رَحَل فسَمِع من مالك بن أنس، وسُفْيَان بن سَعِيد الثورِيّ، وابن جُرَيْج، وعبْد العَزيز بن أبي حَازم، والّيث بن سعدٍ وغيرهم.

وكان لرَجُلاً مُتَدِيناً، فاضِلاً ورِعاً.

وكان عِلْمه المسائِل عَلَى مَذْهَب مالَكٍ وأَصْحابه، ولا عِلْم لَهُ بالحَديث.

أَخْبَرَ أحمد بن عبد الله، قالَ: نا قَاسم بن أصْبَغ، قالَ: نا وضّاح؛ قال: نا عُثْمان بن أَيُّوب، عن قَرَعَوْس بن العبَّاس أنه سأَل مَالِكاً - وذلِك: أنَّ والدَ قَرَعَوْس وِلِّي السُّوق بالأنْدلُس، وكان رجلا يضْرِب ضرباً شديداً، ويَشْدّ عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ. - فَسأل قَرَعَوْس مَالكاً: عن الضَّرب الذَّي كَان أبوه يَضْرِبُ النَّاس فقال لهُ مالكٌ: إنْ كان فَعَل هذا -: غَضباً لله، وذَبّاً عنْ مَحَارِمه. - فأرْجُوا: أنْ يكُون خَفيفاً.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 54.

ولَقد خَرَجَ يَوْماً من المَسْجِد الجامِع وكَانَ سعيد الخَيْر الكَبير يَشْرَب مع حَكم أَو هِشام، فَذَكَر لَهُ سعيد شَراباً عنده فأَمَر أن يَبْعَث فيه فَصَادف مجيء الرَّسول بالشَّراب خروج أَبي قَرَعْوس من المَسْجِد فَنَظر إليه فأمر بأَخذِه.

فَقال لَهُ الرَّسول: إنَّ مَوْلاي عِند الأمير وبَعثني في هذا الشَّراب. فأَمَرَ بكَسْرِه وإهْرَاقِه وضرَب الرَّسول ضَرْباً وجيعاً؛ فافْتَقد سعيد الشَّرَاب فأُخبِرَ بها عُرِضَ لرَسوله فَجَعل يقول: ذَهَبَ مُلْكنا، وغُلِبنا عَلى أمْرنا: فقال لهُ الأمير ما بَلك؟ فاخبرَه بما عُرِضَ للرَّسول.

فقَال لهُ: هذا قُوَّةٌ لملْكنا ألاَ اسْتَتر رَسُولك؟!! وكان ممَّن اتهمَ في أمْرِ الهيجْ.

رَوَى عنْه أَصْبَغَ بن خلِيل، وعبْد الملِك بن حَبِيب، وعُثْمان بن أَيُّوب.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنِة عشْرِين ومائتَين في أيَّام الأمير عبد الرَّحمن بن الحكَم[1].

2406- مالك بن طوْيل الثّقفيّ

(274.354هـ = 887 – 965م)

من أهل لورقة؛ يُكَنَّى أبَا القاسم.

سمع من فضل بن سلمة ببَّجانة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن ثمانين سنة[2].

2407- مُحَمَّد بن أَحْمَد الثّقفيّ

(... – ... =.......)

من أَهْل جيان، وقاضيها، يعرف بِابْن مَرُّوية، ويكنى أَبَا عَبْد اللّه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 413-414، الخشني: أخبار الفقهاء، (423)، الحميدي: جذوة المقتبس، (780)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 325، الضبي: بغية الملتمس، (1312)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 430، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 154، وقال في القاموس: القرعوس: كفردوس: الجمل الذي له سنامان.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 4.

روى عَنِ ابْن الطلاع وَأبي مَرْوَان بْن مَالك وَأبي جَعْفَر بن رزق وَأبي الْحسن بن حمدين وَغيرهم.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا مدرساً يناظر عَلَيْهِ.

ولي قَضَاء بَلَده حدَّث عَنهُ أَبُو عَبْد الله بْن عُبادة وَغيره[1].

2408- مُحَمَّد بن خسين الثَّقفي

(...- ... =.......)

الأحدب، من أهل قُرْطُبَة.

روى عن ابن وضَّاح، وكان من كبار أصحابه.

سمع من إبراهيم بن مُحَمَّد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، وعامر بن معاوية القاضي.

وكان نبيلاً ذكره أحمد. وقال بعضهم: كان معلِّم كتّاب[2].

2409- مُحَمَّد بْن زِيَادَة الله الثَّقفيّ

(....546هـ= ... -1151م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بِابْن الْخلَال؛ وَهُوَ وَالِد القَاضِي أبي الْعَبَّاس.

سَمِعَ من أبي عَليّ الصَّدَفِي.

وَكَانَ شَيخا جَلِيلاً مُعظما فِي بَلَده من أهل الْفضل والديانة وَالْعقل.

تُوُفِّي سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 80، رقم (179).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، الخشني: أخبار الفقهاء، (160).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9، معجم أصحاب الصدفي، ص 163، رقم (141)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 200، رقم (572).

2410- محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الثقفي

(.... بعد 380هـ= ... -990م)

الأندلسي، الطحان، سكن مصر.

روى عن أبي الحسن الدارقطني، والحسن بن رشيق، وأبي محمد بن المفسر وغيرهم.

حدث بمصر بعد الثمانين وثلاثمائة.

وسمع منه الصاحبان هنالك(1).

2411- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي الحَرْث الثَّقفيّ

(.... 434هـ= ... - 1042م)

من أَهْل قرطبة، وَيعرف بالرصافي، ويكنى أَبَا القَاسِم.

كَانَ وَاقِفًا عَلَى كثير من أصُول الْمَالِكِيَّة عفيف الطعمة حَسَن الْمُشَارَكَة للصديق.

تُوفِّي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة(2).

2412- موسى بن أحمد بن اللّب الثَّقفي

(.... 270هـ= ... - 883م)

من أهل إِلْبيِرة؛ يُكَنَّى أبا عُمران.

كان صَاحِباً لمحمد بن فُطَيْس، وأبي الخضر، وهاشم بن خالد السقَط، في السماع بقُرْطُبَة من العُتْبِيّ، وآبن مُزَيْن وغيرهما.

رحل إلى المَشْرِق فَسَمِع من يونس آبن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وحسين بن نَصر البَغْداديّ، وآبن أخي بن وَهب، وأحمد بن عَبْد الله بن صالح الكوفي، وبكر بن حَمَّاد التّيهرَتي، وجماعة سواهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 454.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 91.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة سبعين ومائتين(1).

2413- يَحْيَى بن زَكرياء بن يَحْيى الثَّقفي

(239. 298هـ= 853 – 910م)

المعروف بابن الشامة، من أهْلِ قُرْطُبَة.

سمع من ابن وضَّاح كثيراً، ومن يحيى بن إبْراهيم بن مُزَيْن، وأَبان بن عيسى ابن دِينار، وعَامِر بن مُعَاوية القَاضِي، وإبراهيم بن لَبيب، وإبراهيم بن قَاسِم بن هِلاَل، ومحمد بن إدْريس الجيّاني، ووهب بن نافِع، وابن القَزَّار، والخُشَنِيّ.

وحَج عامَ تسعين ومَائتين.

فَسَمِعَ بمصر من أحمد بن شُعَيب النّسائي، وبمكَّة من الزّبَيْري وغيرهما من أهل العلم.

وكان عَابِداً صَوَّاماً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة ثمانٍ وتسعين ومائتين في شَهْر رمضَان وهو ابن تسع وخمسين سَنة(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 145، الخشني: أخبار الفقهاء، (234)، الحميدي: جذوة المقتبس، (788)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 454، الضبي: بغية الملتمس، (321).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183.

آل مرة

2414- أحمد بن علي بن الحسن المري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بجانة، روى عن أبيه.

حدث بكتاب (التحذير عن معاصي الله والرغبة في طاعته- لعبد الملك بن حبيب) عنه عن عبد الأعلى بن المعلى البجاني عن يوسف بن يحيى المغامي عن عبد الملك.

حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى الشذوني.

وحكى ابن الفرضي أن علي بن الحسن والد أحمد هذا سمع من المغامي وغيره وفي هذا الإسناد روايته عن رجل عنه فلعله مما لم يسمع منه [1].

2415- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري

(... - ... = ... - ...)

من أهل البيرة.

كان من الصالحين على طريقة أبيه أبي عبد الله وقد سمع منه ومن غيره ولم يحدث.

سماه ابن عقيف ووصفه بالصلاح [2].

2416- أيُّوب بن سُلَيمان بن نَصْر بن مَنْصُور المري

(... - 320هـ = ... - 932م)

من مُرَّة غَطَفان. يروي عن أبيه، وعن بقيّ بن مَخْلَد.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة عشرين وثلاثمائة [3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 17، المراكشي: الذيل، ج1 ص 302، رقم (386).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 23. الذيل والتكملة، 1/2 ص 448، (659).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 102، الخشني: أخبار الفقهاء، (40)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 314، الحميدي: جذوة المقتبس، (316)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 219، الضبي: بغية الملتمس، (564)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 368.

2417- جوشن بن عبد العظيم بن يربوع بن خارجة بن علقمة بن الضباب المري

(... – ... = ... – ...)

من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من أهل البيرة، يكنى أبا صميل.

روى عن عبد الملك بن حبيب[1].

2418- خالد بن المثنى بن خالد بن المثنى المري

(... – بعد 231هـ = ... – 845م)

من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من أهل البيرة، يكنى أبا رزين.

سمع بقرطبة من عبد الملك بن حبيب واختلف إليه وقرأ عليه.

ولي قضاء بلده في المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وولي أيضا قضاء تدمير.

وكان جمرة من جمرات العرب وشعلة من شعلهم.

حكى ذلك ابن حارث وقال لم يحتك به أحد قط إلا وجندل به من شاهق وبنو المثنى من بيوتات البيرة[2].

2419- سليمان بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المري

(321–396هـ = 933 – 1005م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب.

روى عن ابن فحلون، وأبي بكر بن أبي حجيرة وأجاز له أحمد بن سعيد، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن مسور جميع روايتهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 203–204.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237.

وكتب للقاضي أبي بكر بن زرب، وابن برطال القاضي أيضا.

ومولده في رجب سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

ذكره ابن شنطير وروى عنه.

توفي -رحمه الله- يوم الأربعاء بالعشي، ودفن يوم الخميس لسبع بقين من شهر صفر سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى بن زكرياء التميمي[1].

2420- سُلَيْمان بن نَصْر بن مَنْصُور بن حامِل المرِّيّ

(... - 260هـ = ... - 873م)

من مُرَّة غَطَفان، مِنْ أهْل إلبيرة؛ يُكَنَّى أبا أيُّوب.

رَوَى عنْ يحيى بن يَحيَى، وسعيد بن حَسَّان، وعبد الملِك بن حَبيب.

رَحَل فسَمع منْ أبي المُصْعَب الزّهريّ، ومن سَحُنْون بن سَعيد.

وهو أحَد السَّبعة الذِّين كانوا بإلبيرَة منْ رُواة سَحُنون.

حدَّث عنهُ حَفْص بن عُمَر بن نُجيح وغيره.

تُوفِّي سنة ستين ومائتين[2].

2421- طاهر بن أحمد بن عطية المري

(... - بعد 537هـ = ... - 1142م)

القاضي، أصله من وادي الحجارة، ويكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 192.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 218، الخشني: أخبار الفقهاء، (425)، الحميدي: جذوة المقتبس، (458)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، الضبي: بغية الملتمس، (774)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 95.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسين بن بشير.

وأجاز له ولابنه عبد الله بن طاهر في سنة 537هـ. يحدث عنه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي(1).

2422- عبد الله بن عِيسى بن مُحمد بن أبي زَمَين المُرِيّ

(300 – 359هـ = 912 – 969م)

منْ أهْلِ إلْبِيرَة، وأصْله مِنْ تَنَس؛ يُكنّى أبا محمد.

سَمعَ بِبَجّانة مِن المُرِيّ علي بن الحَسَن، وابن فَحْلون.

وبِقُرطُبة من محمد ابن عبد المَلِك، والرّعَيْني، وابن أبي دُلَيم وغيرهم.

تُوفّي -رحمه الله- بِقُرطُبة في صَفَر سنَة تِسْع وخَمْسين وثلاثِمائةٍ. وهو ابن تِسْع وخَمْسين سنة. وصلّى عليه ابنه محمَد.

ودُفن في مقبَرة الرّبَض(2).

2423- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زمنين المري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا خالد وأبا محمد.

وله سماع من أبي علي الغساني مع أبي مروان بن قزمان وأبي القاسم الرنجاني.

وهو والد القاضي أبي بكر وليس له رواية عنه.

وهو من بيت عريق في العلم والنباهة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 152، رقم (277).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 271، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 18.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (157)، الإحاطة، ج3 ص 412، الديباج المذهب، ج1 ص 446، رقم (28).

2424- عبد الوَاحِد بن حَمْدُون بن عبد الوَاحد بن الديّان بن سَراج المُرّيّ

(... - 315هـ = ... - 927م)

من مُرَّةِ غَطْفان، من أهل إلبيرَة؛ يُكَنّى أبا الغُصْن.

رَوَى عن بَقِيّ بن مَخْلد، ومحمد بن وضَّاح، وابن مُزَيْن. رَوَى ببَلَدِه عن سَعِيد بن النّمر، وعُمَر بن مُوسَى.

تُوفّي -رحمه الله- سنَة خمس عشْرة وثَلاثِمائَةٍ[1].

2425- عَليُّ بن الحَسَن المُرِيّ

(... - 335هـ = ... - 946م)

من أهْلِ بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

سَمِعَ من يُوسُف بن يَحْيَى المَغَاميّ، ومن طاهِر بن عَبْد العَزِيز وغَيْرِهما.

رحَل فَسَمِع بإفْرِيقيَّة: من أبِي دَاوُد أَحْمَد بن مُوسَى بن جَرِير، رَوَى عنْهُ (تَفْسِير القرْآن- ليَحْيى بن سَلام).

ورَوَى عن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن يَحْيى بن سَلام وغَيره، وذلِك سَنَة أرْبع وسَبْعِين ومِائَتَين، ثم انْصَرفَ فَسَمِع النَّاس منْهُ كَثِيراً.

حَدَّثَ عنْهُ أحْمد بن سَعِيد، وأبُو عيسَى بن عَبْد الله، وأحْمَد بن عَوْن الله، وعليّ بن مُعَاذ وجَمَاعة سِوَاهم.

قال ابن الفرضي: وحَدَّثَنا بِكِتَاب التَّفْسِير عنهُ عليّ بن عُمَر بن نَجَيْح الألبيريّ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بِبَجَّانَة سَنَة أَرْبع وثَلاثين وثَلاثِمِائةٍ. أخْبَر بِذلك: ابنُ بِنتِه. وقَالَ مُجَاهِدُ بن أَصْبَغ: تُوفِّيَ المرِيُّ سَنَة خَمْس وثَلاثِين وثَلاثِمِائةٍ[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 335، الخشني: أخبار الفقهاء، (345)، الحميدي: جذوة المقتبس، (656)، الضبي: بغية الملتمس، (1108)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 294.

2426- محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي زمنين بن عدنان بن بشير بن كثير المري

(530 – 602 هـ = 1135 – 1205م)

الإلبيري، من أهل غرناطة؛ كذا نسبه أبو القاسم بن الملاحي وقال إنه وقفه عليه فأقر به وذكر أن محمد بن عبد الله بن عيسى هو أخو الفقيه الزاهد سمي به، وكان قاضيا.

يكنى أبا بكر.

سمع أبا مروان بن قزمان وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن محرز وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن خير وأبا الحسن بن الضحاك وأبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا علي الحسن بن سهل الخشني وأبا إسحاق بن صدقة وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا بكر بن رزق واختص به وانتفع بصحبته وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو العباس بن إدريس وأبو عبد الله بن الفرس وأبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو عبد الله بن عبد الرزاق.

ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو محمد العثماني وأبو طاهر بن عوف وأبو علي الحسن بن علي البطليوسي المجاور لمكة وغيرهم.

وولي قضاء غرناطة بلده ثم قضاء مالقة.

وكان بصيرا بالأحكام فقيها محدثا حسن الخط جيد الضبط عارفا بتاريخ من نزل الأندلس قديما من العرب.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 357، الخشني: أخبار الفقهاء، (388)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 226، الضبيك بغية الملتمس، (1216)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 681.

حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو محمد بن القرطبي وأبو القاسم الملاحي وأبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم كثير.

توفي بغرناطة مصروفا عن القضاء في الثلث الأول من ليلة يوم الجمعة الثاني عشر وقال ابن الطيلسان توفي ليلة الجمعة الثالث عشر وكذلك قال أبو جعفر بن عبد المجيد من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة.

وكان يكتم سنه ولا يخبر بمولده ويتوقف عن الإعلام بذلك متى سئل عنه فألح عليه بعض طلبته في مرضه الذي توفي منه في السؤال عن مبلغ سنه فقال اثنان وسبعون عاما.

ثم قال عند ذلك سمعت أحد شيوخي يقول ما سئل أحد عن مولده فكتمه ثم أخبر بذلك إلا دنا اجله وأرى أجلي قد حضر حكاه ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم وأخبرني أبو جعفر الدلال قال: أخبرني أبو القاسم هو ابن سمجون أن مولد القاضي أبي بكر بن أبي زمنين عام ثلاث وثلاثين وخمسمائة[1].

2427- محمد بن أحمد بن عبد الله المري

(... - بعد 615هـ = ... - 1218م)

روى عنه أبو إسحاق البلفيقي الأكبر الرندي سنة خمس عشرة وستمائة[2].

2428- محمد بن أحمد بن مالك المري

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عنه أبو خالد بن رفاعة وقال: اختلفت إلى مجلسه في العرض لكتب المدونة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 310، رقم (804)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 121، رقم (104)، فقهاء مالقة، ص 40.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 665.

وقال ابن عياد: كان من أهل الفهم والبصر بالحديث[1].

2429- محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري

(... - ... =.......)

من أهل البيرة، وهو أخو أبي عبد الله الفقيه.

ولي القضاء.

وكان من أهل العلم ومن ولده القاضي أبو بكر محمد بن أبي خالد بن أبي زمنين[2].

2430- محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم المري

(324.399هـ = 935 – 1008م)

المعروف بابن أبي زمنين، من أهل إلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله، سكن قرطبة.

سمع ببجانة من سعيد فحلون؛ قرأ عليه (مختصر ابن عبد الحكم) وأحاديث يسيرة؛ وعامة رواية ابن فحلون عنده، عن أبيه عبد الله بن عيسى عنه.

وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن الشامة وغيرهم جماعة كثيرة.

قال أبو عمرو المقرئ: كان ذا حفظ للمسائل، حسن التصنيف للفقه، وله كتب كثيرة ألفها في الوثائق، والزهد، والمواعظ منها شيء كثير، وولع الناس بها وانتشرت في البلدان يقرض الشعر ويجود صوغه.

وكان كثيرا ما يدخل أشعاره في تواليفه فيحسنها بها.

وكان له حظٌ وافرٌ من علم العربية، مع حسن هدى واستقامة طريق وظهور نسك، وصدق لهجة، وطيب أخلاق، وترك للدنيا، وإقبال على العبادة، وعمل للآخرة، ومجانبة للسلطان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 363، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 64، رقم (138).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 294، رقم (777).

وكان من الورعين البكائيين، الخاشعين، سمعته يقول: أصلنا من تنس.

وسئل لم قيل لكم بنوا زمنين؟ فقال: لا أدري، كنت أهاب أبي فلم أسأله عن ذلك.

سكن قرطبة دهرا ثم انتقل إلى إلبيرة وسكنها إلى أن توفي بها سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ولد في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

ذكره القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: لقيته بقرطبة سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة، وأجاز لي جميع روايته وتواليفه، وكان ذا نية حسنة، وعلى هدى السلف الصالح.

وكان إذا سمع القرآن وقرئ عليه ابتدرت دموعه على خديه.

وكان مولده في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي بالبيرة وطنه سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

وذكره أبو عبد الله الخولاني وقال:

كان رجلا، صالحا، زاهدا من أهل العلم، نافذا في المسائل، قائما بها له (مختصر في المدونة) المقرب بسط مسائله وقربها، متقشفا واعظا، وله أشعارٌ حسان في الزهد، والحكم، وتواليف حسان منها حياة القلوب، وأنس المريد وشبه ذلك نفعه الله بها، وكان مع علمه وزهده من أهل السنة متبعا لها.

قال الحميدي: ولأبي زمنين من قوله -رحمه الله-:

الموت من كل حين ينشر الكفنا ... ونحن في غفلة عما يراد بنا
لا تطمئن إلى الدنيا وزخرفها ... وإن توشحت من أثوابها الحسنا
أين الأحبة والجيران ما فعلوا ... أين الذين همو كانوا لنا سكنا

سقاهم الدهر كأسا غير صافية فصيرتهم لأطباق الثرى وهنا[1]

2431- يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري

(... - ... =.......)

من أهل تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا الحسين.

سمع الكثير من أبي علي الصدفي وغيره.

ولي القضاء.

وكان معتنيا بالحديث موصوفا بالحفظ والعدالة.

حدث عنه أبو الفضل بن عياض في المعجم من تأليفه بحكاية عن شيخه أبي علي بن سكرة[2].

2432- يَرْبُوع بن عبد الجَلِيل بن يُرْبُوع المرّي

(....372هـ = ... – 982م)

يُكَنَّى أبَا العَطَارِد، من أَهْلِ إِلْبِيرة.

رَوَى عن عَبْد الملك بن حَبِيب.

قال ابن الفرضي: قَدِمَ عَلَيْنَا قُرْطُبَة فَسَمِع مَعَنا: من محمد بن يَحْيى بن عبْد العَزيز، وعبد الله بن محمد بن عليّ، والحُسين بن محمد، والخَطّاب بن مَسْلَمة وغيرهم من الشُيوخ، وجَمَعَ كتباً عظيمة.

وكان صائماً أكْثَر دَهْره، كثير الصَّدقة.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 459، الحميدي: جذوة المقتبس، (57)، الضبي: بغية الملتمس، (160)، وله ذكر في معجم أصحاب الصدفي لابن الأبار، (65)، غاية النهاية لابن الجزري، ج2 ص 289.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 194.

وخرج مُنْصرفاً إلى بلده. فتُوفِّيَ قبلَ وصوله إليه. في جَزِيرة من جَزَائر الساحل سَنَة إحْدَى وسَبْعين أو اثنتين وسَبْعِين وثَلاثمائة [1].

2433- يوسُف بن سُلَيْمان بن عبد الله بن وَهْب بن حَبيب بن مطرِ المُرِيّ

(....329هـ= ... - 940م)

يُعْرَف بابن البطيني، من أهْلِ بَجّانَة؛ يُكنّى أبا عُمَر.

كانَ رَجُلاً صالِحاً وَرِعاً، صَحِبَ محمد بن أبي خالِد وَرَوَى عنْهُ، ورُبّما شَاوَره الحكّام مع نظرائه.

ذكرهُ ابن حارِث وقالَ: سُلَيْمان بن أحْمَد بن يوسُف حفيده.

تُوفّي -رحمه الله- قبلَ الثّلاثين والثلاثمائة سنَة تسع وعشرين وثلاثمائة [2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 211.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 204، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 157.

عقيلة

2434- أبو القاسم العقيلي

(... - ... =.......)

الأديب، من أهل قرطبة.

أخذ عن أبي علي البغدادي وأبي يحيى زكرياء بن بكر بن الأشج سمع منهما.

قال ابن الأبار: ووقفت على مخاطبة بينه وبين أبي مروان الجزيري.

حدث عنه أبو الوليد هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي الكاتب[1].

2435- أحمد بن الحصين بن عبد الملك بن إسحاق بن عطاف العقيلي

(471.542هـ= 1078 – 1147م)

القاضي، من أهل جيان، ومن ولد الحصين بن الدجن أحد القائمين بأمر عبد الرحمن بن معاوية وبابن الدجن.

كان يعرف ابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

رحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عتاب (صحيح البخاري) في سنة تسع وتسعين وأربعمائة وسمع بها أيضا من غيره.

وأخذ عن أبي الأصبغ بن سهل كتابه في (نوادر الأحكام) مناولة.

ولقي بإشبيلية أبا القاسم الهوزني فسمع منه في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وفيها توفي أبو القاسم هذا.

وسكن غرناطة وأفتى بها ثم انتقل إلى قرطبة فكان بها في عداد المفتين إلى وقت الفتنة الكائنة بالغرب سمع منه أبو محمد بن عبيد الله وغيره.

توفي بجيان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 76.

2436- إسحاق بن إبراهيم بن صخر بن عطاف ابن الحصين بن الدجن العقيلي

(....بعد 313هـ= ... - 925م)

كان من أهل المعاقد أيام الجماعة، يشهد مع الأمير محمد وقواده الصوائف ويقوم بين يديه المقاوم ويخطب على رأسه في الأعياد ومجالس المحافل وأيام التبريز للمغازي.

وجرى على ذلك في أيام ولديه المنذر وعبد الله من بعده.

فلما ثارت الفتنة وتميزت الفرق دخل إسحاق هذا حصن منتيشة فبناه وحصنه وامتنع به من ابن حفصون وأهل الخلاف.

وتمسك بالطاعة على تعززه عن العزل إلى أن ضربت دولة الجماعة بعطن فاستنزله قيمها الخليفة عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله إلى قرطبة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وبها توفي[2].

2437- الحسن بن أحمد بن الحصين بن عطاف العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل جيان، يكنى أبا علي.

روى عن أبيه وغيره. وشارك في اللغة والأدب.

وله (شرح في مقصورة ابن دريد).

وروى عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمران الطائي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 51.

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 378.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211.

2438- الحصين بن الدجن بن عبد الله بن محمد بن عمرو ابن يحيى بن عامر من ملك بن خويلد بن سمعان ابن خفاجة بن عمرو بن عبيد العقيلي

(....بعد 139هـ= ... – 756م)

كان ممن استجاب لداعية عبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الأندلس.

ومال إلى أنصاره من القحطانية واليمانية للذي كان بينه وبين الصميل بن حاتم الكلابي من المنافسة المعلومة على الرئاسة.

وهو ممن أشار على يوسف بن عبد الرحمن الفهري باستبقاء عامر العبدري وابنه وهب والحباب الزهري بعد قبضه عليهم فكف عن قتلهم حينئذ وشد صفادهم.

وأغزى طائفة من عسكره إلى البشكنس في ضعف وقلة لم يكره عطبهم وبعث على خيلهم الحصين هذا فهزمهم الروم وقتلوا أميرهم سليمان ابن شهاب.

ونجا الحصين وحضر يوم المصارة مع عبد الرحمن فكان فيما روى على خيله لصحة علمه بالعداوة التي كانت بينه وبين الصميل ابن عمه.

وكان الحصين فارس أهل الشام بأسا ونجدة.

وكان شاعرا، فلما استوسق الأمر لعبد الرحمن بن معاوية عرف له صالح بلائه فاختصه وولاه الشرطة.

وذكر اسمه في شهود الأمان الذي عقده عبد الرحمن ليوسف الفهري عند اصطلاحهما بإلبيرة وذلك في يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ومائة[1].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 355.

2439- رجاء بن حكم بن رجاء العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل البيرة. ولاه الحكم بن هشام قضاء موضعه بعد المثنى بن خالد المري ثم عزله وولاه عبد الرحمن بن الحكم ثانية عن ابن حارث(1).

2440- مالك بن أحمد بن الحصين بن عبد الملك بن عطاف العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل جيان، يكنى أبا خالد.

روى عن أبيه وأبي الحسن بن الباذش ولازمه وكتب بخطه علما كثيرا، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث(2).

2441- محمد بن أحمد معارك العقيلي

(....400هـ= ... - 1009م)

هو والد أبي عبد الرحمن العقيلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي علي البغداذي.

وكان مقدما في علم العربية، والبصر لمعاني الشعر جميل الطريقة يعلم بالعربية.

توفي في محرم سنة أربعمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان (3).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 260.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 820.

2442- محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العقيلي

(....530هـ= ... - 1135م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن القباب، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي الوليد الوقشي وخليص بن عبد الله وابن السيد وغيرهم.

ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وابن طريف وأبا بحر الأسدي فسمع منهم في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وبعدها.

وله أيضا سماع من أبي بكر بن أسود وكتب عنه عامة أهل الأندلس كأبي علي الغساني وابن أبي تليد وابن سكرة وابن العربي وأبي عبد الله الموروري وأمثالهم.

وهو من بيت نباهة وأصالة.

حدث وسمع منه، وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط.

توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

2443- معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك العقيلي

(....499هـ= ... - 1105م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الرحمن.

روى عن أبي حفص بن نابل، وأبي بكر بن وافد القاضي، وأبي القاسم الوهراني وأبي المطرف القنازعي، وأبي محمد بن بنوش، ويونس بن عبد الله القاضي، ومكي المقرئ وغيرهم.

عني بالعلم وسماعه على الشيوخ وتقييده.

وكان حافظا للقرآن، كثير التلاوة له، مجودا لحروفه وطرقه.

وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة وقد استخلف على الخطبة به جمعات.

توفي -رحمه الله- ودفن يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 353، معجم الصدفي، ص 126، رقم (111).

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته شيخنا أبو الحسن ابن مغيث. وكان قد جلس إليه وسمع منه وقال:

كان قديم الطلب، كريم العناية بالعلم والصحبة لأهله رحمه الله[1].

2444- يحيى بن محمد بن عبد الواحد العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل وادي آش، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن رشيق من أصحاب المغامي.

وتصدر للإقراء.

حدث عنه أبو القاسم بن البراق[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581، الضبي: بغية الملتمس، (1340)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 284، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 303، القادري: نهاية الغاية، ص 276.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

هلال

2445- أَحْمَد بْن عَبْد الْوَدُود بن عبد الرَّحْمَن بن عَلِيّ بن عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن صَالح الهِلَالِي (528.608هـ= 1133 – 1211م)

من أَهْلَ غرناطة، وَكَانَ يسكن الْمنْكب أَحْيَانًا، يكنى أَبَا القَاسِم، وَيعرف بِابْن سمَّجُون وَعبد الْملك، وَهُوَ الملقب بذلك.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا مُحَمَّد عَبْد الْوَدُود وَأَبا بَكْر بْن الخلوف وَأَبا الْحَسَن الْمرَادِي وَأَبا الْعَبَّاس بْن الأبرش وَأَبا الْحَسَن بْن عزّ النّاس.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو طَاهِر السِّلَفِيّ وَأَبُو إِسْحَاق بْن فرقد وَابْن بشكوال وَابْن حُبَيْش وَابْن الرمامة.

ولي قَضَاء الْمنْكب وخطب بِجَامِع قرطبة وقتا.

وَكَانَ فَقِيها أديبًا ناظمًا ناثرًا بارع الْخط وَاسع الْحَظ من الفَضْل وَالْعلم يغلب عَلَيْهِ الحَدِيث وَالْأَدب.

حدَّث عَنْهُ جلة من الشُّيُوخ والكبار.

توُفّي بغرناطة فَجْأَة لَيْلَة الأَحَد الرَّابع عَشر من شهر ربيع الآخر سنة ثَمَان وستّمائة.

مولده صَبِيحَة الْيَوْم الثَّالِث عَشر من صفر عَام ثَمَانِيَة وَعشْرين وَخَمْسمِائة[1].

2446- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الهِلَالِي

(500.585هـ=1106 – 1189م)

من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن المناصف، ويكنى أَبَا جَعْفَر.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بْن بِقُوَّة كتاب الْإِشَارَة للباجي وَمن أبي عَبْد اللَّه بْن زغيبة كتاب (التَّفْرِيع – لِابْنِ الْجلاب) وحدَّث بهما وَبِغير ذَلِكَ عَنْهُمَا.

تُوُفّي سنة خمس وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 88-89، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 271، رقم (351).

مولده سنة خمسمائة.

وَفِي سنة وَفَاته كَانَت الوقيعة الْكُبْرَى بوادي شفالة من جوفي جنجالة من ثغور مرسية[1].

2447- عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بن عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن صَالح الْهِلَالِي

(447.524هـ= 1055 – 1129م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن سمجون.

كَانَ من جلة الْعلمَاء وحفاظ الْمسَائِل. ولي قَضَاء بَلَده "غرناطة".

وَله رِوَايَة متسعة. حدث عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش وَأَبُو بَكْر بْن الخلوف وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الْفرس وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن بونه وَابْن أَخِيه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْوَدُود بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عليّ.

تُوفِّي بتلمسان سنة 524هـ. ومولده فِي آخر سنة 447هـ[2].

2448- عبد الْوَدُود بن عبد الرَّحْمَن بن عَلِيّ بن سمجون الْهِلَالِي

(....... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. روى عَنْ عَمه القَاضِي أبي مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلِيّ وَعَن أَبِي بكر الْأَسدي وَأبي الْحسن بن موهب وَأبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي وطبقتهم.

حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو القَاسِم أَحْمد بن عبد الْوَدُود سمع مِنْهُ (الْمُوَطَّأ- رِوَايَة يحيى بن يحيى) وَعرض عَلَيْهِ (الملخص للقابسي) و(عقيلة أَبِي إِسْحَاق الاسفرايني) وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع مَا رَوَاهُ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 77، المراكشي: الذيل، ج1 ص 390، رقم (552).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 253، الضبي: بغية الملتمس، ص 336، رقم (941).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

2449- هشام بن أحمد بن هشام الهلالي

(444.530هـ= 1052 – 1135م)

يعرف بابن بقوى، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الوليد، سكن المرية.

سمع من عامة شيوخها كطاهر بن هشام الأزدي، وأبي محمد بن حجاج بن قاسم بن محمد الرعيني المعروف بابن المأموني، وأبي القاسم خلف بن أحمد الجراوي وغيرهم.

ومن الطارئين عليها القاضي الإمام أبو الوليد الباجي، وأبو العباس أحمد بن عمر العذري، وأبو عبد الله محمد بن سعدون القروي. وكان خروجه من المرية بعد سنة ثمانين وأربعمائة. وسكن غرناطة وولي الأحكام بها مدة وبغيرها من جهاتها.

وكان -رحمه الله- من حفاظ الحديث المعتنين بالتنقير عن معانيه، واستخراج الفقه منه مع التقدم في حفظ مسائل الرأي، والبصر بعقد الوثائق، والتقدم في معرفة أصول الدين. روى عنه جماعة.

ولد في صفر سنة أربع وأربعين وأربعمائة. توفي رحمه الله بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص620، القاضي عياض: الغنية، ص 219، الضبي: بغية الملتمس، (1425)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 516، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 154.

كلاب

2450- أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة. له رحلة لقي فيها أبا طاهر السلفي بالإسكندرية. وحكى عنه أبو طاهر[1].

2451- أم الوليد بنت النضر بن مسلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد الله بن علي بن عياض الكلابي

(... - ... =.......)

كان أبوها قاضي الجماعة للأمير عبد الله بن محمد ثم وزيرا له. وكانت هي امرأة زاهدة صالحة لم يعقب النضر غيرها ذكرها والتي قبلها الرازي[2].

2452- تغلب بن عيسى الكلابي

(... - ... =.......)

حكى عنه ابن حزم في رسالته المسماة (طوق الحمامة)[3].

2453- سعيد بن خلف بن جعد الكلابي

(... — ... = ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عثمان.

يحدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الناشي وغيره. حدث عنه الشيخ أبو بكر بن عطية رحمه الله[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 310، رقم (395)، ج4 ص 584، رقم (423).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 245.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 190.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 219، معجم السفر للسلفي، ص 39.

2454- عبد الله بن حَرْب بن إبْراهِيم بن عبد الملِك بن يَحْيى بن إدرِيس الكلابيّ

(....334هـ= ... – 945م)

النحوِيّ، منْ أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد. ويُقالُ لهُ: بجنْين.

كانَ: مؤدّباً بالعَرَبية.

تُوفّي: في شهر رَمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثِمائةٍ[1].

2455- عبد الله بن حزب الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي

(.......= ... – ...)

من أهل قرطبة.

كان عالما بالعربية واللغة راوية للأشعار[2].

2456- عُثْمان بن جَرير بن حُمَيْد الكِلابيّ

(228.323هـ= 842 – 934م)

من أهْل إلبيرَة؛ يُكنّى أبا سعيد.

سمعَ من محمد بن أحمد العُتبيّ، ويَحيى بن إبْراهِيم بن مُزَين، وأبي زيد عبد الرّحمن بن إبْراهِيم، وبَقِيّ بن مَخْلَد.

رحلَ؛ فسمعَ بإفريقيّة: من محمد بن سَحنُون، وأبي زَيد عبد الرّحمن بن محمد.

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ويونُس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله بن صالِح الكُوفيّ، وأحمد بن شُعَيب النِّسائيّ وغَيْرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 267، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، ص 287، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 231، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 191، السيوطي، بغية الوعاة، ج2 ص 36.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 231، ابن الفرضي: تاريخ العلماء والرواة، ج1 ص 267، رقم (684)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 191، رقم (360).

وكانَ فَقيهاً في الرأي حافِظاً لِلْمسائِل.

وكان يُرْحَلُ إليهِ للسماعِ منْ حدّث عنه خالِد بن سَعد، وعبد الله بن محمد الباجيّ وغيرهما جماعة من أهل قُرطُبة وغيرها.

تُوفّي عثْمان بن جرير -رحمه الله- سنَة ثلاث وعِشْرين وثلاثمائة، وهوَ ابن خمْس وتِسْعين سنة، ثابِت الذهن والبَصر[1].

2457- علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي

(.... 231هـ= ... – 845م)

وقيل فيه القيسي وكلاهما صحيح لأن كلابا من قيس.

قال ابن الحارث: وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي.

من أهل قبرة، يكنى أبا الحسن، ويلقب يوانش.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني وقيل بعد إبراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى.

وكان شريف النفس حسن السمت علي اعتدال واستقامة حال.

ولم يزل قاضيا وصاحب صلاة إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وقيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته وولي مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 347، الخشني: أخبار الفقها، (380)، ابن ماكولا: الإكمال، ج2 ص 54 – 55، الحميدي: جذوة المقتبس، (699)، الضبي: بغية الملتمس، (1182).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 173. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 193.

2458- علي بن أحمد بن وهبون الكلابي

(... - ... =.......)

أبو الحسن. روى عن أبي القاسم الملاحي[1].

2459- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى الكلاَبِيّ

(....369هـ= ... - 979م)

من أَهْل إِلْبِيرة؛ يُكَنَّى أَبَا الحَسَن، ويُعْرَف بابن الغَرِيقي.

سَمِعَ بِبَجَّانة من عَلِيّ بن الحَسَن المرِيّ، وسَعِيد بن فَحْلون.

وكان زَاهِداً فاضِلاً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- لتسْع بقين من شَهْر رَبيع الأول سَنة تسْع وستّين وثلاثِمائة[2].

2460- فرج بن خلف بن فرج الكلابي

(... - ... =.......)

قرطبي، يكنى أبو سعيد.

روى عن أبو الحسن عبد الرحمن أبن سيد بن شماخ وابن عبد الله أبن عفيف[3].

2461- محمد بن سعيد بن عثمان بن الوليد بن عمارة الكلابي

(355.بعد 432هـ= 965 - 1040م)

المدني؛ يكنى أبا عبد الله.

كان شافعي المذهب واسع الرواية، ثقة ثبتا.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 181.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 537.

ذكره ابن خزرج وقال: لقيته بإشبيلية سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وحملت عنه بعض روايته، وأباح لي الإخبار بسائرها بخطه في ذي القعدة من العام.

ومولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة(1).

2462- محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عُبَيد بن بَلْج بن عُبَيد بن علي الكلابي

(....289هـ= ... – 901م)

القيسي، من أهل قُرْطُبَة.

استقضاه الأمير عبد الله بقُرْطُبَة بعد أخيه النَّضر بن سَلَمة.

وكان رجلاً صالحاً قليل العلم.

تُوفِّيَ في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين(2).

2463- محمد بن سليمان بن سيدراي الكلابي

(548.467هـ= 1072 – 1153م)

الوراق من أهل قلعة أيوب، وسكن بلنسية، وبالقلعي كان يعرف، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن بن واجب وأبي بكر بن العربي وأبي الأصبغ المنزلي وأبي عبد الله القبريري سمع منه (المدونة) ثلاث مرات.

وخرج من بلده لما تغلب العدو عليه بعد وقيعة كتندة في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

فكان يبيع الكتب في دكان له وكان أبوه أيضا وراقا.

وقد حدث بيسير.

روى عنه أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمر بن عياد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 549.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 20.

توفي ببلنسية في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين وقيل بلغ إحدى وثمانين سنة(1).

2464- محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغيبة الكلابي

(450.528هـ= 1058 – 1133م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي العباس العذري، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط، وعبد الجبار ابن أبي قحافة، وأبي علي الغساني، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان ذاكرا للمسائل عارفا بالنوازل، حاذقا بالفتوى.

قال ابن بشكوال: وكتب إلينا بإجازة ما رواه غير مرة.

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

ومولده سنة خمسين وأربعمائة(2).

2465- محمد بن عبد الله الأشجعي قدمه الهيثم بن عبيد الكلابي

(....بعد 113هـ= ... – 731م)

والي الأندلس عند موته وتخيره لذلك.

وكان فاضلا فصلى بالناس شهرين إلى أن قدم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي واليا من قبل عبيد الله بن الحبحاب صاحب إفريقية المغرب فدخلها في صفر سنة ثلاث عشرة ومائة(3).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 15، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 218، رقم (640).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 549، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (100).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 283- 284.

2466- وجيه بن وهبون الكلابي

(.... 313هـ= ... - 925م)

من أهْلِ إلْبِيرَة. يَرْوِي عن سُلَيمان بن نَصْر، وسَعِيد بن نمر. وكان فَقِيهاً فاضِلاً. تُوفِّيَ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 164.

قشير

2467- أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا جعفر.

سمع من أبي بكر بن العربي وأخذ عنه (جامع الترمذي) وغيره ذلك.

وكان من أهل الحديث والإتقان لما رواه.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشنتيالي الخطيب وغيرهما أكثر خبره عن ابن الطيلسان(1).

2468- أحمد بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري

(....بعد 597هـ= ... - 1200م)

المكتب، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الوليد بن بقوة كان يزعم أنه قرأ عليه (الموطأ).

وكان أبو محمد بن القرطبي يتكلم في ذلك.

وروى أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي تمام سمع منه أبو جعفر بن الدلال وأخذ عنه (الموطأ) سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي في (الأربعين حديثًا) من تأليفه ووصفه بالصلاح ولم يعرض له شيء(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 81، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 421، رقم (613)، غاية النهاية، ج1 ص 114، رقم (524)، تاريخ الإسلام، ج2 ص 260، رقم (345).

2469- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري

(324. 395هـ= 935 – 1004م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، وأصله من جيان.

روى عن قاسم بن أصبغ، وأحمد بن ثابت التغلبي وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وروى هنالك.

وكان رجلا صالحا زاهدا، منقبضا ثقة فيما رواه. سمع الناس منه كثيرا من روايته.

وحدث عنه أبو عمرو المقرىء، ومكي المقرىء، وأبو إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبو جعفر.

مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وتوفي: سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة. وكان سكناه بقوته راشه بموضع الفخارين. ودفن بمقبرة حلال بينها وبين مقبرة اليهود الطريق السالك بحوفي قرطبة[1].

2470- غطيف بن أبي المليح القشيري

(... – ... =.......)

يكنى أبو العلاء؛ روى عن أبي القاسم الملاحي[2].

2471- قَاسِم بن مَرْوَان بن معْبَد الأزدِي القُشَيرِيّ

(.... 391هـ= ... – 1000م)

الوَرَّاق، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

كان شَيْخاً أدِيباً شَاعِراً، عَاشَ إلى أنْ عَلَتْ سنّة، وقد كُتِبَ عنهُ من شِعْرِهِ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، (611)، الضبي: بغية الملتمس، (1033)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 752، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 135.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 524.

تُوفِّيَ لَيْلة الأحد لستٍ بقين من شَهْر رَبِيع الآخر سَنة إحْدى وتِسْعين وثلاثِمائةٍ.

دُفِن يَوْم الأحَد في مَقْبَرة قُرَيْش[1].

2472- مالك بن عبد الرحمن بن أبي المليح القشيري

(... - ... =.......)

أحسبه من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن يونس محمد بن مغيث وأبي بكر بن عبد العزيز بن المرخي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون الجذامي.

وكان في عداد الأدباء والنبهاء والحفاظ الأيقاظ.

ألف كتابا حسنا في (الأجوبة المسكتة والمعاني المبهتة) وقف ابن الأبار على بعضه بإفادة بعض أصحابه، وذكر مالكا هذا في أصحاب ابن العربي من تأليفه[2].

2473- محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري

(....607هـ= ... –1210م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم بن غالب وغيرهم.

حدث عنه ابن الطيلسان وقال: ناولني مصنف الترمذي في نسخته العتيقة بدكان قعوده بقيسارية قرطبة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 260.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

وتوفي سنة سبع وستمائة[1].

2474- محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشيري

(.... 379هـ= ... - 989م)

النحوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

ذكره أبو عبد الله بن عابد وقال: كان رحمه الله من أهل العلم بصنوف من العلوم مختلفة غامضة، كثير الكتب بخطه، لم يجاره أحد في صحة ضبطه، وحسن نقله. نشأت على الأخذ عنه والجلوس إليه.

وحدث عن أبي علي البغداذي، وعن أبي عبد الله الرباحي وغيرهما من رؤساء أهل الأدب بحكايات وأخبار، ونوادر وغير ذلك. وكان مجاورا بمنية المغيرة.

ثم قال: وكان يجمعني وإياه المسجد الذي أصلي فيه.

توفي أبو عبد الله بن أبي عتبة النحوي في ربيع الأول يوم الأحد بعد صلاة العصر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

ودفن في مقبرة منية المغيرة[2].

2475- محمد بن محمد بن سلمة القشيري

(.... 406هـ= ... - 1015م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عمر بن الشامة وغيره. حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق.

توفي في ربيع الآخر سنة ستّ وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 622، رقم (1180).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 452.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 472.

عوف

2476- أَحْمَد بْن ثَابت بْن عَبْد اللَّه بْن ثَابت الْعَوْفِيّ

(.... 508هـ= ... - 1114م)

الْوَزير الْفَقِيه أَبُو جَعْفَر وُلِدَ القَاضِي أبي القَاسِم.

يروي عَنْ أَبِيه وَغَيره.

واستُشهد فِي وقيعة البُوْرت منصرف العساكر من غَزْو برشلونة مَعَ أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَابْن عَائِشَة وَابْن تافلويت.

وَقتل ابْن الْحَاج مِنْهُم وَذُو الوزارتين أَبُو عبد الله الْحَاج الطرطوشي دَلِيل الْمُسلمين فِي تِلْكَ الْغَزْوَة وَأَبُو أَحْمد بْن سيد أمون اللاردي وَأَبُو الْوَلِيد بْن قبرون اللاردي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن) عبد الْعَزِيز وُلِدَ الأَمِير الأَجَل من أَهْلَ بلنسية وَأَبُو الْحَسَن غَلِنْدُه مولى المستعين وَأَبُو عَامر ابْن المرشاني وَابْنه وَابْن سَعَادَة وَابْن لَهُ فِي نَحْو ثَلاثِينَ من الْعَرَب وَعشرين من الفرسان الأندلسيين ومائتي راجل وَعشرين رَاجِلا قتلوا قَبْلَ ابْن الْحَاج وَغَيرهم وَذَلِكَ فِي شهر ربيع الأول سنة ثَمَان وَخَمْسمِائة[1].

2477- ثَابِت بن القَاسِم بن ثَابِت بن حَزم بن عبد الرَّحمن العوفيّ

(.... 352هـ= ... - 963م)

من أهل سرقُسْطَة.

سَمِعَ من أبيه، ومن جدّه.

وكانَ مليح الخَطِّ جَيِّد الكتاب.

حَدَّث بِكتاب أبيه المسَمّى (الدلائل)، قال ابن الفرضي: أَخْبَرَني بِهِ بعض الشيوخ عَنْه إجَازَة.

وكان ثابِت هذا مُولَعاً بالشَّراب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 34- 36.

تُوفِّيَ سَنَة آثنتين وخمسين وثَلاثِمائةٍ.

قال ابن الفرضي: وجَدْتَه بخَطِّ المسْتَنْصر بِاللهِ أمير المؤمنين رَحمهُ الله(1).

2478- ثَابِت بن حَزْم بن عبد الرَّحمن بن مُطرِّف بن سليمان بن يحيَى العَوْفِيّ

(217.313 هـ= 832 – 925م)

من أهْل سَرقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

سَمِع بالأنْدلُس من مُحمد بن وضَّاح، والخُشَنِيّ، وعَبْدالله بن مَسَرَّة، وإبراهيم آبن نَصْر السَرقُسطيّ، ومُحَمد بن عَبْدالله بن الغاَز.

رَحل إلى المشْرق مع آبنه قَاسم. فَسَمِعا بِمَكَّة: من عَبْدالله بن عليّ بن الجاروُد، ومُحمد بن عليّ الجَوهرِيّ، وأحمد بن حَمْزة.

وسَمِع بمصر من أحْمد بن عمروٍ البَزَّار، وأحَمد بن شُعَيْب النَّسائي.

وكان عَالِماً مُتَفَنِّناً بَصيراً بالحَدِيث. والفِقْه، والنَّحو، والغَريب، والشّعر.

وقِيل عَنْهُ آستُقِضي ببلده.

توفِّي -رَحِمَه الله- بِسَرْقُسطة في شَهر رَمضان سَنة ثلاث عَشْرة وثَلاثِمائةٍ. وهو آبن خَمس وتسعين سنة أو نَحوهَا. ومولده سنَة سبع عَشرة ومائتين(2).

2479- ثَابت بْن سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بْن ثَابت بْن حزم بن عبد الرَّحْمَن بن مطرف بْن سُلَيْمَان بْن يحيى الْعَوْفِيّ

(....... = ... - ...)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا القَاسِم.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 120، الحميدي: جذوة المقتبس، (347)، الضبي: بغية الملتمس، (603).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 119.

حدَّث عَنْ أَبِيه سَعِيد بِكِتَاب جَدّه قَاسم بْن ثَابت الْمَعْرُوف بـ(الدلائل) عَنْ سلفه وحدَّث بِهِ ابْنه عَبْد اللَّه بْن ثَابت عَنْهُ(1).

2480- ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم ابن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان العوفي

(....514هـ = ... -1120م)

من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه عن سلفه. وقد أخذ عنه ببلده. وخرج عن وطنه حين تغلب العدو عليه.

توفي بقرطبة في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وكان نبيه البيت والحسب، يفاخر أهل الأندلس بأوائل سلفه لعلمهم وفضلهم رحمهم الله(2).

2481- حَمْزة بنت زِيَاد بن عبد الله بن بَقِي الْعَوْفِيّ

(... - ... =.......)

المؤدب، من أهل وَادي آش، كَانَت أديبة شاعرة.

يروي عَنْهَا أَبُو الْحسن بن الْبراق.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 191، الخشني: أخبار الفقهاء، (63)، الحميدي: جذوة المقتبس، (345)، ابن الجوزي: المنتظم، ج6 ص 203، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 148، الضبي: بغية الملتمس، (603)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 213، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 262، سير أعلام النبلاء، ج14 ص 562، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 869، العبر، ج2 ص 155، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 266، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 319، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 480، ابن العماد: شذرات الذهب، ج2 ص 266.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 124- 125، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 216، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج10 ص 469، ابن فرخون: الديباج، ج1 ص 320.

وقال أبي الْكَرم جودي بن عبد الرَّحْمَن: أَنْشدني أَبُو الْقَاسِم مُحَمَّد بن عَليّ بن الْبراق قَالَ: أنشدتنا حَمْزَة بنت زِيَاد العوفية لنَفسهَا وَقد خرجت متنزهة بالرملة من نواحي وَادي آش فرأت ذَات وَجه وسيم أعجبها فَقَالَت وَبَين الورايتين خلاف:

أَبَاحَ الدمع أسراري بوادي ... بِهِ لِلْحسنِ آثَار بوادي
فَمن نهر يطوف بِكُل روض ... وَمن روض يطوف بِكُل وَادي
وَمن بَين الظباء مهاة رمل ... سبت لبي وَقد ملكت قيادي
لَهَا لحظ ترقده لأمر ... وَذَاكَ اللحظ يَمْنعنِي رقادي
إِذا سدلت ذوائبها عَلَيْهَا ... رَأَيْت الْبَدْر فِي جنح الدادي
كَأَن الصُّبْح مَاتَ لَهُ شَقِيق ... فَمن حزن تسربل بالحداد (1)

2482- سَعِيد بن ثَابت بن قَاسم بن ثَابت بن عبد الرَّحْمَن بن مطرف بن سُلَيْمَان بن يحيى الْعَوْفِيّ

(....352هـ= ... – 963م)

من أَهْل سرقسطة، يُقَال أَنهم من عَوْف غطفان، وَقيل بل من البربر يتولون بني زهرَة وينتمون إِلَى وَلَاء عبد الرَّحْمَن بن عَوْف.

روى عَن أَبِيه ثَابت بن قَاسم وَهُوَ الَّذِي صلّى عَلَيْهِ عِنْدَ وَفَاته وَدَفنه يَوْم الْأَرْبَعَاء لست خلون من شَوَّال سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وثلاثمائة.

ورحل بعد ذَلِك حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة فِي موسم سنة خمس وَخمسين.

وَقدم الأندلس فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ بعْدهَا وَحدث بِ(كِتَاب الدَّلَائِل) عَن أَبِيه عَن جده وَمَا سمع فِي رحلته من أحد.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 261.

حدث عَنهُ ابْنه ثَابت بن سعيد بعضه عَن ابْن الدّباغ وَفِيه عَن عبد الْحق بن عَطِيَّة[1].

2483- عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بن ثَابت بن حزم الْعَوْفِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْل سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يحدث بـ(الدلائل) من تأليف جَدّه الأَعْلَى قَاسم بْن ثَابت عنْ أَبِيهِ مُتَّصِلا ذَلِكَ فِي سلفه إِلَى مؤلفها.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا جَلِيلًا عريقًا فِي النباهة وَالْعلم.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بن عبد الله بْن فرتون فِيمَا شُهد بِهِ عَلَى أبي عُمَر الطلمنكي من كَونه حروريًا عَلَى خلاف السّنة فِي جمَاعَة مَعَه كَانَ هُوَ رَأْسهمْ وصدرهم والمسمى فيهم أول الْجَمَاعَة فأفتوا بإِسْقَاط شَهَادَات المتألبين عَلَى الطلمنكي.

حدث عَنْهُ ابْنه القَاضِي أَبُو الْقَاسِم ثَابت بْن عَبْد اللَّه آخر من حدث من أهل بَيته بعض خَبره عنْ القَاضِي أَبِي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة[2].

2484- غَالب بن مُحَمَّد بْن هِشَام بْن مُحَمَّد بن زِيَاد الْعَوْفِيّ

(....بعد 584هـ= ... – 1188م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا تَمام.

روى عَنْ أَبي عَبْد اللَّه الحمزي وَأَبي الْقَاسِم بن ورد وَأَبي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة وَأَبي عَمْرو الْخضر بن عبد الرَّحْمَن وَأَبي مُحَمَّد الرشاطي وَأَبي الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبي إِسْحَاق بن صَالح وَأَبي بَكْر بْن الخَلوف وَأَبي مَرْوَان بن الْقصير وَأَبي الْحَجَّاج بن يسعون وَأَبي الْعَبَّاس الخروبي وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 242 – 243، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 188، رقم (348)، وترجمة والده، ج5 ص 220، رقم (453).

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَقَالَ:

لَقيته بمالقة سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة.

ولقيه بقرطبة أَبُو الْوَلِيد بن الْحَاج القَاضِي وَسمع مِنْهُ بهَا فِي الْمحرم سنة أَربع وَثَمَانِينَ وخمسمائة، وَأَجَازَ لَهُ فِي صفر بعد ذَلِك[1].

2485- قاسم بن ثابت بن حَزْم بن عبد الرَّحْمن بن مُطَرِّف بن سَلَيْمَان بن يَحْيى العُوفِيّ

(255.302هـ= 868 – 914م)

من أهل سَرقسْطَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّدُ.

رَحَل مَعَ أبِيه فَسَمِعَ بِمصْر من أَحْمَد بن شُعَيْب النّسَائي، وأحمد بن عَمرو البزَّار.

وسَمِعَ بمكَّة من عَبْد الله بن عليّ الجَارُود، ومُحَمَّد بن عَلِيّ الجوهَريّ وغَيْرهما.

عنَى بِجَمْع الحدِيث، واللغة هُو وأبوه، فَأَدْخَلا الأنْدَلُس عِلْماً كَثيراً، ويُقَال أَنَّهما أوّل من أدْخَل إليْنا: كِتاب (العَيْن).

وأَلَّفَ قاسم كِتاباً في شَرْحِ الحدِيث، سَمّاه: كِتَاب (الدَّلاَئل)؛ بَلَغ فيه الغَاية من الإتْقَانِ؛ وماتَ قَبْل إكماله فَأَكمَلَهُ أبُوه ثَابِتٌ بَعْده.

قال العَبَّاس بن عَمْرو الوَرَّاق: سَمِعْتُ إسماعيل بن القَاسِم البغْدَاديّ، يَقُول: كَتَبْتُ كِتابَ الدَلاَئل وَمَا أَعْلمُ وَضْعاً بالأنْدَلُس مِثْلهُ. فتَعصب؛ ولو قالَ إسْماعيل: إنه ما وُضِع بالمشْرِق مَثْلُه ما أَبْعَد.

وكان قَاسِم عالِماً بالحَديثِ والفِقْهِ، مُتَقَدَّماً في مَعْرفة الغريب، والنّحو، والشّعر، وكانَ مَعَ ذلك وَرِعاً نَاسِكاً.

وأريدَ عَلَى أن يَلِي القضاء بِسَرقُسطة فامْتَنَع مِن ذلك، وَأَرَادَ أَبُوه إكْرَاهَه عليه فَسَلهُ أَن يَترَكَهُ يَتَرَاءى في أَمره ثلاثة أَيَّام يَسْتَخير الله فيها. فَمات في هذه الثَّلاثَة الأيام.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51-52.

فَيْرِوُون أنه دَعَا لِنَفْسه بالَموت، فقَبَضَهُ اللهُ أَجَلَّ محمودٍ.

وكانَ يُقَال: إنه مُجاب الدَّعْوة أخْبر بهذا الخبر العَبَّاس بن عَمْرٍو، وهوَ عِنْد أهْل سَرقُسْطَة مُستْفيض.

قال ابن الفرضي: وقرَأْتُ بخَطِّ المسْتَنْصر بالله -رحمه الله-:

تُوفِّيَ قاسم بن ثابت -رحمه الله- سنة اثْنَتين وثَلاثِمائة بِسَرقسْطة.

وكان: عَالِماً، زاهِداً، خَيِّراً.

وقالَ ابنهُ ثابت ابن قاسم: وَلدَ أبي قاسم بن ثابت سنَة خَمْس وخَمسين ومائتين، وتُوفِّيَ: في سَرَقسطة في شوال سنة اثنتين وثلاثِمائة[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 403-404، الزبيدي: طبقات النحويين، (248)، الحميدي: جذوة المقتبس، (771)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 248، الضبي: بغية الملتمس، (1300)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج5 ص 2191، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 12، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 54، (263)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج24 ص 116، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 141، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 252.

فهم

2486- إبراهيم بن محمد بن أشج الفهمي

(.... 448هـ = ... - 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد القشاري، ويوسف بن أصبغ بن خضر.

وكان متفننا في العلوم، وكان يبصر اللغة والغريبة والفرائض والحساب.

وشوور في الأحكام.

توفي في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وصلى عليه أحمد بن مغيث وحضر جنازته المأمون[1].

2487- سليمان بن حارث بن هارون الفهمي

(.... 482هـ = ... - 1089م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الربيع.

رحل إلى المشرق وحج ولقي عبد الحق الفقيه وغيره.

حدث عنه القاضي أبو علي الصدفي وقال فيه: رجل صالح من الأبدال.

توفي بالأسكندرية سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

2488- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي

(.... 477هـ = ... - 1084م)

من أهل قرطبة، سكن المرية، يكنى أبا زيد.

كان من أهل العناية بالآداب.

رحل إلى المغرب الأقصى فتوفي فيه سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 199، ابن خير الإشبيلي: فهرسته، (43).

2489- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الفهمي

(442.522هـ= 1050- 1128م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، سكن قرطبة، يكنى أبا المطرف، ويعرف بابن الوراق.

روى عن أبي عبد الله المغامي المقرىء، وعن عميه أبي الربيع سليمان بن حارث، وأبي علي الحسن بن مبشر، وأبي داود المقرى وغيرهم.

وسمع من أبي الوليد الباجي بعض روايته وتواليفه.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وعبد الحق بن هارون الصقلي، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وتولى الصلاة فيه.

وكان ثقة فيما رواه وعني به.

قال ابن بشكوال: أخذ الناس عنه وأجاز لنا ما رواه بخطه.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الخامس من صفر من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

ودفن بباب القنطرة.

وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة (2).

2490- علي بن أحمد بن محمد بن أشج الفهمي

(....513هـ= ... – 1119م)

المقرئ، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 327.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 334، القاضي عياض: الغنية، (168)، الضبي: بغية الملتمس، (1017)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 380، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 369.

روى عن أبي عبد الله المغامي، وأبي الحسن بن الإلبيري، وأبي داود المقرئ، ومحمد بن مفرج وغيرهم.

قال ابن بشكوال: اختلف معنا إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب وأخذ معنا عنه وهو كبير السن وأخذنا عنه بعض ما عنده.

وكان رجلا فاضلا قديم الطلب وافر الأدب.

توفي بالعدوة سنة ثلاث عشر وخمسمائة[1].

2491- علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الفهمي

(....618هـ= ... - 1221م)

الضرير، من أهل قرطبة، وأصله من يابرة، وسكن مراكش، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الخلوف سنة ثمان وستين وخمسمائة وعن أبي عبد الله بن عروس.

وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء وأكثر عنه.

وسمع (المخلص) للقابسي من أبي عبد الله بن الغاسل.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو إسحاق بن فرقد وأبو القاسم بن الحاج وأبو زيد السهيلي وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله القباعي وأبو الربيع الخشيني وغيرهم.

وأجاز له من أهل المشرق أبو الطاهر السلفي وابن عوف.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والقيام عليها مع الفهم والتيقظ والذكاء.

استأدبه السلطان فسكن مراكش ونال دنيا عريضة.

حدث بيسير وأخذ عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 403. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 157.

توفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة(1).

2492- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي

(.... 544هـ= ... - 1149م)

من أهل المرية، وأصله من قرطبة، انتقل أبوه إليها، يعرف بابن أبي زيد، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الوليد العتبي وأبي تميم العز بن بقنة وعبد الباقي بن برال وأبي بكر بن أبي الدوس وأبي عبد الله بن عطاف القاضي وأبي بكر يحيى بن محمد الفرضي وغيرهم.

وأجاز له أبو بكر بن خازم بن محمد في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأبو علي بن سكرة الصدفي وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي.

وكان عالما بالعربية واللغة والآداب منتصبا لإقرائها حسن الخط جيد الضبط مع الاتصاف بالفضل والصلاح.

روى عنه ابن بشكوال وأغفله وابن رزق وابن حبيش واختلف إليه في تعلم العربية وتقييد كتب اللغة والغريب زمانا.

توفي بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة(2).

2493- محمد بن عدل الفهمي

(... - ... =.......)

يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه زكرياء بن غالب قاضي تملاك من الثغر(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 230. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 399.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 7، بغية الملتمس، ص 90، رقم (194)، بغية الوعاة، ج1 ص 153، رقم (256)، معجم الصدفي، ص 163، رقم (139)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 339، رقم (897).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306.

2494- محمد بن قسوم بن عبد الله بن قسوم بن عبد الله الفهمي

(521. 606هـ=1127 – 1209م)

الزاهد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وهو كان مؤذنه في مسجده أيام حياته والذي خلفه فيه بعد وفاته؛ وسمع منه (الموطأ) وحدث به و(مسند ابن أبي شيبة) و(رسالة ابن أبي زيد) وغير ذلك.

وكان فقيها ورعا منقبضا عن الناس نحويا ماهرا صاحب علم وعمل.

حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بالطلبي الإشبيلي وهو نسبه وذكره أبو بكر محمد بن قسوم اللخمي وليس من أهل بيته وقال:

ولد منتصف شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

وتوفي بعد العصر من يوم الأربعاء الخامس والعشرين لربيع الآخر سنة ست وستمائة.

ودفن يوم الخميس بمقبرة النخيل وصلي عليه على شفير قبرة عند دخول وقت العصر وهو ابن خمس وثمانين سنة قال:

وتلاحق الناس من بعد دفنه يزدحمون على أفواه الأزقة ويتبادرون شوارع الطريق ثم أنشد:

وإذا أحب الله يوما عبده ألقى عليه محبة للناس

حدث عنه أبو بكر بن سيد الناس[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 94، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 215، رقم (312).

باهلة

2495- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن أبي عنقود الْبَاهِلِي

(....بعد 533هـ= ... -1138م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

صحب أَبَا بَكْر بْن نُمارة وَأخذ عَنْهُ وَكتب لَهُ (مُقَدّمَة ابْن بابشاذ فِي النحو) سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.

ولسلفه نباهة وَالْعين المتفجرة بمقربة من الرصافة إِلَيْهِم كَانَتْ منسوبة[1].

2496- إبراهِيم بن شُعَيبِ الباهِلي

(....265هـ= ... –878م)

من أهلِ إلبيرَةَ؛ يُكنّى أبا إسحاق.

روى عن يحيى بن يحيى؛ وعبد الملك بن حَبيبٍ. رحلَ فَلقي سحنونَ بن سعيدٍ، وحدّث.

تُوفّي سنةَ خمسٍ وستين ومائتين[2].

2497- أحمدُ بن الوليد بن عبدِ الخالِق بن عبد الجبّار بن قَيْس بن عبد الله بن عبد الرّحمنِ بن قُتَيبةَ بن مُسلمِ الباهِليُّ

(....... = ... – ...)

من أهلِ طُلَيطَلَةَ. رَوى عن يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينارٍ. رحَل رِحلةً سمع فيها من سَحْنونِ بن سعيدٍ. ووُلِّيَ قضاءَ طُلَيطلة، وجَيّانَ. وكان: قاضياً ابنَ قاضٍ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 126.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 17، الحميدي: جذوة المقتبس، (279)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، السمعاني في "الإلبيري" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (506)، ياقون الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 244، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (164).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 34، الخشني: أخبار الفقهاء، (3)، الحميدي: جذوة المقتبس، (253)، الضبي: بغية الملتمس، (474)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 147.

2498- سَلام بن عبد الله بن سَلام الْبَاهِلِيّ

(464. 544هـ= 1071 – 1149م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أبي الحَجَّاج الأعلم وَغَيره.

وَكَانَ أديبا شَاعِرًا عاكفا على الْخَيْر مائلا إِلَى الزّهْد.

وَكَانَ أَبوهُ من وزراء الْمُعْتَمد مُحَمَّد بن عباد.

وَجمع كتابا فِي الزّهْد سَمَّاهُ (الذخائر والإعلاق فِي أدب النُّفُوس وَمَكَارِم الْأَخْلَاق) أَخذ عَنهُ وَأنْشد فِيهِ لنَفسِهِ:

إِذا تمّ عقل الْمَرْء تمت فضائله ... وَقَامَت على الْإِحْسَان مِنْهُ دلائله

فَلَا تنكر الْأَبْصَار مَا هُوَ فَاعله ... وَلَا تنكر الأسماع مَا هُوَ قَائِله

حدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خير وَأَبُو الْحسن بن مُؤمن وَغَيرهمَا.

تُوفِّي بشلب عَشِيَّة يَوْم الْخَمِيس الْخَامِس عشر لرجب سنة أَربع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة.

دفن بعد صَلَاة الْجُمُعَة وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة[1].

2499- عبد الْجَبَّار بن قيس بن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بن قُتَيْبَة بن مُسلم الْبَاهِلِيّ

(... - ... =.......)

من أهل طليطلة، ولي قضاءها من قبل الْأَمِير هِشَام بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة ذكره ابْن حَارِث[2].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 133 – 134.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 101.

2500- عبد الخَالِق بن عبد الجَبَّار بن قيس بن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بن قُتَيْبَة بن مُسلم الْبَاهِلِيّ

(.... 198هـ= ... – 813م)

ولي قَضَاء طليطلة للأمير الحكم بن هِشَام الربضي.

قَالَ ابْن حَارِث: وَذكر أنه عَزله سنة خمس وَمِائَتَيْنِ.

توفّي عبد الخَالِق هَذَا فِي صفر سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة[1].

2501- عَبْد الله بْن مُحَمَّد الْبَاهِلِيّ

(.... 642هـ= ... – 1244م)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه وَالْحِفْظ لمسائل الرَّأْي. وَلم يكن الحَدِيث شَأْنه.

وَكَانَ محترفًا بِالتِّجَارَة.

توفّي سنة 642هـ[2].

2502- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن حكم الْبَاهِلِيّ

(....... = ... – ...)

من أَهْل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن قُرقوب.

سَمِعَ أَبَوي عليّ الغساني والصدفي.

رحل إِلَى الْمشرق فَحدث هُنَالك.

وَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو مُحَمَّد العثماني كتاب (تَقْيِيد المهمل)، و(تمييز الْمُشكل- لأبي عليّ الغساني) عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 139.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 297، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (234)، المغرب، ج1 ص 436، رقم (314).

وَحدث فِي الْإِجَازَة عَنْهُ أَخُوهُ أَبُو الطَّاهِر العثماني بعضه عنْ التجِيبِي[1].

2503- عَلي بن عُبَيْد الله البَاهِليّ

(.... 375هـ= ... - 985م)

من أَهْلِ بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

كان فَقِيهاً مَذْكُوراً بِها.

تُوفِّيَ لتسْع خَلَون من شَهْر ذِي الحُجَّة سنة خَمْس وسَبْعين وثلاثِمائةٍ[2].

2504- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن حكم الْبَاهِلِيّ

(.... 512هـ= ... - 1118م)

من أَهْل الْمرة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بالقرقوبي، وَيُقَال فِيهِ ابْن قرقوب.

سَمِعَ أَبَا خَالِد يزِيد مولى المعتصم وَأَبا الْحسن الْعَبْسِي وأبوي عَلِيّ الغساني والصدفي وَكتب عَنْهُم. وَكَانَ ضَعِيف الْخط جدا. ورحل حَاجا.

فَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو طَاهِر السِّلَفِيّ وَأَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَخُوهُ أَبُو الفَضْل وَحدثُوا عَنْهُ بِكِتَاب (تَقْيِيد المهمل) و(تمييز الْمُشكل- للغساني).

وروى عَنْهُ أَيْضا أَبُو إِسْحَاق الخشوعي وَابْنه أَبُو طَاهِر بَرَكَات وَغَيرهم.

تُوفِيّ بالمشرق فِي شهر رَجَب سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة[3].

2505- مَعْمر بْن عَبْد اللَّه بْن معذَّل الْبَاهِلِيّ

(....... = ... - ...)

من أهل مَدِينَة الْفرج، يكنى أَبَا الْعَيْش.

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 255، معجم الصدفي، ص 212، رقم (192).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 358.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 336، معجم الصدفي، ص 102، رقم (48).

أَخذ عنْ إِبْرَاهِيم بْن حَفْص الحجاري؛ وَكَانَ من كبار أَصْحَابه عَارِفًا باللغة والعربية قَائِمًا عَلَى جمهرة كَثِيرَة مِنْهَا مَعَ الْعلم بالفقه والْحَدِيث والمشاركة فِي فنون من الْعلم.

حدث عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن سهل البلجاني وَأَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى الحجاري وَغَيرهمَا من تلاميذه الجلة.

وَله فِي قوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: الكمأة من المنّ وماؤها شِفَاء للعين (رِسَالَة) شرح فِيهَا مَعْنَاهُ وَأورد مَا قيل فِيهِ قال ابن الأبار: كتبت عَنْهُ وَهِي بِخَط أَبِي بَكْر بْن نمارة[1].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 205.

أشجع

2506- أَحْمد بن عبد الْملك بن شَهِيد الْوَزير أَبُو عمر هُوَ أَحْمد بن عبد الْملك بن عمر بن مُحَمَّد بن شَهِيد بن عِيسَى بن شَهِيد بن الوضاح الْأَشْجَعِيّ

(... - ... =.......)

قَالَ الرَّازِيّ: إِن جدهم مولى مُعَاوِيَة بن مَرْوَان بن الحكم.

وَكَانَ الوضاح مَعَ الضَّحَّاك بن قيس يَوْم مرج راهط.

وشهيد بن عِيسَى هُوَ الدَّاخِل إِلَى الأندلس فِي أَيَّام عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وَتصرف بنوه للخلفاء فِي الخطط السّنيَّة من الْإِمَارَة والحجابة والوزارة وَالْكِتَابَة إِلَى انْقِرَاض الدولة الأموية بالأندلس.

وَتصرف أَحْمد هَذَا للناصر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد فِي ولَايَة الكور والوزارة وقود الصوائف وغزا البشكنس.

وَهُوَ أول من سمي بذِي الوزارتين.

وَكَانَ من أهل الْأَدَب البارع.

حكى الْحميدِي عَن أبي مُحَمَّد بن حزم بِسَنَد ذكره أَن أَحْمد بن عبد الْملك هَذَا زار عبد الْملك بن جهور الْوَزير وَكَانَا جَمِيعًا يخدمان النَّاصِر عبد الرَّحْمَن فوافقه محجوباً وَلم يُمكنهُ الِاجْتِمَاع بِهِ فَكتب إِلَيْهِ:

أَتَيْنَاك لَا عَن حَاجَة عرضت لنا ... إِلَيْك وَلَا قلب إِلَيْك مشوق
ولكننا زرنا بِضعْف عقولنا ... حمارا تولى برنا بعقوق

فَأَجَابَهُ ابْن جهور بقوله:

حجبناك لما زرتنا غير تائق ... بقلب عَدو فِي ثِيَاب صديق
وَمَا كَانَ بيطار الشآم بموضع ... يُبَاشر فِيهِ برنا بخليق

وَذكرت بقول ابْن شَهِيد قَول عبد الْملك بن سعيد الْمرَادِي الخازن:

مَا حمدناك إِذْ وقفنا ببابك ... للَّذي كَانَ من طَوِيل حجابك
بل ذممنا الزَّمَان فِيك وَقُلْنَا ... أبعد الله كل دهر أَتَى بك

وَلأبي عمر بن شَهِيد:

جريت مَعَ العشاق فِي حلبة الوجد ... ففاتهم وَصلى وَمَا عرفُوا جهدي
وَمَا نهج العشاق فِي الْحبّ منهجا ... وَلَا سلكوا إِلَّا السَّبِيل الَّتِي أهْدى
وَمَا اضمر العشاق فِي الوجد غَايَة ... من الشوق إِلَّا وَهِي من بعض مَا أبدى
وَمَا ضعفوا عَن حمل ثقل ... اضطلعت بِهِ وحدي
أنا فاتح الْمِنْهَاج فِي سبل الْهوى ... كَمَا عَابِد الرَّحْمَن فاتحه الْمجد
وخاتمه العشاق شرقاً ومغرباً ... كَمَا عَابِد الرَّحْمَن خَاتِمَة الرشد[1]

2507- أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مهنى بن عبد الرحمن ابن خيار بن عبد الله الأشجعي

(335.400هـ= 946 – 1009م)

يعرف بابن أبي هلال، من أهل بجانة، يكنى أبا قاسم.

روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة، وعن سعيد بن فحلون.

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار، وعتيق بن موسى وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان، وسمع هو أيضا منهما وقالا:

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 237-239.

كان رجلا صالحا قدم طليطلة مجاهداً. ومولده سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة.

حدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وقال: كان رجلا صالحا. وحكم بن محمد الجذامي.

توفى نحو الأربعمائة [1].

2508- شُعَيْب بن عِيسَى بن عَليّ بن جَابر بن عدي الأَشْجَعِيّ

(....بعد 530هـ= ... - 1135م)

من أهل "يابرة"، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وكناه أَبُو الْعَبَّاس النباتي أَبَا مَدين.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن خَاله أبي الْقَاسِم خلف بن شُعَيْب من أَصْحَاب مكي وَأبي بكر بن مفرج البطليوسي وَأبي بكر عَيَّاش بن مخراش وَأبي بكر عبد الله بن طَلْحَة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحَسَن عبَّاد بْن سرحان وَأَبُو الْقَاسِم بن رضَا وَأخذ عَنْهُم.

كَانَ مقدما فِي صناعَة الإقراء حَافِظًا مجودا مُعَللا وَله فِي ذَلِك تواليف.

وشارك فِي اللُّغَة والعربية وتصدر للتعليم بجميعها.

أَخذ عَنْهُ أَبُو بَكر بْن خَير وَأَبُو الحسن هِشَام بن أبان وَأَبُو الْحَسَن نجبة بْن يحيى وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لِابْنِ خير مِنْهُم فِي ذِي الْحجَّة سنة 530هـ[2].

2509- مُحَمَّد بْن عَبْد الله الأَشْجَعِيّ

(....بعد 113هـ= ... - 731م)

قدمه الهَيْثَم بْن عُبَيْد الْكلابِي وَالِي الأندلس عِنْدَ مَوته وتخيَّره لذَلِك.

وَكَانَ فَاضلا.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 825.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 136-137. بغية الوعاة 266 وغاية النهاية 1: 328.

فصلَّى بِالنَّاسِ شَهْرَيْن إِلَى أَن قَدِمَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله الغافقي واليًا من قِبَل عُبَيْد الله بْن الحبحاب صَاحب إفريقية المْغرب فَدَخلَهَا فِي صَفَر سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَة(1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 282 - 283.

عبس

2510- أَبُو بَكْر بْن خَشْرم الْعَبْسِي

(... - ... =.......)

من أَهْل إشبيلية.

أحد الْأَئِمَّة فِي عَلَمُ الْعَرَبِيَّة.

حكى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بن خروف فِي (شَرحه لكتاب سِيبَوَيْهِ) وَفِي بَاب الِابْتِدَاء مِنْهُ.

روى عَنْهُ أَبُو عَمْرو فضل بْن عَبْد الْملك الموروري وَأَبُو القَاسِم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أبي هَارُون وَغير هما[1].

2511- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حُبي بن عبد الملك العبسي

(293 379هـ= 905- 989م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن محمد بن لبابة، وأحمد بن خالدٍ، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد ابن بقي، وابن الأغبس وغيرهم.

وسمع بإلبيرة: من محمد بن فطيس، وأحمد بن منصور وغيرهما. وبسرقسطة من ثابت بن حزم وغيره.

ورحل إلى المشرق صدر سنة تسع عشرة، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، وعبد الرحمن بن يزيد المقرىء، وإسحاق بن إبراهيم النهر جوري، وأبي جعفر الطحاوي، وغيرهم كثير جمعهم في برنامج له حفيل.

وانصرف إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وكان من أهل الخير والفضل، والتـ اون والانقباض.

وله تأليف في الفقه سماه: (الاقتصاد)، وتأليف في الزهد سماه: (الاستبصار). وكان متفننا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 179.

توفي في صفر من سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة. ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وطلب العلم من أول سنة عشر وثلاثمائة[1].

2512- أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي

(360..440 هـ = 970 – 1048م)

الزاهدة، ذكرها أبو محمد بن خزرج وقال:

سمعت عليها مع أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها.

وكانت صوامة قوامة.

وتوفيت بكراً لم تنكح قط سنة أربعين وأربعمائة. في شعبان وسنها نيف وثمانون سنة رحمها الله[2].

2513- جودي بْن عُثْمَان النَّحْويّ العَبْسِي

(....198هـ= ... – 813م)

مولى لَهُمْ من أَهْل مورور، وَأصله وَمن طليطلة.

رَحل إِلَى الْمشرق فلقي الْكسَائي والفرَّاء وَأَبا جَعْفَر الرُّؤَاسِي وَغَيرهم.

وَهُوَ أول من أَدخل الأندلس (كتاب الْكسَائي).

وَله تأليف فِي النَّحْو يدعَى (مُنَبِّه الْحِجَارَة).

وَكَانَت لَهُ حَلقَة وأدَّبَ أَوْلَاد الْخُلَفَاء وَظهر عَلَى من تقدمه. وَمِمَّنْ أَخذ عَنْهُ أَبُو حَرْش عَبْد الله بْن نَافِع وَغَيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 12-13، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 463، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 655، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 588.

وتُوُفيّ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة وَصلى عَلَيْهِ الفَرَج بْن كنان القَاضِي(1).

2514- سعيد بن عبيدة بن طلحة العبسي

(365.459هـ=975 – 1066م)

صاحب الصلاة بإشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان من أهل الذكاء والثقة.

صحب أبا بكر الزبيدي وروى عنه كثيرا وعن غيره.

ولقي بالمشرق جماعة من العلماء وكان توجهه إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربعمائة وحج سنة عشرين وأربعمائة.

وانصرف إلى إشبيلية عقب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وتوفي: في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة.

ذكره ابن خزرج وروى عنه(2).

2515- عبد الرحمن بن محمد العبسي

(....507هـ= ... – 1113م)

يعرف بابن الطوج، يكنى أبا محمد.

من أصحاب أبي عمر بن عبد البر المتحققين به. وكان رجلا صالحا.

وتوفي سنة سبع وخمسمائة.

وكان الحفل في جنازته عظيما قل ما رؤى مثله(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 201، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 256، رقم (194)، انباه الرواة، ج1 ص 306، رقم (176)، بغية الوعاة، ج1 ص 490، رقم (1015)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 290، ياقوت: معجم الأدباء، ج7 ص 213 – 214، البلغة، ص 49، إشارة التعيين، ص 33، رقم (49).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 218، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 111.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 17، وسماه عبد الرحمن ابن مورن.

2516- عبد الرَّحْمَن بن مَرْوَان الْعَبْسِي

(....507هـ= ... - 1113م)

أَحْسبهُ من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، يعرف بِابْن الطوج.

يروي عَن أَبِي عُمَر بْن عَبْد الْبر.

حدث عَنهُ أَبُو عبد الله الحوضي الْمَعْرُوف بِابْن أحد عشر سمع مِنْهُ كتاب (التَّقَصِّي- لأبي عمر).

ذكره ابْن بشكوال وَوَصفه بالصلاح والتحقق بِأبي عمر.

تُوفِّيَ سنة 507هـ إِلَّا أنه قَالَ فِي نسبه عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد وَلم يذكر من حدث عَنهُ(1).

2517- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي

(333.بعد 413 هـ = 944 – 1022م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

كان من أهل الفضل والورع، متصرفا في العلوم.

روايته واسعة عن أبيه أبي عمر وحارث بن مسلمة، وأبي محمد الباجي وغيرهم. وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ونظرائه.

ذكره ابن خزرج وقال: أجاز لي في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 17، الصلة، ترجم له في عبد الرحمن بن محمد، ص 330، رقم (742).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 341-342، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 222.

2518- **علي بن خلف بن ذي النون ابن أحمد بن عبد الله بن هذيل بن جحيش ابن سنان بن فومة بن عياض العبسي**

(417.498هـ= 1026 – 1104م)

المقرئ، من أهل قرطبة، وأصله من إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

سمع ببلده "قرطبة" من أبي محمد بن خزرج وغيره.

رحل إلى المشرق وحج ودخل الشام.

وسمع ببيت المقدس: من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.

وروى بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ، وعن محمد بن الوليد الأندلسي.

وسمع من أبي عبد الله القضاعي كتاب (الشهاب) من جمعه وعليه عول الناس فيه.

وكان -رحمه الله- من جلة المقرئين وفضلائهم، وعلمائهم، وخيارهم.

وأقرأ الناس القرآن بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمعهم الحديث فيه.

وكان ثقة فيما رواه، ضابطا لما كتبه شهر بالخير والصلاح والتواضع، والزهد بالدنيا والرضا منها باليسير والتقلل منها، وشهرت إجابة دعوته وعلمت في غير ما قصة، ولم يزل طالبا للعلم إلى أن توفي.

توفي -رحمه الله- بقرطبة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض وكانت جنازته مشهورة.

وكان مولده في النصف من شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 402، الضبي: بغية الملتمس، (1217)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 806، معرفة القراء، ج1 ص 460، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 541.

2519- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد القاهر بْن حَيّ بْن عَبْد الْملك الْعَبْسِي

(....بعد 440هـ= ... - 1048م)

من أَهْل إشبيلية.

سَمِعَ من عمته أمة الرَّحْمَن بَعْض مَا روته عَنْ أَبِيهَا أبي عُمَر أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن.

وَكَانَ سَمَاعه وَسَمَاع أبي مُحَمَّد بْن خزرج مِنْهَا وَاحِدًا.

وَتوفيت عمته سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

2520- مُحَمَّد بن عريب بن عبد الرَّحْمَن بن عريب الْعَبْسِي

(... - ... =.......)

من أهل سرقسطة، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

روى عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي القَاسِم بن ورد.

وَأَجَازَ لَهُ الرئيس أَبُو عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن أَحْمد بن طَاهِر وَأَبُو بكر غَالب بن عَطِيَّة وَأَبُو الْحسن بن الباذش وَغَيرهم.

وتصدر للإقراء بشاطبة. وَولي بهَا الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

أَخذ عَنْهُ الشَيخ أَبُو عَبْد الله بن سَعَادَة المعمر (قِرَاءَة نافعة) وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع رِوَايَته وَلم يحد عَنهُ من الشُيُوخ سواهُ[2].

2521- يَحْيَى بن بَهْلول العبسي

(....252هـ= ... - 866م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، الصلة، ج2 ص 655، رقم (1535)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 395، رقم (1067).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 41-42، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 431، رقم (1154).

كان مُعتنياً بالعلم، مَعروفاً به، مشهوراً بالخير والفضل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين(1).

2522- يَزيد بن طَلْحَة العبسي

(... - ... =.......)

من أهْلِ إشْبيليّة؛ يُكنّى أبا خالِد.

سمعَ من محمد بن أحمد العُتْبيّ، ويَحْيَى بن إبراهِيم بن مُزَيْنٍ، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنِيّ، ومحمد بن عبد الله بن الغازِي.

وكان من أجلة فُقَهَاء إشْبيليّة.

وكانَ بَصِيراً باللغة، والنّحو، والشّعر، موصُوفاً بالبلاغة، والخطابة، ومَشهُوراً بالْفَصَاحة.

قال ابن الفرضي: سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ يُثْنِي عليه ويَصِفُه بالعِلم وجلالة القدر(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 178.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 195، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، (271)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 (469)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 346.

فزارة

2523- أحمد بن محمد بن ملاس الفزاري

(370. 435هـ= 980 – 1043م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

له رحلةٌ إلى المشرق لقي فيها أبا الحسن بن جهضم، وأبا جعفر الداودي وأخذ عنهما وعن غيرهما.

وسمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي، وابن السندي، وابن العطار وغيرهم.

وكان متفننا في العلم، بصيرا بالوثائق مع الفضل والتقدم في الخبر.

توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة، ومولده سنة سبعين وثلاثمائة[1].

2524- أحمد بن يوسف الفزاري

(....... = ... – ...)

من أهل أوريولة، يكنى أبا العباس.

كان معلما بالقرآن وولي الخطبة بجامع بلده مناوبا لغيره أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله التجيبي وسماه في شيوخه المقرئين[2].

2525- عبد المنعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك الفزاري

(....... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أجاز له وعن غيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 54.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68.

وولي القضاء حدث عنه أبو القاسم الملاحي في (الأربعين حديثا) من جمعه، وكان في عداد أصحابه[1].

2526- عبد المنعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري

(532.... = 1137م - ...)

غرناطي، يكنى أبو محمد.

أكثر عن أبيه وسمع أبا عبد الله ابن الفرس.

وأجاز له باستجازة أبيه أبو أحمد بن زرقون، وآباء اسحاق: ابن أحمد بن رشيق وابن ثبات وابن حبيش وابن صالح، وأبو محمد ابن الإمام وأبو الاصبغ عبد العزيز بن عيسى بن عبادة وعيسى بن محمد ابن شاهد.

وآباء بكر: عبد العزيز بن مدير وابن صاف الجياني وابن العربي وابن مسلمة ويحيى بن موسى البرزالي ويحيى بن النفيس.

وآباء جعفر: ابن الباذش والبطروجي وابن خلف بن حكم، وأبوا الحجاج الاندي وابن محمد بن عمر بن جبلة.

وآباء الحسن: طارق بن يعيش وشريح وعبد الرحيم الحجازي وعباد بن سرحان وعمرو بن بدر وابن عبد العزيز بن الإمام وابن محمد بن لب والمالطي.

والمحمدان: ابن أحمد بن خيثمة وابن عظيمة، وأبو حفص بن أيوب وأبو الحكم بن غشليان وأبو زيد بن علي الخزرجي.

وآباء عبد الله: البغدادي والحمزي وابن عبد الرحمن القرشي وابن عبد الرزاق الكلبي وابن فرج وابن وضاح وابن يبقى وابن أبي الخصال، وأبو عامر محمد بن جعفر بن شرويه.

وآباء العباس: ابن حرب وابن خلف النميري وحامد بن محمد وأبو الفضل عياض.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 128-129.

وآباء القاسم: الأحمدان ابن محمد بن نصير وابن ورد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد.

وآباء محمد: شعيب الأشجعي وابن خطاب والرشاطي والوحيدي، وأبو علي بن عبد العزيز بن فرج وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن الدباغ.

روى عنه أبو القاسم الملاحي.

قال ابن الآبار: وكان في عداد أصحابه.

وحدث عنه بالإجازة القاضي أبو الوليد بن الحاج وقال: جاورنا بقرطبة وكان يستعمل في خطة القضاء بأنظارها وكان لا بأس به.

مولده على ما استقرئ من إجازات الشيوخ آخر إحدى أو أول اثنتين وثلاثين وخمسمائة[1].

2527- علي بن حامد الفزاري

(... - ... =.......)

من أهل المرية يكنى أبا الحسن يروي عن أبي بكر بن صاحب الأحباس حدث عنه أبو العباس بن البراذعي[2].

2528- علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري

(509.552هـ= 1115 – 1157م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن البقري.

روى عن أبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن موهب وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن طاهر وأبي الوليد بن حجاج وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن عياد بن سرحان وأبي العباس الزنقي وأخذ عنه (علم الكلام).

وسمع من أبي عبد الله النميري كتاب (الأعلام) من تأليفه سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 57.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 185. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 203.

وكان معتنيا برواية الحديث مشاركا في غيره وكتب بخطه علما كثيرا وكان حسن الخط معروفا بصحة النقل وجودة الضبط.

حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين سمع منه (ملخص للقابسي) والحاج أبو جعفر بن شراحيل وهو ابن أخته قرأ عليها (الموطأ) وغير ذلك وأبو الحسن بن جابر الغرناطيون وغيرهم.

وله مصنفات كثيرة في الحديث وتواريخه والكلام منها " شرح إرشاد أبي المعالي " و " أصول الفقه " و " أجوبة على مسائل اقتضي منه الجواب عليها " ورد على مقالات في أنواع شتى ظهر في ذلك كله إدراكه وحسن نظره، وكتب بخطه كثيراً وجوده على شدة إدماجه.

مولده آخر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

2529- عمر بن إبراهيم بن ملاس الفزاري

(... - ... =.......)

إشبيلي، يكنى أبو حفص.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبوي الحسن شريح ويونس بن مغيث، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي[2].

2530- عيسى بن حماد بن مالك بن حجاج بن وافق بن راهب الفزاري

(... - ... =.......)[3]

(1)ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 324- 327.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 443.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 494.

2531- غالب الفزاري

(... - ... =.......)

من سكان قرطبة، يكنى أبا تمام، ويعرف بالجلاد.

ذكره الرازي وقال: كان مجودًا وحكي أنه كان يشهر بكنيته[1].

2532- محمد بن عمر بن نصر الفزاري

(....بعد 630هـ = ... – 1232م)

من أهل سلا، يكنى أبا عبد الله. دخل الأندلس.

له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الحسن بن المقدسي وغيرهم.

حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الخطيب برنده وحكي أنه أجاز له ولبنيه عن شعبان سنة ثلاثين وستمائة[2].

2533- هشام بن عمر بن سوار الفزاري

(....بعد 410هـ= ... – 1019م)

من أهل جيان؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين.

أخذ بقرطبة عن أبي محمد عبد الله بن مسلمة ابن بتري وغيره.

وسمع بالقيروان من أبي عبد الله الخواص سنة عشر وأربعمائة. ومن أبي عبد الله الحسن بن الأجداني وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 48.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 167.

حدث عنه أبو الأصبغ بن سهل وقال: كان شيخا وسيما مفتيا، وولي أيضا الأحكام بشرق الأندلس -رحمه الله-[1].

2534- يَحْيَى بن مُجاهد بن عوانة الفزَاريّ

(....366هـ= ... -976م)

الزَّاهد، اللبيري، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا بكر.

كان مُنْقَطِع القَرين في العِبَادة، بعيد الاسم في الزّهد.

حَجَّ وعنى بعلم القرآن، والقراءآت، والتَّفْسير.

وسَمِعَ بمصر من الأسُيوطي، وابن الوَرْد، ومحمد بن القاسِم ابن شعْبَان وغيرهم.

وكان لهُ حظ من الفقه والرِّوَاية إلاّ أن العِبَادة كانت أغْلَب عليه، والعمل كان أملك به. ولم يحَدِّث.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لِثَلاث خلون من جمادى الآخرة سَنة ست وستين وثلاثِمائة. ودفن بمَقْبَرة الرَّبضَ. وصلّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القَاضِي، ثم صَلّى عليه حيّأن مرة ثانية[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 618.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 188- 189.

ضبة

2535- أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي

(نحو 477. 577هـ= 1084 – 1181م)

من أهل لورقة، يكنى أبا جعفر.

سمع بمرسية من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر.

رحل إلى قرطبة في سنة خمس عشرة وخمسمائة فسمع من ابن عتاب وابن رشد وأكثر عنه ومن ابن أبي الخير الموروري وغيرهم. ولقي بمالقة منصور بن الخير فأخذ عنه القراءات.

ورحل حاجا وبعد انصرافه من أداء الفريضة أقرأ القرآن ببلده.

وأسمع الحديث.

وكان منقبضا زاهدا صواما قواما حدث عنه من الشيوخ أبو سليمان بن حوط الله لقيه بلورقة في أوائل ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وكان قد أجاز له ولأخيه أبي محمد قبل ذلك. وحدث عنه أيضا قريبه أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة.

توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد قارب المائة[1].

2536- أحمدُ بن سُوسَى بن يونس بن مُوسى بن عِيسى بن عِصام بن زامل الضبي

(....392هـ= ... – 1001م)

من أهْلِ قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا جَعْفر. سَمِع من مُحمد بن مُعاوية القُرشيّ، وأحمد بن مُطَرِّف وغيرهما. وكان قليل العلم. كَتَبَ عنه بَعْض النَّاس. وتُوفِّيَ –رحمه الله- صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاثِمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 72، معجم الصدفي، ص 52، رقم (37)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 264، رقم (344)، بغية الملتمس، ص 181، رقم (441)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 601.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 73.

2537- أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي

(.... 599هـ= ... - 1202م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن حميد؛ وهو أول من قرأ عليه وسنه دون العشر وصحب أبا القاسم بن حبيش مدة طويلة.

وسمع من ابن عبيد الله بسبتة وابن الفخار بمراكش وأبا جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبا الحسن بن كوثر وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة.

وأجاز له ابن بشكوال وغيره.

ثم رحل حاجا فلقي في طريقه ببجاية عبد الحق الإشبيلي وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأخاه أبا الفضل وأبا الثناء الحراني وابن دليل وأبا الفضل الغزنوي وأبا الرضى أحمد بن طارق بن سنان.

وقد سمع معه أبو الرضى هذا من أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي قال:

وله أحاديث ساوى بها (البخاري) و(مسلما) وأبا محمد بن بري وأبا القاسم البوصيري وعساكر بن علي وإسماعيل بن قاسم الزيات وهؤلاء الأربعة سمعوا من السلفي على بعض شيوخه.

ولقي بمكة الميانشي وغيره.

وكان حسن الخط صحيح النقل والضبط ثقة صدوقا جلدا على الوراقة محترفا بها تأثل منها مالا كبيرا.

وكتب بخطه علما كثيرا وربما تسور على النظم.

روى عنه جماعة من الشيوخ والكبار.

وتوفي بمرسية شهيدا سقط عليه هدم فأخرج منه وبه رمق فني بسرعة وذلك ظهر يوم الأحد الخامس والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمسجده إزاء جنته التي وقع حائطها عليه وكانت جنازته مشهودة وهو ابن بضع وأربعين سنة[1].

2538- قَاسِم بن مُوسَى بن يُونُس بن مُوسىَ بن عِيسى بن عِصَام بن رَامِل الضبيُّ

(....392هـ= ... - 1001م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشِيّ، وأبِي بَكْر الدِّينَورِي، وغَيْرِهما.

عنِيَ بِقراءَة المسَائِل، ونُسِبَ إلى حِفظها ثُمَّ تَأخر، وقدْ كُتِبَ عنهُ.

تُوفِّيَ يَوْم الخَمِيس لِست عَشْرة لَيْلَة خَلَت من جُمَادى الأُولى سَنة اثْنَتَيْن وتِسْعِين وثَلاثِمائةٍ[2].

2539- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الضبي

(....... = ... - ...)

أبو عبد الله. روى عن أبي الحسين بن معدان وأبي علي بن سكرة[3].

2540- محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي

(....442هـ= ... - 1050م)

المقرئ، من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان مقرئا أخذ الناس عنه.

وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني وغيره.

وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة، وكان من أهل الفضل والجلالة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، ج1 ص 87، رقم (104)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 143، رقم (93)، الإعلام، ج2 ص 99، رقم (141)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 383، عيون الانباء، ج2 ص 79، وفي توفي بفاس.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 412.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 582.

توفي ضحى يوم الاثنين لثلاثٍ بقين لذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي أبو الوليد الزبيدي[1].

2541- موسى بن عبد السَّلام الضبي

(.... 321هـ= ... - 933م)

من أهل تُدْمِير.

سَمِعَ من فَضْلِ بن سَلَمَة.

ورحل إلى المَشْرِق فأخذ عن آبن بسطام، عن آبن عَبْدُوس كتبه وتَفَاسِيره.

وكان دَيِّناً، فاضلاً.

مات بإِلْبِيرَة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 147، الخشني: أخبار الفقهاء، (237).

تميم

2542- إبراهيم بن مسرة التميمي

(... - ... =.......)

من أهل مدينة الفرج، ومن ولد الفقيه وهب بن مسرة صاحب ابن وضاح.

وكان من معلمي العربية ببلده.

وكانت له معرفة وتقدم في الآداب[1].

2543- إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التميمي

(.... 461هـ= ... - 1068م)

الحماني، السعدي، يعرف بابن الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ مع ابن عمه أبي مروان عن بعض شيوخه، وشاركه فيمن لقيه منهم.

وكان عالما بالطب.

قال الحميدي: هو من أهل بيت أدب وشعر ورياسة وجلالة.

قال الشيخ أبو الحسن ابن مغيث: أدركت هذا الشيخ وجالسته.

وتوفي أول ليلة من سنة إحدى وستين وأربعمائة[2].

2544- أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي

(.... 627هـ= ... - 1229م)

من أهل قنجاير، عمل المرية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

رحل إلى المشرق أربع مرات أولاها سنة سبعين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154، الحميدي: جذوة المقتبس، (295)، الضبي: بغية الملتمس، (531)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 154، وله ذكر في الذخيرة لابن بسام، ج1 ص 598.

فسمع بمكة من أبي عبد الله بن مفلح اليمني وأبي محمد بن الطباخ البغدادي وأبي محمد يونس الهاشمي وأبي حفص الميانشي وغيرهم.

ولقي بالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وحضر مجلسه.

وأجاز له هو وعبد الحق الإشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هنالك أوقافا وكان على طريقة الصوفية وحل من ملوك عصره ألطف محل وجرت لهم على يده أعمال من البر عظيمة وقد أخذ عنه.

توفي بسبتة في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة[1].

2545- أحمد بن إبراهيم بن هشام التميمي

(.... 430هـ= ... - 1038م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع من أحمد بن وسيم وغيره. وكان معظما عند الخاصة والعامة. وتوفي في عشر الثلاثين والأربعمائة[2].

2546- أحمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(.......= ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالطرابلسي، وهو عم حاتم بن محمد الراوية.

سمع الحديث وكتب العلم عن أبي جعفر بن عون الله وطبقته ذكر ذلك أبو علي الغساني.

وقال أبو عبد الله الخولاني صحبناه في السماع عند أبي إسحاق الشرفي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، المراكشي: الذيل، ج1 ص 46، رقم (34)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 154 - 158، العقد الثمين، ج3 ص 6 - 8.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 51.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18-19. المراكشي: الذيل والتكملة، 1/1 ص 202، رقم 275.

2547- أحمد بن عبد الله بن أحم التميمي

(... - ... =.......)

يعرف بابن طالبٍ من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر[1].

2548- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي

(309.395هـ= 921- 1004م)

التاهري، البزاز، يكنى أبا الفضل.

قدم قرطبة صغيرا، وروى بها عن قاسم بن أصبغ، وأبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري، وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، ومحمد بن عيسى بن رفاعة وغيرهم.

ذكره الخولاني وقال: كان شيخا، صالحا، زاهدا في الدنيا، منقبضا عن الناس، مائلا إلى الخمول.

مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الأول سنة تسعٍ وثلاثمائة. وولد بتاهرت وأتى مع أبيه إلى قرطبة وهو ابن ثمان سنين، وكان سكناه بقرطبة بمسجد مسرور واسماعه في مسجد سريج. وكان أبوه محدثا.

قال أبو الفضل: بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وأنا ابن خمسٍ وعشرين سنة. ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأنا ابن ثمانية أعوام.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 66.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 86، الحميدي: جذوة المقتبس، (242)، الضبي: بغية الملتمس، (459)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 748.

2549- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي

(.... 605هـ= ... - 1208م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي الحكم بن حجاج وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بكر بن خير وأبي الحسين عبيد الله بن اللحياني وأبي الحكم بن بطال وأبي محمد بن موجوال البلنسي.

وسمع من أبي الحسن الزهري وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن عبيد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم.

وأجاز له شريح في صغره.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه الناس.

وكان من أهل الورع والزهد ذا حظ من علم العربية والأدب.

أكثر خبره عن ابن الطيلسان وأجاز للبعض في شهر ربيع الأول سنة خمس وستمائة[1].

2550- أحمد بن محمد بن بطال بن وهب التميمي

(.... 412هـ= ... - 1021م)

من أهل لورقة، يكنى أبا القاسم.

رحل مع أبيه إلى المشرق، ولقي أبا بكر الآجري في رحلته.

وروى أيضا عن أبيه وغيره.

وكان معتنيا بالعلم، مشاورا ببلده.

توفي في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 87، المراكشي: الذيل، ج1 ص 365، رقم (501)، غاية النهاية، ج1 ص 104، رقم (480)، بغية الوعاة، ج1 ص 359، رقم (696)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 171، رقم (223).

2551- أحمد بن محمد بن عمر التميمي

(465.540هـ=1072 – 1145م)

يعرف بابن ورد، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

كان فقيها، حافظا، عالما متفننا.

أخذ العلم عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن العسال وغيرهما.

ناظر عند الفقهيين أبوي الوليد بن رشد، وابن العواد وشهر بالعلم والحفظ والإتقان والتفنن في العلوم. أخذ الناس عنه.

استقضى بغير موضع من المدن الكبار.

وكتب إلى ابن بشكوال بمولده مع إجازة ما رواه عن شيوخه بخطه.

ولد ليلة الثلاثاء لثلاثٍ بقين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة. توفي -رحمه الله- ببلده في شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة[2].

2552- أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي

(....بعد 393هـ= ... – 1002م)

يعرف بابن الحذاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه أكثر روايته وندبه صغيرا إلى طلب العلم والسماع من الشيوخ والجلة في وقته كأبي محمد بن أسدٍ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأبي القاسم الوهراني وغيرهم.

فحصل له بذلك سماع عال أدرك به درجة أبيه.

وكان ابتداء سماعه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مائة أو نحوها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 32، الذهبي: تاريه الإسلام، ج9 ص 202، المراكشي: الذيل، ج1 ص 534.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 83-84، الضبي: بغية الملتمس، (263)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 725، ابن الخطيب، ج1 ص 169، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 185.

وجلا عن وطنه إذ وقعت الفتنة، وافترقت الجماعة فسكن مدينة سرقسطة والمرية.

وتقلد أحكام القضاء بمدينة طليطلة ثم بدانية.

ثم انصرف في آخر عمره إلى قرطبة فكان متصرفا بين مدينة إشبيلية وقرطبة إلى أن توفي(1).

2553- إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إزراق التميمي

(.... 540هـ= ... - 1145م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجده من أهل النباهة والمشاركة في العلم وهو جد الشيخ أبي عبد الله بن نوح لأمه.

وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم.

تجول ببلاد شرق الأندلس.

وتوفي بمرسية بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة باب ابن أحمد(2).

2554- الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي

(.... 500هـ= ... -1106م)

أبو جعفر، كان ممن سعى في القيام بدعوة بني العباس مع أبي مسلم وحارب معه عبد الله بن علي وكان مع أبي جعفر المنصور في حصار ابن هبيرة في قتل أبي مسلم.

ويقال إنه الذي ضربه فأطار يده ثم تولى حز رأسه ووجهه أبو جعفر المنصور مع محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي إلى قتال البربر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 65 وما بعدها، الضبي: بغية الملتمس (349)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 242، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 344، العبر، ج3 ص 214، ، ابن العماد : شذرات الذهب، ج3 ص 326.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155-156.

وهو أول قدومه إلى إفريقية وكان عامل مصر وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة فخرج في أربعين ألفا عليهم مائة وثمانية وعشرون قائدا من تحت يد ابن الأشعث منهم ثلاثون ألفا من خراسان وعشرة آلاف من الشام وقيل ألفان فقط من الشام.

وقال المنصور إن حدث به حدث كان الأغلب أميرهم بعده فولى طبنة إلى أن خرج ابن الأشعث من القيروان في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.

وكان قد بنى سور القيروان فبعث أبو جعفر إلى الأغلب عهده بولاية القيروان فأستقامت له الأمور ثم أضطربت بعقب ذلك لخروج أبي قرة البربري عليه وأشتغاله بحربه وخرج الحسن ابن حرب الكندي عليه وخاطب القواد مضريا فلحق به منهم جماعة وهو بتونس فأقبل إلى القيروان فدخلها وبلغ الخبر الأغلب فأقبل في عدة يسيرة ممن أطاعه وكتب إلى الحسن:

ألا من مبلغ عني مقالا ... يسير به إلى الحسن بن حرب
فإن البغي أبعده وبال ... عليك وقربه لك شر قرب
فإن لم تدعني لتنال سلما ... وعفوي فأدن من طعني وضربي

فقصد الحسن الأغلب فأقتتلوا قتالا شديدا أنهزم الحسن عنه وكر راجعا إلى تونس ودخل الأغلب القيروان ثم زحف الحسن إليه ثانية وخرج الأغلب من باب أصرم فتواقف الفريقان فبرز الأغلب وقال:

أغدو إلى الله بأمر يرضاه ... لا خير في [...]
إن يهوني الموت فإني أهواه ... كل مرئ يلقى يوما

ثم شد على الميمنة في أصحابه فكشفها وأنصرف إلى موقفه وهو يقول:

أضرب في القوم ومثلي يضرب ... فإن يكن حربا فإني الأغلب

لا أجزع اليوم ولا أكذب ....

ثم شد على الميسرة ففعل مثل فعله في الميمنة وأنصرف وهو يقول:

لم يبق إلا القلب أو أموت إن تحم لي الحرب فقد حميت

وإن توليت فما بقيت ....

ثم حمل على القلب فلم يثن حده حتى قتل بسهم رمى به وذلك في شعبان سنة خمس ومائة، وبلغ المنصور موته فقال إن سيفي بالمغرب قد أنقطع فإن دفع الله عن المغرب بريح دولتنا وإلا فلا مغرب وقال الحكم بن ثابت السعدي من ولد سلامة بن جندل يرثى الأغلب:

لقد أفسد الموت الحياة بأغلب غداة غدا للموت في الحرب معلما

تبدت له أم المنايا فأقصدت فتى حين يلقى الموت في الحرب صمما

أخا غزوات ما تزال جياده تصبح عنه غارة حيث يمما

أتته المنايا في القنا فاخترمنه وغادرنه في ملتقى الخيل مسلما

كأن على أثوابه من دمائه عبيطا وبالخدين والنحر عندما

فبات شهيدا نال أكرم ميتة ولم يبغ عمرا أن يطول ويسقما(1)

2555- بسر بن قطن بن جرو بن اللجلاج التميمي

(... - ... =.......)

ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 68-75.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام بعد أبيه قطن ثم ولي بعده عبيد الله بن موسى[1].

2556- تمام بن تميم الدارمي التميمي

(....187هـ = ... – 802م)

أبو الجهم، القائم على ابن العكي، وهو ابن عم إبراهيم بن الأغلب.

وتماما هذا لما سمع بحركة إبراهيم بن الأغلب إليه من الزاب في محاربته ونصر ابن العكي كتب إليه كتابا يستدعيه ويستعطفه وكتب في أسفله:

أقدم إبراهيم علما بفضله ... وحق له في الأمر أن يتقدما
وقلت له فأحكم فحكمك جائز ... علينا فقد أصبحت فينا مقدما
ورد في بلاد الزاب ما شئت قادرا ... وإن شئت ملك الغرب خذه مسلما

فجاوبه ابن الأغلب بخلاف ذلك وكتب إليه في أسفل كتابه:

دعوت إلى ما لو رضيت بمثله ... لما كنت يا تمام فيه مقدما
سأجعل حكمي فيك ضربة صارم ... إذا ما علا منك المفارق صمما
ستعلم لو قد صافحتك رماحنا ... بكف المنايا أينا كان أظلما

فذكر عن فلاح الكلاعي أنه قال كنت عند تمام يوم قرأ كتاب إبراهيم فذهب لونه ثم أرتعد حتى سقط الكتاب من يده وكان صارما شجاعا ممدحا وفيه يقول الفضل بن النهشلي يمدحه من قصيدة:

أضحت ومنزلها مصر ومنزلنا ... بالقيروان ويا تشواق مغترب

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 186، الخشني: قضاة قرطبة، ص 67 – 68.

أخا بني نهشل دعها فقد نزحت وأمدح قريع معد واحد العرب
تمام كبش بني عدنان قاطبة الدارمى الكريم البيت والنسب
الفارس البطل الحامي حقيقته والناعش الرائش الفراج للكرب
تأوى إليه نزار حين يدهمها ريب الزمان وتخشى سطوة النوب
أعطف بنو دارم في المجد رايتها بني المجاشع يوم الفخر والحسب

قال أبو العرب وذكر ولاية جده تمام هذا إفريقية بعد محمد بن مقاتل العكي تمام بن تميم هذا هو جدنا هو ابن القادم من المشرق قال:

وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة ببغداد.

وفي الكتاب المعرب عن أخبار المغرب أن إبراهيم بن الأغلب لما صار الأمر إليه بعث به وبجماعة معه من وجوه الجند الذين كان شأنهم الوثوب على الأمراء إلى الرشيد فأما تمام فإنه حبس إلى أن مات في حبسه.

وحكى أن الرشيد وعد أخاه سلمة بن تميم إطلاقه وبلغ ذلك إبراهيم ابن الأغلب فكتب إلى عمته وهي ببغداد في سمه فأشتهى تمام حوتا فسمته له فمات من أكله بعد أن ذهب بصره في المطبق قبل موته بشهر وعلم الرشيد بذلك فترحم عليه وتوجع له وأحسن إلى سلمة أخيه وصرفه إلى إفريقية(1).

2557- تميم بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر تميم بن أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي

(... - ... =.......)

وأبو جعفر هو الداخل إلى الأندلس والمستوطن قرطبة منها إلى أن مات في أيام الحكم المستنصر بالله.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 91- 93.

وسكن تميم بن عبد الله مرسية وسمع بها من أبي العباس بن أبي الربيع الإلبيري الواعظ.

قال ابن الأبار: وقد وقفت بخطه على (تاريخ علماء إفريقية) من تأليف أبي العرب جده الأعلى ومنه كتبت نسختي.

وقرأت في بعض معلقاته رأيت هذا الحديث مكتوبا بخط الشيخ ابن حوبيل في كتاب من كتبنا:

حدثنا أبو العباس تمام بن محمد بن أحمد بن تميم بن أبي العرب -رضي الله عنه- قال: حدثني أبي أبو العرب محمد بن أحمد قال حدثني سعد بن إسحاق قال: نا محمد بن عبد الله بن الحكم قال:

أرسل عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم رسولا فخرج من عنده يدور فمر بموضع فسمع فيه رجلا يقرأ القرآن ويطحن فأتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام مرتين أو ثلاثا ثم سلم فقال له:

وأنى للمرء بهذا البلد فأعلمه أنه رسول عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم وقال:

له ما شأنك قال إني أسرت من موضع كذا وكذا فأتي بي إلي صاحب الروم فعرض على النصرانية فأبيت فقال لي إن لم تفعل سملت عينيك فاخترت ديني على بصري فسمل عيني وصيرني إلى هذا الموضع يرسل إلى في كل يوم بحنطة أطحنها وخبزة آكلها فلما صار الرسول إلى عمر أخبره خبر الرجل قال:

فما فرغت من الخبر حتى رأيت دموع عمر بن عبد العزيز قد مثلت بين يديه ثم أمر فكتب إلى صاحب الروم أما بعد فقد بلغني خبر فلان بن فلان فوصف صفته وإني أقسم بالله لئن لم ترسل إلي به لأبعثن إليك من جنودا يكون أولهم عندك وآخرهم عندي.

فلما رجع إليه الرسول قال ما أسرع ما رجعت فدفع إليه كتاب عمر بن عبد العزيز فلما قرأه قال ما كنت لأحمل الرجل الصالح على هذا بل أبعث به إليه قال:

فبعث به إليه فوجد عمر بن عبد العزيز قد مات وهذا الخبر حدثنا به ابن أبي جمرة عن عن أبيه عن أبي عمرو المقرئ عن ابن حوبيل إلا أن تماما في شيوخه لا يعرف(1).

2558- تَميم بن علاَء بن عَاصِم التَميميّ

(.... قبل 300هـ= ... – 912م)

كان بإسْتِجَة، وخرجَ عَنهْا زَمن الفِتْنة، نَزَل شَذُونَة بقرْية يُقال لَها بريشة.

سَمِع من مُحمد بن أحْمَد العُتبيّ، وأبان بن عيسَى، ويَحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومُحمد بن يُوسف بن مَطْروُح، وإبراهيم بنِ مُحمد بن بَاز، وبقيّ بن مَخْلَد، ومُحَمد بن جَنَادة الإشبِلِيّ.

تُوفِّي قبل الثّلاثمِائة بشَذونة. أخْبرَ بِذلك آبن ابنة يَحيْى بن عَلاء بن تَميم(2).

2559- تَميم بن مُحمّد بن أحمد بن تَميم التَّميميّ

(287.369 هـ =900 – 979م)

من أهل القيْروان؛ يُكَنَّى أبا جَعْفر. قَدِم الأنْدَلُس وآستوطن قُرْطُبَة إلى أن تُوفِّيَ بها.

حدَّث عن أبيه، وعن عبد الله بن مُحمد الرعينيّ، وأبي الغُصْن السوسيّ، وجماعة سواهم.

وقَدْ سَمِع مِنْهُ النَّاس كَثيراً. وكان يضعّف.

قَاَلَ أبو عبد الله مُحمّد بن مفوّز: قال لَنا أبو العبَّاس تمام بن مُحمّد التَميميّ بالقيروان: كُل شيء رَواه أَخي أبو سعيد عِندَكُم بِقُرْطُبَة عَنْ أبيه فَهُو فِيه كاذِب، لَمْ يَسْمَع مِن أبيه حَرْفاً واحِداً.

وكان أبو جَعْفر يَدعى سَماع كُتب أبيه كُلها.

تُوفِّيَ أبو جَعْفر التَّميمي بِقُرطُبَة لَيْلة الاحَد.

ودُفن يَوم الأحد بَعد صَلاةِ العَصر في مَقْبرَةِ أُم سَلَمة في أول زُقَاق الزراعين. لخَمس بَقين من ذي الحجة من سنة تسعٍ وستين وثلاثِمائةِ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 189- 190.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص117.

وصَلَّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القاضي.

وكان مولدَه يوم السَّبت لثلاثةِ أيام خَلَت من شَهْر ربيع الأول سَنة سبع وثمانين ومائتينِ[1].

2560- جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي

(... - ... =.......)

أندلسي، سكن دمشق، يكنى أبا محمد.

له سماع من أبي طاهر السلفي.

حدث عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي نزيل حلب في معجم شيوخه[2].

2561- جعفر بن علي بن محمد التميمي

(....بعد 474هـ= ... - 1081م)

الصقلي، يعرف بابن القطاع، ويكنى أبا محمد.

سمع بمصر من أبي عبد الله القضاعي وغيره.

وقدم الأندلس وبها لقيه أبو داود المقرىء فسمع منه كتاب أبي بكر بن عزيز في (غريب القرآن) بجامع بلنسية مرتين أخراهما في أول ذي قعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

وكان من أهل المعرفة الكاملة باللغة والآداب والشعر مقدما في ذلك له حظ من النظم[3].

2562- الجنيد بن هاشم بن إبراهيم التميمي

(... - ... =.......)

من أهل البراجلة، عمل غرناطة، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص117-118، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 326،، ج6 ص 268، ، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204-205.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 198، إنباه الرواة، ج1 ص 300، رقم (167)، البلغة، ص 48، الخريدة، ج1 ص51، رقم (13).

لقيه أبو عمر بن عياد وكتب عنه بعض ما أنشده.

قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابنه محمد بن أبي عمر[1].

2563- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(... - ... =.......)

يعرف بابن الطرابلسي، من أهل قرطبة وأصله من طرابلس الشام، يكنى أبا القاسم[2].

2564- حسانة بنت أبي المخشي عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد العبادي التميمي

(... - ... =.......)

كانت شاعرة مطبوعة، ومدحت الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

ذكر ذلك أبو عامر السالمي وفي خبرها عن ابن حيان[3].

2565- حَسَن بن عبد الله بن حسن التَّميميّ

(....308هـ= ... -920م)

من أهلِ تُدْمير، يُكنَى أبا عبد الملك؛ ويُعرف بآبن رَبيب القلاَّس؛ ومحمدُ بنِ حسَن هو المعروف بِرَبيب القَلاَّس.

وكان فقِهياً نَبيلاً، وكان: أبُوه لَبيباً فَقيهاً.

قال آبن حَارِث سَمِع حارث بن عَبْدالله بن فَضْل بن سلَمة بِبجَّانة وغيره.

توفيَّ سنة ثمان وثلاثين مائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154، الضبي: بغية الملتمس، (658)، الذهبي: تاريخ الإسلامن، ج10 ص 275، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 336، العبر، ج3 ص 269، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 333.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 240.

قال ابن الفرضي: كَتَبَ إليْنَا بِذلك: ولَيد بن عبد الملك القاضي[1].

2566- حَسَن بن نُسيب بن أحمد بن عَبْدالله التَّميميّ

(... - ... =.......)

من أهْل قُرْطُبَة.

رحَل إلى المشرق، فسَمِعَ بِمصر: من عَبْدالله بن جَعْفَر البَغْداديِّ.

وسمع ببَيتِ المقْدِس: من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخَلَنْجي، وسمع بباجَة القيرَوان: من أبي أحمد آبن أبي سَعيد، ومن جَمَاعة سِوى هؤُلاء.

قال ابن الفرضي: حَدَّث عنه بعض من سَمِعْنا منه[2].

2567- حَفْص بن مُحمَّد بن حَفْص التَّميميّ

(253.325هـ= 867 - 936م)

من أهْلِ لورقة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سَمِعَ من فَضْلِ بنِ سَلَمة بِبَجَّانَة ولاَزمه، وقرأ عَليه (المدوَّنَة)، و(الواضحة لآبن حَبيب).

وسَمِعَ بتُدْمِير من أبي الغُصن بن عبد الرَّحمن؛ وبقُرْطُبَة من عُبَيْدالله آبن يَحْيى، وأحْمد بن خالِد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة خمسٍ وعشرين وثلاثِمائةٍ.

وهو آبن آثنتين وسَبعين سنَة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 130-131.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 131.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (81)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 247، الضبي: بغية الملتمس، (666).

2568- حيوة بن رجاء التميمي

(... - ... =.......)

ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس مع موسى بن نصير وأصحابه وأنه من جملة التابعين -رضي الله عنهم-.

قال ابن بشكوال في مجموعه المترجم بـ(التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين): سمعته من أبي الخطاب بن واجب وسمعه هو منه[1].

2569- خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي

(....بعد 394هـ= ... - 1003م)

زوجة عبد الله بن أسد الفقيه.

حدثت عن زوجها عبد الله بـ(موطإ القعنبي) قراءة عليه بلفظنا في أصله، وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن بشكوال:

سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث -رحمه الله- يذكر ذلك، وذكر لي أن الكتاب عنده، ثم رأيته بعد ذلك على حسب ما ذكره رحمه الله، ورأيت من تحبيسها كتبا كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد بن أسد الفقيه[2].

2570- خلف بن صالح بن عمران بن صالح التميمي

(....378هـ= ... - 988م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

يحدث عن عبد الرحمن بن عيسى وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232، النفح، ج1 ص 278- 279، ج3 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 654.

توفي ليلة الاثنين لسبع خلون من عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة(1).

2571- خلف بن مروان بن أحمد التميمي

(354. 440هـ= 965 – 1048م)

الوراق، الدقاق، القرطبي، يكنى أبا القاسم، سكن إشبيلية.

وكان من أهل الذكاء والحفظ للأخبار مع حظٍ صالح من الفقه.

طلب العلم قديما بقرطبة وأدرك ابن زرب القاضي، وابن عون الله، وابن مفرج، والزبيدي، والأصيلي، وخلف بن قاسم واستكثر عنه ونظرأهم.

وحج قديما مع أبي الوليد بن الفرضي جاره فاشتركا في السماع على جلةٍ من الشيوخ بالمشرق منهم: الأذفوي والسامري، وابن غلبون، وابن أبي زيد.

إلا أن أبا القاسم انفرد بشيوخ القرآن عن أبي الوليد لطلبه ذلك دونه.

توفي في حدود سنة أربعين وأربعمائة. وقد استوفى ستا وثمانين سنة(2).

2572- داود بن عثمان التميمي

(....... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أبا سليمان.

روى عن مالك، ذكره ابن شعبان وقال فيه ابن الفرضي داود بن جعفر بن الصغير مولى بني تميم وهو الصواب والله أعلم(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 158.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 167.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 255، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 169، رقم (425).

2573- رَبيع بن مُحَمَّد بن سُليمان بن الرَّبيع بن صَالِح بن مَسْلمة التَّمِيميّ

(... - ... =.......)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَف بآبن بنوش.

سَمِعَ من مُحَمَّد آبن وضَّاح كَثيراً، ومن آبن القَزَّاز، ومُطَرِّف بن عَبْد الرَّحمن بن قَيس ونُظرائهم.

وكانَ مُعتنياً بالعلم، مُجْتهداً في طلبه، وخرج إلى المشرق فمات في البَحْر وهُو آبن ثَلاث وثلاثين سنة.

روى عن أبي جعفر التميمي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي زيد عبد الرحمن ابن بكر بن حماد، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمروس الأستجي الكبير، والصغير أيضا يوسف بن محمد بن عمروس[1].

2574- زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمي

(....415هـ= ... - 1024م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن العنان.

روى عن ابن مفرج وغيره.

ذكره الخولاني وقال: كان صاحبنا في السماع وله عناية بالعلم والحديث. وكانت فيه صحة رحمه الله.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 174. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 189، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 252.

2575- زَكرِيّاء بن يحيى بن زَكرِيّاء التميميّ
(288. 359هـ= 900 – 969م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا يحيى، ويُعرف بآبن بِرْطال.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابة، وأحمد بن خَالِد، وآبن أيمن، ومُحَمَّد بن قاسِم بن أصْبَغ وغيرهم.

وكان فقيهاً نبيلاً في الفتيا وعقْد الشّروط.

تصرف في القَضَاء ببَطَلْيَوس وبَاجَة في ايَّام النَّاصر والمُستنْصر رحمها الله.

كتب عنه الناس كَثيراً، وكان ثِقَة.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة تسعٍ وخَمْسين وثلاثِمائةٍ. وهو آبن إحدى وسبعين سنة. أخبر بذلك: أخُوه قاضي الجماعة مُحَمَّد بن يحيى(1).

2576- زياد الله بن علي بن الحسين التميمي
(336. 415هـ= 947 – 1024م)

الطبني، سكن قرطبة، يكنى أبا مضر.

كان من أهل العلم بالآداب، واللغات، والأشعار. كثير الغرائب.

روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك.

مولده في شعبان من سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله لعشر خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربعمائة(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 178، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 190، جذوة المقتبس، (447)، التكملة، ج1 ص 267.

2577- زيادة الله بن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي

(... - ... =.......)

الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا مضر.

روى عن أبيه أبي مروان وغيره . روى عنه أبو علي الغساني بعض أخبار أبيه وأبو القاسم بن النخاس المقرىء[1].

2578- زيد مولى المعتصم بالله محمد بن معن التميمي

(.... - 497هـ= ... - 1103م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا خالد.

روى عن أبي العباس العذري كثيرا وعن غيره. روى عنه غير واحد من الشيوخ.

وكان معتنيا بالأثر وسماعه، ثقة في روايته.

وكان مقرئا فاضلا.

توفي -رحمه الله- في المحرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة[2].

2579- سَبْرة بن مُذَكِّر التَّمِيميّ

(.... - 314هـ= ... - 926م)

مِنْ أَهْلِ إِلْبِيرَة؛ يُكَنَّى أبَا سَعْدٍ.

سَمِعَ بالأَنْدَلُس منْ مُحَمد بن وَضّاح.

رَحَل فَسَمِع من أبي إسحَاق البَرْقِيّ.

حَدَّثَ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 267، الصلة، ج1 ص 190، رقم (437).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 652، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 798.

وقال ابن الفرضي: وقَرَئْتُ عَلَيْه كُتُبَ أسَد بن الفُرات. وَرَأيت بَعْض الكُتب المقرأة عليه في تاريخ سنة خَمْس وتسعين ومائتَين.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة أربع عَشْرة وثلاثِمائةِ[1].

2580- سليمان بن عتيق بن أحمد بن يوسف التميمي

(.... 635هـ= ... - 1237م)

من أهل المهدية، ودخل الأندلس، وسكن منها إشبيلية، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبيه وغيره.

ذكره أبو بكر بن سيد الناس. وقال توفي بشريش سنة خمس وثلاثين وستمائة[2].

2581- عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي التميمي

(.... 377هـ= ... - 987م)

الطبني، سكن قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

كان له فضل وأدب وزهد ونسك.

وروى (الحديث) قال ذلك: أخوه أبو مروان.

وذكر أنه توفي: سنة إحدى وأربعمائة. وكان مولده سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة[3].

2582- عبد الرّحمن بن سَعيد التّميميّ

(.... 265هـ= ... - 878م)

الجَزيري، من أهْلِ قُرطُبة؛ يكنّى أبا زَيْد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 229، الخشني: أخبار الفقهاء (463)، الحميدي: جذوة المقتبس (499)، الضبي: بغية الملتمس، (840).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 105.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297-298.

رَحَل فَسمعَ من أصْبَغ بن الفرج، وأبي الفرج زيد بن أبي الغَمْر وغَيرهما.

وروَى (التّفْسير المَنْسوب إلى ابن عَبّاس- من رِوايَة الكلبيّ)، عن أبي صالِح. سمِعَهُ منهُ جماعة.

قالَ خالدٌ: سَمِعْتُ محمد بن فُطَيْس يَصِف أبا زَيد الجَزِيريّ بالكَرم ويُثنِي عليه.

تُوفّي -رحمه الله- في شَوّال سنَة خَمْسٍ وستين ومائتين[1].

2583- عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي

(382. 471هـ= 992 - 1078م)

البخاري، الحافظ، نزل مصر، يكنى أبا زكرياء.

سمع ببخاري من بلده من إبراهيم بن محمد بن يزداد وأخيه أحمد وكانا يرويان معا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي الفضل السليماني بيبكند وأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغنجار وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي وأقرانه باليمن وأبي القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق وابن أبي كامل بطرابلس الشام وأبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ بمصر.

وله رواية عن أبي نصر الكلاباذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن فورك المتكلم وأبي العباس بن الحاج الإشبيلي وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي صاحب الهيثم بن كليب وأبي الفضل العباس بن محمد الحداد التنيسي وأبي الفتح محمد بن إبراهيم الجحدري وأبي بكر محمد بن داود العسقلاني وهلال الحفار وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 302، الخشني: أخبار الفقهاء، (316)، الحميدي: جذوة المقتبس، (599)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، الضبي: بغية الملتمس، (1015)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 357.

ولقي بإفريقية العابد محمد بن خلف التميمي مولاهم وصحبهم وقال: لقد هبته يوم لقيته هيبة لم أجدها لأحد في نفسي من الناس.

ودخل الأندلس وبلاد المغرب وكتب بها ولم يزل يكتب إلى أن مات حتى كتب عمن دونه وفي مشايخه كثرة.

وكان من الحفاظ الأثبات.

وله (رسالة الرحلة وأسبابها وقول لا إله إلا الله وثوابها).

سمع منه أبو عبد الله الرازي وذكره في مشيخته.

حدث عنه هو وجماعة منهم: أبو مروان الطبني وقال: هو من الرحالين في الأفاق وأخبرني أنه يحدث عن مئتين من أهل الحديث وأبو عبد الله الحميدي وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الطليطلي وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي وأبو سعد أحمد بن علي الرهاوي وأبو محمد جعفر بن السراج وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي وأبو الحسن بن المشرف الانماطي وأبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وأبو محمد شعيب بن سبعون الطرطوشي وأبو بكر بن نعمة العابد وأبو الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وأبو عثمان سعد بن عبد الله الحيدري من شيوخ السلفي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي وأبو إسحاق الكلاعي من شيوخ أبي بحر الأسدي وأبو محمد بن عتاب. كتب إليه بجميع ما رواه ولم يعرف ذلك في حياته.

وسماه أبو الوليد بن الدباغ في الطبقة العاشرة من طبقة أئمة المحدثين من تأليفه مع أبي عمر بن عبد البر وأبي بكر بن ثابت الخطيب وأبي محمد بن حزم ونظرائهم.

وذكره أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: سمع بها وراء النهر والعراق ومصر واليمن والقيروان ثم سكن مصر.

وقدم دمشق قديما وحدث بها وسمي جماعة كبيرة من الرواة عنه وحكى عنه أنه قال: لي ببخاري أربعة عشر ألف جزء حديث أريد أن أمضي وأجيء بها.

مولده فقال في شهر ربيع الأول سنة 382هـ.

توفي بالحوراء سنة 471هـ[1].

2584- عبد العزيز بن زيادة الله بن علي التميمي

(....436هـ= ... - 1044م)

الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

سمع من القاضي يونس بن عبد الله كثيرا ومن غيره.

وكان له فضل وسخاء.

توفي سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

2585- عبد العزيز بن علي بن محمد التميمي

(.......= ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب وسمع أيضا من أبي الحسن بن هذيل.

وعني بالرواية، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث[3].

2586- عبد الله بن إبراهيم بن أبي العباس بن خلف التميمي

(.......= ... - ...)

من أهل تونس، يكنى أبا محمد.

دخل الأندلس وبها لقيه أبو العباس العذري وأخبره بوفاة محرز بن خلف العابد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61- 64، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1157، رقم (1019)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 62، رقم (46).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 352.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

قال ابن الأبار:

ولأبيه إبراهيم تأليف في (طبقات فقهاء تونس) قرأت أكثره بخط أبي الخطاب بن واجب، وقرأه بخط العذري وفيه زيادة عليه[1].

2587- عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم واسمه عبد الرحمن بن عثمان التميمي

(....620هـ= ... - 1223م)

من أهل بجاية، يعرف بابن الخطيب، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي بعض تأليفه في (الرقائق).

وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي (مختصره في القراءات).

وسمع من أبي عبد الله بن الفخار (صحيح مسلم).

وأجاز له أبو طاهر السلفي.

وولي قضاء سبتة وبلنسية وكان وجيها نبيها صاحب ثروة وجدة حدث بيسير وسمع منه أيام قضائه ببلنسية ولقيه بها ابن الأبار ثم بإشبيلية حين صرف عنها في سنة 617هـ ولم يأخذ عنه إلا إجازة ولا كان الحديث شأنه وربما قرض أبياتا من الشعر.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد هذا لأبي الحسين بن جبير، وقال: كتب به إلي من الديار المصرية في رحلته الأخيرة لما بلغه خبره ولايتي قضاء سبتة وكان أبو الحسين قد سكنها قبل ذلك وتوفيت هنالك زوجة بنت أبي جعفر الوقشي فدفنها بها:

بسبتة لي سكن في الثرى وخل كريم إليها أتى
فلو أستطيع ركبت الهواء فزرت بها الحي والميتا

توفي بمدينة تونس في شهر ربيع الأول سنة 620هـ حدث بوفاته ابنه أبو علي عمر[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 302.

2588- عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان التميمي

(.... قبل 540هـ= ... - 1145م)

الضرير، من أهل وشقة، وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي المطرف بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن حكم الوقشي وأبي القاسم خلف بن أفلح الأموي وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش لقيه في صفر سنة 496هـ.

وكان أبو الحسن بن هذيل ينكر أن يكون أخذ (القراءات) عن أبي داود ويقال: إنه قرأ عليه بعض ختمة.

وتصدر للإقراء بجامع بلنسية وكان من أهل التجويد والتعليل والضبط والإتقان لهذا الشأن عالما بالقراءات مشاركا في العربية وكان يعلم بها.

أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وأبو العطاء بن نذير وأبو الوليد بن بسام اللاردي وجماعة غيرهم.

وكان سماع ابن نذير منه في سنة 532هـ.

وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة[2].

2589- عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي

(....... = ... - 994م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 307-308، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (257)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 173، رقم (94)، عنوان الدراية، ص 244، رقم (69).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، صلة الصلة، رقم (166)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 23، رقم (398)، غاية النهاية، ج1 ص 420، رقم (1776)، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 492، رقم (439).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253، الحميدي: جذوة المقتبس، (552)، الضبي: بغية الملتمس، (923)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 253.

2590- عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي

(.... 384هـ= ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره. حُدث عنه.

وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[1].

2591- عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(.......= ... - ...)

من أهل سبتة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وطبقته وبمرسية من أبي علي الصدفي وبشاطبة من أبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وبالمرية من أبي عبد الله الخولاني البلغيي.

وكانت له عناية كاملة بالرواية ومعرفة بالحديث. وكان حسن الخط ولسلفه وجاهة ونباهة بسبتة.

وأصلهم من تاهرت وولد أبوه القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى بمدينة فاس وانتقل به أبوه وهو كبير إلى سبتة فأوطنها هو وولده.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي وغيره[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 303، معجم الصدفي، ص 235، رقم (204)، جذوة الاقتباس، ص 428.

2592- عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي

(.... بعد 436هـ= ... – 1044م)

من أهل قرطبة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا محمد.

سمع أباه أبا عبد الله وغيره.

وولي القضاء.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازة أبي عمرو السفاقسي له ولأخيه أبي عمر وبنيهما في صفر سنة 436هـ(1).

2593- عبد الله بن مؤمن التميمي

(... – ... =.......)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه أبو علي بن عريب عرض عليه القرآن غير مرة بالسبع قاله أبو العباس بن اليتيم وفيه عن ابن عياد (2).

2594- عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي

(....456هـ= ... – 1063م)

الحماني، من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

من بيت علم ونباهة، وأدب وخير وصلاح، وأصلهم من طبنة من عمل إفريقية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي المطرف القنازعي، والقاضي أبي محمد بن بنوش، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي عبد الله بن نبات، وأبي القاسم بن الإفليلي، وأبي عمرو المرشاني، وأبي محمد مكي المقرىء، وأبي محمد بن حزم وغيرهم.

وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة، ومصر، والقيروان.

وكتب عن القاضي أبي الحسن بن صخر المكي، وأبي القاسم بن بندار الشيرازي، وأبي زكرياء البخاري، وأبي محمد بن الوليد، وأبي إسحاق الحبال وجماعة كثيرة سواهم.

وكانت له عنايةٌ تامة في تقييد العلم والحديث، وبرع مع ذلك في علم الأدب والشعر.

وذكره الحميدي فقال: هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب، إمام في اللغة، شاعر وله سماع بالأندلس وقد رأيته بالمرية في آخر حجة حجها.

وقال: أخبرني أبو الحسن العائذي أن أبا مروان الطبني لما رجع إلى قرطبة أملى فاجتمع إليه في مجلس الإملاء خلق كثير فلما رأى كثرتهم أنشد:

إني إذا احتوشتني ألف محبرةٍ ... يكتبن حدثني طورا وأخبرني
نادت بعقوتي الأقلام معلنة ... هذي المفاخر لا قعبان من لبن

قال الحميدي: ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد، قال: أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي: (إني إذا حضرتني ألف محبرة ...)

يقول أنشدني شيخي وأخبرني:

نادت بإقليمي الأقلام ناطقة ... هذي المكارم لا قعبان من لبن

قال أبو علي: أنشدني ابن أبي مروان الطبني لأبيه عبد الملك بن زيادة الله يذكر كتاب (العين) وبغلة له سماها النعامة:

حسبي كتاب العين علق صنة ومن النعامة لا أريد بديلا
هذي تقرب كل بعدٍ شاسع والعين يهدي للعقول عقولا

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث: قال: أنشدني أبو مضر زيادة الله ابن عبد الملك التميمي، قال: خاطبني أبي من مصر عند كونه بها في رحلته:

يأهل الأندلس ما عندكم أدبٌ بالمشرق الأدب النفاح بالطيب
يدعى الشباب شيوخا في مجالسهم والشيخ عندكم يدعي بتلقيب

ولد الشيخ أبو مروان في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء، وهو اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

وتوفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة.

كذا قال أبو علي سنة ستٍ وخمسين وهو وهم منه، وإنما توفي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين مقتولا في داره رحمه الله.

كذا ذكر ابن سهل في أحكامه وهو الأثبت إن شاء الله تعالى.

وكذا ذكره ابن حيان وقال: لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وصلى عليه ابن عمه أبو بكر إبراهيم بن يحيى الطبني[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 343 – 345، الحميدي: جذوة المقتبس، (639)، ابن خاقان: المطمح، 268، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 414، الضبي: بغية الملتمس، (1065)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 92، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 92، ابن فضل الله: مسالك الأبصار، ج11 ص 398، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص

2595- عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي

(....بعد 540هـ= ... – 1145م)

من المرية، يعرف بابن ورد، ويكنى أبا مروان؛ وهو أخو أبي القاسم بن ورد.

لقي أبو علي الغساني والصدفي وغيرهما.

وكان من أهل الحفظ للمسائل والتحقق بعلم الرأي وأهل للفتيا ببلده.

ويقال: إنه كان أوقف علي المسائل خاصة من أخيه ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي زكرياء الجعيدي يحكي عن شيخنا المعمر أبي عبد الله بن سعادة الشاطبي أن أبا مروان بن ورد هذا أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة فأخذ بعضديه من خلفه وهزه هزا عنيفا حتى رعبه وقال له قل:

ألا أيها المغرور ويحك لا تنم فلله في ذا الخلق أمر قد أنبرم
فلا بد أن يرزوا بأمر يسؤهم فقد أحدثوا جرما علي حاكم الأمم

قال ابن سعادة: حدثني بالحكاية الحاج أبو حفص عمر بن عبد الملك المعروف بابن الزيات الصقلي بمرسى يابة عن الفقيه الأديب أبي عمر بن مسعود عن أبي مروان المذكور بالمرية عام 540هـ ودخلت المرية عام اثنين وأربعين وخمسمائة[1].

2596- عبد المَلِكِ بن هُذيل بن عبد المَلِك بن هَذيل بن إسْماعِيل بن تُوَيرَة بن مالِك التّمِيميّ

(....359هـ= ... – 969م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا مَروان، ويُعْرَف بالخَلْقِيّ.

163، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 109، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 496، الحميري: الروض المعطار، ص 387، في "طبنة".

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 76-77.

سمعَ من أحمد بن خالِدٍ، ومحمد بن محمد بن رَشْدَين بمصر، وبِمَكّة من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ، وبالقَيْرَوان من محمد بن محمد بن اللّباد.

وانصَرف إلى الأندَلُس فالْتَزَم العُزلة والانقِباض. وكانَ يَلبَس خَلَق الثياب؛ فلِذلك كان يُعرَف بالخَلَقِيّ.

وكان لا يُسْنِدُ الأحاديث، وإذا اسْتَسْنَدَهُ أحَدٌ حَديثاً، قالَ: لا يا ابن أخي؛ إنّما هي بتْرٌ.

فكان من الناسِ منْ يَحْمل ذلك منهُ على الانقباض والزّهد. ومنهُم منْ يَحمِلهُ مَحْملاً قَبيحاً.

قال ابن الفرضي: وقد سَمِعْتُ محمد بن أحمد بن يَحيى، يُسيئُ القول: فَيَنْسُبُه إلى الضّعْف.

تُوفّي يوم الأحد أول يوم من شَهر رَبيع الآخر، سنَة تِسْعٍ وخمسين وثلاثِمائةٍ. أخْبَر بِنَسَبِه وتاريخ مَوْته، أخوه أبُو بَكْر الشّاعر[1].

2597- عَلاَء بن تَميم بن علاء بن عَاصِم التَّميمي

(....207هـ = ... – 822م)

أصْله من أَسْتِبة، وسَكَن إشْبِيلِيّة.

وكان يَخْلِفُ صُهَيْب بن مَنيع القَاضِي بها.

سَمِعَ من أَبيه، ومن ابن أَبِي شَيْبَة الإشْبِيلِيّ وغَيْره.

وتُوفِّيَ بها سَنة سَبْعٍ ومِائَتَينِ أَوْ نَحْوَها. أَخْبَر بذلك ابنه يَحْيى بن العَلاء[2].

2598- علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن فروخ التميمي

(....... = ... – ...)

من أهل بجاية، يكنى أبا الحسن، دخل الأندلس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 317، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 292، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 58.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 372.

أخذ بإشبيلية عن أبي زكرياء الهوزني تلا عليه القرآن بالقراءات الثمان.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه[1].

2599- قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي

(....بعد 318هـ= ... – 930م)

التاهرتي، البزاز، والد أبي الفضل أحمد بن قاسم من أهل تاهرت نشأ بها.

وطلب العلم عند بكر بن حماد وغيره.

وكان الأغلب عليه مع الفقه والنحو والشعر وكان بكر بن حماد يكتب في كل يوم أربعة أحاديث ويقول لا تأتيني إلا وقد حفظتها حكى ذلك ابنه أبو الفضل.

قال ابن الأبار: وقرأته بخط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وجاء بابنه أبي الفضل هذا إلى قرطبة وهو ابن تسع سنين.

وقال الحميدي دخل الأندلس وكان من جلساء بكر بن حماد التاهرتي وممن أخذ عنه[2].

2600- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي

(....557هـ= ... – 1161م)

من أهل المرية، يعرف بابن ولم، ونسبة إلى جده وغيره يقول فيه ابن لام، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وصحب أبا العباس بن العريف ومال إلى طريقته.

وأخذ (القراءات) بإشبيلية عن شريح.

وروى عن ابن العربي وابن خلصه النحوي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

وخرج من وطنه فنزل بعض نواحي بلنسية وخطب هنالك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 249.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 80.

وكان من أهل الفهم والتيقظ حسن الخط مشاركا في الأدب وعقد الشروط.

لقيه الشيخ أبو عبد الله بن نوح وحمل عنه (رسالة ابن خلصة في رده على البطليوسي) مناولة عنه قراءة.

وروى عنه ابن سفيان وحكى أنه توفي ببعض جهات شاطبة وهويتولى بها الأحكام سنة سبع وخمسين وخمسمائة (1).

2601- محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي

(300. 394هـ=912 – 1003م)

الحماني، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم الطُّبْني الشَّاعر، قدم الأنْدَلُس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

وكان حافظاً للأخبار، عَلماً بالأنْساب، شاعراً محسناً على قدرة بالأدب.

ولي الشرطة إلى أن عَلَت سنّه. وقد كُتِبَ عنه.

تُوفِّيَ في غداة يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر في تاريخ علماء الأندلس مَقْبَرة الرَّبض، وصلَّى عليه الوزير القاضي عبد الرحمن بن عيسى بن فُطَيْس.

وذكر أن مولده سنة ثلاثمائة(2).

2602- محمد بن بَطَّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمي

(304. 366هـ= 916 – 976م)

من أهل لَوْرَقَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24، المراكشي: الذيل، ج6 ص 139، رقم (349).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 119-120، الضبي: بغية الملتمس، (84)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 742.

رحل إلى المشرق رحلتين، الأولى منهما: سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

والأخرى: سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

فَسَمِع في رحلته الأولى: من آبن الأعرابي بمكّة، ومن عبد الملك بن بحر الجلاّب.

وبمصر: من أحمد بن مسعود الزبيري، وأبي القاسم العلاف، وآبن أبي الأصْبَغ الإمام، وآبن أبي الحديد، وأبي محمد بن الوَرد، ومحمد بن أيُّوب الرقيّ، المعروف: بالصّموت.

وسمع بتنيس: من أبي عمر، وعثمان بن محمد السمرقنديّ في جماعة سواهم. ورَوَى (كتاب آبن الموّاز)، عن آبن أبي مطر بالأسْكَنْدَرية.

وكان شَيخاً كثير الرواية، مشهور العناية.

حدَّث بقُرْطُبَة وسَمِعَ منه جماعة.

تُوفِّي بلَوْرَقَة سَنة ست وستين وثَلاَثمائة. وهو آبن آثنتين وستين سنة.

كتب إلى ابن الفرضي بذلك آبنه[1].

2603- محمد بن تمَلِيخ التّميميّ

(.... 361هـ= ... – 971م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

حَدَّث عن عُبَيْد الله بن يحيى بـ(الموطأ).

وأخبر محمد بن أحمد بن يحيى قال: لما أراد محمد بن تمليخ أن يُحَدِّث بالموطأ كَتَبَ إليّ يقول: عندك كتب خالد بن سعد؟. وكنت قد شهدت معه سَمَاع (الموطأ) وقيدت سماعي في كتبه عند عُبَيْد الله بن يحيى.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 78، الضبي: بغية الملتمس، (72)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 259، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 315، المقريزي: المقفى، ج5 ص 245.

ال أبو عَبْد الله: ولم يسمع خالد من عُبَيْد الله شيئاً، فكَتَبْتُ إليه أقول: إن خالداً لم يَسْمع من عُبَيْد الله بن يحيى، ولا رَوى عنه حرفاً، وأحسبك وهمت في ذلك. أو كما قال.

وولي محمد بن تمليخ خطة الرّد والشرطة، وكانت له منزلة من المُسْتَنْصر بالله.

وكان عالماً بالطّب.

تُوفِّي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة[1].

2604- محمد بن تميم بن أبي العرب التميمي

(... - 948 =... 337)

القيرواني أبا العرب.

قدم الأندلس تاجرا سنة ست عشرة وأربعمائة.

وكان شيخا مسمتا من أهل الفضل والثقة واسع الرواية.

وكان من أهل الصدق والتحري فيما ينقله. روى عن أبيه كثيرا، وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها.

وحج سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

ولقي بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام، ومصر والقيروان.

وكان مولده سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

توفي بعد منصرفه عنا بنحو ثلاثة أعوام في بعض عمل القيروان[2].

2605- محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي

(....624هـ = ... - 1226م)

من أهل إشبيلية، وأصل سلفه من قرطبة، يعرف بابن الحذاء، ويكنى أبا بكر.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567-568.

روى عن أبي بكر بن المجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن عبيد الله وأبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن مالك وغيرهم.

وولي القضاء وكان من أهل الأدب موصوفا بالنبل. ذكره ابن فرقد في مشيخته.

توفي في الرابع والعشرين لجمادى الأولى عام 624هـ[1].

2606- محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي

(333.394هـ=944 – 1003م)

الطبني، الأديب؛ يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

لم يصل إلى الأندلس أشعر منه. وكان واسع الأدب والمعرفة.

وكان له اتصال بآل عامر وحظوة عندهم. وتولى الشرطة بعهدهم.

توفي في سلخ ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وشهده المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته. وصلى عليه ابن فطيس.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

2607- محمد بن خليد بن محمد التميمي

(....559هـ= ... – 1163م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا القاسم عيسى بن جهور بقرطبة فسمع منه (مقامات الحريري) وسمعها أيضا من أبي الحجاج القضاعي بالمرية وفي حانوته بباب الزياتين منها وحدث بها عنهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 127، المراكشي: الذيل، ج6 ص 155، رقم (407)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 192، رقم (262).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 562، الضبي: بغية الملتمس، (84)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 742.

وأقرأ الأدب ورأى ابن الأبار الأخذ عنه في شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

2608- محمد بن زَيد التَّمِيمي

(.... 383هـ= ... – 993م)

من أهل سَرَقُسْطَة.

كانت له غير ما رحلة، ورَافَق في بعضها عُبَيْد الله بن يحيى.

وكانت لهُ عناية وسَماع كثير.

تُوفِّيَ سنة ثَلاثٍ وثمانين[2].

2609- محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(.... 417هـ= ... – 1026م)

يعرف بابن الطرابلسي، والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد.

سمع الحديث من أبي جعفر بن عون الله وطبقته.

توفي بمرسية سنة سبع عشرة وأربعمائة[3].

2610- محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي

(.... 414هـ= ... – 1023م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله، وهو ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش.

روى عن أبيه، وعن أبي بكر عباس بن أصبغ، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي الوليد هاشم بن يحيى، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 27، المراكشي: الذيل، ج6 ص 136، رقم (557).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 15، الخشني: أخبار الفقهاء (144)، الحميدي: جذوة المقتبس (56)، الضبي: بغية الملتمس (121).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 480.

وكانت له عناية بالعلم، وحظٌ وافر من الأدب والفهم. وكتب وتكرر على الشيوخ. وكان نبيلا مجتهدا قائما بهذا الشأن، صحيح القلم وله أبوة متقدمة في هذا المعنى.

حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكر من خبره.

توفي ودفن في يوم السبت لليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة. وصلى عليه أبوه أبو محمد، وأصبح من أثكل الناس به(1).

2611- محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(... - ... =......)

من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وعن أبي الفضل بن عياض وغيره وعمر وأسن.

حدث عنه أبو الحسين بن جبير الزاهد(2).

2612- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان التميمي

(386. 455هـ = 996 - 1063م)

يكنى أبا الفضل، بغدادي.

سمع من أبي الطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ومن ابن الصلت ومن غيره.

قال الحميدي: كذلك أخبرني رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث وهو ابن عمه.

وهو من أهل بيت علم وأدب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 481-482، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159، المراكشي: الذيل، ج8 ص 309، رقم (104).

خرج أبو الفضل إلى القيروان في أيام المعز بن باديس فدعاه إلى دولة بني العباس فاستجاب لذلك، ثم وقعت الفتن واستولت العرب على البلاد.

فخرج منها إلى الأندلس فلقي ملوكهم وحظي عندهم بأدبه وعلمه، واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها.

توفي بطليطلة سنة أربع وخمسين وأربعمائة. مولده سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

قال ابن حيان: توفي أبو الفضل هذا ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وخمسين وأربعمائة بطليطلة في كنف المأمون يحيى بن ذي النون.

وذكر أن أبا الفضل هذا كان يتهم بالكذب عفى الله عنه(1).

2613- محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي

(....بعد 460هـ= ... - 1067م)

الغوثي، من أهل القيروان، وسكن صقلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن البر وعلي جد أبيه هو الذي يقال له البر.

روى عن أبي يعقوب يوسف بن إسماعيل بن خرزاد النجيرمي وأبي القاسم بن سيف وأبي سعد الماليني وأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس من أصحاب أبي منصور الثعالبي وأبي سهل محمد بن علي المروزي من أصحاب أبي محمد الهروي.

وسمع شعر أبي الطيب المتنبي من أبي علي صالح بن إبراهيم بن رشد بمصر سنة (413هـ/1022م) عنه.

ولقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي في رحلته هذه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 566، الحميدي: جذوة المقتبس، (105)، الضبي: بغية الملتمس، (509)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 64.

وكان أحد الأئمة في علم العربية واللغات والاداب يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط وكل ما وجد له من تقييد ففي غاية الإفادة والإمتاع.

روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديري وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الصيرفي وأبو الطيب عبد المنعم بن من الله القروي المعروف بابن الكماد وأبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي وأبو العرب الصقلي الشاعر وغيرهم.

وكان سماع الصيرفي منهم لشعر أبي الطيب المتنبي من ابن البر في شهر ربيع الأول سنة (459هـ/1066م)

وأبو العرب الشاعر آخر من حدث عنه فيما عُلم.

وحكى أبو طاهر السلفي عن أبي بكر هذا ان القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في أبي سليمان الخطابي:

أبا سليمان سر في الأرض أو فأقم ... سيان عندي دنا مثواك أو شطنا
ما أنت غيري فأخشى أن تفارقني ... فديت روحك بل روحي فأنت أنا

وقال أبي عبد الله بن نوح: أخبر أبو بكر بن العربي قال: أنا محمد بن سابق الصقلي قال أخبرنا أبو بكر بن البر قال: قلت لعبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي أأنت القائل:

تملكت يا مهجتي مهجتي ... وأسهرت يا ناظري ناظري
وما كان ذا أملي يا ملول ... ولا خطر الهجر في خاطري
فجد بالوصال فدتك النفوس ... فلست على الهجر بالقادر
وفيك تعلمت نظم الكلام ... فلقبني الناس بالشاعر

فخجل وقال دع هذا يا أبا بكر فإنما هذا أخبار الصبا وقد أجاز لي ما رواه ابن العربي وألفه القاضيان أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عنه ويروى ابن أبي جمرة منهما عن أبي القاسم بن ورد عن محمد بن سابق الصقلي جميع ما ألفه ورواه.

وحدث الخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي والفقيه أبو العباس أحمد بن معاوية السلمي بتونس وأنشدان قال: حدثنا القاضي أبو محمد بن حوط الله وأنشدنا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحمد هو ابن الفخار وأنشدنا قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي وأنشدنا قال: أنشدنا أبو بكر بن البر قال أنشدنا أبو بكر الجزيري وحدثنا قال:

أتيت القاضي أبا محمد عبد الوهاب في المسجد الجامع بمصر فقلت له يا سيدنا الفقيه الإمام أأنت القائل وذكر الأبيات إلى آخرها فقال -رضي الله عنه- يا أبا بكردع هذا فإنه كان في أيام الصبا كذا سمعت بلفظ هذين الشيخين هذه الحكاية وعلى ما في هذا الإسناد من رواية ابن العربي عن ابن البر كتبتها عنهما وهو غلط لا شك فيه لأنه لم يلقه ولا سمع منه.

قال ابن الأبار: وعندي أن أبا بكر الجزيري هو محمد بن سابق الصقلي نسب إلى جزيرة شقر، ويكنى أبا بكر ولا رواية له عن عبد الوهاب وهو مذكور في الصلة فأخره.

وقدم ابن البر من لم يعرف زمانهما ولا تهدي إلى الفرق بينهما ولعل ذلك من قبل ابن الفخار وغفل عنه ابن حوط الله.

وقد وجدت بعض أصحابنا يروى الأبيات عن أبي جعفر بن عبد المجيد الحجري المالقي قال: أنشدني الحافظ أبو عبد الله بن إبراهيم بن الفخار قال أنشدني ابن العربي قال أنشدني أبو بكر الجزيري قال أنشدني أبو بكر بن البر وذكر الأبيات ورواها كما أوردها ابن نوح على الصواب ذكر ابن عزير الناشتي أبا بكر بن البر في زيادته على الزبيدي.

ولم يذكر شيوخه ولا الرواة عنه وقال: ذكر لي أنه دخل الأندلس في سنة 460هـ أو حولها[1].

2614- محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(427. 505هـ= 1035 - 1111م)

البستي؛ يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس طالبا للعلم، فسمع من أبي عبد الله بن المرابط بالمرية، وأبي مروان ابن سرج وغيرهما.

وكان من أهل العلم والفضل. وتولى القضاء بسبتة وبفاس أيضا.

وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة.

وكتب القاضي أبو الفضل أنه توفي صبيحة يوم السبت لسبع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة.

وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[2].

2615- محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق التميمي

(...... = ... - ...)

المغامي، المقرئ، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 155-158، المراكشي: الذيل، ج8 ص 328، رقم (124)، البلغة، ص 208، رقم (344)، إشارة التعين، ص 332، رقم (199)، إنابه الرواة، ج3 ص 190، رقم (689)، بغية الوعاة، ج1 ص 178، رقم (299)، المكتبة الصقيلية ص645، ابن نقطة: الإكمال، ج1 ص 288، رقم (382)، تبصير المنتبه، ج1 ص 73، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 99، برنامج الرعيني، ص 136، التعريف بالقاضي عياض، ص 66، المغرب، ص 89.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 572، القاضي عياض: الغنية، ص 27، ترتيب المدارك، ج7 ص 42، ابن الأبار، معجم أصحاب الصدفي، (82)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 62، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 266، ابن لقاضي: جذوة الاقتباس، ص 252، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 159.

لقي أبا عمر المقرئ وعليه اعتمد.

وروى عن أبي الربيع سليمان بن إبراهيم، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ وغيرهم.

وكان عالما بالقراءات ووجوهها ضابطا لها مثقفا لمعانيها إماما ذا دين وفضل.

ووصف بالتجويد والمعرفة[1].

2616- محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي

(....604هـ= ... - 1207م)

من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الحسن بن حنين وغيره.

ورحل إلى المشرق رحلة حافلة أقام فيها خمسة عشر عاما.

ولقي نحوا من مائة شيخ أكثر من الرواية عنهم.

واستوسع في السماع منهم وأجاز له بعضهم ومن أعلامهم أبو حفص الميانشي وأبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بري وابو طالب التنوخي وأبو القاسم البوصيري وابو الفضل الغزنوي وابو المفصل بن دليل وغير هؤلاء وجمع في ذلك فهرسة كبيرة سماها (النجوم المشرفة في ذكر من أخذ عنه من كل ثبت وثقة)

واختصر منها ما اقتصر فيه على مسموعه من أكثرهم دون استيفاء تسميتهم.

قال ابن الأبار: وقفت على هذا المختصر وكتب لي منه ولم يكن بالضابط وقفت بخطه على أوهام وأغلاط.

وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 528، الضبي: بغية الملتمس (216)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 551، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 443، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 297، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 138، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 224، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 376.

وقد سمع (الموطأ) منه بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزري المعروف بابن الكردبوس وهو من أصحابه.

وأخذ عنه أيضا بتونس ودخل الأندلس.

وتوفي ببلده آخر سنة ثلاث أو أول سنة 604هـ[1].

2617- محمد بن وهب بن حماد التميمي

(... - ... =......)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وإبراهيم بن محمد، والمنذر بن المنذر وغيرهم.

وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به، وكان فقيها في المسائل، عارفا بالوثائق خيرا فاضلا، منقبضا.

قال ابن مطاهر: وكان سبب وفاته أنه أقبل يوما من قريته فأدركه في الطريق غيثٌ وابلٌ، ورعدٌ عظيم فنزلت من السماء صاعقة فقتلته والدابة التي كان يركبها، وأصيب إثر الصاعقة في رأسه رحمه الله[2].

2618- محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي

(347.416هـ= 958 - 1025م)

يعرف بابن الحذاء، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 161، المراكشي: الذيل، ج8 ص 352، رقم (136)، فهرست الفهارس، ج2 ص 94، شجرة النور الزكية، ص 184، رقم (606).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 514.

روى بقرطبة عن أبي عمر أحمد بن نابت التغلبي، وأبي عيسى الليثي، وأبي بكر ابن القوطية، وأبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر الزبيدي، وأبي عبد الله بن الخراز، وخطاب بن مسلمة، وأبي محمد الباجي، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة.

ولقي بمكة أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الدينوري، وأبا عبد الله البلخي رواية العقيلي، وأبا يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني. ولقي بالمدينة الحسين بن الحسن الكحال، ولقي بمصر: أبا القاسم هشام بن محمد بن أبي خليفة رواية الطحاوي، وأبا بكر محمد بن علي الأذفوي المقرئ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ وأبا القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري صاحب المسند فسمعه منه، وأبا العلاء بن ماهان سمع منه صحيح مسلم، وأبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم كثير.

ولقي بدمياط: أبا بكر محمد بن يحيى الدمياطي فسمع منه.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن زيد الفقيه فسمع منه وأجاز له ما رواه.

قال أبو علي الغساني:

كان أبو عبد الله بن الحذاء أحد رجال الأندلس فقها، وعلما، ونباهة، متفننا في العلوم يقظا، ممن عني بالآثار وأتقن حملها وميز طرقها وعللها، وكان حافظا للفقه، بصيرا بالأحكام إلى أن علم الأثر كان أغلب عليه، وكانت له خاصة بالقاضي أبي بكر بن زرب ثبتاه وهو ابن بضع عشرة سنة وأدنا مكانه، وتفقه معه في الرأي والأحكام، وعقد الوثائق وطلب العلم من تاريخ اثنتين وستين وثلاثمائة.

ولزم أبا محمد الأصيلي واختص به وانتفع بصحبته.

قال ابنه أبو عمر بن محمد:

كان لأبي رحمه الله علمٌ بالحديث، والفقه، وعبارة الرؤيا.

ومن تأليفه (كتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال)، و(كتاب الأنباء على أسماء الله)، و(كتاب النشر في تأويل الرؤيا عشرة أسفار)، و(كتاب الخطب وسير الخطباء) في سفرين وغير ذلك.

واستقضى أبو عبد الله ابن الحذاء ببجانة، ثم بإشبيلية، وكان مع القضاء في عداد المشاورين بقرطبة.

وتولى أيضًا خطة الوثائق السلطانية، وخرج عن قرطبة في الفتنة، واستقر بالثغر الأعلى، واستقضي بمدينة تطيلة، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة سالم، وحدث هناك، ثم سار إلى سرقسطة.

توفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربعمائة.

ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنش بن عبد الله الصنعاني رحمهما الله. وعهد أن يدخل في أكفانه كتابه المعروف بالأنباء على أسماء الله فنثر ورقه وجعل بين القميص والأكفان نفعه الله بذلك.

ومولده في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو.

وحدث عنه من الكبار الصاحبان، وأبو عمر بن عبد البر، والخولاني، وحاتم بن محمد، وأبو عمر بن سميق وغيرهم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478، وما بعدها، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 5، الضبي: بغية الملتمس، (319)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2676، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 275، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 444، العبر، ج3 ص 122، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 166، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 29، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 237، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج4 ص 264، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 206.

2619- محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميميّ
(299.394 هـ = 911 – 1003م)

المعروف بابن رَطّال، من أَهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من أحمد بن خَالِد يَسِيراً، وسمع من قاسم بن أَصْبَغ كثيراً، ومن محمد بن عيسى ابن رفاعة، وأحمد بن دُحَيم بن خليل وغيرهم.

رحل إلى المَشْرق سنة إحدى واربعين وثلاثمائة فحج حججاً.

سَمِع بمكّة من أبي إسحاق فراس وغيره.

وسمع بالقلزم: من عبد الله بن محمد بن يوسف.

وسمع بمصر: من أحمد ابن جَامِع السّكري، وبكر بن العلاء القشَيْرِي، وحمزة بن محمد بن علي الكناني، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأبي أحمد المُفَسّر، وأحمد بن الضَّحَاك الهلالي، وأبي حفص عمر بن أحمد العطّار، المعروف: بابن الحَدَّاد. وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن هاشم الصائغ، وأبي الطَّيب القاسم بن عبد الله بن محمد الرُّوزباريّ، وبُكير بن الحدَّاد، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقَنْديّ، وأبي علي بن السّكن، وأَبي بكر بن خروف، ومحمد بن محمد الخَيَّاش، وعلي بن حمدان النمري القَاضي، وإسماعيل بن يعقُوب بن حراب، وابن أبي الموت، وأبي بكر المفيد البغذاذي، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرَّازِي، والحسن بن رَشيق، ومحمد بن جعفر غندر، وعبد الكريم ابن أحمد بن شُعَيب النَّسَائي كَتَبَ عنه: كتاب (المجتبى).

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس: من أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجيّ.

وسَمِعَ بالرَّمْلَة: من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن مَحْفُوظ، المعروف: بابن السني.

وانصرف إلى الأنْدَلُس فولاّه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قَضَاء كُورَة رَيَّة.

وولي في صدر دولة المؤيد قضاء كورة جَيَّان وأحكام الشرطة فلم يزل كذلك إلى أنْ تُوفى محمد بن يَبْقَى ابن زَرْب فولى قضاء الجماعة بقُرْطُبَة والصلاة، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرفي.

ولم يزل يلي أحكام القضاء إلى أن علت سنه، وتفلت ذهنه، فَصُرِفَ عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لستٍّ خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

وولي الوَزَارة فكانت مدته في خطة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر، وثلاثة وعشرين يوماً.

وكان: شَيْخاً مسمتاً، جميلا، وقوراً، حَلِيماً، مُتَواضعاً كثير الصّيام.

وكانت أحكامه التي تولاها بنفسه قبل أن تضعف منَّته بعيدة من الحيف، لم تُحْفَظ له قضية جور، ولا غيّرته الدّنْيا، ولا أحالت منه شيئاً.

وكان باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة.

وقد حَدَّث بكتاب (البُخَاري) عن أبي عليّ بن السّكن وقرأته عليه، وسمعه جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان مجلسه من أجل المجالس التي شهدت بالأنْدَلُس وأَجَاز لابن الفرضي جميع ما رَواه، ولم يزل منذ صُرِف عن القضَاء مُلازماً لبيته، ضَعِيفاً عن الحركة إلى أن مات.

وكانت وفاته -رحمه الله- سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مَقْبَرة قُرَيش. وصلى عليه ابنه.

وكانت جنازته عظيمة مَشْهُورة مس طبقات الناس.

وكان الثَّناء عليه حَسناً، والدّعاء له كَثيراً.

وكان يوم تُوفِّيَ ابن ست وتسعين سنة وتسعة عشر يوماً.

مولده سَنَة تسع وتسعين ومائتين. لعشر خَلَوْنَ من رَجب[1].

2620- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي

(511. 601هـ= 1117 – 1204م)

من أهل إشبيلية، وأصله من قرطبة، ويعرف بابن الحذاء، وهو من بيت أبي عمر القاضي، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي محمد بن عتاب.

كان يعقد الشروط.

لقيه الشيخ أبو الربيع بن سالم بعد التسعين وخمسمائة.

وأخذ عنه أبو علي الشلوبين.

توفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة وقد نيف على التسعين[2].

2621- محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي

(.... 538هـ= ... – 1143م)

من أهل سرقسطة، سكن قرطبة؛ يكنى أبا الطاهر.

سمع من أبي علي الصدفي كثيرا، ومن أبي محمد بن ثابت، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد بن السيد، وبقرطبة وإشبيلية من غير واحد.

وكان مقدما في اللغة والعربية شاعرا محسنا، وله (مقامات) من تأليفه.

قال ابن بشكوال: أخذت عنه واستحسنت.

وتوفي -رحمه الله- بقرطبة في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 107 -108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 86، معجم الأدباء، ج16 ص 108، رقم (31).

2622- هشام بن إبراهيم بن هشام التميمي

(.... 419 هـ = ... - 1028م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من محمد بن عمر بن الفخار.

وناظر في المسائل على محمد بن محمد بن مغيث، ويعيش بن محمد.

وكان له حظٌّ وافر من الأدب.

وشوور في الأحكام.

وكان فارسا شجاعا استشهد -رحمه الله- سنة تسع عشرة وأربعمائة[2].

2623- وَهب بن مَسَرَّة بن مُفَرِّج بن حَكَم التميمي

(....346هـ= ... - 957م)

من أَهلِ وَادِي الحِجَارَة؛ يُكَنَّى أَبَا الحَزْم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من محمد بن وضَّاح، وعُبَيْد الله بن يحيى، وأَحمد بن إبراهيم الفرضي، والأَعْنَاقِيّ، وسَعد بن مُعَاذ، وأَبي صالح أَيُّوب بن سليمان، وأَسْلَم بن عبد العزيز، ومحمد بن وَلِيد، وابن أبي تمام، ومحمد بن عمر بن لُبابة، وطَاهر بن عبد العزيز، وأَحمد بن خالد، وابن أَيْمَن، ومحمد بن قَاسم، وقَاسِم بن أَصْبَغ، وابن الخُشَنِيّ.

وسَمِعَ بِوَادِي الحِجَارة: من أبي وَهب بن أبي نُخيلة، ومحمد بن عذرة، وعليّ بن الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن حَيّون.

وكان حَافِظاً للفقه، بَصِيراً بالحديث مع ورع وفضل.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 556، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (124)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 697، وهو من شيوخ ابن خير الذين روى عنهم في فهرسته، ص 441، 474، 552.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 613.

وكانت الرحلة إليه من الثّغر كله للسماع منه.

واسْتُقْدِمَ إلى قُرْطُبَة، وأُخْرِجت إليه أصول محمد بن وضَّاح التي سمع فيها.

وقُرِئ عليه: (المُدَّونَة)، و(مُسْنَد ابن أبي شَيْبَة) وغير ذَلِك من روايته.

سَمِعَ منه جماعة من أهْلِ قُرْطُبَة وغيرها ورجع إلى بلده.

قال ابن الفرضي: حَدَّثنَا عنه عبد الله بن محمد القَاسِم الثّغرِي وأثْنَى عليه، وهو أَخْبَرَني بتسمية رجاله الَّذِين رَوَى عنهم. وحَدَّثَني بعض من كَتَبْتُ عليه من أصحابه قال:

تُوفِّيَ وَهب بن مَسَرَّة – رحمه الله – ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة بوَادِي الحِجَارَة[1].

2624- يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي

(402.306 هـ = 918 – 1011م)

والد القاضي أبي عبد الله بن الحذاء، من أهل قرطبة.

كان شيخاً حكيماً أديبا حلوا وسيما، موقرا في الناس حسن الخلق.

توفي سنة اثنتين وأربعمائة في شهر شوال وهو ابن ستٍّ وتسعين سنة، وابنه حينئذ قاضي على بجانة وأعمالها[2].

2625- يحيى بن الفضل بن النعمان التميمي

(... – ... =.......)

أبو العباس، كان صاحب بريد المغرب أيام ابن العكى، وهو القائل لتمام بن تميم حين بلغه إقبال إبراهيم بن الأغلب إليه:

أتمام لا تقعد فإني ناصح وخذ مهلة إن كنت لا بد هاربا

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 626.

وإلا فعذ من سخطه بأمانه فلست بلاق لابن أغلب غالبا
ولا تحسون كأسا فليس بنافع تحسيك ما فيها إذا كنت شاربا[1]

2626- يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج التميمي

(....بعد 369هـ= ... – 979م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا زكرياء.

سمع ببلده من جده وهب بن مسرة وغيره.

ورحل إلى المشرق وروى عن أبي بكر الطرسوسي، والحسن بن رشيق، وأبي الطيب الحريري، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

روى عنه الناس كثيرا.

واختصر كتاب (الأسماء والكنى- للنسائي) اختصارا حسنا مفيدا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي محمد بن ذنين قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة:

ذرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعا ومائتي باع. منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعا، ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعا، وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون ومائة باع ذرعه أبو زكرياء في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة[2].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 98.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 624، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 745.

2627- يَحيى بن هُذَيْل بن عبد الملِك بن إسْماعِيل بن نُوَيْرَة بن إسماعيل بن نُويْرة بن مالِك التميمي

(389.305 هـ = 917 – 998م)

الشّاعر، من أهلِ قُرطُبة؛ يُكنَى أبا بَكر.

سمعَ من أخيه من أحمد بن خالِد، ومحمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ، وغَلبت صناعة الشّعر عليه فكانَ شاعر وقته غيرَ مُدافِع، وله (ديوان).

وطالَ عمره فَسَمِعَ منه بعض النّاس، وقُرِئَ عليه على سبيل الرّواية.

قال ابن الفرضي: وقد كَتَبْتُ عنه من حَديثِه وشعره. وأجاز لي روايته و(دِيوَان شعره).

وُلدَ سنَةَ خَمْسٍ وثلاثِمائة، وكفّ بصره أمْلى عليَّ نسبه.

تُوفّي -رحمه الله- ليلةَ الأربعاء لثلاثِ عشرة ليلَة خَلَت من ذي القعدة سَنَة تسع وثمانين وثلاثمائة.

ودُفِنَ يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مَقْبَرة متْعة[1].

2628- يعقوب بن المضاء بن سوادة بن سفيان ابن سالم بن عقال التميمي

(... - ... =.......)

كان أبوه من أمراء بني عمه الأغالبة، ورغب يعقوب عن السلطان وولايته وانصرف إلى النسك ونزع السواد وأعرض عن الدنيا ومال إلى الآخرة.

وله بنون ينسبون إليه فيقال لهم اليعقوبية.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74، الحميدي: جذوة المقتبس، (908)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 293، الضبي: بغية الملتمس، (1495)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2833، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 370، نقلا من ترتيب المدارك للقاضي عياض، ثم عاداه في موضع آخر، ج8 ص 654، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج28 ص 345، 346، نكت الهميان، ص 308.

وهو الذي توجه إلى العباس محمد ابن الأغلب الكوسج مع ابن عمه خفاجة بن سفيان بن سوادة فأصلحا بينه وبين أخيه أحمد القائم عليه وأشارا بتأمينه وقد تفاقم الخطب بينهما فقبل ذلك محمد في حديث طويل ووصل إليه وعاتبه.

ثم أمره بالتوجه إلى المشرق فسار إلى العراق وبها مات ويعقوب هو القائل:

فإن تك لمتى كسيت بياضا وبدل لي المشيب من الشباب
فقد عمرت ذا فرع أثيث كأن سواده حنك الغراب
فلا تعجل رويدك عن قريب كأنك بالمشيب وبالخضاب [1]

2629- يعقوب بن داود التميمي

(... - ... =.......)

جد بني الحذاء، من أهل قرطبة.

كان كاتبا للأمير هشام الرضا ولابنه الحكم بن هشام موصوفا بالبلاغة وعذوبة الكلام[2].

2630- يوسف بن أحمد بن عياد التميمي

(.... 621هـ = ... 1224م)

من أهل مليانة بالعدوة، يكنى أبا الحكم.

تجول في بلاد المشرق ولقي السهروردي صاحب (التلقيحات) بمدينة ملطية في سنة تسعين وخمسمائة.

وأخذ عنه وكان مشاركا في (علم أصول الفقه) يغلب عليه الأدب وقرض الشعر.

دخل الأندلس وتجول في بلادها وسكن بدانية منها.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

نوظر عليه في التلقيحات بدانية.

وأخذ عنه أبو إسحاق بن المناصف وأبو عبد الرحمن بن غالب.

قال ابن الأبار: ورأيته مرارا ببلنسية ولم آخذ عنه وكان شاعرا مجودا شيعيا غاليا عفا الله عنه.

توفي بدانية ليلة عاشوراء سنة إحدى وعشرين وستمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 227.

هذيل

2631- حَسَّان بن يسار الهُذَليّ

(... - ... =.......)

من أهْلِ سَرَقُسْطَة. كانَ قاضِيها وقت دخُول الإمام عبد الرَّحمن بن مُعَاوية[1].

2632- حَوْشَب بن سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن الهُذَليّ

(.... بعد 271هـ= ... - 884م)

من أهْل تُطِيلَة، يُكَنَّى أبا عُثمان.

آستَقضَاه الأمير مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بتُطِيلة، وذَلِك فِي ربيع الآخر سنَة إحدى وسبْعين ومائتين.

قال ابن الفرضي: وجدْتُ نَسَبه وكُنْيَته بخَطِّ المستَنْصِر بالله رحمه الله[2].

2633- سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي

(352. 444هـ= 963 - 1052م)

أبو عثمان، يعرف بابن الربيبة، من أهل إشبيلية.

كان من أهل النفاذ في الحديث والرأي، قوى الفهم، محسنا لنظم الوثائق، بصيرا بعللها، مشاركا في غير ذلك من العلوم.

روى عن أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز، وأبي بكر الزبيدي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي الحسن الأنطاكي، وغيرهم.

توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 136، الخشني: أخبار الفقهاء، (74)، الحميدي: جذوة المقتبس، (381)، الضبي: بغية الملتمس، (663).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 152، الخشني: أخبار الفقهاء، (89)، الحميدي: جذوة المقتبس، (400)، الضبي: بغية الملتمس، (682).

ومولده سنة اثنتين وخمسين سنة وثلاثمائة[1].

2634- علي بن سلامة الهذلي

(... - ... =.......)

أبو الحسن.

روى عن أبي القاسم؛ روى عنه عمرو بن مفرج.

وكان حافظاً للغة والآداب، زاهداً درس اللغة والأدب كثيراً[2].

2635- يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام الهذلي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يعرف بالتطيلي؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا بكر.

كان أديبا شاعرا وليس له رواية.

حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب[3].

2636- يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

(... - ... = ...)

الأندلسي، المقرئ؛ يكنى أبا الحجاج.

روى بالمشرق عن جماعة كثيرة منهم: أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ، وأحمد بن علي بن هاشم المقرئ، وعبد الملك بن سابور وغيرهم كثير.

وله كتاب حفل في القراءات سماه بكتاب (الكامل).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 217، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 538.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 217.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة.

قال ابن بشكوال: وكتب إلينا بإجازة هذا الكتاب القاضي أبو المظفر الطبري من مكة يخبرنا به عن أبي العز محمد بن الحسين المقرئ من مؤلفه[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 643، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 135، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 397، القادري: نهاية الغاية، ص 301.

أسد

2637- أحمدُ بن خالد بن يزيد الأسْدي

(....368هـ = ... – 978م)

من أهل بَجَّانة؛ ويُعرف بابن أبي هاشم؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

حدَّثَ عن فضل بنِ سَلَمة، ومحمد بن فُطَيْسٍ.

وكان يَتَولى الصَّلاة والخطبة ببجَّانة.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الثلاثاء لست خلون من شوال، سنة ثمان وستين وثلاثِمائةٍ.

قال ابن الفرضي: قرأتُ هذا التاريخ من لوحٍ مكتوب على قَبْره(1).

2638- أحمدُ بن محمد بن عَابد الأسْديّ

(389.331هـ = 942 – 998م)

من أهل قُرطُبة؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ.

سمِعَ من أحمد بن سَعيد، وأحمدَ بن مُطَرِّف، ومحمد بن مُعَاوية. وسَمع من مُحمد بن يَحيى؛ والبَاجِيِّ وجَماعة سِوى هؤلاء.

وكان من أفْهَم أصْحَاب ابن الفرضي بالحَديثِ. حَدَّث بيسير.

مولده سنة إحدى وثلاثين.

تُوفِّيَ ليلة الثلاثاء لإحدى عشَرة ليلةٍ بقيت من شَوال سَنة تسعٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الثلاثاء صَلاة العصْر بمقبرة قُريش(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 59، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 28.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 644.

2639- سفيان بن القاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عسي بن عبد الكبير ابن سعيد الأسدي
(440.520 هـ = 1048 - 1126م)

سكن قرطبة، وأصله من مرباطر، من شرق الأندلس، يكنى أبا بحر.

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ، وأبي العباس العذري وأكثر عنه وعن أبي الفتح، وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي، وأبي الوليد الباجي، وطاهر بن مفوز، والقاضي أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني واختص به، وأبي عبد الله محمد ابن سعدون القروي، وأبي إسحاق الكلاعي، وأبي داود المقرىء.

أجاز له أبو الحزم عيسى بن أبي ذر الهروي وغيره.

كان من جلة العلماء وكبار الأدباء، ضابطا لكتبه، صدوقا في روايته.

حسن الخط جيد التقييد. من أهل الرواية والدراية. سمع الناس منه كثيرا.

قال ابن بشكوال: وحدث عنه جماعةٌ، من شيوخنا، وكبار أصحابنا، واختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه كثيرا من روايته، وأجاز لي بخطه سائرها غير مرة.

وقرأت عليه من حفظي أخبر أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْهَرَوِيُّ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَكِّيُّ، قَالَ: نا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرُّوَاسِيُّ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى فِي الضَّوْءِ ". فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو بَحْرٍ وَقَالَ: نَعَمْ.

وأنشدنا أبو بحر في مرضه الذي مات منه، قال: أنشدنا أبو عبد الرحمن معاوية ابن أبي البشر المخزومي، قال: أنشدنا أبو عبد الله الحميدي، قال: أنشدني أبو الشجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب:

إن الشهاب شهابٌ يستضاء به ... في العلم والحلم والآداب والحكم

سقى القضاعي غيثٌ كلما بقيت هذي المصابيح في الأوراق والكلم

وتوفي أبو بحر -رحمه الله- ليلة الأربعاء أول الليل لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة.

ودفن يوم الأربعاء بعد العصر بالربض وصلى عليه أبو القاسم بن بقي.

وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة[1].

2640- سليمان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، ومن آل حفص بن سليمان القارىء، صاحب عاصم الكوفي، يكنى أبا الوليد.

ولي قضاء بلده بعد استيلاء الروم عليه.

وكان فقيها أديبا شاعرا[2].

2641- سهل بن عبد الله الأسدي

(...440هـ = ... – 1048م)

من ناحية جيان، وهو والد القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل والد صاحب النوازل.

كان يتولى الصلاة والخطبة بحصن القلعة وبها كان سكناه.

وهو معدود في أهل العلم مع الصلاح والخير.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 226، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 99، في "مربيطر"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 317، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 515، العبر، ج4 ص 46، ابن قنفذ في وفياته، ص 271، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 61.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 90.

توفي سنة أربعين وأربعمائة[1].

2642- عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي

(... - ... = ...)

من أهل رندة.

روى عن أبي القاسم السهيلي وغيره ولابنه عبيد الله بن عاصم رواية[2].

2643- عبد العزيز بن محمد الأسدي

(... - ... = ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن بران ولبس به، ويكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي مروان بن مسرة وغيره.

وكان زاهدا ناسكا.

حدث عنه أبو عبد الله الشنتيالي وغيره.

قال ابن الأبار: وقرأت في ما علقته من فوائد أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي، وحدثني عنه غير واحد منهم قريبي أبو الحجاج بن خليفة القضاعي قال أنشدنا أبو الأصبغ يعني هذا قال أنشدنا الفقيه أبو مروان بن مسرة قال أنشدنا أبو بكر بن العربي لنفسه:

لبس الصوف لكي ننكره وأتانا وجهه قد عبسا
قلت إيه قد عرفناك وذا جل سوء ما يعيب الفرسا
كل شيء أنت فيه حسن ما يبالي حسن ما لبسا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 125.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 35.

هكذا في هذه الحكاية أن ابن العربي أنشدها لنفسه وقد رأيتها منسوبة إلي غيره وأن ابن العربي تمثل بها وأنشدها له ابن الإمام في (سمط الجمان) من تأليفه وشك فيها(1).

2644- عبد العزيز بن هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي

(.... 473هـ = ... - 1080م)

يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبيه، وأبي الوليد الزبيدي.

وكان من أهل المعرفة بالأدب. أخذ عنه الأديب محمد بن سليمان النفري.

وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة بالمرية وأصله من البراجلة(2).

2645- عَبْد الله العَرْشاني الأسدي

(.... 262هـ = ... - 875م)

مِنْ أهلِ سَرقَسْطة.

كانَت لَهُ رِحْلة وسَماع. وكانَ مَوصُوفاً بالحَرَدِ.

وتُوفِّي -رحمه الله- سنَة اثنتين وستين ومائتَين(3).

2646- عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(....... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبو محمد.

من بيت نباهة ودراية.

ويقال أن جدهم الأعلى هو حفص القارىء(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 352-353.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 254، الخشني: أخبار الفقهاء، (285).

2647- عبد الله بن محمد بن عُثْمان بن سَعيد بن أبي سعيد هاشِم بن إسماعِيل ابن سُفيان بن كَنانَة بن نَعيم الأسْدي

(364.283هـ = 896 – 974م)

منْ أهْل قُرطُبة، يُكنّى أبا محمد.

وأبو إسماعِيل هو الدّاخِل أيّام عبد الرّحمن بن مُعاوِية، وَدَخَل معَهُ أخَواه أبو يَزيد، وأبو خالِد فانصرَفا وَبَقيَ أبو إسماعِيل. وكانوا ينزلون غَزّة مِنْ أرض الشّام.

سمعَ: من ابن سَعيد بن حُمَيْر، وسعيد بن عُثْمان الأعناقيّ، وطاهِر بن عبد العزيز، وأبي الزّرّاد، وابن أبي الوليد، ومحمد بن عُبَيْد الرّباح، وعَمْرو بن مُساوِر، وأحمد بن خالِد، ومُحمّد بن مِسْوَر، وابن أيْمَن، وابن قاسِم. وقاسِم بن أصْبَغ وغَيرِهم.

وكانَ ضابطاً لِكُتُبِهِ، صَدوقاً في رِوايَته، ثِقة في نَقْلِه. سَمعَ منه.

توفّي لَيْلَة الخَميس لِتِسْع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثِمائةٍ.

وَدُفِن بِمَقْبَرة قُرَيش، وصلَيعليه مُحمد بن إسحاق بن السّلِيم.

وَمَولِدُه سنَة ثلاثٍ وثمانين ومائتين(2).

2648- عبد الله بن محمد بن يوسف الأسْدي

(....... = ... – ...)

المقري، من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ مِن سعيد بن عُثمان الأعناقِيٍّ، وسعيد بن حُمير، وسعد بن مُعاذ وعبيد الله بن يحيى وأحمد بن خالد وغيرهم.

وكانَ رجلاً فاضلاً عابِداً مُعتنياً بالآثار والحَديث.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 245.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 273، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 228.

سمع منهُ خالِد بن سَعد، وابن عبد البرّ، وحَدَثّنا عنه أبو الباجيّ وَوَثّقه.

تُوفّي -رحمه الله- بعد غزاة وخَشَمة[1].

2649- عبد الله بن مروان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل سرقسطة، ومن ولد حفص بن سليمان راوية عاصم بن أبي النجود القارىء، يكنى أبا الحسين.

أخذ عن أبي يونس عبد الله بن هذيل القلعي لقيه أبو عمرو البلجيطي المقرئ.

وأخذ عنه بعض ما أنشده[2].

2650- عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي

(.... بعد 635هـ = ... – 1237م)

من أهل رندة، وإمام جامعها والخطيب به، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم الحوفي وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن رشد وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد بن جمهور وأبي الحسن بن نجبة بن يحيى وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية.

حدث وأخذ عنه وأجاز للبعض في سنة 635هـ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (303)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 143، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 263.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 252.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 316، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (273).

2651- عبيد الله بن عبد الرحمن بن جابر الأسدي

(.... بعد 555هـ = ... – 1160م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان.

له سماع من أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي في ذي الحجة سنة 555هـ.

وكان أبوه أبو القاسم عبد الرحمن بن جابر من أهل العلم وقاضيا بموضعه[1].

2652- عبيد بن يزيد بن مختار الأسدي

(343 هـ.... = 954م – ...)

الجدي أبو نعيم.

قدم إشبيلية تاجراً سنة عشرين وأربعمائة.

وكان ثقة قديم الطلب، حافظا متجولا في الأمصار.

أدرك بمصر أبا إسحاق بن شعبان ونظراءه. وروى عن جماعة بالحجاز واليمن وغيرهما.

مولده سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة[2].

2653- علي بن مروان بن علي الأسدي

(....... = ... – ...)

أصله من قرطبة، يكنى أبا الحسن، وسكن أبوه بونة، وهو والد ابن عبد الملك البوني صاحب (شرح الموطأ).

أخذ عن أبيه تأليفه وحدث به.

روى عنه القاضي أبو محمد بن خيرون القضاعي لقيه وقرأ عليه تأليف أبيه وذلك بحاضرة بلنسية ولم يسمه غفلة منه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 420.

2654- عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي

(413.486هـ= 1022 – 1093م)

سكن قرطبة، وأصله من جيان، من وادي عبد الله من عملها؛ يكنى أبا الأصبغ.

وى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وتفقه معه وانتفع بصحبته، وعن أبي عمر بن القطان، وأبي مروان بن مالك، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وابن شماخ، وأبي زكرياء القليعي، وأبي بكر بن الغراب وغيرهم.

وكان من جلة الفقهاء وكبار العلماء، حافظا للرأي، ذاكرا للمسائل، عارفا بالنوازل، بصيرا بالأحكام، مقدما في معرفتها و(جمع فيها كتابا) حسنا مفيدا يعول الحكام عليه.

وكتب للقاضي أبي بكر بن منظور بقرطبة، وتولى الشورى بها مدة.

ثم ولي القضاء بالعدوة، ثم استقضى بغرناطة.

وذكره أبو الحسن شيخنا فقال: كان من أهل الخصال الباهرة والمعرفة التامة يشارك في فنون من المعرفة.

وتوفي مصروفا عن ذلك يوم الجمعة.

ودفن يوم السبت الخامس من المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة.

ومولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 242.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 415، الضبي: بغية الملتمس، (1145)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 567، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 25، العبر، ج3 ص 311، ابن فرحون، الديباج، ج2 ص 70، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 377.

2655- المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي

(....بعد 490هـ = ... - 1096م)

البغدادي، يعرف بابن الخشاب؛ يكنى أبا الحسن.

قدم الأندلس من بغداد تاجرا سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وحدث عن أبي عبد الله القضاعي بكتاب (الشهاب) له وعن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بـ(تاريخه في رجال بغداد)، وعن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

وقد سمع منه بقرطبة أبو علي الغساني وغير واحد من الشيوخ.

وسمع هو أيضا بقرطبة من أبي مروان بن سراج كتاب (النوادر لأبي علي البغدادي).

وسمع أيضا بالمرية من أبي إسحاق بن وردون كتاب (أحكام القرآن للقاضي إسماعيل).

وكان من أهل الثقة، والصدق، والثروة.

ثم قفل من الأندلس وانصرف إلى بغداد إلى أن توفي بها.

توفي بعد التسعين وأربعمائة[1].

2656- محمد الأسدي

(... - ... = ...)

من أهل طليطلة، يعرف بابن بنكلش، وصفه الصاحبان بالزهد والفقه وقالا فيه راوية الحرث بن مسكين وغيره.

وحدث عن محمد بن نصر مولاه[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 599، الضبي: بغية الملتمس، (1359)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 59.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 288.

2657- محمد بن أبي صفرة بن أسير الأسدي

(.... قبل 420هـ = ... - 1029م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله، وهو أخو المهلب ابن أبي صفرة.

فقيه مشهور، وكلاهما بالفضل مذكور.

توفي قبل العشرين وأربعمائة[1].

2658- محمد بن الحسن بن قعنب الأسدي

(....... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن علي بن سليمان الزهراوي المذكور في (تفسير القرآن) عنه قال: وعرضه علي مرارا بخطه[2].

2659- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الأسدي

(.... بعد 535هـ = ... - 1140م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

كان أديبا كاتبا، وله سماع من ابن الدباغ في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. قال ابن الأبار: وقفت عليه.

وكان من بيت رواية وعناية بالحديث[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 486.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 330، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 162، رقم (436).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 363، رقم (961).

2660- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي

(.... بعد 582هـ = ... - 1186م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بـ(التيسير لأبي عمرو المقرىء).

قال ابن الأبار: ورأيت السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

2661- محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل ابن سعيد الأسدي

(320. 403هـ = 932 - 1012م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا جعفر.

سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته وأجاز له أبوه جميع روايته وأخبره أن ابن الزراد أجاز له جميع روايته، وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الكم وسأله عن تفسير الكم.

فقال: كان عنده كم قميص مملوٌ من بطائق وقنادق، وقال حتى البطيقات بقدر الأنملة.

وسمع أيضا من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ومحمد بن هشام بن الليث.

أجاز له محمد بن عيسى بن رفاعة روايته كلها.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل الأدب البارع، والطلب للحديث.

وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ.

وروى عنه أيضا أبو عمر ابن عبد البر، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي.

مولده في أول يوم من رمضان سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمائة. توفي سنة ثلاث وأربعمائة. وولد سنة عشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58-59.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 467.

2662- محمد بن نعمة الأسدي

(.... 482هـ = ... - 1089م)

العابر القيرواني؛ يكنى أبا بكر.

روى بالقيروان عن أبي عمران الفاسي. ومروان بن علي البوني، وعلي بن أبي طالب العابر، وأكثر عنه، وعبد الحق الصقلي وغيرهم.

وكان معتنيا بالعلم عالما بالعبارة وجمع فيها كتبا واستوطن المرية.

سمع الناس منه وأخذ عنه جماعةٌ، وحدثوا عنه. وبعضهم يضعفه.

توفي بالمرية سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو عبد الله بن الفراء بوصيته بذلك إليه[1].

2663- محمود بن حَكَم بن مُنْذر بن عبد الله بن محمد الأسدي

(.... 394هـ = ... - 1003م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل إلى المشرق فَسِمع بمصر: من أبي عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرقندي، وعبد الله ابن جعفر بن الوَرْد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبي الفَضْل العباس بن محمد بن نصر الذميّ، وأبي أحمد الحسين بن جعفر الزّيات، وعلي بن أحمد بن سُليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

وسَمِعَ بالأسكندرية: كتاب محمد بن إبراهيم بن الموَّاز حدثه به عمر بن أحمد بن داود، عن أحمد بن خالد بن ميسر.

وسَمِع (مختصر حمديس بن مُؤَمِّل بن يحيى).

وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام سمع النّاس منه كَثِيراً.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 571، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 517.

قال ابن الفرضي: وسمعت أنَا منه بِبَجَّانة، وأَجازَ لي جميع روايته. وكان شَيْخَاً صالحاً، طَاهراً صَدُوقاً، وكان مقلاً.

وتُوفِّيَ في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[1].

2664- المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن أسيد الأسدي

(....435هـ = ... - 1043م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا القاسم.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن علي بن فهرٍ، وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني، وأبي الحسن القابسي وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان أذهن من لقيته، وأفصحهم وأفهمهم.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله بن عابد وحاتم بن محمد وغيرهما كثير.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، من أهل التفنن في العلوم والعناية الكاملة بها.

وله كتابٌ في (شرح البخاري) أخذه الناس عنه.

استقضى بالمرية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا أبو محمد بن عتاب؛ أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال: أنا المهلب، قال: أنا أبو ذر؛ قال: سمعت المخلص أبا الطاهر يقول: سمعت أبي يقول:

قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة. وذلك أني وقفت على إنسان بقال فدفعت إليه قطعة أشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني عن مسألة فأجبته؛ ثم قال للغلام: اعط لأبي إسحاق بدانق ولا تحطه بنصف حبة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 743.

وذكر أنه استقضى بمالقة.

توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة(1).

2665- هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي

(.... 438هـ = ... - 1046م)

يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي القاسم العقيلي، عن أبي علي البغدادي. كان عالما بالآداب والأخبار.

روى عنه ابنه عبد العزيز بن هشام.

وتوفي ببسطة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة(2).

2666- وَهب بن نافِع الأسدي

(.... 273هـ = ... - 886م)

من أهلِ قُرْطُبة.

كان فقِيهاً مُشاوِراً في أيام الأمير محمد رضي الله عنه.

وكانت له رحلة سمع فيها: من سَحْنُون بن سعيد، وأبي الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرْح، وإبراهيم بن المُنذر الحُذامي.

ودخل بَغداد فسمع بها: من الحَسَن بن عرفة، ونصر بن علي الجَهضمي.

رَوَى عنه محمد بن مِسْوَر، وسعيد بن عثمان الأعْناقِيّ وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 593، الحميدي: جدوة المقتبس، (828)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 35، الضبي: بغية الملتمس، (1377)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 551، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 579، العبر، ج3 ص 184، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 346، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 255.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 617.

وتُوفّي -رحمه الله- سنة سبعين ومائتين.

وذكَرَ بعض الرواة: أن وَهَب بن نافع أخذ كتب أبي عُبَيْد، عن عليّ بن ثابت، وأبي جعفر محمد بن وَهَب المِسْعَريّ.

وهو أول من أدخلها الأنْدَلُس، وأوّل منْ أُخِذَت عنه، ثم أدخلها الخُشْنَيّ بعده.

وقد رَوى محمد بن فُطَيْس شرح الحديث عن وَهَب بن نافِع، وعن المِسْعَري، عن أبي عُبَيْد.

توفّي: يوم الأربعاء مستهل جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين[1].

2667- يحيى بن محمد بن دريد الأسدي

(....... = ... – ...)

يكنى أبا بكر.

يروي عن أبا الوليد الباجي وغيره.

وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب واللغات وقد أخذ عنه رحمه الله[2].

2668- يوسف بن موسى بن يوسف الأسدي

(.... 475هـ = ... – 1082م)

من أهل طليطلة؛ يعرف بابن البابش.

أخذ عن محمد بن مغيث ومحمد بن بدر.

وشوور في الأحكام.

وتوفي بولمش، ودفن بها في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 160، الخشني: أخبار الفقهاء، (487)، الحميدي: جذوة المقتبس، (851)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 441، الضبي: بغية الملتمس، (1406)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 638.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635، الضبي: بغية الملتمس، (1456).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635.

كنانة

2669- أحمد بن أبي بكر الكناني

(... - ... = ...)

من أهل طليطلة، ونزل قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن حنين.

وهو والد أبي الحسن نزيل فاس.

سمع بقرطبة أبا عبد الله بن فرج وبقراءته عليه (موطأ مالك) سمع ابنه ذكر ذلك أبو ذر الخشني وغيره[1].

2670- أحمد بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير - ثلاثة - بن محمد بن مروان بن عبد السلام بن مروان بن عبد السلام بن جبير الكناني

(....550هـ = ... - 1155م)

من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر.

ولد ضمرة بن بكرة بن عبدة مناة بن كنانة بن خزيمة وجبير والد عبد السلام، وهو الداخل إلى الأندلس مع بلج القشيري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائة.

ونقل ابن الأبار نسبه من خط ابنه أبي الحسين محمد بن أحمد الأديب الزاهد

روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خلصة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما.

وله أيضا رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسماع منهما.

وعني بالآداب وكان من أهل البلاغة والإدراك كاتبا شاعرا.

استوزره أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز عند ثورته ببلنسية في انقراض دولة الملثمين.

وامتحن يوم خلعه فقبض عليه الجند واعتقلوه حتى فدى منهم نفسه بمال جليل.

وانتقل إثر ذلك إلى شاطبة فسكنها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41.

حدث عنه ابنه أبو الحسين.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

2671- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى الكناني

(....495هـ = ... – 1101م)

يعرف بالببيرس، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي مروان بن سراج، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة المقرىء، وخلف بن رزق الإمام، وأبي الحسن العبسي وغيرهم.

وكان قد برع أهل بلده في معرفة النحو، واللغة، والآداب، والأخبار، والأشعار مع نفاذ في القراءآت ومشاركةٍ في الحديث والفقه والأصول.

وبذ أهل زمانه في الحفظ والإتقان والتقييد والضبط مع خير وانقباص، وحسن خلق، ولين جانب.

وتوفي رحمه الله سنة خمس وتسعين وأربعمائة[2].

2672- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكناني

(578.503هـ= 1109 – 1182م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف باللص؛ لقبه بذلك أبو بكر الأبيض الأديب في صغره لإغارته بزعمه على الأشعار فغلب عليه.

روى عن أبي بحر الأسدي وأبي بكر بن فندلة وأبي محمد بن صارة وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 59، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 80، رقم (90)، الحلة السيراء، ج2 ص 218، وهو الوالد الرحالة المشهور بابن جبير.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 765.

وأقرأ العربية والآداب واللغات وكان قائما عليها متحققا بصناعتها شاعرا مع ذلك مفلقا وشعره مدون ومنه:

وقائلة والضنى شاملي علام سهرت ولم ترقد
وقد ذاب جسمك فوق الفراش حتى خفيت على العود
فقلت وكيف أرى نائما ورامي المنية بالمرصد

روى عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغلط في اسم أبيه وأبو العباس الجراوي ومن الشيوخ أبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميل وغيرهم.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة. ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة[1].

2673- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مانع الكناني

(....بعد 613هـ = ... – 1216م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

سمع أبا بكر بن خير وأخذ عنه كثيرا وصحبه طويلا وأبا إسحاق بن فرقد وغيرهما.

وعني بعقد الشروط وحدث.

وحكى أبو عبد الله بن سعيد الطراز أنه سمع منه وأجاز له في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 73، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 316، رقم (411)، زاد المسافر، ص 94، رقم (21)، المن بالإمامة، ص 155، المعجب، ص 217، المغرب، ج1 ص 252، رايات المبرزين، ص 48، رقم (16)، المقتضب، ص 125، بغية الوعاة، ج1 ص 344، رقم (657)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 473، ج4 ص 112 – 193، الوافي بالوفيات، ج7 ص 218، رقم (3170).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل، ج1 ص 393، رقم (562).

2674- أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني

(552. بعد 628هـ =1157- 1230م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) والقعنبي وابن بكير بقراءة أبي محمد بن حوط الله.

ورحل إلى المشرق سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج سنة ثمانين بعدها وأقام بالحجاز والشام مدة.

ولقي أبا الطاهر الخشوعي بدمشق فسمع منه (مقامات الحريري) وأخذها الناس عنه مما أفاد وزاد في آخر قول الحريري إذا ما حويت جنى نخلة الأبيات قوله:

ولا تأسفن على خارج إذا ما لمحت سنا الداخل
ولا تكثر الصمت في معشر وإن زدت عيا على بأقل

وسمع من أبي القاسم بن عساكر (السنن للبيهقي) ومن أبي حفص الميانشي (جامع الترمذي).

وقفل إلى الأندلس في سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

وحدث بيسير وكان يحسن عبارة الرؤيا وكف بصره سنة ثمان وعشرين وستمائة أو نحوها توفي على أثر ذلك.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104- 105، المراكشي: الذيل، ج1 ص 373، رقم (523)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 604.

2675- أحمدُ بن محمدِ بن مُوسى بن بَشير بن حَمَّاد بن لَقِيط الرَّازِيّ الكناني

(274.344هـ = 887 – 955م)

من أنْفُسِهم، من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا بكر. وفد أبوه على الإمام محمد. وكان من أهل اللسانَة والخِطابة.

وَلِدَ أحمد بالأندلُس وسمع من أحمدَ بن خالدٍ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرِهما.

وكان كثير الرِّواية، حافِظاً للاخبار.

وله مؤلفات كثيرة في (أخْبَار الأنْدلُس وتواريخ دُول الملوك فيها).

كان أديباً شاعراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس لاثني عَشَرة لَيْلة خَلَت مِنْ رَجَب سَنة أرْبع وأربَعين وثلاثمائة.

وكان مَوْلِدُه يوم الاثْنَين في عشَر ذِي الحجة سَنة أربعِ وسَبْعين ومِائتَين[1].

2676- بكر بن عيسى الكناني

(....... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

كان من أهل العلم باللغة وكان الغاية في الفصاحة حتى ضرب به المثل بالأندلس فقيل أفصح من بكر الكناني.

وكان شاعرا مجيدا وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام وفي خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجه من قرطبة إلى بغداد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 54، الحميدي: جذوة المقتبس، (175)، الضبي: بغية الملتمس، (330)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 325، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 797.

ولقي الحسن بن هانئ أنه قال: له في حديث طويل أنشدني لأبي الأجرب قال: فأنشدته، ثم قال: أنشدني لبكر الكناني فأنشدته[1].

2677- سن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني

(.... 633هـ = ... - 1235م)

من أهل مرسية، يعرف بالرفاء، ويكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد الشمنتي.

وسمع من أبي عبد الله بن حميد.

ولقي بمدينة بلنسية أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن علي القاضي فسمع منهما وأخذ عنهما وأقرأ يسيرا وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: وقد لقيته غير مرة.

وكان أديبا صاحب مقطعات وتذييلات حسنة مشاركا في العربية وعلم العروض فكه المجلس حسن الخلق.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[2].

2678- خلف بن مفرج بن سعيد الكناني

(....... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الجنان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الحسن طاهر بن مفوز وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 177، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 204، ص 261، 263، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 262.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 215.

وولي القضاء بإحدى الكور الشرقية لأبي أمية بن عصام.

وكان فقيها مشاورا. حدث ودرس ببلده.

وروى عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله المكناسي وسواهم[1].

2679- سعيد بن عبد الله الكناني

(....407هـ = ... - 1016م)

الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

روى عن خطاب بن مسلمة بن بتري، وأبي العباس بن بشر، وشكور بن خبيب.

وكان رجلا فاضلا صالحا زاهدا.

حدث عنه أبو محمد بن الوليد يزيل مصر وقال: كان يعلم القرآن بقرطبة في مسجد النخيل.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي سنة ثمان وأربعمائة.

وقال ابن حيان: توفي ليلة السبت الثالثة عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة[2].

2680- سليمان بن عمر بن يوسف الكناني

(....... = ... - ...)

المالقي، ونزل مصر، يكنى أبا الربيع.

صحب أبا العباس بن العريف.

ورحل حاجا فأدى الفريضة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244-245.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 210.

سمع (رسالة القشيري) من عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري حدثه بها عن عمه الأستاذ أبي سعد عن مؤلفها.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي لقيه بمصر وهو نسبه وأبو الصبر السبتي.

وقال فيه سليمان بن محمد وكان من أهل الزهد والإعراض عن الدنيا والإقبال على الآخرة[1].

2681- الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العتقي الكناني (556.619هـ = 1160 – 1222م)

من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من ابن حبيش وأكثر عنه وابن حميد وأبا بكر بن أبي جمرة وتفقه به.

وكتب إليه ابن بشكوال وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وأبو بكر بن مغاور وابن مضاء وأبو بكر بن جزي البلنسي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة الكاملة والنباهة مع المشاركة في الأدب ونوظر عليه في كتب الرأي وأصول الفقه وتقدم أهل بلده رياسة ورجاحة.

قال ابن الأبار: رأيته في رمضان سنة 616هـ ولم آخذ عنه شيئا وأخذ عنه أصحابنا.

توفي ليلة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة.

مولده سنة 556هـ أو نحوها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 98.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 371، رقم (368)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 21، رقم (1333)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 402، رقم (604)، ترجمة بعض أسلافه في: ترتيب المدارك، ج4 ص 143، 461، 462، 463.

2682- طَيِبُ بن مُحمد بن هارُون بن عَبْد الرَّحمن بن الفضل بن عُميرة الكِنانيّ

(.... 328هـ = ... – 939م)

العُتَقيّ، منْ أهل تُدْمير؛ يُكَنّى أبا القاسم؛ ويُكَنّى أبوُه بأبي هارُون.

يَرْوى عَنِ الصَّباح بن عبد الرَّحمن، وفضل بن سَلمة، ويَحيى بن عَوْن بن يوسف الخُزاعيّ، وحماس.

توفِّي -رحمه الله- بالأنْدَلُس سنة ثمانٍ وعشْرين وثلاثِمائةٍ.

وَلطَّيب هذا عقبٍ بِتُدْمير، يُقال لهُم: بَنُو نُعْمان بن طيب[1].

2683- عَبّاس بن عَمْرِو بن هارُون الكِناني

(295.379هـ= 907 – 989م)

الوَرّاق، من أهْل صِقِلية؛ يُكنّى أبا الفضل.

خَرَجَ من صقلية إلى القَيرُوان سنَة خَمْس عشرة وثلاثمائة، فَلَم يَزَل بها إلى أن خرج إلى الأنْدَلُس، فَقَدِمها سنَة سِت وثلاثين وثلاثمائة.

واتَّصل بِوَليّ العَهْد الحَكَم بن عبد الرّحمن -رحمه الله- فَتَوَسَع لهُ في الوَرَق، وصار من جُملَة الوَرّاقين.

وكان وَسِيماً حَليماً، حَسَن الحِكاية؛ بَصيراً بالرَّد على أصحاب المذَاهِب، عالِماً بالكلام، حافِظاً لأخبار أبي عُثْمان الحدّاد الغسانّي في مَجلِسه ومُناظراته. وكان هذا الفنُّ أكثر علمه.

حدّث عن أحمد بن سَعيد الصِّقلي، وعن أبي بكْر الدِّينوري، ومحمد ابن مُعاوية القُرَشيّ.

قال ابن الفرضي: كَتَبَ عنهُ غَيْر واحِد وكتَبْتُ أنا عنْهُ قطعَة من حدِيثه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 247، الخشني: أخبار الفقهاء، (120)، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 281، الحميدي: جذوة المقتبس، (518)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 168، الضبي: بغية الملتمس، (863)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 550، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 107.

وعاشَ حتّى عَلَت سنّه وذَهَب بَصَرُه، ومسّه ضربٌ من الفالِج.

توفّي -رحمه الله- يَوم الجُمعة لأرْبَع خَلَوْن من شَهْر رمضان سنَة تِسْع وسَبعين وثلاثمائة.

ودُفِنَ بِمقْبَرة الرّبض. ومَولِدهُ سنة خمْس وتسعين ومئتان(1).

2684- عبد الحق بن خلف بن مفرج بن سعيد الكناني

(....539هـ= ... -1144م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العلاء، ويعرف بابن الجنان.

سمع أباه وغيره وصحب أبا إسحاق بن خفاجة.

وكان من كبار الأدباء وجلة البلغاء كاتبا شاعرا و(رسالته في الرد علي أبي عامر بن غرسية) شاهدة له بالسبق في الكتابة.

وله (مجموع كبير في نظمه ونثره) يجمع إلى ذلك البصر بالطب والتقدم في عقد الشروط مع المشاركة في العربية واللغة وكتب للقاضي أبي بكر بن أسد.

وكان بارع الخط أنيق الوراقة ووصفه الفتح بن عبيد الله في كتاب (مطمح الأنفس) من تأليفه بما لا يليق.

وقال أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه بعض كلامه وهو في عداد أصحابه.

وحكى ابن نقطة بعض خبره عن السلفي قال وأبوه قد كان يروي عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة.

توفي بشاطبة منسلخ شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 343، الحميدي: جذوة المقتبس، (730)، الضبي: بغية الملتمس، (1246)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 466.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119.

2685- عبد الرّحمن بن الفَضْل بن راشِد الكِنانيّ

(.... 227هـ= ... – 841م)

العُتَقيّ، من أهْلِ تُدْمِير؛ يُكَنّى أبا المطرِّف.

سمعَ من يَحيى بن مُضَر بالأنْدَلُس.

ثمّ رَحَل فَسَمع من ابن وَهْبٍ، وابن القاسِم، وابنِ الماَجِشُونِ، ومُطَرِّفٍ، وغيرهم.

وَوُلِّي: قَضاء تُدْمِير لِلحَكَم بن هِشام بعد أبيه الفَضْل بن عُمَيْرة.

وتُوفّي -رحمه الله- سَنة سَبع وعشْرين ومائتين[1].

2686- عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكناني

(.... 501هـ= ... – 1107م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الزيتوني.

روى عن حكم بن محمد، ومحمد بن عتاب، وأبي عمر بن القطان وغيرهم.

وكان معتنيا بالسماع والرواية عن الشيوخ والأخذ عنهم.

وكان يعظ الناس في مسجده ويذكرهم.

وكان فاضلا دينا ثقة فيما رواه وعني به، أخذ عنه البعض.

توفي -رحمه الله- سنة إحدى وخمسمائة[2].

2687- عبد الرحمن بن سلمة الكناني

(.......= ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 301، الخشني: أخبار الفقهاء، (319)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 143، الضبي: بغية الملتمس، (1034).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330.

روى عن أحمد بن خليل القاضي وغيره.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق، وأبو محمد بن حزم قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا أحمد بن خليل، قال: نا خالد بن سعد، قال: وحدثني عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد وكان صدوقا قال: نا إبراهيم ابن نصر، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول:

أثبت الناس في مالكٍ ابن وهب.

قال خالد: قلت لأحمد بن خالد: من أثبت الناس عندك في مالك.؟ قال: ابن وهب. قال خالد: نا أحمد بن خالد، قال: نا يحيى بن عمر، قال: نا الحارث بن مسكين، قال: نا ابن وهب قال:

قال مالك: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام المسلمين يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي من السماء.

قال الحميدي: أخبرناه أبو محمد بن حزم، عن عبد الرحمن بن سلمة فذكره[1].

2688- عبد الصمد بن سعيد بن علي الكناني

(....بعد 508هـ= ... -1114م)

من أهل فاس، يكنى أبا محمد، ويعرف بالعطار.

دخل الأندلس، وسمع بمرسية من القاضي أبي علي الصدفي في سنة ثمان وخمسمائة.

وروى عن أبي عبد الله الخولاني.

وجد ابن الأبار سماعه في أصل أبي علي من حديث الحسن بن عرفة بقراءة أبي الوليد بن الدباغ بخط ابن نميل.

قال ابن الأبار: قرأت اسمه بخطه وروايته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني عن أبيه عن ابن الحذاء مؤلف (التعريف) وأفادني بعض أصحابنا أنه حدث وأخذ عنه[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 307، الحميدي: جذوة المقتبس، (602)، الضبي: بغية الملتمس، (1019).

2689- عبد الله بن المغيرة الكناني

(... - ... =.......)

حليف بني عبد الدار، سماه أبو محمد الأصيلي الفقيه في الداخلين الأندلس من التابعين.

حكى ذلك عنه أبو القاسم بن بشكوال في مجموعه المسمى ب(التنبيه والتعيين) وما رواه يتابع عليه.

وذكره أبو سعيد بن يونس في أهل إفريقية وهو الأصح[2].

2690- عبد الله بن علي بن المنذر بن علي بن يوسف الكناني

(... - ... =.......)

من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا محمد.

كان من أصحاب أبي العيش معمر بن معذل الحجاري.

وكان راوية فقيها له وقوف على النحو والأدب[3].

2691- عبد الله بن هُذَيْل بن قُضاعة بن فايِض بن شُعَيب الكِنانيّ

(... - ... =.......)

مِن أهل جَيّان.

سَمِع من ابن وضّاحٍ.

ورحلَ فَسمعَ من محمَد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وسَكنَ قُرطُبة في الفِتنة وبها مات[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 116.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 227، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 60.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (291)، الحميدي: جذوة المقتبس، (570)، الضبي: بغية الملتمس (959).

2692- عُثْمان بن سَعيد الكِنانيّ

(....320هـ= ... – 932م)

من أهْل جَيّان، سَكَنَ قُرطُبة؛ يُكنَى أبا سَعيد، ويُعرَف بَحَزْقُوص.

سمعَ من بَقِيّ بن مَخلَد، وكانَ من رؤساء أصحابِهِ.

وكانَ جامِعاً لِلْكُتُب مُعْتَنياً بالعِلم، مُناظِراً على مَذهَب الشّافعيّ وغَيرهُ.

وألّفَ كِتاباً في (شُعراء الأندَلُس)، طَبّقَهُم فيه.

وكانَ مُتَفَنِناً في الآداب والرِواية.

تُوفّي قَريباً من سَنَة عِشْرين وثلاثمائة[1].

2693- علي بن أبي موسى بن مطرف بن محمد بن عبد الله بن باق الكناني

(523.564هـ=1128 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من وشقه، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن رزق وابي القاسم بن حبيش وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم.

وعني بالرواية أتم العناية وكتب بخطه كثيرا وعاجلته منيته فلم يحدث بشيء مما رواه.

وكان من أصحاب الشيخ أبي الخطاب بن واجب وسمعته يثني عليه.

وتوفي ببلنسية يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 347، الضبي: بغية الملتمس، (1188)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 372.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 201.

2694- علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني

(476.569هـ= 1083 - 1173)

يعرف بابن حنين، ويكنى أبا الحسن، سكن مدينة فاس، وأصله من طليطلة.

وولد بقرطبة ونشأ بها وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع (موطأ مالك) بقراءة أبيه أحمد.

وسمع أيضا من أبي الحسن العبسي وأخذ عنه (القراءات) وأبي بكر حازم بن محمد وأبي القاسم بن مدير وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن خشرم.

وأخذ عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عمران المقرىء الإلبيري وأبي القاسم بن الأبرش وسمع عليه (الموطأ) و(السير) بفاس.

وقرأ (القرآن) بجيان علي أبي عامر محمد بن حبيب.

ورحل حاجا فأدى الفريضة في سنة خمسمائة ثم حج بعدها مرتين.

ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه وسمع منه أكثر (الموطأ رواية أبي بكر) وسمع جملة من وعظه وكلامه وفوائده ولم يستجزه.

ويحكى أنه دعا له أن يمتعه الله فكان كذلك.

ولقي أيضا رزين بن معاوية الأندلسي وغيرهما.

وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن نحوا من تسعة أشهر. ثم انصرف إلى المغرب واستوطن مدينة فاس وذلك في سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها.

وتصدر لإقراء القرآن بالمسجد المنسوب إليه بفاس وحدث وأخذ عنه الناس وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: روى لنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وأبو زكرياء التادلي قرأت عليه (الشهاب للقضاعي) وحدثني به عنه سماعا عن العبسي عن مؤلفه.

وتوفي بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة.

مولده بقرطبة سنة ست وسبعين وأربعمائة[1].

2695- علي بن المنذر بن المنذر بن علي الكناني

(.... نحو 480هـ= ... – 1087م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي بكر بن زهر، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم.

وله رحلة إلى المشرق حج فيها وروى الحديث بها.

وأجاز لأبي جعفر بن مطاهر ما رواه.

توفي في نحو الثمانين وأربعمائة[2].

2696- عُمَر بن مُوسَى الكِنَانِيّ

(.... 254هـ= ... – 868م)

من أَهْلِ إِلبِيرَة، يُكَنَّى أَبَا حَفْص.

سَمِعَ من يَحْيَى بن يَحْيى، وسَعِيد بن حَسَّان، وعَبْد الملِك بن حَبِيب.

ورَحَل فَسَمِعَ من سَحْنُون بن سَعِيد وغَيْره.

وهُو أَحَد السَّبْعة الذين كَانُوا بإلبِيرة من رُواة سَحْنون.

حَدَّث عنْهُ حَفص بن عَمْرو بن نَجيح وغَيْره.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة سَبْع وخَمسِين ومِائتَين[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 210.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 400.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 364، الخشني: أخبار الفقهاء، (359)، الحميدي: جذوة المقتبس، (690)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1168).

2697- عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني

(.... 379هـ= ... - 989م)

الكاتب، يعرف بالرازي، من أهل قرطبة، وأصله سلفه من المشرق، وجده محمد بن موسي هو الداخل إلى الأندلس.

أخذ عيسى هذا عن أبيه أبي بكر أحمد بن محمد وغيره.

وكان عالما بالآداب والأخبار تاريخيا ألف للحكم المستنصر بالله (كتابا في التاريخ) حافلا، وألف أيضا للمنصور محمد بن أبي عامر (كتابا في الوزراء والوزارة)، و(كتابا في الحجاب).

أدرك خلافة ابن حمود.

وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

2698- عِيسَى بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عِيسَى بن حيّويه الكِنَانِيّ

(.... 374هـ= ... - 984م)

من أهلِ قُرطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأَصْبَغ.

سَمِعَ من أبيه، ومن ابن أَيْمَن، وقَاسِم بن أَصْبَغ.

وكان يُشَاوَر في الأَحكَام إلى أَنْ وُلِّيَ مُحمَّد بن إسْحَاق بن السَّلِيم القَضَاء فَتَرَك مُشَاوَرته.

وكان لَهُ حَظٌ من عِلْم الأَدب، ونُصَيبٌ من قَرْضِ الشِّعرِ، ولم يَكُنْ لهُ تَقَدم في الفِقْهِ والحَديثِ.

وكان: خَارِجاً من طَبَقَةِ أهْل العِلْم، مُتَشَبِّهاً بأهْلِ الدُّنْيا. لَمْ يُؤخَذ عنْهُ، ولاَ كانَ لِذلك أهْلاً.

تُوفِّيَ يوم الأَحد لأربعِ خَلَوْن من ذِي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائةِ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 4.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 378، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 405.

2699- عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف الكناني

(393 هـ.... = 1002م - ...)

التاكرني العابد؛ يكنى أبا الأصبغ، أصله من قرية إطابة من عمل تاكرنا.

وهو من العباد الفضلاء الزهاد، وممن عني بطلب العلم.

صحب أبا مروان معوذ بن داود الفقيه العابد زمأنا وروى عنه.

وسمع بقرطبة وغيرها. وممن روى عنه أبو المطرف ابن جرج، وأبو عبد الله بن عتاب، وأبو العاصي بن فرانك وغيرهم.

ذكره ابن خزرج وقال: كتبت عنه أخبارًا كثيرة.

مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[1].

2700- فَرَج بن كِنانة بن نِزَار بن غَسَّان بن مالك بن كِنانة الكِناني

(....بعد 118 هـ= ... - بعد 736م)

من أهْل شَذُونة.

يَرْوِي عن ابن القَاسِم، وابن وَهْب.

واسْتَقْضاة الحَكَم بن هِشَام بِقُرْطُبَة بَعْد محمد بن بَشير، وذلِك سنة ثَمان عشْرَة ومائةَ، فَلمْ يَزَل قَاضياً إلى سَنَة مِائتَين.

وخَرَج إلى الثّغْر الأقْصَى في هَيْئة القُوَّاد[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 413.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 391، الخشني: أخبار الفقهاء، (397)، قضاة قرطبة، ص 93 – 98، الحميدي: جذوة المقبتس، (762)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 144، الضبي: بغية اللملتمسي، (1291).

2701- فضل بن عَميرَة بن رَاشد بن عَبْد الله بن سعِيد بن شَريك بن عبد الله ابن مُسْلِم بن نَوْفَل بن رَبِيعة بن مالِك بن مُسْلِم الكِنَانِيّ

(....297هـ = ... - 910م)

العُتَقِيّ، من أهْل تُدْمِير، يُكَنَّى أبا العافِيَة.

يَرْوى عن ابن القاسِم؛ وابن وَهْب، ومُطَرِّف.

وُوُلّى القضاء بِتُدْمِير في امْرَة الحَكَم بن هِشَام.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة سَبْع وتِسْعِين ومائتين(1).

2702- محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني

(614.540هـ= 1145 - 1217م)

من أهل بلنسية، ونزل أبوه شاطبة، وانتقل هو إلى غرناطة، يكنى أبا الحسين.

حمل عن ابن الحاج وأخذ العربية عن ابن يسعون.

وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه (القراءات).

أجاز له أبو الوليد بن الذباغ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي السبتي.

عنى بالآداب فبلغ منها الغاية وتقدم في صياغة القريض وصناعة الكتاب ونال بها دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها.

وتحرك لنيته الحجازية في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة صحبه أبي جعفر بن حسان فأدى الفريضة.

وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 394، الخشني: أخبار الفقهاء، (403)، الحميدي: جذوة المقتبس، (758)، الضبي: بغية الملتمس، (1285).

ولقي بدمشق أبا الطاهر الخشوعي فأخذ عنه (مقامات الحريري) بين قراءة وسماع في جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة وحدث بها عنه إجازة.

وأجاز له أبو محمد عبد اللطيف الخجندي وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي وأبو محمد بن عساكر وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التونسي المجاور بمكة وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي نزيل دمشق وغيرهم.

وقفل إلى الأندلس وسمع منه بها بعض ما كان عنده وحمل عنه شعره في الزهد وغيره وهو كثير مدون حدث عنه أبو تمام بن إسماعيل بلفظه بين سماع ومناولة وغيره من الشيوخ.

ثم رحل ثانية إلى المشرق تاسع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وعاد إلى المغرب.

ثم رحل ثالثة بعد سنة إحدى وستمائة وجاور بمكة وبالقدس وحدث هنالك وسمع منه وأخذ عنه.

وتوفي بالإسكندرية ليلة يوم الأربعاء التاسع والعشرين لشعبان سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة. مولده ببلنسية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقيل بشاطبة سنة أربعين[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 110، زاد المسافر، ص 114، رقم (34)، المراكشي: الذيل، ج5 ص 595، رقم (1172)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 142 – 243 – 251، رقم (1550)، ياقوت: معجم الأدباء، ج2 ص 106، مسالك الأبصار، ج8 ص 311، الإحاطة، ج2 ص 230 – 239، التكملة للمنذري، ج2 ص 407، فقهاء مالقة، ص 51، المغرب، ج2 ص 384، رقم (588)، النجوم الزاهرة، ج6 ص 221، تاريخ الاسلام، ج2 ص 201، رقم (236)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 604، رقم (567)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 45، رقم (32)، غاية النهاية، ج2 ص 60، رقم (2713)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 277، شذرات الذهب، ج5 ص 60، شجرة النور الزكية، ص 174، رقم (562)، الإعلام للمراكشي، ج4 ص 175، رقم (539).

2703- محمد بن أحمد بن مطرف الكناني

(387.454هـ= 997 – 1062م)

المقرئ، يعرف بالطرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق الفقيه.

تلى القرآن بالروايات على أبي محمد مكي بن أبي طالب واختص به وأخذ عنه معظم ما عنده.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات، حسن الضبط لها، عالما بوجوهها وطرقها. أخذ الناس عنه كثيرا.

وكان دينا فاضلا صاحب ليل وعبادة، ثقة فيما رواه،

حدث عنه أبو القاسم بن ابن صواب بجميع ما رواه وغيره من الشيوخ ووصفوه بالمعرفة والجلالة، وكثرة الدعابة والمزاح. وحسن الباطن.

توفي ودفن لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر يوم الأربعاء من سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ودفن عند باب عامر في صحن مسجد خرب بها. مولده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وانتهى عمره ستا وستين سنة[1].

2704- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكناني

(....بعد 408هـ= ... – 1017م)

من أهل مالقة، يعرف بالزبيي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي محمد الباجي وأبي الحسن الأنطاكي وأبي محمد بن قاسم القلعي وأبي محمد الأصيلي وأبي عبد الله بن موهب القبري وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد بن غانم بن وليد الأديب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 509، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 52، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 89، القادري: نهاية الغاية، ص 223.

ووقف ابن الأبار على إجازته بأبي محمد بن حزم وأبي بكر بن إسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطال ومصعب بن أبي الوليد بن الفرضي في غرة صفر سنة ثمان وأربعمائة[1].

2705- محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني

(... - ... =.......)

أندلسي، يكنى أبا عبد الله.

حدث بدمشق عن أبي تمام غالب بن عيسى الأنصاري الأندلسي وكتب عنه بها[2].

2706- محمد بن علي بن بيطش الكناني

(... - ... =.......)

من أهل بلنسية، ويعرف بالألشي. تفقه به ابنه محمد وروى عنه[3].

2707- محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الحسن الكناني

(.... 637هـ= ... - 1239م)

الضرير، من أهل شاطبة، يعرف بابن الأحدب، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين وأبي زكرياء بن سيد بونه الخزاعي وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن عقاب وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة وأبي محمد عبد الله بن فرج بن سعيد اللخمي وغيرهم.

وأقرأ (القرآن) دهره كله وكان ضابطا ماهرا مجودا.

توفي سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 361، رقم (954).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 428، رقم (1140).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 363، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 440، رقم (1183).

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، غاية النهاية، ج2 ص 242، رقم (3421).

2708- محمد بن محمد بن علي بن بيطش الكناني

(....505هـ= ... - 1111م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الألشي، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وتفقه بهما.

وحمل عن أبيه كثيرا من علم الرأي.

وولي خطة الشورى ببلده وكان فاضلا نزيها صموتا صاحب ثروة ويسار.

توفي سنة خمس وخمسمائة[1].

2709- محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني

(....بعد 273هـ= ... - 886م)

الرازي، والد أبي بكر أحمد بن محمد صاحب التاريخ غلب عليه اسم بلده.

وكان يفد من المشرق على ملوك بني مروان تاجرا.

وكان مع ذلك مفتنا في العلوم.

وهلك منصرفه من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة في شهر ربيع الآخر سنة 273هـ[2].

2710- محمد بن موسى بن مُفْلَت الكِنَانيّ

(....294هـ= ... - 906م)

من أهل قُرْطُبَة.

روى عن ابن مطْرُوح، وابن القَزَّار، ومحمد بن وضّاح. وكان حافظاً للمسائل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة أربع وتسعين ومائتين[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 155، المراكشي: الذيل، ج8 ص 360، رقم (142).

2711- محمد بن يوسف بن سعيد بن عيسى الكناني

(....قبل 500هـ= ... - 1106م)

من أهل طليطلة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن حماد سمع منه (مختصر الطليطلي) في الفقه وحدثه به عن ابن شنظير أحد الصاحبين.

روى عنه أبو الحسن بن هذيل المقرىء وأجاز له.

وكان فقيها أديبا أصوليا متكلما.

وامتحن بأبي أحمد بن حجاف الأخيف في رياسته فخرج إلى المرية وبها توفي.

توفي قبل الخمسمائة[2].

2712- منذر بن منذر بن علي بن يوسف الكناني

(340. 423هـ= 951 - 1031م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا الحكم.

روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح، وأبي بكر أحمد بن موسى، وأحمد بن خلف المديوني، وأبي محمد عبد الله ابن القاسم بن مسعدة، وأبي سليمان أيوب ابن حسين قاضي مدينة الفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلعي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فحج وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي، وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم البلخي.

وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيق، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 21، الخشني: أخبار الفقهاء، 194، الحميدي: جذوة المقتبس 138، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 159، الضبي: بغية الملتمس (267)،

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 330.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي وأخذ عنهما.

وكان رجلا صالحا قديم الطلب للعلم كثير الكتب راويا لها، موثقا فيها.

وكان ينسب إلى غفلة كثيرة.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

وكان مولده سنة أربعين وثلاثمائة[1].

2713- هشام بن أحمد بن هشام الكناني

(408. 489هـ=1017 – 1095م)

يعرف بالوقشي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

أخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي؛ وأبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي عمر السفاقسي، وأبي عمر بن الحذاء، وأبي محمد الشنتجيالي وغيرهم.

قال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد:

أبو الوليد الوحشي أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف، وجمعه لكليات العلوم، هو من أعلم الناس بالنحو، واللغة، ومعاني الأشعار، وعلم الفروض، وصناعة البلاغة، وهو بليغ مجيد، شاعرٌ، متقدم حافظ للسنن، وأسماء نقلة الأخبار، بصيرا بأصول الاعتقادات وأصول الفقه، واقف على كثير من فتاوي فقهاء الأمصار، نافذ في علم الشروط والفرائض، متحقق بعلم الحساب والهندسة، مشرف على جميع آراء الحكماء، حسن النقد للمذاهب، ثاقب الذهن في تمييز الصواب، ويجمع إلى ذلك آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة، ولين الكنف، وصدق اللهجة.

قال أبو بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري: وكان شيخنا أبو محمد الريولي يقول: والله لا أقول فيه إلا كما قال الشاعر:

وكان من العلوم بحيث يقضى   له في كل علم بالجميع

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 590، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 394.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر الأسدي وكان مختصا به بجميع ما رواه.

وكان أبو بحر يعظمه ويقدمه على من لقي من شيوخه ويصفه بالاستبحار في العلوم، وقد نسبت إليه أشياء الله أعلم بحقيقتها وسائله عنها ومجازيه بها.

توفي أبو الوليد الوقشي -رحمه الله- بدانية يوم الاثنين.

ودفن يوم الثلاثاء لليلة بقيت لجمادى الآخرة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

ومولده سنة ثمان وأربعمائة.[1].

2714- وقاص بن محمد بن زِيَاد الكنَاني

(... - ... =.......)

من أهل مِرْشَانة؛ يُكَنَّى أبَا عُبَيْدة عنى بالعلم.

وكان صَاحِباً لعبد القَادر بن عبد العزيز الهنزوتي[2].

2715- يحيى بن الكناني

(... - ... =.......)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

يروي عن أبي عبد الله بن الأحدب.

حدث عنه أبو عمر بن صالح الإشبيلي.

وكان فقيها مشاورًا[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 618، الضبي: بغية الملتمس، (1426)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 381، في "وقّش"، المطرب، ص 223، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 644، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 134، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 327، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 276، ج4 ص137.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 164.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

2716- يحيى بن عُمْر بن عَامر الكناني

(213.289 هـ = 828 – 901م)

يُكَنَّى أبَا زكرياء.

رحَلَ من الأنْدَلُس فَسَمِع بإفريقيّة من سَحْنُون بن سعيد، وأبي زكرياء الحفري، وعَوْن وغيرهم.

وسَمِعَ بمصر: من يَحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي المصعب الزّهري، وابن رُمح، وحَرمَلة بن يَحيى وغيرهم من أصْحَاب ابن وَهْب، وابن القاسم.

وانصرف إلى القيروان واسْتَوطنها.

وكان فَقِيهاً حافظاً للرأي، ثقة في رِوَايته، ضابطاً لكتبه.

سمع منه من أهل الأنْدَلُس أحمد بن خالد وجماعة سواه. وسَمِع من أهْل القيروان ومن اتصل بهم. وكانت الرحلة إليه في وقته.

قال ابن الفرضي: أخْبَرنا عبد الله بن محمد بن القَاسِم الثغري، قال: نا تَميم بن محمد التميمي عن أبيه قال:

أبو زكرياء يَحيى بن عمر بن يوسف الأنْدَلُسيّ كان إماماً ثبتاً فقيهاً كثير الكتب في الفقه والآثار، ضَابطاً لكتبه بما فيها.

سَكَن سُوسَة في آخر عمره، فمَات بها في ذي الحجة سَنة تسع وثمانين ومائتين.

وهو ابن ست وسبعين سنة(1).

2717- يوسف بن محمد بن بكير الكناني

(....475 ﻫ = ... – 1082م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 181.

سمع من أبيه القاضي محمد بن بكير، وناظر عند أحمد بن مغيث.

وكان ذكيا متصرفا في الفقه والحديث والفرائض.

ورحل حاجا ثم انصرف.

وولي قضاء قلعة رباح، وكان متحريا في أموره كلها، حسن الزي والهيئة.

توفي في ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 643.

عامر

2718- أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري

(561.618 هـ = 1166 -1221م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، وأصله من أبذة عمل جيان، وهي وما والاها دار اليعمريين بالأندلس، يكنى أبا العباس.

وهو سبط أبي الحسين بن سليمان اللخمي روى عنه وعن أبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن الطفيل وأخذ عنهما (القراءات).

وروى أيضا عن ابن بشكوال وأبي حبيش والسهيلي وابن عبيد الله وأبي محمد بن بونه وابن الفخار وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

أجاز له جماعة من أهل المشرق وكان معتنيا بالحديث دروبا على تقييده ولقاء رواته مشاركا في (القراءات) وغيرها.

واستأدبه بعض الأمراء لبنيه فأقرأهم القرآن والعربية ولم يتصدر لذلك.

حدث عنه ابنه الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد.

مولده منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

وتوفي منتصف جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة. وهو ابن ست وخمسين سنة وأحد عشر شهرًا[1].

2719- حنون بن إبراهيم بن عباس بن إسحاق اليعمري

(... - ... =.......)

من أهل أبذة عمل جيان، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 98، المراكشي: الذيل، ج1 ص 183، رقم (237).

كان عالما بالفرائض والحساب معلما بذلك في بلده مع مشاركة في الأدب وألف (كتابا كبيرا في المعاملات) كتب عنه.

وكان في حدود الخمسمائة[1].

2720- حنون بن الحكم بن حنون اليعمري

(... - ... =.......)

من أهل أبذة، وهي دار اليعامرة، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبي محمد البطليوسي وقعد لإقراء العربية والآداب وكان حسن الخط موصوفا بالضبط.

أخذ عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أمية البياسي وأبو عمرو نصر بن عبد الله الشقوري وغيرهما[2].

2721- زيد بن حكم بن أحمد اليعمري

(....617هـ= ... -1220م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل الزهد والعبادة والتبتل. ذكره ابن الطيلسان وقال: صحبته زمانا ولم يذكر له رواية.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة وتوفي بروضة الصلحاء ودفن قبلي قرطبة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 222- 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 233، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 549، رقم (1150).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 266.

2722- عبيد الله بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري

(.... 637هـ = ... - 1239م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبيه (قراءة نافع) وروى كثيرا عن أخية أبي العباس والد الخطيب أبي بكر. وكتب بخطه علما كثيرا.

وتوفي سنة 637هـ، وكتب وصية ابن صمادح لابنه معن أبي الأحوص ونقلها من خط أبي بكر بن زهر[1].

2723- علي بن أحمد بن سعد الله بن مالك اليعمري

(431.509 هـ = 1039 - 1115م)

من أهل أبذة عمل جيان، وأبذة دار اليعمريين بالأندلس، يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج وغيره.

أقرأ بالعربية والآداب وكان كاتبا محسنا شاعرا مجيدا يشارك في عدة علوم.

وقد ذكره أبو عمرو بن الإمام في كتابه في الأدباء المسمي (سمط الجمان وسقط الأذهان).

وولي قضاء بلده "أبذة".

روى عنه أبو عبد الله بن أبي الخصال أول نشئه وانتفع بصحبته وملازمته عند ارتحاله من شقورة بلده طالبا للعلم.

وتوفي سنة 509هـ. ودفن بداخل قصبة أبذة. ومولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 316.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 181. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 158.

2724- علي بن أحمد بن مالك اليعمري

(....بعد 480هـ= ... – 1087م)

كان من أهل العناية بالعلم، وكان حيا بعد الثمانين وأربعمائة[1].

2725- علي بن عبد الله بن محمد بن مالك اليعمري

(... – ... =.......)

روى عن الشهيد أبي عبد الله بن الحاج[2].

2726- فرقد بن يعمر بن فرقد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان اليعمري

(... – ... =.......)

أبو النجم.

روى عن أبي عبد الله بن سعيد الطراز، وتلا عليه بـ(رواية ورش) كاملاً وبـ(رواية قالون) إلا سدس الأحقاف. وروى عن أبي الحسن سعد بن محمد الحفار[3].

2727- محمد بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري

(....589هـ= ... – 1193م)

من أهل أبذة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره. وكان أديبا شاعرا. حدث عنه أبو عبد الله بن الصفار، أخذ عنه (الكامل- للمبرد).

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة[4].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 180.
(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 237.
(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 237.
(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 67.

2728- يوسف بن إبراهيم اليعمري

(... - ... =.......)

سكن غرناطة، ودار اليعمريين بالأندلس "أندة" وما إليها يعرف بالميراني، ويكنى أبا الحجاج.

كان أستاذًا في العربية متصدرًا لإقرائها والتعليم بها.

أخذ عنه أبو بكر غالب بن عطية وقرأ عليه (المقتضب- للمبرد)[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.

فهر

2729- إبراهيم بن أحمد بن فتح
(... - 379 هـ = ... - 989م)

مَولى قُرَيْشٍ، من فِهْرٍ من أهلِ قُرطبة؛ يكنّى أبا إسحاق؛ ويُعرَفُ بابن الحَدّادِ.

رَوى عن محمد بن عبد المِلِك بن أيْمَن، ومحمد بن مسْعَور، وعبد اللهِ بن يونُسَ القَبريِّ، وأحمد بن أصبَغ، والحَسن بن سعدٍ، وأحمد بن يَحيى ابن الشّامة، ونُظرائهم.

كان حافظاً للمسائِلِ، عاقِداً للشُّروطِ، عالِماً بالفقهِ والعربيةِ، فصيحاً ضابطاً.

حدّث وقُرِئَ عليه المُدَّونةُ، وغيرُ ذلك.

قال ابن الفرضي: وسمِعتُ منه.

توفّي: يومَ الأربعاء لأيّام بَقيَتْ من شهرِ ربيعِ الآخِرِ، سنةَ تسعٍ وسبعينَ وثلاثِمِائةٍ.

ودُفِنَ يومَ الخَميسِ، صلاةَ العصرِ، وصلّى عليه: محمد بن يَبْقي[1].

2730- إبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن فرقد بْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عُبَيْدة بْن وهب بْن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن عِيَاض بْن يُوسُف الفِهري
(488 – 572 هـ = 1095 - 1176)

سكن إشبيلية، وداره "مورور" من أَعمالها، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي عَبْد اللَّه بْن حمدين وَأبي الْحَسَن بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي عُمَر مَيْمُون بْن ياسين أَخذ عَنْهُ (الصَّحِيحَيْنِ: البخاري ومسلم) وَكَانَ يَغْلُو فيهمَا.

وَله أَيْضا رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن سُلَيْمَان بْن أبي زَيْد المهرِي وَأبي بَكْر بْن عبد الْعَزِيز وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال.

غلب عَلَيْهِ الْأَدَب وَعلم الْفَرَائِض وَله فِي ذَلِكَ (أرجوزة) أُخِذت عَنْهُ.

وَولِي الْقَضَاء بموضعه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 27.

روى عنه أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب وَغَيره.

وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَخَمسمِائة. ومولده بَعْدَ سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة(1).

2731- إِبْرَاهِيم بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ الفِهري

(573 – 651 هـ = 1177 – 1253م)

من أَهْل شريش، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالبونسي نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بُونِسَ بِالْبَاء الْمُعْجَمَة مِنْهَا.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْحَسَن بْن هِشَام وَأبي عَمْرو بْن غياث وَأبي الْعَبَّاس بن عبد الْمُؤمن وَغَيره وَقد أَخذ عَنْهُ.

وَقَالَ ابْن فرتون أَنَّهُ تُوُفِّي فِي الْعشْر الأَوَاخِر من ربيع الآخر من السَّنَة.

وَذَكَرَ أَنَّهُ أجَاز لَهُ ولابنه عَبْد الْكَرِيم.

وَأن لَهُ تآليف مِنْهَا كتاب (التَّعْرِيف والإعلام فِي رجال ابْن هِشَام)، وَكتاب (كنز الكتَّاب) فِي نسختين كبرى وصغرى، وَكتاب (التَّبْيِين والتنفيح بِمَا ورد من الْغَرِيب فِي كتاب الفصيح).

وتُوُفِّيَ منتصف سنة إِحْدَى وَخمسين وستّمِائة. مولده فِي عَام ثَلَاثَة وَسبعين وَخَمسمِائة(2).

2732- أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

المقرىء، من قلعة رباح، سكن طليطلة يقال اسمه نجدة.

روى عن أبي عمرو المقرىء، وأبي محمد بن عباس، وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي وغيرهما.

وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفي بطليطلة، وكان فاضلا نبيلا ضرير البصر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 131-132. الاحاطة، ج1 ص 364.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

توفي بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة(1).

2733- أَبُو مُحَمَّد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

ألف كتابا فِي (نسب أبي عَلِيّ البغدادي ورواياته ودخوله الأندلس).

قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِك بِخَط أبي مُحَمَّد البطليوسي وَأورد مِنْهُ بَعْضًا.

ووراق أبي عَلِيّ هُوَ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الفِهري(2).

2734- أبوالقاسم بن الجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وَأَصله من لبلة.

روى عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَغَيره.

وَكَانَ يؤم فِي صَلَاة الْفَرِيضَة بِمَسْجِد نهيك من داخلها وَلَم يُحدث(3).

2735- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن فرقد الْقُرَشِيّ الفِهري

(546 – 624 هـ = 1151 – 1226م)

يكنى أَبَا جَعْفَر، أَصله من مورور، وَسكن إشبيلية.

روى عَنْ أَبِيه وَعَمه أبي مُحَمَّد عبد الله وَأبي حَفْص بن عمر.

وَولي قَضَاء غرناطة وَقَضَاء سلا فَلم تحمد سيرته وَقد أَخذ عَنهُ بعض مَا رَوَاهُ.

تُوُفِّيَ بإشبيلية فِي لَيْلَة يَوْم الْأَرْبَعَاء الْحَادِي عَشر من شهر ربيع الآخر سنة أَربع وَعشْرين وستمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 228.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 154.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 79-80.

وَدفن ضحاء يَوْمَ الْخَمِيس بعده بمقبرة مشْكَة.
ومولده سنة ستٍّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

2736- أَحْمَد بْن حَفْص بْن رفاع الفِهري

(... - 276 هـ = ... - 889م)

من أَهْلَ قرطبة.
كَانَ فَقِيها. وتُوُفيّ سنة ستٍّ وَسبعين وَمِائتَيْنِ[2].

2737- أَحْمَد بْن عبد الْعَزِيز بن هِشَام بن غزوان الفِهري

(... - بعد 537 هـ = ... - بعد 1142م)

من أَهْلَ شنتمرية الغرب، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.
أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْعَبَّاس بْن حَامِد من أَصْحَاب أبي عَمْرو الْمُقْرِئ.
وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء.
وَكَانَ من أَهْلَ الْمعرفَة بالنحو واللغة وَالْعرُوض.
وَله (أرجوزة مزدوجة فِي قِرَاءَة نَافِع)، و(أرجوزة ثانية فِي قِرَاءَة ابْن كثير).
وَمن تواليفه كتاب (فَوَائِد الإفصاح عَنْ شَوَاهِد الْإِيضَاح) فِي مُجَلد.
قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى الْأَخذ عَنْهُ فِي شوّال سنة سبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، المراكشي: الذيل، ج1 ص 37، رقم (29)، برنامج الرعيني، ص 132، رقم (58).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 12، المراكشي: الذيل، ج1 ص 99، رقم (121).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 46، الخشني: أخبار الفقهاء، (21)، الحميدي: جذوة المقتبس، (247)، الضبي: بغية الملتمس، (466)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 245، رقم (327)، بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (620)، كشف الظنون، ج1 ص 213، معجم المؤلفين، ج1 ص 276، هدية العارفين، ص 85، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 285، رقم (966).

2738- أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن يحيى بْن فَرَح بْن الجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من لبلة، يكنى أَبَا عَامر.

روى عَنْ شُرَيْح سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَعَن غَيره.

وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا ذكره ابْن الْإِمَام وَهُوَ شَقِيق الْحَافِظ أبي بَكْر بْن الْجد وَقتل فِي كائنة لبلة شَهِيدا[1].

2739- أحمدُ بن فتح الحدَّاد الفهري

(... - ... = ... - ...)

مَولى فهر، من أهلِ قُرطبةَ؛ هو والد أبي إسحاق بن الحدَّاد.

سمِعَ من محمد بنِ عُمرَ بن لُبَابةَ، وأحمدَ بنِ خالدٍ.

وكان لرجلاً صالحاً، رَوَى عنهُ ابنُه (المستخرجة)[2].

2740- أحمد بن مُحاربِ بن قَطَنِ بن عبد الواحِد بن قَطَنِ بن عبد الملِك بن قَطَنِ الفِهْرِيُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهلِ قُرطبة.

سمعَ من ابن وضّاح، وابن القَزّاز. حدّث[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 55، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 185، رقم (244)، المغرب، ج1 ص 34، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 70، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 25، رقم (1339).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 58.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 40.

2741- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسَن بن عَبْد الْملك الفِهري

(... - 611 هـ = ... - 1214م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بالقرطاجني وبالحمري

أَخذ عَنِ ابْن هُذَيْل (قراءتي نَافِع، وَابْن كثير) فِيهَا. قال ابن الأبار: وقفت عَلَيْهِ وحَدثني الثِّقَة أَنَّهُ أكمل عَلَيْهِ (الْقرَاءَات السَّبع). وَله سَماع مِنْهُ فِي (صَحِيح مُسْلِم) وَغَيره.

وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء وَأخذ عَنْهُ.

تُوُفيّ ودُفِن فِي عقب شهر ربيع الأوّل سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة[1].

2742- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن وهْب بن نَذِير بن وهْب بن نَذِير الفِهري

(... - 459 هـ = ... - 1066م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد عَبَّاس الْخَطِيب بطليطلة وَأبي عبد الله ابْن الْحذاء لقِيه بسرقسطة وَعَن غَيرهمَا.

وَكَانَ من أَهْلَ الْعِنَايَة بالرواية وَسَمَاع الْعلم.

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو مَرْوَان عَبْد الْملك.

تُوُفّي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نَذِير نضر الله وَجهه يَوْمَ الجُمُعَة لثلاث خلون من شوّال سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمائَة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 92، المراكشي: الذيل، ج1 ص 409، رقم (101).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 26، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (773).

2743- إِسْحَاق بْن لب الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شاطبة، يعرف بالحمري؛ نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بجوفها وَالصَّوَاب الحمراوي.

سَمِعَ من طَاهِر بْن مفوز ولابنه عَبْد الوهّاب بْن إِسْحَاق رِوَايَة، ذكرهمَا ابْن الدّباغ[1].

2744- إسحاق بن مسلمة الفهري

(379 - 469هـ = 989 - 1076م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا إبراهيم.

سمع من جماعة من علماء الأندلس. وكان مشاورا ببلده.

ورحل إلى المشرق ولقي أبا الحسن الهمداني وابن مناس وغيرهما.

وتوفي في شهر رجب سنة تسع وستين وأربعمائة وسنه نحو التسعين[2].

2745- أَيُّوب بْن عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر الفِهري

(... - 609هـ = ... - 1212م)

من أَهْل سبتة، يكنى أَبَا الصَّبْر.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ أَبَا مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله وَأَكْثر عَنْهُ وَأَبا القَاسِم بْن حُبيش وَأَبا عَبْد الله بْن حُمَيْد فِي اجتيازهما بِهِ.

وَدخل الأندلس وَسمع بهَا ابْن الْمُجَاهِد الزَّاهد وَابْن بشكوال وَأَبا مُحَمَّد بْن دَحْمان وَأَبا الْعَبَّاس بْن الْيَتِيم والسهيلي وَابْن كوثر وَغَيرهم.

ورحل فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من ابْن حَميد الطرابلسي جملَة من (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَمن أبي حَفْص الميانِشِي وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 161.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 112.

وَسمع بِمصْر والإسكندرية من ابْن عَوْف وَابْن الحضرميّ وأخيه أبي الفَضْل وَابْن بَرِّي وَأبي عَبْد الله المسعوديّ وَجَمَاعَة سواهُم.

وَاسْتَوْسَعَ فِي الرِّوَايَة وَكَانَ مَعْرُوفا بالزُّهد سالكًا طَرِيق التصوف.

حدَّث وَأخذ عَنْهُ جلةٌ مِنْهُم ابْن حوط الله وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأَبُو الْحَسَن بْن الْقطَّان وَأَبُو عبد الله بن هِشَام وغيرم.

وَاسْتشْهدَ فِي كائنة العِقاب منتصف صَفَر سنة تسع وستّمائة[1].

2746- جَعفر بن يَحْيى بن وَهب بن عبْدالمُهيمن الفهْري

(... – بعد 370 هـ = ... – بعد 980م)

مِنْ أَهْلِ قُرطُبة.

سمع بِقُرطُبة من أحْمد بن سعيد، ومُحمَد بن مُعاوية القُرشيّ، ومسْلَمة بن القَاسِم ونُظرائِهم.

ورَحل إلى المشْرق فأقام بِه إلى أن تُوفِّي.

سَمع من أبي زيد المرْوَزِيّ. رَاوية (صحيح البخاري)، ومن أبي أحْمد بن المفَسّر، وآبن ثرثال، وآبن رَشيق، وأبي الطَّاهر في جماعة سِواهُم من المصريِّين، والشَّاميّين، والمكيِّين.

وكان أخُوه محمد أضبط منه.

تُوفِّي بمصر بَعد السَّبعين والثلاثِمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167-168، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 172، رقم (805)، نفح الطيب، ج2 ص 606، ج7 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج1 ص 294، جذوة الاقتباس، ج1 ص 168، رقم (121)، التشوف، ص 415، رقم (240)، المراكشي: الإعلام، ج3 ص 71، رقم (351)، شجرة النور الزكية، ص 184.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 122.

2747- حَلالة بْن الْحَسَن الفِهري

(... - ... = ... - ...)

ذُو الوزارتين، يعرف بِابْن المديوني، ويكنى أَبَا الْحَسَن، أَصله من بَعْض قرى أُقْلِيش.

تجول بِبِلَاد الثغر، وَسكن سرقسطة وقُونْكَة وَغَيرهمَا.

وَكتب لبَعض الْوُلَاة ثُمَّ سكن غرناطة وَعلم فِيهَا بالنحو وَالْأَدب وَكَانَت لَهُ معرفَة بذلك.

وَألف كتابا فِي الْعرُوض سَمَّاهُ (تَلْخِيص الْفُصُول وتخليص الْأُصُول) فِي علم الْعرُوض وَوزن القريض وقف ابن الأبار عَلَيْهِ بِخَطِّهِ.

وَله (رسائل) تدل عَلَى مَكَانَهُ من الْأَدَب(1).

2748- خلف بن يحيى بن غيث الفهري

(328 – 405 هـ = 939 – 1014م)

من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيرا، وعن أحمد بن مطرف، وأحمد ابن سعيد بن حزم، ومسلمة بن القاسم، وأبي بكر بن معاوية، وأبي ميمونة، وأبي إبراهيم، وابن عيشون، وابن السليم وغيرهم.

وكان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى.

وكان سكناه بالنشارين وهو إمام مسجد إليهم.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال: سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك، ويخم فيه ثلاث ختمات. الأولى: ليلة عشر. والثانية: ليلة عشرين. والثالثة: ليلة تسعٍ وعشرين.

وذكره الخولاني وقال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 546، رقم (1141).

كان رجلا صالحا فاضلا، قديم الخير والانقباض عن الناس، كثير الرواية.

لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم.

وقال أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أيمن، قال: أخبرنا مالك ابن علي القرشي، قال: أخبرنا خالد بن سليمان، عن ابن كنانة، قال:

قلت لمالك بن أنس: أصولك في موطئك ممن أخذتها؟ فقال: من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيب.

ومولده سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة.

وتوفي في صفر سنة خمس وأربعمائة.

وقال قاسم الخزرجي: توفي يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ.

وقال ابنه محمد بن خلف: توفي والدي رضي الله عنه ليلة السبت والأذان قد اندفع بالعشاء الآخرة لأربع عشرة خلون من صفر سنة خمسٍ وأربعمائة رحمه الله(1).

2749- زكريا بن غالب الفهري

(... - 466 هـ = ... - 1073م)

قاضي تملاك، يكنى أبا يحيى.

روى عن أبي محمد بن ذنين، وأبي القاسم خلف بن عبد الغفور، وأبي عبد الله ابن الفخار وغيرهم.

ورحل إلى المشرق وسمع من ابن أبي ذرٍ عبد بن أحمد الهروي وأجاز له ما رواه.

وكان رجلا دينا مواظبا على الصلوات في الجامع.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 160-161، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 83.

وقدم طليطلة واستوطنها وأخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه.

توفي سنة ستٍ وستين وأربعمائة(1).

2750- عبد الرّحمن بن بَدْر الفِهْرِيّ

(... - 270 هـ = ... - 883م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكنّى أبا زَيد. وهو: أُخو يونُس بن بَدْر لأبيه وأُمّه، وكان عابِداً، فاضِلاً.

ولهُ رِحلَة وسماع كثير.

تُوفيّ -رحمه الله- سنَةَ سَبْعين ومائتين(2).

2751- عبد الرَّحْمَن بن حبيب بن أَبِي عُبَيْدَةَ ابْن عقبَة بن نَافِع الفِهري

(... - بعد 126 هـ = ... - بعد 743م)

انحاز إِلَى الأندلس مَعَ بلج بن بشر بن عِيَاض الْقشيرِي وَمن كَانَ مَعَه من وُجُوه أهل الشَّام فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَعشرين وَمِائَة بعد قتل البربر كُلْثُوم ابْن عِيَاض أَمِير إفريقية عمّ بلج وحبِيب بن أبي عُبَيْدَة وَالِد عبد الرَّحْمَن.

وَهَؤُلَاء الْجند هم المعروفون بالطالعة البلجية بالأندلس فَلم يزل عبد الرَّحْمَن بهَا يحاول التغلب عَلَيْهَا إِلَى أَن دخل أَبُو الخطّار الحسام بن ضرار الْكَلْبِيّ والياً من قبل حَنْظَلَة بن صَفْوَان الْكَلْبِيّ أَمِير إفريقية فِي رَجَب سنة خمس وَعشْرين ومائة فخافه عبد الرَّحْمَن وَخرج مستتراً فَركب الْبَحْر إِلَى تونس.

وَأَقَام بتونس إِلَى أَن قتل الْوَلِيد بن يزِيد بن عبد الْملك يَوْم الْخَمِيس لثلاث بَقينَ من جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة فَدَعَا النَّاس فَأَجَابُوهُ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 189، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 232.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 302، الخشني: أخبار الفقهاء، (322).

وَجمع لقِتَال حَنْظَلَة بن صَفْوَان وإخراجه من إفريقية فتم لَهُ ذَلِك وَانْفَرَدَ بإمارتها فِي قصَّة طَوِيلَة عشرَة أَعْوَام وأشهارا.

وَكَانَ مَعَ بأسه وبسالته خَطِيبًا مفوهاً وَهُوَ أحد سَادَات الْعَرَب ورؤسائها بالمغرب(1).

2752- عَبْد الله بْن الْأَشْعَث بْن الْوَلِيد بْن المسَيَّب بْن مدركة بْن وهب بْن عَبْد الله بْن الجراح بْن هِلَال بْن وهب بْن ضبة بْن الحَارِث بْن فهر بْن مَالك الْقُرَشِيّ الفِهري

(... – بعد 182هـ = ... – بعد 798م)

من أهل إشبيلية.

تولى قضاء إشبيلية استقضاه الْأَمِير هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة فِي صفر سنة (173هـ/789م) فَكَانَ قَاضِيا بَقِيَّة دولته.

وألقاه الحكم بْن هِشَام قاضيها فأمضاه ثُمَّ عُزل فِي رَجَب سنة (182هـ/798م).

وَيُقَال إِنَّه اسْتَأْذن لِلْحَجِّ فأُذن لَهُ وَأَعَاد الْقَضَاء إِلَى عُبَيْد الله بْن مَالك.

كَانَت ولَايَته تسع سِنِين وَثَلَاثَة أشهر وَكَانَت الصَّلَاة فِي أَيَّام ابْنُ الْأَشْعَث وَعبيد الله بْن عَبْد الْملك إِلَى أُمَرَاء الْجند عنِ ابْنِ الْحَارِث(2).

2753- عَبْد الله بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بْن عَبْد الله بْن عَمْرو بْن فرقد الْقرشِي الفِهري

(493 – 576 هـ = 1099 – 1180م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية.

سَمِعَ مَعَ أَخِيه أَبِي إِسْحَاق من أَبِي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن بَقِي وَأبي عَبْد الله بْن حمدين وَسَائِر شُيُوخه.

وناظر فِي مسَائِل الرَّأْي عَلَى أبي عَبْد الله بْن الْحَاج وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 341-342.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 228، المراكشي: الذيل، ج4 ص 184، رقم (340).

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي عَمْرو مُوسَى بْن حبيب.

وَولي الْقَضَاء بموضعه مورور.

وَكَانَ حَافِظًا للفقه صليبًا فِي الأَحْكَام صادعًا بِالْحَقِّ.

حدث عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن بْن قزمان وقريبه أَبُو الْقَاسِم بْن فرقد وَقَالَ: كَانَ بَينه وَبَين شقيقه أَبِي إِسْحَاق فِي المولد خمس سِنِين استوفاها بعده رَحمَه الله. مولده سنة 493هـ وَتُوفِّي سنة 576هـ[1].

2754- عَبْد الله بْن عَبْد الغفور بْن سُلَيْمَان بْن يُوسُف الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من سَاكِنِي مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى بقرطبة عنْ أَبِي جَعْفَر بْن عَبْد الْحق الخزرجي وَأبي الْقَاسِم بْن النخاس وَأبي عَبْد الله بْن الْحَاج وَغَيرهم.

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه والقراءات.

وَكَانَت إِلَيْهِ الصَّلاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن الفخار.

قال ابن الأبار: وقفت لأبي مُحَمَّد عَبْد الله بْن عَبْد الغفور الأُقْليشي عَلَى (مُخْتَصر من جمعه فِي الوثائق)[2].

2755- عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري

(... - 462 هـ = ... - 1069م)

من أهل البونت، يكنى أبا محمد.

كان من أهل المعرفة والحفظ والعلم والفهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273، المراكشي: الذيل، ج4 ص 223، رقم (382).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (148)، نيل الابتهاج، ص 133.

وله كتاب حسنٌ في (الوثائق والأحكام). وهو كتابٌ مفيد، و(اختصر المستخرجة) وغيرها.

وكانت عنده رواية عن أبيه وغيره.

توفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وأربعمائة[1].

2756- عبد الله بن محمّد الصّابوني الفهري

(... - 378 هـ = ... - 988م)

المعروف بابْن بَرَكة، منْ أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد، وبَرَكة أُمّه. وهوَ مولَى لِلْفِهريين.

شاوَرَهُ القاضي محمد بن يبْقى فَلمْ يَزَل يُسْتَفتى مع المشاورين إلى أن توفّي.

وكانَ قليل العِلم.

وفاته ليلة الثلاثاء لِتسع عشرة لَيْلَة مضت من صَفر سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائةٍ.

ودُفِنَ يوم الثّلاثاء في مَقْبَرة مُتْعَة وصلى عليه محمد بن يَبْقى[2].

2757- عَبْد الله بن مُحَمَّد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، من أهل سلا، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

دخل الأندلس وَأخذ (الْقرَاءَات) بقرطبة عَنْ أبي القَاسِم بْن النخاس وَأبي الْحَسَن عَبْد الجَلِيل بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي عبد الله بن ألحمر القريشي.

وَعَاد إِلَى بَلَده وَأَقَام بهَا وقتا ثُمَّ عَاد إِلَى الأندلس ثَانِيَة وأوطن قرطبة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 271-272، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 166، الضبي: بغية الملتمس، (946).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 282.

أَخذ عنْه (الْقرَاءَات) أَبُو الْحَسَن عليّ بْن مُوسَى بْن النَّقرأت وَذكره أَبُو مُحَمَّد بْن فَلِيح قَالَ وانقطعت عَنَّا أنباؤه فنسبناه إِلَى الْغدر فَكتب إِلَيْنَا.

وحقكم مَا طبتُ نفسا بغدْرة معاذَ إِلَّا هِيَ أَن يُقال غدور
وَكَيف يُطيق الغدرَ من قَدْ صفت لَهُ علانيةٌ فِي حبكم وَضمير [1]

2758- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل تطيلة.

كَانَت لَهُ رحْلَة وَكَانَ من الْحفاظ مَوْصُوفا بالصلاح.

وَقَالَ ابْنُ حُبَيْش فِيهِ: كَانَ عَالما فَاضلا صَالحا دينا من الْحفاظ الْمُتَقَدِّمين[2].

2759- عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري

(...- 530 هـ = ... - 1135م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن طاهر بن مفوز، ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن الروشي المقرىء.

وسمع من جماعة من الشيوخ بشرق الأندلس وبقرطبة.

وحدث بحديثٍ مسلسل سُمع منه عن أبي الحسن طاهر بن مفوز.

وأخذ عنه الناس في كل بلد قدمه.

توفي -رحمه الله- بشاطبة في شهر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (252).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 230.

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته أبو جعفر بن بقا صاحبنا، وذكر لي أنه شاهدها أي جنازته(1).

2760- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... - 567 هـ = ... - 1171م)

من أهل البونت، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمَّاهُ مُحَمَّد بْن عياد فِي مشيخة أَبِيهِ أبي عُمَر وَقَالَ: كَانَ من أهل الْأَدَب كَاتبا شَاعِرًا.

توفّي فِي شهر الْمحرم سنة 567هـ(2).

2761- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن هُذَيْل الفِهري

(... - بعد 446 هـ = ... - بعد 1054م)

يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي حَفْص عُمَر بْن مَالك الْمَعْرُوف بالتهارتي سَمِعَ مِنْهُ فِي سنة (446هـ/1054م).

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن سَعِيد بْن مُحَمَّد بْن قوطة الحجاري(3).

2762- عَبْد الله بْن يَحيى بْن أَحْمَد الفِهري

(... - بعد 519هـ = ... - بعد 1125م)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا الْفرج.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة.

وَسمع بالإسكندرية من أبي عَبْد الله الرَّازِيّ وَغَيره فِي سنة (519هـ/1125م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 284، القاضي عيص: الغنية، 159، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (195)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 504.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 269.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 242.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث وسُمع مِنْهُ.

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال (سداسيات الرَّازِيّ) وَسَماهُ فِي مُعْجم مشيخته وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه وَقَالَ: أخذت عَنهُ وَأخذ عني[1].

2763- عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم بْن بِيرَة بْن عَبْد الرَّزَّاق بْن غُوصُة بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بْن يزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن لَبِيب الْقُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

الدَّاخِل بالأندلس الْقُرَشِيّ الفِهري، يكنى أَبَا مُحَمَّد، سكن دانية، وَأَصله من شاطبة من قَرْيَة يُقال لَهَا رُغاط قِبلي الْفَج وَتلك الْقرْيَة نزلها لبيبٌ وَولده بعده.

سَمِعَ من أَبِيهِ أَبِي الْحَجَّاج وَأبي عليّ الصَّدَفِي وَأبي عَامر بْن حبيب وَغَيرهم.

وَسمع فِي صغره من أَبِي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز (موطأ مَالك) وبعض (غَرِيب الحَدِيث لأبي عُبَيْد).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاس العذري فِي شعْبَان سنة (470هـ/).

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْحَجَّاج يُوسُف بْن عَبْد اللَّه وَغَيره.

تُوفِّي بدانية يَوْم عَاشُورَاء سنة 548هـ. ومولده فِي شَوَّال سنة 469هـ[2].

2764- عبد المجيد بن عبد الله بن عبد ربه الفهري

(... - 527 هـ = ... - 1132م)

من أهل يابرة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحجاج الأعلم، وأبي بكر عاصم بن أيوب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وله كتابٌ في نصرة أبي عبيد على ابن قتيبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

وكان أديبا مقدما، شاعرا عالما بالخبر والأثر ومعاني الحديث.

أخذ الناس عنه.

وتوفي بيابرة منصرفا لزيارة من له بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

2765- عبد المَلك بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن نَذِير بن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... - بعد 490 هـ = ... - 1096م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا مَرْوَان.

سمع بِبَلَدِهِ من أَبِيهِ وَمن أَبِي الْقَاسِم عبد الدَّائِم بن مَرْزُوق القيرواني وبمدينة سَالم من أَبِي الْحسن عَليّ بن الْحسن صَاحب الصَّلَاة بهَا وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن الجياب.

وَولي قَضَاء بَلَده.

وَكَانَ مِمَّن رَحل واعتني بالرواية والدراية مَعَ الضَّبْط وَحسن الْخط.

حدث وَأخذ عَنهُ ابْنه أَبُو عِيسَى لب بن عبد الْملك وَأَبُو الْوَكِيل بن ورهزن وَغَيرهمَا.

وَتُوفِّي بعد التسعين والأربعمائة[2].

2766- عبد الملك بن فتوح الفهري

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان، روى عن أبي جعفر البطروجي[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369-370.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 72، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 11، رقم (7).

(3) المراكشي: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ج1 ص 31.

2767- عبْد الملِك بن قَطَنِ بن عِصْمَةَ بن أُنَيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عَمْرِو بن حَبيب بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهْر الفِهْري

(... - 125 هـ = ... - 742م)

أمير الأنْدَلُس قُتِلَ بها سنَة خمسٍ وعشرين ومائة[1].

2768- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج الفهري

(... - 572 هـ = ... - 1176م)

إشبيلي، لبلي من "لبله" أصل سلفه أبو مروان ابن الجد، وهو والد الحافظ أبي بكر بن الجد.

روى عن أبيه وأبي الحسن شريح وأبي إسحاق ابن مروان وابن حبيش.

توفي سنة اثنين وسبعين وخمسمائة، وثكله أبوه[2].

2769- عبد الْوَهَّاب بن إِسْحَاق بن لب الفِهري

(... -525 هـ = ... - 1130م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن الحمري مَنْسُوب إِلَى الْحمرَة قَرْيَة بشاطبة كَذَا قَالَ ابْن الدّباغ وَالصَّحِيح فِي اسْمهَا الْحَمْرَاء وَفِي نِسْبَة الحمراوي.

أَخذ عَن صهره أَبِي جَعْفَر بن جحدر وتفقه بِهِ.

وَسمع من أَبِي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عبد الْعَزِيز بن ثَابت الْخَطِيب وَغَيره.

وَتُوفِّي سنة 525هـ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 312، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 125، الحميدي: جذوة المقتبس، (638)، الضبي: بغية الملتمس، (1078)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 457، وله ذكر في البيان المغرب، ج2 ص 28.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ج1 ص 34.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106-107.

2770- عبد الْوَهَّاب بن عَامر الْقرشِي الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْعلم والورع والانقباض عَن النَّاس.

وَكَانَ بَصيرًا بِعقد الشُّرُوط والفرائض والحساب.

أَخذ عَنهُ أَبُو بكر عَتيق بن مُحَمَّد المالقي[1].

2771- عُبَيْد الله بْن الجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْحِفْظ لمسائل الرَّأْي.

وَهُوَ الَّذِي (اختصر كتاب الإشراف- للْقَاضِي عَبْد الْوَهَّاب)[2].

2772- عُبَيْد الله بْن مَالك الْقُرَشِيّ الفِهري

(... - 182 هـ = ... - 798)

من سَاكِني مورور، يكنى أَبَا الْأَشْعَث.

ولاه عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة فِي أخريات أَيَّامه وَبعد صرف عَبْد الْملك بْن طريف الْيحصبِي.

وَذكر ابْن حَارِث فِي (كتاب الْقُضاة): أَن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة استقضاه عَلَى إشبيلية بعد إِبْرَاهِيم بْن شَجَرَة البلوي فِي ذِي الْحجَّة سنة (158هـ/774م) فَبَقِيَ قَاضِيا بَقِيَّة أَيَّامه وَتلك ثلاثَ عشرَة سنة وَأَرْبَعَة أشهر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 109.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 311، معجم الصدفي، ص 241، رقم (210).

وَولي هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن فأمضاه عَلَى الْقَضَاء ثُمَّ عَزله فِي صفر سنة 173هـ فَكَانَت ولَايَته أربع عشرَة سنة وَأَرْبَعَة أشهر.

ثُمَّ ولي الحكم بن هِشَام فاستقضاه ثَانِيَة فَكَانَ قَاضِيا بعد عَبْد اللَّه بْن الْأَشْعَث أَرْبَعَة أشهر.

وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة (182هـ) وَلم يقْعد للْحكم وَيُقَال أَنَّهُ قرع فَرحا[1].

2773- علي بن عبد الغني الفهري

(... – 488هـ = ... – 1095م)

المقرئ، الحصري الغروي؛ يكنى أبا الحسن.

ذكره الحميدي وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر دخل الأندلس ولقي ملوكها وشعره كثير، وأدبه موفور.

وكان عالما بالقراءات وطرقها، وأقرأ الناس بالقرآن بسبته وغيرها.

أخبر عنه أبو القاسم بن صواب بـ(قصيدته التي نظمها في قراءة نافع) وهي مائتا بيت وتسعة أبيات. قال: لقيته بمرسية.

وتوفي بطنجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 410، الحميدي: جذوة المقتبس، (717)، ابن بسام: الذخيرة، ج4 ص 170، العماد: الخريدة، قسم المغرب، ج2 ص 186، الضبي: بغية الملتمس، (1229)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 1808، المراكشي: المعجب، ص 205 – 206، ابن الأبار، الحلة السيراء، ج2 ص 54، ابن خلكان، ج3 ص 331، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 605، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 26، العبر، ج3 ص 321، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1209، العمري: مسالك الأمصار، ج11 ص 375، الصفدي/ الوافي بالوفيات، ج21 ص 429، نكت الهميان، ص 213، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 550، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 176، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 385.

2774- عَلِيّ بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بن عبد الغفور بن فَزَارَة الفِهري

(... – نحو 590 هـ = ... – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِي الحسن بن هُذَيْل.

وروى عَن أَبِي بكر بن أسود وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأبي مُحَمَّد بن عَلْقَمَة الْكَاتِب وَأبي عيسي بن ورهزن وَأبي الْعَبَّاس الا قليشي سمع مِنْهُ (معشراته فِي الزّهْد).

وعني بِعقد الشُّرُوط.

وَكَانَ شَيخا صَالحا منقبضا عَن النَّاس ذكره أَبُو عمر بن عَاتٍ وروى عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم.

توفّي فِي حُدُود 590هـ[1].

2775- عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل البونت، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا الْحسن.

كَانَ من أهل الْعلم والنباهة.

وَولي الْأَحْكَام ببلنسية للْقَاضِي أَبِي مُحَمَّد بن جحافة أَو غَيره وَتُوفِّي بهَا رَحمَه الله[2].

2776- عمر بن محَارب بن قطن بن عبد الْوَاحِد بن قطن بن عبد الْملك بن قطن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، كَانَ هُوَ وَأَبوهُ محَارب وَأَخُوهُ أَحْمد من أهل الْعلم وَالْفضل ذكر ابْن الفرضي أَبَاهُ وأخاه وأغفله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 199.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 146.

2777- عِيَاض بن عقبة الفِهري

(... - ... = ... - ...)

ذكر عبد المْلك بْن حبيب أَنَّهُ دَخَلَ الأندلس من التَّابِعين حَكَاهُ ابْن بشكوال[1].

2778- فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل البونت، يكنى أبا نصر.

روى بطليطلة عن أبي نصر فتح بن إبراهيم، وأبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر، وأبي بكر محمد بن مروان بن زهر وغيرهم.

وكان معتنيا بالعلم وقد أخذ عنه ابنه عبد الله[2].

2779- لب بْن عَبْد المْلك بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير الفِهري

(... - بعد 540 هـ = ... - بعد 1145م)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن بلسنية، يكنى أَبَا عِيسَى.

روى عَنْ أَبِيه أبي مَرْوَان وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ من سواهُ.

وَولي قَضَاء بَلَده وراثة عَنْ أَبِيه ثُمَّ سُعي بِهِ إِلَى السّلطان فغربه عَنْ وَطنه وَأَسْكَنَهُ حَضرته بلنسِيَّة إِلَى أَن تُوُفّي بهَا.

توفي بعد سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَة.

حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَطاء وهْب بْن لب[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 34.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 441.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 280، المراكشي: الذيل، ج5 ص 578، رقم (1131).

2780- مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيس ابن عبد الله بن حَجِوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهر ابن مالك القرشيّ القطنيّ

(...- 268 هـ = ... - 881م)

الزاهد من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا خالد، وأبا القاسم.

روى بالأَنْدَلُس، عن حاتم بن سليمان، ويحيى ابن يحيى، وزُنَان بن الحسن.

ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القَعَنِبيّ، وأَصْبَغ بن الفرج.

وكان ورعاً محتسباً. وكُفّ بصره.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، ومحمد الصدفيّ وغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وستين ومائتين[1].

2781- مُحَارب بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشي الفِهْريّ

(...- 256 هـ = ... - 869م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا نَوْفَل.

كان من أهل العِناية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأي، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم.

سَمِعَ من سَحنُون بن سعيد ومن غيره من أَهْلِ العلم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين. تُوفِّيَ سنة ست وخمسين ومائتين.

قال ابن الفرضي: ورأيتُ شهادته في وثيقة تاريخا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وكان لمُحَارب هذا ابنان: عمر؛ وأحمد[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 3-4.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 120.

2782- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن سعد الفِهري

(... - بعد 550 هـ = ... - بعد 1155م)

من أهل مرسية، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

ويلقب أَبَا هُرَيْرَةَ لتتبعه الْآثَار وعنايته بهَا وَرِوَايَته لَهَا.

سمع أَبَا مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر وَأخذ عَنهُ (الْمُوَطَّأ)، و(الملخص للقابسي) فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخَمْسمِائة.

وَصَحب أَبَا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَكتب عَنهُ الْكثير وانتفع بملازمته.

وَسمع أَبَا بَكْر بْن أبي ليلى وَأَبا عبيد الله بن وضاح وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو بكر بن أسود وَأَبُو الْقَاسِم بن يبقي وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو بَكْر بْن طَاهِر وَأَبُو الْحسن شُرَيْح وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو مُحَمَّد بْن عَطِيَّة وَأَبُو عبد الله الحمزي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَأَبُو الْحجَّاج بن يسعون وَغَيرهم.

وَمن أهل الْمشرق أَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وحيدر بن يحيى الجيلي وَأَبُو المظفر الشَّيْبَانِيّ.

وَقيد كثيرا على رداءة خطة فَأَفَاد.

وَله (مجموعات فِي أَنْوَاع من علم الحَدِيث).

روى عَنهُ أَبُو بكر بن سُفْيَان العابد.

وَقَالَ ابْن عياد: سمع مَعنا من جمَاعَة من شُيُوخنَا وَكَانَ لَهُ اعتناء بِالْعلمِ وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَقد ضعف.

وَتُوفِّي بمرسيه بعد الْخمسين وَخَمْسمِائة(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18-19، المراكشي: الذيل، ج5 ص 671، رقم (1267).

2783- مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن هِشَام الفِهري

(...- 619 هـ = ... - 1222م)

من أهل المرية، وَأَصله من مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن الشواش وبالذهبي.

سمع من أبي عبد الله بن سَعَادَة وَأبي بكر بْن أبي ليلى وَأبي عَبْد الله بن الْفرس وَأبي الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بن حميد وَأبي الْحسن بن فيد وَأبي عبد الله بن الفخار وَأبي زيد السُّهيْلي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو بكر بن خير وَغَيرهمَا.

وَأخذ عَن أبي مُوسَى الْجُزُولِيّ النَّحْوِيّ.

وَقعد لإقراء الْقُرْآن وإسماع الحَدِيث وتدريس الْعَرَبِيَّة والآداب واللغات.

وَكَانَ فَاضلا متواضعا مشاركا فِي فنون من الْعلم من أبرع النَّاس خطا وأجودهم ضبطا.

وَتردد مرَارًا على مرسية فَسمع مِنْهُ بهَا وَأخذ عَنهُ.

وَتُوفِّي بالمرية سنة تسع عشرَة وستمائة. ودفن بمقبرة الأحرش بالربض[1].

2784- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الفِهري

(... - ... = ... - ...)

وراق أبي عَليّ الْبَغْدَادِيّ، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر وَأَبا عَبْد اللَّه، وكناه بَعضهم أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَلِيّ ولازمه.

وَتقدم فِي حفظ الْآدَاب وَالْعلم باللغات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 117، المراكشي: الذيل، ج5 ص 662، رقم (1249)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 413، رقم (626)، بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (46)، البلغة، ص 188، رقم (300)، طبقات ابن قاضي شهبة، (11)، إشارة التعيين، ص 297، رقم (172)، جذوة المقتبس، ص 374، رقم (943)، البغية، ص 509، رقم (1533)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 175، رقم (472)، انباه الرواة، ج4 ص 142، رقم (922)، بغية الوعاة، ج2 ص 70، رقم (1455).

وتولى مَعَ مُحَمَّد بن معمر الجياني نسخ مالم يهذب أَبُو عَلِيّ من تأليفه الَّذِي سَمَّاهُ (البارع وتهذيبه) مَعَ أُصُوله الَّتِي بِخَطِّهِ وخطها عمَّا كتب بَيْنَ يَدَيهِ.

وَكَانَ هُوَ قد عمل فِيهِ من سنة خمسين إِلَى أَن تُوُفِّي لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة خمس وَخمسين (؟).

وصحَّحَ مِنْهُ (كتاب الْهمزَة) وَ(كتاب الْعين) فَلَمَّا كمل الْكتاب وارتفع إِلَى الحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه وَأَرَادَ أَن يقف عَلَى مَا فِيه من الزِّيَادَة عَلَى النُّسْخَة الْمُجْتَمع عَلَيْهَا من (كتاب الْعين) فَبلغ ذَلِكَ إِلَى خَمْسَة آلَاف وستمائَة وَثَلَاث وَثَمَانِينَ كلمة.

قال ابن الأبار: قَرَأت هَذَا الْخَبَر بخط أبي مُحَمَّد بْن السَّيِّد البطليوسي.

وروى عَنِ الفِهري هَذَا أَبُو القَاسِم بْن الإفليلي وَأَبُو خَالِد هَاشم بْن مُحَمَّد التَرَّاس وَغَيرهمَا حدَّث الطبني عَنهُمَا عَنهُ.

وَحكى أَبُو عَبْد الله بْن الْحَاج الشَّهيد قَالَ: نقلت من خطّ شَيخنَا أبي عَلِيّ الغساني قَالَ ذَكَرَ أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الفِهري وراق أبي عَلِيّ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو عَلِيّ الْبَغْدَادِيّ غَيْر مرّة قَالَ لَنَا أَبُو بَكْر بْن دُرَيْد وَأَبُو بَكْر بْن الأنبَارِيّ:

(كتابُ الْأَلْفَاظ- ليعقوب) بضاعةٌ و(كتابُ إصْلَاح الْمنطق) لَهُ أَيْضا بضاعةٌ، وَ(كتاب أدب الكتَّاب- لِابْنِ قُتَيْبَةَ) بضاعةٌ، وَ(كتاب الْغَرِيب الْمُصَنّف- لأبي عُبَيْد) بضَاعَة وَ(كتاب شرح الحَدِيث) لَهُ أَيْضا بضَاعَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

2785- محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

الطرطوشي، أصله منها، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي وندقة.

صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسرقسطة وأخذ عنه "مسائل الخلاف" وسمع منه وأجاز له.

ثم رحل إلى المشرق وحج ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي، وأبي العباس الجرجاني، وسمع بالبصرة من أبي علي التستري، وسكن الشام مدة ودرس بها.

وكان إماما عالما، عاملا زاهدا، ورعا دينا متواضعا، متقشفا متقللا من الدنيا، راضيا منها باليسير.

أخبر عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والفضل والزهد في الدنيا. والإقبال على ما يعنيه. وقال: سمعته يقول: إذا عرض الأمران أمر دنيا وأخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل الأمران الدنيا والأخرى.

قال القاضي أبو بكر: وكان كثيرا ما ينشدنا محمد بن الوليد هذا:

إن لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سفنا

وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالإسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 545، القاضي عياض: الغنية، ص 62، السمعاني: الأنساب، في "الطرطوشي"، العماد في الخريدة، قسم المغرب، ج2 ص 290، الضبي: بغية الملتمس، ج 195، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 262، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 242، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 325، سير أعلام النبلاء، ج19 ص

2786- مُحَمَّد بْن أَيّوب بْن القَاسِم الفِهري

(... - بعد 483 هـ = ... - 1090م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ أَبَا الحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَصَحبه وأحضر ابْنه أَبَا مُحَمَّد عَبْد الله للسماع مَعَه وَذَلِكَ بِمَسْجِد ابْن وضاح من شاطبة سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة.

وَله سَماع كثير من طَاهِر.

وَكَانَ نبيها فَاضلا.

قال ابن الأبار: وَلَمْ يحدِّث خلافًا لِابْنِهِ عَبْد الله وأخويه يحيى ويوسف(1).

2787- مُحَمَّد بن بكر بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن بكر الفِهري

(... - 618 هـ = ... - 1221م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من الشُيخ أبي عبد الله بن نوح وَأبي الخطاب بن وَاجِب وَأبي عمر بن عَاتٍ وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ عبد الله بن حميد.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ متحققا بِعلم الحساب مشاركا فِي الطِّبّ حَافِظًا للْحَدِيث والتواريخ من بَيت كِتَابَة ونباهة وصحبته.

قال ابن الأبار: عارضت مَعَه (كتاب المصابيح- لأبي مُحَمَّد بن مَسْعُود) وَسمعت مِنْهُ أَخْبَارًا وأشعارا. توفّي سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة(2).

490، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1271، العبر، ج4 ص 84، الصفدي: الوافي، ج5 ص 175، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 244، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 231، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 85، ازهار الرياض، ج3 ص 162، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 62.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 324، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 135، رقم (343).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 117-118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 144، رقم (373).

2788- **مُحَمَّد بن عَامر بن فرقد بن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بن عبيد الله بن عَمْرو بن فرقد الْقرشِي الفِهري**

(563 – 627 هـ = 1167 – 1229م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَن جمَاعَة كَثِيرَة جمعهم فِي (فهرسة) حافلة لَهُ من أعيانهم عَم أَبِيه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن خلف بن فرقد وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو بكر بن صَاف وَأَبُو الْعَبَّاس بن مِقْدَام وَأَبُو الْحسن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبُو الحكم بن حجاج وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الزُّهْرِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحُسَيْن بن قزمان وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَأَبُو حَفْص بن عمر وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو عمرَان الميرتلي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن هِشَام بن الْحَجَّاج وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَيْمُون وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الْمشرق طَائِفَة كَبِيرَة وَرُبمَا حدث بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّة عَن أبي مَرْوَان بن قزمان.

وَله رحْلَة إِلَى العدوة دخل فِيهَا قسطنطينية وَسمع بهَا من قاضيها أبي الْفضل قَاسم بن عَليّ بن عبدون بعض (كتاب التِّرْمِذِيّ).

وَدخل سجلماسة وَلَقي بهَا سَالم بن سَلامَة السُّوسِي.

وَكَانَ عدلا فَاضلا متواضعا مَوْصُوفا بالرجاحة راوية مكثرا حدث وَأخذ عَنهُ.

مولده فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة.

تُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة 627هـ.

وَدفن ضحى يَوْم السبت بعده بكدية الْخَيل من خَارج إشبيلية[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130، برنامج شيوخ الرعيني، ص 134، رقم (59)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 421، رقم (1131)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 269، رقم (424).

2789- مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أَهْل البُونْت، عمل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

وُلِّيَ قَضَاء بَلَده للحاجب نظام الدّولة الْمُتَأَخر أبي مُحَمَّد عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن قَاسم ثُمَّ لولاة لمتونة بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهُوَ من أَهْل الْمعرفَة والنباهة.

وتُوُفيّ قَبْلَ الْعشْرين وَخَمْسِمائة(1).

2790- محمد بن عَبْد الله الفِهْري

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ تُطِيلة.

عنى بالعلم وطلبه. وكان: حافِظاً للمسائل، حسن الفهم، جيد اللقن. لقيه محمد بن حارث القروي(2).

2791- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قَاسم بن قَاسم بن عَلِيّ بن قَاسم بْن يُوسُف أَمِير الأندلس ابْن عَبْد الرَّحْمَن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا عَبْد الله، ويلقب يمن الدّولة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 384، رقم (1031).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 65، الخشني: أخبار الفقهاء، (189)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 165.

كَانَ رَئِيسا بقلعة البونت من أَعمال بلنسِيَّة مقرّ آبَائِهِ الرؤساء وَبهَا أَخذ عَنْ أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم التبريزي وَغَيره.

وَقَالَ أَبُو بَكْر المصحفي فِي برنامجه وَذَكَرَ (الْإِقْنَاع- للسرافي) كَانَ القارىء لَهُ يَعْنِي عَلَى التبريزي الْمَذْكُور.

وَيعرف بِابْن الخازن الْوَزير الْكَاتِب أَبُو بَكْر بْن إِسْحَاق.

ثُمَّ سَافر فَكَانَ يمن الدّولة مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن قَاسم يَقْرَأ ثُمَّ شغل فأتمه لَهُ بِالْقِرَاءَةِ أَبُو القَاسِم بْن عَبْد الْبر .

وَله صنع أَبُو مُحَمَّد بْن حزم وَهُوَ كناه (رسَالَته فِي فضل أَهْل الأندلس) وَأَطَال الثَّنَاء عَلَيْهِ وعَلى سلفه رَحِمهم الله(1).

2792- محمد بن عبد الله بن الجد الفهري

(...- 515 هـ = ...- 1121م)

من أهل لبلة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

كان من أهل التفنن في المعارف، والتقدم في الآداب، والبلاغة، وله حظٌّ جيد من الفقه والتكلم في الحديث.

وكان يفتي ببلده لبلة. وكان فاضلا، حسن العشرة.

وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 239، رقم (695)، أعمال الاعلام، (208)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544.

2793- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن فَرَح بْن الجد الفِهري

(496 – 586 هـ = 1102 – 1190م)

الْفَقِيه الْحَافِظ المستبحر، من أهل إشبيلية، وَدَار سلفه لَبْلَة من كورها وَبهَا ولد، يكنى أَبَا بكر.

سمع بِبَلَدِهِ من أبي الْحسن بن الْأَخْضَر ودرس عَلَيْهِ (كتاب سِيبَوَيْهِ) وَأخذ عَنهُ كتب اللُّغَات والآداب والغريب.

وَسمع من أبي الْقَاسِم الْهَوْزَنِي (صَحِيح مُسلم) وَمن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن مَنْظُور.

وَلَقي بقرطبة أَبَا مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا بَحر الأَسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن طريف فَحمل عَنْهُم.

وناوله ابْن رشد مِنْهُم (كتاب الْبَيَان والمقدمات) من تأليفه.

وَسمع من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغير ذَلِك وَكَانَ لَا يحدث عَنهُ وَلَا عَن شُرَيْح والهوزني.

وعني فِي أول أمره بِالْعَرَبِيَّةِ فبرع فِيهَا وعزم على الِاقْتِصَار عَلَيْهَا والتصدر لإقرائها.

ثمَّ مَال إِلَى دراسة الْفِقْه ومطالعة الحَدِيث والإشراف على الِاتِّفَاق وَالِاخْتِلَاف بتحريض أبي الْوَلِيد بن رشد إِيَّاه على ذَلِك وندبه إِلَيْهِ لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فَبلغ الْغَايَة ونفع الله بِهِ.

وانتهت إِلَيْهِ الرياسة فِي الْحِفْظ والفتيا وَقدم للشورى مَعَ أبي بكر بن الْعَرَبِيّ ونظرائه من الْفُقَهَاء حِينَئِذٍ بإشبيلية فِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَخَمْسمِائة وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد يَلِي قضاءها وَتَمَادَى بِهِ ذَلِك نيفا على سِتِّينَ سنة فِي ازدياد سمو الرُّتْبَة واطراد.

وَتمكن الحظوة عِنْد الْمُلُوك مَعَ أنه امتحن فِي كائنة لبلة وسجن وَقيد وَكَانَ فِي وقته فَقِيه الأندلس وحافظ الْمغرب لمَذْهَب مَالك غير مدافع وَلَا مُنَازع لَا يدانيه أحد فِي ذَلِكَ وَلَا يجاريه ويتحدث من حفظه بِأَشْيَاء غَرِيبَة ونال دنيا عريضة واستفاد ثروة عَظِيمَة وَإِلَيْهِ.

كَانَت رياسة بَلَده والانفراد بهَا ثمَّ ورثهَا عقبَة بعده مَعَ اشْتِغَاله بالتدريس والأسماع وَإِن لم يكن الحَدِيث شَأْنه.

وَكَانَ فصيحا خَطِيبًا مفوها يبلغ بالبديهة مَا لَا يبلغ بالروية.

أَخذ عَنهُ جلة أهل الأندلس والعدوة ورحلوا إِلَيْهِ وانتفعوا بِهِ. وَلم يشْتَغل بالتأليف على غزارة حفظه ومعانة مَادَّة علمه.

قال ابن الأبار: ووقفت لَهُ على مَجْمُوع فِي الزَّكَاة أملاه قَدِيما حمل عَنهُ وَسمع مِنْهُ.

وَتُوفِّي بإشبيلية لَيْلَة يَوْمَ الْخَمِيس الرَّابِع عَشْر من شَوَّال سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة. وَهُوَ ابْن تسعين سنة وَأشهر.

مولده بليلة فِي شهر ربيع الأول سنة سِتّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

2794- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن يحيى بن فرج بن الْجد الفِهري

(...- 618 هـ = ... - 1221م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من جده الْحَافِظ أبي بكر وَمن غَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 64، المراكشي: الذيل، ج6 ص 323، رقم (840)، المغرب، ج11 ص 343، رقم (247)، التكملة للمنذري، ج1 ص 145، رقم (123)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 177، رقم (89)، تاريخ الإسلام، ص 119، الديباج المذهب، ص 302، الشذرات، ج4 ص 286، الوافي بالوفيات، ج3 ص 335، رقم (1397)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (489)، مرآة الجنان، ج3 ص 432، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 177، رقم (89)، العبر، ج3 ص 92، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 32، النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، الديباج، ج2 ص 245، الاعلام للمراكشي، ج 4 ص 21، رقم (512).

وَكَانَ ذَا رياسة عَظِيمَة فِي بَلَده ووجاهه عِنْد الْأُمَرَاء متمكنة أورثها عقبَة مَعَ الْفضل الْكَامِل والسر الظَّاهِر جوادا كثير الْمَعْرُوف وَالصَّدقَات رفيع الْقدر بَادِي التَّوَاضُع.

قال ابن الأبار:

جالسته فِي آخر سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة وَسمعت مِنْهُ مَا حَكَاهُ فِي تناهي أَحْوَال إشبيلية فِي ذَلِك التَّارِيخ وَأَحْسبهُ لم يحدث بِشَيْء مِمَّا رَوَاهُ وَلَا كَانَ ذَلِك شَأْنه.

وَتُوفِّي سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة.

وَكَانَت جنَازَته مشهوده وحضرتها حِينَئِذٍ[1].

2795- مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله بْن عبدون الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل يابرة.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة إِلَى الْمشرق سَمِعَ فِيهَا من أبي ذَر الْهَرَوِيّ.

وَذكره ابْن الدّباغ وَقَالَ أخبرنَا بذلك ابْن أَخِيه الْكَاتِب أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمجِيد بْن عبدون وَذكر أَيْضا رِوَايَة عَبْد الْمجِيد عَنْهُ عِيَاض القَاضِي.

وَلأبي القَاسِم اليابري مَجْمُوع فِي قَوْله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خذي فرْصَة ممسكة وَالْكَلَام عَلَيْهِ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 116، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 406، رقم (1087)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 383، رقم (568).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 324، الذيل والتكملة، 6/334، رقم 878، الذخيرة، ج2 ص 668، ج1 ص 144، قلائد العقيان، ص 151، المعجب، ص 75- 91، المطرب، ص 27 – 33، ص 180، المغرب، 374/1.

2796- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نابل بن لب بن زيد الفِهري

(... - نحو 590 هـ = ... - 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

لَقِي أَبَا مُحَمَّد البطليوسي وَسمع مِنْهُ وتأدب بِهِ.

وَحضر مجْلِس أبي مُحَمَّد القلني.

وَصَحب أَبَا عَامر مُحَمَّد بن عُثْمَان البرياني وَأَبَا جَعْفَر بن وضاح وَأَبَا الْحسن بن الزقاق وَأَبَا مَرْوَان وليد بن صبرَة الغافقي، وَسمع مِنْهُم بعض أشعارهم.

وَكَانَ شَيخا أديبا من بَيت نباهة.

وَله فِي الْكِتَابَة بعض مُشَاركَة.

روى عَنهُ أَبُو عَامر بن نَذِير وَأَبُو الرّبيع بْن سَالم وَأَبُو جَعْفَر بن عيشون وَغَيرهم.

وَتُوفِّي فِي حُدُود التسعين وَخَمْسمِائة[1].

2797- مُحَمَّد بن مَالك بن يُوسُف بن مَالك الفِهري

(511 - 592 هـ = 1117 - 1195م)

من أهل شريش، يكنى أَبَا عبد الله وَأَبا بكر.

سمع من أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد (صَحِيح الْبُخَارِي) بِقِرَاءَة أَبِي مُحَمَّد بن عبيد الله.

وَسمع من أبي الْقَاسِم من جهور (مقامات الحريري) وَأخذ كتاب (الْبَيَان والتبين للجاحظ) قِرَاءَة عَن أبي عبد الله بن الأَحْمَر الْقرشِي عَن أبي مَرْوَان بن سراج.

وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي بكر بن مدير وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو الْفضل حفيد الأعلم وَأَبُو مَرْوَان بن قزمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 70، المراكشي، 500/6، رقم 1291.

وَكَانَ من أهل الرِّوَايَة والدراية حَافِظًا لِمَذْهَب مَالك يعْقد الشُّرُوط ويبصرها.

أَخذ عَنهُ النَّاس وَحدث عَنهُ من الشُّيُوخ أَبُو الرضي بسام بن أَحْمد وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله.

توفّي ببلدة شريش سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة.

ولقي أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن عبد الله الْأَزْدِيّ لقِيه بشريش بَلَده متوجهه إِلَى قرطبة عَام ثَلَاثَة وَتِسْعين وَخَمْسمِائة فَأَجَاز لَهُ جَمِيع رواياته عَن شُيُوخه الْمُسلمين وأغفل ذكر شُرَيْح وَابْن الْأَحْمَر مِنْهُم.

ومولد ابْن مَالك هَذَا سنة إِحْدَى عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

2798- مُحَمَّد بن وهب بن لب بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير الفِهري

(551 – 613 هـ = 1156 – 1216م)

من أهل بلنسية، وأصل سلفه من شنتمرية الشرق، يكنى أبَا عبد الله.

سمع أَبَاهُ وَأَبا الْحسن بن هُذَيْل وَأَبا الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأَبا عَبْد الله بن حميد وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد الله بْن الحضْرميّ وَأَبُو الْقَاسِم بن جَارة.

وَكتب إِلَيْهِ السلَفِي وَإِلَى أَخِيه أبي عَامر نَذِير وأبيهما أبي الْعَطاء القَاضِي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة وسواه.

وخطب بِجَامِع بلنسية مناوبا أَبَاهُ.

واستقضي بِبَعْض الكور. وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط.

حدث بِيَسِير أخذت عَنهُ جملَة من أول الملخص للقابسي.

قال ابن الأبار: وَكَانَ قد سَمعه عَليّ ابْن حُبَيْش بِقِرَاءَة أَخِيه أبي عَامر وعاقني عَن إكماله بِالْقِرَاءَةِ مَرضه الَّذِي توفّي مِنْهُ.

توفي لَيْلَة يَوْم الثُّلَاثَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة ثَلَاث عشرَة وستّمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 72.

ودُفِن لصَلَاة الْعَصْر مِنْهُ لمقبرة بَاب الحنش وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن خَيره.

ومولده سنة إِحْدَى وَخمسين وَخَمْسمِائة أَو نَحْوهَا[1].

2799- مُحَمَّد بن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... - 433 هـ = ... - 1041م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه. لَهُ وَلأَهل بَيته نباهة وبسماع الْعلم عناية.

وتُوُفيّ فِي صَفَر سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

2800- مفرج بْن مُحَمَّد بْن عِصَام الفِهري

(... - ... = ... - ...)

اللشبوني، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا الْخَلِيل.

سَمِعَ من القَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأخذ عَنْهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغير ذَلِكَ.

وَكَانَ أستاذًا فِي الْعَرَبِيَّة والآداب وَله حَظّ من قرض الشّعْر.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن بن مغيث وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة.

قال ابن الأبار: وقرأت عَلَى نُسْخَة من رِسَالَة أَبِي مَرْوَان الْمَذْكُور الَّتِي جاوب بهَا النَّصْرَانِي عَبْد الرَّحْمَن بْن غُصْن وَهِي من جلائل الرسائل.

عقيدة إِيمَان حدتها كَرَامَة ... تجلى ظلام الشّرك مِنْهَا بكوكب
أشادت بذكراها العداة فشَيَّدت ... أقاويل حام عنْ ذري الدّين مُعْرِبِ
فَللَّه بدرٌ من عُزَير معزز ... تجلى بِهِ عنْ دينه كلّ غيهب

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 107، التكملة للمنذري، 2/687، رقم 1505، الذهبي: تاريخ الإسلام، 2/64، رقم 180.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312.

إِذَا سَار وَفد الله نَحْو محصَّب أقمناه ركن الْبَيْت من سر يحصب[1]

2801- مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أبي الْفرج الفِهري

(... – بعد 499 هـ = ... – بعد 1105م)

قرطبي، يكنى أَبَا عمرَان.

كَانَت لَهُ عناية بِالْعلمِ وَكتب (التَّبْصِرَة لمكي) فِي سنة تسع وَتِسْعين وَأَرْبعمائة.

قال ابن الأبار: قرأت بِخَطِّهِ كتب أَبُو مُحَمَّد بن أبي زيد إِلَى أبي الْحسن الْقَابِسِيّ:

أعجب مَا فِي الْأُمُور عِنْدِي إِضْمَار مَا تَدعِي الْقُلُوب
تأبى نفوس نفوس قوم وَمَا لَهَا عِنْدهَا ذنُوب
وتصطفي أنفس نفوسا وَمَا لَهَا عِنْدهَا عُيُوب
مَا ذَاك إِلَّا لمضمرات يعلمهَا الشَّاهِد الرَّقِيب

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ أَيْضا:

إلهي لَا تعذبني فَإِنِّي مقرّ بِالَّذِي كَانَ مني
فَمَا لي حِيلَة إِلَّا رجائي لعفوي إِن عَفَوْت وَحسن ظَنِّي
وَكم من زلَّة لي فِي الْخَطَايَا وَأَنت على ذُو فضل وَمن
إِذا فَكرت فِي ندمي عَلَيْهَا عضضت أناملي وقرعت سني
يظنّ النَّاس بِي خيرا وَأَنِّي لشر النَّاس إِن لم تعف عني
أجن بزهرة الدُّنْيَا جنونا وأقطع طول عمري بالتمني

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199 -200.

وَلَو أَنِّي صدقت الزّهْد فِيهَا قلبت لأَهْلهَا ظهر الْمِجَن[1]

2802- نجدة بْن سُلَيْم بْن نجدة الفِهري

(... - بعد 475 هـ = ... - بعد 1082م)

الضَّرِير، من أهل قلعة رَبَاح، وَسكن طليطلة، يكنى أَبَا سهل.

روى عَن أبي عَمْرو المقرىء وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي وَأبي مُحَمَّد بْن عَبَّاس الطليطلي وَغَيرهم.

وتصدر بطليطلة لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبيَّة.

وَكَانَ من أَهْلِ الْمعرفَة الْكَامِلَة وَالشعر الْحَسَن.

جمع (شعر أَبِي الْحَسَن الحصري).

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن دُرّي وَغَيره.

تُوفِّي بعد سنة 475هـ[2].

2803- نَذِير بْن وهب بن لب بن عبد الْملك بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(558 - 636 هـ = 1162 - 1238م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَامر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبيه أبي الْعَطاء وَسمع مِنْهُ وَأكْثر عَنْهُ وَمن أَبِي بَكْر بْن جزي وَمن أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد الله بْن حُمَيْد وَأبي بْن مفوز وَأبي بَكْر بن بيبش وتفقه بِهِ وبأبي بكر بن أبي جمرة وَغَيرهمَا.

وَكتب الشُّرُوط مَعَ أَبِي الْحجَّاج بْن أَيُّوب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 175.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218، الصلة، 22/1، رقم 531.

وَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي مُحَمَّد بن عبدون وَلَقي أَبَا الْحَسَن بْن النِّعْمَة صَغِيرا وَلم يجز لَهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل بْن الجد وَأَبُو عَبْد الله بن زرقون وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو عبد الله بْن الفخار وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو عبد الله بْن عَطِيَّة الداني وَغيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ من أَهْل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو طَالِب التنوخي وَأَبُو عَبْد الله الكركنتي وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو الْقَاسِم بْن جَارة وَغَيرهم.

عنى بِعقد الشُّرُوط فَلم يكن أُحْدُ يدانيه فِي ذَلِك حسن مَأْخَذ وسهولة أَلْفَاظ وبراعة مساق مَعَ الْمُشَاركَة فِي الْفِقْه.

قال ابن الأبار: وَكَانَ قَائِما عَلَى (الْكَامِل - للمبرد) كثيرا مَا سمعته يُورد أشعاره ويسرد من حفظه أخباره.

وَولي قَضَاء بعض الكور.

وَحدث باخرة من عمره فَأخذ عَنْهُ جمَاعَة وسَمِع ابن الأبار مِنْهُ كثيرا وَأَجَازَ له لفظا.

وَلما تغلب الرّوم عَلَى بلنسية قصد دانية وَولي قضاءها إِلَى أَن توفّي بهَا.

توفي فِي الْعشْر الْوسط لشعبان سنة 636هـ بعد سِتَّة أشهر من الْحَادِثَة عَلَى بلنسية.

ومولده فِي الْمحرم سنة 558هـ[1].

2804- هشام بن محمد بن مسلمة الفهري

(... - 469 هـ = ... - 1076م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي محمد بن النحاس وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 219-220، غاية النهاية، 2/334، رقم 3722، معرفة القراء الكبار، 2/636، رقم 598، تاريخ الإسلام، 4/291، رقم 443، صلة الصلة، ص 39.

سمع الناس منه وشوور في الأحكام. وامتحن محنة عظيمة.

وتوفي في صفر من سنة تسع وستين وأربعمائة[1].

2805- وهب بن لب بن عبد الْملك بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(513 – 595 هـ = 1119 – 1198م)

من أهل شنتمرية الشرق، وَسكن بلنسية وَبهَا وَلَده، يكنى أَبَا الْعَطاء.

سمع من أَبِيه أبي عِيسَى وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأكْثر عَنهُ واختص بِهِ وَمن أبي الْحسن بن النِّعْمَة وتفقه بِهِ وبأبي الْوَلِيد بن خيرة.

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي مُحَمَّد بْن سعدون الوشقي الضَّرِير وَسمع مِنْهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد الله بن سعيد الداني.

وَكَانَ من أهل الْعلم والذكاء والفهم والدهاء حَافِظًا مشاورا مفتيا يبصر الشُّرُوط ويشارك فِي الأَدَب.

وَولي خطة الشوري فِي حَيَاة شَيْخه أبي الْحسن بن النِّعْمَة.

وَحدث ودرس. وَكَانَ علم الرَّأْي أغلب عَلَيْهِ من الحَدِيث. وَأخذ عَنهُ جمَاعَة.

وَولي قَضَاء بلنسية بآخرة من عمره مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها وَصرف بعد ذَلِك عَن الْقَضَاء.

وَأقر على الصَّلَاة وَالْخطْبَة وَرُبمَا اسْتخْلف عَلَيْهَا ابْنه أَبَا عبد الله إِلَى أن توفّي.

توفي يَوْم الْأَرْبَعَاء السَّابِع وَالْعِشْرين لذِي الْحجَّة سنة خمس وَتِسْعين وَخَمْسمِائة. وَدفن عصر ذَلِك الْيَوْم وَصلى عَلَيْهِ ابْنه أَبُو عبد الله.

وَقَالَ ابْنه أَبُو عَامر نَذِير بن وهب أَنه: توفّي فِي آخر يَوْم من ذِي الْحجَّة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سنة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 616.

مولده بشنتمرية سنة ثَلَاث عشرَة وخمسمائة[1].

2806- وهب بن لب بن مُوسَى الفِهري

(... - 560 هـ = ... - 1164م)

يكنى أَبَا الْعَطاء.

ولي الأَحْكَام بِنَظَر البونت من ثغور بلنسية.

وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط وَلَيس لَهُ رِوَايَة.

قال ابن الأبار: ووقفت لَهُ على (منظوم فِي أَبْوَاب الْعِبَادَات) لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

توفّي ببلنسية يَوْم السبت الثَّانِي وَالْعِشْرين لذِي الْحجَّة سنة سِتِّينَ وَخَمْسمائة[2].

2807- يحيى بن أيوب بن القاسم الفهري

(... - بعد 475 هـ = ... - بعد 1082م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز.

ورحل إلى المشرق سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وحج وأخذ عن أبي العز الجوزي وغيره بمكة.

وأنشد أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب وكتبه بخطه قال: أنشدنا عمي يحيى بن أيوب، قال: أنشدنا أبو العز الجوزي في المسجد الحرام، قال: أنشدنا أبو نصر محمد بن عبدوية الشاهد، قال: أنشدنا أبو علي الحسن بن العباس القرماني، قال: أنشدنا هبة الله بن الحسين الشيرازي لنفسه:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم ... على منهج للدين ما زال معلما

وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا دجى الليل البهيم وأظلما

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 156.

ومن يترك الآثار ضلل سعيه هل يترك الآثار من كان مسلماً
وأعلى البرايا من إلى السمنن اعتزا وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى[1]

2808- يحيى بن خلف بن زَكَرِيَّاء الفِهري

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا بكر.

كَانَ من أهل الْمعرفَة والقراءات وَالْأَدب قَاعِدا للتعليم بذلك. أَخذ عَنْهُ أَبُو القَاسِم بْن بشكوال وَقَالَ: هُوَ أول من قَرَأت عَلَيْهِ.

تُوفِّي عقب سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسمِائَة[2].

2809- يحيى بن ذِي الوزارتين أَبِي مُحَمَّد بن الجد الفِهري

(... - بعد 475 هـ = ... - 1082م)

من أهل لبلة، يكنى أَبَا بكر.

قَرَأَ (مَعَاني الْقُرْآن- للزجاج) على الأعلم سنة خمس وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[3].

2810- يحيى بن عبد الجَلِيل بن عبد الرَّحْمَن بن مجبر الفِهري

(535 - 588 هـ = 1140 - 1192م)

من أهل فرتش، من أحواز شقورة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو بَحر صَفْوَان بْن إِدْرِيس الْكَاتِب: إِنَّه من بلش وَغلط فِي ذَلِك.

نَشأ بمرسية وَأخذ عَن مشيختها وتأدب بهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 634، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (298).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 166.

وَكَانَ فِي وقته شَاعِر الأندلس بل شَاعِر الْمغرب غير مدافع وَلَا مُنَازع.

وَكَانَ يمتدح الْأُمَرَاء والرؤساء وَرُبمَا كتب لبَعْضهِم وَلم يكن أحد يجْرِي مجْرَاه من فحول الشُّعَرَاء فِي وقته يعْتَرف لَهُ بذلك الأكابر من أهل الْأَدَب وَيشْهد لَهُ بِقُوَّة عارضته وسلاسة طبعه قصائده الَّتِي سَارَتْ أَمْثَالًا وبعدت على قربهَا منالا.

وشعره مدون متداول وَقد حمل عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن حسان بعضه وَمن جيده الْمَحْفُوظ:

إِن الشدائد قد تغشى الْكَرِيم لِأَن ... تبين فضل سجاياه وتوضحه
كمبرد الْقَيْن إِذْ يَعْلُو الْحَدِيد بِهِ ... وَلَيْسَ يَأْكُلهُ إِلَّا ليصلحه

وَمِنْه

لَا تغبط المجدب فِي علمه ... وَإِن رَأَيْت الخصب فِي حَاله
إِن الَّذِي ضيع من نَفسه ... فَوق الَّذِي ثمر من مَاله

توفّي بمراكش سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة. وَدفن لَيْلَة عيد الْأَضْحَى مِنْهَا.

ولما افتتحت شلب توجه إِلَى مراكش فِي إِثْر ذَلِك فَتوفي. وَدفن هُنَالك فِي سنة سبع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَخمسين سنة[1].

2811- يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل لبلة، وسكن إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

كان جامعا لفنون من المعارف، وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه.

وله رواية عن أبي القاسم الهوزني وغيره.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182-183.

وشوور بإشبيلية.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة[1].

2812- يحيى بن عبد الله بن ثابت الفهري

(... – 436 هـ = ... – 1044م)

النحوي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع من عبدوس بن محمد وإبراهيم بن محمد، وأحمد بن محمد بن ميمون وغيرهم.

وكان يحفظ الفقه والعربية حفظا جيدا، وكان فصيح اللسان شاعرا.

توفي في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد الوقشي[2].

2813- يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عقال الفِهري

(504 – 567 هـ = 1110 – 1171م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بن البداغ وَأبي بكر بن برنجال وَأبي الرّبيع البونتي وَغَيرهم.

وتفقه بِأبي مُحَمَّد بن عَاشر وَأبي بكر بن أَسد وَأبي مُحَمَّد عبد الْجَلِيل بن بيبش وَاخْتلف إِلَى أبي مُحَمَّد القلني وَغَيرهم.

ورحل فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة فلقي بمرسية أَبَا جَعْفَر بن أبي جَعْفَر وَأخذ عَنهُ.

وَلَقي بقرطبة أَبَا جَعْفَر البطروجي الْحَافِظ فتفقه بِهِ وناظر عَلَيْهِ فِي (الْمُدَوَّنَة) وَسمع بهَا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحَسَن بن بَقِي وَأبي الْوَلِيد بن خَيره وتفقه أَيْضا بِهِ.

وَلَقي بغرناطة أَبَا الْفضل بن عِيَاض فَسمع مِنْهُ فِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635، الضبي: بغية الملتمس، (1478)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 108/11.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630.

وَصدر إِلَى بَلَده وَتقدم إِلَى خطة الشورى بِهِ.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مدرسا بَصيرًا بالفتوى صَدرا فِي أَهلهَا رَئِيسا فِي (علم الرَّأْي) قَائِما على (المُدَوَّنَة) و(العتبية) متين المْعرفَة عاكفا على عقد الشُّرُوط.

وَولِي قَضَاء أندة من كور بلنسية وَقَضَاء ألش من كور مرسية فحمدت سيرته.

أَخذ عَنهُ أَبُو عَبْد الله بْن نوح وتَفَقَّه بِهِ وانتفع بِصُحْبَتِهِ.

وَتُوفِّي لَيْلَة الأَحَد لثلاث خلون من صفر سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسِمائة. وَدفن بمقبرة بَاب الحنش إِلَى جَانب قبر أَخِيه مُحَمَّد وَكَانَ قد توفّي قبله بِخَمْسَة عشر يَوْمًا وَصلى عَلَيْهِ القَاضِي أَبُو مُحَمَّد أَيُّوب بن نوح. ومولده ببلنسية سنة أربع وَخَمْسِمائة[1].

2814- يحيى بن مُحَمَّد بْن يحيى بْن سَعِيد بْن سعدون بن دبيل بن ريدان الفِهري

(477 – 566 هـ = 1084 – 1170م)

من أهل قرطبة، وَأَصله من منتانجش، من الثغور الجوفية، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أَبِيه وتفقه بِهِ وَعَن أبي عَبْد الله بْن الطلاع وَأبي الْحَسَن الْعَبْسِي وَأبي بَكْر خازم بن مُحَمَّد وَأبي عبد الله بن حمدين وَأبي الْحُسَيْن بن سراج وَأبي الْقَاسِم بن النخاس وَأبي عَبْد الله بْن خَليفَة المالقي وَأبي الْقَاسِم الْهَوْزَنِي وَأبي الْوَلِيد بن رشد وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن عفيف.

وَسمع (الْمُوَطَّأ) من أبي بَحر الأَسدي لم يسمع مِنْهُ غير ذَلِك.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو عبد الله بن شبرين وَأَبُو عَلِيّ الصَّدَفِي وَغَيرهمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مشاورا ولِي الأَحْكَام بقرطبة ثمَّ انْتقل مِنْهَا إِلَى لبلة وَغَيرهَا تجول كثيرا.

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو بَكْر بْن خَيْر وَأَبُو الْحُسَيْن بن ربيع وَأَبُو الْقَاسِم بن الملجوم وَسمع مِنْهُ بمراكش وأغمات.

تُوفِّي بإشبيلية سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمائة. ومولده فِي رَجَب سنة سبع وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174-175.

2815- يزيد بن الجد الفِهري

(... – 438 هـ = ... – 1046م)

من أهل لَبْلَة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا خَالِد.

كَانَ من أهل الْأَدَب وَالْكِتَابَة.

ذكره ابْن حَيَّان وَحكى أَنه كتب لِأَحْمَد بن سعيد بن حزم الْوَزير يَعْنِي وَالِد الْفَقِيه أبي مُحَمَّد.

وَتُوفِّي بلبلة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

2816- يوسف بن القاسم بن أيوب الفهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل شاطبة؛ أبا الحجاج.

حدث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز بكثير من روايته وعن غيره.

وكان ثقة في روايته أخبر عنه البعض.

وروى الناس عنه وهو من بيته نباهة وديانة[3].

2817- يُوسُف بن أَيُّوب بن الْقَاسِم الفِهري

(... – 512 هـ = ... – 1118م)

من أهل شاطبة، وَسكن عقبه دانية، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

سمع أَبَا الْعَبَّاس العذري وَأَبا الْحسن طَاهِر بن مفوز وَأَكْثر عَنهُ واختص بِصُحْبَتِهِ وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 172-173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 644.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ الغساني فِي صدر ذِي الْقعدَة سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة. قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِكَ بِخَط أبي عَلِيّ وأبو تمام غَالب بن أبي عِيسَى الأندلسي.

وروى عَن أَخِيه الْحَاج أبي زَكَرِيَّاء يحيى بن أَيُّوب.

وَهُوَ من بَيت نباهة وَعلم.

روى عَنهُ ابْنه عبد الله بن يُوسُف وَأَبُو إِسْحَاق بن جمَاعَة وَغَيرهمَا.

تُوفِّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

2818- يُوسُف بْن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم بْن بيرة بن عبد الرَّزَّاق الفِهري

(516 – 592 هـ = 1122 – 1195م)

ولد بدانية، وَسكن بلنسية، وَدَار سلفه شاطبة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا بَكْر بْن برنجال وَأَبا عبد الله بن سعيد الداني، وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أبي عبد الله المكناسي.

وَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي الْعَبَّاس بن عَامر وَأبي الْحسن بن سبيطة.

وتفقه بِأبي مُحَمَّد عبد الْوَاحِد بن بَقِي وَأبي الْحسن بن الصيقل. وَكتب إِلَيْهِ فِي حَال صغره أَبُو مُحَمَّد بن عتاب وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من المهدية.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية والتقدم فِي الْآدَاب إِمَامًا فِي معرفَة الشُّرُوط وَالْبَصَر بهَا حسن الْخط والوراقة كَاتبا بليغا شَاعِرًا.

وَولي الْأَحْكَام ببلنسية فَشكَرت سيرته وحمدت طَرِيقَته.

وَكتب للقضاة مَعَ ذَلِك أَكثر حَيَاته وَالْأَدب مَعَ الشُّرُوط كَانَا الغالبين عَلَيْهِ.

وَتُوفِّي ببلنسية مصروفا فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة. وَدفن خَارج بلنسية بِبَاب بيطالة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.

ومولده بدانية فِي اللَّيْلَة الحَادِيَة عشرَة من ذِي الْحجَّة وَهِي لَيْلَة الغر سنة سِتّ عشرَة وَخَمسمِائة، ومولده يَوْم عيد الأَضْحَى(1).

2819- يُونس بن بَدْر الفهْرِي

(... - 296 هـ = ... - 908م)

من أهْلِ سَرَقُسْطة.

كانَتْ له رِحْلة سَمِع فيها.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة ست وتسعين ومائتين(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 216.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209، الخشني: أخبار الفقهاء، (526).

قريش

2820- إبراهيم بن محمد بن زكريا بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي

(352 - 441 هـ = 963 - 1049م)

الزهري، المعروف بابن الإفليلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

قال الطنبي: أخبرني أن إفليلا قرية من قرى الشام كأن هذا النسب إليها.

روى عن أبيه، وأبي عيسى الليثي، وأبي محمد القلعي، وأبي زكريا بن عائذ، وأبي عمر بن الحباب، وأبي بكر الزبيدي، وأبي القاسم أحمد بن أبي أبان بن سعيد وغيرهم.

وولي الوزارة للمستكفي بالله.

وكان حافظا للأشعار واللغة، قائما عليهما، عظيم السلطان على شعر حبيب الطائي، وأبي الطيب المتنبي كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة لسائر كتبه.

وكان ذاكرا للأخبار وأيام الناس.

وكان عنده من أشعار أهل بلده قطعة صالحة وكان أشد الناس انتقاء للكلام ومعرفة برائعه.

وعني بكتبٍ جمة ك(الغريب المصنف)، والألفاظ وغيرهما. وكان صادق اللهجة، حسن الغيب، صافي الضمير، حسن المحاضرة، مكرما لجليسه.

لقي جماعة من أهل العلم والأدب. وجماعة من مشاهير المحدثين.

ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وتوفي -رحمه الله- في آخر الساعة الحادية عشرة وأول الساعة الثانية عشر من يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خرب عند باب عامر.

وصلى عليه محمد بن جهور بن محمد بن جهور.

وروى عنه أبو مروان الطبني وابن سراج[1].

2821- أحمد بن إبراهيم بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري
(546 - 624 هـ = 1151 - 1226م)

يكنى أبا جعفر، أصله من مورور، وسكن إشبيلية.

روى عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الله وأبي حفص بن عمر.

وولي قضاء غرناطة وقضاء سلا فلم تحمد سيرته. وقد أخذ عنه بعض ما رواه.

توفي بإشبيلية في ليلة يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة. ودفن ضحاء يوم الخميس بعده بمقبرة مشكة. ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة[2].

2822- أحمد بن أبي عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي
(... - بعد 343 هـ = ... - بعد 954م)

الزهري، من ولد عبد الرحمن بن عوف من أهل مصر.

وفد على الناصر بقرطبة وكان دخوله إليها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة فأكرم الناصر مثواه وكان فقيه أهل مصر[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95-96، الحميدي: جذوة المقتبس، (263)، ابن بسام، الذخيرة، 1/189، 219، الضبي: بغية الملتمس، (485)، ياقوت: معجم الأدباء، 1/123، معجم الأدباء، 1/232، القفطي: إنباه الرواة، 1/183، ابن خلكان: وفيات الأعيان، 1/51، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/623، الصفدي: الوافي بالوفيات، 6/114، الفيروزآبادي: البلغة، (15)، السيوطي: بغية الوعاة، 1/426، المقري: نفح الطيب، 2/630، 3/173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 111، المقري: نفح الطيب، 3/143، رقم 80، رياض النفوس، 1/473، طبقات الخشني، ص 172، ترتيب المدارك، 4/407، معالم الإيمان، 2/200.

2823- أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي

(... - قبل 590 هـ = ... - قبل 1193م)

العبشمي، من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم.

واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة.

وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه.

وكان حسن الخط ينظم اليسير.

روى عنه أبو الربيع بن سالم.

قال ابن الأبار: وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال: أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهرت بن مفوز لنفسه:

إن كنت ترغب في روح وفي دعة ... وصفو عيش على الأيام مضمون

فانظر لمن هو في دنياه دونك في ... مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به ... فواضل العيش إدبارا وإقبالا

فلينظرن إلى من فوقه أدبا ... ولينظرن إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، المراكشي: الذيل، 1/257، رقم 331.

2824- أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي

(360 – بعد 429 هـ = 970 – 1037م)

الزاهد، يعرف بابن الصقلي، سكن القيروان.

ذكره ابن خزرج وقال: كان منقطعا في الصلاح والفضل. قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها.

من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو جعفر الداودي، وأبو الحسن ابن القابسي، أبو عبد الله محمد بن خراسان النحوي، وعتيق بن إبراهيم وجماعة سواهم.

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

ولد سنة ستين وثلاثمائة[1].

2825- إسماعيل بن حمزة القرشي

(... – ... = ... – ...)

الحسني، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره. وكان من كبار الأدباء.

روى عنه غانم الأديب وغيره[2].

2826- إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد القرشي

(333 – 421 هـ = 944 – 1030م)

الزمعي، ثم العامري المصري، يكنى أبا محمد.

قدم الأندلس من مصر في ذي القعدة من سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 87.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 105.

وكانت له رواية عن أبي إسحاق بن شعبان الفقيه، وأبي الحسن محمد بن العباس الحلبي وغيرهما وروايته واسعة هنالك.

وكان من أهل الدين والتصاون والعناية بالعلم ثقة مأمون.

حدث عنه أبو عرم بن عبد البر وأثنى عليه والخولاني.

ولد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.

توفي بإشبيلية يوم عيد الفطر فجأة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله القاضي في (كتاب التسلي) من تأليفه، وفي (كتاب التسبيب) له أيضا فقال:

أخبرنا العامري أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن، قال: أنا ابن أبي الشريف بمصر، قال: أخبرنا محمد بن زغبة قال: قال لنا يونس ابن عبد الأعلى:

كان أبو زرارة يدعوا فيقول: اللّهم إني أسألك صحة في تقوى، وطول عمر في حسن عملٍ، ورزقا واسعا لا تعذبني عليه. قال: فبلغ أبو زرارة نحو مائة سنة[1].

2827- إسماعيل بن عمر القرشي

(... - نحو 475 هـ = ... - نحو 1082م)

العمري، يكنى أبا الطاهر.

قدم الأندلس عند الأربعين والأربعمائة. أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله ابن عتاب، وأبي عمر بن القطان. وأخذ بالمرية عن أبي إسحاق بن وردون. وتوفي في نحو الخمس والسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 106، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم 303، الضبي: بغية الملتمس، (545)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/ 361، المقري: نفح الطيب،3/ 69.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 107.

2828- إسماعيل بن عمر بن أحمد القرشي

(... - بعد 570 هـ = ... - بعد 1174م)

العلوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الطاهر.

رحل حاجا ودخل العراق والموصل وقيد الكثير ورواه.

وله سماعا من أبي حفص الميانشي بمكة في سنة سبعين وخمسمائة.

سمع منه أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي وأبو عبد الله بن وقاص الخطيب.

وحدث عنه في الإجازة أبو محمد عبد الغني قاضي ميورقة.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط إسماعيل هذا على نسخة من (الموطأ) تحديثه عن أبي الحسن علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري المروي عن أبي الوليد الباجي.

وحدث أيضا عن غيره بما دل على أنه كان يخلط ولا يضبط.

وكذلك قال أبو الصبر كان له فيه -يعني الموطأ- إسناد عال جدا فتصفحته فوجدته ينقص منه رجل واحد فاسترببت في الرواية عنه بعد تحسين الظن به ولم يتنبه أبو الصبر لأن ابن هابيل وغيره من شيوخه مجهولون[1].

2829- أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ

(335 - 393 هـ = 946 - 1002م)

الأموي، من أهل قرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا العاص.

شاورَهُ محمد بن يبقى بن زَرْب. ووليَ أحْكام الشرطة.

وكان مُتأخراً في عِلْمه وَعقْله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 156.

تُوفِّي -رحمه الله- فجأة ليلة الأربعاء لِثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِمِائةٍ.

ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبرة الرَّبض. وصلّى عليه القَاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جَنَازته مشهورة.

ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِمِائةٍ(1).

2830- جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي

(... -بعد 578 هـ = ... - 1182م)

الحسني، من أهل تلمسان، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن وأبي الوليد يزيد بن بقي وأبي الحسن بن مؤمن وأبي موسى عمران بن موسى التليدي وغيرهم أجاز له أكثرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بأسماء الرجال وجمع مشيخة ابن خير على حروف المعجم فأفاد بها.

وحدث وأخذ عنه أبو زيد الفازازي وغيره.

دخل إشبيلية ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وقال التجيبي في معجم مشيخته جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي المسفر من أصحابي الآخذين عني بتلمسان عند قدومي من البلاد المشرقية كتب عني كثيرا وكان زكيا جليلا نبيلا صاحب أدب ولغة محبا في الحديث وتحصيله.

وكانت له إجازات من مشايخ من أهل الحديث وعناية بفنه وطرقه قال وتوفي بتلمسان(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 101.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 201.

2831- حِبَّان بن أبي جَبْلَةَ القُرشِيّ

(... - 125 هـ = ... - 742م)

مَولاهُم؛ يُكَنَّى أبا النَّصر تَابعِيّ.

قال فُرات بنِ مُحمَّد: أنَّ عُمَر بن عبْدالعزيز أرْسَل عَشَرة من التَّابِعين يُفَقِّهُون أهْل إفريقيّة. مِنْهُم: حِبَّان بن أبي جَبْلة.

وقال أبو سعيد الصدفيّ: حِبَّان بن أبي جَبْلة مَولىً لِبَني عَبْد الدّار، هكذا ذُكِر ولاءه في ديوان مصر.

وذَكَر سَعيد بن كَثير بن عُفَير: أنَّه مَولى بَنى حَسنة فاللهُ أعلم.

كان بإفْريقيّة بَعث بِهِ إلَيْهَا عُمَر بن عَبْد العَزيز في جَماعة من الفقهاء ليفَقِّهوا أهلها.

رَوَى عن عَمروِ بن العَاص، وعن عَبْدالله بن عَبَّاس، وعَبْدالله بن عمرو.

حَدَّث عنْهُ: عبد الرَّحمن بن زِياد بن أنْعم، وأبُو شَيبَة عبد الرَّحمن بن يَحيَى الصدفيّ وغيرَهما.

يقال تُوفيّ بإفْريقيّة سنَة خمسٍ وعشرين ومائة.

وأخْبرَ أبُو الحَسَن عليّ بن مُعاذ البسطي قالَ: أخْبرَني سَعِيد بن فَحْلون، عن يُسُوف بن يحيى المغامِيّ: أنَّ حِبَّان بن أبي جَبْلَة غَزَا مع مُوسى بن نُصَير حِين افْتتحَ الأنْدَلُس حَتَّى آنتهى إلى حُصن من حُصُونِها يُقال لَهُ: قرْقشونة؛ فَتُوفِّيَ بها والله أعلم.

ومن حَدِيثه: أخبرَنَا مُحمَّد بن أحمد بن يحيى قالَ: نَا آبن فِراس قالَ: حَدَّثنا مُحمَّد بن عليّ الصَّائغ قالَ: نَا سَعِيد بنِ منْصُور قالَ: نَا هُشَيْم قالَ: نَا عبد الرَّحمن بن يحيى، عن حِبَّان بن أبي جَبْلَة الحَسَنيّ، عن ابن عبَّاس: أن آية من كِتاب الله سَرَقها الشَّيطَان: (بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم) .

قال ابن الفرضي: وأخْبَرنا خَلف بن القاسِم قالَ: نَا عليّ بن مُحمَّد بنِ إسماعيل الطُوسيّ بِمكَّة قالَ: نَا مُحمَّد بن سُليمان بنِ فارس قال: نَا مُحمَّد بن إسماعيل البُخاريّ قالَ: نَا آبن أبي مَرْيَم قالَ: نَا بَكْر

سَمِعَ عُبَيْدالله بن زحر، عن حبَّان بنِ أبي جَبْلة، عَن عَبْدالله بن عمرو بن العاص قالَ:) لاَ تُسَلِّموا عَلَى شَربة الخَمْر(1).

2832- حُسَين بن مُحمَّد القُرشيّ

(...- بعد 350 هـ = ...- بعد 961م)

المروَاني، من ولَد مَرْوَان بنِ الحَكَم، من أهْلِ حَرّان.

قَدِم الأنْدَلُس نحو الخمسين والثَّلاثمائة.

وكان رجُلاً صالحاً. ذكرَهُ: عَبْدالله بن مُحمَّد.

ولَّى القَضَاء بين أهْل بَجَّانَة(2).

2833- حَكَمْ بن مُحمَّد بن هِشام القُرشيّ

(292- 370 هـ = 904- 980م)

المقْرئ، مِن أهْل القَيْروان؛ يُكَنّى أبا القَاسِم.

قَرأ القُرآن بالقَيْروانِ علَى الهَواريّ، وكانَ الهَواريّ قد قرأ علَى آبن خَيرون.

وخَرج مِنها وهُو آبن سَبع عَشْرة سَنَة، فَدخَل مصر وَهيَ مُتوافرة من رِجالِها. فتحلّق بها إلى بنان العَابِد وجَالَسَهُ.

وسَمِعَ بِمصر من الحُسَين بن مُحمَّد بن دَاوُد مأمُون وغيره. وقَرَأ عَلَى أهْلِ القِراءة.

ثُمَّ حَجَّ ودَخَل العِراق فقرأ بِها عَلَى جَماعة من أصحَاب القِرآت، وجَلس بها إلى جَماعة من العُبَّاد مثل: أبي عُمَر الزَّاهد وغيره. وكانَ: كثير الحِكاية عَنهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 146، البخاري: التاريخ الكبير، ج3 ، رقم 312، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج3، رقم 1201، وأبو العرب، طبقاته، ص 84، ابن حبان: الثقات، ج4 ص 181، ابن ماكولا: الإكمال،، 2/308، الذهبي: تاريخ الإسلام، 3/393، مغلطاي في إكمال تهذيب الإكمال، 2/308، ابن حجر: تهذيب التهذيب، 2/171، السيوطي: حسن المحاضرة، 1/121.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 135.

وقَدِم الأنْدَلُس في أول ولاية المسْتَنصر رَحِمَه الله. فَوصل إليه وأكْرَمه. ثُمَّ اسْتَأذَنه في الجواز إلى بَلَده وألَحَّ في ذلك فأذن لَهُ فَجاز إلى القَيْروان.

ثمّ آمتحن معَ عُبَيْدالله الشيعيّ بأن سَجَنه من أَجْل صَلابَة كانَت فِيه في السنَّة، وإنكار شَديد عَلَى أهْلِ البِدَع.

ثمَّ انطلق فجاز إلى الأندَلُس مَرة ثَانية فأكرمه أمير المؤمنين وأجْرى عَلَيْه العَطَاء في دِيوان قُرَيش إلى أنْ مات.

وكان: يُقْرئ القرآن، وقَد كُتِبَ عَنْه الحَديث، قال ابن الفرضي: وشَهِدْتُه يَقرأ ويُقْرئ ولمْ أكتُب عَنْه شيئاً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- لَيْلَة الأحَد لإحدَى عَشْرة لَيْلَةٍ خَلت مِنْ شَهْر رَبيع الآخَر سَنة سَبعين وثَلاثِمائةٍ. وهُو آبن آثنتين وثمانين سَنَة.

ودُفِنَ في مقْبَرة الربَض. صلّى عَلَيْه أبُو جَعْفَر أحمد ابن عَوْن الله(1).

2834- ذُوَالة بن الحرِّ القُرَشيّ

(... - ... = ... - ...)

كان نَزل بِلاط الحِرّ.

سَمِع من مُحَمَّد بن وضَّاح؛ وكانَ شَيْخاً حليماً(2).

2835- ذوالة بن حفص بن عمر ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن أبي العاصي القرشي

(257-339 هـ = 870-950م)

يكنى أبا عبد الملك، من أهل قرطبة.

ذكره القاضي أبو عبد الله بن مفرج في (كتاب الرواة من قريش) وقال:

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 143، الذهبي: تاريخ الإسلام، 322/8.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 174.

روى عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى. وكان يضعف في روايتهن.

ولد سنة سبع وخمسين ومائتين.

وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1].

2836- رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي

(323 - 413 = 934 – 1022م)

يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الصديني، وهو من أهل قرطبة.

كان واسع الرواية حدث عن أحمد بن سعيد بن حزم وغيره. حدث عنه حفيده أبو بكر محمد بن سعيد بن رفاعة شيخ ابن خزرج.

وتوفي رفاعة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[2].

2837- سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي

(... – بعد 631 هـ = ... – بعد 1233م)

أبوعثمان أصله من طبيرة بغرب الأندلس وبها ولد، وكان بإفريقية لما خاف من والي إشبيلية.

ثم قدم على ميورقة قبل أن يدخلها الروم عنوة في منتصف صفر سنة سبع وعشرين وستمائة بيسير.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 182، الضبي: بغية الملتمس، (740).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 183، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 217، ترجم ابن الأبار: التكملة، 309/1.

فقدم منها عاملا على منورقة إلى أن تغلب على قاضيها أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام وقد صارت إليه رئاستها في قصة طويلة وانفرد بضبطها من ثاني عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وأخرج ابن هشام وابنه ثم استرجعها فكان ذلك آخر العهد بها[1].

2838- طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي

(... - ... = ... - ...)

الزهري، من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض، سكن سرقسطة.

وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيرا.

وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط[2].

2839- طريف بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

(... - 616هـ = ... - 1219م)

الزهري، سكن مرسية، وأصله من نواحي شاطبة، يكنى أبا محمد.

ولي الصلاة بجامع مرسية دهرا طويلا.

وكان علما من الصلاح والخير والزهادة محببا إلى الخاصة والعامة حدث عنه البعض.

لم يسم أحدا من شيوخه.

توفي سنة 616هـ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 318.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 272، المراكشي: الذيل والتكملة، 156/4، رقم 286.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 135.

2840- العباس بن الوليد بن محمد القرشي
(274- 352هـ=887 – 963م)

العبشمي، من ولد عقبة بن أبي معيط، وهو أخو أبي مروان بن عبيد الله بن الوليد، يكنى أبا القاسم، سكن قرطبة.

وولد هو وأخوه بالمشرق.

وقدما الأندلس مع أبيهما سنة أربع وثلاثمائة في أول خلافة الناصر عبد الرحمن بن محمد.

توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين. ذكره أبو عمر بن عبد البر وفيه يسير عن غيره[1].

2841- عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ابن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد عبد الرحمن الداخل القرشي
(450– 516هـ = 1058 – 1122م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا طالب.

روى عن عبد الله بن فرج الفقيه، وأبي جعفر بن رزق، وأبي القاسم خلف ابن رزق، وأبي عبيد البكري وغيرهم.

جمع كتابا حفيلا في التاريخ سماه بكتاب (عيون الإمامة ونواظر السياسة).

أجازه لابن بشكوال وما رواه بخطه.

وكان من أهل المعرفة بالآداب، واللغة، والعربية، والشعر، ذكيا نبيها.

وتوفي في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسمائة.

مولده في سنة خمسين وأربعمائة[1]

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

2842- عبد الجبار بن محمد بن جابر بن محمد بن المغيرة القرشي

(... -586هـ = ... - 1190م)

المغيري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا طالب.

روى عن أبي بكر بن العربي وغيره.

وكان وجيها نزيها، ولم يحدث.

وتوفي قريبا من سنة 586هـ أو نحوها[2].

2843- عبد الرحمن بن أبي أيوب القرشي

(... - 414هـ = ... - 1023م)

المرواني، يعرف بابن مها، ويكنى أبا بكر.

كان فقيها عدلا بقية رجال المروانية بقرطبة في وقته.

توفي سنة 414هـ[3].

2844- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي

(... - ... = ... - ...)

المالقي، سكن إشبيلية، يكنى أبا المطرف.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بعلوم كثيرة من علوم القرآن، والأصول، والحديث والفقه، وفنون العربية، والحساب، والطب، والعبارة.

أخذ من كل علمٍ بحظٍ وافر مع حفظه للأخبار والأشعار. روضة لجليسه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 361، الذهبي: تاريخ الإسلام، 254/11، الصفدي: الوافي، 35/18، السيوطي: بغية الوعاة، 72/2، ابن الأبار: التكملة، 233/4.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 8.

وكان قديم الطلب لذلك كله ببلده. وبقرطبة وبغيرهما.

فمن شيوخه بقرطبة الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وابن الهندي، وعباس بن أصبغ وأبو نصر، وخلف بن قاسم وغيرهم(1).

2845- عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المؤمن القرشي

(... - بعد 398هـ = ... - 1007م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سليمان.

رحل إلى المشرق وتجول هناك، وسكن مصر مدة طويلة مستوطنا بها وصحب بها جلة الشيوخ، وشهر بالصلاح مع التبتل، وعنى بأخبار القرآن؛ وسمع الحديث بها، وتكرر على الشيوخ.

وكان من أهل الأدب والفهم معرفا بالخير والانقباض.

ثم انصرف إلى الأندلس وسكن أخرا إشبيلية.

حدث عنه أبو عبد الله الخولني وقال: أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة(2).

2846- عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

الأموي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم الهوزني وأبي الحسن بن الأخضر وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن شريح بن محمد وعباد بن سرحان وغيرهم.

وانتقل من بلده فنزل بجاية وتصدر بها للأخذ عنه.

وكان مقرئا محدثا زاهدا ورعا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 320، الذهبي: تاريخ الإسلام، 684/9.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297.

وله (كتاب في الجمع بين الصحيحين: البخاري ومسلم) مفيد وضعه علي الاستقصاء والتزام الأسانيد.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو ذر بن أبي ركب وأبو علي الشلوبين وأجاز له مارواه وألفه.

وذكر ابن فرقد أن أبا محمد بن الخطيب سمع منه[1].

2847- عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد القرشي

(493-576هـ=1099-1180م)

الفهري، من أهل موررور، وسكن إشبيلية.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن حمدين وسائر شيوخه.

وناظر في مسائل الرأي على أبي عبد الله بن الحاج وأجاز له جميعهم.

وأخذ (القراءات) عن أبي عمرو موسى بن حبيب.

وولي القضاء بموضعه وكان حافظا للفقه صليبا في الأحكام صادعا بالحق.

مولده سنة 493هـ. وتوفي سنة 576هـ.

حدث عنه أبو الحسين بن قزمان وقريبه أبو القاسم بن فرقد وقال: كان بينه وبين شقيقه أبي إسحاق في المولد خمس سنين استوفاها بعده رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 33-34، صلة الصلة، ص 94، رقم 52، بغية الوعاة، 79/2، رقم 1484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273.

2848- عبد الله بن عبد العزيز القرشي

(... -393هـ= ... - 1002م)

الوزير، المعروف بالحجر من أولاد الحكم الربضي، من أهل قرطبة.

طليق المظفر عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر من المطبق.

كان غزير الأدب تام المعرفة حسن الشعر والخطابة.

أحد رجالات بني مروان بالأندلس.

توفي بلادرة قافلا مع المظفر من غزاته الأولى سنة 393هـ[1].

2849- عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشي

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل قرطبة، استوطن سرقسطة، يكنى أبا محمد.

وهو من جلة أصحاب أبي عمر بن أبي الحباب وغيره.

وكان صحيح النقل، حسن الخط، مليح التقييد والضبط، استوطن مدينة سرقسطة وقرأ بها العربية. وكان يعرف بها بالقرشي ويفاخر بخطه[2].

2850- عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بيرة بن عبد الرزاق بن غوصه بن سليمان بن صالح بن يزيد بن عبد الرحمن بن لبيب الداخل بالأندلس القرشي

(469- 548هـ = 1076 - 1153م)

الفهري، يكنى أبا محمد، سكن دانية، وأصله من شاطبة من قرية يقال لها رغاط قبلي الفج، وتلك القرية نزلها لبيب وولده بعده.

سمع من أبيه أبي الحجاج وأبي علي الصدفي وأبي عامر بن حبيب وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 256.

وسمع في صغره من أبي الحسن طاهر بن مفوز (موطأ مالك) وبعض (غريب الحديث لأبي عبيد).

وأجاز له أبو العباس العذري في شعبان سنة 470هـ.

حدث عنه ابنه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله وغيره.

وتوفي بدانية يوم عاشوراء سنة 548هـ. ومولده في شوال سنة 469هـ[1].

2851- عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد.

قدم طليطلة وأخذ بها عن أبي غالب وغيره.

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب الحريري، وعمر بن المؤمل وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر -رحمهما الله-[2].

2852- عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(358 - 436هـ =968 - 1044م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن المش.

روى عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم مقدما في الفهم، قديم الخير والفضل.

له تأليف حسن في الفقه والسنن، أجاز لابن بشكوال جميع مع سائر روايته.

وذكره أبو عمر بن مهدي، وقال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261، صلة الصلة، رقم (143)، معجم الصدفي، ص 218، رقم (195).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

كان نبيلا شديد الحفظ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع والأحوال العجيبة نفعه الله، وذكر أنه قرأ عليه كتابا ألفه في (مناسك الحج)، و(كتابا في أصول العلم) تسعة أجزاء.

وقال: أخبرني أنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة.

توفي بإشبيلية سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا ابن خزرج وقال:

روى عن القاضي ابن زرب، وابن مفرج كثيرا، وخلف ابن القاسم. وجرى بينه وبين الأصيلي شيء فلم يعد إلى مجلسه.

وله تواليف في الاعتقادات وغيرها[1].

2853- عبد الميهمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(400 – 457هـ = 1009 – 1064م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن المش.

روى عن أبيه وعن القاضي يونس بن عبد الله وسمع منهما.

وكان عفيفا منقبضا.

وقد أخذ عنه أبو الأصبغ بن سهل وغيره.

توفي ودفن عشي يوم الاثنين بمقبرة أم سلمة لأربع بقين من رجب سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وأتبعه الناس ثناء جميلا.

وكان مولده سنة أربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342، المرواني: عيون الإمامة، ص 39 – 41، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 20/8، الذهبي: تايخ الإسلام، 555/9، الصفدي: الوافي بالوفيات، 151/19، ابن فرحون: الديباج، 18/2.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 367.

2854- عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

كان من أهل العلم والورع والانقباض عن الناس.

وكان بصيرا بعقد الشروط والفرائض والحساب.

أخذ عنه أبو بكر عتيق بن محمد المالقي(1).

2855- عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي

(365- 444هـ =975 - 1052م)

التيمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

وكان عالما بمذاهب المالكيين (المذهب المالكي)، قائما بالحجج عنهم، ثابت الفهم، حسن الاستنباط، وكان قد برع في الأدب.

وله تأليف في (أوقات الصلوات على مذاهب العلماء).

حدث عنه ابن خزرج.

توفي لثمان بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين.

مولده سنة خمس وستين وثلاثمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 109.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 293.

2856- عبيد الله بن مالك القرشي

(... - 182هـ = ... - 798م)

الفهري، من ساكني مورور، يكنى أبا الأشعث.

ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة في أخريات أيامه وبعد صرف عبد الملك بن طريف اليحصبي.

استقضاه عبد الرحمن بن معاوية على إشبيلية بعد إبراهيم بن شجرة البلوي في ذي الحجة سنة 158هـ فبقي قاضيا بقية أيامه وتلك ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.

وولي هشام بن عبد الرحمن فأمضاه على القضاء ثم عزله في صفر سنة 173هـ فكانت ولايته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر.

ثم ولي الحكم بن هشام فاستقضاه ثانية فكان قاضيا بعد عبد الله بن الأشعث أربعة أشهر.

ومات في ذي القعدة سنة 182هـ ولم يقعد للحكم ويقال أنه قرع فرحا[1].

2857- علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

(... - ... = ... - ...)

الزهري، يكنى أبا الحسن، من أهل إشبيلية وقاضيها، وأصله من باجة بغرب الأندلس وعبد الجبار بن أبي سلمة.

وهو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ على ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس.

سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنحرال.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

وناظر عند أبي مروان الباجي في (المدونة).

وأخذ (العربية) عن أبي الأخضر.

وسمع بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن بقي وأبا الوليد بن طريف وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث.

ولقي أبا الوليد بن رشد وناوله تواليفه وأجاز له.

وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو الحسن خليص بن عبد الله وأبو علي بن سكرة الصدفي وأبو القاسم بن أبي جمرة وغيرهم.

وولي قضاء بلده.

وكان من أهل العلم والفهم فقيها مشاورا محدثا عدلا متقدما[1].

2858- علي بن عبد العزيز القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

وحكي ابن الطيلسان في تأليفه (المجموع في قبور الصالحين) بقرطبة أنه أنشده قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن جابر هذين البيتين وقال قرأتهما مكتوبين في لوح رخام كان سقط من القبة المبنية علي قبر أبي علي البغدادي عند تهدمها:

صلوا لحد قبري بالطريق وودعوا فليس لمن واري التراب حبيب
ولا تدفنوني بالعراء فربما بكى إن رأي قبر الغريب غريب[2]

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 205.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 231.

2859- علي بن يحيى بن عيسي القرشي

(472 - 552 = 1079 - 1157م)

من أهل المنكب، يعرف بالأطربي نسبة إلى قرية قريبة منها، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الجذامي وأبي الحسن بن كرز وغيرهما.

وأقرأ القرآن ببلده وولي الصلاة به. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي. وأجاز لأبي بكر بن خير.

توفي في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة.

ومولده في سنة اثنين وسبعين وأربعمائة[1].

2860- عمر بن عثمان بن محمد المكني بأبي صفوان بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم القرشي

(... - ... = ... - ...)

الأموي، من أهل قرطبة.

كان تلميذا لبقي بن مخلد ومختصا به وظل عنده زمانا قبل أن يخدم السلطان.

وكان أديبا شاعرا.

وولي أخوه أحمد للأمير عبد الله بن محمد ثم لعبد الرحمن الناصر.

وكان قد قارب السبعين[2].

2861- عوف بن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199م)

الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا المغيرة، وعوف جده هو أخو القاضي أبي الحسن على بن أحمد الزهري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 195.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 145.

سمع من أبي محمد بن حوط الله (صحيح البخاري) في سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وسمع من غيره ولم يحدث[1].

2862- غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل بلنسية، يكنى أبا تمام.

حدث عنه أبو عبد الله بن الخباز البناني ووصفه بالفضل والصلاح[2].

2863- قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي

(344 - 430هـ = 955 - 1038م)

المرواني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القوطية وغيره.

وكان من أهل المعرفة بالآداب، طلق اللسان، حسن البيان.

توفي رحمه الله منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض عن سن عالية ست وثمانين سنة[3].

2864- مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيس ابن عبد الله بن حَجِوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر ابن مالك القرشيّ

(... - 268هـ = ... - 881م)

القطنيّ، الزاهد، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا خالد، وأبا القاسم.

روى بالأَنْدَلُس عن حاتم بن سليمان، ويحيى ابن يحيى، وزُنَان بن الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 40.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 445، الذهبي: تاريخ الإسلام، 479/9، ابن الأبار: التكملة، 10/3.

ورحل فسمع: من عبد الله بن مسلمة القَعْنِبِيّ، وأَصْبَغ بن الفرج.

وكان ورعاً محتسباً. وكُفَّ بصره.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، ومحمد الصدفيّ وغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وستين ومائتين(1).

2865- مالك بن يحيى القُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة.

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد كثيراً وصحبه، وسمع من الخُشَنِيّ.

وكان بليغاً شاعراً. وَوُلِّيَ الولاَيَات بعد ذلك.

ومالك بن محمد القرشي هذا قال:

لما ولِّيتُ قال لي بقيّ بن مَخْلَد يا مالك: أُوصِيك بوصِيّة: إنك لا تستطيع كل ما يجب عليك، ولكن كن أشد من غيرك. قال مالك: أنا والله أشد من غيري(2).

2866- مُحَارب بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشِي

(... - 281 هـ = ... - 894م)

الفِهْرِيّ، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا نَوْفَل.

كان من أهل العِناية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأي، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم.

سَمِعَ من سَحنُون بن سعيد ومن غيره من أَهْلِ العلم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 3.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 4.

كَذَا قال إسماعيل عن كتاب خالَد أنّه تُوفِّيَ سنة ست وخمسين.

ورأى ابن الفرضي شهادته في وثيقة تاريخًا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وكان لمُحَارب هذا ابنان: عمر؛ وأحمد(1).

2867- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مُعَاوية بن المُنْذِر القرشيّ

(... - 373 هـ = ... - 983م)

المعروف بالمصنوع، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

أخذ عن أبي إسماعيل بن القَاسم البَغْدادي.

وكان من ثقة أصحابه، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له في غيرها من العلوم حظ.

وكان يوصف بالضبط، وحسن النقل.

قال ابن الفرضي: جالسته فرأيته نبيلاً، وكان ذا جزارة.

تُوفِّيَ ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة(2).

2868- محمد بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله. سمع بقرطبة من أبي محمد الباجي وغيره. وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم الجوهري، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما. قال أبو عبد الله بن شق الليل: كتب إلي بإجازة ما رواه من طلبيرة إلى طليطلة(3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 201.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 87، الذهبي: تاريخ الإسلام، 394/8، السيوطي: بغية الوعاة، 11/1.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 481.

2869- محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشي

(353 هـ - ... = 964م - ...)

العباسي؛ يكنى أبا هاشم.

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ذكره ابن خزرج وقال:

دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمعرفته به واجتماعه به بمكة، وهو بغدادي على مذهب أبي حنيفة وأصحابه من أهل العربية على مذهب الكوفيين.

وكان صحيح العقل، حسن الخلق، فصيح اللسان، من أهل الفضل والثقة.

وكان واسع الرواية.

ومولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[1].

2870- محمد بن المكفوف القرشي

(... - ... = ... - ...)

مولاهم، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أبا عبد الله، سكناه بإشبيلية، ثم سكن قرطبة.

وكان مؤدبا بالقرآن والنحو والشعر مشاركا في (علم الكلام) وغير ذلك أديبا شاعرا[2].

2871- محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. يروي عن جده رفاعة. حدث عنه ابن خزرج[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 303، رقم 277، ابناه الرواة، 162/3، رقم 665.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 309.

2872- **مُحَمَّد بن عَامر بن فرقد بن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بن عبيد الله بن عَمْرو بن فرقد الْقرشِي الفِهري**

(563 – 627 هـ = 1167 – 1229م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَن جمَاعَة كَثِيرَة جمعهم فِي (فهرسة) حافلة لَهُ من أعيانهم عَم أَبِيه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن خلف بن فرقد وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو بكر بن صَاف وَأَبُو الْعَبَّاس بن مِقْدَام وَأَبُو الْحسن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبُو الحكم بن حجاج وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الزُّهْرِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحُسَيْن بن قزمان وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَأَبُو حَفْص بن عمر وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو عمرَان الميرتلي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن هِشَام بن الْحجَّاج وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَيْمُون وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الْمشرق طَائِفَة كَبِيرَة وَرُبمَا حدث بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّة عَن أبي مَرْوَان بن قزمان.

وَله رحْلَة إِلَى العدوة دخل فِيهَا قسطنطينية وَسمع بهَا من قاضيها أبي الْفضل قَاسم بن عَليّ بن عبدون بعض (كتاب التِّرْمِذِيّ).

وَدخل سجلماسة وَلَقي بهَا سَالم بن سَلامَة السُّوسِي.

وَكَانَ عدلا فَاضلا متواضعا مَوْصُوفا بالرجاحة راوية مكثرا حدث وَأخذ عَنهُ.

مولده فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَستِّينَ وَخَمْسمِائة.

تُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة 627هـ.

وَدفن ضحى يَوْم السبت بعده بكدية الْخَيل من خَارج إشبيلية[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130.

2873- محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد بن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي

(... - 443 هـ = ... - 1051م)

العثماني، اللغوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن شق حبه.

روى بها عن أبي عمر بن أبي الحباب، وأبي عمر بن الجسور، وابن العطار وغيرهم.

وكان عالماً بالأدب واللغة.

سكن طليطلة وأخذ الناس عنه بها.

سمع منه القاضي أبو الأصبغ بن سهل في صفر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

توفي ليلة الخميس لتسع بقين لجمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[1].

2874- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الأشعث القرشيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيليّة؛ يُكَنّى أبا عَبْد الله.

كان يشرك عليّ بن أبي شَيبة في الفتيا، وعقد الوثائق.

وكانت له رواية عن مشايخ بلده.

ذكره مُحَمَّد بن عمر بن عبد العزيز. وقال أحمد بن حسن: كان شيخاً حافظاً للأخبار[2].

2875- محمد بن عُبَيْد الله بن الَوليد بن محمد القُرشَيّ

(... - 367 هـ = ... - 977م)

المعَيْطيّ، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبَا بكر، قُرْطُبي جَليل، من أبناء الأشراف، وجلة الفقهاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 502.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 51، الحميدي: جذوة المقتبس، (85)، الضبي: بغية الملتمس، (165).

سَمِع من وَهْب بن مَسَرَّة، ومحمد بن مُعَاوية القُرشي، ومحمد بن أحمد بن الخَرَّاز القروي، وخالد بن سعد، وأحمد بن سعيد، وأَبي إبراهيم الطُّلَيْطُلِيّ.

وسمع من أَبيه عبد الله.

وكان حَافِظاً للفقه، عالماً بالرأي على مذهب مَالك وأصحابه.

وقُدِّم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة.

وكان زَاهداً، ورعاً وصَارَ في آخر عمره متبتِّلاً، منقطعاً معتزلاً على جميع النّاس.

قال أبوه عُبيد الله بن الوَلِيد: ولد ابني محمد في صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

تُوفِّيَ يوم الأحد لسبع مضين في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودُفن بمَقْبَرة الرَّبض وصلّى عليه أبوه[1].

2876- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(533 – 623 هـ = 1138 – 1226م)

الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه القاضي أبا الحسن وأجاز له.

ولم تكن له عناية بالرواية ومال إلى (علم الطب) فشارك فيه فكان فاضلا جليلا كريم الخلق جوادا سمحا ذا خصال كثيرة.

لقيه ابن الأبار بقصر الإمارة من إشبيلية وقد حضر مع الأطباء لمعالجة واليها حينئذ وسمع مناظرته في ذلك واستجزاه ما روى عن أبيه.

وقد أخذ عنه البعض.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 80، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 119/7، الذهبي: تاريخ الإسلام، 276/8، ابن فرحون: الديباج، 225/2.

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وذلك عن سن عالية زاحمت التسعين[1].

2877- محمد بن قاسم محمد بن إسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضى بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... - 447هـ = ... - 1055م)

المرواني، من أهل قرطبة، يعرف بالشبانيسي.

روى عن أبيه وغيره.

وكان عالما بالآداب متقدما في البلاغة والكتابة.

أخذ عنه أبو بكر المصحفي.

واستقر بعد الفتنة بطليطلة كاتبا للرسائل بها وكان من بقي من أكابر أهل صناعته.

وتوفي سنة سبع واربعين وأربعمائة[2].

2878- محمد بن كثير القرشي

(405 - 475هـ = 1014 - 1082م)

المخزومي، من شذونة؛ يكنى أبا حاتم.

روى عن أبي عمر بن عبد البر.

وكان نبيها جليلا أخذ الناس عنه الآداب.

توفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة. وقد خانق السبعين عاما[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، 433/6، رقم 1165، طبقات الأطباء، 80/2.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 314.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.

2879- مُحَمَّد بن مروان بن ونَان القُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشْبِيلِيَّة.

كان ذا درجة في العلم، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات في أيام آبن حجاج.

وقال بعض شيوخ أهل الأدب:

كان آبن وَنَان القرشي من أهل إشبيليَّة شَاعِراً، نحوياً، لغوياً، متصرفاً في العلوم والآداب. وآمتحن بعلة الجذام فلزم بيته إلى أن مات[1].

2880- محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي

(349 – 425 هـ = 960 – 1033م)

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي، وابن القوطية، وابن الخراز، وابن عون الله.

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم السقطي، وأبي العباس الكرخي، وأبي الحسن بن فراس، والقابسي وغيرهم.

وكان من أهل العلم بالحديث والرأي، وضروب الآداب وممن يقول الشعر الحسن، متقدما في الفهم، معروفا بالثقة والخير، قديم الطلب للعلم.

ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وتوفي في رجب سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.

فبلغ من السن ستا وسبعين سنة وحج ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وحدث عنه أيضا الخولاني وأثنى عليه[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 38، السيوطي: بغية الوعاة، 242/1.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 489.

2881- محمد بن ميمون القرشي

(... - ... = ... - ...)

الحسيني، من أهل سرقسطة، وفي الصريح من ولد الحسين بن علي -رضي الله عنهما-، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر القسطلي وغيره.

وكان من أهل العلم بالعربية والآداب مدرسا لها وعنه أخذها أبو القاسم بن الأنقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما.

ولأبي محمد الركلي إجازة منه.

قال ابن الأبار: قرأت بخط ابن الأنقر وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب وأبو الخطاب بن واجب عن ابن رزق جميعا عنه قال:

حدثني الفقيه الأديب النحوي أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة مني عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة قال:

كانت لي في صبوتي جارية وكنت مغري بها وكان أبي رحمه الله يعذلني فيها ويعرض لي بيعها لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه فكان عدله يزيدني إغراء بها فرأيت ليلة في المنام كأن رجلا يأتيني في زي أهل المشرق كل ثيابه أبيض وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ينشدني:

تصبو إلى مي ومي لا تني ... تزهي ببلواك التي لا تنقضي

ونجارك القوم الألى ما منهم ... إلا إمام أوصي أو نبي

فاثن عنانك للهدى عن ذي الهوى ... وخف الإلاه عليك ويحك وارعوي

قال: فانتبهت فزعا مفكرا فيما رأيته فسألت الجارية هل كان لها اسم قبل أن تتسمى بالاسم الذي أعرفه فقالت: لا ثم عاودتها حتى ذكرت أنها تسمى بمية فبعتها حينئذ وعلمت أنه واعظ وعظني الله عز وجل به وبشرى وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم وحدثني بالحكاية عن شيخنا ابن نوح سماعا منه[1].

2882- مروان بن حكم القرشي

(386 – 462 هـ = 996 – 1069م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الملك.

كان قديم العناية بطلب العلوم، وغلب عليه فنون الحساب. أخذ ذلك عن أبي القاسم الطنبزي.

روى بإشبيلية عن جماعة شيوخها.

توفي في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ومولده للنصف من جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة[2].

2883- مصعب بن محمد بن أبي الفرات بن مصعب بن زرارة القرشي

(... – 506 هـ = ... – 1112م)

العبدري، من أهل صقلية أبو العرب الشاعر.

دخل الأندلس لما تغلب الروم عليها وكان خروجه منها في سنة 464هـ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 320، جذوة المقتبس، ص 86، رقم 149، بغية الملتمس، ص 121، رقم 284، انباه الرواة، ص 218، رقم 717، بغية الوعاة، 254/1، رقم 472، معجم الأدباء 63/19، الوافي بالوفيات، 104/5، رقم 2216.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 582.

وقدم إشبيلية على المعتمد بن عباد في شهر ربيع الأول من سنة خمس بعدها فحظي عنده وعند ملوك الأندلس حينئذ في تردده عليهم.

وكان عالما بالآداب مفتنا شاعرا مفلقا وديوان شعره بأيدي الناس.

وله رواية عن أبي بكر بن البر.

حدث عنه أبو علي بن عريب الطرطوشي بـ(أدب الكتاب- لابن قتيبه) وصار آخرا إلى ناصر الدولة صاحب ميورقة فتوفي بها.

توفي سنة ست وخمسمائة[1].

2884- معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... - 298 هـ = ... - 910م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن، ويعرف بابن الشبانسية.

أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب ومحمد بن عبد السلام الخشني ومحمد بن يوسف بن مطروح وغيرهم.

ورحل حاجا سنة 275هـ فأدى الفريضة.

وعاد إلى الأندلس فازداد اعتلاءًا وكان أديبا عالما أريبا داهيا شاعرا مطبوعا.

توفي سنة 298هـ في أخريات أيام الأمير عبد الله بن محمد[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 190، الذخيرة، 1/4 ص 301، وفيات الأعيان، 3/ 333، رايات المبرزين، ص 148، رقم 143، مسالك الأبصار، 11/456، الخريدة، 2/219، رقم 64، المكتبة العربية الصقلية، ص 608، بدائع البدائة، ص 373، الوافي بالوفيات، ص 155، رقم 224، عيون التواريخ، 12/16، نفح الطيب، 3/569، 4/260، 261، المراكشي: الذيل، 8/374، رقم 165.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 183.

2885- المغيرة بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

سمع من بقي بن مخلد وصحبه واختلف إليه للسماع منه وهو الذي سأله وقد جعل في يوم شديد المطر ينظر الحين بعد الحين إلى المحجة وهو يبتسم أبا عبد الرحمن أراك متبسما متلفتا الحين بعد الحين إلى المحجة.

وكان أبو عبيده المعروف بصاحب القبلة يختلف على حمار له للسماع وكان موضعه بعيدا فقال الشيخ نعم كأني أرى أبا عبيده صاحبنا مقبلا على حماره وهو يكر ليدرك الدولة.

فإذا أتى قرب ذلك المكان وأومأ إلى موضع المحجة يقع عن حماره وتطأن ثيابه وتغسل عندنا في الدار وهو لم يطل بعد فجعلنا نتأمل المحجة

فوالله ما كان إلا ساعة أو نحوها حتى أقبل أبو عبيده وهو يكر.

فلما أتى الموضع الذي أشار إليه الشيخ سقط عن الحمار واطأنت ثيابه وغسلت في داره - رحمه الله- نقل ذلك ابن الأبار من كتاب (فضائل بقي) لحفيده أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد[1].

2886- مهاجر بن نوفل القرشي

(... - ... = ... - ...)

كان من خيار قضاة قرطبة وقدمائهم.

وكان يعظ المتحاكمين إليه ويذكرهم ويحذرهم الجدال بالباطل.

ثم يذكر ما يلزم القاضي ويأخذ في النوح على نفسه والبكاء معلنا فيكون ذلك دأبه.

حتى لربما انصرف عنه أكثر المختصمين باكين خائفين قد تعاطوا الحق بينهم[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 189.

2887- موسى بن عمر بن أبي الربيع القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قاسترة، عمل قرطبة، يكنى أبا عمران وأبا الحسن.

روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ كتاب (اللمع في أصول الفقه- لأبي إسحاق الشيرازي) عنه.

وكان شيخا ثقة روى عنه أبو القاسم بن الملجوم[2].

2888- نجاح بن نذير القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ونذير بضم النون. حدث عنه محمد بن القاسم بن مسعدة الحجاري[3].

2889- هشام بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

يروي عن أبي مروان بن حيان. روى عنه أبو جعفر البطروجي.

وحدث عنه جماعة من أصحاب البطروجي عنه عن هشام هذا عن ابن حيان بخبر أبي الخطاب العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم في رحلته وما تم عليه من محنة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 203، قضاة قرطبة، ص 27، رقم 14، قضاة الأندلس، ص 11، 43، المقري: نفح الطيب، 3/58.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 178.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 217.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 144.

2890- الوليد بن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط القرشي

(... – 323 هـ = ... –934م)

دخل الأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان دخوله من برقة.

وكان ممن طلب العلم وقيده عن جماعة منهم يحيى بن عمر وبكر بن حماد.

وأدرك بالأندلس ابن وضاح والخشني وعبيد الله بن يحيى فأخذ عنهم.

ثم انصرف إلى المشرق سنة تسعين ومائتين.

وولد هنالك العباس أبا القاسم في شوال سنة أربع وتسعين ومائتين وعبيد الله أبا مروان في شوال سنة ثلاثمائة.

وقدم على عبد الرحمن بن محمد الناصر فأنزله ووسع عليه وذلك سنة أربع وثلاثمائة.

وتوفي بقرطبة ليلة الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[1].

2891- يحيى بن زكرياء بن محمد الزهري القرشي

(... – ... = ... – ...)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا بكر.

روى ببلده عن عبد الله بن بسام وغيره.

حدث عنه الصاحبان وقالا: كان رجلا صالحا رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 155.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 628.

2892- يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى القرشي

(361 - 431هـ = 971 - 1039م)

الجمحي، الوهراني؛ يكنى أبا بكر.

يحدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الفقيه، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وابن العطار، وأبي نصر النحوي وغيرهم.

حدث عنه أبو حفص عمر بن الحسن الهوزني، وأبو محمد بن خزرج وقال:

كان متصرفا في العلوم قوي الحفظ، حسن الفهم.

وكان علم الحديث أغلب عليه.

توفي في حدود سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وهو ابن سبعين سنة أو نحوها(1).

2893- يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي

(360 - 438 = 970 - 1046م)

العثماني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عون الله، وابن مفرج، وعباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق، وهاشم بن يحيى، وسهل بن إبراهيم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم، والتقدم للفهم للحديث والسنن والرأي والآداب، لقي الشيوخ وكتب عنهم، وسمع منهم.

وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه ووصفه بالفصاحة والتفنن في العلوم.

توفي في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 629، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/604.

وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

ومولده سنة ستين وثلاثمائة[1].

2894- يحيى بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي
(390 – 437 هـ = 999 – 1045م)

يعرف بابن الأفطس؛ ويكنى أبا بكر.

كان بارعا في الآداب، عالما بالعربية، حافظا للغة، مقدما في معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية، مشاركا في غير ذلك من العلوم، أخذ عن ابن صاحب الأحباس وغيره.

ذكره ابن خزرج وقال:

توفي ببطليوس رسولا سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ومولده سنة تسعين وثلاثمائة[2].

2895- يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن المطرف بن أحمد بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي
(... – 562 هـ = ... – 1166م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد.

روى عن أبيه أبي طالب وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن صواب وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 631، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/579.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/571، الصفدي: الوافي، 28/347، السيوطي: بغية الوعاة، 2/344، الضبي: بغية الملتمس، 1494.

وأجاز له أبو الحسن بن موهب وأبو بحر الأسدي وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن معمر وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن الأبرش وجماعة سواهم.

وكان عارفا بالقراءات والعربية والآداب من أهل الضبط والتجويد والمشاركة في العلوم.

وله تأليف في (قراءة نافع) وآخر في (شرح خطبة أدب الكتاب) و(شرح قصيدتي كعب بن زهير: "بانت سعاد"، و"من سره كرم الحياة")، و(قصيدة عمرو بن كلثوم: "ألا هبي بصحنك فاصبحينا").

وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء لما كان فيه من الخمول فلم تحمله.

ورجع إلى قرطبة وقعد للإقراء في مسجد ابن أدهم منها ثم استقر في مسجد أبي علاقة.

وكان له حظ من قرض الشعر وكان حسن الخط.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى وأبو القاسم بن بقي وغيرهما.

وتوفي في أحد شهري جمادى سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

ذكره ابن مؤمن وروى عنه[1].

2896- يوسف بن أحمد بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، يكنى أبا الحجاج.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي بكر محمد بن المفرج وأبي الحسن بن أخي الدوش.

ونزل مدينة فاس وأقرأ هنالك وأخذ عنه بها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

2897- يوسُف بن سُفْيان القُرَشيّ
(... – 301 هـ = ... – 913م)

من أهْلِ بَطَلْيوس؛ يُكنّى أبا عمر.

سمعَ بِقُرطُبة من العُتْبِي، وأبِي صالح ونظرائهما. وسَمِعَ بِبَطَلْيوس من مُنْذِر بن حَزْم.

وكان فَقيهاً، خَيّراً، فاضلاً.

وكان يوسُف بن سُفْيان فَقيهاً فاضلاً؛ وكان ابن مروان صاحِب بَطَلْيوس يميل إليه، فسعى به عنده، وقيل له:

إنه يَتَقَنّصُك، ويَقعُ فيك. فَهَمّ به وأراده. فَوَقَعَتْ في ذلِكَ النّهار بمدينة بَطَلْيَوْس سبعُ صواعِق وَوَقَعت واحدة منهن في ركن مجلس ابن مروان الذّي كان يجلس فيه، فارتاع لِذلِك شَديداً، وظن أنّه نَذير للذي هَمَّ به في الرجل الصّالِح؛ فَكَفّ عنه، وأصلح جانِبَه.

وتُوفّي -رحمه الله- سَنَة واحدٍ وثلاثِمائة[1].

2898- يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي
(... – 562 هـ = ... – 1166م)

من أهل المرية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالعشاب.

لقي أبا علي الصدفي وأبا القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي وغيرهما فسمع منهما.

وكان في عداد النبهاء ببلده وأهل الشورى.

ورحل حاجا قبل تغلب الروم عليه فأدى الفريضة.

وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس حدث بها.

وكان له حظ من حفظ الفقه وعلم التفسير ومعرفة النبات كان يحليه ويبيعه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 87، الحميدي: جذوة المقتبس، (872)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 244/5، الضبي: بغية الملتمس، (1440).

روى عنه أبو الحسن بن النقرأت وأبو عبد الله بن البقار وأبو زكرياء يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي وغيرهم.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 211.

عبد الدار

2899- إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن خَلَف بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الْعَبدَرِي
(577 – 642 هـ = 1181 – 1244م)

من أَهْل ميورقة، وأصل سلفه من قرطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن عَائِشَة.

روى (الحَدِيث) عَنْ أبي عَبْد الله الْمَعْرُوف بختَنِ فضل وتَفَقَّه بِهِ.

وَمَال إِلَى عَلَمُ الرَّأْي ودراسة الْمَسَائِل وَذَلِكَ كَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ مَعَ الدّيانَة والنزاهة.

وأسره العدوّ فِي الْحَادِثَة عَلَى بَلَده.

وقدِم بلنسية بَعْدَ خلاصه فولي النِّيَابَة بهَا فِي الأَحْكَام.

ثُمَّ قَدِمَ إِلَى قَضَاء دانية ونوظِر بهَا عَلَيْهِ وَلحق بتونس حُمَيْد السّيرة مرضِي الطَّرِيقَة.

قال ابن الأبار: صحبته، وَسمعت مِنْهُ أَخْبَارًا.

مولده سنة سبع وَسبعين وَخَمْسمِائة.

وتُوُفيّ ظهر يَوْمَ الثُّلَاثَاء التَّاسِع عشر لذِي قعدة سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وستّمائة.

ودُفِن لعصر ذَلِكَ الْيَوْم خَارج تونس وَشهدت جنَازَته فِي طَائِفَة أتبعوه ثَنَاء جميلاً[1].

2900- إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن عَبْد الله بن الْفَتْح بن عُمَر الْعَبدَرِي
(... – بعد 514 هـ = ... – بعد 1120م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي دَاوُد المقرىء وَأبي الْحُسَيْن بن البياز وَأبي عَلِيّ الغساني وَأبي عبد الْقَادِر بن الْخياط وَأبي بكر عمر بن الفصيح وَأبي عبد الله بن فرج وَأبي الْحسن بن شَفِيع وَأبي عَلِيّ الصَّدَفِي وأكثر عَنْهُ وَسمع مَعَه بنوه.

وَكَانَ من أَهْلَ التَّقْيِيد والضبط وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

قال ابن الأبار: صَارَت إِلَى نسختُه من حَدِيث المْحَامِلِي الَّتِي فرغ مِنْهَا بقرطاجنة من عمل مرسية يَوْمَ الْخَمِيس منتصف ربيع الآخر سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمائة.

وعَلى كَثْرَة مَا روى فَلاَ أعلمهُ حدَّث[1].

2901- إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدري

(... - 463 هـ = ... - 1070م)

المقرىء، يعرف بالشلوني، يكنى أبا إسحاق.

كان من جلة أصحاب أبي عمرو المقرىء وشيوخهم.

وكان حسن الخط صحيح النقل، جليل القدر.

توفي بمالقة سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة[2].

2902- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن بِيبَش الْعَبدَرِي

(... - 582 هـ = ... - 1186م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي عَبْد الله بْن سَعَادَة وَغَيره.

وَكَانَ من أَهْل المْعرفَة والفتيا.

استنابه أَخُوهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْر بيبش بْن مُحَمَّد فِي الْأَحْكَام فحذا حذوه.

تُوُفيّ فِي رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمائة بَعْدَ أَخِيه بِيَسِير.

ودُفِن بإزائه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 122-123، معجم الصدفي، ص 57، رقم 42.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 99، ياقوت الحموي: معجم البلدان، 3/360.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135.

2903- أَبُو الْفتُوح بن عمر بن فاخر الْعَبدَرِي

(... – نحو 640 هـ = ... – نحو 1242م)

مَوْلَاهُم، من أهل تونس، وَسكن إشبيلية.

وَسمع من أبي يحيى بن خلف وَأبي الْقَاسِم بْن بَقِي وَأبي الْحَسَن بْن حَفْص وَأبي الْعَبَّاس القنجايري وَأبي الْحسن بن الْقطَّان وَأبي الْقَاسِم بن فرقد وَغَيرهم.

وَأخذ الْعَرَبيَّة عَن أَبِي الْحسن بن خروف.

وَكَانَ زاهدا متصوفا وَقد حدث بِيَسِير.

قال ابن الأبار: لَقيته غير مرّة مَعَ صاحبنا أبي بكر بن الْبناء الْكَاتِب ووقفت على الْأَخْذ مِنْهُ بتاريخ شعْبَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة.

تُوفِّي مغربا عَن إشبيلية فِي حُدُود الْأَرْبَعين وسِتمِائَة(1).

2904- أحمد بن العجيفي العبدري

(... – ... = ... – ...)

من أهل يابسة، يكنى أبا العباس.

حدث عن أبي عمران الفاسي، وأبي عبد الملك مروان بن علي البوني، وغيرهما.

وذكر أنه كان بالقيروان فقال رجل: أنا خير البرية، فلبب وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبي عمران رحمه الله فسكن العامة ثم قال له: كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال.

فقال له: أأنت مؤمن، أو قال مسلم؟ قال: نعم. قال: تصوم وتصلي وتفعل الخير؟

قال: نعم. قال: اذهب بسلام. قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أولئك هم خير البرية} فانفض الناس عنه.

لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بيابسة وروى عنه بها(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 63.

2905- أَحْمَد بْن عَبْد الْمَلك بْن بُونُه الْعَبدَرِي

(... – بعد 570 هـ = ... – بعد 1174م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن البيطار.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا مَرْوَان وَأَبا بَكْر بْن عَطِيَّة وَابْن عتاب وَابْن طريف وَأَبا بَحر الأسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَغَيرهم.

وَأَجازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ الصَّدَفِي.

وحدَّث وأُخِذ عَنْهُ وَهُوَ من بَيت عَلَمْ وَحَدِيث.

تُوُفِّي بعد السّبْعين وَخَمسمائة(2).

2906- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن سُلَيْمان بْن خَالِد الْعَبدَرِي

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أَهْلَ أندة، عمل بلنسية، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

رَحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة (صَحِيح الْبُخَارِيّ) من أبي مُحَمَّد يُونُس بْن يحيى الهاشميّ وبدمشق كتاب (الجليس الْكَافِي والأنيس الشافي– لِابْنِ طرارا) من أبي جَعْفَر القُرْطُبيّ.

وَكتبه بِخَطِّهِ مَعَ غَيْر ذَلِكَ من كتب الْفِقْه والْحَدِيث عَنْهُمَا وَعَن سواهُمَا.

وَصَحب أَبَا الْحُسَيْن بْن جُبَيْر.

ثُمَّ قفل إِلَى الْمغرب واستوطن سلا وَحدث هُنَالك وَأخذ عَنهُ.

تُوفِّي بهَا فِي شعْبَان سنة عَشْر وستّمائة(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 72.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70، المراكشي: الذيل والتكملة، 262/1، رقم 341، معجم الصدفي، ص 47، رقم 35.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 91.

2907- أَحْمَد بْن مُوسَى بْن هُذَيْل الْعَبدَرِي

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

من أَهْلَ أبِيشَة، وَسكن مربيطر وهما من عمل بلنسية، يكنى أَبَا جَعْفَر وَأَبا الْعَبَّاس.

رَحل وَحج وَسمع من أبي الْحسَن سَعْد الْخَيْر بْن مُحَمَّد الأندلسيّ.

لقِيه بالإسكندرية سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمِائة.

وقفل إِلَى وَطنه وَحدث يسير وَكَانَ ذَا معرفَة بالفرائض والحساب وَقد أَقرَأ الْقُرْآن.

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد.

تُوفّي فِي حُدُود السّبْعين وَخَمْسمِائة(1).

2908- أَحْمَد بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن السُّعُود الْعَبدَرِي

(... – 599 هـ = ... – 1202م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

سَمِعَ من أبي جَعْفَر البطروجي وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأبي الطَّاهِر التّميميّ وَغَيرهم.

وَكتب لبَعض الْأُمَرَاء.

وَكَانَ أديبًا حَافِظًا حُلْو النادرة قوي الْعَارِضَة صَاحب منظوم ومنثور يُشَارك فِي فنون.

من أبرع النَّاس خطا واقتنى من الدفاتر كثيرا بلغت قيمَة ذَلِكَ سِتَّة آلَاف دِينَار.

تُوُفّي بمراكش سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمِائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70، المراكشي: الذيل والتكملة، 553/1، رقم 846.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، 564/1، رقم 871، الإعلام، 103/2، رقم 143.

2909- أَحْمَد بْن يحيى بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي جَعْفَر بْن الباذش.

قَالَ ابْن عياد: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّد سُفْيَان بْن أَحْمَد صاحبنا هُوَ ابْن الْإِمَام البسطي يَقُولُ:

سَمِعتُ أَبَا جَعْفَر أَحْمَد بْن يحيى بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي يَقُولُ:

سَمِعتُ الْأُسْتَاذ أَبَا جَعْفَر أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد النَّحْويّ يَقُولُ سَمِعتُ أَبَا عَامر مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل مرَّتَيْنِ يَقُول: سَمِعتُ الْفَقِيه أَبَا بَكْر بْن جماهر يَقُولُ سَمِعتُ القَاضِي أَبَا عَبْد الله الْقُضَاعِي يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعْد هُوَ الْمَالِينِي أَحْمَد بْن مُحَمَّد الصُّوفِيّ يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نصر مَنْصُور بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله الْقصار يَقُولُ سَمِعتُ أَبَا بَكْر الْوراق يَقُولُ:

من أَرْضى الْجَوَارِح بالشهوات فقد غرس فِي قلبه شجر الندامات وَأَخْبرنَا بِهِ أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب فِي آخَرين عَنْ أبي الْحَسَن بْن النِّعْمَة عَنْ أبي عَامر مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بِمِثْلِهِ(1).

2910- إِدْرِيس بْن الْيمَان بْن سَالم العبْدري

(... - 450 هـ = ... - 1058م)

من أَهْل يابسة، وتجول فِي بِلَاد الأندلس، يكنى أَبَا عَلِيّ، وَيعرف بالشِّبيني، وَهُوَ بالعجمية شجر الصنوبر.

روى عَنْ أبي الْعَلَاء صاعد بْن الْحَسَن.

وروى عَنْهُ أَبُو عُثْمَان خَلَف بْن هَارُون القطيني.

وَكَانَ عَالما بالآداب إِمَامًا فِي صناعَة القريض أحد الشُّعَرَاء الفحول.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67-68.

ذكره الْحميدِي وَقَالَ: أَدْركْت زَمَانه وَلم أره وشعره كثير مَجْمُوع وَلم يكن بَعْدَ ابْن دراج يَعْنِي أَبَا عمر القسطلي من يجْري عِنْدهم مجْرَاه.

وَذكره ابْن حَيَّان فِي تضاعيف تَارِيخه وَأثْنى عَلَيْهِ بالإجادة.

وَذكره الرشاطي أَيْضا وَفِي خَبره عَنِ الْمُصْحَفي.

تُوُفِّي فِي نَحْو الْخمسين وَأَرْبَعمِائَة[1].

2911- إِسْحَاق بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْعَبدَرِي

(... - 585 هـ = ... - 1189م)

من أَهْل ميورقة، وَأَصله من قرطبة، يعرف بِابْن عَائِشَة، ويكنى أَبَا إِبْرَاهِيم.

روى عَنْ أبي إِسْحَاق بْن فتحون وَأبي إِسْحَاق الغرناطي يَسِيرا.

كَانَ فَقِيها مفتيا مشاوَرًا حَافِظًا للرأي قَائِما عَلَى الْمُدَوَّنَة وجيهاً فِي بَلَده بعيد الصيت.

درَّس الْفِقْه ونوظر عَلَيْهِ فِي السمائل وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة.

وتُوُفيَ قَرِيبا من سنة خمس وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة، أَخْبر بذلك ابْنه أَبُو إِسْحَاق[2].

2912- إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي

(... - بعد 533 هـ = ... - 1138م)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا الْوَلِيد، وَيعرف بِابْن الجياب.

كَانَ من أَهْل النزاهة وَالْعَدَالَة والتقدم فِي الْوَرع والذكاء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 163، جذوة المقتبس، ص 160، رقم 13، الذخيرة، 3/336 – 360، بغية الملتمس، ص 222، رقم 560، المغرب، 1/400، رقم 285، ريات المبرزين، ص 126، رقم 117، مسالك الأبصار، 11/204، فوات الوفيات، 1/161، رقم 61، الوافي بالوفيات، 8/327، رقم 3750، نفح الطيب، 4/75، 5/601، رقم 61، الوافي بالوفيات، 8/327، رقم 3750، نفح الطيب، 4/75، 5/601، عقد الجمان للزركشي، ص 66.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 161.

وتخيره أَبُو الْعَبَّاس بْن أبي جَمْرَة إِمَامًا لمسجده فَكَانَ يؤم بِهِ فِي صَلاَة الْفَرِيضَة وَأوصى عِنْدَ وَفَاته أنَّ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأمْضى ذَلِكَ القَاضِي عَاشر بْن مُحَمَّد.

وَكَانَ قَدْ أَشَارَ عَلَى ابْنه أبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بِأَن يُصَلِّي عَلَى أَبِيه لمّا قَدِمَ نعشه فتوقف عَنْ ذَلِكَ وعرَّف بِوَصِيَّة أَبِيهِ.

فَاسْتحْسن عَاشر ذَلِكَ مِنْهُ وَتقدم إِسْمَاعِيل هَذَا.

فَتَوَلَّى الصَّلاة عَلَيْهِ فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[1].

2913- أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي العبدري

(333 – 418 هـ = 944 – 1027م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

وعني بالعلم قديما وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم. وكان عاقدا للشروط محسنا لها، بارعا دينا.

حدث عنه الخولاني وقال: أنشدني كثيرا من أشعاره رحمه الله.

وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج.

توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 109.

2914- أم الْعِزّ بنت مُحَمَّد بن عَلِيّ بن أبي غَالب الْعَبدَرِي

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

من أهل دانية.

تروي عَن أَبِيهَا وَعَن أبي عبد الله بن بكر عَم أبي مُحَمَّد - تُوفِّي بعد أَخِيه الْحُسَيْن - وَأبي الطّيب بن برنجال.

وَروت عَن زَوجهَا أبي الْحسن بن الزبير وَعَن أبي عمر بن عَاتٍ وَأبي عَبْد الله بْن نوح.

وَكَانَت تحسن الْقرَاءَات السَّبع وَسمعت (صَحِيح البُخَارِيّ) من أَبِيهَا بِقِرَاءَتِهَا مرَّتَيْنِ.

وَتوفيت سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة[1].

2915- بِشْر بن سَعيد العبْدريّ

(... – ... = ... – ...)

من بَعض الثغور الشَّرقية.

كان مُعلماً فِقهياً، وصَاحب صَلاة بموضِعه[2].

2916- بييش بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن بييش الْعَبدَرِي

(... – 568 هـ = ... – 1172م)

من أَهْل أُندة، وانتقل مَعَ أَبِيه إِلَى بلنسِيَّة، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَابْن النِّعْمَة وَأبي بكر بن برنجال.

وتَفَقَّه بِالْقَاضِي أبي بَكْر بْن أَسد وَكتب بَين يَدَيْهِ وَفِي ولَايَته الشورى ببلنسية وبأبي مُحَمَّد بْن عَاشر أَيْضا.

وَولي الْأَحْكَام للْقَاضِي أبي الْحَجَّاج بْن سماحة وَغَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 114.

وَكَانَ من نبهاء الْفُقَهَاء بَصيرًا بِالشُّرُوطِ وَغَيرهَا من أحسن النَّاس خطًّا وَأكْرمهمْ خلقا عَارِفًا بِالأَحْكَامِ عدلا حَلِيمًا وسيما.

وَتوجه غازيا فِي عَسْكَر السُّلْطَان إِلَى شنترين سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة ثُمَّ قفل.

وتُوُفِّيَ عَلَى أثر ذَلِكَ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة يَعْنِي بَعْدَ الصَّدَر من غَزْوَة وبذة(1).

2917- بييش بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن بييَش الْعَبدَرِي

(524 – 582هـ = 1129 – 1186م)

من أَهْل شاطبة وقاضيها، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَن بْن هُذَيْل وأباه عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأَبَا الْعَبَّاس الأقليشي وَأَبا مُحَمَّد بْن عَاشر وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الأندلس أَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الداني وَأَبُو الْحسن بن طَارق بْن يعِيش وَأَبُو الْوَلِيد بْن خيرة.

وَمن أَهْل الْمشرق أَبُو طَاهِر السِّلَفِيّ وَأَبُو عَلِيّ بْن العرجاء وَأَبُو المظفَّر الشَّيْبَانِيّ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ وَغَيرهم.

وَكَانَ امرءٍ صدق حُمَيْد السّيرة فِي قَضَائِهِ عدلا صليبًا فِي الْحق مهيبًا حَافِظًا للْحَدِيث.

مرّ عَلَيْهِ زمانٌ قَلَّمَا كَانَ يغيب عَنْهُ فِيهِ شَيْء من (صَحِيح الْبُخَارِيّ) لحفظه إِيَّاه متصرفًا مَعَ ذَلِكَ فِي الْفِقْه والنحو وَالتَّفْسِير معدودًا فِي أَهْل الشورى والفتيا قَبْلَ ولَايَته الْقَضَاء.

وَله فِي تَغْيِير الْمُنكر وقمع الْبَاطِل آثَار مَعْرُوفَة وَألف على (صَحِيح البُخَارِيّ) تأليفين أَحدهمَا نحا فِيهِ منحى الْمُهلب بْن أبي صفرَة فِي اخْتِصَار الصَّحِيح الَّذِي سَمَّاهُ (التصحيح) وَالثَّانِي فِي (جمع الْأَحَادِيث الَّتِي زَاد مُسْلِم فِي تخريجها عَلَى الْبُخَارِيّ).

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن حوط اللَّه وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأكْثر خَبره عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 185.

وَذكره أَبُو عُمَر بْن عَاتٍ فِي شُيُوخه وَأحسن الثَّنَاء عَلَيْهِ.

تُوُفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء شاطبة فِي الْعشْر الأوّل من جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ ابْن ثَمَانِيَة وَخمسين عَاما.

وصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي مَسْجده وازدحم النّاس عَلَى نعشه والتمسح بأكفانه.

مولده سنة أَربع وَعشْرين وَخَمْسمِائة(1).

2918- الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن هَاشم الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَلِيّ.

روى عَنْ أبي كَامِل الْخَطِيب وَأبي الْحجَّاج بن الشَّيْخ وأبي مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد الخزرجي وَأبي الحكم عبد الرَّحْمَن بن حجاج وَأبي مُحَمَّد شُعَيْب بن عَامر الْمُقْرِئ وَأبي الْمجد هُذَيْل بن مُحَمَّد وَجَمَاعَة غَيرهم.

وعني بلقاء الشُّيُوخ وَسَمَاع الْعلم مَعَ جودة الْخط وَحسن الضَّبْط.

وَكَانَ صاحبا لأبي بكر بن عبد النُّور وَأبي الْقَاسِم بن الطيلسان.

تُوُفِّي وَهُوَ ابْن خمس وَأَرْبَعين سنة أَوْ نَحْوهَا(2).

2919- الحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن الحُسَيْن بْن بسيل الْعَبدَرِي

(... - 537 هـ = ... - 1142م)

من أَهْل مربيطر، يكنى أَبَا عَلِيّ.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بْن خيرون وَغَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 185-186، بغية الوعاة، 233، رقم 593، شجرة النور الزكية، ص 156، رقم 479.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

وَولي قَضَاء بَلَده من قِبَل أبي الْحَسَن بْن وَاجِب.

وَكَانَ نبيه الْبَيْت معنيًا بالرواية حَسَن الْخط.

حدَّث عَنْ صهره القَاضِي أَبُو عَبْد الله بْن حصن والأستاذ أَبُو الْوَلِيد يُونُس بْن أَيُّوب بْن بسام وَغيرهمَا.

تُوُفيّ بعد سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائة(1).

2920- خلف بن أحمد بن هشام العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحزم.

له رحلة إلى المشرق.

روى فيها عن أبي الطيب الحريري، وزياد بن يونس وغيرهما.

وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي.

حدث عنه أبو عمرو المقرىء، وأبو حفص ابن كريب(2).

2921- خَلَف بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن أَحْمَد بْن هَاشم الْعَبدَرِي

(412 - 493 هـ = 1021 - 1099م)

من أَهْل سرقسطة، وَصَاحب الْأَحْكَام بهَا، يكنى أَبَا الحزم، وجده لِأَبِيهِ يعرف بالقروذي.

كَانَ قَاضِي الْجَمَاعَة بسرقسطة، وجده لأمه أَبُو الحزم خَلَف بْن أبي دِرْهَم قَاضِي وِشْقَة.

روى عَنْ خَالَة أبي هَارُون مُوسَى بْن خَلَف وَغَيره.

وَأَجَازَ لَهُ جَدّه ابْن أبي دِرْهَم وقدِم للنَّظَر فِي جَامع بَلَده سنة 441هـ.

ثُمَّ وُلّي الْأَحْكَام فِي سنة سبْع وستِّين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 221.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 162.

وَكَانَ فَقِيها زاهدًا محببًا إِلَى الخَاصَّة والعامة.

وَكَانَ المستعين أَبُو جَعْفَر بْن المؤتمن بْن هود يعودهُ فِي مَرضه ويكرمه وَيصرف لَهُ حَقه.

ولد لثلاث بَقينَ من ذِي الحجّة سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة.

وتُوُفيّ لَيْلَة الأَحَد الموفي ثَلَاثِينَ لذِي الحجّة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

ودُفِن بمقبرة بَاب الْقبْلَة ظهر يَوْمَ الأَحَد.

وَشهد المستعين جنَازَته وَمَشى أمامها رَاجِلا من دَاره إِلَى قَبره وتسامع النّاس بِمَوْتِهِ فابتدروا حُضُورهَا وَلم يُعهد بسرقسطة مثلهَا.

وَكَانَ قَدْ أوصى للمُشَيعين بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقدم لذَلِك أَبَا عَبْد اللَّه بْن الصراف صَاحب الصَّلاة وكفل ابْنَته وَلم يكن لَهُ عقبُ غيرُها وَضمّهَا إِلَى قصره.

أَكْثَره من خطّ أبي مُحَمَّد بْن نوح وَسَماهُ عِيَاض القَاضِي فِي الَّذِينَ لَقِيَهُمْ أَبُو عَلِيّ بْن سُكَّرَة الصَّدَفِي بسرقسطة وَذَكَرَ ابْن الدّباغ أَنَّهُ يحدث عَنْهُ وَقَالَ:

كَانَ أحد الجلة الْفُضَلَاء[1].

2922- خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري

(... - 513 هـ = ... - 1119م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأكثر عنه فيما زعم، وروى أيضا عن أبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري، وأبي الوليد الوقشي، وأبي المطرف ابن جحاف.

وكتب بخطه علما كثيرا، ولم يكن بالضابط لما كتب.

قال ابن بشكوال: وسمع منه جماعة من أصحابنا وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244، الصلة، 170/1، رقم 393.

وتوفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[1].

2923- رَاجِح بْن أَبِي بَكْر بْن إِبْرَاهِيم الْعَبدَرِي

(... – بعد 642 هـ = ... – بعد 1244م)

من أَهْل منرقة بالنُّون، يكنى أَبَا الْوَفَاء وَأَبا عَبْد الله.

رَحل صَغِيرا إِلَى الْمشرق وتجول هُنَالك.

وَسكن الْإِسْكَنْدَرِيَّة وقتا وَحج مرَارًا.

وروى عَنْ أبي القَاسِم الحرستاني وَأبي الْيمن الكِنْديّ وَأَجَازَ لَهُ وَسمع من غَيرهمَا.

وسلك طَرِيقَة التصوف وحدَّث.

كتب إِلَى ابن الأبار بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ فِي الْعشْر الأوّل من رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وستّمائة[2].

2924- رزين بن معاوية بن عمار العبدري

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

أندلسي، سرقطي، يكنى أبا الحسن.

جاوز بمكة شرفها الله أعواما، وحدث بها عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وغيره.

وكان رجلا فاضلا عالما بالحديث وغيره، وله فيه تواليف حسان.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري بخطه من مكة يخبرنا عنه. توفي -رحمه الله- في صدر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 178، القاضي عياض: ترتيب المدارك: الغنية، ص 150، الضبي: بغية الملتمس، (727)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 202/11، التكملة الأبارية، 53/1، 203، 327، 9/2، 16، 107/3، 206.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 185، الضبي: بغية الملتمس، (741)، ابن الأثير: جامع الأصول، 48/1، الذهبي: تاريخ الإسلام، 630/11، سير أعلام النبلاء، 204/20، العبر، 95/4، تذكرة الحفاظ، 1281/4، اليافعي: مرآة

2925- سعيد بن عبد الْملك بن مُوسَى الْعَبدَرِي

(... – قبل 540 هـ = ... – قبل 1145م)

من أهل طرطوشة، يعرف بِابْن الصفار، ويكنى أَبَا عُثْمَان.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي دَاوُد المقرىء.

وَحدث عَنهُ وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع بَلَده وتصدر للإقراء بِهِ إِلَى أَن توفّي.

توفي قبل الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

2926- سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد الْعَبدَرِي

(... – بعد 529 هـ = ... – بعد 1134م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا الطّيب، وَيعرف بِابْن اللوشي؛ وَهُوَ وَالِد القَاضِي أبي الرّبيع سُلَيْمَان بن سعيد.

روى عَن أبي تَمام القطيني الداني.

ووقف ابن الأبار لَهُ على سَماع من أبي الْعَبَّاس بن عِيسَى بدانية فِي سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائة.

وَقد سمع من أبي الْعَبَّاس هَذَا مُوسَى بن سُلَيْمَان بن سعيد هَذَا فِي سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمِائة.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا أديبا.

روى عَنهُ ابْنه سُلَيْمَان وَأَبُو بكر بن الحناط الْفَقِيه وَغَيرهمَا[2].

الجنان، 263/3، ابن فرحون: الديباج، 336/1، الفاسي: العقد الثمين، 398/4، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، 267/5، ابن العماد: شذرات الذهب، 106/4.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 118.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

2927- سُلَيْمَان بن سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد الْعَبدَرِي

(475 – 545 هـ = 1082 – 1150م)

من أهل دانية، يعرف باللوشي بَين الْجِيم والشين، ويكنى أَبَا الرّبيع.

سمع من أَبِيه وَمن أبي دَاوُد المقرىء وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وَمن غَيرهم.

وَولي قَضَاء بَلَده سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة ثمَّ صرف سنة أَرْبَعِينَ وخمسمائة.

حدث وَكَانَ فَاضلا خيارا على غَفلَة كَانَت فِيهِ.

وَتُوفِّي بدانية فِي شهر ربيع الآخر سنة خمس وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَقد نَيف عَلَى السّبْعين.

وَلأبي الرّبيع هَذَا ابْن اسْمه مُوسَى بن سُلَيْمَان أَبُو عمرَان سمع من أبي الْعَبَّاس بن عِيسَى سنة تسع وَعشْرين[1].

2928- سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(480 – 550 هـ = 1087 – 1155م)

من أهل بريانة، عمل بلنسية وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف، واستوطن بلنسية، يكنى أَبَا الرّبيع.

سَمِعَ من أبي عَليّ الصَّدَفِي وَكتب عَنهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغَيره.

ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي جمَاعَة من الْعلمَاء.

وَسمع من أبي عبد الله بن مَنْصُور بن الْحَضْرَمِيّ (غَرِيب الحَدِيث) لأبي عبيد حَدثهُ بِهِ عَن أبي بكر الْخَطِيب.

وَصدر إِلَى بلنسية فَحدث بِيَسِير.

أَخذ عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَقَالَ:

كَانَ لَا يرى إِلَّا الْقِرَاءَة وَالسَّمَاع والمناولة وَلَا يرى الْإِجَازَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص94.

وَكَانَ ثِقَة خيارا عدلا من أهل الْعلم بالأصول والْحَدِيث حسن الْخط جيد الضَّبْط مَعَ مُشَاركَة فِي (علم الطِّبّ).

وانتقل من بلنسية فأوطن قرطبة وقتا واحترف بالطب فِيهَا.

ثمَّ نزل بِأخرَة من عمره كورة ألش فولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها.

وَتُوفِّي بهَا فِي صفر سنة خمسين وَخَمْسمِائَة.

وَقد بلغ السّبْعين[1].

2929- سُلَيْمَان بن عبد الْملك بن رويبل بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْعَبدَرِي

(496 – 530 هـ = 1102 – 1135م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من ثغورها، يعرف بِابْن مهريال، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن باسُهْ.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحسن بن وَاجِب وَأبي بَحر الأَسدي.

وَأخذ (علم اللِّسَان) عَن أبي مُحَمَّد البطليوسي.

ورحل إِلَى قرطبة فَسمع بهَا من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وطبقتهما.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن أَيُّوب (الحَدِيث المسلسل: فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ)؛ مرَّتَيْنِ إِحْدَاهمَا مَعَ الْأُسْتَاذ أبي عبد الله بن موجوال وعني بلقاء الشُّيُوخ وَالْأَخْذ عَنْهُم.

وَجمع الدَّوَاوِين واقتناء الْأُصُول وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالقراءات وطرقها وضبطها وَالْبَصَر بِالْحَدِيثِ وَرِجَاله وَالْحِفْظ للتواريخ.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ حسن الْخط.

وَولي الْأَحْكَام بِغَيْر مَوضِع وأقرأ وَأخذ عَنهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 95.

وَله (فهرسة فِي رِوَايَته) وَقد سَمَّاهُ ابْن بشكوال فِي مُعْجم مشيخته وَقَالَ: أخذت عَنهُ وَأخذ عني.

وَحكى فِي الصِّلَة وَفَاة أبي عبد الله بن المرابط القَاضِي عَنهُ.

مولده ببلنسية سنة سِتّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَتُوفِّي بإشبيلية فِي صدر شعْبَان سنة ثَلَاثِينَ وَخَمسمِائة.

عوجل وَلم يطلّ الإمتاع بِهِ رَحمَه الله(1).

2930- سيدة بنت عبد الْغَنِيّ بن عَليّ بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(... - 647 هـ = ... - 1249م)

من أهل غرناطة، وَسكن أبوهَا مرسية، وَأَصلهَا من ثغر لاردة، وَهُوَ ابْن عَم أبي الْحجَّاج يُوسُف بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان الثغري، تكنى أم الْعَلَاء، وَكَانَ أَبوهَا أَبُو مُحَمَّد قَاضِيا بأوريولة، وَتُوفِّي وَتركهَا يتيمة صَغِيرَة.

نَشَأَتْ بمرسية وتعلمت الْقُرْآن وبرعت فِي ذَلِك وجاد خطها وَعلمت فِي ديار الْمُلُوك عمرها كُله إِلَى أَن أصابتها زمانة أقعدتها بدارها نيفا على ثَلَاثَة أَعْوَام.

وخلفتها على التَّعْلِيم بنتان لَهَا كبرى وصغرى.

وَكَانَت قد لقِيت أَبَا زَكَرِيَّاء الدِّمَشْقِي بغرناطة وَبهَا علمت (الْقُرْآن) أول مَا ترشحت لذَلِك.

ثمَّ انْتَقَلت إِلَى مَدِينَة فاس ثمَّ عَادَتْ إِلَى غرناطة وَلَحِقت بتونس فعلمت بقصرها أَيْضا.

وكتبت بخطها (كتاب إحْيَاء عُلُوم الدّين- لأبي حَامِد الْغَزالِيّ) من أصل أبي زَكَرِيَّاء الْمَذْكُور.

وَلم تزل قَائِمَة على التِّلَاوَة ومحافظة على الْأَدْعِيَة والأذكار وَالسَّعْي فِي الْخيرَات والتوفر على أَعمال الْبر والإيثار بِمَا تملك وَفك الرّقاب من الْأسر إِلَى أَن تنالها الزمانة الْمَذْكُورَة فَتُوُفِّيَتْ على تِلْكَ الْحَال.

---

(1)ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 201، ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 92-93.

توفيت عصر يَوْم الثُّلَاثَاء الْخَامِس لمحرم سنة سبع وَأَرْبَعين وستمِائَة.

ودفنت لصَلَاة الظّهْر يَوْم الْأَرْبَعَاء بعده بمقبرة من الْمصلى خَارج تونس -رَحْمَة الله- عَلَيْهَا[1].

2931- شعيب بن سعيد العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، سكن الإسكندرية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمرو السفاسقي، وأبي محمد الشنتجالي، وأبي حفص الزنجاني، وأبي زكرياء البخاري، وأبي محمد عبد الحق بن هارون وغيرهم.

لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بالأسكندرية وأجاز له.

وحدث عنه أيضا أبو الحسن العبسي المقرىء[2].

2932- عَامر بن عَمْرو الْقرشِي العبدريّ

(... - بعد 138 هـ = ... - بعد 755م)

هُوَ عَامر بن عَمْرو بن وهب بن مُصعب بن أبي عَزِيز بن عُمَيْر بن عبد منَاف بن عبد الدَّار بن قصيّ ابْن أخي مُصعب بن عُمَيْر صَاحب لِوَاء رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم بدر وَأحد.

وَهُوَ الَّذِي تنْسب إِلَيْهِ بقرطبة مَقْبرَة عَامر لصق سور الْمَدِينَة الغربي وبابها الْمُعَطل إِلَى أَن ملكهَا الرّوم فِي هَذِه الْمدَّة الْقَرِيبَة.

وَكَانَ أحد رجالات قُرَيْش بل مُضر بالأندلس شرفاً ونجدة وأدباً.

وَكَانَ يَلِي الْمَغَازِي والصوائف قبل يُوسُف بن عبد الرَّحْمَن الفهري وَمَعَهُ فحسده وَعمل فِي إِزَالَته فَلَمَّا بدا ذَلِك لعامر راسل أَبَا جَعْفَر الْمَنْصُور يخْطب إِلَيْهِ ولَايَة الأندلس ويسأله أَن يُرْسل إِلَيْهِ

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 265.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 229.

بسجلّ مِنْهُ يقوم بِهِ وَأظْهر التعصب لليمانية والإكبار لما سفك من دِمَائِهِمْ بشقندة فِي أول ولَايَة يُوسُف.

ثمَّ فرّ عَن قرطبة وَصَارَ بِنَاحِيَة سرقسطة حَيْثُ الصّميل بن حَاتِم يَبْغِي الْفساد عَلَيْهِ وهنالك رجل من بني زهرَة يُسمى الْحباب فكاتبه عَامر ومتّ إِلَيْهِ بالمضرية وَدعَاهُ إِلَى الْقيام على الصّميل فِي الْيمن بسجلّ أبي جَعْفَر فَاسْتَجَاب لَهُ.

وَاجْتمعَ لَهما جمع من الْيمن وَرِجَال من البربر وَغَيرهم كثير فَأَقْبَلُوا حَتَّى حصروا الصّميل بسرقسطة فِي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة.

ثمَّ ملكهَا عَامر وَصَاحبه الزهريّ فِي قصَص طَوِيلَة وغزاهما يُوسُف الفِهري فِي عقب ذِي الْقعدَة سنة سبع وَثَلَاثِينَ.

فخاف أهل سرقسطة معرّة الْجَيْش وعضّ الْحصار فأسلموا عَامِرًا وَابْنه وهباً والزهريّ فقيّدهم يُوسُف ثمَّ قَتلهمْ فِي طَرِيقه بوادي الرّمل على خمسين ميلًا من طليطلة وَذَلِكَ فِي صدر سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ.

فَمَا انْقَضى ذَلِك من فعله وَلَا دخل رواقه حَتَّى أَتَاهُ رَسُول يركض من وَلَده عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف من قرطبة يطوي البيد فَأعلمهُ أَن فَتى من قُرَيْش من ولد هِشَام بن عبد الْملك يُقَال لَهُ عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة قد عبر الْبَحْر إِلَى الأندلس فَنزل بساحل دمشق يَعْنِي بِنَاحِيَة إلبيرة.

وَاجْتمعَ إِلَيْهِ موَالِي بني أُميَّة وشيعهم وتشوّف النَّاس إِلَيْهِ فانتشر الْخَبَر فِي الْعَسْكَر لوقته وشمت النَّاس بِيُوسُف فسارعوا إِلَى الرّفض من عسكره وقوّضوا إِلَى كورهم وَأَقْبل إِلَى طليطلة فِي غلمانه وَقيس قوم الصّميل.

وَيُقَال إِن كَاتبه خَالِد بن زيد قَالَ لَهُ محضر الصّميل وزيره وَقد فرغ من مؤاكلتهما ذَات يَوْم وَهُوَ بِبَعْض مَنَازِله فِي طَرِيقه هَنِيئًا لَك أَيهَا الْأَمِير اكتمال سعدك قد قتل الله لَك كاشحك ابْن شهَاب وَفُلَانًا وَفُلَانًا يعد الْأَشْرَاف من الْعَرَب المقتولين فِي غزوهم الرّوم ووفقك لقتل أنغلهم ضميراً هَذَا

العبدريّ يَعْنِي عَامِرًا وَابْنه فَمن ذَا يعارضك بعدهمْ هِيَ وَالله لَك ولولدك إِلَى الدّجّال ثمَّ خرج الصّميل إِلَى قُبَّته واستلقى يُوسُف على فرَاشه وَذَلِكَ وَقت الْعَصْر.

فَمَا راعهم إِلَّا بريد يرْكض تشوّف إِلَيْهِ أهل الْعَسْكَر وَقَالُوا رَسُول من قرطبة وتطلعوا إِلَى علم خَبره فَإِذا كتاب أمّ ولد يُوسُف مَعَ غُلَام خَاص لَهَا على بغلتها الْمَشْهُورَة بهَا تذكر أَن فَتى من أَبنَاء هِشَام بن عبد الْملك يُقَال لَهُ عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة عبر الْبَحْر.

وَنزل بِسَاحَة إلبيرة على أبي عُثْمَان مَوْلَاهُم بقرية طرّش فشاء الله أَن يكون وَارِث سُلْطَانه وَنَازع ملكه[1].

2933- عبد الجبار بن غالب العبدري

(... - ... = ... - ...)

الأندلسي، المالكي، يكنى أبا العباس.

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وقال: لقيته بمدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

قال ابن بشكوال: وقرأت عليه جزءا من حديثه عن شيوخه[2].

2934- عبد الحق بْن عَبْد الْملك بْن بُونُه بن سعيد بن عِصَام بن مُحَمَّد بن ثَوْر الْعَبدَرِي

(504 – 586 هـ = 1110 – 1190م)

من أهل مالقة، وَسكن مَدِينَة الْمُنكب، يعرف بِابْن البيطار، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أَبِيهِ أَبِي مَرْوَان وَأبي مُحَمَّد بن عتاب وَأبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْوَلِيد بن طريف وَأبي بكر غَالب بن عَطِيَّة وَابْنه أَبِي مُحَمَّد عَبْد الحق وَأبي الْحَسَن بْن الباذش وَأبي الْحسن بن مغيث وَأبي بَكر

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 345-347.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 360.

بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحسن بن دري وَأبي عبد الله بن مَعْمَر وَأبي الْحسن بن عفيف وَأبي عبد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي الْقَاسِم بن ورد وَأبي عبد الله النميري وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو عَليّ الصَّدَفِي وَأَبُو الْحسن بن موهب وَأَبُو مُحَمَّد اللَّخْمِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبُو مُحَمَّد بن سمجون وَأَبُو جَعْفَر بْن غَزْلُون وَأَبُو مُحَمَّد بن الوحيدي وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأَبُو جَعْفَر بن بَاقٍ وَأَبُو عبد الله بن مكي وَأَبُو بكر بن الخلوف وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَغَيرهم.

حدَّث وَأخذ عَنهُ جمَاعَة من الشُّيُوخ وَغَيرهم.

وَكَانَ عالي الْإِسْنَاد صَحِيح السماع ولأبيه تقدم فِي هَذَا الشَّأْن وَهُوَ اعتني بِهِ وأسمعه صَغِيرا ورحل بِهِ إِلَى قرطبة فأورثه نباهة، وَذكر أَخَوَيْهِ أَحْمد وَمُحَمّد.

تُوفِّي بالمنكب يَوْم عيد الأضحي سنة 586هـ .

ومولده لَيْلَة السبت لثلاث عشرَة لَيْلَة خلت من صفر سنة 504هـ(1).

2935- عبد الحميد بن أَحْمد الْعَبْدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يروي عنْ أبي عبد الله بن الفخار الْحَافِظ أجَاز لَهُ.

حدث عَنهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَسْكَر بـ(الأربعين حَدِيثا) من تأليفه وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه(2).

2936- عبد الصمد بن أبي الفتح بن محمد العبدري

(427 – 491 هـ = 1035 – 1097م)

سكن قرطبة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 135.

روى عن أبي عمر أحمد بن محمد بن القطان الفقيه وناظر عنده. وشاوره القاضي أبو بكر بن أدهم واستكتبه على تقييد أحكامه.

وكان من أهل العلم والفهم والذكاء، واليقظة والمعرفة.

توفي -رحمه الله- في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

2937- عبد الْعَزِيز بْن عَبْد الله بْن هُذَيْل العَبْدري

(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077م)

من أهل قلعة أَيُّوب، يكنى أَبَا يُونُس.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِي) بسرقسطة فِي جيئته إِلَيْهَا رَسُولا فِي رَجَب سنة سبعين وَأَرْبَعمائَة.

روى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن بْن حفصيل السَّرقسْطِي وَأَبُو مَرْوَان بن الصيقل الوشقي.

وَكَانَ أديبا فَقِيها مشاورا عَن ابْن عياد وَفِيه عَن غَيره[2].

2938- عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بن أَحْمد الْعَبدَرِي

(... - بعد 534 هـ = ... - بعد 1139م)

من أهل دانية، يكنى أَبَا الاصبغ.

كَانَ معنيا بلقاء الشُّيُوخ ودراسة الرَّأْي.

وَكتب بقرطبة عَن أَبِي الْحسن بن الْوزان نَوَازِل أَبِي الْوَلِيد بن رشد وَكَانَ حسن الْخط وسمعها مِنْهُ فِي سنة 534هـ[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 360.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 89.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

2939- عبد الْغَنِيّ بن عَلِيّ بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(... - بعد 580 هـ = ... - بعد 1184م)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الثغري، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَن ابْن عَمه أَبِي الْحَجَّاج يُوسُف بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان ولازمه وَكَانَ يكْتب عَنهُ إجازات القارئين عَلَيْهِ بالسبع.

وَولي قَضَاء أوريولة وَكَانَ من أهل النباهة.

تُوفِّي بعد 580هـ(1).

2940- عبد الْقوي بن مُحَمَّد الْعَبدَرِي

(... - بعد 499 هـ = ... - 1105م)

من أهل جنجالة.

روى عَنْ أبي عُمَر الطلمنكي بعض رواياته وَكتب عَنهُ مسَائِل.

ورحل إِلَى الْمشرق وَحج وَعمر طَويلا.

وَحدث بِمَدِينَة إخميم من صَعِيد مصر وَهُنَاكَ لقِيه أَبُو الْحسن بن حنين وَأخذ عَنهُ فِي سنة تسع وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَذكر بعض خَبره أَبُو الْحسن بن الْقطَّان(2).

2941- عَبْد اللهِ بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن الْعَبدَرِي

(... - 566 هـ = ... - 1170م)

من أهل بلنسية، يعرف بِابْن مَوْجُوَال، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عنِ ابْنِ بَاسه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 137-138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 142.

وروى عنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي سَمِعَ مِنْهُ كثيرا ولازمه طَويلا وَعَن أبي الحسن بن وَاجِب وَأبي عَبْد الله بْن أبي الخَيْر الموزوري وَأبي زَيْد بْن الْوراق وَأبي عَبْد الله بْن جَحَّاف وَغَيرهم.

ورحل إِلَى إشبيلية فأوطنها وَسمع بهَا من القَاضِي أَبِي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَتحقّق بِهِ ودرس فِي مَجْلِسه.

وَكَانَ ابْنُ الْعَرَبِيّ يثني عَلَيْهِ.

وَله رِوَايَة أَيْضا عنْ أَبِي مُحَمَّد بْن الوحيدي وَأبي الفَضْل بْن عِيَاض وَأبي طَاهِر السلَفِي وَغيرهم.

وَلَقِي بإشبيلية أَبَا مُحَمَّد عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب فَسمع مِنْهُ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد الحَدِيث المسلسل فِي الأَخْذ بِالْيَدِ وَذَلِكَ فِي عقب سنة 528هـ.

وَكَانَ حَافِظًا للفقه قَائِمًا عَلَيْهِ بَصيرًا بِهِ نَافِذا مَعَ الصّلاح وَالْفضل والزهد.

وَجمع (كتابا حافلًا فِي شرح صَحِيح مُسْلِم بْن الْحَجَّاج) إِلَّا أَنَّهُ مَاتَ قبل إِتْمَامه.

وَله (شرح فِي رِسَالَة ابْنُ أَبِي زَيْد) وَكَانَ الْحَافِظ أَبُو بَكْر بن الجد يَغَصُّ بِهِ ويغض مِنْهُ.

أَقرَأ الْقُرْآن بإشبيلية.

وَحدث عَنْهُ أَبُو زَكَرِيَّاء يَحيى بْن أَحْمَد بْن مَرْزُوق الجذامي وَأَبُو الْقَاسِم أَحْمَد بْن أبي هَارُون المقرئان.

وَحدث أَبُو بَكْر بْن خير وَأَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو الأَصْبَغ السماتي عَنْهُ بِبَعْض تواليف: أَبِي مُحَمَّد البطليوسي وَأَبُو بَكْر بن عُبَيْد وَأَبُو بَكْر بن أَبِي زمنين وَأَبُو بَكْر بن قنترال.

وَحدثنَا عَنهُ من شُيُوخ ابن الأبار أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأَبُو عَبْد الله الأندرْشي أجَاز لَهما.

وَتُوفِّي بإشبيلية سنة 566هـ[1].

2942- عَبْد الله بْن خَلَف بْن سَعِيد بْن حَاتِم الْعَبْدَرِي

(... - بعد 516 هـ = ... - بعد 1122م)

من أَهْل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالزواوي.

صحب أَبَا دَاوُد الْمُقْرِئ وَسمع مِنْهُ وَحدث عَنْهُ بـ(التلخيص- لأبي عَمْرو الْمُقْرِئ) عنْ مُؤَلفه.

قال ابن الأبار: رَأَيْت خطه بذلك فِي الْمحرم سنة 516هـ[2].

2943- عبد الله بن سيد العبدري

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن سرحان، من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن ميقل وغيره.

وكان يتقن عقد الشروط ويعرف عللها.

وله كتابٌ فيها سماه (المفيد) في عقد الشروط قد عول الناس عليه وله (كتاب حسن في شرحه).

روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى التدميري وغيره[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 268-269، صلة الصلة، رقم 179، المعجم، ص 237، رقم 207، الوافي بالوفيات، 50/17، رقم 45.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250، المراكشي: الذيل، 4/ 223، رقم 381.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 270.

2944- عبد الله بن محمد العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل أذنة، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق دخل فيها بغداد وسمع بها ممن لقيه من الشيوخ وقد كتب عنه أبو عمرو المقرىء وذكر أنه كان من أصحابه[1].

2945- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن حُسَيْن الْعَبدَرِي

(561 – 631 هـ = 1165 – 1233م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالكَواب.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن كوثر وَأبي خَالِد بْن رِفَاعَة وَغَيرهمَا من مشيخة بَلَده.

وتصدر بِهِ للإقراء.

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بذلك والعناية بالرواية مَعَ الاتصاف بالصلاح والورع.

وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بموضعه.

وَقَدْ حدث وَأخذ عَنْهُ.

تُوفِّي سنة 631هـ وَهُوَ ابْنُ خمس وَسبعين سنة[2].

2946- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن سهل الْعَبدَرِي

(490 – 560 هـ = 1096 – 1164م)

من أهل ميورقة، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالمنقوري.

سَمِعَ بشاطبة من أَبِي عِمْرَانَ بْن أَبِي تليد فِي سنة 514هـ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296، صلة الصلة، رقم 228، الإحاطة، 399/3، برنامج شيوخ الرعيني، ص 147، رقم 69، غاية النهاية، 447/1، رقم 1866، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 55 رقم 35.

ورحل إِلَى إشبيلية فَأخذ بهَا (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد.

وَسمع بقرطبة من أَبِي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي الْقَاسِم بْن رضَا.

وَعَاد إِلَى بَلَده "ميورقة" فتصدر للإقراء بجامعها وخطب بِهِ وقتا ثُمَّ صُرف عنْ ذَلِكَ.

وَأخذ هُنَالك عنْ أَبِي بَكْر عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمد بْن عُمَيْر السَّرقسْطِي سمع مِنْهُ (موطأ مَالك).

وَحدث وَأخذ عَنهُ أَبُو عبد الله بْن الْمعز اليفرني وَغَيره.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن رضَا حَدَّثَنَا أَبُو عليّ الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد حَدَّثَنَا حكم بْن مُحَمَّد الجذامي حَدثنَا أَبُو بكر بن إِسْمَاعِيل حَدثنَا أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد الْبَغَوِيّ حَدثنَا عبد الْوَاحِد بن غياث حَدَّثَنَا جَرير بْن حَازِم عنْ الْحَسَن فِي قَوْله تَعَالَى {إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} قَالَ الشَّعْبِيّ بالقلوب والإرادة.

توفّي بعد 560هـ وَهُوَ ابنُ 70 عَاما[1].

2947- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن يَحيى الْعَبدَرِي

(... – بعد 519 هـ = ... – بعد 1125م)

من أصل قلعة حَمَّاد، أندلسيًا، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يروي عنْ أبي دَاوُد المقرىء وَقَدْ حدث وَأخذ عَنْهُ بِجَامِع القلعة الْمَذْكُورَة فِي رَجَب سنة 519هـ[2].

2948- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن يَحيى بْن فرج الزهيري الْعَبدَرِي

(... – 540 هـ = ... – 1145م)

يكنى أَبَا مُحَمَّد.

رَحل إِلَى أَبِي دَاوُد المقرىء فَأخذ عَنْهُ بدانية بجامعها الْقَدِيم فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265-266.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 303، غاية النهاية، 1/ 455، رقم 1908.

وَسمع من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي (رياضة المعلمين- لأبي نعيم) فِي سنة 495هـ.

وَلَقي ابْنُ الطراوة فَأخذ عَنْهُ (الْعَرَبيَّة) وَحدث عَنْهُ فِي حَيَاته بـ(الغريب المُصَنّف- لأبي عبيد) وقف ابن الأبار عَلَى ذَلِكَ.

وَنزل قلعة حَمَّاد من العدوة فأقرأ بهَا نَحوا من عشْرين عَاما.

ثُمَّ انْتقل إِلَى بجاية وأقرأ بهَا أَيْضا نَحوا من ذَلِكَ.

وَأخذ عَنْهُ النَّاس وَمِمَّنْ حدث عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بْن عَبْد الْجَلِيل التدميري.

تُوفِّي بِمَدِينَة بجاية سنة 540هـ.

وَدفن بِغَار العابد مِنْهَا -رَحمَه اللَّه-(1).

2949- عَبْد اللَّه بْن هُذَيْل الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قلعة أَيُّوب، يكنى أَبَا يُونُس.

روى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن عَبْد اللَّه بْن مَرْوَان بْن حَفْصيل(2).

2950- عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن هَارُون الْعَبدَرِي

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل ميورقة، وَصَاحب الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مَرْوَان.

روى عَن أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن خلف هُوَ البنيولي وَأبي عبد الله بن الْمعز وَأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأبي عبد الله بن غيداء وَغَيرهم.

وَولي الْخطْبَة بِبَلَدِهِ نَحوا من عشْرين سنة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 258، معجم الصدفي، ص 227، رقم 199، غاية النهاية 1/455، رقم 1901، معرفة القراء الكبار، 1/498، رقم 446، تاريخ الإسلام، ص 272، رقم 3010.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

وَكَانَ مقرئا مجودا يُشَارك فِي الْعَرَبيَّة.

أَخذ عَنهُ عَامه أهل بَلَده.

وَاسْتشْهدَ فِي تغلب الرّوم عَلَيْهِ يَوْم الِاثْنَيْنِ الرَّابِع من صَفَر سنة سبْع وَعشْرين وستّمائة[1].

2951- عبد الْملك بن بونه بن سعيد بن عِصَام بن مُحَمَّد بن ثَوْر الْعَبدَرِي

(462 – 549 هـ = 1069 – 1154م)

من أهل غرناطة، وَسكن مالقه، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَيعرف بِابْن البيطار.

سمع من أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الحسن بن دري وَأبي الْحَسَن بْن الباذش وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الْأَسدي.

وَرُوِيَ عَن أَبِي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي الْوَلِيد بن طريف وَأبي بكر بن برال وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي جَعْفَر البطروجي وَغَيره.

وَكَانَ من أَهْل الْمعرفَة بصناعة الحَدِيث والعناية بالتقييد.

وَولي قَضَاء مالقة حدث عَنهُ جلة مِنْهُم أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْفرس وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي وَأَبُو عبد الله بن الفخار وَبَنوهُ وَغَيرهم.

وَتُوفِّي بمالقة يَوْم السبت السَّادِس من الْمحرم سنة 549هـ وَقد قَارب الثَّمَانِينَ.

ومولده سنة 462هـ[2].

2952- عُبَيْد اللَّه بْن هَاشم بْن خلف بْن أَحْمَد بْن هَاشم الْعَبدَرِي

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

من أهل سرقسطة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

روى عنْ أَبِي هَارُون مُوسَى بْن أَبِي دِرْهَم أجَاز لَهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 78.

وَسمع من أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَهُوَ كَانَ القارىء عَلَيْهِ لـ(صحيح الْبُخَارِيّ) بسرقسطة فِي رَجَب سنة 463هـ.

وبقراءته هَذِهِ سَمِعَ أَبُو دَاوُد المقرىء وَأَبُو مُحَمَّد الركلي وَأَبُو زَاهِر سَعِيد بْن مُحَمَّد وَغَيرهم[1].

2953- عَتيق بن عَلِيّ بن سعيد بن عَبْد الْملك بْن مُوسَى بْن عبد الله بن يَعْقُوب بْن أَيُّوب بن شُرَيْح بن الْحسن بن رزين الْعَبدَرِي

(533 هـ - ... = 1138م - ...)

من أهل طرطوشة، ولد بهَا وَنَشَأ بميورقة، ثمَّ انْتقل إل بلنسية واستوطنها، يعرف بِابْن العفار، ويكنى أَبَا بكر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأبي بكر بن نمارة وَأبي الْحسن بن النِّعْمَة وَسمع مِنْهُم وَمن أبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأبي عَبْد اللَّه بْن حميد.

وَأَجَازَ لَهُ من أهل الأندلس أَبُو مُحَمَّد بن دحمان وَأَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحِيم وَأَبُو إِسْحَاق الغرناطي وَأَبُو الحسن بن هِلَال الْخَطِيب بميورقة وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عبَادَة الجياني وَأَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْحق الإشبيلي.

وَمن أَهْلَ الْمشرق أَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو مُحَمَّد بن بري وَأَبُو الْفضل الغزنوي وَغَيرهم.

وَقعد للتعليم بِالْقُرْآنِ مُدَّة.

ثمَّ مَال إِلَى عقد الشُّرُوط وَكَانَ من أهل الإتقان والتجويد وَالْعلم بِحَقِيقَة الْأَدَاء والتقدم فِي صناعَة الإقراء مَعَ التحقق بالفقه وَالْحِفْظ للمسائل وَالْبَصَر بالوثائق.

وَولي قَضَاء بلنسية وخطب بجامعها وقتا وَكَانَت فِي أَحْكَامه شدَّة وَفِي أخلاقه حِدة.

أَقرَأ وَحدث وَأخذ النَّاس عَنهُ وسمعوا مِنْهُ ووصفوه إِلَى حسن الْخط بجودة الضَّبْط.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310.

وَتُوفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى الْقَضَاء ضحي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّادِس وَالْعِشْرين.

وَدفن لصَلَاة الْعَصْر من ذَلِك الْيَوْم وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن خيرة وَدفن بمقبرة بَاب الحنش.

ومولده بطرطوشة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة(1).

2954- عُثْمَان بن فرج بن خلف الْعَبدَرِي

(... - بعد 570 هـ = ... - 1174م)

من أهل سرقسطة، وَنزل الْقَاهِرَة من مصر، يكنى أَبَا عَمْرو.

أَخذ عَن أَبِي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن طَلْحَة بْن عبد الله من أَصْحَاب أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ سمع مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ.

وَسمع بِمصْر فِي جَامع عَمْرو بن الْعَاصِ من أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن مكي البسكري من أَصْحَاب الْحِمْيَرِي فِي سنة سبع عشرَة وَخَمْسمِائة.

وَسمع أَيْضا من أَبِي الْحجَّاج الميورقي وَأبي عبد الله بن الْخطَّاب الرَّازِيّ وَأبي عبد الله مُحَمَّد بن أَبِي سعيد السَّرقسْطِي من أَصْحَاب الْمُبَارك بن عبد الْجَبَّار وَأبي الْحسن عَليّ الْبَيْهَقِيّ.

حدث وَسمع مِنْهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْمَرْزُبَان الصُّوفِي من أَشْيَاخ التجِيبِي.

وَرُوِيَ عَنهُ تَقِيّ الدّين أَبُو إِبْرَاهِيم عوض بن مَحْمُود (الشهَاب- للقضاعي) عَن الرَّازِيّ عَنهُ وروى عَنهُ وَأَبُو عبد الله الأندرشي.

وَطَالَ عمره وأسن قَالَه التجِيبِي ولقيه بِالْقَاهِرَةِ فِي جمادي الْآخِرَة سنة 570هـ(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23-24.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 168-169.

2955- عَلِيّ بن أَحْمد الْعَبدَرِي

(... - 617 هـ = ... - 1220م)

من أهل ميورقة، وَيعرف بالمطرقة، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأبي إِسْحَاق بن شُعْبَة وَأبي عبد الله الشكاز وَغَيرهم.

ورحل حَاجا فَسمع من جمَاعَة.

وَعَاد إِلَى بَلَده فأقرأ بِهِ وناوب فِي الْخطْبَة أَبَا مَرْوَان الْخَطِيب.

وَتُوفِّي مأسورا بعد تغلب الْعَدو عَلَى ميورقة منتصف صفر سنة سبع عشر وسِتمِائَة(1).

2956- عَلِيّ بن جَعْفَر الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أَبَا الْحسن.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن أَحْمد الجزيري القباعي قَالَه أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار(2).

2957- علي بن سعيد العبدري

(... - بعد 491 هـ = ... - بعد 1097م)

من أهل جزيرة ميورقة؛ يكنى أبا الحسن.

سمع بها قديما من أبي محمد بن حزم.

وأخذ عنه أيضا ابن حزم.

ورحل إلى المشرق وحج، ودخل بغداد وترك مذهب ابن حزم.

وتفقه عند أبي بكر الشاشي، وله تعليق في (مذهب الشافعي).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186.

وسمع من الخطيب أبي بكر بن ثابت البغدادي وغيره. أخبر بذلك القاضي أبو بكر بن العربي وذكر أنه صحبه ببغداد وأخذ عنه وأثنى عليه.

وقال: تركته حياً ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وتوفي بعد ذلك التاريخ.

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا وقال: صديقنا أبا الحسن الفقيه العبدري رجل من أهل الفضل والمعرفة والأدب وهو من جزيرة ميورقة[1].

2958- عَلِيّ بن صَالح بن أَبِي اللَّيْث بن الأسعد بن أَبِي الْفرج بن يُوسُف الْعَبدَرِي (508 – 566 هـ = 1114 – 1170م)

من أهل طرطوشة، وَسكن دانية، يكنى أَبَا الْحَسَن، وَيعرف بِابْن عز النَّاس.

نَشأ بميورقة وَسمع بهَا من أبي مُحَمَّد بْن الصيقل.

وتجول فِي أقطار الأندلس وَلَقي أَبَا الْقَاسِم بن ورد وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ فَأخذ عَنْهُمَا وَسمع مِنْهُمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا متفننا عَالما بالأصول وَالْفُرُوع دَقِيق النّظر جيد الاستنباط فصيح الْعبارَة لسنا أديبا لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر.

صَاحب ضبط وإتقان يغلب عَلَيْهِ (علم الْأُصُول).

واصطنعه أَبُو زَكَرِيَّاء بن غانية لنباهته واشتهار مَعْرفَته فَكَانَ مَعَه بحاضرة بلنسية ثمَّ انْتقل بانتقاله إِلَى قرطبة سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة ولازمه إِلَى حِين وَفَاته بغرناطة سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين.

وانقلب إِلَى شَرق الأندلس فَكَانَ بدانية كَبِير فقهائها وَرَأس مفتييها ومشاوريها.

وَله تواليف فِي فنون الْعلم مِنْهَا (كتاب فِي الْعُزْلَة)، و(كتاب فِي شرح مَعَانِي التَّحِيَّة).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 401-402، الذهبي: تاريخ الإسلام، 10/743.

درس وَحدث وَأخذ عَنهُ جمَاعَة مِنهُم أَبُو عُمَر بن عياد وَابْنه مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد بن سُفْيَان وَأَبُو بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون كتب إِلَيْهِ وَغَيرهم.

مولده بطرطوشة سنة 508هـ.

وَقتل مَظْلُوما بدانية فِي رَمَضَان سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة وَقَالَ مُحَمَّد بن عياد توفّي بدانية مقتولا لسعاية لحقته عِنْد السُّلْطَان مُحَمَّد بن سعد فِي أخريات أَيَّامه(1).

2959- عَليّ بن يُوسُف بن خلف بن غَالب الْعَبدَرِي

(482 – 563 هـ = 1089 – 1167م)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا الْحسن، وَيعرف بِابْن أَبِي غَالب.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَن أبي حَفْص عُمَر بْن أبي الْفَتْح وَأبي بكر عَتيق بن مُحَمَّد بن عبد الحميد.

وروى عَن أَبِي بكر بن الحناط وَأبي الْعَبَّاس بن عِيسَى وشاركه فِيهِ أَخُوهُ مُحَمَّد وَأبي بكر بن برنجال تفقه بهم وَسمع مِنْهُم وَعَن أَبِي بكر بن أسود وَأبي الْوَلِيد يُونُس بن بنج.

وَأخذ اللُّغَات والآداب عَن أَبِي بكر اللباتي وَأبي عبد الله بن الْخِصَال لقِيه بدانية وَكَانَ ينزل عَليّ أَبِي بكر بن الحناط وَعَن أَبِي عبد الله مُحَمَّد بن عمار الميورقي وَأبي مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن عُثْمَان الْمَعْرُوف بِابْن الصيقل وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد الله الْمَازرِيّ.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا عَالما بالفتيا صَدرا فِيهَا حَافِظًا للمسائل عَارِفًا بِعقد الشُّرُوط أديبا بليغا مدْركا نحويا لغويا فكه الْمجْلس لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر والتكلم فِي الْمعَانِي.

وَقد ولي الْأَحْكَام بيبران من أَعمال بَلَده مُدَّة طَوِيلَة وَأفْتى إِلَى آخر عمره.

مولده فِي الثَّالِث عشر من صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 205.

وَتُوفِّي آخر سنة اثْنَتَيْنِ أَو أول سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة[1].

2960- عُمر بن مُصْعَب بن ابي عزيز بن زَرَارة بن عُمر بن هاشم العَبْدَري

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرَقسْطة. ذكرهُ أبُو سَعِيد ولم يَزِد على أنْ نسَبَه.

وفي كِتابَ مُحَمَّد بن أحْمد: عُمر بن مُصْعَب بن قَاسِم بن وَهْب بن عَامر بن عَمْرو بن مُصْعَب بن أبي عُزَيْر بن عُمَير بن هاشم بن عَبْد مُنَاف بن عبد الدَّار.

كان: فَقِيهاً عالماً، وكانَتْ لَهُ رحْلة[2].

2961- عمروس بن إِسْمَاعِيل الْعَبدَرِي

(286 – 366هـ = 899 – 976م)

الْمكتب، الزَّاهد، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا يحيى، وَيعرف بالترجيلي، وَشهر بالحصار لإصهاره إِلَى بنى عبد الْعَزِيز بن يحيى المعروفين ببني الْحصار.

كَانَ مُنْقَطع القرين فِي وقته زهدا وَعبادَة وانقباضا عَن النَّاس واشتغالا بتعليم الْقُرْآن.

أَخذ عَنه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمر الصَّابُونِي وَتعلم عِنْده الْقُرْآن وَغَيره.

وَكَانَ صاحبا لأبي بكر يحيى بن مُجَاهِد الألبيري وَلم يجمع مثلهمَا زمن من الْأَزْمِنَة تبريزا فِي الْعِبَادَة على أَن أَبَا بكر كَانَ أغزر علما وألين عَرِيكَة.

وَقصد الحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه عمروسا هَذَا فِي دَاره ومطالبه فِي ذَلِك قاضيه ابْن السَّلِيم فحجب الْخَلِيفَة ورد الْوَسِيلَة إِلَى أَن ذهب الحكم عَن بَابه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 198.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 366، الخشني: أخبار الفقهاء، (365)، ابن ماكولا: الإكمال، 7/7، الحميدي: جذوة المقتبس، (691)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 4/465، السمعاني: الأنساب، في "العبادي"، الضبي: بغية الملتمس، (1160).

ذكره ابْن عفيف وَأورد لَهُ قصَّة غَرِيبَة مَعَ أبي بكر الْقرشِي المعيطي.

وَقَالَ ابْن حَيَّان:

توفّي يَوْم الْأَحَد لعشر بَقينَ من جُمَادَى الأولي سنة سِتّ وَسِتِّينَ وثلاثمائة.

وَدفن فِي مَقْبرَة مُتْعَة وسنه سِتّ وَثَمَانُونَ سنة(1).

2962- عِيسَى بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خلف الْعَبدَرِي

(507 – 576 هـ = 1113 – 1180م)

من أهل المرية، يعرف بِابْن الْوَاعِظ، ويكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

صحب أَبَا بكر يحيى بن بَقِي الأديب وَغَيره.

وَخرج من قرطبة فِي الْفِتْنَة وَسكن كورة ألش.

وَسمع أَبَا الْحسن بن فيد وهنالك لقِيه أَبُو عُمَر بْن عياد فَكتب عَنهُ من فَوَائده وأشعاره.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو عبد الله بن عفيون وَذكره فِي (كتاب عجائب الْبَحْر) من تأليفه:

كَانَ من أهل الْمعرفَة وَالْأَدب صَاحب نظم ونثر.

توفّي صادراً عَن مرسية إِلَى ألش سنة سِتّ وَسبعين وَخَمْسمِائَة أَوْ نَحْوهَا.

ومولده بالمرية سنة سبع وَخَمْسمِائة(2).

2963- الليث بن أحمد بن حريش العبدري

(305 – 428 هـ = 917 – 1036م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

كان في عداد المشاورين بقرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 42.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 12-13.

وكان عالما بالرأي وذا نصيب وافر من (علم الحديث) وواسع الرواية له، روايته عن ابن مفرج القاضي وغيره.

واستقضى بالمرية وخطب بها وبكى في آخر جمعة وأبكى فتوفي في آخر ذلك اليوم.

وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة خمسٍ وثلاثمائة[1].

2964- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَطِيَّة الْعَبدَرِي

(... – بعد 508 هـ = ... – بعد 1114م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَنْ أبي الْعَبَّاس بن عِيسَى وَأبي إِسْحَاق بن جمَاعَة وَغَيرهمَا. حدَّث عَنْهُ أَبُو عَامر الفِهري لقِيه ببلنسية.

وَأَجَازَ لَهُ فِي سنة ثَمَان وَخَمْسمِائة[2].

2965- مُحَمَّد بن أبي الخِيَار الْعَبدَرِي

(... – 529 هـ = ... – 1134م)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَنْ أبي القَاسِم أصبغ بْن مُحَمَّد وَأبي عَبْد الله بْن حمدين وتَفَقَّه بهما وبأبي عَبْد الله بْن الْحَاج وَغَيرهم.

وَكَانَ من أَهْل الحِفْظ والاستبحار فِي (علم الرَّأْي) وَقعد للتدريس ونوظر عَلَيْهِ.

وَله (تنابيه عَلَى الْمُدَوَّنَة) و(رد عَلَى أبي عَبْد الله بن الفخار) وَألف (كتاب الشجاج)، وَ(كتاب أدب النِّكَاح).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 451، الضبي: بغية الملتمس، (1319).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، 98/6، رقم 245.

وَرَأس قَبْلَ مَوته فِي النّظر فَترك التَّقْلِيد وَأخذ بِالْحَدِيثِ.

وَبه تفقَّه أَبُو الْوَلِيد بْن خيرة وَأَبُو خَالِد بن رِفَاعَة.

وَقَالَ أَبُو القَاسِم بْن الْحَاج: قَرَأت عَلَيْهِ (الْمُدَوَّنَة) تفقهًا وعرضًا أعوامًا.

وَكَانَ من طلبة وَالِدي -رَحمَه الله- يَعْنِي الشَّهِيد.

وَلم يكن من أَهْل الرِّوَايَة وَهُوَ فِي (طَبَقَات الْفُقَهَاء- لِابْنِ الدّباغ) مَذْكُور.

وتُوُفِّيَ بقرطبة يَوْمَ الْأَرْبَعَاء الْعَاشِر لشهر ربيع الأوّل سنة تسع وَعشْرين وَخَمسمائة[1].

2966- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عبد الرَّحْمَن الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد الله، وَيعرف بِابْن موجوال.

روى عَن أبي الْحسن بن هُذَيْل وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) قَدِيما وَعَن أبي مُحَمَّد البطليوسي.

وَسمع من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي قبل مَوته بأيام.

وَنزل هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الله إشبيلية فلقي مشايخها وَسمع بهَا من أبي مُحَمَّد بْن أَيُّوب الحَدِيث المسلسل فِي الأَخذ بِالْيَدِ.

وعني مُحَمَّد هَذَا بالقراءات عناية أَخِيه بالفقه وَقد أَخذ عَنهُ[2].

2967- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَيَّاش الْعَبدَرِي

(... - بعد 496 هـ = ... - بعد 1102م)

من أَهْل إشبيلية، يعرف بالمرشاني، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 350-351، المراكشي: الذيل والتكملة، 141/6، رقم 358.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، معجم الصدفي، ص 172، رقم 149، المراكشي: الذيل، 642/5، رقم 1220.

لَهُ رحْلَة سَمِعَ فِيهَا من أبي عِمْرَانَ مُوسَى بْن بهيج الْوَاعِظ بَعْض منظومه بِمصْر فِي سنة ستٍّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

روى عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن زيدون من شُيُوخ ابْن خَير[1].

2968- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى بن هُذَيْل الْعَبدَرِي

(... - 593 هـ = ... - 1196م)

من أهل مربيطر، وَأَصله من أبيشة بِالْبَاء من ثغور بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

روى عَن أَبِيه أبي الْعَبَّاس وَغَيره.

ورحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة من أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن حميد الطرابلسي وبالإسكندرية من أبي الطَّاهِر بْن عَوْف وَأبي عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأبي الطَّاهِر السلَفِي وَأبي طَالب التنوخي وَأبي الْقَاسِم بن جَارة وَأبي الطَّاهِر العثماني وَأبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي وَأبي الْحَجَّاج يُوسُف بن مُحَمَّد القيرواني وَغَيرهم.

وشارك أَبَا عمر بن عَاتٍ وَأَبا عبد الله التجِيبِي فِي السماع من بَعضهم سنة اثْنَتَيْنِ وَسنة ثَلَاث وَسبعين وَخَمْسمِائة.

ثمَّ صَار إِلَى بَلَده وَحدث بِيَسِير.

وَتُوفِّي بمربيطر سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَتِسْعين وَخَمْسمِائة قَالَ ذلك لي ابْن سَالم وَسمع مِنْهُ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 73، المراكشي: الذيل، ج6 ص 69، رقم 156، المقري: النفح، ج2 ص 219، رقم (137).

2969- مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بِابْن سرنباق، ويكنى أَبَا بكر، وكناه ابْن بشكوال فِيمَا قيل من سَمَاعه أَبَا عبد الله وَإِلَى سلفه ينْسب الْمَسْجِد الَّذِي بربض ابْن عطوش من دَاخل بلنسية وَيُقَال لَهُ مَسْجِد الغرفة.

سمع خليص بن عبد الله وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي وَأَبا عَامر بن حبيب.

وبقرطبة سمع ابْن عتاب وَابْن مغيث وَأَبا بَحر الأَسدي.

وَأخذ بإشبيلية عَن أبي الْحَسَن بْن الأَخْضَر وَجَمَاعَة غير هَؤُلَاءِ.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية والرحلة فِي سَماع الْعلم ولقاء الشُّيُوخ(1).

2970- مُحَمَّد بن حَاضر بن منيع الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا عبد الله.

صحب الأُسْتَاذ أَبَا الْحسن طَاهِر بن بسيطة وَأخذ عَنهُ تأليفه فِي (البروج والمنازل) وَله أَلفه.

حدث عَنهُ ابْن عليم بْن عبد الْعَزِيز الْحَافِظ(2).

2971- محمد بن سعدون بن مرجي بن سعدون بن مرجي العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة؛ يكنى أبا عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16، معجم الصدفي، ص 169، رقم 147، المراكشي: الذيل، ج6 ص 168، رقم 445.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 35، المراكشي: الذيل، ج6 ص 156، رقم (411).

رحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها من أبي عبد الله الحميدي جاره، ومن أبي الحسين الطيوري، وأبي نصر محمد الخراساني وغيرهم.

وصحب هنالك الإمام أبا بكر ابن العربي وكان يقول عنه: لم أر ببغداد أنبل منه.

وقال ابن الأبار: وسمع منه شيخنا أبو بكر وقال:

هو ثقة حافظ جليل، لقيته فتي السن كهل العلم(1).

2972- مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن ثَابت الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الثغر الشَّرْقِي، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

حدَّث عَنْهُ أَبُو زَاهِر سعيد بْن أبي زَاهِر.

وَكَانَ صَاحب صَلاَة بموضعه(2).

2973- مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن عبد الْجَلِيل الْعَبدَرِي

(... - قبل 600 هـ = ... - قبل 1203م)

من أَهْل ميورقة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالبنيولي وبنيول من أَعمال بلنسية.

روى عَن أَبِيه وَأبي عَبْد اللَّه بْن وَقاص. وتفقه بِأبي إِبْرَاهِيم بن عَائِشَة. وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا أديبا شَاعِرًا نبيه الْبَيْت. وَتُوفِّي قبل الستمائة(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 534، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج53 ص 59، ابن الجوزي: المنتظم، ج10 ص 19، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 246، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج4 ص 244، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 406، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 579، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1272، العبر، ج4 ص 57، الصفدي: الوافي، ج3 ص 93، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 201، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 138، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 70.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 320، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 208، رقم (600).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل، ج6 ص 390.

2974- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مَيْمُون بن إِدْرِيس بن مُحَمَّد بن عبد الله الْعَبدَرِي

(... - 567 هـ = ... - 1171م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَابْن رشد وَابْن طريف وَأبي بَحر وَابْن الْحَاج وَأبي الْحسن بن بَقِي وَابْن مغيث وَابْن مكي وَأبي عبد الله بن اصبغ وَعبد الْجَلِيل المقرىء وَشُرَيْح وَابْن الْعَرَبِيّ وَابْن معمر وَابْن أُخْت غَانِم وَأبي الْحسن بن الباذش وَغَيرهم.

وَكَانَ مُتَقَدما فِي علم اللِّسَان متصرفا فِي غَيره من الْفُنُون حَافِظًا حافلا شَاعِرًا مجودا.

خرج من بَلَده فِي الْفِتْنَة فَنزل مراكش وأقرأ بهَا الْعَرَبيَّة والآداب وَعرف مَكَانَهُ.

وَله (شرح فِي كتاب الْجمل للزجاجي) اسْتَعْملهُ النَّاس و(معشرات فِي الْغَزل) كفرها بِمِثْلِهَا فِي الزّهْد وَشَرحهَا فِي سفر ضخم أَفَادَ بِهِ.

حدث عَنهُ يعِيش بن الْقَدِيم وَغَيره.

وَتُوفِّي بمراكش عَن إقلاع وإنابة سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة(1).

2975- مُحَمَّد بن عبد الْملك بن بونه بن سعيد بن عِصَام الْعَبدَرِي

(506 - 590 هـ = 1112 - 1193م)

من أهل مالقة، وَسكن غرناطة، يعرف بِابْن البيطار، ويكنى أَبَا عبد الله.

سمع من أَبِيه وَأبي بكر بن عَطِيَّة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، المطرب، ص 198، المغرب، ج1 ص 111، رقم (48)، رايات المبرزين، ص 77، رقم (63)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 319، رقم (836)، الديباج، ج2 ص 285، رقم (96)، البلغة، ص 228، رقم 329، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 147، رقم (243)، المراكشي: الإعلام ، ج4 ص 107، رقم (502)، معجم المؤلفين، ج10 ص 250، الاعلام، ج7 ص 107.

ورحل مَعَ أَبِيه إِلَى قرطبة فَسمع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الأسَدِيُ وَأبي الْوَلِيد بْن طريف وَأبي الْحسن بن مغيث وَأبي الْوَلِيد بْن رشد وَأبي مُحَمَّد عَبْد الله بْن عَلِيّ سبط ابْن عبد الْبر وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَكلهمْ أجَاز لَهُ مَا أَلفه وَرَوَاهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ الصَّدَفِي.

وَعمر وأسن.

وَحدث عَنهُ من الجلة أَبُو الْقَاسِم الملاحي، وَقَالَ: هُوَ وَأَخُوهُ عبد الْحق آخر من حدث عَن أبي عَلِيّ الصَّدَفِي.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَط أبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الْمجِيد الحجري أَنه:

توفّي فِي الْعشْر الأول من جُمَادَى الأولى سنة تسعين وَخَمْسمِائة.

ومولده فِي السَّادِس من رَمَضَان عَام سِتَّة وَخَمْسمِائة[1].

2976- مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن عبد الْملك بن غَالب بن عبد الرؤوف بن غَالب بن نَفِيس الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

الوارق، من أَهْلَ بلنسية، وَأَصله من طرطوشة، يكنى أَبَا عَامر وَأَبا عَبْد الله.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد البطليوسي.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة الْقَاضِي وَأخذ عَنهُ.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ ضابطا حسن الوراقة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 68، المراكشي: الذيل، ج6 ص 396، رقم (1071)، معجم الصدفي، ص 194، رقم (165)، شذرات الذهب، ج4 ص 303، العبر، ج3 ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 23، المراكشي: الذيل، ج6 ص 456، رقم (1229).

2977- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عَطِيَّة الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

لَهُ رحْلَة حجّ فِيهَا وَسَمَاع من أبي الْعَبَّاس بْن عِيسَى فِي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمائة.

قال ابن الأبار: وَلَا أعلمهُ حدَّث(1).

2978- مُحَمَّد بن عَمْرو الْقرشِي الْعَبدَرِي

(... - 137 هـ = ... - 754م)

ابْن حميد الغافقي، ثار بالأربس فِي إِمَارَة عبد الرَّحْمَن بن حبيب بإفريقية وَلم يكن بِدُونِ أَخِيه سُلَيْمَان شجاعة وبلاغة وبياناً.

وثار مَعَ مُحَمَّد هَذَا رجل من البربر يُقَال لَهُ: ثَابت فَخرج عبد الرَّحْمَن بن حبيب لحربهما فانهزما بَين يَدَيْهِ.

وَسَار مُحَمَّد إِلَى طنجة ثمَّ ظفر بِهِ فسجنه وأخاه سُلَيْمَان وعزم على قَتلهمَا فعوجل عبد الرَّحْمَن قبل ذَلِك.

وَقَتله أَخُوهُ إلْيَاس بن حبيب فِي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَأطلقهُمَا من معتقلهما ثمَّ قتل إلْيَاس فِي رَجَب سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ(2).

2979- مُحَمَّد بْن مَسْعُود بْن خَلَف بْن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة حج فِيهَا وَبعد صَدره مِنْهَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354. المراكشي: الذيل، ج6 ص 456، رقم (1229).

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 344.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبوهُ مَسْعُود من شُيُوخ أبي عَلِيّ الْمَذْكُور(1).

2980- محمد بن يقى بن يوسف بن أرمليوث العبدري

(... - بعد 402هـ = ... - بعد 1011م)

الصيدلاني، من أهل بجانة، وأصله من طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي بكر بن أبي الموت وغيره.

وأسرته الروم وسكن بعد ذلك المرية.

وسمع منه بها أبو بكر بن أبيض سنة اثنتين وأربعمائة(2).

2981- محمد بن يحيى بن سعيد العبدري

(... - 472هـ = ... - 1079م)

يعرف بابن سماعه، من أهل سرقسطة وخطيبها؛ يكنى أبا عبد الله.

حدث عن أبي عمر الطلمنكي وغيره.

وحدث عنه أبو علي بن سكرة وقال: هو مشهور بالصلاح التام وأجاز له.

توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

ودفن هو وأبو الحسين بن القاضي أبي الوليد الباجي وصلي عليهما في وقت واحد وموضع واحد(3).

2982- مُحَمَّد بن يحيى بن سُلَيْمَان الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 346.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 346.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عَمْرو عُثْمَان بْن سَعِيد وروى عَنْهُ تواليفه وَغَيرهَا.

وتصدر للإقراء.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عيشون بـ(التيسير، والتخليص) عَنْ أبي عَمْرو ومؤلفهما[1].

2983- مسعود بن عثمان بن خلف العبدري

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

الشنتمري؛ يكنى أبا الخيار.

سمع من أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بمصر، وأخذ عنه غير واحد من الشيوخ.

وكان شيخا صالحا.

وتوفي بمرسية سنة اثنتين وخمسمائة[2].

2984- مُصعب بن مُحَمَّد بن أبي الْفُرَات بن مُصعب بن زُرَارَة الْقرشِي الْعَبدَرِي

(... - 506 هـ = ... - 1112م)

من أهل صقلية، يكنى أَبُو الْعَرَب، الشَّاعِر.

دخل الأندلس لما تغلب الرّوم عَلَيْهَا وَكَانَ خُرُوجه مِنْهَا فِي سنة 464هـ.

وَقدم إشبيلية على الْمُعْتَمد بن عباد فِي شهر ربيع الأول من سنة 465 هـ فحظي عِنْده وَعند مُلُوك الأندلس حِينَئِذٍ فِي تردده عَلَيْهِم.

وَكَانَ عَالما بالآداب مفتنا شَاعِرًا مفلقا وديوان شعره بأيدي النَّاس.

وَله رِوَايَة عَن أبي بكر بن الْبر.

حدث عَنهُ أَبُو عَليّ بن عريب الطرطوشي بـ(أدب الْكتاب- لِابْنِ قتيبه).

وَصَارَ آخرا إِلَى نَاصِر الدولة صَاحب ميورقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 323، فهرست ابن خير، ص 28.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 584، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 40.

فَتوفي بهَا سنة سِتّ وَخَمْسمِائة[1].

2985- يُوسُف بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(503 – 579 هـ = 1109 – 1183م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا الْحَجَّاج، وَيعرف بالثغري؛ لِأَن أصل أَبِيه من بلغي من ثغر لاردة وَمِنْهَا انْتقل إِلَى غرناطة.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْقَاسِم عبد الرَّحِيم بن الْفرس وَأبي الْحسن بن الباذش وَأبي بكر بن الْخلف وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَسمع مِنْهُم.

وَلَقي أَبَا مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبا جَعْفَر بن قبليل وَأَبا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَأَبا الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبا عبد الله بن اصبغ وَأَبا الْحسن بن مغيث وَأَبا عبد الله بن مكلي وَأَبا بكر بن عبد الْعَزِيز وَأَبا جَعْفَر البطروجي وَأَبا الْوَلِيد بن حجاج وَأَبا بكر بن فندلة وَأَبا الْعَبَّاس بن شعْبَان وَأَبا عبد الله بن نجاح وَأَبا مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأَبا الْقَاسِم بن رَضِي وَأَبا بكر بن صَاف وَأَبا الْوَلِيد بن خيرة وَأَبا الْحسن بن هُذَيْل فروى عَنْهُم وَسمع مِنْهُم.

وَصَحب أَبَا بكر بن مَسْعُود النَّحْوِيّ مُدَّة وَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بكر الطرطوشي وَأَبُو عَليّ الصَّدَفِي قَدِيما وَأَبُو عبد الله بن أبي الْخِصَال فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مُحدثا راوية مقرئا ضابطا مُفَسرًا أديبا.

خرج من وَطنه فِي الْفِتْنَة فَنزل قليوشة من نواحي مرسية وَأَقَام بهَا يقرىء الْقُرْآن ويتولى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها حَيَاته كلهَا.

وَمِمَّنْ أخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَسمع مِ ُ ُ كثيرا أَبُو عبد الله التجِيبِي وَقَالَ:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 189.

لم أر مِمَّن أخذت عَنهُ بِبِلَاد الأندلس وبهذه الْبِلَاد الغربية أفضل مِنْهُ وَلَا أزهد وَلَا أحفظ لحَدِيث وَتَفْسِير مِنْهُ وَلَا بالبلاد المشرقية أفضل من أبي العثماني وَلَا أزهد وَلَا أروع.

وَقد حدَّث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَتُوفِّي قبله وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه.

وروى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عميرَة وَأَبُو سُلَيْمَان حوط الله لقِيه بمرسية فِي شَوَّال سنة خمس وَسبعين وَخَمْسمِائَة وَسمع مِنْهُ (الْمُوَطَّأ- رِوَايَة يحيى بن يحيى) وَغير ذَلِك وَأَجَازَ لَهُ وَقَالَ:

ذكر لي بعض أَصْحَابنَا أَن أَبَا الْحَجَّاج الثغري لما قدم فِي زمن الْفِتْنَة على مرسية غص بِهِ أَقوام من فقهائها فسعى لَهُ عِنْد ذَلِك فِي الْخطْبَة بِجَامِع قليوشة من نظرها فَرَحل إِلَيْهَا وَاسْتقر بهَا إِلَى أَن توفّي.

توفي فِي شَوَّال سنة تسع وَسبعين وَخَمْسمِائَة.

ومولده بغرناطة فِي صفر سنة 503هـ(1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

تيم

2986- خَالد بن وهْب الصَّغير التيميّ

(... - 302 هـ = ... - 914م)

مَولَى لَهُم، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الحسن.

سَمِعَ من العُتبيّ، ومن عثْمان بن أيُّوب.

ورَحَل حَاجَاً، قال ابن الفرضي: ولا أحسَبه سَمع في رِحْلَته شَيئاً.

وكان شيخاً كبيراً، فقهياً في المسائِل مُشاوَراً في الأحكام.

سَمِع من عُبَيْد الله بن يَحيَى، ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة. وأبي صَالِح ونُظَرائهم. وقَدْ حَدَّثَ عنه آبنه مُحَمَّد بن خَالد.

تُوفِّي -رحمه الله- في صَدر أيام الأمير عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد رحمهُ الله.

تُوفِّي يوم الأحد لأربعٍ خَلَون من شَهْر رَبيع الآخر سنَة آثنتين وثلاثِمائة[1].

2987- عامر بن المعمر بن سنان التيمي

(... - ... = ... - ...)

كان على شرطة إبراهيم بن الأغلب ثم ثار عليه مع عمران بن مجالد وعمرو بن معاوية والرئاسة منهم في تلك الثورة لعمران إلى أن أستأمنوا جميعا إلى إبراهيم فأمنهم.

وكان عامر على قسطيلية واليا وهو القائل فيما وقع بين محمد بن مقاتل وتمام بن تميم من الحرب وقيام إبراهيم بن الأغلب بنصرته:

إذا كربة شدت خناق محمد ... فليس لها إلا ابن أغلب فارج
أتاه بتمام على بأسه به ... يقاد وقد ضاقت عليه المخارج
وقد كان بالإسراف ألقي سواده ... ولم تختلجه في الخلاف الخوالج

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 154، الخشني: أخبار الفقهاء، (91) جذوة المقتبس، (410)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 161، الضبي: بغية الملتمس، (696).

فعاجله بالكيد حتى استفاده وأدركه من بعد ما قيل خارج
ولو أنه يستودع الشمس نفسه إذا ولجت منه عليه الولائج

وله في خروج خريش بن عبد الرحمن بتونس:

لولا دفاعك يا ابن أغلب أصبحت أرض الغروب رهينة لفساد
ولعمنا ذاك الخلاف بفتنة تعدو كتائبها بغير سواد
قالوا غداة لقائهم لا نثنى حتى نحل الخلد من بغداد
فمنوا بأشوس ما تزال جياده تشكو الوحي من غارة وطراد
فخرت به سعد فأصبح بيتها فوق الفراقد ثابت الأوتاد

ومن ولد عامر هذا حمزة بن أحمد بن عامر بن المعمر كان أديبا ظريفا.

وأما أبوه المعمر بن سنان فقدم مع يزيد بن حاتم المهلبي في ولايته إفريقية وكان زميله في طريقه إذا ركب في عمارته لأنسه به وأستماعه من حديثه.

وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها ووقائعها وأشعارها. وعنه أخذ أهل إفريقية حرب غطفان وغيرها من وقائع العرب[1].

2988- عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب التيمي

(... – نحو 460 هـ = ... – نحو 1067م)

الأندلسي، أصله من قلعة رباح فيما أخبر به أبو الحسن بن مغيث، سكن مصر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي القاسم.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 107.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد عبد الله بن الوليد الأندلسي. وروى عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن القيني وجماعة من رجال المشرق.

لقيه هنالك أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وروى عنه. وذكر أن أصله من طليطلة.

وكانت له عنايةٌ ورواية، وكان عنده أدبٌ وحلاوة.

وكان مشاركا لمن قدم عليه من الأندلس، كثير المبرة بهم قاضيا لحوائجهم.

قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: سمعت المقرىء أبا القاسم خلف بن إبراهيم يثني على أبي محمد هذا ويرفع بذكره وقال سمعته بمصر ينشد:

بصري فاتكٌ وطرفي عفيفٌ ... عن حلالٍ وعن حرامٍ ضعيف
فوحق القرآن أني لعفٌ ... غير أني للغانيات ألوف

وكانت وفاته بمصر في نحو الستين والأربعمائة[1].

2989- عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي
(365 – 444 هـ = 975 – 1052م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

وكان عالما بمذاهب المالكيين، قائما بالحجج عنهم، ثابت الفهم، حسن الاستنباط، وكان قد برع في الأدب.

وله تأليف في (أوقات الصلوات على مذاهب العلماء).

حدث عنه ابن خزرج وقال:

توفي لثمان بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 273.

ومولده سنة خمس وستين وثلاثمائة[1].

2990- عبيد الله بن معمر بن عيسى بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

روى عن محمد بن عمر بن لبابة واحمد بن خالد وغيرهما.

وكان من أهل العلم والرواية[2].

2991- مُحَمَّد بن خالد بن وهب بن الصغير التميمي

(... - بعد 330 هـ = ... - بعد 941م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

سمع من أبيه، ومن آبن وضّاح، وأبي صالح، وسعيد بن خُمَير.

وولي قضاء اسكُونبة وكان مُشاوراً.

حَدَّث وسمع النّاس منه.

تُوفِّي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 291.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 51، الخشني: أخبار الفقهاء، (188)، الحميدي: جذوة المقتبس، (44)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، (85/6)، الضبي: بغية الملتمس، (102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 582، 595.

ثعلب

2992- أحمدُ بن ثابِت بن أحمدَ بن الزُّبَيْرِ بن عِكَفٍ الثَّعْلبي

(274 – 360 هـ = 887 – 970م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عمر.

سمِعَ من عُبَيْدِ الله بن يَحيى، وسَعيد بن عُثمان الأعناقي، وأبي صالحٍ، وطاهر ابن عبد العزيز، ومحمد بن عُمر بن لُبَابَة، وعمر بن حفْص بن أبي تمام وجماعةٌ سواهم.

وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما روى.

أثنى عليه إسماعيل، قُرِئ عليه (الموطأ) عن عُبَيْدِ الله بن يَحيى.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الجمعة.

ودُفِن يوم السبت لِثمان بقين من ذِي القَعدة سنةَ ستين وثلاثِمائةٍ.

ومولده يوم السَّبت في شَهر رَبيع الآخر سنةَ أربعٍ وسَبعين ومائتينِ[1].

2993- جَابر بن يحيى بن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن هَاشم بْن عُمَر بْن ذِي النُّون الثَّعْلَبِيّ

(... – 576 هـ = ... – 1180م)

من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن الرَّمَالْية، ويكنى أَبَا بَكْر.

لَقِي أَبَا بكر بْن عَطِيَّة وَأَبا الْحَسَن بْن الباذش وَغَيرهمَا.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن أَيُّوب الشاطبي.

وَكَانَ جليل الْقدر أصيل الْبَيْت حَافِظًا للفقه حَسَن الشارة والسمت.

وُلّي الشورى بِبَلَدِهِ ثُمَّ غربته الْفِتْنَة عَنْ وَطنه إِلَى شَرق الأندلس فولي قَضَاء شاطبة ثُمَّ صرف عَنْهُ وَولي قَضَاء أوريولة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 58، المؤتلف، (306)، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 550، الحميدي: جذوة المقتبس، (250)، الضبي: بغية الملتمس، (470)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 141، المشتبه، ص 109، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج2 ص 9، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 216.

وَعَاد إِلَى وَطنه فاستقضى بِهِ إِلَى أَنَّ تُوُفّي.

توفي سنة سِتّ وَسبعين وَخَمْسمِائة.

وَكَانَ يحْكى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَن بْن الباذش يَقُولُ نحاة الأندلس ثَلَاثَة أَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة وَأَبُو مَرْوَان بْن سراج أَو ابْنه أَبُو الْحُسَيْن شكّ جَابِر وَكَانَ يسكت عَن الثَّالِث فيرونه يُرِيد نَفسه سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَأخذ عَنْهُ[1].

2994- مُحَمَّد بن جَابر بن يحيى بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن هَاشم بن غمر بن ذِي النُّون التَّغْلَبِيّ (... – 605 هـ = ... – 1208م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا الْحَسَن، وَيعرف بِابْن الرمالية.

سمع بِبَلَدِهِ أَبَا جعفر بن الباذش وَأَبا عبد الله النميري وَأَبا مُحَمَّد عبد الْحق بن عَطِيَّة وَأَبا الْفضل بن عِيَاض. وَسمع أَيْضا أَبَا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال.

وتفقه بِأبي الْوَلِيد بن خيرة سمع عَلَيْهِ (الْمُدَوَّنَة).وَلَقي أَبَا الْفضل بن شرف. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بكر يحيى بن بَقِي منظومه ومنثوره. وَكَانَ من أهل الوجاهة والنباهة ذَا عناية بالرواية ومشاركة فِي الْآدَاب.

قال ابن الأبار: أَخْبرنِي أَبُو عمر بن عيشون وَغير وَاحِد من أَصْحَابنَا عَنهُ أَنه زار مَعَ شَيْخه الْأُسْتَاذ أبي جَعْفَر بن الباذش الْوَزير أَبَا الْفضل جَعْفَر بن مُحَمَّد بن شرف بفندق السُّلْطَان بغرناطة قَالَ فأنشدنا من قيله فِي الْحِين:

أألبقيتني يَا بَين من بعد بَينهم ... وَقد سَار حاد بالخليط وسائق

وَمَا ضرّ لَو كَانَ الترحل وَاحِدًا ... فَكَانَ مشوق حَيْثُمَا كَانَ شائق

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199-200.

قَالَ ابْن جَابر وَلَيْسَ لِي عَنهُ غير هذَيْن الْبَيْتَيْنِ فَقَط.

حدث وَأخذ عَنهُ جمَاعَة وَعمر وأسن، وَرَأى ابن الأبار السماع مِنْهُ بِخَطِّهِ فِي سنة خمس وستمائة[1].

2995- محمد بن يحيى بن عَوَانة بن عبد الرَّحيم بن حَامد بن إبراهيم الثعلبيّ

(... - 361 هـ = ... - 971م)

من أهِلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله. سَمِعَ من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، وعُثْمان بن عَبْد الرَّحمن ونظرائهم كثيراً. وكان إماماً في المسجد الجامع بِقُرْطُبَة ومُؤَدِّباً. سمع الناس منه كثيراً. وكان ثقة خياراً مشهوراً بالفضل.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة ضحى.

ودفن يوم السبت بعد صَلاَة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة في مَقْبَرة الرَّبض، وصلى عليه القاضي محمد بن السَّليم[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 92-93، المراكشي: الذيل، ج6 ص 148، رقم (390)، تاريخ الإسلام، ج6 ص 187، رقم (265).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74، الضبي: بغية الملتمس، (317)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 198.

بني أمية

2996- إبراهيم بن إسحاق الأموي

(... - 382 هـ = ... - 992م)

المعروف بابن أبي زرد، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن وهب بن عيسى، وأبي بكر بن وسيم وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان وقالا:

توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[1].

2997- إِبْرَاهِيم بن سَعْد السُّعُود بن أَحْمَد بن عفير الأمَوِي

(... - نحو 590 هـ = ... - نحو 1193م)

من أَهْلَ لبلة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أَبِيهِ وَكتب لبَعض الْوُلَاة.

وتُوُفيّ عَبْطَةً بمراكش فِي نَحْو التسعين وَخَمْسِمِائة. قَالَه أَخُوهُ أَبُو أُميَّة وروى عَنْهُ بَعْض منظومِهِ[2].

2998- إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن مُزاحم الأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ سرقسطة.

كَانَ صَدرا فِي نبهائها والمشاوَرين من فقهائها.

وَهُوَ أحد الْمُفْتِينَ فِي قصَّة أبي عُمَر الطَّلَمَنكي وَالشَّهَادَة عَلَيْهِ فِي سرقسطة بمخالفة السّنَة من فَوَائِد ابْن غَشِلْيان[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 89.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 267.

2999- إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي
(352 – 401 هـ = 963 – 1010م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

صاحب أبي جعفر بن ميمون المتقدم الذكر، وكانا معا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقييد لها والضبط لمشكلها.

وسمعا معا بطليطلة على من أدركاه من علمائها، ورحلا معا إلى قرطبة فأخذا عن أهلها ومشيختها، وسمعا بسائر بلاد الأندلس.

ثم رحلا إلى المشرق وسمعا بها على جماعة من محدثيها. وكان السماع عليهما معًا، وإجازتهما بخطيهما لمن سألهمها ذلك معا.

وكان أبو إسحاق هذا زاهدا فاضلا، ناسكا صواما قواما، ورعا كثير التلاوة للقرآن.

وكان يغلب عليه (علم الحديث) والتمييز له، والمعرفة بطرقه والرواية والتقييد.

شهر بالعلم والطلب والجمع والإكثار والبحث والاجتهاد والثقة.

وكان سنيا منافرا لأهل البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم، كثير العمل.

ما رؤى أزهد منه في الدنيا، ولا أوقر مجلسا منه كان لا يذكر فيه شيء من أمور الدنيا إلا العلم. وكان وقورا متهيبا في مجلسه لا يقدم أحد أن يتحدث فيه بين يديه ولا يضحك. وكان الناس في مجلسه سواء.

وكانت له ولصاحبه أبي جعفر حلقة في المسجد الجامع يقرأ عليهما فيها كتب الزهد، والرقائق، والكرامات.

ورحل الناس إليهما من الآفاق.

ولما توفي أحمد بن محمد بن ميمون صاحبه انفرد هو في المجلس إلى أن جاء يوما أبو محمد بن عفيف الشيخ صالح وهو في الحلقة فقال له:

كنت أرى البارحة في النوم أحمد بن محمد صاحبك وكنت أقول له: ما فعل بك ربك؟ فكان يقول لي: ما فعل معي إلا خيرا بعد عتاب.

فلما سمع إبراهيم قول أحمد ترك ما كان فيه وقصد إلى منزله باكيا على نفسه ومكث يسيرا.

وتوفي سنة إحدى وأربعمائة.

ودفن بربض طليطلة، ذكره ابن مطاهر وقال: كنت أقصد قبره مع أبي بكر أحمد بن يوسف فإذا حل به قال: السلام عليك يا معلم الخير، ثم يقرأ قُلْ هو الله أحد، إلى آخرها عشر مرات فيعطيه أجرها. فكلمته في ذلك فقال لي: عهد إلي بذلك إلى أيام حياته رحمه الله.

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن شنظير يقول:

ولدت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة سنة غزاة الحكم أمير المؤمنين وسنة وفاة أبي إبراهيم صاحب النصائح. وتوفي رحمه الله ليلة الأضحى وهي ليلة الخميس من سنة اثنتين وأربع مائة. وصلى عليه أخوه أبو بكر. وهذا أصح من الذي ذكره ابن مطاهر في وفاة أبي إسحاق أنها سنة إحدى وأربعمائة[1].

3000- إبراهيم بن محمد بن شنظير الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

كانت له عناية وطلب وسماع ودين وفضل، وكان يبصر الحديث وعلله، وكان يسمع كتب الزهد والكرامات.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 91- 92، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 41، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 151، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1092، الصفدي: الوافي، ج7 ص 103، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 163.

وقد اختصر (المدونة)، و(المستخرجة)، وكان يحفظهما ظاهراً ويلقي المسائل من غير أن يمسك كتابا، ولا يقدم مسألة ولا يؤخرها.وكان قد شرب البلاذر[1].

3001- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عبد الله بْن مُوسَى الأمَوِي

(... - بعد 590 هـ = ... - بعد 1193م)

الْمكتب، من أَهْل إشبيلية، يعرف بالطرياني، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي جَعْفَر بْن ثعبان.

وَأخذ عَنْ شُرَيْح (قِرَاءَة نَافِع) وَأَجَازَ لَهُ.

ويروي أَيْضا عَنْ أبي الْحَسَن بْن عَطِيمَة وَأبي بَكْر بْن مدير.

وَكَانَ رجلا صَالحا علم بِالْقُرْآنِ وَأخذ عَنْهُ.

قَالَ ابْن سَالم: لَقيته بإشبيلية سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمسمائة وأسمعني بِلَفْظِهِ مَا كتب من فَوَائده.

وَتُوفِّي بعد التسعين وَخَمسمائة[2].

3002- أَبُو الْقَاسِم الْقُرْطُبِيّ مولى بني سعيد الْخَيْر القرشيين الأمويين

(... - ... = ... - ...)

نزيل مصر.

وَكَانَ يقرىء الْفِقْه ويتفقه بمذهب مَالك ذكره أَبُو مَرْوَان الطبني[3].

3003- أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي

(324 هـ - ... = 935م - ...)

الأديب، الموثق، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 93.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 137.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 78.

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، ووهب بن مسرة، ومنذر القاضي، وأحمد بن سعيد بن حزم.

وروى عن أبيه أفلح بن حبيب.

وكانت له رحلة إلى الشرق.

ذكره الخولاني وقال:

كان من أهل العلم، قديم الطلب للعلم. سمع من الشيوخ وتكرر عليهم، وكتب عنهم قديما، وأنشدني كثيرا من الشعر نفسه، لأنه كان من أهل الأدب البارع، متقدما في ذلك، وكان يعقد الشروط ملتزما لذلك في داره.

قال: وحكي لي أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة في المسجد الجامع فوقع لغط وكلام في المجلس بين أصحابه، وارتفع الصوت بينهم، وكان أحدهم يعرف بالبشرلي فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة، وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال في ذلك على البديهة:

إن وهب بن مسرة بين أهل العلم دره
كان في مجلسه اليو م على العلم معره
إذ علا القيم رأ س البشرلي بدره

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه، واورد على الحكاية رحمه الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال:

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة(1).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 22، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 825.

3004- أحمد بن بشرى الأموي

(... - 485هـ = ... - 1092م)

من أهل طليطلة.

روى عن محمد بن أحمد بن بدر، وفرج بن أبي الحكم، وعبد الله بن موسى.

وكان فهماً نبيلاً وقورا، عاقلا منقبضا.

انتقل من طليطلة إلى سرقسطة وبقي بها إلى أن توفي.

توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة(1).

3005- أحْمد بن بْن يزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مخلد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن بَقِي بْن مخلد بْن يزِيد الأَمَوِي

(537 - 625هـ = 1142 - 1227م)

قَاضِي قُضَاة الْمغرب، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْوَلِيد وجده أَبَا الْحَسَن عَبْد الرَّحْمَن وَأَبا عَبْد الله بْن عَبْد الْحق الخزرجي وَابْن بشكوال وَأَبا خَالِد المرواني وَابْن مضاء وَابْن فرقد وَأَبا الْعَبَّاس بْن الْيُتْم وَغَيرهم.

وَسمع من السُّهيْلي تأليفه (الرَّوْض الأنف).

وَأَجَازَ لَهُ شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَهُوَ ابْن عَامر وَابْن قزمان وَأَبُو الْحَسَن بْن حنين وَابْن الرمامة وَابْن مَسَرَّة وسواهم.

وَكَانَ من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً وَلَا يعلم فِيهَا أعرف من بَيته فِي الْعلم والنباهة إلاّ بَيت بني مغيث بقرطبة وَبَيت بني الْبَاجِيّ بإشبيلية وَله التَّقَدُّم عَلَى هَؤُلَاءِ.

وَولي قَضَاء الْجَمَاعَة بمراكش مُضَافا ذَلِكَ إِلَى خطتي الْمَظَالِم وَالْكِتَابَة الْعليا فحمدت سيرته وَلم تزِدْه الرِّفْعَة إلاّ تواضعًا ثُمَّ صرف عَنْ ذَلِكَ كُله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 72.

وَأقَام بمراكش مداة طَوِيلَة إِلَى أنَّ تقلد قَضَاء بَلَده وَصرف عَنْهُ قَبْلَ وَفَاته بِيَسِير فَسمع مِنْهُ النّاس وتنافسوا فِي الْأَخْذ عَنْهُ وَكَانَ أهلا لذَلِك.

قال ابن الأبار: كتب إِلَيَّ بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ وَهُوَ آخر من حدث عنْ شُرَيْح بِالْإِجَازَةِ وَانْفَرَدَ بِرِوَايَة (الْمُوَطَّأ) عَنِ ابْن عَبْد الْحق قِرَاءَة عَنِ ابْن الطلاع سَمَاعا وأنشدنا الْخَطِيب أَبُو بَكْر الْيَعْمرِي قَالَ أنشدنا القَاضِي أَبُو القَاسِم بْن بَقِي لنَفسِهِ:

أَلا إِنَّمَا الدُّنْيَا كراحٍ عتيقة ... أَرَادَ مديروها بهَا جَلْب الْأنس
فَلَمَّا أداروها أثارت حقودهم ... فَعَاد الَّذِي راموا من الْأنس بِالْعَكْسِ

تُوُفِّي إِثْر صَلَاَة الْجُمُعَة الْخَامِس عَشْر من رَمَضَان سنة خمس وَعشْرين وستّمائة.

ودُفِن بمقبرة ابْن عَبَّاس إزاء قبر جَدّه بَقِي.

ومولده بَعْدَ مُضِيّ أَربع سَاعَات من يَوْمَ السبت الثَّانِي عَشْر لذِي قعدة سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[1].

3006- أحمد بن خلف الأموي

(... – 499 هـ = ... – 1105م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي عبد الله الطرفي المقرىء وجود عليه القرآن.

وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 102، المرقبة العليا، ص 117، نيل الابتهاج، 63، شذرات الذهب، 5، تكملة المنذري، ج3 ص 229، بغية الوعاة، ج1 ص 399، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 274، رقم (156)، تاريخ الإسلام، ج3 ص 203، رقم (287)، العبر، ج5 ص 103، النجوم الزاهرة، ج6 ص 270، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 135، رقم (165)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 575.

وكان معلم كتابٍ، وصاحب صلاةٍ، حافظا للقرآن مع خير وانقباض. روى عنه القاضي أبو عبد الله بن الحاج.

وتوفي رحمه الله فيها. قال بذلك ابنه سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة[1].

3007- أحمد بن سعيد بن دينال الأموي

(347 - 435 هـ = 958 – 1043م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي محمد القلعي وأبي عبد الله بن الخراز.

وأخذ عن أبي عمر الهندي وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات، واختصرها أبو القاسم هذا في خمسة عشر جزءا، وكان بعقدها بصيرا.

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة، ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فأخذ عنه (مختصره في المدونة) وغير ذلك من تواليفه.

وكان رجلا صالحا ثقة حليما، وعنى بالعلم والرواية.

روى عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم مع الفهم معدوداً من أصحاب أبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون وصديقا لهما.

قال ابن حيان:

توفي أبا القاسم هذا في صدر جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة، وقد نيف على التسعين.

مولده سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 812.

3008- أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموي

(352 – 428 هـ = 963 – 1036م)

المكتب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

سمع ببلده من أبي محمد الباجي وغيره.

وصحب أبا الحسن الأنطاكي المقرىء وغيره.

وكانت له عناية قديمة بطلب العلم. وكان له حظ في العبارة وعقد الوثائق.

توفي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

3009- أحمد بن سعيد بن غالب الأموي

(... – 469 هـ = ... – 1076م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اللورانكي.

كان من أهل الأدب والفرائض واللغة، دربا بالفتيا، مشاورا في الأحكام، فقيها في المسائل، مشاركا في شرح الحديث والتفسير.

وكان متواضعا.

وتوفي في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة.

وصلى عليه عبد الرحمن بن مغيث[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 53-54، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 546.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 47، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 432.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 67، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 146، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج18 ص 147.

3010- أحمد بن شاب بن عيسى الأمَوِيُّ

(... - 317 هـ = ... - 929م)

من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان مُؤدِّبَ كُتّابٍ. سمعَ من مُطَرِّف بن قَيْسٍ، وإبراهيم بن بازٍ، ويحيى ابنِ راشِدٍ، وغيرهم.

وكان: زاهِداً فاضلاً.

وتُوفِّي -رحمه الله- في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ، سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثِمائةٍ(1).

3011- أَحْمَد بْن طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك الأمَوِي

(... - 620 هـ = ... - 1223م)

من أَهْلَ يَابُرة، وَنَشَأ بإشبيلية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَهُوَ أَخُو الْأُسْتَاذ أَبِي بَكْر مُحَمَّد بْن طَلْحَة.

أَخذ عَنْ أَخِيه وَغَيره الْعَرَبيَّة.

وَسمع من أبي عَبْد الله بْن زرقون.

وَكَانَ نحويًا أديبًا عروضيًا وَله فِي ذَلِكَ تأليف أَخذ عَنْهُ.

وتُوُفيّ فِي نَحْو الْعشْرين وستّمائة(2).

3012- أحمد بن عبد القادر بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الأموي

(... - 420 هـ = ... - 1029م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي القاسم حكم بن محمد بن هشام القرشي القيرواني، ومحمد بن أحمد بن الخراز الغروي، ومحمد بن حارث الخشني.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 42.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 100، المراكشي: الذيل، ج1 ص 133، رقم (197)، بغية الوعاة، ج1 ص 313، رقم (588).

وسمع من أبي علي البغداذي يسيرا.

وكان له حظٌ صالح من علم النحو واللغة والشعر، وله (كتابٌ في القراءآت السبع) سماه: (التحقيق) في سفرين.

وله تأليف آخر في (الوثائق وعللها) سماه: (المحتوى) في خمسة عشر جزءا.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال:

توفي في عقب سنة عشرين وأربعمائة.

وكانت فيه فكاهة تخل به[1].

3013- أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ الأُمَويُّ

(... - 348 هـ = ... - 959م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُعرَفُ باللُّؤلُؤِيِّ؛ ويُكَنَّى أبا بكرٍ.

سمِعَ من أبي صالحِ أيوبَ بنِ سليمانَ، ومن طاهرِ بن عبد العزيزِ، وغيرهما.

وكان إماماً في حفظِ الرَّأيِ عَلَى (مذهَبِ مالكٍ)؛ ومُقدَّماً في الفُتْيَا عَلَى أصحابِه.

ولم يَزَلْ مُشاوَراً في الأحكامِ؛ من أيَّامِ القاضي أحمدَ بنِ بَقِيٍّ، إلى أنْ تُوفِّيَ، وقد حدَّثَ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يومَ الأربعاءِ، لثلاثِ ليالٍ خَلَوْنَ من جُمَادى الأولى، سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِمائةٍ[2].

3014- أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأموي

(333 هـ - ... = 944م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص43، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 316، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 70، القادري: نهاية الغاية، ص 17.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 52.

وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي.

له رحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار، وسمعا بمكة على شيوخها، وسمعا بالقيروان من زياد بن يونس، وابن مسرور وغيرهما.

كان سكناه عند مسجد فخر، وهو إمام مسجد السيدة.

وله (اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري).

حدث عنه الصاحبان وقالا:

مولده في جمادى الأخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[1].

3015- أحمدُ بن عبد الله بن سَعيد الأمَوِيّ

(... - 345 هـ = ... - 956م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُعرَف بابن العَطَّار، ويقال له: صاحب الوَرْدة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

حدَّث عن محمد بن وضَّاح وغيره.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شوال سنة خمس وأربعين وثلاثِمائةٍ.

ذكره عبد الله بن محمدِ الجهني[2].

3016- أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموي

(... - 424 هـ = ... - 1032م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وإبراهيم بن محمد بن حسين، وأحمد بن محمد ابن ميمون وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 61، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 147، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 816.

وكان معلما بالقرآن.

توفي سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو الحسن بن بقي القاضي(1).

3017- أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموي

(... - 482 هـ = ... - 1089م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

كان فقيها حافظا للرأي. استقضاه المقتدر بالله بمدينة سالم.

وتوفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة(2).

3018- أحمد بن عبد الله بن مفرج الأموي

(... - 450 هـ = ... - 1058م)

المكتب، يعرف بابن التيابي، يكنى أبا عمر.

أخذ عن جماعة من علماء قرطبة وسكن إشبيلية.

حدث عنه ابن خزرج وقال:

توفي في رجب سنة خمسين وأربعمائة. وله بضعٌ وثمانون سنة(3).

3019- أحمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الأموي

(342 - 413 هـ = 953 - 1022م)

قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها، وآخر القضاة بها بعهد الجماعة، يكنى أبا العباس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص45.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 71.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 61.

قلده قضاء الجماعة بقرطبة محمد بن أبي عامر بعهد الخليفة هشام بن الحكم يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل إلى القضاء من خطة الرد.

وكان قد تصرف في عمل القضاء بفحص البلوط إلى أن تقلد خطة الرد مكان والده عبد الله بن هرثمة فلم يزل حاكما بخطة الرد، مشاورا في الأحكام إلى أن ولي القضاء بقرطبة في التاريخ المذكور.

وتقلد بعد ذلك خطة الصلاة مكان ابن الشرفي لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، فلم يزل يتقلدهما معا إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وتولى ذلك أبو المطرف بن فطيس.

ثم عزل ابن فطيس وأعيد ابن ذكوان إلى قضاء قرطبة والصلاة معا فلم يزل يتقلدهما معا إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعمائة.

وامتحن محنته المشهور عند الناس. فدعي بعد ذلك إلى القضاء بقرطبة فلم يجب إليه البتة، ولم يقطع السلطان أمرا دونه إلى أن مات في حاله تلك.

وهو عظيم أهل الأندلس قاطبة، وأعلاهم محلا، وأوفرهم جاها.

فدفن صلاة العصر من يوم الأحد لتسع بقين من رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة بمقبرة بني العباس.

ولم يتخلف عنه كبير أحدٍ من الخاصة والعامة.

وشهده الخليفة يحيى بن علي بن حمود، فقدم للصلاة عليه أخاه أبا حاتم.

مولده في جمادى الآخرة سنة اثنتين ٠ أربعين وثلاثمائة.

فكانت مدته في القضاء في الدولتين سبع سنين وستة أشهر وتسعة أيام[1].

3020- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي

(... - 471 هـ = ... - 1078م)

ولد أبي عمرو المقرىء الحافظ، سكن دانية، وأصله من قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه وعن غيره. وأقرأ الناس القرآن بالروايات.

توفي في يوم الاثنين لثمانٍ خلون من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط أبي الحسن المقرىء، وأخذ عنه أبو القاسم بن مدير[2].

3021- أحمد بن علي بن غزلون الأموي

(... - نحو 520 هـ = ... - نحو 1126م)

من أهل تطيلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وهو معدود في كبار أصحابه.

وكان من أهل الحفظ والمعرفة والذكاء.

وتوفي بالعدوة في نحو عشرين وخمسمائة[3].

3022- أَحْمَدَ بْن مُبشر الأَمَوِي

(... - 506 هـ = ... - 1112م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا عُمَر.

روى عَنْ أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن مَا شَاءَ اللَّه الطليطلي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 37-38، الحميدي: جذوة المقتبس، (224)، الضبي: بغية الملتمس، (224)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 166، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص214، ابن الفرضي، ج1 ص 318.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 323، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 80، القادري: نهاية الغاية، ص 18.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 79-80، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 151.

وَكَانَ فَقِيها.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن الْمُجَاهِد بـ(مختصر الطليطلي) فِي الْفِقْه وَذَكَرَ أَنَّهُ أكمل قِرَاءَته عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَة سنة ستٍّ وَخَمْسِائة من خطِّ ابْن خَيْر(1).

3023- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب بن الجسور الأموي

(326 - 401 هـ = 937 - 1010م)

مولى لهم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر. وكناه ابن شنظير: أبا عمير وضبطه.

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية القرشي، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، والحبيب بن أحمد، ومحمد بن رفاعة القلاس، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، ومنذر القاضي، وخالد بن سعد، وأحمد بن الفضل الدينوري وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، والصاحبان، وأبو عبد الله الخولاني، وقال:

كان من أهل العلم، ومتقدما في الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، وفي المحافل لمن أنذره، حافظا للحديث والرأي، عارفا بأسماء الرجال، قديم الطلب.

وذكره الحميدي وذكر نسبه وقال: محدث مكثر.

قال أبو محمد بن حزم: وهو أول شيخ سمعت منه قبل الأربعمائة.

ومات في منزله ببلاط مغيث بقرطبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة.

ذكره أبي عبد الله بن عتاب الفقيه وقال:

كانت وفاته في الطاعون، وكان كاتب القاضي منذر بن سعيد ومخلفه في السوق. وكان خيرا فاضلا أديبا شاعرا.

قال ابن شنظير:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل، ج1 ص 537، رقم 820.

ومولده سنة تسع عشرة أو ستة وعشرين وثلاثمائة. ذكر ذلك عن ابن الجسور.

قال ابن بشكوال:

وقرأت بخط أبي عمر أحمد بن محمد هذا. قال: أخبرني بعض أصحابنا وهو أبو القاسم البغدادي جاري، قال، حدثني أبو القاسم أصبغ بن سعيد الحجاري الفقيه، قال: حدثني ابن لبابة الفقيه قال: سمعت العتبي يقول: حدثني سحنون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم في النوم فقال له: ما فعل بك ربك، فقال، وجدت عنده ما أحببت، فقال له: فأي أعمالك وجدت أفضل؟ قال: تلاوة القرآن قال: فقلت له: فالمسائل؟ فكان يشير بأصبعه يلشيها. قال: فكنت أسأله عن ابن وهب فيقول لي: هو في عليين[1].

3024- أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد أبيه بن نوفل الأموي

(332 – 398 هـ = 943 – 1007م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي جعفر التميمي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي زيد عبد الرحمن ابن بكر بن حماد، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمروس الأستجي الكبير، والصغير أيضا يوسف بن محمد بن عمروس.

روى عنه أبو إسحاق، وأبو جعفر وقالا: سكناه بمقبرة مومرة عند مسجد رحلة الشتاء والصيف. مولده في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي بعد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 28-29، الحميدي: جذوة المقتبس، (181)، الضبي: بغية الملتمس، (336)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 26، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 148، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج7 ص 330، العبر، ج3 ص 75، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 161.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18-19، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 826.

3025- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن أَيمن الأَمَوِي

(... - 440 هـ = ... - 1048م)

مَوْلَاهُم، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

كَانَ من أَهْلَ الْفِقْه وَكَانَ بَقِيَّة بني أَيمن.

توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة(1).

3026- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى الأَمَوِي

(... - 586 هـ = ... - 1190م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن برنجال.

سَمِعَ أَبَاهُ وَالْقَاضِي أَبَا بَكْر بْن أسود وَغَيرهمَا.

وَكَانَ فَقِيها شوور فِي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ وتقلد بُرْهَة قَضَاءَهُ.

وَكَانَت لَهُ عِنْدَ السّلطان إِذْ ذَاك وجاهة بِذَاتِهِ ونباهة سلفه.

وتُوُفيّ -رَحمَه الله- فِي بَلَده فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة. وَقد نَيف عَلَى السّبْعين.

كتبه أَبُو الرّبيع بْن سَالم وَقَالَ: لَقيته ببلنسية سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَكَانَ قدمهَا فِي وَفد دانية، فأجاز لي لفظا جَمِيع رواياته وسَمعه يَقُولُ: سَمِعتُ أبي أَبَا بَكْر بْن برنجال يَقُولُ: سَمِعتُ عبد الرَّحْمَن بْن أَبى بَكْر السرقوسي الْفَقِيه الصّقليّ يَحْكِي عَنْ أبي مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن هَارُون الصّقليّ أَنَّهُ:

كَانَ يُؤذن للصلوات عَلَى بَاب الْمَسْجِد فَيقطع بَيْنَ التكبيرتين وَيقف بَيْنَهُمَا وَقْفَة وَيَقُول مَا أؤذن إِلاّ لأعْلم أنَّ السُّنَّة فِيهِ الْوَقْف بَيْنَهُمَا(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24، المراكشي: الذيل، ج1 ص 408، رقم 599.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78.

3027- أحمد بن محمد بن رزق الأموي
(427-477هـ = 1035-1084م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي عمر بن القطان الفقيه وتفقه عنده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه.

ورحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه. وروى عن أبي العباس العذري.

وأجاز له عبد الحق بن محمد الفقيه الصقلي ما رواه وألفه.

وكان فقيها، حافظا للرأي، مقدما فيه، ذاكرا للمسائل، بصيرا بالنوازل، عارفا بالفتوى، صدرا فيمن يستفتي.

وكان مدار طلبة الفقه بقرطبة عليه في المناظرة، والمدارسة، والتفقه عنده.

ونفع الله به كل من أخذ عنه، وكان فاضلا، دينا، متواضعا حليما، عفيفا على هدى واستقامة.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وصفوه بالعلم والفضل.

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال:

كان أذكى من رأيت في علم المسائل، وألينهم كلمة، وأكثرهم حرصا على التعليم، وأنفعهم لطالب فرع على مشاركةٍ له في علم الحديث.

وقال لي القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله:

توفي شيخناً أبو جعفر ابن رزق فجأة ليلة الاثنين لخمس بقين من شوال سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة.

ودفن بالربض.

وكان مولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة.

وقرأت بخط أبي الحسن قال: أخبرني بعض الطلبة من الغرباء أنه سمعه في سجوده في صلاة العشاء ليلة موته يقول: اللّهم أمتني موتة هينة. فكان ذلك رحمه الله[1].

3028- أحمد بن محمد بن سعيد الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الفراء.

روى بقرطبة: عن أبي عمر الإشبيلي، وابن العطار، والقنازعي. قرأ عليه القرآن بقراءآت وعلى غيره.

وخرج في أول الفتنة فسكن إشبيلية وسمع بها من سلمة بن سعيد الأستجي وغيره.

وكان من أهل الخير والفضل، وكان بغسل الموتى.

سمع منه أبو محمد بن خزرج وقال: خرج عنا إلى المشرق فحج، ثم سار إلى بيت المقدس فتوفي بها رحمة الله[2].

3029- أحمد بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموي

(348 - 420هـ = 959 - 1029م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

بدأ بالسماع في آخر عام تسعة وخمسين وثلاثمائة، واستوسع في الرواية والجمع والتقييد والإكثار من طلب العلم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 68-69، الضبي: بغية الملتمس، (366)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 403، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 563، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 182.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 50-51.

روى عن أبي زكريا يحيى بن هلال بن فطرٍ، ومحمد بن عبيدون بن فهد، ومحمد ابن أحمد بن مسور، وعبد الله بن نصر، ويحيى بن مالك بن عائذ، وعلي بن محمد الأنطاكي، وابن مفرج، وابن عون الله، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهم، وأجازوا له ما رووه.

وعني بالفقه وعقد الوثائق والشروط فحذقها، وشهر بتبريزه فيها، ثم شارف كثيرا من العلوم فأخذ بأوفر نصيبٍ منها.

ومال إلى الزهد ومطالعة الأثر والوعظ فكان يعظ الناس بمسجده بحوانيت الريحاني بقرطبة، ويعلم القرآن فيه.

وكان يقصده أهل الصلاح والتوبة والإنابة، ويلوذون به فيعظهم ويذكرهم ويخوفهم العقاب، ويدلهم على الخير.

وكان رقيق القلب، غزير الدمع، حسن المحادثة مليح الموانسة، جميل الأخلاق، حسن اللقاء.

وكان يغسل الموتى ويجيد غسلهم وتجهيزهم.

وقد جمع في معنى ذلك (كتابا حفيلا في غسل الموتى)، وجمع أيضا (كتابا حسنا في آداب المعلمين) خمسة أجزاء، وصنف في (أخبار القضاة والفقهاء) بقرطبة كتابا مختصرا، وقد نقل منه ابن بشكوال في كتابه هذا ما نسبه إليه.

وتولى عقد الوثائق لمحمد المهدي أيام تولية للملك بقرطبة.

فلما وقعت الفتنة خرج عن قرطبة فيمن خرج عنها وقصد المرية فأكرمه خيران الصقلبي صاحبها، وأدنى مكانته، وعرف فضله وأمانته فقلده قضاء لورقة فخرج إليها وألقى عصاه بها، والتزم الصلاة والخطبة بجامعها، ولم يزل حسن السيرة فيهم، محمودا لديهم محببا إليهم إلى أن توفى.

توفي ضحوة يوم الأحد لست عشرة ليلة خلت لربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة، وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سيد الجذامي.

قال ابن شنظير:

ومولده في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة.

حدث عنه الصاحبان، وحاتم بن محمد، وأبو العباس العذري، وأبو بكر المصحفي وطاهر بن هشام وغيرهم. ذكر بعض ما تقدم ذكره القبشي[1].

3030- أحمد بن محمد بن فتحون الأموي

(... - 407 هـ = ... - 1016م)

من أهل طليطلة.

سمع من محمد بن إبراهيم الخشني وغيره، وكان نبيلا.

توفي سنة سبع وأربعمائة[2].

3031- أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي

(353 - 400 هـ = 964 - 1009م)

يعرف بابن ميمون، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

صاحب أبي إسحاق بن شنظير ونظيره في الجمع والإكثار والملازمة معا والسماع جميعا.

روى بطليطلة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أمية، وأبي محمد عبد الله بن فتح ابن معروف، ومحمد بن عمرو بن عيشون، وعبد الله بن عبد الوارث، وشكور ابن حبيب، وأبي غالب تمام بن عبد الله، وعبدوس بن محمد بن إبراهيم الخشني وجماعة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص42-43، الحميدي: جذوة المقتبس، (947)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 8، الضبي: بغية الملتمس، (1536)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 317، الصفدي: الوافي، ج9 ص 317، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 175.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 33.

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إسحاق: من أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله ابن مفرج، وخلف بن محمد الخولاني، وعباس بن أصبغ، وأبي عبد الله بن أبي دليم، وخطاب بن مسلمة بن بترى، وأبي محمد بن عبد المؤمن، وأبي الحسن الأنطاكي، وخلف بن القاسم وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم.

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاث مائة مع صاحبه أبي إسحاق فحج معه.

وسمع بمكة من أبي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني، وأبي الحسن على بن عبد الله بن جهضم، وأبي القاسم السقطي وغيرهم.

وسمع بمدينة النبي -صلى الله عليه وسلم- من قاضيها أبي الحسين يحيى بن محمد الحسني الحنفي، وأبي علي الحسن بن محمد المقرىء، وأبي محمد الزيدي وغيرهم.

وسمع بوادي القرى: من أبي جعفر أحمد بن علي بن مصعب.

وسمع بمدين: من أبي بكر السوسي الصوفي، وبآيلة: من أبي بكر بن المنتصر، وبالقلزم من أبي عبيد الله بن غسان القاضي.

وبمصر: من أبي عدي عبد العزيز بن علي المقرىء، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي بكر الأذفوي، وأبي العلاء ابن ماهان، وعبد الغنى بن سعيد وغيرهم.

وبإطرابلس: من أبي جعفر المؤدب أحمد بن الحسين، وبالقيروان: من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري يعرف بابن الصقلي، وأبي بكر عزرة، وأبي محمد بن أبي زيد الفقيه.

وبالمسلية: من أبي القاسم سوار بن كيسان.

ثم انصرف إلى طليطلة واستوطنها ورحل الناس إليه بها والتزم في الفهمين منها.

قال ابن مطاهر: وكان من أهل العلم والفهم، راوية للحديث، حافظا لرأى مالك وأصحابه، حسن الفطنة، دقيق الذهن في جميع العلوم، وكانت له أخلاقٌ كريمة، وآدابٌ حسنة.

وكان يحسن ما يحاوله قولا وعملا، محمودا محبوبا مع الفضل والزهد الفائق والورع، وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال، وكان من أهل الخير والطهارة، منقبضا عما ينبسط فيه الناس من طلب الحرمة، مقبلا على طريقة الآخرة، منفردا بلا أهلٍ ولا ولد.

قال: وسمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول:

إن وقت وقوع النار في أسواق طليطلة واحترقت كانت دار أحمد بن محمد هذا في الفرائين فاحترقت الدار إلا البيت التي كانت فيه كتب أحمد، وكان ذلك الوقت في الرباط، وعجب الناس من ذلك، وكانوا يقصدون البيت وينظرون إليه.

وكان قد جمع من الكتب كثيرا في كل فن، وكانت جلها بخط يده، وكانت منتخبة مضبوطة صحاحًا، أمهات لا يدع فيها شبهة مهملة، وقل ما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهم، وكان لا يزال يتتبع ما يجده في كتبه من السقط والخلل بزيادة في اللفظ أو نقصان منه فيصلحه حيث ما وجده ويعيده إلى الصواب.

وكانت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب بطليطلة.

وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربعمائة. ودفن بحومة باب شاقرة بربض طليطلة. زاد غيره وصلى عليه صاحبه أبو إسحاق بن شنظير.

وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[1].

3032- أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد بْن مفرح الأمي والأموي

(...- 580 هـ = ...- 1184م)

نزل مرسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بالملاحي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 25-27، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 810، سير أعلام النبلاء، ج17 ص150، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1091، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 158.

سَمِعَ من ابْن سَعَادَة وَأبي الْعَبَّاس بْن إِدْرِيس وَأبي الْحَسَن بْن فيد وَأبي عَبْد الرَّحِيم وَابْن حُبَيْش وَأبي عَلِيّ الصّقليّ وَغَيرهم.

وأقرأ بمرسية (الْقُرْآن) وحدَّث وَسمع مِنْهُ وَعلم الْعَرَبِيَّة.

وَعنهُ أخذ أَبُو عَبْد الله بْن رَافع.

تُوُفّي سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

3033- أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي

(360 - بعد 429 هـ = 970 - بعد 1037م)

الزاهد، يعرف بابن الصقلي، سكن القيروان.

ذكره ابن خزرج وقال:

كان مُنقطعا في الصلاح والفضل. قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها.

من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو جعفر الداودي، وأبو الحسن ابن القابسي، أبو عبد الله محمد بن خراسان النحوي، وعتيق بن إبراهيم وجماعة سواهم.

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

ولد سنة ستين وثلاثمائة[2].

3034- أحمد بن مروان بن قيصر الأموي

(413 - 496 هـ = 1022 - 1102م)

يعرف بابن اليمنالش، من أهل المرية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره. وفاق في الزهد والورع أهل وقته، وكان العمل أملك به.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 75، المراكشي: الذيل، ج1 ص 518، رقم (760).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 87.

توفي في صفر سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة.

ومولده يوم منى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[1].

3035- أحمد بن موفق بن نمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي

(323-396 هـ = 934-1005م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة: عن محمد بن هشام بن الليث وأبي عمر بن الشامة، وأحمد بن سعيد ابن حزم، وأحمد بن مطرف، وزكرياء بن يحيى بن برطالٍ، ووهب بن مسرة، وأبي إبراهيم وغيرهم كثير.

ورحل إلى المشرق وحج سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وأخذ عن أبي بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي، ومحمد بن نافع الخزاعي، وأبي بكر الآجري، وعن الحسن بن رشيق، وحمزة الكناني وجماعة سواهم.

وكان من أهل الخير والمعرفة بالأدب.

وتولى الصلاة والخطبة بجامع الزهراء.

قال ابن حيان:

توفي في شهر رمضان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن شنظير:

مولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة[2].

3036- أحمد بن هشام بن أمية بن بكير الأموي

(...- 398 هـ = ... - 1007م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74-75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 776.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 761.

روى عنه الخولاني وقال:

كان فاضلا من أهل القرآن والعلم مع الصلاح والفهم.

لقي جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين منهم: أبو محمد قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة وأبو عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأبو بكر الدينوري.

ورحل إلى المشرق وصحب هناك أبا محمد بن أسدٍ، وأبا جعفر بن عون الله، وأبا عبد الله بن مفرج.

وانصرف إلى الأندلس والتزم الإمامة والتأديب، وانتدب لأعمال البر والجهاد والرباط في الثغور كثيراً.

وكان مع هذا مستوطناً بقرية اختبانة من عمل قبرة ويأتينا إلى قرطبة.

وتوجه الخولاني إليه في العشر الآخر من ذي الحجة سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة في جماعة فيهم عمي أبو بكر، وأبو الوليد بن الفرضي وابنه مصعب وأنا في جملتهم وبقينا عنده نحو ثمانية أيام، وسمعنا عليه كثيرا من روايته.

قال الحميدي:

توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[1].

3037- أحمد بن يحيى بن حارث الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

روى ببلدة عن عبدوس بن محمد وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 19، الحميدي: جذوة المقتبس، (256)، الضبي: بغية الملتمس، (476)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 785، تاريخ دمشق، ج5 ص 164.

وكان ميله إلى الحديث، والزهد، والرقائق، وكان ثقة، وكان له مجلس في الجامع يعظ الناس فيه ذكره(1).

3038- اسماعيل بن بْن سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن هِشَام بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الوهّاب بْن عُفَير الأمَوِي

(558–637 هـ = 1162 -1239م)

من أَهْل لبلة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا أُميَّة وَبَنُو عُفير يتمون فِي الصَّرِيح من وَلَدِ عُثْمَان بْن عَفَّان -رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ- وَيُقَال إِنَّهم من موَالِي الأموية ودارهم الَّتِي نزلوها أول دُخُولهمْ لبلة.

روى عَنْ أَبِيه أبي الْوَلِيد وَأبي بَكْر بْن صَاف وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَغير ذَلِكَ.

وَسمع بقرطبة أَبَا بَكْر بْن خَيْر قَرَأَ عَلَيْهِ بساباط جَامعهَا الْأَعْظَم (صَحِيح مُسْلِم) وكُتُبًا سواهُ.

وَلَقي ابْن زَرْقون وَابْن بشكوال وَأَبا إِسْحَاق بْن فرقد.

وأجازوا لَهُ كَمَا أَجَاز لَهُ السُّهيْلِي وَغير هَؤُلَاءِ.

وَولي قَضَاء مَرّاكُش فِي الْفِتْنَة ثُمَّ صرف عَنْهُ وَانْصَرف إِلَى إشبيلية.

وَكَانَ من أَهْل الْعلم وَالْأَدب مَعَ النباهة والنزاهة حدَّث وَأخذ عَنْهُ.

تُوُفِّيَ سنة سبْع وَثَلَاثِينَ وستّمائة.

ومولده يَوْمَ الْخَمِيس ثامن صَفَر سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص45.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 158، المراكشي: الإعلام، ج3 ص62، رقم (347).

3039- إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى بْن فَهْد بْن أَبي مَالك الأَمَوِي

(... – بعد 500 هـ = ... – بعد 1106م)

من أَهْل مرسية.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي فِي (النَّاسِخ والمنسوخ- لهبة الله) فِي سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَكتبه عَنْهُ بِخَطِّهِ.

قال ابن الأبار: وقفت عَلَى ذَلِكَ وَكتب أَيْضا (النَّاسِخ والمنسوخ لمكي) فِي سنة خَمْسِمِائَة وَلَم يحدِّث[1].

3040- إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي

(300 – 385 هـ = 912 – 995م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوي وغيره.

حدث عنه أبو إسحاق ابن شنظير وصاحبه أبو جعفر وقالا:

مولده سنة ثلاثمائة.

وتوفي سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة[2].

3041- أصبغ بن عبد العزيز بن أصبغ بن عبد العزيز الأموي

(306 – بعد 391 هـ = 918 – بعد 1000م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه، ومسلمة بن القاسم، وقاسم بن محمد بن قاسم.

حدث عنه الصاحبان وقالا:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 154.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 103، ابن الفرضي، ج1 ص119 – 120.

أخبرنا أنه ابن خمس وثمانين سنة. ذكر ذلك في رجب سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[1].

3042- أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي

(... – بعد 324 هـ = ... – بعد 935م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى.

له رحلة إلى المشرق وحج فيها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

حدث عنه ابنه أبو عمر أحمد بن أفلح بجميع روايته.

ذكر ذلك أبو بكر بن أبيض[2].

3043- أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ الأموي

(335 – 393 هـ = 946 – 1002م)

من أهل قرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا العاص.

شاورَهُ محمد بن يبقى بن زَرْب، ووليَ أحْكام الشرطة.

وكان مُتأخراً في عِلْمه وَعقْله.

تُوفِّي -رحمه الله- فجأة ليلة الاربعاء لِثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبرة الرَّبض. وصلَّى عليه القَاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جَنَازته مشهورة.

مولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِمائةٍ[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 107.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 116.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 101، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 163، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 725.

3044- أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي

(335 هـ - ... = 946م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان.

روى عن أبي محمد بن عثمان، وأبي الحسن بن بقي، وأبي محمد الباجي، وابن القوطية، وأبي عيسى وغيرهم كثيرا.

مولده يوم الأحد يوم منى سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة. حدث عنه ابن أبيض وكان من أصحابه(1).

3045- ثابت بن محمد بن وهب بن عياش الأموي

(338 – 426 هـ = 949 – 1034م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن السليم، وابن القوطية، وابن الحارث، ويحيى بن مجاهد، وأبي نصر مولى الخشني الزاهد.

وروى ببلده من أبي محمدٍ الباجي وجماعة سواه.

وكان من أهل الطهارة والعفاف، والثقة والجهاد في سبيل الله.

وكان حافظا للأخبار، حسن الفهم.

ولد في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 114.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 124، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 416. وهذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال في آخرة عمره الشريف.

3046- جَعْفَر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن رزق الأَمَوِي

(... – بعد 538 هـ = ... – بعد 1143م)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا أَحْمد.

روى عَن أَبِيهِ أَبِي جَعْفَر الْفَقِيه. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاس العذري.

وَكَانَ يؤم بِمَسْجِد بدر ويُسمع الحَدِيث إِلَى أَنَّ أسن وهَرِمَ فَلَزِمَ دَاره.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن مُؤمن وَأَبُو الْحُسَيْن بْن ربيع وَأَبُو جَعْفَر بْن شرَاحِيل.

وَسمع مِنْهُ أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز الشقوري فِي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.

وَحكى ابْن بشكوال فِي بَعْض تواليفه وَذَكَرَ أَبَا الْعَبَّاس بْن أبي الرّبيع الْوَاعِظ قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أَحْمَد بْن أبي جَعْفَر بْن رزق الْفَقِيه يَقُولُ: سَمِعتُ أبي رَحمَه الله يَقُولُ أَنَّهُ دَعَا عِنْدَ قَبره بدعوتين اسْتُجِيبَ لَهُ فِي الأولى وَبقيت الثَّانِيَة أَرَاهَا من أَمر آخرته[1].

3047- جَعْفَر بن الْحُسَيْن بن أبي الْبَقَاء بن فاخر بن الْحُسَيْن الأَمَوِي

(... – 540 هـ = ... – 1145م)

من أَهْل أندة، عمل بلنسية، يكنى أَبَا بَكْر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عبد الله بن ياسه. وَسمع (الحَدِيث) من أبي بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَغَيره.

وَولي الصَّلاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ ثُمَّ استقضى بِهِ وأقرأ الْقُرْآن.

وَكَانَ رَجُلاً صَالحا ورعًا مجاب الدعْوَة.

أَخذ عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن حوط الله.

وتُوُفيَ وَهُوَ يتَوَلَّى الْقَضَاء أَكْثَره عَن ابْن عباد.

ومَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز لما بُويعَ لَهُ بلنسيَّة عِنْدَ انْقِرَاض الدّولة اللمتونية طلبه بِالشَّهَادَةِ فِي بيعَته فقَالَ وَالله لَا أفعل وبيعة تاشفين فِي عنقِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمّ أقبضني إِلَيْكَ فَتوفي من ليلته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194-195.

ودُفِن من الْغَد وَكَانَت بيعَة مَرْوَان فِي صَفَر سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة[1].

3048- جَعْفَر بْن عِيسَى الأُمَوِي

(... - نحو 460 هـ = ... - نحو 1067م)

من سَاكِنِي قُونَكَة، وَصَاحب الصَّلاة بقصبتها، وَأَصله من ثغر سرقسطة، يكنى أَبَا حَامِد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن الخزرجي بقرطبة. وَكَانَ يقرىء (الْقُرْآن) وَيسمع (الحَدِيث) وَيعلم بِ(الْعَرَبيَّة وَالشعر).

أَخذ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن السالمي.

تُوفِّي قَرِيبا من السِّتين وَأَرْبَعمِائَة[2].

3049- حامد بن ناهض الأموي

(... - 492 هـ = ... - 1098م)

من أهل بطليوس؛ يكنى أبا شاكر.

روى ببلده عن أبي بكر محمد بن الغراب، وأبي محمد الشنتجيالي وغيرهما.

وكان فقيها حافظا للرأي ذاكرا له، دينا فاضلا.

واستقضى ببلده "بطليوس".

وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[3].

3050- الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الأُمَوِي

(... - نحو 500 هـ = ... - نحو 1106م)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا عَلِيّ، وَيعرف بِابْن بَرُنْجال.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 195.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 149.

سَمِعَ من أبي بكر ابْن صَاحب الأحباس وَأبي عُثْمَان طَاهِر بْن هِشَام وَغَيرهمَا.

وَله رحْلَة حجّ فِيهَا وَسمع من أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن صَالح الْقَرَوِي وببيت الْمُقَدّس من أبي الْفَتْح نصر بْن إِبْرَاهِيم سنة خمس وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمائَة.

وسمع بعسقلان من أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن سَعِيد التجِيبِي أخذ عَنْهُ (كتاب الْوَقْف والابتداء- لِابْنِ الأنبَارِيّ) بِسَمَاعِهِ من عبد الْعَزِيز الشعيري عَنْ مُؤَلفه.

وَكَانَ فَقِيها عَلَى (مَذْهَب مَالك).

وَولِي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ وحدَّث وأُخِذ عَنْهُ وَرَأى ابن الأبار السماع مِنْهُ بالإسكندرية فِي سنة تسع وَسِتِّينَ ثمَّ بدانية فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمائَة.

تُوفِّي فِي نَحْو الْخَمْسمِائَة(1).

3051- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن خَلَف الأموي

(514 – 602 هـ = 1120 – 1205م)

من أَهْل قرطبة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا عَلِيّ، وَيعرف بالخطيب.

أَخذ (الْقرَاءَات) بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْقَاسِم بْن رِضَا وَمُحَمّد بْن جَعْفَر بن صَاف وَعبد االرحيم االحجاري وَأبي بكر عَيَّاش بن فرج.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحَسَن يُونُس بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَابْن مَسَرَّة.

وَسمع (الْمُوَطَّأ) عَلَى أبي بَكْر بن عبد الْعَزِيز بِقِرَاءَة ابْنه أبي الحكم.

وَأخذ (الْعَرَبيَّة والآداب) عَنْ أبي بَكْر بْن مَسْعُود وَابْن أبي الْخِصَال وَأبي بَكْر بْن سَمْحُون.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي بَكْر بْن الخلوف وَأبي عَبْد الله الْبَغْدَادِيّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيد بن رشد مَا رَوَاهُ وصنَّفه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 208.

وَكَانَ مائلاً إِلَى الْآدَاب وَصَحب أَبَا حَفْص بْن عُمَر واختص بِهِ وخطب بِبَعْض جِهَات إشبيلية.

وَله تواليف مِنْهَا (كتاب رَوْضَة الأزهار) اسْتَعْملهُ النَّاس وَ(كتاب فِي الأنواء)، وَ(كتاب اللُّؤْلُؤ المنظوم فِي معرفَة الْأَوْقَات بالنجوم)، وَكتاب (رَوْضَة الْحَقِيقَة فِي بَدْء الخليقة)، وَ(كتاب تهافت الشُّعَرَاء) وَغير ذَلِكَ.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى تَسْمِيَة تواليفه وَبَعض شُيُوخه بِخَطِّهِ.

مولده بقرطبة سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائَة.

تُوُفِّيَ بإشبيلية سنة اثْنَتَيْنِ وستمائة(1).

3052- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عَبْد الله الْأُمَوِي

(... – بعد 363 هـ = ... – بعد 973م)

من أَهْل قرطبة.

سَمِعَ (الْمُوَطَّأ) من أبي مُحَمَّد قَاسم بْن عَبَّاس هُوَ وَابْن عَسَلون فِي سنة سِتّ وَخمسين وَثَلَاثمِائَة.

ثُمَّ سَمعه من أبي عِيسَى اللَّيْثِيّ فِي شوّال سنة ثَلَاث وستِّين وثلاثمائة وَلَمْ يحدِّث(2).

3053- حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي

(313 – نحو 400 هـ = ... - ...)

الأطروش، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 213، الوافي بالوفيات، ج12 ص 160، رقم (131)، غاية النهاية، ج1 ص 223، رقم (1012)، تاريخ الإسلام، ج6 ص 107، رقم (75).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 206.

روى بالمشرق عن ابن النحاس النحوي، وابن حيوية، ومؤمل، وأبي قتيبة، وابن خروف، وابن أبي الموت وغيرهم.

روى عنه جماعة من كبار المحدثين منهم: أبو عمرو المقرىء، والصاحبان وقالا:

مولده في رجب لخمس عشرة ليلة خلت منه من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وتوفي في نحو الأربعمائة[1].

3054- حنظلة بن عبد الرحمن بن حنظلة الأموي

(... – 381 هـ = ... – 991م)

يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي حفص عمر بن محمد الجمحي وغيره. حدث عنه الصاحبان.

توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[2].

3055- خَلَف بْن أفلح الأمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا القَاسِم. لَقِي أَبَا عَمْرو المقرىء بدانية وَأخذ عَنْهَ بهَا وأقرأ. وَهُوَ أحد شُيُوخ أبي مُحَمَّد بْن سعدون الوقشي[3].

3056- خَلَف بْن بَاقِي الأمَوِي

(... – 425 هـ = ... – 1033م)

من أَهْلَ طرطوشة، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 145، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 828.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 153.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244، الصلة، ج1 ص 169، رقم (392)، المراكشي: الاعلام، ص 218، رقم (432).

روى عَنْ أبي سَعِيد خَلَف الْفَتى الْجَعْفَرِي وَكَانَ سَمَاعه مِنْهُ فِي سنة خمس وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة(1).

3057- خلف بن رزق الأموي

(407 – 485هـ = 1016 – 1092م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب وغيرهما.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد فأجاز له ما رواه.

وكان رجلا صالحا، متواضعا دينا ورعا، أديبا نحويا لغويا.

وكان إماما بمسجد الزجاجين بقرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة، وكان يقرىء القرآن، ويعلم العربية، وكان حسن التلقين، جيد التعليم ونفع الله به.

توفي أبا القاسم خلف بن رزق -رحمه الله- يوم الخميس لستٍ خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الربض العتيقة. وصلى عليه ابنه عبد الرحمن.

ومولده سنة سبع وأربعمائة(2).

3058- خَلَف بْن هِشَام بْن حسان الأمَوِي

(... – ... = ... – ...)

أَصله من أشبونة، وَسكن مَدِينَة شِلْب، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

أَخذ عَنْ أبي بَكْر بْن عبَادَة البطليوسي.

وَكَانَ فَقِيها مشاوَرًا وَولي الْقَضَاء.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 241.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 169، الضبي: بغية الملتمس، (721)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 544.

لقِيه ابْن خَير بشِلْب وَصَحبه بهَا مدّة وَسمع مِنْهُ (قصيدة أبي إِسْحَاق الإلبيري التائية): فِي الزّهْد.

ويروي أَيْضا عَنْهُ أَبُو الْحسَن بْن مُؤمن[1].

3059- خَليفَة بْن عِيسَى بْن رَافع بن أَحْمد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بن رَافع بْن حَلْبَس الأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل بلسنية، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي دَاوُد المقرىء هُوَ وَأَبوهُ عِيسَى وسمعا مِنْهُ.

وَقَرَأَ خَليفَة مِنْهُمَا عَلَى أبي الْحُسَيْن بْن البياز أحزابًا من الْقُرْآن بِقِرَاءَة أبي عَمْرو بْن الْعَلَاء وَأَجَازَ لَهُ رواياته[2].

3060- سَالم بن مُحَمَّد بن وهب الأمَوِي

(... - بعد 630 هـ = ... - بعد 1232م)

من أهل بيران، عمل دانية، يكنى أَبَا النجَاة.

سمع من أبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان وَأبي الْحسن عَليّ بن ذِي النُّون وَأبي بكر بن برطلة وَأبي حَفْص عمر بن بيبش وَأبي الْخطاب بن وَاجِب وَأبي عمر بن عَاتٍ وَأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأكْثر عَنهُ.

وأقرأ بدانية.

حدث وَأخذ عَنهُ.

وَتُوفِّي بعد الثَّلَاثِينَ وسِتمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 246.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 251.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 113.

3061- سعد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن هِشَام بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الوهّاب بْن عفير الأمَوِي

(513 – 588 هـ = 1119 – 1192م)

من أَهْل لبلة، يكنى با الْوَلِيد.

روى عَن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال وَأبي الْحسن بن مُؤمن وَأبي مُحَمَّد بن كوثر وَأبي بكر النيار وَأبي الْعَبَّاس بن أبي مَرْوَان واختص بِهِ كثيرا.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الحكم بن غشليان وَغَيره.

وَكَانَ فَقِيها ظاهريا مُحدثا نظارا أديبا شَاعِرًا.

حدث عَنهُ ابْنه أَبُو أُميَّة إِسْمَاعِيل وَأَبُو الْعَبَّاس النباتي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن خلفون.

وَتُوفِّي لَيْلَة الْجُمُعَة منتصف ذِي الْقعدَة سنة 588هـ بقرية برجلانة من قرى لبلة.

وَدفن بعد صَلَاة الْجُمُعَة بجوفي دَاره.

ومولده منتصف ذِي قعدة أَيْضا سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

3062- سعد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى الأمَوِي

(... – 626 هـ = ... – 1228م)

من أَهْلَ دانية، يعرف بِابْن برنجال، ويكنى أَبَا الطّيب.

أَخذ بِبَلَدِهِ عَن أَبِيه وَأبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان.

وَأخذ مَع ابن الأبار ببلنسية عَن أبي الْخَطَّاب بْن وَاجِب وَغَيره.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالتقييد وَالرِّوَايَة حسن الْخط كتب علما كثيرا.

وَتُوفِّي ببلنسية فِي صدر سنة سِتّ وَعشْرين وسِتمِائَة.

وَدفن بالمصلى من ظَاهرهَا[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 134.

3063- سعيد بن بكر الأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إستجة. كَانَ من أهل الْفِقْه والطلب وَالْجمع. وعاجلته الْمنية رَحمَه الله[2].

3064- سعيد بن رزين بن خلف الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يعرف بابن دحية، ويكنى أبا عثمان.

روى عن أبي عمر أحمد بن خلف المذبوني وغيره.

ذكره أبو بكر بن أبيض في شيوخه وأثنى عليه وحدث عنه[3].

3065- سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرىء. حدث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه[4].

3066- سعيد بن علي بن يعيش بن أحمد الأموي

(316 هـ - ... = 928م - ...)

الحجاري منها، ويكنى أبا عثمان. حدث عنه بن أبيض وقال: كان من أهل السنة والخير قوي فيهما. ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة[5].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 109.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 207.

(5) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

3067- سعيد بن محمد بن جعفر الأموي

(...- 448 هـ = ...- 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان.

روى عن محمد بن عيسى بن أبي عثمان، وإبراهيم بن محمد بن شنظير وصاحبه أبي جعفر.

وكان فاضلا عفيفا، دينا ثقة، منقبضا كثير الصلاة والصيام.

وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة.

وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[1].

3068- سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود الأموي

(328- 397 هـ = 939- 1006م)

البلدي، من بلدة من عمل رية، يكنى أبا عثمان.

رحل إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة.

وحج سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وقرأ عليه جملة من تواليفه، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي وقرأ عليه (فضائل الكعبة) من تأليفه.

وأقام بمكة نحو العام.

وسمع بمصر: من أبي بكر بن أبي طنة، والحسن بن رشيق، ومحمد بن القاسم ابن شعبان، وحمزة بن محمد وغيرهم. وقال: سكنت مصر نحوا من سبعة أعوام.

ولقي بالقيروان على بن مسرورٍ، وأبو العباس تميم بن محمد وغيرهما.

ذكره الخولاني وقال:

كان رجلا صالحا، متبتلا متقشفا، يلبس الصوف.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 217، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 708.

وكان كثير الرباط والجهاد في الثغور. قال:

وأجاز لنا جميع روايته في شوال سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

مولده في عقب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[1].

3069- سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي

(357 – 421 هـ = 967 – 1030م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

ذكره ابن خزرج وقال:

كان يعلم اللغة والعربية والأشعار، ويؤخذ ذلك عنه.

أخذ ذلك عن أبي العريف وغيره.

وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وهو ابن أربع وستين سنة[2].

3070- سعيد بن يحيى الأمَوِي

(... – بعد 423 هـ = ... – بعد 1031م)

من أَهْلَ دانية.

روى عَن أبي عَمْرو المقرىء سمع مِنْهُ هُوَ وَابْنه عبد القهار بن سعيد سنة عشْرين وَأَرْبعمائَة.

وسَمَاعه من أبي عَمْرو كَانَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 212.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 124.

3071- سعيد بن يوسف بن يونس الأموي

(...- 397 هـ = ...- 1006م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عثمان.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي بكر محمد بن عمار الدمياطي، وأبي إسحاق إبراهيم بن أبي غالب المصري، وأبي حفص بن عراكٍ، وأبي محمد بن الضراب، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي القاسم بن خيران، وأبي محمد بن النحاس وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال:

توفي في عقب ذي الحجة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة(1).

3072- سُلَيْمَان بن عبد الْعَزِيز بن أسد الأَمَوِي

(...- بعد 512 هـ = ...- بعد 1118م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الرّبيع، وَيعرف بِابْن لؤلؤة.

رَحل حَاجا وَسمع أَبَا عبد الله الرَّازِيّ والسلفي وَغَيرهمَا.

وَكَانَ سَمَاعه من الرَّازِيّ وَسَمَاع صَاحِبيهِ أبي عبد الله بْن عَبْد الرّزاق الْكَلْبِيّ وَأبي بكر مُحَمَّد بن خلف بن عبد الْعَزِيز اللَّخْمِيّ وَاحِدًا فِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة بِقِرَاءَة السلَفِي.

وَله رِوَايَة عَن أبي الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي بكر بن الفحام قَالَه هُذَيْل بن مُحَمَّد وَلابْن بشكوال وَابْن خير عَنهُ رِوَايَة(2).

3073- سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال الأموي

(301- 400 هـ = 913- 1009م)

القريشي، الزاهد، سكن قرطبة، يكنى أبا أيوب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 206، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 95-96.

كان من أهل الزهد والتقلل في الدنيا، وخاتمة الزهاد والصلحاء.

وكان من أهل الاجتهاد والورع، وكان يلبس الصوف ويستشعره ويمشي حافيا، ولا يقبل من أحد شيئا، وكان معروفا بإجابة الدعوة، وبكى من خشية الله حتى كف بصره وكان كثير الذكر للموت، وكان كثيرا ما يقول إذا سئل عن حاله. كيف تكون حالة من الدنيا داره، وإبليس جاره، ومن تكتب أعماله وأخباره.

وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين.

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم، مجتهدا في ذلك.

وكان مولده -رحمه الله- سنة إحدى وثلاثمائة.

توفي أبو أيوب يوم الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة أربعمائة. وهو ابن ثمان وتسعين سنة أو نحوها.

ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الربض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة.

وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المملكة وهو الذي صلى عليه. وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوما رحمه الله[1].

3074- سليمان بن عمر بن محمد الأموي

(...- 440هـ = ... - 1048م)

يعرف بابن صبيبة، من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وأبي إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبي جعفر.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن الوشا وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص816، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 261.

ثم انصرف فكان مقرئا للقرآن في المسجد الجامع بقرطبة، وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعى بالقاضي.

وكان من أهل الطهارة والأحوال المحمودة. وذكره عبد الرحمن بن محمد بن البيرولة وقال: كان شيخا وقورا حليماً خيراً عاقلاً. كان يقرىء القرآن بجامع طليطلة وولاه ابن يعيش القضاء، وكان نحويا شاعرا خطاطا.

وتوفي سنة أربعين وأربعمائة[1].

3075- صالح بن عبد الله الأموي

(... - ... = ... - ...)

القسام، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد عبد الله بن تمام بن أزهر الفرضي تواليفه في الفرائض والحساب.

وكان عالما بالفرائض والحساب، مقدما في معرفة ذلك.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق[2].

3076- طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن طَلْحَة الأَمَوِي

(... - 643 هـ = ... - 1245م)

من أَهْل إشبيلية، وَأَصله من يابرة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِيه الأُسْتَاذ أبي بَكْر وَعَمه أبي الْعَبَّاس وَجَمَاعَة من الشُيُوخ وَغَيرهم.

وَقيد كثيرا واعتنى صَغِيرا وكبيرًا وشارك فِي الْآدَاب.

وعنى بالقراءات والعربية مَعَ الضَّبْط وَحسن الْخط وأقرأ وَأخذ عَنْهُ.

وتُوُفيّ أول سنة 643هـ[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 231.

3077- عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي

(463 – 526 هـ = 1070 – 1131م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن علي بن خلف العبسي المقرىء، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وأبي الحسن سراج بن عبد الملك، ومالك بن عبد الله العتبي.

وسمع من جماعة من الشيوخ.

ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرىء، وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم، المعروف بابن البياز، وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وأخذ بإشبيلية عن أبي عبد الله الخولاني، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

وكان عارفا بالقراءات وطرقها، مجودا لها، ضابطا لحروفها.

وله مشاركةٌ في الحديث وعناية بسماعه وروايته، ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته.

مع حظٍ وافر من الأدب، واللغة، والعربية.

ولم يزل طالبا للعلم ومقيدا له ومعتنيا به إلى أن مات رحمه الله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا ما رواه. وقد أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا، وكان متواضعا، وكان يقرىء الناس بالمسجد الجامع بقرطبة.

توفي -رحمه الله- ليلة الأربعاء، ودفن عشي يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من المحرم سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل، ج4 ص 161، رقم (303)، بغية الوعاة، ج2 ص 19، رقم (1328).

ومولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

3078- عبد الحميد بن مُحَمَّد بن عبد الحميد بن بيطر الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي عَبْد الله بْن الفخار الحَافِظ.

لَقِي أَبَا الْعَبَّاس الْيَعْمرِي الْمَعْرُوف بالبتي بِجَزِيرَة ميورقة وَحمل عَنهُ بعض شعره.

وَكتب عَنهُ السلَفِي إِذْ قدم عَلَيْهِم الْإِسْكَنْدَرِيَّة حَاجا[2].

3079- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي

(446 – 509 هـ = 1054 – 1115م)

الخطيب بالمسجد الجامع بشاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا من روايته، وعن أبي العباس العذري.

وكان رجلا فاضلا، زاهدا ورعا منقبضا شهر بالخير والصلاح.

سمع منه جماعة ورحلوا إليه واعتمدوا عليه، ووصفوه بما ذكرناه من حاله. وذكروا أنه امتنع من الإجازة لهم.

توفي سنة تسع وخمسمائة.

ومولده سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وقال لي أبو الوليد صاحبنا وأملاه علي: قال لي أبو محمد الخطيب هذا:

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 368، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (242)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 449.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 135.

زارنا أبو عمر ابن عبد البر في منزلنا فأنشد وأنا صبي صغير فحفظته من لفظه:

ليس المزار على قدر الوداد ولو كان كفين كنا لا نزال معا[1]

3080- عبد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم الأُمَوِي

(... - 519 هـ = ... - 1125م)

من أهل قرطبة.

سمع أَبَا الْقَاسِم حَاتِم بن مُحَمَّد وَأَبا عَليّ الجياني وَغَيرهمَا.

وتفقه بِأبي جَعْفَر بن رزق وَغَيره من شُيُوخ بَلَده.

حدث عَنْهُ أَبُو الفَضْل بْن عِيَاض.

توفّي سنة 519هـ[2].

3081- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

له رحلةٌ إلى المشرق روى فيها عن أبي جعفر الداودي وغيره.

وكان من أهل الخير والصلاح.

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330، الضبي: بغية الملتمس، (1030)، الذهبي: تاريخ الإسلام، مرتين أحداهما عن ابن بشكوال، ج11 ص 123، الأخرى، عن ابن الدباغ، ج11 ص 136، التكلمة الأبارية، ج3 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19، القاضي عياض: الغنية، ص 228، رقم (67)، التعريف بالقاضي عياض، ص 128.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 315.

3082- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم بْن عفير الأُمَوِي

(... - قبل 580 هـ = ... - قبل 1184م)

من أَهْل إشبيلية، وَأَصله من لبلة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

أَخذ عَن صهره وَابْن عَمه أَبِي الْوَلِيد سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن عفير وَابْن بشكوال وَابْن خير وَأبي الْقَاسِم بن غَالب وَسمع من جَمِيعهم بقرطبة.

وَسمع قبل ذَلِك بِمَدِينَة فاس من أَبِي الْحسن بن حنين فِي سنة 568 هـ أَخذ عَنهُ (الشهَاب- للقضاعي).

وخطب بِجَامِع إشبيلية الْقَدِيم وأكره عَليّ ذَلِك وَحِينَئِذٍ قبله.

تُوفِّيَ قبل الثَّمَانِينَ وَخَمْسمِائة (580هـ)[1].

3083- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي

(437-521 هـ = 1045-1127م)

من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن عفف، وهو جده لأمه.

سمع ببلده من أبي محمد القاسم بن محمد بن هلال، وأبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي محمد عبد نب موسى الشارفي وغيرهم.

وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه جميع ما رواه. وكان -رحمه الله- شيخا فاضلا، عفيفا شهر بالخير والصلاح قديما وحديثا.

وكان مختصا بالشهادة مشهور العدالة، وكان يعظ الناس في مسجده، وكانت العامة تعظمه.

وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة، سمع الناس منه وروى ابن بشكوال عنه وأجاز له ، وقال: ولم يكن بالضابط لما رواه. وكان كثير الوهم في الأسانيد عفى الله عنه.

توفي -رحمه الله- غداة يوم الجمعة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 31.

ودفن إثر صلاة العصر من يوم السبت الثاني عشر من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج.

مولده سنة سبع وثلاثين وأربعمائة(1).

3084- عبد الرَّحْمَن بن عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن هَاشم الأموِي

(... - بعد 433 هـ = ... - بعد 1041م)

من أهل إشبيلية.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بن الأحدب. وَصَحبه أَبُو مُحَمَّد بن خزرج فِي السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنْهُ فِي سنة 433هـ.

ولأبيه عبد الْملك رِوَايَة عَن عَمه.

ذكره ابْن بشكوال ويروي عَنهُ ابْن خزرج ذكره ابْن خير وَفِيه عَن غَيره(2).

3085- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الأموِي

(... - ... = ... - ...)

الْبَزَّاز، من أَهْلَ سرقسطة، يعرف بِابْن الصراف، ويكنى أَبَا زيد.

روى عَن أبي مُحَمَّد الأصيلِيّ وَأبي بكر بن موهب القبري.

حدث عَنهُ ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الْخَطِيب بسرقسطة.

ذكره ابْنِ حُبَيْش وَفِيه عنْ أبي زيد بن الْوراق المقرىء(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 334، الضبي: بغية الملتمس، (1026)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 369.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 9، ترجم ابن بشكوال لوالده، الصلة، ج1 ص 341، رقم (768).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 8.

3086- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عِيسَى الْأَمَوِي

(491 – 541 هـ = 1097 – 1146م)

النَّحْوِيّ، من أهل إشبيلية، يعرف بِابْن الرماك، ويكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة وَأبي الْحَسَن بْن الْأَخْضَر وَأبي الْحُسَيْن بن الطراوة وَغَيرهم.

وَكَانَ عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ إِمَامًا فِي صناعتها مُسلما لَهُ ذَلِك متصدرا لإقرائها والتعليم بهَا قَائِما على (كتاب سِيبَوَيْهٍ) وجد فِي إنجاب التلاميذ فَقل مَشْهُور إِلَّا قد أخذ عَنهُ.

وَكَانَ أَبُو عَليّ الشلوبين يَقُول ابْن الرماك عَلَيْهِ تعلم طلبة الأندلس الجلة.

أَخذ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خَير وَأَبُو إِسْحَاق بْن ملكون وَأَبُو بكر بن طَاهِر الخدب وَأَبُو الْعَبَّاس بن مضاء وَغَيرهم.

توفّي بسبتة فَارًّا من الغلاء الْوَاقِع بِبَلَدِهِ والفتنة سنة 541هـ وَسنة نَحْو الْخمسين[1].

3087- عبد الرّحمن بن محمد بن عُثمان بن أبي إسماعِيل الأمَويّ

(... – 135 هـ = ... – 752م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف.

كانَ أصمَّ أسْلَخ، وكانَ نحوياً لُغَوياً، فَصِيح اللّسان، شاعراً جزل الشِّعر مُرْسلاً بَليغاً، طويل الْقَلم.

وكانَ يُرْمَزُ إليه بالشفاه فيفهم.

رَحلَ سنة أرْبَع وَثلاثمائة فَلَقي بمكّة: أبا جَعْفَر العدويّ، وأبا الخُصَيْب الفارسي النّحوي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 24، الضبي: بغية الملتمس، ص 346، صلة الصلة، ص 89، رقم (31)، نفح الطيب، ج4 ص 203، بغية الوعاة، ج2 ص 86، رقم (1505)، المطرب، ص 200 – 232، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 175، رقم (111).

وكانَ الشِّعر أغْلَب أدواته، وقد كُتِبَ عنهُ.

وَتوفّي في شَهْر ربيع الأول من أيّام الوَباء، سنة خَمْس وثلاثين ومائةٍ[1].

3088- عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبو الوليد.

يحدث عن ابن معاذٍ البجاني، وأبي عمر بن عبد الرحيم، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم وغيرهم.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال:

سكناه بقرب دور بني هاشم ويصلي بمسجد الصيني.

وكانت له عنايةٌ بالحديث.

قال ابن بشكوال: وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، قال: نا أبو محمد عبد اله ابن جعفر بن الورد، قال: نا يوسف بن موسى، قال: نا عبد الله بن خبيق الأنطاكي، قال: سمعت عبد الله بن سليمان، قال: كان بكر بن خنيس إذا حدث يقول: اكتبوا في أواخر كتبكم إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ الله من المتقين[2].

3089- عبد الرَّحْمَن بن يحيى بن الحسن بن مُحَمَّد الْقرشِي الأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا القَاسِم، يكنى أَبَا القَاسِم.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 304، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 306، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 88.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297.

روى عَن أَبِي الْقَاسِم الهَوْزَنِي وَأبي الحسن بن الأَخْضَر وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَعباد بْن سرحان وَغَيرهم.

وانتقل من بَلَده فَنزل بجاية وتصدر بهَا للأخذ عَنهُ.

وَكَانَ مقرئا مُحدثا زاهدا ورعا.

وَله (كتاب فِي الجمع بَين الصَّحِيحَيْنِ) مُفِيد وَضعه عَليّ الِاسْتِقْصَاء والتزام الأَسَانِيد.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الحق الإشبيلي وَأَبُو ذَر بن أَبِي ركب وَأَبُو عَليّ الشلوبين وَأَجَازَ لَهُ مارواه وألفه.

وَذكر ابْن فرقد أَن أَبَا مُحَمَّد بن الخَطِيب سمع مِنْهُ[1].

3090- عبد الْعَزِيز بن أصبغ بن عبد الْعَزِيز الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

وَهُوَ وَالِد أصبغ بن عبد الْعَزِيز، من أهل قرطبة.

يروي عَن أسلم بن عبد الْعَزِيز حدث عَنهُ بِيَسِير.

وَمَات يَوْم الجُمُعَة.

وَدفن يَوْم السبت لثلاث لَيَال بَقينَ من ذِي الحجَّة سنة 367هـ.

قَالَ ابْن بشكوال: قرأته بِخَط عبد الرَّحْمَن بن أَبِي جوشن ونقلته أنا من خطّ أَبِي الخَطَّاب بن وَاجِب وَفِيه زِيَادَة عَلَيْهِ[2].

3091- عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن خَلَف الأَمَوِي

(472 – 560 هـ = 1079 – 1164م)

من أهل بلشيذ، عمل سرقسطة، يكنى أَبَا الأَصْبَغ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 34.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 86.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر سمع مِنْهُ؛ وَحكى عَنهُ أنه كَانَ يَقُول: سَمِعت (كتاب الْبُخَارِيّ) عَلَى أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَلَكِنِّي لَا أحدث بِهِ عَنهُ لِأَنَّهُ كَانَ يصحب السُّلْطَان.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن رزين بن مُعَاوِيَة الْعَبدَرِي.

حدث وَأخذ عَنهُ وَكَانَ من الثِّقَات.

سكن سرقسطة وطرطوشة وتجول بالعدوة فسكن وجده وتلمسان. ثمَّ استوطن مرسية وَبهَا لقِيه أَبُو عُمَر بْن عياد وَأخذ عَنهُ سنة 555هـ.

توفّي بمرسية حول سنة 560هـ. مولده بِبَلَدِهِ سنة 472هـ[1].

3092- عبد القهار بن سعيد بن يحيى الأموي

(... – بعد 423 هـ = ... – ...)

من ساكني شرق الأندلس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سعيد الجعفري، سمع منه سنة أربع عشرة وأربعمائة، وعن أبي عمرو المقرىء سمع منه سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

حدث عنه أبو بكر بن عتيق بن محمد بن عبد الحميد المقرىء من أهل دانية، وأبو عبد الله الخولاني المري رحمه الله[2].

3093- عَبْد اللهِ بْن اسماعيل بن فرج الأمَوِي

(... – ... = ... – ...)

مولى إِبْرَاهِيم بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّه الزُّهْرِيّ، أَصله من سرقسطة، وَسكن قرطبة، يعرف بِابْن الْعَطَّار، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 95.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 368-369.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأَبا إِسْحَاق بن ثبات وَأَبا الْحَسَن بْن مغيث وَأَبا مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأَبا بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا عبد الله بْن مكي وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أصبغ وَأَبا جَعْفَر بْن عَبْد الْعَزِيز.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ).

وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَكَانَ من أهل الضَّبْط والإتقان والعناية بالرواية وَلَا أعلمهُ حدث(1).

3094- عَبْد اللَّه بْن حسان بْن يَحْيى الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالعطار.

يروي عنْ أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَمْرو الْمَالِكِي الْقَاضِي مؤلف (فَضَائِل مَالك بْن أنس).

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه من شُيُوخ الصاحبين ذكر ذَلِكَ أَبُو شَاكر عَبْد الْوَاحِد بْن مُحَمَّد بْن موهب وروى عَنْهُ(2).

3095- عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي

(346 – 426 هـ = 957 – 1034م)

يعرف بابن الشقاق، من أهل قرطبة وكبير المفتين بها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي، وعن أبي عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي واختص به. وعن أبي محمد الأصيلي وغيرهم.

قال ابن مهدي:

كان أبو محمد هذا فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق، وحاز الرياسة بقرطبة في الشورى والفتيان وولي القضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، المراكشي: الذيل، ج4 ص 181، رقم (337).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233، المراكشي: الذيل، ج4 ص 191، رقم (361).

وكان يقرىء الناس بالقراءآت السبع ويضبطها ضبطا عجيبا.

قال ابن بشكوال: أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرىء وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة.

وكان بصيرا بالحساب والفرض والنحو مقدما في ذلك أجمع إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه نفعه الله بذلك.

ولد أبو محمد هذا سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

قال ابن حيان: وتوفي -رحمه الله- ودفن عشى يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة.

وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله بمقبرة أم سلمة. وكانت سنة إحدى وثمانين سنة وشهرين.

وزعموا أن سبب موته: أن عينه، رمدت فأشير عليه بالفصد ففصد والوقت حمارة القيظ فانهدت قوته، وفنيت رطوبته، وتكسع في علته ثلاثا ثم قضى نحبه رحمه الله[1].

3096- عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي

(... - 436هـ = ... - 1044م)

الشنتجيالي، الطويل، الجوار بمكة شرفها الله، سكن قرطبة وغيرها، يكنى أبا محمد.

سمع بقرطبة قبل رحلته من أبي محمد بن بتري، وأبي عمر الطلمنكي.

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

فسمع بمكة: من أبي القاسم القسطي، وأبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي، وأبي الحسن بن جهضم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 259، أبو طالب المرواني: عيون الإمامة، ص 34 - 35 ، 75، الضبي: بغية الملتمس، (926)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 418.

صحب بها أبا ذرٍ عبد بن أحمد الهروي الحافظ، واختص به وأكثر عنه.

ولقي أبا سعيد السجزي فسمع عنه (صحيح مسلم)، ولقي با سعد الواعظ صاحب (كتاب شرف المصطفى -صلى الله عليه وسلم) فسمع منه كتابه هذا، وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب (كتاب سبل الخيرات) فحمله عنه. وجماعة سواهم سمع منهم، وكتب الحديث عنهم.

وسمع بمصر: من أبي محمد بن الوليد وغيره.

وقال أبو المطرف عبد الرحمن بن الطيطلي:

كان أبو محمد هذا خيرا عاقلا، حليما جوادا، زاهدا متبتلا، منقطعا إلى ربه منفردا به.

رحل إلى مكة وجاور بها أعواما.

حكي عنه أنه كان يسرد الصوم فإذا أراد أن يغوط خرج من الحرم إلى الحل فقضى حاجته ثم انصرف إلى الحرم تعظيما له. رضي الله عنه.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب قال: قرأت بخط أبي القاسم حاتم بن محمد: أخبرني أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي المجاور:

أن أبا بكر الجلاء أقام بالحرم أربعين عاما لم يقض فيه حاجة الإنسان تعظيما للحرم.

وقرأت بخط أبي الحسن الإلبيري المقرىء قال:

كان أبو محمد هذا فاضلا، ورعا كريما لم تكن للدنيا عنده قيمة ولا قدر، وكان كثيرا ما يكتحل بالإثمد ويجلس للسماع متحببا، وربما عقد حبوته بطرف ردائه.

وقرأت بخط ابن حيان قال:

كان أبو محمج يوالي الاكتحال بالأثمد ويحض عليه فقل ما يرى إلا محشو العين به. ويقول كثيرا لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم ضوءها.

وقرأت بخط أبي مروان الطبني:

رحل أبو محمد الشنتجيالي رحمه الله سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة إلى المشرق وحج رحمه حجة الفريضة عن نفسه وأتبعها خمسا وثلاثين حجة، وزار مع كل حجة زورتين فكملت له اثنتان وسبعون زورة.

ورجع إلى الأندلس في سنة ثلاثين وأربعمائة.

ولحق بقرطبة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت للحرم سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة. فقرىء عليه (مسند مسلم بن الحجاج الصحيح) في نحو جمعة بجامع قرطبة في موعدين طويلين حفيلين كل يوم موعد غدوة، وموعد عشية.

وخرج عن قرطبة يوم الثلاثاء لستٍ خلون لصفر بعده بنية الرباط بنواحي الغرب فتصرف في مغيبه عن قرطبة فيما خرج له إلى أن قدم قرطبة القدمة الثانية في عقب جمادى الأول سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة، وتصرف قليلا وبه وهن السفر واعتل في دار بعض إخوان إلى أن توفي بها.

توفي ليلة السبت لأربع خلون من رجب من سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة.

ودفن -رضي الله عنه- يوم السبت المذكور بالربض بقبلي قرطبة عند قبر أصبغ بن مالك رحمه الله في يوم غزير الغيث دائم المطر.

وصلى عليه الحاكم أبو علي بن ذكوان(1).

3097- عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بْن عفير الأَمَوِي

(... – بعد 630 هـ = ... – بعد 1232م)

مَوْلَاهُم، من أهل إشبيلية، وأصل سلفة من لبلة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ بالأندلس أَبَا مُحَمَّد بْن حوط الله وسواه.

ورحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة سنة 604هـ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد يُونُس بْن يَحيى الْهَاشِمِي أَخذ عَنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) عنْ أَبِي الْوَقْت السجْزِي وَهُوَ من أهل بَغْدَاد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 263-265، المراوني: الإمامة، ص 34، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 554.

جاور بِمَكَّة وأسمع الحَدِيث وَمِنْهُم أَبُو يَحيى أَبُو بَكْر بن حرز الله بن حجاج التّونسِيّ القفصي وَأَبُو شُجَاع زَاهِر بن رستم بن أَبِي الرَّجَاء الْأَصْبَهَانِيّ.

ثُمَّ دخل بغداذ مَدِينَة السَّلام فَسمع بهَا فِي سنة 605 أَبَا مُحَمَّد الحَسَن بن عَلِيّ الدباس وَأَبا أَحْمد عبد الْوَهَّاب بن عَلِيّ وَأَبا حَفْص عُمَر بن مُحَمَّد بن طبرزد وَغَيرهم.

ورحل إِلَى نيسابور فَسمع من أَبِي الحَسَن الْمُؤَيد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الطوسي (موطأ مَالك- من رِوَايَة ابْنُ مُصعب الزُّهرِيّ) و(صحيح مُسْلِم) عنْ أَبِي عَبْد الله الفراوي وَآخر مجْلِس مِنْهُ سَمعه عَلَى قبر مُسْلِم.

وَسمع بِدِمَشْق من تَاج الدّين أَبِي الْيمن زَيْدُ بْن الحَسَن الكِنْدِيّ (تَارِيخ أبي بكر الخَطِيب) بكَمَالِهِ إِلَّا يَسِيرا مِنْهُ.

وتجول بِبِلَاد الْمشرق مُدَّة يكْتب الحَدِيث ويعتني بلقاء الشُّيُوخ.

ثُمَّ قفل إِلَى الْمغرب وَحدث بتونس وَأخذ عَنْهُ البعض بهَا فِي سنة 615هـ.

وأنشد الْكَاتِب أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَبِي الْقَاسِم قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد هَذَا قَالَ أنشدنا كَمَال الدّين أَبُو الْفَضَائِل عبد الحَق بْن عَبْد الْمجِيد بْن أَبِي بَكْر الوبري الخَوَارِزْمِيّ بهَا للباخرزي:

أرى أَوْلَاد آدم أبطرتهم ... حظوظهم من الدُّنْيَا الدنية
فلِمْ بَطِرُوا وأولُهم مَنيٌّ ... إِذَا نُسِبوا وَآخرهمْ مَنِيَّه

توفّي أَبُو مُحَمَّد هَذَا بعد الثَّلَاثِينَ وستمائة(1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 54، رقم (33).

3098- عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي
(306 – 382 هـ = 918 – 992م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

سمع من محمد بن عبد الله بن عيشون، ووهب بن عيسى وغيرهما. حدث عنه الصاحبان وقالا:

توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ومولده سنة ستٍ وثلاثمائة[1].

3099- عبد الله بن محمد بن سعيد الأموي
(377 – 461 هـ = 987 – 1068م)

يعرف بالبشكلاري، نسبة إلى "بشكلار" قرية من قرى جيان، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي، وأبي حفص بن نابل، وأبي عثمان بن القزاز وأحمد بن فتح الرسان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيوة، وأبي القاسم الوهراني، وأبي بكر التجيبي، وخلف بن يحيى الطليطلي، وأبي عمرو السفاسقي وغيرهم.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، شافعي المذهب.

قال لي أبو محمد بن عتاب:

كان أبو محمد هذا إماما بمسجد يوسف بن بسيل برحبة ابن درهمين. روى عنه أبو علي الغساني وغيره من جلة الشيوخ.

وأخبر عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه أجاز له ذلك بخطه.

وتوفي رحمه الله ودفن يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238.

ودفن بالربض وصلى عليه أبو عبد الرحمن العقيلي.

ومولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وكان شيخا صالحا. ذكره ابن حيان(1).

3100- عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي

(329 – 399 هـ = 940 – 1008م)

النحوي، من أهل طليطلة، سكن قرطبة واستوطنها، يكنى أبا محمد.

وروى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وخلف بن القاسم، وعباس بن أصبغ، وأبي الحسن علي بن مصلح، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد بن حرب وأبي غالب تمام بن عبد الله وغيرهم كثير.

أجاز له أبو العباس تميم بن محمد بن تميم القيرواني، وأبو الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي القيرواني، ومحمد بن القاسم ابن مسعدة الحجاري، وأبو ميمونة، والصديني الفاسيان وغيرهم.

وعني بالحديث وجمعه وتقييده وضبطه، وكان أديبا حافظا نبيلا سمع الناس منه.

وجمع (كتابا في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة) أكثر فيه من الحديث والشواهد وهو كتاب كبير حفيل.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق، وحكم بن محمد، وأبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر وقالا:

مولده في شعبان سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة، وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق دحيم، وصلاته بمسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن.

وتوفي -رحمه الله- سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. أو سنة أربعمائة(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 271، ترجمه صاحب القبس في "البشكلاري"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 155، ابن الأبار ذكر ولده محمد، التكملة، ج1 ص340.

3101- عبد الله بن محمد لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموي

(344 هـ - ... = 955م - ...)

الحجاري، المقرىء، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالريولة.

رحل إلى المشرق، وروى عن الحسن بن رشيق وأجاز له ما رواه وسمع عليه (مسند ابن أبي شيبة) حدثه به عن أبي العلاء الوكيعي، عن ابن أبي شيبة.

وروى عن أبي بحر محمد الشيرازي، حدث عنه الخولاني وقال:

كان من أهل الفضل والخير، مجودا للقرآن، حسن الصوت به.

وروى عنه أبو إسحاق وقال:

مولده سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وسكناه بمقبرة قريش وهو إمام مسجد ابن حيوية[2].

3102- عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي

(... - 431 هـ = ... - 1039م)

يعرف بابن دحون، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي بكر بن زرب، وأبي عمر الإشبيلي وغيرهما من جلة العلماء.

وكان من جلة الفقهاء وكبارهم، عارفا بالفتوى، حافظا للرأي على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها، بصيرا بالأحكام مشاورا فيها.

وكان صاحبا للفقيه أبي محمد بن الشقاق ومختصا بصحبته، وعمر وأسن وانتفع الناس بعلمه ومعرفته.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243-245، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 801، الصفدي: الوافي، ج17 ص 501، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص60، وكناه الذهبي "أبا الحسن"، وتبعه الصفدي والسيوطي.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243.

توفي أبو محمد بن دحون في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. زاد غيره في المحرم ليلة الجمعة لست خلون منه وصلى عليه مكي المقرىء[1].

3103- عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي

(... - 391 هـ = ... - 1000م)

البلوطي، يكنى أبا محمد.

يحدث عن أبي حفص بن جزي، وأحمد بن يحيى بن الشامة، ومسلمة بن قاسم، وأحمد بن مطرف، وابن حزم، وأبي إبراهيم، وابن مدراج وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان وذكرا أنه أجاز لهما في عقب جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[2].

3104- عبد الملك بن أيمن الأموي

(... - 417 هـ = ... - 1026م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

سمع من أبي محمد الباجي، وأبي جعفر بن عون الله وابن مفرج ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بها جماعة يكثر تعدادهم. منهم: أبو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ، وأبو عبد الله بن الوشا ونظرائهما.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل العلم والورع مع الفهم، وكان صدوقا ثبتا.

وذكره أبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل الفضل والورع صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم. توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 260، المرواني، ص 1 - 8، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 504.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 341.

3105- عبد الْملك بن سَلمَة بن عبد الْملك بن سَلمَة الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

مَوْلَاهُم، من أهل وشقة، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا مَرْوَان.

تجول فِي طلب الْعلم وسماعه.

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أَبِي الْمطرف بن الْوراق وَأبي زيد بن حَيْوَة وَأبي الْحسن بن شَفِيع وَأبي الْقَاسِم بْن النخاس وَأبي الْحَسَن بْن كُرْز وَأبي الْحَسَن الْبُرْجِي وَغَيرهم.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عتاب وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا بَحر الأَسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن طريف وَأَبا الْحسن بن الْأَخْضَر وَأَبا عبد الله بْن أبي الْخَيْر المورورري وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا عبد الله بن الْحَاج وَأَبا الْقَاسِم بن ثَابت قَاضِي سرقسطة وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا عَامر بْن حبيب وَأَبا عمرَان بن أَبِي تليد وَأَبا مُحَمَّد البطليوسي وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأَبا الْقَاسِم بن جهور وَأَبا الْقَاسِم بن الْوزْد وَغَيرهم فَأَكْثر عَنْهُم وَأَجَازَ لَهُ بَعْضهم.

وَقَالَ أَبُو عبد الله بن عياد لَهُ إجَازَة من ابْن عتاب وَابْن رشد وَأبي بَحر وَلم ينص عَليّ سَمَاعه مِنْهُم وَلَا لِقَائِه إيَّاهُم وَهُوَ صَحِيح.

وتصدر ببلنسية لإقراء الْقُرْآن والنحو والآداب سِنِين جمة.

وَكَانَ مشاركا فِي فنون مقرئا فَقِيها أديبا فصيحا من أهل الْفَنّ والتيقظ مَعَ الضَّبْط والإتقان وَكتب بِخَطِّهِ عَليّ ضعفه علما كثيرا.

حدث عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَأَبُو جَعْفَر بن نصرون وَأَبُو بكر بن هُذَيْل وَالشَّيْخ أَبُو عبد الله بن نوح وَغَيرهم.

تُوفِّي بالمرية مُنْصَرفه من العدوة سنة "؟" (1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 76.

3106- عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي
(354 – 429 هـ = 965 – 1037م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن القوطية.

كان متصرفا في العلوم من الفقه والعربية، والحساب.

محسنا لعقد الوثائق بصيرا بعللها، راوية للأخبار.

حافظا للآداب، وروايته للعلوم واسعة وشيوخه كثير بقرطبة وإشبيلية.

روى عن عمه أبي بكر، وابن السليم القاضي، وأبان بن السراج ونظرائهم.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وكان أول سماعه سنة ستٍ وخمسين وثلاث مائة بقرطبة[1].

3107- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي
(363 – 425هـ = 973 – 1033م)

يعرف بابن المكوي، من أهل قرطبة، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طلياطة.

كان من أهل الطهارة والعفاف، ذا حظٍ صالح من علم الفقه، عاقدا للوثائق.

روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده.

وكان حافظا لأغراضه، واقفا على مذاهبه، عالما بأخباره.

ذكره ابن خزرج وقال: لا أعلمه روى عن غير عمه.

ومولده سنة ثلاثٍ وستين وثلاثمائة.

وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 464، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص 165.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342.

3108- عُبَيْد الله بن عليّ بْن عُبَيْد الله بْن غَلِنْده الأمَوِي

(484 – 581 هـ = 1091 – 1185م)

مَوْلَاهُم، من أهل سرقسطة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الحكم.

أَخذ بقرطبة عِنْد خُرُوجه من بَلَده بتغلب الْعَدو عَلَيْهِ مَعَ أَبِيهِ وجده عنْ عبد الله بن أبي الخِصَال وَأبي بَكْر يَحيى بْن الْفَتْح الحجاري.

ثُمَّ رَحل عَنْهَا إِلَى إشبيلية فأوطنها.

وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا مُرْسلا طيبا ماهرًا صناع الْيَدَيْنِ أبرع النَّاس خطا وَأَحْسَنهمْ ضبطًا.

قال ابن الأبار: وَكتب علما كثيرا وكلُّ مَا وُجد من تقييداته فَفِي غَايَة الإفادة، وأنشدني لَهُ بعض أَصْحَابنا من لزومياته:

إِذَا كَانَ إصلاحي لجسميَ وَاجِبا ... فإصلاح نَفسِي لَا محَالة أوجب

وَإِن كَانَ مَا يُغني إِلَى النَّفس معجبًا ... فَإِن الَّذِي يبْقى إِلَى الْعقل أعجب

وَتُوفِّي بمراكش سنة 581هـ وحدَّثني الثِّقَة أَنَّهُ بلغ سبعا وَتِسْعين سنة[1].

3109- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي

(371 – 444 هـ = 981 – 1052م)

المقرئ، المعروف بابن الصيرفي، من أهل قرطبة من ربض قوته راشه منها، سكن دانية؛ يكنى أبا عمرو.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313-314، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 351، رقم (1228).

روى بقرطبة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وعن أبي بكر حاتم بن عبد الله البزاز وأبي عبد الله محمد بن خليفة، وأحمد بن فتح بن الرسان، وأبي بكر بن خليل، وأبي عثمان بن القزاز، وأبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وخلف بن يحيى وغيرهم.

وسمع من أبي عبد الله بن أبي زمنين كثيرا من روايته وتواليفه، وسمع بأستجة، وبجانة، وسرقسطة وغيرها من بلاد الثغر من شيوخها كثيرا.

ورحل إلى المشرق.

ولقي بمكة أبا الحسن أحمد بن فراس العبقسي فسمع منه ومن غيره.

وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن منير، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وفارس بن أحمد، وطاهر بن عبد المنعم وجماعة سواهم.

وسمع بالقيروان من أبي الحسن القابسي ومن جماعة سواه.

وقدم الأندلس واستوطن دانية حتى عرف بها.

وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسأنا مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها.

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته.

وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم، متفننا بالعلوم جامعا لها معتنيا بها. وكان دينا فاضلا، ورعا سنيا.

قال عنه المغامي: وكان أبو عمرو مجاب الدعوة، (مالكي المذهب).

وذكره الحميدي فقال: محدث مكثر، ومقرئ متقدم.

سمع بالأندلس والمشرق وطلب علم القراءات، وألف فيها تواليف معروفة ونظمها في أرجوزة مشهورة وقال: ومما يذكر من شعره:

قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما ... يجري على كل من يعزى إلى الأدب

لا شيء أبلغ من ذلٍ يجرعه أهل الخساسة أهل الدين والحسب
القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين لأهل الزيغ والريب

قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وأنا ابن أربع عشرة سنة، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة ثمان وتسعين وحججت سنة ثمانٍ وقرأت القرآن وكتبت الحديث وغير ذلك في هذين العامين.

وانصرفت إلى الأندلس سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس، ووصلت إلى قرطبة في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة والحمد لله على كل حال.

وبخط أبي الحسن المقرئ قال:

توفي أبو عمرو المقرئ بدانية يوم الاثنين في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي به، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيما[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 385-387، الحميدي: جذوة المقتبس، (703)، المرواني: الإمامة، ص 31 – 32، الضبي: بغية الملتمس، (1185)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 163، معجم البلدان، ج2 ص 434، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج3 ص 68، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 341، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 659، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 406، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 77، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1120، العبر، ج3 ص 207، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 62، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 84، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص503، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 259، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 54، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 335، ابن العماد: الشذرات، ج3 ص272.

3110- علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية؛ يكنى أبا الحسن.

صحب أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه كثيرا، وأخذ أيضا عن أبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم.

وكان من أهل التقييد والاعتناء بالعلم[1].

3111- عَلِيّ بن رَافع بن أَحْمد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفرائض والحساب معلما بذلك.

وَهُوَ أَخُو عِيسَى بن رَافع المقرىء وَكَانَ أخوهما الثَّالِث مُحَمَّد أستاذا فِي الْعَرَبيَّة[2].

3112- عَلِيّ بن سعيد الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة.

حدث عَنهُ ابْنه عيسي بن عَلِيّ من كتاب ابْن بشكوال وَذكر عَن عيسي هَذَا أَنه حدث عَن عَمه مُحَمَّد بن عيسي[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 402.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 199.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

3113- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن الحسن بْن خَلَف بْن يحيى الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا الحسن، وَيعرف بِابْن برنجال.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي أَبَا طَاهِر السلَفِي فَسمع مِنْهُ يَسِيرا وقفل إِلَى بَلَده.

قال ابن الأبار:

وحَدثني أَبُو الرَّبِيع بن سَالم أَنه لقِيه سنة سِتّ وَثَمَانِينَ (.. ؟) وأنشدني عَنهُ قَالَ: أنشدنا أَبُو طَاهِر السلَفِي لنَفسِهِ:

غرضي من الدُّنْيَا صديق لي صَدُوق فِي المقة

يرْعَى الْجَمِيل وعينه عَن كل عيب مطرقة

وَإِذا تغير من تغير كنت مِنْهُ عَليّ ثِقَة [1]

3114- عمر بن أَحْمد بن عمر بن سكن الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا حَفْص.

رَحل حَاجا فأدي الْفَرِيضَة وَسمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأَجَازَ لَهُ.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث عَنهُ بالأربعين حَدِيثا[2].

3115- عمر بن حسين بن محمد بن نابل الأموي

(... - 401 هـ = ... - 1010م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 217.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

سمع من قاسم بن أصبغ. وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني، وأبي بكر بن معاوية، ومن أبيه حسين بن محمد بن نابل.

وكان شيخا صالحا من بيت علم ودين. وكف بصره في آخر عمره سمع الناس منه كثيرا.

قال ابن حيان:

وتوفي في الوباء لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة.

وكان قد عهد إلى ابن ابنه أن يدرجه في كفن دون قطن للأثر الصالح في ذلك، فكأن وليه كره خلاف العادة وأحضر القطن مع الأكفان فلما سواها الغاسل فوق المشجب.

ووضع القطن فوقه للبخور طارت شرارةٌ من المجمر إلى القطن فأحرقته وطرح من فوق المشجب والنار قد أشعلته ولم ينل الكفن منه شيء من أذاها فكشف ابن ابنه عند ذلك ما كان تخطاه من وصيته لمن حضر فعجبوا منه.

ورؤها آية أنفذ بها عهد العبد الصالح على كره وليه فكفنوه دون قطن، وتحدث الناس زمأنا بشأنه.

وكان ثقة صدوقا عفيفا موسرا رحمه الله(1).

3116- عُمَر بن حَمْدُون الأَمَوِيّ

(... - ... = ... - ...)

المَغيليّ، من أَهْل رَيَّة.

كان فَاضِلاً عَالِماً، حَافِظاً لِلمَسَائِل.

وكان عَلَى عَهْدِ الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية.

ذكَرهُ ابن سَعْدان(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (686)، الضبي: بغية الملتمس (1159)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 34.

3117- عمر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد المكني بِأبي صَفْوَان بن الْعَبَّاس بن عبد الله بْن عَبْد الْملك بْن عُمَر بن مَرْوَان بن الحكم الْقرشِي الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ تلميذا لبقي بن مخلد ومختصا بِهِ وظل عِنْده زَمَانا قبل أَن يخْدم السُّلْطَان.

وَكَانَ أديبا شَاعِرًا.

وَولي أَخُوهُ أَحْمد للأمير عبد الله بن مُحَمَّد ثمَّ لعبد الرَّحْمَن النَّاصِر ذكر ذَلِك ابْن الفرضي وَابْن حزم وَكَانَ قد قَارب السّبْعين[2].

3118- عمر بن نهارة بن عمر بن حبيب بن روح بن مطرح الأموي

(... - نحو 400 هـ = ... - نحو 1009م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص.

روى عن أبي عبد الملك بن عبد البر تاريخه في فقهاء قرطبة، وعن القاضي منذر ابن سعيد وأبي العباس الباغاني المقرىء.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو عمر بن سميق القاضي.

توفي في نحو الأربعمائة[3].

3119- عمَر بن يُوسُف بن مُوسى بن فَهْد بن خصَيْب الأمويّ

(244 - 337 هـ = 858 - 948م)

من أهلِ تُطِيلة، يُكَنَّى أبَا حَفْص، ويُعْرَف بابن الإمام.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 364.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 145.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (693)، الضبي: بغية الملتمس، (1170).

وكانَ حافِظاً لِلمَسائل؛ وامتُحِن بالأسْر هُو وابْنُهُ وأخُوه، فَافْتُدُوا بخَمْسَة عشر ألف دينارٍ.

قال ابن الفرضي: وقَرَأْتُ بخط المسْتَنصر رحمه الله في (كتَاب القُضَاة) أنَّ عمَر بن يُوسُف: وُلِيِّ القَضَاء بتُطيلة بعْد بلال بن عِيسَى، وذلِك في شَهْر رَبيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثِمائة، فلم يَزَل قَاضياً إلَى أنْ تُوفِّيَ.

توفي يَوْم الثُّلاَثاءَ لثلاث عَشْرة لَيْلة خَلَت من رَجب سنة سبْع وثلاثين وثلاثِمائة، وهو ابن ثلاث وتِسْعِين سنة.

وكان مَوْلدُه يَوم الأضْحَى سنة أرْبع وأرْبعين ومائَتين[1].

3120- عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي

(... – 483 هـ = ... – 1090م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره.

وكان من أهل المعرفة والعلم والأدب والفهم.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقد حدث عنه القاضي أبو علي بن سكرة[2].

3121- عِيسَى بن رَافع بن أَحْمَد بْن خَلِيفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الأمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الاصبغ.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أَبِي دَاوُد الْمُقْرِئ وَأبي الْحسَن بْن البياز.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (367)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 254، الضبي: بغية الملتمس، (1173)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 708.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414.

وتصدر للإقراء وَأخذ عَنهُ وَابنه خَليفَة بن عِيسَى مِمَّن روى الْقرَاءَات، وسماهما ابْن عياد فِي أَصْحَاب أبي دَاوُد الْمُقْرِئ[1].

3122- عيسى بن عبد الرحمن بن سعيد الأموي

(... - 498 هـ = ... - 1104م)

المقرئ، من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الأصبغ.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن السقاط.

وقرأ (القرآن) على أبي أحمد جعفر بن عيسى الأموي.

وكان من أهل العلم، حافظا له.

توفي بمرسية سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة[2].

3123- عيسى بن علي بن سعيد الأموي

(... - 435 هـ = ... - 1043م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى علي أبيه وعن عمه محمد بن عيسى، وأبي زيد العطار، والخشني محمد بن إبراهيم وغيرهم.

وله رحلة إلى المشرق.

وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 416.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 413.

3124- عِيسَى بن مُحَمَّد بن عِيسَى الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

المُكتب، من أهل قرطبة.

كَانَ من أهل التَّقَدُّم فِي التَّأْدِيب والإمامة فِي صَلَاة الْفَرِيضَة ذكر ذَلِك الخَولَانِيّ.

وَحدث عَن ابْنه مُحَمَّد بن عِيسَى وَلم يذكر لعيسى هَذَا رِوَايَة[1].

3125- عِيسى بن موسى بت أَحْمد بن يُوسُف بن موسَى بن خصيب الأَمَويّ

(329 - 386 هـ = 940 - 996م)

مَوْلى لهُمْ، يعرف بابن الإمامِ، من أهْلِ تُطِيلَة؛ يُكَنَّى أبا الأَصْبَغ.

سَمِع من عَمَّه عُمَر بن يُوسُف، ومن محمد بن شِبْل. وسَمِع بقُرْطُبة من أبي عِيسى ونُظَرائه.

ورَحَل إلى المشْرِق.

فَسمِع بالقَيْروان: من أبي قَاسِم بن الصقَّلِي وغيره.

ووُلى الصَّلاة بموضعِه.

وكانَ خَيِّراً فَاضِلاً. حَدَّث.

وتُوفِّيَ: يوم الخَميس في صَدْر شَعْبان سَنة سِتٍ وثمانين وثلاثمائةِ. وهُو ابن سَبْع وخَمْسين.

ودُفن يَوْم الجُمعة بعد الصَّلاَة[2].

3126- فتح بن إبراهيم الأموي

(322 - 403 هـ = 933 - 1012م)

يعرف بابن الفشاري، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

رحل إلى المشرق، وروى بمكة عن أبي بكر الآجري وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 6.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 379.

وسمع بمصر من أبي الطيب الحريري، ومن أبي العباس تميم بن محمد، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي بالقيروان.

وسمع عن جماعة بالأندلس.

وكان شيخا صالحا، فاضلا مجتهدا في طلب العلم، محافظا عليه كثير الصلاة، والصيام، والجهاد، والصدقة.

بنى بطليطلة مسجدين أحدهما بالجبل البارد، والثاني بالدباغين وكان يلزم الصلاة في الجامع.

ودخل عليه وهو يجود بنفسه فقيل له: كيف أنت؟ فقال: يا وحشة الجامع.

وبني حصن وقش ومكادة في زمن المنصور محمد بن أبي عامر حدث عنه جماعة من العلماء منهم أبو جعفر ابن ميمون.

وقال ابن بشكوال: قرأت بخطه: أنا فتح بن إبراهيم، قال: أنا زياد بن عبد الرحمن بالقيروان، قال: نا صالح بن محمد، قال: نا أبو الحسن بن عثمان التستري بتستر، قال: نا أحمد ابن الحسن العباس الرازي، قال: رأيت أبا زرعة في المنام كأنه يصلي في السماء السابعة بالملائكة. فقلت: ما حالك؟ قال: لقيت الله تبارك وتعالى فقال لي: يا با زرعة أني لأوتي بالطفل فآمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي. أدخل الجنة تبوأ منها حيث شئت.

توفي أول ليلة من رجب ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة ثلاث وأربعمائة.

وصلى عليه عبد الله ابن ناطور.

ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 435-436، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 62.

3127- قاسم بن حَامِد الأمَويّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيّة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

كَانَ مَدار فُتْيَا البَلَد عليه في وَقْتِه وعَلَى صَاحبه مُحَمَّد بن عَوْف.

سَمِعَ من العُتْبِي، وكان صَبُوراً عَلَى النّسْخ، جُل كُتُبِه بِخَطّه.

وكان زَاهِداً فَاضِلاً، ناسكاً، وَرِعاً مَعَ الفَقر والإقلاَلِ. وكانَتْ وفاته قَبْل الفِتْنَة، وحَبَس قاسم كُتُبُهُ. من كتابِ ابن سعْدان[1].

3128- قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي

(... - بعد 407 هـ = ... - بعد 1016م)

يعرف بابن طال ليله، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا محمد.

يروي عن الحسن بن رشيق، وعن ابن زياد اللؤلؤي، وتميم بن محمد وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وغيره.

وتوفي بعد سنة سبع وأربعمائة[2].

3129- قَاسم بن مُحَمَّد بن مبارك الأمَوِي

(... - بعد 559 هـ = ... - بعد 1163م)

ابن الحَاج، وَيعرف بالزقاق، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو الحسن بن خروف ونقلته من خطه قَاسم بن عبد الله الحَاج الزقاق وَانْفَرَدَ بذلك وَأَرَاهُ وهما مِنْهُ وَفِي مَوضِع آخر بِخَطِّهِ أَيْضا قَاسم بن الحَاج.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 402، الخشني: أخبار الفقهاء، (403)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 466.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 444-445.

وَهُوَ من أهل إشبيلية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر وَغَيرهمَا.

وروى عَن جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله الْخَولَانِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحسن عباد بن سرحان وَأَبُو مُحَمَّد شُعَيْب بن عِيسَى الْأَشْجَعِيّ وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو جَعْفَر بن المرخي وَأَبُو عَبْد الله بْن مكي وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عبد الله بن نجاح الذَّهَبِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن رضَا وَغَيرهم.

وَخرج من قرطبة فَنزل مَدِينَة فاس.

وتصدر بهَا للإقراء وَأخذ النَّاس عَنهُ، وَكَانَ مقرئا فَاضلا أديبا نحويا حَافِظًا مُسْندًا.

حدث عَنهُ ابْن خروف وَأَبُو الْمجد هُذَيْل بن مُحَمَّد وَأَبُو الصَّبْر أَيُّوب بن عبد الله لقِيه بسيته سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائَة.

وَتُوفِّي بعد ذَلِك بسلا رَحمَه الله(1).

3130- محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموي

(364 – 444 هـ = 974 – 1052م)

يعرف بابن أبي حبة، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن ابن مفرج القاضي، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الأصيلي، وأبي نصر، وابن أبي الحباب، وصاعد اللغوي وغيرهم.

وكان متفننا في العلوم، ثاقب الذهن، حافظا للأخبار.

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة أربع أربعين أربعمائة.

وقد نيف على ثمانين سنة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 71-72.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 504، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 663.

3131- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

الضَّرِير، من أهل مالقة، يعرف بِابْن مسورة، ويكنى أَبَا عبد الله.

تصدر بـ "بلدة" للإقراء.

وَأخذ عَنهُ أَبُو كَامِل الْخَطِيب وَغَيره[1].

3132- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي

(330 هـ - 399 هـ = 941 – 1008م)

المعروف بابن العطار، من أهل قرطبة، الفقيه المستبحر؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي عثمان سعيد بن أحمد ابن عبد ربه.

ورحل إلى المشرق وحج في سنة ثلاث مائة، ولقي هنالك جماعة من العلماء فأخذ عنهم، وذاكرهم.

ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فناظره.

وأخذ عن محمد بن خراسان الصقلي وأجاز له.

وكان فقيها عالما، حافظا، متيقظا، متفننا في العلوم أديبا شاعرا، ذكيا نبيها نحويا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالفرائض والحساب واللغة والإعراب، مقدما في ذلك كله.

وكان رأسا في معرفة الشروط وعللها، متقنا لها، مستنبطا لغرائبها، مدققا لمعانيها، لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره، وجمع فيها (كتابا حسنا مفيدا في الشروط) يعول الناس في عقد الشروط عليه، ويلجئون إليه، وقد أسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة عن عهد المنصور محمد بن أبي عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، المراكشي: الذيل، ج6 ص 79، رقم (174).

وجرت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيها خطوبٌ طويلة وأخبار مشهورة.

وحدث وكتب عنه جماعة من العلماء.

مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وأجاز له ابن القوطية، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه، ومحمد بن خراسان الصقلي جميع ما رووه عن شيوخهم.

وسكناه بربض ابن عيسى عند مقبرة الكلاعي مجاور الرملة، وكنية أبيه أحمد أبو عثمان.

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

ودفن في مقبرة ابن عباس في آخرها.

وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان، وكان الجمع في جنازته عظيما.

وانتاب قبره طلاب العلم أياما ختم قراؤهم فيها بحضرته القرآن عدة ختمات فوزعوها بينهم[1].

3133- محمد بن أحمد بن عدل الأموي

(... - 459 هـ = ... - 1066م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من عبد الله بن ذنين، وعبد الرحمن بن عباس.

وكان ثقة من المجتهدين في العبادة، والمقبلين على الآخرة، خائفا لله تعالى، خاشعا له عاقلا.

وكان يعظ الناس.

توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 460، الحميدي: جذوة المقتبس، (123)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 147، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 806، الصفدي: الوافي، ج23 ص 53، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 231، مخلوف: شجرة النور ، ص 101، ابن الأبار ترجم لابنه ابراهيم، التكملة، ج1 ص 116.

3134- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن سهل الأموِي

(... - بعد 530 هـ = ... - بعد 1135م)

المقرىء، من أَهْل طليطلة، وَنزل مصر، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن النقاش.

أَخذ عَنِ المغامي.

وَسمع فِي رحلته من مهْدي بْن يُوسُف الْوراق وَأبي عَبْد اللَّه بْن بَرَكَات وَغَيرهمَا.

وتصدر بالجامع الْعَتِيق بِمصْر للإقراء.

وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَكَرِيَّاء بْن سيد بونُهْ وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الداني وَأَبُو الْعَبَّاس بْن الْفَقِيه السَّرقسْطِي وَأَبُو الْحَسَن مُوسَى بْن قَاسم الشلْبي.

وَكَانَ أَخذُ ابْن الْفَقِيه مِنْهُم عَنْهُ وسماعه مِنْهُ فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[2].

3135- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن شَاب الأموِي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بالبزلياني، ويكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ ابْن الأَخْضَر واختص بِهِ.

وَكَانَ لَهُ ضبط وَتَحْصِيل[3].

3136- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مطرف الأموِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من ابْن زرقون وَغَيره؛ وَكَانَ سَمَاعه وَسَمَاع ابْن الْقُرْطُبِيّ وَاحِدًا[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 513، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 352، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 41، رقم (84).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16، المراكشي: الذيل، ج6 ص 64، رقم (135).

3137- محمد بن أشعث بن يحيى الأموي

(320 هـ - ... = 932م - ...)

من المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن سعيد بن فحلون، وابن عبيدة.

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا:

مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاثمائة. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ(2).

3138- محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي

(نحو 486- 536 هـ = نحو 1093 - 1141م)

من أهل دانية؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن برنجال.

له رحلة إلى المشرق بعد الخمسمائة.

سمع في رحلته من أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي، وأبي بكر محمد بن الوليد الفهري وغير واحد.

وكان من أهل الدراية والحفظ والرواية. أخذ الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخبرنا أبو الوليد صاحبنا وكتبه لي بخطه، وقرأه علي من لفظه قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن هذا وكتبه لي بخطه قال: أخبرني القاضي الأديب أبو الحسن السعيدي قال:

أملقت سنة من السنين وكنت أحفظ كتاب سيبويه وغيره عن ظهر قلب حتى قلت إن حرفة الأدب أدركتني فعزمت على أن أقول شعرا في والي عيذاب أتمدحه واستجديه فأخرت نفسي على السحر وأعددت دواة وقرطاسا فلم يساعدني القول فيه بشيء وأجرى الله القلم بأن كتبت:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل، ج6 ص68، رقم (149).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 469.

قالوا تعطف قلوب الناس قلت لهم أدنى من الناس عطفا خالق الناس
ولو علمت لسعي أو لمسئلتي جدوى أتيتهم سعيا على الرأس
لكن مثلي في انتجاع مثلهم كمزجر الكلب يرعى غفلة الخاس
وكيف أبسط كفي للسؤال وقد قبضتها عن بني الدنيا على الياس
تسليم أمري على الرحمن أمثل بي من استلامي كف البرد والقاس

قال: فقنعت نفسي، وأقبل أنسي، وحمدت الله عز وجل وشكرته على ما صرفني عنه من استجداء مخلوق مثلي.

فما لبثت إلا ثلاثة أيام حتى جاءني كتاب والي عيذاب يوليني فيه خطة القضاء بالصعيد، ثم زادني إخميم ولقبني بقاضي القضاة، وأدال الله العسر يسرا.

توفي أبو بكر هذا بدانية يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقد نيف على الخمسين[1].

3139- مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أبي الْبَقَاء بن فاخر بن الحُسَيْن الأموِي

(465 – 535 هـ = 1072م – 1140م)

من أَهل أندة، عمل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيُقَال: إِنَّهُم من وُلِدَ عُثْمَان بْن عَفَّان -رَضِيَ اللَّه عَنْهُ-.

روى عَنْ أبي بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأبي الحسن شُرَيْح وَأبي الْوَلِيد بْن بَقْوَة وَعبد الحق بْن عَطِيَّة وَأبي بَكْر بْن الخلوف وَأبي جَعْفر مُحَمَّد بْن حكم بْن بَاقٍ لقِيه بتلمسان.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 554، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (117)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 660.

وتَفَقَّه بِأبِي القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن جَعْفَر المزياتي بهَا.

وَولي الْأَحْكَام هُنَالك وبإشبيلية.

ثُمَّ وُلّي الصَّلاة وَالخطْبَة وَالْأَحْكَام بلِرْية من أعمال بلنسِيَّة من قِبَل القَاضِي أبي الحَسَن بْن عبد الْعَزِيز سنة ثَلَاثِين وَخمسمائة.

وَولي أيْضا قَضَاء شِبْرَانة من الثغر الشَّرْقِي.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا وَاقِفًا عَلَى مسَائِل الْمُدَوَّنَة محسنًا لعقد الشُّرُوط ضابطًا لمَا رَوَاهُ وَقَيده مقلا صَابِرًا خيرا فَاضلا.

تُوُفِّي بأندة فِي رَمَضَان سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمسمِائة وَهُوَ ابْن سبعين أَوْ نَحْوهَا[1].

3140- محمد بن ثابت بن عياش الأموي

(... - 435 هـ = ... - 1043م)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

وكان فقيها رفيعا نزها.

توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

3141- مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بْن خَلَف بْن حَمِيد بْن مَأْمُون الْأمَوِي

(513 - 586 هـ = 1119 - 1190م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من قَرْيَة بغربها تعرف بأسيلة، يكنى أَبَا عبد الله.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الحَسَن بن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 498.

ثمَّ رَحل إِلَى غرناطة فَأخذ (الْقرَاءَات) بهَا عَنْ أبي الْحَسَن بْن ثَابت وَأبي عبد الله بن أبي سحرة. وَأَخذهَا أَيْضا بإشبيلية عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد فِي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَسمع من جَمِيعهم وَمن أبي جَعْفَر بن ثعبان البكي.

وَقصد جيان للقاء الْأُسْتَاذ أبي بكر بن مَسْعُود فَاخْتلف إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ شهرا يَأْخُذ عَنهُ الْعَرَبيَّة والآداب واللغات.

وَسمع هُنَالك من أبي الْأَصْبغ بن عبَادَة الرعيني.

وَلَقِي أَيْضا أَبَا الْقَاسِم بن الأبرش فَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة وَقيد عَلَيْهِ كثيرا من فَوَائده.

وَدخل المرية فِي سنة تسع وَثَلَاثِينَ فلقي بهَا القَاضِي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَسمع مِنْهُ وَمن أبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن مغيث وَأَبُو بَكر بْن فَنْدَلة وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بَكر بن مدير وَأَبُو الْحسن بن موهب وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو عَبْد الله بْن مُعَمَّر وَأَبُو عَامر بن شروية وَأَبُو الحكم بن غشليان وَغَيرهم.

وقفل إِلَى بَلَده بِعلم جم وَرِوَايَة عالية فأقرأ وَحدث وَعلم بِالْعَرَبيَّةِ وَأخذ عَنهُ النَّاس.

وَولي قَضَاء بلنسية فِي الْعَاشِر من جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وأربعمائة.

وَأقَام على ذَلِك أعواما حميد السِّيرَة مرضِي الطَّرِيقَة.

وَكَانَ عدلا فِي أَحْكَامه جزلا فِي رَأْيه صلبا فِي الْحق إِمَامًا يعْتَمد عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَة والعربية لتقدمه فِي معرفتها مَعَ الْحَظ الوافر من البلاغة وَالتَّصَرُّف البديع فِي الْكِتَابَة وَحسن الإمتاع بِمَا يُورِدهُ ويحكيه وَلَا يُعلم أنه نظم شعرًا.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا عبد الله بن حميد يَقُول سَمِعت من شَيخنَا أبي الْحسن شُرَيْح شَيْئا فِي بَاب الْعلم استغربته فَقلت لَهُ مَا سَمِعت هَذَا إِلَّا مِنْك فاهتز الشَّيْخ وَأنْشد متمثلا:

إِذا مت عَن ذكر القوافي فَلَنْ ترى ... لَهَا شَاعِرًا مثلي أطب وأبصرا
وَأكْثر بَيْتا سائرا ضربت بِهِ ... بطُون حبال الشّعْر حَتَّى تيسرا

وأوطن مرسية بِأخرَة من عمره وناوب فِي الصَّلَاة بهَا وَالْخطْبَة أَبَا الْقَاسِم بن حُبَيْش.

وَتُوفِّي بهَا عِنْد صَدره عَن قرطبة فِي النّصْف الثَّانِي.

وَقَالَ ابْن سَالم وقرأته أَيْضا بِخَط أبي بَكْر بْن أبي زمنين فِي السَّابِع عشر زَاد أَبُو بَحر صَفْوَان بن إِدْرِيس:

توفي عَشِيَّة يَوْم السبت من جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة.

وَدفن بظاهرها عِنْد مَسْجِد الجرف خَارج بَاب ابْن أَحْمد إِلَى جَانب صَاحبه أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش رحمهما الله.

ومولده ببلنسية سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

3142- محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموي

(... - 528 هـ = ... - 1133م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا عامر.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي داود المقرئ، وأبي عبد الله سعدون القروي، وأبي الحجاج يوسف بن عديس وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 2ن-63، بغية الملتمس، ج5 ص 79، الذيل، ج6 ص 149، رقم (394)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 276، رقم (149)، تاريخ الإسلام، ج14 ص 128، رقم (2917)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 559، رقم (513)، التكلمة للمنذري، ج1 ص 137، رقم (12)، غاية النهاية، ج2 ص 108، رقم (2889)، بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (116)، الإحاطة، ج3 ص70، الاعلام للزركلي، ج6 ص72.

وكتب إلى ابن بشكوال بإجازة ما رواه بخطه وسمع منه أصحابه ووصفوه بالجلالة، والنباهة، والفضل، والديانة.

وتوفي بشاطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة(1).

3143- مُحَمَّد بْن حُسَن بْن مُحَمَّد الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

يروي عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن الفخار.

وَكَانَ مقرئًا نحويًا(2).

3144- مُحَمَّد بن خَالِد الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

سَمِعَ من ابْن وضاح قَالَه ابْن مفرج وَذكره فِي الطَّبَقَة الثَّانِيَة من الروَاة عَنهُ(3).

3145- مُحَمَّد بن خير بن عمر بن خَليفَة الأموي

(502 – 575 هـ = 1108 – 1179م)

مولى إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يغمور اللمتوني، من أهل إشبيلية، وَكَانَ هُوَ يَقُول فِي نِسْبَة الْأَمَوِي بِفَتْح الْهمزَة، يكنى أَبَا بكر، وأبوه خير: يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد ولازمه واختص بِهِ إِلَى حِين وَفَاته وَعِنْده بدع فِي الإقراء وَعَلِيهِ عول وَسمع مِنْهُ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 549، القاضي عياض: الغنية، ص 81، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 479.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 365، المراكشي: الذيل، ج6 ص 168، رقم (444).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 289، المراكشي: الذيل، ج6 ص 179، رقم (490).

وَسمع من أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي عَبْد الله بْن عَبْد الرّزّاق وَغَيرهم.

وَسمع بقرطبة من أبي جَعْفَر بْن عبد الْعَزِيز وَابْن عَمه أبي بكر وَأبي الْقَاسِم بْن بَقِي وَأبي عَبْد الله بن الْحَاج وَابْن مغيث وَابْن أبي الْخِصَال وَابْن مَسَرَّة.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَأَبَا الْفضل بن عِيَاض فَسمع مِنْهُمَا وَمن ابْن أُخْت غَانِم وَابْن معمر وَعباد بن سرحان وَأبي الْحُسَيْن بن الطلاء وَجَمَاعَة سواهُم.

وَأَجَازَ لَهُ من الْأَعْلَام الأندلسيين أَبُو مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبُو بحرا الْأَسدي وَابْن الْوراق وَابْن طريف وَابْن موهب والرشاطي وَأَبُو الْحسن بن نَافِع وَابْن بِقُوَّة وَغَيرهم كثير.

وَمن المشرقيين أَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ بالمهدية وَغَيرهمَا.

وَكَانَ من الْإِكْثَار فِي تَقْيِيد الْآثَار والعناية بتحصيل الرِّوَايَة بِحَيْثُ يَأْخُذ عَن أَصْحَابه الَّذين شركهم فِي السماع من شُيُوخه وَعدد من سمع مِنْهُ أَو كتب إِلَيْهِ نَيف وَمِائَة رجل قد احتوى على أسمائهم برنامج لَهُ ضخم فِي غَايَة الاحتفال والإفادة لَا يعلم لأحد من طبقته مثله قال ابن الأبار: وَقد كتبت مِنْهُ فِي هَذَا التصنيف مَا نسبته إِلَيْهِ.

وَقَالَ جَابر بن أَحْمد الْقرشِي: كتب إِلَيّ يَعْنِي ابْن خير يُخْبِرنِي إِن فهرسته عشرَة أَجزَاء كل جُزْء مِنْهَا ثَلَاثُونَ ورقة.

تصدر بإشبيلية بَلَده للإقراء والإسماع وَأخذ عَنهُ النَّاس.

وَكَانَ مقرئا مجودا ضابطا مُحدثا جَلِيلًا متقنا أديبا نحويا لغويا وَاسع الْمعرفَة رَضِي مَأْمُونا كريم الْعشْرَة خيرا فَاضلا مَا صحب أحدا وَلَا صَحبه أُحْدُ إِلَّا أثنى عَلَيْهِ.

وقال الشيخ أَبَا الْخطاب بن وَاجِب وَهُوَ أُحْدُ المكثرين عَنهُ: سَمِعت أَبَا عبد الله بن حميد يَقُول سَمِعت أَبَا الْحسن بن مغيث يَقُول: "أَبُو بكر بن خير خير بن خير" وَذَلِكَ وَقت قِرَاءَته عَلَيْهِ.

وَفِي حداثته قَالَ أَبُو الْخطاب: فَكيف لَو رَآهُ حِين رَأَيْنَاهُ.

وَكَانَت كتبه فِي غَايَة الصِّحَّة والإتقان لِكَثْرَة مَا عاناها وعالج تصحيحها بِحسن خطه وجودة تَقْيِيده وَضَبطه وَفِي ذَلِك قطع دهره وَأنْفق حَيَاته فلحق بالمتقدمين وأربى على الْمُتَأَخِّرين وَأدّى ذَلِك إِلَى المغالاة فِيهَا بعد وَفَاته حَتَّى بلغت أثمانها الْغَايَة وَلم يكن لَهُ نَظِير فِي هَذَا الشَّأْن مَعَ الْحَظ الأوفر من عُلُوم اللِّسَان.

وَولي الصَّلَاة بِجَامِع قرطبة الْأَعْظَم سنة ثَلَاث وَسبعين برغبة واليها حِينَئِذٍ وَبَقِي إِلَى أن توفّي.

توفي فِي سحر لَيْلَة الْأَرْبَعَاء الرَّابِع من شهر ربيع الأول سنة خمس وَسبعين وَخَمْسمِائَة.

وَدفن بِالدَّار الَّتِي أنزل فِيهَا ثمَّ نقل بعد ذَلِك إِلَى إشبيلية وَدفن بمقبرة مشكة مِنْهَا أخبر بذلك ابْن أُخْته أَبُو الْحُسَيْن بن السراج شَيخنَا وَقيل فِي وَفَاته غير ذَلِك وَلَا يَصح.

وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة حضرها الْوَالِي وَلم يتَخَلَّف عَنْهَا كَبِير أحد وأتبع ثَنَاء جميلا وَكَانَ لَهُ أَهلا.

ومولده فِيمَا نقل من خطه لَيْلَة الْأَحَد لليلتين بَقِيَتَا من شهر رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسمِائَة[1].

3146- محمد بن خيرة الأموي

(... - 478 هـ = ... - 1085م)

يعرف بابن أبي العافية، من أهل المرية، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم بن دينال، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، شهر بالحفظ والعلم، والذكاء، والفهم.

وشوور في الأحكام بقرطبة.

روى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، وأبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه.

توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 49-50.

3147- مُحَمَّد بن رَافع بِن أَحْمَد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلبس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبَا عبد الله.

أَقرَأ الْعَرَبيَّة وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بهَا.

وَله ولأخويه عِيسَى المقرىء وَعلي ولخليفة بن عِيسَى مِنْهُمَا نباهة وَرِوَايَة(2).

3148- مُحَمَّد بْن رَافع بْن غِرْيِيبِ الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل سرقسطة.

وهو أحد الشَّاهِدين عَلَى الطلمنكي بِخِلَاف السَّنَة وَذَلِكَ لتشدده عَلَى أهل عصره وَغَيرهم وإطلاقه عَلَيْهِمْ مَا حركهم لمطالبته فَحَضَرُوا عِنْدَ رَافع بْن نصر وَهُوَ ابْن أخي مُحَمَّد هَذَا.

وَكَتَبُوا رسمًا أوقعوا فِيهِ شهاداتهم بِمَا ذُكر قبل فأسقطها القَاضِي ابْن فُرتُون وقمع تِلْكَ الْجَمَاعَة ممتعضًا للطلمنكي وداحضًا عَنْهُ مَا ألصقوه بِهِ ونسبوه إِلَيْهِ(3).

3149- محمد بن سعيد بن إسحاق بن يوسف الأموي

(352 - بعد 418 هـ = 963 - بعد 1027م)

سكن قرطبة وإشبيلية، وأصله من لبلة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربعمائة، لقي فيها أبا محمد بن أبي زيد ولازمه زمأنا واستكثر عنه، وعن أبي الحسن بن القابسي وغيرهما.

وسمع بالقيروان من جماعة في رحلته.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 525، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 432.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل، ج5 ص624، رقم (1185).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، المراكشي: الذيل، ج6 ص 198، رقم (569).

وصحب بالأندلس قبل رحلته أبا محمد الأصيلي وشهر بصحبته وكان مقدما في المعرفة.

أخذ الناس عنه في الحجاز ومصر بعد سماعه على شيوخ جلة بقرطبة.

ثم سكن إشبيلية في أيام القاسم والتزم الإمامة والتأديب بها.

مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وحدث عنه أيضا الخولاني[1].

3150- محمد بن سعيد بن السري الأموي

(... - 403 هـ = ... - 1012م)

الحرار، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا عبد الله البلخي، وعلي بن الحسين الأذني القاضي، ومحمد بن موسى النقاش، والحسن بن رشيق وغيرهم.

ومن تأليفه (جامع واضح الدلائل)؛ و(كتاب روضات الأخبار) في الفقه؛ و(كتاب عمل المرء في اليوم والليلة) وغير ذلك.

حدث عنه بجميع ذلك أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وقال: قدم علينا من طليطلة مجاهدا.

وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي وذكر أنه وأجاز له.

وامتحن في العصبية مع محمد بن أبي عامر وأخرجه عن قرطبة؛ ثم عاد إليها.

وكانت العامة تعظمه قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة، وقد كان استقبلهم شاهرا سيفه يناديهم: إلي. إلي يا حطب النار. طوبى لي إن كنت من قتلاكم.

حتى قتلوه رحمه الله يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 486.

3151- محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات الأموي
(335 – 429 هـ = 946 – 1037م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي زكرياء بن عائذ، وأبي عيسى الليثي، وأبي عبد الله بن الخراز القروي، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الباجي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري، وخلف بن قاسم، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهم.

وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم الجوهري صاحب المسند، وأبو الحسن القابسي وغيرهما.

وكان معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، ثقة في روايته، ضابطا لكتبه.

وكان شيخا فاضلا، صالحا دينا ورعا منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه.

وذكره أبو عمر ابن مهدي المقرئ في (كتاب رجاله) الذين لقيهم فقال:

كان رجلا صالحا مسنا، كثير الرواية ثقة لما نقله؛ ضابطا له، يؤدب بالقرآن.

وكانت عنايته بنقل العلم عظيمة. ونسخ أكثر روايته بخطه.

وذكره الخولاني وقال:

كان شيخا فاضلا، صالحا من أهل العناية بالعلم حافظا للحديث مع الفهم، قديم الطلب، متكررا على الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم محتسبا متسننا مجانبا لأهل البدع والأهواء.

سيفا مجردا عليهم كتب بخطه علما كثيرا، ما علمت أحدا ممن أدركنا بلغ مبلغه في فنون العلم وضروبه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 464-465، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 63، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 311.

توفي رحمه الله منتصف المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة. عن سن عالية لثلاثٍ وتسعين سنة غير أيام.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله.

ومولده يوم سابع مرجان أم الحكم أمير المؤمنين في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة[1].

3152- مُحَمَّد بن طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْمَلك بن أَحْمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الْأُمَوِي

(545 - بعد 618 هـ = 1150 - 1221م)

النَّحْوِيّ، من أهل يابرة، وانتقل أَبوهُ إِلَى إشبيلية فسكنها، يكنى أَبَا بَكْر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي بكر بن صَاف والعربية عَنْ أبي إِسْحَاق بْن ملكون وَأبي الْوَلِيد بن نَام وتأدب بهم.

وَسمع عَليّ الْحَافِظ أبي بكر بن الْجد (كتاب سِيبَوَيْهٍ) بِقِرَاءَة أبي مُحَمَّد بْن حوط الله.

وَلَقي أَبَا زيد السُّهيْلي فَسمع عَلَيْهِ بعض (كِتَابه الْمُسَمّى بالروض الْأنف) فِي شرح (السّير لِابْنِ سحاق).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو بكر بن مَالك الشريشي وَغَيرهمَا.

وَلم تكن لَهُ عناية بالرواية غلب عَلَيْهِ التحقق بِالْعَرَبيَّةِ وَالْقِيَام عَلَيْهَا والعكوف على التَّعْلِيم بهَا وبالقراءات.

وَكَانَ من أهل التيقظ والفهم وَقد أَخذ عَنهُ.

وروى عَنهُ أَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ الْقَاضِي وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحسن الرعيني كَانَ أستاذ حَاضِرَة إشبيلية غير مدافع عَلَيْهِ قَرَأَ ابْن عبد النُّور والسقطي وانتفع بِهِ الشلوبين.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 492-493، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 465.

وَكَانَ من إجادة الْإِلْقَاء وَحسن الإفادة وسهولة الْعبارَة على غَايَة وَكَانَ يمِيل فِي عربيته إِلَى مَذْهَب ابْن الطراوة ثمَّ غلب عَلَيْهِ ذَلِك فشرد عَن الْجُمْهُور.

لَقيه ابن الأبار بإشبيلية وَلم يسمع مِنْهُ سوى مَا كَانَ يقْرَأ فِي الْعشْر الْوسط من صفر سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة.

ومولده بيابرة منتصف ذِي الْحجَّة سنة خمس وَأَرْبَعين وَخَمسمِائة[1].

3153- محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى الأموي

(330-409 هـ = 941-1018م)

العطار، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن عبيد وغيرهم.

وأجاز له أبو بكر بن داسة (مصنف أبي داود) عنه وسائر ما رواه وكان له عناية بالعلم.

مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة. وكان سكناه عند باب الجوز.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي يوم الأربعاء.

ودفن يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وأربعمائة بالربض وصلى عليه أبو محمد بن دحون[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 114-116، المغرب، ج1 ص 253، رقم (181)، المراكشي، الذيل ج6 ص 235، رقم (681)، البلغة، ص 225، رقم (325)، غاية النهاية، ج2 ص 157، رقم (3082)، طبقات ابن قاضي شهبة، (52)، بغية الوعاة، ج1 ص 121، تاريخ الاسلام، ج2 ص380، رقم (563)، إشارة التعيين، ص 315، رقم (186)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 476، رقم (336).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 473، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 144.

3154- محمد بن عبد الله بن حكم الأموي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن البقري، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن الأحمر، وأبي عبد الله بن الخراز وغيرهما.

وكان من أهل الفضل والصلاح، وكان له خط وافر من العلم وتقدم في الفهم، وخطه بارع كتب علما كثيرا، ولقي شيوخا وسمع منهم.

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء وروى عنهم.

حدث عنه الخولاني، وأبو عمر بن عبد البر.

وذكره الحميدي وقال: أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد قال:

كان محمد بن عبد الله هذا ثقة يعرف بابن البقري جارنا بالجانب الغربي من قرطبة لم آخذ عنه شيئا[1].

3155- مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن الْأَمَوِي

(... - 559 هـ = ... - 1163م)

الداني، نزيل سبتة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالأشقر.

أخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحسَن بن شَفِيع وَأبي مُحَمَّد بن إِدْرِيس وَجَمَاعَة وَغَيرهمَا.

وأقرأ (الْقُرْآن) بسبتة.

وَكَانَ عالي الرِّوَايَة فَاضلا مجاب الدعْوَة.

أَخذ عَنهُ أَبُو الصَّبْر أَيُّوب بن عبد الله.

توفّي فِي التَّاسِع عشر من جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468، الحميدي: جذوة المقتبس، (88)، الضبي: بغية الملتمس، (169).

3156- محمد بن عبد الله بن محمد الأموي

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

يعرف بابن الصراف، من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن فورتش، وعن عمه أبي زيد بن الصراف وغيرهما.

حدث عنه أبو علي بن سكرة وقال:

كان رجلا صالحا، فاضلا.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسمائة، آخر يوم من صفر[2].

3157- محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي

(367 هـ - ... = 977م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي القاسم خلف بن القاسم، وابن مفرج، وابن عون الله، وابن فطيس، وابن أسد.

وسمع من أبيه كثيرا وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم وكتب عنهم، وجمع طرق (حديث المغفر) ومن رواه عن مالك من الكبار والصغار في سفر هو عندنا بخطه.

وكان خطه نوعا غريبا.

وكان أديبا لغويا حافظا، ذكيا من بيته علم وفضل.

حدث عنه ابن سميق القاضي وقال: مات بالعدوة.

مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25، المراكشي: الذيل، ج6 ص 284، رقم (752)، غاية النهاية، ج2 ص 180، رقم (3162)، معرفة القراء، ج2 ص 548، رقم (495).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 535-536.

3158- مُحَمَّد بن عبيد بن ملطون الأَمَوِي

(...- نحو 600 هـ = ...- نحو 1203م)

المقرىء، يكنى أَبَا بكر، أَصله من شنترين، وَسكن إشبيلية.

أَخذ عَن أبي بكر بن صَاف .

وَعلم بِالْقُرْآنِ.

وتجول بنواحي إشبيلية وأقرأ بالمنستير وَغَيره من حصونها وخطب بِبَعْضِهَا.

وَتُوفِّي فِي حُدُود الستمائة[2].

3159- محمد بن علي الأموي

(...- 442 هـ = ...- 1050م)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[3].

3160- محمد بن علي بن إبراهيم الأموي

(...- 480 هـ = ...- 1087م)

يعرف بابن قرذيال، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من جماعة من رجال بلده، وكان يناظر عليه في الفقه.

وله (تأليف في شرح كتاب البخاري).

توفي سنة ثمانين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 482.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

3161- محمد بن علي بن عبد الله الأموي

(... - نحو 400 هـ = ... - نحو 1009م)

يعرف بابن الشيخ، من أهل سبتة؛ يكنى أبا عبد الله.

مُحدث سبتة في وقته، شهر بالخير والصلاح والورع.

رحل إلى الأندلس فأطال المقام بها، وسمع من أبي عيسى وهب بن مسرة، وابن الخراز وغيرهم.

وكانت عنده غرائب وعجائب.

توفي في حدود أربعمائة. أفاد بذلك القاضي أبو الفضل بن عياض وكتبه بخطه إلى ابن بشكوال[2].

3162- مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف بن مطرف الأَمَوِي

(552 - 636 هـ = 1157 - 1238م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا بكر.

روى عَن أبي إِسْحَاق بن قرقول وَأبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن دحمان وَحدث عَنهُ بـ(أدب الْكتاب) وَعَن أبي عبد الله بن الفخار وَأبي بكر بن خير وَأبي إِسْحَاق بن فرقد أجَاز لَهُ سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة.

وَولي خطة السُّوق بِبَلَدِهِ وَغير ذَلِك فحمدت سيرته وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط.

عمر وأسن وَهُوَ من بَيت نباهة.

مولده يَوْم الْأَرْبَعَاء بعد صَلَاة الظّهْر التَّاسِع لجمادى الأولى عَام اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَخَمْسمِائَة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 525، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص447.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 562، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 834.

وَتُوفِّيَ رَحِمَه الله بقرية ذكْوَان من غربي مالقة يَوْم الأَحَد سَابع ربيع الآخر سنة ستٍّ وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة(1).

3163- محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي

(324 هـ- ... = 935م - ...)

يعرف بالقباشي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

مولده لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وقال ابن أبيض:

كان سكناه بقبش وهو إمام مسجد يحيى. وذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاما مدة منذر القاضي(2).

3164- محمد بن عيسى بن أبي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مثوب الأموي

(334 هـ - ... = 945م - ...)

الجنجيلي؛ يكنى أبا عبد الله، سكن طليطلة.

سمع عمرو أبي ميمونة، وابن مدراج.

وله رحلة إلى المشرق، وكان منقبضا زاهدا لم تفته صلاة في جماعة إلا أن يكون منع من الله.

وكان يصعد المنار ويؤذن لكل صلاة.

وكان قد التزم التفات الطرق فإذا رأى بطاقة فيها اسم الله صر عليها وأمسكها حتى يجتمع عنده منها كثير، ثم يمر بها إلى النهر ويلقيها به.

وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 139، برنامج الرعيني، ص 143، رقم (66).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 469.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 491.

3165- محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الأموي

(349 – 445 هـ = 960 – 1053م)

المكتب المعمر، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر الزبيدي، والمعيطي، وقرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي وغيره.

وكان شيخاً صالحاً واسناً، حدث عنه الخولاني وقال:

ولد في النصف من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وتوفي في ربيع الأول سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة.

وذكره ابن خزرج وقال:

كان شيخا فاضلا ورعا من أهل القرآن، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث، قديم العناية بطلبه، ثقة ثبتا[1].

3166- محمد بن قاسم بن محمد الأموي

(336 – 403 هـ = 947 – 1012م)

من أهل قرطبة؛ يعرف بالجالطي؛ وجالطة قرية من إقليم أوْلية من قنبانية قرطبة منها أصله؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبيد الجبيري، وعن أبي عبد الله الرباحي، وأبي بكر الزبيدي، وأبي بكر بن الأحمر القرشي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق وحج سنة سبعين وثلاثمائة. وأخذ هنالك عن جماعة من العلماء، وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 673.

وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد (كتاب رد الزبيدي على ابن مسرة)؛ حدثه به عن واضعه أبي بكر الزبيدي.

وكان من أهل العلم والأدب، والدراية، والرواية، والحفظ، والمعرفة إلى الدين والصلاح والأخلاق الجميلة. وكان حافظا للفقه، ذاكرا للأخبار والشواهد، بصيرا بالعقود والوثائق.

وكان حليما أديبا ظريفا، جميل المشاركة لإخوانه، حسن الأخلاق سمحا، قضاء للحوائج.

وولي الشورى مع أبي بكر التجيبي ولاهما معا أبو المطرف ابن فطيس القاضي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وتقلد الصلاة بالمسجد الجامع بالزهراء، فكان آخر خطيب قام على منبره. وتقلد أيضا أحكام الشرطة للخليفة هشام بن الحكم، فكان محمودا في حكومته؛ ثم ختم الله له آخر ذلك كله بالسعادة فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قرطبة جوف بيته مدافعا عن أهله وولده.

قتل يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة.

ومولده في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة.

ذكره ابن مفرج، وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر.

وذكره الخولاني وقال:

عني بالعلم وشهر بالفهم، وكان نظارا معدودا في الحذاق قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة. فمات شهيدا.

ووافقته إذ دخلت الربض منصرفا من حومتنا وقد ساقه ابن يعيش إلى المقبرة في فرد باب ودعاني ونبهني عليه فصرت معه إلى قبره وواريته فيه على غرر وتخوف لمنع الناس من مواراتهم

ودفنهم حينئذ، وفعلت به ما يفعل بالشهداء، ودفنته في ثيابه المختصرة دون غسل ولا صلاة عليه نفعنا الله وإياه(1).

3167- محمد بن محمد بن مسرور الأموي

(311 – 391 هـ = 923 – 1000م)

الصيدلاني، يعرف بالحذاء، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

كانت له عناية ورواية.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير.

مولده لأربع بقين من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وسكناه بمنية عجب.

وتوفي في رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة(2).

3168- محمد بن مروان بن عيسى بن عبد الله الأموي

(... – 432 هـ = ... – 1040م)

يعرف بابن الشقاق، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عباس بن أصبغ الأصيلي، والباغاني المقرئ، وابن أبي الحباب وغيرهم.

وكان قديم الطلب، نافذا في علوم عدة، وكان الأغلب عليه العربية، والحساب وعليهما كان يعول.

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466، الرشاطي: اقتباس الأنوار، ص 132، الضبي: بغية الملتمس، (261)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج2 ص95، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 65.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 455.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 495، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 521.

3169- محمد بن مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي

(354 – 431 هـ = 965 – 1039م)

سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر الزبيدي وابن عاصم، وعباس بن أصبغ، وابن مفرج وغيرهم.

وكان بارعا في الأدب، مطبوعا في الشعر مقدما فيه.

توفي يوم السبت لعشر بقين من لذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

ومولده عقب جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[1].

3170- محمد بن نجاح الأموي

(... – 532 هـ = ... – 1137م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن رزق وناظر عنده، وعن أبي الحسن بن حمدين، وأبي محمد ابن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

وذكر أنه سمع على أبي القاسم حاتم بن محمد (كتاب الملخص للقابسي)، ولم يُعثر له سماعا في كتابه. وذكر أن أبا العباس العذري أجاز له، وذكر جماعة سوى هؤلاء.

قال ابن بشكوال: ورأيت تسمية ما رواه بخطه فرأيت تخليطا كثيرا يستراب منه.

وكان حافظا للرأي، ذاكرا للمسائل.

وتوفي -رحمه الله- يوم الأربعاء ودفن عشي الخميس الخامس من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. ودفن بالربض[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 513.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 552، الضبي: بغية الملتمس، (290)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 580، وهو من شيوخ ابن خير، ذكره في فهرسته، وروى عنه فيه، ص 231، 271، 530، 535، 536.

3171- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموي

(... - 530 هـ = ... - 1135م)

من أهل مرسية؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبي جمرة.

روى ببلده عن أبي علي حسن بن محمد الصدفي.

وصحب أبا محمد بن جعفر الفقيه، واختص به وتفقه عنده.

وأخذ بقرطبة عن أبي محمد بن عتاب وغيره.

وناظر عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه وغيره من فقهاء قرطبة.

وكان من أهل الحفظ والعلم والمعرفة والذكاء والفهم.

واستقضى بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وجمود يده، وقويم طريقته.

توفي -رحمه الله- بمرسية صدر رمضان المعظم سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

3172- مُحَمَّد بن يحيى بن خلف بن عبد الْملك بن أَفلح الأمَوِي

(... - 543 هـ = ... - 1148م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا بكر؛ وَيُقَال فِيهِ يحيى بن مُحَمَّد روى (الْمُوَطَّأ) عَن أبي بكر بن حيدرة بن مفوز فِي سنة أَربع وَخَمْسمِائة وَكتبه بِخَطِّهِ.

وَكَانَ أديبًا نحويا مُتَقَدما فِي (علم الْعرُوض) وَله فِيهِ تأليف رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو بَكر بْن خَير .

توفّي بعد الْفِتْنَة فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 551، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (107)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 515.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 5، فهرسة ابن خير، ص 356 - 422.

3173- محمد بن يحيى بن سعيد الأموي

(... - 429 هـ = ... - 1037م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن بلج.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، وابن يعيش وغيرهما. وكان له سماع وطلب ودين وفضل، ونوظر عليه في المسائل.

وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة[1].

3174- محمد بن يوسف بن محمد الأموي

(350 - 429 هـ = 961 - 1037م)

النجاد، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله؛ وهو خال أبي عمرو المقرئ.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي أحمد السامري، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهما.

وكان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يقرأ ويقرى، وكان معه نصيب وافر من علم العربية وعلم الفرض والحساب.

وأقرأ الناس بقرطبة في مسجده، ثم خرج عنها في الفتنة واستوطن الثغر وأقرأ الناس به دهرا، ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها.

توفي في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

وولد بعد خمسين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 466، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 388، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 287.

3175- مفرج بْن عَبْد اللَّه الأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل بطليوس، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْخَلِيل.

روى عنْ أَبِي عَاصِم بن أَيُّوب وَأب الحزم الْحَسَن بن مُحَمَّد بْن عُلَيْم وَغيرهمَا.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد الحريري.

وَكَانَ أديبًا نحويًا لغويًا وَعمر وأسن.

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن نجبة بْن يحيى وَسمع مِنْهُ كثيرا من كتب الْآدَاب اللغات[1].

3176- مُوسَى بن سيد بن إِبْرَاهِيم الأمَوِي

(... - بعد 534 هـ = ... - بعد 1139م)

من أهل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا بكر.

رَحل إِلَى الْمشرق وَأدّى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من أَبِي عَبْد اللَّه الطَّبَرِيّ (صَحِيح مُسلم) و(موطأ مَالك) رِوَايَة أبي المصعب الزُّهْرِيّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ الغساني.

حدث عَنهُ أَبُو بكر بن خير وَكَانَ سَمَاعه مِنْهُ بالجزيرة الخضراء عِنْد انْصِرَافه من المرية فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[2].

3177- مُوسَى بن عَلِيّ بن غَالب بن عَلِيّ الأمَوِي

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أَبَا عمرَان.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 178.

رَحل حَاجا وَلَقي بِمصْر والاسكندرية وَغَيرهمَا جمَاعَة من الْعلمَاء كَأبي الرضي أَحْمَد بْن طَارق بْن سِنَان وطبقته سمع مِنْهُم وروى عَنْهُم.

ذكره ابْن حوط الله وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه.

توفّي يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَالِث رَمَضَان سنة ثَمَان وَتِسْعين وَخَمْسمِائة(1).

3178- مُوسَى بن منتيل بن دهزيل الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة.

روى عَن أبي يحيى زَكَرِيَّاء بن يحيى بن النداف سمع مِنْهُ فِي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وثلاثمائة.

قال ابن الأبار: قرأت بِخَطِّهِ أخبرنَا أَبُو يحيى يَعْنِي ابْن النداف قَالَ حَدثنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن الْحسن يَعْنِي ابْن السندي قَالَ حَدثنَا يحيى بن عُمَر قَالَ حَدثنَا أَبُو الرّبيع سُلَيْمَان بن دَاوُد قَالَ حَدثنَا عبد الله بن يُوسُف قَالَ:

سَأَلت اللَّيْث بن سعد عَمَّا يَقُول النَّاس بَعضهم لبَعض فِي أعيادهم تقبل الله منا ومنكم وَغفر لنا وَلكم فَقَالَ اللَّيْث أدركْت النَّاس وهم يَقُولُونَ ذَلِك بَعضهم لبَعض وَفِيهِمْ إِذْ ذَاك بَقِيَّة قَالَ: وَكَانَ ابْن سِيرِين لَا يزِيد أَن يَقُول للرجل إِذا قدم من حج أَو غَزْوَة أَو فِي عيد قبل الله منا ومنكم وَغفر لنا وَلكم وَقد بوب ابْن وضاح فِي بعض تواليفه على هَذَا القَوْل وكراهيته(2).

3179- نعمان بن عاصم بن فدود الأموي

(333هـ - ... = 944م - ...)

سكن قرطبة؛ يكنى أبا القاسم، وأصله من بطليوس وبها ولد.

حدث عنه ابن شنظير.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 179.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 171-172.

مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ببطليوس.

وسكناه بقرطبة عند مسجد حليم وفيه يصلي(1).

3180- هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الحنشي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى بالأندلس عن عبد الله بن فتح وغيره.

وناظر في المسائل على ابن تمام؛ وابن كوثر وغيرهما.

وكان نبيلا ثم رحل إلى المشرق حاجا ولقي بها جماعة من العلماء وجلب كتبا كثيرة حسأنا، وكتب بخطه كثيرا.

وكان من أهل الخير والانقباض والثروة.

توفي قديماً(2).

3181- هشام بن قاسم الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ أبا الوليد..

ناظر في المسائل على محمد بن يعيش بن منذر، وعني بالعلم العناية التامة.

وكان ذا هيئة ظاهرة ممولا ولم يعقب(3).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 614.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص616.

3182- هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموي

(320 هـ - ... = 932م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير

مولده لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بمسجد الريحاني وهو إمام مسجد أبي عبيدة(1).

3183- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي

(345 - 404 هـ = 956 - 1013م)

يعرف بالختنمي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر. وسكناه بقرية راشة.

أخذ بقرطبة عن أبي سعيد الأنطاكي المقرئ.

ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ، والسامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع من أبي بكر بن إسماعيل، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبي محمد بن النحاس.

وسمع بالقيروان: من أبي محمد بن أبي زيد وغيره، وكتب شيئا كثيرا من الحديث والفقه والقراءات.

وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها.

وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر، والخولاني.

توفي سنة أربعٍ وأربعمائة. مولده آخر سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 612.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 610، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 78.

3184- وليد بن المنذر بن عطاف بن منذر بن عطاف بن أحمد بن محمد الأموي

(335 هـ - ... = 946م - ...)

الأستجي، سكن قرطبة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وابن الأحمر، وأبي جعفر التميمي وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان وقالا: أجاز لنا ما رواه.

ومولده يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[1].

3185- يحيى بن خَلَف بن يحيى بن خلف الأَمَوِي

(... - بعد 445 هـ = ... - بعد 1053م)

من أهل وشقة، وَسكن بسرقسطة.

سمع أَبَا الحزم خلف بن هَاشم القَاضِي وَأَبا بكر بن زهر وَأَبا عبد الله الأَنْصَارِيّ وَأَبا عمر الطلمنكي وَأَبا العَاصِي حكم بن دَاوُد السالمي وَأَبا الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن يُونُس الموزي وَأَبا العَاصِي حكم بن مُحَمَّد بن فرانك وَغَيرهم.

وَولي الأَحْكَام بسرقسطة ثمَّ صرف عَن ذَلِك بِأبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن فورتش فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا عَالما بِوُجُوه الْقَضَاء حَلِيمًا عدلا صادعا بِالْحَقِّ.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بن عبد الله بن فرتون أَيَّام قَضَائِهِ.

وَقد حدث وَأخذ عَنهُ أَبُو الحزم خلف بن مُحَمَّد بن خلف بن هَاشم لقِيه بوشقة فِي رَمَضَان سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 608.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 164-165.

3186- يَحْيَى بن زَكرياء بن خَيْر الأموي

(... - 327 هـ = ... - 938م)

نسبه في الأمَويين، أصله من إلْبِيرَة.

سَمِعَ من ابن وضَّاح.

وتُوفِّيَ سنَة سبع وعشرين وثَلاثِمائة(1).

3187- يحيى بن مُحَمَّد الأمَوِي

(... - 508 هـ = ... - 1114م)

من أهل لاردة، وَسكن شاطبة، يعرف بِابْن قبرون، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

سمع أَبَا مُحَمَّد عبد الْقَادِر بن الحناط وَأَبا عبد الله الْخَولَانِيّ البلغي وَأَبا الْخِيَار مَسْعُود بن خلف الشنتمري وَأَبا جَعْفَر بن جحدر.

وَصَحب أَبَا عَليّ الصَّدَفِي وَسمع مِنْهُ.

وَولي من قبله قَضَاء شاطبة ثمَّ استعفاه فأعفاه.

وانتقل إِلَى بلنسية فشاوره قاضيها أَبُو مُحَمَّد الوجدي.

وَكَانَ خيرا فَاضلا صليبا فِي الْحق بمَكَان من الدّين وَالْفضل.

حدث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن مغاور وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو الْعَرَب عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد وَغَيرهم.

وَخرج غازيا فاستشهد فِي وقيعة البورت بالثغر الشَّرْقِي فِي صفر أَو ربيع الأوّل سنة ثَمَان وَخَمسمائَة(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 186.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

3188- يحيى بن محمد بن يحيى الأموي

(... – 461 هـ = ... – 1068م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع من محمد بن مغيث، ومحمد بن أحمد بن بدر، وفرج بن أبي الحكم.

وكان صاحب أدب وشعر وبلاغة، وحسن الخط.

وكان وقورا مسمتاً.

توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة[1].

3189- يَعْلى بن عبد الله الأموي

(... – 288 هـ = ... – 900م)

من مَوالِيهم، من أَهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبَا العطاف.

قَالَ إسْمَاعِيل: قال خَالد:

يَعْلى بن عبد الله كان زَاهِداً فَاضِلاً. وكانَتْ له رِحْلة وسماع كَثير.

وقال الرَّازِيُّ:

تُوفِّيَ يَعْلى بن عبد الله الفَقِيه السرَقُسطِيّ سَنة ثمان وثمانين ومائتين[2].

3190- يُوسُف بن عَليّ بن سيدالة الأمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْحجَّاج.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال وَحدث وَأخذ عَنهُ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 632.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 211، الخشني: أخبار الفقهاء، (525).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

3191- يُوسُف بن عمر الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

لَهُ (تَارِيخ)، وَله (كتاب الحلِيّ الْكِتَابِيَّة والتحف الأدبية)، قال ابن الأبار: وقفت عَلَيْهِ[1].

3192- يُوسُف بن مفرج بن خلف الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أشبونة وقاضيها، يكنى أَبَا عمر، وَيعرف بِابْن شرقولية.

روى عَنْ مهْدي بْن يُوسُف الْوراق.

أَخذ عَنهُ القَاضِي أَبُو الْحسن الزُّهْرِيّ سمع مِنْهُ (تلقين عبد الْوَهَّاب) وحدثه بِهِ عَن مهْدي الْمَذْكُور عَن مُؤَلفه.

وَحدث أَبُو مَرْوَان بن مَسَرَّة عَن أبي عمر قَاضِي الأشبونة وَهُوَ هَذَا بعض خَبره عَن ابْن الملجوم[2].

3193- يُوسُف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

سمع من أبي مُحَمَّد بن عتاب (موطأ مَالك).

ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة.

وَسمع مِنْهُ فِي رحلته بالإسكندرية أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْحَضْرَمِيّ وَحدث عَنهُ بـ(الموطأ) سَمَاعا وَعَن ابْن عتاب إِجَازَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 204.

3194- يوسف بن يونس الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قلعة أيوب؛ يكنى أبا عمرو، ويعرف بالموري.

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي الوشا، والضراب، وأبي حفص عمر بن عراك، ورائق الصقلي وغيرهم.

وأخذ ببلده عن القاضي أبي محمد عبد الله بن قاسم وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان، وأبو عمرو المقرئ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 637.

مخزوم

3195- يوسف بن إسماعيل بن يوسف المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يعرف بالمرادي، ويكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي الحسين بن سراج وأكثر عنه وعن أبي عبيدة جراح بن موسي الغافقي وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وقعد لإقراء العربية والآداب واللغات وكان حافظا للأغربة واللغة شديد العناية بها وأم في صلاة الفريضة بمسجد المصحفي.

واستقضي ببعض كور قرطبة.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى ولازمه طويلا وحكى عنه أن شيخه أبا الحسين بن سراج كان يقول: من اقتصر على كتب ابن قتيبة كفته[1].

3196- إبراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي

(561. 641هـ= 1165 – 1243م)

من أهل مراكش، ونشأ بمدينة فاس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالقفال.

أخذ عن أبي الحسن بن حرزهم وغيره.

ومال إلى التصوف وغلب عليه الوعظ والتذكير فقطع في ذلك عمره.

وكان من أهل العلم والعمل مقلا صابرا على ذلك.

دخل الأندلس واستوطن إشبيلية وأقام بها سنين عدة ثم انتقل منها في سنة تسع وعشرين وستمائة.

وقصد مراكش فلم يزل بها يعظ ويذكر إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة حدث بذلك ابنه وغيره[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 211.

3197- إبراهيم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن فتحون المخزومي

(.... بعد 572 هـ= ... - بعد 1176م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن أسد.

سمع منه ببلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وسمع أيضا فيها بشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ.

حدث عنه أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح سمع منه (الشمائل للترمذي) في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

وروى عنه ابن عياد بعض منظومه ولم يرفع في نسبه[2].

3198- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف أبوه بكوران.

روى عن أبيه وغيره من مشيخة بلده.

ورحل حاجا فلقي بالإسكندرية أبا الحسن بن المقدسي وسمع منه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150/ جذوة الاقتباس، ج1 ص 90، رقم (15)، الاعلام للمراكشي، ج1 ص 173، رقم (18).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 100.

3199- أحمد بن الحسن بن ميمون المخزومي

(.... 550 هـ= ... - 1155م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا جعفر، أبو بكر.

ذكره ابن سفيان ووصفه بحفظ الآداب والتواريخ مع النباهة والنزاهة.

وتوفي ببلده سنة خمسين وخمسمائة.

وذكر أبي محمد أيوب بن نوح:

توفي الوزير أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز بن ميمون المخزومي الجزيري يوم الخميس الموفي عشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وقد أخذ عن أبي الأصبغ بن المرابط أحمد بن علي بن أحمد بن ميمون المخزومي تأليفه في رواية ورش المترجم بـ(التقريب والحرش) في سنة ست أو سبع وعشرين وخمسمائة[1].

3200- أحمد بن صالح المخزومي

(....... = ... - ...)

الكفيف، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن غفريل. وسمع (الحديث) من أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي.

وتصدر للإقراء ببلده.

وكان من أهل الذكاء والفهم والمعرفة بالحديث والقراءات والعربية موصوفا بالصلاح والفضل.

أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالي وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي وعرض عليه (موطأ مالك).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 58، المراكشي: الذيل، ج1 ص 67، رقم (63).

وأخذ عنه أيضا أبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي (قراءة نافع) وأكثر خبره عنه.

ويحدث أبو عبد الله بن البقار من شيوخ أبي الحسن بن القطان عن أبي العباس أحمد بن صالح القرطبي لقيه بالعدوة[1].

3201- أحمد بن عبد الله بن مسلم المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن بروطه.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وصحب أبا إسحاق الخفاجي وأجاز له شعره.

وقد كتب عنه أبو عمر بن عياد قطعا منه عن الخفاجي[2].

3202- أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....بعد 567 هـ= ... - 1171م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر، ويعرف بالعابد.

صحب أبا العباس الإقليشي وأبا عبد الله بن الصيقل المعروف بأبي هريرة وأخذ عنه.

ومال إلى الزهد والتصوف وانتابه أهل الخير فأنفق عليهم أموالا جليلة.

كان الشيخ أبا الخطاب بن واجب يحكي ذلك عنه.

وكان من أهل الثروة واليسار وبيته قديم النباهة وله حظ من قرض الشعر.

وخاف من الأمير محمد بن سعد فخلع دعوته وضبط بلده في آخر سنة ست وستين وخمسمائة فأدى ذلك إلى محاصرته الطويلة الشهيرة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68، المراكشي: الذيل، ج1 ص 128، رقم (192)، بغية الوعاة، ج1 ص 312، رقم (585).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 71، المراكشي: الذيل، ج1 ص 184، رقم (239).

ولم ينفس عن أهله إلا موت ابن سعد في منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فنالوا بذلك وجاهة عند الولاة بعده واختص ابن سفيان وبنوه بمعظمها.

حدث عنه أبو عمر بن عياد ببعض تواليف ابن الصيقل.

وحكى عنه أبو عمر بن عات[1].

3203- أحمد بن يحيى بن ميمون المخزومي

(.... 461هـ= ... - 1068م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر.

ولي قضاء بلده وهو من بيت وجاهة ونباهة.

وتوفي في مصلاه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة. قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد[2].

3204- إسْمَاعيل بن عُمَر بن نَاصح المخْزُوميّ

(.... 338هـ= ... - 949م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

كان فقيهاً في المسائل عَلَى (مذهب مَالك) وأصْحَابه، حافظاً لشروط.

صَحِب محمد بن عُمَر بن لُبابة ونُظَراءه من أهل العلم.

ورحَل حاجاً ولم يكتب في رحلته شيئاً.

وكان مُشاوراً في الأحْكام، ومشاركاً في علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 69. الحلة السيراء، ج2 ص 268، المراكشي: الذيل، ج1 ص 405، رقم (590)، الضبي: بغية الملتمس، ص156، رقم (371).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 27.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من شهر رَمضَان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ.

ودُفن في مَقْبُرة متعة[1].

3205- جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(.... 608هـ= ... - 1211م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا أحمد.

سمع من أبي العباس الأقليشي (كتاب النجم) من تأليفه والمعشرات من نظمه.

وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء.

توفي ببلده في أوائل سنة ثمان وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين أو نحوها[2].

3206- جعفر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ميمون المخزومي

(.... 553هـ= ... - 1158م)

من أهل جزيرة شقر، وسكن بلنسية، يكنى أبا أحمد؛ وهو ابن أخت القاضي أبي محمد بن جحاف والذي صلى عليه عند وفاته.

روى عن أبي الحسن بن هذيل. وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر.

وولي قضاء بلنسية من قبل أبي العباس بن الحلال في إمارة ابن سعد فحمدت طريقته ثم صرف بأبي الحجاج بن سماجة. وكان رجلا صالحا سهل الجانب من بيت نباهة وأصالة.

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص ٨٥، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 659.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 197.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 196.

3207- خازم بن محمد بن خازم المخزومي

(476.410هـ=1019 – 1083م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي عمرو السفاقسي، وحاتم بن محمد، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي القاسم بن الإفليلي، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان الطبني وغيرهم.

وكان قديم الطلب، وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه.

وله تصرف في اللغة وقول الشعر.

سمع الناس منه ولم يكن بالضابط لما رواه.

قال ابن بشكوال: وكان يخلط في روايته وأسمعته وقفت على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه، ورأيته قد اضطرب في أشياء من روايته، وسألت شيخنا أبا الحسن بن مغيث فقال لي:

كان أبو عبد الله بن فرج الفقيه، وأبو مروان بن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه.

وتوفي -رحمه الله- ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة.

وكان مولده سنة عشر وأربعمائة. (1).

3208- رضوان بن خالد المخزومي

(....642هـ= ... – 1244م)

من أهل مالقة، يكنى أبا النعيم.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 178، الضبي: بغية الملتمس، (733)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 777، ، معرفة القراء، ج1 ص 445، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء، ج19 ص 194، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 269.

روى عن أبي محمد بن القرطبي. وصحب أبا عمرو بن سالم. وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وجماعة معه.

وكان أديبا شاعرا مجيدا وقد حمل عنه بعض كلامه.

وتوفي سنة إحدى واثنتين وأربعين وستمائة [1].

3209- زيدون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي

(...=....... - ...)

من أهل قرطبة، وسكن أبوه وجده إشبيلية.

مال إلى الطريقة الفقهية وصير إليه قاضي الجماعة أبو القاسم بن حمدين عقد المناكح ولا يُعلم له رواية[2].

3210- طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي

(....549هـ= ... - 1154م)

من أهل بلنسية، ويعرف بالمنصفي نسبة إلى قريته بغربيها، يكنى أبا محمد وأبا الحسن.

رحل قبل العشرين وخمسمائة فأدى الفريضة.

وجاور بمكة وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ومن الشريف أبي محمد عبد الباقي الزهري المعروف بشقران أخذ عنه (كتاب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي) عن مؤلفه.

وسمع بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم.

ثم قفل إلى بلده فحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 259، اختصار القدح المعلى، ص 185، رقم 54، المطرب، ج1 ص 437، رقم (318)، الإحاطة، ج3 ص 305، النفح، ج7 ص 108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 269.

وكان شيخا صالحا عالي الرواية ثقة.

قال ابن عياد: لم ألق أفضل منه وكان مجاب الدعوة.

حدث عنه بالسماع والإجازة جلة منهم أبو الحسين بن هذيل وأبو محمد القليني وأبو مروان بن الصيقل وأبو العباس الأقليشي وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن سعد الخير وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر عتيق بن أحمد بن الخصم وأبو جعفر بن موسى وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو بكر بن جزي وغيرهم.

ثم رحل ثانية إلى المشرق مع صهره أبي العباس الأقليشي وأبي الوليد بن خيرة الحافظ سنة 542هـ وقد نيف على السبعين فأقام بمكة مجاورا إلى أن توفي بها .

توفي عن سن عالية سنة 549هـ[1].

3211- عبد الكريم بن يعيش بن موسى بن يعيش بن المخزومي

(514. بعد 590هـ= 1120 – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحكم وأبا محمد.

سمع من عمه أبي الحسن طارق بن موسى وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما.

وولي الأحكام بجزيرة شقر وسواها.

وكان بصيرا بها مع المعرفة بالفرائض والحساب والدربة في عقد الشروط حدث بيسير.

توفي بعد التسعين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275، الضبي: بغية الملتمس، 315، رقم (865)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 148، رقم (281)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص59، رقم (513)، (599)، شجرة النور الزكية، ص 142، رقم (418).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 134.

3212- عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي

(354.405هـ= 965 – 1014م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، وهو والد أبي الوليد بن زيدون الوزير.

صحب أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وسمع منه واختص به وسكن معه بربض الرصافة بجوفي قرطبة.

وسمع أيضا من عبد الوارث بن سفيان وغيره.

وكان أحد وجوه أصحاب ابن ذكوان وشيع الخليفة سليمان متفننا في ضروب العلم جم الرواية من أهل النباهة والجلالة والمعرفة باللغة والآداب.

شوور بقرطبة.

توفي بالبيرة في توجهه إليها لتفقد ضيعة كانت له.

وسيق إلى قرطبة فدفن بها لست خلون من ربيع الآخر سنة 405هـ.

ومولده سنة 354هـ(1).

3213- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي

(481.564هـ=1088 – 1168م)

أصله من قرطبة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا جعفر.

روي عن أبي علي الغساني سمع منه (كتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر) في سنة 485هـ.

وسمع بإشبيلية من أبي القاسم الهوزني وغيرهما.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والعناية بالعلم مع نباهة السلف وأصالة البيت.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 252، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 284، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 238، الصلة، ج1 ص 252، رقم (574)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 284.

حدث عنه أبو إسحاق الظاهري المعروف بابن المالقي وأبو بكر بن خير.

توفي فجأة منصرفه من السوق في يوم الخميس وهو يوم التروية من ذي الحجة سنة 564هـ.

ودفن لصلاة الجمعة من اليوم الثاني بدار سكناه وصلى عليه الخطيب أبو عمر بن حجاج.

ومولده في ذي القعدة سنة 481هـ قبل مقتل أبيه أبي بكر بثلاثة أعوام[1].

3214- عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش المخزومي

(.... 524هـ= ... - 1129م)

الطنجي منها، يكنى أبا محمد.

له رواية عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سمجون القاضي، وأبي الحسن الحصري المقرىء وغيرهما.

واستقضى بغير موضع من مدن الأندلس.

وشهر بالفضل والعدل في أحكامه.

توفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

3215- عبيد الله بن أحمد بن ميمون المخزومي

(.... بعد 445هـ= ... - 1053م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا مروان.

ولي قضاء بلده.

وكانت له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وسماع منه في سنة 445هـ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 268.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 372.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310.

3216- عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي

(....548هـ= ... - 1153م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الخصم، ويكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن طارق بن يعيش.

وقيد الآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة.

ودرس الفقه على أبي بكر بن أسد وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن عز الناس وأخذ عنه جملا من علم الأصول.

وكان عالما بالعربية معلما بها من أهل الفهم والذكاء والتكلم على معانيها وعللها أديبا ماهرا فقيها مشاورا جامعا لفنون من العلم محببا لصلاحه وانقباضه متقنا لكل ما يحمله يبصر الحديث ويشارك في علمه ومعرفة رجاله.

ولي خطة الشورى ببلده وناظر الناس عليه.

وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن نسع (كتاب مختصر العين للزبيدي) وحدث به عنه.

وحدث أيضا عنه أبو عبد الله بن نوح بـ(أشعار الستة الجاهلية) قرأها عليه واستفاد منه وكان يصفه بالذكاء والبراعة.

وتوفي بقسطنطانية من جهات دانية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وسيق إلى بلنسية فدفن بها[1].

3217- علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي

(551.622هـ= 1156 - 1225م)

يكنى أبا الحسن، من أهل بلنسية، وشاعرها الفحل المستبحر في الآداب واللغات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 21.

روى عن أبي عبد الله بن حميد.

وكان عالما بفنون الآداب حافظا لأيام العرب ولغاتها كاتبا شاعرا مفلقا صاحب بديه ورواية بليغ اللسان والقلم فكها حلو النادرة نزيه النفس لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبه يعترف له بالسبق بلغاء وقته وأدباء عصره.

وكتب بخطه علما كثيرا ودون شعره علي حروف المعجم في مجلدين.

وله (أرجوزة) بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيدة علي حروف المعجم أيضا.

وله (مقصورة) يعارض بها أبا بكر بن دريد ورسالته التي ضمنها أبيات (الجمل للزجاجي) وسماها: (الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة) لم يسبق إلى مثلها.

قال ابن الأبار: وقد سمعت منه جميع ذلك مع ديوان شعره بأسره وصحبته مدة وانتفعت به.

ولد ببلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بها ليلة الاثنين الثامن عشر لشعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

ودفن بمقبرة باب بيطالة لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه الخطيب أبو عبد الله بن قاسم رحمه الله[1].

3218- غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي

(....470هـ= ... - 1077م)

من أهل مالقة؛ يكنى أبا محمد.

ذكره الحميدي وقال:

فقيه مدرس، وأستاذ في الآداب وفنونها، مجود مع فضل وحسن طريقة.

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون، وعن أبي عبد الله ابن السراج.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 233.

وذكره أبو الحسن علي بن أحمد العائذي وقال: أنه قرأ عليه، وأفرط في وصفه بالعلم والدين، وأنشدني عنه قال: أنشدني لنفسه:

صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجالٌ للحبيبين
ولا تسامح بغيضا في معاشرة ... فقل ما تسع الدنيا بغيضين

قال: وأنشدني لنفسه:

الصبر أولى بوقار الفتى ... من قلق يهتك ستر الوقار
من لزم الصبر على حالةٍ ... كان على أيامه بالخيار

توفي رحمه الله سنة سبعين وأربعمائة[1].

3219- فِراس بن أحمَد بن عُمَر بن يوسُف المخْزُومي

(.... بعد 324هـ= ... – 935م)

من أهْلِ شَذونَة، من سَاكِني شَريش؛ يُكَنَّى أبا المنازل.

سَمِع بقُرْطُبة من محمد بن عَبد المَلك بن أيمَن، وقاسم بن أصْبَغ.

وسَمِع بشَريش من أبي رزين.

ولَهُ إلى المَشْرق رحلة سَمع فيهَا من محمَّد بن محمد اللبَّاد بإفرِيقَّية سَنَة أرْبع وعشْرين وثلاثمائةِ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 434، الحميدي: جذوة المقتبس، (755)، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 464، الضبي: بغية الملتمس، (1280)، ياقوت: معجم الأدباء، ج5 ص 2152، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 317، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 241.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 396.

3220- قَاسِم بن أَسْبَاط بن حَكَم المَخْزُومِيّ

(... - ... =.......)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحمد، ويكنى أَبو بَكْر.

رَوى عن يَحْيى بن يَحْيى، وسعيد بن حَسَّان ونُظَرائهما.

وكان رَجُلاً صَالِحاً، حافِظاً للفِقْهِ، عالماً بالشرُط.

وتُوفِّيَ في أيَّام الأمِير عبد الله بن مُحمد[1].

3221- محمد بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى المخزومي

(....546هـ= ... - 1151م)

من أهل بلنسية، وسكن جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا الوليد الوقشي ولازمه.

وقال ابن عياد لقيه صبيا وأخذ عنه في تلك الحال فلذلك لم يحدث عنه.

وصحب أبا محمد الركلي وأبا عبد الله بن الجزار وأبا محمد بن السيد وأبا عبد الله بن خلصة وغيرهم.

وسمع الحديث من أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الحسن خليص بن عبد الله أخذ عنه (كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وكان من أهل الاداب واللغة متحققا بذلك متميزا ضابطا متقنا له حظ من النظم ومشاركة في علم الحديث وميز رجاله والكلام على معانيه ومن روايته عن ابن برال وأنشده قال:

أنشدني الفقيه الزاهد أبو عمر بن يمنالش لنفسه:

لو كنت من حزب ربي صانني بهم عن شر من ليس ينجو منه إنسان

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 399، الخشني: أخبار الفقهاء، (415)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 428.

وكنت آوي إلى الركن الشديد ولم يكن علي لشيطاني سلطان

روى عنه أبو العباس أحمد بن سليمان وأبو الحسن علي بن إدريس الزناتي وأبو محمد بن سفيان.

توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة [1].

3222- محمد بن أَسْبَاط بن حكم المَخْزُومِيّ

(.... 279هـ= ... – 892م)

من أهل قُرْطُبَة.

روى عن يحيى ابن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما.

ورحل فسمع من الحارث بن مسكين.

وكان حافظاً للفقه، عاقداً للوثائق؛ عالماً بها.

تُوفِّيَ ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين [2].

3223- محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(.... 632هـ= ... – 1234م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الرحمن.

سمع أباه أبا أحمد بن جعفر.

ورحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية وسمع منه بها بعض تواليفه وأجاز له وانصرف إلى بلده وسمع منه (كتاب التهجد) لعبد الحق المذكور.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9، المراكشي: الذيل، ج6 ص 110، رقم (296).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 13، الخشني: أخبار الفقهاء (150)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 426، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 223.

قال ابن الأبار: لقيته غير مرة، واستجازه لي بعض أصحابنا.

ولم يكن يبصر الحديث.

وكان له حظ منذور من منظوم ومنثور.

توفي يوم الخميس ودفن لصلاة الجمعة الخامس والعشرين لشوال سنة 632هـ[1].

3224- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي

(....519هـ= ... -1125م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمنتيشي نسبة إلى قرية مصاقبة لها.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وابن شفيع ومنصور بن الخير وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي.

وسمع (الحديث) من أبي عبد الله بن خليفة وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

وله سماع من أبي بكر بن مفوز بشاطبة في سنة ثلاث وخمسمائة.

وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان عالما بتفسير القرآن يقعد لذلك في كل جمعة مع الحظ الوافر من البلاغة والمشاركة في قرض الشعر والحفظ للأخبار حسن الخط معروفا بالضبط.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه ابن الدباغ يسيرا وحكى هو عن نفسه.

وشيخه أبا عبد الله بن خليفة حمل عنه (الرسالة الواعية لأبي عمرو المقرىء) مناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عنه وذلك سنة خمسمائة.

وبقراءته على أبي علي الصدفي سمع أبو القاسم بن ورد (أدب الصحبة للسلمي)، و(رياضة المتعلمين لأبي نعيم) في سنة ست وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135، المراكشي: الذيل، ج6 ص 151، رقم (345)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 104، رقم (120).

وتوفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسمائة وسنه فوق الأربعين[1].

3225- محمد بن عبيد الله بن بيش المخزومي

(....بعد 539هـ= ... - 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من قليبرة بناحيتها الغربية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن مشيخة بلده وعني بالفقه وكان من أهل الشورى والفتيا.

ثم رحل فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وتوفي هنالك[2].

3226- محمد بن علي بن حسين المخزومي

(....410هـ= ... - 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الحيني.

كان فقيها مشاورا.

توفي سنة عشر وأربعمائة[3].

3227- محمد بن كثير القرشي المخزومي

(....475هـ= ... - 1082م)

من شذونة؛ يكنى أبا حاتم.

روى عن أبي عمر بن عبد البر.

وكان نبيها جليلا أخذ الناس عنه الآداب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 342-343، معجم الصدفي، ص 106، رقم (90)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 366، رقم (975).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 361.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305.

وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة. وقد خانق السبعين عاما[1].

3228- محمد بن مسعود بن شاب المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل إشبيلية، وجده الداخل إلى الأندلس؛ وهو يحيى بن منصور بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن المغيرة.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما.

وكان أبوه مسعود بن شاب بن عبد الله في قول الرازي وجها من وجوه بلده[2].

3229- محمد بن مسلم بن فتحون المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا.

ولابنه إبراهيم رواية[3].

3230- مسعود بن شاب بن عبد الله المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل إشبيلية.

كان وجها من وجوهها ومن أهل الزهد والانقباض والحالة الصالحة[4].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 294.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 195.

3231- معاوية بن عامر بن أبي البشر المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل ميورقة؛ يكنى أبا عبد الرحمن.

دخل المشرق وأكثر المقام هنالك.

وسمع من أبي نصر أحمد بن سلامة الذمي، وأبي عبد الله الحميدي وغيرهما.

أخبر عنه أبو بحر الأسدي وقال: لقيته بالجزائر[1].

3232- يحيى بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يونس بن ميمون المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل جزيرة شقر.

كان من أبناء النبهاء بها وفي أهل التقييد والضبط وقد ولي أبوه قضاءها وأصهر إلى بني جحاف.

وكان ابنه جعفر بن يحيى قاضيا بمدينة بلنسية في إمارة محمد بن سعد[2].

3233- يحيى بن ميمون المخزومي

(.... بعد 560هـ= ... - 1164م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

صحب أبا إسحاق بن خفاجة وسمع منه (ديوان شعره) وحدث به.

وكان معنيا بالتقييد وصحبة الشيوخ أديبا كاتبا شاعرا موصوفا بالذكاء والزكاء.

توفي ببلده عند الفتنة النازلة به وحصاره من قبل الأمير محمد بن سعد سنة وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

3234- يَزيد بن إسباط المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل شَذُونة، من ساكِني شريش؛ يُكنّى أبَا خالِد.

سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصْبَغ ونظرائه.

وكانَ فَقيهاً عالِماً، وشَاعِراً أديباً، وبليغاً خطيباً.

وَولي الصلاة بموضعه.

ولهُ يَقولُ مُنْذِر بن عمر الشَّذُوني: أبا خالِدٍ يا عُدّةً لِلْعَشائِرِ:

ويا زِينَةَ الدُّنْيا، وزَيْنَ المَنَابِرِ ويَا قَمَراً لِلدِّينِ: يُشْرِقُ نُورُهُ ويَا كُوْكَباً في العِلْمِ: لَيْسَ بِغائِرِ

وابنه أبُو يزيد أسباط بن يزيد؛ فقيه أديب شاعِر، وقد ولي الصّلاة بموضعه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 175.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 196.

هاشم

3235- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي

(....نحو 610هـ= ... - نحو 1213م)

من أهل بنلسية، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالقليري نسبة إلى بعض أعمالها.

روى عن ابن هذيل وابن النعمة وابن نمارة وابن سعادة.

وعلم بالقرآن وكان أديبا ناظما وله مجموعة في الشروط.

قال ابن الأبار:

أخذ عنه ابن خيره وغيره من شيوخنا ولقيته غير مرة بموضع تعليمه وسمعت عليه التلاوة بحرف نافع وبعض فوائده.

وتوفي فجأة في نحو سنة عشر وستمائة[1].

3236- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الهاشمي

(....575م= ... - 1179م)

من أهل طرطوشة، وسكن بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع ابن هذيل وابن سعادة وابن النعمة واختص به وهو كان القارئ عليه لما يسمع منه.

ولقي ابن سعيد المقرئ بدانية بعد خروجه من طرطوشة في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة لعام أو نحوه من تغلب الروم عليها ولم يأخذ عنه شيئا وأخذ عن بعض أصحابه.

وكان مقرئا ماهرا.

توفي في نحو سنة خمس وسبعين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 92، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 367، رقم (506)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 357، رقم (691).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 72، المراكشي: الذيل، ج1 ص 469، رقم (707).

3237- بَكْرَ بنَ بَكْرٍ الهاشِميّ

(... - ... =.......)

من تُطيلَة، يُكنَّى أبا يُونس.

رَحَلَ إلى المشرق، وسَمِع من أبي بَكْرَ محمد بن اللبّاد بالقيروان.

رَوَى عَنْهُ سيّد أبيه بن العَاصي الإشبيلي (كِتاب الزُّهد- لِسليمان بن رَزق)(1).

3238- دحية بن أحمد بن هارون الهاشمي

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

كان معلما بالقرآن في مسجد المرادي(2).

3239- شَكُورُ بن حَبيبٍ بن فَتْح الهاشِميّ

(.... 375هـ= ... - 985م)

يُكَنَى أبا عَبْد الحَميد، مِنْ أهْلِ طلَيطُلة.

رَوَى عَنْ عليّ بن عِيسى بن عُبَيْد: مُخْتَصره، وعَنْ مُحَمَد بن عَبْد الله بن عَيْشُون الفَقيه: (مُخْتَصَره في الفِقه). وحَدَّث.

تُوفِّي -رحمه الله- عَشِيَّة الأثنين.

ودُفِن يَوم الثّلاثاء بَعْدَ صَلاة العَصْر لِثَمانٍ بقين مِنْ ذي الحُجَّة سنَة خَمْسٍ وسَبْعين وثَلاثِمائة، وصَلّى عَلَيْه مُحمد بن سَعدٍ صاحب الصّلاة. (3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 111.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 257.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 236، الضبي: بغية الملتمس، (846).

3240- عبد اللطيف بن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الهاشمي

(525.نحو 615 هـ= 1130 – 1218م)

الصوفي، من أهل بغداد، يعرف بالذهبي، ويكنى أبا محمد.

دخل الأندلس وكان يزعم أنه روى عن أبي الوقت السجزي وأبي الفرج الجوزي وغيرهما.

وله تأليف سماه (الدليل في الطريق من أقاويل أهل التحقيق) أخذ عنه وسمع منه ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز وضعفه بعدما سمع منه هو وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي وغيرهما وقال:

ورد علينا غرناطة قريبا من سنة 613هـ.

وتوفي -عفا الله عنه- بإشبيلية قريبا من هذا التاريخ وقال فيه:

أبو القاسم بن فرقد عبد اللطيف بن عبد الله الهاشمي البغدادي النرسي منسوب إلى قرية من قرى بغداد وسمع (صحيح البخاري) على أبي لوقت السجزي وروي عن غيره.

وله تواليف في التصوف منها تأليف في (إباحة السماع) قال ابن الأبار: قرأت عليه أكثره، وقرأت عليه عوالي النقيب بمنزله بإشبيلية بحومة القصر المبارك عام خمسة عشر وستمائة وكان قد قارب التسعين(1).

3241- عمر بن عبد السيد الهاشمي

(.... 573هـ= ... – 1177م)

من أهل تونس، يكنى أبا حفص.

روي عن أبي عبد الله المازري وغيره.

ودخل الأندلس وولي بإشبيلية قضاءها في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وكان فقيها حافظا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 144-145.

حدث عنه أبو ذر الخشني بالمعلم للمازري عنه وانصرف إلى تونس فلم تطل مدة ولايته ولا استكمل فيها عاما.

توفي على إثر ذلك سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين وخمسمائة[1].

3242- عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف بن عياش بن خلف بن وهبون بن فتحون بن حرب الهاشمي (479. 551هـ= 1086 – 1156م)

المقرئ، أصله من حصن منتشون، عمل سرقسطة، وسكن بلنسية وبها نشأ، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بابن المرابط.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد بن الوراق وأبي عبد الله بن باسه وأبي بكر بن الصناع الهدهد وأبي عمران البناشتي الضرير وغيرهم.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي.

وتصدر للإقراء ببلنسية وكان أحد الرؤساء في ذلك والعلماء بحقيقة الحمل والأداء.

وليست له رواية عالية ولا بالحديث عناية غلبت عليه صناعة الإقراء.

وله تأليف في رواية ورش سماه (التقريب والحرش).

وكان أديبا عارفا بالوثائق وعللها حسن الخط.

أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن الخباز. وروى عنه أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأجاز لهما وأكثر خبره عنهما.

وقد أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن سعادة المعمر تأليفه المذكور قراءة عليه في أحد شهري ربيع سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

توفي ببلنسية لخمس خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقد نيف على السبعين.

مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة. وفي هذه السنة كانت وقيعة الزلاقة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 162.

3243- محمد بن خلف بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي

(... - ... =.......)

من أهل بسطة، وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي العباس الخروبي وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد العزيز وغيرهم.

وولي قضاء بلده مدة فحمدت سيرته.

وأقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وكان من أهل الإتقان والعدالة والورع والفضل.

حدث عنه جماعة منهم أبو القاسم الملاحي وهو نسبه.

وحكى أبو سليمان بن حوط الله أنه حدثه بحكايات من رواياته عندما لقيه ببسطة في أوائل المحرم(2).

3244- محمد بن طرافش الهاشمي

(....بعد 579هـ= ... – 1183م)

من أهل شنتمرية الشرق، وسكن مرسية، يكنى أبا عبد الله.

كان أحد الصلحاء الفضلاء مع التيقظ وبراعة الخط.

وولي الصلاة والخطبة بجامع مرسية.

قال ابن الأبار: ووقفت على ما أشهده به القاضي أبو عبد الله بن حميد في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولا أدري أله رواية عنه أم لا(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 182، رقم (500)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 81، رقم (35).

3245- محمد بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن بالغ الهاشمي

(....بعد 614هـ= ... - 1217م)

من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه وغيره.

وولي الصلاة والخطبة ببلدة.

وحدث وكان ذا مشاركة في العربية.

قال ابن الأبار: ووقفت على خطه بالإجازة لمن سأله ذلك في سنة أربع عشرة وستمائة[2].

3246- محمد بن هاشم الهاشمي

(... - ... =......)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي محمد بن فورتش، وأبي القاسم مفرج بن محمد الصدفي.

وسمع بمصر من أبي العباس بن نفيس مسند الجوهري عنه؛ وسُئل أبو علي بن سكرة عنه فقال:

رجلٌ صالحٌ كان يحفظ (الموطأ)، و(صحيح البخاري) وغير شيء.

قال ابن بشكوال: ورأيته يقرأ من حفظه كتاب البخاري على الناس فيما بين العشائين بالسند والمتابعة لا يخل بشيء من ذلك. [3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 55.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.
السرقسطي.

3247- مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمي

(... - ... =.......)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الحصار.

كان فقيها عارفا بالفنون، موثقا ماهرا مقدماً بعقدها باختصار وإيعاب لفهمها ونائل منها مالا عظيما.

وأخذ عن محمد بن إبراهيم الخشني، وكان محبا في أهل السنة، ومبغضاً لأهل البدع[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 585.

حجب

3248- زَمْعَة بن عُثمان بن هِشَام

(... - ... =.......)

مِنْ آل عَبْد الدَّار، من أهْل بَأجة، حَجَّ وجَاوَر وتُوفِّي هُناك.

وهو: جَدّ يحيى بن عَبْد الرَّحمن الحجبي.

ذَكَرَهُ إبراهيم آبن مُحَمَّد البَاجِي [1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 188.

عبشم

3249- أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي العبشمي

(... قبل 590هـ= ... – 1193م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم.

واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة.

وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه.

وكان حسن الخط ينظم اليسير.

قال ابن الأبار:

روى لنا عنه أبو الربيع بن سالم، وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال: أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهرت بن مفوز لنفسه:

إن كنت ترغب في روح وفي دعة   وصفو عيش على الأيام مضمون
فانظر لمن هو في دنياه دونك في   مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به   فواضل العيش إدبارا وإقبالا
فلينظرن إلى من فوقه أدبا   ولينظرن إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79.

3250- العباس بن الوليد بن محمد القرشي العبشمي

(352.274هـ= 887 – 963م)

من ولد عقبة بن أبي معيط، وهو أخو أبي مروان بن عبيد الله بن الوليد، يكنى أبا القاسم، سكن قرطبة.

وولد هو وأخوه بالمشرق وقدما الأندلس مع أبيهما سنة أربع وثلاثمائة في أول خلافة الناصر عبد الرحمن بن محمد.

توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

ليث

3251- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي

(....324هـ= ... – 935م)

من أهل قرطبة.

روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى وهو أخو القاضي محمد وأبي عيسى.

ذكره الرازي ووصفه بالتقدم في اللغة وحسن الشعر والعناية بالعلم.

وحكى أن عبد الرحمن الناصر ولاه حصن مجريط مرة وثانية فغزا في الثانية وغنم ثم اعترضته خيل العدو عند قوله فاستشهد في ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من العسكر غيرهم.

وأوتي بجثته فدفنت بطلمنكة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[1].

3252- أحمدُ بن يَحيى بن يحيى الَّليْثيُّ

(250.297هـ= 864 – 909م)

من أهلِ قُرطُبَةَ.

سمعَ من ابن وضّاحٍ، ومن عمِّ أبيهِ عبدِ اللهِ، وغيرِهما.

وكان في جُملةِ المُشاورينَ بِقُرطبةَ في أيام الأميرِ عبدِ الله بن محمدٍ -رحمه الله- .

وكانت وفاة أحمدَ -رحمه الله- سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتينِ؛ وهو ابنُ سبعٍ واربعينَ سنةً[2].

3253- إسْحَاق بن يَحْيَى بن يَحيى اللَّيْثِيّ

(....261هـ= ... – 874م)

من أهْلِ قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا إسْماعيل.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 15، المراكشي: الذيل، ج1 ص 188، رقم (245)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 320، رقم (604).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 35-36، الحميدي: جذوة المقتبس، (256)، الضبي: بغية الملتمس، (477)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 905، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 154، ابن الأبار: التكملة، ج1 ، رقم (6).

سَمِعَ من أَبِيه يَحْيى بن يَحْيَى.

وكان أَسَنَّ من أخيه عُبَيد الله.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شَهْر ربيع الآخر سَنة إحدى وستِّين ومِائتين[1].

3254- إسماعيل بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(....... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه.

وتوفي في حياته وكان طويلا فائت الطول أديبا شاعرا[2].

3255- عبد الله بن حَكَم اللَّيْثي

(....... = ... - ...)

من أهْل الجَزيرة.

رَحَل فَسَمع من محمد بن عَبْد الحَكَم، ويُونس بن عبد الأعلى وغيرهما من المَصْريّين.

وكانَ فَقيهاً متَقَدِّماً في الفُتْيا.

وكانَ بَصيراً بالقِرآءات، والتفسير مُتَفَنّناً فِيهما عالِماً بهما[3].

3256- عُبَيْد الله بن يَحيى اللَّيْثي

(....298هـ= ... - 986م)

مِنْ أهْل قرْطُبة؛ يُكَنّى أبا مَروان.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 85، الحميدي: جذوة المقتبس، (311)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 224، الضبي: بغية الملتمس، (558)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 295.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 259، الخشني: أخبار الفقهاء، (290)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 243، الضبي: بغية الملتمس، (877).

رَوى عنْ أبيه عِلْمُه، ولمْ يَسْمَع بالأنْدَلُس من غَيره.

وَرَحَل حاجاً وتاجِراً.

وَدَخَل بَغداد فَسَمِعَ بها مَجالِس: من أبي هاشِم الرِّفاعيّ محمد بن يَزيد. وَشَهِد بمصر مَجْلس مُحمد بن عَبْد الرّحيم البَرْقيّ فَسَمِع منهُ المَشاهد.

وكانَ رَجُلاً عاقِلاً كَريماً؛ عَظيم المال والجَاه، مُقَدّماً في المشاوَرَة في الأحْكام، مُنْفَرِداً بِرئاسة البَلَد غَير مُدافَع.

سمعَ منهُ النّاس، ورَوى عنهُ أحمد بن خالِد، وابن أيْمَن وغَيرهما من الشّيوخ.

وكانَ: آخر من حدّثَ عنه الشَيخُ يحيى بن عُبَيْد الله بن يَحيى بن يحيى.

وتوفّي -رحمه الله- يوم الاثنين لِعَشْر خَلَون من شَهْر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين[1].

3257- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي

(....339هـ= ... -950م)

من أهل قُرْطُبَة، قاضي الجماعة بها؛ يُكَنّى أبا عَبْد الله.

سَمِع من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى، ومن مُحَمَّد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

ورحل سنة آثنتي عشرة وثلاثمائة.

فسمع بمكّة من آبن المنذر، وأبي جعفر العقيلي، وآبن الأعرابي، ومحمد بن المؤمل العدويّ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي.

وسَمِع بمصر: من آبن زبان، ومحمد بن محمد بن النَّفاخ الباهِليّ.

وسمع بإفْريقية: من محمد بن محمد بن اللبّاد، وأحمد بن أحمد بن زياد وجماعة كثيرة.

وكانت رحلتهما واحدة، واشتركا في أكثر الرجال. وكان معهما أحمد بن عُبادة الرعيني.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 293.

وكان حافظاً للرأي، مُعْتنياً بالآثار، جامعاً للسنن، متصرفاً في علم الإعراب، ومعاني الشعر. وكان شَاعِراً مطبوعاً.

شَاوَره أحمد بن بَقِيّ القاضي.

ثم استقضاه أمير المؤمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد -رحمه الله- على إلبيرَة، وبَجّانة، ثم ولاه بعد ذلك: قضاء الجماعة بقُرْطُبَة في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

وكان كثيراً ما يخرج إلى الثُّغور، ويتصرف في إصلاح مَا وَهي فيها، فاعتلّ في آخر خرجاته إلى ما هُناك.

ومات في بعض الحصون المجاورة لطُلَيْطُلة، وسيق إلى طُلَيْطُلة فَدُفن بها، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1].

3258- محمد بن يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة.

روى عن سلفه وعني يالعلم وألحق بأهل الشورى[2].

3259- محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.......)

حليف لهم من أهل قرطبة.

خرج حاجا.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 61، الخشني: قضاة قرطبة، ص 233، الثعالبي: يتيمة الدهر، ج2 ص 62، الحميدي: جذوة المقتبس، (107)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 96، الضبي: بغية الملتمس، (218)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 730، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 224، المقريزي: المقفى، ج2 ص 72، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 148، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292.

ولقي سحنون بن سعيد بإفريقية.

ولقي بمصر رجالا من أصحاب مالك فسمع منهم.

وعرف بالفقه والزهد وجاور بمكة توفي هنالك ولما أتى نعيه إلى أبيه وجد عليه وجدا شديدا[1].

3260- مُسْلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة اللَّيثي

(.... 295هـ= ... - 907م)

المعروف، بِصَاحب القبلة، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عُبَيْدة.

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ: قال لنا قَاسِم بن اَصْبَغ: أبو عُبَيْدة اسمه كنيته.

رحَل إلى المشرق سَنة تسْعٍ وخمسين ومائتين، فلقى جَمَاعة من أهْلِ الحَدِيث والفقه.

سَمِعَ بمكَّة من محمد ابن إدريس وَرَّاق الحُمَيْدي، ومن عليّ بن عبد العزيز، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة، وإسحاق بن إبراهيم البياضي.

وسمع بمصر من المزيني والرَّبيع بن سليمان المؤَذن، ومحمد بن عبد الله بن عَبْد الحَكَم وغيرهم.

قال أحمد بن عبد البر: وكان أبو عُبَيْدة من أصْدقِ أهل زَمانه.

وقال عبد الله ابن حُنين:

كان أن يَخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب.

وكان عالماً بالحساب والنُّجُوم، وكان مُولعاً بالتشريق في قبلته، مَفْتُوناً بذلك. فلذلك كَانَ يُقالُ له صاحب القبلة.

وأنشَدَ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ قال: أنشدنا قاسم بن أَصْبَغ قال: أَنْشَدني أحمد بن محمد بن عبد رَبّه لنفسه في أبي عُبَيْدة صَاحب القبلة:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 149، رقم (94).

أبا عُبَيْدة ما السّوآل عَنْ خبرٍ أَبَيْتَ إلاَّ شُذُوذاً عَنْ جَمَاعَتنا كَذلِكَ القبلةُ الأولى مُبَدَّلَةٌ زَعَمْتَ بِهَرَامَ أو بَيذُخت تَرزُقُنا وَقُلْتَ: إنَّ جَمِيعَ الخَلْقِ في فَلَكٍ والأرْضُ كُورِيَّةٌ حَفَّ السَّمَاءُ بِهَا صَيْفُ الجَنُوب شِتا للِشّمال بِها فَما لِكَانُونَ في صَنْعَا وقُرْطُبَة هذَا الدَّلِيلُ ولاَ قَوْلٌ عُزِزْتَ بِه كَما استمر ابن مُوسى فِي غِوَايَتِه أَبْلِغ مُعَاوية المُصْغِي لِقَوْلِها تَحْكِيه إلاَّ سوَاْ والَّذِي سأَلاَ وَلَمْ تُصِبْ رَأْيَ مَنْ أَرْجَى ولاَ اعْتزلاَ وقَدْ أَبَيْتَ فَما تَبْغِي بِها بَدَلاَ لا بل عُطَارِد أَوْ مرّيخ أَوْ زُحَلاَ بِهِمْ يُحِيطُ وَفِيهِمْ يُقْسَمُ الاجَلاَ فَوْقاً وَتَحْتاً وَصَاَتْ نُقْطَة مَثَلاَ قَدْ صَارَ بَيْنَهما هذا وَذَا دُوَلاَ فَرْدا وايْلُول يُذْكِي فِيهما السُوَلاَ مِنَ القَوانين يجْري القوْلَ والعَمَلا فوعَّرَ السَّهْل حَتَّى خِلْتَهُ جَبَلاَ إنِّي كَفرتُ بمَا قَالاَ ومَا فَعَلاَ.

وقال أبو محمد: قَالَ لنا قَاسِم رحمه الله: ابن موسى هو: الأقشبين، ومُعَاوِية القُرَشِيّ ابن الشَّبَانس.

وكان محمد بن عمر بن لُبابَة، وأسْلم بن عبد العزيز يُثْنِيَان عليه على أبي عُبَيْدة.

ورَوَى عنه عثمان بن عبد الرحمن، وقَاسِم بن أصْبَغ، وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم.

وعمى باخرة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سَنَة خمسٍ وتِسْعِين ومِائتين[1].

3261- يحيى بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن يحيى اللَّيثي

(.... 293هـ= ... - 905م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا إسماعيل اللَّيثي، ويعرف بالرقيعة.

يَرْوِي عن أبيه، وكان أسنّ من أخيه عُبَيْد الله.

كانَتْ له رِحْلة دخل فيها العِراق وسَمِع هنالك: من إسماعيل بن إسْحَاق، وأحمد بن زُهير وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 127، الخشني: أخبار الفقهاء، (244)، الحميدي: جذوة المقتبس، (822)، الضبي: بغية الملتمس، (1371)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 1056، ج7 ص 83.

وكان مُشَاوَراً في الأحكام.

وتُوفِّيَ في الوَبَاء سَنة ثَلاثٍ وثلاثمائة.

تُوفِّيَ يحيى بن أبي إسماعيل بن أبي عيسى الفقيه سَنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[1].

3262- يَحْيَى بن عبد الله بن يَحْيَى بن يحيى اللّيثي

(....372هـ= ... – 982م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عِيسَى.

سَمِعَ من عم أَبيه عُبَيْد الله بن يَحْيَى، ومن محمد بن عُمَر بن لُبَابة، وأَسْلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خَالد، ومن أبيه عبد الله بن يَحْيَى.

وسَمِعَ بِبَجَّانة من عليّ ابن الحسن المريّ (كتاب التفسير ليَحْيَى بن سلام). وسمع من سعيد بن فَحْلُون: (الواضحة) وغير ذلك من كتب ابن حبيب، وسمع: من محمد بن عِيسى ابن القَلاّس.

وكان قَاضِياً ببَجَّانة والبِيرَة وولى أحكام الرّد أيام أخوه قَاضِياً بقُرْطُبَة، وعَمَّر إلى أن كان آخر من حَدَّثَ عن عُبَيْد الله وانفرد بالرّواية عنه.

ورَحَل النّاس إليه من جميع كُور الأنْدَلُس، وكان ما رواه عن عُبَيْد الله: (الموطأ)، و(سماع ابن القاسِم)، و(حَدِيث اللّيث بن سَعْد)، و(عشرة يحيى بن يحيى الليثي)، و(تفسير عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم)، و(مشاهد بن هِشَام)، و(نتفاً من حديث الشيوخ).

قال ابن الفرضي: اخْتَلَفْتُ إليْه في سماع حَدِيث (الموطأ) سَنة ستٍ وستين وثَلاثِمائة. وكانت الدولة فيه في أيام الجمعِ بالغَدَواتِ فتم لِي سَمَاعهُ منْهُ. وسمعت منه (كتاب التَّفْسير لعبد الله بن نَافع)، ولم أشهد بقُرْطُبَة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا في (الموطأ)؛ إلاَّ ما كان من بعض مَجالس يَحْيَى بن مالك بن عائِذ. ولم أَسْمَع منه غير الموطأ؛ والتفسير وفي هذا العام كان بدءُ سَماعي، ثُم شغلني النظر

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183-184.

في العربية عن مواصَلة الطلب إلى سنَة تسع وستين وثلاثمائة. ومن هذا التَّاريخ اتصل سَمَاعي من الشيوخ.

وسَمِعَ من يحيى بن عبد الله الموطأ جَمَاعة من الشيوخ، والكهول، وطبقات من النَّاس، وسمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أعزه الله سَنة أربع وستين وثلاثمائة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الثلاثاء بعد صَلاَة العشاء.

ودُفِن يوم الثَّلاثاء بعد صَلاَة العصر لثمان خَلَتْ من رَجَب سنة سَبْع وستين وثَلاثِمائة.

ودفن بمَقْبَرة بني العَبَّاس. وصلَّى عليه محمد بن يَبْقَى.

كانَ حَافِظاً للمسَائل على (مذهب مَالِك)، عَاقِداً للشروط، ولم تكن له رِواية تشهر عنه.

وكان مُوْصُوفاً بالعلم، معدُوداً من أهْلِه.

وله (كتاب في توجيه حديث الموطأ).

تُوفِّيَ سنة اثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ أو نَحوها حَدثَّني بذلك بعض أهْل موضعه[1].

3263- يحيى بن عُبَيْد الله بن يَحْيَى بن يحيى الليثي

(....303هـ= ... - 1026م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

كان يُشَاوَرُ مع أَبيه ويُسْتَفتى وحَجَّ، وكان مُبَجَّلاً.

تُوفِّيَ سَنة ثلاثٍ وثلاثِمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 191.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183.

3264- يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي (... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عيسى، وجده سلاس بربري من مصمودة، أسلم على يدي يزيد بن عامر الليثي ليث كنانة ودخل كثير وسلاس الأندلس، وولد له بها يحيى هذا. وخرج إلى الحج فلقي عبد الرحمن بن معاوية في طريقه فدفع إليه كتابا أمره بإيصالها إلى نساء كان تخلفهن بالشام.

فحج يحيى وانصرف على الشام وأوصل الكتب وأخذ الأجوبة وقدم بها على عبد الرحمن بن معاوية. وقد استوسقت له الخلافة فأعاده إلى الشام بأمانات فأدى أمانته وقدم عليه ثانية فشكر له فعله وولاه الجزيرة ثم عزله عنها ثم ولاه شذونة ثم عزله عنها وأعاده إلى الجزيرة ثانية فمات هناك وقبره حتى الآن بها معروف[1].

3265- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة الليثي
(482 – 546هـ = 166 – 1262م)

من أهل أندة، سكن مرسية؛ يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الدباغ. روى عن أبي علي الصدفي كثيرا ولازمه طويلا. قال ابن بشكوال: وأخذ عن جماعة شيوخنا وصحبنا عند بعضهم. كان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقافتهم وضعفائهم وأعمارهم وأقادمهم؛ ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم ولقاء الشيوخ. لقي منهم كثيرا وكتب عنهم وسمع منهم وشهر ببلده ثم خطب به وقتا. توفي رحمه الله: سنة ستٍّ وأربعين وخمسمائة. مولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 160.

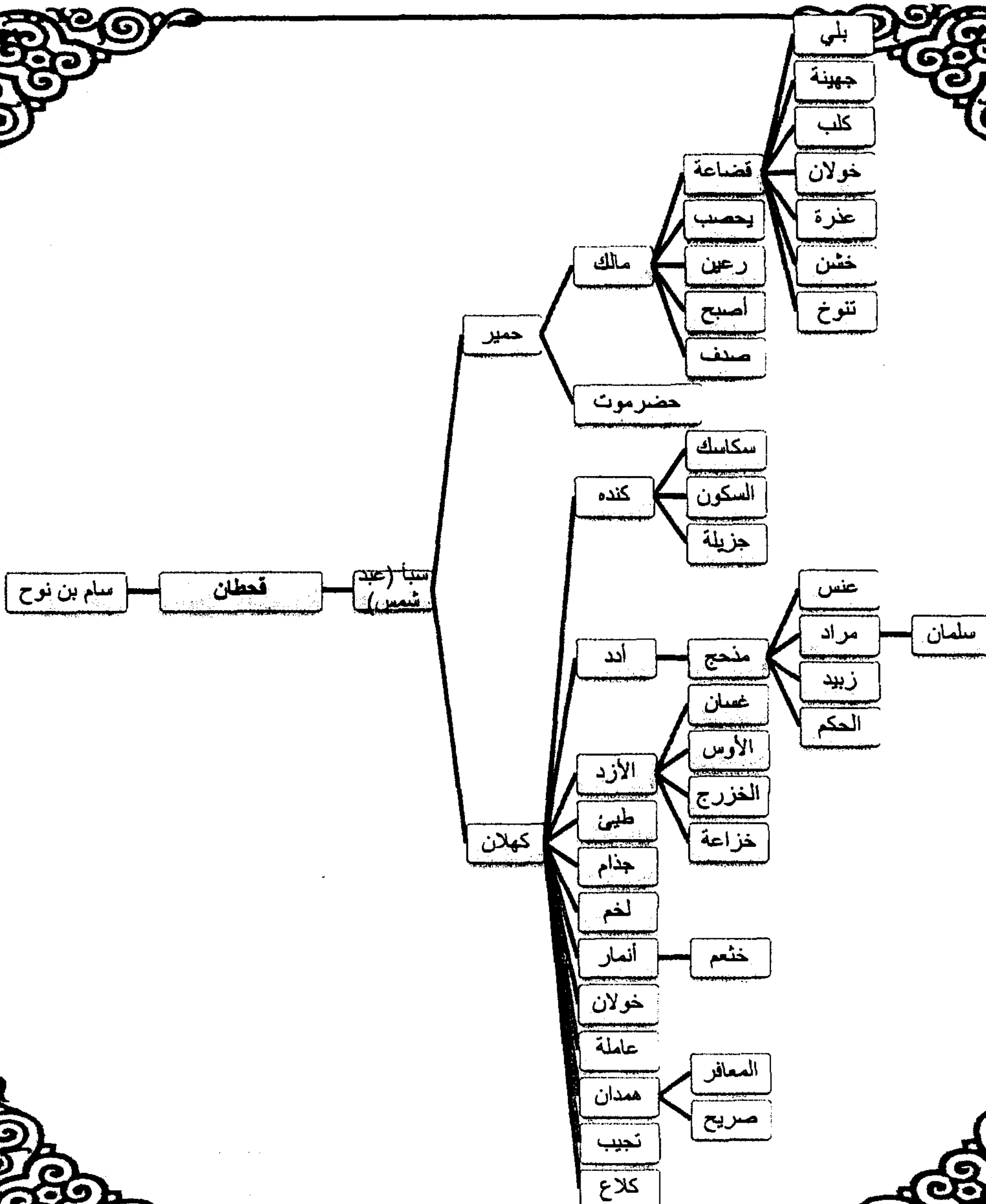
(2) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 645، الضبي: بغية الملتمس، (1445)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 264، ابن نقطة: إكمال الاكمال، ج1 ص 203، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 220، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1310، العبر، ج4 ص 126، المشتبه، 5، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج1 ص 126، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 32، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 302، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 142.

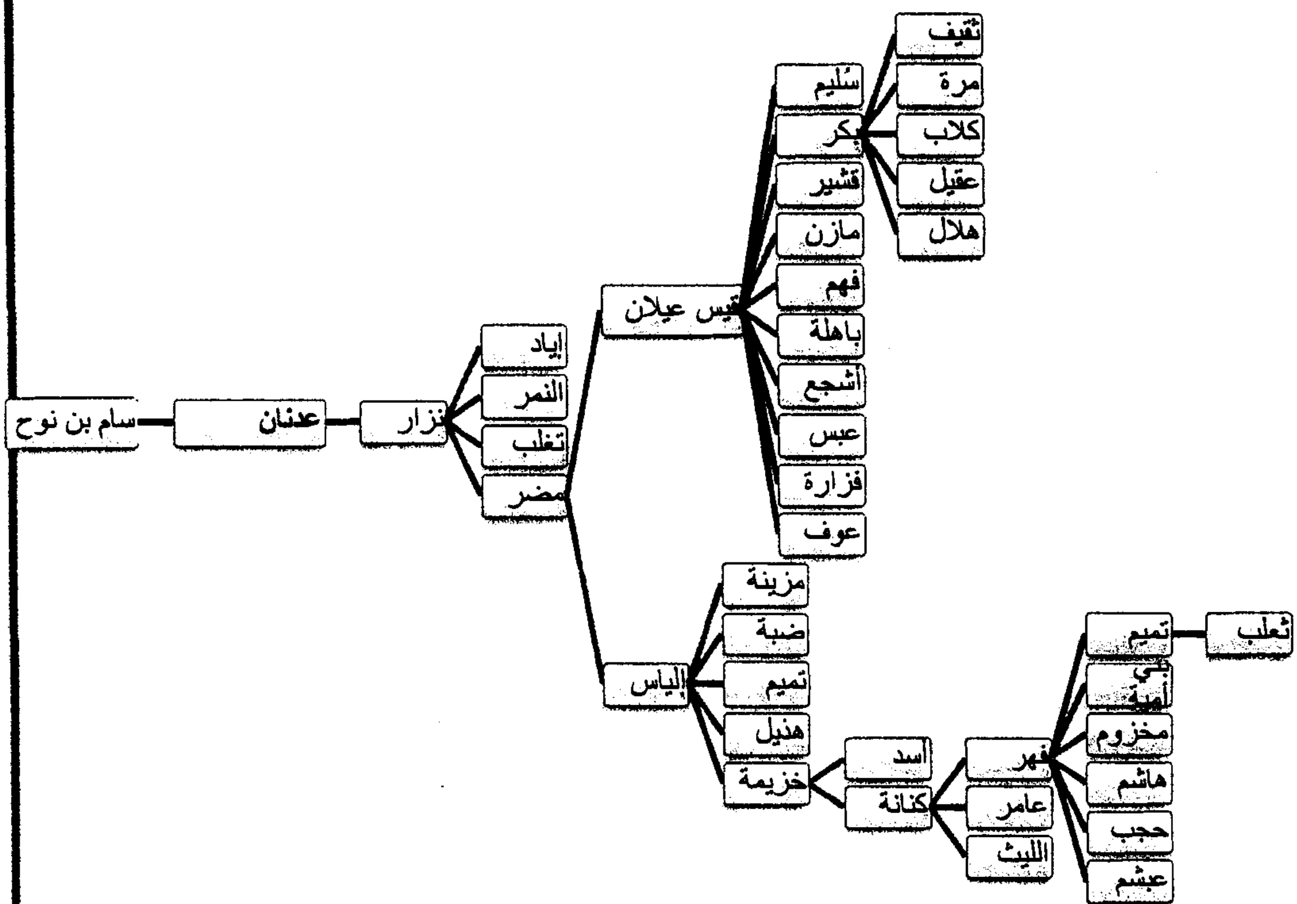
الملاحق

ملحق رقم (1)

مشجرة أنساب القبائل العربية التي يحتويها المعجم[1].

(1) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).
علي الحارثي: مشجرة أنساب العرب، (د.ت)، ص 9-14.


سام بن نوح
قحطان
سبأ (عبد شمس)
حمير
كهلان
مالك
حضرموت
قضاعة
يحصب
رعين
أصبح
صدف
بلي
جهينة
كلب
خولان
عذرة
خشن
تنوخ
كنده
سكاسك
السكون
جزيلة
أدد
مذحج
عنس
مراد
سلمان
زبيد
الحكم
الأزد
غسان
الأوس
الخزرج
خزاعة
طيئ
جذام
لخم
أنمار
خثعم
خولان
عاملة
همدان
المعافر
صريح
تجيب
كلاع


سام بن نوح
عدنان
نزار
إياد
النمر
تغلب
مضر
قيس عيلان
سُليم
بكر
قشير
مازن
فهم
باهلة
أشجع
عبس
فزارة
عوف
ثقيف
مرة
كلاب
عقيل
هلال
إلياس
مزينة
ضبة
تميم
هذيل
خزيمة
اسد
كنانة
فهر
عامر
الليث
تميم
بني أمية
مخزوم
هاشم
حجب
عبشم
ثعلب

الملحق رقم (2)

نموذج خطة بحث

دور أعلام قبيلة لخم في الحياة العلمية بالأندلس (من القرن 3هـ إلى ق7هـ)

الفصل الثاني
الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة لخم فى العلوم الدينية

الفصل الثالث
الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة لخم فى العلوم اللسانية

المصادر والمراجع

أولا: المصادر العربية المخطوطة:-

- **ابن الزرقالي، إبراهيم بن يحيى التجيبي النقاش الطليطلي (ت 493هـ/1100م):**

1. العمل بالصفيحة الزيجية، (مخطوط)، يعود تاريخه إلى (639هـ)، المتحف البريطاني، محفوظ تحت رقم (426)، وهو مكون من عدة صفحات، ترقيمها من (103و إلى 107و).

- **ابن وافد، أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللَخْمي (ت 467 هـ/1074م):**

2. الوساد، مخطوط، مكتبة الأسكوريال، مدريد، تحت رقم (833).

ثانيًا: المصادر العربية المطبوعة:-

- **ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس (ت 668هـ/1270م):**

3. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، (د.ت).

- **ابن أعين، أبو الحسن عبد ربه (ت 214هـ/830م):**

4. مختصر ابن أعين، تحقيق: حميد لحمر، طبعة دار الغرب الإسلامي، لبنان، بيروت، ط1، (1425هـ/2005م).

- **ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت 658هـ/1260م):**

5. التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ط1، (1415هـ/1995م).
6. تحفة القادم، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406هـ/1986م)
7. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، (1420هـ/2000م).
8. الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م).

- **ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت 630هـ/1233م):**

9. الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، (1417هـ/ 1997م).

- **ابن اللبانة، أبو بكر ابن اللبانة محمد بن عيسى اللَخْمي (ت507هـ/ 1113م):**

10. ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، (1429هـ/2008م)

- **ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ/1430م):**

11. غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط1، (1351هـ/1932م).

- **ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد، ابن الخطيب (ت776هـ/1375م):**

12. أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المكشوف، ط2، (1375هـ/1956م).

13. جيش التوشيح، حققه وقدم له وترجم لوشّاحيه: هلال ناجي، مطبعة المنار، تونس، (د.ت).

14. الإحاطة في أخبار غَرْنَاطَة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م).

- **ابن الزبير، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت 708هـ/1309م):**

15. صلة الصلة، تحقيق: شريف أبي العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1429هـ/2008م).

- **ابن الزقاق البلنسي، علي بن عطية بن مطرف بن الزقاق اللخمي البلنسي، أبو الحسن (ت 528هـ/1134م):**

16. ديوانه، تحقيق: عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط1، (1409هـ/1989م).

• **ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ/1246م):**

17. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت، (1406هـ/1986م).

• **ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ/1679م):**

18. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م).

• **ابن الفخار الرعيني، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الرعيني (ت666هـ/1268م):**

19. برنامج الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرَيّة إحياء التراث القديم، دمشق، (1382هـ/1962م).

• **ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت 403هـ/1013م):**

20. تاريخ علماء الأندلس، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/1988م). وأيضا النسخة المحققة من: تحقيق: بشار عواد معروف، (سلسلة التراجم الأندلسية، رقم:1)، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، (1429هـ/2008م).

• **ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت 578هـ/1183م):**

21. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عنى بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2، (1374هـ/1955م).

• **ابن جُلجُل، أبو داود سليمان بن حسان (ت377هـ/988م):**

22. طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م).

• **ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ/1449م):**

23. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقق: محمد شكور الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م).

24. الإصابة فى تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1415هـ/1995م).

• **ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ/1064م):**

25. جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).

• **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت 808هـ/1406م):**

26. ديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م).

• **ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت 681هـ/1283م):**

27. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1318هـ/1900م).

• **ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت 575هـ/1180م):**

28. فهرسته، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ/1998م).

• **ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي (ت 633هـ/1236م):**

29. المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (1374هـ/1955م).

• **ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت 520هـ/1127م):**

30. المقدمات الممهدات، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

• **ابن سعيد، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت 685هـ/1287م):**

31. المغرب فى حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، (1374هـ/1955م).

• **ابن سناء الملك، أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك الكاتب (ت608هـ/ 1211م):**

32. دار الطراز فى عمل الموشحات، دار الفكر، ط1، (1368هـ/1949م).

• **ابن سهل الجيّاني، الفقيه القاضي عيسى بن سهل الأسدي (ت486هـ/1093م):**

33. الإعلام بنوازل الأحكام، تحقيق: نورة محمد عبد العزيز التويجري، ط1، (1415هـ/1995م)

• **ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ/1363م):**

34. فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1393هـ/1973م).

• **ابن صاعد، أبو القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي القرطبي (ت 462هـ/1070م):**

35. طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس : المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيه بيروت، ط1، (1330هـ/1937م).

• **ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ/1071م):**

36. الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، دار الكتب العلمية بيروت، (د.ت).

• **ابن عذاري، ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت نحو 695هـ/1296م):**

37. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط3، (1403هـ/1983م).

• **ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ/1176):**

38. تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (80 جزء)، (1415هـ/1995م).

• **ابن عسكر، محمد بن علي بن عبيد الله بن الخضر بن هارون الغساني (ت636هـ)-ابن خميس، أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن خميس الأنصاري (ت ... هـ):**

39. أعلام مَالَقَة، تقديم وتخريج وتعليق: عبد الله المرابطي الترغي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1420هـ/1999م)

• **ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ/1148م):**

40. فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان-محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، (1403هـ/1983م).

• **ابن فرح اللَخْمي، أحمد بن فَرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللَخْمى الإشبيلي، نزيل دمشق، أبو العباس، شهاب الدين الشافعي (ت 699هـ/1300م):**

41. مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، (1416هـ/1997م)، (5 أجزاء).

• **ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت 799هـ/1397م):**

42. الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت).

• **ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت 851هـ/1447م):**

43. طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1407هـ/1987م).

• **ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ/890م):**

44. تأويل مشكل القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م)

45. تفسير غريب القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، (1398هـ/1978م).

• **ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ/1373م):**

46. البداية والنهاية، تحقيق: علي شبري، دار إحياء التراث العربي، ط1، (1408هـ/1988م).

• **ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ/1083م):**

47. الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1990م).

• **ابن مَالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجَيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ/1274م):**

48. شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد، تحقيق: يوسف خليف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، 1967م.

• **ابن مضاء، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللَخْمي القرطبي، أبو العباس (ت 592هـ/1196م):**

49. الرد على النحاة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1،(1399هـ/1979م).

• **ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ/1312م):**

50. لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/1994م).

• **ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت 842هـ/1439م):**

51. توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1413هـ/1993م).

• **ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ/1232م):**

52. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، (1410هـ/1990م).

• **أبو حيان، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت745هـ/1345م):**

53. البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ط1، (1420هـ/1999م).

• **أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت 874هـ/1470م):**

54. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (د.ت).

• **أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ/839م):**

55. الغريب المصنف، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (د.ت).

• **أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت 444هـ/1053م):**

56. جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، (1428هـ/2007م).

• **أبو هلال العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو 395هـ/1005م):**

57. الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ت).

• **أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي، (ت453هـ/ 1061م):**

58. رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم)، تحقيق: بشير البكوش - محمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، (د.ت).

• **الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت560هـ/1165م):**

59. نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1409هـ/1989م).

• **الأصبهاني، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (ت 597هـ/1201م):**

60. خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الأثري، أعد أصله وشارك فى تحقيقه ومعارضة نسخه وصنع فهارسه: الدكتور جميل سعيد، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، (1375هـ/1955م).

• **الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت346هـ/958م):**

61. المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، (1424هـ/2004م).

• **البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ/1979م):**

62. إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

63. هداية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة فى مطبعتها البهية استانبول 1951م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

• **تاج الدين السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ/1370م):**

64. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، (1413هـ/1993م).

• **الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ/1414م):**

65. كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، (1403هـ/1983م).

• **الجهضمي، القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت 282هـ/895م):**

66. أحكام القرآن، تحقيق: عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت، ط1، (1426هـ/2005م)، (سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية، رقم 34).

• **حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ/1657م):**

67. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1359هـ/1941م).

• **الحسن بن الفضل (ت282هـ/895م):**

68. الأمثال الكامنة فى القرآن الكريم: تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة التوبة، الرياض، (1412هـ/1992م).

• **الحطاب الرعيني، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن المالكي المغربي (ت954هـ/1547م):**

69. مواهب الجليل فى شرح مختصر الشيخ خليل، دار الفكر، ط2، (1412هـ/1992م).

• **الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت 488هـ/1095م):**

70. جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرَيّة للتأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م).

• **الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت 900هـ/1495م):**

71. الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبعة دار السراج، ط2، (1400هـ/1980م).

• **الخشني، بو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني (ت366هـ/977م):**

72. أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا - لويس مولينا، المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، (1411هـ/1991م).

73. قضاة قُرْطُبة، وعلماء إفريقية، عني بنشره وصححه، وراجع أصله: السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، (1415هـ/1994م).

• **الداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت945هـ/1539م):**

74. طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).

• **الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ/1348م):**

75. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1424هـ/2003م).

76. تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، (1419هـ/1998م).

77. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ/1985م).

78. العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

79. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م).

• **رِياض زَادَه، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (ت 1078هـ/1668م):**

80. أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1403هـ/1983م).

• **الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت379هـ/990م):**

81. طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت).

• **الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ/1392م):**

82. البرهان فى علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، (1376هـ/1957م).

• **السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ/1506):**

83. بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، لبنان، صيدا، (د.ت)

84. الاتقان فى علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، (1394هـ/1974م).

85. طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، (1396هـ/1976م).

• **الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت542هـ/1147م):**

86. الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، تونس، ط1، (1398هـ/1978م).

• **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ/1363م):**

87. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ط1، (1420هـ/2000م).

• **الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت 599هـ/1202م):**

88. بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، ط1، (1387م/1967م).

• **الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ/922م):**

89. تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط2، (1387هـ/1967م).

• **العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت749هـ):**

90. مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، (1423هـ/2002م)

• **الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ/1414م):**

91. البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، (1392هـ/1972م)

• **القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت 544هـ/1149م):**

92. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، (1390هـ/1970م).

93. الغنية فى شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م).

• **القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت 682هـ/1283م):**

94. أثار البلاد وأخبار البلاد، دار صادر، بيروت، (د.ت).

• **القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت739هـ):**

95. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط1، (1412هـ/1992م)

• **القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ/1248م):**

96. إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، (1406هـ/1982م).

97. أخبار العلماء بأخيار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1426هـ/2005م).

- **القيرواني، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (ت 333هـ/944م):**

98. طبقات علماء إفريقية وتونس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت).

- **الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ/819م):**

99. نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م)

- **المبرد، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت285هـ):**

100. نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الهند، (1354هـ/1936م)

- **المجاري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المجاري الأندلسي (ت 862هـ/1458م):**

101. برنامجه، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، (1400هـ/1982م).

- **المقدسي البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري (نحو ت390هـ/نحو1000م):**

102. أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت، ط3، (1411هـ/1991م).

- **المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت 703هـ/1303م):**

103. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس-محمد بن شريفة-بشار عواد معروف، (1385هـ/1965م).

- **المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (ت647هـ):**

104. المعجب فى تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرّيّة، بيروت، صيدا، ط1، (1426هـ/2006م).

- **المعتمد بن عباد، أبو القاسم المعتمد على الله بن عباد (ت 488هـ/1095م):**

105. ديوانه، جمعه وحققه: د. حامد عبد المجيد –د. أحمد أحمد بدوي، راجعة: د. طه حسين، دار الكتب والوثائق القومية، القسم الأدبي، القاهرة، ط3، (1421هـ/2000م).

- **المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041هـ/1631م):**

106. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، (1397هـ/1977م).

- **المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت 854هـ/1450م):**

107. المقفى الكبير، تحقيق: محمد البعلاوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1411هـ/1990م).

- **مؤلف مجهول:**

108. أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها – رحمهم الله– والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410هـ/1989م).

- **النباهي، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت نحو 792هـ/1390م):**

109. تاريخ قضاة الأندلس= المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي فى دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م).

- **النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ/1277م):**

110. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، (1392هـ/1972م).

- **الونشريسي، أحمد بن يحي الونشريسي (ت914هـ/1508م):**

111. عدة البروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق، تحقيق: حمزة أبو فارس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1410هـ/1990م).

- **اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت 768هـ/1366م):**

112. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1417هـ/1997م).

- **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ/1229م):**

113. معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1416هـ/1995م)

- **اليمني، عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، المخزومي (ت743هـ/1342م):**

114. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، (1406هـ/1986م).

ثالثًا: المراجع العربية والمعربة:-

- **بالنثيا، آنخل غونثالث (*Ángel* González *Palencia*):**

115. تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، [1955م].

- **باقر أمين الورد:**

116. معجم علماء العرب، تحقيق: كوركس عواد، عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية، ط1، (1406هـ/1986م).

- **جودة هلال، محمد محمود صبح:**

117. قُرطُبة في التاريخ الإسلامي، الهيئة العامة المصريّة للكتاب، (1406هـ/1986م).

- **حامد الشافعي دياب:**

118. الكتب والمكتبات فى الأندلس، دار قباء، القاهرة، ط1، (1419هـ/1998م).

- **حسن ابراهيم حسن:**

119. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرَيّة، القاهرة، ط14، (1416هـ/1996م).

- **حسن علي حسن:**

120. الحضارة الإسلامية فى المغرب والأندلس: عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط1، (1401هـ/1980م).

- **حسين مؤنس:**

121. شيوخ العصر فى الأندلس، دار الرشاد، ط4، (1418هـ/1997م).

122. فجر الأندلس، دراسة فى تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية، (711-756هـ)، دار الرشاد، ط4، (1429هـ/2008م).

- **حسين يوسف دويدار:**

123. المجتمع الأندلسي فى العصر الأموي (138-422هـ/755-1030م)، مطبعة الحسين الإسلامية (القاهرة)، ط1، (1414هـ/1994م).

- **حكمت نجيب عبد الرحمن:**

124. دراسات فى تاريخ العلوم، العراق، جامعة الموصل، (1397هـ/1977م).

- **ريبيرا، خوليان (*Julian Ribera*):**

125. التربية الإسلامية فى الأندلس، أصولها المشرقية وتأثيراتها الغربية، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، (1402هـ/1981م).

- **الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ/1976م):**

126. الأعلام، دار العلم للملايين، (1423هـ/2002م).

- **هونكة، زيغرد (*Sigrid Hunke*):**

127. شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون، كمال دسوقي، دار الجيل-دار الآفاق، بيروت، ط8، (1413هـ/1993م).

- **السيد عبد العزيز سالم:**

128. قُرْطُبَة حاضرة الخلافة فى الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندَرِيّة، (1417ه/1997م).

129. المساجد والقصور في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، (1406هـ/1986م).

- **سامية مصطفى مسعد:**

130. الوراقة والوراقون فى الأندلس من عصر الخلافة حتى نهاية عصر الموحدين، مؤسسة عين، القاهرة، ط1، (1420هـ/2000م).

- **لين-بول، ستانلي (*Stanley Edward Lane-Poole*):**

131. العرب فى إسبانيا، ترجمة: علي الجارم، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، (1436هـ/2014م).

- **سعيد بن هارون الأشناندانى:**

132. كتاب معاني الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

- **سيد حسن نصر:**

133. العلوم فى الإسلام، ترجمة مختار الجوهري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، (1398هـ/1978م)

- **الشيخ محمد الطنطاوي:**

134. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط1، (1426هـ/2005م).

- **عبد الرحمن علي الحجي:**

135. التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غَرْنَاطَة (92- 897هـ/711-1492م)، دار القلم، دمشق، ط 5، (1418هـ/1997م).

- **عبد الصبور شاهين:**

136. القراءات القرآنية فى ضوء علم اللغة الحديث، (دراسات فى القرآن والعربية)، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت).

- **عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم:**

137. الدليل إلى المتون العلمية، دار الصميعي، ط1، (1420هـ/2000م).

- **عبد الله بن حمد المنصور:**

138. مشكل القران الكريم، دار ابن الجوزي، الدمام، ط1، (1426هـ/2005م).

- **عبد الله عنان:**

139. دولة الإسلام فى الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، (1417هـ/1997م).

- **عصمت عبد اللطيف دندش:**

140. الأندلس فى نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصر الطوائف الثاني (510-546هـ/1116- 1151م)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

- **على عبد الله الدفاع:**

141. اسهام علماء العرب والمسلمين فى علم النبات، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1406هـ/1985م).

- **عمر الجيدي:**

142. محاضرات فى تاريخ المذهب المالكي فى الغرب الإسلامي، منشورات عكاظ، (د.ت).

- **عمر رضا كحيلة:**

143. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، (1414هـ/1994م).

- **فرات فائق خطاب:**

144. الكحالة عند العرب، وزارة الإعلام، بغداد، (1395هـ/1975م).

- **كامل سلمان الجبوري:**

145. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1424هـ/2002م).

- **عمر رضا كحالة:**

146. مُعجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ت).

- **عبد الكبير بن هاشم الكتاني:**

147. زهر الآس فى بيوتات أهل فاس، تحقيق: علي بن المنتصر الكتاني، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، (1422هـ/2002م).

- **لطفي عبد البديع:**

148. الإسلام فى إسبانيا، مكتبة النهضة المصرَيّة، القاهرة، ط2، (1389هـ/1969م).

- **بروفنسال، ليفي (Évariste *Lévi-Provençal*):**

149. حضارة العرب فى الأندلس، ترجمة: ذوقان قرقوط، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).

- **محمد أحمد مصطفى المعروف بأبي زهرة:**

150. زهرة التفاسير، دار الفكر العربي، (د.ت).

- **محمد زكريا العناني:**

151. الموشحات الأندلسية، (سلسلة عالم المعرفة، رقم السلسلة: 31، (سلسلة يصدرها المجلس الأعلى الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1980م).

- **محمد المختار:**

152. تاريخ القراءات فى المشرق والمغرب، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سلا، المملكة المغربية، (1422هـ/ 2001م).

- **محمد رستم:**

153. بيوتات العلم والحديث فى الأندلس، دار ابن حزم، ط1، (1430هـ/2009م).

- **محمد علوي المالكي:**

154. زبدة الاتقان فى علوم القرآن، المكتبة العصرَيّة، بيروت، ط1، (1429هـ/2008م).

- **محمد مجيد السعيد:**

155. الشعر فى ظل بني عباد، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، (د.ط)، (1391هـ/1972م).

- **المراكشي، العباس بن إبراهيم السملالي (ت1378هـ/1959م):**

156. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م).

- **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية:-**

157. خزانة التراث - فهرس شامل لعناوين المخطوطات وأماكنها وأرقام حفظها فى مكتبات العالم، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك فيصل الخيريّة، الرياض، (د.ط)، (د.ت).

- **مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي:-**

158. فهرس مكتبة أحمد الثالث باسطنبول-تركيا، مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (د.ت).

- **مناع القطان:**

159. مباحث فى علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط3، (1421هـ/2000م).

- **منيرة بنت عبد الرحمن الشرقي:**

160. علماء الأندلس فى القرنين الرابع والخامس الهجريين: دراسة فى أوضاعهم الاقتصادية وأثرها على مواقفهم السياسية، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، (1424هـ/2003م).

- **هشام محمد حيجر الحسني:**

161. أربعة شروح لمتن غرامي صحيح، المكتبة العصريّة، بيروت، ط1، (1431هـ/2010م).

- **وليد الزبيري وآخرون:**

162. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (سلسلة إصدارات الحكمة، رقم (15)، السعودية، المدينة المنورة، ط1، (1424هـ/2003م).

- **يوسف أحمد يوسف:**

163. علم التاريخ فى الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، أربد، الأردن، ط1، (1423هـ/2002م).

رابعًا: الرسائل العلمية:-

- **أشرف الويد:**

164. جهود علماء المغرب العربي و الأندلس فى خدمة صحيح الإمام البخاري رواية ودراية، (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم الشريعة، 1437هـ/2015م)، المقدمة.

- **ألبير حبيب مطلق:**

165. الحركة اللغوية فى الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الطوائف، (رسالة قدمت لنيل درجة أستاذ فى الآداب إلى دائرة اللغة العربية - الجامعة الأمريكية فى بيروت، (1384هـ/1965م).

- **انتصار محمد صالح الدليمي:**

166. التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت الأندلس خلال الفترة (300-366هـ/912-976م)، (رسالة ما جستير فى التاريخ الإسلامي، كلية الآداب،، جامعة الموصل، (1426هـ/2005م).

- **حسن محمد قرني:**

167. المجتمع الريفي فى الأندلس فى عصر بني أمية (138- 422هـ/756- 1031م)، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1998م)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، (1433هـ/2012م).

- **خميس بولعراس:**

168. الحياة الاجتماعية والثقافية فى الأندلس فى عصر ملوك الطوائف (رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، (1428هـ/2007م).

- **سعد عبد الله البشري:**

169. الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، (422-488هـ/1030-1095م)، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ الإسلامي، (1406هـ/1986م).

- **علياء هاشم:**

170. فقهاء المالكية دراسة فى علاقاتهم العلمية فى الأندلس والمغرب، حتى منتصف القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الموصل، (1424هـ/2003م).

- **غانم سعد عبد الكريم:**

171. فقهاء الأندلس فى عصر الخلافة ودورهم السياسي والإداري والثقافي، (رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، (1423هـ/2002م)

- **فايزة عبد الله الحسّاني:**

172. تاريخ مدينة سَرَقُسْطَة منذ عصر الخلافة الأموية حتى سقوطها (316-512هـ/928-1118م)، دراسة سياسية وحضارَيّة، (رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارَيّة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية)، (1429هـ/1430م).

- **محمد العامر:**

173. علم الشروط وتطبيقاته فى الفقه الإسلامي، (رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، (1411هـ-1991م).

- **محمد بركات البيلي:**

174. الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى إِشْبِيلِيَة فى عصر بني عباد (414- 484هـ/ 1023-1091م)، (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب- قسم التاريخ، (1398هـ/1978م).

- **محمد فوزي أحمد طلبة:**

175. الإرشاد فى تفسير القرآن للإمام عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم الإشبيلي المالكي المعروف بابن بَرَّجَان (ت536هـ): الفاتحة والبقرة وآل عمران، تحقيق ودراسة، (رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، قسم الشريعة الإسلامية، 2012م).

- **هشام سليم أبو رميلة:**

176. نظم حكم الأمويين ورسومهم بالأندلس، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، "1394هـ/1975م")

- **يوسف أحمد يوسف:**

177. بنو عباد فى إِشْبِيلِيَة، دراسة سياسية وحضاريّة، (414 – 484هـ/ 1023- 1091م)، (رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- قسم التاريخ، (1400هـ/1980م).

خامسًا: الدوريات والسلاسل العلمية:-

- **أحمد أحمد بدوي:**

178. شعر المعتمد بن عباد، (مجلة الرسالة، مصر، العدد:831، تاريخ النشر: 6 يونيو 1949م)، (العدد:832، تاريخ النشر: 30 مايو 1949م)، ص 941.

- **أحمد العناني:**

179. من جنات إِشْبِيلِيَة إلى جحيم أغمات: المعتمد بن عباد، شاعر المأساة العربية فى الأندلس، (مجلة الدوحة، قطر، العدد:5، تاريخ النشر: 1 مايو 1981م)، ص 50.

- **جودة الركابي:**

180. مأساة شاعر أمير: المعتمد بن عباد، (مجلة العربي، الكويت، العدد:19، تاريخ النشر، 1 يونيو 1960م)، ص 53.

- **حاتم صالح الضامن:**

181. المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللَخْمي – القسم الأول، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 2، 1 يوليو 1981م)، ص 45.

- **حكمت الأوسي:**

182. كتاب الوساد لابن وافد الطليطلي، (مقال، مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد: 13)، ص 175.

- **ذقدور الورطاسي:**

183. شبطون، المذهب المالكي بالأندلس، (مجلة الملتقى: هي مجلة شهرَيّة تعنى بالثقافة والفكر والأدب، المغرب، العدد رقم 18، 1 ديسمبر 2007م)، ص 181.

- **رجاء العودي عدوني:**

184. الخطاطة العربية وازدهار العلوم والثقافة بالأندلس عصر الخلافة الأموية، (مجلة الحياة الثقافية، تونس، العدد رقم 230، 1 أبريل 2012م)، ص 18.

- **سحر السيد عبد العزيز سالم:**

185. بحوث مشرقية ومغربية فى التاريخ والحضارة الإسلامية، (البحث الرابع: لمحات إنسانية من حياة المعتمد بن عباد الأسرَيّة)، مؤسسة شباب الجامعة، 1997م، الجزء الأول. (وهو بحث مشاركة فى مهرجان المعتمد بن عباد الذي نظمته: وزارة الشؤون الثقافية بالمملكة المغربية، مراكش، تحت رعاية الملكين الحسن الثاني، وخوان كارلوس)، فى الفترة من 6- 8 ديسمبر 1995م، ص 176.

- **عبد السلام الحسين الجعماطي:**

186. نشأة التصنيف فى النُظُم بالأندلس، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد: رقم 90، 1 يونيو 2015م)، ص 30.

- **عبد السلام المختار شقور:**

187. البيوتات الأندلسية: بحث فى المكونات والضوابط والنتائج، (السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الأول: التاريخ والفلسفة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، سلسلة الأعمال المحكمة، رقم السلسلة: 10، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1417هـ/1996م)، ص 251 وما بعدها.

• **عبد العزيز الساوري:**

188. ابن هشام اللَخْمي الأندلسي ناسخ كتاب الإيناس فى علم الأنساب، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 18، 1 أغسطس 1997م)، ص 90.

• **عبد الكريم عوفي:**

189. ابن هشام اللَخْمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 86، وما بعدها.

190. مناقشة رسالة ظاهرة التصويب اللغوي لابن هشام اللَخْمي، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، العدد رقم 5، 1 يونيو 2007م)، ص 209.

• **عوض حمد القوزي:**

191. معاجم غريب القرآن: مناهجها-أنواعها، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، (د.ت)، مج 78، ج4، ص 994.

• **عوض محمد أسعد الدوري:**

192. ابن اللبانة الأندلسي، (مجلة سر من رأى، مجلة علمية محكمة، كلية التربية، جامعة سامراء، (جامعة تكريت)، مج3، العدد: 7، السنة الثالثة، 2007م)، ص 4.

• **عيسى فتوح:**

193. مأساة شاعر ملك: المعتمد بن عباد، (مجلة التراث العربي، سوريا، العدد: 15-16، تاريخ النشر: 1 أبريل 1984م)، ص 213-214.

• **فاضل خلف:**

194. أعوام المجد فى حياة المعتمد بن عباد، (مجلة البيان، الكويت، العدد: 23، تاريخ النشر: 1 فبراير 1968م)، ص 4-5.

• **قُرْطُبَة، فدريكو كوريتي (*Federico* Corriente *Córdoba*):**

195. خصائص كلام أهل الأندلس نثرًا، ونظمًا، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، (1985-1987)، العدد: 32)، ص 67.

- **قاسم عزيز الوزاني:**

196. أبو عبيد القاسم بن سلام-الفقيه اللغوي، مجلة دعوة الحق، (مجلة شهرَيّة تعني بالدراسات الإسلامية)، العدد: 312، (1416هـ/1995م)، ص 116.

- **محمد بركات البيلي:**

197. المرأة الأندلسية فى عصر أموي الأندلس، (مجلة المؤرخ المصري، العدد: 16، تاريخ النشر: يناير 1996م)، ص 87.

- **محمد رضوان الداية:**

198. السيرة النبوية فى التراث الأندلسي، (مجلة التراث العربي، سوريا، العدد رقم1، 1 يناير، 1979م)، ص 73.

- **محمد عبد الله أحمد المولى:**

199. الجهود العلمية المتعقلة بصحيح البخاري فى المغرب والأندلس فى (القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي)، (مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد 2/15، (1435هـ/2014م)، مج8 ص 17.

- **محمد عثمان شبير:**

200. تكوين الملكة الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، (سلسلة كتاب الأمة، العدد: 72، رجب، 1420ه، السنة التاسعة عشرة).

- **محمود الحسنية:**

201. المعتمد بن عباد ومعركة الزلاقة، (مجلة الأديب، لبنان، العدد: 12، 1 ديسمبر، 1400هـ/1970م)، ص 34.

- **محمود علي مكي:**

202. السيرة النبوية فى التراث الأندلسي، (مجلة الهلال، مصر، العدد رقم: 5، 1 أغسطس 1978م)، ص 102.

- **مراد زهوي:**

203. منهج الإقراء فى الأندلس، (مجلة الوعي الإسلامي، مجلة كويتية شهرَيّة جامعة، العدد: 592، تاريخ العدد: ذو الحجة، 1435هـ/اكتوبر، 2014م)، ص 45.

- **مهدي عبيد جاسم:**

204. شرح قصيدة ابن دريد فى المقصور والمعدود لابن هشام اللَخْمي، دراسة وتحقيق، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 1، 1 فبراير 1984م)، ص 183.

تم بحمد الله وفضله الجزء الثالث من المعجم

والحمد لله رب العالمين